التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت
- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء السابع عشر

تحقيق

مصطفى حجازي

راجعه
عبد الستار احمد فراج
باشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام
١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

رمــوز القــاموس

ع = مـوضع
د = بلـد
ة = قريـة
ج = الجمـع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رمـوز التحقيــق وإشــاراتـه

(١) وضع نجمة (*) بجوار راس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقيد بمــادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها فى المادة نفسها التي يشرحها الزبيدى .

(٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل الواو مع السين

[و ج س] *

(الوَجْسُ ، كالوَعْدِ : الفَزَعُ يَقَعُ فى القَلْبِ ، أَو) فى (السَّمْعِ من صَوْتٍ ، أَو غَيْرِه) ، قالَهُ اللَّيْثُ ،(كالوَجَسَانِ) ، مُحَرَّكَةً .

(و) قالَ أَبو عُبَيْدٍ : الوَجْسُ : (الصَّوْتُ الخَفِىُّ) ، ومنه الحَدِيثُ : «دَخَلْتُ الجَنَّةَ فسَمِعْتُ فى جَانِبِهَا وَجْساً ، فَقِيلَ : هٰذا بِلالٌ » .

(و) منه أَيْضاً ما جاءَ فى الحَدِيثِ أَنَّه نَهَى عن الوَجْسِ ، هُوَ : (أَنْ يَكُونَ مع جارِيَتِهِ) أَو امْرَأَتِه (والأُخْرَى تَسْمَعُ حِسَّهُ) . الأَوْلَى «حِسَّهما » وقد سُئِلَ عنه الحَسَنُ فقالَ : «كَانُوا يَكْرَهُونَ الوَجْسَ » .

(والأَوْجَسُ) ، كأَحْمَدَ : (الدَّهْرُ ، وقد تُضَمُّ الجِيمُ) ،عن يَعْقُوبَ ، نقله الجَوْهَرِىُّ ، والفَتْحُ أَفْصَحُ ، ومنه قولُهم الآتى : لا أَفْعَلُه سَجِيسَ الأَوْجُسِ ، وقد رُوِىَ بالوَجْهَيْنِ .

(و) الأَوْجَسُ : (القَلِيلُ من الطَّعَام والشَّرَابِ) ، يَقُولُون : ما ذُقْتُ عِنْدَه أَوْجَسَ ، أَى : طَعَاماً ، عن الأُمَوِىِّ ، وما فِى سِقَائِه أَوْجَسُ ، أَىْ قَطْرَةٌ ، هٰكذا ذَكَرُوه ، ولم يَذْكُرُوا الشَّرَابَ ، قالوا : ولا يُسْتَعْمَلُ إِلاَّ فى النَّفْى .

(والوَاجِسُ : الهَاجِسُ) ، وهو الخَاطِرُ ، كما سَيَأْتِى .

(ومِيجَاسٌ) ، كمِحْرَاب : (عَلَمٌ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ .

(وقَوْلُه تَعالَى : ﴿فأَوْجَسَ) مِنْهُم خِيفَةً﴾ [1] وكذا قَوْلُه تعالَى : ﴿فأَوْجَسَ (فى نَفْسِه) خِيفَةً﴾ [2] (أَىْ أَحَسَّ وأَضْمَرَ) ، وقال أَبو إِسْحَاقَ :مَعْنَاهُ فأَضْمَرَ منهم خَوْفاً ، وقالَ فى مَوْضِعٍ آخَرَ : معنَى أَوْجَسَ : وَقَعَ فى نَفْسِه الخَوْفُ .

---

(١) سورة الذاريات ، الآية ٢٨ .
(٢) سورة طه ، الآية ٦٧ .

(وتَوَجَّسَ) الرَّجُلُ: (تَسَمَّعَ إلى) الوَجْسِ، هو (الصَّوْت الخَفِىّ)، قال ذُو الرُّمَّة، يَصِفُ صائِدًا:

إذا تَوَجَّسَ رِكْزًا من سَنَابِكِهَا
أَوْكَانَ صاحِبَ أَرْضٍ أوبهِ المُومُ[1]

وقِيلَ: إذا أَحَسَّ بهِ فسَمِعَهُ، وهو خائِفٌ، ومنه قَوْلُه:

* فغَدَا صَبِيحَةَ صَوْتِهَا مُتَوَجِّساً[2] *

(و) تَوَجَّسَ (الطَّعَامَ والشَّرابَ)، إذا (تَذَوَّقَه قَلِيلاً قَلِيلاً).

(و) قَوْلُهُم: (لا أَفْعَلُه سَجِيسَ الأَوْجَسِ)، يُرْوَى بفَتْحِ الجِيمِ وضَمِّها، أَى (أَبَدًا)، عن ابنِ السِّكِّيتِ، وحَكَى الفارِسِىُّ: سَجِيسَ عُجَيْسِ الأَوْجَسِ، أَى لا أَفْعَلُه طُولَ الدَّهْرِ.

قالَ الصّاغَانِىُّ: والتَّرْكِيبُ يَدُلّ على إحْسَاسٍ بشَىْءٍ وتَسَمُّعٍ له. ومِمّا شَذَّ عن هٰذا التَّرْكِيبِ: لا أَفْعَلُه

(١) ديوانه ٥٨٧ . واللسان والصحاح والعباب .
(٢) اللسان .

سَجِيسَ الأَوْجُسِ، وما ذُقْتُ عِنْدَكَ أَوْجَسَ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الوَجْسُ: إضْمارُ الخَوْفِ.

وأَوْجَسَتِ[1] الأُذُنُ، وتَوَجَّسَت: سَمِعَتْ حِسًّا.

والوَجّاسُ فى قَوْلِ أَبِى ذُؤَيْبٍ:

حَتّى أُتِيحَ له يَوْماً بمُحْدَلَةٍ
ذُو مِرَّةٍ بدِوارِ الصَّيْدِ وَجّاسُ[2]

قالَ ابنُ سِيدَه: إنّه عِنْدِى على النَّسَبِ؛ إذْ لا نَعْرِفُ له فِعْلاً، وقالَ السُّكَّرِىُّ: وَجّاسٌ، أَى يَتَوَجَّسُ.

وقالَ ابنُ القَطّاعِ: وَجَسَ الشْىءُ وَجْساً، أَى خَفِىَ.

وقالَ الصّاغَانِىُّ: ما فِى سِقَائِهِ أَوْجَسُ، أَى قَطْرَةُ ماءٍ.

ومِيجاسٌ، كمِحْرَابٍ: مَوْضِعٌ

(١) فى مطبوع التاج «ووجست» والمثبت من اللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٢٨ و٤٤٠ ، واللسان والصحاح ويروى لمالك بن خالد ، وفى هامش مطبوع التاج : قوله : حتى الخ . هكذا فى اللسان هنا وأنشده فيه فى مادة (ح د ل) «لها رام» بدل «له يوما» وفى مادة (دور) «بمرقبة» بدل «بمحدلة» .

بالأَهْوَازِ ، وكانَ بـه وَقْعَةٌ للخَوَارِجِ ، وأَمِيرُهُم أَبـو بِـلالٍ مِرْداسٌ ، قالَ عِمْرَانُ بنُ حِطّانَ

والله ما تَرَكُوا مِن مَتْبَـعٍ لِهُدًى
ولا رَضُوا بالهُوَيْنَى يَوْمَ مِيجَاسِ[1]

[و د س] *

(وَدَس) عَلَيَّ الشَّيْءُ ، (كوَعَـدَ) ، وَدْساً : (خَفِـيَ) ، نقلَه الجَوْهَـرِيّ ، (كوَدَّس) تَوْدِيساً ، عن ابن فَارِس .

(و) وَدَس (به : خَبَأَه ، و) يُقَال : أَيْنَ وَدَسْتَ بِه ، أي أَيْنَ خَبَأْتَه .

ومـا أَدْرِي أَيْنَ وَدَس ، أَيْ أَيْـنَ (ذَهَبَ) .

(و) وَدَسَت (الأَرْضُ) وَدْساً : (ظَهَرَ نَبْتُهَـا) وكَثُـرَ حَتَّى تَغطَّتْ بـه . (و) قِيـل : وَدَسَت ، إذَا (لَمْ يَكْثُرْ) نَبَاتُهَا ، إنَّمَـا ذٰلك فى أَوّل إنْبَاتِهـا ، عـن ابن دُرَيْـد ، كمـا فى النِّهايـة والصِّحاح ، (كوَدَّسَت) تَوْدِيساً ، قاله الأَصْمَعِـيُّ . قال : وهى أَرْضٌ مُوَدِّسَة : أَوَّلَ ما يَظْهَرُ نَباتُهَا ، (والنَّبْتُ وَادِسٌ) ، وهـو الـذِى غَطَّـى وَجْـهَ الأَرْضِ ، (والأَرْضُ مَوْدُوسَةٌ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : وَدَس (إليه ؟ بكلَامٍ : طَرَحَه ولم يَسْتَكْمِلْه) .

(والوَدِيسُ) ، كأَمِيـرٍ : (النَّبَـاتُ الجافُّ) ، هٰكذا بالجيم فى سائر النُّسَخِ ، ويَصِـحّ بالحَـاءِ المُهْمَلة ، ومعنـاه المُغَطِّى للأَرْض ، ويَدُلّ لِذٰلكَ حَدِيثُ خُزَيْمَةَ ، وذَكَرَ السَّنَةَ ، فقال : «وأَيْبَسَت الوَدِيسَ » .

(والتَّـوَدُّس : رَعْـيُ الوِدَاس) من النَّبَاتِ ،(ككِتَابٍ : وهو ما غَطَّى وَجْهَ الأَرْضِ) ، عـن اللَّـيْثِ . وقالـوا : التَّوْدِيسُ : رعْيُ الوِدَاسِ من النَّبَاتِ .

وظَهَـرَ من مجمـوع كَـلامِهم أَنَّ الـوَدَس ، والـوَدِيـسَ ، والـوَادِسَ ، والوِدَاسَ بمعنًى وَاحِدٍ ، وهو : ما أَخْرَجَت الأَرْض مـن النَّبَاتَ (ولَمَّـا تَتَشَعَّبْ شُعَبُـه بَعْدُ ، إلاّ أَنّـه فـى ذٰلِكَ كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ) ، يُغَطِّي وَجْهَ الأَرْضِ.

(١) معجم البلدان (ميجاس) وفى مطبوع التاج جاء العجز هكذا « ولارض بالهوينى ذات ميجاس » والمثبت من معجم البلدان وفيه « من متبع » .

[[ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

تَوَدَّسَت الأَرْضُ ، وأَوْدَسَت بمَعْنًى : أَنْبَتَتْ ما غَطَّى وَجْهَها ، قالَه أَبُوعُبَيْدٍ .

وأَرضٌ وَدِسَــةٌ : مُتــودِّسَةٌ ، ليس على الفِعْلِ ، ولٰكِنْ على النَّسَــبِ .

ودُخَانٌ مُوَدِّسٌ .

ووَدِسَت الأَرْضُ وَدَساً ، كفَرِح ، لغةٌ فى وَدَسَت ، نقله ابنُ القَطّاع .

وأَوْدَسَت الماشِيَةُ : رَعَتْ ، وقــال ابنُ زِيَــادٍ : أَوْدَسَت الأَرْضُ :وَضَعَت الماشِيَةُ رُءُوسها تَرْعَى النَّبْتَ .

والوَدِيسُ : الرَّقِيقُ من العَسَل .

والوَدْسُ : العَيْبُ ، يُقَــالُ : إِنَّمَــا يأْخُــذُ السُّلْطَانُ مَنْ به وَدْسٌ ، أَى عَيْبٌ . وإِنّى وَدَّسْتُ به تَوْدِيساً : لغــة فى وَدَس ، عــن ابنِ فارِسٍ ، وكـــذا : ما أَدْرِى أَيْنَ وَدَّسَ ، أَىْ أَيْنَ ذَهَبَ ، بالتشديد أَيضــاً .

[ت ن ى س]

(وَرْتَنِيسُ ، كخَنْدَرِيسٍ : د ، بنَواحِى أَفْرِيقِيَّةَ) ، فى نَوَاحِــى الجَنُوبِ من بــلادِ البَرْبَرِ ، عــلى شُعْبَةٍ من النِّيلِ ، بيْنَهَا وبَيْنَ كُوكُو من السُّودانِ عَشْرُ[1] مَراحِلَ ، ومنهــا أُمَّةٌ مــن صِنْهَاجَةَ ، بعْضُهُم مُسْلمون ، وبعضُهم كُفّــار ، وأَكثرُهم هَمَجٌ ، نقَلَه ياقُوت ،وذَكَره الصّــاغَانِــىّ فى الَّتِــى تَأْتِــى بَعْدَها ، وقــال : إِنّه حِصْنٌ ببــلاد الــرُّوم ، وقِيــلَ : هو من حَرّانَ .

قلتُ : وقيلَ : من سُمَيْسَاطَ ، كانت بــه وَقْعَةٌ لسَيْفِ الدَّوْلَةِ بن حَمْدَانَ ، قال أَبو فِرَاسٍ :

وأَوْطَأَ حِصْنَىْ وَرْتَنِيسَ خُيُولَــه
وقَبْلَهُمَا لم يَقْرَعِ النَّجْمَ حافِرُ[2]

فهٰــذا مُسْتَدْرَكٌ عــلَى المُصَنِّف ، رَحِمَه اللهُ تَعالَى . آمين .

[ورس] *

(الــوَرْسُ : نَبَــاتٌ ، كالسِّمْسِمِ) ،

(١) فى مطبوع التاج : « وبين كولــون ولوزان » ، والمثبت من معجم البلدان والنقل عنه .

(٢) ديوانه ٢ /١١٥ ، ومعجم البلدان (ورتنيس) وفى مطبوع التاج « حصن ... ومن قبلها لم ... » والمثبت من الديوان ومعجم البلدان .

يُصْبَغُ به ، فإذا جَفَّ عند إدْراكِه تفتَّقَت خَرَائِطُه فيُنْفَضُ فيَنْتَفِضُ منه ، قاله أَبو حَنِيفةَ ، رَحِمَه الله ، (لَيْسَ إلاَّ باليَمَنِ) ، تُتَّخَذُ منه الغُمْرَةُ لِلْوَجْهِ ، كَذَا فى الصّحاح ، وقال أَبوحَنِيفَةَ : الوَرْسُ ليس ببَرِّىٍّ ، (يُزْرَع) سنةً (فيَبْقَى) ، ونَصُّ أَبِى حَنِيفَةَ ،رَحِمَه اللهُ ، فيَجْلِسُ (عِشْرِينَ سَنَةً) ، أَى يُقِيمُ فى الأَرْضِ ولا يَتَعَطَّلُ ، (نَافِعٌ للكَلَفِ طِلاَءً ، وللبَهَقِ شُرْباً ، ولُبْسُ الثَّوْبِ المُوَرَّسِ مُقَوٍّ عَلَى البَاهِ) ،عَن تَجْرِبَةٍ .

وقيل : الوَرْسُ شَىْءٌ أَصْفَرُ مثلُ اللَّطْخِ ، يَخْرُج على الرِّمْثِ بين آخرِ الصَّيْفِ وأَوّلِ الشِّتاء ، إذا أَصابَ الثَّوْبَ لَوَّنَه ، (وقد يكونُ للعَرْعَرِ والرِّمْثِ وغيرِهما من الأَشْجَارِ ، لا سِيَّما بالحَبَشَةِ ، لٰكِنَّه دُونَ الأَوّلِ) فى القُوَّة والخاصِّيّة والتَّفْرِيحِ . وأَمّا العَرْعَرُ فيُوجَد بين لِحَائِه والصَّمِيمِ إذا جَفَّ، فإذا فُرِكَ انْفَرَكَ ، ولا خَيْرَ فيه ، ولٰكِنْ يُغَشُّ به الوَرْسُ . وأَمّا الرِّمْثُ فإذا كان آخرَ الصَّيْفِ وانْتَهَى مُنْتَهاهُ اصْفَرَّ صُفْرَةً شَديدةً حتَّى يَصْفَرَّ ما لاَبَسَهُ ، ويُغَشُّ به أَيْضاً ، قالَهُ أَبو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللهُ .

(ووَرَّسَه تَوْرِيساً : صَبَغَه بِه) .

(ومِلْحَفَةٌ وَرِيسَةٌ) ، هٰكَذَافى النُّسخ ، ومِثْلُه فى الصّحاح ، وفى بعض النُّسَخ : وَرْسِيَّة ، أَى (مُوَرَّسَةٌ) :صُبِغَت بالوَرْس، ومنه الحديث «وعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ وَرْسِيَّةٌ».

(ووَرْسُ : اسمُ عَنْزٍ) ، وفى التكملة عُنَيْز كانَت[1] (غُزَيْرَة ، م) معروفَة ، وأَنشَدَ شَمِرٌ :

* يَاوَرْسُ ذاتَ الجُدِّ والحَفِيلِ[2] *

(وإسحاقُ بنُ) إبْرَاهِيمَ بنِ (أَبِى الوَرْسِ) ، الغَزِّىُّ : (مُحَدِّثٌ) ، رَوَى عن مُحَمَّدِ بنِ أَبِى السَّرِىِّ ، وعنه الطَّبَرَانِىّ .

(والوَرْسِيُّ : ضَرْبٌ من الحَمَام ، إلى حُمْرَةٍ وصُفْرَةٍ) ، أَوْ مَا كَانَ أَحْمَرَ إلى صُفْرَةٍ .

(١) الذى فى التكملة وورسة اسم عنز كانت غزيرة .
(٢) فى مطبوع التاج : «ذات الجدد الحفيل» والمثبت من مادة (حفل) .

(و) قال اللَّيْث: الوَرْسِيُّ: (من أَجْوَدِ أَقْدَاحِ النُّضَارِ)، ومنه حديثُ الحُسَيْنِ، رَضِيَ اللهُ تعالَى عنه، «أَنّه اسْتَسْقَى فأُخْرِجَ إِلَيْهِ قَدَحٌ وَرْسِيٌّ مُفَضَّضٌ»، وهو المَعْمُول من خَشَبِ النُّضَارِ الأَصْفَر، فشُبِّه به لصُفْرَتِه.

(و) قال ابنُ دُرَيْد: (وَرَسَت الصَّخْرَةُ فى الماءِ، كوَجِلَ: رَكِبهَا الطُّحْلُبُ حَتَّى تَخْضَارَّ وتَمْلاسَّ)، وأَنشد لامْرِئِ القَيْسِ:

ويَخْطُو على صُمٍّ صِلاَبٍ كأَنَّهَا
حِجَارَةُ غَيْلٍ وَارِسَاتٌ بطُحْلُبِ [1]

(وَأَوْرَسَ الرِّمْثُ، وهو وَارِسٌ، ومُورِسٌ قليلٌ جِدًّا)، وقد جاءَ فى شِعْرِ ابن هَرْمَةَ:

وكأَنَّمَا خُضِبَتْ بحَمْض مُورِسٍ
آبَاطُهَا مِنْ ذِى قُرُونٍ أَيَايِلِ [2]

كَذَا زَعَمَهُ بعضُ الرُّواةِ الثِّقَاتِ، وهٰذا غَيْرُ مَعْرُوف، (وإِن كانَ القِيَاسَ، ووَهِمَ الجَوْهَرِيُّ)، ونَصُّه: فهُوَ وَارِسٌ، ولا تَقُل مُورِس، وهُوَ من النَّوادِرِ، وفى بعضِ نُسَخِه: ولا يُقَال مُورِسٌ، فكأَنَّ الوَهَمَ إِنكارُه مُورِساً، والقِيَاسُ يَقْتَضِيه، وأَنّه لا يُقَالُ مثل هٰذا فى شَىْءٍ، وهو مُخَالِفٌ للقِيَاس: (اصْفَرَّ وَرَقُه) بَعْدَ الإِدْرَاكِ (فصارَ عَلَيْهِ مِثْلُ المُلاَءِ الصُّفْرِ).

وكَذا أَوْرَسَ المَكَانُ، فهو وَارِسٌ وقال شَمِرٌ: يُقَال: أَحْنَطَ الرِّمْثُ، فهو حانِطٌ ومُحْنِطٌ: ابيَضَّ، قال الدِّينَوَرِىّ: كأَنَّ المُرَادَ بوَارِسٍ أَنّه ذو وَرْسٍ، كتَامِرٍ فى ذِى التَّمْرِ.

وقال الأَصْمَعِىّ: أَبْقَلَ المَوْضِعُ، فهو باقِلٌ، (و) أَوْرَسَ (الشَّجَرُ) فهو وَارِسٌ، إِذا (أَوْرَقَ)؛ ولَمْ يُعْرَف غيرُهما، ورُوِى ذٰلكَ عن الثِّقَةِ. وقَالَ أَبو عُبَيْدَةَ: بَلَدٌ عاشِبٌ لا يقولون إِلاّ أَعْشَبَ، فيقولونَ فى النعْتِ على فَاعِلٍ، وفى الفِعْلِ على أَفْعَلَ، هٰكَذَا تكَلَّمَت به العربُ، كما فى العُبَاب.

---

(١) ديوانه / ٤٧، واللسان، والأساس، والتكملة والعباب، والجمهرة ٢/١٦٧ و ٣٣٩.

(٢) ديوانه ١٧٢ واللسان.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه .

وَرَسَ النَّبْتُ وُرُوساً : اخْضَرَّ ، حكاه أَبو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللهُ تعالَى ، عن أَبِي عَمْرٍو ، وأَنشد :

* فى وَارِسٍ من النَّجِيلِ قد ذَفِرْ[1] *

ذَفِرَ، أَى كَثُر ، قال ابنُ سِيدَه : لمْ أَسْمَعْه إِلاّ ها هنا ، قال : ولا فَسَّره غيرُ أَبِى حَنِيفَة ، رحمه الله .

ووَرِسَ الشَّجَرُ : أَوْرَقَ ، لغةٌ فى أَوْرَسَ ، نقله ابنُ القَطَّاع .

وثَوْبٌ وَرِسٌ ، ككَتِفٍ ، ووَارِسٌ ، ومُورِسٌ ، ووَرِيسٌ : مَصْبُوغ بالوَرْسِ .

وأَصْفَرُ وَارِسٌ ، أَىْ شَديدُ الصُّفْرَة ، بالَغُوا فيه ، كماقالوا : أَصْفَرُ فاقِعٌ .

وجَمَلٌ وَارِسُ الحُمْرَةِ ، أَى شَدِيدُها ، وهٰذِهِ عن الصَّاغانِىّ .

ورِمْثٌ[2] وَرِيسٌ : ذُو وَرْسٍ ، قال عبدُ اللهِ بنُ سُلَيْم :

فى مُرْتِعاتٍ رَوَّحَتْ صَفَرِيَّةٍ
بنَوَاضِحٍ يَقْطُرْنَ غَيْرَ وَرِيسِ[1]

[و س س] *

(الوَسُّ : العِوَضُ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىّ ، وكَأَنّ الواوَ مُنْقَلبةٌ عن الهَمزة ، وقد تَقَدَّم عن ابن الأَعْرَابِىّ أَنّ الأَسِيسَ ، كأَمِيرٍ ، هو العِوَضُ، وكذٰلكَ الحَدِيثُ «رَبِّ أَسْنِى لِمَا أَمْضَيْت» ، أَىْ عَوِّضْنِى ، مِن الأَوْسِ وهو التَّعْوِيضُ ، فراجِعْه .

(والوَسْوَاسُ) : اسْمُ (الشَّيْطَان) ، كَذا فى الصّحاح ، وبه فُسِّر قولُه تعالَى ﴿مِنْ شَرِّ الوَسْوَاسِ الخَنّاسِ﴾ [2] وقِيلَ : أَرادَ ذا الوَسْواسِ ، وهو الشَّيْطَانُ ﴿الَّذِى يُوَسْوِسُ فى صُدُورِ النّاسِ﴾ [3] وقِيلَ فى التَّفْسِير : إِنَّ له رَأْساً كرَأْسِ الحَيَّةِ يَجْثِمُ على القَلْبِ ، فإِذا ذَكَرَ العَبْدُ اللهَ خَنَسَ ، وإِذا تَرَكَ

---

(١) اللسان ومادة (ذفر) . وفى مطبوع التاج واللسان هنا « النخيل » والمثبت بالجيم من مادة (ذفر)

(٢) فى مطبوع التاج « رمس » والتصحيح من الجمهرة ٢ /٣٣٩ ومن شرح المفضليات ١٩٣ .

(١) العباب وشرح المفضليات لابن الأنبارى ١٩٢ والشاعر يقال له أيضا عبد الله بن سلمة .وعبد الله بن سُلَيمة هذا وفىمطبوع التاج « ... صفرية نواضح يقطرن غير درّس . . وفى المفضليات والعباب « فى مربلات »

(٢) سورة الناس الآية ٤ .

(٣) سورة الناس الآية ٥ .

ذِكْرَ اللهِ رَجَعَ إلى القَلْبِ يُوَسْوِسُ .

(و) الوَسْوَاسُ : (هَمْسُ الصائِدِ والكلابِ) ، وهُوَ الصَّوْتُ الخَفِيّ ، قال ذُو الرُّمّة :

فبَاتَ يُشْئِزُه ثَأْدٌ ويُسْهِرُه
تَذَؤُّبُ الرِّيحِ والوَسْوَاسُ والهِضَبُ[1]

يعني بالوَسْوَاسِ هَمْسَ الصائِدِ وكَلامَه الخَفِيّ ، (و) من ذٰلكَ سُمِّيَ (صَوْتُ الحَلْيِ)[2] والقَصَبِ وَسْوَاساً ، وهو مَجَازٌ ، قالَ الأَعْشَى :

تَسْمَعُ للحَلْيِ وَسْوَاساً إذا انْصَرَفَتْ
كما اسْتَعانَ بِرِيحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ[3]

(و) في الحديث : « الحَمْدُ للهِ الَّذِى رَدَّ كَيْدَه إلى (الوَسْوَسَة ») ، هي : (حَدِيثُ النَّفْسِ) والأَفْكَارُ ، (و) حَدِيثُ (الشَّيْطَانِ بما لا نَفْعَ فيه ولا خَيْرَ ، كالوِسْوَاسِ) ، قال الفَرّاءُ : هُوَ (بالكَسْرِ) مَصْدرٌ ، (والاسْمُ بالفَتْحِ) ، مثل الزِّلْزال والزَّلْزالِ .

(وقد وَسْوَسَ) الشَّيْطَانُ والنَّفْسُ (لَهُ وإلَيْهِ) ، وفيه : حَذَّاهُ ، وقولُه تَعالَى ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ[1]﴾ يريدُ إلَيْهِمَا ، قال الجَوْهَرِىّ : ولٰكِنّ العربَ تُوصِلُ بهٰذِه الحُرُوف كُلِّهَا للفِعْلِ .

(ووَسْوَسٌ) ، كجَعْفَرٍ (: وَادٍ بالقَبَلِيَّةِ) ، نقَلَه الزَّمَخْشَرِىّ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه

قال أَبُو تُرَابٍ : سَمِعْتُ خَلِيفَةَ يقولُ : الوَسْوَسَةُ : الكَلامُ الخَفِيُّ في اخْتِلاطٍ ، ويُرْوَى بالشِّينِ ، كما سيأْتِي . ووُسْوِسَ بِه ، بالضّمّ : اخْتَلَطَ كَلامُه ودُهِشَ .

والمُوَسْوِسُ : الذِى تَعْتَرِيهِ الوَسَاوِسُ ، قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : ولا يُقَال مُوَسْوَس .

ووَسْوَسَ ، إذا تَكَلَّمَ بكَلامٍ لم يُبَيِّنْه ، قال رُؤْبَةُ يَصِفُ الصَّيّادَ :

(1) ديوانه ٢٢ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ٦/ ٧٦ .
(2) في القاموس بعد قوله – صوت الحلى – : «وجَبَلٌ» ونبه عليه في هامش مطبوع التاج .
(3) الصبح المنير ٤٢ ، واللسان والصحاح والعباب .

(1) سورة الأعراف الآية ٢٠ .

* وَسْوَسَ يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الفَلَقْ[1] *

ووَسْوَسَه : كَلَّمَه كَلاَماً خَفِيًّا .

ووَسْوَاسٌ ، بالفَتْح ، مَوْضِعٌ ، أَو جَبَلٌ ، نقله الصاغَانيّ ، رَحِمَه اللهُ تَعالَى .

[و ط س] *

(الوَطْسُ ، كالوَعْدِ ، : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بالخُفِّ) ، قاله الأَصْمَعِيُّ ، وكَذٰلِك الوَطْثُ ، والوَهْسُ ، وقال أَبُو الغَوْثِ : هو بالخُفِّ (وغيْرِه) .

(و) الوَطْسُ : الدَّقُّ و(الكَسْرُ) ، يُقَال : وَطَسَتِ الرِّكابُ اليَرْمَعَ ، إذا كَسَرَتْه ، وقالَ عَنْتَرَةُ :

خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرَى مَوَّارَةٌ
تَطِسُ الإِكَامَ بوَقْعِ خُفٍّ مِيثَمِ[2]

ويُرْوَى : « بِذَاتِ خُفٍّ » ، أَي تكْسِرُ ما تَطَؤُه ، وأَصْلُ الوَطْسِ فى وَطْأَةِ الخَيْلِ ، ثمّ استُعْمِلَ فى الإِبلِ كَمَا هُنَا .

(والوَطِيسُ : التَّنُّورُ) ، قالَه الجَوْهَرِيُّ ، وأَنكرَه أَبو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ ، وقيل : هو تَنُّورٌ من حَدِيد ، وقِيلَ : هو شَيْءٌ يُتخَذُ مِثْلَ التَّنُّور يُخْتَبَزُ فيه .

وقال الأَصْمَعِيّ : الوَطِيسُ : حِجارَةٌ مُدَوَّرَةٌ ، فإِذا حَمِيَتْ لم يُمْكِنْ أَحَدًا الوَطْءُ عليها .

وقال زَيْدُ بنُ كَثْوَةَ : الوَطِيسُ يُحْتَفَرُ فى الأَرْضِ ويُصَغَّرُ رَأْسُهُ ويُخْرَقُ فيه خَرْقٌ للدُّخانِ ثُمّ يُوقَدُ فيه حَتَّى يَحْمَى ، ثُمَّ يُوضَعُ فيه اللَّحْمُ ويُسَدُّ ، ثُمَّ يُؤْتَى من الغَدِ واللَّحْمُ [عاتٍ] [1] لم يَحْتَرِقْ ، ورُوِيَ عَنِ الأَخْفَشِ نَحْوُه .

(و) من المَجَازِ قولُ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم فى حُنَيْن (« الآنَ حَمِيَ الوَطِيسُ ») ،وهى كَلِمَةٌ لم تُسْمَع إِلاّ منه ، وهو من فَصِيحِ الكَلامِ ، ويُرْوَى أَنَّه قالَه حِينَ رُفِعَتْ له يَوْمَ مُؤْتَةَ ، فرَأَى مُعْتَرَكَ القَوْمِ . ونَسَبَه

---

(١) ديوان رؤبة ١٠٨ ، واللسان ، والأساس ، والعباب وقبله مشطوران وبعده مشطور وفى هامش مطبوع التاج ، « يقول لما أحس بالصيد ، وأراد رميه ، وسوس نفسه بالدعاء حذر الخيبة كذا فى اللسان » .

(٢) ديوانه ١٤٦ من معلقته ، واللسان ، والصحاح ، والتكملة والعباب .

(١) زيادة من اللسان ، والنقل عنه .

أبو سَعِيدٍ إلى عَلِىٍّ كرَّمَ اللهُ تَعالَى وَجْهَه : (أى اشْتَدتِ الحَرْبُ) وجَدَّتْ ، وحَمِىَ الضِّرابُ ، عَبَّر به عن اشْتِبَاكِ الحَرْبِ ، وقِيَامِهَا على ساقٍ ، وقال الأَصْمَعِىّ : يُضرَب مَثَلاً لِلأَمْرِ إذَا اشْتَدَّ .

(و) الوَطِيسَةُ ، (بِهَاءٍ : شِدَّةُ الأَمْرِ) ، نقله الصّاغَانِىُّ .

(وأَوْطَاسٌ : وَادٍ بديارِ هَوَازِنَ) ، قال بِشْرُ بنُ أَبِى خَازِمٍ :

قَطَعْنَاهُمُ فبِاليَمَامَةِ فِرْقَةٌ
وأُخْرَى بأَوْطَاسٍ يَهِرُّ كَلِيبُهَا[1]

(و) الوَطّاسُ ، (ككَتّانٍ : الرّاعِى) ، يَطِسُ علَيْهَا ويَعْدُو .

(و) يُقَال : (تَوَاطَسُوا عَلَىَّ) ، أَى (تَوَاطَحُوا) ، نَقَلَه الصاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّاد .

(و) من المَجَازِ : تَوَاطَسَ (المَوْجُ) ، إذا (تَلاطَمَ) ، نَقَلَه الزّمَخْشَرِىُّ والصّاغَانِىُّ .

(١) ديوانه ١٨ والعباب « تهر كليبها » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه .

الوَطِيسُ : المَعْرَكَة ؛ لأَنّ الخَيْلَ تَطِسُهَا بحَوَافِرِهَا .

ووَطَسْتُ الأَرْضَ : هَزَمْتُ فِيهَا ، ويُقَال : طِسِ الشَّىْءَ ، أَىْ أَحْمِ الحِجَارةَ ، وضَعْهَا عليه .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الوَطِيسُ : البَلاءُ الذى يَطِسُ النّاسَ ويَدُقُّهم ويَقْتُلُهم ، قال ابنُ سِيدَه : وليس ذٰلكَ بقَوِىّ ، وجَمْعُ الوَطِيس : أَوْطِسَةٌ ووُطُسٌ .

ومُحَمّدُ بنُ علِىّ بنِ يُوسُفَ بنِ زَبّان الوَطّاسِىّ ، بالتشْدِيد : وَزِيرُ صاحِبِ فاسَ بالمَغْرِب .

[و ع س] *

(الوَعْسُ ـ كالوَعْدِ ـ : شَجَرٌ تُعْمَلُ منه البَرَابِطُ والأَعْوَادُ) ، التَّى يُضْرَبُ بها ، قال ابنُ مُقْبِل :

رَهَاوِيَّةٌ مُنْزَعٌ دَفُّهَا
تُرَجِّعُ فى عُودِ وَعْسٍ مُرَنّ[1]

(١) ديوانه ٢٩٦ ، واللسان والعباب وانظر اختلاف الرواية فى الديوان .

(و) الـوَغْسُ : (الأَثَـرُ) ، نقلَـهُ الصّاغَانِىُّ ، وفى بعضِ النُّسَخِ : الأَشَرُ ، بالشّين ، وهو غَلَط .

(و) الوَغْسُ : شِدَّةُ (الوَطْء) عـلى الأَرْضِ ، عن ابنِ عَبّاد ، والمَوْعُوس كالْمَدْعُوس .

(و) قـال ابنُ دُرَيْـد : الـوَغْسُ : (الرَّمْلُ السَّهْلُ) اللّيِّنُ (يَصْعُبُ فيـه المَشْىُ) ، وقيل : هو الرَّمْلُ تَغِيـبُ فيه الأَرجُلُ. وفى العَيْنِ : تَسُوخُ فيه القَوائمُ ، كالوَعْسَةِ ، والأَوْعَسِ ، والوَعْساء .

(وأَوْعَسَ) الرجُـلُ : (رَكِبَه) ، أَى الوَعْسَ من الرَّمْلِ .

(و) قِيـل : (الوَعْساءُ : رَابِيَةٌ مـن رَمْلٍ لَيِّنَةٌ تُنْبِتُ أَحْرَارَ البُقُولِ) .

وقيـل : وَعْساءُ الرَّمْلِ ، وأَوْعَسُه : ما انْدَكَّ منه وسَهُلَ .

(و) الوَعْسَاءُ : (مَوْضِـعٌ م) مَعْرُوفٌ (بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ والخُزَيْمِيَّةِ) ،على جَـادَّةِ الحاجِّ ، وهى شَقَائِقُ رَمْـلٍ مُتَّصِلةٌ ، وقال ذو الرُّمَّة :

هَيَا ظَبْيَةَ الوَعْسَاءِ بَيْنَ حُـلاَحِلٍ
وبَيْنَ النَّقَا آأَنْتِ أَمْ أُمُّ سالِمِ [1]

(ومَكَـانٌ أَوْعَسُ) : سَهْـلٌ لَيِّـنٌ (وأَمْكِنَةٌ) أَوْعُسٌ و(وُعْسٌ) ، بالضّم (وأَوَاعِسُ) ، الأَخيرَةُ جَمْـعُ الجَمْعِ .

وقِيلَ : الأَوْعَسُ : أَعْظَمُ من الوَعْسَاءِ قـال :

* أَلْبِسْنَ دِعْصاً بَيْنَ ظَهْرَىْ أَوْعَسَا [2] *

وقِيل : الأَوَاعِسُ : ما تَنَكَّبَ عـن الغِلَظِ ، وهو اللَّيِّنُ عن الرَّمْلِ .

(والمِيعَاسُ) ، كمِحْرَابٍ : (مـا) سَهُلَ من الرَّمْلِ ، و(تَنَكَّبَ عن الغِلَظِ).

(و) قيـل : المِيعَـاسُ : (الأَرْضُ) الّتى (لم تُوطَأْ) ، قاله أَبو عَمْرٍو .

(و) قيل : هو (الرَّمْلُ اللَّيِّنُ) تَغِيبُ فيه الأَرْجُلُ ، كالوَعْسِ ، قاله اللَّيْثُ .

(و) قال ابنُ بُزُرْج : المِيعاسُ : (الطَّرِيقُ) ، وأَنْشَد :

---

(١) ديوانه ٦٢٢ والعبـاب برواية « جلاجل » بالجيم ومادة (جلل) ومعجم البلدان (الوعساء) و(جلاجل) و(حلاحل) .

(٢) اللسان . والعباب ونسبه للعجاج « أَلْبِس دعصا »

وَاعَسْنَ مِيعَاساً وجُمْهُورَاتِ
من الكَثِيبِ مُتَعَرِّضَاتِ [١]

(كأنّه ضِدٌّ)، فإنّ من شَأْنِ الطَّرِيقِ أَنْ يكونَ مَوْطُوءًا .

(وذَاتُ المَوَاعِيسِ: ع) قال جَرِيرٌ :

حَيِّ الهِدَمْلَةَ من ذاتِ المَوَاعِيس
فالحِنْو أَصْبَحَ قَفْراً غَيْرَ مَأْنُوسِ [٢]

(والمُوَاعَسَةُ : ضَرْبٌ من سَيْرِ الإبِلِ) فى مَدِّ أعناقٍ وسَعَةِ خُطاً فى سُرْعَةٍ .

(و) قيل : المُوَاعَسَةُ : (مُوَاطَأَةُ الوَعْسِ)، وهو شِدَّةُ وَطْئِهَاعلى الأَرْضِ .

(و) المُوَاعَسَةُ : (المُبَاراةُ فى السيرِ)، وهو المُوَاضَخَة، (أولا تكونُ المُوَاعَسَة (إلاّ لَيْلاً) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

المَوْعِسُ كالوَعْسِ، وأنشد ابنُ الأَعرَابِيّ :

لا تَرْتَعِى المَوْعِسَ من عَدَابِهَا
ولا تُبَالِى الجَدْبَ من جَنَابِهَا [٣]

(١) اللسان والعباب .
(٢) ديوانه ٣٢١ ، واللسان ، والتكملة والعباب ومعجم البلدان (الهدملة) .
(٣) اللسان .

ووَعْسَةُ الحَوْمَانِ : مَوْضِع ، أنشد ابنُ الأَعْرَابِىّ :

* أَلْقَت طَلاً بِوَعْسَةِ الحَوْمانِ [١] *

ووَعَسَهُ الدَّهْرُ : حَنَّكَه وأَحْكَمَه .

والإيعاسُ ، فى سَيْرِ الإِبِل ، كالمُوَاعَسَةِ ، قال :

كَم اجْتَبْنَ من لَيْلٍ إِلَيْكَ وأَعَسَتْ
بِنَا البِيدَأَعْنَاقُ المَهارَى الشَّعَاشِعِ [٢]

البِيدَ مَنْصُوبٌ على الظَّرْفِ ، أو على السَّعَةِ . وأَوْعَسْنَ بالأَعْنَاقِ، إذا مَدَدْنَهَا فى سَعَةِ الخَطْوِ .

وأَوْعَسْنَا : أَدْلَجْنا .

والأَوْعَاسُ : الأَرَاضِى ذاتُ الرَّمْلِ .

[و ق س] *

(وَقَسَه ، كوَعَدَه)، وَقْساً ،أى(قَرَفَه ، وإنَّ بالبَعِير لوَقْساً ، إذا قَارَفَهُ شىءٌ من الجَرَبِ ، وهو) بَعِيرٌ

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب « إليك ووَاعَسَتْ . . » والأساس ونسب فيه لذى الرّمّة .

(مَوْقُوسٌ) ، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيّ للعَجّاج :

وحــاصِنٍ مِنْ حاصِنَاتٍ مُلْسِ
من الأَذَى ومِن قِرَافِ الوَقْسِ[1]

هٰذِه عِبَارة الصّحاح .

(و) قال اللَّيْث : الوَقْسُ : (الفَاحِشَةُ والذِّكْرُ لَهَا) ، وعِبَارَةُ العَيْن :وذِكْرُها .

(و) الوَقْسُ : الجَرَبُ ، ومن أَمثالِهِم :

الــوَقْسُ يُعْــدِى فتَعَدَّ الوَقْسَا
مَنْ يَدْنُ للوَقْسِ يُلاقِ العسَّا[2]

يُضْرَب لتَجَنُّبِ مَنْ تُكْرَه صُحْبَتُه .

وقال ابنُ دُرَيْد : الوَقْسُ : (انْتِشَار الجَــرَبِ فى البَــدَنِ)[3] وقيــل : هو أَوَّلُه (قَبْلَ اسْتِحْكامه) .

(و) يُقَال : (أَتانَا أَوْقَاسٌ من بَنِــى فُلانٍ) ، أَى (جَمَاعَةٌ) وفِرْقَةٌ ، نَقَلَه الصّاغانىُّ عــن ابنِ عبّادٍ ، (أَو سُقّاطٌ وعَبِيــدٌ) ، عــن كُرَاعٍ ، (أَو قَلِيلُون مُتَفَرِّقُونَ) ، وهُمُ الأَخْلاطُ ، (لا وَاحِدَ لها) ، وقال كُرَاع : وَاحِدُهَــا الوَقْسُ

(والتَّوْقِيسُ : الإِجْــرَابُ) ، وقَــدْ وَقَّسَه ، (و) منه قَوْلُهم : (إِبِلٌ مُوَقَّسَةٌ) ، أَىْ جُرْبٌ ، قــال الأَزْهَــرِىّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيّــةً مــن بَنِــى نُمَيْــرٍ كــانَت اسْتُرْعِيَتْ إِبِــلاً جُرْباً ، فلَما أَراحَتْها سَأَلَتْ صاحِبَ النَّعَمِ ، فقالَتْ : أَيْنَ آوِى هٰذِه المُوَقَّسَةَ ؟ .

(ووَاقِيسُ[1] : ع ، بنَجْدٍ) ،عــن ابن دُرَيْد .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الأَوْقَــاسُ من النّاسِ : المُتَّهَمُــون المُشَبَّهون بالجَرْبَى ، تقول العَرَبُ : لا مِسَــاسَ لا مِسَــاس ، ولا خَيْــرَ فى الأَوْقَاس[2] .

وصَارَ القَوْمُ أَوْقَاســاً : أَىأَخْلاطاً ، وقال الصّاغَانىّ : أَى شــلاَلاً .

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /١٦٥ و٣ /٤٤ وملحقات ديوانه ٧٩ ومادة (حصن) .

(٢) اللسان والعباب وروايته « يلاقِ تَعْسَا »

(٣) فى مطبوع التاج « بالبدن » ، والمثبت لفظ القاموس المطبوع ويؤيده نص اللسان .

(١) فى الجمهرة ٣ /٤٤ « وواقس » ولفظ ابن دريد : « وواقس : موضع زعموا ، وأحسبه بنجد » .

(٢) فى الأساس (مسس) ولفظه: « لا مساس ، لا خير فى الأوقاس » .

وقال ابنُ القَطّاع : وَقَسْتُ الإِنْسَانَ بالمَكْرُوه ، إذا قَذَفْتَهُ به .

[و ك س] *

(الوَكْسُ - كالوَعْدِ - : النُّقْصَانُ) ، ومنه حَدِيثُ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْه «لَهَا مَهْرُ مِثْلِهَا لا وَكْسَ ولا شَطَطَ » ، أي لا نُقْصانَ ولازِيَادَةَ .

(و) الوَكْسُ أَيْضاً : (التنقِيصُ) ، يُقَال : وَكَسْتُ فُلاناً ، أَيْ نَقَّصْتُه ، وقال ابنُ القَطّاع : أَيْ غَبَنْتُه ، (لازِمٌ مُتَعَدٍّ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : الوَكْسُ : (دُخُولُ القَمَرِ فى نَجْمٍ يُكْرَه) وأَنشد :

* هَيَّجَهَا قَبْلَ لَيالِي الوَكْسِ[1] *

وقال الزَّمَخْشَرِيّ : فى نَجْمٍ مَنْحُوس ، وقال غَيْرُه : هو دُخُولُه فيه غُدْوَةً .

(و) قال أَبو عَمْرو : الوَكْسُ : (مَنْزِلُ القَمَرِ الذى يُكْسَفُ فيه) .

(و) الوَكْسُ أَيْضاً : (أَنْ يَقَعَ فى أُمِّ الرأْسِ دَمٌ أَو عَظْمٌ) ، عن ابنِ عَبّاد .

(و) الوَكْسُ : اتِّضاعُ الثَّمَن فى المَبِيع[1] ، يُقَال : (وُكِسَ الرَّجُلُ فى تِجَارَتِهِ ، وأُوكِسَ ، مَجْهُولَيْنِ) ، نحو وُضِعَ وأُوضِعَ ، أَى خَسِر ، كوَكَسَ ، كوَعَدَ) ، وَكْساً ، وإِيكاساً ، قال :

بِثَمَنٍ مِن ذاكَ غَيْرِ وَكْسِ
دُونَ الغَلاَءِ وفُوَيْقَ الرُّخْصِ[2]

أَيْ غَيْرِ ذِى وَكْسٍ .

وأَوْكَسُ البَيْعَتَيْن : أَنْقَصُهُمَا .

(وأَوْكَسَ مالُه : ذَهَبَ) ، عن ابنِ عبّاد ، (لازِمٌ) ، ويُقَال : أُوكِسَ ، مَجْهُولاً ، إذا ذَهَبَ مالُه .

(والتَّوْكِيسُ : التَّوْبِيخُ) ، عن أَبِى عَمْرٍو .

(و) التَّوْكِيسُ : (النَّقْصُ) ، قال رُؤْبَةُ :

وَشَانِئٍ أَرْأَمْتُه التَّوْكِيسَا
صَلَمْتُه أَوْ أَجْدَعُ الفِنْطِيسَا[3]

(١) اللسان والأساس والتكملة والعباب والجمهرة ٣/ ٤٩ .

(١) فى اللسان : « فى البيع » .
(٢) اللسان .
(٣) ديوانه ٦٩ والتكملة والعباب .

أَرْأَمْتُه : أَلْزَمْتُه .

(ورجُلٌ أَوْكَسُ : خَسِيسٌ) ، نقله ابنُ عبّاد .

وقال الزّمَخْشَرِيّ : رَجُلٌ أَوْكَسُ : قَلِيلُ الحَظِّ .

(و) يُقَال : (بَرَأَت الشَّجَّةُ على وَكْسٍ ، أَيْ فِيها بَقِيَّةٌ) من المِدَّةِ ، ويُقَال للطَّبِيبِ : انْظُرْ إِنْ كانَ فيها وَكْسٌ فأَخْرِجْه ، كذا فى الأَسَاس .

[و ل س] *

(الوَلُوسُ) ، كصَبُور : (النّاقةُ تَلِسُ فى سَيْرِهَا ، أى تُعْنِق ، وَلْساً) ، بالفتح ، (ووَلَسَاناً) ، بالتحريك .

وقِيلَ الوَلَسانُ : سَيْرٌ فَوْقَ العَنَقِ .

وقِيل : الوَلُوسُ : السَّرِيعَةُ من الإِبِل .

(والوَلْسُ : الخِيَانَةُ ، والخَدِيعَةُ) ، ومنه قولُهم : مالِى فى هٰذا الأَمْرِ وَلْسٌ ولا دَلْسٌ .

(و) الوَلّاسُ ، (ككَتّانٍ : الذِّئبُ) ، من الوَلْسِ بمعْنَى السُّرْعَةِ ، أَو بمعنى الخَدِيعَةِ ، — أَوْ لأَنّه يَلِسُ فى الدِّماءِ ، أَيْ يَلِغُ فيها .

(ووَلَسَ الحَدِيثَ ، وأَوْلَسَ بهِ ، ووَالَسَ به) ، إِذا (عَرَّضَ به ولم يُصَرِّحْ) ، نقله الصاغَانىُّ .

(والمُوَالَسَةُ : الخِدَاعُ) ، قاله ابنُ شُمَيْل : يُقَال : فُلانٌ لا يُدَالِسُ ولا يُوَالِس .

(و) المُوَالَسةُ : شِبْهُ (المُدَاهَنَةِ) فى الأَمْرِ .

(و) يُقَال : (تَوَالَسُوا) عليه ، وتَرَافَدُوا[1] أَيْ (تَنَاصَرُوا) عليه ، (فى خِبٍّ وخَدِيعَةٍ) .

ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

المُوَالَسَةُ : سَيْرٌ فَوْقَ العَنَق ، يُقَال : الإِبِلُ يُوَالِس[2] بَعْضُهَا بعضاً فى السَّيْرِ . كذا فى التّهْذِيب .

والوَلْس : السُّرْعَة .

(١) ما فى اللسان ومطبوع التاج « ترافدوا » والمعنى مع ما أثبتنا انظر مادة (رفد) .

(٢) فى مطبوع التاج « توالس » والمثبت من اللسان .

والْوَلْس : الوَلْغ .

ووَالِسُ : قَرْيَةٌ من أَعمال أَصْبَهَانَ ، منها أَبو العَبّاس محمّدُ بنُ القاسِمِ بنِ محمّد الثّعَالِبِىّ الوَالِسِىّ .

[و م س] *

(الوَمْسُ ، - كالوَعْدِ - : احْتِكَاكُ الشَّىْءِ بالشَّىْءِ حتّى يَنْجَرِدَ) ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ ، وأَنْشَدَ :

يَكَادُ المِراحُ الغَرْبُ يَمْسِى غُرُوضَها
وقَدْ جَرَّدَ الأَكْتَافَ وَمْسُ الحَوارِكِ[1]

يَمْسِى ، أَى يُسِيل ، قال الصّاغانى : وهُوَ لِذِى الرُّمّة ، وقد أَنشَدَ عَجُزَ البَيْت ، ، والرِّوَايَةُ « مَوْرُ المَوَارِكِ » ، وهٰكذا قالَه الأَزْهَرِىّ ، وزاد : ولَمْ أَسْمَعِ الوَمْسَ لِغَيْرِه .

(و) فى الصّحاح : (المُومِسَةُ : الفَاجِرَةُ) ، أَى الزّانِيَة الَّتى تَلِينُ لِمُرِيدِهَا ، كالمُومِسِ ، سُمِّيَت بها كما تُسَمّى خَرِيعاً ، من التَّخَرُّعِ ، وهُوَ اللِّينُ والضَّعْفُ ، (والجَمْعُ المُومِسَاتُ) ، ومنه حَدِيثُ جُرَيْجٍ « حَتَّى يَنْظُرَ فى وُجُوهِ المُومِسَاتِ » أَى الفَوَاجِرِ مُجاهَرَةً ، ويُجْمَع أَيْضاً على مَيَامِسَ ، (والمَوَامِيسُ) ، بإِشْبَاعِ الكَسْرَة لِتَصِير ياءً ، كمُطْفِلٍ ومَطَافِلَ ومَطَافِيلَ ، وفى حَدِيث [أَبِى وَائلٍ][1] « أَكْثَرُ أَتْبَاعِ الدَّجّالِ أَوْلاَدُ المَيَامِسِ » وفى رواية « أَولادُ المَوَامِسِ » قال ابنُ الأَثِير : وقد اختُلِف فى أَصْلِ هٰذه اللَّفْظَة ، فبعضُهم يجعَلُه من الهَمْزَة ، وبعضُهم يَجْعَلُه من الواو ، وكُلٌّ منهما تكَلَّف لهُ اشتِقَاقاً فيه بُعْدٌ ، وذَكَرَها هو فى حَرْف المِيم ؛ لِظَاهِرِ لفظِهَا ، ولاختِلافهم فى لفظِهَا .

قلتُ : وذَكَرَهُ ابنُ سِيدَه فى (م ى س) ، وقال : وإِنَّمَا اختَرْتُ وَضْعَه فى « ميس » - باليَاءِ » - وخَالَفْتُ ترتِيبَ اللُّغَوِيِّينَ فى ذٰلك ؛ لأَنّهَا صِفَةُ فاعِلٍ ، قال : ولم أَجِدْ لَهَا فِعْلاً الْبَتَّةَ يجوزُ أَنْ يكونَ هٰذا الاسْمُ عليه ، إِلاّ أَنْ يَكُونَ من قَوْلِهِمْ : أَمَاسَتْ

(١) ديوان ذى الرمة ٤٢٤ ، واللسان والتكملة والعباب ، والجمهرة ٣/٥٣ .

(١) زيادة من اللسان (ومس) والنهاية (موس) .

جِلْدَهَا، كما قالُوا فيها: خَرِيعٌ، من التَّخَرُّعِ، وهو التَّثَنِّـي، قال: فكَانَ يجب على هٰـذا مُمِيسٌ ومُمِيسَـةٌ، لٰـكِنَّهُمْ قَلَبُوا العَيْنَ إلى الفاء، فكان أَيْمَسَتْ، ثمّ صِيغَ اسم الفَاعِل على هٰـذا، وقـد يَكُونُ مُفْعِلاً من أَوْمَس العِنَبُ، إذا لانَ. انْتَهَـى.

(وأَوْمَسَت) المَـرْأَةُ: (أَمْكَنَـتْ) نَفْسَهـا، (مِـن الـوَمْسِ)، وهـو (الاحْتِكَاكُ)، هٰكذا نقله الزَّمَخْشَرِيّ في الأَساس[1].

(و) المُوَمَّس، (كمُعَظَّمٍ: الَّذِى لم يُرَضْ من الإِبِلِ)، نَقَلَه الصّاغَانِـيّ عن ابنِ عَبّاد.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

أَوْمَسَ العِنَبُ، إذا لانَ للنُّضْـجِ، قِيل: ومنه المُومِسُ، كما تَقَدَّم عن ابنِ سِيدَه.

قال ابنُ جِنِّى: المُومِسَاتُ: الإِمَاءُ الّلاتِـى للخِدْمَة.

(١) لفظ الأساس «كأنها التى تمكن من الومس».

[و هـ س] *

(الوَهْسُ ـ كالوَعْـدِ ـ): السَّيْـرُ، وقيل: (شِدَّةُ السَّيْرِ).

(و) الـوَهْسُ: (الإِسْرَاعُ فيه). ويُوصَف به فيُقَـال: سَيْـرٌ وَهْسٌ، (كالتَّوَهُّسِ، والتَّوَاهُسِ، والمُوَاهَسَةِ).

(و) الوَهْسُ: (الشَّرُّ)، هٰـكذا فى النُّسَخِ بالشِّين المُعْجَمَة، وصَوَابُه: السِّـرّ، بِـكَسْرِ السِّين المُهْمَلَة[1]، كما فى الصّحاح.

(و) الوَهْسُ: (التَّطَاوُلُ على العَشِيرَةِ).

(و) الوَهْسُ: (الاخْتِيَالُ)، هـو بالخَاءِ المُعْجَمة على الصَّواب، ويُوجَد فى سائر النُّسخ بإِهْمَال الحاء، وبِهٰذَيْنِ الأَخِيرَيْن فُسِّر قَولُ حُمَيْدِ بن ثَـوْر:

إِنّ امْرَأَيْنِ من العَشِيرَةِ أُولِعَـا
بِتَنَقُّصِ الأَعْـرَاضِ والوَهْسِ[2]

(و) الوَهْسُ: (النَّمِيمَةُ).

(١) وكذا هو بالمهملة فى القاموس المطبوع.
(٢) ديوانه ٩٩ «عجزه» وكذ اللسان والصحاح والمقاييس ١٤٨/٦.
وجاء البيت كاملا كالأصل فى التكملة والعباب.

(و) الـوَهْسُ : (الـدَّقُّ) ، وَهَسَـه وهو مَوْهُوسٌ ووَهِيسٌ .

(و) الوَهْسُ : (الكَسْـرُ) عامّـةً ، وقيل: هو كَسْرُكَ الشَّيْء وبَيْنَه وبينَ الأَرْضِ وِقَايَةٌ ؛ لئلاّ تُبَاشِرَ به الأَرْضَ .

(و) الـوَهْسُ : (الـوَطْءُ) ، وَهَسَه وَهْسـاً : وَطِئَه وَطْأً شَدِيدًا .

(و) الوَهّاسُ ، ككَتّانٍ : الأَسَدُ) ، قال رُؤْبَة :

كَأَنَّهُ لَيْـثُ عَرِيـنٍ دِرْبَـاسْ
بالعَثَّرَيْنِ ضَيْغَمِـيٌّ وَهّـاسْ[1]

(و) وَهّاسٌ :(عَلَمٌ) ، منهم بَنُو وَهّاسٍ : بَطْنٌ من العَلَوِيِّين بالحِجَاز واليَمَنِ .

(و) قال ابن السِّكِّيت : (الوَهِيسَةُ : أَنْ يُطْبَـخ الجَرَادُ ويُجَفَّفَ ويُدَقَّ[2] و) يُقْمَـحَ أَو يُبْكَـلَ ، أى (يُخْلَطَ بدَسَمٍ) ، هٰذا نصّ الجَوْهَرِيّ .

(ومَرّ يَتَوَهَّسُ الأَرْضَ فى مِشْيَتِه) ، أَى (يَغْمِزُهَا غَمْـزًا شَدِيدًا) ، وكذٰلك يَتَوَهَّزُ ، قالَه شَمِرٌ .

(١) ديوانه ٦٧ برواية « ضيغمى هواس » ، واللسان ، والتكملة والعباب وفيهما وفى الديوان « درواس » بدل « درباس » .
(٢) فى اللسان « ويدقق » أما الأصل فكالصحاح والقاموس .

(و) تَوَهَّسَتِ (الإِبِلُ : جَعَلَت تَمْشِي أَحْسَنَ مِشْيَةٍ) ، وهو من ذٰلك .

(و)[1] فى الصِّحاح : (التَّوَهُّسُ : مَشْيُ المُثْقَلِ) فى الأَرْضِ ، عن أَبـى عُبَيْد ، كالتَّوَهُّزِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الوَهْسُ : شِدَّةُ الغَمْزِ .

ورَجُلٌ وَهْسٌ : مَوْطُوءٌ ذَلِيـلٌ .

وتَوَاهَسَ القَوْمُ : سارُوا سَيْرًا وَهْساً .

والوَهْسُ : شِـدَّةُ الأَكْـلِ وشِدَّةُ البِضَاعِ ، وقد وَهَسَ وَهْساً ووَهِيساً : اشْتَدَّ أَكْلُه وبَضْعُه .

والوَهْسَة من الطُّـرُقِ : المَمْلُـوكةُ المَوْطُوءَةُ .

والمُوَاهَسَة : المُسَارَّةُ[2] .

[و ى س] *

(وَيْسُ : كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَل فى مَوْضِـعِ رَأْفَةٍ واسْتِمْلاحٍ للصَّبِـىّ) ، تقولُ له : وَيْسَهُ ، ما أَمْلَحَه .

(١) لفظ القاموس « أو » .
(٢) فى اللسان : المشارة .

وقيل : الوَيْسُ والوَيْحُ ، بمَنْزِلَةِ الوَيْلِ ، ووَيْسٌ له ، أى وَيْلٌ ، وقيل : وَيْسٌ تَصْغِيرٌ وتَحْقِيرٌ ، اسْتَغْنَوْا عن اسْتِعْمَالِ الفِعْلِ من الوَيْسِ ؛ لأَنّ القِيَاسَ نَفاهُ ، ومَنَع منه ، نَقَلَه ابنُ جِنِّى .

وقال أبو حاتِمٍ فى كِتَابه : أَمّا وَيْسَكَ فإِنَّه لا يُقَال إلاّ للصِّبْيَان ، وأَمّا وَيْلَكَ فكَلامٌ فيه غِلَظٌ وشَتْمٌ ، وأَمّا وَيْح فكَلامٌ لَيِّنٌ حَسَنٌ . (وذُكِرَ) البَحْثُ فيه (فى و ى ح) ، فراجِعْه .

(و) قالَ ابنُ السِّكِّيت ، فى الأَلْفَاظ إنْ صَحَّ [له] [1] يُقَالُ : وَيْسٌ له : فَقْرٌ لَهُ . و(الوَيْسُ :الفَقْرُ) ، يقال : أُسْهُ أَوْساً : أىْ سُدَّ [2] فَقْرَه .

(و) الوَيْسُ : (ما يُرِيدُه الإِنْسانُ) ، وأَنْشَد ابنُ الأَعْرَابِىّ :

عَصَتْ سَجَاحِ شَبَثاً وقَيْسَا
ولَقِيَتْ مِنَ النِّكَاحِ وَيْسَا [3]

قالَ الأَزْهَرِىّ : معناهُ أَنَّهَا لَقِيَت منه ما شَاءَتْ ، (ضِدٌّ) . أَقولُ : لايَظْهَرُ وَجْهُ الضِّدِّيّة ، وكَأَنّ فى العِبَارَة سَقْطاً ، (و) ذٰلِك لأَنّ الأَزْهَرِىَّ رَوَى ، (قَدْ لَقِىَ) فُلانٌ (وَيْساً ، أى لَقِىَ مَايُرِيدُ) . وقال مَرَّةً : لَقِىَ فُلانٌ وَيْساً : أى ما لا يُرِيدُ ، وفَسَّر بِه ما أَنْشَده ابنُ الأَعْرَابِىّ أَيْضاً ، فعَلَى هٰذا تَصِحُّ الضِّدِّيّة ، فتَأَمّل .

وقال أَبو تُرابٍ : سَمِعْتُ أَبا السَّمَيْدَعِ يقولُ – فى وَيْس ووَيْح ووَيْل – : إنّهَا بمَعْنًى وَاحِدٍ .

(فصل الهاء) مع السين

[ه ب ر س]

(التَّهَبْرُس) ، أَهملَهُ الجَوْهَرِىّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وقال الصّاغَانِىّ : هُوَ (التَّبَخْتُر) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(وقد مَرَّ يَتَهَبْرَسُ) ، ويَتَبَهْرَسُ ، بتَقْدِيمِ المُوَحَّدَة على الهَاءِ ، كما تقَدَّمَ ذِكْرُه فى مَوْضعه ، ومِثْلُه : يَتَبَيْهَسُ ، ويَتَفَيْحَسُ ، ويَتَفَيَّحُ .

(1) زيادة من اللسان .
(2) فى اللسان : شُدَّ .
(3) اللسان والعباب ومادة (سجح) ومادة (حيس) .

[هـ ب س]

(الهَبَسُ، مُحَرَّكَةً) ، أَهملَه الجَوْهَرِىّ ، وهو اسم (الخَيرِىّ) ، فيما يُقَال ، (ويُقَال له : المَنْثُورُ والنَّمّامُ) ، أَيضاً ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ فى العُبَاب .

[هـ ب ل س]

(مابِها هِبْلِسٌ، وهِبْلِيسٌ، بكسرِهمَا) ، أَىّ (أَحَدٌ) يُسْتَأْنَسُ به ، وقد أَهمَلَه الجَوْهَرِىّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وأَوْرَدَه الصّاغَانِىّ عن ابنِ عبّاد ، وهومقلوبُ هَلْبَسٌ وهَلْبِيسٌ ، بفتحهما ، الذى ذكره الجَوْهَرِىّ ، وسيأْتِى الكلامُ عليه إِن شاءَ الله تَعَالَى .

[هـ ج ب س] *

(الهَيْجَبُوس - كحَيْزَبُون -) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وقال أَبو عَمْرٍو هُوَ (الرَّجُلُ الأَهْوَجُ الجافِى) وأَنْشَدَ :

أَحَقُّ ما يُبَلِّغنِى ابْنُ تُرْنَى
من الأَقْوَامِ أَهْوَجُ هَيْجَبُوسُ[1]

(١) اللسان والتكملة والعباب وفى الجمهرة ٣/٤٠٣ هَيْجَبُوس : خسيس دنىء ، وقد جاء فى الشعر الفصيح .

كذا فى التَّهْذِيب ، ونقَلَه هٰكذا الصّاغَانِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان .

[هـ ج ر س] *

(الهِجْرِس - بالكَسْرِ - : القِرْدُ) ، بلُغَة أَهل الحجَاز ، قالَه أَبو مالك . (و) فى العُبَاب : أَبو زَيْد ، قال : وبَنُوتَمِيم يَجْعَلُونَه (الثَّعْلَب) ، ونقله الجَوْهَرِىُّ عن أَبى عَمْرٍو ، (أَو وَلَدُه) ، نقلَه اللَّيْث .

قال : (و) يُوصَفُ به (اللَّئِيمُ).

(و) الهِجْرِس : (الدُّبُّ) ، ومنه المَثَلُ الآتى . (أَو) الهِجْرِس من السِّبَاعِ : (كُلُّ ما يُعَسْعِسُ باللَّيْل مِمّا كانَ دُونَ الثَّعْلَبِ وفَوْقَ اليَرْبُوعِ) ، والجَمْع هَجارِسُ ، نقله الجَوْهَرِىّ ، وأَنشَدَ قولَ الشّاعِرِ ، قيل : هو حُمَيْدُ بنُ ثَوْر ، ولم يُوجَدْ فى شِعْرِه :

بعَيْنَىْ قُطامِىٍّ نَمَا فوقَ مَرْقَبٍ
غَدَا شَبِماً يَنْقَضُّ فوقَ الهَجَارِسِ[1]

(وفى المَثَل : «أَزْنَى من هِجْرِسٍ»

(١) ديوانه ١٠٠ واللسان والعباب .

أى الـذِّئبُ ، أَو القِـرْدُ) ، وكلاهُمَـا مَشْهُوران بذٰلك ، («وأَغْلَمُ من هِجْرِسٍ » أى القِـرْدِ) خاصَّـةً ،(والهَجَـارِسُ الجَمْـعُ) لِمَا ذُكِرَ .

(و) الهَجَارِسُ : (شَدَائِدُ الأَيّامِ) ، يُقال : رَمَتْنِـى الأَيّامُ عن هَجَارِسِهَا ، نقله اللَّيْث .

(و) الهَجَارِسُ : (القِطْقِطُ الَّذِى فى البَرْدِ مثْلُ الصَّقِيـعِ) والرَّذَاذِ ، عن ابن عَبّاد .

(وكزِبْرِجٍ ، عَلَمٌ) ، ولو قـال : وعَلَمٌ ، لأَصاب ؛ لأَنّ تَقْيِيدَه بزِبْرِجٍ غيرُ مُحْتَاجٍ إليه ، كما هو ظاهـر ، وكأَنّه يَعْنِـى بذٰلك هِجْرِسَ بنَ كُلَيْبِ ابنِ وَائِلٍ . ومِنْ أَمْثالِهِم : « أَجْبَنُ من هِجْرِسٍ » ، أى وَلَد الثَّعْلَبِ ، أَوالقِرْدِ ؛ لأَنّه لا يَنَامُ إلاّ وفى يَدِه حَجَرٌ مَخَافَةَ الذِّئبِ أَنْ يأْكُلَه ، ذكرَه القُمِّىّ فى أَمْثَاله .

* [هـ ج س]

(هَجَسَ الشَّيْءُ فى صَدْرِه يَهْجُسُ) ، مِنْ حَدّ ضَرَب ، هَجْساً : (خَطَرَ ببَالِه) ووَقَع فى خَلَدِه ، ومنه حَدِيث قَبَاثٍ : « وما هُوَ إلاّ شَيْءٌ هَجَسَ فِى نَفْسِى » ، (أَو هُوَ) ، أى الهَجْسُ : (أَنْ يُحَدِّثَ نَفْسَه فى صَدْرِه ، مِثْلَ الوَسْوَاسِ) ،ومنه الحَدِيث : « ومَا يَهْجِسُ فى الضَّمَائِرِ » ، أَى يَخطِـرُ بهـا ، ويَدُورُ فيهـا من الأَحَادِيثِ والأَفْكَارِ .

وهَجَسَ فى صَدْرِى شىءٌ يَهْجِسُ ، أَى حَدَسَ .

(والهَجْسُ) ، بالفَتْـح : (النَّبْـأَةُ) من صَوْتٍ (تَسْمَعُهَا ولا تَفْهَمُهَـا) ، نَقَلَه الجوهَرِىّ .

(وكُلُّ مَا وَقَـعَ فى خَلَـدِك) فهـو الهَجْسُ ، عن اللَّيْثِ .

(والهُجَيْسِىّ [1] ، كنُمَيْـرِىّ : فَرَسٌ لبَنِـى تَغْلِبَ) ، قالَ أَبوعُبَيْدَةَ : هو ابنُ زَادِ الرَّكْـبِ .

قلت : وزَادُ الرَّكْبِ : فَرَسُ الأَزْدِ ، الَّذِى دفَعَه إليهـم سُلَيْمَانُ النَّبِـىُّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم ، وهو أَبُـو الدِّينارِىّ ، وجَدُّ ذِى العُقَّالِ .

(١) فى أنساب الخيل : « الهُجَيْس » .

(و) الهَجّاسُ (ككَتّانٍ : الأَسَدُ) ، نقلَه الصّاغَانِيّ ، وزاد المُؤَلِّف (المُتَسَمِّعُ) ، صِفَة .

(و) فى النَّوَادِرِ : (هَجَسَهُ : رَدَّه عن الأَمْرِ) ، وقيل : عاقَه ، (فانْهَجَسَ) فارتَدَّ .

(و) يُقَال : (وَقَعُوا فى مَهْجُوسٍ من الأَمْرِ) ، أَى فى (ارْتِبَاكٍ واخْتِلاطٍ) وعَمَاءٍ منه ، والّذِى فى نَصّ ابنِ الأَعْرَابِيّ : فى مَهْجُوسَةٍ ، وقال غَيْرُه : فى مَرْجُوسَةٍ ، وهو الأَعْرَفُ ، وقد ذُكِر فى مَوضعه .

(والهَجِيسَةُ) ـ كسَفِينَة ـ : الغَرِيضُ ، وهو (اللَّبَنُ المُتَغَيِّرُ فى السِّقَاءِ) والخامِطُ والسّامِطُ مِثْلُه ، وهو أَوّلُ تَغَيُّرِه ، قال الأَزْهَرِيّ : والّذِى عَرَفْتُه بهٰذا المَعْنَى الهَجِيمَةُ ، وأَظُنّ الهَجِيسَةَ تَصْحِيفاً ، قال الصّاغَانِيُّ : والَّذِى يَدُلُّ على صِحّةِ قولِ أَبِى زَيْدٍ حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه ، «أَنّ السائِبَ بنَ الأَقْرَعِ قال : حَضَرْتُ طَعَامَه فدَعا بلَحْمٍ عَبِيطٍ ، (وخُبْزٍ مُتَهَجِّسٍ») ، أَى (فَطِير لَمْ يَخْتَمِرْ عَجِينُه) ، أَصْلُه من الهَجِيسَةِ ، ثُمّ اسْتُعْمِلَ فى غيرِه ، ورَوَاه بعضُهم مُتَهَجِّش ، بالشين المعجمة . قال ابنُ الأَثير : وهو غَلَطٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الهَاجِسُ : الخَاطِرُ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ غَلَبَةَ الأَسماءِ ، والجَمْعُ الهَوَاجِسُ .

[هـ ج ف س] ، [هـ ج ن س]

(الهِجَنْسُ ، كهِزَبْرٍ) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ ، وصاحبُ اللِّسَانِ ، وأَوردَهُ الصّاغَانىُّ ، وهو هٰكذا فى سائر النُّسَخِ ، بالنُّون بعد الجيمِ ، ومثلُه فى العُبَاب ، والصَّوابُ الهِجَفْسُ ، بالفَاءِ بعد الجيمِ ، كما فى التَّكْمِلَةِ مُجَوَّدًا مَضْبُوطاً ، قال : وهو (الثَّقِيلُ) .

[هـ د ب س] *

(الهَدَبَّسُ ، كعَمَلَّس) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : هو (البَبْرُ الذَّكَرُ ، أَو وَلَدُه) ، وأَنشدَ المُبرِّد :

ولقَدْ رَأَيْتُ هَدَبَّساً وفَزَارَةً
والفِزْرُ يَتْبَعُ فِزْرَه كالضَّيْوَنِ [1]

[هـ د ر س]

(الهَدَارِيسُ) ، أهمَلَه الجَوْهَرِيّ (و) قال ابنُ الأَعْرَابِيّ : (الدَّهارِيسُ) والهَدَارِيسُ ، والدَّرَاهِيسُ : (الدَّواهِي) والشَّدَائِدُ ، وتَقَدَّم عن ابن سِيدَه أَنَّ وَاحِدَ الدَّهارِيسِ دِهْرِسٌ ، ودهْرِسٌ [2] ، فلَمْ أَدْرِلِمَ ثَبَتَت الياءُ فى الدَّهارِيسِ.

[هـ د س] *

(الهَدَسُ ، مُحَرَّكَةً) ، أهمَلَه الجَوْهَرِيّ ، وقال الأَزْهَرِيّ : هو شَجَر (الآس) ، قال الصَّاغانِيّ : فى (لُغَةِ أَهْلِ اليَمَن قاطبَةً) .

وهَدَسَه يَهْدِسُه هَدْساً : طَرَدَه وزَجَرَه ، يَمَانِيَة مُماتَة .

[هـ ر ج س] *

(الهِرْجَاسُ ، بالكَسْر : للجَسِيمِ) ، قالَه الصَّاغَانيّ ، وهو (غَلَطٌ للجَوْهَرِيّ وغَيْرِه) ، يَعْنِى به ابنَ فارِسٍ ، وقد انْقَلَبَ عليهما ، (وإِنَّمَا هُو الجِرْهاسُ ، بتَقْدِيمِ الجِيم) على الراء ، وقد ذَكَرَه فى مَوْضِعِه ، وقد ذَكَرَه ابنُ دُرَيْد واللَّيْثُ والأَزْهَرِيّ على الصِّحَّة .

[هـ ر س] *

(الهَرْسُ : الأَكْلُ الشَّدِيدُ) ، عن ابنِ دُرَيْد .

(و) الهَرْسُ ، أَيْضاً : (الدَّقُّ العَنِيفُ) والكَسْرُ ، يُقَال : هَرَسَه يَهْرُسُه هَرْساً ، إذا دَقَّه وكَسَرَه . وقِيلَ : هو دَقُّكَ الشيءَ وبَيْنَه وبَيْنَ الأَرض وِقَايَةٌ . وقيل : هو دَقُّك إِيّاه بالشَّيْءِ العَرِيضِ ، (ومنه الهَرِيسُ والهَرِيسَةُ) .

وقِيلَ : الهَرِيسُ : هو الحَبُّ المَهْرُوسُ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخ ، فإذا طُبِخَ فهو الهَرِيسَةُ ، وسُمِّيَت الهَرِيسَةُ هَرِيسَةً لأَنَّ البُرَّ الَّذى هى منه يُدَقُّ ثم يُطْبَخ.

(والهَرَّاسُ) ، ككَتّانٍ : (مُتَّخِذُه) ، وصانِعُه .

(والمِهْرَاسُ) : آلَةُ الهَرْسِ ، وهو (الهَاوُونُ) يُهْرَسُ به وفيه الحَبّ .

(١) اللسان والتكملة والعباب ومادة (فزر) هذا وفى التكملة والعباب « فزرة كالضيون » .

(٢) هى بضم الدال والراء ويفتحان أيضا .

(و) مـن المَجَـاز : المِهْـرَاسُـس : (حَجَـرٌ) مُسْتَطِيلٌ (مَنْقُـورٌ يُتَـوَضَّأُ مِنْه)، وهـو حَجَـرٌ ضَخْمٌ لا يُقِلُّه الرِّجَـالُ ولا يُحَرِّكُونَه لِثِقَلِه ، يَسَـعُ ماءً كَثِيرًا ، شُبِّه بِمِهْراسِ الحَـبِّ ، ومنه الحَدِيثُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، رضِى اللهُ تَعالَى عنه ، رَفَعَه ، «إذا أَرادَ أَحَدُكم الوُضُـوءَ فَلْيُفْرِغْ عَـلى يَدَيْه مِـن إنائِـه ثَلاثاً . فقالَ له قَيْـنٌ الأَشْجَعِىّ : فـإذا جِئْنَـا إلى مِهـرَاسِـكُم كيفَ نَصْنَـع ؟ » وفى حـديـث أَنَـس : «فقُمْتُ إلى مِهْراسٍ لنـا فضَرَبْتُهَـا بأَسْفَلِه حتّى تكَسَّرَتْ » عَنَى به الصَّخْرَةَ المَنْقُـورَةَ » (و) المِهْـرَاسُ : (مـاءٌ بأُحُد) ، وبـه فُسِّرَ الحَديثُ : «أَنَّـهُ عَطِشَ يومَ أُحُدٍ فجَاءَه عَلِـىٌّ ،رضِى اللهُ تعالَى عنه ، فى دَرَقَةٍ بماءٍ من المِهْرَاس فَعافَه وغَسَلَ به الدَّمَ عن وَجْهِه » ، وقال سُدَيْفُ بنُ إسْمَاعِيلَ بن مَيْمُونٍ :

اذْكُرُوا مَصْرَعَ الحُسَيْنِ وزَيْـدٍ
وقَتِيـلاً بِجَـانِبِ المِهْـرَاسِ[1]

هٰكذا أَنْشَدَه الصَّاغَانِـىّ ،والرِّواية «واذْكُرَنْ مَصْـرَعَ الحُسيْن » ،وأَوَّلَه :

لا تُقِيلَنَّ عَبْـدَ شَمْسٍ عِثَـارًا
واقْطَعَنْ كُـلَّ رَقْلَةٍ وغِـرَاسٍ[1]

أَقْصِهِـم أَيُّهَا الخَلِيفَةُ واحْسِـمْ
عَنْكَ فى الـدَّهْرِ شَأْفَةَ الأَرْجَـاسِ

واذْكُرَنْ إلى آخِره .

وقد عَنَى به حَمْزَةَ بنَ عَبْدِالمُطَّلِب ، رضِىَ اللهُ تَعالَى عنـه .

(و) مِهْرَاسٌ : (ع باليَمَامَةِ ، نَزَلَه الأَعْشَى) وقال فيه :

فـرُكْـنُ مِهْـرَاسٍ إلى مَـارِدٍ
فقَاعُ مَنْفُوحَةَ ذِى الحائِـرِ[2]

وأَوَّله :

شَـاقَـكَ مِـنْ قَتْلَةَ أَطْـلالُهَـا
بالشَّـطِّ فالوُتْـرِ إلى حـاجِـرِ[3]

(و) مـن المَجَـاز : المِهْـرَاسُ :

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، ومعجم البلدان (المهراس) .

(١) فى مطبوع التاج : « وعراس » صوابه من معجم البلدان
(٢) الصبح المنير ١٠٤ ، واللسان والعباب ومعجم البلدان (المهراس)وفى مطبوع التاج : (منفوخة) ، والتصحيح مما سبق .
(٣) الديوان ١٠٤ والعباب ومعجم البلدان (المهراس) و (الوتر) وفى مطبوع التاج «قيلة» .

(الشَّدِيدُ الأَكْلِ من الإِبِلِ) تَهْرُس ما تَأْكُلُه بشِدَّة، والجَمْع المَهَارِيس، وقال أَبو عُبَيْد: المَهَارِيسُ من الإِبِلِ: الَّتِي تَقْضَمُ العِيدانَ إِذا قَلَّ الكَلأُ وأَجْدَبَت البِلادُ، فتَتَبَلَّغُ بها كأَنَّهَا تَهْرُسُها بأَفْوَاهِها هَرْساً، أَيْ تَدُقُّها، قال الحُطَيْئَة، يصفُ إبِلَه:

مَهارِيسُ يُرْوِى رِسْلُهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا
إِذا النَّارُ أَبْدَتْ أَوْجُهَ الخَفِرَاتِ[1]

(و) قِيلَ: المِهْرَاسُ: (الجَسِيمُ) الشَّدِيدُ (الثَّقِيلُ منها)، وهومَجَازٌ أَيْضاً؛ سُمِّيَت لأَنَّهَا تَهْرُس الأَرْضَ بشِدَّةِ وَطْئِهَا.

(و) منَ المَجَاز: المِهْرَاس: (الرَّجُلُ لايَتَهَيَّبُهُ لَيْلٌ ولا سُرًى)، نقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ عن ابن عَبَّادٍ.

(و) الهِراسُ، (كغُرَابٍ، وكَتَّانٍ، وكَتِفٍ: الأَسَدُ الشَّدِيدُ، الكَثِيرُ الأَكْلِ). وفى بعض النُّسَخ الشَّدِيدُ الكَسْرِ[2] والأَكْلِ.

ويُقَال: أَسَدٌ هَرَّاسٌ: يَهْرُس كُلَّ شَيْءٍ، وأَسَدٌ هَرِيسٌ، أَيْ شَدِيدٌ، وهو من الدَّقِّ، قال الشاعر:

شَدِيدَ السَّاعِدَيْنِ أَخَا وِثَابٍ
شَدِيدًا أَسْرُه هَرِساً هَمُوسَا[1]

(و) الهَرَاسُ، (كسَحَاب: شَجَرٌ شَائِكٌ)، شَوْكُه كأَنَّهُ حَسَكٌ، (ثَمَرُه كالنَّبِق، الواحِدَةُ بهاءٍ) قال النابِغَةُ:

فبِتُّ كأَنَّ العائِدَاتِ فَرَشْنَنِي
هَرَاساً بِهِ يُعْلَى فِرَاشِي ويُقْشَبُ[2]

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للنَّابِغَةِ:

وخَيْلٍ يُطَابِقْنَ بالدَّارِعِينَ
طِبَاقَ الكِلَابِ يَطَأْنَ الهَرَاسَا[3]

ومثلُه قولُ قُعَيْن:

إِنَّا إِذا الخَيْلُ غَدَتْ أَكْدَاسَا
مِثْلُ الكِلَابِ تَتَّقِي الهَرَاسَا[4]

(وأَرْضٌ هَرِسَةٌ: أَنْبَتَتْهَا)، وقال

---

(1) ديوانه: ١١٤، واللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والجمهرة ٢/٣٤٠.
(2) وهى عبارة نسخة القاموس المطبوع بمصر. وبهامشه أن هذه العبارة مضروب عليها بخط المؤلف وبدلها بهامشه: «الكثير الأكل» كما هو فى متن نسخة الشارح.

(1) اللسان، والصحاح والعباب، والمقاييس ٦/٤٦.
(2) ديوان النابغة الذبيانى ٥٦، واللسان والعباب ومادة (قشب). وفى مطبوع التاج واللسان «العائدات»، والمثبت من الديوان ومادة (قشب).
(3) اللسان، والصحاح والعباب والمقاييس ٦/٤٦، والجمهرة ١/٣٠٧ و ٢/٣٤٠ النابغةالجعدىكالعباب.
(4) اللسان، والصحاح، وفى اللسان «عدت».

أَبو حَنِيفَةَ ، رَحِمَه اللهُ ، الهَرَاسُ : من أَحْـرَارِ البُقُولِ ، وَاحِدَتُـه هَرَاسَةٌ ، (وبـه سَمَّوْا) رجُـلاً ، وفى حَـديث عَمْرِو بنِ العَاصِ : « كأَنّ فى جَوْفِـى شَوْكَةَ الهَرَاسِ » . قال ابنُ الأَثِير : وهو شَجَرٌ ، أَو بَقْلٌ ، أَوشَوْكٌ ، من أَحْرَارِ البُقُولِ .

(ومنه إبراهِيمُ بنُ هَرَاسَةَ) الشَّيْبَانِىّ الكُوفِـىّ ، رَوَى عن الثَّوْرِىّ ، (وهـو مَتْرُوكُ الحَدِيثِ) ، تَرَكَه الجَمَاعَةُ ، قال الذَّهَبِـىّ فى الدِّيوَانِ : تَكَلَّمَ فيـه أَبو عُبَيْدَةَ وغيرُه .

(و) الهَرِسُ ، (ككَتِف : الثَّوْبُ الخلَقُ ، و) ضَبَطَه بعضُهُم (بالفَتْحِ) ، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

صِفْرِ المَبَاءَةِ ذِى هِرْسَيْنِ مُنْعَجِفٍ
إِذا نَظَرْتَ إِليهِ قُلْتَ قَدْ فَرَجَا[1]

ورَوَى الصّاغَانىُّ عـن الجُمَحِـىّ : الثَّوْبُ الخلَقُ هو الهِرْسُ ، بالكَسْر ، كالـدِّرْسِ ، فهـو مُسْتَـدْرَكٌ عـلى المُصَنِّف .

(و) الهَـرِسُ (ككَتِفٍ : السِّنَّوْرُ) ، نَقَلَهُ الصّـاغانِـىُّ عن ابن عَبّادٍ ، ومنـه المَثَلُ : « أَزْنَى مِـن الهَرِسِ » وأَغْلَمُ منها ، ورُوِىَ عن ابنِ عَبّـاد : الهَرْس ، بالفتح ، والمَثَلُ المَذْكُور كأَنّه مُصَحَّف من « : أَزْنَى مِن الهِجْرِس » ، وقد تَقَدَّم .

(وهَرِسَ الرَّجُـلُ ، كفَرِحَ : اشْتَدَّ أَكْلُه) ، عن ابن الأَعْرَابِـىّ .

وقيل : هَرِسَ يَهْرَسُ هَرَساً : أَخْفَى أَكْلَه ، وقيل: بَالَغَ فيه ، فكأَنّه ضِدٌّ ، وهو مُسْتَدْرَكٌ على المصنِّف .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُـلٌ مِهْرَسٌ ، كمِنْبَـرٍ : الشَّدِيدُ الأَكْلِ .

والأَهْـرَسُ : الشَّديـدُ الثَّقيـلُ ، يُقَـال : هـو هَرِسٌ أَهْرَسُ ، للّـذى يَدُقُّ كلَّ شَىْءٍ .

والفَحْلُ يَهْرُس القِرْنَ بـكَلْـكَلِه ، وهو مَجَاز .

والأَهْرَسُ : الأَسَدُ الشَّدِيدُ المِرَاسِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٧٢ واللسان .

ولِبَنِــى فُــلانٍ هَرَاسَةٌ ؛ أَى عِزٌّ وقَهْرٌ يَهْرُسون بــه أعــداءهم ، وهو مَجَاز ، نَقَلَه الزمخشرىّ .

والكِيَا الهَرّاسِىّ : من أئمّة الشّافعيّة .

وأَبو الحَسَن بن القاسِمِ الوَاسِطِىّ ، المعروف بغُلامِ الهَرّاسِ : مُقْرِئٌ .

والزَّيْنُ عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ محمّدِ بنِ أَبــى بَكْرِ بن عِيسَى القَاهِرِىّ ، عُرِفَ بالهَرَسانِــىّ ، مُحَرَّكَة : مــن شُيــوخ الحافظ ابــنِ حَجَر ، ووَلَــدُه الشَّمْسُ محمّدٌ ، سَمِــعَ على جَدِّه والحَافِظَيْن : العِرَاقِــىّ والهَيْتَمِــىّ .

والهَرّاسُ ، ككَتّانٍ : لَقَبُ خالِدِ بن سَعِيدِ بن مالِكِ بنِ مجدلٍ الّذِى كان عَلَى شُرْطَة هِشَام .

والهَرَاسُ ، كسَحَابٍ : الخَشِن من الأَمَاكِنِ ، قالَه ابنُ عَبّاد ، قال : وهَرَاسَةُ القـومِ : عِزُّهم .

[هـ ر د س]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

هِرْدِيس ،بالكَسْر : اسمُ ذِى القَرْنَيْنِ ، نقله السُّهَيْلِىّ عن ابن هِشــام .

[هـ ر ك س]

(الهَرَنْكَسُ) ، كغَضَنْفَرٍ ، أَهملَــه الجَوْهَرِىّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وقــال الصّاغَانِــىّ : هو (نَعْتٌ لِــكُلّ جائِحَةٍ مُهْــلِكَةٍ مُسْتَأْصِلَةٍ) ، تَسْتَأْصِلُ الشىءَ وتُهْلِــكُه ، عن ابنِ عَبّادٍ .

قُلْتُ : وكأَنَّــهُ مَأْخُوذٌ مــن هَرَسَ ونَكَسَ .

[هـ ر م س] *

(الهِرْماسُ ، بالكَسْرِ ،) مــن أَسْمَاءِ (الأَسَد) ، كما حَقَّقَه بعضُ الصَّرْفِيِّين ، وهو عَلَى مَذْهَب الخَلِيــل : فِعْمَــالٌ من الهَرْس ، فالمِيمُ زائدةٌ ، وهٰــكذا نُقِــلَ عن الأَصْمَعِــىّ ، وقالَ : هو صِفَةُ الأَسَدِ ، واختــار ابنُ عُصْفُور أَصالَةَ المِيم ؛ إذ لادَلِيلَ قاطِــعٌ عــلى الزِّيَادَة ، وزِيَادَتُهَــا غَيْرَ أُولَى قَلِيلَةٌ ، وقِيــلَ : هو (الشَّدِيدُ) مــن السِّبَاع ، وقــال الــكِسَائــىّ : هــو الجَــرِىءُ الشَّدِيد ، وقِيــلَ : هــو الأَسَدُ (العَادِى عَلَى النّاسِ ، كالهِرْمِيسِ) ، بالكَسْر ،

(والهُرَامِس) ، بالضَّمِّ ، الأَخِيرُ عن الكِسَائيّ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* يَغْدُو بأَشْبَالٍ أَبُوها الهِرْمَاسْ[1] *

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ : الهِرْمَاسُ : (وَلَدُ النَّمِرِ) .

(و) هِرْماسُ (بنُ زِيَاد) بنِ مالِكٍ الباهِلِيّ (الصَّحابِيّ) أَبو حُدَيْر ، (أَو هو) ، أَي الهِرْماس ، (لَقَبٌ) له ، (واسْمُه شُرَيْحٌ) : له رُؤْيَةٌ ورِوَايَةٌ .

(والهِرْمِيسُ) ، بالكَسْرِ : (الكَرْكَدَّنُ) ، عن ابن الأَعْرَابِيّ .

وهو أَكْبَرُ من الفِيلِ ، قال الشّاعِرُ :

* والفِيلُ لا يَبْقَى ولا الهِرْمِيسُ[2] *

(والهَرْمَسَةُ : العُبُوسُ) ،عن ابنِ عَبّاد .

(و) الهَرْمَسَةُ : (ضَجِيجُ النّاسِ وصَخَبُهم) وكَلامُهم ، نَقَلَه الصّاغَانِيّ عن الفرّاءِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

هِرْمَاسٌ : مَوْضِعٌ بالمَعَرَّةِ ، أَو نَهرٌ ،

(١) اللسان والعباب والرجز لرؤبة كما فى ديوانه ٦٧ والعباب

(٢) اللسان والتكملة والعباب وأورد ستة مشاطير سادسها هو

قال ابنُ أَبِي حَصِينَةَ المَعَرِّيُّ :

وزَمَانِ لَهْوٍ بالمَعَرَّةِ مُونِقٍ
بسِيَاثِها[1] وبجَانِبَيْ هِرْمَاسِها[1]

والهِرْمَوْسُ ، كفِرْدَوْسٍ : الصُّلْبُ الرَّأْيِ ، المُجَرَّبُ ، الدّاهِيَةُ ، كما فى العُبَاب .

وهِرْمِس ، كزِبْرِجٍ : اسمُ عَلَمٍ سُرْيانِيّ .

وهِرْمِسُ الهَرَامِسَةِ ، يَعْنُونَ به سَيِّدَنا إِدْرِيسَ عليه السلامُ ، وهو النَّبِيُّ المُثَلَّث .

وهِرْمَاسُ بنُ حَبِيبٍ : مُحَدِّثٌ تُكُلِّمَ فيه .

وأَبو هِرْمِيس : قَرْيَةٌ بالجِيزَة ، وهى المعروفةُ الآن ببِهِرْمِس ، قال ابنُ عَبْدِ الحَكَم ، رَحِمَهُ اللهُ : لمّا مات بَيْصَرُ بنُ حام دُفِن فى مَوْضِع أَبي هِرْمِيس ، قال فهى أَوّل مَقْبَرَةٍ قُبِرَ فيها بأَرْضِ مصرَ ، قاله ياقوت .

(١) فى مطبوع التاج : بسياسها ،وفى معجم البلدان (هرماس) « بسيابها » بالباء الموحدة ، والمثبت من معجم البلدان (سياث) حيث نص بأن بعد الألف ثاء مثله .

(٢) البيت فى معجم البلدان (هرماس) ، وأنشد بيتين قبله .

قلتُ : والمعروفَةُ ببِهرْمِس من القُرَى بــأَرْضِ مِصْرَ ثلاثةٌ غيرهَــا : منهــا وَاحِدَةٌ فى الدَّقَهْلِيّة ، وتُعْــرَفُ بمُنْيَةِ النَّصَــارَى ، والثانية فى الأَبْوانِيّــة ، والثالِثَة فى الغَرْبِيّة ، وأَصلُ كلٍّ ذٰلك أَبو هِرْمِيس ، فلِذَا ذَكَرْتُهْا هُنَا .

وهُرْمُس ، بالضَّمِّ : اسمُ ذِى القَرْنَيْنِ ، عــلى أَحَدِ الأَقْوال الَّتِى نَقَلَهَا ابــنُ هِشَام ، كذا فى الرَّوْضِ للسُّهَيْلِــىّ .

والْهِرْمِيسَة : الأُنْثَى من الحَيْقُطَانِ ، نَقَلَه الصّاغَانِــىُّ عن ابنِ عَبّاد .

[هـ س س] *

(هَسَّه) هَسًّا : (دَقَّه وكَسَرَه)[1] ، ومنه الهَسِيسُ للمَدْقُوقِ .

قال ابنُ الأَعْرَابِــىّ : الهَسُّ : زَجْرُ الغَنَمِ .

وقال ابنُ دُرَيْد : (هُسْ ، بالضَّمِّ : زَجْــرٌ لِلْغَنَم) ، قال : (ولا يُكْسَرُ) ، وجَوَّزَه غيرُه ؛ ففى التَّهْذيبِ : وهُسْ وهِسْ : زَجْرٌ للشّاةِ . وقال ابنُ عبّاد : إذا زَجَرْتَ الشــاةَ قلتَ : هِسْ هِسْ .

(والهَسِيسُ) ، كأَمِير : (الفَتِيتُ) المَدْقُوق مــن كلِّ شــىْءٍ ، عــن ابن الأَعْرَابِــىّ .

(و) الهَسِيسُ : (الكَلامُ الخَفِــىُّ) الَّذِى لا يُفْهَم ، وهو الهَمْسُ . وَقَــدْ هَسَّ الــكَلاَمَ هَسِيساً : أَخْفَاه .

(والهَسْهَاسُ) ، بالفَتْح : (الرّاعِــى يَــرْعَى الغَنَمَ لَيْلَــه كُلَّــه) ، نقلــه الجَوْهَرِىّ ، يُقَال : رَاعٍ هَسْهَاسٌ ، وهو من الهَسْهَسَةِ ، وهو دُؤُوبُ السَّيْرِ .

(أَو) الهَسْهَاسُ : (الَّــذِى لا يَنَــامُ لَيْلهُ) كلَّه (عَمَلاً) واجْتِهَــادًا .

(و) عن ابن الأَعْرَابِــىّ : الهَسْهَاسُ : (القَصّابُ) ، من الهَسِّ ، وهو الــدَّقُّ والــكَسْر .

(وقَــرَبٌ هَسْهَــاسٌ : سَــرِيــعٌ) ، كحَثْحَــاثٍ .

(والهَسْهَسَةُ : تَسَلْسُلُ المــاءِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِــىُّ .

---

(1) فى القاموس المطبوع – بعد قوله : وكسره – « والرجل يَهِسُّ : حَدَّث نفسه » ونبه عليه بهامش مطبوع التاج .

(و) الهَسْهَسَةُ : (صَوْتُ حَرَكَةِ الدِّرْعِ والحَلْيِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ . وقال أَبو عَمْرو: هو التَّهَسْهُس .

(و) الهَسْهَسَةُ : صَوْتُ (حَرَكَةِ الرِّجلِ)، بكسر الراءِ وسُكُونِ الجِيم ، وبفتحِ الرّاءِ وضمّ الجيمِ معاً ، هكذا وَقَعَ مَضْبوطاً فى نُسَخِ الصّحاح ، والأَخِيرُ بخَطّ الجَوْهَرِيّ ، كما زَعَمَه بعضُ المُحَشِّينَ ، (باللَّيْلِ ونَحْوِه) ، أَيْ كهَسْهَسَةِ الإِبِلِ فى سَيْرِها ، وأَنشد الجَوْهَرِيُّ :

وللّـهِ فُرْسَانٌ وخَيْلٌ مُغِيرَةٌ
لَهُنَّ بشُبّاكِ الحَدِيدِ هَسَاهِسُ[1]

(و) قيلَ : الهَسْهَسَة عامٌّ فى (كُلِّ ما لَهُ صَوْتٌ خَفِيٌّ ،كالتَّهَسْهُسِ) ، وأَنشد أَبو عَمْرٍو :

لَبِسْنَ مِنْ حُرِّ الثِّيابِ مَلْبَسَا
ومُذْهَبِ الحَلْىِ إِذَا تَهَسْهَسَا[2]

(وهَسَاهِسُ الجِنِّ : عَزِيفُهَا) فى القَفْرِ ، ونَصُّ الجَوْهَرِيِّ : عَزِيفُهم .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(و) الهَسَاهِسُ (من النّاسِ : الكَلامُ الخَفِيُّ المُجَمْجَمُ)، تقول : سَمِعْتُ مِنَ القَوْمِ هَسَاهِسَ مِنَ نَجِيٍّ لَم أَفْهَمْها ، وكذٰلِكَ : وَسَاوِسَ من قَوْلٍ .

(و) فى النَّوادِرِ : الهَسَاهِسُ : (المَشْيُ باللَّيْلِ) ، يُقَال : بِتْنَا نُهَسْهِسُ حَتَّى أَصْبَحْنَا .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

هَسْهَسَ الحَدِيثَ : أَخْفَاه .

والهَسْهَاسُ : الكَلامُ لا يُفْهَم .

والهَسَاهِسُ: الوَسَاوِس ، قال الأَخْطَل :

وطَوَيْتَ ثَوْبَ بَشَاشَةٍ أُلْبِسْتَه
فَلَهُنّ مِنْكَ هَسَاهِسٌ وهُمُومُ[1]

والهَسَاهِسُ : صَوْتُ أَخْفَافِ الإِبل ، قال :

إذا عَلَوْنَ الظَّهْرَ ذَا الضَّمَاضِمِ
هَسَاهِساً كالهَدِّ بالجَمَاجِمِ[2]

وهَسِيسُ الجِنِّ : عَزِيفُهَا .

(١) ديوانه ٨٣ وروايته : «وطوين ثوببشاشة أَبْلَيْنَه » ، واللسان وفى العباب عجزه «فلهن منه .

(٢) اللسان والعباب .

والهَسِيسُ : ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ ، كالهَسْهَسَةِ ، قال :

* إنْ هَسْهَسَتْ لَيْلَ التَّمامِ هَسْهَسَا *[1]

وهَسْهَسَ لَيْلَتَه كُلَّهَا ، وقَسْقَسَ ؛ إذا أَدْأَبَ السَّيْرَ .

والهُسَاهِسُ[2] بالضَّمِّ : حَدِيثُ النَّفْسِ .

والمُهَسْهِسَةُ : الحاذِقَةُ بسَوْقِ الغَنَمِ ، وهٰذانِ عن الصّاغَانِيّ .

[هـ ط ر س]

(التَّهَطْرُسُ) ، أَهملَه الجَوْهَرِيّ والجَمَاعَةُ ، وقال الصّاغَانِيّ فى التَّكْمِلَة : هو (التَّمَايُلُ فى المَشْيِ ، والتَّبَخْتُرُ فيه) ، عن ابنِ عَبّاد .

[هـ ط س] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الهَطْسُ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هَطَسَ الشَّيْءَ يَهْطِسُه هَطْساً : كَسَرَه ، قال : ولَيْسَ بثَبتٍ ، نقله هٰكذا الصاغانيّ وصاحِبُ اللِّسَان ، والعَجَب من المصنِّف كَيْف أَغْفَلَه :

[هـ ط ل س] *

(الهَطلسُ ، كجَعْفَرٍ وعَملَّسٍ) ، الأَخيرُ عن ابنِ دُرَيْد ، وقال الأَزْهَرِيُّ : (اللِّصُّ القاطِعُ) يُهَطْلِسُ كُلَّ مَا وَجَدَه ، أَى يَأْخُذُه ، هٰكذا نَقَلَه عنه الصاغَانِيّ ، وهو فى الجَمْهَرة لابن دُرَيْد ، ولم يَذْكُر صاحِبُ اللِّسَانِ هٰذا المَعْنَى هُنَا ، وإنَّمَا ذكرَه فى هلطس .

(و) الهَطلسُ أَيضاً : (الذِّئبُ) ، لِكَوْنه يُهطْلِس فى طَلَبِ الصَّيْدِ ، أَىْ يُهَرْوِلُ .

(وتَهَطْلَسَ اللِّصُّ : احْتَالَ فى الطَّلَبِ) ، عن ابن عَبّادٍ ، ونَصّ التَّكْمِلَة : «تَهَطْلَسَ : هَرْوَلَ ، واحْتَالَ فى طَلَبِ اللِّصّ .

(و) قَال ابنُ الأَعْرَابِيّ : تَهَطْلَسَ الرَّجلُ (مِنْ عِلَّتِه) ، إذا (أَفاقَ وأَبَلَّ) ، وفى بعضِ النُّسَخ : فأَبَلَّ ، ولَيْسَ فى

(١) اللسان .
(٢) ضبط فى اللسان بالفتحة فوق الهاء الأولى أما التكملة فقد نص فيها على الضم كما قال الزبيدى .

نَصّ ابنِ الأَعْرَابِـىّ إلاّ أَفاقَ ، وزادَ فى العُبَابِ : وأَقْبَلَ . وكَأَنَّه تَصْحِيف .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

الهَطْلَسَةُ : الأَخْذُ ، وبه سُمِّىَ اللِّصُّ .

والهَطْلَسَة :الهَرْوَلَة ،وبهسُمِّىَ الذِّئبُ.

والهَطْلَسُ ، والهَطَلَّسُ ، : العَسْكَــرُ الــكبيرُ ، كذا فى اللِّسَان .

والهَطَالِيسُ : الخُلْقَانُ ، وهٰذه عن ابنِ عَبَّاد ، رَحِمَه الله تَعَالَى .

[ه ق ل س] *

(الهَقَلَّسُ ، كعَمَلَّس : السَّيِّئُ الخُلُقِ) ، نقله الصّاغانــىُّ عــن ابنِ عَبّــاد ، ولٰكن ضَبَطَه كِــزِبْرِجٍ مُجَــوَّدًا ، ومثلُه اللِّسَان .

(و) فى العُبَـــاب : الهَقَلَّــس ، كعَمَلَّس : (الذِّئبُ) ، فى ضر[1] ، وأَنشَدَ للــكُمَيْتِ :

وتَسْمَعُ أَصْوَاتَ الفَرَاعِلِ حَوْلَــه
يُعَاوِينَ أَوْلاَدَ الذِّئابِ الهَقَالِسَا[2]

(١) كذا اللسان ولعلها « فى ضراء » .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

يعنى حَوْلَ المــاءِ الَّذى وَرَدَه .

وقال ابنُ عَبّاد : الهَقالِسُ : الذِّئابُ الَّتى فى لَوْنِهَا غُبْرَة ، وَاحِدُها هِقْلِسٌ ، بالكَسْر .

(و) الهَقَلَّــسُ (الثَّعْلَــبُ ، ج : هَقَالِسُ) ، وكذٰلك الهَجَارِس ، عــن المُفَضَّل .

[ه ك ر س]

(الهَــكَارِسُ : الضَّفَادِعُ) ، أَهمله الجَوْهَــرِىُّ والجماعةُ ، واسْتَــدْرَكَــه الصاغَانِــىّ هٰكذا فى التَّكْمِلَة ، وهــو فى العُبَاب عن ابنِ عَبّاد .

[ه ك ل س] *

(الهَكَلَّسُ ، كعَمَلَّس) ، أَهملــــه الجَوْهَــرِىُّ ، وقال أَبو عَمْرٍو : هــــو (الشَّدِيدُ) ، هٰكذا نقَلَه عنه الصّاغَانِىُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وفى المُحِيط لابنِ عَبّاد : الهِكْلِسُ ، كزِبْرِجٍ : الدَّنِــىءُ الأَخْلاَق .

[ه ل ب س] *

(ما فى الــدّارِ هَلَبَسٌ وهَلْبَسِيسٌ) ،

بفَتْحِهما ، أَىْ (أَحَــدٌ يُسْتَأْنَسُ بِه) ، وضَبَطَه الصّاغَانِــىُّ بكَسْرِهما .

(و) يُقَال : جاءَ و(ما عَلَيْهِ هَلْبَسِيسٌ وهَلْبَسِيسَةٌ) ، أَى (ثَوْبٌ) . وعِبَارَةُ الجَوْهَرِىّ : يُقَال : ما عَلَيْهَا هَلْبَسِيسَةٌ ولا خَرْبَصِيصَةٌ ، أَىْ شىْءٌ من الحَلْىِ ، قال : ولا يُتَكَلَّمُ به إِلاَّ بالنَّفْىِ .

(و) الهَلْبَسِيسُ : الشَّىْءُ اليَسِيــرُ ، يُقَال : (مــا أَصَبْتُ هَلْبَسِيساً) ، أَى (شَيْئاً يَسِيــرًا) .

وما عِنْدَه هَلْبَسِيسَةٌ ، إِذا لــم يَكُن عندَه شىءٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

مــا فِــى السَّمَــاءِ هَلْبَسِيسَةٌ ، أَىْ شْىءٌ من سَحَابٍ ، عن ابنِ الأَعْرَابِــىّ .

* [هـ ل س]

(الهَلْسُ) ، بالفَتْــــحِ : (الخَيْــرُ الكَثِيــرُ) ، نَقَلَه الصّاغَانِــىّ عن ابن فارِسٍ .

(و) الهَلْسُ : (الدِّقَّةُ والضُّمُورُ) فى الجِسْمِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : الهَلْسُ :(مَرَضُ السِّلِّ ، كالهُلاَسِ ، بالضَّمِّ) .

وفى التَّهْــذِيب : الهَلْسُ والهُلاَسُ : شِدَّةُ السُّلاَلِ من الهُزَالِ .

(هُلِسَ ، كعُنِــىَ) ، هُلاَساً : سُلَّ ، (فهو مَهْلُوسٌ) : مَسْلُــولٌ ، وقِيــلَ : المَهْلُــوسُ من الرِّجَالِ : الَّذِى يَأْكُلُ ولا يُرَى أَثَرُ ذٰلكَ فى جِسْمه . (و) قد (هَلَسَه المَرَضُ يَهْلِسُه) هَلْساً وهُلاَساً : (هَزَلَه) وضَمَّرَه ، وقال ابنُ القَطّاع : أَذَابَه ، وفى الحديث : «نَوَازِعُ تَقْرَعُ العَظْمَ ، وتَهْلِسُ اللَّحْمَ » .

(والهَوَالِسُ : الخِفَافُ الأَجْسَامِ)من الهُزَالِ ، قال الــكُمَيْتُ :

ضَوَامِر أَمْثَــالَ القِدَاحِ كأَنَّمَــا
يُعَالِجْنَ أَدْوَاءَ السُّلاَلِ الهَوَالِسَا[1]

(وامْرَأَةٌ مَهْلُوسَةٌ : ذاتُ رَكَــبٍ) ، أَى حِرٍ ، (مَهْلُوسٍ ، كأَنَّمَا جُفِلَ لَحْمُه) جَفْلاً ، وذٰلِكَ إِذا قَلَّ لَحْمُه ولَزِقَ على

(١) اللسان ، واقتصر على عجزه ، والبيت فى العباب وقبله بيت وهو :
غــدا وعــدا من آل هسرمُــكَلَّبٌ
أبو ولدةٍ يشْلِى الضراء الدَّوَاخِسَا

العَظْمِ ويَبِسَ، وقد هُلِسَ هَلْساً.

(و) عن ابن الأَعْرَابِيِّ : (الهُلُسُ، بضمَّتَيْن : النُّقَّهُ) من الرِّجال، (و) أيضاً (الضَّعْفَى، وإِنْ لَمْ يَكُونُوا نُقَّهاً.

والإِهْلاَسُ : ضَحِكٌ فى)، ونصّ الجوهَرِىّ : فِيه، (فُتُور).

وأَهْلَسَ فى الضَّحِكِ : أَخْفَاهُ، وعبارةُ ابنِ القَطّاع : أَهْلَسَ الضَّحِكَ : أَخْفَاهُ، قال الرّاجِز :

* تَضْحَكُ مِنِّى ضَحِكاً إِهْلاساَ [1] *

أَرادَ ذَا إِهْلاسٍ، وإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَه بَدَلاً من ضَحِكٍ.

(و) الإِهْلاسُ أَيْضاً : (إِسْرَارُ الحَدِيثِ وإِخْفَاؤُه)، يُقَال : أَهْلَسَ إِليه : إِذا أَسَرَّ إِليه حَدِيثاً، قاله الجَوْهَرِىُّ، وابنُ القَطّاعِ.

(والتَّهْلِيسُ)، هٰكذا فى سائر النُّسَخِ، وفى بعْضِ، والتَّهَلُّسُ [1] (الهُزَالُ)، قال المَرّار :

قَرِدٍ تَرَبَّعَها رَبِيعاً كُلَّه
وشُهُورَ ذَاكَ الصَّيْفِ غيرَ مُهَلَّسِ [2]

وقد تَهَلَّسَ، إِذا هُزِلَ.

(و) رَجُلٌ (مُهْتَلَسُ العَقْلِ)، ومَهْلُوسُه : (مَسْلُوبُه) وقِيلَ : ذَاهِبُه.

وقد هُلِسَ عَقْلُه، وقال الجَوْهَرِىُّ : ويُقَال : السُّلاَسُ فى العَقْلِ، والهُلاَسُ فى البَدَنِ.

(وهَالَسَه) مُهَالَسَةً : (سَارَّهُ)، نقله الجوهرِىُّ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر :

مُهَالَسَة والسِّتْرُ بَيْنِى وبَيْنَه
بِدَاراً كتَكْحِيلِ القَطَاجَازَ بالضَّحْلِ [3]

قالَ الصّاغَانىّ : والتَّرْكِيبُ يدلُّ على إِخْفَاءِ شَىْءٍ من كَلامٍ وغيرِه، وقد شَذَّ عنه الهَلْسُ : الخَيْرُ الكَثِير.

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

هَلَسَه الدَّاءُ يَهْلِسُه هَلْساً : خَامَرَه.

---

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٦/٦١ والأساس زاد بعده :
سِرًّا ولم تَعْلَمْ علينا باسَا
إلا كلالا خالَطَ النعَاسَا

(١) فى القاموس والعباب « والتَّهَلْيُسُ ».

(٢) العباب . وفى مطبوع التاج « وشهود ذاك الصف »

(٣) ديوانه ١٢٧ جعلها « كتحليل » واللسان

وانْهَلَسَتِ النّاقَةُ : فَحَلَت[1]

وهُلِسَ الشَّيخُ هَلْساً : يَبِسَ من الكِبَرِ .

ومن المَجَاز : ظَلامٌ مُهْلِسٌ ، أى ضَعِيفٌ ، قال المَرَّارُ بن سَعِيد :

طَرَقَ الخَيالُ فهَاجَنِى من مَهْجَعِى
رَجْعُ التَّحِيَّةِ فى الظَّلامِ المُهْلِسِ[2]

ويُرْوَى : كالحَدِيثِ المُهْلِسِ .

وأَهْلَسَه المَرَضُ : أَذَابَه ، عن ابنِ القَطّاع .

وهُلَّسُ[3] ، كسُكَّر : مَدِينَةٌ فى طَرَف الجَزِيرةِ ، مِمّا يَلِى الرُّومَ ، نَقله الصّاغَانِىُّ ، وزاد ياقوت : وأَهْلُها أَرْمَن .

والْهَلْسُ - بالفَتْح - من الكَلامِ : الخُرَافَاتُ ، هكذا يَسْتَعْمِلُونَه ، وكأَنَّه مَهْزُولُ الكَلامِ ، بضَرْبٍ من المَجَازِ .

ومُحَمَّدُ بنُ علِىّ بنِ أَحْمَدَ بنِ إبراهيمَ السَّلْسِيلِىّ ، عُرِفَ بابن الهِلِيس ، بالكَسْرِ ، كَتَب عنه ابنُ فَهْدٍ والبِقَاعِىُّ .

[هـ ل ط س] *

(الهِلْطَوْس ، كفِرْدَوْسٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وقال شَمِرٌ : هو (الخَفِىُّ الشَّخْصِ منَ الذِّئابِ) ،قال الراجِزُ :

قد تَرَكَ الذِّئْبَ شَدِيدَ العَوْلَةِ
أَطْلَسَ هِلْطَوْساً كَثِيرَ العَسَّةِ[1]

وفى بَعْض النُّسخ : «الخَفِىّ الصَّوْتِ » وهو غَلَط .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الهَلْطَسَة : الأَخْذُ ، عن ابنِ القَطّاع ، وقال الأَزْهَرِىّ[2] : لِصٌّ هَطْلَسٌ ، وهَطَلَّسٌ : قَطّاع كلّ ما وَجَده .

[هـ ل ق س] *

(الهِلَّقْسُ ، كجِرْدَحْلٍ) ، مُلْحَقٌ به ،

(1) كذا ولعلها نَحلَتْ .
(2) اللسان والتكملة والعباب .
(3) ضبطت فى معجم البلدان بكسر الهاء و اللام بدون تشديد وضبطت فى التكملة بكسر الهاء وكسر اللام مشددة .

(1) اللسان والعباب والتكملة ، وروايته فيها « قد تَتْرك » .
(2) فى هامش مطبوع التاج « قوله وقال الأزهرىّ الخ : كذا فى اللسان ، وحقه أن يذكر في مادة (هـ ط ل س) وهو مقتضى قول الشارح السابق فيها : ولم يذكر صاحب اللسان الخ » .

كما نَصّ عليه الجَوْهَرِىُّ : (الشَّدِيدُ من الجُوعِ) . قال أَبو عَمْرٍو : جُوعٌ هُنْبُغٌ وهِنْبَاغٌ وهِلَّقْسٌ وهِلَّقْتٌ ، أَىْ شَدِيدٌ . (و) قِيلَ : هو الشَّدِيدُ مِن (غَيْرِه) أَيْضاً : يُقَالُ : بَعِيرٌ هِلَّقْسٌ ، أَى شَدِيدٌ .

(و) الهِلَّقْسُ (:الرَّجُلُ) الشَّدِيدُ ، والرَّجُلُ (الكَثِيرُ اللَّحْمِ) ، وهٰذه عن ابن عَبّاد ، وأَنشد الجَوْهَرِىّ :

أَنْصَبُ الأُذْنَيْنِ فى حَدِّ القَفَا
مائِلُ الضَّبْعَيْنِ هِلَّقْسٌ حَنِقْ[1]

وهِيلاقُوس : مدينة ببلادِ اليُونان ، نقله ياقُوت .

[هـ ل ك س] *

(الهِلَّكْسُ) ، كجِرْدَحْلٍ ، أَهملَه الجوْهَرِىّ ، وقال اللَّيْثُ (: الهِلَّقْسُ) . والهِلَّكْسُ : البَعِيرُ الشَّدِيدُ ، وأَنشد :

* والبِازِلَ الهِلَّكْسَا[2] *

(و) عن ابنِ دُرَيْد : الهِلَّكْسُ : (الدَّنِىءُ الرَّدِىءُ الأَخْلَاقِ) .

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) كذا أيضا فى اللسان والتكملة والعباب .

وقالغَيْرُه :(كالهِلْكِسِ ،كزِبْرِجٍ).

ووَقَع فى المُحِيط : الهَكَلَّسُ ، بِتَقْدِيم الكاف ، وقد أَشَرْنَا إِليه آنِفاً .

[هـ ل و ر س]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

هَلُورَس : مَوْضِعٌ عند مَخْرَجِ دِجْلَةَ ، بَيْنَه وبين آمِدَ يَوْمانِ ونِصْف ، نَقَلَهُ ياقُوت .

[هـ م س] *

(الهَمْسُ : الصَّوتُ الخَفِىُّ) ، وبِه فُسِّر قولُه عزّ وجَلّ ﴿فلا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً﴾[1] ، أَى صَوْتاً خَفِيًّا ، من نَقْلِ أَقْدَامِهِم إِلَى المَحْشَر ، وقال الأَزهرىّ : يَعْنِى به ـ والله أَعلم ـ خَفْقَ الأَقْدَامِ على الأَرْض .

(وكُلُّ خَفِىٍّ) مِنْ كَلامٍ ونَحْوِه فهو هَمْسٌ ، وقد هَمَسَ الكَلامَ هَمْساً : أَخْفَاه .

وقيل : الهَمْسُ : الكَلامُ الخَفِىُّ لا يَكَادُ يُفْهَم ، ومنه الحَدِيث

(١) سورة طه الآية ١٠٨ .

« فجَعَل بَعْضُنَا يَهْمِسُ إلَى بَعْضٍ » وفى حديث آخر: « كان إذا صَلَّى العَصْرَ هَمَسَ بشَىْءٍ لا نَفْهَمُه » ، رواه صُهَيْبٌ، رَضِىَ اللهُ تعالَى عنه .

وقَال أَبو الهَيْثَم : إذا أَسَرَّ الكَلامَ أَو أَخْفَاه فذٰلِك الهَمْسُ من الكَلامِ

(أَو) الهَمْسُ : (أَخْفَى ما يَكُونُ من صَوْتِ) وَطْءِ (القَدَمِ) على الأَرْضِ ، ورُوِىَ عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ قال : ويُقَال : اهْمِسْ وصَهْ ، أَى امْشِ خَفِيًّا واسْكُتْ .

ويُقَال : هَمْساً وصَهْ ، قال : وهٰذا سارِقٌ يقول لِصَاحِبِه ، وبه فسَّرَ الجَوْهَرِىُّ قولَ اللهِ تعالَى السابِقَ ذِكْرُه ، وهو قَرِيبٌ من قَوْلِ الأَزْهَرِىِّ والفَرّاءِ .

(و) الهَمْسُ : (العَصْرُ) ، وقد هَمَسَه ، إذا عَصَرَه ، ويقال : أَخَذَه أَخْذًا هَمْساً ، إذا عَصَرَه .

(و) الهَمْسُ : الدَّقُّ . و(الكَسْرُ) ، وبه سُمِّىَ الأَسَدُ هَمُوساً وهَمّاساً فى قَوْلٍ .

(و) الهَمْسُ : (مَضْغُ) الرَّجُلِ (الطَّعَامَ والفَمُ مُنْضَمٌّ) ، عن أَبى زَيْدٍ، وأَنْشَد فى نَوَادِرِه :

* يَأْكُلْنَ ما فِى رَحْلِهِنَّ هَمْسَا *[1]

ومنه أَكْلُ العَجُوزِ الدَّرْدَاءِ سُمِّىَ هَمْساً، عن أَبِى الهَيْثَم ، وقيل : الهَمْسُ : المَضْغُ الَّذِى لا يُفغَر به الفَمُ.

(و) قال أَبو عَمْرو: الهَمْسُ : (السَّيْرُ باللَّيْلِ) ، أَى (بلا فُتُورٍ) .

(أَو) هو (قِلَّةُ الفُتُورِ باللَّيْلِ والنَّهَارِ) ، قالَهُ أَبو السَّمَيْدَعِ .

(و) قِيلَ : الهَمْسُ : (حِسُّ الصَّوتِ فى الفَمِ ، مِمّا لا إِشْرَابَ لهُ من صَوْتِ الصَّدْرِ ولا جَهَارَةَ فى المَنْطِقِ) ، ولٰكِنَّه كَلامٌ مَهْمُوسٌ فى الفَمِ كالسِّرِّ ، قالَه اللَّيْثُ .

(1) اللسان والعباب وأورد :
لقد رأيت عجبا منذ أمسا
عجائزا مثل الأفاعى خمسا
يأكلن ما فى رحلهن همسا
لا ترك الله لهن ضرسا
فيهم عجوز لا تساوى فلسا
لا تأكل الزبدة إلا نهسا
وانظر مادة (أمس) والجمهرة ٣/٥٤ .

(والحُـرُوفُ المَهْمُوسَةُ) عَشْـرة ، يَجْمَعُهَا قولُكَ (: حَثّه شَخْصٌ فسَكَتَ) وإنمـا سُمِّىَ الحَـرْفُ مَهْمُوسـاً لأنّـه أُضْعِفَ الاعتمادُ فى مَوْضِعِهِ حتّى جَرَى معه النَّفَسُ[1] ، نقله الجَوْهَرِىّ .

قلتُ : وهٰكذا علَّلَه بـه سِيبَوَيْه ، وقال ابنُ جِنِّى : فأَمَّا حُـرُوفُ الهَمْسِ فـإنَّ[2] الصَّوْتَ الّذى يَخْـرُجُ معه نَفَسٌ ، ولَيْسَ من صَوْتِ الصَّدْرِ ، إنّما يَخْرُج مُنْسَلاًّ .

قُلْتُ : وقـد جَمَعَه بعضُ القُرّاء فى هٰذِه الأَبْيَات :

شُـهُــودُ حُـزْنِـى خـافِتِـــى
هَجَـرْ تُمُــونِـــى سَـادَتِـــى

تَـرَكْتُـمُـونِـى كُلُّـكُـــم
ثُمَّــتَ خُنْتُـم صُحْبَتِـــى[3]

(والهَمُوسُ) ، كصَبُـور (: السَّيّارُ بالليْلِ) ، عن هِشامٍ ، وأَنشَـدَ قَـول أَبى زُبَيْدٍ :

*بَصِيرٌ باللُّجَى هادٍ هَمُوسُ[1] *

يُقَالُ : هَمَسَ لَيْلَهُ أَجْمَـعَ .

(و) الهَمُـوسُ : (الأَسَـدُ الـكَسّارُ لفَـرِيسَتِه) ، وقيـل : الشَّدِيدُ الغَمْـزِ بضِرْسِه ، (كالهَمَّـاسِ) ، ككَتّـانٍ ، وقيلَ : سُمِّىَ الأَسَدُ هَمُـوساً ، لأَنّـه يَهْمِسُ فى الظُّلْمَةِ ، وقال أَبو الهَيْثَم : لأَنَّه يَمْشِى مَشْيـاً بخُفْيَةٍ فلا يُسْمَع صَوْتُ وَطْئِـه .

وأَسَـدٌ هَمُـوسٌ : يَمْشِـى قَلِيـلاً قَلِيلاً ، وهـو مَعْنَى قَـولِ الجَوْهَرِىّ : الأَسَدُ الهَمُوسُ : الخَفِـىُّ الوَطْءِ ، قال رُؤْبَةُ يَصِفُ نَفْسَه بالشِّدَّةِ :

لَيْثٌ يَـدُقُّ الأَسَـدَ الهَمُوسَـا
والأَقْهَبَيْنِ الفِيلَ والجَامُوسَا[2]

(والهَمِيسُ) ، كأَمِيـر (: صَـوْتُ

---

(1) لأنه أضعف .. الخ هذه عبارة الجوهرى فى الصحاح ، ولفظه فى اللسان عن سيبويه « وأما المهموس فحرف ضعف الاعتماد من موضعه حتى جرى معه النفس » .

(2) فى مطبوع التاج «فإنّه» والمثبت من اللسان

(3) لعل الشعر «ثمت فتم صحبتى» لتدخل الفاء فى جملة الحروف وقد جعل أول كل كلمة إشارة للحرف .

(1) اللسان وفى العباب صدره فيه :
* فباتوا يدلجون وبات يسرى *
وقال : ويروى غموس .

(2) ديوانه ٦٩ ، واللسان والصحاح والعباب ومادة (قهب)

نَقْلِ أخْفافِ الإبِلِ) ، وبه فُسِّرمارُوِىَ عن ابنِ عبّاس ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنهما ، أنّه تَمَثَّلَ فَأَنْشَد :

وهُــنَّ يَمْشِيــنَ بِنَــا هَمِيسَــا
إنْ يَصْدُقِ الطَّيْرُ نَنِكْ لَمِيسَا[1]

وفى اللّسَان : أنَّ الهَمُوسَ والهَمِيسَ جَمِيعاً كالهَمْسِ فى جَمِيــعِ ماذُكِر من المَعَانِــى .

(والمُهَامَسَةُ : المُسَارَّةُ ، كالتَّهامُسِ) ، قال الشّاعِر :

فتَهامَسُوا سِرًّا وقالُوا عَرِّسُــــــوا
فى غَيْرِ تَمْئِــنَةٍ بغيرِ مُعَــرَّسِ[2]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

الهَمْسُ : الشِّــدَّة ، وأَخَــذَه أَخْــذًا هَمْســاً ، أَى شَدِيدًا ، نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ

وهَمَــسَ الشَّيْطَــانُ فى الصَّــدْرِ : وَسْوَسَ ، ومنــه الحَدِيثُ « أَنَّه كــانَ يَتَعَوَّذُ من هَمْــزِ الشَّيْطَانِ ولَمْــزِهِ وهَمْسِه .

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وانظر مادة (رفث) والجمهرة ٣ /٥٤ .

(٢) اللسان ومادة (مأن) : ونسب للمرار الفقعسى .

والهَمِيسُ : المَشْىُ الخَفِــىُّ الحِسِّ .

والهَمُوسُ ، كصَبُــورٍ : النّاقَــةُ ، قال الــكُمَيْتُ :

غُرَيْرِيَّــةَ الأَنْسَابِ أَو شَــدْقَمِيَّــةً
هَمُوساً تُبَارِى اليَعْمَلاَتِ الهَوَامِسَا[1]

وذِئْبٌ هَامِسٌ : شَدِيدٌ .

ويقال : عَضٌّ هَمّاسٌ ، قال رُؤْبَة :

فى نَمــرَاتٍ لِبْدُهُنّ أَحْــلاسْ
عَادَتُهَا خَبْطٌ وعَضٌّ هَمّــاسْ[2]

والهَمْسُ : القَبْرُ ، عن ابنِ عبّاد .

وهَمَسَهُ : مَضَغَه .

والمُهامَسَةُ : المُضَارَّة .

وقد سَمَّوْا هَمَّاساً ، وهُمَيْساً ، ككَتَّانٍ وزُبَيْرٍ .

[ه م ل س] *

(الهَمَلَّسُ ، كعَمَلَّــسٍ) ، أَهْمَلَــه

(١) اللسان والتكملة والعباب وفيه قبله بيت هو :
فهذا لهذا واقر هَمَّك لم أجــد
قِرَى الهم إلاّ الواخداتِ العرامســا
ومادة (غرر) مع عجز آخر هو :
يَصِلْنَ إلى البيد الفَدافِدِ فَدْفَدَا

(٢) ديوانه ٦٩ ، والتكملة والعباب والمقاييس ٦ /٦٦ .

الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْث : هــو (القَوِىُّ السَّاقَيْنِ ، الشَّدِيدُ المَشْىِ) .

قــال الأزهرىّ : ولَمْ يُلْفَ إلاّ فى كِتَــاب العَيْن ، والمعرُوفُ فى المُصَنَّف وغَيْرِه: العَمَلَّسُ، ولعَلّ الهَاءَ بَــدَلٌ من العَيْنِ ، لا تَصِحُّ إلاّ على ذٰلِكَ .

[ه ن س]

(أَهْنَــاسُ، كأَجْنَاس) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىُّ والجماعة ، وهُمَا(: بَلْدَتَان ، كُبْــرَى وصُغْرَى) ، والأُولَى تُعْــرَفُ بأَهْنَاسِ المَدِينَةِ ، وكِلاَهُمَا(بالصَّعِيدِ مــن بِلادِ مِصْر ، بــكُورَةِ البَهْنَسَا) ، وقــد نُسِبَ إليهمــا جَماعةٌ ، منهم : أَبو مُحَمَّدٍ إِبْرَاهِيمُ الأَهْنَاسِىّ المُقْرِئُ ، من أَصحاب وَرْش ، رَحِمَهم الله .

[ه ن ب س] *

(الهَنْبَــسَةُ والتَّهَنْبُــسُ) ،أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىّ ، وقــال ابنُ القَطّاع : هُــوَ (التَّحَسُّسُ عَنِ الأَخْبَارِ) ، وقد تَهَنْبَس. هٰكــذا بالحــاء فى الأُصول ، ويُرْوَى التَّجَسُّس ، بالجيم .

ويُقَــال : مَــرَّ يتَهَنْبَــسُ أَخبــارَ الناسِ ، وأَوْرَدَه الصّاغَانِــىُّ وصاحبُ اللِّسَان ، ولَمْ يَعْزِياه ، وهو فى الجَمْهَرَةِ لِابْنِ دُرَيْد .

[ه ن ج ب س] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرك علَيْه :

الهَنْجَبُــوسُ ، كعَضْــرَ فُــوط : الخَسِيسُ ، هٰــكذا أَوْرَدَه صــاحــبُ اللِّسَانِ إنْ لم يَكُنْ ما ذَكَرَه المُصَنّف أَوّلاً[1] مُصَحّفاً من هٰــذا .

[ه ن د س] *

(الهِنْدِسُ ، بالكَسْرِ : الجَرِىءُ مــن الأُسُودِ) ، قالَه ابنُ الأَعْــرابىّ ، قال جَنْدَلُ بن المُثَنَّى الطُّهَوِىّ :

يَــأْكُــلُ أَوْ يَحْسُو دَماً ويَلْحَسُ
شِدْقَيْه هَوّاسٌ هِزَبْرٌ هِنْدِسُ[2]

(و) الهِنْــدِسُ (مِــن الــرِّجَــالِ : المُجَــرَّبُ الجَيِّــدُ النَّظَــرِ) ، وقــال الصّاغَانِــىّ : هو الهِنْدَوْس ، كفِرْدَوْس.

(١) يعنى « الهَيْجَبُوس » المتقدم فى (هجبس)
(٢) اللسان ، والتكملة والعباب .

(و) يُقَال : رَجُلٌ (هُنْدُوس) هـذا (الأَمْرِ ، بالضَّـمِّ) ، أَى (العَالِمُ بِه) ، وضَبَطه الصَّاغَانِـىّ كفِرْدَوْس ، (ج هَنَادِسَةٌ) ، ويُقَال : هُمْ هَنَادِسَةُ هـذا الأَمْرِ ، أَى العُلَمَاءُ بِهِ .

(والمُهَنْدِسُ مُقَدِّرُ مَجَارِى) الماءِ و(القُنِـىِّ) واحْتِفارِهَا (حَيْثُ تُحْفَر ، والاسْمُ الهَنْدَسَةُ) ، وهو (مُشْتَقٌّ مـن الهِنْدَازِ) ، فارسِيّة (مُعَرَّب[1] آب أَنْدازْ ، فأُبْدِلَت[2] الـزايُ سِيناً ؛ لأَنَّهُ ليسَ لهم دالٌ بَعْدَه زَاىٌ) وهو حَاصِلُ كلامِ الجَوْهَرِىّ ، وأَنْداز : التَّقْدِير ، وآب : هُو المـاء .

وأَبـو الهندس : قَبِيلَة باليَمَنِ فيهم عُلَمَاءُ .

[هـ و س] *

(الهَـوْسُ : الـدَّقُّ) . كالهَيْـسِ والهَوَسِ ، يُقَال : هُسْتُ الشّىءَ أَهُوسُه هَوْسـاً ، حَكَاه أَبو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِىّ .

(و) الهَوْسُ : (الـكَسْرُ) ومِنْه سُمِّىَ الأَسَدُ هَـوَّاساً ، لـكَسْرِه فَرِيسَتَـه

(و) الهَوْسُ : (الطَّوْفُ باللَّيْلِ) ، والطَّلَبُ بِجَراءَةٍ ، هاسَ يَهُوسُ هَوْساً : طـافَ باللَّيْلِ فى جَراءَةٍ ، وبـه سُمِّىَ الأَسَدُ هَوّاساً .

(و) الهَوْسُ : (شِـدَّةُ الأَكْلِ) ، أَو الأَكْلُ الشَّدِيدُ .

(و) الهَـوْسُ : (السَّوْقُ اللَّيِّنُ) ، يُقَال : هُسْتُ الإِبِلَ فهاسَتْ ، أَىْ تَرْعَى وتَسِير ، وإِنَّمَـا شُبِّه هَـوَسَانُ النّاقـة بهَوَسانِ الأَسَد . لأَنَّهَا تَمْشِى خُطْـوَةً خُطْوَةً وهـى تَرْعَى ، قاله الجَوْهَرِىّ .

(و) الهَوْسُ : (المَشْىُ الَّذِى يَعْتَمِدُ فيـه صاحبُه عـلى الأَرْضِ) اعْتِمَادًا شَدِيدًا . قاله الجَوْهَرِىّ ، قِيـل : وبِه سُمِّىَ الأَسَدُ هَوّاساً .

(و) الهَـوْسُ (الإِفْسَادُ) ، تقـولُ : (هَاسَ الذِّئبُ فى الغَنَمِ) ، يَهُوسُ هَوْساً ، إِذا أَفْسَدَ فِيها . نَقَلَه ابنُ دُرَيْد .

(و) الهَوْسُ : (الدَّوَرَانُ) ، يُقَال : هو يَهُوسُ ، أَىْ يَدُور ، نَقَلَه الصّاغَانىّ .

(١) فى اللسان : آو أنداز . وفى هامشه : قوله : آو كذا بالأصل وفى القاموس : آب ، وهما بمعنى . اهـ .

(٢) فى اللسان : فصيرت .

(و) الهَوَسُ ، (بالتَّحْرِيك : طَـرَفٌ من الجُنُون) ، قالَه الجَوْهَرِيّ ، وقـال الزَّمَخْشَرِيّ : وبرَأْسِه هَوَسٌ ، أَيْ دَوَرَانٌ ، أَو دَوِيٌّ ، (وهو مُهَوَّسٌ : كمُعَظَّم) ، عن ابنِ عَبَّاد . وقد يُطْلَق علَى الَّذِى به المالِيخُولْيـا والوَسَاوِسُ ، وعَلَى من يَشْتَغِلُ بعِلْم الكِيمياءِ ، والعامّة تَسْتَعْمل الهَوَسَ بمعنَى الأَمَـل ، وهومن ذٰلِكَ .

(والهَـوَّاسَةُ ـ مشَدَّدَة ـ : الأَسَـدُ الهَصُورُ) الـكَاسِرُ ، قال رُؤْبَة :

إنَّ لنــا هَـوَّاسَةً عِـرَبْضَـا
نَعْلُو بِـه ومَخْبطا مِهَضَّـا[1]

العِرَبْضُ ، كسِبَحْلٍ : الفَحْلُ العَرِيضُ المَبْـرَك ، (كالهَـوَّاس) ، كشَدَّادٍ ، وأَنشد الجَوْهَرِيّ للـكُمَيْتِ :

هُوَ الأَضْبَطُ الهَوَّاسُ فِينَا شَجَاعَةً
وفيمَنْ يُعَادِيهِ الهِجَفُّ المُثَقَّلُ[2]

(والهَـاءُ) ، فى الهَوَّاسَةِ ، (للمُبَالَغَةِ لا لِلتَّأْنِيـثِ .

(1) ديوانه ٨١ ، واللسان والتكملة والعباب وتحرف فى اللسان إلى «عريضا» وانظر مادة (عربض) وفى التكملة
* نَرْدِى به ومِنْحَطـاً مِهَضَّا *

(2) الهاشميات ١٢٠ ، واللسان ، والصحاح والعباب وفى مطبوع التاج « هو الأخبط » .

(و) الهَوَّاسَةُ (: الشُّجَاعُ) المُجَرَّبُ ، كالهَوَّاسِ .

(و) تقولُ العَرَب .

(* النَّاسُ هَوْسَى والزَّمَانُ أَهْوَسُ *)

(أَى) النَّاسُ (يَـأْكُلُـونَ طَيِّباتِ الـزَّمانِ والزَّمانُ يـأْكُلُهُمْ بالمَوْتِ) . هٰكذا فسره ابنُ الأَعْرَابِىّ .

(والهَـوِيسُ) ، كأَمِيـرٍ : النَّظَـرُ و(الفِكْرُ) ، قال رُؤْبَة :

إِذَا البَخِيـلُ آمَـرَ الخَنُـوسَا
شَيْطَانَه وأَكْثَـرَ الهَوِيسَـا[1]

(و) قال الصّاغَانِـىُّ : هو (مَاتُخْفِيه فى صَدْرِكَ) ، والعَامّة يَقُولُون بالتَّحْرِيك

(والهَوِسُ ، ككَتِفٍ :الفَحْلُ المُغْتَلِمُ) الهَائِـجُ ، (كالهَوَّاسِ ، ككَتّان) ، قال زيدُ بن تُرْكِىّ :

* مِنْهَا هَدِيمُ ضَبَـعٍ هَوَّاسِ[2] *

(و) قال الفَرّاءُ : الهَوِسَةُ ، (بِهَاءٍ :

(1) ديوانه / ٧٢ ، والتكملة ، والعباب .
(2) اللسان والعباب وانظر مادتى (لسس) و (هدم) .

النَّاقَةُ الضَّبِعَةُ) ، وقد هَوِسَت هَوَساً ، إذا اشتَدَّت ضَبَعَتُهَا ، وقيل : تَرَدَّدَت[1] للضَّبَعَة ، (والاسمُ) الهِوَاسُ ، (ككِتَاب) ، ويُروَى قولُ زَيْدبن تُرْكِيّ أَيضاً على أَحَدِ الأَوْجُه فى الرِّوَايَة ، وسَيَأْتِى تَفْصِيل ذٰلِك فى «ه د م» .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

نَمِرٌ هَوّاسٌ : يَدُورُ باللَّيْلِ .

وضَبُعٌ هَوّاسٌ : شَدِيدٌ .

وهَوِسَ النَّاسُ هَوَساً : وَقَعُوا فى اختِلاطٍ وفَسَادٍ .

والتَّهَوُّس : المَشْىُ الثَّقِيلُ فى الأَرضِ اللَّيِّنَة .

والهَوّاسُ : الأَكُولُ .

[ه ى س] *

(الهَيْسُ : أَخْذُكَ الشَّىْءَ بِكُرْه) ، هٰكذا فى سَائِر النُّسَخ ، والصَّوابُ بكَثْرَة ، وقد هَاسَ من الشَّىْءِ هَيْساً .

(و) الهَيْسُ : (الفَدَّانُ ، أَو أَدَاتُه

(1) عبارة اللسان : «ترددت فيها الضبعة» .

كُلُّهَا) . الأَخِيرُ نقله الجَوْهَرِىُّ ، وقال غيره : عُمَانِيَّة ، وفى العُبَاب : يَمَانية .

(و) قال الأُمَوِىّ : الهَيْسُ : (السَّيْرُ ، أَىَّ ضَرْبٍ كانَ) ، وأَنشد الجَوْهَرِىُّ ، للأَسْوَدِ بنِ عِفَار :

إِحْدَى لَيالِيكِ فَهِيسِى هِيسِى
لا تَنْعَمِى اللَّيْلَةَ بالتَّعْرِيسِ[1]

ورواه أَبو عُبَيْدٍ أَيْضاً ، وقال : هاسَ يَهِيسُ هَيْساً : سارَ أَىَّ سَيْرٍ كان ، ويُقَال : مازِلْنَا نَهِيسُ لَيْلَتَنا ، أَى نَسْرِى .

(وهَيْسِ هَيْسِ) ، مَكْسُور الآخِرِ (كَلِمَةٌ تُقَالُ) للرَّجُلِ (عندَ إِمْكَانِ الأَمْرِ ، والإِغْرَاءِ بِهِ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وقيل : تُقَالُ فى الغَارَةِ إِذا استُبِيحَتْ قَرْيَةٌ أَوْ قَبِيلَةٌ فاسْتُؤْصِلَتْ ، أَى لم يَبْقَ[2] منهم أَحدٌ ، فيقولون :

(1) اللسان والصحاح ، وفى العباب نُسبه إلى أباق الدبيرى وقبلهما فيه :
يا ليلة ما ليلة العروس
يا طسم ما لقيت من جديس
والجمهرة ٣/٥٥ ، والمقاييس ٦/٢٤ ، وفى الصبح المنير ٨٠ فى مشاطير منسوبة إلى رجل من جديس .

(2) فى اللسان : «لا بقى منهم» .

هَيْسِ هَيْسِ[1] ، وقدهِيسَ القَوْمُ هَيْساً .

(و) قال الأَصْمَعِىّ : يُقَال : حَمَلَ فلانٌ على العَسْكَرِ فـ(هاسَهُم ، أَى (دَاسَهُم) ، مثْل حَاسَهُم .

(والأَهْيَسُ : الشُّجَاعُ) ، مثْل الأَحْوَس ، قاله الجَوْهَرِىّ ، يُقَال : فلانٌ أَهْيَسُ أَلْيَسُ ، الأَهْيَسُ : الذى يَهُوسُ ، أَى يَدُور فى طَلَبِ مَا يَأْكُلُه ، فإِذا حَصَّلَه جَلَس فلم يَبْرَحْ ، والأَصلُ فيه الواو ، وإِنَّمَا قيل باليَاء ليُزَاوِجَ أَلْيَسَ .

(و) الأَهْيَسُ (مِنَ الإِبِلِ : الجَرِىءُ) الذى (لا يَنْقَبِضُ عن شَىءٍ) ، عن ابن عَبّاد .

(وهَيْسَانُ : ة ، بأَصْفَهَانَ)[2] ، نقله ياقُوت ، ومنها أَبو علىّ الحَسَنُ بنُ محمّدِ بنِ حَمْزَةَ الهَيْسَانِىّ ، عن يَحْيَى بنِ أَكْثَمَ القاضِى .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عَلَيه :

الهَيْسُ من الكَيْلِ : الجُزَافُ .

والهَيْسَةُ : أُمُّ حُبَيْنٍ ، عن كُرَاع .

والأَهْيَسُ : الذى يَدُقُّ كُلَّ شْىءٍ ، قال الأَصْمَعِىّ : هُسْتُه هَوْساً ، و[هِسْتُه][1] هَيْساً ، وهو الكَسْرُ والدَّقُّ .

وعن أَبِى عَمرو : هَاسَاهُ إِذا سَخِر منه ، فقال : هَيْسِ هَيْسِ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : إِنّ لُقْمَانَ بنَ عاد قال – فى صِفَةِ النَّمْلِ – : أَقْبَلَتْ مَيْسًا ، وأَدْبَرَتْ هَيْسًا . قال : تَهِيسُ الأَرْضَ هَيْساً : تَدُقُّهَا .

والأَهْيَسُ : الكَثِيرُ الأَكْلِ .

وهَاسَى : مدينَةٌ بالهِنْدِ ، فيها قَلْعَة صَعْبَةُ المُسْتَفْتَحِ .

وهَيْسُ بنُ سُلَيمانَ بنِ عَمْرِو بنِ نافِعٍ الشَّراحِلِىّ الحَكَمِىّ أَبو العُلَيْفِ بنُ هَيْسٍ : بَطْن من اليَمَن ، منهم الجَمَالُ محمَّدُ بنُ الحَسَن ،وعِيسَى العُلَيْفِىّ ، سَمِع على العِزِّ بنِ جَمَاعَة ، ومات بمكّة .

---

(١) فى مطبوع التاج : « هيسى هيسى » والمثبت من اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج ومعجم البلدان (هيسان) : بأصبهان ، والمثبت لفظ القاموس ، وهما سواء .

(١) زيادة من اللسان (هوس) ، والنص فيه عن الأصمعى .

(فصل الياء)

مع السين

[ى أ س] *

(اليَأْسُ واليَآسَةُ)، وهٰذا عن ابنِ عَبّادٍ، واليَأَسُ، مُحَرّكة: (القُنُوطُ)، وهو (ضِدُّ الرَّجاءِ).

(أو) هو (قَطْعُ الأَمَلِ) عن الشَّيْءِ، وهٰذِه عن ابنِ فارِسٍ، كما صَرَّحَ به المُصَنِّفُ فى البَصائرِ.

قلتُ. وقالَه ابنُ القَطّاعِ هٰكذا، قال: ولَيْس فى كَلامِ العَرَبِ ياءٌ فى صَدْرِ الكلامِ بعدَها هَمْزَةٌ إلاّ هٰذِه.

يُقَال: (يَئِسَ) من الشَّيْءِ (يَيْأَسُ)، بالكَسْرِ فى الماضى، والفَتْحِ فى المُضارِعِ، وقولُ المصنِّف، (كيَمْنَعُ) فيه تَسامُحٌ؛ لأَنّه حينَئذٍ يكونُ بفَتْحِ العَيْنِ فى الماضِى والمُضارِعِ، فلو قالَ كيَعْلَمُ لأَصابَ.

وقال الجوْهَرِىّ: فيه لُغَةٌ أُخْرَى: يَئِسَ يَيْئِسُ، فيهما، فقولُ المُصَنِّفِ (ويَضْرِبُ) مَحَلُّ تأَمُّلٍ أَيْضاً، (والأَخيرُ شاذٌّ)، قالَه سِيبَوَيْه، قال الجَوْهَرِىّ: قال الأَصْمَعِىّ: يُقَال: يَئِسَ يَيْئِسُ، وحَسِبَ يَحْسِبُ، ونَعِمَ يَنْعِمُ، بالكَسْرِ فيهِنَّ.

وقال أَبو زَيْدٍ: عَلْياءُ مُضَرَ يَقُولُون: يَحْسِبُ ويَنْعِمُ ويَيْئِس، بالكَسْر، وسُفْلاهَا بالفَتْحِ، وقال سِيبَوَيْه: وهٰذا عندَ أَصحابِنَا إنّمَا يَجِيءُ على لُغَتَيْنِ، يعنى يَئِسَ يَيْأَسُ، ويَأَسَ يَيْئِسُ، لُغَتان، ثمّ رُكِّبَ منهما لُغَةٌ، وأَما وَمِقَ يَمِقُ، ووَفِقَ، يَفِقُ، ووَرِمَ يَرِمُ، ووَلِيَ يَلِى، ووَثِقَ يَثِقُ، ووَرِثَ يَرِثُ، فلا يَجُوز فِيهِنّ إلاّ الكَسْرُ، لُغة وَاحِدَة.

وقال المُبَرِّدُ: ومنهم من يُبْدِلُ فى المُسْتَقْبَل من الياءِ الثانِيَة أَلفاً، فيقول: يَئِسَ ويَاءَس، (وهويَؤُوسٌ) ويَؤُوسٌ، (كنَدُسٍ وصَبُورٍ)، أى (قَنِطَ، كاسْتَيْأَسَ واتَّأَسَ)، وهو افْتَعَل، فأُدْغِمَ.

(ويَئِسَ أَيْضاً : عَلِمَ) ، فى لُغَةِ النَّخَعِ ، كما فى الصّحاح ، وهٰكذا قاله ابنُ عبّاسٍ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنهما ، فى تفسيرِ الآيَة ، وقَال ابنُ الكَلْبِىّ : هى لُغَةُ وَهْبِيلَ : حَىّ من النَّخَعِ ، وهم رَهْطُ شَرِيكٍ ، وقال القَاسِمُ بنُ مَعْنٍ : هى لُغَةُ هَوَازِنَ ، (ومِنْه) قولُه عزّ وَجَلّ ﴿(أَفَلَمْ يَيْأَسِ الّذِينَ آمَنُوا) أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعاً﴾ (١) أى أَفَلَم يَعْلَم ، وقالَ أَهلُ اللُّغَة : مَعناهُ أَفَلَمْ يَعْلَمِ الّذِينَ آمَنُوا عِلْماً يَئِسُوا معه أَن يَكُونَ غَيْرَ ما عَلِمُوه ، وقِيلَ : مَعْناه أَفلم يَيْأَسِ الّذِينَ آمَنُوا من إِيمَانِ هٰؤلاءِ الّذِين وَصَفَهم اللهُ تَعَالَى بأَنَّهُم لا يُؤْمِنُون . وكانَ عَلِىٌّ وابنُ عبّاسٍ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُم ، ومُجَاهِدٌ ، وأَبو جَعْفَر ، والجَحْدَرِىّ ، وابنُ كَثِيرٍ وابنُ عامِرٍ ، يَقْرَءُون «أَفَلَمْ يَتَبَيَّنِ الّذِينَ آمَنُوا» ، قِيلَ لابنِ عَبّاس : إِنّهَا يَيْأَس ، فقال : أَظُنّ الكاتِبَ كَتَبَهَا

(١) سورة الرعد الآية ٣١ .

وهو ناعِسٌ (١) ، وقال سُحَيْم بنُ وَثِيلٍ اليَرْبُوعِىُّ الرِّياحِىُّ :

أَقُولُ لَهُمْ بالشِّعْب إِذْ يَيْسِرُونَنِى
أَلَمْ تَيْأَسُوا أَنِّى ابنُ فارِسِ زَهْدَمِ (٢)

يَقُول : أَلَمْ تَعْلَمُوا ، وقولُه : يَيْسِرُونَنِى ، من أَيْسَارِ الجَزُور ، أَىْ يَقْتَسِمُونَنِى ، ويُرْوَى يَأْسِرُونَنِى ، من الأَسْرِ ، وزَهْدَم : اسمُ فَرَسِ بِشْرِبن عَمْرٍو أَخِى عَوْفِ بن عَمْرٍو ، وعَوْفٌ جَدُّ سُحَيْم بن وَثِيلٍ ، قالَه أَبو محمّد الأَعْرابِىّ ، ويُرْوَى :

«أَنّى ابنُ قاتِلِ زَهْدَمِ» .

وهو رَجُلٌ من عَبْسٍ ، فعلَى هٰذا يَصِحّ أَن يكونَ الشِّعْرُ لِسُحَيْمٍ ، ويُرْوَى هٰذا البيتُ أَيضاً فى قصيدَةٍ أُخْرَى علَى هٰذا الرَّوِىِّ :

أَقُولُ لأَهْلِ الشِّعْبِ إِذْ يَيْسِرُونَنِى
أَلَمْ تَيْأَسُوا أَنِّى ابنُ فارِسِ لازِمِ (٣)

(١) كذا ورد ، وهو مدخول على ابن عباس ، وانظر المحتسب ١ /٣٥٧ فقد حكى القراءة ولم يذكر ظن ابن عباس كما نقله المصنف .
(٢) اللسان والعباب والأساس والمقاييس ٦ /١٥٤ ، ومادة (يسر) ومادة (رهن) .
(٣) اللسان وانظر مادتى (يسر) و(زهدم) وأنساب الخيل ١٧

وصاحِبِ أَصْحَابِ الكَنِيفِ كأَنَّمَا
سَقَاهُمْ بكَفَّيْهِ سِمَامَ الأَرَاقِمِ

وعَلَى هٰذه الرِّوَايَةِ أَيْضاً يكونُ الشِّعْرُ له دُونَ وَلَدِه ، لِعَدَمِ ذِكْرِ زَهْدَم فى البَيْت .

(و) فى حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ الخُزَاعِيَّة ، رضى الله تعالَى عنها ، (فى صِفَةِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : « لا يَأْسَ[1] مِنْ طُولٍ » أَى قامَتُه لا تُؤْيِسُ مِنْ طُولِهِ ؛ لأَنَّه كانَ إلى الطُّولِ أَقْرَبَ) منه إلى القِصَرِ ، واليَأْسُ : ضِدُّ الرَّجَاء ، وهو فى الحَدِيثِ اسمٌ نَكِرَةٌ مفتوحٌ بِلا النَّافِيةِ ،(ويُرْوَى : لا يَائِسٌ مِنْ طُولٍ) ، هٰكذا رَوَاه ابنُ الأَنْبَارِىّ فى كِتَابِه ، وقال : (لامَيْؤُوسٌ منه ، أَىْ مِنْ أَجْلِ طُولِه ، أَى لايَيْأَسُ مُطَاوِلُهُ مِنْهُ ؛ لإِفْرَاطِ طُولِهِ) ، فيائِسٌ هُنَا بمَعْنَى مَيْؤُوسٍ ، كماءٍ دافِقٍ ، بمَعْنَى مَدْفُوقٍ .

(واليَأْسُ بنُ مُضَرَ بنِ نِزَارٍ) أَخُو النَّاسِ ، والَّلامُ فيهِمَا كَهِىَ فى الفَضْلِ والعَبَّاسِ ، وحَكَى السُّهَيْلِىّ عن ابنِ الأَنْبَارِىّ أَنَّه بكَسْرِ الهَمْزَة ، وقد تَقَدَّم البَحْثُ فيه ، يُقَال : (أَوَّلُ مَنْ أَصابَهُ اليَأْسُ ، مُحَرَّكَةً ، أَى السُّلُّ). وقال السُّهَيْلِىّ فى الرَّوْضِ : ويُقَال : إِنَّمَا سُمِّىَ السُّلُّ داءَ يَأْسٍ ، أَو داءَ اليَأْسِ لأَنَّ الْيَأْسَ بنَ مُضَرَ ماتَ مِنْه ، وبه فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قولَ أَبِى العَاصِيَةِ السُّلَمِىّ :

فَلَوْ أَنَّ داءَ اليَاسِ بِى فأَعَانَنِى
طَبِيبٌ بأَرْوَاحِ العَقِيقِ شَفانِيَا[1]

(وأَيْأَسْتُه ، وآيَسْتُه) ،الأَخِيرُ بالمَدّ (:قَنَّطْتُه) ، والمَصْدَرُ الإِيئاسُ ، على مِثال الإِيعاسِ ، قال رُؤْبَةُ :

كَأَنَّهُنَّ دَارِسَاتٌ أَطْلاسْ
من صُحُفٍ أَو بالِيَاتُ أَطْرَاسْ
فِيهِنَّ من عَهْدِ التَّهَجِّى أَنْقَاسْ
إِذْ فى الغَوَانِى طَمَعٌ وإِيئَاسْ[1]

وقال طَرَفَة بنُ العَبْدِ :

(١) فى القاموس « لا يأسٌ » بالرفع والتنوين ، والمثبت من اللسان والنهاية .

(١) اللسان مادة (يوس) .
(٢) ديوانه ٦٦ والتكملة والعباب .

وأَيْأَسَنِى من كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُه
كأَنّا وضَعْنَاهُ إلى رَمْسِ مُلْحَدِ[1]

(وَقَرَأَ ابنُ عَبّاسٍ) ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنهما : (﴿لا يِيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللهِ﴾[2] على لُغَةِ من يَكْسِرُ أَوّلَ المُسْتَقْبَلِ إلاَّ ما كانَ باليَاءِ) ، وهى لُغَةُ تَمِيمٍ وهُذَيْلٍ وقَيْسٍ وأَسَدٍ ، كذا ذَكَرَه اللِّحْيَانِىّ فى نوادِرِه ، عن الكِسَائِىّ ، وقالَ سِيبَوَيْه : وإنّمَا اسْتَثْنَوْا اليَاءَ ؛ لأَنّ الكَسْرَ فى الياءِ ثَقِيلٌ ، وحكَى الفَرّاءُ أَنّ بَعْضَ بَنِى كَلْبٍ يَكْسِرُون الياءَ أَيْضاً ، قال : وهى شاذَّةٌ ، كما فى بُغْيَة الآمَالِ لأَبِى جَعْفَرٍ اللَّبْلِىّ ، (وإِنّمَا كَسَرُوا فى يِيْأَسُ ويِيْجَلُ لِتَقَوِّى إحْدَى اليَاءَيْنِ بالأُخْرَى) ، وسيأْتِى البَحْثُ فيه فى : و ج ل ، إن شاءَ اللهُ تَعالَى .

بَقِىَ أَنّ الزَّمَخْشَرِىَّ لَمّا صَرّحَ فى الأَسَاسِ أَنَّ يَئِسَ بمَعْنَى عَلِمَ مَجَازٌ فإِنّه قال : يُقَال : قد يَئِسْتُ أَنّكَ رَجُلُ صِدْقٍ ، بمَعْنَى عَلِمْتُ ؛ لأَنَّ مَع الطَّمَعِ القَلَقَ ، ومع انْقِطَاعه السُّكُونَ والطُّمَأْنِينَةَ [كَمَا مَعَ العِلْمِ[1]] ، ولذٰلك قِيلَ : « اليَأْسُ إحْدَى الرّاحَتَيْنِ » .

[ى ب س] *

(يَبِسَ ،بالكَسْرِ ، يَيْبَسُ ،بالفَتْحِ) ، أَى من حَدِّ عَلِمَ ، (ويَابَسُ) ، بقَلْبِ اليَاءِ أَلفاً ، (ويَيْبِسُ ، كيَضْرِبُ) ، أَى بالكَسْرِ فيهما ، وهٰذا (شاذٌّ) ، فهو كيَئِسَ يَيْئِسُ الّذِى تَقَدَّم فى الشُّذُوذ ، صَرَّحَ به الجَوْهَرِىّ وغيرُه من أَئمّة الصَّرْفِ ، يَبْساً ، بالفَتْحِ ، ويُبْساً ، بالضّمّ ، (فهو يَابِسٌ ،ويَبِسٌ) ، ككَتِفٍ ، (ويَبِيسٌ) ، كأَمِيرٍ ، (ويَبْسٌ) ، بفتحٍ فسُكُون : (كَانَ رَطْباً فجَفَّ ، كاتَّبَسَ) ، على افْتَعَلَ فأُدْغِمَ ، قال ابنُ السَّرّاج : هو مُطَاوِع يَبَّسْتُه فاتَّبَسَ ، وهومُتَّبِسٌ .

(و) قِيلَ : (ما أَصْلُه اليُبُوسَةُ ولَمْ يُعْهَدْ رَطْباً) قطُّ (فيَبَسٌ ، بالتَّحْرِيكِ) ، يُقَال : هٰذا شَىْءٌ يَبَسٌ ،

(١) ديوانه ٣٣ .
(٢) فى سورة يوسف ٨٧ الآيه .

(١) زيادة من الأساس والنقل عنه .

فإنْ كان عُهِدَ رَطْباً ثمّ يَبِسَ فيَبْسٌ ، بالسُّكُون ، يُقَال : هٰــذا حَطَبٌ يَبْسٌ قــال ثَعْلَبٌ : كأَنّــه خُلِــقَ يَبْســاً ، ومَوْضِــعٌ يَبْسٌ ، أَى كانَا رَطْبَيْنِ ثمّ يَبِسَا ، هٰــكذا تَقُولُه العربُ .

(وأما طَرِيقُ مُوسَى) ، عليه السَّلام ، الَّذِى ضَرَبَه اللهُ لــه ولأَصْحَابِه (فى البَحْرِ فإنَّه لم يُعْهَد قَطُّ طَرِيقاً لا رَطْباً ولا يَابِساً ، إنَّمَــا أَظْهَرَه الله تعــالَى لَهُــمْ حينَئِــذٍ مَخْلُوقاً عَلَــى ذٰلكَ) لِتَعْظِيمِ الآيَةِ وإيضــاحِهَا ، (وتُسَكَّنُ البــاءُ أَيْضــاً) فى قــراءَة الحَسَن البَصْرِىّ ،(ذَهَاباً إِلَى أَنّه وإنْ لَمْ يَكُنْ طَرِيقاً فإِنَّه مَوْضِعٌ) قد (كانَ فيه ماءٌ فيَبِسَ) . وقَرَأَ الأَعْمَش : يَبِساً ، بكَسْرِ البــاءِ .

ويُقَالُ : اليَبْسُ فى قَوْلِ عَلْقَمَةَ :

تَخَشْخَشُ أَبْدَانُ الحَدِيدِ عَلَيْهِمُ
كمَا خَشْخَشَتْ يَبْسَ الحَصَادِ جَنُوبُ[1]

جَمْعُ يَابِسٍ ، كرَاكِبٍ ورَكْبٍ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن ابنِ السِّكِّيت ، وحَرَّكَ العَجّاجُ البــاءَ للضَّرُورَةِ فِى قَوْلِه :

تَسْمَعُ لِلْحَلْىِ إذَا ما وَسْوَسَــا
والْتَــجَّ فى أَجْيَادِهَــا وأَجْرَسَا
زَفْزَفَةَ الرِّيحِ الحَصَادَ اليَبَسَا[1]

(وامْرَأَةٌ يَبَسٌ ، مُحَرَّكَةً : لا خَيْــرَ فِيهَا) ، وهو مَجازٌ ، وكَذٰلك امْــرَأَةٌ يَــابِسَةٌ ويَبِيسٌ[2] ، كمــا نَقَلَــه الزَّمَخْشَرِىُّ ، ونَصّ الصّحاح : لا تُنِيلُ خَيْرًا ، وأَنْشَدَ لِلرّاجِزِ :

* إلى عَجُوزٍ شَنَّةِ الرَّأْسِ يَبَسْ *[3]

(و) يُقَالُ أَيضــاً : (شَاةٌ يَبْسٌ بِلا لَبَنٍ) ، أَى انْقَطَــع لبَنُهَا فيَبِسَ ضَرْعُهَا ، (وتُسَكَّنُ) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ ، والفَتْحُ عن ثَعْلَبٍ ، حكاهما أَبو عُبَيْدَة .

وفى المُحِيط : اليَبَسَة : التى لا لَبَنَ لهَا

(١) ديوانه ١٣٢ ، واللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (خ ش ش) .

(١) ديوانه ٣١ والعباب واللسان (جرس) ، والجمهرة ١ /١٥٢ وفى مطبوع التاج : « زفرة الريح » والتصحيح من المراجع السابقة .

(٢) كذا فى مطبوع التاج ، وعبارة الأساس : ورجــل يابِسٌ ويَبَسٌ : قليل الخير ، وامرأة يابِسَة ويَبَس :

(٣) اللسان والصحــاح والعبــاب والمقاييس ٦ /١٥٤ ، والرواية : شَنَّة الوجه . وأشار إلى ذلك فى هامش مطبوع التاج ، هذا وفى مطبوع التاج « وأنشد الراجز » .

من الشّاء ، والجمْع اليَبَسَاتُ واليِبَاسُ[1] والأَيْبَاسُ .

(والأَيْبَسُ : اليَابِسُ) .

(و) من المَجَازِ : الأَيْبَسُ : (ظُنْبوبٌ فى) وَسَطِ (السّاقِ) الّذِى (إِذَا غَمَزْتَه آلَمَكَ) ، وإِذا كُسِرَ فقد ذَهَبَ السّاقُ ، قاله أَبو الهَيْثَمِ ، قالَ : وهو اسمٌ لَيْسَ بنَعْتٍ ، (و) كذٰلِكَ قِيلَ : (الأَيَابِسُ : الجَمْعُ) .

وقيل : الأَيْبَسَانِ[2] : عَظْمَا الوَظِيفَيْنِ من اليَدِ والرِّجْلِ ، وقيل : ما ظَهَر منهما ؛ وذٰلِك لِيُبْسِهِمَا .

والأَيَابِسُ : ماكَانَ مثل عُرْقُوبٍ وسَاقٍ ؛ وفى الصّحَاح : الأَيْبَسَانِ : ما لا لَحْمَ عَلَيْهِ من السّاقَيْنِ ، وقال أَبو عُبَيْدَةَ : فى ساقِ الفَرَسِ أَيْبَسانِ ، وهُمَا مايَبِسَ عليه اللّحْمُ من السَّاقَيْنِ ، وقال الرّاعِى :

فقُلْتُ له أَلْصِقْ بأَيْبَسِ سَاقِهَا
فإِنْ تَجْبُرِ العُرْقُوبَ لاتَجْبُرِ النَّسَا[1]

(و) الأَيَابِسُ : (مَا تُجَرَّبُ عليه السُّيُوفُ وهى صُلْبَةٌ) .

(و) عن أَبِى عَمْرٍو : (يَبِيسُ الماءِ) كأَمِيرٍ (:العَرَقُ) ، وهو مَجَاز ، وقيل : العَرَقُ إِذَا جَفَّ ،قال بِشْرُ بنُ أَبِى خازِم يَصِفُ الخَيْلَ :

تَرَاهَا مِن يَبِيسِ المَاءِ شُهْباً
مُخَالِطَ دِرَّةٍ مِنْهَا غِرَارُ[2]

الغِرَارُ : انقِطَاعُ الدِّرَّة ، يقول : تُعْطِى أَحْيَاناً وتَمْنَع أَحْيَاناً ، وإِنَّمَا قالَ شُهْباً ؛ لأَنّ العَرَق يَجِفُّ عَلَيْهَا فيَبْيَضُّ ، كذا فى الصّحاح .

(و) اليَبِيسُ (مِنَ البُقُولِ : اليَابِسَةُ من أَحْرَارِهَا) وذُكُورِهَا ، كالجَفِيف والقَفِيف ، قاله الأَصْمَعِىُّ ، قال : وأَمّا يَبِيسُ البُهْمَى فهو العُرْقُوبُ والصُّفَارُ .

(أَو) لا يُقَالُ لِمَا يَبِسَ مِن الحَلِىِّ

---

(١) فى مطبوع التاج « واليابس » والصواب من العباب وبهذا يسقط تعليق هامش مطبوع التاج على كلمة الأيباس بقوله « لعله اليباس ».

(٢) فى مطبوع التاج : اليبسان ، والمثبت من اللسان ، ونقل الشارح منه .

(١) اللسان . والعباب وفيه : فان يجبر العرقوب لايرقإ النسا

(٢) ديوانه ٧٥ واللسان والصحاح والعباب والأساس . وفى مطبوع التاج « تخالط درة »

والصِّلِّيَانِ والحَلَمَةِ يَبِيسٌ ، وإِنَّمَا اليَبِيسُ : (مَا يَبِسَ من العُشْبِ والبُقُولِ الـتى تَتَناثَرُ إِذَا يَبِسَتْ) ، كاليُبْسِ ، قاله الجَوْهَرِيّ ، وأَنشَد قولَ ذِى الرُّمَّةِ :

ولَمْ يَبْقَ بالخَلْصَاءِ مِمَّا عَنَتْ بِهِ
من الرُّطْبِ إِلاَّ يُبْسُهَا وهَجِيرُهَا[1]

ويُرْوَى يَبْسُهَا ، بالفَتْـح ، وهُمَـا لُغَتَان ، (أَو) هو (عامٌّ فى كُلِّ نَبَاتٍ يَابِسٍ) ، يقال : (يَبِسَ فهو يَبِيسٌ ، كسَلِمَ فهو سَلِيمٌ) ، كذا فى الصِّحَاح .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِـىّ يَبَاسٍ ، (كقَـطَـامِ) هـى : السَّوْأَةُ أَو الفُنْدُورَةُ) ، أَى الاسْتُ .

(ويَبُوسُ ، بالضّمّ ، كصَبُـور) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، ولَعَلَّ قولَه كصَبُورٍ غَلَطٌ ، والصَّوَاب فى ضَبْطه الضَّمُّ ، كمـا قَيَّـدَه الصَّاغَانِـىُّ ، أَو سَقَطَ مـن بَيْنهمـا واو العَطْفِ ، ففـيـه الوَجْهان : الضَّـمُّ والفَتْـح ، وعلَى الأَخِير اقتصَرَ ياقوت ، أَو المُرَاد من

(١) ديوانه ٣٠٥ واللسان والصحاح والعباب .

قَوْل المُصَنِّف من الضَّم مَبْنِيًّا عـلى الضَّـمّ ، وأَمّا ما ضَبَطَه الصَّاغَانِـىُّ بضَمٍّ الياءِ غَلَطاً فهو يَفْعُل من بَأَسَ بُؤْساً ، بمعنى الشِّدَّةِ (: ع ، من أَرْضِ شَنُـوءَةَ) ، بوَادِى التَّيْمِ[1] ، قـالَ عبدُ الله بن سَلِيمَةَ الغَامِدِىُّ :

لِمَنْ الدِّيَارُ بِتَوْلَـعٍ فيَبُـوسِ
فبَيَاضِ رَيْطَةَ غَيْرَ ذَاتِ أَنِيسِ[2]

(و : اليابِسُ : سَيْفُ حَكِيمِ بنِ جَبَلَةَ العَبْدِىّ) ، وفيه يَقُولُ يومَ الجَمَـلِ ، وكانَ معَ علِىٍّ رَضِى الله تعالى عنـه :

أَضْـرِبُـهُـمْ بـاليَـابِـس
ضَـرْبَ غُـلامٍ عـابِس
مِـنَ الْـحَـيَـاةِ آيِـس
فى الغُـرُفَـاتِ نـاعِـس[3]

(وجَـزِيرَةٌ[4] يَابِسَةَ ، فى بَحْـرِ

(١) فى مطبوع التاج : « أنيم » ، والمثبت من معجم البلدان (يبوس) .
(٢) المفضلية ١٩ البيت ١ والتكملة والعباب ومعجم البلدان (يبوس) و (تولع) وفيهما صدر البيت .
(٣) العباب وفى مطبوع التاج «من للحياة أليس » وفى العباب «من الحياة يانس » وفى العباب أيضا فى الغرفات نافس »
(٤) فى القاموس المطبوع « وجزيرةٌ يابسةٌ » بالتنوين فيهما ، ولو جعله على الإضـافة لوافق قول الحافظ المذكور .

الرُّومِ) ، وقال الحافظ : يابِسَةُ : جَزِيرَةٌ من جَزائرِ الأَنْدَلُسِ .

قلتُ : فى طريق من يَبْلُغ من دَانيَةَ يُرِيدُ مَيُورْقَةَ ، فيَلْقاها قبلَها ، (ثَلاثُونَ ميلاً فى عِشْرِينَ) ميلاً . (وبِهَا بَلْدَةٌ حَسَنَةٌ) كثيرَةُ الزَّبِيبِ ، وفيها تُنْشَأُ المَرَاكِبُ ، لِجَوْدَةِ خَشَبِهَا ، وإِليهَا نُسِب أَبو عَلِيٍّ إِدْرِيسُ بن اليَمَانِ اليابِسِيّ الشاعرُ المُفْلِق ، فى حُدُودِ الأَرْبَعِين وأَرْبَعِمائَةٍ كانَ بالأَنْدَلُس .

(و) من المَجَاز : (أَيْبِسْ) يارَجُلُ ، (كأَكْرِمْ) ، أَى (اسْكُتْ) .

(وأَيْبَسَتِ الأَرْضُ : يَبِسَ بَقْلُهَا) ، فهى مُوبِسَةٌ ، نقله الجَوْهَرِيّ عن يَعْقُوب .

(و) أَيْبَسَ (الشَّىْءَ : جَفَّفَه ، كيَبَّسَهُ) فايْتَبَس[1] ، الأَخيرُ عن ابنِ السَّرّاجِ ، وشاهِدُ الأَوّل فى قولِ جَرِير :

فلا تُوبِسُوا بَيْنِى وبَيْنَكُمُ الثَّرَى
فإِنّ الَّذِى بينِى وبَيْنَكُمْ مُثْرِى[2]

وهو مَجَاز ، كما صَرَّح به الزَّمَخْشَرِيّ .

(و) أَيْبَسَ (القَوْمُ : صَارُوا) ، وفى بعض النُّسَخِ سارُوا ، (فى الأَرْضِ) اليَابِسَة ، كما يُقَال : أَجْرَزُوا : إِذا سَارُوا فى الأَرْضِ الجُرُزِ ، كما فى الصِّحاحِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

شَىْءٌ يَبُوسٌ ، كصَبُورٍ : أَى يَابِسٌ ، قال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ :

أَمّا إِذا اسْتَقْبَلْتَهَا فكأَنَّهَا
ذَبُلَتْ مِنَ الهِنْدِىّ غَيْرَ يَبُوسِ[1]

أَرادَ قَنَاةً ذَبُلَت ، فحَذَفَ المَوْصُوف .

وكذلك شَىْءٌ يَبَاسٌ ، أَى يَابِسٌ ، ومنه قَوْلُهُم : « أَرْطَبٌ أَمْ يَبَاسٌ » فى قِصَّةٍ تَقَدَّم ذِكْرها .

وجَمْع اليابِس يُبَّس ، قال :

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ عَلِىٌّ مُخْمِسَا
بِئْراً عَضُوضاً وشِنَاناً يُبَّسَا[2]

(١) فى اللسان عنه «فاتبَس» وهو افتعل مدغما.
(٢) ديوانه ٢٧٧ والعباب والأساس .

(١) ديوانه ٧٩ واللسان .
(٢) اللسان ، وانظر مادة (عضض) وفى مطبوع التاج «بيرا» والمثبت من اللسان . والبئر العضوض : البعيدة القعر .

وأتبَسَ يَأْتَبِسُ كيَبِسَ واتَّبَس[1] .

ويقال : أَرْضٌ يَبْسٌ ، بالفتح : يَبِسَ مَاؤُهَا وكَلَؤُهَا ، ويَبَسٌ ، بالتَّحْرِيك : صُلْبَةٌ شَدِيدة .

وطَرِيقٌ يَبَسٌ: لا نُدُوَّةَ فيه ولا بَلَل ، ومنه :

* إنَّ السَّفِينَةَ لا تَجْرِى على اليَبَسِ *

والشَّعرُ اليَابِسُ : أَرْدَؤُه ، لا يُؤَثِّر فيه دُهْنٌ ولا مَاءٌ ، وهو مَجَاز .

ووَجْهٌ يَابِسٌ : قَلِيلُ الخَيْرِ ، وهو مَجاز .

وأُتَانٌ يَبْسَةٌ ويَبَسَةٌ : يَابِسَةٌ ضَامِرَة .

وكَلأٌ يَابِسٌ .

ويَبِسَ ما بَيْنَهما : تَقَاطَعَا ، وهو مَجازٌ ، ومنه قَوْلُهم : لا تُوبِسِ الثَّرَى بَيْنِى وبَيْنَكَ .

وأُعِيذُكَ باللهِ أَن تُيَبِّسَ رَحِماً مَبْلُولَةً .

(1) عبارة اللسان : « واتَّبَس يَتَّبِس – أبدلوا التاء من الياء – ويأتبس كله كيَبِس » ، وهى أوضح .

وبَيْنَهما ثَدْىٌ[1] أَيْبَسُ ، أى تَقَاطُعٌ .

والعِرْق اليَبِيسُ :[2] الذَّكَرُ ،حكاه اللِّحْيَانِىّ .

ويَبِسَتْ الأَرْضُ : ذَهَب ماؤُهَا ونَدَاهَا .

وأَيْبَسَتْ : كَثُرَ يَبَسُهَا[3] .

وحَجَرٌ يَابِسٌ ، أى صُلْبٌ .

ورَجُل يَابِسٌ ويَبِيسٌ : قَليلُ الخَيْرِ ، وهو مَجاز .

ويقال : سَكْرانُ يَابِسٌ :لايَتَكَلَّم من شدّة السُّكْر ، كأَنَّ الخَمْرَ أَسْكَتَته لحَرارَتِهَا ، وحَكَى أبو حنيفةَ ، رَحِمَه الله : رجُلٌ يَابِسٌ من السُّكْر . قال ابنُ سِيدَه : وعندى أَنَّهُ سَكِرَ جِدًّا حتّى كأَنَّه ماتَ فجَفَّ .

وأَبُو مُحَمّدٍ عبدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰن

(1) فى مطبوع التاج ، ثرى ، والمثبت من الأساس ، والنصّ فيه ، وأنشد عليه قول العباس بن مرداس :

تَدْعو هَوَازِنُ بالإخاءِ وبَيْنَنا
ثَدْىٌ تَمُدُّ به هَوَازِنُ أَيْبَسُ

(2) فى مطبوع التاج : « اليبس » والمثبت من اللسان . وعبارة اللحيانى فيه : « إن نساء العرب يقلن فى الأخذ : أخذته بالدردبيس ، تدرّ العرق اليبيس » .

(3) كذا فى مطبوع التاج ، وفى اللسان : « يبيسها » .

العُثْمَانِىّ الإِسْكَنْدَرَانِى، يُعْرَفُ بابن أَبِى اليَابِس: مُحَدِّثٌ مشهورٌ.

ووَادِى اليَابِس: مَوضِعٌ، قيل إن منه يَخْرُج السُّفْيَانِىّ فى آخرِ الزَّمَانِ.

[ى ر س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

يَرِيس، كأَمِير: لغة فى أَرِيس، البِئْرِ المَأْثُورة، السابِقَة فى أَرس، نَقَلَه شيخُنَا هٰكذا.

[ى د س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

أَبو يَدَّاس، كشَدَّاد: كُنْيَة جَدِّ البِرْزَالِىّ الحافِظِ المَشْهُور، ضَبَطَه الحافِظُ ابنُ حَجَر هٰكذا.

[ى ر ن س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

يَرْنَاس، بالفتح: قَبِيلَةٌ من البَرْبَرِ فى المَغْرِب، منهم عبدُالرَّحِيم ابنُ إِبراهِيمَ اليَرْنَاسِىّ، قاضِى فاس، تَرْجَمَه السَّخَاوِىّ فى الضَّوْءِ اللَّامع.

[ى ط س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

يَاطِس، كصاحِب: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، من أَعْمَال البُحَيْرة، وقد دَخَلْتُهَا.

[ى ن ج ل س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

يَنْجَلُوس: اسمُ الجَبَلِ الذِى كَانَ فيه أَصحابُ الكَهْفِ، أَوْ هُم[1] فيه، نَقَلَه ياقُوت.

[ى و س] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

يُوس: ذَكَرَ فيه صاحِبُ اللِّسَانِ اليَاس، وهو داءُ السِّلِّ، وقد ذَكَرَه المُصَنِّف فى «ى أ س»: فإِنَّ صَوَابَه بالهَمْز.

ويَوْسانُ، بالفَتْح: من قُرَى صَنْعَاءِ اليَمَنِ، ويُضافُ إِليه ذو، فيُقَال: ذُو يَوْسَانَ، نَقَلَه ياقُوت.

(١) كذا فى مطبوع التاج، وعبارة ياقوت فى معجمه (ينجلوس): «وهم فيه».

ويُوسُ ، بالضَّمّ : قَبِيلَةٌ من البَرْبَرِ بالمَغْرِب ، منهم عَلاّمة الدُّنْيَا ، أَبُـو الـوفاءِ الحَسَنُ بن مَسْعُودٍ اليُـوسِيُّ ، تُوُفِّيَ سنة ١١١١ حَدَّثَ عن عَبْدِ القَادِر الفَاسِيّ وغيرِه ، وعَنْه شُيُوخُنَا رَحِمَهم الله تَعَالى .

[ى س س]

(يَسَّ يَيِسُّ يَسًّـا) ، إذا (سَارَ) ، هٰـكذا ، نَقَلَه الصّاغَانيُّ عـن ابنِ الأَعْرَابِـيّ ، وقد أَهْمَلَه الجَـوهَرِيّ والجَمَاعَة .

قلتُ : وسَيَأْتِـي له أَيضاً دَشَّ ، وذَشَّ ، إذا سارَ .

وبه خُتِم حَرْفُ السِّينِ المُهْمَلة ، والحَمْـدُ للهِ الَّـذِي بنِعْمَتِـه تَتِـمّ الصَّالحاتُ ، وصَلَّى الله عـلى سَيِّدنا محمّد وآله ما هَبَّتْ نَسَمَات ، وتُلِيَت الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبات ، اللّٰـهُمَّ أَعِنِّي ويَسِّر ياكَرِيمُ .

(بـــاب الشين)

المعجمة

وهـــو مـــن الحُرُوفِ المَهْمُوسَة ، والمَهْمُوس – كما تَقَدَّم – : حَرْفٌ لأنَ فى مَخْرَجِه ، دُونَ المَجْهُورِ ، وجَرَى مع النَّفَسِ ، فـكان دُون المَجْهُورِ فى رَفْـعِ الصَّوْتِ ، وهو مـن الحُرُوف الشَّجْرِيَّة أَيْضـاً ، قال شَيْخُنا : وقَدْ أُبْدِلَ من كافِ المُؤَنَّث ، كرَأَيْتُشِ ، أَىْ رَأَيْتُكِ ، وأَنْشَد :

فعَيْنَاشِ عَيْناهَا وجِيدُشِ جِيدُهَا
ولٰكِنَّ عَظْمَ السَّاقِ مِنْشِ دَقِيقُ[1]

أَىْ عَيْناكِ ، وجِيدُكِ ، ومِنْكِ . ومن كاف الدِّيك المَكْسُورة ، قالُوا دِيش كما فى الشِّعْرِ[2] ، ومن الجِيم فى مُدْمَج قالوا : مُدْمَش ، ومِن السِّين قالوا فى جُعْسُوسٍ جُعْشُوش[3] ، وإِبدالُـه من كاف الخطابِ[1] لُغَةُ بنِى عَمْرٍو[2] وتَمِيم ، وهٰذا الإِبْدالُ مُطْلَقٌ ، ومن قَيَّده بالوَقْفِ فقَدْ وَهِمَ ، كمـا يَدُلّ له البَيْتُ ، انْتهى .

قلتُ : وأَنشدَ الأَزْهَرِىّ :

تَضْحَكُ مِنِّى أَنْ رَأَتْنِى أَحْتَرِشْ
ولوْ حَرَشْتُ لكَشَفْتُ عَنْ حِرِشْ[3]

قال : أَرادَ عن حِرِكِ ، يَقْلِبُونَ كافَ المُخَاطَبَة للتَّأْنِيثِ شِيناً .

(فصل الهمزة) مـع الشين

[أبش] *

(الأَبْشُ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو مِثْلُ الهَبْشِ ، بمعنَى (الجَمْـع) ، يُقَال : أَبَشْتُه وهَبَشْتُه ، إِذا جَمَعْتَـه ، (كالتَّأْبِيشِ) ، شُدِّد للـكَثْرَة ، قاله الصَّاغَانِـىّ .

---

(١) مادة (كشش)
(٢) انظر مادة كشش :
* حَتَّى تَنَقَّى كنقيق الدِّيشِ *
(٣) فى مطبوع التاج : جعوس جعوش ، والمثبت من اللسان (جعس) فقد حكاه فيه عن ابن السكيت .

(١) مع المؤنث كما فى اللسان (كشش) .
(٢) كذا فى مطبوع التاج وفى شرح شواهد الشافية للبغدادى ٤/٤١٩ : وهى لغة بنى عمرو بن تميم .
(٣) اللسان (حرش) ومادة (كشش) ورواية المشطور الثانى فى مطبوع التاج هنا :
ولو حرشت كشفت لى عن حرش . والمثبت مماسبق وشرح شواهد الشافية ٣/١٩٩ و ٤/٤١٩ .

(والأُبَاشَةُ ، كثُمَامَة : الجَمَاعَةُ من النّاسِ) ، كالهُبَاشَةِ والأُشاشَةِ ، يُقَال : ما عِنْدَه إِلاَّ أُبَاشَةٌ ، أى أَخْلاطٌ ، نقله الزَّمَخْشَرِىّ عن ابنِ عبّاد .

(وأَبَّشْتُ كَلاماً تَأْبِيشاً : أَخَذْتُه أَخْلاطاً) ، كهَبَّشْت .

(والآبِش : الذى يُزَيِّنُ فِنَاءَ الرَّجُلِ وبابَ دَارِه بِطَعَامِه وشَرَابِهِ) ، نقله الصّاغَانىّ . قلْت : وهو الأَحْبَش ، كما سَيَأْتى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَجُلٌ أَبّاشٌ ، كشَدّادٍ : مُكْتَسِبٌ .

وقد أَبَشَ لأَهْلِه يَأْبِشُ أَبْشاً : كَسَبَ .

ويُقَال : تَأَبَّشَ القَوْمُ ، وتَهَبَّشُوا ، إِذا تَجَيَّشُوا وتَجَمَّعُوا ، كذا فى اللِّسَان والتَّكْمِلَة .

وأَبْشَاىْ[1] — بالفَتْح — : من قُرَى الصَّعِيدِ الأَدْنَى .

وأَبْشِيش : من قُرَى مِصْرَ من ناحِيَة السَّمَنُّودِيَّة .

[أ ت ش]

(أَتَش ، مُحَرَّكَةً) ، أَهمله الجَوهَرِىّ ، وصاحِبُ اللِّسَان ، وهو ، (جَدُّ مُحَمَّدٍ وعَلِىٍّ ابنَىِ الحَسَنِ) بنِ أَتَش (الصَّغَانِىِّ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، ومثلُه فى العُبَاب ، وصَوَابُه الصَّنْعَانِىّ بالنُّون والعَيْن المُهْمَلَة ، (الأَنْبَارِىّ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، ومثلُه فى العُبَابِ وصَوَابُه الأَبْنَاوِىّ[1] ، (من المُحَدِّثِينَ) ، فمُحَمّد من أَقْرَانِ عَبْد الرَّزّاقِ ، ووَقَع فى رِوَاية القابِسِىّ ، فى مُحَمَّد بن أَنَس ، الَّذى عَلَّقَ له البُخَارِىّ عن الأَعْمَش ، أَنَّه بالتّاء المُثَنّاة والشِّين المُعْجَمة ، وليس بشَىْءٍ ، والصَّواب أَنَّه بالنُّون والسِّين المهملة ، حَقَّقَه الحافِظ .

(و) فى نَوَادِرِ الأَعْرَاب : (يُقَالُ

(١) فى مطبوع التاج : البشايا والمثبت من معجم البلدان (أبشاىْ) وضبطه بقوله : بالفتح ثم السكون وشين معجمة وألف وياء ساكنتان . من قرى الصعيد الأدنى بمصر .

(١) فى مطبوع التاج : الأنباوى ، والمثبت من التبصير ٣٥ ومن هامش القاموس المطبوع نقلا عن الشارح مقيدا بالعبارة فقال بتقديم الموحدة على النون ، وبالواو بدل الراء . ولعلها سقطت من مطبوع التاج أو زادها المعلق توضيحاً للمكتوب .

لِلحارِضِ من القَوْمِ الضَّعيفِ : أُتَيْشَةٌ ، كجُهَيْنَةَ) ، هٰــكذا نَقَلَه الصَّاغَانِيّ ، رَحِمَــهُ الله ، وسَيَأْتِــى لــه أَيْضــاً فى « و ت ش » أَنّهُ يُقَال له وَتَشَةٌ أَيْضاً .

[أ ر ش] *

(الأَرْشُــ : الــدِّيَــةُ) ، أَى دِيَــةُ الجِرَاحَات ، سُمِّــىَ أَرْشاً ؛ لأَنَّه مــن أَسْبَابِ النِّزَاعِ ، وقيــل : إن أَصْلَــه الهَرْشُ ، نقله ابنُ فارسٍ ، ومنه قولُ ابنِ الأَعْرَابِــىّ : يقولُ انتظــرنى[1] حَتّى تَعْقِل ، فليسَ لكَ عِنْدَنا أَرْشٌ إلاّ الأَسِنَّة ، أَى لا نَقْتُلُ[2] إنْسَاناً فنَدِيَه أَبَدًا .

(و) قال أَبو مَنْصُور : أَصْلُ الأَرْشِ (الخَدْشُ) ، ثمّ يُقَالُ لما يُؤْخَذُ دِيَةً لها : أَرْشٌ ، وأَهْلُ الحِجاز يُسمُّونَه النَّذْر ، وقد أَرَشْتُه أَرْشاً : خَدَشْتُه ، قال رُؤْبَةُ :

فَقُلْ لِذاكَ المُزْعَجِ المَحْنُوشِ
أَصْبِحْ فما مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشِ[3]

المَحْنُوشُ : المَلْدُوغُ ، أَى فَقُــلْ لِذاكَ الَّذِى أَزْعَجَهُ الحَسَدُ ، وبِهِ مِثْــلُ ما باللَّدِيغِ . وقوله : أَصْبِــح ، أَى ارْفُقْ بنَفْسِك فإِنّ عِرْضِى صَحِيــحٌ لا عَيْبَ فيه ، ولا خَدْشَ ، والمَأْرُوشُ : المَخْدُوشُ .

(و) الأَرْشُ : (طَلَبُ الأَرْشِ) ، وقد أُرِشَ الرَّجُلُ ، كعُنِىَ : طُلِبَ[1] بأَرْشِ الجِرَاحَةِ . قاله الصَّاغانِــىّ .

(و) عــن أَبى نَهْشَــل : الأَرْشُ : (الرِّشْوَةُ) ، رَوَاه عنه شَمِر ، ولمْ يَعْرِفْه فى أَرْشِ الجِرَاحَاتِ .

(و) قــد تَــكَــرَّرَ ذِكْــر الأَرْشِ المَشْــرُوعِ فى الحُكُومَــات ، وهــو (مَا نَقَصَ العَيْبُ مِــن الثَّوْبِ) ، سُمِّىَ (لأَنَّه سَبَبٌ للأَرْشِ والخُصُومَةِ) والنِّزاعِ ، يُقَال : (بَيْنَهُمَا أَرْشٌ ، أَى اخْتِلافٌ وخُصُومَةٌ) .

(و) قــال القُتَيْبِــىّ : الأَرْشُ :

(١) كذا فى مطبوع التاج وعبــارة اللســان والتكملة : « انتظر حتّى تعقل » .
(٢) فى التكملة « لا تقتل » أما اللسان فكالأصل .
(٣) ديوانه ٧٧ واللسان والتكملة والعبــاب . وانظر = مادة (صبح) ومادة (حنش) ، وفى مطبوع التاج « اصبح » وكذلك فى شرح الرجز ، والمثبت من التكملة واللسان .

(١) فى مطبوع التاج « طالب » والمثبت من التكملة .

(ما يُدْفَعُ بينَ السَّلامَةِ والعَيْبِ فى السِّلْعَةِ)، لأَنَّ المُبْتَاع للثَّوْبِ على أَنَّه صَحِيحٌ إذا وَقَفَ فيه على خَرْقٍ أَو عَيْبٍ وَقَعَ بيْنه وبين البائعِ أَرْشٌ، أَىْ خُصُومَةٌ واخْتِلاف، (و) هو من الأَرْشِ بمَعْنَى (الإِغْرَاء)، تقول: أَرَّشْتُ بين الرَّجُلَيْن، إذا أَغْرَيْتَ أَحَدَهما بالآخَر وأَوْقعْتَ بينَهما الشَّرَّ، فسُمِّىَ ما نَقَصَ العَيْبُ من الثَّوْبِ أَرْشاً، إذْ كان سَبَباً للأَرْشِ.

(و) الأَرْشُ (:الإِعْطاءُ)، وقد أَرَشَه أَرْشاً: أَعْطاه أَرْشَ الجِرَاحَةِ.

(و) قال ابنُ عبّادٍ: الأَرْشُ (:الخَلْقُ)، بمَنْزِلة الطَّمْشِ، يقال: (ما أَدْرِى أَىّ الأَرْشِ هُوَ)، أَى الخَلْق. (و) منه (المَأْرُوشُ: المَخْلُوق).

(وآرِشٌ، كصاحِبٍ: جَبَلٌ)، نقله الصّاغانىّ فى العُبَاب.

(وتَأْرِيشُ النّارِ: تأْرِيثُها[1])، وكذلك تأْرِيشُ الحَرْبِ، نقله الجَوْهَرِىّ.

(و) قال ابنُ شُمَيْل: يُقال: (ائْتَرِشْ منه خُمَاشَتَكَ) يا فُلانُ، أَىْ (خُذْ أَرْشَها، وقد ائْتَرَشَ للخُمَاشَةِ، كاسْتَسْلَمَ للقِصَاصِ).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

التَّأْرِيشُ: التَّحْرِيشُ والإِفْسَادُ.

وأَرَشُوه أَرْشاً: بَاعُوا أَلْبَانَ إِبلِهِمْ بماءِ قَلِيبِه، نقله الصّاغانىّ.

وإِرَاشَةُ، بالكَسْرِ: أَبو قَبِيلَةٍ من بَلِىّ، وهو إراشَةُ بنُ عامِرِ بنِ عَبِيلَةَ بن قِسْمِيلِ بن قرّان بنِ عَمْرِو بنِ بَلِىّ.

وأُرَيْشٌ، كزُبَيْرٍ: بَطْنٌ، وقال ابنُ حَبِيبَ: فى[1] لَخْمٍ جَدَسُ بنُ أُرَيْشِ بنِ إراشٍ، بالكسْر، وإراشٌ هو ابنُ لِحْيَان بنِ الغَوْثِ، وقيل إرَاشٌ: هو ابنُ عَمْرِو بنِ الغَوْثِ، وهو وَالِدُ أَنْمَارٍ، أَبُو بَجِيلَةَ من خَثْعَمٍ.

وإِرَاشَةُ: بَطْنٌ من خَثْعَم.

(1) فى مطبوع التاج «تأريتها» والمثبت من القاموس واللسان، وهما سواء، وانظر القاموس (أرر، أرى، أرث)

(1) فى مطبوع التاج: «من»، والمثبت من التكملة وعنها النقل.

وإِرَاشَةُ : أَيْضــاً : من العَمَالِيــقِ مَذكور فى نسب فِرْعَوْنَ صاحِبِ مِصْر ، ذَكَرَهُ السُّهَيْلِــىّ .

قلتُ : وأَبُو الحَرَامِ بنُ العمَرَّطِ بنِ غَنْمِ بن أَرِيشٍ ، كأَمِيرٍ ، هٰكذا ضبطه الحافِظُ :

قــال : وأَبــو مُحَمَّــدٍ الإِرَاشِىُّ ، بالــكَسر : راجزٌ حكَى عنه أَبو علىٍّ القالِىّ فى أَماليه ، وبالضّمّ فى أَزْدٍ ، وفى قُضاعَةَ .

[] ومِمّا يُستَدرَك عليــه :

أَرِيش ، كأَمِير ، بلــدٌ ، عــن الخَارزنجــىّ[1]

[أش ش] *

(الأَشّ : الخُبْزُ اليابِسُ) ، الهَشُّ ، عن ابن الأَعرَابِــىّ .

(و) عن ابنِ دُرَيْدٍ : الأَشُّ : (القِيَامُ والتَّحرُّكُ للشَّرِّ) .

(والأَشَاشُ ، والأَشَــاشَةُ : الهَشَاشُ والهَشَاشَةُ) ، وهو النَّشاطُ والارتِيَاحُ ، وقِيل : هو الإِقْبَالُ على الشَّىْءِ بنَشَاط ، ومنه قولُهُم

* كَيْفَ يُؤَاتِيــهِ ولا يَؤُشُّــهُ *[1]

وفى الحَدِيث «أَنّ عَلْقَمَةَ بنَ قَيس كــان إذا رَأَى مــن أَصْحَابِه بَعْضَ الأَشَاشِ وَعَظَهُــمْ» ، أَىْ إِقْبَــالاً بِنَشَاطٍ .

(وقَد أَشَّ) عَلَى غَنَمِه ، (يَأَشُّ ، كيَهَشُّ) ، قال ابنُ دُرَيد : أَحْسَبُهم قالوا : [أَشَّ على غــَنَمِهِ يَؤُشُّ أَشاًّمثل هَش هَشّــا[2]] قالَ : ولا أَقِفُ على حَقِيقَتِــه .

(و) قــالَ ابنُ عَبّــاد : قَولُهُم : (أَلْحِقِ الحِشَّ بالإِشِّ) ، أَى الشَّــىْءَ بالشَّىْءِ ، (لُغَــةٌ فى السِّينِ) المُهْمَلَة ، (و) قد (ذُكِرَ) فى مَوضِعِه .

---

(١) هذا الاستدراك جاء متأخرا بعد مادة (أتش) وقبل مادة (ألش) فقدمناه .

(١) اللسان والصحاح ، وفى العباب قبله ثلاثة مشاطير هى :

نحن ولينــاه فــلا نفشــه
وابن مضاض قائم يمشــه
يأخــذ ما يُهــدَى له يَقُشُّهُ
كيف يواتيــه ولا يؤشّــهُ

(٢) زيادة من اللسان ومثله العباب .

[] ومّما يُستدرَك عَلَيه :

الأَشُّ : الطَّلاقَةُ مِثلُ الهَشِّ .

وقال شَمِرٌ ، عن بعضِ الكِلابِيِّينَ : أَشَّت الشَّحمَةُ ونَشَّتْ ، قال : أَشَّتْ ، إذا أَخذَت تَحَلَّبُ ، ونَشَّتْ إذا قَطَرَتْ .

وإِشّ ، بالكَسْرِ وتَشْديد الشِّينِ : من قُرَى أَرْضِ أَرْزَن[2] .

[أ ق ش] *

(أُقَيْشٌ ، كزُبَيرٍ) ، أَهمله الجَوْهَرِيّ هُنَا ، وأَوْرَدَه فى « وق ش » ، وقال ثَعْلَبٌ : بَنُو أُقَيْش : قَوْمٌ من العَرَبِ .

وقال الصّاغَانِيُّ : بَنُو زُهَيْرِ بنِ أُقَيْش : (أَبُو حَيٍّ من عُكْلٍ) ، كَتَبَ لهم رَسولُ اللهِ صَلَّى الله عليه وسَلَّم كِتَاباً ، وفى « مُنْتَهَى الطَّلَبِ فى أَنْسَابِ العَرَب » : هم بَنُو أُقَيْش بنِ عُبَيْدِ بن وَائِلِ بن كَعْبِ بنِ الحارِثِ بنِ عَوْفٍ ، كمـا نَقَلَه شيخُنَا .

قلتُ : والصَّوابُ أَنَّهم بَنُو أُقَيْشِ ابنِ عَبْدِ بنِ كَعْبِ بنِ عَوْفِ بنِ الحارِثِ ، ومنهم النَّمِرُ بنُ تَوْلَب بنِ أُقَيْشٍ ، كما ذَكَره ابنُ الكَلْبِيّ .

(والحارِثُ بنُ أُقَيْش . أَو وُقَيْش) العُكْلِيّ (: صَحَابِيٌّ) ، حَلِيفُ الأَنْصارِ ، رَوَى عنه عبدُ اللهِ بنُ قَيْسٍ .

(وجِمَالُ بَنِى أُقَيْش غَيْرُ عِتَاقٍ ، تَنْفِرُ مِنْ كُلّ شَيْءٍ) ، مَنْسُوبَةٌ إِلى حَيٍّ من الجِنِّ ، يُقَالُ لَهُم : بَنُو أُقَيْش ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْه :

كأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِى أُقَيْشٍ
يُقَعْقَعُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ بِشَنِّ[1]

قُلْتُ : وهو قَوْلُ النّابِغَة الذبيانيّ[2] يُخَاطِبُ عُيَيْنَةَ بنَ حِصْنٍ الفَزَارِيّ ، فى قَطْعِ حِلْفِ بنى أَسَدٍ ، وزُعِمَ أَنّ القِطْعَةَ الَّتِى منها هٰذا البَيْت مَصْنُوعَةٌ .

وقال السُّهَيْلِيّ فى الرَّوْضِ : وقد وَقَع ذِكْرُ بنى أُقَيْشٍ فى السِّيرَةِ فى حَدِيث

(١) فى مطبوع التاج « الحشى » .
(٢) فى معجم البلدان « من قرى خوارزم » .

(١) هو للنابغة الذبيانى : ديوانه ٨٥ ، واللسان والعباب والمواد (وقش ، قعع ، شنن) والصحاح (وقش) : والكتاب لسيبويه ١ /٣٧٥ .
(٢) فى مطبوع التاج « الجعدى » وهو سبق قلم والصواب ما أثبتنا عن العباب .

البَيْعَة ، وهُمْ حُلَفَاءُ الأَنْصَارِ ، مِـن الجِنّ ، وسَيَأْتِـى فى « و ق ش » .

وأُقَيْشُ بنُ ذُهْلٍ : من شُعَرَائِهِم ، ذَكَرَه اللِّحْيَانِـىّ [١] .

[أ ل ش]

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

آلِشُ ، بالمَدّ وكَسْرِ اللاّم : مَدِينَة بالأَنْدَلُس ، بَيْنهَا وبين بطَلْيَوْس يومٌ وَاحِدٌ. نقَلَه ياقُوت .

[أ ن ش]

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

أَنُوش [٢] ، كصَبُور ، ابنُ شِيثِ بنِ آدَمَ عليه السلام ، وهو أَبو قَيْنَانَ ، وقد ذَكَره المصنّف فى « ق ى ن » ، ومعنـاه الصّادِقُ ، ويُقَال يَانَـشُ ، كصاحِب وآدَم ، ويقال إِنُوش ، بِكسر الهَمْزَة ، بمعنى إِنْسان .

(١) هنا كان استدراك ونصـه « ومما يستدرك عليه : أريش كأمير بلد عن الخارزنجى » .
وقدمناه فى موضعه المناسب .

(٢) فى القاموس (قين) ضبطه بالقلم « أُنُوش » بضم الهمزة .

[أ و ش]

(أُوش ، بضَمَّة غيرِ مُشْبَعَة) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وهو : اسمُ (د ، بفَرْغَانَةَ) بتُرْكِسْتَانَ ، (منها المُحدِّثُونَ : مَسْعُودُ ابنُ مَنْصُورٍ) الفَقِيه ، حَدَّث عن أَبِى جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ عـلِىّ السِّمْنَانِـىّ ، ومات سنة ٥١٩ ، ذكره ابنُ السَّمْعَانِى .

(ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِىّ) بن خالِدِ الحَنَفِـىّ الفَقِيه ببَلْدَةِ كَجّ ، حَـدَّثَ عن عَمْـرِو [١] بنِ مُحَمَّـد الزَّرَنْجَرِىّ ، وعنـه ابـنُ الدُّبَيْثِـىّ ، ومات سنة ٦١٣ [٢] (و) سِرَاجُ الدِّين (علىُّ بنُ عُثْمَانَ الشَّهِيدِىّ . والقُدْوَةُ) شَرَفُ الدِّينِ (عَلِىُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِىٍّ) الوَاعِظ ، نَزِيلُ خُجَنْدَ [٣] :

(الأُوشِيُّونَ) ، ذكرَهم أَبـو عَلِىّ الفَرَضِىّ .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

(١) فى التبصير ٥٢ « عُمَر » .

(٢) فى مطبوع التاج « ابن الدبيثى ومات سنة ٥١٣ » والمثبت من التبصير » ٥٢ .

(٣) فى معجم البلدان فى مادتها : خُجَنْدة بزيادة تاء فى آخرها .

وَادِى آش ، بالمَدّ : وَادٍ بالأَنْدَلُس ، من كُورَة أَلْبِيرَةَ ، وبَيْنَهَا وبين غَرْنَاطَةَ أَرْبَعُون فَرْسَخاً .

وقَصْرُ آش : مَوْضِعٌ آخَرُ بِهَا .

وإلى وَادِى آش يُنْسَب العَلاَّمَةُ أَبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ جابِرٍ الأَنْدَلُسِيّ الوَادِى آشِيّ ، من المُحَدِّثِينَ .

[أ ى ش]

[] وممّا يُستدرَك عليه :

إيش ، بالكسر ، وذكر السُّهَيْلِيّ فى الرَّوضِ فى حَدِيثِ أَبى جَعْفَرٍ العُقَيْلِيّ من الصحابَةِ ، رَضِى الله تعالَى عَنْهُم ، من حَدِيثِ خَطَرِ بنِ مالِكٍ الكاهِن ، «فقُلْنا له : ياخَطَرُ ، ومِمَّن هو ؟ فقال : والحَيَاةِ والعَيْشِ ، إنَّه مِنْ قُرَيْش ، يكونُ فى جَيْشٍ وأَىّ جَيْشٍ ، من آل قَحْطانَ وآلِ أَيْش» قال : آل أَيْش : يُحْتَمل أَنْ تكُونَ قَبيلةً من المُؤْمِنين يُنْسَبُون إلى أَيْش ، وأَحْسَبُه أَرادَ بآلِ أَيْش بَنِى أُقَيْش ، وهُمْ حُلفَاءُ الأَنْصَارِ من الجِنّ ، فحَذفَ مِن الاسْمِ حَرفاً ، وقد تَفْعَلُ العَرَبُ هٰذا . انتهى .

وفى الأَنسابِ أَدَدُ بن إِيشا ، بالكَسر .

(فصل الباء)

مع الشين

[ب أ ش]

(بَأَشَه ، كمَنَعَه) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقال الصّاغانِىّ : (صَرَعَه غَفْلَةً) .

(و) قالَ الضَّبِّىُّ : (المُبَاءَشَةُ : أَنْ تَأْخُذَ صَاحِبَكَ فتَصْرَعَه ، ولا يَصْنَعُ هُوَ شَيْئاً) .

قُلْت : وهٰذا لا يَكُونُ إلاّ إذا أَخذَه غَفْلَةً ، قال : (و) يُقالُ : (ما بَأَشْتُه بشَىْءٍ : ما دَفَعْتُه) عَنِّى بشَىْءٍ .

(و) يُقالُ : (ما بَأَشَ مِنّى) ، أَى (ما امْتَنَعَ) ، قالَه الطّائِىّ .

(وبِيشَةُ ، بالهَمْزِ وتَرْكِه : مَأْسَدَةٌ باليَمَنِ) ، ونقَلَه الجوْهرِىّ عن القاسِمِ ابنِ مَعْنٍ : بِئْشَةُ وزِئْنَةُ مَهْمُوزتان ، وهُما

أَرْضانِ ، وسيأْتِي ذِكْره فى «ب ى ش» .

[ب ب ش]

[] ومِمّا يُسْتدْرك عليه :

بابِش ، كصاحِب .

وإبْراهِيم بن مُحَمّدٍ البَابِشِيّ البُخارِيّ ، حَدَّث عن أَحْمَد بنِ إِسْحاق السُّرْمارِيّ ، قال الحافِظ : وكان ابن مسدس الحافِظُ يُعْرَف بابنِ البابِشِيّ [1]

قلتُ : والَّذِى ذَكرَه ياقوت أَنَّ بابِش من قُرَى بُخارَا ، فى ظنٍّ أَبِى سعْدٍ ، وإبْراهِيمُ الَّذِى يُنْسَب إِلَيْه مات سنة ٣٠٣ .

وأَبو القاسِم يُوسفُ بنُ محمّدِ بن أَحْمدَ بنِ بابِش ، المُقْرِئُ ، عن أَبى بَكْرٍ الأَصَمِّ .

[] ومِمّا يُسْتدْرك عليْه :

بِبشى ، مقصور ممال ، بَلَدٌ فى كُورَةِ الأَسْيُوطِيّة [بمصر] [1]

[ب ب غ ش]

[] ومِمّا يُسْتدْرك عَلَيْه :

بَابَغِيش ، والغَيْن مُعْجَمة : ناحِيةٌ بين أَذْربِيجان وأَرْدَبِيل [2] ، نَقَلَه ياقوت .

[ب ت ش]

[] ومِمّا يُسْتدْرك عليه :

بتش ، بالمَثناة الفَوْقِيَّة ، ومنه بَيْتُوش ، فَيْعُول : قرْيَةٌ قُرْبَ خِلاَطَ .

[ب ح ش]

(بَحَشُوا ، كمَنَعُوا : اجْتَمَعُوا) ، أَهمله الجوْهرِىُّ .(قاله اللَّيْثُ) فى العَيْنِ ، ونَصُّه : بَهَشُوا وبَحَشُوا ، جَميعاً : اجْتَمَعُوا ، (وخُطِّئَ ، أَو الصَّوابُ : تَحَبَّشُوا) وتَهَبَّشُوا [3] ، كما سَيَأْتِى قَرِيباً ، قالهُ الأَزْهَرِىّ ،قال : ولا أَعْرِفُ بَحَشَ فى الكلام ، وأَوْرده الصّاغانِىّ وصاحِبُ اللِّسانِ فى «ب ه ش»

---

(١) كذا فى مطبوع التاج ، ولفظ الذهبى فى المشتبه ٦٦٤ : وكان المحدث ابن مُسْدِى يعرف بابن البابش .

(١) هذا الاستدراك جاء بعد مادة (ببنش) وقبل مادة (بتش) فقدمناه .وزيادة « بمصر» . من معجم البلدان .

(٢) فى مطبوع التاج « اربل » والتصحيح من معجم البلدان والنقل عنه .

(٣) فى مطبوع التاج « وتهبنوا » .

استِطْرادًا ، ولا يَخْفَى أَنّ مِثْلَ هٰـذا لا يكونُ مُسْتَدْرَكاً به على الجوهرِيّ [1] .

[ب ذ ش]

(البَاذِش ، كصـاحِب ، والـذّالُ مُعْجَمَةٌ) ، أهمله الجَوْهَرِيُّ ، والصّاغانِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، و (هُو أَبُو عَبْدِ اللّٰه) مُحَمَّدُ (بنُ البَاذِش ، من نُحَاةِ المغْرِب) . وأَبوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ خَلَفِ ابنِ البِاذِشِ الأَنْصارِيُّ الغَرْناطِيُّ ، مؤلّف الإِقْناع فى القِراءَاتِ ، توفِّى سنة ٥٤٠ [2] .

[ب ذ خ ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليـه :

بَذَخْشَانُ ، ويقال : بَذَخْش ، وهى : بَلْدَةٌ فى أَعْـلَى طُخَارِسْتانَ ، والعامَّة يُسَمُّـونها بَلَخْشَـانَ ، بينهـا وبينَ بَلْـخ ثَلاثَ عشـرةَ مَرْحَلَةً ، ومثلُها بينهـا وبينَ تِرْمِـذَ ، وبهـا حِصْنٌ عَجِيبٌ ورِباطٌ بَنَتْه زُبَيْدَةُ العَبّاسِيّةُ ، وفى جِبالِها مَعادِنُ البَلَخْشِ واللّازَوَرْدِ

(١) انظر (بدرش) مستدركة بعد (بذخش).
(٢) انظر بقية (بذش) قبل (بدرش) .

وحَجَـر الفَتِيلَةِ [1] وغَيْـرِها ، وقـد نُسِبَ إِليهـا خَلْق من المُحَدِّثِين .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ علَيْه :

بَذَش ، بالتَّحْرِيك والذال معجمة : قَرْيَةٌ على فَرْسَخَيْنِ من بِسْطَامَ من أَرْض قُـومَس [2] .

[ب د ر ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

بَـدْرَش ، كجَعْفَـر ، ويُقَـال : بَدْرَشِين : قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، من أعمال الجِيزَةِ ، منها الشَّمْسُ محمَّدُبنُ علىّ بنِ محمَّدِ بنِ علىٍّ بنِ عُثْمَانَ البَدْرَشِىّ ، وُلِد سنة ٧٨٨ ، رَوَى عـن العِزِّ بنِ جَمَاعَة ، والزَّيْنِ العِرَاقِىّ توفِّى سنة ٨٤٣

[ب ر خ ش]

(البِرْخاشُ ، بالـكسرِ) ، أَهْمَلـه الجَوْهَرِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَان ، وقـال الصّاغَانِـىُّ : هو (مِنْ قَوْلِهِمْ : وَقَعُوا

(١) فى معجم البلدان : « وهو شىء يشبه البردىّ والعامة تقانه ريش طائر يقال له الطَّلْق لا تحرقه النار يوضع فى الدهن ثم يشعل بالنار فيقد كما تقد الفتيلة فإذا اشتعل الدهن بقى على ما كان لم يتغير شىء من صفته .
(٢) فى الأصل (قومس) والتصحيح من معجم البلدان .

فى خِرْبَاشٍ وبِرْنَاشٍ)، أَى (اختِلاط وصَخَبٍ)، عن ابن عَبّاد، وسيأْتى خِرْباشٌ، وهٰذا مَقْلُوبه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

بَرْخُشَانُ، بضَمِّ الخاء : من قُرَى ما وَرَاءَ النَّهْرِ، منها عبدُ اللهِ بنُ عَلِيٍّ البَرْخُشَانِىّ، المَرْغِينانِىّ[1]، وُلِدَ ببَرْخُشَانَ، قاله ياقوت .

[ب ر ش] *

(البَرَشُ، محرَّكَةً، والبُرْشَةُ، بالضَّمِّ، فى شَعرِ الفَرَسِ : نُكَتٌ صِغَارٌ تُخَالِفُ سَائرَ لَوْنِه)، كما فى الصّحَاح، وقِيلَ : هو من اللَّوْن نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ وأُخْرَى سَوْدَاءُ أَوْ غبراءُ، أَو نَحْوُ ذٰلِكَ، (والفَرَسُ أَبْرَشُ وبَرِيشٌ)، كأَميرٍ، قال رُؤْبَةُ :

وتَرَكَتْ صاحِبَتِى تَفْرِيشِى
وأَسْقَطَت مِنْ مُبْرَمٍ بَرِيشِ[2]

وخَصّ اللِّحْيَانىُّ به البِرْذَوْنَ .

(و) البَرَشُ : (بَيَاضٌ يَظْهَرُ على الأَظْفَارِ)، عن إِبْرَاهِيمَ الحَرْبِىّ، وهو من ذٰلِكَ .

(وجَذِيمَةُ) بنُ مالِكِ بنِ فَهْمٍ، الأَزْدِىّ، (الأَبْرَش : مَلِكُ) العَرَب، (وكانَ أَبْرَصَ، فهابَت العَرَبُ أَنْ تَقُولَ) (لَه) الأَبْرَص، (فقَالَت : الأَبْرَشُ)، فكَنَوْا بِه عَنْهُ، كما فى الصّحَاح، وفى التَّهْذِيب : فلَقَّبَتْه العَرَبُ الأَبْرَشَ؛ وقيل : سُمِّىَ بذٰلك لأَنّه أَصابَه حَرْقٌ فبَقِىَ فيه من أَثَرِ الحَرْقِ نُقَطٌ سُودٌ أَو حُمْرٌ، وهٰذا عن الخَلِيلِ، وقال الطِّرِمّاح : رَأَيْتُ جَذِيمَةَ الأَبْرَشَ قَصِيرًا أُبَيْرِشَ على فَرَسٍ أَحْوَى ذَنُوبٍ، يَسِيرُ بَيْنَ الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ، فقِيل له : أَيَسُرُّكَ أَنّه سَمِعَ هٰذا منكَ ولكَ حُمْرُ النَّعَم؟ قال : لا واللهِ ولا سُودُهَا .

(ومَكَانٌ أَبْرَشُ : مُخْتَلِفُ الأَلْوَانِ، كَثِيرُ النَّبَاتِ، والأَرْضُ بَرْشَاءُ) كَذٰلك .

(١) فى معجم البلدان «الفَرْغانِى المرغينانى».
(٢) ديوانه ٧٩ واللسان والتكملة والعباب؛ وفيه «من ميزم بريش» وزاد فى شرحه هنا وفى التكملة قوله «يريد أنها صارت لا تفرش له ولا تقربه لهوانه عليها وألقته على نجاد استخفافاً . هذا وفى مادة (حترش) أورده كما فى الأصل وزاد حلساً على معللتى حتروش.

(وسَنَةٌ بَرْشَاءُ)، ورَبْشَاءُ، ورَمْشَاءُ (: كَثِيرَةُ العُشْبِ) مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُ نَبتِهَا، عن الكِسَائيّ، وأَرْضٌ رَمْشَاءُ رَبْشَاءُ كَذٰلك.

(والبَرْشَاءُ: النَّاسُ)، قال ابنُ السِّكِّيت: ما أَدْرِى أَىُّ البَرْشَاءِ هُوَ؟، أَىْ أَىُّ النَّاسِ هُوَ.

(أَو) البَرْشَاءُ (جَمَاعَتُهُم)، ومنه قولهم: دَخَلْنَا فى البَرْشَاءِ، أَى فى جَماعَةِ النَّاسِ، قاله الجَوْهَرِىُّ.

(و) البَرْشَاءُ (: لَقَبُ أُمِّ ذُهْلٍ وشَيْبَانَ وقَيْسٍ بَنِى ثَعْلَبَةَ)، ويعرف بالْحِصْنِ، وهو ابنُ عُكَابَةَ[1] بنِ صَعْبِ بن عَلِيّ بن بَكْرِ بنِ وَائِلٍ، والصَّوَاب ذِكْرُ الحارث بَدَلَ ذُهْلٍ، فإِنّه ثالثُ الإِخْوَة، وأَمّا ذُهْلٌ فإِنّه وَلَدَ شَيْبَانَ، كما حَقَّقه ابن الكَلْبِىّ، لُقِّبَت (لبَرَشٍ أَصَابَهَا)، قالَه ابنُ دُرَيْد، (أَوْ لِمَا جَرَى بَيْنَهَا وبَيْنَ ضَرَّتِهَا، وهُمْ بَنُو البَرْشَاءِ)، واسمُهَا رَقَاشِ بنتُ الحارِثِ بنِ عُبَيْدِ بن

(١) فى مطبوع التاج عكاثة والتصحيح من القاموس (عكب)

غَنْمِ بنِ تَغْلِبَ، وقال النابِغَةُ الذُّبْيَانِىّ:

ورَبٍّ بَنِى البَرْشَاءِ ذُهْلٍ وقَيْسِهَا
وشَيْبَانَ حَيْثُ اسْتَنْهَلَتْهَا المَنَاهِلُ[1]

ويروى: «فَعَمْرُ بَنِى البَرْشَاءِ» و ... «حَيْثُ اسْتَبْهَلَتْهَا السَّوَاحِلُ»[2]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

ابْرَنْشَ الفَرَسُ ابْرِشَاشاً، ذَكَرَه الجَوْهَرِىّ.

وشَاةٌ بَرْشَاءُ: فى لَوْنِهَا نُقَطٌ مختَلِفة. وحَيَّةٌ بَرْشَاءُ، أَىْ رَقْطَاءُ.

وبُرْشَانُ: اسْمٌ.

والأَبْرَشِيَّةُ: مَوْضِعٌ، أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىّ:

نَظَرْتُ بِقَصْرِ الأَبْرَشِيَّةِ نَظْرَةً
وطَرْفِى وَرَاءَ النَاظِرِينَ قَصِيرُ[3]

قُلْت: وهو قَوْلُ الأُحَيْمِرِ السَّعْدِىّ،

(١) ديوانه ٨١ واللسان، وانظر مادة (بهل) وروايته فيها وفى الديوان «استبهلتها».
(٢) العباب وفى مطبوع التاج «استهبلتها» والتصحيح من العباب ومن اللسان (بهل) والديوان ٨١ وفى الديوان «المناهل» مكان «السواحل».
(٣) اللسان، ومعجم البلدان فى رسمه، وروايته «بصير» مكان «قصير».

والمَوْضِع مَنسوب إلى الأَبْرَشِ .

وبَرَاش[1] ، وبُرَيْش ، كسَحَاب وزُبَيْر : حِصْنَان من حُصُون صَنْعَاءِ اليَمَنِ ، نقله الصّاغَانِىّ .

قلتُ : وبَرَاشٌ هٰذا على جَبَلٍ نُقَم[2] مُطِلٌّ على صَنْعَاء ، وبرَاش أَيْضاً : حِصْنٌ آخَرُ من نَوَاحِى أَبْيَنَ لابن العُكَيْم[3] .

وبَرْشانَةُ ، بالفَتْح : من قُرَى إشْبِيلِيَةَ ، بالأَنْدلُس ، منها أَبو عَمْرو أَحْمَدُ بنُ محمّدِ بنِ هِشَامِ بنِ جَهْوَر[4] البَرْشَانِىّ ، روى عن أَبِيه وعَمِّه ، وعنه محمَّدُ بنُ عبدِ الله الخَوْلانِىّ .

والأَبْرَشُ : لَقَبُ سَعِيدِ بنِ الوَلِيدِ الكَلْبِىّ ، صاحِب هِشَام ، وهو من وَلَد عَمْرِو بنِ جَبَلَةَ ، الَّذى وَفَدَ على النَّبِىّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عليه وسلَّم .

(١) فى معجم البلدان بكسر الباء ضبط قلم .

(٢) قال ياقوت فى ضبطه : « يروى بفتحتين ، وبضمتين ، وكعَضُد » .

(٣) كذا فى مطبوع التاج والذى فى ياقوت « لابن العُلَيم »

(٤) فى معجم البلدان (برشانة) : « جمْهُور » .

والشَّمْسُ محمّدُ بنُ محمَّدِ بنِ بُرَيْش ، كزُبَيْرٍ ، البَعْلِىّ الخُضْرِىّ ، حَدّث .

وبَرِّشُو ، بالفَتْح ثُمّ الكَسْر والتّشْديد ، اسمُ نَهْرٍ بين المَوْصِل وإرْبِل .

وبُرْشانُ ، بالضّمّ : بلد أَو قَبِيلَة ، وسيأْتى للمصَنّفِ فى النون .

[ب ر ط ش]

(المُبَرْطِشُ) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ والصّاغَانِىّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وهو : (الدَّلاّلُ ، أَو السّاعِى بينَ البائِعِ والمُشْتَرِى ، و) وَرَدَ فى الحَدِيث « (كانَ عُمَرُ رضىَ اللهُ تَعالَى عنه فى الجَاهِلِيَّةِ مُبَرْطِشاً) » أَى كان يَكْتَرِى للنّاسِ الإِبلَ والحَمِيرَ ، ويَأْخُذُ عليه جُعْلاً ، (أَوْ هُوَ بالسِّين المُهْمَلَةِ) ، كما ذَهَب إلَيْه ابنُ دُرَيْدٍ ، وقد تَقَدَّم .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

البُرْطُوشُ ، بالضّمّ : اسْمُ النَّعْلِ ،

هٰــكذا يَسْتعْمِلَه العَوَامُّ ، ولا أَدْرِى كيفَ ذٰلِك ، فلْيُنْظَر .

[ب ر ذ ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

بَرْذِيش ، بالفَتْــح وكَسْرِ الذال المُعْجَمَــة ، مــن مُــدُن قَرْمُونِيَة[1] بالأَنْدلُس .

[ب ر ع ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

برْعَش ، كجَعْفَرٍ ، والعيْنُ مهملة : قَرْيَة قُرْبَ طُلَيْطِلَةَ بالأَنْدَلُس ، قالَ ابنُ بَشْكُوَال : سَكَنَهَا صادقُ بنُ خَلَفٍ الأَنصارِىّ الطُّلَيْطِلِىّ ، لَهُ رِحْلَةٌ إِلَى المَشْرِق ، وسَمِعَ ، ورَوَى ، ومات بعد سنة ٤٧٠ .

وبَرْعَشُ أَيْضــاً فى نَسَب حَسّانَ بنِ كُرَيْبٍ الرُّعَيْنِىّ ، وفى نَسَبِ عاصِمِ ابنِ كُلَيْبٍ القِتْبانِــىّ .

(١) فى مطبوع التاج : « قرمونة » والتصحيح من معجم البلدان (قرمونية) .

[ب ر غ ش] *

(البَــرْغَشُ ، كجَعْفَرٍ) ، والغَــيْنُ معجمةٌ ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقالَ ابنُ فارِسٍ : هو (البَعُوضُ) يَلْكَعُ الناسَ ؛ وأَنشــد :

لَقَدْ لَقِينَا بالبِــلَادِ شَــــرّا
وبَرْغَشــاً يَلْسَــعُ لَسْعاً مُــرّا[1]

ومنه قَوْلُ بعضِهم :

ثَلاثُ بَاءَاتٍ بُلِينَا بِهَـــــا
البَــقُّ والبُــرْغُوثُ والبَــرْغَشُ

(و) قال أَبو زَيْد : (ابْرغَشَّ الرَّجُلُ مِنْ مَرَضِــهِ ، إِذا بَرَأَ وانْدَمَلَ ، وقَامَ ومَشَى) وكَذٰلك اطْــرَغشَّ ، قالَــهُ الأَزْهرِىّ ، رَحِمَه اللهُ تَعالَى .

[ب ر ق ش] *

(أَبُو بَرَاقِشَ : طائِرٌ صغِيرٌ بَرِّىٌّ كالقُنْفُــذ ، أَعْلَى رِيشِهِ أَغْبَــرُ)[2] ، وأَوْسَطُه أَحْمَرُ ، وأَسْفَلُه أَسْوَدُ ، فإِذا هِيــجَ انْتفَشَ ، فتَغَيَّــرَ لَوْنُه أَلْوَاناً

(١) العباب .
(٢) كذا الأصل واللسان والعباب . وفى القاموس المطبوع (أغرُّ) .

شَتَّى) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنشد الجَوْهَرِيّ للأَسَدِيّ :

كَأَبِي بَراقِشَ كُلّ لَوْ
نٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ [1]

وفى رِوَايَةٍ « كُلّ يَوْمٍ ». قال ابنُ بَرِّيّ :

وقال ابنُ خالَوَيْه : أَبو بَراقِش : طائِرٌ يكون فى العِضَاهِ ، ولَوْنُه بين السَّوَادِ والبَيَاضِ ، وله سِتُّ قَوَائم ، ثَلاثٌ من جَانِبٍ ، وثَلاثٌ من جانِبٍ ، وهو ثَقِيلُ العَجُزِ ، تَسْمَعُ له حَفِيفاً إذا طارَ ، وهو يَتَلَوَّنُ أَلْواناً .

(والبِرْقِشُ ، بالكَسْرِ : طائِرٌ آخَرُ) صَغِيرٌ مُتَلَوِّنٌ ، من الحُمَّرِ ، مثلُ العُصْفُور ، (يُسَمَّى الشُّرْشُورُ) ، بلُغَة الحِجَاز ، نقله الجَوْهَرِيُّ ، قال الأَزْهَرِيّ : وسَمِعتُ صِبْيَانَ الأَعْرابِ يُسَمُّونَه أَبا بَرَاقِش .

(و) بِرْقِشٌ : (شاعِرٌ تَيْمِيٌّ ،) من شُعَرَاءِ الدَّوْلَة العَبَّاسِيّة ، نَقَلَه الصَّاغَانِيّ .

(والبَرْقَشَةُ : التَّفَرُّقُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِي .

(و) البَرْقَشَةُ : (خَلْطُ الكَلَامِ) ، مَأْخُوذ من أَبِى بَرَاقِش .

(و) البَرْقَشَةُ : الإِقْبَالُ عَلَى الأَكْلِ) .

(وبَرَاقِشُ :) اسْمُ (كَلْبَةٍ) ، ولَهَا حَدِيثٌ ، وفى المَثَلِ : « علَى أَهْلِهَا دَلَّتْ بَرَاقِشُ » ، لأَنَّهَا (سَمِعَتْ وَقْعَ حَوَافِرِ دَوَابَّ ، فنَبَحَتْ ، فاسْتَدَلُّوا بنُبَاحِهَا علَى القَبِيلَة ، فاسْتَبَاحُوهُم) ، فذَهَبَ مَثَلاً ، هٰكذانَقَلَه الجَوْهرِيُّ ، وحَكَاه أَبو عُبَيْدٍ عن أَبِى عُبَيْدَةَ مثل ما ذَكَرَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ هانِئٍ : زَعَمَ يُونُس عن أَبِى عمْرٍو أَنَّه قال : هٰذا المَثَلُ « على أَهْلِهَا تَجْنِى بَرَاقِشُ » فصارَتْ مَثَلاً ، وعليه قولُ حَمْزَةَ بنِ بِيض :

---

[1] اللسان والصحاح والأساس ، والعباب وزاد قبله بيتين هما :

إن يبخلوا ويغدروا
أويجبنوا لايحفلوا
يغدوا عليك مرجّليـ
ـن كأنهم لم يفعلوا
كأبى براقش كل لونٍ لونه يتحوّل

لَمْ يَكُـنْ عن جِنَايَةٍ لَحِقَتْنِـي
لا يَسَارِى ولا يَمِينِـى جَنَتْنِـى
بَـلْ جَنَاهَا أَخٌ عَلَىَّ كَرِيـــمٌ
وعَلَى أَهْلِهَـا بَرَاقِشُ تَجْنِـى[1]

(أو اسْمُ امْـرَأَةٍ[2] لُقْمَـانَ بنِ عاد)، هٰـذا نصُّ قَوْلِ الشَّرْقِـىِّ بنِ القُطَامِىِّ، وتَمَامُه هـو القَوْلُ الَّذِى يَأْتِـى فيما بَعْدُ، كما سَيُنَبِّهُ عليه، وأَمَّا الَّذِى سَيَذْكُرُه المصنِّف الآن فهوَ من سِيَاقِ قَوْلِ أَبِى عُبَيْدَةَ، ونَصُّه : بَرَاقِشُ : اسمُ امْـرَأَةٍ، وهـى ابْنَـةُ مَلِـكٍ قَدِيـمٍ خَـرَجَ إِلَى بَعْضِ مَغَـازِيه، و(اسْتَخْلَفَهـا زَوْجُهَـا) على مُلْـكه، فأَشَارَ عَلَيْهَـا بعضُ وُزَرَائِهَا أَنْ تَبْنِـىَ بِنَاءً تُذْكَرُ بِـه، فبنَتْ موضعينَ [يقال لهما][3] : بَرَاقِشُ ومَعِينٌ، فلَمَّـا قَـدِمَ أَبُوهَا قال : أَرَدْتِ أَنْ يَكُـونَ الذِّكْـرُ لَكِ دُونِـى، فأَمَرَ الصُّنَّاعَ الَّذِين بَنَوْهُمَا أَنْ يَهْدِموهما، فقالت العَرَبُ «على أَهْلِها تَجْنِـى بَرَاقِشُ».

وقال أَبـو عَمْرٍو : بَرَاقِشُ كانَتْ امرأَةً لِبَعْضِ المُلُوكِ، فسافَرَ المَلِكُ واسْتَخْلَفَهَا، (وكَانَ لَهُمْ مَوْضِعٌ إذا فَزِعُوا دَخَلُوا فِيهِ، فيَجْتَمِـعُ الجُنْدُ) إذا أَبْصَـرُوه، (وإنَّ جَوَارِيَهَا عَبِثْنَ لَيْلَةً، فدَخَّنَّ، فاجْتَمَعُـوا، فقِيـلَ لَهَا، إنْ رَدَدْتِيهم[1]، ولم تَسْتَعْمِلِيهِم فى شَيْءٍ) فدَخَّنْتُم (لـمْ يـأْتِكِ أَحَـدٌ مَرَّةً أُخْرَى، فأَمَرَتْهُم فبَنَوْا بِناءً) دُونَ دَارِهَا، (فلمَّا جاءَ) الملِكُ (سَأَلَ عن البِنَاءِ، فأُخْبِرَ) بالقِصَّة، (فقـالَ : على أَهْلِها تَجْنِى بَرَاقِشُ)، فصارَتْ مَثَلاً (يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْمَلُ عَمَـلاً يَرْجِـعُ ضَرَرُه عَلَيْه)، هٰكذا نَقَلَه الصَّاغانِـىّ.

(أَو) بَرَاقِشُ : امرأَةُ لُقْمانَ بنِ عاد، وكان لُقْمانُ من بَنِـى ضُدَاءٍ، و(كانَ قوْمُهم لا يأْكُلُونَ) لُحُـومَ (الإِبِلِ، فأَصاب لُقْمَانُ مِنْ بَرَاقِشَ

(١) اللسان والتكملة، والعباب وحرف فيه اسم الشاعر حميد بن بيض.

(٢) فى الجمهرة ٣/٣٠٦ «زعموا أنها بنت لقمان بن عاد» وما هنا كما فى العباب والمستقصى ٢/١٦٥.

(٣) زيادة من اللسان والنص فيه.

(١) كذا فى نسخة القاموس أيضا، وهذه الياء للإشباع. وفى التكملة : رَدَدْتِهم.

غُلاَماً ، فَنَزل مـع لُقْمَانَ فى بَنِـى أَبِيهَا) ، فأَوْلَمَوا ، ونَحَـرُوا جَزُورًا إِكراماً له ، (فَراحَ ابنُ بَرَاقِشَ إِلى أَبِيهِ) بِعرْقٍ منْ جَزُورٍ (ونص ابن القُطامِىّ : فرَاحتْ بَراقِشُ بِعَرْقٍ من الجَزُورِ ، فدَفعتْهُ لزوجِها ، (فأَكَلَ لُقْمانُ ، فقالَ : ما هٰذَا ، فَما تَعَرَّقْتُ طَيِّبـاً مِثْلَه) قَطُّ ؟ (فقـالَ : جَزُورٌ نَحَرَهـا أَخْوالِـى) ، ونصُّ ابـنِ القُطَامِىّ : فقالت بَرَاقِشُ : هٰذا من لحْمِ جَزُورٍ ، قال : أَو لُحُومُ الإِبـلِ كُلُّهـا هٰكـذا فى الطِّيبِ ؟ قالت : نَعَـم ، (فَقالَتْ : جَمِّلُوا) ، هٰـكذا فى النُّسَـخ ، والصَّوابُ [1] «جَمِّلْنَا (واجْتَمِـلْ ») ، فأَرْسلتْهَـا مَثَـلاً ، (أَى أَطْعِمْنَا الجَمَلَ واطعمْ أَنْتَ مِنْهُ ، وكَانَتْ بَراقِشُ أَكْثَرَ قوْمِها بَعِيرًا ، فأَقْبَلَ لُقْمَانُ علىإِبِلِهَا) وإِبلِ أَهْلِها ، (فَأَشْرَعَ فِيهَا ، وفَعَلَ ذٰلِكَ بنُو أَبِيهِ لمَّا أَكَلُوا لَحْمَ الجَزُورِ) ، هٰكذا فى النُّسَـخ ، والصَّـوَابُ لُحُـومَ [2]

(١) فى مطبوع التاج : «والصوب» .
(٢) وكذا هى فى التكملة .

الجَزُورِ ، (فقِيلَ : «عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِى بَرَاقِشُ ») ، فصارَتْ مَثَلاً .

(وبَراقِشُ وهَيْلانُ : جبَلانِ) ، عن أَبِـى عَمْـرٍو ، (أَو وَادِيَانِ) ، عـن الأَصْمَعِـىّ ، (أَو مدِينَتَانِ عادِيَّتَان باليَمنِ خَرِبَتَا) ، وهٰذا الأَخِيرُ هُو قَوْلُ أَبِى حَنِيفَةَ الدِّينَوَرِىّ ، قال : زَعَمُوا . وقال النَّابِغَةُ الجعْدِىّ يَذكر امْرَأَةً :

يُسَنُّ بالضِّـرْوِ مـن بَرَاقِشَ أَو
هَيْـلانَ أَو ضَامِرٍ من العُتُـمِ [1]

أَىْ يُسَوَّكُ ، ويُرْوَى «نَاضِر» كذا فى التَّكْمِلَة ، وفى المُعْجَـم : يَسْتَنّ ، وقال : يَصِفُ بَقَرًا ، قال : والضِّرْوُ : شَجَرٌ يُسْتَاكُ بِـه ، والعُتْـمُ : شَجَرُ الزَّيْتُـونِ ، قال الصَّاغـانىّ : ورَوَاه الجاحِظُ :

* ويَرْتَعِى الضِّرْوَ مِنْ بَرَاقِشَ ... *

إِلى آخـره ، قـال : وليستْ رِوَايَتُه بشَىْءٍ .

(وبَرْقَشَ عَلَىَّ فى الكَلَامِ : خَلَّطَهُ .

(١) اللسان والتكملة والعباب وانظر مادة (عتم) ومادة (ضرو) ومعجم البلدان (براقش) .

(و) بَرْقَشَ (فى الأَكْلِ : أَقْبَلَ عَلَيْه) ، وهٰذان قد ذَكَرَ مَصْدَرَيْهِمَا آنفاً ، وتفريقُ المَصَادِرِ من الأَفْعَالِ غيرُ مُنَاسِب .

(و) [1] كَذا قولُه (البَرْقَشَةُ) ، وفى بَعْضِ النُّسَخ ، أَو البَرْقَشَةُ (: التَّفَرُّقُ) ، قد تقَدَّمَ بِعَيْنِه قريباً ، فهو تَكْرَارٌ مَحْضٌ .

(و) البَرْقَشَةُ (: اختِلافُ لَوْنِ الأَرْقَشِ .

(و) يُقَال : (تبَرْقَشَ لَنَا) ، أَى (تَزَيَّنَ بأَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ) مِنْ كُلّ لونٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

بَرْقَشَ الرّجُلُ بَرْقَشَةً : وَلَّى هارِباً .

والبَرْقَشَةُ : شِبْهُ تَنْقِيشٍ بأَلْوَانٍ شَتَّى ، وبَرْقَشَهُ : نَقَشَه .

وتَبَرْقَشَ النَّبْتُ : تَلَوَّنَ ، وتَبَرْقَشَتِ البِلاَدُ : تَزَيَّنَت ، وتَلَوَّنَتْ ، وأَصلُه من أَبِى بَرَاقِش .

ويُقَال : تَرَكْتُ البِلادَ بَرَاقِشَ ، أَى ممتَلِئَةً زَهْرًا مُخْتَلِفَةً مِنْ كلّ لَوْنٍ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وأَنشَدَ للْخَنْسَاءِ تَرْثِى أَخَاهَا :

تَطَيَّرَ حَوْلِى والبِلادُ بَرَاقِشٌ
لأَرْوَعَ طَلاَّبِ التِّرَاتِ مُطَلَّبِ [1]

ويُرْوَى : تُطَيِّرُ ، أَى تُسْرِع وتَعْدُو .

وقِيل : بلادٌ بَرَاقِشُ : أَىْ مُجْدِبَةٌ خَلاءٌ ، كبَلاَقِعَ : سَوَاءٌ ، فإِنْ كَانَ كذٰلِكَ فهُوَ من الأَضْداد .

والمُبْرَنْقِشُ : الفَرِحُ المَسْرورُ كالمُبْرَنْشِقِ .

وابْرَنْقَشَت العِضاهُ : حَسُنَت .

وابرَنْقَشَت الأَرْضُ : اخْضَرَّتْ .

وابْرَنْقَشَ المَكَانُ : انْقَطَعَ عن غَيْرِه .

وحَكَى أَبُو حاتِمٍ عن الأَصْمَعِىّ ، عن أَبِى عَمْرِو بن العَلاَءِ أَنّ بَرَاقِشَ ومَعِينَ مَدِينَتَان بُنِيَتَا فى سَبْعِينَ أَو ثَمَانِينَ سَنَةً ، وقد فَسَّرَهما الأَصْمَعِىُّ

---

(١) فى القاموس (أو) وسيأتى قول المصنف أنها رواية بعض النسخ .

(١) ديوانها ١٣ ، واللسان (باختلاف فى صدره فيهما) والعباب والتكملة وفى مطبوع التاج واللسان : «بأروع» والمثبت من التكملة والعباب .

فى شِعْرِ عَمْرِو بنِ مَعْدِيكَرِب ، وهُمَا مَوْضِعَان ، وهو :

دَعانَـا مـن بَـراقِشَ أَوْ مَعِينٍ
فأَسْرَعَ واتْلأَبَّ بِنَا مَلِيـعُ[1]

وفسّرَ أَتْلأَبَّ باسْتَقَامَ ، والمَلِيـعَ بالمُسْتَـوِى مـن الأَرْض ، وزاد فى المعجَم :كان بعضُ التَّبَابِعَةِ أَمَرَ ببِنَاءِ سَلْحِينَ فبُنِىَ فى ثَمَانِينَ عاماً ، وبُنِى بَرَاقِشُ ومَعِينُ بغُسَالَةِ أَيْدِى صُنَّـاعِ سَلْحِينَ ، ولا تَـرَى لِسَلْحِينَ أَثَـرًا ، وهَاتَانِ قائِمَتَانِ .

قلتُ : والظّاهِرُ أَنَّهمـا غَيْرُ اللَّتَيْنِ ذَكَرهُمَا المُصَنِّف ، من وُجُوهٍ ، فتَأَمَّلْ.

قال الزَّمَخْشَرِىّ : ويُقَالُ للمُتَلَوِّنِ : أَبُو بَرَاقِش .

وبُرْقَاشُ، بالضّمِّ :من القُرَى المِصْرِيّة .

[ب ر ق ل ش]

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

بُرْقُولِشُ ، بالضّمِّ وكَسْـر الـلام : حِصْنٌ من أَعْمَالِ سَرَقُسْطَةَ بالأَنْدَلُس .

(١) اللسان ، وفى معجم البلدان (براقش) : « ينادى من براقش ... فأسمع واتلأب » .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

[ب ر م ن ش]

بَرْمَنِّش ، بالفَتْـح وتَشْدِيدِ النُّـون المَكْسُورة : من أَعْمَالِ بَطَلْيَوْس ، من نَوَاحِـى الأَنْدَلُس ، نَقَلَه يَاقُـوتٌ ، رَحِمَه الله تَعَالَى .

[ب ر ن ش] *

(البَرَنْشَـاءُ) ، مَمْـدُودٌ ، أَهْمَلَـه الجَوْهَـرِىُّ ، وقـالَ الأَزْهَـرِىّ : أَى (النّاسُ) . وقال أَبو زَيْد والـكِسَائىُّ (ما أَدْرِى أَىُّ البَـرَنْشَاءِ هُوَ ؟ أَىْ أَىُّ النّاسِ) ، وكَذٰلِكَ أَىُّ البَرَنْسَاءِ هُـوَ ، بالسِّين المُهْمَلَة ، وقـد تَقَدَّم .

[ب ز غ ش]

[] وممّا يُستدرك عليـه :

بُزْغَش ، كجُنْدَب ، بالزَّاى والغَيْن المُعْجَمَة : اسمٌ ، مِنْهُ فى المَوَالِى : بُزْغُش عَتِيقُ أَحْمَدَ بنِ شافـعٍ ،عن أَبِى الوَقْت.

وبُزْغُش الرُّومِىّ عن ابنِ الطَّلَّابَةِ[1] مات سنـة ٦١٥ .

(١) فى التبصير ١٤٨٩ : الطلاية ، بالياء المثناة من تحت .

[ب ش ش] *

(البَشُّ والبَشَاشَةُ : طَلاَقَــةُ الوَجْهِ) .

ورَجُلٌ هَشٌّ بَشٌّ ، وبَشَّاشٌ : طَلْقُ الوَجْهِ طَيِّبٌ .

وقد (بَشِشْتُ ، بالكَسْرِ ، أَبَشُّ) ، بالفَتْـح ، وأَمّا بيتُ ذِى الرُّمَّةِ :

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنّا نَبِشُّ إذا دَنَـــتْ
لأَهْلِكِ مِنّــا طِيَّــةٌ وحُلُــولُ[1]

فإنّه رُوِىَ هٰكذا بكسر البــاء ، فإمّا أَنْ تــكونَ بَشَشْــتُ مَقُولَةً ، وإمّا أَنْ يــكونَ مِمّا جــاءَ على فَعِل يَفْعِلُ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْـرَابِىّ : البَشُّ : (اللُّطْفُ فى المَسْأَلَةِ) .

(و) البَشُّ : (الإِقْبَالُ عَلَى أَخِيكَ) .

(و) قــال ابنُ دُرَيْــد : (الضَّحِــكُ إلَيْهِ) والانْبِسَاطُ ، وفى حَدِيــثِ عَلِىّ رَضِىَ اللهُ عنه : « إذا اجْتَمَعَ المُسْلِمَانِ فتَذَاكَــرا غَفَــرَ اللهُ تَعالَى لأَبَشِّهِمَــا بصَــاحِبِه » .

(١) ملحقات ديوانه ٦٧١ واللسان برواية « بأهلك » .

(و) البَشُّ : (فَـــرَحُ الصَّدِيــقِ بالصَّدِيقِ) عِنْدَ اللِّقَاءِ ، عن اللَّيْثِ .

(والأَبَشُّ : الآبِشُ) ، كلاَهُمَــا عن ابنِ عَبّادٍ ، وهــو الَّذِى يُزَيِّنُ فِنَاءَ الرَّجُــلِ وبابَ دارِه بطَعَامِهِ وشَرَابِه ، نَقَلَهُ الصّاغَانِــىّ وقد تَقَدَّمَ .

(والبَشِيشُ) ، كأَمِيرٍ : (الوَجْهُ) ، يُقَال : فُلانٌ مُضِىءُ البَشِيشِ ، عن ابنِ عَبّادٍ ، قال رُؤْبَةُ :

تَكَـــرُّهاً والهَشُّ للـتَّهْشِيشِ
وَارِى الــزِّنادِ مُسْفِــرُ البَشِيشِ
طَلْقٌ إذا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ[1]

(و) يُقَال : (أَخْرَجْتُ له بَشِيشِى[2] : أَىْ مِلْكَ يَدِى) ، عن ابنِ عبّادٍ .

(وأَبَشَّتِ الأَرْضُ) وأَجَشَّت :(الْتَفَّ نَبْتُهَــا) ، قالَــهُ الأَصْمَعِــىُّ ، (أَو أَنْبَتَتْ أَوَّلَ نَبَاتِها) ، وهو مَجَازٌ .

(و) عن يَعْقُوبَ : (تَبَشْبَشَ بِهِ) ، أَىْ (آنَسَهُ وواصَلَه) .

(١) ديوانه ٧٨ مع اختلاف فى ترتيب الأشطار ، وفى اللسان (الأول والثانى) وفى التكملة والعباب (الثانى والثالث)

(٢) فى نسخة من القاموس بَشِيشَتِى .

قال : وأَصْلُه تبَشَّش ، فأَبْدَلُوا الشِّينَ الوُسْطَى باءً ، كما قالُوا : تَجَفْجَفَ ؛ لأَنّ الجَمْعَ بيْنَ ثَلاَثِ شِينَات مُسْتَثْقَل. (وهُوَ) ، أَى التَّبَشْبُشُ ،(من اللهِ تَعالَى : الرِّضَا والإِكْـرَامُ) وتَلَـقِّيه بالبِرِّ ، وتَقْرِيبه إِيّاه ، عن ابنِ الأَنْبارِىّ ، وهو مَجَازٌ ، وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ : « لا يُوطِنُ الرَّجُلُ المسَاجِـدَ للصَّلاة والذِّكْـرِ إِلاّ تَبَشْبَشَ اللهُ به ، كما يَتَبَشْبَشُ الرِّجالُ[1] بغائِبِهِم إِذا قَدِمَ علَيْهم » .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

البَشِيشُ ، كأَمِيرٍ : البَشَاشَةُ .

وقال أَبو زَيْد : يُقَال : جاءَ بالمـالِ مِنْ عَشِّه وبَشِّهِ ، وعَسِّـه وبَسِّه[2] : أَى من حيْثُ شَاءَ ، وقِيلَ : من جَهْدِه وطاقَتِه .

وبَشَّ له بخَيْرٍ : أَعْطَاهُ ، وهو مَجَاز .

وبنُو بَشَّةَ : بَطْنٌ من بَلْعَنْبَر ، كَما فى العُبَاب .

وبِشْبِيش ، بالكَسْر : قَرْيَةٌ بالقُرْب من المَحلَّة ، منهـا : الشَّمْسُ محمَّدُبنُ عُبَيْدِ بن سَلْمَانَ بنِ أَحْمَدَ البِشْبِيشىّ ، الشّافِعِـىّ ، نَزِيلُ مـكّةَ ، ولد سنـة ٨٣٧ ، وأَخَذَ العِلْـم عن البُلْقِينِـىِّ وغيـرِه ، وسافَـرَ اليَمَـنَ والحَبَشَةَ ، وحَدَّثَ .

ومن المُتَأَخِّرِين : شَيْـخُ مَشَايِـخِ بَعْضِ شُيُوخِنَـا الشِّهَـابُ أَحمَـد بن عَبْـدِ اللَّطِيـفِ البِشْبِيشِىّ ، أَحَـدُ المُكْثِـرِينَ من الحَدِيـثِ ، حَدَّث عن الشَّمْسِ البَابِلِـىِّ ، وغيرِه ، رَحِمَهم اللهُ تَعـالَى .

[ب ط ش] *

(بَطَشَ بِهِ يَبْطِشُ) ، وبِـه قَـرَأَ السَّبْعَةُ قَوْلَه تَعالَى ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ[1]﴾ (ويَبْطُشُ) بالضّمِّ ، وبه قَـرَأَ الحَسَنُ البَصْرِىّ ، وأَبو جَعْفَـرٍ المَدَنِـىّ : (أَخَذَهُ بالعُنْفِ والسَّطْـوَةِ) ، وتَنَاوَلَه بشدَّة عنْدَ الصَّوْلَة ، (كأَبْطَشَهُ) ، وهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَـةٌ ، ومنه قِرَاءَةُ الحَسن وابنِ رَجاءٍ ﴿يَوْمَ نُبْطِشُ البطْشَةَ الكُبْرَى﴾

(١) فى اللسان والنهاية والفائق ، أهل البيت » ، ونبـه عليه بهامش مطبوع التاج .

(٢) الضبط من التكملة ، وفى اللسان (عشش) ضبطت بالـكسر .

(١) سورة الدخان الآية ١٦

قال أبو حَاتِمٍ : مَعناه نُسَلِّطُ عَلَيْهِم من يَبْطِش بِهِم .

(والبَطْش : الأَخْذُ الشَّدِيدُ) القوِىّ (فى كُلِّ شَىْءٍ) ، عن اللَّيْثِ . ومنه الحَدِيث : «فإذا مُوسَى بَاطِشٌ بجانِبِ العَرْشِ » أَىْ مُتَعَلِّقٌ به بقُوَّةٍ .

(و) البَطْش : (البَأْس) والأَخْذُ .

(والبَطِيش) : الرَّجُلُ (الشَّدِيدُ البَطْشِ) ، كالبَطّاش .

(و) من المَجَاز : (بَطَش مِنَ الحُمَّى) ، إذا (أَفَاقَ مِنْهَا وهُو ضَعِيفٌ) ، قاله أبو مالِكٍ .

(وبِطَاشٌ) ، ككِتَابٍ ، (ومُبَاطِشٌ : اسْمانِ .

(و) العِمَادُ أبوالجَهْمِ (إسْمَاعِيلُ بنُ) أَبِى البَركاتِ (هِبَةِ اللهِ) بن أَبِى الرِّضَا ، سَعِيدِ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ محمّد ، المَوْصِلِىّ الشَّهِير بـ (ابنِ بَاطِيش) : مُؤَلِّف غَرِيبِ المُهَذَّب ، (فَقِيهٌ شافِعِىٌّ) ، وُلِدَ سنة ٥٧٠ وتُوُفِّىَ سنة ٦٥٥ .

(والمُبَاطَشَةُ : المُعَالَجَةُ) ، وقد بَاطَشَه مُبَاطَشَةً وبِطَاشاً .

(و) المُبَاطَشَةُ : (أَنْ يَمُدَّ كُلٌّ مِنْهُمَا يَدَهُ إِلَى صاحِبِه لِيَبْطِش بِهِ) .

وبَطَش عَلَيْهِ : سَطَا بسُرْعَةٍ .

(و) من المَجَازِ : (الرِّكَابُ تَبَطَّش بأَحْمَالِهَا تَبطُّشاً) ؛ أَى (تَزْحَفُ بِهَا ، لا تَكَادُ تَتَحَرَّكُ) ، نقله الصاغانِىُّ عن ابنِ عبّادٍ والزَّمَخْشَرِىّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عَلَيْه :

فُلانٌ يَبْطِشُ فى العِلْمِ بباعٍ بَسِيطٍ ، وهُوَ مجازٌ ، قَال :

ويَبْطِشُ فى العِلْمِ السَّمَاوِىِّ بَطْشَةً
أَرادَ بهَا يَسْطُو على ثَبَجِ البَحْرِ

ويُقَال : بَطَشَتْهم [1] أَهْوالُ الدُّنْيَا.

وسَلَكُوا أَرْضاً بَعِيدَةَ المَسالِكِ ، قَرِيبَةَ المَهالِكِ ، وُقِذُوا بمَبَاطِشِها ، وما أُنْقِذُوا من مَعَاطِشِهَا . وهو مَجَاز ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىّ .

(١) لفظه فى الأساس « بطشت بهم » .

[ب غ ش] *

(البَغْشَةُ : المَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ) ، وهى فَوْقَ الطَّشَّةِ ، قاله الجَوْهَرِىّ ، (وقد بَغَشَت السَّمَاءُ) بَغْشاً ، (كمَنَعَ) ، وقِيلَ : البَغْشُ والبَغْشَةُ : المَطَرُ الضَّعِيفُ الصَّغِيرُ القَطْرِ ، وقِيلَ : هُمَا السَّحابَةُ الَّتِى تَدْفَعُ [1] مَطَرَها دَفْعَةً وَاحِدَة ، (ومَطَرٌ باغِشٌ) .

وقال الأَصْمَعِىُّ : أَخَفُّ المَطَرِ وأَضْعَفُه الطَّلُّ ، ثمّ الرَّذَاذُ ، ثمّ البَغْشُ ، ومنه الحَدِيث : «فأَصَابَنا بَغْشٌ» ويُرْوَى : بُغَيْشٌ ، بالتصغير .

(و) قال ابنُ عَبّاد : (الصَّبِىُّ يَبْغَشُ [وذٰلكَ] [2] إذا أَجْهَشَ إِلَيْكَ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىّ .

(و) قال أَيْضاً : (ما يَدْخُلُ فى الكُوَّةِ مِن الهَبَاءِ يَبْغَشُ أَيْضاً) .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

بُغِشَتِ الأَرْضُ ، كعُنِىَ ، فهِى مَبْغُوشَةٌ : أَصَابَهَا بَغْشٌ من المَطَرِ .

والبَغْشَة : السَّحَابَةُ .

والبُغَاشُ ، كغُرَابٍ : أُمَّةٌ من الأُمَمِ ، من وَلَدِ برناطِل أَخِى سام .

وباغِش ، كصاحِبٍ [1] من قُرَى جُرْجَانَ ، نَقَلَه أَبو سَعِيد [2] ، ومنها أَبُو العَبّاس أحمدُ بنُ مُوسَى بن باغيش [3] الجُرْجانىُّ عن أَبِى نُعَيْمٍ الأَسْتَرَاباذِىّ .

[ب ق ش]

(البَقْشُ) ، أهملَه الجَوْهَرِىّ ، وصاحِبُ اللِّسَان ، وقال الصّاغَانِىّ : هو شَجَرٌ (يُقَالُ له بالفَارِسِيّة : خُوشْ ساىْ) ، أى الطَّيِّبُ الظِّلِّ ، وقد تقدّم أيضاً فى السين المُهْمَلَة ، ويُحْتَمَل أَنْ يكونَ هُوَ هٰذا ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : البَقْشُ ليسَ من كَلامِ العَرَبِ الصَّحِيحِ بَلْ هُوَ مُوَلَّدٌ .

(1) فى مطبوع التاج «يدفع» والمثبت من اللسان ، والنص فيه .
(2) زيادة من القاموس .

(1) فى معجم البلدان (باغش) ضبطت الغين بفتحة فوقها .
(2) فى معجم البلدان : أبو سعد .
(3) لفظه : بن موسى بن عمران المُسْتَمْلِى الباغِيشِىّ الجرْجَانِىّ يروى عن أبى نُعَيم .

[ب ق ب ش]

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليــه :

بَقْبِيش ، بفَتْـــحِ المُــوَحَّــدة الأُولَى ، وكَسْرِ المُــوَحَّدَة الثانِيَــة : أَصِيلُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّــدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الكَرِيمِ السَّمَنُّــودِىّ الأَصْــلِ ، الدِّمْيَــاطِىّ ، عُرِفَ بابنِ بَقْبِيش : شَيْــخٌ مُعْتَقَــدٌ ، صــاحِبُ كَرَامَات ، ماتَ بدِمْيَاط سنة ٨٨٣ ، رحِمَه الله تَعالَى .

[ب ك ش]

(بَكَشَ) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَــرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، ونَقَلَ الصّاغَانِــىُّ عن الفَــرّاءِ ، قــال : يُقــال : بَكَشَ (عِقَــالَ بَعِيــرِه) يَبْكُشُه بَكْشــاً ، إذا (حَلَّه) ، كَمَا فى العُبَابِ .

[ب ل ط ش]

(بَلاَطُنُش ،بفَتْح البَاءِ وضَمّ الطاءِ والنّونِ) ، أَهمله الجَــوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَــانِ ، وهــو : (د ، صَغِيـــرٌ بالشَّام (١) له حِصْنٌ وأَشْجَارٌ وأَنْهُرٌ وأَعْيُنٌ) . وضَبَطَه السَّخَــاوِىُّ بالسين المهملة (٢) فى كتابِه الضَّوءِ اللَّامِــعِ ، ونُسِبَ إِلَيْه الشَّمْسُ مُحمَّدُ بنُ عبدِ الله ابن خَلِيلِ بنِ أَحْمَدَ بنِ علىّ البَلاَطُنُسِىّ ، وُلِــدَ بهــا سنة ٨٩٨ ، ولازَمَ العَــلاءَ النَّجَّارِىَّ ، وسَمِــعَ الحَدِيثَ منه ومن غَيْرِه .

[ب ل ش]

[] وممّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

البَلَشُونُ ، بفَتْحَتَيْن وضَمٍّ : طائِــرٌ مَعــرُوفٌ ، وقــد أَهْمَلَه الجَمَاعَــةُ ، وأَظُنُّــه البَلَصُــوصُ ، الَّذى ذكــرَه المصنّف فى «ب ل ص» .

وقَرْيَــةٌ بمِصْــرَ أَيضــاً ، تُعْــرَف ببَلَشُون .

وبَلَّش ، كبَقَّم : حِصْنٌ بالمَغْرِب ، إليه يُنْسَب قاضِيه مُحَمَّدُ بنُ الصَّعْتَر ، الشاعر ، نَقَلَ عنــه أَثِيرُ الدِّينِ أَبــو

(١) فى معجم البلدان : مقابل اللاذقية من أعمال حلب .
(٢) وكذلك ضبطه ياقوت فى معجم البلدان (بلاطنس) .

حَيّانَ شيْئاً من شِعْرِه ، بالمَوْضِع المَذْكُور ، كَذَا فى وَفَياتِ الصَّفَدِىّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

[ب ن ش]

(بَنَش فى الأَمْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال أَبو تُرَابٍ : بَنَش فى الأَمْرِ (و) كَذا (بَنَّش تَبْنِيشاً ـ وهٰذِه أَكْثَرُ ـ : اسْتَرْخَى فيه) ، وكَذٰلكَ فَنَّش فيه ، وأَنْشَدَ اللِّحْيَانِىّ :

* إنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِى فبَنِّشِ[1] *

ويُرْوَى : فبَنِّس[2] ، أَى اقْعُدْ ، وهٰكَذا حَكَاه كُرَاع بالأَمْرِ ، قال : والسِّينُ لُغَةٌ فيه ، وقد تَقَدَّم ما فِيه من الكَلَامِ هُنَاك .

(وعَبْدُ المُنْعِم[3] البُنَّشِىُّ ، كسُكَّرِىّ : شامِىٌّ مُتَأَخِّرٌ) ، حَدَّثَ عنه الحَافِظُ الذَّهَبِىّ ، رَحِمَهما اللهُ تَعَالَى .

(1) اللسان ، والتكملة والعباب والنقار مادتى (بنس) و(فنش) .

(2) وكذا فى اللسان والعباب ، وفى التكملة : ففنش (بالفاء والشين المعجمة) .

(3) فى مطبوع التاج : عبد الكريم ، والمثبت عن نسخة القاموس المطبوع ، وعن التبصير ١٥١ .

[ب و ش] *

(البَوْشُ : الجَمَاعَةُ المُخْتَلِطَةُ) مِنَ النّاسِ ، (أَوْ) جَمَاعَةُ القَوْمِ ، (لا يَكُونُونَ إلاّ مِنْ قَبَائلَ شَتَّى ، أَو الكَثْرَةُ من النّاسِ) ، ويُقَالُ : جَاءَ من النّاسِ الهَوْشُ والبَوْشُ ، أَىّ الكَثْرَةُ ، عن أَبِى زَيْد؛ أَو الجَمَاعَةُ والعِيَالُ ، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه ، (ويُضَمُّ فِيهِنَّ ، ومنه) قَوْلُهُم : (بَوْشٌ بَائِشٌ) ، قال ابنُ فارِسٍ : لَيْسَ هُوَ عِنْدَنَا من صَمِيمِ كَلامِ العَرَب .

والأَوْبَاشُ : جمعٌ مَقْلُوبٌ منه ، كما فى الصّحاح .

(و) البَوْشُ : (بَنُو الأَبِ إذا اجْتَمَعُوا) ، وهٰذا القَوْلُ مَعَ ما تَقَدَّم أَنَّهم لا يَكُونونَ إلاَّ من قَبائلَ شَتَّى يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ بالضِّدِّيَّةِ ، ولِذَا قالَ فى العُبَابِ : ولا يُقَالُ لِبَنِى الأَبِ إذا اجْتَمَعُوا : بَوْشٌ ، فتَأَمَّلْ .

(و) البَوْشُ (: طَعَامٌ بمِصْرَ من حِنْطَةٍ وعَدَسٍ ، يُجْمَعُ ويُغْسَلُ فى

زِنْبِيلٍ ، ويُجْعَلُ فى جَرَّةٍ ، ويُطَيَّنُ ، ويُجْعَلُ فى التَّنُّورِ) ويُؤْكَل ؛ كَأَنَّه سُمِّيَ به لِاخْتِلاطِه .

(و) البَوْشُ : (ضَجِيجُ الأَخْلاطِ من النّاسِ) ، وهُمُ الغَوْغَاءُ (وقَدْ بَاشُوا) بَوْشاً .

(و) يُقَالُ : (تَرَكْتُهُم هَوْشاً بَوْشاً) ، أَىْ (مُخْتَلِطِينَ) فى بَعْضِهِم .

(و) أَبُو القَاسِمِ (يَحْيَى بنُ أَسْعَدَ) ابنِ يَحْيَى (بْنِ بَوْشٍ البَوْشِىُّ) ، نِسْبَةً إلى جَدِّه : (مُحَدِّثٌ) .

(والبَوْشِىُّ : الفَقِيرُ المُعِيلُ) : الكَثِيرُ العِيَالِ .

ورَجُلٌ بَوْشِيٌّ : كثيرُ البَوْشِ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لأَبِى ذُؤَيْبٍ :

وأَشْعَثَ بَوْشِيٌّ شَفَيْنَا أُحَاحَهُ
غَدَاتَئِذٍ ذى جَرْدَةٍ مُتَمَاحِلِ[1]

قَالَ أَبوسَعِيد:بَوْشِيٌّ : ذُو بَوْشٍ وعِيَالٍ .

(و) البوْشِيُّ : (مَنْ هُوَ مِنْ خُمَّانِ النّاسِ ودَهْمائِهِم) ، كَأَنَّهُ لِكَثْرَةِ بَوْشِهِم ، أَى صَخَبِهِم ، (ويُضَمُّ) ، وهٰكَذا رواه بَعْضُهُم فى قَوْلِ أَبى ذُؤَيْبٍ .

(وبَاشَ فُلاناً) ، هٰكَذا فى سائرِ النُّسَخِ ، والَّذى فى التَّكْمِلَة : بَاوَشَهُ ، إذا (أَهْوَى لَهُ بِشَيْءٍ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، وكَذٰلِك تبَاهَشَ ، كَمَا سَيَأْتِى .

(وتَبَاوَشَا : تَنَاوَشَا) ، بِمَعْنًى .

(ولا يَنْبَاشُ) مِنْ شَيْءٍ ، أَى (لا يَنْحاشُ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىّ .

(و) قيل : (لا ينْقَبِضُ) مِنْ شَيْءٍ .

(وبَوَّشُوا تَبْوِيشاً ، وتَبَوَّشُوا :) كَثُرُوا ، و(اخْتَلَطُوا) ، نَقَلهابن دُرَيْدٍ .

(وبُوش ، بالضَّمّ : ة ، بِمِصْرَ) من أَعْمَالِ البَهْنَسا ، (يُنْسَبُ إِلَيْهَا ثِيَابٌ) بُوشِيَّةٌ تُجْلَب إِلَى مِصْرَ وأَعْمَالِهَا .

(وعَلِىُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ) البُوشِيُّ ، (المُحَدِّثُ) ، عن مُحَمَّد بنِ عبدِالرَّحْمٰنِ الحَضْرَمِىّ ، وعَنْهُ ابنُ نُقْطَةَ .

وفَاتَه : عَوَضُ بنُ مَحْمُودٍ البُوشِىّ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٦٠ ، واللسان والصحاح والعباب ، وانظر مادة (محل) .

ذَكَـرَه ابنُ نُقْطَة ، وحمودى[1] بـن وَشْوَاشٍ البُوشِىّ سَمِـعَ منه المُنْذِرِىّ ، ونُسِب إِليها أَيضـاً جَماعَةٌ تَأَخَّرُوا ، من أَهْلِ مِصْر .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

باشَ يَبُوشُ بَوْشاً ، إِذا خَلَطَ ، قاله الفَرّاءُ .

وبَـاشَ يَبُـوشُ بَوْشاً ، إِذا صَحِبَ البَوْشَ ،وهُم الغَوْغَاءُ ،عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

وجاءَ بالبَوْشِ البَائِشِ : الكثيـر .

ويَحْيَى بنُ أَسْعَدَ بنِ مَمّاتِـىّ بـن بَوْش ، بالفَتْـح ، أَبُو القَاسِمِ ،الخَبّازُ البَوْشِىّ .

[ب هـ ش] *

(البَهْشُ : المُقْلُ مَـا دَامَ رَطْبـاً ، فـإِذا يَبِسَ فخَشْـلٌ) ، هٰـكذا نقـله الجَوْهَرِىُّ ، وهو قَوْلُ أَبِـى زَيْـدٍ ، وزادَ : والمُلْجُ نَوَاه ، والحتِىُّ سوِيقُه . والسِّينُ المُهْمَـلَة لُغَةٌ فيـه . وقـال اللَّيْـثُ[1] : البَهْشُ : رَدِىءُ المُقْـلِ ويُقَـال : ما قَدْ أُكِلَ قِرْفُه[2] ، قالـه الأَزْهَرِىّ ، والقَوْل ما قالَهُ أَبو زَيْد .

(ورَجُلٌ بَهْشٌ) ، أَىْ (هَشٌّ بَشٌّ) ، قاله اللَّيْثُ .

(وبِـلادُ البَهْشِ : الحِجَـازُ ؛ لأَنَّ البَهْشَ يَنْبُتُ بهـا) ، ومنـه حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ تعـالَى عنـه ، وقـد بَلَغَه أَنّ أَبا مُوسَى ، رَضِىَ الله تَعَالَى عنه ، يَقْرأُ حَرْفاً بلُغَتِه، قالَ : «إِنّ أَبا مُـوسَى لم يَكُنْ من أَهْـلِ البَهْشِ » ، يقولُ : لَيْسَ هُوَ من أَهْلِ الحِجَاز .

(وبَهَشَ عَنْـهُ ، كمَنَـعَ : بَحَثَ) ، نقَلَه الصّاغَانِـىّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) بَهَشَ (إِليْه) يَبْهَشُ بَهْشاً ، إِذا (ارْتَاحَ) لَهُ ، (وخَفَّ بارْتِيَاحٍ) إِلَيْه .

(و) بَهَشَ الرَّجُلُ إِلى شَىْءٍ بَهْشاً : (تَنَـاوَلَ الشَّـىْءَ) لِيَأْخُـذَه (ولَـمْ يَأْخُذْه) .

(١) فى التبصير ١٨٠ : « حمود » .

(١) فى مطبوع التاج «أبو زيد» والتصحيح من اللسان والنص فيه .

(٢) فى مطبوع التاج «قرقه» وهو تحريف ، والتصحيح من اللسان والقاموس (قرف) والقِرْف : قشر المقل .

(و) بَهَشَ الرَّجُلُ، إذا (تَهَيَّأَ للبُكَاءِ وَحْدَه)، قالَه أَبو عَمْرٍو.

وبَهَشْتُ إلى الرَّجُلِ، وبَهَشَ إِلَيَّ: تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ، وتَهَيَّأَ لَهُ.

(و) بَهَشَ، إِذَا تَهَيَّأَ (للضَّحِك، أَيْضاً)، فأَصْلُ البَهْشِ: الإِقْبَالُ عَلَى الشَّيْءِ.

(و) بَهَشَ (بِيَدِه إِلَيْه) يَبْهَشُ بَهْشاً، وبَهَشَه بِهَا: (مَدَّهَا لِيَتَنَاوَلَه)، نالَتْهُ أَو قَصُرَتْ عنه.

(و) قالَ اللَّيْث: بَهَشَ (القَوْمُ) وبَحَشُوا: (اجْتَمعُوا، كتَبَهَّشُوا)، قالَ الأَزهرِيّ: وهٰذا وَهَمٌ، والصَّوَابُ: تَهَبَّشُوا وتَحَبَّشُوا، إِذا اجْتَمَعُوا، ولا أَعْرِفُ بَحَشَ فى كَلَامِ العَرَب. وقد تَقَدَّم.

(وبُهَيْشٌ، كزُبَيْرٍ: جَدُّ ذى الرُّمَّة)، الشاعر، وهو غَيْلانُ بنُ عُقْبَةَ بن بُهَيْشٍ العَدَوِيّ، ويُقَالُ فيه: نَهْشَلٌ.

(وعَلِىُّ بنُ بُهَيْشٍ) الكُوفِىّ: (مُحَدِّثٌ)، عن مُصْعَبِ بن سَلام، وَعَنْهُ يَحْيَى بنُ زَكَرِيّا بنِ شَيْبَانَ.

(وسَمَّوْا بَهْوَشاً، كجَرْوَلٍ)، ومنه بَهْوَشُ بنُ جَذِيمةَ بنِ سَعْدِ بن عِجْلِ بن لُجَيْمٍ، وأُمُّه مِنْ بَنِى حَنِيفَةَ، قالَه ابنُ الكَلْبِىّ.

(وسَيْرٌ مُبَهَّشٌ)، كمُعَظَّمٍ، أَىْ (سَرِيعٌ).

(وبَاهشَا بَينهُمَا الشَّىْءَ)، هٰكذا فى سائر النُّسَخ، وفى التَّكْمِلَة بشَىْءٍ: (أَهْوَى كُلٌّ) وَاحِدٍ (منْهما إِلَى الآخَرِ بشَىْءٍ)، عن ابنِ عَبّادٍ.

وفى المُحْكَم: تَبَاهَشَا، إِذا تَنَاصَبَا برُءُوسِهِمَا.

وقد بَهَشَ الرّجُلَ، كأَنَّهُ يَتَنَاوَلَهُ لِيَنْصُوَه، عن ابن عبّاد، يُقَال: نَصَوْتُ الرَّجُلَ نَصْواً، إِذا أَخَذْتَ بِرَأْسه، ولِفُلَانٍ رَأْسٌ طَوِيلٌ، أَىْ شَعرٌ طَوِيلٌ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَليه:

البَهْشُ: المُسَارَعَةُ إِلَى أَخْذِ الشَّيْءِ، ورَجُلٌ بَاهِشٌ وبَهُوشٌ.

وقال أَبو عُبَيْد: يُقَال للإِنْسَان إِذا نَظَر إِلَى شَىْءٍ فأَعْجَبَه واشْتَهَاه،

فتَنَاولَه وأَسْرَع نَحْوَهُ وفَرِحَ به : بَهَشَ إِلَيْهِ . وقَالَ المُغِيرَةُ بنُ حَبْنَاءَ التَّمِيمِيُّ :

سَبَقْتَ الرِّجَالَ البَاهِشِينَ إِلى النَّدَى
فَعَـالاً ومَجْدًا والفَعَالُ سِبَـاقُ[1]

وبَهَشَ القَوْمُ إِلَى بَعْضٍ بَهْشـاً ، وهُو مِنْ أَدْنَـى القِتَال .

وبَهْشُ الصَّقْرِ الصَّيْدَ : تَفَلُّتُهعليه .

وبَهَشْتَه ، وبَهَشَتْ إِلَيْكَ الحَيَّـةُ : أَقْبَلَتْ إِلَيْكَ تُرِيـدُكَ[2] .

وابْتَهَشَ ابْتِهَاشاً : ابْتَهَجَ وفَرِحَ .

ورَجُلٌ بَهِشٌ ، ككَتِفٍ : حَنُونٌ .

وبَهَشَ بِهِ : فَرِحَ ، عن ثَعْلَب .

وفى الصِّحاح : ويُقال : إِذا كانُـوا سُودَ الوُجوهِ قِباحاً : وُجُـوهُ البَهْشِ . انتهـى .

قُلْتُ : ومنـه حَـدِيثُ العُـرَنِيِّين « اجْتَوَيْنَا المَدِينَةَ ، وانْبَهَشَتْ لُحُومُنَا » .

(١) اللسان والعباب .

(٢) سياقـه فى اللسان : « وفى الحـديث أنّ رجُلا سأل ابن عباس عن حيّة قتلهاوهو محرم فقال : هل بهشت إليك ؟ أراد : هل أقبلت إليك تريدك ؟ » .

وبَهْوَاشُ : بمصر ، قَرْيَةٌ من أَعْمَالِ المُنُوفِيَّة .

[ب ى ش] *

(بَيْشٌ) ، بالفَتْح : (ع) ، عن بنِ دُرَيْد ، وقالَ غَيْرُه : (فيه عِدَّةُ مَعَادِنَ) ، وهُوَ مِخْلافٌ من مَخَالِيفِ اليَمَنِ[1] .

(وبِيشٌ ، وبِيشَةُ ، بكَسْرِهِمَا ـ : وَادٍ بطَرِيقِ اليَمَامَةِ مَأْسَدَةٌ ، وتُهْمَزُ الثَّانِيَةُ) ، كمـا تَقَدَّم عن القَاسِمِ بنِ مَعْـنٍ ، ووَجَدْتُ فى هَامِشِ الصِّحَاحِ ما نَصُّه : وَجَدْتُ بخَطِّ ابنِ القَصَّار عـلَى حاشِيَةِ ديوانِ حُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ : بِيشَةُ : وَادٍ من أَوْدِيَةِ اليَمَن ، ومَدْفَـعُ بِيشَةَ ورَنْيَةَ[2] وتُرَبَةَ نَحْوَ مَطْلِعِ الشَّمْسِ ، أَهْلُهَا خَثْعَمٌ وكَلْبٌ . انْتَهَى . وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ :

سَقَى جَدَثاً أَعْرَاضُ بِيشَـةَ دُونَه
وغَمْرَةَ وَسْمِيُّ الرَّبِيـعِ ووَابِلُهْ[3]

وسَأَلَ النَّبِـيُّ صَلَّى اللهُ عليهوسَلَّمَ

(١) فى مطبوع التاج : مكة ، والمثبت من معجم البلدان (بيش) ، وهو الصواب .

(٢) فى اللسان والصحاح ومعجم البلدان (بيشة): « زئنة » وفى معجم البلدان (زينة) قال ياقوت : واشتقاقه من الزينة، وفى باب الراء منمعجم البلدان (رنية) كما هنا .

(٣) اللسان ، والصحاح والعباب ، وفى معجم البلدان (غمرة) نسب البيت إلى الشمردل بن شريك باختلاف فى بعض الكلمات .

جَرِيرَ بنَ عبدِ اللهِ البَجَلِىّ عَنْ مَنْزِلِه ببِيشَةَ ، فقَال : « سَهْلٌ ودَكْدَاك ، وسَلَمٌ وأَراك ، وحُمُوضٌ وعَلاك ، بين نَخْلَة ونَخْلَة ، مَاؤُهَا يَنْبُوع ، وجَنَابُهَا مَرِيع ، وشِتَاؤُهَا رَبِيع » قال له : « يا جَرِيرُ ، إِيَّاكَ وسَجْعَ الكُهَانِ » وفى رِوَايَة : قال لِرَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ « إِنَّ خَيْرَ الماءِ الشَّبِم ، وخَيْرَ المالِ الغَنَم ، وخيرَ المَرْعَى الأَراكُ والسَّلَم ، إذا أَخْلَفَ كانَ لَجِينا ، وإذا سَقَط كان دَرِينَا ، وإذا أُكِلَ كان لَبِينا »[1] .

(والبِيشُ ، بالكَسر : نَبَاتٌ) ببلادِ الهِنْدِ ، (كالزَّنْجَبِيلِ رَطْباً ويَابِساً) ، وأَصْلَحُه العَرَبِىّ ، وهو فى غَايَة الحَرَارَةِ واليُبْسِ والحِدَّة ، يُذْهِبُ البرَصَ طِلاءً ، ويَنْفعُ من الجُذَامِ ، مع أَدْوِية أُخَر ، وأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَل منه مَع أَدْوِيَة أُخَرَ علَى ما ذَكَره وقَدَّره إِسْحاقُ إِلَى قَدْرِ دَانِق ، وقَال صاحبُ المنْهَاج : وأَظُنّ أَنَّ هذَا القَدْرَ خَطَرٌ جِدًّا . ورُبَّمَا نَبَتَ فيه سَمٌّ قَتَّالٌ لكُلِّ حَيَوَانٍ) ، وأَشَدُّ مَضَرَّته بالدِّماغ ، ويَعْرِضُ عنه وَرَمُ الشَّفَتَيْن واللِّسَان ، وجُحُوظُ العَيْنَيْن ، ودُوارٌ وغَشْىٌ ، ورِيحُه قَدْ يُصَدِّع ، وإِذا سُقِىَ عَصِيرَه النُّشَّابُ قَتَل مَنْ يُصِيبُه فى الحالِ ، (وتِرْياقُه فَأْرَةُ البِيشِ) ، ويُقَال لهَا : بِيش بُوس ، وهو حَيَوان كالفَأْرِ ، يسْكُنُ فى أَصْلِ البِيشِ ، وهُوَ تِرْياقٌ منه ، يُقَال : إِنَّهَا (تَتغذَّى به ، والسُّمَانَى تَتغذَّى به أَيْضاً) ، علَى ما يُقَالُ (ولا تموتُ) ؛ ومنه المَثَلُ : « أَعْجبُ منْ فَأْرَةِ البِيشِ ، تَتَغذَّى بالسُّمُوم وتَعِيشُ » . (ودوَاءُ المِسْك يُقَاوِمُه) ، مِنْ بَيْنِ المَعْجُونَات ، يُؤْخذ مِنْه مع قِيراطِ مِسْك ، ويُدَاوَى بِه مَنْ سُقِىَ منه أَيْضاً بالقىْءِ بسَمْنِ البَقَرِ ، وبزْرِ السَّلْجَمِ ، ثُمَّ البَادزَهْر ، أَو الْمِسْك مع البَادزَهْر .

(و) قال أَبو زَيْد : (بَيَّشَ اللهُ وَجْهَهُ) وسَرَّجه ، بالجِيم ، أَىْ (بَيَّضَهُ وحَسَّنَهُ) ، وأَنشد :

لَمَّا رأَيْتُ الأَزْرَقَيْن أَرَّشَا
لا حَسَنَ الوجْهِ ولا مُبَيَّشَا[1]

(١) فى مطبوع التاج « لينا » والصواب من العباب .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليــه :

بِيش ، بالكَسْر : بَلَدٌ باليَمَنِ قُرْبَ دَهْلَكَ .

وجَــاءَ أَيْضــاً فى شِعْرِ عَمْرِو بــن الأَيْهَمِ ، فى قَتْل عُمَيْرِ بنِ الحُبَابِ ، وهو قُتِل بالجَزِيرة ، فيَقْتَضِى أَنْ يكونَ أَيْضــاً مَوْضِعاً بالجَزِيرَة ، فتأَمَّلْ .

وبِيش مُوسَــى ، أَيْضــاً : حَشِيشَةٌ تَنْبُتُ مع البِيشِ ، وهــو أَعْظَمُ تِرْيَاقِ البِيشِ ، مع أَنَّ له جميعَ مَنَافعِ البِيشِ فى البَرَصِ والجُذَامِ ، وهو تِرْيَاقٌ لِكُلِّ سُمٍّ ،ولِلأَفَاعِى ، ذَكرَه صاحبُ المِنْهَاج.

والشَّمْسُ محمّدُ بنُ محمَّــدِ بــن أَحْمَدَ بن عُمَــرَ البِيشِىّ ، سَمِــعَ على الزَّيْنِ العِرَاقِــىّ ، مات سنة ٨٥٤ .

(فصــل التــاءِ)

مــع الشيــن

هٰــذا الفَصْــلُ برُمَّته ساقطٌ مــن الصِّحَاح ؛ لِكَوْنِ مَا ذَكَــرَهُ المُصَنِّفُ مُسْتَدْرِكاً بــهِ علَيْــه لم يَثْبُتْ عِنْــدَ الجَوْهَرِىّ ، وهُوَ قَدْ شَرَطَ فى كِتَابِه أَن لا يَذْكُرَ إِلاَّ ما صَحّ عِنْدَه .

[ت ر ش] *

(التَّــرْشُ ، بالفَتْــحِ) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَــرِىُّ ، (و) قــال ابنُ دُرَيْدٍ : (بالتَّحْرِيكِ :: خِفَّةٌ ونَزَقٌ) ، هٰكذا نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ عنه ، وقال : هٰذا مُنْكَرٌ .

(أَو)[1] التَــرشُ : (سُــوءُ خُلُــقٍ وضِنَّةٌ) ، أَى بُخْلٌ ، وقَــدْ (تَرِشَ ، كفَرِحَ) ، يَتْرَشُ تَرَشاً ، (فَهُو تَرِشٌ ، وتَارِشٌ) ، ونَقَلَــه ابنُ فارِسٍ ، وقــد تَقدَّم أَنَّ الأَزْهَرِىَّ أَنْكَرَه .

(والتِّرْشاءُ[2] ، للْحَبْلِ) ، ذكَــرَهُ ابنُ عبّادٍ فى المُحِيط فى هٰذا التَّرْكِيب ، (موضِعُه « ر شأ ») فى الهَمْزِ ؛ إِذ وَزْنُه تِفْعَال ، وقــد ذُكِرَ فى مَوْضعه ، ويُقَالُ فى رُقْيَةٍ لَهُمْ : « أَخَذْتُه بدُبَّــاء[3] ، مُمْتَلِــىءٍ من ماء ، مُعَلَّقٍ بتِرْشاء » .

---

(١) فى مطبوع التاج :(و) ، والمثبت من القاموس المطبوع .

(٢) فى القاموس المطبوع ، والتكملة ، ضبطت التاء – ضبط قلم – بالفتح ، والمثبت من القاموس (رشو) حيث نص على أنه بالكسر ، ومثله فى اللسان (دبى ، رشو) .

(٣) فى مطبوع التاج «بوباء» ، والتصحيح من اللسان (دبى ، رشو) وفيه : (ممْلأ من الماء) بدل (ممتلىء)

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

إِتْرِيش، بالكَسْر : حِصْنٌ بالأَنْدَلُس.

[ت ل ش]

(تَالِش[1] ، كصاحِب) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، والصّاغَانِيّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهو اسمُ (كُورَة من أَعْمَالِ جِيلانَ) ، وهٰكذا ضَبَطَه الحَافِظُ فى التَّبْصِير ، وقال : ما عَلِمْتُ منها أَحَدًا .

[ت م ش]

(تَمَشَه) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : تَمَشَ الشَّىْءَ تَمْشاً : (جَمَعَه) . وقالَ الأَزْهَرِيّ : هٰذا مُنْكَرٌ جِدًّا ، وقال الصّاغَانِيُّ : لم أَجِدْهُ فى كِتَابِ الجَمْهَرَةِ لابنِ دُرَيْدٍ[2] .

(فصل الثاء)

مع الشين

سَقَطَ هٰذا الفَصْلُ أَيضاً من الصّحاح.

[ث ب ش] *

(ثُبَاشٌ ، بالضّمّ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : ثِبَاش ، بالكَسْر : (من الأَعْلامِ وكَأَنَّه مَقْلُوبُ شُبَاثٍ) ، وضَبَطَه الصاغَانِيُّ أَيضاً بالكَسْر .

[ث ش ش]

(ثَشَّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال أَبو عمْرٍو : ثَشَّ(سِقَاءَهُ ، وفَشَّه : أَيْ أَخْرَجَ مِنْهُ الرِّيحَ) ، هٰكذا نَقَلَه عنه الصّاغَانِيُّ ، وكَأَنَّ الثاءَ بَدَلٌ من الفاءِ .

(فصل الجيم)

مع الشين

[ج أ ش] *

(الجَأْشُ : رُوَاعُ القَلْبِ إِذا اضْطَرَب عِنْدَ الفَزَعِ) ، كما فى الصّحَاح ، وهو قَوْلُ اللَّيْثِ ، قالَ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَوَاهِي الجَأْشِ ، فإِذا ثَبَتَ قِيلَ : إِنَّه لَرَابِطُ الجَأْشِ .

(١) الذى فى المعجم : « تالشان » باللام المفتوحة والشين المعجمة من أعمال جيلان » .

(٢) لم ترد مادة (تمش) فى الجمهرة المطبوعة .

(و) الجَأْش : (نَفْسُ الإِنْسَانِ) ، عن ابنِ دُرَيْد ، قِيلَ : ومِنْهُ ، رَابِطُ الجَأْش ، أَيْ يَرْبِطُ نَفْسَه عن الفِرَارِ ؛ لِشَجَاعَتِه ، وفى العَيْنِ : لِشَنَاعَتِه .

وقِيلَ : الجَأْش : قَلْبُ الإِنْسَانِ ، وقِيلَ : رِبَاطُه ، وقِيلَ : شِدَّتُه عند الشَّيْءِ يَسْمَعُه لا يَدْرِى ما هُوَ ، (وقد لا يُهمزُ) . قال ابنُ السِّكِّيت : رَبَطْتُ لِذٰلك الأَمْرِ جَأْشاً : لا غَيْر . (ج[1] جُؤُوش) .

(و) جَأْش (: ع) ، قالَ السُّلَيْكُ بنُ السُّلَكَة :

أَمُعْتَقِلِى رَيْبُ المَنُونِ ولَمْ أَرُعْ
عَصَافِيرَ وَادٍ بينَ جَأْشٍ ومَأْرِبِ[2]

(وجَأَشَ إِلَيْه ، كمَنَع : أَقْبَلَ) ، كَذَا فى نَوَادِرِ الأَعْرَاب .

(و) جَأَشَتْ (نَفْسُه : ارْتَفَعَتْ من حُزْنٍ ، أَوْ فَزَعٍ) ، قالَه الأَصْمَعِىُّ ، وهُوَ لُغَةٌ فى جَاشَتْ تَجِيشُ ، كما سَيَأْتِى .

(والجُؤْشُوش) ، بالضَّمِّ : (الصَّدْرُ) ، كما فى الصّحاح ، وزادَ الزَّمَخْشَرِىّ : كالجَأْش ، (أَو حَيْزُومُهُ) ، عن ابن عبّادٍ .

(و) الجُؤْشُوشُ أَيْضاً : (الرَّجُلُ الغَلِيظُ) ، أَيْضاً عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) الجُؤْشُوش (مِنَ اللَّيْلِ والنّاس : قِطْعَةٌ منْهُمَا) ، يُقَال : مَضَى مِنَ اللَّيْلِ جُؤْشُوشٌ ، أَىْ صَدْرٌ ، أَوْ قِطْعَةٌ منه ، قاله اللِّحْيَانِىّ ، وقيلَ : جُؤْشُوش اللَّيْلِ : ما بَيْنَ أَوَّلِه إِلى ثُلُثِه ، وقيلَ : هُوَ ساعةٌ منه ، وعَلَى الأَوَّلِ يَكُونُ من المَجَازِ .

[ج ب ش] *

(جَبَش) ، أَهْمَلَه الجَوهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ المُفَضَّلِ : جَبَش (الشَّعْرَ يَجْبِشُه : حَلَقَهُ ، و) منه (الجَبِيشُ) ، كأَمِيرٍ : (الرَّكَبُ المَحْلُوقُ) ، كالجَمِيشِ بالمِيمِ .

(ومُحَمَّدُ بنُ عَلِىِّ بنِ طَرْخَانَ) ابنِ عَبْدِ اللهِ (بنِ جَبّاشٍ[1]) ،

(١) فى القاموس « جمعه » بدلا من الرمز (ج) .
(٢) اللسان .

(١) وكذا فى التبصير مقيّدا بقوله : بجيم مفتوحة ، وموحّدة ثقيلة ، وآخره شين معجمة ، =

كَكَتَّانٍ) البِيكَنْدِىّ، ثُمَّ البلْخِىّ: (مُحَدِّثٌ)، بَلْ حافِظٌ كَمَا وَصَفَه فى « ج ى ش »، (رَوَى عنه ابنُه الحافِظُ عَبْدُ اللهِ) بنِ مُحَمَّد.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه:

جُبْشَانُ، بالضَّمّ: قَبِيلَةٌ، هٰكذا ضَبَطَه الحافِظُ.

[ج ح ر ش] *

(فَرَسٌ جَحْرَشٌ، كجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانىُّ، وهو مَقْلُوبُ جَحْشَرٍ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: أَىْ (غَلِيظٌ مُجْتَمِعُ الخَلْقِ)، الحَادِرُ العَظِيمُ الجِسْمِ، العَظِيمُ المَفَاصِلِ، وكذٰلِكَ الجُحَاشِرُ، وقد ذُكِرَ فى ترجَمَة «جحشر»

[ج ح ش] *

(الجَحْشُ، كالمَنْعِ: سَحْجُ الجِلْدِ وقَشْرُهُ من شَىْءٍ يُصِيبُه)، يُقَال: أَصابَه شَىْءٌ فجَحَشَ وَجْهَه، وبه جَحْشٌ، كما فى الصِّحَاحِ، وقِيلَ: لايَكُونُ الجَحْشُ فى الوَجْهِ، ولا فى البَدَنِ، كما سيأْتِى، (أَو كالخَدْشِ)، عن الكِسَائِىّ، (أَو دُونَه)، عن اللَّيْثِ، (أَو فَوْقَه)، قاله الكِسَائِىّ أَيضاً، وقد جَحَشَه جَحْشاً، إِذا خَدَشَه، وفى الحَدِيث «أَنَّه صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم سَقَطَ من فَرَسٍ فجُحِشَ شِقُّه» أَى انْخَدَشَ جِلْدُه، وقالَ الكِسَائِىُّ فى جُحِش: هو أَن يُصِيبَه شىْءٌ فيَنْسَحِجَ منه جِلْدُه، وهو كالخَدْشِ، أَو أَكْبَرُ من ذٰلِك.

(و) الجَحْشُ: (وَلَدُ الحِمَارِ) الوَحْشِىّ والأَهْلِىّ، وقِيلَ: إِنَّمَا ذٰلِكَ قبلَ أَنْ يُفْطَم، (ج: جِحَاشٌ وجِحْشَانٌ)، بِكَسْرِهما، (وهى بهاءٍ)، وقالَ الأَصْمَعِىُّ: الجَحْشُ مِنْ أَوْلادِ الحَمِيرِ، حِينَ تَضَعُه أُمُّه إِلى أَن يُفْطَمَ من الرَّضاعِ، فإِذَا اسْتَكْمَلَ الحَوْلَ فهو تَوْلَبٌ. وزادَ فى الجُمُوعِ: جِحَشَة.

(و) ورُبَمَا سُمِّىَ (مُهْرُ الفَرَسِ) جَحْشاً: تَشْبِيهاً بِوَلَدِ الحِمَارِ.

= وأورده المجد فى مادة (جيش) جيّاش بالياء، ككتان، وفى (حبش) حبّاش بالحاء المهملة، والباء الموحدة: وسيأتى فيهما.

(و) الجَحْشُ : (الجَفَاءُ والغِلَظُ) .

(و) الجَحْشُ : (الجِهَادُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، قالَ : وقد تُحَوَّل الشِّين سِيناً وأَنشدَ :

يَوْماً تَرانَا فى عِرَاكِ الجَحْشِ
تَنْبُو بأَجْلادِ الأُمُورِ الرُّبْسِ[1]

وقد تَقَدَّم .

(و) الجَحْشُ (: الظَّبْىُ) ، فى لُغَة هُذَيْلٍ ، عن ابنِ عبّادٍ .

(و) جَحْشٌ : (صَحَابِىٌّ جُهَنِىٌّ) ، مَجْهُولٌ ، بل مَعْدُومٌ ، رَوَى ابنُه عَبْدُ الله عنه ، وحَدِيثُ[2] الصَّحِيح مَجِيئُه عن ابنِ عَبْدِ اللهِ بن أُنَيْس عن أَبِيه ، كما فى مُعْجَم ابن فَهْدٍ .

(وزَيْنَبُ أُمُّ المُؤْمِنِينَ وأَخَواهَا عَبْدُ اللهِ وعَبْدٌ) ، وأُخْتاهَا : حَمْنَةُ وأُمُّ حَبِيبَةَ ، (بَنُو جَحْشِ بن رِئَاب) ، الأَسَدِيُّون مِنْ بَنِى غَنْمِ بنِ دُودَان بنِ أَسَد ، أَمّا عبدُ الله فكُنْيَتُه أَبو مُحَمّد ، وأُمُّه وأُمُّ أُخْتِه زَيْنَبَ أُمَيْمَةُ عَمَّةُ النَّبِىّ صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم ، من السَّابِقِينَ ، هَاجَرَ الهِجرَتَيْنِ ، وشَهِدَ بَدْرًا ، وأَخُوهُ عَبْدٌ يُكْنَى أَبا أَحْمَدَ ، حَلِيفُ بَنِى أُميَّةَ ، (رَضِىَ اللهُ) تَعالَى (عَنْهُمْ) . وأَمّا أَخُوهُمْ عُبَيْدُ اللهِ بنُ جَحْشٍ فَقَدْ كان أَسْلَم ثُمَّ تَنَصَّرَ بأَرْضِ الحَبَشَة ، وفى كِتاب المُؤْتَلِف والمُخْتَلِفِ للدّارَقُطْنِىّ : وكان اسمُ جَحْشِ بن رِئابٍ بُرَة ، بالضَّمّ ، فقالت زَيْنَبُ لِرَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَليه وسَلَّم : يا رَسُولَ الله لو غَيَّرْتَ اسْمَه ؛ فإِنَّ البُرَةَ صَغِيرَةٌ ، فقِيل : إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم قال لها : لوْ كانَ أَبوكِ مُسْلِماً لسمَّيتُه باسم من أَسماءِ أَهْلِ البَيْتِ ، ولٰكِنْ قد سَمَّيْتُه جَحْشاً ، والجَحْشُ أَكْبَرُ من البُرَةِ . كذا فى الرَّوْضِ للسُّهَيْلِىّ .

(و) الجَحْشُ : (ة، بالخابُورِ) ، كذا فى العُبَاب ، والَّذى ضَبَطَه فى التَّكْمِلَةِ وجَوَّدَه أَنّها الجَحْشِيَّةُ .

(١) اللسان وأنشده بالشين المعجمة فيهما ، وانظر (جحس) بالمهملة وبرواية أجلال بدلا من أجلاد .

(٢) فى هامش مطبوع التاج «قوله : وحديث الصحيح .. الخ ، كذا فى النسخ» .

(والجَحْشَةُ: صُوفٌ يُجْعَلُ كحَلْقَة، يَجْعَلُه الرّاعِى فى ذِرَاعِه، ويَغْزِلُه)، عن ابن دُرَيد وعِبَارَةُ الصّحاح: صُوفةٌ يَلُفُّها الرّاعِى على يَدِه يَغْزِلُها، وقال غَيرُه: حَلْقَةٌ من صُوفٍ أو وبَرٍ.

(والجَحْوَش، كجَرْوَلٍ: الصَّبِىُّ قَبْلَ أنْ يَشْتَدَّ)، كما فى الصّحاح، وأنْشدَ للمُعْتَرِض السُّلَمِىِّ:

قَتَلْنا مَخْلَدًا وابْنَىْ حُرَاقٍ
وآخَرَ جَحْوَشاً فَوْقَ الفَطِيمِ[1]

وقال غيره: الجَحْوَش: الغُلامُ السَّمِينُ، وقِيلَ: هُوَ فَوقَ الجَفْرِ، والجَفْرُ: فَوْقَ الفَطِيمِ وقال ابنُ فارِس: وإنّمَا زِيدَ فى بِنائه لِئَلاّ يُسَمَّى بالجَحْشِ، وإلاّ فالمَعنَى وَاحِدٌ.

(والجَحِيش)، كأَمِيرٍ: (الشِّقُّ والنّاحِيَة)، عن شَمِر، ويُقال: نَزَلَ فلانٌ الجَحِيشَ. (ورَجُلٌ جَحِيشُ المَحَلِّ، إذا نَزَلَ ناحِيَةً عن النّاسِ، ولمْ يَخْتَلِطْ بِهِمْ)، عن ابنِ دُرَيد، وقال الأَعْشَى يَصِفُ رَجُلاً غَيُورًا عَلَى امرأَتِه:

إذا نَزَلَ الحَىُّ حَلَّ الجَحِيشَ
حَرِيدَ المَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورَا

لَها مالِكٌ كانَ يَخْشَى القِرَافَ
إذَا خَالَطَ الظَّنُّ مِنْه الضَّمِيرَا[1]

قال ابنُ بَرِّىّ: مَنْ رَوَاه: الجَحِيشُ، بالرَّفْعِ، رَفَعَه بحَلَّ[2]، ومَنْ رَوَاه مَنْصوباً نصَبَه على الظَّرْفِ، كأَنَّه قالَ: ناحِيَةً مُنْفَرِدَةً، وقال أَبْو حَنِيفَة: الجَحِيشُ: الفَرِيدُ الّذى لا يُزاحِمُه فى دَارِه مُزاحِمٌ، يُقال: نَزَل فُلانٌ جَحِيشاً، إذا نزل حَرِيدًا فَرِيدًا.

(والمَجْحُوش: مَنْ أُصِيبَ) جَحِيشُه، أى (شِقُّه)، ولا يكُون الجَحْشُ فى الوَجْهِ، ولا فى البَدَنِ، أَنشد شَمِر:

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٧٨ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢/٥٦ والمقاييس: ١/٤٢٧.

(١) الصبح المنير ٦٨ بتقديم الثانى على الأول واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢/٥٦ وفى المقاييس ١/٤٢٧ صدر البيت الأول.

(٢) فى هامش مطبوع التاج: وقال فى اللسان: ويجوز أن يكون خبر مبتدإ مضمر من باب مررت به المسكين، أى هو المسكين، أو المسكين هو. اهـ.

لِجَارَتِنا الجَنْبُ الجَحِيشُ ولا يُرَى
لِجَارَتِنا مِنّا أَخٌ وصَدِيقُ[1]

(و) جِحَاشٌ، (ككِتَاب: ابنُ ثَعْلَبَةَ، أَبُو حَيٍّ مِنْ غَطَفَانَ)، وهو ابنُ ثَعْلَبَةَ بنِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيضِ بنِ رَيْثِ ابنِ غَطَفَانَ، قال الجَوْهَرِيّ: وهُم قَوْمُ الشَّمَّاخِ بن ضِرَار، قال الشاعِر:

وجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضّها بقَضِيضِها
وجَمْعُ عُوَالٍ ما أَدَقَّ وأَلأَمَا[2]

(و) يُقال: (هُوَ جُحَيْشُ وَحْدِه، كعُيَيْرِ) وَحْدِه، أَي (مُسْتَبِدٌّ برَأْيِه)، مستأْثِرٌ بكَيْسه (لا يُشاوِرُ النّاسَ ولا يُخالِطُهُمْ)، وكذٰلك عُيَيْرُ وَحْدِه. وهُوَ مَجَازٌ، يُشَبِّهُونه في ذٰلك بالجَحْشِ والعَيْرِ، وهُوَ ذمٌّ.

(وجَاحَشَه) جِحَاشاً: (دَافَعَهُ)، قال اللَّيْث: الجِحَاشُ: مُدَافعَةُ الإِنْسَانِ الشَّيْءَ عَنْ نفْسه، وعن غَيْرِه، وقال غَيْرُه: هو الجِحَاشُ والجِحَاسُ، وقد جَاحَشَهُ وجَاحَسَهُ: دافَعَهُ وقَاتَلَهُ، ومنْه حَدِيثُ شَهادَةِ الأَعضاءِ يَوْمَ القِيَامَة «بُعْدًا لَكُنَّ وسُحْقاً، فعَنْكُنَّ كُنْتُ أُجَاحِشُ» أَي أُحامِي وأُدافِعُ

(وَاجْحَنْشَشَ بَطْنُ الصَّبِيِّ: عَظُمَ)، عن ابنِ عَبّاد، والأَوْلَى أَنْ يَقُول: وأَجْحَنْشَشَ الصَّبِيُّ: عَظُمَ بَطْنُه، وقِيلَ: قَارَبَ الاحتِلامَ، كمَافي التَّكْمِلَة، وقِيل: إِذا احْتَلَمَ، وقِيل: إِذا شكّ فيه.

[] ومِمّا يُسْتدرَك عليه:

الجَحْشُ: وَلَدُ الظَّبْيَةِ، هُذَلِيَّة، وهو مَجَاز، قال أَبو ذُؤَيْبٍ:

بأَسْفَلِ ذَاتِ الدَّيْرِ أُفْرِدَ جَحْشُها
فقد وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ فَهْيَ خَلُوجُ[1]

قلتُ: ويُرْوَى: خِشْفُها.

---

(١) اللسان والتكملة.

(٢) اللسان والصحاح وفى العباب نسبه إلى الحصين بن الحمام المرى وهو فى المفضليات له القصيدة ١٢ وانظر مادة (عول) وفى مادة (قضض) بيت لأوس بن حجر مع عجز مغاير هو « بأكثر ما كانوا عديداً وأوكعوا » هذا وكتب فى نسخة العباب: الحسين بن الحمام وهو خطأ.

(١) اللسان وفى شرح أشعار الهذليين ١٣٦ رواية « أفردَ خِشْفُهَا » وقال السكرىّ رواه الأصمعى « أفْرِد جَحْشُهَا » وقال: الجحش فى لغة هذيل: الخِشف.

وبَيتٌ جَاحِشٌ : مُنْفرِدٌ عن الحَيّ .
والجِحَاشُ والمُجَاحَشَة : المُـزَاوَلَة فى الأَمرِ ، والمُزاحَمَة .
والجِحَاش : القِتَالُ .
وقَـد سَمَّـوْا مُجَاحِشـاً وجُحَيْشـاً
ومـن المَجَازِ : جَاحَشَ عـن خَيْطِ رَقبَتِه ، أى عن نَفْسِه .
ومِنْ أَمْثالِهـم :
* الجَحْشَ لَمَّا بَذَّكَ الأَعْيَارُ[١] *
أَى سَبَـقَك الأَعـيَـارُ فعَلَيْـكَ بالجَحْشِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الأَمْرَ الـكَثيـرَ فيَفُوتُه ، فيُقَالُ له : اطْلُبْ دونَ ذٰلِكَ .

[ج ح م ر ش] *

(الجَحْمَرِشُ) ، بفَتْـحٍ ،فسُكُونٍ ، ففَتْـحٍ فكَسْرٍ (:العَجُـوزُ الكَبِيرَةُ) ، قاله الجَوْهَرِيُّ : وزادَ غيرُه : الغَلِيظَة .
(و) الجَحْمَرِشُ(:المَرْأَةُ السَّمِجَةُ) ، الثَّقِيلَة .
(و) الجَحْـمَـرِشُ : (الأَرْنَــبُ الضَّخْمَـةُ ، وهـى أَيضـاً الأَرْنَـبُ (المُرْضِـعُ)
(و) الجَحْمَرِشُ (مِـن الأَفاعِـى : الخَشْنَاءُ) الغَلِيظَةُ ، ولا نَظِيرَ لهَـا إِلاّ امْـرَأَةٌ صَهصَلِـقٌ ، وهِـىَ الشَّدِيـدةُ الصَّوْتِ ، كلُّ ذٰلِكَ عن اللَّيْث ، (ج جَحَامِرُ ، والتَّصغِيرُ جُحَيْمِرٌ) ، تَحْذِفُ مِنْـهُ آخِرَ الحَرْف[١] ، وكذٰلِك إِذا أَرَدْتَ جَمْـعَ اسْمٍ على خَمْسَةِ أَحْرُفٍ كلّها من الأَصْلِ ، وليس فيهـا زائدٌ ، فأَمَّا إِذا كانَ فِيها زائدٌ فالزّائدُ أَوْلَى بالحَذْفِ ، قالَهُ الجَوهَرِيّ . وفى حَديث عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ تعالى عَنْه « أَيُّمَا امرَأَةٍ جُحَيمِرٍ » أَى عَجُوزٍ كَبِيرَة .

[] ومِمّا يُستَدْرَك عَلَيه :

الجَحْمَرِشُ من الإِبِلِ : الـكَبِيرَةُ السِّنِّ .
والجَحْمَـرِشُ : العُنُـقُ ، نَقَلَـه الصّاغانـىّ .

(١) اللسان ومجمع الأمثال حرف الجيم .

(١) كذا فى مطبوع التاج ، وفى هامشه كتب مصححه : «كذا فى الصحاح واللسان ، ولعـل المراد بالحرف الكلمة أو المراد بالحرف الحروف » أوهي حرف .

[ج ح م ش] *

(الجَحْمَشُ ، كجَعْفَر ، وعُصْفور) ، أهمله الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هى (العَجُوزُ الكَبِيرَةُ) . وقالَ غَيْرُه : الجَحْمَشُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

[ج ح ن ش] *

(الجَحْنَشُ ، كجَعْفَرٍ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هُوَ (الغَلِيظُ) ، وقال غيرُه : هو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

(وجَحْنَشَ بَطْنُ الصَّبِىِّ ، واجْحَنْشَشَ : عَظُمَ) ، وهٰذا قد تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فى «ج ح ش» ، ولو قال كاجْحَنْشَشَ ، لأَصابَ ، فتأَمَّلْ .

[ج د ش]

(جَدَشَ يَجْدِشُ) ، مِنْ حَدّ ضَرَبَ ، إذا أَرادَ الشَّىْءَ ليَأْخُذَه .

والجَدَشُ ، مُحَرَّكَةً : الأَرضُ الغَلِيظَةُ ، ج أَجْدَاشٌ) ، كسَبَبٍ وأَسْبَابٍ ، وهٰذا الحَرْفُ أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، والصّاغانِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، و(حَكاهُ ابنُ القَطّاعِ) عَلِىُّ بنُ جَعفَرِ بنِ علىٍّ السَّعدِىّ ، فى تهْذِيبِ الأَبْنِيَةِ والأَفْعَالِ .

[ج ر د ش]

(جَرْدَشٌ) ، كجَعْفَرٍ ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، والصّاغَانِىّ فى التَّكْمِلَة ، وصاحِبُ اللِّسَانِ . وجَرْدَشُ (ابنُ حَرَامٍ) ويُقَالُ : ابنُ حِزَامٍ ، بالزّاى ، ككِتَابٍ : (أَبُو بَطْنٍ) مِنَ العَرَب ، ونَقَلَه فى العُبَابِ عن ابنِ الكَلْبِىّ ، قال : وهُمْ من بَنِى عُذْرَةَ بنِ سَعْد بنِ زَيْد ، وهُوَ أَخُو رَبِيعَةَ ، وهِنْد ، وجُلْهُمَةَ ، وزِقْزِقَةَ وجُلَحَ ، وأُمُّهُم جُهَيْنَةُ ، وهِىَ ابْنَةُ حُبَيْشِ بنِ عامرِ بن مَوْزُوعَة .

[ج ر ش] *

(جَرَشَهُ يَجْرِشُه) ، بالكَسْرِ ، (ويَجْرُشُه) ، بالضّمّ ، جَرْشاً (: حَكَّهُ) كما تَجْرِشُ الأَفْعَى أَنْيَابَهَا[1] إذا

(١) فى مطبوع التاج : «أنثاها» ، والمثبت من اللسان : «أنيابها» وسيأتى «وكذا صوت أنيابها إذا جرشت أى حكت» هذا وفى اللسان (فعا) «الأفعى حية عريضة على الأرض إذا مشت مثنية بثنتين أو ثلاثة تمشى بأثنائها تلك خشناء يجرش بعضها بعضا ، والجرش : الحك والدلك . فلعل الكلمة أيضا أثناءها .

احْتَكَّتْ أَطْوَاؤُهَا، تَسْمَعُ لِذٰلِكَ صَوْتاً وجَرْشاً.

(و) جَرَشَ (الشَّيْءَ: قَشَرَه)، فهو مَجْرُوشٌ. (و) جَرَشَ (الجِلْدَ: دَلَكَه لِيَمْلاَسَّ)، قال رُؤْبَةُ:

* لا يَتَّقِي بالدَّرَقِ المَجْرُوشِ[1] *

أَي المَدْلُوكِ لِيَمْلاَسَّ وَيلِينَ.

(و) جَرَشَ (الشَّيْءَ: لم يُنْعِمْ دَقَّه، فهو جَرِيشٌ)، لَمْ يُطَيَّب، كما فى الصّحاح.

(و) جَرَشَ (رَأْسَه)، وجَرَّشَه: (حَكَّه بالمُشْطِ حتّى أَثارَ هِبْرِيَتَهُ). وما سَقَطَ من الرأْسِ يُسَمَّى جُرَاشَةً، كالمُشَاطَةِ والنُّحَاتَةِ.

(و) جَرَشَ جَرْشاً، إذا (عَدَا عَدْوًا بَطِيئاً).

(وجَرْشُ الأَفْعَى: صَوْتُ خُرُوجِهَا من الجِلْدِ إذا حَكَّتْ بَعْضَهَا ببَعْضٍ)، وكذا صَوْتُ أَنْيَابِهَا إذا جَرَشَتْ، أَيْ حَكَّتْ.

(و) يُقَالُ (: أَتَيْتُهُ بَعْدَ جَرْشٍ مِن اللَّيْلِ، بالفَتْحِ وبالضَّمِّ وبالكَسْرِ)، ولو قال: مُثَلَّثَة (وبالتَّحْرِيكِ، وكصُرَدٍ) لأَصَابَ فى الاقْتِصار، التّحْرِيكُ عن ثَعْلَب، قَالَ ابنُ سِيده: ولَسْتُ منه على ثِقَةٍ: (أَيْ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إلَي ثُلُثِه)، وقِيلَ: هو ساعَةٌ منه، والجَمْع أَجْرَاشٌ وجُرُوشٌ، والسين المهملة فى جَرْش لُغَةٌ، حكاهَا يَعْقُوبُ فى البَدَل، وقالَ أَبو زَيْد والفَرّاءُ: مَضَى جَرْشٌ من اللَّيْلِ: أَيْ هَوِيٌّ من اللَّيْلِ، نَقَلَه الجَوْهَرِىّ.

(و) يُقَالُ: (أَتَاهُ بِجَرْشٍ مِنْه، بالفَتْحِ)، أَي (بآخِرٍ منه).

(و) جَرْشٌ، (بالفَتْحِ: ع).

(و) جَرَشُ، (بالتَّحْرِيكِ: د، بالأُرْدُنِّ)، من فُتُوحِ شُرَحْبِيلَ بنِ حَسَنَةَ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه، ومِنْهُ حِمَى جَرَش.

(و) جُرَشُ، (كزُفَرَ: مِخْلافٌ باليَمَنِ)، نُسب إلى جُرَش، وهو لَقَبُ مُنَبِّهِ بنِ أَسْلَمَ بنِ زَيْدِ بنِ الغَوْث

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والعباب والجمهرة ١/٥٢.

بن حِمْيَر ، (مِنْه الأَدِيمُ والإِبِلُ) ، يُقَال : أَدِيمٌ جُرَشِيٌّ ، ونَاقَةٌ جُرَشِيَّةٌ ، قال لَبِيد :

* بَكَرَتْ بِه جُرَشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ[1] *

قالَ ابنُ بَرِّيّ : أَرادَ مَنْسُوبَةً إِلى جُرَش، وهو مَوْضِعٌ باليَمَن [ومَقْطُورة] [2] : أَى مَطْلِيَّة بالقَطِران ، قال : وجُرَش إِنْ جَعَلْتَهُ اسمَ بُقْعَةٍ لَم تَصْرِفْه ؛ للتَّأْنِيث والتَّعْرِيف، وإِنْ جَعَلْتَه اسمَ مَوْضِعٍ فيحْتَمَل أَنْ يَكُونَ مَعْدُولاً فيَمْتَنِع أَيْضاً من الصَّرْف ؛ للْعَدْل والتَّعْرِيف، ويحتمل أن لا يَكُونَ مَعْدُولاً فيَنْصَرِف؛ لامتناع وُجُود العِلَّتَيْنِ ، قالَ : وعَلَى كُلِّ حالٍ تَرْكُ الصَّرْفِ أَسْلَمُ من الصَّرْفِ .

(وجَمَاعَةٌ مُحَدِّثُون) نُسِبُوا إِلى الجُرَش ، وهُوَ الجَدّ الَّذى نُسِبَ إِلَيْه المِخْلاف ، باليَمَن ، فمِنْهُم : رَبِيعَةُ ابنُ عَمْرِو بنِ عَوْف الجُرَشِيّ ، يُقَال : لَهُ صُحْبَةٌ ، وابنُه الغَازُ بن رَبِيعَة ، وحَفِيدُه هِشَامُ بنُ الغَازِ ، مَشْهُورٌ ، وقد تقَدم ذِكْرُهُمْ فى الزاى ، ونافِعُ بنُ[1] الجُرَشِيّ ، ويَزِيدُ بن الأَسْوَدِ عن أَبى عَمْرٍو ، وأَيُّوبُ بنُ حَسّانَ الجُرَشِيّ عن الوضين بن عَطَاءٍ ، وسُلَيْمَان بن أَحْمَد الجُرَشِيّ ، وأَبُو سُفْيَانَ الجُرَشِيّ ، وقَتَادَةُ بنُ الفَضْلِ الجُرَشِيّ ، نَزِيل حَرّانَ . وغَيْرهم مِمَّنْ هُمْ مَذْكُورُون فى مَحَلِّهِم .

(وجَرَشِيٌّ وحَرَشِيٌّ ، مُحَرَّكتانِ) بالجِيم والحاءِ والشين فيهما .(:ابْنَا عَبْدِ اللهِ بنِ عُلَيْم بن جَنَابٍ) ، فى قُضَاعَةَ ، وأُمُّهما سُعْدَى ، وبها يُعْرفانِ .

(و) الجِرِشَّى ، (كالزِّمِكَّى : النَّفْسُ) ، نقله الجَوْهَرِيُّ ، قال الشّاعِرُ :

بَكَى جَزَعاً مِنْ أَنْ يَمُوتَ وأَجْهَشَتْ
إِلَيْهِ الجِرِشَّى وارْمَعَنَّ خَنِينُهَا[2]

(١) شرح ديوانه ١٢٢ واللسان وعجزه : « تُرْوِى المحاجرَ بازِلٌ عُلْكُومُ »
(٢) زيادة عن اللسان والنص فيه .

(١) فى التبصير ٣١٧ : نافع الجُرشِىّ .
(٢) اللسان والعباب ومادة (رمعل)، ومادة (خنن) : والجمهرة ٣/٤٤٩ و ٤٥٠ ، والمقاييس ١/٤٤٣ والبيت » لمدرك بن حصن الأسدى ، كما فى العباب ومادة (خنن) ومادة (رمعل)

(و) الجَرِيشُ ، (كأَمِيرٍ : الرَّجُلُ الصّارِمُ النّافِذُ) ، كما تَقُول : جَشِنٌ[1] عن اللَّيْثِ .

(و) الجَرِيشُ (من المِلْحِ : ما لَمْ يُطَيَّبْ) ، وهو المُتَفَتِّتُ ، كأَنَّهُ قد حَكَّ بعْضُه بعضاً .

(و) جَرِيش (: اسمُ عَنْز) .

(وعَبْدُ قَيْسِ بنُ خُفَافِ بنِ عَبْدِ جَرِيش) بن مُرَّةَ من عَمْرِو بن حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيّ ؛ (شَاعِرٌ) وابنُه جُبَيْلة ابن عَبْدِ قيْس ، له ذِكْر .

(وجُرَيْش ، كزُبَيْرٍ : صَنَمٌ كانَ فى الجاهِلِيَّةِ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، وهو غَلَط ، والصَّوَابُ أَنّه كأَمِيرٍ ، كما ضَبَطَه الصّاغَانِيُّ والحَافِظُ ، وزاد الأَخِير : وإليه نُسِبَ عَبْدُ جَرِيش المَذْكُور ، وَالِدُ عَبْدِ قَيْسٍ ، فتَأَمَّلْ .

(وتَمِيمُ بْنُ جُرَاشَةَ) ، الثَّقَفِيّ ، بالضَّمّ (: صَحَابِيٌّ) ، له وِفَادَةٌ مع ثَقِيفٍ ، قاله ابنُ مَاكُولاَ .

(وأَسَدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ) بنِ مُحَمَّدِبن مَرْوانَ بنِ مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ (بن جُرَاشَةَ) ، أَبو مُحَمَّد الخَطِيب الرَّقِّيُّ : (مُحَدِّثٌ) .

(والجُرّاشُ ، كرُمّانٍ : الجُنَاةُ ، جَمْعُ جَارِشٍ) ، وهو الجانِى ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وكَأَنَّه لُغَةٌ فى السين المهملة .

(و) قال أَبو الهُذَيْلِ : (اجْرَأَشَّ : ثَابَ جِسْمُه بَعْدَ هُزَال) ، وقال أَبو الدُّقَيْش: هو الَّذِى هُزِلَ وظَهَرَتْ عِظَامُه ، (كاجْرَوَّشَ) ، وهٰذه عن ابنِ عبّادٍ .

(و) اجْرَأَشَّتِ (الإِبِلُ : امْتَلأَتْ بُطُونُهَا وسَمِنَتْ ، فهى مُجْرَأَشَّة ، بالفَتْحِ) ، أَى بفَتْحِ الهَمْزَة ، وهو (شاذٌّ ، كأَحْصَنَ فهو مُحْصَنٌ) ، وأَلْفَجَ ، [فهو مُلْفَجٌ ،] وأَسْهَبَ فهومُسْهَبٌ ، قالهُ ابنُ خَالَوَيْه فى «كتاب لَيْس» قال : وَجَدْتُ هٰذه اللَّفْظَة – يعنى فهى مُجْرَأَشَّة – بعدَ سَبْعِينَ سَنَةً ، قال الصّاغَانِيّ : وأَنا وَجَدْتُ هٰذه اللَّفْظَةَ بعدَ سَبْعِينَ سَنَةً ، والحمد لله على

(١) فى مطبوع التاج «جش» والمثبت من العباب .

طُولِ الأَعْمارِ ، وتَرَدُّدِ الآثارِ ، ومُصَاحَبَةِ الأَخْيارِ ، ومُجَانَبَةِ الأَشْرارِ ، والإِكْثارِ مِن الازْدِيار ، والحَجّ والاعْتِمَار ، جَعَلَنى اللهُ تَعَالَى من أوليائه الأَبْرَار ، [المستغفرين بالأَسحار ، الذاكرين الله بالعَشى والإِبْكار] ، فإِذا عَرَفْتَ ذٰلكَ فقولُ شَيْخنَا : مُرادُه بالفَتْح صِيغَةُ اسْمِ المَفْعُول . ولَيْس بصَوابٍ فى إِطْلاقِه ، لِمَا فِيه منَالإِيهام ، ولو قال : كمُكْرَمة ، لَكَانَ أَظْهَر ، انْتَهَى. فيه تَأَمَّل ، وكأَنَّه ظَنّ أَنّه من أَجْرَشَت الإِبِلُ ، كأَكْرَم ، ولَيْس كَذٰلِكَ .

(والمُجْرَئِشُّ) ، على صِيغَةِ الفَاعِلِ : (الغَلِيظُ الجَنْبِ) الجافِى ، قالَهُ الأَصْمعِىُّ ، وقيل : مُجْتَمِعُه . قاله ابنُ الأَعْرَابِىّ ، وقيل : مُنْتَفِخُ[1] الوَسَطِ من ظاهِرٍ وباطِنٍ ، قالَه اللَّيْثُ ، وأَنشد ابنُ الأَعْرَابِىّ :

إِنَّكَ يا جَهْضَمُ مَاهِى القَلْبِ
جافٍ عَرِيضٌ مُجْرَئِشُّ الجَنْبِ[2]

وقال ابنُ السِّكِّيتِ : فَرَسٌ مُجْفَرُ الجَنْبَيْنِ ، ومُجْرَئِشُّ الجَنْبَيْنِ ، وحَوْشَبٌ ، كلُّ ذٰلك انْتِفَاخُ الجَنْبَيْنِ .

(واجْتَرَشَ لِعِيَالِه : كَسَبَ) ، والسِّين لُغَةٌ فيه ، قاله أَبو سَعِيدٍ .

(و) اجْتَرَشَ (الشَّىْءَ : اخْتَلَسَه) ، نقله ابنُ عَبَّادٍ .

(والمُجْرَوَّشُ) ، هٰكذا بتَشْدِيدِ الواو المَفْتُوحَة (:أَوْسَطُ الجَنْبِ) ، عن ابنِ عَبّاد . (والجُرَائِشُ ، كعُلابِطٍ : الضَّخْمُ) .

قال الصَّاغَانِىُّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلّ على ما يَدِقّ ولا يُضَمّ ، وقد شَذّ عنه مَعْنَى جَرْشٍ مِن اللَّيْلِ ، والجِرِشَّى : النَّفْسُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

جُرَاشَةُ الشَّىْءِ : مَا سَقَطَ منه جَرِيشاً إِذا أُخِذَ ما دَقَّ منه .

والجَرِيشُ : دَقِيقٌ فِيه غِلَظٌ ، يَصْلُح للخَبِيصِ المُرَمَّلِ .

والجَرْشُ : صَوْتٌ يَحْصُلُ من أَكْلِ

(١) فى التكملة « المنتفج » .
(٢) اللسان ، وفى التكملة والعباب الثانى .

الشَّــيْءِ الخَشِنِ ، وقيل : هو بالسِّــنِ المُهْمَلَةِ ؟

والتَّجْرِيشُ : الجُوعُ والهُزالُ ، عــن كُرَاع .

والجَرْشُ : الإِصَابَةُ ، يقال :ما جَرَشَ مــنــه شَيْئــاً ، ومــا اجْتَــرَش ، أَيْ ما أَصابَ .

وجُرَشِيَّة : بِئْــرٌ[1] معروفَةٌ ، قــال بِشْرُ بنُ أَبِــي خازِمٍ :

تَحَدَّرَ ماءِ البِئْــرِ عَنْ جُرَشِيَّـــةٍ
عَلَى جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبارَ غُرُوبُهَا[2]

وقِيــلَ : هى هُنَا دَلْــوٌ مَنْسُوبَةٌ إِلى جُرَش ، وقــال الجَــوْهَرِىّ : يقــولُ : دُمُــوعى تَتَحَــدَّرُ كتَحَـــدُّرِ مــاءِ البئــرِ عن دَلْوٍ تَسْتَقِــى بهــا ناقَــةٌ جُرَشِيَّةٌ ، لِأَنَّ أَهْلَ جُرَش يَسْتَقُون عَلَى الإِبِلِ .

ونَاقَةٌ جُرَشِيَّةٌ ، أَى حَمْرَاءُ .

والجُــرَشِىُّ : ضَرْبٌ مــن العِنَبِ ، أَبْيَضُ إِلى الخُضْرَة ، رَقِيــقٌ صغِيــرُ الحَبَّةِ ، وهُــوَ أَسْرَعُ العِنَبِ إِدْراكــاً ، وزَعَمَ أَبو حَنِيفَةَ أَنّ عَناقِيدَه طِوَالٌ ، وحَبّــه مُتَفَرِّقٌ ، قــال : وزَعَمُــوا أَنّ العُنْقُودَ منــه يــكونُ ذِرَاعاً ، يُنْسَــبُ إِلى جُرَش . .

والجَرْشُ : الأَكْلُ ، قال الأَزْهَرِىّ : والصَّوابُ بالسِّينِ .

والجُرَشِيَّةُ :ضَرْبٌ من الشَّعِيرِ أَوالبُرّ.

ومُجْرَئِشُّ الأَرْضِ : أَعالِيهَــا .

وأَجْرَأَشَّ : ارْتَفَــعَ .

وقال ابنُ عَبّادٍ : اجْرَوَّش فُــلانٌ : كانَ مَهْزُولاً ثمّ سَمِنَ .

وجَرِيشَةُ الجَبَــلِ : مِثْــلُ حَرِيسَتِه ، نقله الصّاغَانِــىّ عن ابنِ عَبّادٍ ،قال : وهُوَ تَصْحِيفٌ .

---

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله :جرشية : بئر . . . » ، عبارة الصحاح وياقوت : وناقة جُرَشِيّة قال بشر ... الخ ،ويدل له عبارة الشارح التى نقلها عن الجوهرىّ »

(٢) ديوانه ١٤ ، البيت ٤ من المفضلية ٩٦ واللسان والصحاح والعباب وضبــط فى اللسان والعباب « تَحَدَّرَ ماءُ البئرِ » والمثبت من ديوانه والمفضليات .

وجُرُش بنُ عَبْدَةَ ، كزُفَرَ :مُحَدِّثٌ ، رَوَى عنــه الهَيْثَم بنُ سَهْل .

وفى حِمْيَر جُرَش بنُ أَسْلَمَ ، واسمهُ مُنَبِّه الَّذِى نُسِبَ إِلَيْه المِخْلاف .

ومُحَمَّــد بــنُ أَحْمَدَ بــنِ أَقــوش الدِّمَشْقِــىّ ، عُــرِفَ بابنِ جَــوَارِش ، بــالفَتْــحِ ، سَمِــعَ مـــن المُــحِبِّ الصّامِتِ ، مات سنة ٨٦٠ .

والجَارُوشَةُ : رَحَى اليَدِ .

[ج ر ف ش] *

(الجَرَنْفَش ، كسَمَنْدَل : العَظِيمُ مــن الرِّجالِ) ، نقلَه الأَزْهَرِىّ فى الخُمَاسِىّ ، عن أَبِــي عَمْرٍو ، وفى بَعْضِ النُّسَــخ : العَظِــيمُ البَطْنِ ، (أَو) هــو (العَظِــيمُ الجَنْبَيْنِ) ، كمــا نَقَلَــه الأَزْهَــرِىّ ، (كالجُرَافِشِ) ، بالضَّمِّ . (فِيهِمَا) . قال ابنُ بَرِّىّ : هٰذانِ الحَرْفان ذَكَرَهُمَا سِيبَوَيْهِ ومَنْ تَبِعَه من البَصْرِيِّين بالسِّين المُهْمَلَة ، وقال أَبــو سَعِيدٍ السِّيرَافِىُّ : هُمَا لُغَتَان .

(وإِنَّــهُ لَجَرَنْفَشُ اللِّحْيَــةِ) ، أَىْ (ضَخْمُها) ، عن ابنِ عبّــاد ، ويُرْوَى بالسِّينِ .

[ج ش ش] *

(جَشَّهُ) يَجُشُّه جَشًّا (:دَقَّهُو كَسَرَهُ) ، وقِيلَ : طَحَنَه طَحْنــاً غَلِيظاً جَرِيشاً ، (كأَجَشَّهُ) ، وهٰذِه عن أَبِــى زَيْدٍ .

(و) أَجَشَّهُ (بالعَصَا : ضَرَبَه بِهَا) ، وكذٰلك جَشَّه جَشًّا ، قالَهُ ابنُ شُمَيْل .

(و) جَشَّ (المَكَانَ : كَنَسَه) ،ونَظَّفَه .

(و) جَشَّ (البِئْرَ : نَقَّاهَا)من الوَحَلِ.

(و) جَشَّ (الباكِى دَمْعَهُ : امْتَــراهُ واسْتَخْرَجَه) ،عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) جَشَّ (البئْرَ : كَنَسَهَا ونَقَّاها) ، قاله الجَوْهَرِىُّ ، وأَنشد لأَبِــى ذُؤَيْبٍ :

يَقُولُونَ لَمّــا جُشَّتِ البِئْرُ أَوْرِدُوا
وليْسَ بِهَا أَدْنَى ذِفَافٍ لِــوَارِدِ[1]

قال : يَعْنِــى به القَبْرَ ، ولا يَخْفَى أَنّ ذِكْرَ البِئْرِ ثانِيــاً تَكْرَار ، ولَوْ قَــالَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٤ واللسان والصحاح ، والعباب والجمهرة ١ /٥٢ والمقاييس ١ /٤١٥ .

بعـد قوْله : والبِئرُ نَقاّها (كجَشْجَشَها) لأَصابَ ، قال ابنُ دُرَيْد :الجَشْجَشَةُ : اسْتِخْرَاجُكَ ما فِـي البِئْرِ مـن تُرَابٍ وغيرِه ، مثل الجَشّ .

(وهاشِمُ بنُ عَبْدِ الواحِـدِ الجَشّاش الكُوفِـيّ) ، يَرْوِى عنـه جَعْفَـرُ بنُ محمّـدِ بنِ شاكِرٍ . (وإبْرَاهِـيمُ بنُ الوَلِيدِ الجَشّاش) ، يَرْوِى عن أَبِى بَكْرٍ الرَّمَادِىّ : (مُحَدِّثانِ) .

والجَشِيشَةُ : ما جُشَّ من بُرٍّ ونَحْوِه) ، كـالجَشِيشِ ، وقِيـلَ : الجَشِيـشُ : الحَبُّ ، حينَ يُدَقُّ قَبْلَ أَنْ يُطْبَـخ ، فإذا طُبِخَ فهُوَ جَشِيشَةٌ . قال ابنُ سِيدَه : وهٰذا فَرْقٌ لَيْس بقَوِىّ ، وفى الحَدِيثِ «أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِه بجُشَيشَةٍ » .

(والمِجَشُّ والمِجَشَّةُ : الرَّحَى) الَّتِى يُطْحَنُ بهـا الجَشِيشُ .

(والجَشِيـشُ : السَّوِيـقُ) ، وقـال الفَارِسىّ : الجَشِيشَةُ : وَاحِدُ الجَشِيشِ ، كالسَّوِيقَةِ وَاحِـدَةُ السَّوِيـقِ ، وقـالَ غَيْـرُه : ولا يُقَالُ للسَّوِيـقِ جَشِيشَةٌ ، ولٰـكِنْ يُقَال جَذِيذَة .

(و) قال شَمِرٌ ، رَحِمَه اللهُ :الجَشِيشُ (:حِنْطَـةٌ تُطْحَنُ) طَحْنـاً (جَلِيلاً ، فتُجْعَلُ فى قِدْرٍ ، ويُلْقَى فِيهَا لَحْمٌ أَو تَمْرٌ فيُطْبَخُ) ، فهٰذا الجَشِيشُ ، ويُقَالُ لَهَا : دَشِيشَةٌ ، بالدال .

(وكأَمِيرٍ : اسمٌ) ، ولا يَخْفَى أَنَّـهُ لا يَحْتَاجُ إلى ضَبْطِه كأَمِيـر ؛ لِعَدَم مُخَالَفَتِه مع السّابِقِ .

(وكزُبَيْرٍ) جُشَيْش (بنُ الدَّيْلَمِىّ) : صَحَـابِىٌّ (ممّنْ أَعَـانَ عـلى قَتْـلِ الأَسْوَد العَنْسِىِّ) ، وكان باليَمَنِ ، قاله ابنُ ماكُولاَ .

(و) جُشَيْش (بنُ مالكٍ ،فى تَمِيمٍ) ، وهـو ابنُ مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مالِكِ ابنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، وأُمُّه حُطَّى بنتُ رَبِيعَةَ ابـنِ مـالك بن زَيْـدِ مَنـاةَ ، إليهـا يُنْسَبُون .

(و) جُشَيْشُ (بنُ مُرٍّ ، فى مَذْحِجٍ) ، ومُرٌّ هُوَ ابنُ صُدَاءٍ .

(و) جُشَيْش (بنُ عَوْف) بن حَيْوَة ابنِ لَيْثِ بنِ بَكْرٍ ، (فى كِنَانَةَ) ،هٰكذا نَقَلَهُم الحافِظُ فى التَّبْصِير .

(والجَشُّ : المَوْضِعُ الخَشِنُ الحِجَارَةِ)، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ، وقال غيرُه : الجَشُّ : ما ارْتَفَعَ من الأَرضِ، ولَمْ يَبْلُغ أَنْ يَكُونَ جَبَلاً .

(و) الجَشُّ (من الدَّابَّةِ والقَفْرِ : وَسَطُهُمَا، كالجُشَّانِ، بالضّمّ) .

(و) قال ابنُ فارِس : الجُشُّ (بالضّمِّ : الجَبَلُ، والجَمْعُ جِشَاشٌ)، بالكسر، وقد خالَف قاعِدَته هُنَا؛ حيث لَمْ يُشِرْ لِلْجَمْع بالجِيمِ، وسُبْحَانَ من لا يَسْهُو .

(و) يُقَال : مَضَى جُشٌّ (مِنَ اللَّيْلِ)، أَيْ (سَاعَةٌ مِنْه)، وقيل : هو ما بَيْنَ أَوَّلِهِ إلى ثُلُثِه .

(و) الجُشُّ : النَّجَفَةُ[1] (شِبْهُ شَفَةٍ) ــ وفى بعض النُّسخ : شِبْهُ نَسْفَةٍ ــ (فيه غِلَظٌ وارْتِفَاعٌ) .

(و)جُشّ (:د، بَيْنَ صُورَ وطَبَرِيَّةَ)، على سَمْتِ البَحْرِ .

(و)جُشُّ : (جَبَلٌ صَغِيرٌ بالحِجَازِ لجُشَمَ) بنِ بَكْرٍ .

(و) جُشُّ إِرَمَ : (جَبَلٌ عندَ أَجَأَ) أَمْلَسُ الأَعْلَى، سَهْلٌ يَرْعَاه الإِبِلُ والحَمِيرُ، كَثِير الكَلإِ ،(بذِرْوَتِه)، أَى أَعْلاَه، (مَسَاكِنُ عادٍ) وإِرَمَ، (وعَجَائِبُ) من صُوَرٍ مَنْحُوتَةٍ فى الصُّخُورِ .

(وجُشُّ أَعْيَارٍ : ع)، قال بَدْرٌ المازِنِيّ :

ما اضْطَرَّكَ الحِرْزُ من لَيْلَى إلى بَرَدٍ
تَخْتارُه مَعْقِلاً عن جُشِّ أَعْيَارِ[1]

(أَو) هو (ماءٌ مِلْحٌ، بأَكْنَافِ شَرَبَّةَ)، بعَدَنَةَ، لبَنِى فَزَارَةَ .

(والجَشَّةُ)، بالفَتْحِ : (جَمَاعَةُ النَّاسِ يُقْبِلُونَ معاً) فى نَهْضَةٍ أَو ثَوْرَةٍ، قاله اللَّيْثُ، (ويُضَمُّ)، يُقَالُ : دَخَلَتْ جَشَّةٌ مِن النَّاسِ .

---

(١) فى مطبوع التاج « النجعة » والتصحيح من اللسان : والنص فيه :

(١) اللسان والعباب ومعجم البلدان (بـرد) و (جش) . وفى اللسان « قال النابغة » وفى العباب « قال بدر بن حزاز بن ربيعه المازنى » وفى معجم البلدان (جش) : بدر بن حزان الفزارى يخاطب النابغة .

(و) قال أَبو مالك: الجَشَّةُ (: نَهضَهُ القَوْمِ)، يُقَال: شَهِدْتُ جَشَّتَهُم، أَيْ نَهْضَتَهم.

(و) أُمّ يَحْيَى (جَشَّةُ بنتُ عَبْدِ الجَبّارِ) بنِ وَائِلٍ (مُحَدِّثَةٌ)، رَوَتْ عَنْهَا مَيْمُونَةُ بِنْتُ حُجْر.

(و) الجُشَّةُ، (بالضّمّ: شِدَّةُ الصَّوْتِ)، كالجَشَشِ، مُحَرَّكةً.

(و) الجُشَّةُ، والجَشَشُ (: صَوْتٌ غَلِيظٌ)، يَخْرُج (من الخَيَاشِيمِ، فيه بُحَّةٌ) وغِلَظٌ.

(والأَجَشّ: الغَلِيظُ الصَّوْتِ مِن الإِنْسَانِ)، ومنه الحَدِيث «أَنّه سَمِعَ تكْبِيرَ رَجُلٍ أَجَشِّ الصَّوْت». (ومن الخَيْلِ)، يُقَال: فَرَسٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ: فى صَهِيلِهِ جَشَشٌ، قالَ لَبِيدٌ:

بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَعْبُوبٍ إِذا
طَرَقَ الحَيَّ مِنَ الغَزْوِ صَهَلْ[1]

قال ابنُ دُرَيْد: وهُوَ مِمَّا يُحْمَد فى الخَيْلِ، قال النَّجَاشِيُّ:

ونَجَّى ابنَ حَرْبٍ سَابِحٌ ذُو عُلاَلَةٍ
أَجَشُّ هَزِيمٌ والرِّمَاحُ دَوَانِي[1]

(ومِنَ الرَّعْدِ وغيرِه). قال الأَصْمَعِيُّ: من السَّحَابِ: الأَجَشّ: الشَّدِيدُ الصَّوْتِ، صَوْتِ الرَّعْدِ، ويُقَال: رَعْدٌ أَجَشُّ: شَدِيدُ الصَّوْتِ، قالَ صَخْرُ الغَيِّ:

أَجَشَّ رِبَحْلاً لَهُ هَيْدَبٌ
يُكَشِّفُ لِلْخَالِ رَيْطاً كَثِيفَا[2]

(و) الأَجَشُّ (: أَحَدُ الأَصْواتِ الَّتِى تُصَاغُ مِنْهَا)، وفى بَعْضِ الأُصُول الصَّحِيحَة عَلَيْهَا (الأَلْحَانُ، و) كانَ الخَلِيلُ يَقُول: الأَصْواتُ الَّتِى تُصَاغُ بها الأَلْحَانُ ثَلاثَةٌ: منْهَا الأَجَشُّ، وهو: صَوْتٌ مِنَ الرَّأْسِ (يَخْرُجُ مِنَ الخَيَاشِيمِ، فِيهِ غِلْظَةٌ وبُحَّةٌ)، فيُتْبَعُ بِخَدِرٍ مَوْضُوعٍ عَلَى ذٰلك الصَّوْت بِعَيْنِه، ثمَّ يُتْبَعُ بِوَشْيٍ مِثْلِ الأَوَّلِ، فَهِىَ صِيَاغَتُه، فهٰذا الصَّوْت الأَجَشُّ.

(١) شرح ديوانه ١٨٦ واللسان والعباب والمقاييس ٤١٥/١.

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٥٢/١.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٩٤، واللسان وفى مطبوع التاج واللسان: «الحال» والمثبت من شرح أشعار الهذليين، والخال: المخيلة.

(والجَشّاءُ: الغَلِيظَةُ الإِرْنَانِ مِنَ القِسِيِّ) . قال أَبو حَنِيفَةَ : هي التِى فى صَوْتِهَا جُشَّةٌ عِنْدَ الرَّمْى ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

ونَمِيمَةٍ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ
فى كَفِّه جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطَعُ[١]

قال : أَجَشّ ، فذَكَّرَ وإِنْ كَانَ صِفَةً للجَشْءِ ، وهُوَ مُؤَنّث ، لأَنَّهُ أَرادَ العُودَ ، وقال السُّكَّرِىّ : النَّمِيمَةُ : صَوْتُ الوَتَر ، والجَشْءُ : قَضِيبٌ خَفِيفٌ، والأَجَشّ : الغَلِيظُ الصَّوْتِ .

(و) الجَشّاءُ (:السَّهْلَةُ ذاتُ الحَصْبَاءِ مِنَ الأَرَاضِى الصّالِحَةِ للنَّخْلِ) ،قال :

مِنْ ماءِ مَحْنِيَةٍ جَاشَتْ بِجَمَّتِهَا
جَشّاءُ خَالَطَتِ البَطْحَاءَ والجَبَلاَ[٢]

ولَوْ قَال : السَّهْلَةُ ذاتُ حَصْبَاءَ تُسْتَصْلَحُ لِلنَّخْلِ ، لَكَانَ أَصابَ فى الاخْتِصارِ .

(و) قال الأَصْمَعِىّ : (أَجَشَّت الأَرْضُ) وأَبَشَّت ، إِذا (الْتَفَّ نَبْتُهَا وحَشِيشُهَا) ، ولَيْسَ فى نَصِّ الأَصْمَعِى هٰذِه اللَّفْظَةُ ، وقِيل : أَنْبَتَت أَوَّلَ نَبَاتِهَا .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

جَشَّ القَوْمُ : نَفَرُوا واجْتَمَعُوا ، قال العَجّاج :

* بجَشَّةٍ جَشُّوا بِهَا مِمَّن نَفَرْ[١] *

وجُشَيْشٌ ، كزُبَيْرٍ : لَقَبُ الوَازِعِ ابنِ عَبْدِ الله بن مُرٍّ الشاعِر ، نقله الحَافِظُ .

وحُصَيْنُ بنُ تَمِيمٍ الجُشَيْشِىّ ، كانَ عَلَى شُرْطَةِ ابنِ زِيَاد .

وأَجَشّ : أُطُمٌ مِن آطامِ المَدِينَةِ .

[ج ع ش] *

(الجُعْشُوش ، بالضَّمِّ : الطَّوِيلُ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىّ عن الأَصْمَعِىّ ، قالَ : والسِّينُ لُغَةٌ فيه .

(و) قِيلَ : هُوَ (القَصِيرُ) الذَّرِىءُ القَمِىءُ ، مَنْسُوبٌ إِلى قَمْأَةٍ وصِغَرٍ وقِلَّةٍ ، عن يعقوب ، قالَ : والسِّينُ لُغَةٌ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢١ ، واللسان وانظر المواد (جشأ) و (لبب) و (قطع) و (نمم) ، و الجمهرة ٢/ ٩٨ .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(١) ديوانه ١٧ وضبط فيه جشّة ، بضمّ الجيم . واللسان والتكملة والعباب .

فيه ، (ضِدٌّ ، و) قِيلَ : هو (الدَّمِيمُ) الحَقِيرُ ، (و) قال شَمِرٌ : هُوَ (الدَّقِيقُ النَّحِيفُ) ، وكَذٰلك بِالسِّين ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هُوَ النَّحِيفُ (الضّامِرُ) ، وأنشد :

يارُبَّ قَرْمٍ سَرِسٍ عَنَطْنَطِ
لَيْسَ بجُعْشُوشٍ ولا بأَذْوَطِ [1]

والجَمْعُ الجَعَاشِيشُ ، قالَ ابنُ حِلِّزَةَ :

* بَنُولجُيْمٍ وجَعَاشِيشُ مُضَرْ [2] *

كُلّ ذٰلكَ يُقَالُ بالسِّين ؛ لأَنَّ السِّينَ أَعَمُّ تَصَرُّفاً ، وذٰلكَ لِدُخُولِهَا فى الوَاحِدِ والجَمْعِ جَمِيعاً ، فضِيقُ الشِّينِ مع سَعَةِ السِّينِ يُؤْذِن بأَنّ [3] الشِّينَ بَدَلٌ من السِّين .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الجُعْشُوش : اللَّئِيمُ .

والجِعْشُ : أَصْلُ النَّبَات ، وقِيلَ : أَصْلُ الصِّلِّيَانِ خاصَّةً ، ومِنْهُ حَدِيثُ طَهْفَةَ «ويَبِسَ الجِعْشُ» .

[ج ف ش] *

(جَفَشَه يَجْفِشُه) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الجَفْش : الجَمْعُ ، يَمَانِيَةٌ .

وقيل : جَفَشَه جَفْشاً : (عَصَرَه يَسِيرًا) .

(أَو) الجَفْشُ : سُرْعَةُ الحَلْب ،نَقَلَه الصّاغَانِىّ ، (هُوَ الحَلْبُ بأَطْرَافِ الأَصابِعِ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وإِنّمَا يُقَالُ : هو الجَمْش .

(والجَفْشِيش) ، إِطْلاقُه يُوهِمُ أَنْ يَكُونَ بالفَتْح ، وقد ضَبَطَه الصّاغَانِىّ بالضَّمّ ، وهُوَ بالحاءوالخَاء والجِيم ، ذَكَرَه ابنُ عبْدِ البَرّ بالحاءِ المُهْمَلَة ، قال الصّاغَانِىّ وهو بالجِيمِ أَصَحُّ . قُلْتُ : وهٰكذا أَوْرَدَه ابنُ شاهِينَ ، وقال ابنُ فَهْدٍ : وكُلُّ حَرْفٍ بالحَرَكَاتِ الثّلاث ، ففى ضَبْطِ الصّاغَانِىّ وإِطْلاقِ المصنِّف نظَرٌ ظاهِرٌ : (لَقَبُ أَبِى الخَيْرِ مَعْدَانَ بنِ

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) اللسان والعباب .
(٣) فى مطبوع التاج «على أن» والمثبت من اللسان

الأَسْوَدِ بنِ مَعْدِيكَرِبَ) الكِنْدِىّ (الصَّحابِىّ)، مذكورٌ فى المَعَاجِم.

قلتُ: وهُوَ من بَنِى الشَّيْطَان بنِ الحارثِ الوَلَّادَة، وهو القائلُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم: أَلَسْتَ مِنّا، مرّتَيْن، ثمّ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ «نَحْنُ من النَّضْرِ بنِ كِنَانَة لا نَقْفُو أُمَّنَا، ولا نَنْتَفِى مِن أَبِينَا»

[ج م ش] *

(جَمَش رَأْسَه) يَجْمِشُه ويَجْمُشُه جَمْشاً (:حَلَقَه)، وجَمَشَتِ النُّورَةُ الشَّعرَ جَمْشاً: حَلَقَتْه

(و) مِنْهُ (الجَمِيشُ): كأَمِيرٍ: (الرَّكَبُ)، مُحَرَّكَةً، أَى الفَرْجُ (المَحْلُوقُ) بالنُّورَةِ، وقَدْ جَمَشَه جَمْشاً، قال:

قد عَلِمَتْ ذاتُ جَمِيشٍ أَبْرَدُهْ
أَحْمَى من التَّنُّورِ أَحْمَى مُوقِدُهْ[1]

وقالَ أَبو النَّجْمِ:

إذا ما أَقْبَلَتْ أَحْوَى جَمِيشاً
أَتَيْتُ على حِيَالِكِ فانْثَنَيْنَا[1]

(و) الجَمِيشُ: (المَكَانُ لا نَبْتَ فيه)، كَأَنَّه جُمِشَ نَبْتُه، أَى حُلِقَ.

(و) خَبْتُ الجَمِيشِ: (صَحْرَاءُ بناحِيَةِ مَكَّةَ)، شَرَّفها اللهُ تعالى، والخَبْتُ: المَفَازَةُ، وإنما قِيل له: جَمِيشٌ؛ لأَنَّه لا نَبَاتَ فيه، كأَنّه حَلِيقٌ، وقد جاءَ ذِكْرُه فى الحَدِيث

(والجَمُوشُ)، كصَبُور، (من النُّورَة: الحالِقَةُ، كالجَمِيشِ)، كأَمِيرٍ، يُقَالُ: نُورَةٌ جَمُوشٌ، وجَمِيشٌ، وفِعْلُها الجَمْشُ، قال:

* حَلْقاً كحَلْقِ [النُّورَةِ] الجَمِيشِ[2] *

وقالَ رُؤْبَة:

* أو كاحْتِلاقِ النُّورَةِ الجَمُوشِ[3] *

(و) الجَمُوشُ (مِنَ الآبارِ: مايَخْرُج مَاؤُهَا من نَوَاحِيها). نَقَلَه الصّاغَانِىّ عن ابنِ عبّادٍ.

(١) اللسان.

(١) اللسان
(٢) اللسان والزيادة منا
(٣) ديوانه ٧٨ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢/٩٧ والمقاييس ١/٤٧٩.

(و) الجَمُوش (من السِّنِينَ: المُحْرِقَةُ للنَّبَاتِ)، وفى الصِّحَاح سَنَةٌ جَمُوشٌ، إذا احْتَلَقَت النَّبَاتَ.

(والجَمْشُ: الصَّوتُ الخَفِىُّ)، عن أَبِى عُبَيْدَة.

(و) الجَمْشُ: ضَرْبٌ من (الحَلْب بأَطْرَافِ الأَصابِعِ).

(و) عن الليث الجَمْش (: المُغَازَلَةُ والمُلاعَبَةُ)، وهُوَ ضَرْبٌ منها بقَرْصٍ ولَعِبٍ، (كالتَّجْمِيشِ)، عن ثَعْلَبٍ، وقد جَمَشْتَه وهُوَ يَجْمُشُهَا؛ أَىْ يَقْرُصُهَا ويُلاعِبُهَا، وقال أَبو العَبَّاس: قِيلَ لِلمُغَازَلَةِ: تَجْمِيشٌ، من الجَمْشِ، وهُوَ الكَلامُ الخَفِىّ، وهُوَ أَنْ يَقُول لِهَواهُ: هَىْ هَىْ.

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىّ (: رَجُلٌ جَمَّاشٌ)، كشَدَّاد، أَى (مُتَعَرِّضٌ للنِّسَاءِ، كأَنَّهُ يَطْلُبُ الرَّكَبَ الجَمِيشَ)، أَى المَحْلُوقَ.

(والجَمْشَاءُ: العَصِيمَةُ الرَّكَبِ)، أَى الفَرْجِ.

(و) عَنْ أَبِى عَمْرٍو: الجِمَاشُ، (ككِتَابٍ)، وضَبَطه الصَّاغَانِىّ، بالضَّمِّ (: ما يُجْعَلُ بَيْنَ الطَّىِّ والجَالِ فى القَلِيبِ إذا طُوِىَ بالحِجَارَةِ)، وفى التَّكْمِلَة: إذا طُوِيَتْ، (وقَدْ جَمَشَها) يَجْمُشُها، قالَهُ الأَزْهَرِىّ، وقال غَيْرُه: هُوَ النِّخَاسُ والأَعْقَابُ.

(و) جَمَّاشٌ، (ككَتَّانٍ: اسْمٌ)، قِيل كانَ يَطْلُبُ الرَّكَبَ الجَمِيشَ، كَذا فى العُبَاب.

(و) قالَ أَبو عُبَيْدة: (لا يَسْمَعُ فُلانٌ أُذُناً جَمْشاً)، بالفَتْح، (أَى أَدْنَى صَوْتٍ، أَى لا يَقْبَلُ نُصْحاً) ولا رُشْدًا، (أَوْ مَعْنَاهُ مُتَصامٌّ عَنْكَ وعمّا لا يَلْزَمُه)، هٰكذا فى التّهْذِيب، ويُقَال للمُتَغابِى المُتَعَامِى عَنْكَ وعَمّا يَلْزَمُه، قالَ: وقالَ الكِلابِىّ: لا تَسْمَع أُذُنٌ جَمْشاً، أَىْ هُمْ فى شَىْءٍ يُصِمُّهم، مُشْتَغِلُون عن الاسْتِماعِ إِلَيْكَ، وهو من الجَمْشِ، وهُوَ الصَّوْتُ الخَفِىُّ، قال الصَّاغَانِى: والتَّرْكِيبُ يَدُلّ على شَىْءٍ من الحَلْقِ، وقَدْ شَذّ

عَنْه الجَمْشُ : الحَلْبُ بأَطْرافِ الأَصَابِعِ ، والجَمْش : الصَّوْتُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَجُلٌ جَمّاشٌ : غَزِيلٌ ، وامْرَأَةٌ جَمّاشَةٌ كَذٰلِك .

[ج ن ش] *

(الجَنْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ : هو (نَزْحُ البِئْرِ) .

(و) قالَ أَبو الفَرَجِ السُّلَمِيّ : الجَنْش (: إِقْبَالُ القَوْمِ إِلى القَوْمِ) ، يُقَال : جَنَشَ القَوْمُ للقَوْمِ ، وجَهَشوا[1] لَهُمْ ، أَى أَقْبلوا إِلَيْهِم ، وأَنْشَدَ لأَخِي العَبّاسِ بن مِرْداسٍ السُّلَمِيّ :

أَقُولُ لِعَبّاسٍ وقَدْ جَنَشَتْ لَنا
حُبَيٌّ وأَفْلَتْنَا فُوَيْتَ الأَظافِرِ [2]

(و) فى النّوادر : الجَنْشُ(: الغِلَظُ).

(و) قِيلَ : الجَنْش (: التَّوَقَانُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) قال الصّاغَانِيّ : الجَنَش (: الفَزَعُ) ، وضَبَطَهُ ، بالتَّحْرِيك ، عن ابنِ عبّادٍ .

(و) الجَنْشُ : (القَرِيبُ مِنَ الأَمْكِنَةِ) ، وضَبَطه الصّاغَانِيّ ، ككَتِفٍ ، (كالجَانِشِ) ، يُقَال : مَكَانٌ جَنِشٌ[1] ، وجَانِشٌ .

(و) الجَنْش : (قَبْلَ الصُّبْحِ) ، وضَبَطَهُ الصّاغَانِيّ بالتَّحْرِيك (و) الجَنْش : (آخِرُ السَّحَرِ) ، وضَبَطَه الصّاغَانِيُّ أَيْضاً بالتَّحْرِيك .

(وبِئْرٌ جَنَشَةٌ) ، إِطْلاقُه يُوهِمُ أَنّه بالفَتْح ، وضَبَطَه الصّاغَانِي بكَسْرِ النُّون : (فِيهَا حَصْباءُ) ، ولَوْ قَالَ : ذاتُ حَصًى ، لأَصَابَ فى التَّعْبِيرِ .

(وجَنَشَ المَكَانُ يَجْنِشُ) ، من حَدِّ ضَرَب (:أَجْدَبَ) ، وضَبَطَهُ الصّاغَانِيّ من حَدِّ فَرِحَ .

(و) جَنَشَتْ (نَفْسُه للمَوْتِ : جَاشَتْ) ، وارْتَفَعَت ، مِن الخَوْفِ .

(1) هذا كالتكملة وفى اللسان : جَنَش القَوْمُ القَوْمَ وجَمَشُوا لهم

(2) اللسان والتكملة والعباب وفى مطبوع التاج « فليت الأظافر » .

(1) فى مطبوع التاج « جنيش » والمثبت من التكملة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

* يَوْماً مُؤامَرَات يَوْماً للجَنَش[١] *

بالتَّحْرِيكِ ، قال الأَزْهَرِىّ : وهُــوَ عِيدٌ لهم .

[ج و ش] *

(الجَوْشُ : الصَّدْرُ) ، كالجُؤْشوشِ ، والجَوْشَنِ ، كَذا فى الصّحاح .

(و) الجَوْشُ (: القِطْعَةُ العَظِيمَــةُ مِنَ اللَّيْلِ) ، يُقَــال : مَضَى جَوْشٌ من اللَّيْلِ ، قالَه ابنُ دُرَيْد ، (أَو) القِطْعَةُ (من آخِرِه) ، وفى التَّهْذِيب : جَوْشُ اللَّيْلِ : من لَــدُنْ رُبعِــه إلى ثُلُثِه .

(و) الجَوْشُ (: وَسَــطُ الإِنْسَانِ ، و) وَسَطُ (اللَّيْلِ) ، كجَوْزِه ، عن أَبى عَمْرٍو .

(و) الجَوْشُ : (سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّه) ، وقد جَاشَ يَجُوش جَوْشــاً ، قالَــهُ ابنُ الأَعْرَابِــىّ .

(١) اللسان .
وفى هامش مطبوع التاج : «قوله : يوما.. الخ ، كذا فى اللسان والتاء من مؤامرات بلا تنوين للوزن » .
هذا وفى التكملة والعباب :
وقالوا يَوْمَا مُؤَامِرَاتِ يَوْمَا الجَنَشِ .
قال الأزهرى وهو عيد لهم » .

(و) جَوْشٌ (: جَبَلٌ بِبِــلادِ بَلْقَيْنِ ابنِ جَسْــرٍ) ، وأَنْشَد الجَــوْهَرِىُّ . لأَبِــى الطَّمَحَانِ القَيْنِــىّ :

تَرُضُّ حَصَى مَعْزَاءِ جَوْشٍ وأُكْمَــهُ
بأَخْفَافِهَا رَضَّ النَّوَى بالمَرَاضِحِ [١]

(وقَدْ يُمْنَع) من الصَّرفِ ، وهــكذا هُوَ مَضْبُوطٌ فى الصّحاح بالوَجْهَيْن

(و) جَوْش : (ع) آخَــرُ ، نَقَلَــه الصّاغَانِــىّ

(و) الجُوشُ ، (بالضَّــمِّ : صَــدْرُ الإِنْسَانِ) واللّيْلِ ، (ويُفْتَح) ، يُقَال ؛ مَضَى جُــوشٌ من اللَّيْلِ : أَى صَــدْرٌ منــه ، مِثْل جَرْشٍ ، وأَنشد الجَوْهَرِىُّ لِرَبِيعَةَ بنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّىِّ :

وفِتْيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحْتُ سُلاَفَةً
إذَا الدِّيكُ فى جَوْشٍ من اللَّيْلِ طَرَّبَا[٢]

(و) جُــوشٌ : (قَبِيلَــةٌ ، أَو) هــو (: ع)

(١) اللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان (جوش) هذا وفى اللسان والصحاح «بالمراضخ» وله شعر على قافية الحاء المهملة فى الأغانى ترجمته .
(٢) اللسان والصحاح والعباب والمفضلية ١١٣ البيت ١١

(و) جُوشُ: (ة، بِطُوسَ)

(و) جُوَش (كزُفَر: ة، بِأَسْفِرَايِنَ)، نقله الصّاغانِـيّ

(وتَجَوَّشَ اللَّيْلُ: مَضَى منه (جَوْشٌ، أَى (قِطْعَةٌ)

(و) تَجَـوَّشَ (فى الأَرْضِ)، إذا (جَسَّ فِيهَا)، وفى التّكْمِلَـة: خَشَّ فيهـا، بالخَاءِ المُعْجَمَـة

(والمُتَجَوِّشُ: المَهْزُولُ لا شَدِيدًا)، وكَذٰلك المُتَخَوِّشُ، بالخَاءِ

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه:

جاشٌ، بغَيْرِ هَمْزٍ: بَلَـدٌ، نقلَـه الصّاغَانِـيّ:

والجوشى (١): العَظِيم الجَنْبَيْنِ

(١) هذه الكلمـة جاءت عرضـا فى اللسان مفسرة لبيت شعر، وتحرفت على الشارح فحذف منها النون فقال: والجوشى العظيم الجنبين. وفى اللسان:
تركنا كل جِلف جَوْشَنىّ
عظيم الجَوْش مُنْتَفخ الصفاق
قال: الجوش: الوسط، والجوشنى: العظيم الجنبين والبطن.

[ج هـ ش] *

(جَهِشَ إِلَيْه، كسَمِـعَ ومَنَعَ)، قال ابنُ دُرَيْدٍ: والكَسرُ أَكثَرُ، (جَهْشاً)، بالفَتْـحِ، (وجُهُوشـاً)، بالضّـمّ، (وجَهَشَاناً)، بالتّحْرِيك (: فَزِعَ إِليهِ، وهو) مع ذٰلك (يُرِيدُ البُكَاءَ، كالصَّبِىِّ يَفْزَعُ إِلى أُمِّهِ) وأَبِيـه وقـد تَهَيَّـأَ للبُكاءِ. قاله الأَصمعـىّ، وفى حديـث الحُدَيْبِيَةِ: «أَصابَنا عَطَشٌ فجَهِشْنَـا إِلى رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم»، (كأَجْهَشَ) إِجْهَاشـاً، وهٰـذه عن أَبى عُبَيْد، قالَ: ومن ذٰلِك قَوْلُ لَبِيـدٍ:

باتَـتْ تَشَكَّى إِلىّ النَّفْسُ مُجْهِشَةً
وقَدْ حَمَلْتُكِ سَبْعاً بعْدَ سَبْعِينَا (١)

(و) جَهَشَ (مِنَ الشَّىْءِ جَهَشَاناً)، بالتَّحْرِيك: (خَافَ أَوْ هَرَبَ)، الأَخِيرُ نَقَلَه الصّاغَانِـىّ، ونَصُّ أَبِـى عَمْروٍ: جَهَشَ من الشَّىْءِ، إذا فَرِقَ منهوخَافَ، يَجْهَشُ جَهَشَاناً.

(والجَهْشَةُ)، بالفَتْـح: (العَبْرَةُ)

(١) ديوانه ٣٥٢ وانظر تخريجه فيه فى ٤٠٢ والشاهد فى اللسـان والصحـاح والعبـاب والجمهرة ٢/٩٨ والمقاييس ١/٤٨٩.

تَتساقطُ عِنْدَ الجَهْشِ ، ويُقَال : ماكَانَتْ بَهْشَةٌ إلاَّ وبَعْدَهَا جَهْشَةٌ

(و) الجَهْشَةُ : (الجَمَاعَةُ من النّاسِ) ، كَذا فى النّوادر ، (كالجَاهِشَةِ) ، كَذَا فى المُحِيط ، قال : يُقَال : رَأَيْتُ من النّاس جَاهِشَةً ، أَىْ فِرْقَةً وكَثْرَةً

(و) الجَهُوشُ ، (كصَبُورٍ : السَّرِيعُ الَّذى يَجْهَشُ من أَرْضٍ إلى أَرْضٍ ، أَى يَتَقَلَّعُ ويُسْرِعُ) ، قال رُؤْبة :

جاءُوا فِـرَارَ الهَـرَبِ الجَهُـوشِ
شَلاًّ كشَلِّ الطَّرَدِ المَكْـدُوشِ[1]

(وأَجْهَشَ فُلاناً : أَعْجَلَه) ، عن ابنِ عَبّاد

(و) قال الأُمَوِىّ : أَجْهَشَ (بالبُكاءِ : تَهَيَّأَ لَهُ) ، ومنْـهُ حَديـثُ المَوْلِـد «فسَابَّنِـى فأَجْهَشْتُ بالبُكَاءِ» ، أَى خَنَقَنِـى فتَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

جَهَشَـت إِلَيْـهِ نَفْسُه جُهُوشـاً ، وأَجْهَشَتْ : نَهَضَتْ وفاظَتْ

(١) ديوانه ٧٨ والعباب ومادة (كدش) .

وجَهَشَ لِلشَّوْقِ والحُزْنِ جَميعـاً : تَهَيَّأَ ، عن ابنِ دُرَيْد

وجَهَشَ إِلَى القَوْمِ : أَتاهُم

والجَهْشُ : الصَّوْتُ ، عن كُرَاع ، والَّذى رَوَاهُ أَبـو عُبَيْـدٍ : الجَمْشُ ، بالمِيمِ .

وجُهَيْشُـس بـنُ يَزِيـدَ النَّخَعِـىّ ، كزُبَيْرٍ : صَحَابِـىّ ، وقد تَقَدَّم البحثُ فيه فى السِّينِ المهملة .

[ج ى ش] *

(جاشَ البَحْرُ) بالأَمْـوَاجِ ، فلَـمْ يُسْتَطَعْ رُكُوبُه ، وهو مَجازٌ ، (و) جاشَ (القِـدْرُ وغَيْـرُهمـا يَجِيشُ جَيْشاً ، وجُيُوشاً ، وجَيَشاناً) ، مُحَرَّكَةً : (غَلَى) وفى التَّهْذِيـب : والجَيَشَانُ : جَيَشَانُ القِدْرِ ، وكـلُّ شَىْءٍ يَغْلِـى فهُـوَ يَجِيشُ ، حَتَّى الهَمُّ والغُصَّةُ فى الصَّدْرِ ، قال ابنُ بَرِّىٍّ : وذَكَرَ غَيْرُ الجَوْهَـرِىّ أَنّ الصَّحِيـحَ جاشَتِ القِـدْرُ ، إذا بَدَأَتْ[1] أن تَغْلِـىَ ولم تَغْلِ بَعْدُ .

(١) فى مطبوع التاج : « بدت » والتصحيح من اللسان .

(و) جَاشَتِ (العَيْنُ: فَاضَتْ) بالدُّمُوعِ.

(و) جَاشَ (الوَادِى) يَجِيشُ جَيْشاً: (زَخَرَ) وامتَدَّ جِدًا.

(و) من المَجَاز: جاشَتِ (النَّفْسُ: غَثَتْ، أَو دَارَتْ للغَثَيَانِ، كتَجَيَّشَتْ)، وفى الحَدِيث «جاءُوا بِلَحْمٍ فتَجَيَّشَتْ أَنْفُسُ أَصْحَابِه» أَىْ غَثَتْ، وهُوَ من الارْتِفَاعِ، كَأَنَّ ما فى بُطُونهِم ارْتَفع إلَى حُلُوقِهم، فحَصَلَ الغَثْىُ، ويُرْوَى بالحاءِ أَيْضاً: أَى فَزِعَتْ ونَفَرَتْ، (و) قال الجَوْهَرِىّ: فإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهَا (ارْتَفَعَتْ من حُزْنٍ أَو فَزَعٍ) قلتَ: جَشَأَتْ.

(والجَائِشَةُ: النَّفْسُ)، ومِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَه فى الهَمْز.

(والجَيْشُ)، وَاحِدُ الجُيُوشِ: (الجُنْد). وقيل: جَماعةُ الناسِ فى الحَرْبِ (أَو السَّائِرُونَ لِحَرْبٍ أَوْ غَيْرِها)، كما فى التَّهْذِيب.

(وأَبُو الجَيْشِ: ماجِدُ بنُ عَلِىٍّ، ومحمّدُ بنُ جَيْشٍ: مُحَدِّثَانِ)، الأَخِيرُ سَمِعَ أَبا جَعْفَرٍ الطَّحَاوِىّ.

(وعبدُ الصَّمَدِ بْنُ) أَحْمَدَ بنِ (أَبِى الجَيْشِ: مُقْرِئُ العراقِ، سمع أَبُوه أَحمَدُ من ابنِ كُلَيْبٍ.

(وجَيْشُ بنُ مُحَمَّدٍ: مُقْرِئٌ نافِعِىٌّ)، مَنْسُوبٌ إِلى قِرَاءَةِ نافِعٍ، قال الحافِظُ: وقَدْ أَقْرَأَ بمِصْرَ.

(وذاتُ الجَيْشِ، أَوْ أُولاَتُ الجَيْشِ: وَادٍ قُرْبَ المَدِينَةِ)، على سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام، (وفِيه انْقَطَع عِقْدُ عائِشَةَ، رَضِىَ اللهُ عَنْهَا)، فى حَدِيثٍ طَوِيلٍ، أَخْرَجَه الشَّيْخَانِ، وقال أَبو صَخْرٍ الهُذَلِىُّ:

لِلَيْلَى بذَاتِ البَيْنِ دارٌ عَرَفْتُهَا
وأُخْرَى بِذَاتِ الجَيْشِ آيَاتُهَا سَفْرُ[1]

(و) الجِيشُ: (بالكَسْرِ: نَبَاتٌ طَوِيلٌ، لَهُ) قُضْبَانٌ خُضْرٌ طِوَالٌ، ولَهُ (سِنَفَةٌ) كَثِيرَةٌ (طِوَالٌ مَمْلُوءَةٌ حَبًّا) صِغَارًا، والسِّنَفَة هِىَ الخَرَائِطُ

(1) شرح أشعار الهذليين ٩٥٦ برواية: آياتها عفر، واللسان وانظر مادة (سفر).

الطِّوَالُ ، قال أَبو حَنِيفَةَ الدِّينَــوَرِىُّ : أَرانيــه بَعْضُ الأَعْرَابِ ، فإِذا هُــوَ النَّبْتُ الَّذى يُقَالُ (فارِسيَّتُهُ شِلَّمِيز) ، بــكَسْرٍ فتَشْدِيــدِ لامٍ مَكْسُورَةٍ[1] ، قالَ : وهــو من الأَعْشَابِ .

(وجَيْشَانُ: خِطَّةٌ بالفُسْطَاطِ) عُرِفَتْ بالجَيْشانِيِّينَ من حِمْيَر، وهــى الآنَ خَــرابٌ .

(و) جَيْشَانُ : (مِخْلافٌ باليَمَــنِ) ، نُسِبَ إِلى بَنِــى جَيْشَانَ ، من آلِ ذى رُعَيْــن ، وقالَ ابنُ الــكَلْبِــىِّ : هــو رَجُلٌ من حِمْيَــر ، لَيْسَ بِمُمْتَنِــعٍ ، كما أَنَّ خَوْلاَنَ اسمٌ لِرَجُلٍ ، ثمّ غَلَــبَ على مَرْحَلَةٍ من اليَمَن .

(و) جَيْشَان : (لَقَبُ عَبْدانَ)[2] ، بالبــاءِ ، (ابنِ حَجْرِ بنِ ذى رُعَيْنٍ ، وإِليــه يُنْسَبُ الجَيْشَانِيُّونَ) باليَمَــنِ وبزَبِيــد ، منهــم بَقِيَّةٌ إِلَى الآنَ .

(وأَبُو تَمِيمٍ) عبدُ اللهِ بــنُ مالِكٍ (الجَيْشَانِــىّ : تابِعِــىٌّ) كَبِيــرٌ (من أَهْلِ اليَمَــنِ) ، هاجَرَ من اليَمَن زَمَنَ عُمَرَ ، وسَمِــعَ منه ، ومنْ عَلِــىٍّ ، وتَلاَ عــلى مُعَاذ ، رَضِىَ اللهُ تَعَــالَى عَنْهم ، وعَنْه بَكْرُ بنُ سَوَادَةَ ، وكَعْــبُ بــنُ عَلْقَمَةَ ، وعبدُ اللهِ بنُ هُبَيْرَةَ، وكانَ من العَابِدِيــنَ ، مات سنــة ٧٧ ، قالَــه الذَّهَبِــىُّ فى الكاشِفِ .

وفَاتَه : أَبو سالِم سُفْيَانُ بنُ هانِــئٍ الجَيْشَانِــىّ : تابِعِــىٌّ ، رَوَى عن أَبِــى ذَرٍّ ، وعُقْبَةَ بنِ عَمْرو ، وعَنْــهُ ابنُــه سالِمٌ ، ماتَ بالإِسْكَنْدَرِيَّة ، وابنُـــه ماتَ بدَمَنْهُورَ ، وقَد أَلَّفْتُ فى تَحْقِيقِ حَالِه رِسَالَةً صغِيــرةً .

(والجَيّاش) ، ككَتّان (: الفَــرَسُ الَّذِى إِذا حَرَّكْتَهُ بِعَقِبِــكَ جَاشَ) ، أَى ارْتَفَــع وهَاجَ ،قالَ امــرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ فَرَساً :

عَلَى الذَّبْلِ جَيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِــزَامَهُ
إِذاجَاشَ فِيهِ حَمْيُه غَلْىُ مِرْجَلِ[1]

(و) جَيّاش (: جَدٌّ لمُحَمّدِ بنِ عَلِىٍّ

---

(١) جــاء ضبطه ورسمه فى التكملة هكــذا « شِلّمز » .

(٢) فى التكملة « عيدان » وفوق الياء ياء هكذا « ى » .

(١) ديوانه ٢٠ ، والعباب وانظر مادة (ذبل) ومادة (هزم) .

ابنِ طَرْخَانَ) بنِ عَبْدِ اللهِ ، أَبى مُحَمَّدٍ (الحافظ البِيكَنْدِىّ) البَلْخِىّ ، وهٰذا تَصْحِيفٌ من المُصَنِّف، والصوابُ أَنّه بالجِيم والمُوَحَّدة ، كما سَبَق . والعَجَبُ أَنَّه وَصَفَه أَوّلاً بالمُحَدِّث ، وهُنَا بالحَافِظ ، وسَيَأْتى له أَيْضاً مِثْلُ ذٰلك فى « ح ب ش » ، فليُتَنبَّهْ لذٰلِكَ

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

جَاشَت الحَرْبُ بَيْنَهُم إذا بَدَأَتْ[1] أَنْ تَغْلِىَ ، وهو مَجَاز .

وجاشَ المِيزَابُ : تَدَفَّقَ وجَرَى بالماءِ .

وجَيْشَاتُ الأَباطِيل : جَمْعُ جَيْشَةٍ ، وهى المَرّةُ مِنْ جَاشَ ، إذا ارْتَفَع .

وجَاشَ الهَمُّ فى صَدْرِه ، وجَاشَ صَدْرُهُ ، إذا غَلَى غَيْظاً .

وجاشَتْ نَفْسُ الجَبَانِ ، وجَأَشَت : إذا هَمَّت بالفِرَارِ ، وقِيلَ : ارْتاعَتْ.

وجَيَّش فُلانٌ : جَمَعَ الجُيُوش .

واسْتَجَاشَه : طَلَبَ منه جَيْشاً .

وقد أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىّ :

* قامَتْ تَبَدَّى لَكَ فى جَيْشَانِهَا[1] *

أَىْ قُوَّتِهَا وشَبَابِهَا ، سكَّنَ للضَّرُورةِ ، قالَهُ ابنُ سِيدَه .

وجَيْشَانُ أَيْضاً : مَلاّحَةٌ باليَمَن ، ذَكَرَه الصّاغَانِىّ بَعْد ذِكْرِ المِخْلاف .

(فصل الحاءِ)

مع الشين

[ح ب ر ش]

(الحِبْرِش ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وأَورَدَه الصّاغَانِىُّ ، ولٰكنّه ضَبَطَه كعَمَلَّسٍ ، وقال : هو (الحَقُودُ) .

قلتُ : ولَعَلَّه مَقْلُوبُ حِرْبِش ، كما سَيَأْتِى ، فقد ضَبَطُوه بالكَسْرِ ،

(1) فى مطبوع التاج : « بدت » والتصحيح من اللسان والنص فيه.

(1) اللسان .

وكعَمَلَّس أَيْضاً، وهُوَ قَرِيبٌ منه فى المَعْنَى، فتَأَمَّلْ.

[ح ب ر ق ش]

(الحَبَرْقَشُ، كسَفَرْجَلٍ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وصاحبُ اللِّسَان، وهُو: (الجَمَلُ الصَّغِيرُ)، وقال الصَّاغَانِىُّ: وهُوَ الحَبَرْقَصُ، بالصاد، كما سَيَأْتِى.

[ح ب ش] *

(الحَبَشُ، والحَبَشَةُ، مُحَرَّكَتَيْنِ، والأَحْبُشُ، بضَمِّ البَاءِ: جِنْسٌ من السُّودانِ). قالَ شَيْخُنَا: وفِيهِ أَنَّ الأَحْبُشَ الَّذِى ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ إِنَّمَا هو جَمْعُ حُبْشٍ، بالضَّمِّ، وظاهِرُه أَنَّ الثَّلاثَةَ بمَعْنًى، وأَنَّهَا مُفْرَدات، وفيه نَظَر، وقَال جماعةٌ: إِنَّهَا جُمُوعٌ على غَيْرِ قِيَاسٍ، وأَوْرَدَها ابنُ دُرَيْدٍ وغَيْرُه.

قُلْتُ: والَّذِى قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ: وقَدْ جَمَعُوا الحَبَشَ حُبْشَاناً، وقالُوا الأَحْبُشَ، فى مَعْنَى الحَبَشِ، وأَنشد:

* سُودًا تَعَادَى أَحْبُشاً أَو زَنْجَا[1] *

(ج حُبْشَانٌ)، مثلُ أَحْمُلٍ وحُمْلانٍ، (وأَحَابِشُ)، كَأَنَّه جَمْعُ أَحْبُشٍ، وفَاتَه من الجُمُوعِ الحُبْشُ، بالضَّمِّ، والحَبِيشُ، كأَمِيرٍ، قالَ ابنُ سِيدَه: وقَدْ قالُوا: الحَبَشَةُ، على بِنَاءِ سَفَرَةٍ، ولَيْسَ بِصَحِيحٍ فى القِيَاس؛ لأَنَّه لا وَاحدَ لَهُ على مِثَال فَاعِلٍ، فيَكُون مُكَسَّرًا عَلَى فَعَلَة، وقَالَ الأَزْهَرِىّ: الحَبَشَةُ خَطَأٌ فى القِيَاسِ؛ لأَنَّكَ لا تَقُولُ لِلْواحِدِ حَابِشٌ، مِثْل فاسِقٍ وفَسَقَه، ولٰكِنْ لَمَّا تُكُلِّمَ به سارَ فى اللُّغَاتِ، وهُوَ فى اضْطِرارِ الشِّعْرِ جائزٌ.

(و) أَبو بَكْرٍ، (مُحَمَّدُ بنُ حَبَشٍ)، القاضِى[1]، عن سَعِيدِ بن يَحْيَى الأُمَوِىّ، (و) عَنْ (وَالِدِه) حَبَشٍ.

(و) مُقْرِئُ الدِّينَوَرِىّ[2] أَبو عَلِىٌّ (الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبَشٍ)، وله جُزْءٌ مَرْوِىٌّ، (مُحَدِّثُون).

وفَاتَهُ: حَبَشُ بنُ مُوسَى، عن الهَيْثَمِ بن عَدِىّ.

---

(١) العباب وفى الجمهرة ١ / ٢٢٢ روايته «... تَغَادَى أَحْبُشا».

(١) فى التبصير ٤٦٧: القاصّ.

(٢) كذا فى مطبوع التاج وفى التبصير: «مقرئ الدينور».

وحَبَشُ بنُ أَبِي الوَرْدِ ، يُعَدُّ فى الزُّهّادِ .

وحَبَشُ بنُ سَعِيدٍ ، مَوْلَى الصَّدِفِ .

ومُحَمَّدُ بنُ حَبَشٍ ، المَأْمونِىّ ، عن سَلاّمٍ المَدائِنِىّ .

ومُحَمَّدُ بن حَبَشِ بنِ مَسْعُودٍ ، عن لُوَيْنٍ .

ومُحَمَّدُ بنُ حَبَشِ بنِ صالِحٍ ، أَبو بكرٍ الوَرّاقُ ، عن مُوسَى بن الحَسَن النَّسَائىّ .

وهِبَةُ اللهِ بنُ محمّدِ بنِ حَبَشٍ الفَرّاءُ ، عن أَبِى أَيّوبَ أَحْمَدَ بنِ بِشْرٍ الطَّيَالِسِىّ .

وعبدُ اللهِ بنُ حَبَشٍ ، رَوَى عنه أَبو زُرْعَةَ ، أَحْمَدُ بنُ عِمْرَانَ .

وحَبَشُ بنُ السَّبّاقِ النَّخَعِىّ الشاعِرُ ، ذَكَرَه القُطْبُ فى تارِيخ مِصْر .

وحَبَشُ بنُ محمّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبِى يَعْلَى ، ذكرَه المُنْذِرِىّ .

وحبَشُ بن عَادِيَةَ بنِ صَعْصَعَةَ ، فى الهُذَلِيِّين .

والحَارِثُ بنُ حَبَشٍ السُّلَمِىّ : شَاعِرٌ جاهِلِىّ ، وهو أَخُو هَاشِمِ بنِ عبدِ مَنَافٍ لأُمِّه .

وحَبَشُ بنُ عَوْفِ بنِ ذُهْلٍ (١) من بَنِى سامَةَ بنِ لُؤَىٍّ ، وقيل هُوَ بالنُّون .

أَورَدَهم الحافظُ هٰكذا فى التَّبْصِير ، واقْتصارُ المصَنِّف ، رَحِمَه اللهُ تَعالَى ، على الثّلاثَةِ الَّذِينَ ذَكَرَهم فِيهِ نَظَرٌ .

(والحَبَشَةُ) ، مُحَرَّكَةً : (بِلادُ الحُبْشَانِ) ، عَلَمٌ عليها ، ومنه فُلانٌ مِنْ مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ .

(والحُبْشَانُ ، بالضَّمّ : ضَرْبٌ من الجَرَادِ) ، وهُوَ الَّذِى صارَ كأَنَّه النَّمْلُ سَوَادًا ، الوَاحِدَةُ حَبَشِيَّةٌ ، هٰذا قولُ أَبِى حَنِيفَةَ ، وإِنَّمَا قِيَاسُه أَنْ تَكُونَ وَاحِدَته حُبْشَانَةٌ ، أَو حُبْشٌ ، أَو غيرُ ذٰلكَ مِمَّا يَصْلُح أَنْ يَكُونَ فُعْلانٌ جَمْعَه .

(و) الحُبَاشَةُ ، (كثُمَامَة : الجَمَاعَةُ مِنَ النّاسِ لَيْسُوا من قَبِيلَة) وَاحِدَة ، كالهُبَاشَةِ ، والجَمْعُ حُبَاشَاتٌ وهُبَاشَاتٌ

(١) فى مطبوع التاج : « نهشل » والمثبت من التبصير ٤٦٨ والإكمال ١٨٣ ، وسيأتى فى (حنش) كما أثبتناه .

(كالأُحْبُوشَةِ)، بالضَّمِّ، والجَمْعُ الأَحَابِيشُ .

(و) حُبَاشَةُ : (ة) .

(و) حُبَاشَةُ : (سُوقُ تِهامَةَ القَدِيمَةُ)، ومنه الحَدِيثُ، روَى الزُّهْرِيّ أَنّه «لَمَّا بَلَغَ رسولُ الله، صلَّى الله عليه وسلَّم، أَشُدَّهُ، ولَيْسَ له كَثِيرُ مالٍ اسْتَأْجَرَتْهُ خَدِيجَةُ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنها، إِلَى سُوقِ حُبَاشَةَ» (و) حُبَاشَةُ أَيْضاً : (سُوقٌ أُخْرَى، كانَتْ لِبَنِي قَيْنُقَاعَ)، في الجَاهِلِيَّة .

قُلْتُ : وعلى لَفْظِ حُبَاشَةَ كان سَبَبُ تَأْلِيفِ ياقُوت، رَحِمَهُ اللهُ، كِتَابَهُ المُعْجَمَ في أَسماءِ البُلْدانِ والبِقَاعِ، فقد قَرَأْتُ في أَوّلِ كتابِه ما نَصُّهُ : وكانَ [من] [1] أَوّلِ البَوَاعِثِ لِجَمْعِ هٰذا الكِتَابِ أَنّني سُئِلْتُ بمَرْوِ الشَّاهِجَانِ، في سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وسِتِّمِائَةٍ - في مَجْلِسِ شَيْخِنَا الإِمامِ السَّعِيدِ الشَّهِيدِ فَخْرِ الدِّينِ بنِ المُظَفَّرِ، عَبْدِ الرَّحِيمِ ابنِ الإِمَامِ الحَافِظِ تاجِ الإِسْلامِ [1]، أَبِي سَعْدِ بن عَبْدِ الكَرِيمِ بن أَبِي بَكْرٍ السَّمْعَانِيّ، تغمَّدَهُم اللهُ تَعَالَى برَحْمَتِه ورِضْوَانِه، وقد فعل إِنْ شَاءَ الله [2] تَعَالَى - عن حُبَاشَةَ : اسْمِ مَوْضِعٍ جَاءَ في الحَدِيثِ النَّبَوِيّ، وهو سُوقٌ من أَسْوَاقِ العَرَبِ في الجَاهِلِيَّة، فقلْت : أَرَى أَنّه حُبَاشَةُ، بضم الحاءِ قِيَاساً على أَصْلِ هٰذه اللُّغَة، لأَنّ الحُبَاشَةَ : الجَمَاعَةُ من النَّاسِ من قَبَائِلَ شَتَّى، وحَبَشْتُ لَهُ حُبَاشَةً، أَي جَمَعْتُ لَهُ شَيْئاً . فانبَرَى لِي رَجُلٌ من المُحَدِّثِينَ، وقالَ : إِنّمَا هو حَبَاشَة، بالفَتْحِ، وصَمَّمَ عَلَى ذٰلك، وكابَرَ، وجَاهَم [3] بالعِنَادِ، من غَيْرِ حُجَّةٍ، ونَاظَرَ، فأَرَدْتُ قَطْعَ الاحْتِجَاجِ بالنَّقْلِ؛ إِذْ لا مُعَوَّلَ في مِثْلِ هٰذا على اشْتِقَاقٍ ولا عَقْلٍ، فاستَقْصَيْتُ كَشْفَه في كُتُبِ غَرائبِ الأَحَادِيثِ، ودَوَاوِينِ

(١) زيادة عن معجم البلدان في المقدمة .

(١) في مطبوع التاج : «بن سعد» والتصحيح عن معجم البلدان (المقدمة) .

(٢) في معجم البلدان «وقد فعل الدعاء ان شاء الله» .

(٣) كذا في مطبوع التاج، ومن معانيه في الأساس : الإغلاظ في القول، والذي في معجم البلدان «وجاهر»

اللُّغَات ، مَعَ سَعَة الكُتُب كانَتْ بمَرْوَ يَوْمَئِذ ، وكَثْرَة وُجُودِهَا فى الوُقُوفِ ، وسُهُولَة تَناوُلِهَا ، فلَمْ أَظْفَرْ به إِلاَّ بَعْدَ انْقِضَاءِ ذٰلِك الشَّغْبِ والمِرَاءِ ، ويَأْسٍ مَعَ وُجُودِ بَحْثٍ واقْتِرَاءٍ[1] ، فكانَ مُوَافِقاً ـ والحمدُ لله ـ لِمَا قُلْتُه ، ومَكِيلاً بالصَّاعِ الَّذِى كِلْتُه ، فأُلْقِىَ حِينَئِذٍ فى رُوعِى افْتِقَارُ العَالَم إِلَى كتابٍ[2] فى هٰذا الشَّأْنِ مَضْبُوطاً ، وبالإِتْقَانِ وتَصْحِيحِ الأَلْفَاظِ بالتَّقْيِيدِ مَحُوطاً ، لِيَكُونَ فى مِثْلِ هٰذِه الظُّلْمَةِ هَادِياً ، وإِلَى ضَوْءِ الصَّوابِ دَاعِياً ، وشَرَحَ صَدْرِى لِنَيْلِ هٰذِهِ المَنْقَبَةِ الَّتِى غَفَلَ عنها الأَوَّلُونَ ، ولَمْ يَهْتَدِ لَهَا الغابِرُون . إِلَى آخِرِ ما قَالَ .

(و) حُبَاشَةُ : (جَدُّ حَارِثَةَ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، بالحَاءِ[3] والمُثَلَّثَة ، والصَّوَابُ جَارِيَةَ (بنِ كُلْثُومٍ التُّجِيبِىِّ) ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وأَخُوهُ قَيْسَبَةُ[1] بنُ كُلْثُوم بنِ حُبَاشَةَ ، وكَانَ أَكْبَرَ منه ، ذَكَرَه ابن يُونُسَ . قُلْتُ : ولَهُ وِفَادَةٌ ، وشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ كأَخِيه ، عِدَادُه فى كِنْدَةَ ، وكان شَرِيفاً .

(وكزُبَيْرٍ) : حُبَيْش (بنُ خَالِدٍ) الأَشْعَرِىّ بنِ خُلَيْفِ بنِ مُنْقِذِ بنِ أَصْرَمَ بنِ حُبَيْشِ بن حَرَامِ بنِ حُبْشِيَّةَ ابنِ سَلُول الخُزَاعِىّ ، (صاحِبُ خَبَرِ أُمِّ مَعْبَد) الخُزَاعِيَّة ، رَوَى عنه ابنُه هِشَامٌ . (وعبدُ الله بنُ حُبَيْشٍ) الخَنفِىّ ، نزيلُ مكَّة ، رَوَى عنه مُحَمَّدُ بنُ جُبَيْرٍ ، وعُبَيْدُ بنُ عُمَيْرٍ .

(وفَاطِمَةُ بنتُ أَبِى حُبَيْش) ابنِ أَسَد ، الأَسَدِيَّةُ ، التى سأَلَتْ عن الاسْتِحَاضَة .

(وحُبْشِىُّ بنُ جُنَادَةَ ، بالضَّمِّ) فسُكُون ، واليَاءُ مُشَدَّدَة ، (صحَابِيُّونَ) رَضِىَ الله تَعالَى عنهم .

---

(1) فى مطبوع التاج : (وامتراء) والتصحيح من معجم البلدان ، والاقتراء : الاستقراء والتتبع .

(2) فى مطبوع التاج : (الكتاب) ، والتصحيح من معجم البلدان .

(3) وكذا هو فى التبصير ٣٩٨ .

(1) فى مطبوع التاج : «قبسة» بالباء للوحدة بعد القاف والمثبت من التبصير ٣٩٨ وأسد الغابة ٤٤١١ وفى الإصابة : قال الحافظ : قيسبة بتحتانية مثناة ساكنه ، ثم مهملة مفتوحة ثم موحدة .

وفاته : سَلَمَةُ بنُ حُبَيْشٍ ، له وِفَادَةٌ ، ذكرَه أَبو مُوسَى .

(وحُبَيْشٌ غيرُ مَنْسُوبٍ) يَرْوِى عن علىٍّ رضى اللهُ تعالى عنه.

(وحُبَيْشٌ الحَبَشِىّ) ، عن عُبَادَةَ بن الصّامِت .

(و) حُبَيْشُ (بنُ سُرَيْجٍ) الحَبَشِىّ الشامِىّ أَبو حَفْصَةَ ، رَوَى عن عُبَادَةَ بنِ الصّامِتِ ، وعنه[1] إبراهِيم بَنِ أَبِى عَبْلَةَ ، ذكرَه المِزىُّ فى التَّهْذِيب .
قلت : وهُوَ مع ما قَبْلَه تَكْرَارٌ ، فإِنّهما وَاحدٌ ، فتأَمّلْ .

(و) حُبَيْشُ (بنُ دِينَارٍ) ، عن زَيْد ابن أَرْقَمَ ، (تَابِعِيُّونَ) . وقال الذَّهَبِىُّ فى الدِّيوان : حُبَيْشُ بنُ دِينَارٍ ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ ، قال الأَزْدِىّ : مَتْرُوكٌ .
قلْت : وكأَنَّه غيرُ الَّذِى يَرْوِى عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ .

(و) حُبَيْشُ (بنُ سُلَيْمَانَ) المِصْرِىُّ : حَدَّثَ عن[2] يَحْيَى بن عُثْمَانَ بنِ صالِحٍ ، ماتَ سنة ٢٤٥ .

(١) فى مطبوع التاج « عن » .
(٢) فى التبصير ٥٣٨ : « عنه » .

(و) حُبَيْشُ (بنُ سَعِيدٍ) الخَوْلانِىّ ، عن اللَّيْثِ مات سنة ٢٠٨ .

(و) حُبَيْشُ (بنُ مُبَشِّرٍ) ، من شُيُوخِ ابنِ صاعِدٍ .

(و) حُبَيْشُ (بنُ عَبْدِاللهِ) الطَّرَازِىّ ، عن مُحَمَّدِ بنِ حَرْبٍ النَّشَائِىّ[1] .

(و) حُبَيْشُ (بنُ مُوسَى) : شَيْخٌ للخَرَائِطِىّ .

(و) حُبَيْشُ (بنُ دُلْجَةَ)[2] القَيْنِىّ الذى قَتَلَه الحَنْتَف[3] بنُ السِّجْفِ التَّمِيمِىّ .

قلْتُ : وإِيرَادُه بين رُواة الحَدِيث غير مُنَاسب ، فإِنّه يَظْهَرُ بأَدْنَى بَدِيهَةٍ للنَّاظِرِ فيه أَنّه [ليس][4] مِنْ رُوَاةِ الحَدِيث ، فتَأَمّلْ .

(و) حُبَيْشُ (بنُ مُحَمَّدِ بنِ حُبَيْشٍ) ، المَوْصِلِىّ : شَيْخٌ لابنِ طاهِرٍ .

(١) فى مطبوع التاج : النسائى (بسين مهملة) والمثبت من التبصير ٥٣٨ : النشائى (بشين معجمة) ، وفى ١٤٣٨ منه قال : « وبمعجمة وكسر أوله نسبة إلى عمل النشا : محمد بن حرب النشائى .
(٢) ضبط فى التبصير ٥٣٩ « دَلَجَة » .
(٣) فى مطبوع التاج « الحتيف » .
(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(وأبو حُبَيْش) : مُعَاوِيَةُ ، (أو) هو (مُعَاوِيَةُ بنُ أَبـى حُبَيْش) ، عن عَطِيَّة العَوْفِـىّ .

(ورَاشِدٌ وزِرٌّ : ابْنَا حُبَيْش) الأَسَدِىّ ، هٰذا غَلَطٌ ، والصوابُ أَنَّ أخا زِرٍّ هُوَ الحـارِثُ ، رَوَى الحارِثُ هـٰذا عـن عَلِـىٍّ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْهُ ، كمـا سَيَأْتِـى ، وأَمّـا رَاشِدٌ الَّذى ذَكَـرَه المُصَنِّفُ فإِنّه يَـرْوِى عن عُبَـادَةَ ابـنِ الصّامِتِ ، وكلاهُمَا تابِعِيّان ، فَلَوْ ذَكَرَهُمَا فى التَّابِعِينَ كانَ أَصابَ .

(ورَبِيعَةُ بنُ حُبَيْش) ، مِمَّن أَلَّبَ على عُثْمَانَ ، رَضِىَ اللهُ تَعَـالَى عَنْهُ ، بِمِصْرَ ، وحَفِيـدُه خالِدُ بنُ سَعِيـدِ بنِ رَبِيعَـةَ ، حَـدَّثَ عـن[1] يَحْيَى بـن أَيُّوب ، وابنـه عِمْرانُ بنُ رَبِيعَةَ حَدَّثَ عنـه ابـنُ لَهِيعَةَ .

(والقَاسِمُ بـنُ حُبَيْش) التُّجِيبِىّ ، عن هَارونَ الأَيْلِـىّ ، وابنُه عبدالرَّحْمٰنِ عـن أَبِـى غَسّانَ مالِكِ بـن يَحْيَى ، مات سنة ٣٢٥ .

(١) فى التبصير ٥٣٩ : « عنه » .

(ومُحَمَّدُ بـنُ جامِـعِ بنِ حُبَيْش) المَوْصِلِـىّ ، شَيْخٌ للبَاغَنْدِىّ .

(ومحمّدُ بنُ إِبراهِيمَ بنِ حُبَيْش) ، عن عَبّاس الدُّورِىّ ، ضُعِّف .

(وإِبْرَاهِيمُ بنُ حُبَيْش) ، عن إِبراهِيمَ الحَرْبِـىّ .

(ومحَمّدُ بنُ عَلِـىِّ بـنِ حُبَيْش) ، شَيْـخٌ لأَبِـى علِىِّ بنِ شَاذَانَ .

(والحَارِثُ بنُ حُبَيْش) ، أَخُو زِرِّ بنِ حُبَيْش ، عَلَى الصـواب ، وقـد وَهِمَ المُصَنّف فجَعَل رَاشِدًا أَخـاهُ ، كمـا تَقَدَّم ، يَرْوِى عَنْ علِىٍّ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنـه .

(والسَّائِبُ بنُ جُبَيْش) الكَلاَعِـىّ ، عـن مَعْدَانَ ، وعنـه زَائِـدَةُ ، وقـد صَحَّفَه ابن مَهْدِىّ فقال : ابن حَنَشٍ .

(والحُسَيْنُ بنُ عُمَرَ بن حُبَيْش) : شيـخٌ للجُورِىّ[1] .

(و) أَبو البَرَكات (عَبْدُ الرَّحْمٰنِ

(١) فى التبصير ٥٣٩ : للجوهرى .

ابنُ يَحْيَى بنِ حُبَيْشٍ) الفَارِقيُّ مات سنة ٥٢٥ [١] .

(والمُبَارَكُ بنُ كامِلِ بنِ حُبَيْشٍ) الدّلّال، عَنْ عَلِيّ بنِ البشْرِيّ [٢] .

(وخَطِيبُ دِمَشْقَ المُوَفَّقُ بنُ حُبَيْش) الحَمَوِيّ، سَمِعَ منه الذَّهَبِيُّ، (من رُوَاةِ الحَدِيث).

(و) اخْتُلِفَ في (مُعَاذَةَ بِنْت حُبَيْش)، فقِيلَ: هكذا، و(قيل: هِيَ بنتُ خَنَش بالنُّون) المَفْتُوحَة بغَيْرِ ياءٍ، رَوَتْ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

وقد فاتَه ذِكْرُ جَمَاعَة منهم.

زِرُّ بنُ حُبَيْش بنِ حُبَاشَةَ الأَسَدِيّ إمامٌ شَهِيرٌ أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ، ورَوَى عن عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عنهما.

وحُبَيْشُ بنُ عُمَرَ: طَبّاخُ المَهْدِيّ، رَوَى عن الأَوْزَاعِيّ.

وأَبو حُبَيْش، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عنه، وعَنْهُ عَطَاءُ بن السّائِب.

وعَبّادُ بن حُبَيْشٍ، عَنْ عَدِيّ بنِ حاتِمٍ.

■ والقَاسِمُ بنُ حُبَيْشٍ.

وحُبَيْشُ بنُ مُرَقِّشٍ الضَّبِّيّ. فارِسٌ.

وحُبَيْشُ بنُ أَبِي المُحَاضِرِ الغافِقِيّ.

وحُبَيْشُ بنُ سُلَيْمَانَ: مَوْلَى ابنِ لَهِيعَةَ، روى عنه مُحَمَّدُ بن الرَّبِيعِ الأَنْدَلُسِيّ.

وحُبَيْشُ بنُ دُلَفَ الضَّبِّيُّ: فارِسٌ.

قُلْتُ: وهذا الَّذِي افْتَخَر به الفَرَزْدَقُ، وهُوَ من بَنِي السِّيدِ بنِ مالِكِ بنِ ضَبَّةَ.

وجَمَاعَةٌ آخَرُونَ، ذَكَرَهُم ابنُ نُقْطَة.

(و) حَبِيشٌ، (كأَمِيرٍ، هو أَخُو أَحْبَش، ابْنَا الحارِثِ بنِ أَسَدِ بنِ عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ بنِ الحَضْرَمِيّ الأَصْغَرِ)، ابنِ عَمْرِو بنِ شَبِيبِ بنِ عَمْرِو بنِ سَبُعِ بنِ الحَارِثِ بن زَيْد

(١) في التبصير ٥٣٩: سنة ٥٢٩.
(٢) في التبصير ٥٣٩: البُسْرِيّ.

ابن حَضْرَمَوْتَ ، ذَكَرَه ابنُ حَبِيب ، وذَكَر ابنُ الكَلْبِىّ أَحْبَش هٰذا ، وأَخوَيْه رَبِيعَةَ وخَالِدًا .

(و) أَبو بَكْرٍ مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ ابنِ يُوسُفَ بنِ الحَسَنِ بنِ يُونُس (بن حَبِيشٍ) ، اللَّخْمِىُّ (التُّونسِىُّ الشّاعِرُ المُحْسِنُ) ، وُلِد سنة ٦١٥ وكان مُتْقناً[(١)] فى العُلُومِ ، مُتَقَدِّماً فى النَّظْمِ والنَّثْرِ والحِفْظِ ، وأَكْثَرَ عنه أَبو عَبْدِ الله بنُ رُشَيْد فى رحلته ؛ ونَظِيرُه أَبو الحُسَيْنِ يُوسُفُ بنُ الحَسَنِ ابنِ يُوسُفَ اللَّخْمِىّ بن حَبِيشٍ ، سمع أَبا الحَسَنِ بنَ قُطْرال وغيرَه ، وكانَ فى وَسط المائةِ السّابِعَة ، ذكره الحافظُ .

(وحُبْشِىٌّ ، بالضّمّ) ، وتَشْديد الياءِ التَّحْتِيَّة : (جَبَلٌ بأَسْفَلِ مَكَّةَ) ، عَلَى سِتَّة أَميال منها ، (ومنه) حَديثُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن أَبِى بَكْرٍ «أَنَّهُ ماتَ بالحُبْشِىِّ» يُقَال : منه (أَحَابِيشُ قُرَيْشٍ) ؛

(١) فى التبصير ٥٤٠ : مُتَفَنِّناً .

وذٰلِكَ (لأَنَّهُمْ) أَى بَنِى المُصْطَلِق ، وبَنِى الهُونِ بنِ خُزَيْمَةَ اجْتَمَعُوا عِنْدَه ، فحَالَفُوا قُرَيْشاً و(تَحَالَفُوابالله إِنّهم لَيَدٌ عَلَى غَيْرِهم ما سَجَا لَيْلٌ ، ووَضَحَ نَهارٌ ، وما رَسَا حُبْشِىٌّ)مَكَانَهُ ، وفى بعض نُسَخِ الصّحاح : وما أَرْسَى ، فسُمُّوا أَحَابِيشَ قُرَيْشٍ ، باسْمِ الجَبَلِ ؛ وفى حَدِيث الحُدَيْبِيَة «إِنَّ قُرَيْشاً جَمَعُوا لَكَ الأَحَابِيشَ» يقال : هُمْ أَحْيَاءٌ من القَارَةِ انضَمُّوا إِلَى بَنِى لَيْثٍ فى الحَرْب الَّتِى وَقَعَتْ بَيْنَهم وبَيْنَ قُرَيْشٍ قَبْلَ الإِسْلامِ ، فقالَ إِبْلِيسُ لقُرَيْشٍ : إِنّى جارٌ لكم من بَنِى لَيْثٍ ، فوَاقَعُوا[(١)] دَماً . سُمّوا بِذٰلِكَ لِاسْوِدَادِهِمْ ، قال الشّاعر :

لَيْثٌ ودِيلٌ وكَعْبٌ والذى ظَأَرَتْ
جَمْعُ الأَحَابِيشِ لمّا احْمَرَّتِ الحَدَقُ

فلَمّا سُمِّيَتْ تلْكَ الأَحْيَاءُ بالأَحَابِيشِ من قِبَل تَجَمُّعِهَا صارَ التَّحْبِيشُ فى الكَلَامِ كالتَّجْمِيع . وقال ابنُ إِسْحَاق : إِنَّ الأَحَابِيشَ هُمْ بَنُو

(١) فى مطبوع التاج «فواقعوا وما سموا» والمثبت من اللسان .

الهُون وبَنُو الحارث من كِنانَةَ ، وبَنُو المُصْطَلِقِ من خُزاعَةَ ، تَحَبَّشُوا : أَيْ تَجمَّعُوا ، فسُمُّوا بذٰلِكَ . نَقَلَه السُّهَيْلِيُّ فى الرَّوْضِ .

(و) حُبْشِيُّ (بنُ جُنادَةَ الصّحابِيُّ) رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه ، وهٰذا قَدْ تقَدَّم ذِكْرُه فى أَوّل المادَّة ، وهٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه ، وهُوَ تكْرارٌ مُخِلٌّ .

(وعَمرُو بنُ الرَّبِيعِ)(١) ، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخ ، والصَّوابُ وأَبُو عَمْرِو بنُ الرَّبِيع (بنِ طارِق) المِصْرِيّ هٰكذا قَيَّدَه الدّارَقُطْنِيّ ، بالضَّمّ ، (أَوْ هُوَ بفَتْحَتَيْنِ كحَبَشِيّ بنِ إِسْماعِيلَ) بنِ عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ وَرْدَانَ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بنِ سَعْدِ بنِ سَرْحٍ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِى مَرْيَم .

(وأَمّا حَبْشِيُّ بنُ مُحَمَّد) بنِ شُعَيْبٍ ، أَبُو الغَنائِم الشَّيْبانِيُّ الضَّرِيرُ ، تِلمِيذُ ابنِ الجَوالِيقِيِّ ، (وعَلِيُّ بنُ محمَّدِ بنِ حَبْشِيٍّ)

(١) فى التبصير : وبفتحتين : حَبَشِىّ بن عَمْرو بن الربيع .

الأَزَجِيّ من شُيوخِ يُوسُفَ بنِ خَليلٍ ، سَمِعَ من أَبِى سَعْدٍ البَغْدَادِيّ ، (و) أَبو الفَضْلِ (مُحَمَّدُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَطّافِ بنِ حَبْشِيٍّ) المَوْصِلِيّ ، عن مالِكٍ البَانِيَاسِيّ ، وعَنْهُ محمّدُ بنُ هِبَةِ اللهِ ابنِ كامِلٍ وابنُه سَعِيدُ بنُ محمّدٍ ، سَمِع من قاضِي المارِسْتَان ، (فبالفَتْحِ) فسُكُونِ الموحَّدةِ ، أَى مَعَ تَشْدِيدِ التَحْتِيَّة .

قُلْتُ : ويُلْحَق بِهِم عَبْدُ اللهِ بنُ مَنْصُورِ بنِ عَبْدِ اللهِ بن حَبْشِيّ المَوْصِلِيّ ، عن أَبِى الحُسَيْنِ بنِ الطُّيُورِيّ ، مات سنة ٥٦٧ ، ذَكَرَه الحافِظُ .

(وحُبْشِيَّةُ بنُ سَلُولَ) بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ بنِ حارِثَةَ بنِ عَمْرِو بن عامِرِ بن رَبِيعَةَ ، وهُوَ لُحَيٌّ (:جَدٌّ لِعِمْرانَ ابنِ الحُصَيْنِ) الصّحابِيّ ، رَضِيَ اللهُ تعالَى عنه ، وهُوَ من بَنِى غاضِرَةَ بنِ حُبْشِيَّةَ ، (بالضّمّ) ، وضَبَطَه بَعْضُهُم بِفَتْحِ الحاءِ وسُكُون المُوَحَّدَة ، نَقَلَه الحافِظُ .

(والحَبَشِىُّ ، بالتَّحْرِيكِ) ، أَىْ مع تَشْدِيدِ التَّحْتِيَّة : (جَبَلٌ شَرْقِىّ سَمِيرَاءَ) .

(وجَبَلٌ) آخَرُ (بِبِلادِ بَنِى أَسَد) ، يُقَال : هو بعُمَانَ ، أَو هُوَ جَبَلٌ آخَرُ .

(ودَرْبُ الحَبَشِ بالبَصْرَةِ) فى خِطَّة هُذَيْلٍ ، نُسِبَ إِلَى حَبَشٍ أَسْكَنَهم عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ، رَضِىَ الله تَعَالَى عَنْه ، البَصْرَةَ ، يَلِى هٰذا الدَّرْبَ مَسْجِدُ أَبِى بَكْرٍ الهُذَلِىّ ،(وقَصْرُهُ بتَكْرِيتَ) ، مَوْضِعٌ بالقُرْبِ منه ، فِيهِ مَزَارِعُ ، شُرْبُهَا من الإِسْحَاقِىّ ، (وبِرْكَتُه بمِصْرَ) ، خَلْفَ القَرَافةِ ، مُشْرِفَةٌ على النِّيلِ ، ولَيْسَت بِبِرْكَة لِلْمَاءِ ، وإِنَّمَا شُبِّهَت بها . وكَانَتْ تُعْرَف بِبِرْكَةِ المَعَافِرِ . وبِرْكَةِ حِمْيَر ، وعِنْدَهابَسَاتِينُ تُعْرَفُ بالحَبَش ،والبِرْكَةُ منسوبةٌ إِليها ، وهى الآنَ وَقْفٌ على الأَشْرَافِ ، تُزْرَع فتكونُ نَزِهَةً خَضِرَةً[1] ؛ لِزَكاء أَرْضِها ورِيِّهَا ، وهِىَ مِنْ أَجَلِّ مُتَنَزَّهات مِصْرَ كانَتْ ، وفيها يَقُولُ أُمَيَّةُ بنُ أَبِى الصَّلْتِ المَغْرِبِىّ يَصِفُهَا وَيَتَشَوَّقُهَا :

لله يَوْمِى بِبِرْكَةِ الحَبَشِ
والأُفْقُ بَيْنَ الضِّيَاءِ والغَبَشِ
والنِّيلُ تَحْتَ الرِّيَاضِ مُضْطَرِبٌ
كصَارِمٍ فى يَمِينِ مُرْتَعِشِ
ونَحْنُ فى رَوْضَةٍ مُفَوَّفَةٍ
دُبِّجَ بالنَّوْرِ عِطْفُهَا ووُشِى
قدْ نَسَجَتْهَا يَدُ الغَمَامِ لَنَا
فنَحْنُ من نَسْجِهَا على الفُرُشِ
فعَاطِنِى الرَّاحَ إِنَّ تارِكَهَا
من سَوْرَةِ الهَمِّ غَيْرُ مُنْتَعِشِ
وأَثْقَلُ النّاسِ كُلِّهِمْ رَجُلٌ
دَعَاهُ دَاعِى الهَوَى فَلَمْ يَطِشِ[1]

(والحَبَشِيَّةُ من الإِبِلِ : الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ) ، كَأَنَّهَا نُسِبَت إِلى الحَبَشِ ، (وتُضَمّ) .

---

(١) فى مطبوع التاج : خضراء ، والمثبت من معجم البلدان (بركة الحبش) .

(١) الأبيات فى معجم البلدان (بركة الحبش) وهىمتفقة مع الوارد هنا رواية وترتيبا .

(و) الحَبَشِيَّةُ : (البُهْمَى إذا كَثُرَتْ والْتفَّتْ)، كَأَنَّهَا تَضْرِب إِلَى السَّوَادِ، قال امْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ حُمُرًا :

ويَأْكُلْنَ بُهْمَى غَضَّةً حَبَشِيَّةً
ويَشْرَبْنَ بَرْدَ الماءِ فى السَّبَرات[1]

(و) الحُبْشِيَّةُ ، (بالضَّمِّ : ضَرْبٌ من النَّمْلِ سُودٌ عِظَامٌ)، قال اللَّيْث : لَمَّا جُعِلَ ذٰلكَ اسْماً لَهَا غَيَّرُوا اللَّفْظَ لِيَكُون فَرْقاً بين النِّسْبَةِ والاسْمِ ، فالاسْمُ حُبْشِيَّة، والنِّسْبَة حَبَشِيَّة .

(والحُبَاشِيَّة ، بالضَّمِّ : العُقَابُ) ، وكذٰلكَ النُّسَارِيَّة ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ

(وحَبُّوشٌ ، كتَنُّور ، ابنُ رِزْقِ اللهِ) مُحَمَّد المِصْرِىّ : (مُحَدِّثٌ) ثِقَةٌ ، وهُوَ مِنْ شُيوخِ الطَّبَرَانِىّ .

(و) حُبَاشٌ ، (كغُرَابٍ : اسمٌ) .

(و) حَبَشَانُ (كرَمَضَانَ : جَدٌّ لِمُحَمَّد بنِ علىِّ بنِ جَعْفَر) بنِ القَاسِمِ ابن حَبَشَانَ بنِ يَعْلَى (الوَاسِطِىِّ الفَقِيهِ المُحَدِّثِ) الداوُودِىّ ، يَرْوِى عن أَبِى مُحَمَّدِ بنِ السَّقَّاءِ .

(و) يُقَالُ : (حَبَشْتُ لَهُ حَبْشاً) ، بالفَتْحِ ، (وحُبَاشَةً ، بالضَّمّ ، و) كَذا (حَبَّشْتُ تَحْبِيشاً) ، إذا (جَمَعْتَ لَهُ شَيْئاً) .

وحَبَشْتُ لعِيَالِى ، وهَبَشْتُ ، أَىْ كَسَبْتُ وجَمَعْتُ ، وهِى الحُبَاشَةُ والهُبَاشَةُ .

(و) حَبَّاش ، (ككَتَّان : جَدُّ وَالِدِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِىِّ بنِ طَرْخَانَ البِيكَنْدِىِّ) البَلْخِىِّ ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُه مرَّتَيْنِ[1] ، وقد صَحَّفَه المُصَنِّف ، والصَّوَابُ أَنَّهُ بالجِيمِ والمُوَحَّدَة .

(وأَحْبُشُ بنُ قَلْعٍ ، شاعِرٌ) مِنْ تَمِيمٍ ، ذَكَرَه ابنُ الكَلْبِىّ .

(وكغُرَاب حُبَاشٌ الصُّورِىُّ) ، رَوَى[2] الحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ ، عن الحَسَنِ بنِ آدَمَ ، عنه .

---

(١) الديوان ٨٠ ، واللسان والعباب .

(١) يعنى ف (جبش) و (جيش) .

(٢) فى التبصير ٣٩٥ : روى عبد الحسن بن رشيق ، وفى نسخة بهامشه كما هنا ، وفى هامشه أيضاً عن الاكمال ١٨١ : حدث عن أبى الهيثم عن هشام بن عودة عن أبيه عن عائشة ... رواه الحسن بن رشيق عن الحسن بن آدم عنه .

(والحَسَنُ بنُ حُبَاشٍ الكُوفِيُّ) : شَيْخٌ لابنِ نافِعٍ [1] : (مُحدِّثانِ) .

وفاتَه : إبراهيمُ بنُ مُحَمّدِ بنِ خَلَفِ ابنِ خَضرِ بنِ حُبَاشِيّ البُخَارِيُّ ، ذَكَره ابنُ مَاكُولاَ .

ومحمّدُ بنُ هارُونَ بنِ حُبَاشٍ الكَرَابِيسِيّ : شَيْخٌ لخَلَفٍ الخَيّامِ ، مات سنة ٣٢٣ .

(وحَبْشُونُ ، بالفَتْح ، البَصَلانِيّ) ، واسمُه أَحْمَدُ بنُ نَصْرٍ ، يَرْوِى عن [2] مُوسَى القَطّانِ .

(و) حَبْشُونُ (بنُ يُوسُفَ النَّصِيبِيُّ) ، عن خالِدِ بنِ يَزِيدَ العُمَرِيّ ، وعنه مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ الهَرَوِيُّ .

(و) حَبْشُونُ (بنُ مُوسَى الخَلاّلُ) ، عن الحَسَنِ بنِ عَرَفَةَ ، وعنهما الدَّارَقُطْنِيُّ .

(وعَلِيُّ بنُ حَبْشُونَ) الصِّلْحِيُّ ، عن أَحْمَدَ بنِ عُبَيْدِ بنِ ناصِحٍ : (مُحدِّثُونَ) .

(١) فى التبصير ٣٩٥ : لابن قانع .
(٢) فى التبصير ٤٠٠ : عن يوسف بن موسى القطّان .

(ويَحْيَى بنُ أَبِى مَنْصُور) بن الصَّيْرَفِيّ (الحُبَيْشِيُّ ، كزُبَيْرِيٍّ : إمامٌ) رَوى عن ابنِ طَبَرْزَد ، والرُّهاوِيّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الأُحْبُوش ، بالضَّم : جَمَاعَةُ الحَبَشِ ، قال العَجّاجُ :

كأَنَّ صِيرَانَ المَهَا الأَخْلاطِ
بالرَّمْلِ أُحْبُوشٌ من الأَنْباطِ [1]

وقِيلَ : هُمْ الجَمَاعَةُ أَيًّا كانُوا ؛ لأَنّهم إذَا تَجمَّعُوا اسْوَدُّوا .

وأَحْبَشَتِ المَرْأَةُ بوَلَدِهَا ، إذاجاءَت به حَبَشِيَّ اللَّوْنِ .

والتَّحَبُّشُ : التَّجَمُّعُ .

وتَحَبَّشَه ، واحْتَبَشَهُ : جَمَعَه .

والحَبْشُ والاحْتِبَاشُ : الكَسْبُ .

وتَحَبَّشُوا عَلَيْه ، وتَهَبَّشُوا : اجْتَمَعُوا .

وحَبَّشَهم تَحْبِيشاً : جَمَعَهم .

والأَحْبَشُ : الَّذى يَأْكُلُ طَعَامَ الرَّجُلِ ويَجْلِسُ على مائِدَتِه ويُزَيِّنُه .

(١) ديوانه ٣٦ ، واللسان والعباب .

والحَبَشِيُّ: ضَرْبٌ من العِنَبِ ،قال أبو حَنِيفَةَ: لَمْ يُنْعَتْ لنا .

والحَبَشِيُّ: ضَرْبٌ من الشَّعِير ، سُنْبُلُه حرفان، وهو حَرِشٌ لايُؤكَلُ؛ لِخُشُونَتِه ، ولٰكِنَّه يَصْلُح للعَلَف .

وحَبَشِيَّةُ : اسْمُ امْرَأَة كانَ يَزِيدُبنُ الطَّثَرِيَّة يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا .

وحُبَيْشٌ ، كزُبَيْرٍ : طائرٌ معروفٌ جاءَ مُصَغَّرًا ، مِثْل الكُمَيْتِ ، والكُعَيْتِ ، كذَا فى الصّحاح ، والعَجَبُ من المُصَنِّفِ كَيْفَ أَغْفَلَه .

والحَبَشِيُّ : المَنْسُوبُ إِلَى الحَبَشَةِ ، وأَمّا أَبو سَلاّمٍ مَمْطُورٌ[1] الحَبَشِيّ وآلُ بَيْتِه فإِلَى بَطْنٍ مِنْ حِمْيَر .

وحُبْشةُ[2] بن كَعْبٍ ، بالضَّمِّ ، فى مُزَيْنَةَ ، ذَكَرَهُ ابنُ حَبِيب .

وأَحْبَشُ ،من أَجْدَادِ أَبِى الفَضْل مُحَمَّدِ ابنِ مُحَمَّد بنِ عُقْبَةَ الزّاهِدُ البُخَارِيُّ ، رَوَى عن أَبِى نُعَيْمٍ وطَبَقَتِه؛ نقله الحافِظُ.

ومُنْيَةُ حُبَيْش ، كزُبَيْرٍ ، من قُرَى مصر ، بالمَنُوفِيَّة ، وقد دَخَلْتُهَا .

والحُبَيْش: مَوْضِعٌ آخَرُ .

وشَقِيقُ بنُ سُلَيْكِ بنِ حُبَيْش ، ابنُ أَخِى زِرٍّ ، من بَنِى أَسَدٍ، ثُمَّ من بَنِى غَاضِرَةَ منهم .

[ح ت ر ش] *

(الحُتْرُوشُ) ، بالضَّمِّ ، (كعُصْفُورٍ: الصَّغِيرُ الجِسْمِ) .

(و) قِيلَ : الحُتْرُوش (:القَصِيرُ) ، نقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، (كالحِتْرِش ، بالكَسْرِ فِيهما) ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىّ : الحُتْرُوش (:الغُلامُ الخَفِيفُ النَّشِيطُ) .

(و) قالَ غَيْرُه : الحُتْرُوش : (النَّزِقُ) الخَفِيفُ مَعَ صَلابَة ، (أَوْ) هُوَ (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) ، قاله الخَلِيلُ ، (أَوْ) هُوَ (القَلِيلُ اللَّحْمِ) مَعَ صِغَرِ الجِسْمِ ، قالَه ابنُ شُمَيْلٍ .

(١) ذكره صاحب القاموس فى مادة (مطر) فقال : « ممطور أبو سلاّم الأعرج الحبشىّ الدمشقىّ » وعدّه من التابعين .
(٢) فى التبصير ٤٨٦ : حُبْشِيّة بن كعب.

(و) قَوْلُهم : (مَا أَحْسَنَ حَتَارِشَ الصَّبِىِّ ، أَىْ حَرَكَاتِه) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(وحَتْرَشَةُ الجَرَادِ : صَوْتُ أَكْلِه) ، عن أَبى سَعِيدٍ .

(و) يُقَال : (تَحَتْرَشُوا) ، أَىْ (اجْتَمَعُوا) ، مِثْلُ حَشَدُوا وحَشَكُوا ، (و) يُقَالُ : سَعَى بَيْنَ القَوْمِ فتَحَتْرَشُوا (عَلَيْهِ ، فلَمْ يُدْرِكُوه) ، أَىْ (سَعَوْا عَلَيْه) وعَدَوْا (وجَدُّوا لِيَأْخُذُوه) ، قالَهُ ابنُ شُمَيلٍ .

(وبَنُو[1] حِتْرِش ، بالكَسْرِ : بَطْنٌ من بَنِى عُقَيْلٍ) مِنْ بَنِى مُضَرٍ منهم ، (وهُم الحَتَارِشَةُ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

قال الفَرّاءُ : رَأَيْتُه مُتَحَتْرِشاً لزِيارَتِكم ، يُرِيدُ مُخْتَلِطاً ، هٰكذا نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

وأَبو حُتْرُوشٍ : كُنْيَةُ شَمْلَةَ بنِ هَزّالٍ المُحَدِّث .

[ح ت ش] *

(حَتَش) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وقال الأَزْهَرِىُّ : حَتَشَ (القَوْمُ) وتَحَتْرَشُوا (:احْتَشَدُوا) .

(و) قال اللَّيْثُ فى كِتابه : حَتَش يَنْظُرُ فيه ، وقالَ غَيْرُه : حَتَش (النَّظَرَ إِلَيْه) ، إِذا (أَدامَه) .

(و) حَتِشٌ ، (ككَتِف : ع ، بسَمَرْقَنْدَ ، منه : أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الجَلِيلِ الحَتَشِىّ) ، عن علىِّ بنِ عُثْمَانَ الخَرّاطِ ، وعَنْه أَبو سَعْدٍ السَّمْعانِىّ .

(و) حُتِشَ الرَّجُلُ ، (كعُنِىَ : هُيِّجَ بالنَّشَاطِ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(وحُتِّشَ ، بالضَّمِّ ، تَحْتِيشاً فاحْتَتَشَ : حُرِّشَ)تَحْرِيشاً(فاحْتَرَشَ) ، عن اللَّيْثِ ، قالَ : ولا يُقَالُ إِلاَّ للسِّبَاعِ ، كهُتِّشَ تَهْتِيشاً ،وسَيَأْتِى .

[ح د ر ش]

(حَدْرَشٌ ، كجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَان ، وقال

(١) ضبط فى التكملة: بنو حَتْرَشٍ .

ابنُ دُرَيْد: (اسمٌ)، نَقَلَه الصّاغَانِيّ، رَحِمَــهُ الله.

[ح ر ب ش] *

(الحِرْبِش)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ، وقَال الفَــرّاء: الحِرْبِشُ (والحِــرْبِشَــةُ بِكَسْرِهِمَــا)، قــال: (وقَــدْ تُشَــدَّدُ باؤهمــا، فيُقَالُ: حِرِبٌّش وحِرِبَّشَةٌ: الأَفْعَــى)، وهٰــكذا نَقَلَهُ الأَزْهَــرِيّ والصــاغَانيّ، (، أَو الكَبِيــرَةُ منها). ونَصُّ أَبــى عَمْــرٍو: الكَثِيــرَةُ السُّمّ منها، (أَو) هــىَ (الخَشْنَاءُ فى صَوْتِ مَشْيِهَا)، عَن أَبِــى عَمْرٍو، وقــال أَبو خَيْــرَة: مِــنَ الأَفَــاعــى الحِــرْفِشُ والحُرَافِشُ، وقَدْ يَقُولُ بعضُ العَرَب الحِرْبِشُ، قال: ومن ثَمَّ قالوا:

* هَلْ تَلِدُ الحِرْبِشُ إلاّ حِرْبِشَــا[1] *

وهُوَ كقَوْلِهِم:

* هَــلْ تَلِدُ الحَيَّةُ إلاّ حَيَّهْ[2] *

(وحِرْبِشُ بنُ نُمَيْر) بنِ وَالِبَةَ بنِ الحــارِثِ بــنِ ثَعْلَبَــةَ بــنِ دُودَان، (بالكَسْرِ). — قُلْتُ: لا يُحْتَاج إِلَى هٰذا الضَّبْطِ؛ فإِنّ الــكَسْرَ مَفْهُوم من سِيَــاقِ العِبَارَةِ — (فى بَنِــى أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ) بنِ مُدْرِكَةَ بنِ اليــاسِ بــنِ مُضَرَ، قالَه ابنُ حَبِيــب.

(و) حِرْبِشٌ: رجــلٌ (آخَــرُ فى بَنِــى العَنْبَرِ) من بَنِــى تَمِيمٍ.

(وعَجُوزٌ حِرْبِشٌ: خَشِنَة) المَسِّ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: (الحِرْبِيشُ، كقِنْديــلٍ: الخَشِنُ)، يقــال: أَفْعَــى حِرْبِيشٌ، قال رُؤْبَةُ يخاطب عَاذلَتَه:

أَصْبَحْتَ من حِرْصٍ على التَّأْرِيشِ
غَضْبَى كأَفْعَى الرِّمْثَةِ الحِرْبِيشِ[1]

وقالغيره: أَفْعَى حِرْبِشٌ، وحِرْبِيشٌ: كثيرةُ السّمِّ، شَدِيدةُ صَوْتِ الجَسَدِ إذا حَكّتْ بَعْضَها ببعضٍ مُتَحَرِّشَةً، وقيل: الحِــرْبِيشُ: حَيَّــةٌ كالأَفْعَــى ذاتُ قَرْنَيْنِ، وبه فُسِّر قــولُ رُؤْبَةَ.

[ح ر ش] *

(حَرَشَ الضَّبَّ يَحْرِشُه)، من حَدِّ

(١) اللسان والتكملة والعباب.
(٢) العباب.

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والتكملة والعباب.

ضَرَب ، (حَرْشاً ، وتَحْراشاً) ، بفتحهما : (صادَه ، كاحْتَرَشَه) ، فهُوَ حارِشُ[1] الضِّبابِ . قالَ ابن هَرْمَةَ :

إنّى أُرِيحُ عى المَوْلَى بشاجِنَتِى
حِلْمِى ويَنْزِعُ منه الضَّبَّ تَحْرَاشِى[2]

(وذٰلك بأَنْ) ، ولو قال : وهو أَنْ (يُحَرِّكَ يَدَه) ، لأَصابَ فى الاختصار ، (على بابِ جُحْرِه) ، ولَيْسَ فى نصّ الصّحاح ذِكْرُ البابِ ، وهُوَ يُسْتَغْنَى عنه ؛ (لِيَظُنَّه حَيَّةً ، فيُخْرِجَ ذَنَبَهُ لِيَضْرِبَهَا ، فيأْخُذَه) . كَمَا فى الصّحَاح .

وقيلَ : حَرَشَ الضَّبَّ ، واحْتَرَشَه ، وتَحَرَّشَه ، وتَحَرَّشَ بِهِ ، أَىْ قَفَا جُحْرَه ، فقَعْقَعَ بعَصَاه عَلَيْه ، وأَتْلَجَ طَرَفَهَا فى جُحْرِه ، فإذا سَمِعَ الصَّوْتَ حَسِبَه دَابّةً ، تُرِيدُ أَن تَدْخُلَ عليه ، فجاءَ يَزْحَلُ على رِجْلَيْه وعَجُزِه مُقَاتِلاً ، ويَضْرِبُ بِذَنَبِه ، فناهَزَهُ الرَّجُلُ ، أَىْ بَادَرَه ، فأَخَذ بِذَنَبِه فضَبَّ عَلَيْهِ ،أَى شَدَّ القَبْضَ ، فلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَفِيصَه ، أَىْ يُفْلِتَ منه ، (ومنْهُ المَثَلُ « هٰذا أَجَلُّ مِنَ الحَرْشِ ») ، بالفَتْح ، (مِنْ أَكاذِيبِهم أَنّه إذا وَلَدَ) الضَّبُّ (وَلَدًا حَذَّرَه الحَرْشَ) . أَحْسَنُ مِن ذٰلِكَ أَنْ يَقُولَ - بعد أَكاذيبِهم ، كَمَا هُوَ نَصّ المُحْكَم - : قال الضَّبُّ لوَلَدِه : يا بُنَىّ احْذَرِ الحَرْشَ ، (فبَيْنَمَا[1] هُووَوَلَدُه فى تَلْعَةٍ سَمِعَ وَقْعَ مِحْفَارٍ عَلَى فَمِ الجُحْرِ ، فقال : يا أَبَتِ الْحَرْشُ هٰذا) ؟ ونص المُحْكَم : فسَمِع يوماً وَقْعَ مِحْفَارٍ على فَمِ الجُحْرِ ، فقال : يا أَبَتِ أَهٰذا الحَرْشُ ؟ (فقال : يا بُنَىّ «هٰذا أَجَلُّ) من الحَرْشِ » فذَهَب مثلاً ؛ يُضْرب لِمَنْ يَخَافُ شَيْئاً فيَقَعُ فِى أَشَدَّ منه .

(و) حَرَشَ (فُلاناً) وخَرَشَه ، بالحَاء والخَاء : (خَدَشَه) ، نقله الجَوْهَرِىّ .

(و) حَرَشَ (جَارِيَتَه : جَامَعَهَا مُسْتَلْقِيَةً) على قَفَاهَا ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(١) لفظه فى الأساس « فهو حارِشٌ من حَرَشة الضِّبَاب » .

(٢) العباب .

(١) فى نسخة بهامش القاموس المطبوع : « فبينا » .

(والحَرْشُ : الأَثَرُ) ، وخَصّ بَعْضُهم به الأَثَرَ فى الظَّهْرِ .

وقِيلَ : الحِرَاشُ : أَثَرُ الضَّرْبِ فى البَعِيرِ يَبْرَأُ فلا يَنْبُت له شَعَرٌ ولا وَبَرٌ .

(و) الحَرْشُ : (الجَمَاعَةُ) من النّاس ، والصّوَابُ فيه : الحَرِشُ ، ككَتِفٍ ، قال الصّاغَانِىّ : يُقَال : حَرِشٌ من العِيَالِ ، وكَرِشٌ ، أَىْ جَمَاعَةٌ ، هٰكذا ضَبَطَه مُجَوَّدًا ، (ج حِرَاشٌ) ، بالكَسْر ، وبه سُمِّى ، الرَّجُلُ حِرَاشاً ، قال الجَوْهَرِىُّ ، ولا تَقُلْ : خِرَاش .

(ورِبْعِىٌّ والرَّبِيعُ ، ومَسْعُودٌ : بَنُو حِرَاشٍ ، ككِتَابٍ) الغَطَفَانِىّ : (تابِعِيُّونَ) ، رَوَى مَسْعُودٌ ، وهو الأَكْبَر ، عن حُذَيْفَةَ ، وأَخُوه رَبِيعٌ ، وهُوَ الأَوْسطُ ، هو الَّذى تكَلَّمَ بعدَ المَوْت.

(و) حِرَاشُ (بنُ مالِكٍ : عَاصَرَ شُعْبَةَ) بنَ الحَجّاجِ العَتَكِىّ .

(والحَرِيشُ) ، كأَمِيرٍ : (دُوَيْبَّةٌ) أَكْبَرُ من الدُّودَةِ علَى (قَدْرِ الإِصْبَعِ ، بأَرْجُلٍ كَثِيرَة ، أَو هِىَ) الَّتِى تُسَمَّى (دَخَّال الأُذُنِ) ، قالَه أَبو حَاتِمٍ ، وتُعْرَفُ عند العامّةِ بأُمِّ أَرْبَعَةٍ وأَرْبَعِين .

(و) حَرِيشُ (بنُ هِلاَلٍ القُرَيْعِىّ) التَّمِيمِىّ (الشّاعِرُ) .

(و) حَرِيشُ (بنُ كَعْبٍ ، فى قَيْسٍ) ، وهو الحَرِيشُ بنُ كَعْبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، منهم رَبِيعَةُ بنُ شَكَلِ بنِ كَعْبِ بنِ الحَرِيش ، الَّذى عَقَدَ الحِلْفَ بَيْنَ بَنِى عامِرٍ وبين بَنِى عَبْسٍ ، وذُو الغُصَّةِ[1] عامِرُ بن مَالِكٍ ، ومُطَرِّفُ بنُ عبدِ اللهِ [بن][2] الشِّخِّيرِ ، بالفَتْح[3] ، وسَعِيدُ بنُ عَمْرٍو ، وغَيْرُهم .

(و) حَرِيشُ (بنُ جَذِيمَةَ) بنِ زَهْرَانَ بن الحَجْرِ بنِ عِمْرَانَ ، (فى الأَزْدِ) .

(و) حَرِيشُ (بنُ عبْدِ اللهِ) بنِ عُلَيْمِ

---

(١) فى مطبوع التاج : « الغضة مكتوب بالضاد المعجمة ، والمثبت من القاموس (غصص) .

(٢) زيادة من القاموس فى مادتى (شخر ، طرف) .

(٣) كذا قال فى مطبوع التاج ، وضبطه صاحب القاموس فى (شخر) « كسكِّيت » .

ابنِ جَنَابٍ ، وأَخُوه جَرِيش[1] ، بالجِيم ، (فى كَلْبٍ .

و) حَرِيشُ (بنُ جَحْجَبِىّ[2] ابنِ كُلْفَةَ) بنِ عَمْرِو بنِ عَوْف (فى الأَنْصَارِ ، وليسَ فيهِمْ بالمُعْجَمَةِ غيرُه، ومَنْ سِوَاهُ بالمُهْمَلَة) ، هٰذا قوْلُ الأَمِيرِ ابنِ ماكُولاَ ،نَقْلاً عن الزُّبَيْرِ بن بَكّار ، ونَصُّه : كلُّ مَنْ فى الأَنْصارِ حَرِيسٌ ، بِالمهملتين ، إلاّ حَرِيشَ بنَ جَحْجَبى فإِنّهُ بالحَاءِ والشين المُعْجَمَة ، (هُوَ جَدُّ أَنَسِ بنِ مالِكٍ) الصَّحَابِىّ المَشْهُور ، رَضِىَ اللهُ تعالَى عنه .

(وأُحَيْحَةُ بنُ الجُلاَحِ) بنِ الحَرِيشِ ،من وَلَده المُنْذِرُ بنُ محمّدِ ابنِ عُقْبَةَ بنِ أُحَيْحَةَ ، شَهِد بَدْرًا ، وقُتِل يومَ بِئْرِ مَعُونَة ، وعبدُ الرّحمٰنِ بنُ أُبَىِّ بنِ بِلاَلِ بن أُحَيْحَةَ وغَيْرهما ، (ووَهِمَ الذَّهَبِىُّ فى تَقْيِيده بالإِهْمَالِ) ، فإِنّه عَكْسُ ما قَالَه الزُّبَيْرُ بنُ بَكّار ، وعليه المُعَوَّل فى ضَبْطِ الأَنْسَاب .

(و) الحَرِيشُ : (الأَكُولُ مِن الجِمَالِ) ، وكذٰلِكَ بالجِيم .

(و) الحَرِيشُ أيضاً : (المُتَدَلِّعُ الشَّفَتَيْنِ من خَرْطِ الشَّوْكِ) ، نقلهما الصّاغَانِىّ (ج حُرُشٌ) ، بضَمَّتَيْن .

(و) الحَرِيشُ : دَابَّةٌ لَهَا مَخالِبُ كمَخَالِبِ الأَسَدِ ، قاله إِبراهِيمُ الحَرْبِىّ ، وقال اللَّيْثُ : ولها قَرْنٌ وَاحِدٌ فى وَسَطِ هَامَتِهَا ، تُسَمِّيها الناس (الكَرْكَدَّن) ، كما فى الصّحاح ، (و) قِيلَ : هى (دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ) ، ورَوَى الأَزْهَرِىّ عن أَشْيَاخِه : الهِرْمِيسُ : الكَرْكَدَّنُ أَعْظَمُ من الفيلِ ، لَهُ قَرْنٌ ، يكونُ فى البَحْرِ ، أَو عَلَى شَاطِئه ، قال : وكَأَنَّ الحَرِيشَ والهِرْمِيسَ شَىْءٌ وَاحِدٌ ، فظَهَر مِنْ هٰذا

(١) تقدم في (جرش) خلاف هذا ، وعبارة القاموس « وجَرَشِىٌّ ، وحَرَشِىٌّ – محركتان – : ابنا عبد الله بن عُلَيْم بن جَنَابٍ » ولم يذكر المصنف فيهماخلافا.

(٢) كذا ضبط فى القاموس « جَحْجَبِىّ » بكسر الباء وتشديد الياء الأخيرة . والذى فى مادة (جحجب) ضبطه اللسان « جَحْجَبَى » بفتح الباء وألف مقصورة بعدها . وكذلك فى الاشتقاق ٤٤١ .

أنّ القَوْلَيْنِ وَاحِدٌ، فقَوْلُ المُصَنِّف: ودَابَّةٌ بَحْرِيَّة، يَقْتَضِي أنّه غَيْرُ الكَرْكَدَّنِ، فتَأَمَّل.

(و) يُقَال: (أَخْرَجْتُ لَهُ خَرِيشَتِي، أي مِلْكَ يَدِي)، نَقَلَه الصّاغَانِيّ عن ابْنِ عبّادٍ.

(والحُرْشَةُ، بالضَّمّ): شِبْهُ الحَمَاطَةِ، وهي (الخُشُونَةُ)، كالحَرَش، (و) مِنْهُ (دِينارٌ أَحْرَشُ)، أَيْ (خَشِنٌ، لجِدَّتِه)، والجَمْعُ حُرْشٌ، ومنه الحَدِيث «أنّ رَجُلاً أَخَذَ من رَجُلٍ آخَرَ دَنَانِيرَ حُرْشاً» وهِيَ الجِيَادُ الخُشْنُ، الحَدِيثَةُ العَهْد بالسِّكَّة، الَّتِي عليها خُشُونَةُ النَّقْش. (وكَذَا ضَبٌّ أَحْرَشُ)، أَي خَشِنُ الجِلْدِ، كأَنّه مُحَزَّزٌ [1].

وقِيلَ: كُلُّ شيْءٍ خَشِنٍ أَحْرَشُ، وحَرِشٌ، الأَخِيرَةُ عن أَبِي حَنِيفَةَ، قال الأَزْهَرِيّ: وأُرَاهَا عَلَى النَّسَب؛ لأَنّي لَمْ أَسْمَعْ له فِعْلاً.

(والحَرّاشُ، ككَتّان: الأَسْوَدُ السّالِخُ لأَنّهُ يَحْرِشُ الضِّبَابَ)، ويُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ فى جُحْرِهَا.

(و) الحَرّاشُ (ابنُ مالِكٍ)، مُحَدِّث، (سَمِعَ يَحْيَى بنَ عُبَيْدٍ)، وحَكَى ابنُ مَاكُولاَ فيه الخِلافَ: هَلْ هُوَ هٰكذا كما ضَبَطَه المُصَنِّف؟ أَو بالمُهْمَلَة والتَّخْفِيفِ، أَيْ ككِتَابٍ؟ أَو بالمُهْمَلَة والتَّشْدِيد، ككَتّان؟ قال الحافِظُ: فصَحّ أَنّ حَرّاشَ بنَ مالِكٍ وَاحِدٌ لا اثْنَان.

قُلْتُ والعَجَبُ من المُصَنِّف، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، نَبَّه فى الحَرِيش على وَهَمِ الذَّهَبِيّ، وتَبِعَه فى الحَرّاش مُقَلِّدًا له من غَيْرِ تَنْبِيهٍ عَلَيْه، أَيْ ذَكَرَ حِرَاشَ بن مالكٍ الَّذى عاصَرَ شُعْبَةَ أَوّلاً، ثم ذَكَرَه ثانياً، وقال فيه: إِنَّهُ سَمِعَ يَحْيَى بن عُبَيْد، تَقْلِيدًا للذَّهَبِيّ، وهُمَا وَاحِدٌ، وإِنَّمَا الاخْتِلاَف فى الضَّبْطِ، فتَأَمَّلْ. واللهُ تعَالَى أَعْلَم.

(وحَيَّةٌ حَرْشاءُ بَيِّنَةُ الحَرَشِ،

(1) فى مطبوع التاج: «مخرّز» والمثبت من اللسان والنص فيه.

مُحَرَّكَةً : خَشِنَة) الجِلْدِ ، قال الشّاعِر :

بحَرْشَاءَ مطْحَان كأَنَّ فَحِيحَهَا
إذا فَزِعَتْ ماءٌ هُرِيقَ علَى الجَمْرِ [1]

وقال الجَوْهَرِيّ بعد إِنْشَاد هٰذا البيت : والحَرِيشُ : نَوعٌ من الحَيّاتِ أَرْقَطُ ، وقال الصّاغَانِيّ : وهو تصحيفٌ ، والصواب : حِرْبِشٌ كهِجْرِس .

قلت : وقد سَبَقه إلى ذٰلك أَبو زَكَرِيّا ، وقال : المَحْفُوظ حِرْبِشٌ ، وكأَنَّ الصّاغانيّ قلَّدَه ، مع أَنَّ أَبا زكرِيّا لمْ يُوَهِّمْه ، والعَجَبُ من المُصَنِّفِ كيْف أغفل عن هٰذا التَّوْهِيمِ للجَوْهَرِيّ ، مع أَنّه غايَة مُناه .

وأَنا أَقُولُ : إِنّ الصَّوَابَ مع الجَوْهَرِيّ ؛ فإِنّ هٰذا النَّوْعَ من الحَيّات ــ الّذِي يَكُونُ أَرْقطَ ــ من شَأْنِه خُشُونَةُ الجِلْدِ دائماً ، وقدْ جَوَّزُوا وَصْفَ الحَيَّة بالحَرْشاء اتفاقاً ، وتقدم عن ابنِ دُرَيْدٍ قَوله : أَفْعَى حِرْبِيشٌ : خَشِنٌ ، فجازَ وَصْفُهَا بالحَرِيشِ كالحِرْبِيشِ ، هٰذا مَا يَقْتَضِيهُ الاشْتِقاقُ ، وأَما الحفْظُ والنّقْلُ فناهِيكَ بالجَوْهَرِيّ ، وشَرْطُهُ فى كِتَابِهِ أَن لا يَذْكُرَ فيه إلاّ ماصَحَّ وسُمِعَ من الثِّقَاتِ ، فتأَمَّلْ .

(والحَرْشَاءُ : نَبْتٌ) سُهْلِيٌّ كالصَّفراءِ والغَبْرَاءِ ، وهى أَعْشَابٌ معروفةٌ تَسْتَطِيبُهَا الرّاعِيةُ ، قاله الأَزهريّ ، وقيلَ : الحَرْشَاءُ : ضَرْبٌ من السُّطّاحِ ، أَخْضَرُ ، يَنْبُتُ مُتَسَطِّحاً على وَجْهِ الأَرْضِ ، وفيه خُشُونَةٌ ، قال أَبو النَّجْمِ :

* والخَضِرُ السُّطّاحُ من حَرْشائِهِ [1] *

(أَو) هُوَ (خَرْدَلُ البَرِّ) ، قالَهُ أَبو نَصْرٍ ، وأَنشَدَ الجَوْهَرِيّ لأَبِي النَّجْمِ :

وانْحَتَّ مِنْ حَرْشَاءِ فَلْجٍ خَرْدَلُهْ
وأَقْبَلَ النَّمْلُ قِطَارًا تَنْقُلُهْ [2]

قالَ الصّاغَانِيّ : وقدسَقَطَ بَيْنَ المَشْطُورَيْنِ مَشْطُورانِ [3] ، والرِّوَايَة : « واخْتَلَفَ النَّمْلُ » .

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /٣٩ .

(١) اللسان . والعباب وفى هامش مطبوع التاج : قوله : « السطاح » قال المجد : السطاح – كالرمان – نبت » .

(٢) اللسان والتكملة والعباب والجمهرة ١ /١٦٢ و٢ /١٣٣ والمقاييس ٢ /٣٩ واقتصر على الأول .

(٣) المشطوران الساقطان هما كما فى التكملة والعباب :

وانشقّ من فُطحٍ سَواءٍ عُنْصلُهْ
وانتغَصَ البَرْوَقُ سُودًا فُلْفُلُهْ

(و) الحَرْشَاءُ : (الجَرْبَاءُ مِنَ النُّوقِ) الَّتِى لم تُطْلَ، قالَه أَبو عَمْرٍو[1] ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : سُمِّيَت [حَرْشَاءَ][2] لخُشُونَةِ جِلْدِها .

(والحَرَشُونُ كحَلَزُون) ، ورأَيْتُه فى نُسْخَةِ الصّحاح مَضْبُوطاً بالضّمِّ[3] مُجَوَّداً (: حَسَكَةٌ صَغِيرةٌ صُلْبَةٌ، تَتَعَلَّقُ بصُوفِ الشاءِ) ، قال الشّاعر :

* كمَا تَطايَرَ مَنْدُوفُ الحَرَاشِينِ[4] *

ويُقَال : إنّه شَىْءٌ من القُطْنِ لا تَدْمَغُه المَطَارِقُ، ولا يكونُ ذٰلكَ إلاّ لخُشُونَةٍ فيه .

(و) الحَرِشُ ، (ككَتِف) ، بالحاءِ والخاء (: مَنْ لا يَنَامُ) ، قالَهُ الأُمَوِىّ ، (وقِيلَ : جُوعاً) ، ونَقَلَه الأَزهرىُّ وقال : أَظُنّ .

(و) الحَرْشُ و(التَّحْرِيشُ : الإِغْرَاءُ بينَ القَوْمِ ، أَو الكِلاَبِ) ،

وقِيلَ : الحَرْشُ والتَّحْرِيشُ : إغْراؤُك الإِنسانَ والأَسَدَ لِيَقَعَ بقِرْنِه .

وحَرَّشَ بَيْنَهُم : أَفْسَدَ وأَغْرَى بَعْضَهُمْ ببَعْض ، وفى الحَدِيث «أَنَّه نَهَى عن التَّحْرِيشِ بَيْنَ البَهَائِمِ» ، هُوَ الإِغْرَاءُ وتَهْيِيجُ بَعْضِها على بَعْضٍ، كما يُفْعَل بينَ الجِمَالِ ، والكِبَاشِ، والدُّيُوكِ ، وغَيْرِهَا .

(واحْتَرَشَ لِعيَالِه :) جَمَعَ لَهُم، و(اكْتَسَبَ) ، وأَنْشَد :

لَوْ كُنْتَ ذَالُبٍّ تَعِيشُ بِه
لفَعَلْتَ فِعْلَ المَرْءِ ذِى اللُّبِّ

لَجَعَلْتَ صَالِحَ ما احْتَرَشْتَ ومَا
جَمَّعْتَ من نَهْبٍ إِلَى نَهْبِ[1]

(وَأَحْرَشَ الهِنَاءُ البَعِيرَ : بَثَرَه) ، أَى قَشَرَهُ وأَدْمَاه ، عن ابنِ عَبّادٍ .

وحَرَشَه ، وخَرَشَه ، بالحَاء والخَاء ، إذا حَكَّه حَتَّى يُقَشِّرَ الجِلْدُ الأَعْلَى ، فيَدْمَى ، فيُطْلَى حِينَئِذٍ بالهِنَاءِ .

(ومحمّدُ بنُ مُوسَى الحَرَشِىُّ

(١) فى مطبوع التاج «قال أبو عمرو» والمثبت من اللسان ويؤيده العباب .
(٢) زيادة من عبارة الأزهرى فى اللسان يقتضيها السياق .
(٣) اقتصر فى اللسان على الضم ، وأورده فى (حرشن) .
(٤) اللسان (حرشن) والصحاح والعباب (حرش) والمقاييس ٢ /٤٠ .

(١) اللسان .

مُحَرَّكَةً : مُحَدِّثٌ) شَهِيرٌ ، وآخَرُونَ بنَيْسَابُورَ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الاحْتِرَاشُ : الخِدَاعُ .

والتَّحْرِيشُ : ذِكْرُ ما يُوجِبُ العِتَابَ.

وتَحَرَّشَ الضَّبَّ ،وتَحَرَّشَ به :احْتَرَشَه.

وقَال الفَارِسِيُّ : قال أَبو زَيْد : يُقَالُ : لَهُوَ أَخْبَثُ مِنْ ضَبٍّ حَرَشْتَه . وذٰلك أَنّ الضَّبَّ رُبَّمَا اسْتَرْوَحَ فخَدَعَ فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَيْه .

وقال الأَزْهَرِيّ : قال أَبو عُبَيْدٍ : ومن أَمْثَالِهِم فى مُخَاطَبَة العالِم بالشَّيْءِ مَنْ يُرِيدُ تَعْلِيمَه : «أَتُعَلِّمُنِى بضَبٍّ أَنا حَرَشْتُه ؟ : ونَحْوٌ منه قولُهم : «كمُعَلِّمَةٍ أُمَّهَا البِضَاعَ » .

ومن المَجازِ : احْتَرَش ضَبَّ العَدَاوةِ ، ومنه قَوْل كُثَيِّرٍ ، أَنشده الفارِسِيّ :

ومُحْتَرِش ضَبَّ العَداوَةِ مِنْهُمُ
بحُلْوِ الخَلَى حَرْشَ الضِّبَابِ الخَوادِعِ [1]

(١) ديوانه ٢ / ١٢ واللسان .

وَضَعَ الحَرْشَ مَوضِعَ الاحْتِراشِ ؛ لأَنَّه إِذَا احْتَرَشَه فقَدْ حَرَشَه ، ويُقَالُ : إِنَّه لحُلْوُ الخَلَى ، أَى حُلْوُ الكَلامِ .

والحَرْشُ : الخَدِيعَة ، وحَرِشَ كعَلِمَ ، إِذا خَدَعَ ، نَقَلَهُ الصاغَانِىُّ ، وفى حَدِيثِ المِسْوَرِ «مَا رَأَيْتُ رَجُلاً يَنْفِرُ من الحَرْشِ مِثْلَه » يَعْنِى مُعَاوِيَةَ ، يُرِيدُ بالحَرْشِ الخَدِيعَةَ .

وحَارَشَ الضَّبُّ الأَفْعَى، إِذا أَرادَتْ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ ، فقَاتَلَهَا .

وحَرَشَ البَعِيرَ بالعَصَا : حَكَّ فى غَارِبِه ليَمْشِيَ .

قال الأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ من الأَعْرَابِ يقولُ لِلْبَعِيرِ الذِى أَجْلَب دَبَرُهُ فى ظَهْرِه : هٰذا بَعِيرٌ أَحْرَشُ ، وبِهِ حَرَشٌ ، قال الشاعِرُ :

فَطارَ بِكَفِّى ذُو حِرَاشٍ مُشَمِّرٌ
أَحَذُّ ذَلاَذِيلِ العَسِيبِ قَصِيرُ [1]

أَرادَ به جَمَلاً به آثارُ الدَّبَرِ .

ونُقْبَةٌ حَرْشَاءُ : وهِى البَاثِرَةُ ، الَّتى

(١) اللسان .

لَمْ تُطْلَ ، وأنشد الجَوْهَرِىّ :

وحَتّى كَأَنِّـى يَتَّقى بِـى مُعَبَّـدٌ
بِــهِ نُقْبَةٌ حَرْشَاءُ لم تَلْقَ طالِيَا[1]

والحَارِشُ : بُثُورٌ تَخْـرُجُ فى أَلْسِنَةِ النَّاسِ والإِبِلِ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ .

واحْتَرَشَ القَوْمُ : احْتَشَدُوا .

وحَرِيشٌ ، كأَمِيرٍ : قَبِيلَةٌ من بَنِى عَامِرٍ .

وقــد سَمّـوْا حَرْشَـاءَ ، بالمَـدِّ ، ومُحَرِّشاً ، كمُحَدِّث ، ومنْـهُ مُحَـرِّشٌ الـكَعْبِـىّ ، هٰـكَـذا ضَبطَـهُ ابْـنُ مَاكُولاَ ، وضَبطَهُ غَيْرُه بالسِّينِ المُهْمَلَةِ ، وقالِ الزَّمَخْشَرِىّ : الصَّوَابُ أَنّه بالخَاء المعجمة ، كَمَا سَيَأْتى ، وهُوَ صَحَابِـىٌّ ، له حَدِيـث فى التِّرْمِذِىّ .

وحُرَيْشٌ ، كزُبَيْر : قَبِيلَةٌ بالمَغْرِب من البَرْبَـر ومِنْهُم الإِمَـامُ المُعَمَّـرُ المُحَدِّثُ أَبو الحَسَنِ عَلِـىُّ بنُ أَحْمَدَ ابنِ عَبْدِ اللهِ الخَيّاط الفاسِى الحُرَيْشِىّ ، حَدّث عَن الإِمَام عَبدِ القَادِرِ بنِ علِىٍّ وغيره ، وعَنْهُ شُيُوخُنَا : إِسْمَاعِيلُ بنُ عبدِ الله ، وعُمَرُ بن يَحْيَى بنِ مُصْطَفَى ، ومُحَمّدُ بنُ الطّالِب بن سودَةَ ، ومُحَمّدُ ابنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَيُّـوب ، ومُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بنِ مَسْعُودِ الوَرانىّ ، شَرَحَ الشِّفَاءَ والمُوَطَّأَ والشَّمائِلَ ، وماتَ ، بالمَدِينَـةِ المُشَرَّفة ، عَنْ سِنٍّ عَالِيَةٍ .

والحُرْشَـانِ ، بالضَّـمّ : جَبَـلانِ بِأَعْيَانِهما ، نَقَلَهُ الصّاغَانِـىّ .

قُلْتُ : وهُوَ تَصْحِيفٌ ، والصوَابُ بالسِّين المُهْمَلَة ، وقـد تَقَدّم .

والحَرِيشُ ، كأَمِيرٍ : قَرْيَةٌ من أَعمالِ المَوْصِلِ ، نَقلَه الصّاغَانِـىُّ أَيْضاً .

والمِحْرَاشُ : المِحْجَنُ .

[ح ر ف ش] *

(الحَرَنْفَشُ ، كغَضَنْفَر : الجَافِـى الغَلِيـظُ) ، عـن ابـن دُرَيْـد ، (أَو العَظِيمُ) ، عن ابنِ عَبّاد . وقِيلَ : هُـوَ الشَّدِيدُ القَـوِىُّ المُتَهَيِّـىءُ لِلشَّرِّ .

(1) اللسان والصحـاح والعباب والمقـاييس ٢/ ٤٠ . والأسـاس وضبط « يتقـى » بالبناء للمجهول .

(والمُحْرَنْفِش:المُنْتفِخُ) ،عن ابنِ عَبَّادٍ.

(و) قيل : هو (المُتَغَضِّبُ) ، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخ ، وقيل : هو المُنْقَبِضُ (الغَضْبَانُ) ، عن أَبِى عُبَيْدٍ.

(و) المُحْرَنْفِشُ : (المُتهيِّئ للشَّرِّ) ، وقال الجَوْهَرِيُّ : قال الأَصْمَعِىّ : احْرَنْفَشَ ، إذا تَهيَّأَ لِلْغَضَب والشَّرِّ ، حَكاهُ عنه أَبوعُبَيْدٍ ، ورُبمَا جاءَ بالخاءِ ، انْتَهَى .

وفى المُحْكَم : احْرَنْفَشَ الدِّيكُ ، إذا تَهيَّأَ لِلْقِتال ، وأَقامَ رِيشَ عُنُقِه ، وكذٰلِكَ الرَّجُلُ إذا تَهيَّأَ لِلْقِتَالِ والغَضَبِ والشَّرِّ ، ويُرْوَى بالخَاءِ .

وقالَ هَرِمُ بن زَيْد الكَلْبِىّ[1]
إذا أَخْصَبَ النّاسُ قُلْنا : قَدْ أَكْلأَتِ الأَرْضُ ، واحْرَنْفَشَتِ العَنْزُ لأُخْتِهَا ، أَى ازْبَأَرّت ونَصَبَتْ شَعرَها ، وزَيَفانُها[2] فى أَحَدِ شِقَّيْهَا لِتَنْطَحَ

(١) فى المحكم(٤ /٤٣)الكلبى وما هنا يوافق ما فى اللسان.

(٢) كذا فى مطبوع التاج ، وحقه « وزافت فى أحد شقيها » ولفظه فى اللسان والمحكم (٤/ ٤٣) عنه « واحرنفاش العنز : ازْبِئرارها وتنَصُّب شعرها ، وزيَفانُها فى أحد شِقَّيْها ... الخ » .

صاحِبَتَها ، وإِنَّمَا ذٰلكَ من الأَشَرِ ، حِينَ ازْدَهَت ، وأَعْجَبَتْها نَفْسُهَا .

واحْرَنْفَشَتِ الرِّجَالُ : صَرَعَ بَعْضُهُم بَعْضاً .

(و) عن أَبِى خَيْرَةَ : الحِرْفِشُ ، والحُرَافِشُ ، (كزِبْرِجٍ ، وعُلابِطٍ : الأَفْعَى) ، نقله الأَزهرِىُّ ، والصاغانىّ

[ح ش ش] *

(حَشَّ النّارَ) يَحُشُّها حَشًّا : (أَوْقَدَها) ، كَذا نَصُّ الصّحَاح ، وقال غيرُه : جَمَع إِلَيْهَا ما تَفرَّقَ من الحَطَبِ ، وقال الأَزهرِىّ : حَشَشْتُ النّارَ بالحَطَبِ . فزَادَ : بالحَطَب ، وقال الزَّمَخْشَرِىّ : حَشَّ النّارَ : أَشَبَّهَا[1] وأَطْعَمَها الحَطَبَ كما تُحَشُّ الدَّابَّةُ . وقال : هُوَ مَجاز .

(و) حَشَّ (الوَلَدُ فى البَطْنِ) يَحِشُّ حَشًّا : جُوِزَ به وَقْتَ الوِلادَةِ فيَبِسَ فى البَطْنِ ، وقال أَبو عُبَيْدٍ : وبَعْضُهُم يَقُول : حُشَّ ، بِضَمِّ الحَاءِ ،

(١) لفظة فى الأساس المطبوع « أثقبها وأطعمها..الخ » .

وفى الحَدِيث «فلَمَّا ماتَ حَشَّ وَلَدُهَا فى بَطْنِهَا» قال أَبو عُبَيْد : حَشَّ[1] وَلَدُهَا فى بَطْنِها ، أَىْ (يَبِسَ) .

(و) حَشَّتِ (اليَدُ : شَلَّتْ) ويَبِسَتْ ، كما قاله الجَوْهَرِىُّ ، وهو الأَكْثَر ، وقيلَ : دَقَّت وصَغُرَت ، وحُكِىَ عن يُونُسَ : حُشَّتْ ، بضَمِّ الحاءِ ، (كأَحَشَّتْ) ، فهِىَ مُحِشٌّ ، (واسْتَحَشَّتْ) مِثْلُه ، الأَخِيرَةُ عن يُونُس.

(و) حَشَّ (الوَدِىُّ مِنَ النَّخْلِ : يَبِسَ) ، ومنه الحَدِيثُ «أَنَّ رَجُلاً أَرادَ الخُرُوجَ إِلَى تَبُوكَ ، فقَالَتْ لَهُ أُمُّه ، أَو امرأَتُه : كَيْفَ بالوَدِىِّ ؟ فقال : الغَزْوُ أَنْمَى لِلْوَدِىِّ ، فما ماتَتْ مِنْهُ وَدِيَّةٌ ولاحَشَّتْ» ، أَىْ يَبِسَتْ .

(و) حَشَّ (الفَرَسُ) يَحُشُّ حَشًّا ، إِذا (أَسْرَعَ) ، ومِثْلُه أَلْهَبَ ، كأَنَّه يَتَوَقَّد فى عَدْوِه ، قالَ أَبودُوَادٍ الإِيَادِىّ :

مُلْهِبٌ حَشُّهُ كحَشِّ حَرِيقٍ
وَسْطَ غابٍ وذاكَ مِنْه حِضَارُ[2]

(و) حَشَّ (الحَشِيشَ) يَحُشُّه حَشًّا : (قَطَعَهُ) وجَمَعَه ، كاحْتَشَّهُ .

(و) من المَجَازِ : حَشَّ (فُلاناً) يَحُشُّه حَشًّا : (أَصْلَحَ مِنْ حالِه) ، وفى العُبَابِ : مِنْ مالِه .

(و) حَشَّ (المَالَ)[1] بِمَالِ غَيْرِه ، إِذا (كَثَّرَه) به ، وهو مَجاز أَيْضاً ، قال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلِىُّ :

فى المُزَنِىِّ الَّذِى حَشَشْتُ لَه
مالَ ضَرِيكٍ تِلادُه نَكِدُ[2]

قال السُّكَّرِىُّ : حَشَشْتُ لَهُ : جَعَلْتُه فى ماله ، وقالَ الباهِلِىّ : حَشَشْتُ[3] له : قَوَّيْتُه بِه .

(و) حَشَّ (زَيْدًا بَعِيرًا ، و) حَشَّهُ (بِبَعِيرٍ : أَعْطَاهُ إِيّاهُ) يَرْكَبُهُ ، الأَخِيرُ عن ابنِ حَبِيب .

(١) فى مطبوع التاج : أحَشَّ والمثبت من اللسان عنه
(٢) اللسان ، والتكملة والعباب .

(١) وكذا فى اللسان ، وعبارة الأساس : «وحَشَّ مالَه من مال غيره : كَثَّرَه به».
(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٦٠ (برواية : «حَشَشْتُ به» واللسان ، والتكملة والعباب وفيهما أيضا «حششت به» والمقاييس ٢/١١
(٣) فى شرح أشعار الهذليين : (به) ، وهى رواية التكملة وأشبه أيضا بالتفسير بعده .

(و) حَشَّ (الصَّيْدَ : ضَمَّهُ من جانِبَيْه) ، وقال اللَّيْثُ : يُقَال : حُشَّ عَلَيَّ الصَّيْدَ ، جاءَ بـه فى باب المُضَاعَف ، قال الأَزْهَرِىّ : كَلامُ العَرَبِ الصَّحِيحُ : حُشْ عَلَيَّ الصَّيْدَ ، بالتَّخْفِيف ، من حاشَ يَحُوش ، ومَنْ قال : حَشَشْتُ الصَّيْدَ ، يَعْنِى[1] حُشْتُهُ ، فإِنِّى لَمْ أَسْمَعْه لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، ولَسْتُ أُبْعِدُه مع ذٰلِك من الجَوَاز ، ومعناه : ضُمَّ الصَّيْدَ من جانِبَيْه ، كَمَا يُقال : حُشَّ هٰذا البَعِيرُ بِجَنْبَيْنِ وَاسِعَيْن ، أَى ضُمَّ ، غير أَنّ المعروفَ فى الصَّيْدِ الحَوْش .

(و) حَشَّ (الفَرَسَ) يَحُشُّه حَشًّا (: أَلْقَى له حَشِيشاً) وعَلَفَه بـه ، قال الأَزْهَرِىّ : وسَمِعْتُ العَرَبَ تقُولُ للرجُلِ : حُشَّ فَرَسَك ، (ومِنْهُ المَثَلُ : «أَحُشُّكَ وتَرُوثُنِى ») ، يَعْنِى فَرَسَه ، ومَعْنَى أَحُشُّكَ : أَعْلِفُكَ الحَشِيشَ ، قال الجَوْهَرِىّ : ولوْ قِيلَ بالسِّينِ لم يَبْعُد ، (يُضْرَبُ لِمَنْ أَساءَ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِليهِ) ، كَذا قالَهُ الأَزْهَرِىّ ، وقال غَيْرُه : يُضْرَبُ لِكُلِّ مَن اصْطَنَع[1] عنده مَعْرُوفا فكافَأَه بضِدِّه أَوْ لَمْ يَشْكُرْه ولانَفَعَه ، ثُمَّ إِنّ لَفْظَ المَثَلِ هٰكذا هو فى الصِّحاح والتَّهْذِيب والأَسَاسِ والمُحْكَمِ ، ورأَيْتُ فى هامِش الصِّحاحِ مانَصُّه : والذى قَرَأْتُه بخَطِّ عبدِ السَّلامِ البَصْرِىّ فى كتابِ الأَمْثالِ لأَبِى زَيْد : أَحُشُّكِ وتَرُوثِينِى[2] ، وقد صُحِّحَ عليه .

(والمِحَشُّ) ، بالكَسْرِ (: حَدِيدَةٌ تُحَشُّ[3] بِهَا النارُ ، أَىْ تُحَرَّكُ ، كالمِحَشَّة) ، بالكَسْر أَيْضاً ، (و) منه قِيل للرَّجُلِ (الشُّجاع) : نِعْمَ مِحَشُّ الكَتِيبَةِ ، وهو مَجَازٌ .

(و) المِحَشُّ (: ما يُجْعَلُ فيه الحَشِيشُ ، كالمِحَشَّةِ ، وفتحُ مِيمِه[4]) ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ ،مِيمِهما ،(أَفْصَحُ).

(١) فى اللسان والتكملة : بمعنى .

(١) فى اللسان (اصْطُنِعَ عنده معروفٌ) ببناء اصطنع للمفعول .

(٢) كذا فى مطبوع التاج . وفى هامش اللسان نقلا عن التاج «وتروثين» ولعلها «وتروثينى» .

(٣) فى الأصل «يحش» والمثبت من القاموس .

(٤) فى القاموس المطبوع (ميمهما) كما أشار الشارح إلى أنه رواية بعض النسخ .

وقال أبو عُبَيْد: المِحَشّ: ما حُشَّ به، والمَحَشُّ: الذى يُجْعَل فيه الحَشِيشُ، وقد تُكْسَرُ مِيمُه أَيْضاً.

(و) المِحَشُّ (: مِنْجَلٌ سَاذَجٌ يُحَشُّ به) الحَشِيشُ، (وكَسْرُه أَفْصَحُ)، وفى اللِّسَان: والفَتْحُ أَجودُ.

(و) المِحَشّ: (الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الحَشِيشِ، كالمِحَشَّة)، يقال: هٰذا مِحَشُّ صِدْقٍ: لِلْبَلَدِ الَّذِى يَكْثُرُ[1] فِيه الحَشِيشُ.

(و) المَحَشُّ: الحُشُّ، كأَنَّهُ (مُجْتَمَعُ العَذِرَةِ، ويُكْسَر).

(و) من المَجَازِ: يُقَال: (هو مِحَشُّ حَرْبٍ، بالكَسْرِ)، أى (مُوقِدٌ لَهَا)، أى لِنَارِهَا ومُؤَرِّثُهَا (طَبِنٌ بها)، ككَتِفٍ، وهُوَ العَارِفُ بِأُمُورِهَا.

(و) مِنَ المَجَازِ: (الحُشُّ، مُثَلَّثَةً)، الفتحُ والضَّمُّ نَقَلَهما الجوهَرِىّ: (المَخْرَجُ) والمُتَوَضَّأُ، سُمِّىَ به، (لأَنَّهم كانُوا يَقْضُون حَوَائجَهُم)، أى يَذْهَبُون عِنْدَ قَضَاءِ الحاجَةِ (فى البَسَاتِين)، وقِيلَ: إلى النَّخْلِ المُجْتَمِع، يتغَوَّطُونَ فِيهَا، على نَحْوِ تَسْمِيَتِهِم لِلْفِنَاء عَذِرَةً، (ج: حُشُوشٌ)، ومنه الحَدِيث: «إنّ هٰذِه الحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ» يعنى الكُنُفَ ومَوَاضِعَ قَضَاءِ الحَاجَةِ، (وحُشُّونَ)، عن ابنِ عبّادٍ.

(و) الحَشُّ، (بالفَتْحِ: النَّخْلُ النَاقِصُ)، هٰكَذا فى النُّسَخ، وفى بَعْضِهَا النَّافِضُ، بالفَاء والضاد، (القَصِيرُ) الَّذِى (لَيْسَ بمَسْقِىٍّ ولا مَعْمُورٍ)، وقِيلَ: هو جَماعَةُ النَّخْلِ، وقال ابنُ دُرَيْد: الحَشُّ، بالفَتْحِ والضَّمِّ: النَّخْلُ المُجْتَمِع، (ج حِشَّانٌ، بالكَسْرِ، كضَيْفٍ وضِيفَانٍ)، هٰكذا مَثَّلَه به الجَوْهَرِىّ، وقولُه: بالكَسْرِ، مُسْتَدْرَكٌ، وفَاتَهُ حُشّانٌ، بالضَّمِّ أَيْضاً، وحَشَاشِينُ جَمْعُ الجَمْع، كِلاهُمَا عن سِيبَوَيْهِ.

(و) الحُشُّ، (بالضَّمّ: الوَلَدُ الهَالِكُ

(١) فى مطبوع التاج «يجعل» والمثبت من اللسان.

فى بَطْــنِ أُمِّهِ) ، ونصُّ ابنِ شُمَيْل : فى بَطْنِ الحامِلَةِ ، قال : يُقَال إنَّ فى بَطْنِها لَحُشًّا ، وهُــوَ الوَلَدُ الهَالِكُ تَنْطَــوِى عَلَيْه ، وتُهــرَاقُ دَماً عليــه ، أَىْ يَبْقَى فــلا يَخْرُج ، قال ابنُ مُقْبِل :

ولقَدْ غدَوْتُ على التِّجَارِ بجَسْــرَةٍ
قَلِقٍ حُشُوشُ جَنِينِهَــا أَو حَائلِ[1]

(وحُشُّ كَوْكَبٍ ، وحُشُّ طَلْحَــةَ : مَوْضِعَانِ بالمَدِينَةِ) ، ظاهِــرُ ضَبْطِهما أَنّهمــا بالضّــمِّ ، والصواب أَنّهمــا بالفتــح[2] ، كما ضَبَطه الصاغــانىّ وأَبــو عُبَيْــد البَكْــرِىّ ، أَمــا حشُّ كَوْكَبٍ فإِنّه بُسْتانٌ بظاهِرِ المَدِينَةِ ، خارِجَ البَقيــعِ ، اشْتَرَاه سَيِّدُنَا عُثْمَان ، رَضِــىَ اللهُ تَعَــالَــى عنــه ، وزادَهُ فى البَقيــعِ ، وبــه دُفِنَ .

(وابنُ حُشَّةَ الجُهَنِــىّ : بالضَّمِّ : تابِعِىٌّ) ، عن أَبِى هُرَيْرَة ، رَضِىَ اللهُ تَعَالى عنه ، وعَنْهُ ابنُ أَبِــى ذُوَيْبٍ (ومُحَمّــدُ ابنُ عَبْدِ اللهِ) بن القاســمِ (الحَشّاش) ، ككَتّــان : (مُحَــدِّثٌ) يَرْوِى عن عَبْــدِ الرَّزَّاقِ .

(وزُبَيْنَةُ) بنُ مــازِنِ (بنِ مالِكِ ، وعَبْدُ الله ، وحِشّانُ ، والحِرْمازُ) واسْمُه الحــارِثُ : (بَنُو مالِكِ بنِ عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ ، وكَعْبُ بنُ عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ ، يُقَــال لِهٰــذِهِ القَبَائِــلِ : الحِشّــانُ ، بالكَسْرِ) ، والَّذِى ذَكَــرَه أَبــو عُبَيْدٍ وغيرُه عن أَئمةِ النَّسَبِ أَنّه يُقَالُ لِبَنِى رَبِيعَــةَ ودَارِمٍ وكَعْبِ بنِ مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ : الحِشّانُ ، ولِبَنِــى طُهَيَّةَ وبَنِى العَدَوِيَّةِ : الجُمَان ، فَتَأَمَّل .

(و) الحُشَّــانُ ، (بــالضّمِّ : أُطُــمٌ بالمَدِينَةِ) ، عَلَى طَرِيقِ قُبُورِالشُّهَدَاءِ ، نقله ابنُ الأَثِيرِ ،وقال الصّاغَانِــىّ : وهُــوَ من آطــامِ اليَهُــودِ . وضَبَطَه بالكَسْرِ .

(و) من المَجَازِ : (المَحَشَّةُ : الدُّبُرُ) ، كالحُــشِّ ،(ج مَحَاشُّ) ،وحُشُوشٌ ،وفى الحَدِيث «أَنَّــه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم نَهَى عــن إِتْيَانِ النِّسَــاءِ فى مَحَاشِّهِنّ »

(١) ديوانه ٢١٩ وصدره فيــه « ولقــد تعسَّفْتُ الفــلاة . . . » واللســان ، والتكملة والعباب .

(٢) فى معجم البلدان (حش كوكب) : بفتح أوّله وتشديد ثانية ، ويضمّ أوّله أيضا .

وقد رُوِى بالسِّينِ أَيْضاً ، وفى رِوَايَةٍ فى حُشُوشِهِنّ ، أَىْ أَدْبارِهِنّ ، وفى حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ ، رَضِىَ اللهُ تعالَى عنه : «مَحاشُّ النِّساءِ عَلَيْكُم حَرامٌ» قال الأَزْهَرِىُّ : كَنَى عن الأَدْبارِ بالمَحاشِّ ، كما يُكْنَى بالحُشُوشِ عن مَوَاضِعِ الغَائطِ .

(والمَحَشَّاةُ[1] : أَسْفَلُ مَوَاضِعِ الطَّعامِ المُؤَدِّى إِلَى المَذْهَبِ) .

(و) هِىَ (مِنَ الدَّوابِّ : المَبْعَرُ) ، هٰذِهِ العِبارة ـ من قَوْله : والمَحَشَّاة ـ أَوْرَدَهَا الصّاغانىّ ، ولٰكنّه بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ : ويُرْوَى : مَحَاشِى النِّساءِ عَلَيْكُم حَرامٌ ، ثم قال والمَحْشَاة إِلَى آخِره ، وظَنَّ المُصَنّف ، رَحِمَهُ الله ، أَنَّهَا فى هٰذه المادَّة ، وإِنّمَا هُوَ بَيانٌ للرِّوَايَة ، ومَوْضِعُ ذِكْرِه فى المُعْتَلِّ ، كما لا يَخْفَى ، فتأَمّل .

(والحَشِيشُ) ، كأَمِيرٍ : (الكَلأُ اليابِسُ) ، ولا يُقَالُ ، وهُوَ رَطْبٌ : حَشِيشٌ ، زادَهُ الجَوْهَرِىّ ، والأَزْهَرِىّ . وزادَ الأَخِيرُ : والطّاقَةُ منْهُ حَشِيشَةٌ ، والعُشْبُ يَعُمّ الرَّطْبَ واليَابِسَ ، وقَالَ ابنُ سِيدَه : وهٰذا قَوْلُ جُمْهُورِ أَهْلِ اللُّغَة ، وقال بَعْضُهم : الحَشِيشُ : أَخْضَرُ الكَلإِ ويابِسُه ، قال : وهٰذا لَيْسَ بصَحِيحٍ ؛ لأَنَّ مَوْضُوعَ هٰذِه الكَلِمَةِ فى اللُّغَة اليُبْسُ والتَّقَبُّضُ ، وقَالَ الأَزْهَرِىّ : العَرَبُ إِذا أَطْلَقُوا اسْمَ الحَشِيشِ عَنَوْا بِهِ الخَلَى خاصَّةً ، وهُوَ أَجْوَدُ عَلَفٍ تَصْلُح الخَيْلُ عَلَيْه ، وهُوَ من خَيْرِ مَرَاعِى النَّعَمِ ، وهُوَ عُرْوَةٌ فى الجَدْبِ ، وعُقْدَةٌ فى الأَزَمَات ، وقال ابنُ شُمَيْلٍ : البَقْلُ أَجْمَعُ ، رَطْباً ويَابِساً ، حَشِيشٌ وعَلَفٌ وخَلًى .

(و) حَشِيشٌ : (الزّاهِدُ المَوْصِلِىُّ الكَبِيرُ) فى[1] طَبَقَةِ فَتْحٍ المَوْصِلِىّ ، وسالِمٍ الحَدّادِ المَوْصِلِىّ .

(و) مُعِينُ الدِّينِ (هِبَةُ اللهِ بنُ حَشِيش ناظِرُ الجُيُوش) بالشّامِ ، كَانَ بطَرَابُلُس ، (حَدَّث) .

(١) كذا ضبطه فى القاموس بفتح الحاء وتشديد الشين ، وفى هامشه عن بعض النسخ بسكون الحاء وتخفيف الشين مفتوحة .

(١) فى التبصير ٥٣٢ : من طبقة . . .

(و) حُشَيْشٌ، (كزُبَيْر: ابنُ عِمْرَانَ، فى تَمِيمٍ)، هٰكَذَا فى النُّسَخِ، والصَّوابُ: بن نِمْرَان بن سَيْفِ بنِ عُمَيْرِ بنِ رِيَاحِ بنِ يَرْبُوع.

(و) حُشَيْش (بنُ هِلَالٍ فى بَجِيلَةَ)، وهو الحارثُ بن رِيَاح.

(و) حُشَيْش (بنُ عَدِىّ) بنِ عامرِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الحارثِ بن مالِكٍ، (فى كِنَانَةَ).

(و) حُشَيْش (بنُ حُرْقُوص، فى تَمِيمٍ، أَيْضاً)، وهُوَ ابنُ حُرْقُوصِ ابنِ مازِنِ بنِ مالِكِ بنِ عَمْرِو بنِ تَمِيم، ومِنْهُمْ قَطَرِىُّ بنُ الفُجاءَةِ، واخْتُلِفَ فى جَدِّ مَالِكِ بنِ الحارِثِ، ومالِكِ بن الحُوَيْرِث الصَّحابِيَّيْنِ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْهُمَا، فقِيلَ هٰكذا، وقِيلَ: كأَمِيرٍ، حَكَى ذٰلِكَ الأَمِيرُ.

(والمَحَشُّ[1]: المَكَانُ الكَثِيرُ الكَلإِ والخَيْرِ)[2]، ومِنْهُ قَولُهم:

إِنَّكَ بمَحَشِّ صِدْقٍ فلا تَبْرَحْه، أَى بمَوْضِعٍ كَثِيرِ الحَشِيشِ، كَذَا فى نُسَخِ الصِّحَاحِ، وفى بَعْضِهَا: كَثِير الخَيْرِ، وصُحِّح عليه، وفى الأَخِيرِ مَجَازٌ.

(والحُشَاشُ، والحُشَاشَةُ بضَمِّهما: بَقِيَّةُ الرُّوحِ) فى القَلْبِ، وهو الرَّمَقُ (فى المَرِيضِ والجَرِيحِ)، قال الشّاعِرُ:

وما المَرْءُ ما دَامَتْ حُشَاشَةُ نَفْسِه
بمُدْرِكِ أَطْرَافِ الخُطُوبِ ولا آلِ[1]

وكُلُّ بَقِيَّةٍ: حُشَاشَةٌ، وقال الفَرَزْدَقُ:

إذا سَمِعَتْ وَطْءَ الرِّكَابِ تَنَفَّسَتْ
حُشَاشَتُهَا فى غَيْرِ لَحْمٍ ولادَمِ[2]

(وحُشَاشَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، بالضَّمِّ)، وكَذا غُنَامَاكَ وحُمَادَاكَ، أَى (قُصَارَاكَ)، وقال اللِّحْيَانِىّ: أَىْ مَبْلَغُ جُهْدِك، كأَنَّه مُشْتَقٌّ مِنَ الحُشَاشَةِ.

(ويَوْمُ حُشَاشٍ من أَيّامِهِم)، قال عُمَيْرُ بنُ الجَعْدِ:

أَأُمَيْم هَلْ تَدْرِينَ أَنْ رُبَّ صاحِبٍ
فَارَقْتُ يومَ حُشَاشَ غَيْرِ ضَعِيفِ

(۱) ضبط فى القاموس — ضبط قلم — بكسر الميم وفتح الحاء، والمثبت هو ضبط اللسان والأساس

(۲) فى مطبوع التاج «والخبز» والمثبت من القاموس ويؤيدها ما سيجىء عن الصحاح شرحاً للكلمة.

(۱) اللسان.

(۲) اللسان.

يَسَرٍ إذا هَبَّ الشِّتاءُ ومُطْعِمٍ
لِلَّحْمِ غيرِ كُبُنَّةٍ عُلْفُوفِ[1]

(و) الحِشَاشُ ، (بالكَسْرِ :الجُوَالِقُ فيه الحَشِيشُ) ، قال الشّاعِرُ :

أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الجَرِّ
بَيْنَ حِشَاشَىْ بَازِلٍ جِوَرِّ[2]

(وحِشاشَا كُلِّ شَىْءٍ : جانِبَاه) ، نَقَلَه الصّاغانِىّ .

(والحُشَّةُ ، بالضَّمِّ : القُبَّةُ العَظِيمَةُ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ : القُبَّةُ بالمُوَحَّدَة ، والصَّوابُ القُنَّة بالنُّون ، كما ضبَطه الصّاغانِىّ ، عن ابنِ عَبّاد ، (ج حُشَشٌ) ، بضَمٍّ ففَتْحٍ .

(وأَحْشَشْتُه عَنْ حاجَتِه : أَعْجَلْتُه عَنْها) ، نَقَلَه الصّاغانىّ ، كأَنّه لُغَةٌ فى أَعْشَشْتُه ، بالعَيْنِ .

(و) أَحْشَشْتُ (فُلاناً : حَشَشْتُ مَعَهُ) الحَشِيشَ ، أَىْ جَمَعْتُه وقَطَعْتُه ، فكَأَنَّهُ أَعانَه فى الحَشِّ .

(و) أَحَشَّ (الكلأُ : أَمْكَنَ لأَنْ يُحَشَّ) ويُجْمَع ، ولا يُقَال : أَجَزَّ ، وقال ابنُ شُمَيْل : يُقَال : هٰذه لُمْعَةٌ قد أَحَشَّتْ ، أَىْ أَمْكَنَتْ لأَن تُحَشَّ ، وذٰلكَ إذا يَبِسَتْ ، واللُّمْعَةُ من الحَلِىِّ[1] هُوَ المَوْضِع الذى يَكْثُرُ فيه الحَلِىّ ، ولا يُقَالُ لهُ لُمْعَة حَتّى يَصْفَرَّ أَو يَبْيَضَّ .

(و) أَحَشَّتْ (المَرْأَةُ) ، والنّاقَةُ ، تُحِشُّ ، أَى (يَبِسَ الوَلَدُ فى بَطْنِها ، وهى مُحِشٌّ) ، وقد أَلْقَتْهُ حَشًّا .

(واحْتَشَّ الحَشِيشَ: طَلَبَه، وجَمَعَه) .

وأَمّا حَشّه فبِمَعْنَى قطَعَه .

(وتَحَشْحَشُوا : تَفرَّقُوا ، و) أَيْضاً (تَحَرَّكُوا) للنُّهُوضِ ، (كحَشْحَشُوا) ، يُقالُ : سَمِعْتُ له حَشْحَشَةً ، بالحَاء والخَاء ، أَىْ حَرَكَةً ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٦٣ والعباب ومادة (علف) و(كبن) وفى معجم البلدان (حشاش) البيت الأول ومعه بيت قبله وآخر بعده وفى هامش مطبوع التاج : « قوله : كبنة ، قال المجد :
ورجل كبُنّ كعتلّ وكبنّة : كزّ لئيم ، و لا يرفع طرفه بخلا . والعلفوف ، كعصفور : الجافى المسنّ ..إلخما فيه » .

(٢) اللسان والتكملة وانظر مادة (جرر) ومادة (جور) والمقاييس ٢ / ١٠ .

(١) فى اللسان « الخَلَى » والأصل كالتكملة. وفي مادة لمع فى اللسان ما يؤيد « الخلى » .

ويُقَال : الحَشْحَشَة : دُخُولُ القَوْمِ بَعْضِهِم فى بَعْضٍ ، فيكونُ ضِدَّ التَّفَرّق ، فتأَمَّل ، وفى حَدِيثِ عَلِىٍّ وفَاطِمَة ، رَضِىَ اللهُ تعالَى عنهما ، « دَخلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، وعَلَيْنَا قَطِيفَةٌ ، فلمّا رَأَيْنَاه تَحَشْحَشْنَا ، فقَال : مَكَانَكُما » أى تَحَرَّكْنَا .

(والمُسْتَحِشَّةُ من النُّوقِ: الَّتِى دَقَّتْ أَوْظِفَتُهَا من عِظَمِهَا وكَثْرَةِ شَحْمِهَا) ، وحَمُشَتْ سَفِلَتُهَا فى رَأْىِ العَيْن .

(وقَدْ اسْتَحَشَّهَا الشَّحْمُ ، وأَحَشَّها) فاسْتَحَشَّ ، أَىْ أَدقَّ عَظْمَها فاسْتَدَقَّ . عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وأَنشد :

سَمِنَتْ فاسْتَحَشَّ أَكْرُعُهَا
لا النِّىُّ نِىٌّ ولا السَّنَامُ سَنَامُ[1]

وقِيلَ : لَيْسَ ذٰلك ؛ لأَنّ العِظَام تَدِقُّ بالشَّحْمِ ، ولٰكِنْ إذا سَمِنَتْ دَقَّتْ عِنْدَ ذٰلِكَ فيما يُرَى .

(١) اللسان .

(واسْتَحَشَّ : عَطِشَ) ، يُقَالُ : جاءَتِ الخَيْلُ مُسْتَحِشَّةً ، أَى عِطَاشاً ، عن ابنِ عَبَّادٍ .(و)اسْتَحَشَّ(الغُصْنُ : (طَالَ) .

(و) اسْتَحَشّ (سَاعِدُها كَفَّهَا) ، إذا (عَصُمَ حَتَّى صَغُرَت الكَفُّ عِنْدَه) ، وهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَامَ فُلانٌ إلى فُلانٍ فاسْتَحَشَّه ، أَىْ صَغُرَ معه .

(و) قالَ الفَرَّاءُ : سَمِعْتُ بعضَ بَنِى أَسَدٍ يَقُول : (أَلْحِقِ الحِشَّ بالإِشِّ) ،قَال : كَأَنَّه يَقُول : أَلْحِقِ الشَّىْءَ بالشَّىْءِ أَى إذا جاءَكَ شَىْءٌ مِنْ ناحِيَةٍ فافْعَلْ مِثْلَهُ[1] ذَكَرَهُ أَبو تُرَاب (فِى) بابِ (السِّينِ) والشِّينِ ، وتَعَاقُبِهِما ، وقد تَقَدَّم ذِكْرُه هُنَاكَ ، قالَ الصّاغَانِىّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى نَبَاتٍ أَو غَيْرِه يَجِفّ ثمّ يُسْتَعَارُ هٰذا [فى غيره][2] وقد شَذَّ عَنْ هٰذا التَّرْكِيبِ : الحُشَاشَة : بَقِيَّةُ النَّفْسِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

حَشَّ عَلَى غَنَمِه ، كَهَشَّ ، أَىْ

(١) الذى فى اللسان عنه « فافعل به» وما هنا عبارة التكملة .
(٢) فى مطبوع التاج « على مناسبة شىء مع غيره يجىء ثم يستعاد » والمثبت من العباب .

ضَرَبَ أَغْصَانَ الشَّجَرَةِ حَتَّى نَثَرَ وَرَقَهَا ، ومنه المِحَشَّةُ للعَصَا ، وقِيلَ : القَضِيب .

وحَشَّ عَلَى دَابَّتِه : قَطَعَ لَهَا الحَشِيشَ .

والحُشَّاشُ ، كرُمَّان : الَّذِين يَحْتَشُّونَ الحَشِيشَ .

والحُشَاشُ ، كغُرَاب ، خاصّةً : مَا يُوضَعُ فيه الحَشِيشُ ، وجَمْعُه أَحِشَّةٌ [1] .

والمِحَشُّ ، بالكَسْرِ والفَتْحِ : كِسَاءٌ مِن صُوفٍ يُوضَعُ فِيهِ الحَشِيشُ ، نقَلَهُ ابنُ الأَثِيرِ .

وأَحَشَّ اللهُ يَدَه : دُعَاءٌ للعَرَبِ .

واسْتَحَشَّ الوَلَدُ فى الرَّحِمِ : يَبِسَ .

والحَشِيشُ ، والمَحْشُوشُ ، والأُحْشُوشُ : الحُشُّ ، وهو الوَلَدُ الَّذى يَبِسَ فى بَطْنِ أُمِّه ، وقَال ابنُ الأَعْرَابِىّ : حَشَّ

(1) ضبطها اللسان ضبط قلم « الحشاش » بكسر الحاء . هذا وفى مطبوع التاج « وجمعه أحش » والمثبت من اللسان .

وَلَدُ النَّاقَةِ [يَحِشُّ] [1] حُشُوشاً ، وأَحَشَّتْه أُمُّه .

وحَشَّ [2] الحَرْبَ يَحُشُّها حَشًّا : أَسْعَرَهَا وهَيَّجَهَا ، وهو مَجَازٌ تَشْبِيهاً باسْتِعَارِ النَّار ، قال زُهَيْرٌ :

يَحُشُّونَهَا بالمَشْرَفِيَّةِ والقَنَا
وفِتْيَانِ صِدْقٍ لاضِعَافٍ ولانُكْلِ [3]

وحَشَّ النابِلُ سَهْمَه يَحُشُّه حَشًّا ، إذا رَاشَه ، كَمَا فى العُبَابِ ، وأَلْزَقَ بِهِ القُذَذَ من نَوَاحِيه ، كما فى الصّحاحِ ، أَوْ رَكَّبَهَا عَلَيْه . قال :

أَو كَمِرِّيخٍ عَلى شِرْيَانَةٍ
حَشَّهُ الرَّامِى بظُهْرَانٍ حُشُرْ [4]

وهو مَجازٌ ، وقال الأَزهرِىُّ : إذا كان البَعِيرُ والفَرَسُ مُجْفَرَ الجَنْبَيْن يُقَال : حُشَّ ظَهْرُه بجَنْبَيْنِ وَاسِعَيْن ، فهُوَ مَحْشُوشٌ .

(1) زيادة من اللسان والنص فيه .

(2) فى مطبوع التاج : (وأحشّ) والتصحيح من اللسان ، ومن مصدر الفعل .

(3) ديوانه ١٠٦ واللسان .

(4) هو للمرار بن منقذ كما فى المفضليات المفضلية ١٦ بيت ٢٤ والشاهد فى اللسان والعباب وانظر مادة (مرخ) .

وحَشَّ الدَّابَّةَ يَحُشُّها حَشًّا : حَمَلَهَا فى السَّيْرِ ، قال :

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بعَصْلَبِىٍّ
مُهَاجِرٍ لَيْسَ بأَعْرَابِىٍّ[1]

قال الأَزْهَرِىّ : قَدْ حَشَّها ، أَىْ ضَمَّهَا ، وكُلُّ ما قُوِّىَ بشَىْءٍ أَو أُعِينَ به فَقَدْ حُشَّ به ، كالحَادِى للإِبِلِ ، والسِّلاحِ للحَرْبِ ، والحَطَبِ للنارِ ، قال الرَّاعِى :

هُوَ الطِّرْفُ لَمْ تُحْشَشْ مَطِىٌّ بمِثْلِهِ
ولا أَنَسٌ مُسْتَوْبِدُ الدَّارِ خائِفُ[2]

أَىْ لم تُرْمَ مَطِى بمِثْلِهِ ،ولاأُعِينَ بمِثْلِهِ قَوْمٌ عند الاحْتِياجِ إِلَى المَعُونَة .

والحُشَّاشَةُ ، كرُمَّانَةٍ : القُنَّةُ[3] العَظِيمَة ، عن ابنِ عَبَّاد .

وحَشْحَشَتْه النارُ : أَحْرَقَتْه .

ويُقَال : أَنْبَطُوا بِئْرَهُم فى حَشَّاءَ ، أَى حِجَارَةٍ رِخْوَةٍ وحَصْبَاءَ ، ويُقَال : خَشَّاء ، بالخاء مُعْجَمَة ، نقَلَه الصَّاغَانىّ .

وغِبُّ الحَشِيشِ:من أَغْبَابِ بَحْرِ اليَمَنِ.

وحَشْحَشْتُه : خَضْخَضْتُه .

واسْتَحَشُّوا : قَلُّوا .

ومن المَجَاز : ما بَقِىَ من المُرُوءَةِ إلاَّ حُشَاشَةٌ تَتَرَدَّدُ فى أَحْشَاءِ مُحْتَضَرٍ . وجِئْتُ وما بَقِىَ من الشَّمْسِ إلا حُشَاشَةُ نازِعٍ ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

والحَشَّاءُ : فَرَسُ عَمْرِو بنِ عَمْرٍو ، كانَ لَهَا ما لِلْفَحْلِ وما لِلأُنْثَى ، وكانَتْ لا تُجَارَى ، وكَانَتْ ضَبُوباً[1] .

واحْتَشَّ بَلَدُ كَذَا : لمْ يُعْرَفْ خَبَرُه.

وحَشَّ الوَدِىُّ : يَبِسَ .

والحُشَّاشُ ، كرُمَّان : الَّذى يُقْطَعُ به الحَشِيشُ . و[أَبو] حُشَيْشَةَ : مُحَمَّدُ بنُ عَلِىِّ بنِ أَبى أُمَيَّةَ[2]

(1) اللسان والجمهرة ٣ /٣١١ ومادة (عصلب)
(2) اللسان وفى شرح أشعار الهذليين ١١٥٣ لساعدة بن جؤية.
(3) كذا وانظر ما تقدم من قول صاحب القاموس : (والحشة القبة العظيمة) وما عقب عليه شارحه .

(1) فى مطبوع التاج : « جنوبا » والمثبت من أنساب الخيل لابن الكلبى ٤٠ والضبوب : التى تبول وهى تعدو .
(2) فى الأغانى ترجمته «محمد بن على بن أمية » وفى نهاية الأرب ٥ /٣٥ « وهو محمد بن أبى أمية » هذا والزيادة فى كنيته « أبو » حشيشة ، من ترجمته .

الطُّنْبُورِىّ، كانَ نَديمَ الخُلَفَاء، ولَه كِتَابٌ فى أَخْبَارِ الطُّنْبُورِيِّين، أَجَادَ فِيه.

[ح ف ش] *

(الحَفْشُ، كالضَّرْبِ: القَشْرُ)، وبه فُسِّرَ قَوْلُ الكُمَيْتِ يَصِفُ غَيْثاً:

بِكُلِّ مُلِثٌّ يَحْفِشُ الأُكْمَ وَدْقُه
كأَنَّ التِّجارَ اسْتَبْضَعَتْهُ الطَّيَالِسَا[1]

(و) الحَفْشُ (: الاسْتِخْرَاجُ)، وأَنشد ابنُ دُرَيْدٍ:

يَا مَنْ لِعَيْنٍ ثَرَّةِ المَدَامِعِ
يَحْفِشُهَا الوَجْدُ بماءٍ هَامِعِ[2]

ثمّ فَسَّرَه فقال: أَى يَسْتَخْرِجُ كُلَّ ما فِيها.

(و) الحَفْشُ: (الجِدُّ)، يُقَالُ: حَفَشَت المَرْأَةُ لِزَوْجِها الوُدَّ، إذا اجْتَهَدَت فِيه.

(و) الحَفْشُ: (الجَمْعُ، وجَرَيَانُ السَّيْلِ)، يُقَال: حَفَشَ السَّيْلُ حَفْشاً، إذا جَمَعَ الماءَ مِنْ كُلِّ جانِبٍ (إِلى مُسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ)، وحَفَشَتِ الأَوْدِيَةُ: سالَتْ كُلُّهَا.

(و) الحَفْشُ: (جَرْىُ الفَرَسِ جَرْياً بعدَ جَرْىٍ)، فلم يَزْدَدْ إِلاَّ جَوْدَةً.

(و) الحَفْشُ: (اجْتِمَاعُ القَوْمِ)، يُقَال: هُمْ يَحْفِشُونَ عَلَيْكَ، أَى يَجْتَمِعُونَ وَيَتَأَلَّبُونَ.

(و) الحَفْشُ: (الطَّرْدُ).

(و) الحِفْشُ، (بالكَسْرِ: وِعَاءُ المَغَازِلِ، و) قِيلَ: هو (السَّفَطُ) يَكُونُ فِيه البَخُور.

(و) الحِفْشُ: (البَيْتُ الصَّغِيرُ جِدًّا)، وهُوَ القَرِيبُ السَّمْكِ مِنَ الأَرْضِ، سُمِّىَ بِه لِضِيقِه، ويُرْوَى أَيْضاً بالفَتْحِ والتَّحرِيك، ومنه حَدِيثُ المُعْتَدَّة: «دَخَلَت حِفْشاً، ولَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا»، وبه فَسَّر أَبو عُبَيْد الحِفْشَ الَّذِى فى الحَدِيث، قَالَهُ الجَوْهَرِىّ.

قُلْتُ: والحَدِيثُ المَذْكُورُ «أَنَّ النَّبِىَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، بَعَثَ

(١) اللسان.
(٢) اللسان والعباب والجمهرة ١/٤٥.

رَجُلاً من أَصْحَابِه ساعياً فقَدِمَ بِمالٍ فقالَ : أَمَّا كَذا وكَذَا فهُوَ من الصَّدَقَات ، وأَمَّا كَذا وكَذَا فإِنَّهُ ممَّا أُهْدِىَ إِلَىَّ . فقال النبيُّ ، صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم : هَلاَّ جَلَسَ فى حِفْشِ أُمِّه فيَنْظُرَ هَلْ يُهْدَى لَه » وذَكَرَ ابنُ الأَثِير أَنّ هٰذا هو ابنُ اللُّتَبِيَّة[1] .

(أَو) هُوَ البَيْتُ (مِنْ شَعرٍ) مِنْ بُيُوتِ الأَعْرَابِ ، صَغِيرٌ جِدًّا ، قَالَه الخَلِيلُ .

(و) الحِفْشُ : (السَّنَامُ) .

(و) الحِفْشُ : (الفَرْجُ) ، وبه فَسَّرَ بَعْضُهم حَدِيثَ ابنِ اللّتبِيَّة ، والمَعْنَى : هَلاَّ قَعَدَ عِنْدَ حِفْشِ أُمِّه .

(و) الحِفْشُ : (الدُّرْجُ)، وبه فُسِّرَ البيتُ الصَّغِيرُ ، عن ابنِ الأَثِير .

(و) الحِفْشُ (: الشَّىْءُ البالِى) الَّذِى لا يُنْتَفَعُ به .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الحِفْشُ : (مَا كَانَ من أَسْقَاطِ الآنِيَةِ) الَّتِى تَكُونُ أَوْعِيَةً فى البَيْتِ لِلطِّيبِ ونَحْوِه (كالقَوَارِيرِ وغَيْرِهَا) .

(و) الحِفْشُ أَيْضاً : (الجُوَالِقُ العَظِيمُ البالِى) ، يَكُونُ من الشَّعر ، (ج) ، أَى جَمْعُ الكُلِّ (أَحْفَاشٌ) ، وحِفَاشٌ .

(أَو أَحْفَاشُ البَيْتِ : قُمَاشُهُ ، ورُذَالُ مَتَاعِه) ، قاله أَبو سِنَانٍ .

(و) قِيلَ : الأَحْفَاشُ (من الأَرْضِ : ضِبَابُها وقَنَافِذُها) ويَرَابِيعُهَا ، ولَيْسَت بالأَحْنَاشِ ، قالَه أَبو زِيادٍ .

(وحَفِشَ السَّنَامُ ، كفَرِحَ) ، حَفَشاً ، بالتَّحْرِيك (:أَخَذَتْهُ الدَّبَرَةُ فى مُقَدَّمِهِ فأَكَلَتْهُ من أَسْفَلِهِ إِلى أَعْلاَه ، وبَقِىَ مُؤَخَّرُهُ) مِمَّا يَلِى عَجُزَه (صَحِيحاً) قائماً ، وذَهَبَ مُقَدَّمُه مِمّا يَلِى غَارِبَه .

(وبَعِيرٌ حَفِشُ السَّنَامِ ، وجَمَلٌ أَحْفَشُ ، ونَاقَةٌ حَفْشَاءُ ، وحَفِشَةٌ) ، قالَهُ ابنُ شُمَيْل .

(١) فى التبصير ١٢٣١ : بالضم والفتح معا ثم مثناة مفتوحة ثم موحّدة مكسورة ، ثم ياء مشددة ، عبد الله الأزدى ، له صحبة قصة .

(و) حَفَشَتِ (المَرْأَةُ لِزَوْجِهَا الوُدَّ: اجْتَهَدَتْ فيهِ.

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِيّ: حَفَشَت (السَّمَاءُ: جَادَتْ بمَطَرٍ شَدِيدٍ سَاعَةً) ثُمَّ أَقْلَعَتْ، وقالَ أَبو زَيْد: حَفَشَتِ السَّمَاءُ حَفْشاً، وحَشَكَتْ حَشْكاً، وأَغْبَتْ إِغْبَاءً، فهى مُغْبِيَةٌ، وهى الغَبْيَةُ، والحَفْشَةُ، والحَشْكَةُ مِنَ المَطَرِ، بمَعْنًى وَاحِدٍ.

(والإِحْفاشُ: الإِعْجَالُ)، عن ابنِ عَبّادٍ. قُلْتُ: وهُوَ لُغَةٌ فى الإِحْفازِ.

(والتَّحْفِيشُ، والتَّحَفُّشُ:) الاجْتِمَاعُ والانْضِمَام، و(لُزُومُ) الحِفْشِ، أَى (البَيْتِ الصَّغِير)، أَنشد ابنُ دُرَيْدٍ لرُؤْبَةَ:

* وكُنْتُ لا أُوبَنُ بالتَّحْفِيشِ [1] *

ويُرْوَى: بالخاء، أَىْ ضَعْف الأَمْرِ.

وتَحَفَّشَت المَرْأَةُ فى بَيْتِهَا: لَزِمَتْه فلَمْ تَبْرَحْه. وعَلَى زَوْجِهَا أَو وَلَدِها: أَقامَتْ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

حَفَشَ السَّيْلُ الوَادِىَ: مَلأَه.

والحَافِشَةُ: المَسِيلُ، وأُنِّثَ عَلَى إِرادَةِ التَّلْعَة أَو الشُّعْبَةِ، وهِىَ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ، لَهَا كهَيْئَةِ البَطْنِ، يَسْتَجْمِعُ ماؤُهَا فيَسِيلُ إِلى الوَادِى.

وحَفَشَتِ الأَرْضُ الماءَ من كُلِّ جانِبٍ: أَسالَتْه.

وحَفَشَ السَّيْلُ الأَكَمَةَ: أَسالَهَا.

وقِيلَ: الحَوَافِشُ: هِىَ المَسَايِلُ الَّتِى تَنْصَبُّ إِلَى المَسِيلِ الأَعْظَمِ.

وحَفْشُ الإِدَاوَةِ: سَيَلانُهَا، نَقَلَه الجَوْهَرِىّ.

وحَفَشَ الشَّىْءَ يَحْفِشُه: أَخرَجَهُ.

وحَفَشَ لَكَ الوُدَّ: أَخْرَجَ لَكَ كلَّ ما عِنْدَه.

وحَفَشَ المَطَرُ الأَرْضَ: أَظْهرَنَبَاتَها.

والحَفُوشُ، كصَبُور: المُتَحَفِّى، وقيلَ: المُبَالِغُ فى التَّحَفِّى والوُدِّ، وخَصَّ بَعْضُهم بِهِ النِّسَاءَ إِذا بالَغْنَ فى وُدِّ البُعُولَةِ والتَّحَفِّى بِهِمْ.

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والتكملة والعباب.

وقالَ شُجَاعٌ الأَعْرَابِـيّ : حَفَـزُوا عَلَيْنَا الخَيْلَ والرِّكَابَ ، وحَفَشُوها ، إذا صَبُّوهَا عَلَيْهِم .

وتَحَفَّشَتِ المَـرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَـا : أَكَبَّتْ عليـهِ .

والتَّحْفِيشُ : التَّحْبِيشُ .

وحُفَاشٌ ، كغُرَابٍ : جَبَـلٌ عظِـيمٌ باليَمَنِ ، ويُنْسَبُ إليـه المِخْلاف .

[ح ك ش]

(الحَكْشُ) ، أهملَه الجَوْهَـرِيّ ، وقالابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الجَمْعُ والتَّقَبُّضُ).

(و) يُقَال : (رَجُلٌ حَكِشٌ عَكِشٌ ، ككَتِفٍ : مُلْتَوٍ عَلَى خَصْمِه .

(و) منـهُ (حَوْكَشٌ) ، كجَوْهَـرٍ : اسمُ (رَجُـل مِنْ مَهْرَةَ ، تُنْسَبُ إِلَيْـه الإِبِلُ الحَوْكَشِيَّةُ) ، قال : والوَاوُ زَائِدَةٌ.

(وحَنْكَشٌ) ، كجَعْفَـرٍ : (اسْـمٌ ، والنُّونُ زَائِدَةٌ) .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الحَكْشُ : الظُّلْم ، ورَجُلٌ حَاكِشٌ : ظَـالِمٌ ، وقـالَ ابنُ سِيدَه : أُراهُ عَلَى النَّسَب .

وقَالَ الأَزْهَرِيُّ : رَجُلٌ حَكِشٌ ، مِثْلُ حَكِرٍ ، وهُوَ اللَّجُوجُ ، ومثلُه لابنَ دُرَيْد.

[ح ك ن ش] *

[] وممّا يُسْتَدَك عليه :

حَكْنَشٌ ، كجَعْفَـرٍ : اسـم ، أَهمله الجَـوْهَـرِيّ، والصّاغَانِـيّ ، وأَوْرَدَه صاحبُ اللِّسَانِ هٰـكذا ، وكأَنَّ النُّونَ زائدَةٌ ، فيَنْبَغِي إِلْحَاقُهَا بالَّتِي فوْقَهَا .

[ح م ش] *

(حَمَشَـهُ : جَمَـعَـهُ ، كحَمَّشَـهُ) تَحْمِيشاً ، أَنشد ابنُ دُرَيْدٍ رجَزَ رُؤْبَة :

أُولاَكَ حَمَّشْتُ لَهُـمْ تَحْمِيشِي
قَرْضِي وما جَمَّعْتُ من خُرُوشِي [1]

أَيْ كَسْبِـي ، ويَرْوَى تَحْبِيشِـي ، وتَحْفِيشِي .

(و) حَمَشَهُ حَمْشاً (:أَغْضَبَه) ، عن

(١) ديوانه ٧٨ والتكملة والعباب . والجمهرة ١٠ /٢٢٢ : ٢/ ١٦٠

الزَّجّاجِ ، (كأَحْمَشَهُ) ، فاسْتَحْمَش : غَضِبَ ، والاسْمُ الحَمْشَة[1] ، مِثْلُ الحَشْمَةِ ، مَقْلُوبٌ منه ، وكَذٰلكَ التَّحْمِيشُ ، قاله الجَوْهَرِىّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، وهو مَجَازٌ .

(و) حَمَشَ (القَوْمَ : ساقَهُم بغَضَبٍ.

(وحَمِشَ) الرَّجُلُ ، (كفَرِحَ ، حَمَشاً)[2] بالتَّحْرِيك ، (وحَمْشَةً) ، بالفَتْح : (غَضِبَ ، كتَحَمَّشَ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ للرَّجُلِ إذا اشْتَدَّ غَضَبُه : قد (اسْتَحْمَشَ) غَضَباً ، وقالَ ابنُ فَارِسٍ : اسْتَحْمَشَ الرَّجُلُ ، إذا اتَّقَدَ غَضَباً ، وكَذٰلِكَ احْتَمَشَ .

(و) حَمِشَ (الشَّرُّ : اشْتَدَّ) ، وأَحْمَشْتُه أَنَا .

(و) حَمِشَ (الرَّجُلُ حَمْشاً) ، بالفَتْح ، (وحَمَشاً) ، بالتَّحْرِيك : (صارَ دَقِيقَ السّاقَيْنِ ، فهو أَحْمَشُ السّاقَيْنِ) ، وكَذَا الذِّراعَيْنِ ، (وحَمْشُهُمَا ، بالفَتْح) ، وحَمِيشُهُمَا : دَقِيقُهُمَا ، (وسُوقٌ حِمَاشٌ) ، وحُمْشٌ ، وفى حَدِيثِ المُلاَعَنَة «إن جاءَتْ بِهِ حَمْشَ السّاقَيْن فهُوَ لشَرِيكٍ» . وقال الشاعِرُ يَصِفُ بَراغِيثَ :

وحُمْشِ القَوائِمِ حُدْبِ الظُّهورِ
طَرَقْنَ بِلَيْلٍ فأَرَّقْنَنِى[1]

وقالَ غَيْره :

كَأَنَّ الذُّبابَ الأَزْرَقَ الحَمْشَ وَسْطَها
إذا مَا تَغَنَّى بالعَشِيّات شَارِبُ[2]

(وقَدْ حَمشَت السّاقُ) ، وكَذَا القَوائِمُ ، (كضَرَبَ ، وكَرُمَ) ، الأَخيرُ عن اللِّحْيَانىّ ، (حُمُوشَةً) ، بالضَّمِّ ، وحَمَاشَةً ، بالفَتْحِ ، أَىْ دَقَّت ، وقَدْ اسْتُعِيرَ من الساقِ للْبَدَن كلِّه ، ومنه حَدِيثُ حَدِّ الزِّنَا «فإذَا رَجُلٌ حَمْشُ الخِلْقَةِ» أَىْ دَقِيقُهَا .

(وحِمَاشٌ ، ككِتَابٍ : ابنُ الأَبْرَشِ الكلابِىّ ، المُقْعَدُ : شاعِرٌ) ، ذَكَرَه الزُّبَيْرُ بنُ بَكّار ، فى كتابِ النَّسَب

(١) فى اللسان : والاسم : الحَمْشَةُ والحُمْشَةُ .
(٢) ضبطه فى القاموس ضبط قلم .. بفتح الحاء وسكون الميم .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

(ولِثَــةٌ حَمِشَةٌ ، كزَنِخَــة : قَليلَةُ اللَّحْمِ) ، وقِيلَ : دَقِيقَةٌ حَسَنَةٌ .

(ووَتَــرٌ حَمِــشٌ) ، كــكَتِــفٍ ، (وحَمْشٌ) ، بالفَتْحِ ، (ومُسْتَحْمِشٌ) : رَقِيق ، الأَخِيرُ عن إبراهِيمَ الحَرْبِىّ ، (وأَوْتَارٌ حَمِشَةٌ ، وحَمْشَةٌ ومُسْتَحْمِشَةٌ) والجَمْع حِمَاشٌ ، وحُمْشٌ ، والاسْتِحْمَاشُ فى الوَتَرِ أَحسَنُ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّمَــا ضُرِبَتْ قُــدَّامَ أَعْيُنِهَــا
قُطْنٌ لِمُسْتَحْمِشِ الأَوْتَارِ مَحْلُوجِ [1]

ورَواهُ الفَرَّاءُ : « قُطْناً بمُسْتَحْصِدِ ».

(والحَمِيشُ) ، كأَمِيــرٍ (:الشَّحْمُ) المُذَابُ .

(وقــد أَحْمَشَ القِــدْرَ ، و) أَحْمَشَ (بِهَا) : أَحْمَاهَا بدُقَاقِ الحَطَبِ حَتَّــى غَلَتْ شَدِيدًا ، هٰــذا أَصْلُه ، ثمّ كَثُرَ حَتَّى اسْتُعْمِلَ فى مَعْنَى (أَشْبَعَ وَقُودَها) ، قالَ ذُو الرُّمَّة :

كَسَاهُنَّ لَوْنَ الجَــوْنِ بَعْدَ تَغَبُّسٍ
لِوَهْبِينَ إِحْمَاشُ الوَلِيدَةِ بالقِدْرِ [1]

(و)أَحْمَشَ(النَّارَ : قَوَّاهَا بالحَطَبِ) ، كحَشَّهَا ، نقَلَــه أَبــو عُبَيْد ، وأَنْشَدَ قــولَ ذِى الرُّمَّةِ هٰذا ، وقالَ غَيْــرُهُ : أَلْهَبَهــا .

(و) أَحْمَــشَ (القَــوْمَ : حَرَّضَهُمْ) علَــى القِتَــال ، وأَغْضَبهُمْ ، ومنــه حَدِيــثُ ابنِ عبّاس ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنهما « رأَيْتُ عَلِيًّا يَوْمَ صِفِّينَ وهو يُحْمِشُ أَصْحَابَه » ، وانظرْ بَقِيَّتَه فى العُبَابِ فإِنَّهُ نَفِيسٌ جِدًّا .

(واحْتَمَــشَ الدِّيكَــانِ : اقْتَتَــلاَ) وهاجَــا ، كاحْتَمَسَا ، بالسِّــين ، قالَــهُ يعْقُوب ، وهُوَ مَجاز .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عَلَيْه :

ذِراعٌ حَمْشَــةٌ ، وحَمِيشَةٌ وحَمْشَاءُ ، وكَذٰلِكَ السَّاقُ والقَوَائِمُ .

واحْتَمَشَ القِرْنَانِ : اقْتَتَلاَ .

(١) ديوانه ٧٥ برواية « لمستحصد الأوتار » ، واللسان والعباب برواية « بمستحمش الأوتار » وفى مطبوع التاج « كمستحمش » قال : وفى شعره : قطنا بمستحصد .

(١) ديوانه ٢٦١ ، واللسان والعباب ، والرواية فيها كلها « بعد تعيس » وقد نبه عليه بهامش مطبوع التاج

واحْتَمَشَ : الْتَهَبَ غَضَباً .

والحَمِيشُ ، كأَمِيرٍ : التَّنُّورُ ، نَقَلَهُ ابنُ فارِسٍ ، والسِّين لُغَة فيه .

وأَحْمَشَ الشَّحْمَ وحَمَّشَه : أَذابَه [بالنار] [1] حَتّى كادَ يُحْرِقُه ، قال :

كَأَنَّهُ حِينَ وَهَى سِقَاؤُهُ
وانْحَلَّ مِن كُلِّ سَمَاءٍ مَاؤُهُ
حَمٌّ إذَا أَحْمَشَهُ قَلاَّؤُهُ [2]

كَذَا رَوَاه ابنُ الأَعْرَابِيّ ، ويُرْوَى : حَمَّشَه .

ومَحْمِشٌ ، كمَجْلِسٍ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ من أَهْلَ نَيْسَابُور ، أَشْهَرُهم : الإِمَامُ أَبو طَاهِرٍ ، محمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمِشٍ الزِّيادِيُّ الفَقِيهُ النَّيْسَابُورِيُّ ، رَوَى عَن أَبِي بَكْرٍ القَطَّانِ وغَيْرِه ، تُوُفِّيَ سنة ٤١٠ ، وهو رَاوِي حَدِيثِ الرَّحْمَة عن أَبِي حامدٍ البَزّازِ وغيرِه .

وأَبُو حَمِيشٍ ، كأَمِيرٍ : كُنْيَةُ قَاضِي عَدَنَ ، جَمَالِ الدِّينِ محمَّدِ بنِ أَحمَدَ بن

(١) زيادة من اللسان .
(٢) اللسان .

عَبْدِ اللهِ ، شارِحِ الحَاوِي ، مات سنة ٦٦١ .

وتَحَمَّشَ بَنُو فُلاَنٍ لِفُلانٍ ، إذا غَضِبُوا لَهُ أَجْمَع .

والأَحْمَشُ : الأَغْضَبُ .

[ح ن ب ش] *

(حَنْبَشَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : أَيْ (رَقَصَ ووَثَبَ) ، (و) قِيلَ : (صَفَّقَ ونَزَا ومَشَى ولَعِبَ [1]) .

(و) حَنْبَشَ (الجَوَارِي : لَعِبْنَ) ، وفي النّوادر : الحَنْبَشَةُ : لَعِبُ الجَوَارِي بالبَادِيَةِ .

(و) حَنْبَشَ (فُلاناً : آنَسَه بالحَدِيثِ) ، عن ابنِ عَبّاد ، يُقَال : حَنْبِشْنَا بحَدِيثِكَ يا فُلان ، أَي آنِسْنَا ، وحَنْبَشَ هُوَ : حَدَّثَ وضَحِكَ ، قالَهُ الصّاغَانِيّ .

(١) في القاموس المطبوع زيادة « وحَدَّثَ وضَحِكَ » وقد استدركهما الشارح بعد ذلك .

(وحَنْبَشٌ : اسْم) رجل ، قال ابنُ دُرَيْدٍ :وأَحسبُ النُّون زائِدَةً ، قال لَبِيدٌ :

ونَحْنُ أَتَيْنَا حَنْبَشاً بِابْنِ عَمِّهِ
أَبِي الحِصْنِ إِذْ عافَ الشَّرابَ وأَقْسَمَا (١)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

حَنْبَشَ الرَّجُلُ ، إِذا حَدَّثَ وضَحِكَ ، عن ابنِ عَبّاد .

وحُنْبُشٌ ، كجُنْدُبٍ : لَقَبُ مُحَمَّدِ بنِ محمَّدٍ (٢) بنِ خَلَفٍ البَنْدَنِيجِيّ ، مات سنة ٥٣٨ ، قال ابنُ شَافِعٍ : لُقِّبَ به لأَنّه كان حَنْبَلِيًّا ، ثمّ صارَ حَنِفِيًّا ، ثم صارَ شافِعِيًّا ، ذكرَه الحافِظُ فى التَّبْصِيرِ .

[ح ن ش] *

(الحَنَشُ ، مُحَرَّكَةً : الذُّبَابُ) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) فى الصّحاح قيل : الحَنَشُ : (الحَيَّةُ) ، وقيل : الأَفْعَى ، وبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ حَنَشاً ، وقال غيرُه : الحَنَشُ : حَيَّةٌ أَبيضُ غَلِيظٌ مثلُ الثُّعْبَانِ أَو أَعْظَم ، وقِيلَ : هو الأَسْوَدُ منها .

(و) قال الجَوْهَرِيّ : الحَنَشُ (:كُلُّ مَا يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ والهَوَامِّ) . وقال كُراع : هُوَ كلُّ شيْءٍ من الدَّوابِّ والطَّيرِ ، وقال الكُمَيْتُ :

فلا تَرْأَمُ الحيتَانُ أَحْنَاشَ قَفْرَةٍ
ولا تَحْسَبُ النِّيبُ الجِحَاشَ فِصَالَهَا (١)

فجَعَلَ الحَنَشَ دَوَابَّ الأَرْضِ مِن الحَيّاتِ وغَيْرِها ، (و) هِيَ ، (حَشَراتُ الأَرْضِ) ، كالقُنْفُذِ والضَّبِّ ،والوَرَلِ ، واليَرْبُوعِ ، والجُرْذانِ ، والفَأْرِ ،والحَيَّةِ .

(أَو) الحَنَشُ : (مَا أَشْبَهَ رَأْسُه رَأْسَ الحَيّاتِ) من الحَرَابِيِّ وسَوَامِّ (٢) أَبْرَصَ ونَحْوِها ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَد :

تَرَى قِطَعاً مِنَ الأَحْنَاشِ فيه
جَمَاجِمُهُنَّ كالخَشَلِ النَّزِيعِ (٣)

(١) ديوانه ٢٨٥ وروايته « .. أَبا الحصن » جعله بدلا من « حَنْبَشا » . واللسان .
(٢) فى التبصير ٥٤١ : حمد .

(١) اللسان والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج : « و سام أبرص » ، والمثبت من اللسان .
(٣) اللسان والعباب ونسبه للشماخ وكذلك فى مادة (خشل) .

(ج أَحْنَاشٌ) .

(و) أبو الحسنِ (مَعْشَرُ بنُ منْصُورٍ) الرَّبَعِىّ ، أَخَذَ عن الرِّياشِىّ ، (وعطَاءُ ابنُ عَبْسٍ ، الحَنَشِيَّانِ ، مُحَرَّكَةً : شاعِرَانِ) .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِىّ (:المَحْنُوش : مَلْدُوغُ الحَنَشِ) ، قال رُؤْبَةُ :

فَقُلْ لِذاكَ المُزْعَجِ المحْنُوشِ
أَصْبِحْ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشِ (١)

أَى قُلْ لِذاكَ الذى أَزْعَجَه الحَسَدُ وبه مثلُ ما باللَّدِيغ . (و) عنه أَيضاً : المَحْنُوشُ : (المَسُوقُ كَرْهاً) ، جِئْتَ بِهِ تَحْنِشُه ، أَى تَسُوقُه مُكْرَهاً .

(و) قال أَبو عَمْرو : المَحْنُوشُ (:المَغْمُوزُ الحَسَبِ) ، وقد حُنِشَ ، إِذا غُمِزَ فى حَسَبِه .

(ورَجُلٌ مَحْنُوشٌ : مُغْرًى) ، وقد حَنَشَه ، إِذا أَغْرَاه ، نقلَه الصّاغَانىّ .

(وحَنَشَه يَحْنِشُه) ، من حَدِّ ضَرَبَ (:طَرَدَهُ) ونَحّاه من مكَانٍ إِلى آخَرَ ، كعَنَجَه ،فأُبدلت العينُ حاءً ، والجيمُ شِيناً .

(و) حَنَشَه (عن الأَمْرِ : عَطَفَهُ) ، لغةٌ فى عَنَشَه ، (كأَحْنَشَهُ) .

(و) حَنَشَ (الصَّيْدَ) يَحْنِشُهُ : (صَادَهُ) ، كأَحْنَشَهُ .

(ورَجُلٌ مِحْنَشٌ ، كمِنْبَرٍ : مُعْتَمِلٌ كَسُوبٌ) ، نقلَه الصّاغانىّ . (وأَحْنَشَهُ) عن الأَمْرِ (:أَعْجلهُ) ، عن ابن عبّاد .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

يقال للضِّبَابِ واليرَابِيعِ قد أَحْنَشَت فى الظُّلَم ، أَى اطَّرَدَتْ وذَهبَتْ بِهِ ، قاله شَمِرٌ .

وحَنَشَهُ : أَغْضَبَهُ ، كعَنَشَه .

والحَنَشُ : مَوْضِعٌ ، نقلَه الصّاغَانىّ .

وأَبو حَنَشٍ : كُنْيَة عُصْمِ بنِ النُّعْمَانِ ، وفيه يقول غَلْفَاءُ بنُ الحارِثِ :

أَلاَ أَبْلِغْ أَبا حَنَشٍ رَسُولاً
فمَا لَكَ لا تَجِىءُ إِلى الثَّوابِ (١)

(١) ديوانه ٧٧ ، واللسان والتكملة والعباب ومادة (أرش) .

(١) انظر مادة (جعس) وفى معجم الشعراء ١٢٢ أن القائل سلمة بن الحارث

وله قِصَّة، وبَقِيَّتُه ذُكِرفى «ج ع س».

وأَبُو حَنَشٍ: رَجلٌ آخرُ، ذَكَـرَه ابنُ أَحْمَرَ فى شعره:

أَبُـو حَنَـش يُنَعِّمُنـا وطَلْـقٌ
وعَـمَّـارٌ وَآونَـةً أُثَـالاً[1]

وبَنُو حَنَشٍ: بطْن.

وحَنَشُ بنُ عَـوْف بنِ ذُهْلٍ، مـن بَنِـى سامَةَ بنِ لُؤَىٍّ، وقيل: هـو بالمُوحَّـدة، وقد تَقَـدَّم.

ويُجْمَعُ الحَنَشُ ـ أَيْضاً ـ على حِنْشَانٍ.

ويُقَال: حَنَشَتْهُ الحَيَّةُ: ضَرَبَتْه.

[ح ن ف ش] *

(الحِنْفِشُ)، أَهْمَلَـه الجَوْهَرِىّ، (و) قـال شَـمِـرٌ: أَبُـو خَـيْـرَةَ (: الحِنْفِيشُ، بكَسْرِهِمَـا: الأَفْعَـى)، والجَمْعُ: حَنَافِيشُ.

(أَو حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ، ضَخْمَةُ الرَّأْسِ، رَقْشاءُ، كَـدْراءُ[2]، إذا حَـرَّبْتَها)، هٰـكذا فى النُّسـخ، وفى بَعْضِها: إذا حَـرَبْتَهَا[1] (انْتَفَخَ وَرِيدُها)، قالَهُ شَمِرٌ، وعَمّ كُـرَاع بـه الحَيَّة، (أَو الحُفَّاثُ بعَيْنِه)، قالَهُ ابنُ شُمَيْلٍ، رَحِمَه اللهُ.

[ح و ش] *

(حـاشَ الصَّيْد) يحُـوشُهُ حَوْشـاً وحِيَاشاً: (جاءَهُ مِنْ حَوَالَيْهِ؛ لِيَصْرِفَهُ إلى الحِبَالَـةِ، كأَحَاشَهُ، وأَحْـوَشَهُ) إحَاشَةً وإحْواشاً، ويُقَـالُ: حاشَ عَلَيْه الصَّيْدَ، وأَحَاشَه، إذَا نَفَّـرَهُ نَحْوَه، وساقَهُ إلَيْهِ، وجَمَعَه عَلَيْه.

(و) حاشَ (الإبِلَ: جَمَعَهَا وسَاقَها)، نقلَه الجَوْهَرِىّ.

(والحَـوْشُ: شِبْـهُ الحَظِيـرَةِ، عـراقِيَّةٌ)، نقلَهُ الصّاغَانِـىُّ، ويُطْلِقُه أَهْلُ مِصْرَ على فِنَاءِ الدّارِ.

(و) الحَـوْشُ: (ة، بإسْفَـرَايِنَ)، نَقَلَه الصّاغانىُّ.

قلتُ: وقـد تَقَدَّم لـه أَيْضـاً فى

---

(1) اللسان وفى هامش مطبوع التاج: «قوله: ينعمنا، كذا فى اللسان أ ، ويروى فى شـواهد النحو «يؤرقنى»».

(2) فى القاموس ع «وكداء»، وما هنا يوافق لفظه فى اللسان زهرى ومثله فى التكملة.

(1) وهى عبارة اللسان أيضا وفى التكملة: «أحربتها».

« ج و ش » أنّهَا كصُرَدَ : قَرْيَةٌ بإسْفَرايِنَ ، تَقْلِيدًا للصّاغَانِيّ هُنَاك ، وإحْدَاهما تَصْحِيفٌ عن الأُخْرَى ، فتَأَمَّل .

(و) الحَوْشُ (:أَنْ يَأْكُلَ من جَوَانِبِ الطَّعَامِ حتّى يَنْهكَه) ، نَقَلَهُ ابنُ فارِسٍ .

(والحُوَاشَةُ ، بالضّمِّ : ما يُسْتَحْيَا مِنْه) ، كمَا فى الصّحَاح .

(و) قيل:الحُوَاشَةُ :(القَرَابَةُ والرَّحِمُ.

(و) الحُوَاشَةُ (: الحَاجَةُ) ، بالسِّين والشِّين .

(و) الحُوَاشَةُ (: الأَمْرُ) الَّذِى : (يَكُونُ فيهِ الإِثْمُ والقَطِيعَةُ ،عنِ ابنِ فَارِسٍ ، ويُقَالُ : لا تَغْشَ الحُوَاشَةَ ، وقال الشاعِرُ :

غَشِيتَ حُوَاشَةً وجَهِلْتَ حَقًّا
وآثَرْتَ الغِوَايَةَ غَيْرَ رَاضِى [1]

(والحَائشُ : جَمَاعَةُ النَّخْلِ ، لا وَاحِدَ لَهُ) ، كما قالُوا لِجَمَاعَةِ البَقَرِ : رَبْرَبٌ ، قَالَ الأَخْطَلُ :

(١) اللسان والعباب .

وكَأَنَّ ظُعْنَ الحَىِّ حائشُ قَرْيَةٍ
دَانٍ جَنَاهُ طَيِّبُ الأَثْمَارِ [1]

نَقَلَهُ الجَوْهَرِىّ ، قَالَ : وأَصْلُ الحَائِشِ : المُجْتَمِع من الشَّجَرِ ، نخْلاً كانَ أَو غَيْرَه ، يقال حَائِشُ الطَّرْفاءِ ، وقال شَمِرٌ : الحَائِشُ : جَمَاعَةُ كُلِّ شَجَرٍ من الطَّرْفاءِ والنَّخْلِ وغَيْرِهما .

قُلْتُ : وإنّمَا سُمِّىَ الحائِشَ جَمَاعةُ النَّخْلِ المُلْتَفِّ المُجْتَمِعِ ، كَأَنَّه لِالْتِفافِه يَحُوشُ بَعْضُه إلى بعْضٍ .

وقال ابنُ جِنِّى: الحائشُ: اسْمٌ لاصِفَةٌ ولا هو جَارٍ عَلَى فِعْلٍ ، فأَعَلُّوا عَيْنَه ، وهِىَ فى الأَصْل وَاوٌ من الحَوْشِ [2] .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والصحاح والعباب .
(٢) فى هامش مطبوع التاج « قال : فإن قلت : فلعله جار على حاش جريان قائم على قام ، قيل : لم نرهم أجروه صفة ، ولا أعملوه عمل الفعل ، وإنما الحائش البستان بمنزلة الصور ، وهى الجماعة من النخل ، وبمنزلة الحديقة» وتمامه فى اللسان : « فإن قلت : فإن فيه معنى الفعل لأنه يحوش ما فيه من النخل وغيره ، وهذا يؤكدكونه فى الأصل صفة وإن كان قد استعمل استعمال الأسماء كصاحب ووارد . قيل : ما فيه من معنى الفعلية لا يوجب كونه صفة ، ألا ترى إلى قولهم : الكاهل ، والغارب ، وهما وإن كان فيهما معنى الاكتهال والغروب فإنهما اسمان ، وكذلك الحائش ، لا يستنكر أن يجىء مهموزا وإن لم يكن اسم فاعل لا لشىء غير مجيئه على ما يلزم إعلال عينه نحو قائم وبائع وصائم » .

(والحِيشَةُ ، بالكَسْرِ : الحُرْمَةُ والحِشْمَةُ) ، لأَنّه مِمَّا يُسْتَحْيَا مِنْهَا ، وأَصْلُهَا حِوْشَةٌ ، قُلِبت الواوُ ياءً لانْكِسارِ ما قَبْلَها .

(و) يُقَال : (حاشَ لِلّهِ ، أَىْ تَنْزيهاً لِلّهِ ، ولا تَقُل : حاشَ لَكَ) ، قِياساً عليْه ، (بَلْ) يُقَال :(حاشَاك ، وحاشَى لَكَ) ، كَما فى الصّحاح .

(و) من المَجازِ (الحُوشِىُّ ، بالضَّمِّ : الغَامِضُ) المُشْكِلُ (من الكَلامِ ،)وغَرِيبهُ ووَحْشِيُّهُ ، ويُقَالُ : فلانٌ يَتَتَبَّعُ حُوشِيَّ الكَلامِ ، وعُقْمِيَّ الكلامِ . بمَعْنًى وَاحِدٍ ، وكانَ زُهَيْرٌ لا يَتَتَبَّعُ حُوشِيَّ الكَلامِ .

(و) من المَجازِ : الحُوشِىُّ (:المُظْلِمُ) الهَائِلُ (من اللَّيالِى) ، قالَ العَجّاجُ :

حتّى إذا ما قَصَّرَ العَشِىُّ
عَنْهُ وقد قابلَهُ حُوشِىُّ[1]

أَىْ لَيْلٌ حُوشِيٌّ ، أَى عَظِيمٌ[2] هائلٌ .

(١) ديوانه ٦٩ والعباب ومادة (قصر) .

(٢) كذا فى مطبوع التاج والعباب وفى ، التكملة واللسان « مظلم » .

(و) من المَجازِ : الحُوشِىُّ (:الوَحْشِىُّ من الإِبِلِ وغَيْرِها) يُقَال : إِنَّه (مَنْسُوبٌ إِلى الحُوشِ) ، بالضّمّ ، (وهُو بِلادُ الجِنِّ) ، مِنْ وراءِ رمْلِ يَبْرِينَ ، لا يمُرُّ بها أَحَدٌ من الناسِ ، وقِيلَ : هُمْ من بَنِى الجِنِّ ، قال رُؤْبَةُ :

* إِلَيْكَ سَارَتْ من بِلاَدِ الحُوشِ[1] *

وقيل : الحُوشِيَّةُ : إِبِلُ الجِنِّ .

وقيل : هى الإِبِلُ المُتَوَحِّشَةُ .

(أَو) الحُوشِيَّةُ : منسوبةٌ إِلى الحُوشِ وهى (فُحُولُ جِنٍّ)[2] ، تَزْعُم العَرَبُ أَنّهَا (ضَربَتْ فى نَعَمِ) بَنِى (مَهْرَةَ) بن حَيْدانَ ، فنَتَجَت النّجائبُ المَهْرِيَّةُ من تِلْك الفُحُولِ الوَحْشِيَّةِ (فنُسِبَتْ إِلَيْهَا) ، فهِىَ لا تكادُيُدْرِكُها التَّعَب ، ومثلُه قَوْلُ أَبِى الهَيْثَمِ ، قالَ : وذَكَرَ أَبو عَمْرٍو الشَّيْبانِىّ : أَنّهُ رَأَى أَرْبَعَ فِقَرٍ من مَهْرِيَّة عَظْماً وَاحِدًا .

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والعباب والأساس، والمقاييس ٢ / ١١٩ ، والرواية فيها عدا اللسان : جرّت رحانا من بلاد ..

(٢) فى إحدى نسخ القاموس : « الجنّ » .

وقِيلَ : إِبِلٌ حُوشِيَّةٌ : مُحَرَّماتٌ ، بعِزَّةِ نُفُوسِهَا .

(و) من المَجَاز : (رَجُلٌ حُوشُ الفُؤادِ) ، أَيْ (حَدِيدُه) وذَكِيُّهُ ، قال أَبو كَبِيرٍ الهُذَلِيّ :

فَأَتَتْ بهِ حُوشَ الفُؤَادِ مُبَطَّناً
سُهُدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ[1]

كَذا فى الصّحاح .

(والمَحَاشُ : أَثاثُ البَيْتِ) ، وأَصْلُه الحَوْش ، وهُوَ جَمْعُ الشَّىْءِ وضَمُّه .

(و) قال اللَّيْثُ : المَحَاشُ كأَنَّه مَفْعَلٌ من الحَوْشِ ، وهم (القَوْمُ اللَّفِيفُ الأُشَابَةُ) ، وأَنشد بيتَ النّابِغَةِ :

جَمِّعْ مَحاشَكَ يا يَزِيدُ فإِنَّنِى
أَعْدَدْتُ يَرْبُوعاً لكُمْ وتَمِيمَا[2]

(أَو هُوَ بكَسْرِ المِيمِ ، من مَحَشَتْهُ النّارُ) ، أَى أَحْرَقَتْهُ ؛ لامِن الحَوْشِ ، وسيأْتى فى « محش » أَنّهم يَتَحالَفُونَ عندَ النّارِ ، قالَه الأَزْهَرِىّ ، وصَوَّبَه ، وقالَ : غَلِطَ اللَّيْثُ ، فى المَحَاشِ ، من وَجْهَيْن : أَحَدُهما فَتْحُ الميم ، وجَعْلُه إِيّاه مَفْعَلاً من الحَوْشِ ، والوَجْهُ الثّانى : ما قال فى تَفْسِيرِه ، وإِنّمَا المَحَاشُ أَثاثُ البَيْتِ ، ولا يُقَال للَفِيفِ النّاسِ مَحَاشُ ، والرِّوايَةُ ، فى قولِ النّابِغَةِ ، بكسرِ الميمِ ، كذا أَنشدَه أَبو عُبَيْدَةَ عَلَى الصَّوابِ ، ورَواه عنه أَبو عُبَيْدٍ وابنُ الأَعْرَابِىّ .

(والتَّحْوِيشُ : التَّجْمِيعُ) ، وقد حَوَّشَ ، إِذا جَمَّع .

قال الأَزْهَرِىُّ : (واحْتَوَشَ القَوْمُ الصَّيْدَ) ، إِذا (أَنْفَرَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ) ، وإِنّمَا ظَهَرَت فِيهِ الواوُ كما ظَهَرَتْ فى اجْتَوَرُوا .

(و) احْتَوَشُوا (عَلَى فُلانٍ : جَعَلُوه وَسَطَهُم ، كتَحَاوَشُوهُ) بَيْنَهُم ، وكَذٰلك احْتَوَشُوا فُلاناً .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٣ واللسان والعباب والصحاح والمقاييس ٦ /٣٧ .

(٢) ديوانه ٧٣ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /١٦٠ ، والمقاييس ٥ /٢٩٩ . ومادة (محش) ومادة (حشو) .

(وتَحَوَّش) عَنِ القَوْمِ : (تَنَحَّى)

(و) تَحَوَّش : (اسْتَحْيَا) ، وهٰذه فى النَّوادِرِ لأَبى عَمْرٍو .

(و) تَحَوَّشَت (المَرْأَةُ من زَوْجِها) ، إذا (تَأَيَّمَتْ) . نَقَلَه الصّاغانِىّ .

(وانْحَاشَ عَنْهُ : نَفَرَ وتَقَبَّض) ، وفَزِع له ، وأَكْتَرَثَ ، وهُوَ مُطَاوِعُ الحَوْش : النِّفار ، قالَ ابنُ الأَثير : وذَكَرَهُ الهَرَوِىُّ فى الياءِ ، وإِنَّمَا هُو من الواوِ ، ويُقَال : زَجَرَ الذِّئبَ وغَيْرَه فمَا انْحاشَ لزَجْرِه ، قال ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ بَيْضَةَ نَعامةٍ :

وبَيْضَاءَ لا تَنْحَاشُ مِنّا وأُمُّهَا
إِذَا مـا رَأَتْنَا زِيلَ مِنْها زَوِيلُها[1]

(وحَاوَشْتُه عَلَيْهِ : حَرَّضْتُه) ، نقله الصّاغانِىّ عن ابن عَبّادٍ .

(و) حَاوَشْتُ (البَرْقَ) : دَاوَرْتُه ، وذٰلِكَ أَنّى (انْحَرَفْتُ عن مَوْقِعِ مَطَرِه حَيْثُمَا دَارَ) ، عن ابن عبّادٍ ،

ومنه المُحَاوَشَةُ ، لمُدَاوَرَةِ النّاسِ فى الحَرْبِ والخُصُومَةِ .

(والحَاشَا : نَبَاتٌ تَجْرُسُه النَّحْلُ) ، له زَهْرٌ أَبيضُ إلى الحُمْرةِ ، مُسْتَدِيرٌ ، وقُضُبٌ دِقَاقٌ ، ووَرَقُه صِغَارٌ رِقاقٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

حُشْتُ عليه الصَّيْدَ ، وأَحَشْتُه عَلَيْه ، وأَحْوَشْتُه عَلَيْه ، وأَحْوَشْتُه إياه – عن ثَعْلَبٍ – : أَعَنْتُه عَلَى صَيْدِه .

والحَوْشُ : الجَمْعُ والنِّفَارُ .

وقَلَّ انْحِيَاشُه ، أَىْ حَرَكَتُه وتَصَرُّفُه فى الأُمُورِ .

والتَّحْوِيشُ : التَّحْوِيلُ .

وحاشَ الذِّئْبُ الغَنَمَ : سَاقَهَا .

والتَّحَوُّشُ[1] : التَّأَهُّبُ والتَّشَجُّعُ .

والحائِشُ : شِقٌّ عِنْدَ مُنْقَطَعِ صَدْرِ القَدَمِ مِمّا يَلِى الأَخْمَصَ .

ومَا يَتَحَاشَى لشَىْءٍ : ما يَكْتَرِثُ . وفُلانٌ ما يَتَحَاشَى من فُلَانٍ ؛ أَىْ ما يَكْتَرِثُ منه .

---

(١) ديوانه ٥٥٤ واللسان والعباب والمقاييس ٢/ ١١٩ ومادة (زول) ومادة (زيل) .

(١) فى مطبوع التاج « التحويش » صوابه من اللسان .

ومُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَوْشِ[1] الحَوْشِيُّ : محدِّثٌ ، ذَكره أَبو منصور[2] فى الذَّيْلِ .

وحَوْشُ الأَميرِ عِيسَى : موضعٌ ببُحَيْرَةِ مِصْر .

وأَبو مَنْصُورٍ سعيدُ بنُ عُمَرَ[3] ابنِ أَحمَدَ بنِ مَحَاوِش بالفَتْح ، سَمِعَ المَقَامَاتِ من ابنِ الحَرِيرِيّ عن أَبِيهِ ، رَحمَهما اللهُ تَعالَى ، مات سَنَة ٦١٧ .

[ح ى ش]

(حاشَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : حاشَ (يَحِيشُ) حَيْشاً ، إذا (فَزِعَ) ، وأَنشد للمُتَنَخِّلِ الهُذَلِيّ :

ذٰلِكَ بَزِّى وسَلِيهِمْ إِذا
ما كَفَتَ الحَيْشُ عن الأَرْجُلِ[4]

قلْتُ : وهو قَوْلُ ابنِ الأَعْرَابِيّ أَيضاً ، وفى حديثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عنه ، أَنّهُ قَال لأَخِيه زَيْد ، حينَ نُدِبَ لقِتال أَهْلِ الرِّدَّةِ فتَثَاقَلَ : «مَا هٰذا الحَيْشُ والقِلُّ ،» والقِلُّ : الرِّعْدَةُ ، أَى ما هٰذا الفَزَعُ والرِّعْدَةُ والنُّفُورُ .

(و) حاشَ (فُلاناً : أَفْزَعَه ، لَازِمٌ مُتَعَدٍّ) .

(و) حَاشَ الرَّجُلُ : (انْكَمَشَ) من الفَزَعِ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) حاشَ : (أَسْرَعَ) إِسْرَاعَ المَذْعُورِ ، عن ابنِ عبّادٍ .

(و) حَاشَ (الوَادِى : امْتَدَّ) ، مثل جَاشَ .

(وتَحَيَّشَتْ نَفْسُه : نَفَرَتْ وفَزِعَتْ) ، ومنه الحَدِيثُ « أَنّ قَوْماً أَسْلَمُوا عَلَى عَهْدِه ، صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ، فقَدِمُوا بلَحْمٍ إِلَى المَدِينَة ، فتَحَيَّشَتْ أَنْفُسُ أَصْحَابِه ، وقَالُوا : لَعَلَّهُمْ لَمْ يُسَمُّوا ، فسَأَلُوه فقالَ : سَمُّوا أَنْتُمْ وكُلُوا » ، ويُرْوَى ، تَجَيَّشَتْ ، بالجِيمِ ، أَى جاشَتْ ودارَتْ للْغَثَيانِ ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

(١) فى التبصير ٥٥٤ : بفتح المهملة . .
(٢) فى التبصير ٥٥٤ « ذكره منصور » .
(٣) فى التبصير ١٢٦٦ : أبو منصور سعيد بن على بن أحمد بن محاوش . . الخ .
(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٠ والضبط منه ، واللسان والتكملة والعباب والجمهرة : ٢ / ٢٦١ و ٣ / ٢٣٣ .

(والحَيْشَانُ : الكَثِيرُ الفَزَعِ) مِنَ الرِّجَالِ (، أَو المَذْعُورُ من الرِّيبَةِ ، وهىَ) حَيْشَانَةٌ ، (بهاءٍ) .

(وككَتّانٍ : حَيّاش بنُ وَهْب) بنِ سَعْدِ بنِ شَطَن : (جاهِلِىٌّ ، من بَنِى سَامَةَ بنِ لُوَىٍّ) بنِ غالِبٍ .

(وأَبُو رُقَادٍ[1] شُوَيْش بنُ حَيَّاشٍ، رَوَى عَنْ عُتْبَةَ بن غَزْوَانَ) ، رَضِىَ اللهُ عنه ، (خُطْبَتَه تِلْكَ) المَشْهُورَةَ .

وفَاتَهُ : حَبِيبُ بنُ حَيّاشٍ الغَنَوِىّ : شاعرٌ ، كان بخُراسَانَ مع قُتَيْبَةَ بن مُسْلِمٍ ، ذَكَرَه الحافِظُ .

(وحَيُّوشٌ ، كتَنُّورٍ ، ابنُ رِزْقِ اللهِ : شَيْخُ الطَّبَرَانِىّ) .

قُلْت : وهٰذا تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ أَنّه بالمُوَحَّدَةِ ، وقد تقَدَّم للمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى فى « ح ب ش » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

حِيَاش[1] ، ككِتَاب ، ابنُ قَيْسِ ابنِ الأَعْوَرِ بنِ قُشَيْرٍ : شَهِدَ اليَرْمُوكَ ، وقَتَلَ بِيَدِه أَلْفَ رَجُلٍ ، وقُطِعَتْ رِجْلُه يَوْمَئذٍ فلم يَشْعُرْ بها حَتَّى رَجَعَ إِلَى مَنْزِله ، فرَجَعَ يَنْشُدُها ، فلُقِّبَ نَاشد رِجْلِه ، ذَكَرَهُ ابنُ الكَلْبِىّ ، ضَبَطَه أَبو عُثْمَانَ بنُ جِنِّى ، هٰكَذا وقال : هو مَصْدَرُ حاشَهُ يَحُوشُهُ ، وضَبَطَهُ الرَّضِىُّ الشّاطِبِىُّ كَذٰلك ، إِلاَّ أَنّ الشِّينَ عنده مُهْمَلَةٌ ، وقد أَشَرْنَا إِلَيْهِ فى مَوْضِعِهِ ، ومَحَلُّ ذِكْرِه فى الوَاوِ ، أَى فى الَّتى قَبْلَهَا .

والحَيْشُ : الجَمَاعَةُ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(فصل الخاء)

مع الشين

[خ ب ش] *

(خَبَشَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وفى اللِّسَانِ : خَبَشَ (الأَشْيَاءَ من

(١) فى التبصير ٣٩٦ : «أبو الرُّقَاد شُوَيْس» بالسين المهملة فى آخره .

(١) فى التبصير : ٣٩٧ : « خُنَاش » وقد ذكره بعد قوله ، وبخاء معجمة ، ثم أورد عبارة ابن جنى من قوله «هو مصدر حاشه يحوشه . . » .

ها هنا وهـا هنا : جَمَعَهَا وتَنَاوَلَهَا) ، مِثْل حَبَش ، (كتَخَبَّشَهَا) ، وهٰذِه عن اللَّيْثِ .

وقـال ابنُ فارِس : رُبّما قالُـوا : خَبَش الشَّيْءَ : جَمَعَه . ولَيْسَ بشَيْءٍ .

وقـالَ ابنُ دُرَيْد : الخَبْشُ مِثْـلُ الهَبْشِ سَوَاء ، وهو جَمْـعُ الشَّيْءِ .

(وخَبَـشٌ ، مُحَـرَّكَةً : بَطْـنٌ) فى المَعَافِـر ، (مِنْهُـمْ : عَبْـدُ اللهِ بنُ شَهْـرٍ ، وخالِدُ بنُ نُعَيْمٍ ، الخَبَشِيَّانِ) المَعَافِرِيَّانِ ، رَوَى عَنْهُما أَبو قَبِيلٍ .

(وكسَحَابٍ) ، وضَبَطَهُ الصَّـاغَانىّ مثـل قَطَامِ : (نَخْلٌ لبَنِـى يَشْكُرَ ، باليَمَامَةِ) ، نَقَلَه الصَّاغانىّ .

(وخَبُـوشَانُ) ، بالفَـتْـح وضَـمّ المُوَحَّدَة : (د ، بنَيْسَابُور) ، ومِـنْهُ : النَّجْمُ مُحَمَّدُ بنُ المُوَفَّـقِ الخَبُوشانِىّ ، نزيلُ مصر ، وُلِدَ سنة ٥١٠ ، وتَفَقَّه عَلَـى مُحَمَّـدِ بنِ يحـيَي[1] تلْمِيـذِ الغَزَالِـىّ ، وقَـدِمَ مِصْرَ سَنَةَ ٥٦٥ ، فأَقَام بسُوقَةِ الإِمَام الشَّافِعِـىّ ، وتَصَدّى لِعِمارَتِهَا ، ولَهُ تَصـانِيفُ ، منهـا : تَحْقِيـقُ المُحِيـط ، فى ستَّـةَ عَشَـرَ مجلَّدًا ، وحَدَّثَ بالقَاهِرَة عن القُشَيْرِىّ ، وكـانَ أَمّـارًا بالمَعْرُوف نَاهِياً عـن المُنْكَـر ، أَزالَ خُطْبَةَ العُبَيْدِيِّينَ مـن مِصْرَ ، وبَنَى له السُّلْطَانُ صَلاحُ الدينِ المَدْرَسَةَ بجِوَارِ الإِمَـامِ الشَّافِعِـىّ ، ودَرَّس فِيهَـا ، تُوُفِّـى سنـة ٥٨٧ ، ودُفِن فى كِسَائِه ، تَحْتَ رِجْل الإِمام ، وقَبْرُه معـرُوفٌ .

(وخُبَاشَاتُ العَيْشِ) ، بالضَّمّ ، كمـا ضَبَطَـهُ الصَّاغَانِـىُّ ، وظاهِـرُ سِيَاقِه يُوهِمُ أَنَّه بالفَتْـح : (ما يُتَنَاوَلُ مـن طَعَـامٍ ونَحْـوِه) يُخَبَّشُ مِنْ ها هنـا وها هنا ، عن اللَّيْثِ .

والخَبْشُ مِثْلُ الهَبْشِ ، سَوَاء ، وهُوَ جَمْعُ الشَّيْءِ .

(و) الخُبَـاشَاتُ (مِـنَ النّـاس : الجَمَـاعَـةُ مـن قَبَـائِـلَ شَتَّـى) ، كالهُبَاشَاتِ ، عن اللِّحْيَانِـىّ ، وقـال الأَزْهَرِىُّ : هُوَ بالحَاء المُهْمَلَة .

---

[1] فى مطبوع التاج « سمى » والصواب من ابن خلكان ترجمته .

(وقَـاعُ الأَخْبَاشِ : ع ، باليَمَنِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِــيّ .

(و) خُبَاشَة ، (كثُمَامَةَ : جَدُّ زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ) الأَسَدِيِّ .

(و) خُبَاشَةُ(:وَالِدُ شَرِيكِ المُحَدِّثِ) الَّــذِى رَوَى عنه إِبْرَاهِـيمُ بنُ أَبِــى عَبْلَــةَ ، (أَو هــو) ، أَىْ هٰــذا الأَخِيرُ (بالسِّينِ) المُهْمَلَة .

وأَمّا خَنْبَشٌ ، كجَعْفَــرٍ ، فسَيَأْتى ذِكْرُه فى النُّون ، وهُنَا ذَكَــرَه الأَزْهَرِىُّ وغَيْرُه؛ لأَنَّهُ فَنْعَلٌ[1] مــن الخَبْشِ .

[خ ت ر ش]

(خَتْرَشَةُ الجَرَادِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال أَبو سَعِيــدٍ : هُوَ (صوتُ أَكْلِهِ) ، ويُرْوَى بالحاء ، أَيْضــاً .

(و) يُقَــال : ما أَحْسَنَ خَتَــارِشَ الصَّبِــــىِّ) وخَتَــارِشَــه [2] ، أَىْ (حَرَكَاته) ، وقد ذُكِرَ فى الحاءِ أَيْضاً .

(١) فى مطبوع التاج : « مفعل » وصوابه ما أثبتناه كما فى اللسان عن الأزهرى .

(٢) فى مطبوع التـاج : « وختارشه » ، وقد تقـدم فى (حترش) بالحاء المهملة .

[خ ت ش]

(خُتَّشُ ، بضمّ الخاءِ ، وفتْــح التاء المُشَدَّدَة) ، أَهمله الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، ولو قَال : كسُكَّرٍ لأَصَــابَ ، وهٰــكذا ضَبَطَــه الحافظُ ، وخَالَفَهمَا الصّاغَانِــىُّ ، فقَــالَ : هُــوَ بضَمَّتَيْنِ مشَدَّدَة التاءِ : (جَــدُّ) أَبِــى الفَضْــلِ رُسْتُمَ بنِ عَبْــدِ اللهِ الأَشْرُوسَنِــىِّ عــن مُحَمَّدِ بنِ غالِبٍ الأَنْطَاكِــىّ ، سَمِـعَ منــه أَبــو مُحَمَّدٍ[1] الضَّرّابُ ، والأُشْرُوسَنِــىُّ هٰكذا بزِيَادَة النُّونِ قَبْلَ ياءِ النِّسْبَة ، ومِثْلُه فى التَّكْمِلَة ، وفى التَّبْصِيــر : الأُشْرُوسِىُّ[2] مــن غَيْرِ نُــون ، وقــالَ: هُــوَ منســوبٌ إِلى أُشْرُوسَانَ ، فُرْضَــةِ مَــن جــاءَ مِــن

(١) فى التبصير ٤٥ و٤٦٩ : أبو محمد بن الضرّاب .

(٢) فى التبصير المطبوع ٤٦٩ : الأشروسنىّ أما فى ص ٤٥ فقـد ذكر « الأُشْرُوسى بالضم وسكون الشين المعجمة وضم الـراء بعـدها سين مهملـة نسبة إلى أشْرُوسان فرضة من جاء من خراســان يريد السند . منهم :
أبو الفضل رستم بن عبد الرحمن بن خُتُّش الأشروسى شيخ لأبى محمد بن الضّرّاب .

خُراسانَ يريدُ السِّنْدَ، وأَمّا بالنُّونِ فمِنْ بِلادِ الرُّومِ، فتَأَمَّل.

(وأَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ خَتّاش، ككَتّانٍ، البُخَارِيّ، من المُحَدِّثِين)، قال الحافظُ: هٰكذا ضَبَطَه الذَّهَبِيُّ وهُوَ تَصْحِيفٌ، والَّذِى فى الإِكْمَالِ بالنُّونِ لا بالمُثَنّاة، فلْيُتَأَمَّلْ.

[خ د ش] *

(خَدَشَه يَخْدِشُه: خَمَشَه)، قالَ الأَزْهَرِيّ: الخَدْش والخَمْشُ بالأَظَافر، يُقَال: خَدَشَت المَرْأَةُ وَجْهَهَا عِنْدَ المُصِيبَةِ، وخَمَشَت: إذا ظَفَّرَتْ فى أَعالِى حُرِّ وَجْهِهَا، أَدْمَتْه أَوْ لَمْ تُدْمِه.

(و) خَدَشَ (الجِلْدَ: مَزَّقَهُ قَلَّ أَو كَثُرَ، أَوْ) خَدَشَه (: قَشَرَهُ بعُودٍ ونَحْوِه، ومنه قِيلَ لأَطْرافِ السَّفَا)، من سُنْبُلِ البُرِّ أَو الشَّعِيرِ أَو البُهْمَى: (الخَادِشَةُ)، وهُوَ من الخَدْشِ. (والخَدْش: اسمٌ لِذٰلك الأَثَرِ أَيضاً، ج خُدُوشٌ)، ومنه الحَدِيثُ «من سَأَلَ وهُوَ غَنِىٌّ جاءَتْ مَسْأَلَتُه يومَ القِيَامَة خُدُوشاً أَو خُمُوشاً فى وَجْهِهِ».

والخُدُوش: الآثارُ والكُدُوحُ، وهِيَ جَمْعُ الخَدْشِ؛ لأَنّه سُمِّيَ به الأَثَرُ وإنْ كَانَ مَصْدَرًا، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ.

(والخَدُوش)، كصَبُورٍ: (الذُّبَابُ)

(و) الخَدُوش: (البُرْغُوثُ).

والخَمُوش: البَقُّ.

(و) خِدَاشٌ، (ككِتَابٍ): اسمُ رَجُلٍ، وهُوَ مِنْ قولهم: خَادَشْتُ الرَّجُلَ، إذا خَدَشْتَ وَجْهَه، وخَدَشَ هو وَجْهَكَ، منهم: خِدَاشُ (بنُ سَلَامَةَ) السَّلامِىُّ، (أَو) هُوَ ابنُ (أَبى سَلَامَةَ)، هٰكذا فى النُّسَخ[1]: (صَحَابِىٌّ) سلَمِيّ، والصَّواب أَنَّ أَبا خدَاشٍ كُنْيَةُ سَلامَةَ بنَفْسِه، كَذَا صَرَّحَ به ابنُ المُهَنْدِسِ فى كِتَاب الكُنَى، وابنُ فَهْدٍ فى مُعْجَمِه، قَالَ: وله حَدِيثٌ.

قُلْت: وهو «أُوصِى امْرأً بأُمِّه»

(١) وكذا فى أسد الغابة رقم ١٤٢٢.

الحَـدِيث ، وقَـدْ رَفَعَـه ، رَوَى عَـنْ عَبْدِ اللهِ بن عَلِـيٍّ .

(و) خِدَاشُ (بنُ زُهَيْرِ) بنِ رَبِيعةَ بنِ عَمْرِو بنِ عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بن عامِرِ بن صَعْصَعَةَ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ بَكْرِ بنِ هَوَازِنَ.

(و) خِدَاشُ (بنُ حُمَيْد) بنِ بَكْرٍ ، أَحدُ بنِـى بَكْر بن وَائِلٍ .

(و) خِدَاشُ (بنُ بِشْر) بنِ خالدِ بنِ بَيْبَةَ[1] بن قُرْطِ بنِ سُفْيَانَ بن مُجَاشِع ابن دَارِم ، ولَقَبُ خِدَاشِ البَعِيـثُ بنُ مالِكٍ :(شُعَرَاءُ) .

(و) المِخْـدَشُ ، والمُـخَـدِّشُ ، (كمِنْبَرٍ ، ومُحَدِّث : كَاهِلُ البَعِيرِ) ، هٰكذا كان يُسَمِّيـه أَهْـلُ الجَاهِلِيَّة ؛ لأَنَّـه يَخْدِشُ الفَمَ إذا أُكِـلَ لِقِلَّةِ لَحْـمِـهِ ، قـالَـهُ الأَزْهَـرِىّ ، وزادَ الزَّمَخْشَرِىُّ : ويُرْوَى بالفَتْح أَيْضـاً ، كمُعَظَّمٍ ، وعَلَّلَه بقَوْله : لقِلَّةِ لَحْمِه ، ويُقَال : شَدَّ فُلانٌ الرَّحْلَ على مُخَدَّشِ بَعِيرِه ، يُرْوَى بالوَجْهَيْنِ ، قالَـه ابنُ شُمَيْل .

(والمُخَادِشُ ، والمُخَدِّشُ كمُحَدِّثٍ : الهِرُّ) ، مَأْخُوذٌ من الخَدْشِ .

(وسَمَّوْا مُخَادِشاً) ومُخَدِّشاً ، وقـد سَبَقَ تَعْلِيلُه فى خِدَاشٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

خَـادَشْتُ الرَّجُـلَ مُخَـادَشَةً ، إذا خَدَشْتَ وَجْهَهُ ، وخَدَشَ هو وَجْهَكَ .

وخَدَّشَهُ تَخْدِيشاً ، شُدِّد للمُبَالَغَةِ ، أَوْ للْكَثْرَةِ ، كمـا فى الصِّحاحِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : وابْنَا مُخَدِّش[1] طَرَفَا الـكَتِفَيْنِ من البَعِيـرِ .

والخَادِشَةُ : من مَسَايِلِ المِيَاهِ ، اسمٌ كالعَافِية والعَاقِبَةِ .

---

(1) فى مطبوع التاج : بثينة (بمثلثة بعد الباء ونون قبل آخره) والمثبت من المؤتلف والمختلف للآمدى ١٥٣ وفيه : «بَيْبَة بباءين معجمتين بينهما ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها » .

(1) هذا ضبط اللسان والتكملة ، وفى الجمهرة ٢/ ٢٠٠ والأساس (خدش) ضبط « مخدش » بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الدال وسبق أن كاهل البعير يقال له مِخْدَش ومُخَدَّش .

ومِن المَجَاز : وَقَعَ فى الأَرْضِ تَخْدِيشٌ ؛ أَىْ قَلِيلُ مَطَرٍ .

وبقَلْبِهِ خَدْشَةٌ : وهِىَ[1] الشىءُ من الأَذَى .

وأَبو خِدَاشٍ الشَّرْعَبِىُّ اسْمُه حِبَّانُ ابنُ زَيْدٍ ، رَوَى عن عَبْدِ اللهِ بن عَمْرِو بن العاصِ ، وعَنْهُ جَرِيرُ بنِ عُثْمَان ، كَذا فى تَهْذِيبِ المِزِّىِّ .

وأَبُو خِدَاشٍ اللَّخْمِىّ الشامِىّ ، له صُحْبَةٌ .

ومُخَادِشٌ ، فى نَسَب عَلِىّ بن حَجَرٍ السَّعْدِىّ .

والمُغِيرَةُ بنُ مُخَادِشٍ رَوَى عن حَمّادِ بن سَلَمَةَ ، رَحِمَهُمُ اللهُ تَعالَى .

[خ ر ب ش] *

(خَرْبَش) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : خَرْبَشَ (الكِتَابَ) خَرْبَشَةً (:أَفْسَدَهُ) ، وكَذٰلِكَ خَرْبَشَةُ العَمَلِ : إِفسادُهُ ، ومِنْهُ يُقَال : كَتَبَ كِتَاباً مُخَرْبَشاً ؛ أَى فاسِدًا ، وكَذٰلِكَ الخَرْمَشَةُ .

(١) فى مطبوع التاج « وهو » والمثبت من الاساس والنقل عنه .

(والخِرْباشُ) بالكَسْرِ (فى ب ر خ ش) يُقَال : وَقَعَ فى خِرْباشٍ وبِرْخاشٍ ؛ أَى اخْتِلاطٍ[1] .

(و) قال الدِّينَوَرِىُّ : (الخُرَنْبَاش ، بالضَّمِّ) ، أَى مع فَتْحِ الراءِ ، وظاهِرُ سِيَاقِه يَقْتَضِى أَنْ يَكُونَ بضَمِّهما : (المَرْماحُوزُ) ، وهُوَ نَبَاتٌ مثْلُ المَرْوِ الدِّقاقِ الوَرَقِ ، ووَرْدُه أَبْيَضُ ، (وهو أَجْوَدُ أَصْناف المَرْوِ) ، ويُعَدُّ من رَيَاحِينِ البَرِّ ، (مُزِيلٌ فَسَادَ المِزَاجِ ، مُذْهِبٌ لِلرِّيَاح جِدًّا ولِلصُّداعِ البَارِدِ ، مُصْلِحٌ للمَعِدَةِ ، مُفَتِّحٌ للسُّدَد البَارِدَة ، عَظِيمُ المَنَافِعِ ، طَيِّبُ الرِّيحِ) ، يُوضَعُ فى أَضْعافِ الثِّيَابِ لِطِيبِ رِيحِه ، وأَنشد أَبو حَنِيفَةَ :

أَتَتْنَا رِيَاحُ الغَوْرِ من طِيبِ أَرْضِهَا
بريحِ خُرَنْبَاشِ الصَّرائِمِ والمُقْلِ[2]

(١) زاد ابن دريد فى الجمهرة ٣/٣٠٢ بعد قوله اختلاط « وصخب » وقال : « لغة يمانية » .

(٢) التكملة والعباب برواية « من نحو أرضها .. الصرائم والحقل » وفسرها : الصريمة : الأرض المحصود زرعها . والحقل : القراح .

(وفَقْعَةٌ خِرْبَاشٌ، بالكَسْرِ)، أَىْ (عَظِيمَةٌ)، كشِرْباخٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

خَرَابِيشُ الخَطِّ : ما أُفْسِدَ منه، كأَنَّهُ جَمْعُ خِرْبَاشٍ، أَوخُرْبُوشٍ .

وخَرْبَشٌ، كجَعْفَرٍ : اسْمٌ .

* [خ ر ش]

(خَرَشَهُ يَخْرِشُهُ : خَدَشَه)، قال اللَّيْثُ : الخَرْشُ بالأَظْفَارِ فى الجَسَدِ كُلِّه .

(و) خَرَشَ (لعِيَالِهِ) خَرْشاً : (كَسَبَ لَهُم)، وجَمَعَ واحْتَالَ، (وطَلَبَ لهم الرِّزْقَ، كاخْتَرَشَ فيهِمَا)، أَى فى مَعْنَى الخَدْشِ والكَسْبِ، يُقَال : اخْتَرَشَه بظُفْرِه؛ إذا خَدَشَه، واخْتَرَشَ لعِيالِه : كَسَبَ لهُم .

وجَمْعُ الخَرْشِ خُرُوشٌ، قال رُؤْبَةُ :

* قَرْضِى وما جَمَّعْتُ من خُرُوشِى [1] *

(و) خَرَشَ (البَعِيرَ) يَخْرِشُه خَرْشاً : ضَرَبَه، ثُمَّ (اجْتَذَبَه بالمِخْرَاشِ) إِلَيْه، يُرِيدُ بِذٰلِك تَحْرِيكَه للإِسْرَاعِ، وهُوَ شَبِيهٌ بالخَدْشِ والنَّخْسِ، قالَهُ الأَصْمَعِىّ، (وهُوَ) أَى المِخْرَاشُ : (المِحْجَنُ)، ورُبَّمَا جاءَ بالحَاءِ، يُقَالُ خَرَشَ البَعِيرَ بالمِحْجَنِ : ضَرَبَه بطَرَفِهِ فى عَرْضِ رَقَبَتِه، أَو فى جِلْدِه حَتَّى يُحَتَّ عَنْهُ وَبَرُه .

(و) المِخْرَاشُ : (خَشَبَةٌ يَخِيطُ بها الخَرّازُ)، هٰكذا فى سائر النُّسَخِ، من الخِيَاطَةِ، قال شَيْخُنا، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى : وصَوَّبه بَعْضٌ بإِسْنَادِه إِلى الخَرّازِ، والَّذِى فى النِّهَايَة والصحاح وغَيْرِهما : يُخَطُّ بها، من الخَطِّ، وهو الكِتَابَةُ أَو النَّقْشُ، زادَ فى النِّهَايَة : أَو يُنْقَشُ بِهَا الجِلْدُ، (كالمِخْرَشِ)، كمِنْبَرٍ، ويُسَمَّى المِخَطَّ أَيْضاً، وكَذٰلك المِخْرَشَةُ، بِهَاءٍ .

(وبَعِيرٌ مَخْرُوشٌ : وُسِمَ سِمَةَ الخِرَاشِ، ككِتَابٍ)، وهى سِمَةُ

[1] ديوانه ٧٨ واللسان والعباب والجمهرة ١ / ٢٢٢

(مُسْتَطِيلَةٌ)، كاللَّدْغَةِ الخَفِيَّةِ، تكونُ فى جَوْفِ البَعِيرِ، والجَمْعُ أَخْرِشَةٌ.

(وأَبُو خِرَاشٍ: خُوَيْلِدُ بنُ مُرَّةَ)، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ، ومِثْلُه فى العُبَابِ، قال: ومُرَّةُ هٰذا يُعْرَف بالقِرْدِيّ، وقِرْدٌ هُوَ عَمْرُو بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلٍ، قال: وبَنُو مُرَّةَ عَشَرَةُ رَهْطٍ: أَبُو جُنْدَب، وأَبُوخِرَاشٍ، والأَسْوَدُ، وأَبُو الأَسْوَدِ، وعَمْرو، وزُهَيْرٌ، وجُنَادَةُ، والأَبَحُّ، وسُفْيَانُ، وعُرْوَةُ، وكانُوا دُهَاةً شُعَرَاءَ يَعْدُونَ عَدْوًا شَدِيدًا.

قلتُ: والصَّوَابُ أَنَّهُ خُوَيْلِدُ[1] بنُ خالِدِ بنِ مُحَرِّثِ بنِ زُبَيْدِ بنِ مَخْزُومِ ابنِ صاهِلَةَ[2] بنِ كاهِلٍ (الهُذَلِيّ) أَخُو بَنِى مازِنِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ تَمِيمِ ابنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلِ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ الْيَاسِ بنِ مُضَرَ، كما ساقَهُ أَبُو سَعِيدٍ السُّكَّرِيّ[1] فى شَرْحِ الدِّيوانِ: (شاعِرٌ) معروف.

(وكَلْبُ خِرَاشٍ، مُضافاً، كهِرَاشٍ) وسَيَأْتِى فى الهاءِ، وقالَ ابنُ فارِسٍ: هُوَ عِنْدَنَا من باب الإِبْدَالِ، وإِنَّمَا هُوَ هِرَاشٌ.

(وخِرَاش) بنُ عَبْدِ اللهِ، (عَنْ أَنَس) رَضِىَ اللهُ عنه، (كَذّاب)، لا يَجُوزُ كِتَابَةُ حَدِيثِه، ومَا رَوَى عنه إِلاّ أَبو سَعِيد العَدَوِيّ وحَفِيدُه خِرَاشُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خِرَاشٍ، قالَ الأَزْدِيّ: مَتْرُوكٌ أَيْضاً، كَذا فى دِيوانِ الذَّهَبِىّ.

(وعبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ محمَّدِ بنِ خِرَاشٍ: حافِظٌ)، كان قَبْلَ الثّلاثمائة.

(وأَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ خِرَاشٍ: شَيْخُ مُسْلِمٍ)، خُرَاسانِىّ، نَزَلَ

(١) كذا فى مطبوع التاج، وهو خطأ؛ إذ المعروف أن خويلد بن خالد بن محرّث هو أبو ذؤيب الهذلى لا أبو خراش، وقد تقدم ذكر نسبه فى (ذأب) وانظر شرح أشعار الهذليين ٣

(٢) فى مطبوع التاج: صاصلة (بصادين)، والمثبت من أسد الغابة ١٤٩٦ وغيره.

(١) فى شرح أشعار الهذليين ١١٨٩ فى غير رواية السكرى نسبه هكذا: «أبوخراش» واسمه، خويلد بن مرة، أحد بنى قرد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل، ومات فى زمان عمر بن الخطاب رضى الله عنه، نهشته حية» وانظر قول المصنف: «وقرد هو عمرو..» فعل «بن» بين قرد و عمرو زائدة.

بَغْدَادَ ، وَرَوَى عن ابنِ مَهْدِيٍّ والعقديّ ، وَعَنْهُ ابنُ المُجَذَّر السَّرّاج مات ، سنة ٢٤٤ ، كَذا في الكاشف لِلذَّهَبِيّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى .

(و) يقال (: لِي عِنْدَهُ خُرَاشَةٌ) . وخُمَاشَةٌ ، (بالضّم) ، أَيْ (حَقٌّ صَغِيرٌ) ، قال أَبُو تُرابٍ : سَمِعْتُ وَاقِدًا[1] يقولُ ذٰلِكَ .

(والخُرَاشَةُ) ، كقُمَامَة : (ما سَقَطَ من الشَّيْءِ إذا خَرَشْتَه بحَدِيدَة ونَحْوِها) ، على القِيَاسِ كالنُّجَارَةِ والنُّحَاتَةِ .

(وَأَبُو خُرَاشَةَ : خُفَافُ بنُ عُمَيْر) ابنِ الحارثِ بن عَمْرِو بنِ الشَّرِيدِ[2] (السُّلَمِيّ) أَحَدُ فُرسانِ قَيْس وشُعَرَائِها ، شَهِد الفَتحَ ، رضى الله تعالى عَنه ، وله يَقُولُ العَبّاسُ بنُ مِرْدَاس السُّلَمِيُّ ، رضى الله تعالى عنه :

(١) في اللسان : رافعا .

(٢) في المؤتلف والمختلف للآمدى ١٥٣ : الحارث بن الشريد ، والشريد عمرو بن رياح .

أَبا خُرَاشَةَ أَمَّا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ
فإِنَّ قَوْمِيَ لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ[1]

أَيْ إِنْ كنتَ ذا عَدَد قَلِيلٍ فإِنَّ قَوْمِيَ عَدَدٌ كَثِيرٌ لَمْ تَأْكُلْهم السَّنَةُ المُجْدِبَةُ ، ورَوَى هٰذا البَيْتَ سِيبَوَيْهِ : أَمّا أَنْتَ ذا نَفَرٍ .

(والخَرَشُ ، مُحَرَّكَةً : سَقَطُ مَتَاعِ البَيْتِ ، ج خُرُوش) .

وقالَ اللَّيْثُ : خُرُوش البَيْتِ : سُعُوفُه من جُوَالِقٍ خَلَقٍ وغيرِه[2] ، الوَاحد خَرْشٌ وسَعْفٌ .

(و) الخَرَشَةُ ، (بِهاءٍ : الذُّبَابَةُ)[3] ، قاله ابنُ دُرَيْد ، هٰكذا زَعَمَهُ قَوْمٌ ولا أَعْرِفُ صِحَّتَهَا ، ورأَيْتُ في هامِشِ الصِّحاحِ : قال أَبو حاتِمٍ : لا يُقَال

(١) اللسان والصحاح والعباب ومادة (ضبع) وفى هامش مطبوع التاج نقلا عن اللسان : « وبعد البيت» .
وكلّ قَوْمك يُخْشَى منه بائقةٌ
فارْعُدْ قَلِيلاً وأَبصِرْهابمَن تَقَعُ
إنْ تك جُلمودَ بِصْرٍ لا أُؤَبِّسُه
أوقِدْ عليه فأُحْمِيه فينْصَدِعُ »

(٢) كذا في التكملة ، وفى اللسان : «أو ثوب خَلَق » .

(٣) في المقاييس : ٢ / ١٦٨ : ضَرْبٌ من الذُّباب .

ذُبَابَةٌ ، بالهَاءِ ، وإنّمَا يُقَال ذُبَابٌ .

(و) أَبو دُجَانَةَ (سِمَاكُ بنُ خَرَشَةَ بنِ لَوْذانَ) الخَزْرَجِىُّ السّاعِدِىّ : (صَحَابِىٌّ) ، وقِيل : هو سِمَاكُ بنُ أَوْسِ بنِ خَرَشَةَ .

(والخِرْشاءُ بِالكَسْرِ : جِلْدُ الحَيَّةِ) بقِشْرِهَا ، وهو سَلْخُها ، زادَ أَبو زَيْد : وكَذٰلِكَ كُلُّ شَىْءٍ أَيْضاً فيه انْتِفَاخٌ وتَفَتُّقٌ ، ويَقُولُونَ : رَأَيْتُ عَلَيْه قَمِيصاً كخِرْشاءِ الحَيَّةِ رِقَّةً وصَفَاءً .

(و) الخِرْشاءُ ، أَيْضاً : (قِشْرُ البَيْضَةِ العُلْيَا) اليابِسَة ، وإِنَّما يُقَال لهُ ذٰلِكَ بعدَ ما يُنْقَفُ فيُخْرَج ما فِيهِ من البَلَل .

وفى التّهْذِيب : الخِرْشَاءُ : جِلْدَةُ البَيْضَة الدّاخلَةُ ، وجَمْعُه خَرَاشِىٌّ ، وهو الغِرْقِىُّ ، ومِثْلُه فى الأَسَاسِ .

(و) خِرْشَاءُ الثُّمَالَةِ : (الجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ تَرْكَبُ اللَّبَنَ) ، فإِذا أَرادَ الشاربُ شُرْبَهُ ثَنى مِشْفَرَه حَتَّى يَخْلُصَ لَهُ اللَّبَنُ ، وفيه يقولُ مُزَرِّدٌ :

إذا مَسَّ خِرْشَاءَ الثُّمَالَةِ أَنْفُه
ثَنَى مِشْفَرَيْهِ للصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا[1]

يَعْنِى الرَّغْوَةَ فِيهَا انْتِفاخٌ وتَفَتُّقٌ وخُرُوقٌ .

(و) من المَجَاز : الخِرْشَاءُ (البَلْغَمُ) اللَّزِجُ فى الصَّدْرِ ، والنُّخَامَةُ .

(و) من المَجَاز : الخِرْشَاءُ : (الغَبَرَةُ) ، يقَال : طَلَعَت الشّمْسُ فى خِرْشاءَ ، أَى فى غَبَرَةٍ .

(و) يُقَالُ : (أَلْقَى من صَدْرِه خَرَاشِىَّ ، كزَرَابِىَّ ، أَىْ بُصَاقاً خاثِرًا) . وقَال الأَزْهَرِىُّ : أَرادَالنُّخامَةَ . (ورَجُلٌ خَرْشٌ ، بالفَتْح ، و) خَرِشٌ ، (ككَتِف) ، والَّذى فى نَصّ الأُمَوِىّ : رَجُلٌ حَرِشٌ وخَرِشٌ ، بالحاء والخَاء ، وهُوَ الَّذى (لا يَنَامُ) . ولَمْ يَعْرِفْه شَمِرٌ ، وقالَ الأَزْهَرِىّ : أَظُنّهُ مَعَ الجُوعِ ، فالأَئمَّةُ كُلُّهم ضَبَطُوه ككَتِفٍ ، وقد اشْتَبَه عَلَى المُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللهُ ، فضَبَطَه بالفَتْحِ ، وهُوَ

(١) اللسان والصحاح والعباب والأساس وفيه: قالجبيهاء الأشجعى . والمقاييس ٢ /١٦٨ ومادة (ثمل) .

تَصْحِيفٌ ، قال أَبو حِزامٍ العُكْلِىُّ :

لُوسُهُ الطَّمْشُ إِنْ أَرادَ شَمَاجاً
خَرِشَ الدَّمْسِ سَنْدَرِيًّا هَمُوسَا[1]

(وكَلْبٌ نَخْوَرِشٌ ، كنَفْوَعِلٍ ، وهُوَ من أَبْنِيَةٍ أَغْفَلَهَا سِيبَوَيْه) ، كما قالَهُ أَبو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى العَطّارُ : (كَثِيرُ الخَرْشِ) ، أَى الخَدْشِ ، ويُقَالُ : جَرْوٌ نَخْوَرِشٌ : قَدْ تَحَرَّكَ وخَرَشَ ، وقالَ ابن سِيدَه : ولَيْس فى الكَلام نَفْوَعِلٌ غيره .

(وسَمَّوْا مُخَارِشاً ، ومُخْتَرِشاً) ، وخِرَاشاً ، وخَرَشَةَ .

(وخَرَّشَ الزَّرْعُ تَخْرِيشاً : خَرَجَ أَوَّلُ طَرَفِهِ من السُّنْبُلِ) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِىّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) أَبُو شُرَيْحٍ (خُوَيْلِدُ بنُ صَخْرِ ابنِ عَبْدِ العُزَّى بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ المُخْتَرِشِ)[2] ، الخُزَاعِىُّ الكَعْبِىُّ : (صَحَابِىٌّ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، والصَّواب : خُوَيْلِدُ بنُ عَمْرِو بنِ صَخْرِ بنِ عَبْدِ العُزَّى ، وهُوَ أَصَحُّ ما جَاءَ فى اسْمِه ، وقِيلَ : هو عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَمْرٍو ، ويُقَالُ : هانِئُ ابنُ عَمْرٍو ، وقِيلَ : عَمْرُو بنُ خُوَيْلِد ، وقيل : كَعْبُ بنُ عَمْرٍو ، حَمَلَ لِوَاءَ قَوْمِهِ يَوْمَ الفَتْحِ ، وكانَ من العُقَلاءِ ، نَزَلَ المَدِينَةَ ، رَوَى عنه سَعِيدُ بنُ أَبى سَعِيدٍ المَقْبُرِىّ .

قُلْتُ : والمُخْتَرِش هٰذا هو ابنُ حُلَيْلِ[1] بنِ حُبْشِيَّةَ[2] بنِ سَلُول ابنِ كَعْبِ بنِ عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَمْرٍو ، وهو خُزَاعَةُ .

(وبَنُو السَّفّاحِ سَلَمَةَ بنِ خالِدِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ يَعْمُرَ بنِ المُخْتَرِشِ ، لهم نَجْدَةٌ وشَرَفٌ وعَدَدٌ) .

---

(١) التكملة والعباب .

(٢) فى أسد الغابة رقم ١٥٠٠ : « المحترش » .

(١) فى مطبوع التاج : خليل ، والمثبت من التبصير ٥٣٧ قال : وبمهملة مضمومة بعدها فتحة : حُلَيل بن حُبْشِيّة بن سلول ، رأس من خزاعة .

(٢) فى مطبوع التاج : «حبيشة » والمثبت عن (حبش) وعن التبصير ٥٣٧ و٥٤٦ ففيه : وبضم المهملة وإسكان الموحّدة وكسر الشين المعجمة وتثقيل الياء : حُبشِيّة بن سَلول جد لعمران بن حُصين وغيره من خزاعة .

وتَخَارَشَت الكِلَابُ : تَهارَشَتْ) ومَزّقَ بَعْضُهَا بَعْضاً ، وكَذٰلِكَ السَّنانِيرُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

خَارَشَهُ مُخَارَشَةً وخِرَاشاً ، وخَرَّشَه تَخْرِيشاً .

والمِخْرَشُ والمِخْرَاشُ : عَصاً مُعْوَجَّةُ الرَّأْسِ ، كالصَّوْلَجَانِ .

وخَرَشَه الذُّبَابُ ، وخَرَّشَهُ : عَضَّهُ .

وفُلانٌ يَخْتَرِشُ من فُلانٍ الشَّيْءَ ، أَي يَأْخُذُه ويُحَصِّلُه ، وهو مَجاز ، وكَذَا : ما خَرَشَ شيْئاً ، أَيْ ما أَخَذَه .

والمُخَارَشَةُ : الأَخْذُ عَلَى كُرْهٍ .

والخَرِشُ ، ككَتِفٍ : الَّذِي يُهِيجُ ويُحَرِّكُ .

وخِرْشاءُ العَسَلِ : شَمْعُهُ وما فِيهِ من مَيِّتِ نَحْلِه .

وأَلْقَى فُلانٌ خِرَاشِيَّ صَدْرِه ، أَيْ ما أَضْمَرَه مِنْ إِحَنٍ وبَثٍّ ، وهُوَ مَجازٌ ، أَيْضاً .

واسْتَعارَ أَبُو حَنِيفَةَ الخَرَاشِيَّ للحَشَرَاتِ كُلِّهَا .

وخَرْشَانُ ، بالفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، عن الصّاغَانِيّ .

وخِرَاشُ بنُ أُمَيَّةَ الخُزَاعِيُّ : حَلِيفُ بني مَخْزُوم ، وهو الَّذِي حَجَمَ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ .

وخُرَاشَةُ بنُ عَمْرٍو العَبْسِيُّ : شاعِرٌ جاهِلِيٌّ .

وبالكَسْر مُحَمَّدُ بنُ خِرَاشَةَ : شامِيٌّ ، عن عُرْوَةَ السَّعْدِيِّ ، وعنه الأَوْزَاعِيُّ .

وأَبُو خِرَاشٍ : صَحَابِيّان ، أَحدُهما : الرُّعَيْنِيّ ، رَوَى عنه أَبو وَهْبٍ الجُبْشانِيّ ، وأَبو الخَيْرِ مَرْثَدٌ ، وقد رَوَى هُوَ أَيْضاً عن الدَّيْلَمِيّ ، والثاني : الأَسْلَمِيّ[1] ، اسمُه حَدْرَدُ بنُ أَبي حَدْرَدٍ ، رَوَى عنه عِمْرَانُ ابن أَبِي أَنَسٍ .

وأَبو خَرَاشٍ ، كسَحَابٍ : قَرْيةٌ بالبُحَيْرَة من أَعْمَالِ مِصْرَ ، ومنها من المتأَخِّرِين شَيْخُ مَشايِخِنا أَبُو عَبْدِ الله

(١) فى أسد الغابة رقم ٥٨٣٧ : السُّلَمِيّ وقيل الأسلميّ .

مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ الخَـرَاشِيُّ الإِمَام ، شارحُ مُخْتَصَـرِ الشَّيْـخِ خَلِيـلٍ ، رَحِمَهُمـا اللهُ تعالَى ، أَخَذَ عـن وَالِدِه وعـن البُـرْهانِ اللقّانـيّ ، وأَجـازَ الهَيْتَنُوكِـيُّ وصـاحِبَ المِنَـحِ ، وهُمَا من شُيُوخِ مَشايِخِنَا ، وعبد اللهِ[1] محمّد بن عامِرٍ القاهِرِيّ ، أَجازَه سنةَ وَفَاته ، وهـى سنة ١١١٠ وهو مـن شُيُوخِنَـا .

[خ ر ف ش]

(المُخَرْفَش) ، أَى بفتْـح الفاءِ ، أَهمله الجوْهَرِيّ ، وقال الصّاغَانِـيّ : هو (المُخَلَّطُ) ، نقله ابنُ عبّادٍ .

وقد خَرْفَشَهُ خَرْفَشَةً : خَلَّطَهُ .

وخِـرْفَاشُ ، بالكَسْر : مَوضِـع ، كذا فى اللّسَان .

والخُرُنْفِش كقُذَعْمِـلٍ[2] : خِطَّةٌ بِمِصْر .

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : وعبد الله محمد ، كذا فى النسخ ولعل الصواب وأبا عبد الله محمد ، أو «عبد الله بن محمد» .

(٢) العامة تقوله اليوم بضم الخاء والراء .

[خ ر م ش]

(خَرْمَش) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ ، وقال اللّيْثُ : خَرْمَش (الكِتَابَ) والعَمَلَ : (أَفْسَدَهُ) وشَوَّشَه ، وكَذٰلِكَ الخَرْبَشَةُ ، والبـاءُ والمِيمُ يَتَعَاقَبان .

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : خَرْمَش الكِتَابَ .
كَلامٌ عَرَبِـيٌّ معـروفٌ .
وإِنْ كانَ مُبْتَذَلاً[1]

[خ ش ش]

(الخِشَاشُ ، بالكَسْر : ما يُدْخَـلُ فى عَظْمِ أَنْفِ البَعِيرِ) وهو (مِنْ خَشَبٍ) يُشَدُّ به الزِّمَامُ ؛ لِيَكُـونَ ذا إِسْرَاعٍ فى انْقِيَادِه .

والبُرَةُ من صُفْرٍ أَو فِضَّةٍ .

والخِـزَامَةُ مـن شَعـرٍ ، والواحِـدَةُ خِشَاشَةٌ ، كَذَا فى الصّحاح .

وقـال اللِّحْيَانـيّ : الخِشَـاشُ : ما وُضِـع فى الأَنْف ، وأَمَّا ما وُضِـعَ فى اللَّحْمِ فهـى البُرَةُ .

(١) فى الجمهرة ٣٣٢/٣ : «وخرمش الكتاب : كلام عربى صحيح معروف» ولا توجد جملة «وإن كان مبتذلا» .

وقال الأَصْمَعِىّ : الخِشَاشُ : ماكان فى العَظْمِ إِذَا كَانَ عُودًا ، والعِرَانُ ما كَانَ فى اللَّحْمِ فوقَ الأَنْفِ .

(و) الخِشَاشُ : (الجُوَالِقُ) ، قال :

بَيْنَ خِشَاشِ بَازِلٍ جِوَرِّ
ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرِّ [1]

ورواه أَبو مالك «بينَ خِشَاشَىْ» قال : وخِشَاشَا كُلِّ شىْءٍ : جَنْبَاهُ .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِىّ : الخِشَاشُ : (الغَضَبُ) ، يُقَالُ : قد حَرَّكَ خِشَاشَهُ ، إِذا أَغْضَبَه .

(و) الخِشَاشُ : (الجَانِبُ) ، والصَّوابُ أَنّه بِهٰذَا المَعْنَى بالحَاءِ المُهْمَلَة ، كما تَقَدَّم فى مَوْضِعِه .

(و) الخِشَاشُ : (المَاضِى مِنَ الرِّجالِ) ، نَقَلَه الجَوْهرِىُّ عن أَبِى عَمْرٍو ، (ويُثَلَّثُ) ، الكَسْرُ نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن اللَّيْثِ ، وأَمّا الفَتْحُ والضَّمُّ فقَدْ نَقَلَهُمَا الجَوْهَرِىُّ وابنُ

(1) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، والمقاييس ١/ ٤١٣ و ٢/ ١٠ وانظر مادة (حشش) ومادة (مرر) .

سِيدَه ، وغَيْرُهما ، وعِبَارَةُ اللَّيْث : رَجُلٌ خَشَاشُ الرَّأْسِ ، فإِذا لَمْ تَذْكُرِ الرَّأْسَ فقُل رَجُلٌ خِشَاشٌ ، بالكَسْر ، وفى حَدِيث عائشَةَ ، ووَصَفَتْ أَباهَا ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنهما ، فقالَت : «خَشَاشُ المَرْآة والمَخْبَرِ» ، تُرِيدُ أَنَّه لَطِيفُ الجِسْمِ . والمَعْنَى ، يُقَال : رَجُلٌ خِشَاشٌ وخَشَاشٌ ، إِذا كانَ حادَّ الرَّأْسِ ، لَطِيفاً مَاضِياً ، لَطِيفَ المَدْخَلِ ، وقال ابنُ سِيدَه : رَجُلٌ خِشَاشٌ وخَشَاشٌ : لَطِيفُ الرَّأْسِ ، ضَرْبُ الجِسْمِ ، خَفِيفٌ وَقّادٌ ، وأَنْشَد هو والجَوْهَرِىُّ لطَرَفَةَ :

أَنا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذى تَعْرِفُونَهُ
خِشَاشٌ كرَأْسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّدِ [1]

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىّ : الخَشَاشُ الخَفِيفُ الرُّوحِ والذَّكِىّ [2] ، رواه شَمِرٌ عنه ، قالَ : وإِنّمَا سُمِّىَ بهِ خَشَاشُ الرَّأْسِ منَ العِظَامِ ، وهو ما رَقَّ مِنه ، وكلُّ شَىْءٍ رقَّ ولَطُفَ فهو

(1) ديوانه ٣٨ وهو من المعلقة ، واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢/ ١٥٢ .

(2) فى اللسان : «الخفيف الروح الذكى» .

خَشَاشٌ ، وأَفْصَحُ هٰذِه اللُّغَاتِ الثَّلاثَةِ الفَتْحُ .

(و) الخشَاشُ :(حَيَّةُ الجَبَلِ ،والأَفْعَى حَيَّةُ السَّهْلِ) ، وهُمَا (لاتُطْنِيَانِ) وهُوَ مَأْخُوذٌ من قَوْلِ الفَقْعَسِيّ ، ونَصُّه : الخشَاشُ : حَيَّةُ الجبَلِ لاتُطْنِى ، قال : والأَفْعَى : حَيَّةُ السَّهْلِ ، وأَنْشَد :

* قَدْ سَالَمَ الأَفْعَى مَعَ الخِشَاشِ [(١)] *

وقال غَيْرُه : الخِشَاشُ : الثُّعْبَانُ العَظِيمُ المُنْكَرُ ، وقيل : هو حَيَّةٌ مثْل الأَرْقَمِ ، أَصْغَرُ منه ، وقيل : هِي مِنَ الحَيَّاتِ الخَفِيفَةُ الصَّغِيرَةُ الرَّأْسِ ، وقِيلَ : الحَيَّةُ ، ولَمْ يُقَيِّدْ ، وقِيلَ : هي حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ سَمْرَاءُ ، أَصْغَرُ من الأَرْقمِ ، وقال : أَبو خَيْرَةَ : الخِشَاشُ : حَيَّةٌ بَيْضَاءُ قَلَّمَا تُؤْذِى ، وهِيَ من [(٢)] الحُفّاثِ والأَرْقَمِ ، والجَمْعُ الخِشَّاءُ .

(و) قيل : الخشَاشُ : (مَا لاَ دِمَاغَ لـه مِـنْ) جَمِيعِ (دَوَابِّ الأَرْضِ ، ومن الطَّيْرِ) ، كالنَّعَامَةِ ، والحُبَارى ، والكَرَوَانِ ، ومُلاعِبِ ظِلِّهِ ، والحَيَّةِ .

وقال أَبو مُسْلِم : الخِشَاشُ من الدَّوَابِّ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ ، اللَّطِيفُ ، قال : والحِدَأَةُ ومُلاعِبُ ظِلِّهِ خِشَاشٌ .

(و) الخشَـاشُ : (جَبَلانِ قُرْبَ المَدِينَة) من نَاحِيَةِ الفُرْعِ قَرِيبَان من العَمْقِ ، (وهُمَا الخِشَاشَانِ) ، قالت أَعْرَابِيَّةٌ من أَهْلِ الخشَاشَيْنِ ـ وقد جَلَتْ [(١)] إلى دِيارِ مُضَر :ـ

أَقُولُ لِعَيُّوقِ الثُّرَيَّا وقَدْ بَدَا
لَنَا بَدْوَةً بالشَّامِ من جانِبِ الشَّرْقِ

جَلَوْتَ مع الجَالِينَ أَمْ لَسْتَ بالَّذِى
تَبَدَّى لَنا بَيْنَ الخِشَاشَيْنِ من عَمْقِ [(٢)]

(و) الخشَاشُ ، (مُثَلَّثَةً : حَشَراتُ الأَرْضِ) ، هُوَ بالكَسْرِ ، وقَد يُفْتَح ، كما في الصّحاح ، وهُوَ يَدُلّ عَلَى أَنّ الكَسْرَ أَفْصَحُ اللُّغاتِ فيه ، وفى

(١) اللسان والعباب .

(٢) كذا فى مطبوع التاج ، وفى هامشه : كذا فى النسخ ، والذى فى اللسان : وهى بين الحفاث والأرقم . وهو ظاهر » .

(١) فى مطبوع التاج : جليت ، والمثبت من والعباب ومعجم البلدان (عمق) .

(٢) العباب . ومعجم البلدان (عمق) وفى مطبوع التاج « لناسدرة بالشام » « الخشاشين من عنق » .

شَرْحِ شَيْخِنَا أَنّ الفَتْحَ أَفْصَحُ ، قال : كَمَا صَرّحَ به غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَئمةِ اللُّغَةِ والغَرِيبِ ، ونَقَلَ ابنُ سِيدَه عن ابنِ الأَعْرَابِيّ : هُوَ الخِشَاشُ ، بالكَسْرِ ، قال فخَالَفَ جَمَاعَةَ اللُّغَوِيِّين ، وقِيلَ : إنَّمَا سُمِّيَ به لانْخِشَاشِه في الأَرْضِ واسْتِتَارِه ، قال : ولَيْسَ بِقَوِيٍّ ، وفي الحَدِيث «أَنّ امْرَأَةً رَبَطَتْ هِرَّةً فلَمْ تُطْعِمْهَا ، ولَمْ تَدَعْهَا تَأْكُل من خَشَاشِ الأَرْضِ » ، قال أَبو عُبَيْدٍ : يَعْنِي من هَوامِّ الأَرْضِ وحَشَرَاتِهَا ، (و) دَوَابِّهَا ، مِثْل (العَصَافِير ونَحْوِها) ، وفي رِوَايَةٍ «مِنْ خَشِيشِها ،» وهُوَ بمَعْنَاه ، ويُرْوَى بالحَاءِ المُهْمَلَة ، وهُوَ يابِسُ النَّبَات ، وهُوَ وَهَمٌ ، وقِيلَ : إنَّمَا هُوَ خُشَيْش ، بالضَّمِّ ، تَصْغِير خَشَاشٍ عَلَى الحَذْفِ ، أو خُشَيِّش مِنْ غَيْرِ حَذْفٍ .

(و) الخُشَاشُ ، (بالضَّمِّ : الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، عن ابنِ عبّادٍ .

(و) الخُشَاشُ (: المُغْتَلِمُ من الإِبِلِ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(وخَشَشْتُ فيه) أَخُشُّ خَشًّا : (دَخَلْتُ) ، نقله الجَوْهَرِيُّ ، وقال الأَصْمَعِيُّ : قال زُهَيْرٌ :

* ظَمْأَى فخَشَّ بِهَا خِلالَ الفَدْفَد[1] *

ومِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بنِ أُنَيْسٍ ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه : «فخَرَجَ رَجُلٌ يَمْشِي حَتَّى خَشَّ فِيهِم » أَيْ دَخَلَ .

(و) خَشَشْتُ (البَعِيرَ : جَعَلْتُ في أَنْفِهِ الخِشَاشَ) ، فهُوَ بَعِيرٌ مَخْشُوشٌ ، ومِنْهُ حَدِيثُ جابِرٍ «فانْقَادَتْ مَعَهُ الشَّجَرَةُ كالبَعِيرِ المَخْشُوشِ » ، وهُوَ مُشْتَقٌّ من خَشَّ في الشَّيْءِ إذا دَخَلَ فيه ، ومِنْهُ الحَدِيث : «خُشُّوا بَيْنَ كَلامِكُم لاإلٰه إلاَّ الله » ، أَيْ أَدْخِلُوا . (كأَخْشَشْتُ) : لَغَةٌ في خَشَشْتُ ، وهٰذِهِ عن الزَّجّاجِ .

(و) خَشَشْتُ (فُلاناً : شَنَأْتُهُ ، ولُمْتُه) ، والَّذِي في التَّكْمِلَةِ والعُبَاب : خَشَشْتُ فُلاناً شَيْئاً : نَاوَلْتُه (في خَفاءٍ) ، فصَحَّفَهُ المُصَنِّفُ .

(١) ديوان زهير بن أبي سلمى ٢٧٣ والصحاح وفي اللسان جزء من البيت . وصدره :

ورأى العُيُونَ وقد وَنَى تَقريبُهَا

(والخَشّاءُ)، بالفتح : (أَرْضٌ غَلِيظَةٌ (فيها طِينٌ وحَصًى)، هٰكذا فى النُّسخ، وفى بَعْضِها : وحَصْباءُ، والحاءُ لُغَةٌ فيه، وقد أَغْفَلَه المصنِّفُ هُناك، وأَشَرْنَا إِلَيْه، وقِيلَ : هِيَ الأَرْضُ الَّتِى فِيهَا رَمْلٌ، وقِيلَ طِينٌ، وقَالَ ثَعْلَبٌ : هِيَ الأَرْضُ الخَشِنَةُ، والجَمْعُ خَشّاوَاتٌ وخَشَاشِيُّ .

(و) الخَشّاءُ، أَيْضاً : (مَوْضِعُ النَّحْلِ والدَّبْرِ)، قال ذُو الإِصْبَعِ العَدْوانِيُّ يَصِفُ نَبْلاً :

قَوَّمَ أَفْوَاقَهَا وتَرَّصَهَا
أَنْبَلُ عَدْوَانَ كُلِّهَا صَنَعَا

إِمّا تَرَى نَبْلَهُ فخَشْرَمُ خَشَّـ
ـاءَ إِذا مُسَّ دَبْرُه لَكَعَا [1]

قال ابنُ بَرِّيّ [2] : ويُرْوَى :

فنَبْلُه صِيغَةٌ كخَشْرَمِ خَشَّاءَ ..

(و) الخِشّاءُ، (بالكَسْرِ : التَّخْوِيفُ).

(و) الخُشَّاءُ، (بالضَّمّ : العَظْمُ الدَّقِيقُ العارِى مِنَ الشَّعَر، (الناتِىءُ خَلْفَ الأُذُنِ، وأَصْلُهَا)، وفى الصّحاح : وأَصْلُه (الخُشْشَاءُ)، على فُعَلاءَ، فأُدْغِم، (وهُمَا خُشَشَاوَان)، ونَظِيرُه من الكَلامِ القُوباءُ، وأَصْله القُوَبَاءُ، بالتَّحْرِيك، فسُكِّنَت اسْتِثْقالاً للْحَرَكَة على الواوِ ؛ لأَنّ فُعْلاءَ بالتَّسْكِينِ لَيْسَ من أَبْنِيَتِهِم، كما فى الصّحاح، وهُوَ وَزْنٌ قَلِيلٌ فى العَرَبِيَّة .

(والمِخَشُّ، بالكَسْرِ : الذَّكَرُ) الَّذِى يَهْتِكُ كُلَّ شَيْءٍ، قالَهُ ابنُ عبّادٍ، وقِيلَ : لمُضِيِّه فى الفَرْجِ .

(و) المِخَشُّ (:الجَرِيءُ على العَمَلِ فى اللَّيْلِ)، يُقَال : رجُلٌ مِخَشٌّ، أَىْ ماضٍ جَرِيءٌ عَلَى هَوْلِ اللَّيْلِ، واشْتَقَّهُ ابنُ دُرَيْد من قولك : خَشَّ فِى الشَّيْءِ : دَخَلَ فيه، وفى الأَساس : هو مِخَشُّ لَيْلٍ : دَخّالٌ فى ظُلْمَتِه .

(و) المِخَشُّ : (الفَرَسُ الجَسُورُ)، وهُوَ من ذٰلِكَ .

---

(١) اللسان واقتصر فى الصحاح والعباب على بيت الشاهد ومثله فى المقاييس ٢ /١٥٢ وانظر مادة (ترص) ومادة (لكع) .

(٢) فى اللسان عنه . « الذى فى شعره مكان أما ترى – فنبله صيغة ... الخ .

(والخَشُّ) ، بالفَتْح : (الشَّىْءُ الأَخْشَنُ) ، عن أَبى عُبَيْدٍ .

(و) قِيلَ : هو الشَّىْءُ (الأَسْوَدُ) .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : الخَشُّ : (الرَّجَّالَةُ) ، وكَذٰلِكَ الحَشُّ ، والصَّفُّ والبَثُّ ، (الوَاحِدُ خاشٌّ) .

(و) الخَشُّ (: البَعِيرُ المَخْشُوشُ)[1] ، عن ابنِ عَبّاد ، وهُوَ الَّذِى جُعِلَ فى أَنْفِه الخِشَاشُ .

(و) الخَشُّ (: القَلِيلُ من المَطَرِ) ، عن أَبى عَمرٍو ، وأَنشد :

يُسائِلُنِى بالمُنْحَنَى عَنْ بِلادِهِ
فقُلْتُ أَصابَ النّاسَ خَشٌّ من القَطْرِ[2]

(وخَشَّ السَّحابُ :جاءَبِهِ) ،أَى بالخَشِّ .

(و) الخُشُّ ، (بالضَّمِّ : التَّلُّ) ، وتَصْغِيرُه خُشَيْشٌ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

(وخَشّانُ بنُ لأْىِ بنِ عُصْم)[3] بنِ شَمْخِ بنِ فَزَارَةَ ، بفَتْحِ الخاء ، فى قَيْسِ عَيْلانَ ، وفى مَذْحِج خَشّانُ بنُ عَمْرِو بنِ صُداء ، (و) مِنْهُمْ (جَدُّ جَدِّ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ بَدْرِ بنِ زَيْدِ بنِ مُعَاوِيَة) الرَّبَعِىُّ ، القُضَاعِىُّ المَذْحِجِىُّ الخَشّانِىُّ الصَّحابِىُّ ، وهو خَشّانُ بنُ أَسْوَدَ[1] بنِ رَبِيعَةَ[2] ابنِ مَبْذُولِ بن مَهْدِىِّ بن عَثْمِ بنِ الرَّبْعَةِ[3] ، وضَبَطَه الحافِظُ بالكَسْر ، وقَال الصّاغَانِىّ : وفى مَذْحِج خِشّانُ بنُ عَمْرٍو ، بالكَسْر ، (وَكانَ اسْمُهُ عَبْدَ العُزَّى فغَيَّرَه النَّبِىُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم) ، وسَمّاه عَبْدَالعَزِيزِ ، ولَهُ وِفَادَة ، قَالَهُ ابنُ الكَلْبِىّ .

(والخُشَيْشُ ، كزُبَيْرِ : الغَزَالُ الصَّغِيرُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، (كالخَشَشِ ، مُحَرَّكَةً) ، وضَبَطَهُ الصّاغَانِىّ ، كأُدَد ، وهُوَ عَنْ أَبِى عَمْرٍو .

(١) فى القاموس المطبوع بعد قوله : « المخشوس» زيادة « والشّقّ فى الشىء
(٢) اللسان والتكملة والعباب .
(٣) فى التبصير ٤٣٨ : عُصَيْم ، وفيه أيضا ٥٠١ : والذى عند الرشاطى ونقله عن ابن حبيب بالضم وصيغة التصغير .

(١) فى أسد الغابة رقم ٣٤١١ : أسعد ، وكذا فى تاج العروس (خشن) .
(٢) فى أسد الغابة رقم ٣٤١١ : وديعة .
(٣) فى مطبوع التاج : الربعية ، والمثبت من القاموس (عثم) .

(و) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بنُ خُشَيْش بنِ خُشَيَّةَ بضمِّهِمَا) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، والصَّوابُ ابنُ أَبِى خُشَّة ، [1] يَرْوِى عن يَحْيَى بن مَعِين ، مات سنة ٢٧٢ ، وعَنْه ابنُ مخلد .

(وكَذَا خُشَّةُ بِنْتُ مَرْزُوقٍ ، مِن الرُّوَاةِ) ، رَوَتْ عَن غَالِبٍ القَطَّانِ .

(وأَبُو خُشَّةَ الغِفَارِىّ : تَابِعِىٌّ) ، وَفَدَ عَلَى سَيِّدنا عُثْمَانَ ، رَضِىَ اللهُ عَنْه .

(ومُحَمَّدُ بنُ أَسَد الخُشِّىُّ ، بالضَّمِّ ، ويُقَال : الخُوشِىُّ) ، وهو الأَصَحّ [2] : (مُحَدِّث) نَيْسابُورَ ، عن ابنِ عُيَيْنَة وغَيْرِه ، ولَهُ مُسْنَدٌ ، وابنُه بَدَلُ بن مُحَمَّد عن أَبيهِ وغَيْرِه ، وعنه أَبو عَوَانَةَ الأَسْفَرَايِنِىّ .

(والخَشْخَاشُ) ، بالفَتْح ، (م) ، مَعْرُوف ، وهو (أَصْنَافٌ) أَرْبَعَةٌ : (بُسْتَانِىٌّ ومَنْثُورٌ ، ومُقَرَّنٌ [3] وزَبَدِىٌّ) ، والأَخِير يُعْرَفُ ببَلْبَس ،

(١) كذا ذكره الذهبى فى المشتبه ٢٣٧ وابن حجر فى التبصير ٤٤١ .

(٢) وكذا ذكره فى التبصير ٥٥٤ .

(٣) فى مطبوع التاج : «ومقر» والمثبت من القاموس المطبوع .

والمُقَرَّنُ هو الذى ثَمَرَتُه مقعفة [1] كقَرْنِ الثَّوْرِ ، والبُسْتَانِىّ هو الأَبْيَض ، وهو أَصْلَحُ الخَشْخَاشِ للأَكْلِ ، وأَجْوَدُه الحَدِيثُ الرَّزِينُ ، والمَنْثُور هو البَرِّىُّ المِصْرِىّ ، (والكُلُّ مُنَوِّمٌ مُخَدِّرٌ مُبَرِّدٌ) ، يُحْتَمَلُ فى فَتِيلَةٍ فيُنَوِّمُ (وقِشْرُه) أَشَدُّ تَنْوِيماً مِنْ بَزْرِه ، وإذا أُخِذَ (من) قِشْرِه (نِصْف دِرْهَم غَدْوَةً ، ومِثْلُه عِنْدَ النَّوْمِ ، سَقْياً بماءٍ بارِدٍ ، عَجِيبٌ جِدًّا لِقَطْعِ الإِسْهَالِ الخِلْطِىّ والدَّمَوِىّ إذا كانَ مع حَرَارَةٍ والْتِهَاب) ، والعَجَبُ أَنَّ جِرْمَه يَحْبِس ، وماءَهُ [2] يُطْلِق ، وإذا أُخِذَ أَصلُ المُقَرَّنِ منه بالماءِ حتّى يَنْتَصِفَ الماءُ نَفَع من عِلَلِ الكَبِدِ من خِلْطٍ غليظٍ ، قالَهُ صاحِبُ المِنْهَاج .

(والخَشْخَاشُ) ، أَيْضاً : (الجَمَاعَةُ) ، وعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابنُ سِيدَه ، وزادَ الأَزْهَرِىُّ : الكَثِيرَةُ من النَّاسِ ، وقال غَيْرُه : الجَمَاعَةُ (فى) ، وفى

(١) كذا فى مطبوع التاج ، ولعله تحريف صوابه (معقفة) بتقديم العين على القاف .

(٢) فى مطبوع التاج : «وماوُه» وتصح أيضا .

الصِّحَاح : عَلَيْهِم (سِلَاحٌ ودُرُوع)، وأَنشدَ لِلْكُمَيْتِ يَمْدَحُ خالِدًا القَسْرِيَّ :

فى حَوْمَةِ الفَيْلَقِ الجَأْوَاءِ إِذْ رَكِبَتْ
قَيْسٌ وهَيْضَلُها الخَشْخاشُ إِذ نَزَلُوا[1]

هٰكذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِيّ، وفى غَرِيبِ المُصَنَّف لأَبِى عُبَيْد «إِذْ نَزَلَتْ قَيْسٌ» . وهٰكذا أَنشده الأَزْهَرِيّ أَيْضاً، وقد رُدَّ عَلَيْهِما .

(و) الخَشْخاشُ (بنُ الحارِثِ، أَو) هو (ابنُ مالِكِ بنِ الحارِثِ، أَوْ) هُوَ (ابنُ جَنابِ[2] بنِ الحارِث) بنِ خَلَفِ بنِ مِجْلَزِ بنِ كَعْبِ بنِ العَنْبَرِ بنِ عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ، هٰكذا بالجِيمِ والنُّون، وفى المُعْجَم : ابن خَبّاب، بالخاءِ المُعْجَمَة والمُوَحَّدَة المُشَدَّدَة، التَّمِيمِىّ العَنْبَرِىّ، (صَحَابِىٌّ)، كانَ كَثِيرَ المال، وَفَدَ هُوَ وابْنُه مالِكٌ، ولَهُ رِوَايَةٌ .

قلْتُ : وكَذَا ابْنَاه الأَخِيرَان، عُبَيْدٌ وقَيْسٌ لَهُمَا وِفَادَةٌ أَيضاً، ومِنْ وَلَدِه الخَشْخَاشُ بنُ جَنابٍ الخَشْخَاشِيُّ الّذى رَوَى عَنْهُ الأَصْمَعِىُّ .

(وأَبُو الخَشْخَاش: شاعِرٌ) من بنى تَغْلِب .

(وخُشَاخِشُ[1]، بالضَّمّ : أَعْظَمُ جَبَلٍ)، هٰكذا فى النُّسَخ، وصَوَابُه : حَبْلٌ[2]، بفَتْحِ الحاءِ وسُكُونِ المُوَحَّدَة، (بالدَّهْنَاءِ)، وفى التَّكْمِلَة : أَوَّل حَبْلٍ من الدَّهْنَاءِ، وفى التَّهْذِيب : رَمْلٌ بالدَّهْنَاءِ، قال جَرِيرٌ :

أَوْقَدْتَ نَارَكَ واسْتَضَأْتَ بحَزْنَة
ومِنَ الشُّهُودِ خَشَاخِشٌ والأَجْرَعُ[3]

هٰكذا يُرْوَى بفَتْحِ الخاء، وضَبَطَه الصّاغَانِىّ أَيْضاً هٰكذا .

(وتَخَشْخَشَ : صَوَّتَ)، مُطَاوِعُ خَشْخَشْتُه .

---

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /١٥٢ ومادة (هضل) .

(٢) فى نسخة من القاموس : «حُبَاب» وما هنا كما فى التبصير ٥٠١ و٥٢٣ وهو أصح .

(١) فى معجم البلدان (خشاخش) : ضبط ضبط حركات بفتح الخاء فى أوّله وكذلك فى التكملة .

(٢) انظر فى معجم البلدان رسم (الدهناء) .

(٣) ديوانه ٣٥٠ ، واللسان ، وفيه ضبط خشاخش – ضبط حركات – بضم الخاء والعباب ورواية الديوان : «واستضأت بجزية» وفى العباب «واستضأت لحزية» .

(و) تَخَشْخَشَ (فى الشَّجَرِ)، وكَذٰلِكَ فى القَوْمِ : (دَخَلَ وغابَ)، ونَصُّ ابنِ دُرَيْدٍ : تَخَشْخَشَ فى الشَّىءِ، إذا دَخَلَ فيه حَتَّى يَغِيبَ، وكَذٰلِكَ خَشْخَشَ .

(والخَشْخَشَةُ : صَوْتُ السِّلاحِ)، وفى لغَةٍ ضَعِيفَةٍ : شَخْشَخَة ، وقالَ ابنُ الأَعرابِىّ : يُقَالُ لصَوْتِ الثَّوْبِ الجَدِيدِ إذا حُرِّكَ : الخَشْخَشَةُ والنَّشْنَشَةُ ، وفى الحَدِيث أَنَّه قال لبِلال : «ما دَخَلْتُ الجَنَّةَ إلاَّ وسَمِعْتُ خَشْخَشَةً ، فقُلْتُ : مَنْ هٰذا ؟ فقالوا : بِلالٌ» الخَشْخَشَةُ : حَرَكَةٌ لهَا صَوْتٌ كصَوْتِ السِّلاحِ ، وقال عَلْقَمَةُ :

تَخَشْخَشُ أَبْدَانُ الحَدِيدِ عَلَيْهِمُ
كَمَا خَشْخَشَتْ يَبْسَ الحَصَادِ جَنُوبُ [1]

(وكُلُّ شَىْءٍ يَابِسٍ إذا حُكَّ بَعْضُه بِبَعْضٍ) فهُوَ خَشْخَاشٌ ، عن ابنِ دُرَيْد .

(و) الخَشْخَشَةُ : (الدُّخُولُ فى الشَّىْءِ)، كالشَّجَرِ والقَوْمِ ، (كالانْخِشَاشِ)، يُقَال : خَشَّ فى الشَّىْءِ وانْخَشَّ ، وخَشْخَشَ : دَخَلَ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

خَشَّه يَخُشُّه خَشًّا : طَعَنَه .

وخَشَّ الرَّجُلُ : مَضَى ونَفَذَ .

وخَشٌّ : اسمُ رَجُلٍ ، مُشْتَقٌّ منه .

وخَشْخَشَهُ : أَدْخَلَه ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

وخَشْخَشْتُ بالعِيسِ فى قَفْرَةٍ
مَقِيلِ ظِبَاءِ الصَّرِيمِ الحُرُنْ [1]

أَىْ أَدْخَلْتُ .

وقال الأَصْمَعِىُّ : الخَشَاشُ : شِرَارُ الطَّيْرِ ، قال : هٰذا وَحْدَه بالفَتْحِ

وخَشِيشُ الأَرْضِ ، كأَمِيرٍ : خَشَاشُها .

واخْتَشَّ من الأَرْضِ: أَكَلَ مِنْ خَشَاشِها .

والخَشُّ ، بالفَتْحِ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ .

والخُشَاشُ ، بالضَّمِّ : الشُّجَاعُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

(1) ديوانه : ١٣٢ واللسان والصحاح والعباب .

(1) ديوانه ٢٩٢ وفيه «بالعَنْسِ» وضبط «مقيل» بالنصب على الظرفية ، والشاهد فى اللسان والعباب .

والخَشَاشُ ، كسَحَابٍ : البُرْدَةُ الخَفِيفَةُ اللَّطِيفَةُ .

وككَتَّانٍ : الجَدِيدَةُ المَصْقُولَةُ .

والمِخَشُّ ، بالكَسْرِ : الَّذِى يُخَالِطُ النّاسَ ، ويَأْكُلُ مَعَهُمْ ، ويَتَحَدَّثُ ، وبِه فُسِّرَ قولُ عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه : « كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مِخَشًّا » . نَقَلَه ابنُ الأَثِيرِ .

وخُشٌّ ، بالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بأَسْفَرَايِنَ ، منها : مُحَمَّدُ بنُ أَسَدٍ ، الَّذِى ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ ، وتُعْرَفُ أَيْضاً بخُوش ، كما سَيَأْتِى له .

وخُشْ ، بإِسْكَان الشِّين ، مَعْنَاهُ : الطَّيِّبُ ، فارِسِيَّةٌ عرَّبَتْهَا العَرَبُ .

وسَيَأْتِى للمُصَنِّف فى « خ وش » ، وقَالُوا فى المَرْأَةِ خُشَّةٌ كأَنَّه اسْمٌ لَهَا ، قال ابنُ سِيدَهْ : وأَنْشَدَنى بَعْضُ من لَقِيتُه لمُطِيعِ بنِ إِياسٍ يَهْجُو حَمَّادًا الرَّاوِيَةَ[1] :

نَحَّ السَّوْأَةَ السَّوْآ
ءَ ياحَمَّادُ من خُشَّهْ

(١) الخبر والشعر أيضا فى الأغانى ١٣ / ٢٨١ .

عَنِ التُّفَّاحَةِ الصَّفْرا
ءِ والأُتْرُجَّةِ الهَشَّهْ[1]

والخَشَاشَةُ ، بالفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، عن الصَّاغَانِىِّ .

والخَشْخَاشُ : صَحابِىٌّ يَرْوِى عَنْهُ يُونُسُ بنُ زَهْرَانَ ، وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الخَشْخَاشِ ، يَرْوِى عن فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ ، قالَ الحافِظُ : وقد صَحَّفَه الحَضْرَمِىُّ ، فقَالَ : عبد الرَّحْمٰنِ بنُ الحَسحاسِ ، بمُهْمَلَتَيْنِ ، حَكاه الأَمِيرُ .

ويُوسُفُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خُشّانَ الرَّيْحَانِىُّ[2] المُقْرِئُ الوَرّاقُ ، بالضَّمِّ : حَدَّث عن أَبى سَهْلٍ أَحمدَ بنِ محمَّدٍ الرَّازِىِّ ، وعنه أَبو خازِمٍ[3] أَحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ علىٍّ الطَّرِيفىِّ .

(١) اللسان وفى الأغانى « وار السوأه » وفى هامش مطبوع التاج كتب مصححه « قوله : نح . . » كذا بالنسخ ، وقد دخله الخرم ، وهو هنا حذف الميم من « مفاعيلن » وفى اللسان والأغانى (١٣ / ٢٨١) « عن خشه » ، ورواية الأغانى للثانى .

عن الأُتْرُجَّةِ الغَضَّـ
ـةِ والتفاحَةِ الهَشَّهْ

وما هنا يوافق رواية اللسان .

(٢) فى التبصير ٤٣٨ : الزنجانى (بالزاى والنون والجيم) .

(٣) فى مطبوع التاج : أبو حازم (بالحاء المهملة) والمثبت بالخاء المعجمة من التبصير ٤٣٨ و ٣٩١ .

وخُتَّةُ بنتُ عبدِ الله ، بالضّمّ : رَوَتْ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ .

وعبدُ اللهِ بنُ جَعْفَرِ بنِ أَحمَدَ بنِ خُشَيْش، بالضَّمِّ ، عن ابنِ الأَشْعَثِ ، وعَنْهُ الدَّارَ قُطْنِىّ .

ومِنَ المَجَازِ : جَعَلَ الخِشَاشَ فى أَنْفِه ، وقادَهُ إلى الطَّاعَةِ بعُنْفِه .

واخْتَشَّ بَلَدَ كَذَا : وَطِئَه فعَرَفَ خَبَرَه ، لُغَة فى الحاء [1] .

[خ ف ش] *

(الخُفّاشُ ، كرُمّانٍ : الوَطْواطُ) ، الَّذى يَطِيرُ باللَّيْلِ ، (سُمِّىَ) بـهِ ، (لصغَرِ عَيْنَيْهِ) خِلْقَةً (وضَعْفِ بَصَرِه) بالنَّهَار ، (و) من الخَواصّ أَنّ (دمَاغَه إنْ مُسِحَ بالأَخْمَصَيْنِ هَيَّجَ الباهَ [2] أَى شَبَقَ النِّكَاحِ ، (وإنْ أُحْرِقَ واكْتُحِلَ بهِ قَلَعَ البَيَاضَ من العَيْنِ) ، وأَحَدَّ البَصَرَ ، (ودَمُه إنْ طُلِىَ به عَلَى عَانَاتِ المُرَاهِقِينَ مَنَعَ) نَبَاتَ (الشَّعر) ، وفى المِنْهَاجِ : فِيمَا قِيلَ ، ولَيْسَ بِصَحِيحٍ ، (ومَرَارَتُه إنْ مُسِحَ بِهَا فَرْجُ المُنْهَكَّةِ) ، وهِىَ الَّتِى عَسُرَ وِلادُهَا ، (وَلَدَتْ فى سَاعَتِهَا ، ج : خَفَافِيشُ) .

(والخَفَشُ ، مُحَرَّكَةً : صِغَرُ العَيْنِ) ، وفى بَعْض نُسَخ الصّحاح : صِغَرٌ فى العَيْنِ ، (وضَعْفٌ) فى (البَصَرِ خِلْقَةً) ، وقِيلَ : ضِيقُ العَيْنِ خِلْقَةً .

(أَو) الخَفَشُ (: فَسَادٌ فى الجُفُونِ). واحْمِرارٌ تَضِيقُ له العُيُونُ : (بلا وَجَعٍ) ولا قُرْحٍ ، قالَه الخَلِيل .

(أَو) الخَفَشُ يَكُونُ عِلَّةً ، وهُو (أَنْ يُبْصِرَ باللَّيْل دُونَ النَّهارِ ، وفى يَوْمِ غَيْمٍ دُونَ صَحْوٍ) ، قالَه الجَوْهَرِىّ .

(و) قال النَّضْرُ : الخَفَشُ : (أَنْ يَصْغُرَ مُقَدَّمُ سَنَامِ البَعِيرِ ويَنْضَمَّ فلا يَطُول ، وهو أَخْفَشُ ، وهى خَفْشَاءُ) ، وقد خَفِشَ خَفَشًا .

---

(١) فى هامش مطبوع التاج : قوله : لغة فى الحاء ، الذى تقدم له فى الحاء : احتش بلد كذا لم يعرف خبره ، ولعل ما هنا هو الصواب . فليحرر .

(٢) كذا فى مطبوع التاج وفى القاموس المطبوع : الباءة ، وهما بمعنى .

(وَخَفَش بهِ)، وخُشِفَ[1] ، كعُنِى ، أَىْ (رَمَى) فِيهِ وبِهِ ، كَذَا فى النَّوادِرِ .

(و) خَفِشَ الرجُلُ فى أَمْرِهِ (كفَرِحَ : ضَعُفَ) .

(وخَفَّشَهُ تَخْفِيشاً : هَدَمَه) عن ابنِ عَبّادٍ، والَّذِى فى التَّكْمِلَة : وخَفَشْتُ البِنَاءَ خَفْشاً : هَدَمْتُه .

(و) خَفَّشَ (فُلاناً : صَرَعَهُ ووَطِئَهُ)، عن ابنِ عبّادٍ ، ونَقَلَه الصّاغَانِىّ أَيْضاً ، بالتَّخْفِيف .

(و) خَفَّشَ (البَدَنُ) تَخْفِيشاً (ضَعُفَ)، وقيل : التَّخْفِيشُ : الضَّعْفُ فى الأَمْرِ ، وبِه فُسِّر قولُ رُؤْبَةَ :

* وكُنْتُ لا أُوبَنُ بالتَّخْفِيشِ[2] *

(و) خَفَّشَ (بالأَرْضِ) تَخْفِيشاً : (لَبَدَ)، عن أَبِى عَمْرٍو .

(و) الخَفُوشُ ، (كصَبُورٍ) ، عِنْدَ أَهْلِ اليَمَنِ : (نَوْعٌ من خُبْزِ الذُّرَةِ)

(١) فى مادة (خشف) مبنية للمعلوم .
(٢) ديوانه ٧٨ ، واللسان والعباب وانظر مادة (حفش).

مُحَمَّضٌ تَخْمِيرًا ، نَقَلَهُ الصّاغَانِىّ .

(والأَخافِشُ فى النُّحاةِ ثَلاثَةٌ) : شَيْخُ سيبَوَيْهِ ، وتِلْمِيذُه ، وأَبُو الحَسَنِ ، وكأَنَّه أَرادَ المَشَاهِيرَ ؛ فالأَخافِشَةُ اثْنَا عَشَر ، كما فى طَبَقَاتِ النُّحَاةِ ، نقلَه شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وأَمَّا الأَخْفَشُ الأَكْبَر ، فهُوَ أَبو الخَطَّابِ ، عبدُ الحَمِيدِ بنُ عَبْدِ المَجِيدِ ، من أَهْلِ هَجَرَومَوَ اليهم ، أَخَذَ عنه أَبو عُبَيْدَةَ وسِيبَوَيْه . وغيرُهما .

والأَوْسَطُ هُوَ : أَبُوالحَسَنِ ، سَعِيدُ بنُ مَسْعَدَةَ ، المُجَاشِعِىُّ بالوَلاَءِ ، النَّحْوِىّ البَلْخِىّ ، أَحَدُ نُحاةِ البَصْرَةِ ، وهو صاحِبُ سِيبَوَيْه ، وكانَ أَكْبَرَ منه ، وهو الَّذِى زادَ فى العَرُوضِ بَحْرَ الخَبَبِ .

والأَصْغَرُ هُوَ عَلِىُّ بنُ سُلَيْمَانَ بن الفَضْلِ النَّحْوِىّ ، رَوَى عن المُبَرِّدِ وثَعْلَب وغَيْرهما ، تُوُفِّىَ سنة ٣٥٣ ببَغْدَادَ . وأَبُو عبدِ اللهِ[1] ، هارُونُ

(١) كذا فى مطبوع التاج ، وفى هامشه : قال مصححه : هو كذلك فى النسخ .

ابنُ موسى . وشُرَيك الدِّمَشْقِىّ المعْرُوفُ بالأَخفَش : ثِقَةٌ نَحْوِىٌّ مُقْرِئٌ إمامٌ فى قِراءَةِ ابنِ ذَكْوان ، تُوُفِّىَ بدِمَشْق سنة ٢٩٢ عن ٩٣ .

والأَخْفَشُ : الَّذى يُغَمِّضُ إذا نظَرَ ، وقال أبو زَيْد : رجلٌ خَفِشٌ[1] إذا كانَ فى عَيْنَيْهِ غَمَصٌ[2] ، أَى قذًى .

ومن الأَمْثال «كأَنَّهم مِعزَى مَطِيرَةٌ فى خَفْش» ، يُضْرَب لِمَنْ وَقَعَ فى عَمًى وحَيْرَةٍ أَو ظُلْمَة لَيلٍ ، وأَصله قول السَّيدةِ عائِشةَ ، رَضِىَ اللهُ عنها ، وضَربَت المِعْزَى مَثَلاً ؛ لأَنَّها من أَضْعَفِ الغَنَم فى المَطَرِ والبَرْدِ .

والحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ الأَخْفَشُ ، من أَوْلادِ الأَئِمَّة ، بِكَوْكَبانَ ، أُعْجُوبَةُ الزَّمَنِ ، تُوُفِّىَ بها سنة ١١٠٣ .

* [خ م ش]

(خَمَشَ وَجْهَهُ ، يَخْمِشُهُ ويَخْمُشُهُ) ، مِن حَدِّ ضَرَبَ ونَصَرَ : (خَدَشَهُ) فى وَجْهِه ، وقد يُسْتَعْمَلُ فى سائِرِ الجَسَد ، والخُمُوش : الخُدُوش ، قاله الجَوْهَرِىُّ ، وأَنشَدَ :

هَاشِمٌ جَدُّنَا فإِنْ كُنْتِ غَضْبَى
فامْلَئِى وَجْهَكِ الجَمِيلَ خُمُوشَا[1]

قالَ الصّاغَانِىّ : والبَيْتُ للفَضْلِ بنِ العَبّاسِ بنِ عُتْبَةَ بنِ أَبِى لَهَبٍ ، والرِّوايَةُ :

عَبْدُ شَمْسٍ أَبِى فإِنْ كُنْتِ غَضْبَى
فامْلَئِى وَجْهَكِ الجَمِيلَ خُدُوشَا

وأَبِى هاشِمٌ هُمَا وَلَدانِى
قَوْمَسٌ مَنْصِبِى ولَمْ يَكُ خَيْشَا[2]

القَوْمَسُ : الأَمِيرُ ، بلُغَةِ الرُّومِ ، والخَيْشُ من الرِّجال : الدَّنِىءُ .

(و) قِيلَ : خَمَشَهُ : (لَطَمَه ، و) قيل : (ضَرَبَهُ) بعَصاً ، (و) قِيلَ : (قَطَعَ عُضْواً منه) .

(و) قال اللَّيْثُ : (الخَامِشَةُ :

(١) فى مطبوع التاج «أخفش» والمثبت من اللسان والعباب عنه .
(٢) فى مطبوع التاج : (غمض) والتصحيح بالمهملة من اللسان ، وزاد بعده : «وأما الرمص فهو مثل العمش» .

(١) اللسان والصحاح والتكملة والأساس والمقاييس ٢ /٢١٩ .
(٢) التكملة . وفى العباب مادة (خدش) الأول منهما .

المَسِيلُ الصَّغِيرُ ، ج خَوَامِشُ) ، وهِيَ صِغَارُ المَسَايِلِ والدَّوَافِع ، قال الأَزهريّ : والّذِي أَعْرِفُه بِهٰذا المَعْنَى الخَافِشَةُ والخَوَافِشُ ، ولَعَلَّ الخامِشَةَ جائِزَةٌ ؛ لأَنَّها تَخْمِشُ الأَرْضَ بسَيْلِها .

(وأَبُو الخامُوشِ : رجُلٌ) يُقَالُ (مِنْ بَلْعَنْبَرِ) ، وفِيهِ يَقُولُ رُؤْبَةُ :

أَقْحَمَنِى جارُ أَبِى الخامُوشِ
كالنَّسْرِ فى جَيْشٍ من الجُيُوشِ (١)

أَىْ أَقْحَمَنِى ذٰلِكَ الزَّمانُ من البَادِيَةِ جارًا لأَبِى الخامُوشِ ، وقَوْلُه : كالنَّسْرِ ، أَىْ كأَنِّى نَسْرٌ فى جَيْشٍ ، أى فى عِيالٍ كَثِيرةٍ .

(و) الخَمُوشُ ، (كصَبُورٍ : البَعُوضُ) ، فى لُغَة هُذَيْلٍ ، وَاحِدَتُه خَمُوشَةٌ ، وقيل : لا وَاحِدَ لَه ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ :

كأَنَّ وَغَى الخَمُوشِ بِجَانِبَيْهِ
وَغَى رَكْبٍ أُمَيْمَ ذَوِى هِيَاطِ (١)

وقد أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ هُنَا وفى وَغَى مُغَيَّرًا عَجُزَ البَيْتِ ، وهو :

* مَآتِمُ يَلْتَدِمْنَ على قَتِيلِ (٢) *

وكذا فى التَّهْذِيبِ ، والصَّوابُ ما قَدَّمْنَا ؛ لأَنَّ القَافِيَةَ طائِيَّةٌ .

(والخُمَاشَةُ ، بالضَّمّ : ما لَيْسَ لَهُ أَرْشٌ مَعْلُومٌ من الجِرَاحَاتِ) ، نقَله الجَوْهَرِىُّ ، (أَو ما هُوَ دُونَ الدِّيَةِ ، كقَطْعِ يَدٍ أَو أُذُنٍ أَو نَحْوِه) ، أَى جُرْحٍ أَو ضَرْبٍ أَو نَهْبٍ أَو نَحْوِ ذٰلكَ من أَنْوَاعِ الأَذَى ، وقد أَخَذْتُ خُمَاشَتِى من فُلانٍ ، أَى اقْتَصَصت (٣) منه ، وفى حَديثِ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ : «أَنّه جمَعَ بَنِيهِ عِندَ مَوْتِه ، وقال :

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والتكملة والعباب .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٧٢ واللسان والعباب والتكملة وانظر مادة (وغى) ، وفى الصحاح مغير العجز كما أشار المصنف ، وفى التكملة والعباب كما هنا ، والمقاييس ٢ /٢١٩ .
وفى هامش مطبوع التاج : «ويروى زياط ، بالزاى ، والزياط : الصياح والجلبة . كذا فى التكملة ، اهـ ومثله فى اللسان .

(٢) اللسان ، والصحاح ، ونسبه للهذلى من غير تعيين .

(٣) فى مطبوع التاج : اقتصيت .

كانَ بَيْنِـي وبينَ فُلانٍ خُماشَاتٌ فى الجاهِلِيَّة : » أى جِرَاحَاتٌ وجِنَاياتٌ . وهِيَ كُلُّ ما كَانَ دُونَ القَتْلِ والدِّيَة ، وقال الجَوْهَرِيُّ أَيْضاً : والخُمَاشَاتُ : بَقَايَا الذَّحْلِ .

قُلْتُ : ومنـه قَـولُ ذِى الرُّمَّـةِ يَصِفُ عَيْرًا وأُتُنَه وسِفادَهُنّ :

رَبَاعٌ لَهَا مُذْ أَوْرَقَ العُودُ عِنْـدَه
خُمَاشَاتُ ذَحْلٍ ما يُرَادُ امْتِثالُهَا[1]

والامْتِثَالُ : الاقْتِصاصُ .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

خَمَّش وَجْهَهُ تَخْمِيشاً : خَدَشَه .

وحَكَى اللِّحْيَانِـيُّ : لا تَفْعَلْ ذٰلكَ أُمُّكَ خَمْشَى ، قالَ ابنُ سِيدَه : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ فخَمَشَتْ عَلَيْكَ وَجْهَها ، قالَ : وكذٰلِكَ فى الجَمِيـعِ .

وقولُهُم : خَمْشاً ، فى الدّعـاءِ ، كَما يُقَال : جَدْعاً ، وقَطْعـاً .

والخُمُوشُ أَيْضـاً ، جَمْعُ خَمْشٍ ، كالخُدُوشِ ، يَكُونُ مَصْدَرًا وجَمْعـاً .

والخَمَشُ : وَلَـدُ الوَبْـرِ الذَّكَـرُ ، والجَمْـع خُمْشـانٌ .

وتَخَمَّشَ القَوْمُ : كَثُرَت حَرَكَتُهم .

وخامُوش ، بالفارِسِيَّة : السّاكِـت ، واسْكُتْ أَيْضاً ، نَقَلَه الصّاغانىّ .

والخامُوشُ : لَقَبُ أَبِـي حاتِـمٍ ، أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ الرّازِىّ الحافِظِ ، بَقِيَ إلَى بَعْد الأَرْبَعِينَ[1] وأَرْبَعِمِائةٍ .

[خ ن ب ش] *

(الخَنْبَشُ) ، كجَعْفَرٍ ، (ويُكْسَر) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْـدٍ : هُوَ الرَّجُـلُ (الـكَثِيـرُ الحَرَكَـة) ، رَجُلٌ خَنْبَشٌ ، وكَذٰلكَ امْرَأَةٌ خَنْبَشٌ ، وقَدْ سَمَّوْا خَنْبَشاً ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : وقد رَأَيْتُ بالبَادِيَة غُلاماً أَسْوَدَ يُسَمُّونَـه خَنْبَشـاً .

(ووَهْـبُ بنُ خَنْبَشٍ الطّائِـيُّ) ، رَوَى عنـه الشَّعْبِـيُّ ، وقَدْ صَحَّفَـه داوودُ الأَوْدِىّ ، فقـالَ : هَـرِمُ بـنُ خَنْبَشٍ .

(١) ديوانه ٥٣٣ ، واللسان ، والأساس ومادة (مثل) .

(١) فى التبصير ٥٢٤ : بقى إلى بعد سنة ٤٠٤ [كتبت فيه بالأرقام]

(وعَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ خَنْبَش ، التَّميمىُّ) ، طالَ عُمْرُه ، وحَدِيثُه فى مُسْنَد أحْمَدَ : (صَحابِيّانِ) ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْهُما .

(وخَنْبَش بنُ يَزِيدَ الحِمْصِىُّ) : شَيْخٌ لأبِى المُغِيرَةِ الكَلاعِىّ .

(ومُحَمَّدُ بنُ أحْمَدَ بنِ أبِى خَنْبَشٍ البَعْلِىّ) قاضِيها[1] .

(وعَبْدُ الصَّمَدِ) بنُ أحْمَدَ (بن خَنْبَش) الخَوْلانِىّ أبو القاسِم ، قَدِمَ بَغْدادَ ، وحَدَّثَ عن خَيْثَمَةَ بنِ سُلَيْمانَ وغيرِه ، وآخِرُ من حَدَّثَ عنه ابنُ وِشاحٍ .

(وعَبْدُ[2] اللهِ بنُ أحْمَدَ بنِ خَنْبَش) بنِ القاسِمِ الحِمْصِىّ (الخَنْبَشِىُّ : مُحَدِّثُونَ) .

(١) فى مطبوع التاج : قاضيهما . والصواب ما أثبتناه كما فى التبصير ٥٤١ ولفظه : قاضى بعلبك .

(٢) كذا فى مطبوع التاج ومتن القاموس ، والذى فى التبصير ٥٢١ :

وعبد الصمد بن خنبش ، شيخ لعبد الغنى ثم قال بعده : وعبد الصمد بن أحمد بن خنبش الخولانى ، قدم بغداد وحدث عن خيثمة وغيره ، وآخر من حدث عنه ابن وشاح فلعل عبد الصمد تصحف إلى عبدالله فى المتن عند المجد .

وفاتَه : أبو الخَنْبَش ، يَحْيَى بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبِى فَرْوَةَ .

وأبُو رُحَىّ أحْمَدُ بنُ خَنْبَش[1] عن عَمِّه مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيز .

وزِيَادُ بنُ خَنْبَش ، ذَكَرَه أبوعُمَرَ الكِنْدِىّ فى المَوالِى .

[خ ن ش] *

(الخُنْشُوش ، كعُصْفُور : بَقِيَّةُ المَالِ ، والقِطْعَةُ من الإبِلِ) ، وبِهِما فُسِّرَ قولُهُم : بَقِىَ لَهُمْ خُنْشُوشٌ مِنْ مالٍ .

(وأَبُو خُنَاشٍ ، كغُرَاب : خالِدُ بنُ عَبْدِ العُزَّى) بنِ سَلامَةَ الخُزَاعِىّ : (صَحابِىٌّ) ، رَوَى عَنْهُ ابنُه مسْعُودٌ .

(و) قالَ اللَّيْثُ (: امْرَأَةٌ مُخَنَّشَةٌ ، كمُعَظَّمَة ، ومُتَخَنِّشَةٌ : فِيهَا بَقِيَّةٌ من شَبَابِهَا ، و) كَذٰلك (نِساءٌ مُخَنَّشَاتٌ ، ومُتَخَنِّشَاتٌ) .

(١) فى التبصير ٥٩٧ : خُنَيْس « بخاء معجمة مضمومة ثم نون مفتوحة وياء مثناة من تحت ساكنة وسين مهملة » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

يُقَالُ : مالَهُ خُنْشُوش ، أَى مالَهُ شَىْءٌ .

وقولُ رُؤْبَةَ :

* جاءُوا بأُخْرَاهُم على خُنْشُوشِ[1] *

كقَوْلِهِم : جاءُوا عَنْ آخِرِهم .

وخُنْشُوش : اسْمُ مَوْضِع .

وخُنْشُوش : اسْمُ رَجُلٍ من بَنِى دارِمٍ ، يُقَال له خُنْشُوش بنُ مُدٍّ ، يَقُول له خالِدُ بنُ عَلْقَمَةَ الدّارِمِىّ :

جَزَى اللهُ خُنْشُوشَ بنَ مُدٍّ مَلامَةً
إذا زَيَّنَ الفَحْشاءَ للنَّفْسِ مُوقُها[2]

[خ و ش] *

(الخَوْشُ: الخاصِرَةُ) ، رَواه أَبو العَبّاسِ عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وعَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيه ، (وللإِنْسَانِ خَوْشَان) ، ولغَيْرِ الإِنْسَانِ أَيْضاً ، كما نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهُوَ قَوْلُ الفَرّاءِ ، وقالَ أَبو الهَيْثَمِ : أَحْسَبُهَا : الحَوْشانِ ، بالحاءِ ،

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والعباب .
(٢) اللسان .

قال الأَزْهَرِىُّ : والصَّوابُ ما رُوِىَ عن الفَرّاءِ .

(و) الخَوْشُ : مِثْلُ (الطَّعْنِ)[1] .

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ : الخَوْشُ : (النِّكَاحُ) ، وقد خاشَ جارِيَتَه بأَيْرِهِ .

(و) الخَوْشُ : (الأَخْذُ) ، يُقَال : خُشْتُ منه كَذا ، أَىْ أَخَذْتُ . عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) الخَوْشُ : (الحَثْىُ فى الوِعاءِ) ، وقد خاشَ فِيهِ ، إذا حَثَا فِيهِ .

كَذَا فى سَائِرِ النُّسَخ ، ومِثْلُه فى التَّكْمِلَة ، والَّذى فى اللِّسَانِ : خاشَ الشَّىْءَ خَوْشاً : حَشَاهُ فى الوِعَاءِ .

(والخَوْشَانُ) : نَبْتٌ مِثْلُ البَقْلَةِ الَّتِى تُسَمَّى القَطَفَ ، وهُوَ (كالسَّرْمَقِ ، إلاّ أَنّه أَلْطَفُ وَرَقاً ، وفِيهِ حُمُوضَةٌ ، ويُؤْكَلُ) ، قالَهُ أَبو حَنِيفَةَ ، وأَنْشَدَ لِرَجُلٍ من الفَزَارِيِّينَ[2] :

(١) فى نسخة من القاموس : « والطَّعْمُ » وما هنا مثل عبارة التكملة .
(٢) العباب ، والتكملة وفيها : من أهل القرّار ، وما هنا كما فى اللسان وفى العباب « من القراريين » .

ولا تَأْكُلُ الخَوْشَانَ خَوْدٌ كَرِيمَةٌ
ولاالضَّجْعَ إلاَّ من أَضَرَّ بِهِ الهَزْلُ[1]

(وخاشِ ماشِ ، بفَتْحِ شِينِهما ، وكَسْرِها : قُمَاشُ) النّاسِ ، وقِيلَ : [قماشُ] [2] (البَيْتِ ، وسَقَطُ مَتَاعه) . البِنَاءُ على الكَسْرِ حَكاه ثَعْلَبٌ عن سَلَمَةَ عن الفَرّاءِ ، وأَنْشَدَ أبو زيدٍ لأَبى [3] المُهَاصِر الدَّارِمىّ :

صَبَحْنَ أَثْمَارَ بَنِى مِنْقَاشِ
خُوصَ العُيُونِ يُبَّسَ المُشَاشِ
يَرْضَيْنَ دُونَ الرِّىِّ بالغِشَاشِ
يَحْمِلْنَ صِبْياناً وخَاشِ مَاشِ[4]

قالَ : سَمِعَ فارِسِيَّتَه فأَعْرَبَها .

(وخُوشٌ ، بالضمّ : ة ، بأَسْفِرَايِنَ) ، منها أَسَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الخُوشِىُّ ، ويُقَال : إنَّ اسْمَهَا خُش ، كما تَقَدَّم ، وقد ذَكَرَ المصنّفُ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى ، هٰذه

(١) اللسان والتكملة والعباب وانظر مادة (ضجع) .
(٢) زيادة من اللسان ، والنص فيه .
(٣) فى النوادر لأبى زيد ١٠٥ : المهاصر بدون أبى
(٤) اللسان والتكملة والعباب ونوادر أبى زيد ١٠٥ وفى مطبوع التاج : «أنمار» والمثبت من النوادر ١٠٥ (بالثاء المثلثة والراء) وفيه : ويروى أثماد (بالمثلثة والدال المهملة) وهى عبارة التكملة« أثمادأبى منقاش» .

القَرْيَةَ فى ثَلاثِ مَوَاضِعَ فى «ج و س» وفى «ح و ش» وفى «خ و ش» والأَوْلان تَصْحِيفٌ قَلَّدَ فيه الصّاغانِىّ ، والصَّوابُ أَنَّهَا بالخَاءِ والشِّين ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(وخُوَاش ، كغُرَاب : د ، بسِجِسْتانَ)

(وخُشْ – فى قَوْلِ الأَعْشَى) ، يَصِف الخَمْرَ :

إذا فُتِحَتْ خَطَرَتْ رِيحُهَا
وإنْ سِيلَ بائِعُها قالَ خُشْ[1]

– : (مُعَرَّبُ خُوش) بإسْكان الواوِ والشِّين ، (أى الطَّيِّبُ) ، فارِسِيَّة ، هٰكذا سَمِعَ العَجَمَ يقولُونَ ، فغَيَّر بناءَه ، وأَسْقَطَ الوَاوَ لحاجَتِه .

(والتَّخْوِيشُ : النَّقْصُ) ، وفى التَّهْذيب: التَّنْقِيصُ، قالَ : ومنه أُخذ الخَوْشُ بمعنى الخَاصِرَة ، وقال رُؤْبَةُ :

يا عَجَباً والدَّهْرُ ذُو تَخْوِيشِ
لا يُتَّقَى بالدَّرَقِ المَخْرُوشِ[2]

(١) الصبح المنير ٢٤٦ (ما نسب إلى الأعشى) والعباب .
(٢) ديوانه ٧٧ وفى اللسان المشطور الأول ، والتكملة والعباب وفى مطبوع التاج «بالورق المخروش» .

(وتَخَوَّش الشَّيْءَ: نَقَصَه) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) تَخَوَّشَ (فُلانٌ: هُزِلَ) بَعْدَ سِمَنٍ، فهُوَ مُتَخَوِّشٌ .

(وخَاوَشَ جَنْبَهُ عن الفِرَاشِ : جَافَاهُ) عنه ، قالَ الرَّاعِي يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفِرُ كِنَاساً، ويُجَافِي صَدْرَهُ[1] عن عُرُوقِ الأَرْطَى :

يُخَاوِشُ البَرْكَ عَنْ عِرْقٍ أَضَرَّ بِهِ
تَجافِياً كتَجَافِي القَرْمِ ذِي السَّرَرِ[2]

أَيْ يَرْفَع صَدْرَهُ عن عُرُوقِ الأَرْطَى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الخَوْشُ : صِغَرُ[3] البَطْنِ ، وكذٰلِكَ التَّخْوِيشُ .

والمُتَخَوِّشُ ، والمُتَخَاوِشُ[4] : الضّامِرُ البَطْنِ المُتَخَدِّدُ اللَّحْمِ .

وخَاشَ الرَّجُلُ : دَخَلَ في غُمَارِ النَّاسِ .

(١) في مطبوع التاج «صوره» وجاءت صحيحة بعد البيت في الشرح .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .
(٣) في اللسان « صفر البطن » .
(٤) في الأصل « والمتخامش » والتصحيح من اللسان والنقل عنه .

وخاشَ : رَجَعَ . أَنشَد ثَعْلَب :

* بَيْنَ الوخَاءَيْنِ وخَاشَ القَهْقَرَى[1] *

والمُخاوَشَةُ : مُدَاوَمَةُ السَّيْرِ ، عن الصّاغَانِيّ .

* [خ ى ش]

(الخَيْشُ : ثِيَابٌ في نَسْجِهَا رِقَّةٌ ، وخُيُوطُهَا غِلاظٌ) ، تُتَّخَذُ (مِنْ مُشَاقَةِ الكَتّانِ) ، ومِنْ أَرْدَئِه ، (أَوْ مِنْ أَغْلَظِ العَصْبِ) ، قالَه اللَّيْثُ ، (وإِلَيْه يُنْسَبُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ دَلاَّنَ)[2] شيخُ حَمْزَةَ الكِنَانِيّ .

(و) أَبو الحَسَنِ (مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى النَّحْوِيّ) أَحَدُ الأُدَبَاء مات سنة ٤٣٨ أَخَذَ عن عَبْدِ اللهِ النُّمَيْرِيّ[3] (الخَيْشِيّانِ . ج أَخْيَاشٌ، وخُيُوشٌ) ، قال الشاعِر ، وأَنشدَهُ اللَّيْثُ :

وأَبْصَرْتُ لَيْلَى بَيْنَ بُرْدَيْ مَرَاجِلٍ
وأَخْيَاشِ عَصْبٍ مِنْ مُهَلْهَلَةِ اليَمَنْ[4]

(١) اللسان .
(٢) في نسخة من القاموس « دَلاّل » ، والمثبت هنا كما في التبصير ٤٨٧ .
(٣) في المشتبه ٢١٧ : النَّمَرِيّ .
(٤) اللسان والعباب .

(و) الخَيْشُ : (الرَّجُلُ الدَّنِىءُ) ، قال الفَضْلُ بنُ العَبّاسِ اللَّهَبِىّ :

وأَبِى هاشِمٌ هُمَا وَلَدَانِى
قَوْمَسٌ مَنْصِبِى ولَمْ يَكُ خَيْشَا[1]

(و) خَيْشٌ : (جَبَلٌ) .

(وخَيْشَانُ : ة ، بِخُراسانَ ، منها أَبُو الحَسَنِ الخَيْشانِىّ) السَّمَرْقَنْدِىّ ، رَوَى جامِعَ[2] الترمذِىّ عَنْ أَبِى بَكْرٍ ، أَحْمَدَ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ عامِرٍ السَّمَرْقَنْدِىّ ، (أَو مَنْسُوبٌ إِلى جَدٍّ لَهُ) اسْمُه خَيْشَانُ ، وهو الصَّحِيحُ .

(و) قال الصّاغَانِىّ : (ذُو الخَيْشَةِ : زَاهِدٌ كانَ بمَكَّةَ) ، شَرَّفَها اللهُ تعالى ، (مُقْتَصِرًا على إِزارٍ يَسْتُرُ عَوْرَتَه) ولا يَرْتَدِى ، وكانَ يُصَلِّى الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ بحَرَمِ اللهِ تَعالَى (سَاكِناً بالحَجُونِ إِلى أَنْ مات ، كانَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ، خَشِنَ جِلْدُه حتّى صارَ كأَنَّهُ خَيْشٌ خَشِنٌ ، فلُقِّبَ بهِ) لِذٰلِك ، وقَبْرُه بالحَجُون ، رَحِمَنَا اللهُ تَعالَى وإِيّاهُ .

(و) أَبو العَبّاس (أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بنِ سَلَمَةَ الخَيّاشُ ، ككَتّانٍ : مُحَدِّثٌ) ، عن المَنْجَنِيقِىّ وغيرِه ، (له جُزْءٌ) فى الحَدِيثِ (رَوَيْنَاهُ) عن الشُّيُوخِ .

(ورَجُلٌ خَيْشُ العَمَلِ : سَرِيعُه) وخَفِيفُه .

(وفِيهِ خُيُوشَةٌ : دِقَّةٌ) ، هٰكَذا بالدال فى سائرِ النُّسَخِ ، وفى اللِّسَان والتَّكْمِلَة : رِقَّةٌ ، بالراء .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

خَاشَ ما فِى الوِعَاءِ خَيْشاً : أَخْرَجَهُ :

ودِينَارٌ[1] مُخَيَّشٌ ، كمُعَظَّمٍ : مُغَطًّى بالذَّهَبِ وحَشْوُه غِشٌّ ، نَقَلَه الصّاغانِىّ .

وأَبُو بَكْرٍ أَحمَدُ بنُ جَعْفَر بنِ[2] : أَحْمَدَ الخَيْشِىُّ عن النّسائِىّ وغيرِه ،

(١) العباب وتقدم مع بيت قبله فى مادة (خمش) .
(٢) فى مطبوع التاج : روى عن صانع الزندى ، والمثبت عن التبصير ٣٨٣ ومعجم البلدان (خيشان) .

(١) فى مطبوع التاج «ويقال مخيش» والصواب من التكملة .
(٢) فى التبصير ٢٩٣ : «أبو بكر أحمد بن جعفر بن الخياش» .

ويقال فيه : الخَيَّاش أيضاً ، نقلَه الحافظُ .

وأبُو الخيش : كُنْيَةُ المَلِكِ الصالحِ عِمَادِ الدِّينِ إسْمَاعيل بن المَلِك العادِلِ مُحَمَّدِ بنِ أيُّوب ، مَلِكِ دِمَشْق .

(فصل الدال)

مع الشين

[د ب ش] *

(الدَّبْشُ) ، بالفَتْحِ : (القَشْرُ ، والأَكْلُ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، يُقَالُ : دَبَشَ الجَرَادُ فى الأَرْض[1] دَبْشاً : أَكَلَ كَلأَهَا ، قال رُؤْبَةُ :

جَاءُوا بِأُخْرَاهُم على خُنْشُوشِ
مِنْ مُهْوَئِنٍّ بالدَّبَى مَدْبُوشِ[2]

المُهْوَئِنُّ : ما اتَّسَعَ من الأَرْضِ ، والمَدْبُوش : المَأْكُولُ نَبْتُه .

(و) الدَّبَشُ ، (بالتَّحْرِيكِ : أَثَاثُ البَيْتِ ، وسَقَطُ المَتَاعِ) ، جَمْعُه أَدْبَاشٌ .

(١) لعلها « الجراد الأرض » لقول اللسان : يدبشها .

(٢) ديوانه ٧٨ ، واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /٣٢٦ ومادة (خنش) .

وأَرْضٌ مَدْبُوشَةٌ : أَكَلَ الجَرَادُ نَبْتَهَا .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

سَيْلٌ دُبَاشٌ ، بالضَّمّ : عَظِيمٌ ، يَجْرُفُ كلَّ شىءٍ .

[د ح ر ش]

(دَحْرَشٌ ، كجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسان ، وقالَ ابنُ دُرَيْد ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى : زَعَمُوا أَنَّهُ (أَبُوقَبِيلَةٍ منَ الجِنِّ) ، وكَذٰلِكَ دَهْرَشٌ .

[د خ ب ش] *

(رَجُلٌ دَخْبَشٌ ، كجَعْفَرٍ ، وعُلابِطٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال الصَّاغَانِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ أَىْ (عَظِيمُ البَطْنِ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، كَمَا فى العُبَابِ .

[د خ ر ش]

(دَخْرَشٌ ، كجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (اسمٌ) ، قال : وأَحْسَبُهُ مِنَ الغَلَط ، (ولَعَلَّه تَصْحِيفُ دَحْرَشٍ) ، بالحاء .

[د خ ش] *

(دَخِش)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْـدٍ : الدَّخَش ، فِعْلٌ مُمَـاتٌ ، يُقَال : دَخِشَ دَخَشاً ، (كفَرِحَ) ، إذا (امْتَلأَ لَحْماً)، قالَ : (وكَأَنَّه أُخِـذَ مِنْـهُ الدَّخْشَـمُ) ، والمِيمُ زائـدةٌ ، كزِيَادَتِهَا فى شَدْقَـمٍ وزَرْقَـمٍ ، وقَالَ الأَزْهَرِىُّ : الدَّخْشَمُ ، (كجَعْفَرٍ وعُصْفُرٍ ، لِلْغَلِيظِ ، وكَذٰلِكَ الدَّخْشَنُ ، والمِـيمُ والنُّونُ زائِدَتَـانِ) ، كزِيَادَتِهِمـا فى ضَيْفَنٍ ورَعْشَنٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الدَّخْشَمُ : الضَّخْمُ الأَسْوَدُ ، والمِيمُ زائدةٌ ، وقالَ يُونُس : رَجُلٌ دَخْشَنٌ : غَلِيظٌ خَشِنٌ ، وأَنْشَـد :

أَصْبَحْتُ يا عَمْرُو كَمِثْلِ الشَّـنِّ
مَـرْأً خَرُوساً كعَصَـا الدَّخْشَنِّ[1]

نَقَلَه الصّاغَانِـىّ .

(١) التكملة والعبـاب وروايتهما « أمْرِى ضَرُوسا ... » ومثلهما فى الجمهـرة ٣/٤٦٠ .

[د خ ف ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الدَّخْفَشُ ، كجَعْفَرٍ : الغَلِيظُ ، أَوْرَدَه الصّاغَانِـىّ ، وأَهْمَلَه الجَمَاعَة .

[د خ ن ش]

[] ومِماّ يُسْتَدْرَك عليـه :

أَيْضـاً الدَّخْنَشُ ، والدُّخَانِشُ ، كجَعْفَرٍ ، وعُلابِطٍ : العَظِيمُ البَطْـنِ ، أَوْرَدَه الصّاغَانِـىّ ، وأَهْمَلَه الجَمَاعة .

[د ر ش] *

(الدُّرْشَةُ : بالضَّمّ : اللَّجَاجَةُ)[1] ، نَقَلَه الصّاغَانِـىّ .

قُلْتُ : ومنـه اشْتِقَاقُ الدَّرْوِيش ، فَعْلِيل ، منـهُ إنْ كان عَرَبِيًّا ، بمَعْنَى الفَقِيـرِ الشَّحّاذ السائِلِ ، وقَدْتَلاعَبَتْ باسْتِعْمَالِه العَرَبُ أَخِيرًا ، وغالِبُ ظَنِّى أَنّهَا فارسِيَّة ، وقد سَبَقَ لِـى فيهـا تـأْلِيفُ رِسَالة مُسْتَقِلَّة ، إذْ سُئِلْتُ عنها.

(والدَّارِشُ : جِلْدٌ ، م) ، معْرُوف ،

(١) فى نسخة من القاموس « الحاجة » .

كما فى الصّحاح ، وزادَ فى اللِّسَانِ (أَسْوَدُ) ، قالَ المُصَنِّف : (كَأَنَّهُ فارِسِيٌّ الأَصْلِ) ، وهو ظَنُّ ابنِ دُرَيْدٍ أَيْضاً .

* [د ر ع ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

بَعِيرٌ دِرْعَوْشٌ ، والعَيْنُ مُهْمَلة كفِرْدَوْس ، أَىْ شَدِيدٌ ، نقله صاحبُ اللِّسَانِ ، وأَهْمَلَه الجَمَاعَة .

قُلْتُ : وكَأَنَّهُ لُغَةٌ فى السِّينِ ، فقَدْ تقَدَّمَ عن الأَزْهَرِىّ عَنْ ابنِ الأَعْرَابِىّ : بَعِيرٌ دِرْعَوْشٌ : غَلِيظٌ شَدِيدٌ ، والشِّينُ لُغَةٌ فيه ، وقال الصّاغَانِىّ هُنَاكَ : أَىْ حَسَنُ الخَلْقِ : فتَأَمَّلْ .

* [د ر غ ش]

(ادْرَغَشَّ[1] مِنْ مَرَضِه) ، والغَيْنُ مُعْجَمَةٌ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وفى اللِّسَانِ والتَّكْمِلَة : أَى (انْدَمَلَ وبَرَأَ) كاطْرَغَشَّ .

(ودَرْغَشٌّ ، كجَعْفَرٍ : د ، بكُورَةِ الدَّوَّارِ من كُوَرِ سِجِسْتَانَ) .

* [د ش ش]

(الدَّشُّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : هو (السَّيْرُ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الدَّشُّ : (اتِّخَاذُ الدَّشِيشَة ، وهُوَ[1] حَسْوٌ يُتَّخَذُ[2] مِنْ بُرٍّ مَرْضُوضٍ) ، لُغَةٌ فى الجَشِيشَة ، كمَا فى حَدِيث عائِشَةَ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنها[3] ، وقَالَ الأَزْهَرِىّ : ليست بلُغَةٍ ، ولٰكِنّها لُكْنَةٌ .

(١) فى القاموس المطبوع ورد خطأ بعين مهملة فى هذه وفى كلمة « درغش » الآتية والصواب بالغين كما فى التكملة واللسان .

(١) فى نسخة من القاموس : « وهى » .

(٢) كذا ضبط القاموس وفى التكملة « حَسُوٌّ » ولعلها هى الصحيحة ففى مادة (حسا) « الحَسُوُّ » على فَعُول . طعام معروف وكذلك الحساء بالفتح والمد تقول شربت حَسَاءً وحَسُوّاً أما الحسْو فهو مصدر وليس المراد هنا إلا الطعام .

(٣) فى هامش مطبوع التاج « قوله : كما فى حديث عائشة : هو مذكور فى اللسان بطوله فراجعه » هذا وفى اللسان والتكملة واللفظ منها : يا عائشة أطعمينا ، فجاءت بدَشيشة » قال الراوى : « فأكلنا ثم جاءت بحَيْسَة مثل القطاة فأكلنا ، ثم جاءت بعُسّ عظيم فشربنا ثم انطلقنا إلى المسجد » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الدَّشُّ : كَثْرَةُ الكَلامِ ، يُقَالُ : فلانٌ يَدُشُّ ، وهو كِنايةٌ .

والدَّشَّاش : من يَرُضُّ الحُبُوبَ ، ويُقَالُ : حَبٌّ مَدْشُوشٌ .

[د ر د ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليْه :

الدَّرْدَشَةُ : وهو اخْتِلاطُ الكَلامِ وكَثْرتُه ، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ ، وهومُسْتَعْمَل فى كَلامِهِم كَثِيرًا ، فَلْيُنْظَر .

[د ر ف ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الدِّرَفْشُ والدُّرَفْشُ ، كجَعْفَرٍ وحِضَجْر : اللَّمَعَانُ ، جاءَ فى حِكايَة الضحَّاك مَلِكِ العَجَم ، وهى فارِسيَّة ، ويُطْلِقُونَه على العَلَمِ الكَبِيرِ ، فيكون لغةً فى السين المهملة ، فانظره .

[د ع ف ش] [1]

[د غ ش] *

(دَغَشَ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وفى لُغَةِ اليَمَنِ : دَغَشَ (عَلَيْهِم ، كمَنَعَ ، بالمُعْجَمةِ) ، إِذا (هَجَمَ) ، نَقَلَهُ ابنُ فارِسٍ فى المُجْمَلِ ، وقالَ فى المَقَايِيس : الدّالُ والغَيْنُ والشِّينُ ، لَيْسَ بشَىْءٍ .

(و) دَغَشَ (فى الظَّلامِ : دَخَلَ ، كأَدْغَشَ) ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

(والدَّغَشُ ، مُحَرَّكَةً : الظُّلْمَةُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وهى الدُّغْشَةُ ، بالضَّمّ ، والدَّغِيشَةُ .

(ودَغْوَشُوا ، وتَدَاغَشُوا : اخْتَلَطُوا فى حَرْبٍ أَوْ صَخَبٍ) ، ومَا أَشْبَهَ ذٰلكَ ، الأُولَى عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، والثّانِيَةُ عن ابنِ عَبّادٍ .

(والمُدَاغَشَةُ : المُزَاحَمَةُ) عَلَى الشَّىْءِ ، (و) قال ابنُ السِّكِّيت : هُوَ (الحَوَمَانُ حَوْلَ الماءِ عَطَشاً) ، وأَنْشد :

بِأَلَذَّ منكَ مُقَبَّلاً لِمُحَلَّإٍ
عَطْشَانَ دَاغَشَ ثُمَّ عادَ يَلُوبُ [1]

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : : المُدَاغَشَةُ :

---

(1) انظر مادة (دعفش) الآتية .

(1) اللسان والتكملة والعباب ومادة (لوب) .

(الإِرَاغَــةُ فى حِرْصٍ ومَنْعٍ)، نَقَــلَه الصَّاغَانِــىّ .

(و) المُـدَاغَشَةُ : (الشُّرْبُ عَلَـى عَجَلَة) من الزِّحام ، (و) قِيلَ :هـو (الشُّرْبُ القَلِيلُ)، وهُوَ مِنْ ذٰلِكَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

دَغْشٌ : اسمُ رَجُلٍ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : وأَحْسبُ العَـرَبَ سَمَّتْه(١) دَغْـوَشاً ، وقال ابنُ حَبِيبَ : فى طَيِّـئٍ الضَّبَابُ بنُ دَغْشِ بنِ عَمْرِو بنِ سِلْسِلَة بنِ عَمْرِو.

والتَّدَاغُشُ : التَّدَافُعُ .

وفُلانٌ يُدَاغِشُ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ ، أَى يَخْبِطُهَا بــلا فُتُورٍ ، قال الراجِزُ :

كَيْفَ تَرَاهُنَّ يُدَاغِشْنَ السُّـرَى
وقَدْ مَضَى من لَيْلِهِنّ ما مَضَى (٢)

ومُحَمَّـدُ بنُ ناصِـرِ بنِ دُغَيْــشٍ الغشمىّ ، تولّى القَضَــاءَ باليَمَن .

(١) لفظ ابن دريد فى الجمهــرة ٢/ ٢٦٨ : « وأحسب أن العرب قدسمَّت دَغْوَشاً »

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

[د غ ف ش]

(دَغْفَــشٌ ، كجَعْفَــرٍ) ، أَهْمَلَــه الجَمَاعَــةُ ، وقــال ابنُ عَبّــادٍ : هــو (اسْــمٌ) ، ولٰــكِنَّه ضَبَطَه الصَّاغَانِــىُّ بالعَيْنِ المُهْمَلَة .

[د غ م ش]*

(دَغْمَش) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وفى نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : دَغْمَش (فى المَشْىِ : أَسْرَعَ) ، وكَذٰلِكَ دَهْمَــقَ ، ودَمْشَقَ ، ودَهْثَم .

[د ق ش]*

(الــدَّقْشَةُ) ، هٰكَــذا فى النُّسَــخ بالحُمْــرَة ، وهُــوَ مَوْجُــودٌ فى نُسَــخِ الصّحــاح كُلِّهــا ، فالصَّواب كِتابَتُه بالأَسْوَدِ ، قالَ أَبُو حَاتِمٍ : الدَّقْشَةُ ، (بالفَتْــحِ : دُوَيْبَّــةٌ رَقْطَاءُ أَصْغَــرُ من القَطَاة) ، هٰكَذا فى النُّسَخ ، وفِــى اللّسَانِ والتّكْمِلَة أَصْغَــرُ من العَظَاءَة ، وقِيلَ : هِــىَ دُوَيْبَّةٌ رَقْشَاءُ. وذِكْــرُ الفَتْــحِ مُسْتَدْرَكٌ

(أَو طَائِــرٌ أَرْقَش) أَغْبَرُ أُرَيْقِطُ ،

وتَصْغِيرُهُ ، الدُّقَيْش ، وبِــهِ كَنَّوْا ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، قالَ غُلامٌ من العَرَب – أَنْشَدَه يُونُس – :

يا أُمَّتاهُ أَخْصِبِـي العَشِيَّــهْ
قَدْ صِدْتُ دَقْشاً ثُمَّ سَنْدَرِيَّــهْ[1]

(والدَّقْشُ ، كالنَّقْش) ، عَــن أَبِـي حاتِــم ، قــالَ ابنُ دُرَيْد : ورَدَّ قَــومٌ من أَهْلِ اللُّغَة هــذا الحَرْفَ ، فَقالُوا : لَيْــسَ بِمَعْــرُوف ، وهُــوَ غَلَطٌ ، لأَنَّ العَــرَبَ سَمَّتْ دَنْقَشاً ، فإِنْ كانَ مِــن الدَّقْشَة فالنُّونُ زَائدَةٌ ، ولم يَبْنُوا منْهُ هــذا البِنَاءَ إِلاّ ولَهُ أَصْــلٌ . (وسَأَلَ يُــونُس أَبَــا الدُّقَيْش) الأَعْرَابِــيَّ : (ما الدُّقَيْش ؟ فقال : لا أَدْرِى ، إِنَّمَــا هى أَسْمَاءٌ نَسْمَعُهَــا فنَتَسَمَّى بِهَــا) : كَذا نَصُّ الجَوْهَرِيّ ، وفى التَّهْذِيبِ : قالَ يُونُس : سَأَلْتُ أَبَاالدُّقَيْش : ما الدَّقْشُ[2] ؟ فقالَ : لاأَدْرِى ، قُلْتُ : وما الدُّقَيْشُ؟ قال :ولاهذا :قُلْتُ :فاكْتَنَيْتَ بِما لا تَعْرِفُ ما هُوَ ؟ قالَ : إِنَّمَا الكُنَى والأَسْمَاءُ عَلاَمَاتٌ . انْتَهَى . قال ابنُ فارِسٍ : وما أَقْرَبَ هذا الــكلامَ مِــن الصِّدْقِ[1] .

قلت : وقــد تَقَدَّم عــن ابنِ دُرَيْدٍ أَنّه كُنِّيَ بالطَّائِر ، قال ابنُ بَرِّيّ :قال أَبــو القــاسِم الزَّجَّاجِــيُّ : إِنّ ابــنَ دُرَيدٍ سُئِلَ عن الدُّقَيْش[2] ، فقال : قد سَمَّت العَرَب دَقشاً ، فصَغَّرُوه ، وقالُوا : دُقَيْش ، وصَيَّرَتْ من فَعْلٍ[3] فَنْعَلاً ، فقالُوا دَنْقَش . وقال أَبُو زَيْد : دَخَلْتُ على أَبِــى الدُّقَيْشِ الأَعْرَابِــيّ وهــو مرِيضٌ فقلت له : كيف تَجِدُكَ يا أَبا الــدُّقَيْشِ ؟ قــال : أَجِدُ ما لا أَشْتَهِــى وأَشْتَهِــى ما لا أَجِدُ ، وأَنَا فى زَمَــانِ سَوْءٍ ، زَمَان مَنْ وَجَدَ لم يَجُدْ ، وَمَــنْ جادَ لم يَجِدْ .

قلتُ : كيف لو أَدْركَ أَبو الدُّقَيْش

(١) اللسان .
(٢) ضبط فى اللسان بفتح القاف ، وفى هامشه قال مصححه : هكذا ضبط فى الأصل وحرّره . والمثبت هنا عن الجمهرة .

(١) استنكر ابن دريد فى الجمهرة ٢/٢٦٩ هذا وجعله ادعاء على أبى الدقيش ونزهه عن مثله وكذا فى الاشتقاق ص ٤ .
(٢) فى اللسان : الدقش (بدون ياء بعد القاف) مع فتح القاف والمثبت هنا عن الجمهرة والاشتقاق .
(٣) ضبــط فى اللسان فعــل (بالتحريك) وفى الجمهــرة والاشتقاق بسكون العين .

زَمَانَنَــا هٰذا ؟ ! فَلْنَسْأَلِ اللهَ العَظِيمَ أَنْ يَعْفُوَ عنّا ، ويُسَامِحَنا بفَضْلِه وكَرَمه . آمين .

[د م ش] *

(الـدَّمَش ، مُحَـرَّكَـةً) ، أَهْمَلَـه الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ(الهَيَجَانُ والثَّوَرَانُ ، مِنْ حَرَارَةٍ أَوْ شُرْبِ دَوَاءٍ) ثارَ إِلَى رَأْسِه ، يُقَالُ : (دَمِشَ ، كفَرِحَ) ، دَمَشـاً ، قَـالَ الأَزْهَـرِيُّ : وهٰـذا عِنْدِي دَخِيـلٌ أُعْرِبَ .

(والمُدَمَّش ، كمُعَظَّمٍ : المُدَمَّجُ) ، عن ابنِ عَبّاد ، هٰـكذا فى سائرِالنُّسَخِ ، والَّذِي فى التَّكْمِلَة والعُبَابِ : المُدْمَشُ : المُدْمَجُ المُمَرُّ . وضَبَطَهُمَا كمُكْرَمٍ .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

الدَّمَشُ ، مُحَرَّكَةً : ضَعْفُ البَصَرِ ، عـن ابنِ دُرَيْدٍ[1] ، قال : وأَحسبــه مَقْلُوبًا من مَدَش .

(١) لفظه فى الجمهرة ٢/ ٢٦٩ : «مَدَشَت عينُ الرجـلِ تمدَشُ مَدَشاً ، إذا أظلمت من جوع أو حرّ شمس، وأحسبه مقلوبا من دَمِش، والرجل مَدِشٌ » .

ودِمِنِّش ، بكَسْرِ الـدَّالِ والمِـيمِ [والنـون][1] المُشَـدَّدَة المَكْسُورَة : من مُدُنِ صِقِلِّيَة المَشْهُورَة ،عن الصّاغَانِي .

والدُّمُوشِيّة ، بالضَّمّ : قَرْيَتَان بمصْرَ ، إحداهُمَا بالغَرْبِيَّةِ ، والثانيَةُ بالفَيُّومِيّة .

ودِمْشَــاد ،[2] بــالكَسْرِ : قَرْيَتَــان بالأَشْمُونِينَ إِحْدَاهُمَــا تُعْـرَفُ بدِمْشَادِ هاشِمٍ .

[دندش]

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

دَنْدَشٌ ، كجَعْفَرٍ : من الأَعلامِ .

[د ن ف ش] *

(دَنْفَش) ، بالفَاءِ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ ، ورَوَاه شَمِــرٌ هٰكذا ، وقالَ : أَيْ (نَظَرَ وكَسَرَ عَيْنَيْه) .

قُلْتُ : ورَوَاه أَبو عَمْرو بالقاف ، كما سَيَأْتِــى ، ورَوَاه سَلَمَةُ عن الفَرّاءِ بالفَاءِ .

(١) زيادة منا لتتفق مع ضبط الصّاغانى لما فى التكملة .

(٢) حق هذه أن تكـون مستدركة فى مـادة (دمشد) التى لم يذكرها .

[د ن ق ش] *

(دَنْقَش) ، بالقَاف ، مثْل (دَنْفَش) ، بالفَاء ، وذٰلكَ إذَا نَظَرَ فكَسَر عَيْنَيْه ، وقالَ أَبو عَمْرٍو الشَّيْبَانِــىّ : الدَّنْقَشَةُ : خَفْضُ البَصَرِ ، مِثْلُ الطَّرْفَشَة ،وأَنْشَدَ لِأَبَّاقٍ الدُّبَيْرِىّ :

يُدَنْقِشُ العَــيْنَ إذا ما نَظَــرَا
تَحْسَبُه وَهْوَ صَحِيــحٌ أَعْوَرَا[1]

(و) دَنْقَش (بَيْنَهُــم) دَنْقَــشَةً : (أَفْسَدَ) ، قال الجَوْهَرِىُّ : ورُبَمــا جاءَ بالسِّينِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

قُلْتُ : وكَــذٰلكَ حَــكَاهُ الأُمَــوِىّ وأَبُو الهَيْثَمِ وشَمِرٌ فى إحْدَى رِوَايَتَيْه .

(و) دَنْقَــشٌ ، (كجَعْفَــرٍ : عَلَم) رَجُــلٍ؛ نَقَلَه الصّاغَانِــىُّ عــن ابنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ : والنُّونُ زائِدَةٌ .

[دوش] *

(الــدَّوَشُــ ، مُحَــرَّكَةً) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِــىّ : هو (ظُلْمَةُ البَصَرِ) ، وقالَ الأَصْمَعِــىُّ : هُو ضَعْفُ البَصَرِ ، (وضِيقُ العَيْنِ أَو) ضِيقُ ما (حَوْلها)[1] .

(ودَوِشَتْ عَيْنُه ، كفَرِحَ) دَوَشاً : (فَسَدَتْ من دَاءٍ أَصابَهَا) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْد ، (وهو أَدْوَشُ ، وهى دَوْشَاءُ ،) بَيِّنَةُ الدَّوَش .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

دَاشَ الــرَّجُــلُ دَوْشــاً : أَخَــذَتْــه الشَّبْكَرَةُ ، قالَهُ الفَرَّاءُ .

ورَجُلٌ مَدُوشٌ : مُتَحَيِّرٌ .

والدَّوَشُ ، مُحَرَّكَةً : حَــوَلُ إحْــدَى العَيْنَيْنِ : عن ابنِ عَبَّادٍ .

[د ه ر ش] *

(دَهْــرَشٌــ ، كجَعْفَــرٍ) ، أَهْمَلَــه الجَــوْهَــرِىُّ والصّاغَانــىّ ، وقــال صاحِبُ اللِّسَانِ : هُوَ[2] (اسمُ أَبِــى

(1) اللسان .

(1) الذى فى القاموس : « ضيقُ العــين أو حَوَلُهَا » وضبطه بفتح الحاء والواو ، وضم اللام مرفوعا معطوفا على ضيق ، ولعله الصواب . وقد نبه مصحح مطبوع التاج على ذلك فى هامشه .

(2) فى هامش مطبوع التاج قوله « وقــال صاحب اللسان ... الخ » . حكاه فيــه بلفظ قيل ، وعبارته : « دَهْرَشٌ : اسم ، وقيل : قبيلة من الجن » .

قَبِيلَة من الجِنِّ) . وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ دَحْرَش ، بالحاء ، وقَدْ تَقَدَّمَ .

[د هـ ش] *

(دَهِش ، كفَرِحَ) ، دَهَشاً ، (فهُو دَهِشٌ : تَحَيَّرَ ، أو ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنْ ذَهَلٍ أَوْ وَلَهٍ) ، وقِيلَ : مِنَ الفَزَعِ ونَحْوِه .

(ودُهِش) أَيْضاً (كعُنِيَ ، فهو مَدْهُوشٌ) ، كشُدِهَ فهو مَشْدُوهٌ ، وقِيلَ : هو مَقْلُوبٌ مِنْهُ ، وأَبَاهُ الأَزْهَرِيُّ ،قالَ : واللُّغَةُ العالِيَةُ : دَهِش ، كفَرِحَ ، فهُوَ دَهِش ، وما أَدْهَشَه ، بِسُكُونِ الدَّالِ .

(ودَهَّش تَدْهِيشاً) : مِثْلُ دَهِش دَهَشاً قال رُؤْبَةُ :

لَمَّا رَأَتْنِى نَزِقَ التَّفْحِيشِ
ذا رَثَيَاتٍ دَهِشَ التَّدْهِيشِ[1]

يُرِيدُ أَنَّهُ كَبِرَ فساءَ خُلُقُه .

(وأَدْهَشَهُ غَيْرُهُ) ، يُقَالُ : أَدْهَشَهُ اللهُ ، وأَدْهَشَهُ الأَمْرُ ، والحَيَاءُ ،ويُقَالُ : أصابَتْهُ الدَّهْشَةُ ، وهو دَهْشَانُ .

[د هـ ف ش] *

(الدَّهْفَشَةُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ : هُوَ (بالفَاءِ : الخَدِيعَةُ ، ومُغَازَلَةُ الرَّجُلِ المَرْأَةَ) ، وهُوَ التَّجْمِيشُ ، وقَدْ دَهْفَشَهَا ، إذا جَمَّشَهَا ، قالَهُ ثَعْلَبٌ ، وكذٰلِكَ رُوِىَ عن الفَرَّاءِ ، وقالَ ابنُ أَبِى عَتِيقٍ لِعُمَرَ بنِ أَبِى رَبِيعَة لَمَّا أَنْشَدَه :

لمْ تَدَعْ لِلْنِسَاءِ عِنْدِى نَصِيبًا
غَيْرَ مَا قُلْتُ مَازِحاً بِلِسَانِى[1]

: رَضِيتُ لَكَ المَوَدَّةَ ولِلنِّسَاءِ الدَّهْفَشَةَ[2] .

[د هـ ق ش] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الدَّهْقَشَة ، بالقَافِ : لُغَةٌ فى الفَاءِ ، أَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَان، وأَهْمَلَه الجَماعَةُ .

(١) ديوانه ٧٩ ، وفيه « نزق التحفيش » ، والتكملة والعباب .

(١) ديوانه ١٠٠ واللسان والتكملة والعباب .
(٢) ضبط الأغانى ونصه .
« رَضِيتَ لهَا بالمودّة وللنساءبالدَّهْفَشَة »
أما العباب والتكملة فكالأصل .

[د ه م ش]

(دَهْمَشٌ ، كجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقَالَ الصّاغَانِيّ : هُوَ (عَلَم) رَجُلٍ .

قُلْتُ : ودَهْمَشَا ، بالفَتْح : مَوْضِعٌ شَرْقِيَّ مِصْرَ ، ويُعْرَفُ بِدَهْمَشَا الحَمّامِ .

[د ى ش] *

(الدِّيشُ ، بالكَسْرِ : الدِّيك) ، لُغَةٌ فيه ، عِنْدَ مَنْ يَقْلِبُ الكَافَ شِيناً ، شَبَّه كافَه بكافِ المؤنّث لِكَسْرَتِها ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وإِنْ تَكَلَّمْتِ حَثَتْ فى فِيشِ
حَتَّى تَنِقِّى كنَقِيقِ الدِّيشِ [1]

وسَيَأْتِى بَقِيَّةُ ذٰلِكَ فى «ك ش ك ش»

(و) الدِّيشُ (ابنُ الْهُونِ بنِ خُزَيْمَةَ) بنِ مُدْرِكَةَ وهُوَ أَحَد القارَة ، (وقَدْ يُفْتَحُ) ، والآخَرُ : عَضَلُ بنُ الهُونِ ، يُقَالُ لَهُمَا جَمِيعاً : القَارَةُ ، كَمَا فى الصّحاح .

قُلْتُ : والَّذِى فى أَنْسَابِ ابنِ الكَلْبِيّ : وَلَدَ الهُونُ بْنُ خُزَيْمَةَ مُلَيْحَ بنَ الهُونِ ، مِنْ وَلَدِه حُلْمَةُ والدِّيشُ أَوْلادُ مُحَلِّم بنِ غالِبِ بنِ عائِذَةَ ، فَيُقَالُ لِبَنِى خُزَيْمَةَ : الأَبْنَاء ، وبَنُو الدِّيشِ يُقَالُ لهم : القَارَة ، ووَلَدُ الدِّيشُ بن مُحَلِّم عَضَلَ بنَ الدِّيش والأَيْسَرَ بنَ الدِّيشِ .

(ودَائِشٌ : من أَعْلامِ النَّصارَى) ، وقَالَ الصّاغَانِيّ : عَلَمٌ ، واقْتَصَرَ عَلَيْه .

(فصل الذال)

المعجمة مع الشين

[ذ ش ش]

(ذَشَّ الرَّجُلُ) ، أَهمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ والجَمَاعَةُ ، ونَقَلَ الصّاغَانِىّ عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، أَى (سَارَ ، لُغَةٌ فى دَشَّ) ، بالدَّالِ ، وقد مَرَّ عنه أَيْضاً يَسَّ ، بالسِّينِ بمَعْنَاه ، واللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

---

(1) مادة (كشش) . وأنشد قبله خمسة مشاطير ، وهما فى شرح ديوان حسان ١٠٠ فى ستة مشاطير قافيتها كافية.

(فصل الـراء)

مـع الشيـن

[ر أ ش] *

[] مِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

رُؤْشُوشٌ : كَثِيرُ شَعرِ الأُذُنِ ،أَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسانِ ، وأَهْمَله الجَمَاعَة .

[ر ب ش] *

(الـرَّبَشُ ، مُحَـرَّكَـةً) ، أَهْمَلَـه الجَوْهَرِيُّ ، وقـال الصّاغَانِـيُّ : هـو الفُوفَةُ ، وهُوَ (بَيَاضٌ يَبْدُو فى أَظْفَارِ الأَحْدَاثِ) ، كالرَّمَشِ والوَبَشِ .

(و) قـالَ الـكِسَائِـيّ : (أَرْضٌ رَبْشَاءُ) ، وبَرْشَـاءُ (: كَثِيرَةُ العُشْبِ) مُخْتَـلِفٌ أَلْوَانُهَـا ، وكَـذٰلِكَ أَرْضٌ رَمْشَاءُ .

(ورَجُلٌ أَرْبَشُ ، وأَرْمَشُ : مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ) ، نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ ، وأُخْرَى سَوْدَاءُ أَو غَبْرَاءُ ، أَوْ نَحْوُ ذٰلِك .

وفَرَسٌ أَبْرَشُ : ذُوبَرَشٍ ، مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ ، وخَصَّ اللِّحْيَانِـيُّ بِهِ البِرْذَوْنَ .

(وأَرْبَشَ الشَّجَرُ : أَوْرَقَ) ، وقِيلَ : أَخْرَجَ ثَمَرَهُ كَأَنَّه حِمَّصٌ . عن ابنِ الأَعْرَابِـيّ ، وعَنْـهُ أَيْضـاً : أَرْمَشَ الشَّجَرُ : أَرْبَشَ ، وأَنْقَدَ ، إذا أَوْرَقَ ، (وتَفَطَّرَ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

سَنَـةٌ رَبْشَاءُ ، ورَمْشَاءُ ، وَبَرْشَـاءُ : كَثِيـرَةُ العُشْبِ .

[ر ج ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

سُوَيْقَةُ مَرْجُوش : مَحَلَّـةٌ بِمِصْرَ ، وهُوَ فى الأَصْلِ سُوَيْقَةُ أَمِيرِ الجُيُوش ، واشْتَهَـر بمَرْجُوش اخْتِصَارًا ، وقد نُسِبَ إِلَيْهَا الجَلالُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْـدِ الرَّزّاقِ بنِ عَبْدِ الوَهّابِ المَرْجُوشِيّ ، الشافِعِـيّ ، المُقْرِئُ ، تَلاَ للسَّبْع ، وحَدّثَ ، ماتَ سنة ٨٦٢ .

وأَرْجِيـشُ ، بالفَتْـحِ : مَـدِينَـةٌ قَدِيمَةٌ مِنْ نَوَاحِي إِرْمِينِيَةَ الكُبْـرَى ، ومِنْهَا : أَبُو الحَسَنِ عَلِـيُّ بنُ مُحَمَّدبنِ مَنْصُـورِ بنِ دَاوُود الأَرْجِيشِيُّ ، لَقِيَه ياقُوتٌ بِحَلَبَ ، وأَثْنَى عَلَيْه .

وبُحَيْرَةُ أَرْجِيشَ : هِيَ بُحَيْرَةُ خِلاَطَ

وإِرْجَنُّوشُ[1] ، بالكَسْرِ وفَتْحِ الجِيمِ وتَشْدِيد النُّون المَضْمُومة : قَرْيَةٌ بالصَّعِيدِ ، من كُوَرِ البَهْنَسا .

[ر خ ش]

(إِسْمَاعِيلُ بنُ رَخْشٍ) ، بالفَتْح ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَة ، وقَال الصَّاغَانِيُّ : هو (مُحَدِّثٌ) .

قُلْتُ : وقَدْ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ خَرُوف ، كَذَا نَقَلَه الحافِظُ .

(وتَرَخَّشَ : تَحَرَّكَ) ، عَن ابنِ عَبَّاد ، قالَ (والاسْمُ الرَّخْشَةُ) ، وهِيَ الحَرَكَةُ ، هُوَ بفَتْحِ الرَّاءِ ، كما ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيّ ، ويُوجَد فى بَعْضِ النُّسَخِ[2] بِضَمِّها .

(وارْتَخَشَ : اضْطرَبَ) ، عن أَبِي عَمْرٍو ، وتَحَرَّكَ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

خانُ رَخْشٍ ، بِنَيْسَابُورَ : سِكَّة .

وأَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ [بنُ][1] أَحمَدَ بنِ عَمْرَوَيْه الرَّخْشِيُّ ، ذَكَرَه ابنُ السَّمْعَانِيّ ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْر بنِ خُزَيْمَة [وأَبِي العبَاس السراج] ومات سنة ٣٥٨[2] .

[ر ش ش] *

(الرَّشُّ : نَفْضُ الماءِ والدَّمِ والدَّمْعِ) ، وقَدْ رَشَشْتُ المَكَانَ رَشًّا .

ورَشَّه بالماءِ : نَضَحَهُ ، (كالتَّرْشاشِ) ، بالفَتْح ، قالَ ابنُ هَرْمَةَ :

حَتَّى أَناخَ بِهِم قَصْرًا بِذِى أُنُفٍ
بَاتَتْ عَلَيْهِ سَمَاءٌ ذاتُ تَرْشَاشِ[3]

(و) الرَّشُّ : (المَطَرُ القَلِيلُ) ، يقَال : أَصابَنَا رَشٌّ من مَطَرٍ ، أَىْ قَلِيلٌ مِنْهُ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الرَّشُّ : أَوَّلُ المَطَرِ ، (ج رِشَاشٌ) ، بالكَسْرِ .

---

(١) ضبطها ياقوت بالكسر ثم السكون وفتح الجيم وتشديد النون وفتحها وسكون الواو ، وسين مهملة هكذا : إِرْجَنَّوْسُ .

(٢) هو ضبط القاموس المطبوع

(١) هذه الزيادة والزيادة الآتية : من معجم البلدان (رخش) ، وقال ياقوت : «كان يسكن هذا الخان . فنسب اليه » .

(٢) فى معجم البلدان سنة ٣٥٣ .

(٣) العباب .

(و) الرَّشُّ : (الضَّرْبُ المُوجِعُ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىّ .

(و) الرَّشَاشُ ، (كسَحَابٍ : ماتَرَشَّش من الدَّمِ والدَّمْعِ ونَحْوِه) .

ومِن المَجَازِ : مَنْ لَمْ يَدْخُلْ فى الشَّرِّ أَصابَهُ مِنْ رَشَاشِه ، وكَذَا قَوْلُهم : ما نِلْنَا[1] منك إلاّ الرَّشَاشَ.

(والرَّشْرَاشُ) ، بالفَتْحِ : (الرِّخْوُ مِنَ العِظَامِ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) الرَّشْراشُ : (السَّمِينُ مِن الشِّوَاءِ) ، يُقَالُ : شِوَاءٌ رَشْرَاشٌ ، أَىْ خَضِلٌ نَدٍ ، يَقْطُر ماؤُه ، وقِيلَ : يَقْطُرُ دَسَمُهُ ، عن أَبِى سَعِيدٍ .

(و) الرَّشْراشُ : (اليابِسُ الرِّخْوُ مِنَ الخُبْزِ ، كالرَّشْرَشِ) ، كجَعْفَرٍ ، عن ابنِ دُرَيْد. (و) يُقَالُ : (خُبْزَةٌ رَشْرَشَةٌ ، ورَشْرَاشَةٌ) : رِخْوَةٌ يَابِسَةٌ ، عن ابن دُرَيْد .

(١) عبارة الأساس : « وتقول : قد ألحّ بنا العُطَاش ، وما لنا منك إلا الرَّشاش » ونبه إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

(وأَرَشَّتِ السَّمَاءُ ، كرَشَّتْ) ، جَاءَتْ بالرَّشِّ ، كما فى الصَّحاح ، أَوْ أَمْطَرَتْ[1] ، كمَا فى الأَسَاسِ .

(و) أَرَشَّتِ (الطَّعْنَةُ) فهى مُرِشَّةٌ : (اتَّسَعَتْ فتفَرَّقَ دَمُهَا) ، قال أَبو كَبِيرٍ يَصِفُ طَعْنَةً تُرِشُّ الدَّمَ :

مُسْتَنَّةٍ سَنَنَ الفُلُوِّ مُرِشَّةٍ
تَنْفِى التُّرَابَ بِقَاحِزٍ مُعْرَوْرِفِ[2]

(و) أَرَشَّ (الفَرَسَ : عَرَّقَهُ بالرَّكْضِ) ، قال أَبو دُوَادٍ يَصِفُ فَرَساً :

طَوَاهُ القَنِيصُ وتَعْدَاؤُهُ
وإِرْشَاشُ عِطْفَيْهِ حتَى شَسَبْ[3]

أَرادَ تَعْرِيقَه إِيّاه حَتَّى ضَمُرَ ، لِمَا سَالَ من عَرَقِه بالخِنَاذِ ، واشْتَدَّ لَحْمُه بَعْدَ رَهَلِه .

(١) لا توجد فى هذه المادة فى الأساس المطبوع .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٨ ، واللسان والعباب والمواد (قحز) و (عرف) و (سنن) و(فلو) وفى مطبوع التاج « سنن الفلو » .
(٣) اللسان والتكملة والعباب وفى المقاييس ٢ /٣٧٣ قال ابن فارس : « وهو فى شعر أبى دُواد » ، ولم يذكر البيت .

(و) عن ابنِ عَبّاد :أَرَشَّ (الفَصِيلَ) إِرْشاشاً (:حَكَّ ذَنَبَهُ لِيَرْتَضِعَ ، فاسْتَرَشَّ هُوَ للرَّضاعِ ، أَيْ مَدَّ عُنُقَهُ بَيْنَ فَخِذَيْ أُمِّه) ، وفى التَّكْمِلَة : أَرْشَشْتُ البَعِيرَ مِثْلُ أَرْشَيْتُه .

(و) عن ابنِ دُرَيْدٍ : (الرَّشْرَشَةُ : الرَّخاوَةُ) :

(و) قال غَيْرُه : الرَّشْرَشَةُ(: الإِطَافَةُ بِمَنْ تَخافُهُ) ، كالزَّخْزَحَةِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

أَرْضٌ مَرْشُوشَةٌ : أَصابَهَا الرَّشُّ .

وتَرَشْرَشَ : سالَ .

وشِوَاءٌ مُرِشٌّ ، كرَشْرَاشٍ . وقَدْ تَرَشْرَشَ .

ورَشَّ الحائكُ النَّسْجَ بالمِرَشَّةِ ، وهِىَ ما يُرَشُّ بِها ، عن ابنِ عَبّادٍ .

ورَشْرَشَ البَعِيرُ : بَرَكَ ثُمَّ فَحَصَ[١] بصَدْرِه فى الأَرْضِ ليتَمَكَّنَ .

ورَشَّهُ : غَسَلَه ، نَقَلَه شَيْخُنا عَنْ شُرُوحِ المُوَطَّإِ .

(١) فى مطبوع التاج : « نهض » والمثبت من اللسان .

[ر ع ش] *

(رَعَشَ ، كفَرِحَ ، ومَنَعَ) ، وعَلَى الأَوّلِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ وأَئِمَّةُ اللُّغَة ، (رَعَشاً) ، مُحَرَّكَةً ، (ورَعْشاً) ، بالفَتْح : (أَخَذَتْه الرِّعْدَةُ) .

وأَرْعَشَهُ اللهُ تَعالَى .

(و) يُقَال : (نَاقَةٌ رَعُوشٌ) ، مِثْلُ رَعُوسٍ ، (كصَبُورٍ) ، لِلَّتِى (يَرْجُفُ رأْسُهَا كِبَرًا) ، كما فى الصّحاحِ ، أَو نَشاطاً ، كَمَا مَرَّ له فى السِّين .

(والرَّعِشُ ، ككَتِفٍ ، والرِّعْشِيشُ ، بالكَسْرِ : الجَبَانُ) ، وهُوَ الَّذى يَرْعَشُ فى الحَرْبِ جُبْناً ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ الكِلابَ :

بَلَّتْ بِه غَيْرَ طَيّاشٍ ولا رَعِشٍ
إِذْ جُلْنَ فى مَعْرَكٍ يُخْشَى بِهِ العَطَبُ[١]

وقالَ آخَرُ :

ولَيْسَ بِرِعْشِيشٍ تَطِيشُ سِهَامُهُ
ولا طائِشٍ رَعْشِ السِّنَانِ ولاَ اليَدِ[٢]

(١) ديوانه ٢٥ والعباب .
(٢) العباب .

(و) مِنَ المَجَازِ : الرَّعِشُ : هُوَ (السَّرِيعُ إِلَى القِتَالِ وإِلَى المَعْرُوفِ) ، يُقَالُ : إِنَّه لَرَعِشٌ إِلَى القِتَالِ والمَعْرُوفِ ، أَيْ سَرِيعٌ إِلَيْه ، قالَه النَّضْرُ ، وهُوَ (ضِدٌّ) ، وفِيهِ نَظَرٌ .

(و) الرَّعِشُ ، (كَكَتِفٍ : فَرَسٌ لِجُعْفِيٍّ) ، هٰكَذا فِي العُبَابِ[1] وهُوَ تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ فِيهِ الرَّعْشَنُ[2] ، كَجَعْفَرٍ ، كما ضَبطَه غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ ، وهُوَ فَرَسٌ لسَلَمَةَ ابنِ يَزِيدَ بنِ مالكِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الذُّوَيْبِ بن سُلَيْمَةَ الجُعْفِيِّ ، وهُوَ الَّذِى وَفَدَ أَخُوهُ لأُمِّه ، قَيْسُ بنُ سَلَمَةَ ، عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، وأُمُّهُم مِنْ بَنِى حُرَيْمِ بن جُعْفِيٍّ أَيْضاً ، وابْنُه كُرَيْبُ بنُ سَلَمَةَ بنِ يَزِيدَ ، كَانَ شَرِيفاً .

(والرَّعْشَاءُ مِنَ النَّعَامِ) : الطَّوِيلَةُ ، وقِيلَ : (السَّرِيعَةُ) ، قالَهُ الخَلِيل .

(و) الرَّعْشَاءُ (من النُّوقِ : مالَها اهْتِزازٌ فِى السَّيْرِ سُرْعَةً) ، وكَذٰلِكَ جَمَلٌ رَعْشَنٌ . وناقَةٌ رَعْشَنَةٌ ، وقِيلَ الرَّعْشَاءُ من النُّوقِ : الطَّوِيلَةُ العُنُقِ ، قالَ الشاعِرُ :

*مِنْ كُلِّ رَعْشاءَ ونَاجٍ رَعْشَنِ[1] *

(و) الرَّعْشَاءُ : (فَرَسُ مالكِ بنِ جَعْفَرٍ ، جَدِّ لَبِيد) بنِ رَبِيعَةَ ، قال لَبِيدٌ :

وجَدِّىَ فارِسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُم
رَئِيسٌ لا أَلَفٌّ ولا سَنِيدُ[2]

(و) الرَّعْشَاءُ : (د ، بالشَّامِ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىّ .

(ومَرْعَشُ ، كمَقْعَد : د ، بالشَّامِ قُرْبَ أَنْطَاكِيَةَ) ، وفِى الصِّحاحِ : بَلَدٌ فِى الثُّغُورِ ، من كُوَرِ الجَزِيرَةِ ، هٰكذا ذكَره ، والصَّواب أَنَّه من الشَّامِ لا مِنَ الجَزِيرَةِ ، مُتَاخِمٌ الرُّومَ .

(وذُو مَرْعَشٍ) الحِمْيَرِيُّ : من الأَقْيَالِ ، كانَ بِه ارْتِعَاشٌ ، فسُمِّىَ بِذٰلِكَ ، يُقَال : إِنَّهُ (بَلَغَ بَيْتَ المَقْدِسِ

(١) وكذا فى اللسان .
(٢) فى التكملة : الرعشن : فرس من خيل جعفى .

(١) الرجز لرؤبة ديوانه ١٦٢ وروايته « كل .. » والشاهد فى اللسان والعباب .
(٢) ديوانه ٣٩ واللسان والتكملة والعباب ومادة (سند) .

فكَتَبَ عَلَيْه : باسْمِكَ اللّٰهُمَّ إلٰهَ حِمْيَرَ ، أنا ذُو مَرْعَشٍ المَلِكُ ،بَلَغْتُ هٰذا المَوْضِعَ ولم يَبْلُغْه أَحَدٌ قَبْلِى ، ولا يَبْلُغُه أَحَدٌ بَعْدِى .

(و) المِرْعَشُ ، (كمُكْرَمٍ ومَقْعَدٍ : جِنْسٌ مِن الحَمَامِ) ، هُوَ الَّذِى (يُحَلِّقُ فى الهَوَاءِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىّ .

(وارْتَعَشَ) الرَّجُلُ : (ارْتَعَدَ) ، وكَذٰلِكَ ارْتَعَشَتْ يَدُه وأَنَامِلُه ومَفَاصِلُه .

(والرَّعْشَنُ ، فى النُّونِ) ، يَأْتِى ذِكْرُه هُنَاكَ ، (وإِنْ كانَت النُّونُ زائِدَةً) كزِيَادَتِهَا فى ضَيْفَن وخَلْبَن وصَيْدَن ، (ولٰكِنِّى ذَكَرْتُهَا عَلَى اللَّفْظِ ، وبَيَّنْتُ الزِّيَادَةَ) ، فرُبَّمَا يُرَاجِعُ مَنْ لا مَعْرِفَةَ لَهُ بزِيادَتِهَا فلا يَجِدُ المَطْلُوبَ ، هٰذا مع أَنَّ بَعْضَهم ذَهَبَ إِلَى أَنّه بِنَاءٌ رُبَاعِىٌّ على حِدَةٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الرُّعَاش ، بالضَّمّ : الرِّعْدَةُ تَعْتَرِى الإِنْسانَ من دَاءٍ يُصِيبُه لايَسْكُن عَنْهُ .

وقال الزَّجّاج : رَعِشَت يَدُه ، مِثْلُ أَرْعَشَتْ .

وارْتَعَشَ رَأْسُ الشَّيْخِ : رَجَفَ من الكِبَرِ .

ورَجُلٌ رَعِشٌ : مُرْتَعِشٌ ، قال أَبو كَبِيرٍ :

ثُمَّ انْصَرَفْتُ ولا أَبُثُّكَ حِيبَتِى
رَعِشَ البَنَانِ أَطِيشُ مَشْىَ الأَصْوَرِ [1]

ورَجُلٌ رَعِيشٌ : مُرْتَعِشٌ .

والرِّعْشَةُ ، بالكَسْر : العَجَلَةُ .

وأَرْعَشَهُ : أَعْجَزَهُ ، وهو مَجازٌ قال :

* والمُرْعَشِينَ بالقَنَا المُقَوَّمِ [2] *

والرَّعْشَنُ : المُرْتَعِشُ .

وظَلِيمٌ رَعِشٌ ، ككَتِفٍ : سَرِيعٌ .عن الخَلِيلِ .

والرَّعْشُ ، كالمَنْعِ : هَزُّ الرأْسِ فى السَّيْرِ والنَّوْمِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٢ واللسان والعباب « وعش الجنان » والمواد (حوب) (بثث) (طيش) وفى مطبوع التاج « ولا أبثك عيبتى » .

(٢) اللسان .

ورَعِش اليَدَيْنِ، أَى جَبان، وهومَجاز.

والرَّعْشَةُ[1] : رَكِيَّةٌ .

وَرَعْشَنٌ ، كجَعْفَرٍ : فَرَسٌ لمُـرَاد ، وفيـه يقـول سَلَمَـةُ بـنُ يَـزِيـدَ الجُعْفِيّ :

وخَيْـل قَـدْ وزَعْـتُ بِرَعْشَنِـيٍّ
شَدِيدِ الأَسْرِ يَسْتَوْفِـى الحِزَامَا[2]

ويَـرْعِش ، كيَضْـرِبُ ، فى نَسَب حَسّـانَ بـنِ كُرَيْب الرُّعَيْنِـيّ ، وفى نَسَبِ عاصِم بن كُلَيْبٍ القِتْبَانِـيّ[3] . ضبطه الحافِظُ هٰـكذا .

قُلْتُ : هو شِمْرُ بنُ مَرْعَشٍ ، مَلِكٌ مـن مُلُوك حِمْيَرَ ، كـانَ به ارْتِعَاشٌ فسُمِّىَ مَرْعَشـاً ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ[4] .

والرَّعْشَنَةُ[1] مـاءٌ لبَـنِى عَمْرِو بنِ قُرَيْظ وسَعِيدِ بنِ قُرَيْظ بن أَبِـى بَكْرِ ابنِ كلاب ، وسيـأْتِـى فى النون إنْ شاءَ اللهُ تَعـالى .

[ر غ ش]

(المُـرَغِّـشُ ، بـكَـسْرِ الغَـيْـنِ المُشَـدَّدَة) ، ولَوْ قَـالَ : كَمُحَـدِّث ، لأَصَـابَ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وقَالَ الصّاغَانِـيّ : هُـوَ (مَـنْ يُنَعِّمُ نَفْسَه ، لُغَـةٌ فى السِّينِ) المهملة ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وقد تَقَدَّم له هُنَـاكَ ضَبْطُـه كمُحْسِنٍ ، وأَصْـلُ الرَّغْسَةِ : السَّعَةُ فى النِّعْمَةِ ، كما سَبَقَ ذٰلِكَ .

(و) يُقَـال : (لا تَرْغَشْ عَلَيْنَـا ، كلاَ تَمْنَعْ) ، أَى (لا تَشْغَـبْ) ، نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

[ر ف ش] *

(الرَّفْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ وقَـالَ

---

(١) الذى في التكملة الرَّعْشَنَة (بزيادة نون) .

(٢) العباب « شديد الدوء يتصر الحزاما »
وبعدهُ بيت :
إذا ما الخيـل طال بهـا مَدَاهـا
وجَـدّ جـراء رَعْلَتِهـا أساما

(٣) فى مطبوع التاج : « العتبانى » والمثبت من التبصير ١٤٨٩ و١١٥٩ .

(٤) الذى فى الجمهرة ٢/ ٣٤٢ : « وشِمْرُ يَرْعِش : ملك من ملوك حمير كانَ به ارتعاش فسمِّى [يَرْعِش] » .

(١) فى مطبوع التاج : « الرعشة » والمثبت من العباب ومعجم البلدان ، وهو الصواب ويؤيده قوله : وسيأتى فى النون .

اللَّيْثُ : هو (بالفَتْحِ ، والضَّمِّ) ، لُغَتَان ، سَوَادِيَّة ، وهي (المِجْرَفَةُ) يُرْفَشُ بها البُرُّ رَفْشاً ، (كالمِرْفَشَةِ) ، يُسَمِّيها بَعْضُهم هٰكذا .

(وقَوْلُهُم) للرَّجُلِ يَشْرُفُ بَعْدَ خُمُولِه أَوْ يَعِزُّ بَعْدَ ذِلَّةٍ (: مِنَ الرَّفْشِ إلى العَرْشِ . أَيْ) قَعَدَ عَلَى العَرْشِ بَعْدَ ضَرْبِه بالرَّفْشِ ، كَنّاساً أَو مَلاّحاً ، وفى التَّهْذِيب : أَى (جَلَسَ عَلَى سَرِيرِ المُلْكِ بَعْدَما كَانَ يَعْمَلُ بالمِجْرَفَةِ) ، وهٰذا منأَ مْثَالِ أَهْلِ العِرَاقِ .

(والرَّفْشُ : الدَّقُّ) ، لُغَةٌ فى السِّينِ المُهْمَلَةِ ، (و) الرَّفْشُ : (الهَرْشُ) ، هٰكذا بالشِّينِ المُعْجَمَة فى سائِر النُّسَخِ ، والصَّوابُ : الهَرْسُ بالسِّين ، كما قَيَّدَه الصاغَانِىُّ بخَطِّه ، (و) هو (الأَكْلُ الجَيِّدُ) ، يَقَالُ للَّذى يُجِيدُ الأَكْلَ : إنَّهُ ليَرْفُشُ الطَّعَامَ رَفْشاً ، ويَهْرُسُهُ هَرْساً ، قال رُؤْبَةُ :

دَقًّا كدَقِّ الوَضَمِ المَرْفُوشِ
أَو كاحْتِلاقِ النُّورَةِ الجَمُوشِ [(١)]

(و) قِيلَ : الرَّفْشُ : الأَكْلُ و(الشُّرْبُ فى النَّعْمَةِ) والأَمْنِ .

(والرَّفّاشُ) ، ككَتّان (: هَائِلُ الطَّعَامِ بالمِجْرَفَةِ إلى يَدِ الكَيَّالِ .

ورَفَشَ فى الشَّىْءِ رُفُوشاً : اتَّسَعَ .

(ورَفِشَ ، كفَرِحَ) ، رَفَشاً :(عَظُمَتْ أُذُنُهُ وكَبُرَتْ) ، شُبِّه بالرَّفْشِ ، وهِىَ المِجْرَفَةُ من الخَشَبِ يُجْرَفُ بِهَا الطَّعَامُ ،(و) منْهُ الحَدِيثُ «(كانَ سَلْمَانُ) رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه (أَرْفَشَ الأُذُنَينِ) ،» قالَ شَمِرٌ : أَىْ عَرِيضَهُمَا .

(و) يُقَال : (أَرْفَشَ) فُلانٌ ، إذا (وَقَعَ فى الأَهْيَغَيْنِ ، أَى الرَّفْشِ والقَفْشِ ، وهُمَا : الأَكْلُ) والشُّرْبُ فى نَعْمَةٍ ، (والنِّكَاحُ) .

(و) أَرْفَشَ(بِالبَلَدِ : أَلَحَّ فلا يَبْرَحُ ولا يَرِيمُهُ) ، كَأَنَّهُ وَقَعَ فى النَّعْمَةِ .

(١) ديوانه ٧٨ ، واللسان ، والتكملة والعباب والجمهرة ٢ /٩٧ . وانظر مادة (جمش) .

(وتَرْفِيشُ اللِّحْيَةِ : تَسْرِيحُهَاحَتَّى تَصِيرَ كَأَنَّهَا رَفْشٌ) ، أَي مِجْرَفَةٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الرَّفْشُ : مِجْرَافُ السَّفِينَةِ .

والمَرْفُوشُ : المَدْقُوقُ جَيِّدًا ، أَو المَأْكُولُ المُسْتَأْصَلُ .

ورَفَشَ البُرَّ : جَرَفَهُ .

وعُمَرُ بنُ يُوسُفَ بنِ رُفَيْشٍ ، كزُبَيْرٍ ، الحَمَوِيُّ ، من شُيُوخِ يُوسُفَ بنِ خَلِيلٍ .

[ر ق ش] *

(الرَّقْشُ كالنَّقْشِ) .

(و) الرَّقَاشُ ، (كسَحَاب :الحَيَّةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيّ ، وكَأَنَّهُ لِمَا عَلَى ظَهْرِه من الرُّقْشَةِ .

(و) رَقَاشِ ، (كقَطَامِ) ، وحَذَامِ ، وغَلابِ (: عَلَمٌ للنِّساءِ) ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : أَهْلُ الحِجَازِ يَبْنُونَه عَلَى الكَسْرِ فى كُلِّ حال ، وكَذٰلِكَ كُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعَالِ ، بفَتْحٍ ، مَعْدُولٍ عَنْ فَاعِلَةٍ ، ولاتَدْخُلُه الأَلفُ واللامُ ، ولا يُجْمَع ، قَالَ امرؤُ القَيْسِ :

قامَتْ رَقَاشِ وأَصْحَابِى عَلَى عَجَلٍ
تُبْدِى لَكَ النَّحْرَ واللَّبَّاتِ والجِيدَا[1]

(وقَدْ يُجْرَى) مُجْرَى مالا يَنْصَرِف ، نَحْو عُمَرَ ، وإِلَيْه مَالَ أَهْلُ نَجْدٍ ، يَقُولُون : هٰذِه رَقَاشُ بالرَّفْع ، وهو القِيَاسُ ، لأَنَّه اسْمٌ عَلَمٌ ، ولَيْسَ فِيه إِلاَّ العَدْلُ والتَّأْنِيثُ غَيْرَ أَنَّ الأَشْعَارَجَاءَتْ على لُغَة أَهلِ الحِجَازِ ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ فى آخِرِه راءٌ مِثْل جَعَارِ : اسْم للضَّبُعِ ، وحَضَارِ ، اسْم لكَوْكَبٍ ، وسَفَارِ ؛ اسْم بِئْرٍ ، ووَبَارِ : اسْم أَرْضٍ ، فيُوَافِقُونَ أَهْلَ الحِجَازِ فى البِنَاءِ عَلَى الكَسْر ، قالَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(وبَنُو رَقَاشِ : فى بَكْرِ بنِ وائِلٍ) ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : (وفى كَلْبٍ) رَقَاشِ ، قالَ : (و) أَحْسبُ أَنّ (فى كِنْدَةَ) بَطْناً يُقَالُ لَهُمْ بنورَقَاشِ ،وهٰؤلاءِ (مَنْسُوبُونَ إِلَى أُمَّهاتِهِمْ) .

(١) ديوانه ٢٠٢ واللسان والصحاح والعباب .

قُلْتُ : أما فى بَكْرِ بنِ وَائلٍ فمِنْهُمْ أَوْلادُ شَيْبَانَ ، وذُهْلٍ ، والحارِثِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَابَةَ بنِ صَعْبِ بنِ عَلِىِّ ابنِ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ ، وأُمُّهم رَقَاشِ بنتُ الحارِثِ بنِ عُبَيْدِ بن غَنْمِ بنِ تَغْلِبَ ، وهى السبَرْشاءُ ، ولِذٰلِك يُقَالُ لَهُمْ بَنُو البَرْشَاءِ ، وقد تَقدَّم ذٰلِك فى «ب ر ش» .

وفى بَنِى رَبِيعَةَ قَبِيلَةٌ أُخْرَى يُعْرَفُون ببَنِى رَقَاشِ أَيْضاً ، وهُمْ بَنُو مالك وزيدِ مَنَاةَ ابْنَىْ شَيْبَانَ بنِ ذُهْلٍ ، أُمُّهما رَقَاشِ بِنْتُ ضُبَيْعَةَ بنِ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ ، بها يُعْرَفُون، ذَكَرَهُ الكَلْبِىّ .

ورَقَاشِ بنتُ رُكْبَةَ ، هى أُمُّ عَدِىّ [1] بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَىِّ بنِ غالِبٍ ، ذَكَرَهَا المُصَنِّف ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى اسْتِطْرادًا فى «ر ك ب» ، وأَهْمَلَهَا هُنَا .

ورَقَاشِ بِنْتُ عامِرٍ ، هى النَّاقِمِيَّةُ ، ذَكَرَها المُصَنِّف فى «ن ق م» .

(والرَّقَاشَانِ) ، بالفَتْح : (جَبَلان بأَعْلَى الشُّرَيْفِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغانىّ .

(والرَّقْشَاءُ مِنَ الحَيَّات : المُنَقَّطَةُ بِسَوَادٍ وبَيَاضٍ) ، ومِنْهُ قولُ أُمِّ سَلَمَةَ لعَائشَةَ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنها : «لَوْ ذَكَّرْتُكِ قَوْلاً تَعْرِفِينَه نَهَشْتِنِى نَهْشَ الرَّقْشَاءِ المُطْرِق» . قال ابنُ الأَثِير : الرَّقْشَاءُ : الأَفْعَى ، سُمِّيَتْ بِذٰلك لتَرْقِيشٍ فى ظَهْرِها ، وهِىَ خُطُوط ونُقَطٌ ، وإِنَّمَا قالَت : المُطْرِق ؛ لأَنَّ الحَيَّةَ تَقَعُ على الذَّكَرِ والأُنْثَى .

(و) ربما كانَتْ (شِقْشِقَةُ البَعِيرِ) رَقْشَاءَ ، لِمَا فِيهَا مِن اخْتِلاطِ الأَلْوَانِ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْد [1] .

(و) الرَّقْشَاءُ : (دُوَيْبَّةٌ) تَكُونُ فى العُشْب ، وهى دُودَةٌ مَنْقُوشَةٌ مَلِيحَة ، (كالحُمْطُوط) ، فيها نُقَطٌ حُمْرٌ وصُفْر ، قالَهُ ابنُ دُرَيْد ، وصَحَّفَ الصَّاغَانِىُّ الحُمْطُوطَ بالخُطُوطِ ، وكأَنَّهُ مِنَ النَّاسِخِ .

(ورُقَيْشٌ) : تَصْغِيرُ رَقْشٍ ، وهُوَ تَنْقِيطُ الخُطُوطِ والكِتَابِ ، قالَه

(١) لفظه فى القاموس (ركب) : «وبِنْتُ رُكْبَةَ : رَقَاشِ أُمُّ كَعْبِ ابنِ لُؤَىّ» .

(١) فى مطبوع التاج «قال ابن دريد» والصواب من التكملة

الأَصْمَعِىّ، قال أَبو حاتِمٍ: رُقَيْشٌ، (و) يَجُوزُ (أُرَيْقِشُ تَصْغِيرًا أَرْقَشَ) مِثْلُ أَبْلَق وبُلَيْق.

والرُّقْشَةُ: لَوْنٌ فِيه كُدْرَةٌ وسَوَادٌ ونَحْوُهما؛ جُنْدَبٌ أَرْقَشُ، وحَيَّةٌ رَقْشاءُ، قالَه الأَزْهَرِىّ.

(ورَقَّشَ كلامَه تَرْقِيشاً: زَوَّرَه وزَخْرَفَه)، قال رُؤْبَةُ:

عاذِلَ قَدْ أُولِعْتِ بالتَّرْقِيشِ
إِلَىَّ سِرًّا فاطْرُقِى ومِيشِى[1]

كَمَا فى الصّحاحِ، وقِيلَ: التَّرْقِيشُ: تَحْسِينُ الكَلامِ وتَزْوِيقُه.

(والمُرَقِّشُ الأَكْبَرُ: عَمْرُو بنُ سَعْد) بنِ مالِكِ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ قَيْس ابنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَابَةَ بنِ صَعْبِ بنِ عَلِىِّ بنِ وَائِلٍ. كَذَا قالَهُ ابنُ الكَلْبِىّ، وخالَفَهُ الجَوْهَرِىُّ، فقالَ: إِنَّه من بَنِى سَدُوس بنِ شَيْبَانَ بنِ ذُهْلٍ، قال: وسُمِّىَ مُرَقِّشاً لقولِه:

الدَّارُ قَفْرٌ والرُّسُومُ كَمَا
رَقَّشَ فى ظَهْرِ الأَدِيمِ قَلَمْ[1]

وقبله:

هل بالدِّيارِ أَنْ تُجِيبَ صَمَمْ
لو كَانَ رَسْمٌ ناطِقاً كَلَّمْ[2]

(والمُرَقِّشُ الأَصْغَرُ)[3] من بَنِى سَعْدِ بنِ مالِكٍ، عن أَبى عُبَيْدَةَ، كما فى الصّحاحِ، واسمُه (رَبِيعَةُ بنُ حَرْمَلَةَ) بنِ سُفْيَانَ بنِ سَعْد بنِ مالِكٍ. قاله الأُمَوِىُّ، وقال ابنُ الكَلْبِىّ: هو رَبِيعَةُ بنُ سُفْيَانَ بنِ سَعْدِ بنِ مالِكِ بن ضُبَيْعَةَ. وهو عَمُّ طَرَفَةَ بنِ العَبْدِ، قال: وكان المُرَقِّشُ الأَكْبَرُ عَمَّ المُرَقِّشِ الأَصْغَرِ: (شاعِرَان)، وإِذا عَرَفْتَ ما ذَكَرْنَا ظَهَرَ لَكَ أَن لا مُخالَفَةَ بينَ كَلامِ الجَوْهَرِىِّ عن أَبى عُبَيْدَةَ، وبينَ كَلامِ ابنِ الكَلْبِىّ كما زَعَمَهُ بعضُ المُحَشِّينَ على الصّحاحِ، إِلاَّ فى جَعْلِه المُرَقَّشَ الأَكْبَرَ من بَنِى

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والصحاح والعباب والأساس والجمهرة: ٢/٣٤٥، والمقاييس ٢/٤٢٨ ومادة (نمش) ومادة (مش).

(١) اللسان والصحاح والعباب والأساس والجمهرة ٢/٣٤٦.
(٢) اللسان. ورواية المفضلية ٥٤ ناطقاً كَلَّمْ.
(٣) انظر الاختلاف فى اسم كل من المرقشين فى معجم الشعراء ٤.

سَدُوسٍ ، وسَدُوسٌ وسَعْدٌ يَجْتَمِعَانِ فى ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَابَةَ ، فهُمَا ابْنَا عَمٍّ ، فتَأَمَّلْ .

(وتَرَقَّشَ : تَزَيَّنَ) ، قال الجَعْدِيُّ :

فَلاَ تَحْسَبِي جَرْىَ الجِيَادِ تَرَقُّشاً
وَرَبْطاً وإِعْطَاءَ الحَقِيسنِ مُجَلَّلاَ[1]

(وارْتَقَشُوا : اخْتَلَطُوا فى القِتَالِ) [2] والسِّبَابِ ، عن أَبِى عَمْرٍو .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

جَدْيٌ أَرْقَشُ الأُذُنَيْنِ ، أَىْ أَذْرأُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

والرَّقْشَاءُ مِنَ المَعْزِ : الَّتِى فيها نُقَطٌ مِنْ سَوادٍ وبَيَاضٍ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

والرَّقْشُ : الخَطُّ الحَسَنُ .

ورَقَاشِ : اسمُ امْرَأَةٍ ، مِنْه .

والرَّقْشُ والتَّرْقِيشُ : الكِتَابَةُ والتَّنْقِيطُ ، وبه سُمِّىَ المُرَقِّشُ .

والتَّرْقِيشُ أَيْضاً : الكِتَابَةُ فى الصُّحُفِ .

والتَّرْقِيشُ : المُعَاتَبَةُ ، والنَّمُّ ، والقَتُّ ، والتَّحْرِيشُ ، وتَبْلِيغُ النَّمِيمَةِ . وهو مَجَازٌ ، لأَنَّ النَّمَّامَ يُزَيِّنُ كَلامَهُ ويُزَخْرِفُه ، وهُوَ مَذْكُورٌ فى الصِّحاحِ ، والعَجَبُ مِن المصَنِّفِ كَيْفَ أَغْفَلَه .

وقال الأَزْهَرِىُّ : التَّرْقِيشُ : التَّسْطِيرُ فى الصُّحُفِ ، والمُعَاتَبَةُ ، وأَنْشَدَ رَجَزَ رُؤْبَةَ .

وفى الأَسَاسِ : وانْظُرْ إِلَيْه كَيْفَ يَرْتَقِشُ ؟ : أَى يُظْهِرُ حُسْنَه . [وزِينَتَه[1]] .

* [ر م ش]

(الرَّمْشُ) أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هو (الطَّاقَةُ مِنَ) الحَمَاحِمِ ، وهُوَ (الرَّيْحَانُ ، ونَحْوُه) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الرَّمْشُ : (الرَّمْىُ بالحَجَرِ ، وغَيْرِه) ، وأَنْشَدَ :

(١) اللسان ، والتكملة والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج : «عن السباب» والتصحيح من التكملة والعباب والنص فيهما .

(١) زيادة من الأساس والنقل عنه .

* قالَتْ نَعَمْ وأُغْرِيَتْ بالرَّمْشِ[1] *

(و) قــال ابنُ دُرَيْد : الرَّمْشُ : (أَنْ تَرْعَــى الإِبِلُ[2] شَيْئاً يَسِيرًا) . قال :

* قــد رَمَشَتْ شَيْئاً يَسيرًا فاعْجَلِ[3] *

(و) عنــه أَيضا : الرَّمْشُ : (اللَّمْسُ باليَدِ .

(و) قِيــلَ : الــرَّمْشُ : (التَّنَــاوُلُ بأَطْرَافِ الأَصابِــعِ) ، كالمَرْشِ[4] ، (يَرْمِشُ ، ويَرْمُشُ) ، بالكَسْرِ والضَّــمِّ (فى الــكُلِّ) .

(و) الــرَّمَــشُ ، (بالتَّحْــرِيكِ : الــرَّبَشُ) ، أَى البَيَــاضُ فى أَظْفَــارِ الأَحْدَاث ، وكَذٰلِك الرُّمْشُ ، بالضَّمّ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(و) عَنْهُ أَيْضــاً : الرَّمْشُ : (تَفَتُّلٌ فِــى الشَّعــرِ) [5] هٰكَذا فى النُّســخ بالعَيْنِ ، وصَوَابُه فى الشُّفْرِ ، بالفاء ، (وحُمْرَةٌ فى الجُفُونِ مــع ماءٍ يَسِيــلُ ، وهــو أَرْمَشُ) وهــى رَمْشَاءُ ، وعَيْنٌ رَمْشَاءُ .

(والمِرْماشُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِــىّ (:الرَّأْراءُ ، و) هُوَ (مَنْ يُحَرِّكُ عَيْنَيْهِ عِندَ النَّظَرِ) تَحْرِيــكاً (كَثِيــرًا) ، والجَمْع مَرَامِشُ ، وأَنْشَد ابنُ الفَرَجِ :

لَهُمْ نَظَرٌ نَحْوِى يَكَادُ يُزِيلُنِــى
وأَبْصَارُهم نحوَ العَدُوِّ مَرَامِشُ[1]

أَى غَضِيضَةٌ ، مِنَ العَدَاوَةِ .

(وأَرْضٌ رَمْشَــاءُ) ، كمَــرْشاءَ (: رَبْشَاءُ) ، كَثِيرَةُ العُشْبِ ، مُخْتَلِفٌ أَلوانُهَا ، عن الــكِسَائىّ .

(و) أَرضٌ رَمْشــاءُ : (جَــدْبَةٌ) ، نقله ابنُ فارِسٍ ، (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

ورَجُـــــلٌ أَرْمَشُ : أَرْبَشُ) ، أَىْ مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ .

(و) المُرَمَّشُ ، (كمُعَظَّمٍ : الفاسِدُ العَيْنَيْنِ لا يَبْرَأُ جَفْنُه) من الدَّاءِ .

(١) العباب والمخصص ١٠ /١٠٠ وفى مطبوع التاج « اغربت» .
(٢) كذا فى مطبوع التاج ، والذى فى القاموس « أن ترعى الغنم » ومثله فى اللسان والتكملة والعباب .
(٣) اللسان والتكملة والعباب
(٤) لفظه فى الجمهرة ٢ /٣٤٩ « كالقرص »
(٥) فى التكملة : فى الأشفار . وفى اللسان والعباب فى الشُّفْر .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(و) قـال ابنُ الأَعْرَابِـىّ :(أَرْمَشَ الشَّجَرُ) وأَرْبَشَ (: أَوْرَقَ وتَفطَّر) .

(و) قـال ابـنُ عَبّـادِ : أَرْمَشَ (الرَّجُلُ) بِعَيْنِهِ، إذا (طَرَفَ كَثِيـرًا بضَعْف). ورَجُلٌ مُرَمَّشٌ :فَاسِدُ العَيْنَيْنِ لا يَبْرَأُ جَفْنُه .

(و) أَرْمَشَ (فى الدَّمْـعِ : أَرَشَّ قَلِيـلاً) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

بِـرْذَوْنٌ أَرْمَشُ ، كأَرْبَش ، وبِهِ رَمَشٌ ، أى بَرَشٌ .

وأَرْمَشَ الشَّجَرُ، وأَرْشَمَ : أَخْـرَجَ ثَمَرَه كالحِمَّصِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِى .

وأَرْضٌ رَمْشَاءُ : اخْتَلَفَتْ أَلْـوَانُ عُشْبِهَـا ، عـن اللِّحْيَانِـىّ عن ابن الأَعْرَابِـىّ .

ورِمْشُ العَيْنِ : جَفْنُهَـا .

وقالَ الـكِسَائِـىّ : سَنَـةٌ رَمْشَاءُ : كَثِيرَةُ العُشْبِ .

ورَامِشٌ كصاحِبٍ : عَلَمٌ .

والأَرْمَشُ : الحَسَنُ الخلْقِ .

[ر ن ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

أُرْنِيشُ ، بالضَّمّ وكَسْرِ النُّـون : ناحِيَةٌ من أَعْمَالِ طُلَيْطِلَةَ بالأَنْدَلُسِ.

[ر و ش] *

(الرَّوْش) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ،وقال ابنُ الأَعْرَابِـىّ : هُوَ (الأَكْلُ الكَثِيرُ).

(و) الـرَّوْشُ أَيضـاً : (الأَكْـلُ القَلِيـلُ . ضِدٌّ) .

قُلْتُ : هٰذا خَطَأٌ عَظِيمٌ وَقَعَ فيــه المُصَنِّفُ، فإِنّ الَّذى نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرَابِـىّ أَنّ الرَّوْشَ : الأَكْـلُ الـكَثِيـرُ ، والوَرْشَ : الأَكْلُ القَلِيلُ ، فهُوَ ذَكَـرَ الرَّوْشَ وَمَقْلُوبَه ؛ فَلْيُتَنَبَّه لذٰلِكَ ، وقد تَقَدَّم فى السِّينِ عَن ابنِ الأَعْرَابِـىّ أَيْضاً : رَاسَ رَوْساً : أَكَلَ كَثِيرًا وجَوَّدَ ، فإِمّا أَنّهُمَا لُغَتَانِ ، أَو أَحَدُهُمـا تَصْحِيفٌ عن الآخَرِ .

(وجَمَلٌ رَاشٌ : كَثِيـرُ) الزَّبَبِ ،

وهُوَ كَثْرَةُ (الشَّعرِ فى الأُذُنِ) [1] . عن ابنِ عبّاد .

(و) [2] جَمَلٌ رَاشٌ : (ضَعِيفُ الصُّلْب ، وكَذَا رُمْحٌ رَاشٌ) ورائِشٌ؛ أَىْ خوّارٌ ضَعِيفٌ ، ورَجلٌ رَاشٌ : ضَعِيفٌ . (وهِىَ بِهَاءٍ) ، نَاقَةٌ رَاشَةٌ .

(ورَاشَهُ المَرَضُ : ضَعَّفَهُ) وخوَّرَه .

(ورَجُلٌ رَوُوشٌ ، كصَبُورٍ) ، وأَرْيَشُ وراشٌ ، (كجَمَلٍ رَاشٍ) ، أى فى مَعْنَيَيْه : كَثِيرُ شَعرِ الأُذُن ، أَوْ ضَعِيفٌ ، ثُمَّ إنّ قَوْلَه : وجَمَلٌ إلَى آخِرِه ، حقُّه أَنْ يُذْكَر فى «رى ش» ؛ لأَنّ أَلِفَه مُنْقَلِبَةٌ عَن ياءٍ ، كما ذَكَرَه غَيْرُ وَاحِدٍ من الأَئِمَّة هُنَاكَ كالجَوْهَرِىّ ، وصَاحِبِ اللِّسَانِ ، فالَّذى يُسْتَدْرَكُ به عَلَى الجوْهَرِىّ هُنَا هُوَ الَّذى ذَكَرَه عن ابنِ الأَعْرَابِىّ من الرَّوْشِ بمَعْنَى الأَكْلِ الكَثِيرِ .

واسْتَدْرَك الصّاغَانِىُّ هُنَا : رُوشَانُ بالضَّمّ : اسْمُ عَيْنٍ . وظَنِّى الغالبُ أَنَّهَا فارِسِيَّة .

قُلْتُ : والرَّوَش ، مُحَرَّكَةً : خِفَّةٌ فى العَقْلِ ، وهُوَ أَرْوَشُ ، وهِىَ رَوْشاءُ .

[ر ه ش] *

(الرَّهِيشُ) ، كأَمِيرٍ ، كَذا فى سَائِرِ النُّسَخِ ، والصَّوَابُ كَمَا فى العَيْن : الرَّهَشُ ، مُحَرَّكَةً (:ارْتِهَاشٌ) ، أَى اضْطِرَابٌ (يَكُونُ فى الدَّابَّةِ ، وهُوَ اصْطِكاكُ يَدَيْهَا فى مَشْيِهَا ، فتُعْقَرُ رَوَاهِشُهَا) ، وهى عَصَبُ يَدَيْهَا ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وهو نَصّ العَيْنِ هٰكذا .

وقَالَ الجَوْهَرِىُّ : الارْتِهَاشُ : أَنْ تَصُكَّ الدَّابَّةُ بعَرْضِ حافِرِهَا عَرْضَ عُجَايَتِهَا مِنَ اليَدِ الأُخْرَى ، فرُبَّمَا أَدْمَاهَا ، وذٰلكَ لضَعْفِ يَدِهَا .

(والرَّاهِشَانِ : عِرْقانِ فى باطِنِ الذِّراعَيْنِ ، أَوْ الرَّوَاهِشُ : عُرُوق) باطِنِ الذِّراعِ ، قالَهُ أَبُو عَمْرو ، ونَقَلَه عنه الجَوْهَرِىُّ ، وَاحدتها رَاهِشَةٌ ورَاهِشٌ ، بغير هاء ، قال :

(1) ولفظه فى القاموس : «كثير شعر الأذن» . ولفظ الصاغانى فى التكملة «كثرة الشعر فى الأذنين» .

(2) فى القاموس «أو»

وأَعْدَدْتُ للحَرْبِ فَضْفَاضَةً
دِلَاصاً تَثَنَّى عَلَى الرّاهِشِ [1]

وقِيلَ: الرَّوَاهِشُ: عَصَبٌ وعُرُوقٌ فى بَاطِنِ الذِّرَاعِ، والنَّوَاشِرُ: عُرُوقٌ فى (ظَاهِرِ الكَفِّ).

وقِيلَ: النَّوَاشِرُ: عُرُوقُ ظَاهِرِ الذِّرَاعِ، والرَّوَاهِش [2]: عَصَبُ بَاطِنِ يَدَىِ الدَّابَّةِ، وقَالَ إبْرَاهِيمُ الحَرْبِىّ: أَخْبَرَنى أبو نَصْرٍ عن الأَصْمَعِىّ، قال: الرَّاهِشُ: عَصَبٌ فى بَاطِنِ الذِّرَاعِ. ونَقَلَ الأَزْهَرِىّ عن أَبى عَمْرٍو: النَّوَاشِرُ والرَّوَاهِشُ: عُرُوقُ بَاطِنِ الذِّرَاعِ، والأَشَاجِعُ: عُرُوقُ ظَاهِرِ الكَفِّ، فقَوْلُ المُصَنِّف فى تَفْسِيرِ الرَّوَاهِشِ عُرُوقُ ظَاهِرِ الكَفّ، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ ظاهِرٍ، ثُمَّ رأَيْتُ الصَّاغَانِىَّ فى العُبَابِ نَقَلَ عن ابنِ فارسٍ مانَصُّه: الرَّوَاهِشُ: عُرُوقُ ظاهِرِ الكَفِّ وبَاطِنِهَا، ثمّ قالَ: وفى الحَدِيثِ أَنّ قُزْمَانَ المُنَافِقَ خرَجَ يومَ أُحُدٍ فأَخَذَ سَهْماً فقَطَعَ به رَوَاهِشَ يَدَيْهِ فقَتَلَ نَفْسَه».

(ورَجُلٌ رُهْشُوشٌ بَيِّن الرُّهْشُوشَةِ)، كَذا فى النُّسَخ، وصَوابُه الرُّهْشُوشِيَّةِ، (والرُّهْشَةِ، بِضَمِّهِنَّ)، أَى (سَخِىٌّ حَيِىٌّ)، كرِيمٌ رَقِيقُ الوَجْهِ، قَالَهُ اللَّيْثُ، وقِيلَ: عَطُوفٌ رَحِيمٌ لايَمْنَعُ شَيْئاً، قال رُؤْبَةُ:

أَنْتَ الجَوادُ رِقَّةَ الرُّهْشُوشِ
المانِعُ العِرْضَ مِنَ التَّخْدِيشِ [1]

(و) الرَّهِيشُ، (كأَمِيرٍ: النَّاقَةُ الغَزِيرَةُ)، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو، وأَنْشَدَ:

وخَوّارَة مِنْهَا رَهِيشٌ كَأَنَّمَا
بَرَى لَحْمَ مَتْنَيْهَا عن الصُّلْبِ لَاحِبُ [2]

(كالرَّهِيشَةِ، والرُّهْشُوشِ)، بالضَّمّ، يُقَالُ: نَاقَةٌ رُهْشُوشٌ: غَزِيرَةُ اللَّبَنِ، والاسْمُ الرُّهْشَةُ، وقد تَرَهْشَشَتْ، قال ابنُ سِيدَه: ولا أُحُقُّهَا.

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٢ / ٣٥٠ وفيها أنه لعمرو بن معد يكرب.

(٢) فى مطبوع التاج «النواشر» والتصحيح من اللسان، والنص فيه.

(١) ديوانه ٧٨ واللسان، والتكملة والعباب والجمهرة ٣ / ٤٤٥ وفى اللسان «رقة الهشوش» وهو سبق قلم نبه عليه بهامشه.

(٢) اللسان، والتكملة والعباب.

(أو) الرَّهِيشُ من الإِبِلِ(: القَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ) ، عَنْ أَبِـى عُبَيْدٍ ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقِيلَ : المَهْزُولَةُ ، وقِيلَ : الضَّعِيفَةُ ، قال رُوبَةُ :

* نَتْفَ الحُبَارَى عَنْ قَرًا رَهِيشِ[1] *

وقَال أَبُو سَعِيدِ السُّكَّرِىّ : إذا كَانَت النّاقَةُ غَزِيرَةً كَانَتْ خَفِيفَةَ لَحْـمِ المَتْنِ ، وأَنْشَد :

وخَوّارَة مِنْهَا رَهِيشٌ كَأَنَّمَـــا
بَرَى لَحْمَ مَتْنَيْهَا عن الصُّلْبِ لاحِبُ[2]

(و) الرَّهِيشُ : (المُنْهَالُ من التُّرَابِ الَّذى لا يَتَماسَكُ) ، مِنَ الارْتِهَاشِ ، وهو الاضْطِرابُ .

(و) الرَّهِيشُ : (الضَّعِيفُ) .

وقَــالَ ابنُ دُرَيْد : (الدَّقِيقُ القَلِيلُ اللَّحْمِ) ، المَهْزُولُ ، وقِيـلَ : هــو الدَّقِيـقُ مِنْ كُلِّ الأَشْيَــاءِ .

(و) عَـنِ الأَصْمَعِـىّ : الرَّهِيشُ : (النَّصْلُ الرَّقِيقُ) ، هٰـكذا بالرّاء فى سائـرِ النُّسَــخِ ، ومِثْلُــه فى بَعْضِ نُسَـخِ الصّحاح ، وصَوَابُه : الدَّقِيقُ ، بالدّال .

(و) الرَّهِيشُ (: السَّهْـمُ الضّامِـرُ الخَفِيــفُ الَّذِى سَحَجَتْهُ الأَرْضُ) ، قال امْرُؤُ القَيْسِ :

فرَمَاهَـــا فى فَرَائِصِهـــا
بإزاءِ الحَــوْضِ أَو عُقُــرِهْ
بِــرَهِيشٍ مِــنْ كِنَانَتِـــه
كتَلَظِّـى الجَمْـرِ فى شَـرَرِه[1]

(و) الـــرَّهِيشُ (: القَــوْسُ الدَّقِيقَةُ) ، عـن ابنِ عَبّـادٍ ، وقــال الأَصْمَعِـىُّ : هِـىَ الَّتِـى (يُصِيبُ وَتَرُهَا طَائِفَهـا) ، والطّائِفُ : مَا بَيْنَ الأَبْهَرِ والسِّيَةِ ، وقِيــلَ : هُـو ما دُونَ السِّيَةِ فيُؤَثِّرُ فيهَا ، والسِّيَةُ ما اعْـوَجَّ مِنْ رَأْسِهَا .

(وقَدْ ارْتَهَشَتِ القَـوْسُ) ، فهِـىَ مُرْتَهِشَةٌ ، وهِىَ الَّتِى إذا رُمِىَ عَلَيْهَـا اهتَزَّتْ فضَـرَبَ وَتَـرُهَا أَبْهَـرَهَا ،

(١) ديوانه ٧٩ واللسان والصحاح والعباب .
(٢) تقدم فى المادة .

(١) ديوانه ١٢٤ - ١٢٥ واللسان والتكملة والعباب والجمهرة ٢/ ٣٥١ ومادة (عقر) .

والصَّــوَابُ طائِفَهــا ، كمــا قالَــهُ الجَوْهَــرِىُّ ، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : ذٰلِكَ إِذا بُرِيَتْ بَرْيــاً سَخِيفــاً ، فجاءَتْ ضَعِيفَةً ، ولَيْسَ ذٰلِكَ بِقَوِىّ .

(والارْتِهَــاشُ : الارْتِعَــاشُ) والاضْطِرَابُ ، قَالَهُ ابنُ شُمَيْلٍ .

(و) الارْتِهاشُ : (الاصْطِــلامُ) ، هٰكذافى النُّسَخِ ، والصَّوابُ الاصْطِدامُ ، وهُوَ أَنْ يَصُكَّ الفَــرَسُ بعَرْضِ حافِرِه عَرْضَ عُجَايَتِه مِنَ اليَــدِ الأُخْــرَى ، فرُبَّمــا أَدْمَاها ، وذٰلِكَ لِضَعْفِ يَدِه ، ومِنْهُ حَديثُ عُبَــادَةَ بنِ الصَّامِت ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنــه : «وجَــرَائِمُ العَــرَبِ تَرْتَهِشُ» ، أَىْ تَصْطَــكُّ قَبَائِلُهم بالفِتَنِ ، قَالَهُ ابن الأَثِير .

(و) قــالَ اللَّيْثُ : الارْتِهَــاشُ : (ضَرْبٌ من الطَّعْنِ فى عَرْضٍ) ، وأَنشد :

أَبا خَالد لَوْلا انْتِظَارِىَ نَصْــرَكُمْ
أَخَذْتُ سِنَانِى فارْتَهَشْتُ بِهِ عَرْضَا[1]

قالَ الأَزْهَرِىّ : مَعْنَاهُ : أَىْ قَطَعْتُ به رَوَاهِشِى حَتّى يَسِيلَ مِنْهَا الدَّمُ ولايَرْقَأُ ، فأَمُوت . (وارْتَهَشُوا : وَقَعَتِ الحَرْبُ بَيْنَهُم) ، وبهِ فَسَّر ابنُ الأَثِيرِ أَيْضاً حَدِيثَ عُبَادَةَ ، المُتَقَدِّمَ ، قَالَ : وهُمَا مُتَقَارِبان فى المَعْنَى ، ويُرْوَى بالسِّينِ ، وفى أُخْرَى تَرْتَكِسُ ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذٰلِكَ فى مَوْضِعِه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

ارْتَهَشَ الجَــرَادُ : رَكِبَ بَعْضُــه بَعْضــاً . لُغَةٌ فى السِّينِ .

وارْتَهَشَ القَوْمُ : ازْدَحَمُوا . لغَةٌ فى السِّينِ ، عن أَبِــى شُجَاعٍ .

وامْرَأَةٌ رُهْشُوشَةٌ : مَاجِــدَةٌ .

وتَرَهَّشَ الرَّجُلُ : تَسَخَّى وتَكَرَّمَ .

والناقَةُ : غَزُرَ لبَنُهــا .

[ر ى ش] *

(الــرِّيشُ ، بالكَسْــرِ ، لِلطَّــائِرِ كالــرَّاشِ) ، قــالَ القُتَيْبِــىّ : هُــوَ ما سَتَرَه اللهُ تَعَالَى به ، وقــد جاءَ فى الشِّعر ، قالَ ابنُ هَرْمَةَ :

فاحْتَثَّ أَجْمَالَهُــمْ حَادٍ له زَجَــلٌ
مُشَمِّرٌ أَشِرٌ كالقِدْحِ ذِى الرَّاشِ[1]

(١) اللسان ، والتكملة والعباب والمقاييس ٢ /٤٤٨.

(١) العباب .

(ج أَرْياشٌ) ، كحِلْسٍ وأَحْلاَسٍ ، ونَابٍ وأَنْيَـابٍ ، (ورِيَاشٌ) كلِهْبٍ ولِهَـابٍ ، قالَهُ ابنُ جِنِّى [1] ، وقـد قُرِئَ بـه .

قلتُ : وهُوَ قراءةُ عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللهُ عنه ، وابنِ عبّاسٍ ، والحَسَنِ ، والسُّدِّىّ ، وعاصِمٍ فى رواية المُفَضَّل ﴿يُوَارِى سَوْآتِكُمْ ورِيَاشاً﴾ [2] .

(و) من المَجَازِ : الرِّيشُ (: اللِّبَاسُ الفاخِرُ ، كالرِّيَاشِ ، كاللِّبْسِ واللِّبَاسِ) والدِّبْـغِ والـدِّباغ والحِـلِّ والحلال والحِرْمِ والحرَامِ ، مُسْتَعَارٌ من الرِّيش الَّذِى هُوَ كُسْوَةٌ وزِينَةٌ لِلطائرِ .

(و) الرِّيشُ والـرِّيَاشُ : (الخِصْبُ والمَعَاشُ) ، والمالُ المُسْتَفَادُ ، والأَثَاثُ .

وقال القُتَيْبِـىُّ : الرِّيشُ والرِّيَاشُ وَاحِدٌ ، وهُمَا ما ظَهَرَ من اللِّباسِ .

وقَـالَ ابنُ السِّكِّيتِ : قالَتْ بَنُـو كِلاَبٍ : الرِّيَاشُ : هـو الأَثَاثُ من المَتَاعِ ما كَانَ مِنْ لِبَاسٍ أَوْ حَشْوٍ مِنْ فِـرَاشٍ أودِثَارٍ ، والرِّيشُ : المَتَـاعُ والأَمْوَالُ ، وقَدْ يَكُـونُ فى الثِّيَـابِ دُونَ الأَمْوَالِ ، وإِنَّهُ لَحَسَنُ الرِّيشِ ، أى الثِّيَابِ . وهو مَجَازٌ .

وفى البَصَائِـرِ : ويَكُـونُ الرِّيشُ للطَّائِرِ كالثِّيَابِ للإِنْسَـانِ ، اسْتُعِيـر للثِّيَابِ ، قالَ تَعالَى ﴿لِبَاساً يُـوَارِى سَوْآتِكُمْ ورِيشاً﴾ .

(و) من المَجَازِ : (أَعْطَـاهُ) ، أى النُّعْمَانُ النابِغَةَ (مائَةً) مِنْ عَصَافِيـرِه (بِرِيشِهَا ، أَىْ بِلِبَاسِهَا وأَحْلاسِهَـا) ، وذٰلكَ لِأَنَّ الرِّحَـالَ لَهـا كالرِّيشِ ، أَوْ لأَنَّ المُلُوكَ كانَتْ إذا حَبَتْ حِبَاءً [1] جَعَلُـوا فى أَسْنِمَـةِ الإِبِـلِ) رِيشاً ، وقِيلَ : (رِيش النَّعَامَةِ لِيُعْرَفَ أَنَّهُ) مِنْ (حِباءِ المَلِكِ) .

(وذُو الرِّيشِ : فَـرَسُ السَّمْحِ بنِ

---

(1) لفظه فى المحتسب ١ / ٢٤٦ « قال أبو الفتح : يحتمل رياشٌ شيئين : أن يكون جمع ريش ، فيكـون كشِعْـب وشِعَاب ، ولِهْب ولِهَاب ، ولِصْب ولِصاب ، وشِقْب وشِقاب ، والآخر أن يكونا لغتين فِعْلٌ وفِعَال . . . » .

(٢) فى سورة الأعراف من الآية ٢٦ .

(١) فى القاموس المطبوع « كانوا إذا حَبَوْا حِباءً » والأصل كاللسان .

هِنْدٍ الخَوْلانِـىّ)، وفيه يَقُول :

لَعَمْرِى لَقَدْ أَبْقَتْ لِذِى الرِّيش بالعِدَا
مَوَاسِمَ خِزْيٍ لَيْسَ تَبْلَى مع الدَّهْرِ
يَكُرُّ عَلَيْهِم فى خَمِيسٍ عَرَمْـرَمٍ
بِلَيْثٍ هَصُورٍ من ضَرَاغِمَةٍ غُبْرِ[1]

(وذَاتُ الـرِّيش : نَبَـاتٌ) مِـن الحَمْضِ (كالقَيْصُـوم) وَرَقـاً ووَرْداً ، يَنْبُتُ خِيطاناً من أَصْلٍ واحد ، وهُوَ كَثِيرُ الماءِ جِدًّا ، يَسِيلُ من أَفْوَاه الإِبِـلِ سَيْـلاً ، والنـاسُ أَيْضـاً يأْكُلُونَه ، قالَه أَبو حَنِيفَةَ .

(ورِيشَةُ : أَبُو قَبِيلَة)، مِنَ العَرَب ، مِنْهُم بَقِيَّةٌ بالحِجَاز ، أَهْـلُ صِـدْقٍ وأَمَانَة . (أَوْ هِىَ) رِيشَةُ (بِنْتُ مُعَاوِيَةَ ابْنِ بَكْرٍ) بنِ عامِرِ بنِ عَوْف ، (أُمّ مَالِكٍ الوَحِيدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ هُبَلَ) بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ كِنَانَةَ بنِ بَكْرِ بنِ عَوْفِ ابنِ عُذْرَةَ بنِ زَيْدِ اللَّات ، وهُوَ الَّذى أَسَرَهُ جِذْلُ الطِّعَان[2] ، فافْتَدَتْهُ مِنْهُ أُمُّه بأُخْتِه ، رُهْمَ ، فوَلَدَتْ فِيهِم .

(١) أنساب الخيل ١٠٦ وفى العباب الأول منهما .
(٢) فى مطبوع التاج « جزل الطعان » والصواب من مادة (جـذل) .

(ورَاشَ السَّهْـمَ يَرِيشُـه) رَيْشـاً ، بالفَتْـح: (أَلْـزَقَ عَلَيْـه الرِّيشَ) ، ورَكَّبَه عَلَيْه ، (كـرَيَّشَهُ) تَرْيِيشاً ، (فهُوَ) سَهْمٌ (مَرِيشٌ ومُرَيَّشٌ) ، قـال لَبِيدٌ[1] يَصِفُ السَّهْمَ :

ولَئِـنْ كَبِرْتُ لَقَدْ عَمِرْتُ كأَنَّنِى
غُصْنٌ تُفَيِّئُـهُ الرِّيَـاحُ رَطِيـبُ
وكَذاكَ حَقًّا مَنْ يُعَمَّرْ يُبْلِـــهِ
كَـرُّ الزَّمَانِ عَلَيْـهِ والتَّقْلِيـبُ
حَتَّـى يَعُـودَ من البَلاءِ كأَنَّـهُ
فى الـكَفِّ أَفْوَقُ نَاصِلٌ مَعْصُوبُ
مُرُطُ القِذَاذ فَلَيْسَ فيـه مَصْنَعٌ
لا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ ولا التَّعْقِيبُ[2]

هٰكـذا أَنشَـدَ الجَوْهَـرِىُّ البَيْتَ الأَخِيـرَ ، ونَسَبَه للَبِيـد ، وقـالَ ابنُ بَرِّىّ : لَمْ أَجِدْه فى دِيوَانه وإِنَّمَا هُـو لنافِـعِ بـن لَقِيط الأَسَدِىّ ، وقـالَ الصّاغَانِـىّ: نُوَيْفِـعُ بنُ لَقِيـط ، يَصِفُ الهَرَمَ والشَّيْبَ . ومُرُطُ القِذاذ : لَمْ يَكُنْ عَلَيه الرِّيشُ ، والتَّعْقِيـبُ :

(١) القائل هو نويفع بن لقيط كما سيذكر بعد .
(٢) الأبيات فى اللسان (مرط) ومعها أبيات أخر وبعضها فى الصحاح والتكملة والعباب .

شَدُّ الأَوْتَارِ عَلَيْهِ ، والأَفْوَقُ : السَّهْمُ المَكْسُورُ الفُوقِ ، والفُوقُ مَوْضِعُ الوَتَرِ مِنَ السَّهْمِ ، والنَّاصِلُ : الَّذِى لا نَصْلَ فِيهِ ، والمَعْصُوبُ : الَّذِى عُصِبَ بِعِصَابَةٍ بَعْدَ انْكِسارِه .

(و) راشَ يَرِيشُ رَيْشاً : (جَمَعَ) الرِّيشَ ، وهُوَ (المَالُ والأَثَاثُ) .

(و) رَاشَ (الصَّدِيقَ) يَرِيشُه رَيْشاً : (أَطْعَمَه وسَقَاهُ ، وكَسَاهُ) ومِنْهُ حَدِيثُ عائِشَةَ ، تَصِفُ أَباهَا ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْه : «يَفُكُّ عَانِيَهَا ويَرِيشُ مُمْلِقَها» ، أَى يَكْسُوه ويُعِينُه ، وأَصْلُه من الرِّيشِ ، كأَنَّ الفَقِيرَ المُمْلِقَ لا نُهُوضَ لَهُ كالمقصُوصِ مِنْهُ الجَنَاحُ ، وكُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ خَيْراً فقَدْ رِشْتَه ، ومِنْهُ الحَدِيثُ «أَنَّ رَجُلاً رَاشَهُ اللهُ مالاً» ، أَىْ أَعْطَاه ، وفى حَدِيثِ أَبِى بَكْرٍ والنَّسَّابَةِ :

الرَّائِشِينَ ولَيْسَ يُعْرَفُ رائِشٌ
والقَائِلِينَ هَلُمَّ لِلأَضْيَافِ[1]

(و) مِنَ المَجَازِ : راشَ فُلاناً ، إِذا قَوَّاهُ وأَعانَه عَلَى مَعَاشِه ، و(أَصْلَحَ حالَه ونَفَعَه) ، قال سُوَيْدٌ الأَنْصارِىّ[1] :

فرِشْنِى بخَيْرٍ طَالَما قَدْ بَرَيْتَنِى
وخَيْرُ المَوَالِى مَنْ يَرِيشُ ولا يَبْرِى[2]

وقَد وُجِدَ هٰذا المِصْراعُ الأَخِيرُ أَيْضاً فى قَوْلِ الخَطِيمِ بنِ مُحْرِزٍ ، أَحَدِ اللُّصُوص .

(والرَّائِشُ) ، فى قَوْلِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ تَعالَى عَلَيْهُ وسَلَّمَ «لَعَنَ اللهُ الرَّاشِيَ والمُرْتَشِيَ والرَّائِشَ» (: السَّفِير بَيْنَ الرَّاشِي والمُرْتَشِي) لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمَا ، وهُوَ مَجازٌ ، كَأَنَّهُ يَرِيشُ هٰذا من مَالِ هٰذا .

(و) الرَّائِشُ : (السَّهْمُ ذُو الرِّيشِ) ، ومِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ قالَ لِجَرِير بنِ عَبْدِ اللهِ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهما ، وقَدْ جاءَ مِنَ الكُوفَةِ : «أَخْبِرْنِى عَنِ النَّاسِ؟ فقالَ : هُمْ كسِهَامِ الجَعْبَةِ ، مِنْهَا القَائِمُ الرَّائِشُ» أَىْ ذُو الرِّيشِ

(١) اللسان ، وروايته : الرائشون .. القائلون» ومثله فى النهاية ونبه عليه مصحح مطبوع التاج فى هامشه .

(١) فى اللسان : عمير بن الحباب .

(٢) اللسان والعباب والأساس ، والمقاييس ٢/٤٦٦ وانظر مادة (نشر) .

إشارةً إلى [كمالِه واستِقامَتِه] ، أَىْ فهُوَ كالماءِ الدّافِقِ ، والعِيشَةِ الرّاضِيَةِ .

(و) من المَجَازِ : (كَلأٌ رَيِّشٌ ، كهَيِّنٍ وهَيْنٍ : كَثِيرُ الوَرَقِ) كَذَا فى النُّسَخ ، والصَّوابُ إذا كَثُرَ الوَرَقُ ، وكَذٰلكَ كَلأٌ له رِيشٌ ، كَمَا فى التَّكْمِلَةِ ، والَّذى فى اللِّسَانِ : فُلانٌ رَيِّشٌ ورَيْشٌ ، ولَهُ رِيشٌ ، وذٰلكَ إذا كَبُرَ ورَفَّ ، فتَأَمَّلْ .

(ورَيْشانُ) ، بالفَتْحِ : (حِصْنٌ) باليَمَنِ ، (من عَمَلِ أَبْيَنَ ، وجَبَلٌ) آخَرُ (مُطِلٌّ على المَهْجَم) ،باليَمَنِ أَيْضاً .

(و) قال نُصَيْرٌ (: الرَّيَشُ مُحَرَّكَةً) : الزَّبَبُ ، وهُوَ (كَثْرَةُ الشَّعرِ فى الأُذُنَيْنِ) خاصَّةً ،(و) قِيلَ : (الوَجْهِ) كَذٰلكَ ، (وناقَةٌ رَيَاشٌ ، كسَحَاب) ، قالَ : ويَعْتَرِى الأَزَبَّ النِّفَارُ وأَنْشَد :

أَنْشُدُ من خَوَّارَةٍ رَيَاشِ
أَخْطَأَهَا فى الرِّعْلَةِ الغَوَاشِى
ذُو شَمْلَةٍ تَغْثُرُ بالإِنْفَاشِ [1]

(وجَمَلٌ) رَاشٌ و(ذُوراشٍ) : كَثِيرُ شَعرِ الوَجْهِ ، هُنَا مَحَلُّ ذِكْرِه ، وقد ذَكَرَه المُصَنِّفُ أَيْضاً ، فى روش .

(ورَجُلٌ أَرْيَشُ. وأَراشَ ورَوَّشَ) ، كذا فى النُّسَخ ، والصواب [رَائِشٌ و] رَوُوشٌ [1] ،كما هو نصّ ابنُ عبّاد : أَى كثيرُ شَعرِ الأُذُنِ، وكَذٰلِك رَاشٌ .

(ورُمْحٌ رَاشٌ) ورَائِشٌ : (خَوّارٌ) ضَعيفٌ عن ابنِ فارِس، وهو مَجَازٌ ، (شُبِّه بالرِّيشِ ضَعْفاً)، أَو لِخِفَّته ، قال الزَّمَخْشَرِىُّ : فَعْلٌ [2] أَو فاعِلٌ ، كشَاكٍ .

(والمُرَيَّشُ ، كمُعَظَّم : البَعِيرُ الأَزَبُّ) ، أَىْ كَثِيرُ شَعرِ الأُذُنِ .

(و)منَ المَجَازِ : بَعِيرٌ مُرَيَّشٌ : وهو المُرْهَفُ السَّنَامِ ، (القَلِيلُ اللَّحْمِ) الخَفِيفُه من الهُزالِ ،منْ قَوْلِهِم : أَخَفُّ من الرِّيشَةِ ، قالَ الزَّمَخْشَرِىّ : وهُوَ من المَجازِ اللَّطِيفِ المَسْلَكِ .

(١) اللسان ، والتكملة والعباب والرواية فيهما« العواشى ». و «تَغْتَرّ بالإنفاش » ، ونبه إليه بهامش مطبوع التاج

(١) زيادة من العباب وفيه « ورَؤُوش »
(٢) فى مطبوع التاج «فعيل » ، والتصحيح من الأساس

(و) المُرَيَّش : (البُرْدُ المُوَشَّى) ، عن اللِّحْيَانِىّ : خُطُوطُ وَشْيِهِ على أَشْكَالِ الرِّيش ، قالَ الزَّمَخْشَرِىّ : وهٰذا كقَوْلِهِم : بُرْدٌ مُسَهَّمٌ ، وهُوَ مَجازٌ .

(و) من المَجاز : المُرَيَّش : (الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الصُّلْبِ) ، وقد رَاشَهُ السُّقْمُ : أَضْعَفَه .

(و) المُرَيَّش أَيْضاً (:الهَوْدَجُ المُصْلَحُ بالقِدِّ) ، وهو الجِلْدُ اليابِسُ ، وهو مَجَازٌ أَيْضاً ، وقد رَيَّشْتُ هَوْدَجِى ، وذٰلِكَ أَنْ تُلَطِّفَ وتُحَسِّنَ أَمْرَه ، قالَهُ أَبو عَمْرو .

(ونَاقَةٌ مُرَيَّشَةُ اللَّحْمِ : قَلِيلَتُه) مِن الهُزَال ، وهو مَجازٌ أَيْضاً ، كما تقَدَّمَ قَرِيباً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

طائِرٌ رَاشٌ : نَبَتَ رِيشُه .

وارْتَاشَ السَّهْمَ ، كرَاشَهُ ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيه لِابْنِ مَيّادَةَ :

وارْتَشْنَ حِينَ أَرَدْنَ أَنْ يَرْمِينَنَا
نَبْلاً بِلاَ رِيشٍ ولا بِقِدَاحِ [1]

ومِنْ أَمْثَالِهِم : «فُلانٌ لا يَرِيشُ ولا يَبْرِى» ، أَىْ لا يَنْفَعُ ولايَضُرُّ .

و «مَالَهُ أَقَذُّ ولا مَرِيشٌ» .أَىْ لَيْسَ لَهُ شَىْءٌ ، وهٰذه عن الجَوْهَرِىّ .

ورَاشَهُ اللهُ رَيْشاً : نَعَشَهُ .

وتَرَيَّشَ الرَّجُلُ ، وارْتَاشَ : أَصابَ خَيْرًا فرُئِىَ عَلَيْه أَثَرُ ذٰلِكَ .

وارْتَاشَ فُلانٌ : حَسُنَتْ حالُه .

والرِّيشُ : الزِّينَةُ ، قالَهُ أَبو مُنْذِرٍ القارِئُ ، وهو مَجازٌ . والرِّيشُ : الحالُ وهُوَ مَجازٌ أَيْضاً .

والرِّيَاشُ : حُسْنُ الحالِ ، وهو مَجازٌ أَيْضاً .

ورَجُلٌ أَرْيَشُ ورَاشٌ : ذو مَالٍ وكُسْوَةٍ .

والرِّيَاشُ : القِشْر .

ورَاشَ الطّائِرُ : كَثُرَ نُسَالُه .

وقالَ الفرّاءُ : راشَ الرَّجُلُ : اسْتَغْنَى.

وجَمَلٌ رَاشُ الظَّهْرِ : ضَعِيفٌ ، وناقَةٌ رَاشَةٌ : ضَعِيفَةٌ ، وفى قَوْلِ ذِى الرُّمَّةِ :

(١) اللسان .

* راشَ الغُصُونَ شَكِيرُهَا [1] *

قِيلَ : كَسَا ، وقِيلَ : طَالَ ، الأَخِيرَةُ عن أَبِـى عَمْرٍو ، والأَوّلُ أَعْرَفُ .

والرّائِشُ الحِمْيَـرِىُّ : مَلِكٌ كـان غَزَا قَوْماً فغَنِـمَ غَنَائِمَ كَثِيرةً ، ورَاشَ أَهْلَ بَيْتِـه ، وفى الصّحـاح ، والحَارِثُ الرّائِشُ : مِنْ مُلُوكِ اليَمَنِ .

وأَبُـو رِيَاشٍ اللُّغَـوِىُّ كَكِتَابٍ : مَشْهُورٌ .

وأَبُـو الطَّيِّبِ مُحَمَّـد بنُ الحَسَنِ الـرِّيَّاشُ [2] ، بالتَّشْدِيد .

والرّائِشُ بنُ الحارِث بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ ثَوْرِ بنِ مُرتِـعٍ [3] : بَطْنٌ من كِنْدَةَ .

(١) ديوانه ٣٠٤ . واللسان ، والأساس وتمامه فيه وفى الديوان .

ألا هَلْ تَرَى أَظْعَانَ مَىّ كأَنَّهـا
ذُرَا أَثْأَبٍ رَاشَ الغُصُونَ شَكِيرُهَا

(٢) فى مطبوع التاج : الرياشىّ ، والمثبت من التبصير ٦١٤ وفيه : وبالفتح وتشديد اليـاء : أبو الطيب الحسن بـن محمّد الريّاش .

(٣) ضبطه القاموس فى (رتع) فقال «كمُحْسِنٍ ، أو مُحَدِّث : لقب عمـرو بن معاوية بن ثور ، جدٌّ لامرئ القيس بن حجر» .

والرّائِشُ بنُ قَيْـسِ بنِ صَيْفِـىٍّ ذى الأَذْعَارِ ، بنِ أَبْرَهَةَ ذى المَنَار [1] .

ورِيشَةُ ، بالكَسْرِ : لَقَبُ أَبِى القَاسِمِ عبدِ الرّحمٰنِ بنِ نمـى [2] التّاهَرْتِىّ ، حكى عَنْهُ السِّلَفِـىّ .

وأَبو الرِّيشِ ، بالكَسْرِ : كُنْيَةُ بَعْضِ المتـأَخِّرِين .

(فصـل الـزاى)

مـع الشيـن

[ز و ش] *

(الزَّوْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال الكِسَائِـىّ : هـو (العَبْـدُ اللَّئِـيمُ ، والعامَّةُ تَضُمُّ الزّاىَ) .

(و) قال أَبو عَمْـرٍو : (الأَزْوَشُ : المُتَكَبِّرُ) ، مِثْلُ الأَشْوَسِ ، وقِيـلَ : هـو الرافِـعُ رَأْسَه تـكَبُّرًا .

[ز غ ل ش] [3]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

(١) انظر القاموس (نور) ففيـه «وذو المنار : أبْرَهَـةُ تُبَّع بن الرايش . . » .

(٢) فى التبصير ٦٠٣ : يمن .

(٣) انظر اختلاف ترتيب المواد المستدركة الآتية وتقدم بعضها على ما يستحق التأخير .

زَغْلَش ، كجَعْفَر : عَلَمٌ ، وبه عُرِف بعض المُحَدِّثين مِمَّنْ أَجازَ الجَمالَ محمدَ بنَ مُحَمَّد البِيغاوِيَّ المَكِّيَّ الزَّمْزَمِيّ .

[ز ر ك ش]

[] واسْتَدْرَكَ شيخُنا فى هٰذا الفَصْل.

زَرْكَش ، كجَعْفَر : الَّذِى يُنْسَب إِلَيْه الزَّرْكَشِيُّونَ من العُلَمَاء ونَسَبَه إلى الإغْفَال والتَّقْصِير ، ولم يَدْرِ أَنَّ اللَّفْظَةَ عَجَمِيَّة ، ولٰكِنْ حَيْثُ إِنَّ المصنّفَ يُورِدُ الأَلْفَاظَ العَجَمِيَّةَ غَالِباً ، عَلَى عادَته ، كانَ يَنْبَغِى الإِشَارَةُ إِلَيْهِ . فمِنَ الَّذى نُسِبَ إلى صَنْعَتِه الجَلالُ عبدُ الله بنُ الشَّمْس مُحَمَّد المِصْرِيُّ الحَنْبَلِيُّ الزَّرْكَشِيُّ ، وحَفِيدُه أَبُو ذَرٍّ عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ مُحَمَّد ، وُلِدَ سنة ٧٥٨ ، وأَسْمَعَ على الشَّمْس مُحَمَّد بنِ إبراهيمَ البَيَانِيّ الخَزْرَجِيّ ، وأَلْحَق الأَحْفَادَ بالأَجْدَاد وتُوُفِّى سنة ٨٤٦ .

[ز ر د ك ش]

قُلْتُ : ومن هٰذا الفَصْل أَيْضاً : الزَّرْدَكاش ، وهُوَقَرِيبٌ من الزَّرْكَش ، فِى المَعْنَى ، وقد اشْتَهَر به صَلاحُ الدِّينِ أبو البَقَاءِ مُحَمَّدُ بنُ خَلِيلِ بنِ إبراهِيمَ بنِ عبد الله ، الصَّالِحِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، النَّاسِخُ ، وعُرِفَ قَدِيماً بابْنِ الزَّرْدَكَاش ، سَمِعَ على الحَافِظِ ابنِ حَجَرٍ فى الأَمَالِى ، ودارَ عَلَى الشُّيُوخِ ، وكَتَب الطِّبَاقَ ، وضَبَطَ الأَسْمَاءَ عِنْدَ العَلَم البُلْقِينِيّ ، والمَنَاوِيّ وغَيْرِهما .

[ز ر خ ش] [1]

وأَبُو داوُود سُلَيْمَانُ بنُ سَهْلِ بنِ ظَفَرٍ [2] الزَّرَخْشِيُّ البُخَارِيُّ ، بفَتْحِ الزاى وسُكُونِ الخاء : مُحَدِّثٌ ، مات سنة ٣٢٨ .

[س د ر ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عَلَيْه

(١) أورده المصنف هكذا عقب « الزردكاش » المتقدم ، والصواب تمييزه عنه ، وكان حقه أن يقول – كعادته – : « زرخش – بفتح أوله وثانيه وخاء معجمة ساكنة وشين معجمة : – من قرى بخارى ، ينسب إليها أبو داود .. الخ » كذا ذكرها ياقوت فى معجم البلدان .

(٢) فى مطبوع التاج : « زفر » بالزاى المعجمة ، والمثبت بالظاء المعجمة من التبصير ٦٥٨ ، ومعجم البلدان (زرخش) .

من فَصـــلِ السين مع الشين .

سِذْرِش ، كزِبْرِج ، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ ، وهي : قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، من البُحَيْرَةِ ، منها السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ محمّدِ بنِ أَبِـي بكْر ابــنِ خالِــد ، القَاهِــرِىُّ ، الحَنْبَلِــىُّ السَّعْدِىُّ ، رَوَى عن الحَافِظِ ابنِ حَجَرٍ ، والعَلَمِ البُلْقِينِــىِّ .

(فصــل الشيــن)

مــع الشيــن

[ش خ ش]

(الشَّخْشُ) ، أَهْمَلَه الجَمَاعَة ، وهُوَ (: فُتَاتُ اليَرْمَعِ ، عن ابنِ القَطَّاعِ) ، وراجَعْتُ فى تَهْذِيب الأَبْنِيَة لَــهُ فلَمْ أَجِدْه فِيه ، ولَعَلَّه فى كِتَابٍ آخَرَ له .

[ش ر ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

شَرِيشُــس ، كأَمِيــر ، من مُــدُنِ الأَنْدَلُس ، مَشْهورةٌ ، قال : مؤرِّخُــو الأَنْدَلُس : هِىَ بِنْتُ إِشْبِيلِيَةَ ، ووَادِيهَا ابنُ وَادِيهــا ، مِنْهَا شارِحُ المَقَامَاتِ : الشُّرُوح الثَّلاثَة ، أَبو العَبَّاسِ أَحْمَــدُ ابنُ عبدِ المُؤْمِنِ الشَّرِيشِىُّ ، وغَيْــرُه ، قالــه شَيْخُنــا .

قُلْت : وجَمَالُ الدِّينِ ، مُحَمَّــدُ بنُ أَحمَدَ بنِ محمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ سجمان ابنِ أَبِــى بَكْرٍ الشَّرِيشِىّ الأَنْدَلُسِىّ ، وُلِدَ بهَــا سنة ٦٠١ ، وسَمِــعَ بِهَــا وبالمَشْرِق ، ودَخَلَ مِصْــرَ ، وأَجــازَ الحافِظَ الذَّهَبِــىَّ مَرْوِيّاته ، تُوُفِّــى سنــة ٦٨٨ (١) .

[ش ر ب ش]

(الشَّرْبَشُــس) ، كجَعْفَــرٍ ، أَهْمَلَــهُ الجَوْهَرِىّ والجَمَاعَةُ ، وهُوَ : (هُــدْبُ الثَّوْبِ) ، جَمْعُه شَرَابِيشُ ، (مُوَلَّــدٌ) ، وقَدْ ذَكَرَه ابنُ دِحْيَةَ أَيْضــاً اسْتِطْرَادًا فى تَفْسِيــرِ حَدِيثٍ .

وتَاجُ الدِّين أَبــو الفَتْــحِ محمَّدُ ابنُ عُمَرَ بنِ أَبِــى بَكْرِ بنِ محمَّدِ بنِ علىٍّ الشَّــرابِيشِىّ ، وُلِــدَ سنة ٧٥٥ ، لازَمَ السِّرَاجَ بنَ المُلَقِّنِ وأَكْثَر عــلى

(١) وردت هنا مادة شلطش فأخرناها إلى ما قبل مادة (شنش) .

الـزَّيْنِ العِرَاقِـىّ ، وهو مـن كِبـارِ المُكْثِرِينَ شُيُوخـاً ومَسْمُوعاً ، مـات سنة ٨٩٣ .

[ش ر ق ش]

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

شارِنْقَاش : بلْدَة بغَرْبِيَّةِ مِصْرَ ، منها الشَّمْسُ محمَّدُ بنُ عـلىٍّ بنِ محمَّدِ بنِ أَحمَـدَ بنِ محمَّـدِ بـنِ محمَّدِ بـنِ حَمْدُود ، الغَزِّىُّ الأَصْلِ ، الشافعـىّ ، ولد سنة ٨٥٠ ، وحَدَّث عن الشّادِى ، والدِّيمِـىّ ، والجَلال القمصىّ وهاجَر ، وأُمِّ هـانِـىءٍ الهُـورِينِيَّـة ، مـات سنة ٨٩٧ .

[ش ع ش]

(شَعْـش) ، بالفَـتْـح ، والعيـنُ مُهْمَلَةٌ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحـبُ اللِّسـانِ ، وقـال ابـنُ الكَلْبِـىِّ . فى أَنسابِه : شَعْشُ (الّلاتِ بنِ رُفَيْدَةَ بنِ ثَوْرِ بنِ كِلاَبٍ) ، هُوَ : (أَخُـو تَيْمِ اللاّتِ) بنِ رُفَيْدَةَ

[ش غ ش] *

(الشُّغُـوشُ ، كصَبُـورٍ) ، أَهْمَلَـه الجَوْهَرِىّ ، وقـال الأَصْمَعِـىّ ، هُـوَ (بُرٌّ ذُو شَيْلَمٍ ، رَدِىءٌ) ، كانَ يَكُونُ بالبَصْرَةِ ، قالَ : وهُوَ فارِسِىٌّ مُعَرَّب ، (كالشُّغُوشِىِّ مَنْسُوباً ، وقد تُضَمُّ الشِّينُ) منـه ، قال رُؤْبَةُ :

قَـدْ كانَ يُغْنِيهِمْ عـنِ الشُّغُوشِ
والخَشْلِ مِـنْ تَساقُطِ القُرُوشِ
شَحْمٌ ومَحْضٌ لَيْسَ بالمَغْشُوشِ (١)

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

[ش ك ش]

أَشْكِيشَـانُ ، بالفَتْـحِ : قَـرْيَـةٌ بـأَصْبَهَانَ ، ومنهَا أَبُو مُحَمَّد مَحْمُودُ بنُ محمَّدبنِ الحَسَنِ بن حامد ،الأَشْكِيشانِىُّ ، حَدَّثَ عن ابنِ رُبْذَة ، ذَكره ياقوتٌ .

[ش ن ش]

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

(١) ديوانه ٧٩ واللسان والتكملة والعباب . وفى مطبوع التاج « والخثل » والمثبت من اللسان والتكملة والعباب وفسر فى الأخيرين بما تكسر من الحل . وفى مطبوع التاج واللسان « العروش » والمثبت من التكملة والعباب وفسر فيهما بما جمعوه من ها هنا وها هنا

شِنْش ، بالكَسْرِ وسُكُونِ النــون : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، منهــا أَبُو الجُودِ مُحَمَّدُ ابنُ عُمَــرَ بنِ مُحَمَّــدِ بــنِ مُــوسَى ، القاهِرِىُّ ، الحَنَفِــىُّ ، وُلِدَ سنة ٨١٩ ، مِــن شُيُوخِه أَبو العَبّاسِ السَّرسِــىّ ، والأَمِينُ الأَقْصُرِىّ ، رَحِمَهُمَا اللهُ تَعالَى ، مــات سنــة[1] .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

شَليطش ، مدينــة بالأَندلس ، مِــن كُــورَةِ لَبْلَةَ[2] .

[ش و ش] *

(شاشُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ الصّاغَانِــىُّ : هُوَ : (د ، بِمَــا وَرَاءَ النَّهــرِ) ، مَصْرُوفٌ ، (وقَــدْ يُمْنَــعُ) كمَــاه ، وجُــور ، ومِنْهُ أَبُــو سَعِيــدٍ الهَيْثَــمُ بنُ كُلَيْب بنِ شُرَيْــحِ بنِ مَعْقِــلٍ ، الشّاشِــىُّ ، صاحِبُ المُسْنَدِ الــكَــبِيــرِ ، قَــال الصّــاغَــانــىُّ : مُسْنَدُه عِنْدِى ، وهُوَ سَمَاعِــى ، ولَــمْ أَجِدْ ببَغْدَادَ نُسْخَةً سِوَى ما عِنْدِى .

وأَبُو بَــكْرٍ ، مُحَمَّدُ بنُ عَلِــىّ بنِ إِسْمَاعِيلَ ، الشَّاشِىُّ ، صاحِبُ التَّصانِيفِ المَشْهُورَةِ .

(ونَاقَةٌ شَوْشَاءُ) ، نَقَلَه اللَّيْثُ ، وهُوَ خَطَأٌ ، وقِيلَ فَعْلالٌ (و) قالَ الأَزْهَرِىُّ : وسَمَــاعِــى مِــنَ العَــرَب (شَــوْشَاةٌ ، بالهــاءِ)[1] ، وقَصْــرِ الأَلِــف ، أَىْ (خَفِيفَةٌ) وكَذٰلِك وَشْوَاشَةٌ ، وأَنْشَــد اللَّيْثُ لِحُمَيْد :

مِنَ العِيسِ شَوْشَاءٌ مِزَاقٌ تَرَى بِهَــا
نُدُوباً مِنَ الأَنْساعِ فَذًّا وتَوْأَمَا[2]

قال الصّــاغَــانىّ : هكَــذا أَنْشَدَه ، والرِّواية :

* فَــجَــاءَ بِشَــوْشَــاةٍ مِــزَاقٍ[3] *

---

(١) بياض نبه عليه مصحح مطبوع التاج في هامشه وقال إنه وجد هكذا في نسخة المصنف .

(٢) هذا المستدرك جاء بعد مادة شخص فنقلناه إلى ما بعد مادة (شنش) هذا والذى أورده ياقوت هو « شَلَطِيشُ » بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الطاء وآخره شين وقال : بلدة بالأندلس صغيرة في غربي إشبيلية على البحر .

(١) في هامش نسخة القاموس المطبوع : قوله ، بالهاء يعنى التاء التى تصير في الوقف هاء .

(٢) ديوانه ٢١ ، واللسان والعباب وانظر مادة (مزق) .

(٣) العباب وهى رواية اللسان (مزق) زاد العباب : وقبله :
دعــون بعجــلى واعترتــنى صبــابــة
وقــد طلــع النجــد ين أحــداج مــريما

وأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

واعْجَلْ لَهَا بنَاصِحٍ لَغُوبِ
شَوَاشِىءٍ مُخْتَلِفُ النُّيُوبِ [1]

قالَ أَبو عَمْرٍو : فهَمَزَ شَوَاشِىءٍ للضَّرُورَة ، وأَصْلُه من الشَّوْشاةِ ، وهِىَ النّاقَةُ الخَفِيفَةُ ، قالَ : والمَرْأَةُ تُعَابُ بذٰلِكَ ، فيُقَالُ : امْرَأَةٌ شَوْشَاةٌ ، وقالَ أَبو عُبَيْدٍ : الشَّوْشَاةُ : النّاقَةُ السَّرِيعَةُ .

(وشُوش ، بالضَّمّ : ع ، قُرْبَ جَزِيرَةِ ابنِ عُمَرَ) .

(و) شُوش ، أَيْضاً : (مَحَلَّةٌ بجُرْجانَ) ، قُرْبَ بابِ الطّاقِ .

(و) شُوش ، أَيْضاً : (قَلْعَةٌ) عالِيَةٌ (شَرْقِىَّ دِجْلَةِ المَوْصِلِ ، منها حَبُّ الرُّمّانِ ، والحَبْحَبُ (المَشْهُورانِ ، (و) منْهَا أَيضاً (أَبُو العَلاءِ إِدْرِيسُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَانَ) بنِ محمّد بن عريب [2] (عَفِيفُ الدِّينِ العامِرِىُّ الشُّوشِىُّ المُحَدِّثُ) ، العالِمُ العامِلُ ، (إِمام النِّظَامِيَّة ببَغْدَادَ) ، سَمِعَ من

(1) اللسان والتكملة والعباب .

(2) فى التبصير ٧٥٩ : غريب .

الحافِظِ عَبْدِ الرَّزّاقِ الرَّسْعَنِىِّ .

(و) الشُّوشُ : (اسمُ السُّوسِ الَّتِى بخُوزِسْتَانَ ، عُرِّبَتْ بقَلْبِ المُعْجَمَةِ مُهْمَلَةً) ، وقَدْ تَقَدَّم فى السِّين أَنَّهَا كُورَةٌ بالأَهْوَازِ ، فتَأَمَّل .

(وشُوشَةُ : ع) ، وفى التكمِلَة قَرْيَةٌ (بأَرْضِ بَابِلَ) ، أَسْفَلَ من الحِلَّةِ [1] ، (بقُرْبِهَا قَبْرُ ذِى الكِفْلِ ، عَلَيْه السَّلامُ) .

قُلْتُ : وبهٰذه القَرْيَةِ قَبْرُ القَاسِمِ بنِ مُوسَى بنِ جَعْفَرٍ الصّادِقِ بنِ مُوسَى ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْهُم ، مِنْ آلِ البَيْتِ ، ويُتَبَرَّكُ به .

(و) يُقَالُ : (أَبْطَالٌ شُوشٌ) ، أَى (شُوسٌ) ، بالسِّين ، بمَعْنَاه .

قال ابنُ عَبّادٍ : (و) يُقَال : (بَيْنَهُم شَوَاشٌ) ، أَىْ (اخْتِلافٌ) والعامّة تَقُولُ : التَّشْوِيشُ ، كَمَا فى العُبَابِ .

(1) فى معجم البلدان (شوشة) : حلة بنى مزيد .

(والتَّشْوِيشُ والمُشَوَّشُ والتَّشَوُّشُ ، كُلُّهَا لَحْنٌ ، ووَهِمَ الجَوْهَرِىُّ ، والصَّوابُ التَّهْوِيشُ والمُهَوَّشُ والتَّهَوُّشُ) .

قُلْتُ : عِبَارَةُ الجَوْهَرِىّ فى «ش ى ش» التَّشْوِيشُ : التَّخْلِيطُ ، وقَدْ تَشَوَّشَ عَلَيْهِ الأَمْرُ .

وقَالَ الأَزْهَرِىُّ : أَمَّا التَّشْوِيش فإِنّه لا أَصْلَ له ، وإِنَّهُ مِنْ كَلامِ المُوَلَّدِينَ ، وأَصْلُه التَّهْوِيشُ ، وهُوَ التَّخْلِيطُ .

وقالَ الصَّاغَانِىُّ : التَّشْوِيشُ ، والتَّشَوُّشُ فى تركيب «ش ى ش» ، وهٰذا التَّرْكِيبُ مَوْضِعُ ذِكْرِه إِيّاهُمَا فيه ، وقالَ فى الَّتِى بَعْدَها : ولَوْ كانَ التَّشْوِيشُ مِنْ كَلامِ العَرَبِ لَكَانَ مَوْضِعُه تَرْكِيب «ش و ش» . عَلَى أَنّ المُصَنِّفَ سَبَقَه فى التَّوْهِيمِ الحَرِيرِىُّ فى الدُّرَّة ، قالَ شَيْخُنَا : وتَعَقَّبُوه ، ورَدُّوا عَلَيْه ذٰلكَ ، وأَثْبَتَه العَلاَّمَة حُسَيْنٌ الزَّوْزَنِىُّ فى مَصَادِرِه ، وغَيْره .

(والتَّشَاوُشُ : التَّهاوُشُ) .

وقال الصّاغَانِىُّ : تَشاوَشَ القَوْمُ مثل تَشَوَّشُوا .

(وماءٌ مُشَاوِشٌ) ، بضَمّ المِيم : (لا) يَكَادُ (يُرَى بُعْدًا ، أَوْ قِلَّةً) ، لُغَةٌ فى السِّينِ ، كما تقدم .

[ش ى ش] *

(الشِّيشُ ، والشِّيشاءُ ، بكَسْرِهِمَا : التَّمْرُ) الَّذِى (لا يَعْقِدُ) ، أَىْ (لايَشْتَدُّ نَوًى) ، قالَه الفَرّاءُ ، وأَنْشَدَ :

يَا لَكَ من تَمْرٍ ومِنْ شِيشاءِ
يَنْشَبُ فى المَسْعَلِ واللَّهَاءِ[1]

وقَال الجَوْهَرِىُّ : هُوَ لُغَةٌ فى الشِّيصِ والشِّيصاءِ ، وزادَ غيرُ الفَرّاء : (وإِنْ أَنْوَى) الشِّيشاءُ (لَمْ يَشْتَدَّ ، وإِذا جَفَّ كانَ حَشَفاً[2] غَيْرَ حُلْوٍ) ، وقَال أَبو حَنِيفَةَ : وأَصْلُه فارِسِىٌّ ، وهو الكِيكاءُ .

(وقَدْ أَشَاشَتِ النَّخْلَةُ) : صَارَ حَمْلُهَا شِيشاً ، قالَهُ الصَّاغانِىّ .

(١) اللسان ، والصحاح والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج : « حفشا » بتقديم الفاء ، والتصحيح من القاموس .

(والنَّفِيسُ بنُ عبدِ الجَبّارِ بنِ شِيشَوَيْه) الحَرْبِىّ : (مُحَدِّثٌ) ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن أَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ ، مات سنة ٥٩٢ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

شِيشِين الكُوم : قَرْيَةٌ بالغَرْبِيّة بالقُرْبِ من المَحَلَّةِ الكُبْرَى ، مِنْهَا الجَمَالُ محمّدُ بنُ وَجِيهِ بنِ مَخْلُوفِ ابنِ صالِحِ بن جِبْرِيلَ بنِ عبدِ اللهِ ، القاهِرِىُّ الشافعِىّ ، حَدَّثَ عن أَبى حَيّان ، ووَلَدُه السِّراجُ عُمَرُ ، حَدَّثَ عن التَّقِىِّ السُّبْكِىِّ ، وحَفِيدُه القُطْبُ أَبو البَرَكَاتِ ، مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ محمَّدٍ ، وُلِدَ سنة ٧٢٣ ، رافقَ الحافظ ابنَ حَجَرٍ فى سَفَرِه إلى اليَمَنِ ، واجْتَمَعَ مَعَهُ بالمَجْدِ مُصَنِّفِ هٰذا الكِتَابِ ، حَدَّثَ عن السَّخَاوِىّ ، ماتَ سنة ٨٥٥ .

وأَبُو اليُمْنِ مُحَمَّدُ بنُ قاسِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ مُحَمَّدِبنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ القَادِرِ الشِّيشِينىُّ المَحَلِّىّ حَدَّثَ بمصر سنة ٨٥٣ ، وقد يُخْتَصر فى النِّسْبَة بحَذْفِ النُّونِ .

(فصل الطاء)

المهملة مع الشين

[ط ب ش] *

(الطَّبْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، والصّاغَانِىُّ عن ابنِ دُرَيْد : وهُمُ (النّاسُ ، كالطَّمْشِ) ، بالمِيمِ ، لُغَةٌ فيه ، (يُقَال : ما فى الطَّبْشِ مِثْلُهُ) ، ويُقَال أَيْضاً : ما أَدْرِى أَىّ الطَّبْشِ هُوَ .

[ط ب ر ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

طَبْرِيشُ ، بالفَتْح : مِنْ أَوْدِيَةِ الأَنْدَلُس ، ذَكَرَهُ المَقَّرِىُّ فى نَفْحِ الطِّيبِ ، ونَقَلَهُ شَيْخُنا ، رَحِمَهُ اللهُ تعالَى .

[ط خ ش] *

(طَخِشَتْ عَيْنُهُ ، كفَرِحَ) ، والخَاءُ مُعْجَمَة ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وفى

التَّكْمِلَة واللِّسَانِ : يُقَالُ : طَخِشَتْ عَيْنُه (طَخْشًا)، بالفَتْحِ ، (وطَخَشًا)، بالتَّحْرِيكِ : (أَظْلَمَتْ)، كَذَا فى بَعْضِ اللُّغَاتِ .

[ط ر ب ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

أَطْرابِنْشُ، بكَسْرِ المُوَحَّدَة وسُكُونِ النُّونِ : مَدِينَةٌ على ساحِلِ جَزِيرَةِ صِقِلِّيَةَ إِلَى إِفْرِيقِيَّةَ، مِنْهَا يُقْلَعُ، نَقَلَهُ ياقُوتٌ .

[ط ر ش] *

(الطَّرَش)، مُحَرَّكَةً : (أَهْوَنُ الصَّمَمِ)، وقِيلَ : هُوَ الصَّمَمُ، (أَوْ هُوَ مُوَلَّدٌ)، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ .

وابْنُ دُرَيْد قال : وقَالَ أَبو حَاتِمٍ : لَمْ يَرْضَوْا باللُّكْنَة حَتَّى صَرَّفُوا لَهُ فِعْلاً، فقالُوا (طَرِشَ، كفَرِحَ)، طَرَشاً .

قالَ ابنُ عَبّاد : (وبِهِ طُرْشَةٌ، بالضَّمّ، وقَوْمٌ طُرْشٌ) .

(و) قالَ غَيْرُه : (الأُطْرُوشُ)، بالضَّمِّ (: الأَصَمُّ) .

(و) قالَ الصاغَانِىُّ : (تَطارَشَ : تَصامَّ)- .

(وتَطَرَّشَ) الناقِهُ من المَرَضِ، إِذا قامَ وقَعَدَ، مِثْلُ (ابْرَغَشَّ) .

(و) تَطَرَّشَ (بالبَهْمِ : اخْتَلَفَ بِهَا) .

قال شَيْخُنَا : أَنْكَرَ أَبو حاتِمٍ هٰذِه المادَّة، ووَافَقَه جَماعَةٌ، وقالُوا : لا أَصْلَ لِلأُطْرُوشِ، ولا لِلطَّرَشِ فى كَلَامِ العَرَبِ، وقَال المَعَرِّىُّ فى عَبَثِ الوَلِيدِ : الأُطْرُوشُ يَقُولُ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَة : لا أَصْلَ لَهُ فى العَرَبِيَّةِ، قَالَ : وقَدْ كَثُرَ فى كَلامِ العامَّةِ جِدًّا، وصَرَّفُوا مِنْهُ الفِعْلَ، فقالُوا : طَرِشَ إلخ، ثُمَّ قال : وأُطْرُوشٌ : كَلِمَةٌ عَرَبِيَّة، ويُمْكِنُ أَنَّ مَنْ أَنكَرَه لَمْ تَقَعْ إِلَيْه هٰذِهِ اللُّغَةُ، وأَطالَ فى ذٰلِكَ، ونَقَلَ كَلامَ ابنِ دُرُسْتَوَيْه : أَنَّ، كَلَامَ العَرَبِ وَاسِعٌ، وأَنَّ العَرَبِيَّةَ لا يُحِيطُ بِهَا إِلاَّ نَبِىٌّ . قالَ شَيْخُنَا :

قُلْتُ والصَّوابُ ثُبُوتُهـا فى الكَلامِ ، وما نَسَبَه لِابنِ دُرُسْتَوَيْه قَـدْ قالَـهُ الإمَامُ الشافعِىُّ ، ونَقَلَهُ ابنُ فارِسٍ وغَيْرُهُ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الأُطْرُش بالضَّمِّ : الأَصَمُّ ، هٰـكذا وَقَعَ فى بَعْضِ نُسَـخِ يَعْقُوبَ .

وطُرَيْشٌ ، كزُبَيْر : عَلَمٌ نُسِب إلَيْهِ بَعْضُ العَصْرِيِّينَ .

وقَالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : رَجُلٌ أَطْرَش[1] : دَقِيقُ الحاجِبَيْنِ .

[ط ر ب ش]

ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

طربش ، ومنــه أَطْرابِنْش ، بِكَسْرِ المُوَحَّدَة وسُكُونِ النُّونِ : ، بَلْدَةٌ عَلَى ساحِلِ جَزِيرَة صِقِلِّيَةَ [ومنهايُقْلع[2]] إِلى إِفْرِيقِيَّةَ ، وقد تقــدم[3] .

(١) الذى ذكره الزمخشرى فى الأساس : هو أطْرط : رقيق الحاجبين ، وهو من مادة (ط ر ط) ويبدو أن هذه المادة لوقوعها فى الأساس بعد (ط ر ش) تداخلت فيها عند نقل المصنف عبارات الأساس .

(٢) زيادة فى معجم البلدان (أطرابنش) .

(٣) فى هامش مطبوع التاج : قوله : وقد تقدم، كان الأولى إسقاطه فيما تقدم والاقتصار عليه هنا .

[ط ر ط ش]

(طُرْطُوشَــة ، بالضَّمّ ، ويُفْتَـح) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِـبُ اللِّسَانِ ، وهُوَ : (د ، بالأَنْدَلُس) ، منــه الإمامُ أَبُو بَكْر الطُّرْطُوشِىُّ ، مؤلِّــف سِرَاجِ المُلُوكِ ، وهُوَ نَزِيلُ إِسْكَنْدَرِيَّة .

(وطَرْطُوَانِشُ ، بالفَتْـحِ) وضَمٍّ الطاء الثانِيَة : (د ، من أَعمالِ بَاجَــةَ) بالأَنْدَلُسِ ، نَقَلَهُ الصّاغَانِــىُّ .

[ط ر غ ش] *

(اطْرَغَشَّ) المَــرِيضُ اطْرِغْشَاشاً : انْدَمَلَ ، كَمَا فى الصِّحاحِ ، أَىْ بَرَأَ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَى (تَمَايَلَ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ تَمَايَلَ بالتَّحْتِيَّة ، والصَّوَابُ تَمَــاثَلَ[1] ، بالمُثَلَّثَة (مِــنْ مَرَضه) وأَفَــاقَ ، (وتَحَــرَّكَ وقَــامَ ومَشَى ، كطَرْغَشَ) .

(و) فى التَّكْمِلَة : اطْرَغَشَّ(القَوْمُ : غِيثُــوا[2] وأَخْصَبُوا بَعْـدَ الجَهْـدِ) والهُزَالِ ،عن أَبِــى زَيْدٍ .

(١) فى نسخة من القاموس « تماثل » .

(٢) عبارة التكملة : أصابهم المطر فانتعشوا .

(و) اطرَغَشَّ (الفَـرْخُ : تحرَّكَ فى الوَكْرِ)، عن ابنِ عَبّادٍ .

(والطَّرْغَشَةُ : ماءٌ لبَنِـى العَنْبَرِ) ، مِنْ تَمِيمٍ ، (باليَمَامَة) .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه .

مُهـرٌ مُطْرَغِشٌّ : ضَعِيفٌ تَضْطَرِبُ قَوَائِمُـه .

والمُطْرَغِشُّ : الناقِهُ مـن المَرَضِ ، غَيْرَ أَنَّ كَلامَه وفُؤادَه ضَعِيفٌ .

[ط ر ف ش] *

(طَـرْفَـشَ ، بالفَـاءِ) ، أَهْمَـلَـه الجَوْهَرِىُّ ، وهـو مِثْـلُ (طَـرْغَشَ) ، بالغَيْنِ .

(و) قالَ النَّضْرُ : طَرْفَشَتْ (عَيْنُه : أَظْلَمَتْ وضَعُفَتْ) ، كمِثْلِ طَغْمَشَتْ ، وقال ابنُ فارِسٍ : الشِّينُ زائِدَةٌ ، وأَصْلُه طَـرَفَتْ ، إذا أَصابَها طَـرَفُ شَـىْءٍ فاغْرَوْرَقَت ، فعِنْدَ ذٰلِكَ أَظْلَمَتْ .

(و) قالَ أَبـو عَمْـرٍو : طَـرْفَش طَرْفَشَةً ، إذا (نَظَرَ وكَسَرَ عَيْنَيْه) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (الطُّرَافِشُ ، كعُلاَبِـطٍ : السَّيِّـئُ الخُلُقِ) .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

تَطَرْفَشَتْ عَيْنُه ، إذا عَشَتْ .

[ط ر م ش] *

(طَرْمَشَ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وفى اللِّسَانِ والتَّكْملَة : طَـرْمَشَ (اللَّيْـلُ : أَظْلَمَ) ، وطَـرْشَمَ ، عـن ابنِ دُرَيْدٍ ، والسِّينُ أَعْلَى .

[ط ش ش] *

(الطَّـشُّ ، والطَّشِيـشُ : الـمَطَـرُ الضَّعِيفُ ، وهُـوَ فَـوْقَ الرَّذَاذِ) ، قال رُؤْبَةُ :

* ولاَ جَدَا وَبْلِكَ بالطَّشِيشِ[1] *

كَمَـا فى الصّحـاحِ ، وقِيـلَ : الطَّشُّ مـن المَطَرِ : فَوْقَ الرِّكِّ ودُونَ القِطْقِطِ ، وقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ المَطَرِ .

(طَشَّتِ السَّماءُ تَطُشُّ) ، بالضَّمِّ ،

(١) ديوانه ٧٨ برواية : «وما جدا غيثك بالطشوش» واللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ٣/٤١٠ .

(وتَطِشُّ) ، بالكَسْرِ ، وهٰذِه عن إبرَاهيمَ الحَرْبِيّ ، (وأَطَشَّتْ) ، كرَشَّتْ وأَرَشَّتْ ، وأَرْضٌ مَطْشُوشَة ، ومَطْلُولَةٌ ، ومِنَ الرَّذاذِ مَرْذُوذَة ، وقالَ الأَصْمَعِيّ : لا يُقَالُ مَرْذَّةٌ ولا مَرْذُوذَةٌ ، ولٰكِنْ يُقَالُ : مُرَذٌّ عَلَيْهَا .

(والطَّشَاشُ) مِنَ المَطَرِ (كالرَّشَاشِ) .

(و) الطُّشَاش ، (بالضَّمّ : دَاءٌ) من الأَدْواء ، (كالزُّكَام) ، يُصِيبُ الناسَ ، (كالطُّشَّة) ، بالضَّمّ ، قال القُتَبِيّ : سُمِّيَتْ لأَنّه إذا اسْتَنْثَرَ صاحِبُهَا طَشّ كَما يَطِشُّ المَطَرُ ، وهُوَ الضَّعِيفُ القَلِيلُ منه ، (وقد طُشَّ الرَّجُلُ ، بالضَّمِّ) ، فهوَ مَطْشُوشٌ ، كأَنَّهُ زُكِمَ ، قال الأَزْهَرِيّ : والمَعْرُوف طُشِئَ .

(والطِّشَّةُ ، بالكَسْرِ : الصَّغِيرُ من الصِّبْيَانِ) ، جاءَ ذٰلِكَ في حَدِيثِ بعضِهِم ، ونَصُّه : الحَزَاةُ يَشْرَبُهَا أَكايِسُ الصِّبْيَان للطِّشَّة ، قالَ ابنُ سِيدَه : أُرَى ذٰلِكَ لأَنَّ أُنُوفَهُم تَطِشُّ مِنْ هٰذا الدّاءِ ، قال : وحَكَاهُ الهَرَوِيُّ في الغَرِيبَيْنِ عن ابنِ قُتَيْبَةَ ، والمَعْرُوفُ الطُّشَاءَة مِثْل الجَرَاءَة ، وكَأَنَّ المُصَنِّفَ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى ، فَهِمَ من قَوْلِ ابنِ سِيدَه هٰذا أَنَّ الطِّشَّةَ اسمٌ لأَكَايِسِ الصِّبْيَان ، ويَرُدُّهما في رِوَايَةٍ أُخْرَى الحَزاةُ يَشْرَبُهَا أَكايِسُ النِّسَاءِ للطِّشَّة ، فتَأَمَّلْ .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الطَّشَاشُ ، بالفَتْح : ضَعْفُ البَصَرِ ، وكَأَنَّهُ مَجازٌ ، مَأْخُوذٌ من طَشَاشِ المَطَر إذا كانَ ضَعِيفاً ، ومِنْهُ المَثَلُ «الطَّشَاشُ ولا العَمَى» .

[ط غ م ش] *

(الطَّغْمَشَةُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال النَّضْرُ : هُوَ (ضَعْفُ البَصَرِ) ، كالطَّرْفَشَة ، (و) منه (المُطَغْمِشُ) : هُوَ (مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ نَظَرًا خَفِيًّا) ، بكَسْرِ الجَفْن ، (لِفَسَادِ عَيْنَيْه) من الضَّعْفِ ، قالَه ابنُ عَبّادٍ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى

[ط غ ر ش] [ط ف ر ش]

(المُطَغْرِشُ) ، (١) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ

(١) كذا ورد في مطبوع التاج بالغين المعجمة ، وهو مقتضى قول المصنف «مقلوب المطرغش» والذى في نسخ القاموس «المطفرش» بالفاء ، وقد نبه إليه مصحح مطبوع التاج في هامشه وكذا هو أيضاً بالفاء في التكملة والعباب .

وصاحبُ اللِّسَانِ ، وهُوَ مَقْلُوبُ المُطَرْغِشِ ، وهو (المُطْغَمِشُ) الَّذِى يَنْظُر إِلَيْكَ بشَىْءٍ قَلِيلٍ مِنْ بَصَرِه ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

[ط ف ش] *

(الطَّفْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِى ، وقال اللَّيْثُ : هُوَ (النِّكَاحُ) ، يُقَالُ : مَا زَالَ فُلانٌ فى رَفْشٍ وطَفْشٍ ، أَىْ أَكْلٍ ونِكَاحٍ ، ومِثْلُه للزَّمَخْشَرِىّ ، قال أَبُو زُرْعَةَ التَّمِيمِىّ :

قُلْتُ لَهَا وأُولِعَتْ بالنَّمْشِ
هَلْ لَكِ يا حَلِيلَتِى فى الطَّفْشِ[1]

قالَ ابنُ سِيدَه : وأُرَى السِّينَ لُغَةً عن كُرَاعٍ .

(و) الطَّفْشُ :(القَذَرُ ، كالتَّطَفُّشِ) ، وهٰذا بالسِّين أَشْبَهُ مِنْهُ بالشِّين ، وقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ بالتَّحْرِيك ، كالتَّطْفِيش .

(والطَّفَاشَاءُ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ ومِثْلُه فى العُبَابِ ، وقِيلَ: الطَّفَاشَاةُ : (المَهْزُولَة) مِنَ الغَنَمِ وغَيْرِهَا ، والجَمْعُ الطَّفَاشَاتُ ، كَمَا فى التَّهْذِيبِ والتَّكْمِلَة .

وفى المُحْكَمِ الطَّفْشاءُ : المَهْزُولَة من الغَنَم .

وقال الصّاغَانِىُّ : والطَّفْشُ : الهُزَالُ (والطَّفَنْشَأُ) : الضَّعِيفُ البَدَنِ ، فِيمَنْ جَعَلَ النُّونَ والهَمْزَةَ زائِدَتَيْنِ ، وقد ذُكِرَ (فى الهَمْزِ) البَحْثُ فى ذٰلِكَ وفى بَعْضِ النُّسَخِ الطَّفَيْشَأُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

ما هُوَ المَشْهُور عَلَى أَلْسنَةِ العامّة : طَفَشَ طَفشاً ، إِذاخَرَج هائِماً عَلَى وَجْهِه ، فانْظُرْهُ .

[ط ف ن ش] *

(الطَّفَنْشُ) ، كجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هُو مِثْلُ عَمَلَّسٍ ، ومِثْلُه فى كِتَابِ السَّبْعَة أَبْحُرٍ : (الواسعُ صُدُورِ القَدَمَيْنِ) .

(والطَّفَنْشَأُ) ، كسَفَرْجَلٍ : (الضَّعِيفُ) مِنَ الرِّجالِ ، عن أَبِى عُبَيْدٍ .

---

(١) اللسان والتكملة والعباب في مطبوع التاج « في النفش » .

(و) قالَ ابنُ فارِس : هُوَ (الجَبَانُ) ، وقَدْ ذُكِرَ فى الهَمْزِ .

[ط ل ش]

(الطَّلْش) ، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ ، وفى العُبَابِ : هُوَ (السِّكِّينُ) ، كأَنَّهُ (قَلْبُ الشَّلْطِ) ، كما سَيَأْتِــى ، لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ .

[ط م ش] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الطَّمْشُ ، بالمِيم ، وهُوَ مَوْجُودٌ فى نُســخِ الصِّحَاحِ كُلِّهَا ، وأَشَارَ إِلَيْه المُصَنِّف أَيْضاًفى « ط ب ش » قَرِيباً ، فإِغْفَالُه لَيْسَ إِلاَّ مِنْ قَلَمِ النّاسِخِ ، ومَعْنَــاهُ النّاسُ ، تَقُولُ : ما أَدْرِى أَىَّ الطَّمْشِ هُوَ ، أَىْ أَىُّ النّاسِ ، وجَمْعُــهُ طُمُوشٌ ، قالَ الأَزْهَرِىّ : وقد اسْتُعْمِلَ غَيْرَ مَنْفِــىٍّ الأَوَّل ، قال رُؤْبَةُ :

وَمَا نَجَامِنْ حَشْرِهَا المَحْشُوشِ[1]
وَحْشٌ ولا طَمْشٌ مِــن الطُّمُوشِ

قالَ ابنُ بَرِّىّ : أَىْ لَمْ يَسْلَمْ مِنْ هٰــذِهِ السَّنَةِ وَحْشِىٌّ ولا إِنْسِىٌّ ، وزادَ الصّاغَانِــىُّ : أَىَّ الطَّمَشِ ، بالتَّحْرِيك : لُغَــةٌ فى الطَّمْشِ ، بالفَتْحِ ، عَــنِ ابنِ عَبّادٍ ، وأَنْشَدَ للأَعْشَى :

مُهَفْــهَفَــةٌ لا تَــرَى مِثْلَهَـــا
من الجِنِّ أُنْثَى ولا فى الطَّمَشْ[1]

وقِيلَ : إِنَّه حَرَّكَ المِيمَ ضَرُورَةً .

قُلْتُ : ويُقَال : طُمُــوشُ النّاسِ : الأَسْقَاطُ الأَرْذالُ ، عامِّيَّة .

[ط م ب ش] ، [ط ن ب ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

طَمْبَشَا ، ويُقَــالُ أَيْضــاً بالنُّــونِ بَدَل المِيمِ : قَرْيَتَانِ بمِصْرَ ، إِحداهُمَا بالغَرْبِيَّةِ وقَدْ دَخَلْتُهَا ، وقد نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ المُحَدِّثِين ، وهِــىَ مَنَازِلُ بــنى الضُّبَيْبِ من جُــذَام ، والثانِيَةُ مــن أَعْمَالِ أَسْيُوط .

[ط ن ف ش] *

(الطَّنْفَشُ ، والطَّنْفَشِىُّ) ، أَهْمَلَــهُ

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والعباب والمقاييس ٣ /٤٢٥ .

(١) الصبح المنير ٢٤٦ فيما ينسب إلى الأعشى والعباب وأورد قبله :
شهــدْتُ وبيضــاء ممــكورة
إذا افــتَرشتْ رخْصةَ المفْتَرشْ

الجَوْهَرِىُّ ، وهُوَ (الرَّجُلُ الضَّعِيفُ البَصَرِ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (الطَّنْفَشَةُ : تَحْمِيجُ النَّظَرِ ،و) قَدْ (طَنْفَشَ عَيْنَهُ) ، إذا (صَغَّرَهَا) عِنْدَ النَّظَرِ .

[ط و ش] *

(الطَّوْشُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ،وقَال ابنُ الأَعْرَابِىّ : هُوَ (خِفَّةُ العَقْلِ) .

(و) قال الفَرّاء : يقال : (طَوَّش تَطْوِيشاً :) ، إذا (مَطَلَ غَرِيمَهُ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

ما هُوَ المَشْهُورُ عند العَامَّة :

التَّطْوِيشُ : جَبُّ الذَّكَرِ ، وهُوَ مُطَوَّشٌ .

والطَّوَاشِىُّ : الخَصِىُّ ، وهُوَ مُوَلَّدٌ لَمْ يُوجَدْ فى كَلامِ العَرَب ، وإنَّمَا ذَكَرْتُهُ هُنَا للتَّنْبِيهِ ،وقَدْ لُقِّبَ بِهِ أَحَدُ أَولِيَاءِ اليَمَنِ أَبُوالحَسَنِ عَلِىُّ بنُ مُحَمَّد الطَّوَاشِىّ لِصَاحِبِ حَلْىٍ ، وهُوَ أَحَدُ العَشْرَة المَشْهُورِينَ .

[ط هـ ش] *

(الطَّهْشُ ، كالمَنْعِ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ فارِسٍ : يُقَالُ : هُوَ (إِفْسَادُ العَمَلِ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : الطَّهْشُ فِعْلٌ مُمَاتٌ ،وأَصْلُ الطَّهْشِ : (اخْتِلاَطُ الرَّجُلِ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِن عَمَلٍ ، وإِفْسَادُه إِيّاهُ بيَدِه) ، أَوْ نَحْوُ ذٰلِك قالَ :(و) منه بِنَاء (طَهْوَش) كجَرْوَلٍ (اسْمُ) رجل[1]

[ط ى ش] *

(الطَّيْشُ : النَّزَقُ والخفَّةُ) ، كَمَا فى الصّحاح ، وقِيلَ : خِفَّةُ العَقْلِ ، وقد (طَاشَ يَطِيشُ) طَيْشاً (فهُوَ طَائِشٌ وطَيّاشٌ) : خَفَّ بَعْدَ رَزَانَتِهِ ، من قَوْمٍ طَاشَةٍ وطَيَّاشَةٍ .

(و) قالَ شَمِرٌ : الطَّيْشُ : (ذَهَابُ

(١) كذا فى مطبوع التاج ، ولفظ ابن دريد فى الجمهرة ٥٩/٣ : «الطَّهْش فعل ممات ، ومنه بناءُ طَهْوَشٍ ، وهو اسمٌ ، وأصل الطهش اختلاط الرجل فيما أخذ فيه من عمل بيده فأفسده ، ونحو ذلك » .

العَقْلِ) حَتَّى يَجْهَلَ صاحِبُه ما يُحاوِلُ .

(و) الطَّيْشُ : (جَوازُ السَّهْمِ الهَدَفَ) ، وقد طاشَ عَنْهُ ، إذا عَدَلَ ولَمْ يَقْصِد الرَّمِيَّةَ .

(وأَطاشَهُ) الرّامِي (:أَمالَهُ عَنْهُ) .

(و) قالَ أَبو مَالِك : (الأَطْيَشُ : طائِرٌ) وكَأَنَّهُ لِخِفَّتِهِ وكَثْرَةِ اضْطِرابِه.

(والطَّيّاشُ : مَن لا يَقْصِدُ وَجْهاً وَاحِدًا) ، أَى لخِفَّةِ عَقْلِه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

طاشَتْ يَدُه فى الصَّحْفَةِ : خَفَّت وتَنَاوَلَتْ من كلِّ جانبٍ .

وطاشَتْ رِجْلاهُ : اضطَرَبَتْ[١] .

وطاشَتْ عن الأُمِّ رجلُه : زاغَتْ وعَدَلَت ، وهو فى قولِ أَبى سَهْمٍ الهُذَلِىّ[٢] ، وكانَت رِجْلُه قد قُطِعَتْ .

والطَّيَشَانُ ، محركةً : الطَّيْش .

ويَزْدادُ بنُ مُوسَى بنِ جَمِيلِ بن طَيْشَةَ الطَّيْشِىُّ. بالفَتْح: محدِّثٌ مشهور ، ذكره ابنُ السَّمْعَانِى ، وهو منسوبٌ إلى جَدِّه .

(فصل الظاء) مع الشين

[ظ ش ش]

(الظَّشُّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هو (المَوْضِعُ الخَشِنُ ، مِثْلُ الشَّظَفِ) ، هٰكذا نَقَلَه عَنْهُ الصّاغَانِىُّ ، رَحِمَهُ الله تَعالَى فى كِتَابَيْه .

(فصل العين) مع الشين

[ع ب ش] *

(العَبْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، (و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىّ : العَبْشُ ، وذَكَرَه فى مَوْضِعٍ آخَرَ ، (العَمْشُ) ،

(١) كذا ولعلها « اضطربتا » .

(٢) البيت المشار اليه هو — كما فى اللسان ، ونبه إليه بهامش مطبوع التاج .
أخالدُ قد طاشت عن الأمِّ رِجْلُه
فكيف إذا لم يَهْدِ بالخُفِّ مَنْسِمُ

بالميم : (الصَّلاحُ فِـى كُـلِّ شَىْءٍ) قالَ : (يُقَال : الخِتَانُ عَبْشٌ لِلصَّبِىِّ) ، أى صَـلاحٌ ،(و) يَقُولُون : (الخِتَانُ صَلاَحٌ لِلصَّبِـىِّ ، فاعْبُشُوهُ واعْمُشُوهُ) ، قالَ اللَّيْثُ : وكِلْتَا اللُّغَتَيْنِ صَحِيحَتانِ .

(و) العَبْشُ : (الغَبَاوَةُ ، ويُحَرَّكُ) ، هٰذِه عن ابنِ دُرَيْد ، قال الصّاغَـانِىّ : وهـو بخَطِّ الأَرْزَنِـىِّ فى الجَمْهَـرَةِ بِسُكُونِ البـاءِ ، وبخَـطِّ أبى سَهْلٍ الهَرَوِىِّ بتَحْرِيكِهَـا .

(و) رَجُلٌ (بِهِ عَبْشَةٌ وعَبَشَةٌ) ، أَىْ بالفَتْـحِ والتَّحْرِيك ، أَىْ (غَفْلَةٌ) ، والَّذى فى الجَمْهَرَة : رَجُلٌ به عُبْشَةٌ ، بالضَّمِّ ، هٰـكذا ضَبَطَهُ مُجَوَّدًا ، قَالَ : وهُوَ عَرَبِـىٌّ صَحِيـحٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

تَعَبَّشَنِـى بِدَعْوَى بَاطِلٍ : ادَّعاهَـا عَلَىَّ ، عن الأَصْمَعِـىِّ ، قالَ : والغَيْنُ لُغَةٌ فيـه .

[ع ب د ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

عَبد شُوَيه ، وإِلَيْه نُسِبَ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ المَلِـكِ بنِ سَلَمَـةَ العَبْـدَشِىّ النَّيْسَابُـورِىّ ، وكانَ يُعْـرَفُ بابـن عَبْدِ شُوَيه ، فنُسِبَ إِلَيْه ، سَمِعَ إِسْحَاقَ ابنَ رَاهَوَيْهِ ، نَقَلَه الحافِظُ ، رَحِمَـهُ اللهُ تَعَالَى .

[ع ت ش] *

(عَتَشَه يَعْتِشُه) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْد : أَىْ (عَطَفَهُ) ، قَالَ : ولَيْسَ بثَبْـتٍ . قُلْـتُ : وكَأَنَّـهُ تَصْحِيفٌ مِنْ عَنَشَه ، بالنُّونِ ، كمـا سَيَأْتِـى .

[ع د ش] *

(العَيْدَشُونُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَـرِىّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : (دُوَيْبَّةٌ) . قال : وهى (لُغَةٌ مَصْنُوعَةٌ) ، ذَكَـرَه الصّاغَانِـىُّ هُنَا ، وصاحِبُ اللِّسَان بَعْد تَرْكِيـب « ع ى ش » .

[ع ر ش] *

(العَـرْشُ : عَـرْشُ اللهِ تَعالَـى ، ولا يُحَدُّ) ، ورُوِىَ عَنِ ابنِ عَبّاسٍ أَنَّهُ

قَالَ : الكُرْسِيُّ مَوْضِعُ القَدَمَيْنِ ، والعَرْشُ لا يُقْدَرُ قَدْرُه ، وفى المُفْردات للرّاغِبِ : وعَرْشُ اللهِ ممّا لا يَعْلَمُه البَشَرُ إلاّ بالاِسْمِ [لا] [1] علَى الحَقِيقَة ، ولَيْسَ كَمَا تَذْهَبُ إلَيْه أَوْهامُ العامّة ؛ فإنّه لَوْ كانَ كَذٰلِكَ لَكَان حامِلاً لَهُ تَعالَى لا مَحْمُولاً ، وقالَ اللهُ تَعالَى ﴿إنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمٰواتِ والأَرْضَ أَنْ تَزُولاَ ولَئِنْ زالَتَا إنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِه﴾ [2] وقالَ قَوْمٌ : هُوَ الفَلَكُ الأَعْلَى ، والكُرْسِيُّ : فَلَكُ الكَوَاكِب ، وَاسْتَدَلُّوا بمَا رُوِيَ عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم «ومَا السَّمٰوَاتُ السَّبْعُ والأَرَضُونَ السَّبْعُ فى جَنْبِ الكُرْسِيِّ إلاَّ كحَلْقَة مُلْقَاةٍ فى أَرْضٍ فَلاةٍ» . والكُرْسِيّ عِنْدَ العَرْشِ كَذٰلِكَ .

قُلْتُ : وقد نَقَلَ المُصَنِّفُ ، رَحِمَه اللهُ تَعالَى هٰذا القَوْلَ فى البَصائِرِ هٰكَذا ، ولم يَرْتَضِه .

(1) فى مطبوع التاج : «بالاسم على الحقيقة» وقال مصححه فى هامشه : هكذا فى النسخ ، والصواب «لا على الحقيقة» كما هو ظاهر .

(2) سورة فاطر الآية ٤١ .

(أو) العَرْشُ : (ياقُوتٌ أَحْمَرُ يَتَلأْلأُ من نُورِ الجَبّارِ تَعالَى) ، كَمَا وَرَدَ فى بَعْضِ الآثارِ .

(و) فى الصّحاحِ : العَرْشُ(:سَرِيرُ المَلِكِ) .

قُلْتُ : وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُه تَعالَى ﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ [1] وفى حَدِيثِ بَدْءِ الوَحْيِ «فَرَفَعْتُ رَأْسِي فإذا هُوَ قاعِدٌ عَلَى عَرْشٍ فى الهَوَاءِ» وفى رِوَايَةٍ «بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ» يَعْنِى جِبْرِيلَ ، عَلَيْه السَّلامُ ، على سَرِيرٍ ، وقالَ الراغِبُ : وسُمِّيَ مَجْلِسُ السُّلْطَانِ عَرْشاً اعْتِبارًا بِعُلُوِّه ، وقالَ عَزَّ وجلَّ ﴿أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بعَرْشِهَا﴾ [2] وقَالَ ﴿نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا﴾ [3] (وقَالَ : ﴿أَهٰكَذا عَرْشُكِ﴾ [4]) .

(و) كُنِيَ به عن (العِزّ) والسُّلْطَانِ والمَمْلَكَةِ . (وقِوَامُ الأَمْرِ ، ومِنْهُ) قَوْلُهم : (ثُلَّ عَرْشُه) ، أَى عُدِمَ مَا هُوَ

(1) سورة النمل الآية ٢٣ .

(2) سورة النمل الآية ٣٨ .

(3) سورة النمل الآية ٤١ .

(4) سورة النمل الآية٤٢ .

عَلَيْهِ من قِوَام أَمْرِهِ ، وقِيلَ : وَهَى أَمْرُهُ ، وقِيلَ : ذَهَبَ عِزُّه ، ومنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ «أنه رُئِيَ فى المَنَام فقِيلَ لَهُ : مَا فَعَلَ بِكَ رَبُّكَ ؟ قَالَ : لَوْلاَ أَنْ تَدَارَكَنِى لثُلَّ عَرْشِى » وقَال زُهَيْرٌ :

تَدَارَكْتُمَا الأَحْلاَفَ قَدْ ثُلَّ عَرْشُهَا
وذُبْيَانَ إِذْ زَلَّتْ بأَحْلاَمِهَا النَّعْلُ[(١)]

(و) العَرْشُ : (رُكْنُ الشَّىْءِ) ، قَالَهُ الزَّجّاجُ والكِسَائِىُّ ، وبه فُسِّر قَوْلُه تَعَالَى ﴿وهِىَ خاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِها﴾[(٢)] أَىْ خَلَتْ وخَرِبَتْ عَلَى أَرْكَانِهَا .

(و) العَرْشُ (مِنَ البَيْتِ : سَقْفُهُ) ، ومنه الحَدِيثُ «أَو كالقِنْدِيلِ المُعَلَّقِ بالعَرْشِ» ، يَعْنِى السَّقْفَ ، وفى حَدِيث آخَرَ «كُنْتُ أَسْمَعُ قراءَةَ رَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ عَلَى عَرْشِى» أَىْ سَقْفِ بَيْتِى ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُه تَعَالَى ﴿خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾[(٢)] أَىْ صارَتْ عَلى سُقُوفِهَا ، كَمَا قالَ عَزَّ مِنْ قائِلٍ ﴿فَجَعَلْنَا عالِيَهَا سافِلَها﴾[(١)] أَرادَ أَنَّ حِيطَانَهَا قائِمَةٌ ، وقَدْ تَهَدَّمَتْ سُقُوفُهَا ، فصارَتْ فى قَرَارِهَا ، وانْقَعَرَت الحِيطانُ من قَوَاعِدِها ، فتَساقَطَتْ على السُّقُوفِ المُتَهَدِّمَة قَبْلَهَا ، ومَعْنَى الخاوِيَة والمُنْقَعِرَة وَاحِدٌ ، وهى المُنْقَلِعَةُ مِنْ أُصُولِهَا ، وجَعَلَ بَعْضُهُم «عَلَى» بمَعْنَى «عَنْ» ، وقالَ : أَى خاوِيَة عَنْ عُرُوشِهَا ؛ لِتَهَدُّمِها ، وعُرُوشُها : سُقُوفُهَا ، يَعْنِى سَقَطَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وأَصْلُ ذٰلكَ أَنْ يَسْقُطَ السَّقْفُ ، ثمَّ تَسْقُطَ الحِيطَانُ عَلَيْهَا .

(و) العَرْشُ : (الخَيْمَةُ) مِنْ خَشَبٍ وثُمَامٍ .

(و) العَرْشُ : (البَيْتُ الَّذى يُسْتَظَلُّ به ، كالعَرِيشِ) ،و مِنْهُ الحَدِيثُ «قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمْ يَوْمَ بَدْرٍ : أَلاَ نَبْنِى لَكَ عَرِيشاً تَسْتَظِلُّ بِهِ ، فقَالَ : بَلْ عَرْشٌ كعَرْشِ مُوسَى» ، (ج) أَى جَمْعُ الكُلِّ (عُرُوشٌ وعُرُشٌ) ،

(١) ديوانه ١٠٩ واللسان والصحاح والعباب والأساس والمقاييس ٤ /٢٦٥ .
ورواية الديوان : «تداركتما عبسا وقد ... إذ زلت بأقدامها ...
(٢) سورة البقرة الآية ٢٥٩ وسورة الكهف الآية ٤٢ .

(١) سورة الحجر الآية ٧٤ .

بضَمَّتَيْنِ ، (وأَعْرَاشٌ وعِرَشَةٌ) ، بِكَسْرٍ ففَتْــحٍ ، وقالَ ابنُ سِيدَه : وعِنْــدِى أَنّ عُرُوشاً جَمْعُ عَرْشٍ ، وعُرُشاً جَمْــعُ عَرِيشٍ ، ولَيْسَ جَمْعَ عَرْشٍ ؛ لأَنَّ بابَ فَعْــلٍ وفُعُلٍ كرَهْنٍ ورُهُــنٍ ، وسَحْــلٍ وسُحُلٍ لا يَتَّسِــعُ .

(و) العَرْشُ (مِنَ القَــوْمِ : رَئِيسُهُم المُــدَبِّرُ لأَمْــرِهِم) ، عَــلَى التَّشْبِيــهِ بِعَرْشِ البَيْتِ ، وبِهِ فُسِّرَقَوْلُ الخَنْسَاء :

كانَ أَبُو حَسَّانَ عَرْشــاً خَــوَى
مِمَّــا بَنــاهُ الدَّهْرُ دَانٍ ظَلِيــلْ[1]

أَىْ كانَ يُظِلُّنَا بتَدْبِيرِه فى أُمورِه .

(و) العَرْشُ: (القَصْرُ) ، وقَالَ كُراع: هُوَ البَيْتُ والمَنْزِلُ .

(و) العَرْشُ : كَوَاكِبُ قُدّامَ السِّمَاكِ الأَعْزَلِ ، وقال الجَوْهَرِىُّ : هِىَ (أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ صِغَارٌ ، أَسْفَلَ مِنَ العَــوّاءِ ، ويُقَالُ لَهَا : عَــرْشُ السِّمَاكِ ، وعَجُــزُ الأَسَدِ) .

وفى التَّهْــذِيبِ : عَــرْشُ الثُّرَيّــا : كَواكِبُ قَرِيبَةٌ منهــا .

(و) العَرْشُ : (الجَنَــازَةُ) ، وهُــوَ سَرِيرُ المَيِّتِ ، (قِيلَ : ومنه) الحَدِيثُ (« اهتَزَّ العَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بن مُعَاذٍ » واهتِزَازُه : فَرَحُهُ) بِحَمْلِ سَعْد عَلَيْــه إِلَــى مَدْفَنه ، وقِيلَ : إِنَّه عَــرْشُ اللهِ تَعالَى ؛ لانَّه قد جَاءَ فى رِوَايَةٍ ، أُخرَى «اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ لِمَوْتِ سَعْدٍ » ، وهُوَ كِنَايَةٌ عَن ارْتِيَاحِه برُوحِهِ حِينَ صُعِــدَ بــه ؛ لِــكرَامَتِه عَلَى رَبِّــه ، وقِيلَ : هُوَ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ ، وقد تَقَــدَّم البَحْثُ فى ذٰلِــكَ مَبْسُوطاً فى « ه ز ز » ، فراجِعْهُ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِــىّ : العَرْشُ : (المُلْكُ) ، بضَمِّ المِيمِ ، وهُوَ كِنَايَةٌ ، كمــا تَقدَّمَ ، عن الرّاغِبِ .

(و) العَرْشُ : (الخَشَبُ تُطْوَى بهِ البِئْرُ بَعْدَ أَنْ تُطْــوَى) ، أَى يُطْــوَى أَسْفَلُهَا ، (بِالحِجارَةِ قَدْرَ قامَة) ، قالَهُ الجَــوْهَرِىُّ ، وقــد عَرَشَهــا يَعْرِشُهَا ، ويَعْــرُشُهَا ، فَأَمَّــا الطَّــىُّ فبالحِجــارَةِ

(١) ديوانها ١٩١ باختلاف فى بعض ألفاظ عجزه ، واللسان والعباب والأساس ، وفيه كان أبو غسان والمقاييس ٤ /٢٦٥ . ومادة (خوى) وفى مطبوع التاج « حوى » والتصحيح من الأساس واللسان .

عرش

خاصَّةً ، وإذا كانَتْ كُلُّهَا بالحِجَارَةِ فَهِي مَطْوِيَّةٌ ولَيْسَتْ مَعْرُوشةً .

(و) العَرْشُ (مِنَ القَدَمِ : ما نَتَأَ مِنْ ظَهْرِ القَدَمِ) ، وفِيهِ الأَصَابِعُ ؛ ويُضَمُّ ، والجَمْعُ أَعْرَاشٌ وعِرَشَةٌ.

(و) العَرْشُ : (المِظَلَّةُ ، وأَكْثَرُ ما يَكُونُ مِنْ قَصَبٍ) ، وقَدْ تُسَوَّى مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ، ويُطْرَحُ فَوْقَهَا الثُّمامُ ، كمَا نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ عَنِ العَرَبِ .

(و) العَرْشُ : (الخَشَبُ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْه المُسْتَقِي) ، وهُوَ بِناءٌ يُبْنَى مِنْ خَشَبٍ عَلَى رَأْسِ البِئْرِ يَكُونُ ظِلاَلاً ، فإِذا نُزِعَت القَوائمُ سَقَطَتِ العُرُوشُ ، قالَه ابنُ بَرِّيّ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ :

ومَا لِمَثَاباتِ العُرُوشِ بَقِيَّةٌ
إِذا اسْتُلَّ مِنْ تَحْتِ العُرُوشِ الدَّعائمُ [1]

قُلْتُ : وهُوَ قَوْلُ القُطامِيّ عُمَيْرِ بنِ شُيَيْمٍ ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : والمَثابَةُ أَعْلَى البِئْرِ حَيْثُ يَقُومُ السّاقِي ،وقَالَ آخَرُ :

(١) ديوان القطامى ٤٨ ، واللسان ، وفيه بيتان بعده والصحاح والعباب والأساس ، والمقاييس ٤ / ٢٦٦ ومادة (ثوب) .

* أَكُلَّ يَوْمٍ عَرْشُهَا مَقِيلِي [1] *

(و) العَرْشُ (للطَّائِرِ : عُشُّهُ) الَّذِي يَأْوِي إِلَيْه .

(و) العُرْشَانِ ، (بالضَّمِّ : لَحْمَتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ فِي ناحِيَتَيِ العُنُقِ) ، بَيْنَهُمَا الفَقَارُ ، قالَ العَجّاجُ :

* وامْتَدَّ عُرْشَا عُنْقِه للُقْمَتِهْ [2] *

(أَوْ) هُمَا (فِي أَصْلِهَا) ، أَي العُنُقِ ، قالَهُ أَبو العَبّاس : وفي بَعْضِ النُّسَخِ : أَصْلِهِمَا ، وهُوَ غَلَطٌ ، (أَوْ) هُمَا الأَخْدَعانِ ،وهُما(مَوْضِعَا المِحْجَمَتَيْنِ) ، قالَه ابنُ عَبّادٍ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ فِيما أَنْشَدَهُ الأَصْمَعِيّ :

وعَبْدُ يَغُوثَ يَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ
قد احْتَزَّ عُرْشَيْهِ الحُسَامُ المُذَكَّرُ [3]

يَعْنِي عَبْدَ يَغُوثَ بنَ وَقّاصٍ المُحَارِبِيّ ، وكانَ رَئِيسَ مَذْحِجَ يَوْمَ الكُلاَبِ ، ولَمْ يُقْتَلْ ذٰلِكَ اليَوْمَ ، وإِنَّمَا أُسِرَ وقُتِلَ بَعْدَ ذٰلِكَ .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) ديوانه ٢٣٦ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤ /٢٦٧ .

عرش

(و) قال ابنُ عَبّاد : والعُرْشانِ : (عَظْمانِ فى اللَّهَاةِ يُقِيمانِ اللِّسَانَ) ، ومنْهُ حَدِيثُ مَقْتَلِ أَبى جَهْلٍ ، لَعَنَه اللهُ تعالَى ، قالَ لابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِىَ اللهُ تعالَى عَنْهُ : «سَيْفُكَ كَهَامٌ ، فَخُذْ سَيْفِى فاحْتَزَّ بِهِ رَأْسِى مِنْ عُرْشَىَّ» [1] .

(و) العُرْشُ : (آخِرُ شَعرِ العُرْفِ مِن الفَرَسِ) ، وهُمَا عُرْشَانِ فَوْقَ العِلْبَاوَيْنِ ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) العُرْشُ : (الأُذُنُ) . وقَالَ الأَصْمَعِىُّ : العُرْشَانِ : الأُذُنانِ ، سُمِّيَا عُرْشَيْنِ لِمُجاوَرَتِهِما عُرْشَ العُنُقِ ، ويُقَالُ : أَرادَ فُلانٌ الإِقْرارَ بِحَقِّى فنَفَثَ فُلانٌ فى عُرْشَيْه ، إِذا سَارَّه ، وإِذا سَارَّهُ فى أُذُنَيْه فقَدْ دَنَا مِن عُرْشَيْهِ نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ والصاغانىُّ .

(و) العُرْشُ (: الضَّخْمَةُ من النُّوقِ كأَنَّهَا مَعْرُوشَةُ الزَّوْرِ) ، قَالَ عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ :

عُرْشٌ تُشِيرُ بقِنْوَانٍ إِذا زُجِرَتْ
من خَصْبَةٍ بَقِيَتْ منها شَمالِيلُ [2]

(و) العُرْشُ : (مَكَّةُ) المُشَرَّفَةُ نَفْسُهَا (أَوْ بُيُوتُهَا القَدِيمَةُ ، ويُفْتَحُ) ، كالعُرُوشِ ، بالضَّمِّ ، نَقَلَهُ المصَنِّفُ فى البَصَائِرِ ، وقِيلَ : هُو جَمْعٌ ، وَاحِدُه عَرْشٌ وعَرِيشٌ ، وعَنْ أَبِى عُبَيْدٍ : عُرُوشُ مَكَّةَ : بُيُوتُها ؛ لأَنَّهَا كانَت عِيدَاناً تُنْصَبُ ، ويُظَلَّلُ عَلَيْهَا .

(أَو) العَرْشُ ، (بالفَتْحِ ، مَكَّةُ) ، شَرَّفَها اللهُ تَعالَى ، (كالعَرِيشِ) ، نَقَلَه الأَزْهَرِىّ ، (وبالضَّمِّ : بُيُوتُهَا ، كالعُرُوشِ) ، ويُقَال : إِنَّ العُرُوشَ جَمْعُ عَرْشٍ ، والعُرُشُ : جَمْعُ عَرِيشٍ ، كقَلِيبٍ وقُلُبٍ ، فالعُرُوشُ حِينَئذٍ جَمْعُ الجَمْعِ ، فصارَ المَجْمُوعُ مِمَّا ذَكَرَهُ من أَسماءِ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللهُ تعالى خَمْسَةً : العُرْشُ ، والعُرُوش ، بضَمِّهِما ،

---

[1] ضبط فى اللسان – ضبط حركات – (عُرْشِى) مفردا مضافا لياء المتكلم ، وإيراده شاهدا على قوله : والعُرشان يقتضى أن يكون مثنّى مضافا لياء المتكلم فيضبط بفتح الشين وتشديد الياء .

[2] اللسان ، وفى المفضلية ٢٦ : ١٠ برواية «عَنْسٍ . . . بقيت فيها .

عرش

والعَـرْشُ بالفَتْـحِ ، والعَـرِيـشُ ، كأَميرٍ ، والعُرُش ، بضَمَّتَيْن ، فتأَمَّل .

(و) العُـرْشُ : (مَـا بَيْـنَ العَيْـرِ والأَصَابِـعِ مِنْ ظَهْرِ القَدَمِ) مِـنْ ظَاهِـرٍ ، عـن ابنِ عَبّاد ، وقـال ابنُ الأَعْرَابـيّ : ظَهْرُ القَدَمِ : العُرْشُ ، وبَاطِنُه : الأَخْمَصُ ، (ويُفْتَـحُ ، ج : عِرَشَةٌ) ، بـكَسْرٍ ففَتْـحٍ ، (وأَعْراشٌ) .

(وقَوْلُ سَعْد) ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنـهُ ، حينَ بَلَغَهُ أَنَّ مُعاوِيَةَ يَنْهَى عَنْ مُتْعَةِ الحَجِّ ، فقالَ : تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم (وفُـلانٌ كافِرٌ بالعُرُش . يَعْنِـى مُعَاوِيَةَ) ، رَضِيَ اللهُ تَعالَـى عنـه ، وأَرادَ بالعُرُش بُيُوتَ مَكَّةَ ، يَعْنِـى وهُوَ (مُقِيمٌ بِمَكَّةَ) ، أَى بِبُيُوتِهَا فى حالِ كُفْرِه قَبْلَ إِسْلامه ، وقِيـلَ : أَرادَ بِهِ أَنَّهُ كانَ مُخْتَفِياً فى بُيُوتِ مَكَّةَ ، فَمَنْ قالَ عُرُشٌ فواحِدُهـا عَرِيشٌ ، مثـلُ قُلُبٍ وقَلِيبٍ ، ومَـنْ قـالَ عُرُوشٌ فـوَاحِدُهَا عَرْشٌ ، مِثْلُ فَلْسٍ وفُلُوسٍ .

(وبَعِيـرٌ مَعْـرُوشُ الجَنْبَيْنِ) ، أَىْ (عَظِيمُهُمَا) ، كمـا تُعْرَشُ البِئْرُ إِذا طُوِيَت .

(وعُرِشَ الوَقُـودُ ، وعُرِّشَ) تَعْرِيشاً (مَجْهُولَيْنِ) ، إِذا (أُوقِدَ وأُدِيمَ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(والعَـرِيشُ ، كالهَـوْدَجِ) تَقْعُـدُ المَرْأَةُ فِيـهِ عـلى بَعِيـرٍ ، ولَيْسَ به ، نَقَلَـهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقـالَ الرّاغِبُ : تَشْبِيهـاً فى الهَيْئَةِ بعَرْشِ الـكَرْمِ .

(و) العَـرِيشُ : (ما عُرِّشَ لِلْكَرْمِ) مِـنْ عِيدَانٍ تُجْعَـلُ كهَيْئَةِ السَّقْفِ ، فتُجْعَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ الـكَرْمِ .

(و) العَرِيشُ : (خَيْمَةٌ من خَشَبٍ وثُمَامٍ) ، وأَحْيَاناً تُسَوَّى مِنْ جَرِيـدِ النَّخْلِ ، ويُطْرَح فَوْقَهـا الثُّمَامُ ، (ج عُرُشٌ) ، كقَلْبٍ وقُلُبٍ ، ومنـه عُرُشُ مَكّة ؛ لأَنَّهَـا تَـكُونُ عِيـدَاناً تُنْصَب ويُظَلَّلُ عَلَيْها ، قالَه أَبو عُبَيْدَةَ .

(و) الـعَـرِيـشُ : (د ، ق) أَوَّلَ (أَعْمَـالِ مِصْـرَ) فى نَاحِيَـةِ الشَّامِ (خَرِبَتْ) ، كَذَا فى النُّسَـخِ ، وكَـانَ

الأَوْلَى أَنْ يَقُولَ : خَرِبَ ، وأَمّا الصّاغَانِىُّ فَقَالَ : مَدِينَةٌ ، وهِىَ الآنَ خَرَابٌ .

قُلْتُ : ولَهَا قَلْعَةٌ مَتِينَةٌ وقَدْ عَمِرَت بَعْدَ زَمَنِ المُصَنِّف ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، وهِىَ الآنَ آهِلَةٌ ، بَيْنَهَا وبَيْنَ غَزَّةَ مَسافَةٌ قَرِيبَةٌ .

(و) العَرِيشُ : (أَنْ يَكُونَ فى الأَصْلِ الوَاحِدِ أَرْبَعُ نَخَلات أَوْ خَمْسٌ) ، وهٰكذا فى التَّكْمِلَةِ أَيْضاً ، وقَدْ قلَّدَهُ المُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللهُ ، والَّذِى فى التَّهْذِيب يُخَالِفُهُ ، فإِنَّهُ قَالَ : والعَرْشُ : الأَصْلُ يَكُونُ فِيهِ أَرْبَعُ نَخَلات أَوْ خَمْسٌ ، حَكَاه أَبو حَنِيفَةَ عن أَبِى عَمْرٍو ، وإِذَا نَبَتَتْ رَوَاكِيبُ أَرْبَعٌ أَو خَمْسٌ عَلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ فهو العَرِيشُ .

(وعَرَشَ) الرَّجُلُ (يَعْرِشُ) ، بالكَسْرِ ، (ويَعْرُشُ) ، بالضَّمّ : (بَنَى عَرِيشاً) ، قَرَأَ ابنُ عامِرٍ وأَبُو بَكْرٍ فى الأَعْرَافِ وفى النَّحْلِ ﴿يَعْرُشُونَ﴾[1] بالضَّمّ ، والباقُونَ بالكَسْرِ ، (كأَعْرَشَ) ، عن الزَّجّاجِ ، (وعَرَّشَ) تَعْرِيشاً .

(و) عَرَشَ (الكَلْبُ) ، إِذا (خَرِقَ ولَمْ يَدْنُ لِلصَّيْدِ) .

(و) عَرَشَ (الرَّجُلُ : بَطِرَ وبُهِتَ ، كعَرِشَ ، بالكَسْرِ ، عَرَشاً) ، مُحَرَّكَةً ، (وعَرْشاً) ، بالفَتْحِ .

قُلْتَ : كَلامُ المصَنِّفِ هُنَا غَيْرُ مُحَرَّرٍ ؛ فإِنَّ الَّذِى نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ما نَصُّه : يُقَالُ لِلْكَلْبِ إِذا خَرِقَ ولَمْ يَدْنُ لِلصَّيْدِ : عَرِسَ وعَرِشَ بالكَسْر ، أَىْ بالسِّينِ والشِّين ، وكِلاهُمَا من باب فَرِحَ ، وقَالَ شَمِرٌ : وعَرِشَ فُلانٌ وعَرِس عَرَشاً وعَرَساً : بَطِرَ وبُهِتَ ، كُلٌّ بمَعْنًى ، فصَحَّفَ المُصَنِّفُ أَحَدَهُمَا ، وظَنَّ أَنَّهُمَا بالشِّينِ ، وجَعَلَ الاخْتِلاَفَ فى الأَبْوَابِ ، وتَقَدَّمَ لَهُ فى السِّينِ أَيْضاً أَنَّ العَرَسَ ، مُحَرَّكَةً : الدَّهَشُ ، وقَدْ عَرِسَ كفَرِحَ ، ولَمْ يَذْكُرْ هُنَاكَ البَابَ الثّانِىَ ، وقَالَ أَيْضاً فى السِّين : عَرِسَ ، كفَرِحَ :

(١) سورة النحل الآية / ٦٨ .

بَطِـرَ ، فظَهَرَ بِذٰلِكَ أَنْ عَرِش وعَرِس بالشِّينِ والسِّينِ كِلاَهُمَـا كفَـرِحَ ، بمَعْنَـى خَـرَقِ الـكَلْبِ والبُهْتَـةِ ، فتَأَمَّـلْ . وراجِـعْ فى مستَدْرَكَـات حَـرْفِ السِّين؛ فقَدْ اسْتَدْلَلْنَا هُنَـاكَ بقَوْلِ أَبِـى ذُؤَيْبٍ وغَيْرِه .

(و) عَرَش (البَيْتَ) يَعْرِشُهُ عَرْشاً وعُرُوشاً : (بَنَاهُ) ، وبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَهُ تعالَى ﴿وما كَانُوا يَعْرِشُون﴾[1] أَىْ يَبْنُونَ ، كَما نَقَلَه عَنْهُ الراغِبُ .

(و) عَرَش (الـكَرْمَ) يَعْرُشُه (عَرْشاً وعُرُوشاً :) عَمِلَ لَهُ عَرْشاً ، و(رَفَـعَ دَوَالِيَـهُ عَلَـى الخَشَبِ ، كعَـرَّشَهُ) تَعْـرِيشاً ، وقِيـلَ : عَرَّشَه تَعْرِيشاً ، إذا عَطَفَ العِيدانَ الَّتِـى تُرْسَلُ عَلَيْهَـا قُضْبَانُ الـكَرْمِ .

(و) عَـرَش (البِئْـرَ) يَعْـرِشُه[2] ويَعْرُشُه عَرْشاً : (طَوَاهَا بالحِجَارَة) عَلَى (قَـدْرِ قامَـةٍ من أَسْفَلِهَا ، و) طَـوَى (سَائرَهَا بالخَشَبِ) ، فَهِـىَ مَعْرُوشَةٌ .

(و) عَرَش (فُلاناً) يَعْرِشُه عَرْشـاً : (ضَرَبَه فى عُرْش رَقَبَتِه) ، أَىْ أَصْلِهَا .

(و) عَـرَش (بالمَكَـانِ) يَعْـرِش عُرُوشاً (: أَقام) .

(وعَرِش بغَرِيمِه ، كسَمِـعَ) ، عَرْشاً : (لَزِمَهُ) . ونَقَلَ ابنُ القَطَّاع عن ابنِ الأَعْرَابِـىّ : عَرَش بغَرِيمِهِ ، مِنْ حَـدِّ ضَرَبَ .

(و) عَرِش (عَنِّى : عَدَلَ) ، وتَقَدَّم أَنَّ ذٰلِكَ فى السِّين ، وجَعَلَهُ هُنَاكَ مِـن بابِ ضَرَبَ ، فتَأَمَّلْ .

(و) عَرِش (عَـلَىَّ ما عِنْدَ فلان :امْتَنَعَ) ، وهٰـذا عن ابـنِ الأَعْرَابِـىِّ بالسِّين المُهْمَلَة .

(وعَرَّش الحِمَارُ برَأْسِهِ) ، هٰـكذا فى النُّسَخِ ، وهُوَ غَلَطٌ ، والصَّوابُ بِعَانَتِهِ ، كَمَا فى الصّحاحِ ، (تَعْرِيشاً : حُمِـلَ عَلَيْهِ) ، والصَّوَابُ عَلَيْهَا (فرَفَعَ رَأْسَهُ) ، وقِيلَ : صَوْتَه ، وفَتَح فَمَه ، (و) قيل : إذا (شَحَا فاهُ) بَعْدَ الكَرْفِ ، ونَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ هٰكَذَا ، وجَعَلَهُ من حَدِّ ضَرَبَ .

(١) سورة الأعراف الآية ١٣٧ .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : قوله : يعرشه ويعرشه ، الأولى تأنيث الضمير كما فى المتن .

(و) عَرَّشَ (البَيْتَ) تَعْرِيشاً: (سَقَفَهُ) وَرَفَع بِناءَهُ.

(و) عَرَّشَ عَنِّى (الأَمْرُ) تَعْرِيشاً: (أَبْطَأَ). هٰذا هُوَ الصّوابُ، كما هو نَصُّ أَبِى زَيْدٍ، فقَوْلُه: (بِهِ) لا حَاجَةَ إِلَيْه، وأَنْشَدَ أَبو زَيْدٍ بَيْتَ الشَّمّاخِ:

ولَمّا رَأَيْتُ الأَمْرَ عَرَّشَ هَوْنُه
تَسَلَّيْتُ حاجَاتِ الفُؤادِ بِشَمَّرا[1]

يَصِفُ فَوْتَ الأَمْرِ وصُعُوبَتَه بقَوْله: عَرَّشَ هَوْنُه، ويُرْوَى عَرَّشَ هَوِيَّةٍ، مِنْ عَرَّشَ الْبِئْرَ.

(وتَعَرَّشَ بالبَلَدِ: ثَبَتَ)، عن أَبِى زَيْدٍ.

(و) تَعَرَّشَ (بالأَمْرِ: تَعَلَّقَ) بِهِ، (كتَعَرْوَشَ)، عن الصّاغَانِىّ.

(واعْتَرَشَ العِنَبُ)، إِذا (عَلاَ عَلَى العَرِيشِ). وفى المُفْرداتِ: رَكِبَ عَرِيشَه، وفى المُفْرَداتِ[2]: اعْتَرَشَ العِنَبُ العَرِيشَ اعْتِرَاشاً: عَلاَهُ عَلَى العِرَاشِ.

وفى الأَساسِ: اعْتَرَشَتِ القُضْبَانُ عَلَى العَرِيشِ: عَلَتْ واسْتَرْسَلَت، وهُوَ مُطَاوِعُ عَرَّش، كرَفَعَ وارْتَفَعَ.

(و) اعْتَرَشَ (فُلاَنٌ: اتَّخَذَ عَرِيشاً).

(و) اعْتَرَشَ (الدَّابَّةَ: رَكِبَهَا، كاعْتَرَسَها)، بالسِّينِ المُهْمَلَة، وقَدْ أَهْمَلَه هُنَاكَ، واسْتَدْرَكْنَاهُ عَلَيْه، ولٰكِنّ الّذى صَرَّحَ بِه أَئمَّةُ اللُّغَة: اعْتَرَسَ الفَحْلُ النَّاقَةَ؛ إِذَا بَرَّكَهَا لِلضِّرَابِ، وقِيلَ أَكْرَهَها للبُرُوكِ، ولَمْ يَذْكُرُوا الاعْتِرَاسَ بمَعْنَى الرُّكُوبِ، فتَأَمَّلْ، وكَذَا قَالَ الأَزْهَرِىُّ وابنُ سِيدَه وغيرُهُمَا: اعْتَرَسَ الدّابَّةَ، (واعْرَوَّشَها وتَعَرْوَشَهَا)، أَى رَكِبَها، ولَمْ يَذْكُر اعْتَرَشَ بِهٰذا المَعْنَى أَصْلاً، فقَد خالَفَ المُصَنِّفَ، وأَحالَ على مالَمْ يُذْكَر، وفى بَعْضِ النُّسَخِ كاعْتَرَشَها، بالشِّينِ المُعْجَمَة، هٰكذا هُوَ فى غالِبِ النُّسَخِ، وهُوَ خَطَأٌ ظاهِرٌ.

(والمُعَرْوِشُ)، أَىْ كمُدَحْرِجٍ،

(١) ديوانه ١٣٢، واللسان والصحاح والتكملة والعباب والمقاييس ٤/٢٦٦ وانظر مادة (شمر) ومادة (هوا).

(٢) في هامش مطبوع التاج، قوله، وفى المفردات، كان مقتضى الظاهر أن يقول: وفيها.

هٰكذا فى النُّسَخ ، والصَّوَابُ المُتَعَرْوِش : (المُسْتَظِلُّ بشَجَرَةٍ ونَحْوِها) ، وقَدْ تَعَرْوَشَ بِهَا ، كَمَا فى اللِّسَانِ وفى التَّكْمِلَة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

العَرْشُ : البَيْتُ ، عن كُرَاع ، والجَمْعُ عُرُوشٌ .

وعَرَّشَ الطائِرُ تَعْرِيشاً : ارْتَفَعَ وظَلَّلَ بجَنَاحَيْه مَنْ تَحْتَه .

وعَرَشَ العَرْشَ : عَمِلَه .

وعَرْشُ الكَرْمِ : مَا يُدْعَمُ بِه من الخَشَبِ .

وأَعْرَشَ الكَرْمَ ، لُغَةٌ فى عَرَشَه ، عن الزَّجّاجِ .

والعُرُوشَاتُ : الكُرُوم .

وعَرَشَ عَرْشاً : بَنَى بِنَاءً مِن خَشَبٍ .

والعَرِيشُ : الحَظِيرَةُ تُسَوَّى لِلْمَاشِيَةِ تَكُنُّها من البَرْدِ .

والعَرَائِشُ : الهَوَادِجُ ، عن ابنِ شُمَيْلٍ .

والإِعْرَاشُ : أَنْ تَمْنَعَ الغَنَمَ أَنْ تَرْتَعَ قالَ :

* يُمْحَى بِهِ المَحْلُ وإِعْرَاشُ الرِّمَمْ[1] *

ولَيْلَةٌ عَرْشِيَّةٌ : كَثِيرَةُ المَطَرِ ، كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلى نَوْءِ الثُّرَيَّا ، ويُحَرَّكُ ، أَى غَيْرُ مُطْمَئِنّة ، وبِهِمَا رُوِىَ قَوْلُ عَمْرِو بنِ أَحْمَرَ الباهِلِىّ يَصِفُ ثَوْرًا :

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرْشِيَّةٌ
شَرِيَتْ وبَاتَ على نَقاً مُتَلَبِّدِ[2]

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : عُرْشَانُ ، بالضَّمّ : اسْمُ رَجُلٍ .

وعَرْشَانُ ، بالفَتْحِ : بَلَدٌ تَحْتَ جَبَلِ التَّعْكَرِ ، باليَمَنِ ، نَقَلَه الصّاغَانِىّ .

---

(١) اللسان والعباب والتكملة ومنها ضبط « الرمم » أما ضبط اللسان فهو بضم الراء وضم الميم .

(٢) اللسان وانظر مادة (شرى) والصحاح والرواية فيها جميعا « على نقاً متهدم » بالميم وهو تحريف عقب عليه الصاغانى فى التكملة بأن الرواية الصحيحة « متهدد » وقال إن القافية دالية ، وأورد بيتا قبله وبيتا بعده . وفى العباب برواية « إلى نقا متلبد » وقبله بيت فيه . والبيت فى الأساس ، « نقا يتهدد » وفى المقاييس ٤ /٢٦٧« نقا متهدد » .
وفى مطبوع التاج « شربت » والتصحيح من مادة (شرى) ومن التكملة.

قُلْتُ : ومنه القاضِي صَفِــيُّ الدِّينِ ابنُ أَحْمَدَ بنِ عليِّ بنِ أَبــي بَكْـرٍ العَرْشانِــيّ ، ولِــيَ القَضاءَ باليَمَن :

والعُرَيْشَان : مَــوْضِعٌ ، قال القَتَّــالُ الــكِلابِــيُّ[1] :

عَفَا النَّجْدُ بَعْدِى فالعُرَيْشان فالبُتْرُ

وعوْرَش ، كجَوْهَرٍ : مَوْضِعٌ ، نَقَلَه الصّاغَانِــيّ .

واسْتَوَى عَلَى عَرْشِه ، إِذَا مَلَكَ .

والعُــرُش ، بضَمَّتَــيْنِ : عــلى[2] ساحِلِ اليَمَنِ .

وأَبُــو عَرِيش : مَدِينَةٌ باليَمَنِ مِــنْ عَمَلِ حَرَض ، وحَرَضُ ، آخِرُ بِــلادِ اليَمَنِ مِنْ جِهَةِ الحِجَازِ بَيْنَهَا وبَيْنَ حل[3] مَفَازَةٌ .

وابنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ[1] بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَشْعَرِيّ العَرِيشِيّ : مُحَدِّثٌ .

وأَبُو القاسِمِ بنُ المَهْدِيّ الحَكَمِــيّ العَرِيشِيّ : من أُدَباءِ الدَّهْرِ ، نَشَأَ بِأَبِى عَرِيش ، واخْتَصَّ بالسيِّدِ جَمَال الإِسلامِ ، مُحَمَّدِ بن صَلاَحٍ ، ولَهُ شِعْرٌ رائقٌ .

وأَبُو جَعْفَــرٍ ، مُحَمَّدُ بــنُ عَــرْش الوَاسِطِيّ ، رَوَى عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ البَغْدَادِيّ ، نَقَلَه ابنُ الطَّحَّانِ .

ومُحَمَّدُ بنُ حصْنٍ العُرَيْشِيّ مُصَغَّرًا ، رَوَى عن الشَّاذْكُونِيّ . ذَكَرَه المالِينِيّ .

وتَعَرَّشْنَا : تَخَيَّمْنَا .

والعَرَائِشُ : مَدِينَةٌ بالمَغْرِب .

وعَرْوَش ، كجَوْهَر : مَوْضِــعٌ ، قَــال عمرو ذُو الــكَلْبِ :

وأُمِّــي قَيْنَةٌ إِنْ لَــمْ تَرَوْنِــي
بعَرْوَشَ وَسْطَ عَرْعَرِهَــا الطِّوَالِ[2]

---

(١) معجم البلدان (البــتْر) وروايته « عفــا النَّــجْبُ . . » وأورده أيــضــا فى (النَّجْب) وعجز البيت .
* فبُرْقُ نِعَاجٍ منْ أُمَيْمَةَ فالحِجْرُ *

(٢) كذا فى مطبوع التاج وفى معجم البلدان « مدينة باليمن على الساحل وضبطه بالقلم بضم فسكون .

(٣) كذا فى مَطْبوع التاج ولعله تحريف صوابه (حلْى) وهى مدينة باليمن على ساحل البحر .

(١) فى هامش مطبوع التاج : قوله وابن عبد الرحمن الخ كذا بالأصل ، وحرره .

(٢) فى معجم البلدان « عَوْرَش » بتَقْديم الواو على الراء ، وكذلك ورد فى شرح أشعار الهذليين ٥٧٢

[ع ر ن ش]

(عِرِنْشٌ ،بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِىُّ وصاحبُ اللِّسَان، وهُوَ اسْمُ رَجُلٍ يُقَالُ له : عِرِنْشُ (بنُ سَعْدِ) بنِ سَعْدِ (بنِ خَوْلاَنَ) بنِ عَمْرِو بنِ حافِ ،(الخَوْلانِىّ) وإِخْوَتُه : رَبِيعَةُ ، وعبدُ الله ،وغَيْلانُ ، وهُمْ بَنُو سَعْد الأَصْغَرِ ، وإِخْوَتُه : عَمْرٌو ، وبَكْرٌ ، وحَبِيبٌ بَنُو سَعْد الأَكْبَرِ بنِ خَوْلاَنَ . قَالَهُ ابنُ الكَلْبِىّ .

[ع ش ش] *

(العَشَّةُ : النَّخْلَةُ إِذا قَلَّ سَعَفُهَا ، ودَقَّ أَسْفَلُهَا) ، وصَغُر رَأْسُهَا .

(وقد عَشَّتْ ، وعَشِشَتْ) ، إِذا كانَتْ كَذٰلِكَ .

وقِيلَ لِرَجُلٍ : مَا فَعَلَ نَخْلُ[1] بَنِى فلانٍ؟فقَال:عَشَّشَ أَعْلاَهُ ، وصَنْبَرَ أَسْفَلُه .

والاسْمُ العَشَشُ .

(و) العَشَّةُ : (الشَّجَرَةُ اللَّئيمَةُ المَنْبِتِ ، الدَّقِيقَةُ القُضْبَانِ) ، قال جَرِيرٌ :

فَمَا شَجَرَاتُ عِيصِكَ فى قُرَيْشٍ
بِعَشّاتِ الفُرُوعِ ولاضَوَاحِى[1]

(و) العَشَّةُ (:المَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ القَلِيلَةُ اللَّحْمِ) ، وكَذٰلِكَ الرَّجُل، وأَطْلَقَ بَعْضُهم العَشَّةَ مِنَ النِّساءِ فقال ؛ هِىَ القَلِيلَةُ اللَّحْمِ ، (أَو الدَّقِيقَةُ عِظَامِ اليَدِ والرِّجْلِ) ، وقِيلَ : عِظَامُ الذِّراعَيْنِ والسّاقَيْنِ ، وكَذٰلِكَ الرَّجُل ، قال :

لَعَمْرُكَ ما لَيْلَى بِوَرْهَاءَ عَنْفَصٍ
ولا عَشَّةٍ خَلْخَالُهَا يَتَقَعْقَعُ[2]

(وهُوَ عَشٌّ) : مَهْزُولٌ ضَئِيلُ الخَلْقِ ، أَنشد ابنُ الأَعْرَابِىّ :

تَضْحَكُ مِنِّى أَنْ رَأَتْنِى عَشَّا
لَبِسْتُ عَصْرَىْ عُصُرٍ فامْتَشَّا[3]

(وعَشَّ بَدَنُه) ، أَى الإِنْسَانِ ، (عَشَاشَةً) ، بالفَتْحِ ، (وعُشُوشَةً) ،

(١) فى مطبوع التاج «بنخل» ، والتصحيح من اللسان والنص فيه .

(١) ديوانه ٩٩ واللسان والعباب والجمهرة ٣/١٩٤ والمقاييس ٤/٤٥ .
(٢) اللسان والعباب والمقاييس ٤/٤٤ ومادة (عنفص) .
(٣) اللسان والعباب .

بالضَّمّ ، (وعَشَشاً) ، بالتَّحْرِيك : (نَحِلَ وضَمُرَ) .

(والعَشّ) ، بالفَتْح : (الفَحْلُ يُبْصِرُ ضَبْعَةَ النّاقَةِ ، ولا يَظْلِمُها ، عن أَبِى عَمْرٍو ، وأَنشد :

عَشّ بريحِ البَوْلِ غَيْرِ ظَلّامْ[1]
بِرِزٍّ رَقْطَاءَ كَثِيرِ التَّنْآمْ

(و) العَشّ : (الطَّلَبُ) ، لُغَةٌ فى السِّين .

(و) العَشّ : (الجَمْعُ والكَسْبُ) .

(و) العَشّ : (الضَّرْبُ) ، يُقَال : عَشَّهُ بالقَضِيبِ عَشًّا ، إذا ضَرَبَهُ به ضَرَبَاتٍ .

(و) العَشّ : (تَرْقِيعُ القَمِيصِ) ، وقَدْ عَشَّهُ فانْعَشّ .

(و) العَشّ : (إِقْلالُ العَطَاءِ) ، يقال : عَشَّ المَعْرُوفَ يَعُشُّهُ عَشًّا ، إذا قَلَّلَه ، قالَ رُؤْبَةُ :

* حَجّاجُ مَا سَجْلُكَ بالمَعْشُوشِ[2] *

(و) العَشّ أَيضاً : (العَطَاءُ القَلِيلُ) ، يُقَال : سَقَى سَجْلاً عَشًّا ، أى قَلِيلاً نَزْرًا ، وقال :

* يُسْقَيْنَ لاعَشًّا ولا مُصَرَّدَا[1] *

(و) العَشّ : (لُزُومُ الطّائِرِ عُشَّهُ .)

(و) هُوَ (بالضَّمّ : مَوْضِعُ الطّائِرِ) ، الَّذِى (يَجْمَعُهُ من دُقَاقِ الحَطَبِ) وغَيْرِها ، (فى أَفْنَانِ الشَّجَرِ) فيَبِيضُ فيه ، فإذا كانَ فى جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِمَا ، فهو وَكْرٌ ، ووَكْنٌ ، وإذا كانَ فى الأَرْضِ فهُوَ أُفْحُوصٌ وأُدْحِىٌّ ، كَذَا فى الصّحاح ، (ويُفْتَحُ) . وفى التَّهْذِيب : العُشّ ، للْغُرَابِ وغَيْرِه على الشَّجَرِ إذا كَثُفَ وضَخُمَ .

(و) فى المَثَلِ فى خُطْبَةِ الحَجّاج : («لَيسَ) هٰذا (بِعُشِّكِ فادْرُجِى ») ، أَرادَ بعُشِّ الطّائِرِ ، (أَى لَيْسَ لَكِ

(1) كتاب الجيم لأبى عمرو الشيبانى (ورقة ١٦٤ أ) وأورده بسين مهملة وما هنا كما فى التكملة (نسخة عارف والعباب فى خمسة مشاطير وفى مطبوع التاج : يرز رقطاء) بالياء المثناة مضارع رز ، والمثبت من المرجعين المذكورين بباء الجر .

(2) ديوانه ٧٨ و١٧٦ ، واللسان والصحاح والعباب والتكملة وعقّب الصاغانى= بقوله : وقوله : « حجّاج » سهو ، والرواية « حارث » .
وهى كما وردت فى العباب وهو يمدح بهذه الأرجوزة الحارث بن سُلَيْم الهُجَيْمىّ ويروى : بالتعطيش .

(3) اللسان والمقاييس ٤/٤٥ .

عشش

فيهِ حَقٌّ فامْضِي) ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَه فَوْقَ قَدْرِه ، ولِمَنْ يَتَعَرَّضُ إِلَى شَيْءٍ لَيْسَ منه، ولِلمُطْمَئِنّ فى غَيْرِ وَقْتِه ، فيُؤْمَرُ بالجِدِّ والحَرَكَة ، وفى الأَسَاس : يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْزِلُ مَنْزِلاً لا يَصْلُحُ له .

(وعُشُّ بنُ لَبِيدِ بنِ عَدَّاء) بنِ لبيدٍ[1] بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ رِزَاحِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ حَرَامِ بنِ ضِنَّةَ بنِ [عَبْدِ بن كَبِيرِ بن عُذْرَةَ بن] [2] سَعْدِ هُذَيْم (شاعِرٌ)[3] . وسَعْدُ بنُ قُضَاعِيٌّ ، مِنْ وَلَدِه أَبو العَبّاسِ العُشِّيّ الشاعِرُ .

(وذُو العُشِّ : ع ، ببِلادِ بَنِي مُرَّةَ) .

(وأَعْشَاشٌ) ، كَأَنَّهُ جَمْعُ عُشٍّ (: ع ، بِبِلادِ بَنِي سَعْدٍ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، وقالَ ياقُوت : هو مَوْضِعٌ فى بِلادِ بَنِي تَمِيمٍ لِبَنِي يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ ، قالَ الفَرَزْدَقُ :

عَزَفْتَ بأَعْشاشٍ وما كِدْتَ تَعْزِفُ
وأَنْكَرْتَ مِنْ حَدْرَاءَ ما كُنْتَ تَعْرِفُ

(١) فى معجم الشعراء للمرزبانى ١٧١ : بن أمية .
(٢) زيادة من جمهرة أنساب العرب وغيره وفى مطبوع التاج « بن حزام بن ضبة » والصواب من غيره .
(٣) فى التبصير : شاعر جاهلى وكتب فيه : عش بن لبيب العذرى وانظر المرزبانى : ١٧١ .

ولَجَّ بكَ الهِجْرَانُ حَتَّى كَأَنَّمَا
تَرَى المَوْتَ فى البَيْتِ الَّذِى كُنْتَ تَأْلَفُ[1]

وقالَ ابنُ بَعْجَاءَ الضَّبِّيُّ :

أَيا أَبْرَقَيْ أَعْشَاشَ لا زَالَ مُدْجِنٌ
يَجُودُكُمَا حَتَّى يُرَوَّى ثَرَاكُمَا
أَرانِيَ رَبِّي حِينَ تَحْضُرُ مِيتَتِي
وفى عِيشَةِ الدُّنْيَا كما قَدْ أَرَاكُمَا[2]

وقِيلَ : هُوَ مَوْضِعٌ بالبَادِيَة (قُرْبَ طَمِيَّةَ) ، مقابِلٌ لها ، بالقُرْبِ مِن مَكَّةَ ، شَرَّفَها اللهُ تَعَالَى ، قال الصّاغَانِيّ : وقَدْ وَرَدْتُه .

قُلْتُ : ورُوِىَ قَوْلُ الفَرَزْدَق « بإِعْشَاش » ، بالكَسْرِ ، أَى عَزَفْتَ بكُرْه ، يَقُول : عَزَفْتَ بكُرْهِكَ عمّن كُنتَ تُحِبُّ ، وقِيلَ : الإِعْشَاش : الكِبَرُ ، أَى عَزَفْتَ بِكِبَرِكَ عَمَّن تُحِبّ . وهٰذه عن الصّاغَانِيّ .

(و) مِن أَمْثالِهِمْ : « (تَلَمَّسْ أَعْشَاشَكَ » ، أَىْ تَلَمَّس العِلَلَ والتَّجَنِّيَ

(١) ديوانه ٥٥١ ، واللسان والعباب والمقاييس ٤ /٤٧ . ومعجم البلدان (أعشاش) ومادة (حدر) ومادة(عزف).
(٢) معجم البلدان (أعشاش) .

فى أَهْلِكَ) وذَوِيكَ، وهو قَرِيبٌ من قَوْلِهِم: «لَيْسَ بِعُشِّكِ فادْرُجِى».

(والعَشْعَشُ)، بالفَتْحِ، كما ضَبَطَه الصّاغانِىّ، (ويُضَمّ)، كمَا ضَبَطَهُ الجَوْهَرِىُّ، وحَكَاه عن ابن الأَعْرَابِىّ كالعَصْعَصِ والعُصْعُصِ، قالَ: هُوَ (العُشُّ المُتَرَاكِبُ بَعْضُه فِى بَعْضٍ) أَىْ عَلَى بَعْضٍ.

(والمَعَشُّ: المَطْلَبُ)، قالَهُ الخَلِيلُ، وقَالَ ابنُ سِيدَه نَقْلاً عن غَيْرِ الخَلِيلِ: هُوَ المَعَسُّ، بالسِّين، وقد تَقَدَّم.

(وبِهاءٍ: الأَرْضُ الغَلِيظَةُ)، كالعَشَّةِ، عن الأَزْهَرِىّ.

(و) قال أَبو زَيْد: (جَاءَ بِهِ) أَىْ بالمالِ (من عِشِّه وبِشِّه)، وعِسِّه وبِسِّه، أَىْ مِنْ حَيْثُ شاءَ، (لُغَةٌ فِى السِّينِ) المُهْمَلَةِ، وقَدْ تَقَدَّم.

(وأَعَشَّ) الرَّجُلُ: (وَقَعَ فى أَرْضٍ عَشَّةٍ)، أَىْ غَلِيظَةٍ، قالَهُ أَبُو خَيْرَةَ.

(و) أَعَشَّ (فُلاناً عَنْ حاجَتِه: صَدَّهُ) ومَنَعَهُ، عن ابنِ دُرَيْد، وقِيلَ: أَعْجَلَه، كأَحَشَّه، وكَذَا أَعَشَّ به.

(و) أَعَشَّ (الظَّبْىَ) مِنْ كِنَاسِه: (أَزْعَجَهُ)، عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) أَعَشَّ (القَوْمَ: نَزَلَ مَنْزِلاً قَدْ نَزَلُوهُ) مِنْ قَبْلِهِ على كُرْه (فآذاهُم حَتَّى تَحَوَّلُوا) من أَجْلِهِ وأَذِيَّتِه، قالَ الفَرَزْدَقُ يَصِفُ قَطَاةً:

وصادِقَة ما خَبَّرَتْ قَدْ بَعَثْتُها ... طَرُوقاً وباقِى اللَّيْلِ فى الأَرْضِ مُسْدِفُ

وَلَوْ تُرِكَتْ نامَتْ ولٰكِنْ أَعَشَّهَا ... أَذًى مِن قِلاص كالحَنِىِّ المُعَطَّفِ[1]

كَذَا رواهُ اللَّيْثُ بالعَيْن، واسْتَدْرَكَ عَلَيْه تَوْبَةُ وأَبُو الهَيْثَمِ، وقالاَ: هُوَ بالغَيْنِ المُعْجَمَة.

(و) أَعَشَّ (اللهُ تَعالَى بَدَنَه: أَنْحَلَهُ)، دُعاءٌ عَلَيْه.

(وعَشَّشَ الطّائِرُ تَعْشِيشاً: اتَّخَذَ عُشًّا، كاعْتَشَّ) اعْتِشَاشاً، قالَ أَبو

---

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤/٤٧، والبيتان فيهما إقواء وانظر الحيوان ٥/٢٨٧ و٥٧٨. وفى نسخة منه «كالحنى يعطف» فلاإقواء.

مُحَمَّـدِ الفَقْعَسِيّ[1] يَصِفُ ناقَةً :

* بِحَيْث يَعْتَشُّ الغُرَابُ البَائِضُ[2] *

(و) عَشَّـشَ (الـكَـلأُ والأَرْضُ : يَبِسَـا)، ويُقَـالُ : كَلأٌ عَشٌّ، وأَرْضٌ عَشَّةٌ .

(و) عَشَّشَ (الخُبْزُ) يَبِسَ و(تكَرَّجَ) فهُـوَ مُعَشِّشٌ، (وفى الحَدِيثِ) الَّذِى أَخرَجَـهُ التِّرمِذىّ وغَيْرُه، فى قِصَّة أُمِّ زَرْعٍ (: «ولا تَمْلأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشاً» أَىْ لا تَخُونُ فى طَعَامِنَا فتَخْبَأ) مِنْهُ (فى كُلِّ زَاوِيَةٍ شَيْئاً، فيَصِيرُ كمُعَشَّشِ الطُّيورِ). إذا عَشَّشَتْ فى مَوَاضِعَ شَتَّى، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِـىُّ :

وفى الأَشَـاءِ النَّابِتِ الأَصَاغِـرِ
مُعَشَّشُ الدُّخَّـلِ والتَّمَامِـرِ[3]

وقِيـلَ : أَرادَتْ : لا تَمْلأُ بَيْتَنَـا بالمَزَابِلِ، كأَنَّـهُ عُشُّ طائِرٍ، وهٰـذِه رَوَاهَا ابنُ الأَنْبَارِىّ عن ابنِ أَرِيسٍ عَنْ أَبِيـهِ، ويُرْوَى بالغَيْنِ المُعْجَمَة .

(١) فى مطبوع التاج : الفقيه والمثبت من اللسان(جرض)

(٢) اللسان والعباب ومادة (بيض) والمقاييس ٤/٤٦، وانظر مادة (جرض) .

(٣) العباب والمقاييس ٤/٤٦ .

(واعْتَشُّوا : امْتَـارُوا مِيرَةً قَلِيلَـةً) لَيْسَتْ بالكَثِيرَةِ، رواه الجَوْهَرِىُّ عن ابنِ الأَعْرَابِـىّ .

(وانْعَشَّ القَمِيصُ : تَرَقَّعَ)، وهُـوَ مُطَاوِعُ عَشَشْتُه، كَمَا تَقَدَّم .

قَـال الصَّاغَانِـىّ : والتَّـرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى قِلَّةٍ ودِقَّةٍ ثـمّ تَرْجِعُ إِلَيْـهِ فُرُوعُه[1] بقِيَاسٍ صَحِيـحٍ، وقَـدْ شَذَّ مِـنْ هٰـذا التَّرْكِيبِ : أَعْشَشْتُ القَوْمَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

يُجْمَع عُشُّ الطّائِرِ عـلى أَعْشَاشٍ، وعِشَـاشٍ، وعُشُـوشٍ، وعِشَشَة، قَال رُؤْبَةُ – فى العُشُوش – :

لَـوْلا حُبَاشَاتٌ مِـنَ التَّحْبِيشِ
لِصِبْيَةٍ كأَفْـرُخِ العُشُوشِ[2]

والعَشَّةُ من الأَشْجَارِ : المُفْتَرِقَـةُ

(١) فى مطبوع التاج «يـدل على قلّة وقتـه ثم ترفع إليه فروع بقيـاس صحيح». هذا والتصحيح من المقاييس ٤/٤٤ .

(٢) ديوانه ٧٨ وروايته .
« لولا هُبَاشات من التَّهْبِيشِ » .
واللسان انظر مادة (هبش) .

مــن[1] الأَغْصَــانِ الــتِى لا تُــوَارِى ما وَرَاءَهَا ، والجَمْــعُ عِشَاشٌ .

(و) أَرْضٌ عَشَّةٌ : قَلِيلَةُ الشَّجَرِ فى جَلَدٍ عَزَازٍ ، ولَيْسَتْ بجَبَلٍ ولا رَمْلٍ ، وهــى لَيِّنَة فى ذٰلِك .

ونَاقَــةٌ عَشَّةٌ بَيِّنَةُ العَشَشِ والعَشَاشَةِ والعُشُوشَةِ ، وفَــرَسٌ عَشُّ القَــوَائِمِ : دَقِيــقٌ .

وأَعَشَّ بالقَوْمِ ، وعَشَّ بهِم ، الأَخِيرَةُ عن اللَّيْثِ : نَزَلَ بِهِمْ عَلَى كُرْهٍ .

والإِعْشَاشُ : الــكِبَرُ[2] .

وجَاؤُا مُعَاشِّينَ الصُّبْحَ ، أَىْ مُبَادِرِينَ .

وأَعَشَّنِــى الأَمْرُ : أَعْجَل[3] فيهِ .

وبَعِيــرٌ عَشُــوشٌ : ضَعِيفٌ مــن الضِّرَابِ أَو السَّيْرِ .

وأَعْشَاشٌ وأَنْصَابٌ : ماءَان لبَنِــى يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ ،

وذاتُ العُشِّ : مَوْضِعٌ بَيْنَ صَنْعَــاءَ ومَكَّةَ عَلَى النَّجْدِ دُونَ طَرِيقِ تِهَامَةَ بَيْنَ قُبُــورِ الشُّهَدَاءِ ، رَحِمَهُم اللهُ تَعَالَى ، وبَيْنَ كُتْنَةَ .

[ع ط ش] *

(العَطَــشُ ، مُحَــرَّكَةً :) : خِــلافُ الرِّىِّ ، (م) ، مَعْرُوفٌ .

(عَطِشَ) الرَّجُلُ ، (كفَرِحَ ، يَعْطَش عَطَشــاً (فهُــوَ عَطِــشٌ) ، وعَــاطِشٌ ، (وعَطُشٌ) ، كنَدُسٍ . (و) قال اللِّحْيَانِىُّ : هُــوَ (عَطْشَانُ الآنَ) ، يُرِيدُ الحَــالَ ، (و) هــو (عَاطِشٌ غدًا) ، ومــا هُــوَ بِعَاطِشٍ بعــدَ هٰــذا اليَوْمِ ، (وهُــم عَطْشَى ، وعَطَاشَى) ، وعُطَاشٌ ، بالضَّمِّ ، (وعِطَاشٌ) ، وهٰذِه بالكَسْرِ ، وعَطِشُونَ وعَطُشُون ، (وهــى عَطِشَةٌ ، وعَطُشَةٌ ، وعَطْشَى ، وعَطْشَانَةٌ) ، الأَخِيــرَةُ عَــنِ اللَّيْثِ ، (وهُنَّ عَطِشَاتٌ وعَطُشَاتٌ ، وعِطَاشٌ) ، بالكَسْرِ ، (وعَطْشَانَاتٌ) . وقــال ابــنُ السِّكِّيتِ ، فى كِتَــابِ التَّصْغِيــرِ مــن تَأْلِيفِه : ويُصَغِّــرُونَ العَطِشَ عُطَيْشان ، يَــذْهَبُونَ بِــهِ إلى

(١) ولفظه فى اللسان « المفترقة الأغصان » .

(٢) كذا ضبط فى اللسان بفتح الباء والذى فى التكملة (نسخة عارف) بسكونها .

(٣) الذى فى التكملة « وأعشَّنِى الأمــرُ أى أعْجَلَنى .

عَطْشَان : ويُصَغِّرُونَه أَيْضا على لَفْظِه ، فيَقُولُون : عُطَيْشٌ ، والأَوّلُ أَجْوَدُ ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ : قالَ محمَّدُ بنُ السَّرِيّ السَّرَّاج : أَصْل عَطْشَان عَطْشَاءُ ، مِثْل صَحْرَاءَ ، والنُّونُ بَدَلٌ من أَلف التَّأنِيث ، يَدُلُّ عَلَى ذٰلكَ أَنّه يُجْمَعُ عَلَى عَطاشَى ، مِثْلُ صَحارَى .

(والعَطْشَانُ : المُشْتَاقُ) ، وهو مَجَازٌ ، وقَدْ عَطِشَ إلى لِقَائه ، كَمَا يَقُولُونَ : ظَمِئَ ، قَالَهُ ابن دُرَيْد ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ : إِنِّى إِلَيْكَ لَعطْشَانُ ، وإِنِّى إِلَيْك لأُجاذُ ، وإِنِّى لَجَائِع إِلَيْكَ ، وإِنِّى لمُلْتاحٌ إِلَيْك ، مَعْنَاه كُلِّه : مُشْتاقٌ ، وأَنْشَد :

وإِنِّى لأُمْضِى الهَمَّ عَنْهَا تَجَمُّلاً
وإِنِّى إلى أَسْمَاءَ عَطْشَانُ جائِعُ[1]

وكَذٰلك إِنِّى لأَصْوَرُ إِلَيْكَ .

(و) العَطْشَانُ : (سَيْفُ عَبْدِ المُطَّلبُ ابن هاشِم) بن عَبْد مَنَاف ، نَقَلَه ابنُ الكَلْبِيّ قالَ : وفيه يَقُول :

مَنْ خانَهُ سَيْفُه فى يَوم مَلْحَمَة
فإِنَّ عَطْشَانَ لَمْ يَنْكُلْ ولَمْ يَخُنِ[1]

وفى سَجَعَات الأَسَاس : إِنّكَ إلى الدَّمِ عَطْشَانُ ، كَأَنَّك عَطْشَانُ ، بمَعْنى السَّيْفِ[2] .

(و) العُطَاشُ ، (كغُرَاب : داءٌ) يُصيب الصَّبِىَّ فَلا يَرْوَى ، وقِيلَ : يُصيبُ الإِنْسانَ يَشْربُ و(لا يَرْوَى صاحِبُه) ، ومِنْهُ الحَديث « إِنّه رَخَّصَ لِصَاحِب العُطَاش واللَّهَث أَنْ يُفْطِرَا ويُطْعِمَا » وقِيلَ :العُطَاشُ :شِدَّةُ العَطَش ، ومِنْهُ « من أَصابَه العُطَاشُ أَفْطَر » .

(ورَجُلٌ مِعْطَاشٌ : ذُو إِبلٍ عِطَاشٍ ، والأُنْثَى كَذٰلكَ) .

(والمَعَاطِشُ : مَوَاقيتُ الأَظْمَاءِ) ، وفى الصّحاح : مَوَاقِيتُ الظِّمْءِ ، ويقَال : تَطَاوَلَتْ عَلَيْنَا المَعَاطِشُ ، (الوَاحِدُ) مَعْطَشٌ ، (كمَقْعَد) ، وقد يَكُونُ المَعْطَش مَصْدَرًا لعَطِشَ يَعْطَشُ .

---

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(١) اللسان والتكملة والعباب والأساس .

(٢) عبارة الأساس المطبوع : بعد قوله : كأنك عطشان : هُوَ سَيْفٌ عبد المطلب بن هاشم وهو القائل فيه . وأورد البيت .

(و) المَعَاطِشُ : (الأَرَاضِى الَّتى لا مَاءَ بِهَا، الوَاحِدَةُ مَعْطَشَةٌ). ويُقَالُ : نَزَلْنَا بأَرْضٍ مَعْطَشَة ، ويَقُولُونَ : إذا كانَتِ الإِبلُ بأَرْضٍ مَعْطَشَة كانَتْ أَصْبَرَ على العَطَشِ ، كمَا فى الأَسَاس[1] .

(وسَمَّوْا مَعْطُوشاً) ، عِرَاقِيَّة ، ومِنْهُ : أَبُوطَاهِرٍ المُبَارَكُ بنُ المُبَارك بن هِبَةِ الله بنِ المَعْطُوشِ الحَرِيمِىّ ، عَنْ أَبِى عَلِىِّ بنِ المَهْدِىّ ، وعَنْهُ جَمَاعَةٌ آخِرُهُم بالسَّماع النَّجِيبُ الحَرَّانِىّ .

(و) قَالَ الصَّاغَانِىُّ : (عَطِشَ لازِمٌ ، كَأَنَّهُمْ نَوَوْا فِيه الحَرْفَ المُعَدَّى ، وهو إلى ، أَى مَعْطُوشٌ إِلَيْهِ) كما يُقَال : مُشْتَاقٌ إِلَيْه (أَو) من بابِ المُغَالَبَةِ ، (عَلَى تَقْدِيرِ عاطَشْتُه فعَطَشْتُه ، فهُوَ مَعْطُوشٌ) .

(وأَعْطَشَ) الرَّجُلُ : (عَطِشَتْ مَوَاشِيه) ، وإِنَّه لمُعْطِشٌ ، كَذَا فى الصِّحَاح والتَّهْذِيبِ والمُحْكَم ، وأَنْشَدَ قَولَ الحُطَيْئَةِ :

ويَحْلِفُ حِلْفَةً لِبَنِى بَنِيهِ
لأَنْتُمْ مُعْطِشُون وهُمْ رِوَاءُ[1]

(و) أَعْطَشَ (فُلاناً : أَظْمَأَه) ، أَىْ حَمَلَه عَلَى العَطَشِ .

(و) أَعْطَشَ (الإِبِلَ : زادَ فى أَظْمائِها وحَبَسَهَا عَنِ) المَاءِ يَوْمَ (الوُرُودِ ، فإِنْ بالَغَ فيه فقُل : عَطَّشَهَا تَعْطِيشاً) ، وذٰلِكَ أَنَّه كانَ نَوْبَتُهَا فى اليومِ الثَّالِثِ أَو الرَّابِعِ فسَقَاهَا فَوْقَ ذٰلكَ بيَوْمٍ ، قال :

* أَعْطَشَهَا لأَقْرَبِ الوَقْتَيْنْ[2] *

فالإِعْطَاشُ أَقلُّ من التَّعْطِيشِ ، قال رُؤْبَةُ يَمْدَحُ الحارِثَ بنَ سُلَيْمٍ الهُجَيْمِىَّ :

* حَارِثُ مَا وَبْلُكَ بالتَّعْطِيشِ[3] *

ويُرْوَى : بالتَّغْطِيشِ ، بالغين

---

(1) العبارة فى الأساس المطبوع : ونزلنا بأرض مَعْطَشة ، وإذا كانت الابلُ بأرض عَطِشَة . . .

(1) ديوانه ٢٩ والرواية فيه « لأَمْسَوْا مُعْطشينَ . . » واللسان .

(2) اللسان .

(3) ديوانه ٧٨ وروايته :

* حارِثُ ما سَجْلُكَ بالتَّغْطِيشِ *

وانظر مادة (عشش) واختلاف روايته فيها .

المُعْجَمَة ، كما سَيأْتِــى فى مَوضعه [1] .

(و) المُعَــطَّــشُ ، (كمُــعَظَّــمٍ : المَحْبُوسُ) عن الماءِ عَمْدًا .

(وتَعَطَّشَ : تَكَلَّفَ العَطَشَ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليْه :

رَجُــلٌ مِعْطَاشٌ : كَثِيرُ العَطَشِ عن اللِّحْيَانِــىّ ، وامْرَأَةٌ مِعْطاشٌ كَذٰلِكَ .

ورَجُلٌ [2] مُعَطَّشٌ : لَمْ يُسْقَ .

ومَكَانٌ عَطِشٌ ، وعَطُشٌ : قَلِيلُ الماءِ .

وفُلانَةُ عَطْشَى الوِشَاحِ ، وهُوَ مَجازٌ .

والعُطَيْشَــانُ : تَصْغِيــرُ العَطِــشِ ، ككَتِــفٍ ، ويُقَالُ أَيْضــاً : عُطَيْشٌ ، والأَوَّلُ أَجْوَدُ ، قالَهُ ابنُ السِّكِّيتِ .

وعَطْشَانُ نَطْشَانُ ، إِتْبَاعٌ لَهُ لا يُفْرَد .

[ع ف ج ش] *

(العَفَنْجَشُ ، كسَمَنْدَل) ، أَهْمَلَــهُ الجَوْهَرِىُّ ، وفى اللِّسَانِ والتَّكْمِلَةِ : هُوَ (الجَافِــى) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى .

[ع ف ش] *

(عَفَشَهُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : عَفَشَهُ (يَعْفِشُهُ) ، مِنْ حَــدِّ ضَرَب ، عَفْشاً : (جَمَعَهُ) ، زَعَمُوا .

(و) فى نَوادِرِ الأَعْرَابِ : (هٰــؤُلاءِ عُفَاشَةٌ من النّاسِ ، بالضّمِّ ، وهُمْ مَنْ لا خَيْــرَ فِيهِمْ) ، وكَذٰلِكَ نُخَاعَــةٌ ، ولُفَاظَةٌ .

(والأَعْفَشُ : الأَعْمَشُ) .

وسَمَّوْا عُفَاشَةَ ، وقَــدْ رَأَيْتُ رَجُلاً بصَعِيدِ مِصْرَ يُسَمَّى بذٰلِكَ .

ويَقُولُونَ : هُوَ من العَفْشِ النَّفْشِ ، لرُذالِ المَتَاعِ .

[ع ف ن ش]

(العَفَنَّــشُ ، كعَمَلَّــس) ، أَهملــه الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقــال الصّاغَانِــىُّ : هــو (الشَّيْخُ الكَبِيرُ) .

(و) يُقَالُ :(إِنَّه لعَفَنَّشُ اللِّحْيَةِ ، وعُفَــانِشُهَا ، بالضّمِّ) ، أَى (ضَخْمُهَا

---

(١) لم يورد المصنف هذا الشاهد فى مادة (غطش) .

(٢) الذى فى اللسان « وزرعٌ مُعَطّشٌ : لم يُسْقَ » .

وَافِرُهَا)، عن ابنِ عَبّادٍ، وكأَنَّه مَقْلُوبُ عُنَافِشٍ، وسيأْتِى .

(و) رَجُلٌ (عَفَنَّشُ العَيْنَيْنِ)، إِذا كانَ (ضَخْمَ الحَاجِبَيْنِ) .

(و) يُقَال : (عَفْنَشَتْ لِحْيَتُه)، بِتَقْدِيم الفاءِ على النُّون،(وعَنْفَشَتْ)، بِتَقْدِيم النُّونِ على الفاءِ (:ضَخُمَتْ)، وقِيلَ: طالَتْ، وسَيَأْتِى عَيْنُ هٰذِه المادَّةِ فى تَرْكِيبِ « ع ن ف ش » قَرِيباً.

[ع ق ش] *

(عَقَشَ)، بالقَافِ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ، ونَقَلَ الصّاغَانِىُّ عَنْ بَعْضِهِم : عَقَشَ (العُودَ) عَقْشاً : (عَطَفَه) وأَمَالَه .

(و) فى اللِّسَانِ : العَقْشُ : الجَمْعُ، يُقَال : عَقَشَ (المالَ) عَقْشاً، إِذا (جَمَعَه)، وكَذٰلِك قَعَشَه، عن ابنِ دُرَيْد.

(والعَقْشُ)، بالفَتْحِ (ويُحَرَّكُ)، كِلاهُمَا عن ابنِ فارِسٍ : (بَقْلَةٌ) تَنْبُتُ فى الثُّمَام والمَرْخِ تَتَلَوَّى[1] كالعَصَبَةِ على فَرْعِ الثُّمَام، ولَهَا ثَمَرَةٌ حَمْرِيَّةٌ إِلَى الحُمْرة .

(و) القَعْشُ والعَقْشُ :(أَطْرَافُ قُضْبانِ الكَرْمِ)[1] .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : العَقَشُ، بالتَّحْرِيكِ (:ثَمَرُ الأَرَاكِ)، وهُوَ الحَثَرُ، والجَهَاضُ والجَهَادُ، والعثلة[2] والكَبَاثُ .

[ع ك ب ش] *

(العِكْبَاشُ، بالكَسْرِ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وقال الصّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّاد : هُوَ (مِنَ الظِّبَاءِ : ما يَطْلُعُ قَرْنُه أَوّلاً قَبْلَ أَنْ يَطُولَ)، أَوْ أَوْ يَتعَقَّف، والجَمْعُ العَكَابِيشُ .

(و) قالَ الفَرّاءُ (:العَكْبَشَةُ : الشَّدُّ الوَثِيقُ)، وقالَ يُونُس : عَكْبَشَهُ، وعَكْشَبَهُ : شَدَّهُ وَثَاقاً، وفى اللِّسَان : العَكْبَشَةُ والكَرْبَشَةُ : أَخْذُ الشَّىْءِ

(١) فى مطبوع التاج « تتلوّن »، والمثبت من اللسان، والنص فيه .

(١) فى نسخة من القاموس : « الكروم » .
(٢) كذا فى مطبوع التاج، وفى اللسان من غير نقط، وكتب مصححه أنه كذا وجد بالأصل من غير نقط وأنه فى شرح القاموس العثلة بالمثلثة » .

وربْطُه ، يُقَالُ : عَكْبَشَهُ[1] وكَرْبَشَه ، إذا فَعَلَ به ذٰلِكَ .

(و) يُقَال : (تَعَكْبَشَ فيه الغُصْنُ) إذا (نَشِبَ فيه بشَوْكِه) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبّادٍ ، رَحِمَهُمَا اللهُ تَعَالَى ، آمِين .

[ع ك ر ش] *

(العِكْرِشُ ، بالكَسْرِ : نَبَاتٌ مِن الحَمْضِ) ، يُشْبِهُ الثِّيلَ ، ولٰكِنَّهُ أَشَدُّ خُشُونَةً ، قالَ أَبُو نَصْر : وأَخْبَرَنِي بَعْضُ البَصْرِيِّين أَنّه (آفَةٌ للنَّخْلِ ، يَنْبُتُ فى أَصْلِهِ فيُهْلِكُه ، أَوْ هُوَ الثِّيلُ بعَيْنِه) ، كما نَقَلَهُ أَبو حَنِيفَةَ عن بَعْضِ الأَعْرَابِ ، ويُسَمَّى نَجْمَةً ، بَارِدٌ يَابِسٌ ، وقِيلَ : مُعْتَدِلٌ ، وأَصْلُه وبَزْرُه يَقْطَعَانِ القَيْءَ ، وطَبِيخُه يَمْنَعُ من قُرُوحِ المَثَانَةِ ، (أَو) هو (نَوْعٌ مِن الحَرْشَفِ ، أَوْ) هِيَ (العُشْبَةُ المُقَدَّسَةُ ،أَو) هُوَ (البَلْسَكَى ، أَوْ نَبَاتٌ مُنْبَسِطٌ عَلَى) وَجْهِ (الأَرْضِ ، لَهُ زَهْرٌ دَقِيقٌ ، وبَزْرٌ كالجَاوَرْسِ ، وطَعْمٌ كالبَقْلِ) ، قالَ الأَزهرِيُّ : العِكْرِشُ مَنْبِتُه نُزُوزُ الأَرَضِينَ الرَّقِيقَة ، فى أَطْرافِ[1] وَرَقِه شَوْكٌ إذا تَوَطَّأَه الإِنْسَانُ بقَدَمَيْهِ شَاكَهُما حَتّى أَدْماهُمَا ، وأَنْشَد أَعْرَابِيٌّ من بَنِي سَعْدٍ ، يُكْنَى أَبا صَبِرَةَ :

اعْلِفْ حِمَارَكَ عِكْرِشَا
حَتَّى يَجِدَّ ويَكْمُشَا[2]

(و) العِكْرِشَةُ ، (بِهَاءٍ : الأَرْنَبَةُ الضَّخْمَةُ) ، والذَّكَرُ مِنْهَا خُزَزٌ ، قالَ ابنُ سِيدَه : سُمِّيَت بِذٰلِك لأَنَّهَا تَأْكُلُ هٰذه البَقْلَةَ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : هٰذا غَلَطٌ ، الأَرانِبُ تَسْكُنُ البِلادَ النائِيَةَ مِنَ الرِّيفِ والماءِ ، ولا تَشْرَبُ المَاءَ ، ومَرَاعِيهَا الحَلَمَةُ والنَّصِيُّ وقَمِيمُ الرُّطَبِ إذا هَاجَ ، والصَّوَابُ أَنَّهَا سُمِّيَت [عِكْرِشَةً] [3] لِكَثْرَةِ وَبَرِهَا والْتِفَافه ، شُبِّهَتْ بِالْعِكْرِشِ لالْتِفَافه فى مَنَابِتِه .

(١) فى مطبوع التاج كَعْبَشه ، ومثله فى اللسان (عكبش) ، وفى (كربش) حكاه « عَكْبَشَه وكَرْبَشَه » وهو الموجب لإيراده هنا .

(١) فى اللسان والتكملة والعباب « وفى أطراف ورقه » .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .
(٣) زيادة من اللسان والنص فيه .

(و) العِكْرِشَةُ : (مَاءٌ لِبَنِى عَدِىّ) ابنِ عَبْدِ مَنَاةَ (باليَمَامَة) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِىّ .

(و) العِكْرِشَةُ (:ة ، بالحِلَّةِ المَزْيَدِيَّةِ) مِنْ سَوادِ العِرَاقِ .

(و) العِكْرِشَةُ : (العَجُوزُ المُتَشَنِّجَةُ) ، وقال الأَزْهَرِىُّ : عَجُوزٌ عِكْرِشَةٌ وعِجْرِمَةٌ ، أَىْ لَئِيمَة قَصِيرَة .

(وعِكْرِشَةُ بِنْتُ عَدْوَانَ) القَيْسِيَّةُ ، واسمُ عَدْوَانَ الحَارِثُ ، وهُوَ ابنُ عَمْرِو بنِ قَيْسِ عَيْلانَ ، وقال ابنُ الأَثِير : هِىَ عاتِكَةُ بِنْتُ عَدْوانَ ، ولَقَبُهَا عِكْرِشَةُ ، وهِىَ (أُمُّ مَالِكٍ ومَخْلَدِ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وكَذا فى العُبَاب ، والصَّوَابُ يَخْلُد ، كيَنْصُر (ابْنَيِ النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ) ، والنَّضْرُ اسمُه قَيْسٌ ، وهُوَ الجَدُّ الثالثَ عَشَرَ لِسَيِّدنا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ، ووَلَدُه مَالِكٌ ويُكْنَى أَبا الحارِث ، وهُوَ جَدُّ قُرَيْش ، ولا فَخِذَ لَهُ إِلاَّ فِهْرٌ لا غَيْرُ ؛ إِذْ لَمْ يَلِدْ غَيْرَه ، وأَمَّا يَخْلُدُ فلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ باقٍ ، وكَانَ مِنْهُ بَدْرُ ابنُ الحارِثِ بنِ يَخْلُدَ الَّذِى سُمِّيَتْ بَدْرٌ بِه ، ولَمْ يُعْقِبْ ، ولا عَقِبَ لِلنَّضْرِ إِلاَّ من مالِك لا غَيْرُ ، كَمَا حَقَّقَهُ الشَّرِيفُ بنُ الجَوَّانِىّ النَّسَّابَة .

(وأَبُو الصَّهْبَاءِ عِكْرَاشُ بنُ ذُؤَيْب) ابنِ حُرْقُوصِ بنِ جَعْدَةَ بنِ عَمْرِو بنِ النَّزَّالِ بنِ مُرَّةَ بنِ عُبَيْدِ بن مُقَاعِس ، التَّمِيمِىُّ ، المِنْقَرِىُّ[1] ، (الصَّحابِىُّ) ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْه ، أَتَى النَّبِىَّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، بِصَدَقاتِ قَوْمِه بَنِى مُرَّةَ ، و(كَانَ أَرْمَى أَهْلِ زَمَانِهِ) ، صاحِبَ قِفَارٍ وقِفَاف ، رَوَى عَنْهُ ابْنُه عُبَيْدُ الله ، ولَهُ يَقُولُ نَهْشَلُ بنُ عَبْدِ اللهِ العَنْبَرِىّ :

إِذْ كَانَ عِكْرَاشٌ فَتًى حُدْرِيَّا
سَمَّحَ واجْتَابَ فَلاةً قِيَّا[2]

(1) قال ابن الأثير فى أسد الغابة ، قول ابن منده إنه منقرىّ وَهَمٌ منه . إنما هو من ولد مرّة بن عبيد أخى منقر بن عبيد . ودليله أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم بصدقة قومه بنى مرة بن عبيد وكل إنسان كان يحمل صدقة قومه .

(٢) العباب وفى مطبوع التاج « سمح وأحساب » وانظر مادة (سمح) .

[ع ك ش] *

(عَكِشَ الشَّعرُ، كفَرِحَ: الْتَوَى وتَلَبَّدَ، كتَعَكَّشَ[1]، وكُلُّ شَيْءٍ لَزِم بَعْضُه بَعْضاً فَقَدْ تعَكَّشَ).

(و) عَكِشَ (النَّبْتُ: كَثُرَ[2] والْتَفَّ)، كتَعَكَّشَ أَيْضاً.

(والعَكِشُ من الشَّعرِ)، ككَتِفٍ: (الجَعْدُ) المُتَلَبِّدُ الأَطْرَافِ، قالَهُ الأَصْمَعِيُّ، كالمُتَعَكِّشِ.

(و) من المَجَازِ: العَكِشُ: (الرَّجُلُ لا يُخْرِجُ مِنْ نَفْسِه خيْرًا)، وقَدْ عَكِشَ، إذا قَلَّ خَيْرُه.

(وشَجَرَةٌ عَكِشَةٌ: كَثِيرَةُ الفُرُوعِ مُلْتَفَّة) الأَغْصَانِ مُتَشَنِّجَةٌ.

(وعَكَشَ عَلَيْهِمْ يَعْكِشُ)، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، عَكْشاً: (عَطَفَ أَوْ حَمَلَ).

(و) عَكَشَت (العَنْكَبُوتُ: نَسَجَتْ).

(و) عَكَشَ (الشَّيْءَ) عَكْشاً: (جَمَعَهُ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ، (والجَامِعُ عَكِشٌ)، ككَتِفٍ، والقِيَاسُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ عَاكِشاً، (وذاكَ) المَجْمُوعُ (مَعْكُوشٌ).

(و) عَكَشَتِ (الكِلابُ بالثَّوْرِ: أَحاطَتْ بِهِ).

(و) عَكَشَ (فُلاناً: شَدَّ وَثَاقَهُ)، والمَعْرُوفُ فيه عَكْبَشَ، بزِيَادَةِ المُوَحَّدَة، كَمَا تَقَدَّم.

(و) العُكَّاشُ، والعُكَّاشَةُ، (كرُمَّان ورُمَّانَةٍ: العَنْكَبُوتُ)، وبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ، (أَو ذُكُورُهَا) عُكَّاشَةٌ، عن ابنِ عَبَّاد، وعَكْشُهَا: نَسْجُهَا، (أَوْ بَيْتُهَا) عُكَّاشَةٌ، عن أَبِي عَمْرٍو.

(و) عُكَّاشٌ، (كرُمَّان: جَبَلٌ يُنَاوِحُ طَمِيَّةَ)، بالقُرْبِ من مَكَّةَ، شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى، قَالَ الصَّاغَانِيّ: (ومِنْ خُرافَاتِهِمْ: عُكَّاشٌ زَوْجُ طَمِيَّةَ)، قال الرَّاعِي:

---

(1) وأنشد عليه فى المقاييس ٤/١٠٨ قول دريد (وهو من قصيدة له فى الأصمعيات).

تَمَنَّيْتَنِي قيسَ بنَ سعدٍ سفاهَةً
وأَنت امرؤٌ لا تحتويكَ المقانِبُ
وأنت امرؤٌ جَعْدُ القفا متعكِّشٌ
من الأَقطِ الحَوْلِيِّ شبعانُ كانِبُ

(2) وفى نسخة من القاموس «كَبِرَ».

وكُنّا بِعُكّاشٍ كجارَىْ جَنابَــةٍ
كَرِيمَيْنِ حُمًّا بَعْدَ قُرْبٍ تَنائِيَا[1]

(و) العُكّاش : (اللِّوَاءُ) ، هٰكذا بكَسْرِ اللّامِ فى سائِرِ النُّسَخِ ، والصّوابُ اللَّوّاءُ ، ككَتّانٍ : (الّذى (يَلْتَوِى على الشَّجَرِ ويَنْتَشِرُ) وفى المُحْكَم والتَّكْمِلَة : الَّذى يَتَفَشَّغُ على الشَّجَرِ ، ويَلْتَوِى عَلَيْه .

(وكُرُمّانَــة ويُخَفَّفُ) ، وهٰذه عَنْ ثَعْلَبٍ ، (عُكّاشَةُ الغَنَوِىُّ) ، أَوْرَدَه ابنُ شاهِينَ فى الصَّحابَةِ من طَرِيقِ حَفْصِ ابنِ مَيْسَرَةَ ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عنــه ، وحَدِيثُه فى سُنَنِ النَّسائِــىّ .

(و) عُكّاشَةُ (بنُ ثَوْر) بنِ أَصْغَرَ ، كانَ عامِلَ النَّبِىّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، عَلَى السَّكَاسِكِ ، فِيمَا قِيــلَ ، وقَــالَ الحافِظُ هُوَ الغَوْثِىّ ، بالغَيْنِ والمُثَلَّثَةِ .

(و) عُكّاشَةُ[1] (بنُ مِحْصَنٍ) بنِ حُرْثانَ بنِ قَيْسِ بنِ مُرَّةَ الأَسَدِىُّ : أَحَدُ السّابِقِينَ ، كانَ من أَجْمَلِ الرِّجالِ وأَشْجَعِهِم : (الصَّحابِيُّونَ) ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْهُم .

(وعَكَّشَ الخُبْزُ تَعْكِيشاً) : يَبِسَ و(تَكَرَّجَ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، مِثْلُ عَشَّشَ تَعْشِيشاً .

(وتَعَكَّشَ) الأَمْرُ (: تَعَسَّرَ) .

(و) تَعَكَّشَت (العَنْكَبُوتُ : قَبَضَتْ قَوائِمَها) كَأَنَّها (تَنْسِجُ) ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : ومِنْهُ اشْتِقاقُ عُكّاشَةَ[1] .

(و) تَعَكَّشَ (الشَّىْءُ : تَقَبَّضَ وتَداخَلَ) بَعْضُه فى بَعْضٍ .

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ : (العَوْكَشَةُ : أَداةٌ للحَرّاثِينَ تُذَرَّى بِها الأَكْداسُ) المَدُوسَة ، وهِىَ الحِفْراةُ أَيْضـاً .

(وككَتّانٍ ، وزُبَيْرٍ : اسْمَانِ) .

(١) معجم البلدان (عكاش) وأنشد معه بيتاً قبله والرواية «كجارى كفاءةٍ» .

(٢) فى مطبوع التاج «عـكاش» وهـو فى اللسان «عُـكّاشة بن مِحْصَن : من الصحابة ، وقد يخفّفُ» .

(١) لفظ ابـن دريد فى الجمهـرة ٣ / ٦١ «وأحسب أن عُـكّاشة من تعكّشَ العنكبوتُ ، إذا قبّض قوائمه كأنه ينسج» وانظر أيضا فى الجمهرة ٣ / ٣٤٤ و٤٦٠ فقد جعل اشتقاقه فيهما من التجمع والشد.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

يُقَالُ : شَدّ ما عَكِش رَأْسُه ، أَيْ لَزِم بَعْضُه بَعْضاً .

والعَكِشَةُ : شَجَرَةٌ تَلَوَّى بالشَّجَرِ ، وهِيَ طَيِّبَةٌ تُباع بمَكَّةَ وجُدَّةَ ، دَقِيقَةٌ لا وَرَقَ لها .

وأَعْكُش ، بضَمّ الكاف : مَوْضِعٌ قُربَ الكُوفَةِ فِي قَوْلِ المُتَنَبِّي :

فَيَالَكَ لَيْلٌ عَلَى أَعْكُشٍ
أَحَمّ البِلادِ خَفِيّ الصُّوَى

وَرَدْنَ الرُّهَيْمَةَ فى جَوْزِه
وباقِيهِ أَكْثَرُ مِمّا مَضَى[1]

نقله ياقوت .

وعَكَاش ، كسَحَاب : موضع ، وكُرْمان أَبو عُكّاشَةَ الهَمْدانيّ ، روى عنه أَبو لَيْلَى الخُراسانيّ .

وعُكّاشَةُ بنُ أَبي مَسْعَدَة : شاعر .

واسمُ ماءٍ لبنى نُمَيْرٍ ، كمافى الصّحاح .

وعَكَشْتُك : سَبقْتُك ، مَأْخُوذٌ من حَدِيث «سَبَقَكَ بِهَا[1] عُكّاشَة » كما فى الأَسَاس .

[ع ك م ش] *

[[ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

العُكَامِشُ[2] بالضمّ : لغة فى العُكَامِسِ[2] بالسين ، هكذا نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَان : وهُوَ القَطِيعُ الضَّخْمُ من الإِبِلِ ، كالعُكَمِش ، والسِّينُ أَعْلَى ، وأَهْمَلَه فى العُبَابِ .

[ع ل ش] *

(العِلَّوْش ، كسِنَّوْرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : هو (ابنُ آوَى) .

(و) قال اللَّيْثُ : العِلَّوْش : (الذِّئْبُ) ، حِمْيَرِيّة .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : العَلْش منه

(١) ضبطه فى معجم البلدان (إعكش) برفع « لَيْل » وهو فى الديوان ١ / ٢٧ منصوب على التمييز ، وأحم وخفى : صفتان لليل ، وكذلك أنشده ياقوت فى رسم (الرهيمة) . وفى مطبوع التاج « خفيف الصوى » والتصحيح من معجم البلدان والديوان .

(١) فى الأساس « إليها » مكان « بها » .

(٢) فى مطبوع التاج « العكاش . . فى العكاس » وهو تحريف وانظر اللسان (عكمش) واللسان والقاموس (عكمس) .

اشْتِقَاقُ العِلَّوْش ، وهو : (دُوَيْبَّةٌ ، و) قِيلَ : (ضَرْبٌ من السِّبَاعِ) .

(و) قـال ابنُ عَبّـاد : العِلَّوْش : (الخَفِيـفُ الحَرِيصُ . [مُشْتَقٌّ مـن العَلَشِ])[1] .

وقال ابنُ فارِس : العَيْنُ والّـلامُ والشِّينُ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، عَلَى أَنَّهُـمْ يَقُولُـونَ : العِلَّوْش : الذِّئْبُ ، قال : ولَيْسَ قياسُه صَحِيحـاً ؛ لأَنَّ الشِّيـنَ لا تَكُونُ بَعْدَ لامٍ ، (و) قالَ الخَلِيلُ : (لَيْسَ فى كَلامِهِمْ شِينٌ بَعْدَ لامٍ) ، ولٰـكِنْ كُلُّهَـا قَبْـلَ الّـلامِ ، قالَ الأَزْهَـرِىُّ : (غَيْرُهَـا ، و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِـىّ : وغَيْرُ (اللَّشّ) ، بمَعْنَى الطَّرْد ، (واللَّشْلَشَة) ، وهٰذه عن اللَّيْثِ ، (واللَّشْلاش) ، وهٰذه عن ابنِ الأَعْرَابِىّ أَيْضـاً ، وسَيُذْكَرُ فِيمَا بَعْد .

قُلْت : وقَدْ سَمَّوْا عَلُّوشاً ، كَتَنُّورٍ .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

[ع ل ك ش]

العَلَنْكَشُـس ، قال الصّاغَانِـىّ فى التَّكْمِلَـة : العَلَنْكَش ، والأَلَنْكَش : الـكَثِيرُ ، ولٰـكِنْ أَهْمَلَـه الجَمَاعَةُ ، رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى .

[ع م ش] *

(العَمَشُ، مُحَرَّكَةً : ضَعْفُ البَصَرِ) ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : ضَعْفُ الرُّؤْيَةِ (مَعَ سَيَلانِ الدَّمْعِ فى أَكْثَرِ الأَوْقَات) ، ومِثْلُه فى الصّحاحِ ، ورَجُلٌ أَعْمَش ، وهِـىَ عَمْشَاءُ ، بَيِّنَا العَمَشِ، وقَدْ عَمِشَ يَعْمَشُ عَمَشـاً ، ويُقَالُ : الأَعْمَش : الفاسِدُ العَيْنِ الَّذى تَغْسَـقُ عَيْنَـاه ، ومِثْلُهُ الأَرْمَص ، واسْتَعْمَلَـه قَيْسُ بنُ ذَرِيـح فى الإِبِلِ فقالَ :

فأُقْسِمُ مَا عُمْشُ العُيُونِ شَـوَارِفٌ
رَوَائِمُ بَوٍّ حَانِيَاتٌ على سَقْبِ[1]

(والعَمْشُ : العَبْشُ) ، عن الخَلِيلِ ، أَى الصَّلاحُ للبَدَنِ ، يُقَالُ : الخِتَـانُ عَمْشٌ ؛ لأَنَّهُ يُـرَى فيـه بَعْـدَ ذٰلِكَ زِيَادَة [يقال : الخِتَان صَلاَح الوَلَدِ] [2]

(١) زيادة من القاموس المطبوع .

(١) اللسان .
(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق، وقد أوردها صاحب القاموس بلفظها فى (عبش) .

فاعْمُشُوه واعْبُشُوه ، وكلتَا اللُّغتَيْنِ صحيحةٌ ، أَى طَهِّرُوه ، عن اللَّيْثِ .

(و) عن ابنِ عَبّادٍ : العَمْشُ : (الضَّرْبُ) بالعَصَا فى اسْتِعْرَاضٍ (بِلا تَعَمُّدٍ) .

(و) العَمْشُ : (الشَّىْءُ المُوَافِقُ) ، يقال : طَعَامٌ عَمْشٌ لَكَ ، أَىْ مُوَافِقٌ ، عن اللَّيْثِ .

(وعَمِشَ فيه الكَلامُ ، كفَرِحَ : نَجَعَ) ، وفُلانٌ لا تَعْمَشُ فيه المَوْعِظَةُ : أَى لا تَنْجَعُ [وقَد عَمِشَ فيه قولُك] [1] قالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : وهٰذا من فَصِيحِ الكَلامِ ، لأَنّ [2] المَوْعِظَةَ لَمّا عَمِلَت فيه بَقِيَتْ لا تُبْصِرُ فيه مُسْتَدْرَكاً ، فكأَنَّها عَمْشَاءُ .

(و) عَمِشَ (جِسْمُ المَرِيضِ : ثَابَ إِلَيْهِ) .

(و) قَدْ (عَمَّشَهُ اللهُ تَعْمِيشاً) ، أَىْ أَثَابَ إِلَيْهِ جِسْمَه .

(١) زيادة من الأساس والتكملة يقتضيها تعليل الزمخشرى المذكور بعدها .

(٢) فى الأساس «كأن» .

(و) عَن ابنِ الأَعْرَابِىِّ : (العُمْشُوشُ) ، بالضَّمّ (: العُنْقُودُ يُؤْكَلُ بَعْضُ ما عَلَيْهِ) ويُتْرَكُ بَعْضٌ ، وهُوَ العُمْشُوقُ أَيْضاً .

والتَّعْمِيشُ : [1] التَّغافُلُ عَن الشَّىْءِ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ (كالتَّعَامُشِ) ، يُقَال : تَعَامَشْتُ أَمْرَ كَذَا ، وتَعَامَسْتُه ، وتَعامَصْتُه ، وتَعَاطَسْتُه [2] ، وتَغَاطَشْتُه ، وتَغَاشَيْتُه ، كله بمعنى تَغَابَيْتُه ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وقَال أَبو أُسَامَة : المَعْرُوفُ الصحيح أَنّ التَّغافُلَ هو التَّعَامُس ، وهو بالسينِ المهملة .

(و) التَّعْمِيشُ : (إِزالَةُ العَمَشِ) .

(واسْتَعْمَشَه : اسْتَحْمَقَه) ، وفى التكملة : استَجْهَلَه ، قال : وهى كلمة مولَّدَة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

العَمْشُ : خَبْطُ الوَرَقِ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(١) فى مطبوع التاج التعمش. وفى القاموس « التَّعْمِيشُ » ومثله فى الجمهرة ٦١/٣ والتكملة وهو ما أثبتناه .

(٢) فى اللسان « وتغامصته وتغاطسته » بالغين فيهما ، وفى القاموس (غطس) « تغاطس : تغافل » .

وأَمْـرٌ عَمَاشٌ[1] : لا يُهْتَـدَى لِوَجْهِـه .

والأَعْمَشُ : لَقَبُ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّدِ ابن مِهْرانَ ، الكاهِلِيّ ، الكُوفِيّ ، مَشْهُورٌ .

[ع ن ج ش] *

(العُنْجُشُ ، بالضَّمّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (الشَّيْخُ الفَانِي) ، كما نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ والصاغانِيُّ ، (أَوْ) هُوَ (المُنْقَبِضُ[2] الجِلْدِ) ، وهُوَ قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ أَيْضاً ، وأَنْشَدَ :

* وشَيْخٌ كَبِيرٌ يَرْقَعُ الشَّنَّ عُنْجُشُ[3] *

قال : ويُقَالُ لِلشَّيْخِ إذا انْحَنَى : قَدْ رَقَعَ الشَّنَّ ، وساقَ العَنْزَ وأَخَذَ رُمَيْحَ أَبِي[4] سَعْدٍ . قال : ولا أَعْرِفُ زِيَادَةَ النُّون في عُنْجُش ، لأَنّ

(١) كذا أورده المصنف بالشين ، وهو سهو ؛ فقد ذكره الزمخشري بالسين المهملة في (عمس) .

(٢) لفظ ابن دريد في الجمهرة ٣ / ٣٢٥ : « الشيخ المتقبض الجلد » .

(٣) اللسان ، وفي التكملة والعباب والجمهرة ٣ / ٣٢٥ برواية : وهِمٌّ كبير ... الخ .

(٤) في مطبوع التاج : (ابن سعد) والتصحيح من الجمهرة ٣ / ٣٢٦ والنقل عنها .

الاشْتِقاقَ لا يُوجِبُه ، ولا أَعْرِفُ في كلامهم عَجَش[1] .

[ع ن ش] *

(عَنَشَهُ) ، أَي العُودَ أَو القَضِيبَ ، يَعْنِشُه عَنْشاً : (عَطَفَه) .

(و) عَنَشَ (فُلاناً : أَزْعَجَهُ ، واسْتَفَزَّهُ ، وساقَه وطَرَدَه) ، وهٰذه عن ابنِ عَبّادٍ ، ورَوَى ابنُ الأَعْرَابِيِّ قولَ رُؤْبَةَ :

* فَقُلْ لِذاكَ المُزْعَجِ المَعْنُوشِ[2] *

أَي المُسْتَفَزِّ المَسُوقِ . ويُرْوَى : المَحْنُوش ، وقد[3] تقدَّمَ .

(والعُنْشُوشُ) ، بالضَّمّ : (بَقِيَّةُ المالِ ، و) قالَ اللِّحْيَانِيُّ : (مَا لَهُ عُنْشُوشٌ ، أَي) ما لَهُ (شَيْءٌ) ، وقَدْ ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ في ترجمة « ح ن ش » .

(و) يقال إنّ (الأَعْنَش : مَنْ لَـه سِتُّ أَصابِعَ) ، نَقَلَهُ الصّاغانيّ .

(١) في مطبوع التاج : (عفجش) والمثبت من الجمهرة ٣ / ٣٢٦ والتكملة .

(٢) ديوانه ٧٧ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٣) انظر مادة (حنش) .

(والعَنَشْنَشُ) ، كسَفَرْجَلٍ : (الطَّوِيلُ) ، نَقَلَهُ الجوْهَرِىُّ ، (و) قالَ ابنُ دُرَيْد : هُوَ (الخَفِيفُ السَّرِيعُ) فى شَبَابِه (منَّا ومِنَ الخَيْلِ . وهِى بِهَاءٍ) ، يُقَالُ : فَرَسٌ عَنَشْنَشَةٌ ، أَى سَرِيعَةٌ ، قال :

عَنَشْنَشٌ تَعْدُو به عَنَشْنَشَهْ
للدِّرْعِ فوقَ ساعِدَيْه خَشْخَشَهْ [(١)]

(وعُنُقٌ مَعْنُوشَةٌ : طَوِيلَةٌ ، و) مِنْهُ اشْتِقَاقُ (العِنْوَاش ، بالكَسْرِ) ، وهِىَ (الطَّوِيلَةُ فى السَّمَاءِ من النُّوقِ) ، نَقَلَه الصاغانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) العِنَاشُ ، (ككِتَابٍ : مَنْ يُقَاتِلُ خَصْمَهُ) ، كَمَا يُقَال : لِزَازُ خَصْمٍ ، قالَهُ ابنُ حَبِيب ، وقال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

عِنَاشُ عَدُوٍّ لا يَزَالُ مُشَمِّرًا
بِرَجْلٍ إذا ما الحَرْبُ شُبَّ سَعِيرُهَا [(٢)]

(١) اللسان والعباب والجمهرة ١/١٠٠ و ٣/٣٧١ ، والقائل هو غيلان بن حريث الربعى كما فى العباب والجمهرة ١/١٠٠ ورواية العباب والجمهرة هنا « للدرع فوق منكبيه نشنشه .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٧٨ واللسان والعباب والمقاييس ٤/١٥٧ .

(وعَانَشَه) مُعَانَشَةً ، وعِنَاشاً : (عَانَقَه) ، قالَهُ أَبو عُبَيْدَةَ ، وقِيلَ : المُعَانَشَةُ : المُعَانَقَةُ فى الحَرْبِ ، وقِيلَ : فُلانٌ صَدِيقُ العِنَاشِ ، أَى العِنَاقِ فى الحَرْبِ ، وأَسَدٌ عِنَاشٌ : مُعَانِشٌ ، وَصْفٌ بالمَصْدَرِ ، ومنه الحَدِيثُ « كُونُوا أُسْدًا عِنَاشاً » ، أَى ذاتَ عِنَاشٍ ، والمَصْدَرُ يُوصَفُ به الواحِدُ والجَمْعُ .

(واعْتَنَشَه : اعْتَنَقَهُ فى القِتَالِ) . وقالَ ابنُ فارِسٍ : هٰذَا إذا لَمْ يَكُنْ من بابِ الإِبْدَالِ ، وأَنْ تَكُونَ الشينُ بَدَلاً مِنَ القافِ ، فمَا أَدْرِى كَيْفَ هُوَ ، ونَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَحِيحاً إنْ شاءَ اللهُ تَعالَى .

(و) اعْتَنَشَ (فُلاناً : ظَلَمَه) ودَايَنَه فى غَيْرِ حَقٍّ ، لُغَةٌ نَجْدِيَّةٌ ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ ، وأَنْشَدَ لرَجُلٍ من بَنِى أَسَد :

وَمَا قَوْلُ عَبْسٍ وَائِلٌ هو ثَأْرُنَا
وقَاتِلُنَا إلاَّ اعْتِنَاشٌ بِبَاطِلِ [(١)]

(١) اللسان والتكملة والعباب .

أَىْ ظُلْمٌ بباطِلٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

عَنَش النّاقَةَ ، إذا جَذَبَهـا إِلَيْـه بِالزِّمَامِ ، كعَنَجَهـا .

وعَنَش : دَخَل .

وعَنَشَه . عَنْشاً : أَغْضَبَه .

والمُعَانَشَةُ : المُفاخَرَةُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِـىّ .

وتَعَنَّش المالَ : جَمَعَه مِنْ كُلِّ وَجْهٍ .

وعُنَيْشٌ ، وعَنِيشٌ ، كزُبَيْرٍ وحَبِيبٍ : اسْمَانِ .

والعَنْشُ : الشَّلُّ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

[ع ن ف ش] *

(رَجُلٌ عَنْفَشُ اللِّحْيَة ، بالفَتْـحِ ، وعُنَافِشُهَا ، بالضَّـمِّ ، وعَنْفَشِيشُهـا) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ . والَّذى فى النّوادِر : رَجُلٌ عِنْفاشُ اللِّحْيَةِ وعَنْفَشِيشُهَا ، إذا كانَ (طَوِيلها) ، وكَذٰلِكَ قِسْبَارُهَـا ، (و) قِيلَ : (كَثُّهـا) ، ولَيْسَ هٰذا فى النَّوادِرِ ، ويُقَال : أَتانَا فُلانٌ مُعَنْفِشاً بِلِحْيَتِه ومُقَنْفِشـاً ، نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ ، فقولُ المصَنِّفِ وعَنْفَشِيشُها مَحَلُّ نَظَرٍ ، وكَذَا قَوْلُه عَنْفَش ، بالفَتْـحِ ، وإِنَّمَا اللُّغَةُ الجَيِّـدَةُ عِنفـاشٌ ، وعَنْفَشِىٌّ ، وعُنَافِشٌ . فتَأَمَّلْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

العِنْفِشُ : اللَّئِـيمُ القَصِيرُ .

[ع ن ق ش] *

(العِنْقَـاشُ ، بالكَسْر) ، أَهمَلَـه الجَوْهَرِىُّ ، وقال أَبو عَمْـرٍو : هُـوَ (اللَّئِـيمُ الوَغْدُ) ، قالَ أَبو نُخَيْلَةَ :

لَمّا رَمَانِـى القَوْمُ بابْنَىْ عَمِّى
بالقِـرْدِ عِنْقـاشٍ وبالأَصَـمِّ
قُلْتُ لَهَا يا نَفْسُ لا تَهْتَمِّى[1]

(و) العِنْقَاشُ : (الَّذى يَطُـوفُ فى القُرَى يَبِيـعُ الأَشْيَاءَ) ، نَقَلَـه ابنُ فَارِسٍ .

(والعَنْقَشَةُ : التَّعَلُّقُ بالشَّىْءِ) .

(١) اللسان والتكملة والعباب وفى اللسان « الناس » بدلا من « القوم » .

(و) العَنْقَشُ، (بلا هاءٍ: الهُزَالُ)، نَقَلَهُ الصّاغَانِـــىُّ.

(وتَعَنْقَشَ: تَلَوَّى وتَشَدَّدَ).

(و) قالَ ابنُ دُرَيْـــد: عَنْقَشٌ، (كجَعْفَرٍ: اسْمٌ)، والنُّونُ فِيهِ زائدَةٌ، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

[ع ن ك ش] *

(العَنْكَشُ)، كجَعْفَـــرٍ، أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىُّ، وقالَ الصّاغَانِــىُّ ـ عنِ ابنِ عَبّادٍ ـ : هُوَ الرَّجُلُ (الَّذِى لا يُبَالِـى أَنْ لا يَدَّهِنَ ولا يَتَزَيَّنَ).

(و) قالَ ابنُ فارس: (عَنْكَشَ العُشْبُ: هَاجَ)، وكَثُرَ والْتَفَّ، والنُّونُ زائِدَةٌ.

(وتَعَنْكَشَ) الشَّىْءُ: (تعَكَّشَ)، أَىْ تَجَمَّـعَ وتَقَبَّضَ، عَن ابنِ عَبّادٍ.

والعَنْكَشَةُ: التَّجَمُّعُ، كَمَا فى اللِّسَان.

[(وعَنْكَشٌ: اسْمٌ)] [1]

[ع و ش]

(المَعُوشَةُ)، أَهْمَلَــه الجَوْهَــرِىُّ، وقال المُؤَرِّجُ: هِىَ (لُغَةٌ فى المَعِيشَةِ، أَزْدِيَّةٌ)، وأَنْشَدَ لِحَاجِزِ بنِ الجُعَيْدِ:

مِنَ الخَفِـرَاتِ لا يُتْمٌ غَذَاهَــا
ولاكَدُّ المَعُوشَــةِ والعِـلاجِ [1]

هٰكَذَا نَقَلَهُ الصّاغَانِــىّ، وذَكَرَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ فى الَّتِــى بَعْدَه.

[ع ى ش] *

(العَيْشُ: الحَيَاةُ)، وقَـد (عاشَ) الرَّجُلُ (يَعِيشُــ عَيْشــاً، ومَعَــاشاً، ومَعِيشاً، ومَعِيشَةً، وعِيشَــةً بالكَسْرِ، وعَيْشُوشَةً)، وفَاتَــهُ مِنَ المَصَــادِرِ: المَعُوشَةُ، بلُغَةِ الأَزْدِ، وقَدْ أَفْرَدَ لَهَــا تَرْجَمَة، وقال الجَوْهَرِىّ: كلُّ وَاحِـدٍ من المَعَاشِ والمَعِيشِ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا، وأَنْ يكونَ اسْماً، مِثْلُ مَعَابٍ ومَعِيبٍ، ومَمَالٍ ومَمِيلٍ، وقالَ رُؤْبَةُ:

أَشْكُــو إِلَيْــكَ شِــدَّةَ المَعِيشِ
وجَهْــدَ أَعْوَامٍ بَرَيْنَ رِيشِى [2]

(وأَعاشَهُ) اللهُ عِيشَةً راضِيَةً، قالَ

(1) زيادة من القاموس.

(1) اللسان والتكملة (عيش) والعباب (عوش) وفى اللسان « حاجر بن الجعد » أما الأصل فكالتكملة والعباب.

(2) ديوانه ٧٨ و٧٩ والعباب.

أَبو دُوَادٍ ، وقد سَأَلَهُ أَبُوه : ما الَّذِى أَعاشَكَ بَعْدِى ؟ فأَجابَه :

آعاشَنِى بَعْدَكَ وَادٍ مُبْقِلُ
آكُلُ من حَوْذانِه وأَنْسِلُ[1]

(وكَذٰلِكَ (عَيَّشَهُ) تَعْيِيشاً .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : العَيْشُ : (الطَّعَامُ) ، يَمَانِيَةٌ[2] .

(و) العَيْشُ : (ما يُعَاشُ بِهِ) ، يُقَال : آلُ فُلانٍ عَيْشُهُم التَّمْرُ ، (و) رُبَّمَا سَمَّوا (الخُبْزَ) عَيْشاً ، وهِىَ مُضَرِيَّة .

(والمَعِيشَةُ : الَّتِى تَعِيشُ بِهَا من المَطْعَمِ والمَشْرَبِ) ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(و) العَيْشُ ، والمَعِيشَةُ : (مَاتَكُونُ بِهِ الحَيَاةُ) .

(و) المَعَاشُ والمَعِيشُ والمَعِيشَةُ : (ما يُعَاشُ بِهِ ، أَو فِيهِ) ، فالنَّهارُ مَعَاشٌ ، والأَرْضُ مَعَاشٌ للخَلْقِ يَلْتَمِسُونَ فيهَا مَعَايِشَهُمْ . (ج) أَى جَمْعُ المَعِيشَة : (مَعَايِشُ) ، بِلا هَمْزٍ إِذا جَمَعْتَهَا على الأَصْلِ ، وأَصْلُهَا مَعْيِشَةٌ ، وتَقْدِيرُهَا مَفْعَلَة ، والياءُ أَصْلِيَّة متحَرِّكَة ، فلا تُقْلَبُ فى الجَمْعِ همزَةً ، وكَذٰلِكَ : مَكَايِلُ ، ومَبَايِعُ ، ونحوُهَا ، وإِن جَمَعْتَهَا على الفَرْعِ هَمَزْتَ ، وشَبَّهْتَ مَفْعَلَةً بفَعِيلَةٍ ، كما هُمِزَت المَصَائِبُ ؛ لأَنَّ الياءَ ساكِنَةٌ ، ومن النَّحْوِيِّين مَنْ يَرَى الهَمْزَ لَحْناً ، كَما قالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقد قُرِئَ بِهِمَا قولُه تَعَالَى ﴿وَجَعَلْنَا لَكُم فِيهَا مَعَايِشَ﴾[1] وأَكْثَرُ القُرّاءِ على تَرْكِ الهَمْزِ ، إِلاَّ ما رُوِىَ عن نافِعٍ فإِنَّه هَمَزَها ، وجَمِيعُ النَّحْوِيِّين البَصْرِيِّين يَزْعُمُون أَنّ هَمْزَها خَطَأٌ .

قُلْتُ : والَّذِى قرأَ بالهَمْزِ زَيْدُ بن عَلِىّ والأَعْرَجُ وحُمَيْدُ بن عُمَيْرٍ عَنْ نافِعٍ ، وأَمّا تَفْسِيرُهَا فى هٰذِهِ الآيَةِ فَيحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ما يَتَعَيَّشُونَ[2]

(١) اللسان ، وانظر مادة (حوذ) ، وفى مادة (نسل) نسب الرجز لأبى ذؤيب ، وفى مادة (بقل) « قال دواد بن أبى دواد حين سأله أبوه ... » وانظر شرح أشعار الهذليين ١٣١٢ .

(٢) الجمهرة ٦٣/٣ والتكملة ، وتمامه «.. يقولون : هلُمّ العَيْشَ ، أى الطعام» .

(١) سورة الأعراف الآية ١٠ ، وسورة الحجر الآية ٢٠.

(٢) فى اللسان عنه « ما يعيشون به » وكذلك الآتية بعدها .

بِهِ ، ويَحْتَمِلُ أَن يَكُونَ الوُصْلَةَ إِلى ما يَتَعَيَّشُونَ به ، وأُسْنِدَ هٰذا القَوْلُ إِلى أَبِي إِسْحَاقَ ، (و) قَوْلُهُ تَعالَى ﴿فإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً﴾[1] قالَ : وَأَكْثَرُ المُفَسِّرِينَ أَنَّ (المَعِيشَةَ الضَّنْكَ : عَذَابُ القَبْرِ) ، وقِيلَ : إِنَّ هٰذِه المَعِيشَةَ الضَّنْكَ فى نارِ جَهَنَّم .

(ورَجُلٌ عايِشٌ : لَهُ حالَةٌ حَسَنَةٌ) .

(وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عايِشٍ ، الحَضْرَمِيّ) ، شامِيٌّ مُخْتَلَفٌ فى صُحْبَتِه ، لَهُ حَدِيثٌ لَمْ يَقُلْ فِيهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلم ، جاءَ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بن أَبِي كَثِير ، عَنْ زَيْدِ بنِ سَلَّامٍ ، عن أَبِي سلَّام عن عَبْدِالرَّحْمٰنِ ابنِ عائِشٍ عَنْ مالِكِ بن يُخامِر .

(وزَيْدُ[2] بن عايِشٍ المُزَنِيُّ[3] ، وأَبُو عَيَّاشٍ : زَيْدُ بنُ الصَّامِتِ أَو ابنُ النُّعْمَانِ ، وعَيَّاشُ بن أَبِي رَبِيعَةَ ، وابنُ أَبِي ثَوْرٍ : صحابِيُّون .

(١) سورة طه الآية ١٢٤ .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : وزيد بن عايش إلى قوله : وعيشان : ة ، ببخارا ، ساقط من نسخ الشارح التى بأيدينا » .

(٣) فى الاصابة : المرّى . وما هنا كما فى التبصير / ٨٨٩ .

وعَيَّاشُ بنُ أَبِي مُسْلِم ، وابنُ عَبْدِ اللهِ ، وابنُ مُونِّس[1] ، وابنُ أَبِي سِنَانٍ ، وابنُ عَبْدِ اللهِ اليَشْكُرِيُّ ، وابنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي مُعَلَّى ، وابنُ عُقْبَةَ ، وابنُ عَبَّاسٍ القِتْبانِيُّ ، وابنُ الوَلِيدِ[2] ، وابنُ الفَضْلِ ، وابنُ عَمْرٍو[3] ، وأَبُو بَكْرٍ[4] وحَسَنٌ وعُمَرُ أَبْنَاءُ عَيَّاش ، واسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ[5] ، ومُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَيَّاشٍ الدَّبَّاسُ ، ومُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ عَيَّاشِ بنِ شَمَّامٍ[6] ، وإِبْرَاهِيمُ بنُ مَسْعُودِ بنِ عَيَّاشٍ : مُحَدِّثُونَ) .

(وعَايِشُ بنُ أَنَسٍ : حَدَّثَ عن عَطَاءٍ .

وبَنُو عايِشِ بنِ مالِكِ بنِ تَيْمِ اللهِ ، إِليه يُنْسَبُ الصَّعْقُ بنُ حَزْنٍ العَايِشِيّ ، وغيرُه من العَايِشِيِّينَ) .

(١) كذا ضبطه فى القاموس بالتشديد وفى نسخة منه « مُونِس »
وصحّح الدارقطنى التّخْفيف .

(٢) فى التبصير : ٨٩٧ : بن الوليد الرقّام .

(٣) فى التبصير : ٨٩٧ : عمرو العامرىّ .

(٤) فى التبصير : ٨٩٧ : بن عياش المقرئُ .

(٥) فى التبصير : ٨٩٧ : الحمصىّ .

(٦) فى التبصير : ٨٩٨ شمام الذهبى .

(وعِيش ، بالكَسْرِ ، ابنُ حَرام ٍ وابنُ أَسِيد ، كِلاهُمَا فى قُضاعَةَ ، وابنُ ثَعْلَبَةَ فى بَنِى الحارِثِ بنِ سَعْد[1] ، وابنُ عَبْدِ بنِ ثَوْرٍ فى مُزَيْنَةَ ، وابنُ خَلاوَةَ فى غَطَفانَ[2]) .

(وعائِشَةُ : عَلَمٌ للرِّجالِ والنِّسَاءِ ، منهم : ابنُ نُمَيْرِ بنِ وَاقِفٍ ، ولَه بِئْرُ عائِشَةَ بقُرْبِ المَدِينَةِ ، وابنُ عَثْمٍ ، ومِنْهُ المَثَلُ : «أَضْبَطُ من عائِشَةَ» وسَيَأْتِى ، أَو هو بالسِّينِ من العُبُوسِ) .

(وعَيْشَانُ : ة ، بِبُخَارَا) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(والمُتَعَيِّشُ : مَنْ لَهُ بُلْغَةٌ مِنَ العَيْشِ) ، قاله اللَّيْثُ ، ويُقَال : إِنّهُمْ لَيَتَعَيَّشُونَ ، وقِيلَ : المُتَعَيِّشُ : المُتَكَلِّفُ لِأَسْبَابِ المَعِيشَةِ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

عَايَشَهُ مُعَايَشَةً : عَاشَ مَعَهُ ، كقَوْلِهِمْ عَاشَرَهُ ، قالَ قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صاحِبٍ :

وقد عَلِمْتُ على أَنِّى أُعَايِشُهُمْ
لا تَبْرَحُ الدَّهْرَ إِلاّ بَيْنَنا إِحَنُ[1]

والعِيشَةُ ، بالكَسْرِ : ضَرْبٌ من العَيْشِ ، يُقَال : عَاشَ عِيشَةَ صِدْق ، وعِيشَةَ سُوءٍ ، ويَقُولُون : الأَرْضُ مَعَاشُ الخَلْقِ ، والمَعَاشُ : مَظَنَّةُ المَعِيشَةِ . وقولُه تعالَى ﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشاً﴾[2] أَى مُلْتَمَساً للعَيْشِ . وفى مَثَلٍ : «أَنْتَ مَرَّةً عَيْشٌ ، ومَرَّةً جَيْشٌ» أَىْ تَنْفَعُ مَرَّةً وتَضُرُّ أُخْرَى ، وقالَ أَبُو عُبَيْد : مَعْنَاهُ أَنْتَ مَرَّةً فى عَيْش رَخِىٍّ ، ومَرَّةً فى جَيْش غَزِىٍّ ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِىّ لِرَجُلٍ : كَيْفَ فُلانٌ ؟ قالَ : عَيْشٌ وجَيْشٌ ، أَىْ مَرَّةً مَعِى ومَرَّةً عَلَىَّ .

وبَنُو عَائِشَةَ : بَطْنٌ ، والنِّسْبَةُ إِلَيْهِم العَائِشِىُّ ، ولا تَقُل : العَيْشِىّ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنشَد :

* عَبْدَ بَنِى عائِشَةَ الهُلابِعَا[3] *

(١) فى التبصير ٩١١ : سعد هُذَيْم .
(٢) فى التبصير ٩١١ : من أشجع .

(١) اللسان .
(٢) سورة النبأ الآية ١١ .
(٣) اللسان والعباب وانظر مادة (هلبع) وفيها وفى العباب قبله : وقلت لا آتى زريقا طائعا . هذا وفى مطبوع التاج : «عند بنى» ، والمثبت من اللسان .

عيش

وَسَمَّوْا عَيْشاً ، بالفَتْح ، ومُعَيِّشاً ، كمُحَدِّث .

والعَيْش : الزَّرْعُ ، بلُغَةِ الحِجَازِ ، نقله الزَّمَخْشَرِىُّ .

وتَعَايَشُوا بأُلْفَةٍ ومَوَدَّةٍ .

وعَايِشُ بنُ الظَّرِب بنِ الحارِث بنِ فِهْرٍ ، جاهِلِىٌّ ، وبِنْتُه مَجْدُ[1] هى أُمُّ أَولادِ كَعْبِ بنِ ضَمْرَةَ بنِ بَكْرِ ابنِ عَبْدِ مَناةَ بنِ كِنَانَةَ .

وعَايِشٌ : جَدُّ عُوَيمِرِ[2] بنِ ساعِدَةَ البَدْرِىّ .

وعَيْشُون ، عَلَمُ جَمَاعَةٍ .

وأَحْمَدُ بنُ عَلِىِّ بنِ مُحَمّدِ بنِ عَيَّاشٍ العَيَّاشِىُّ ، عن جَدِّه ، عن ابنِ المَنَاوِىّ[3] ، ذكره أَبو سَعْد المالِينِىّ .

وعُبَيْدُ الله بنُ محمّدِ بنِ حَفْصٍ العَيْشِىُّ نسبة إِلى جَدَّته عائشَةَ ، سَمِعَ حَمّادَ بنَ سَلَمَةَ .

(١) فى القاموس (مجد) : مجد بنت تيم بن غالب بن فهر.

(٢) فى التبصير ٨٨٩ ، وأسد الغابة « عُوَيْم ».

(٣) فى التبصير ٩٨٣ : المنادى .

وأَبو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بنُ مُنْذِرٍ[1] العَيْشِىُّ الأَسْتَرَابَاذِىّ ، كَتَبَ عنه أَبُو القاسِم ، مات سنة ٣٨٢ .

ومحمَّدُ بنُ نَسِيمٍ العَيْشُونِىّ ، حَدَّثَ عن العَلاّفِ وغَيْرِه .

وآيَةُ عَيَّاش : مَدينَةٌ بالمَغْرِب ، وقد نُسب إِلَيْهَا أَجِلَّةُ أَهْلِ العِلْم ، من المُتَأَخِّرِينَ الإِمَامُ المُحَدِّثُ الرِّحْلَةُ أَبُوسالِم عبدُ الله بنُ محمّدِ بنِ أَبى بَكْرٍ العَيَّاشِىّ ، قرأَ بالمَغْرِب على الإِمَام عبدِ القادِرِ بنِ عَلِىٍّ الفاسِىّ ، وأَحْمَدَ بنِ مُوسَى الأَبَّارِ وغَيْرِهِمَا ، وبالمشرِقِ عَلَى الحافِظِ البَابِلِىّ والشَّبْرَامَلِسِىّ . والخَفَاجِىّ والمَزّاحِىّ والثَّعَالِبِىّ والكُرْدِىّ ، حَدَّثَ عنه شُيُوخُ مَشَايِخِنَا .

وأَبو العَيْش : كُنْيَةُ أَحمَدَ بنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ بن إِدْرِيس الحَسَنِىّ ، بالمَغْرِب .

وأَبو العَرَب إِسماعيلُ بنُ مَفْرُوحِ ابنِ عبدِ المَلِكِ الكِنَانِىُّ السَّبْتِىُّ ،

(١) فى التبصير ٩٨٧ : بُنْدار .

يُعْرَفُ بابْنِ مَعِيشَة ، قَدِمَ العِـرَاقَ ، ومَدَحَ الظَّاهِرَ غازِيَ بنَ صَلاَح الدِّين فأَكْرَمَهُ وأَجازَهُ ، ومات بمصر سنة ٥٨٧

(فصـــل الغيـــن)
المعجمــة مــع الشيــن

[غ ب ش] *

(الغَبَشُ ، مُحَرَّكَةً) : شِدَّةُ الظُّلْمَة ، وقِيــلَ : هُــوَ (بَقِيَّةُ اللَّيْلِ ، أَو ظُلْمَةُ آخِرِه) ، قِيلَ : مما يَلِـى الصُّبْـحَ ، وقِيلَ : هُوَ حِينَ يُصْبِـح ، قال :

* فى غَبَشِ الصُّبْــحِ أَو التَّجَلِّى[(١)] *

وفى الحَدِيث «عن رَافِـعٍ ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبا هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ تعالَى عَنْهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاةِ ، فقالَ : صَلِّ الفَجْرَ بغَلَس ، وقالَ ابنُ بُكَيْرٍ : فى حَـدِيثه «بغَبَش» . فقَـالَ ابـنُ بُكَيْرٍ : قَـالَ مالكٌ : غَبَشٌ وغَلَسٌ وغَبَسٌ وَاحِدٌ . قالَ الأَزْهَرِىّ : ومَعْنَاهَا : بَقِيَّةُ الظُّلْمَة يُخَالِطُهَا بَياضُ الفَجْرِ ، فيَبِيــنُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِــنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ ، قالَ : ورَوَاه جَمَاعَةٌ ، فِــى المُوَطَّإِ ، بالسِّينِ المُهْمَلَة .(كالغُبْشَة ، بالضَّمِّ) ، وهِىَ ظَلاَمُ آخِرِ اللَّيْلِ ، وقَدْ (غَبِشَ ، كفَرِحَ ، وأَغْبَشَ) اللَّيْــلُ : أَظْلَمَ ، وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ : غَبِشَ وأَغْبَشَ ، إِذا أَظْلَمَ ، أَىْ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، كَــذَا ضَبَطَه الصّاغَانِــىّ .

(ج أَغْبَاشٌ) ، كسَبَبٍ وأَسْبَــابٍ ، قالَ ذُو الرُّمَّة :

أَغْبَاشَ لَيْلٍ تِمَامٍ كَانَ طارَقَــهُ
تَطَخْطُخُ الغَيْمِ حَتَّى مالَهُ جُوَبُ[(١)]

وأَغْبَاشُ اللَّيْلِ : : بَقَاياهُ . والسِّينُ لُغَةٌ فيــه : عن يَعْقُوبَ ، وذَكَرَ شَمِرٌ الــكَلِمَاتِ الَّتــى جــاءَتْ بالشِّيــن والسِّين ، وهِــىَ تِسْعَةٌ ، وزادَ الصّاغَانِىّ ثمــانى [عشرة] كلمــة[(٢)] أُخْــرَى ، فلْيُرَاجَعْ فى العُبَابِ فى هٰذِهِ المــادَّةِ[(٣)] .

(١) اللسان .

(١) ديوانه ٢٢ واللسان والصحاح والعباب ومادة (طرق) ومادة (قلق) .
(٢) فى مطبوع التاج «ثمانى كلمات» والزيادة والتغيير منا تبعا للعدد الذى أورده صاحب العباب وسيأتى فى الهامش التالى.
(٣) فى العباب جاء ما يأتى :
قال شمر : جاءت حروف كثيرة بالسين والشين فى معنى واحد، قالوا للكلاب =

(والغَابِش : الغَـاشُّ) والخَـادِعُ ، يُقَال غَبَشَنِـي يَغْبِشُنِـي ، مِنْ حَـدِّ ضَرَب : خَدَعَنِـي . وغَبَشَه عن حَاجَتِهِ خَدَعَهُ عَنْها ، كَمَا نَقَلَه اللِّحْيَانِـيّ .

(و) الغَابِشُ : (الغَامِش) ، هٰكذا فى النُّسَـخِ ، والصَّوَابُ : الغَاشِمُ . قـالَ أبـو زَيْدٍ : ما أنا بِغَابِشِ النَّاسِ ، أىّ ما أَنَـا بغاشِمِهِمْ ، أوغـاشِّهِمْ . وقـال أبـو مالِكٍ : غَبَشَهُ وغَشَمَهُ بمَعْنًـى وَاحِدٍ .

(وتَغَبَّـشَه : ظَلَمَـه) ، أَوْ رَكِبَـهُ بالظُّلْـمِ ، لأَنّ الظُّلْـمَ ظُـلْمَـةٌ ،وفى الحَـدِيثِ : « الظُّلْمُ ظُلُمـاتٌ يَـوْمَ القِيامَةِ » قَال الرَّاجِـزُ :

أَصْبَحْتَ ذا بَغْـيٍ وذَا تَغَبُّـشِ
وذا أَضالِيـلَ وذا تَـأَرُّشِ[1]

(أَوْ) تَغَبَّـشَهُ ، إذا (ادَّعَـى قِبلَـه دَعْـوَى بَاطِلَةً) ، قالَهُ الأَصْمَعِـيّ ، والعَيْنُ لُغَةٌ فيـه .

(ولَيْلٌ أَغْبَشُ ، وغَبِشٌ) ، ككَتِفٍ : أىْ (مُظْلِمٌ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(وغُبْشَانُ ، بالضَّمِّ : اسْمٌ)، هُوَ مِنْ ذٰلِك .

(وأَبـو غَبْشَـانَ) ، بـالفَتْـحِ ، (ويُضَمّ) ، وهُوَ المَشْهُورُ :(خُزَاعِـيٌّ) ، وهُوَ المُحْتَرِشُ بن حُلَيْلِ بن حُبْشِيَّةَ بنِ

= إذا خَرِقَتْ فلم تدن للصيد : عَـرِمت وعَرِشَت . وجاءنا بسَرَاةِإبلهوشراتِـهَا. وجَاحَسَ عنه وجاحَشَ عنه .وسُدْفة من الليل وشُدْفة منه . ورَوْسِمورَوْشم . وتَسْمِـيت العـاطس وتَشْمِيـته . وسَنَاسِنُ وشَنَاشِنُ لرؤوس العظام. وسَوْذق وشَوْذَق ، للصَّقْر ، وسمّرت وشمّرت . قال : وذلك لأن العـرب لا تعرف الهجاء ، فإذا قربت مخـارج الحروف أدخلوها عليها وأبدلوها منها . وزاد الصغانى مؤلف هذا الكتاب ، رحمه الله تعالى كلمات وهى : سباط وشباط . والسطرنج والشطرنج. والبرساء والبرشاء. والجعسوس والجعشوش.والبرنساءوالبرنشاء. والحق الحسّ بالإس ، والحس بالإش . والدنقسة والدنقشة . والرعوس والرعوش . والقدعوس والقدعـوش . والنـخس والنخش . والنهس والنهش . والإرعاس والارتعاس والإرعـاش والارتعاش . وانتسف لونـه وانتشف ، وحمِـس الرجل وحمِش . وتنسّمت منـه علما وتنشّمت . وتسعسع الشهـرُ وتشعشع . ومنـبر مسكوك ومشكـوك . وارتسم وارتشم أى ختم » .

[1] اللسان والتكملة والعباب .

سَلُول بنِ كَعْبِ بن عَمْرٍو ،(كَان يَلِــى سِدَانَةَ الــكَعْبَةِ قَبْلَ قُرَيْشٍ ، فاجْتَمَــعَ مَعَ قُصَىّ) بنِ كِلاَبٍ (فى شُرْبٍ) ، أَىْ مَجْـلِسِ شُرْبٍ (بالطَّــائِفِ، فَأَسْكَرَهُ قُصَىٌّ ، ثُمَّ اشْتَرَى المَفَاتِيــحَ منــهُ بــزِقٍّ خَمْرٍ ،وأَشْهَــدَ عَلَيْهِ ، ودَفَعَهــا لابْنِهِ عَبْدِ الدّارِ) ، جَدِّ بَنِــى شَيْبَةَ ، (وطَيَّرَ بهِ إِلَى مَكَّةَ ، فأَفَاقَ أَبوغَبْشَانَ) من سَكْرَتهِ (أَنْدَمَ من الــكُسَعِــىِّ) ، لَمَّــا اسْتَبَانَ النَّهارَ ، (فضُرِبَتْ بِــهِ الأَمْــثَــالُ فى الحُمْــقِ ، والنَّدَامَــةِ ، وخَسَارَةِ الصَّفْقَةِ) ، فقِيلَ : «أَحْمَقُ من أَبِــى غَبْشَانَ» ، و«أَنْدَمُ مِــنْ أَبِــى غَبْشَانَ» ، و «أَخْسَرُ من أَبِى غَبْشَانَ» .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

الغُبْشَةُ :مِثْلُ الدُّلْمَةِ فى أَلْوَانِ الدَّوَابِّ ، وهُوَ أَغْبَشُ ، وهِىَ غَبْشــاءُ ، ويَكُــونُ الغَبَشُ ، مُحَــرَّكَةً ، فى أَوَّلِ اللَّيْلِ[1] .

والغُبَاشِيُّونَ ، بالضَّمّ : بَطْنٌ مِنْ بَنِى الحَسَنِ .

وبَنُو المُغَبِّشِ ، كمُحَدِّث ، مِنْهُــم شَيْخُنَا الصّالِحُ الصُّوفِــىُّ العمالجِىّ بن المُغَبِّشِ .

[غ ر ش] *

(الغَرْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هُوَ (ثَمَرُ شَجَرٍ) ، يَمَانِيَة ؛ قالَ : ولاَ أُحُقُّهُ ، ونَقَله فى العُبَابِ ، عن العَزِيزِىّ .

[غ ش ش] *

(غَشَّهُ) يَغُشُّه غَشًّا[1] : (لَمْ يَمْحَضْهُ النُّصْحَ ، وأَظْهَرَ لَهُ خِلاَفَ ما أَضْمَرَهُ) ، وهُوَ بعَيْنِه عَدَمُ الإِمْحاضِ فى النَّصِيحَةِ ، فــلا حاجَةَ إِلَــى إِيرادِهِ ، (كغَشَّشَهُ) تَغْشِيشاً ، وهو مُبالَغَةٌ فى الغِشِّ ، مَأْخُوذٌ من الغَشَشِ ، وهُوَ المَشْرَبُ الــكَدِرُ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «لَيْسَ مِنّا مَنْ غَشَّنَا» ، أَىْ لَيْسَ مِنْ أَخْلاقِنَا ولا عَلَى سُنَّتِنَا ،

---

(١) قوله : « والغبشة مثل الدلة .. الخ » لفظه فى اللسان « والغُبْشَة : مثل الدُّلْمَة فى ألوان الدواب ، والغَبَش : مثل الغَبَس ، والغَبَس بعد الغَلَس قال وهى كلها فى آخر الليل . ويكون الغَبَس فى أول الليل » ويبدو أن فيما نقله المصنف سقطا وتمامه ماتقدم.

(١) ضبط فى اللسان « غِشًّا » والمثبت عن الجمهرة ١ / ٩٧ ، وسيأتى قول المصنف والغِشُّ بالكسر : اسم منه .

وفى حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ « ولا تَمْلأُ بَيْتَنا تَغْشِيشاً » قال ابنُ الأَثِيرِ : هٰكذا جاءَ فى رِوَايَةٍ ، وقِيل : هُوَ من الغِشِّ ، وقيل : [هو] [1] من النَّمِيمَة ، والرِّوَايَةُ بالمُهْمَلة ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه ، وهُوَ غاشٌّ ، وشَىْءٌ مَغْشُوشٌ .

(والغِشُّ : بالكَسْرِ : اسْمٌ مِنْهُ) .

(و) الغِشُّ ، أَيْضاً : (الغِلُّ والحِقْدُ) ، وقد غَشَّ صَدْرُه يَغِشُّ إذا غَلَّ .

(ورَجُلٌ غَشٌّ ، بالفَتْحِ : عَظِيمُ السُّرَّةِ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، بضَمِّ السِّين المُهْمَلَة وتَشْدِيد الراءِ ، وفى بَعْضِها بكَسْرِ الشِّين المُعْجَمَةِ ، وكِلاهُمَا غَلَطٌ ، والصَّوَابُ : الشَّرِه ، مُحَرَّكَةً ، قالَ الراجِزُ :

* لَيْسَ بِغَشٍّ هَمُّهُ فِيمَا أَكَلْ [2] *

وهُوَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلاً ، وأَنْ يَكُونَ كما ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيبَوَيْه فى طَبٍّ وبَرٍّ ، مِنْ أَنَّهما فَعِلٌ .

(١) زيادة من اللسان والنهاية والنص فيهما .
(٢) اللسان .

غشش

(و) الغُشُّ ، (بالضَّمِّ : الغاشُّ ، ج : غُشُّونَ) ، قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

مُخَلَّفُونَ ويَقْضِى النّاسُ أَمْرَهُمُ
غُشُّو الأَمَانَةِ صُنْبُورٌ فصُنْبُورُ [1]

قال الأَزْهَرِىُّ : ولا أَعْرِفُ لَهُ جَمْعاً مُكَسَّراً ، والرِّوايَةُ المَشْهُورَةُ « غُسُو الأَمَانَةِ » بالسِّينِ المُهْمَلَة . وقَدْ تَقَدَّم .

(و) الغُشُّ : (ع ، م) ، أَىْ مَوْضِعٌ معروفٌ ، ولَمْ أَرَهُ فى كِتَابٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ تَصْحِيفاً ، فانظُرْهُ . (و) الشَّىْءُ (المَغْشُوشُ) ، أَى (الغَيْرُ الخالِصِ) ، مِن الغِشِّ .

(والغَشَشُ ، مُحَرَّكَةً : الكَدِرُ المَشُوبُ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، أَو هو المَشْرَبُ الكَدِرُ ، كما هَوَ نَصُّ ابنِ الأَنْبارِىِّ ، ونَقَلَه هٰكذا الأَزْهَرِىُّ والصّاغانِىُّ ، قِيلَ : ومنه أُخِذَ الغِشُّ نَقِيض النُّصْحِ ، وأَنشد ابنُ الأَعْرابِىِّ :

* ومَنْهَلٍ تَرْوَى بِهِ غَيْرِ غَشَشْ [2] *

(١) ديوانه ٤٥ واللسان ومادة (صنبر) وفى مطبوع التاج « لصنبور » والصواب مما سبق .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

أَيْ غَيْرِ كَدِرٍ ولا قليلٍ .

(ولَقِيتُه غَشَاشاً ، بالكَسْرِ ، والفَتْحِ ،) ،أَيْ (عَلَى عَجَلَة).وكَذا لقِيتُه على غَشَاش ، حكاهَا قُطْرُب ، وهِي كِنَانِيّة ،وأَنْشَدَت مَحْمُودَةُ الكِلابِيَّةُ :

وما أَنْسَى مَقَالَتَها غَشَاشاً
لَنَا واللَّيْلُ قَدْ طَرَدَ النَّهَارَا

وَصَاتَكَ بالعُهُود وقد رَأَيْنَا
غُرَابَ البَيْنِ أَوْكَبَ ثُمَّ طَارَا[١]

(أَوْ عِنْدَ مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ) ، حكاهُ اللَّيْثُ ، وقد أَنْكَرَه الأَزْهَرِيُّ ، وقالَ : هٰذا بَاطِلٌ ، وإِنَّمَا يُقَالُ : لَقِيتُه[٢] عَشَاشاً وعَلى عِشَاش[٢] ، إِذا لَقِيتَه عَلَى عَجَلَة ، (أَوْ) لَقِيَه غَشَاشاً ، أَيْ (لَيْلاً) ،وهُوَ قَرِيبٌ من قَوْلِ اللَّيْث .

والغِشَاشُ ، بالكَسْرِ وَحْدَهُ : أَوَّلُ الظُّلْمَةِ وآخِرُهَا .

(و) يُقَالُ : (شُرْبٌ[٣] غِشَاش ، بالكَسْرِ) ، أَى(قَلِيلٌ) ، لكَدَرِه، وكذٰلك يَوْمٌ غِشَاشٌ ، (أَو) شُرْبٌ غِشَاشٌ : (عَجِلٌ ، أَو) شُرْبٌ غِشَاش :(غَيْرُمَرِىءٍ) ، لِأَنَّ المَاءَ لَيْسَ بِصَافٍ ولا يَسْتَمْرِئُه شارِبُه ، وهٰذا عن الأَزْهَرِيّ .

(وأَغْشَشْتُه عن حَاجَتِهِ : أَعْجَلْتُه) ، نَقَلَه ابنُ القَطّاعِ .

(وجَاءُوا مُغَاشِّينَ لِلصُّبْحِ : مُبَادِرِينَ) ، هُنَا نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّاد ، وقَلَّدَهُ المُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، والصَّوابُ أَنَّه بالعَيْنِ المُهْمَلَة ، وقَدْ أَشَرْنَا إِلَيْه ، ثُمَّ رَأَيْتُ الزَّمَخْشَرِيَّ ذَكَرَه هُنَا ، وكَأَنَّه لُغَةٌ فى العَيْنِ .

(واغْتَشَّهُ واسْتَغَشَّهُ : ضِدُّ انْتَصَحَه واسْتَنْصَحَه ، أَو ظَنَّ بِه الغِشَّ) ، أَوْ عَدَّه غَاشًّا ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

فَقُلْتُ وأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لَيْتَنِى
وكُنْتُ امْرَءًا أَغْتَشُّ كُلَّ عَذُولِ[١]

وقال غيرُه :

أَيارُبَّ مَنْ تَغْتَشُّه لَكَ ناصِحٌ
ومُنْتَصِحٍ بالغَيْبِ غَيْرُ أَمِينِ[٢]

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) كذا فى مطبوع التاج بمهملة فيهما ، وهو فى اللسان عنه بالغين المعجمة .
(٣) ضبطه فى القاموس بكسر الشين والضبط هنا عن اللسان وعن التكملة بضمة فوق الشين .

(١) ديوانه ٢ /٢٥٠ ، واللسان وأنشد بيتا بعده .
(٢) اللسان ، والأساس وفيه : « ألا ربّ . . » وفيه « مُؤْتَمَنٍ » بدلا من «ومنتصح» .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

أَغَشَّهُ إِغْشَاشاً : أَوْقَعَه فى الغِشِّ .

وجَمْـعُ الغاشِّ غَشَشَةٌ وغَشَّاشَةٌ .

وفِضّةٌ مَغْشُوشَةٌ : مَخْلُوطَةٌ بالنُّحَاسِ .

[غ ط ر ش] *

(غَطْرَشَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابـنُ دُرَيْـدٍ[1] : غَطْـرَشَ (اللَّيْـلُ بَصَرَهُ) ، أَىْ (أَظْلَمَ عَلَيْه) . وقـال الأَزْهَـرِىُّ : (فغَطْرَشَ بَصَرُه) : أَظْلَمَ (لازِمٌ مُتَعَدٍّ) ، فالمُتَعَدِّى عـن ابْـنِ دُرَيْدٍ ، واللّازِمُ عن الأَزْهَرِىّ .

(والتَّغَطْرُشُ : التّعامِـى عَنِ الشَّىْءِ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وكَذٰلِكَ الغَطْرَشَةُ .

وفُلانٌ آذانُه عن الحَقِّ مُغَطْرِشَةٌ ، مِنْ ذٰلِكَ ، لا تُذْعِنُ لِلْحَقِّ .

[غ ط ش] *

(غَطَشَ اللَّيْـلُ يَغْطِشُ ، أَظْلَـمَ) ، عَـنِ الزَّجّاجِ ، (كأَغْطَشَ) ، نَقَلَـه الجَوْهَرِىُّ ، ولَيْلٌ غاطِشٌ : مُظْلِـمٌ .

وقـال الأَصْـمَعِـىُّ : الغَـطْـشُ : السَّدَفُ : يقـالُ : أَتَيْتُه غَطْشاً ، وقَـدْ أَغْطَشَ اللَّيْلُ .

وجَعَلَ أَبُـو زَيْدٍ[1] الغَطْشَ مُعاقِباً لِلْغَبَشِ .

(وأَغْطَشَه اللهُ تَعالَـى) : أَظْلَمَـه ، قالَهُ الفَرّاءُ ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ .

(و) غَطَشَ (فُلانٌ) يَغْطِشُ ، مِـنْ حَـدِّ ضَرَبَ ، (غَطْشاً) ، بالفَتْـحِ ، (وغَطَشَانـاً) ، بالتَّحْرِيكِ ، إذا (مَشَى رُوَيْدًا مِنْ مَرَضٍ) بعَيْنِه ، (أَو كِبَرٍ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(والغَطَشُ) فى العَيْنِ ، (مُحَرَّكَةً) : شِبْهُ (الغَمَشِ) ، وقَد غَطِشَ غَطَشاً ، وهو أَغْطَشُ ، وغَطِشٌ ، وامْرَأَةٌ غَطْشَى ، بَيِّنَا الغَطَشِ .

(وفَلاةٌ غَطْشاءُ : لا يُهْتَدَى لَهَا) ، والَّـذِى حَكاه كُرَاع : فَـلاةٌ غَطْشَى ، مَقْصُـورٌ ، أَى مُظْلِمَةٌ ، حَكاهَـا مـع

(١) فى التكملة : وقال الأزهرىّ .

(١) فى اللسان : « أبو تُراب » وقد نبّه أيضا عليه مصحح مطبوع التاج .

ظَمْأَى ، وغَرْثَى ، ونَحْوِهما ممَّا قَدْ عُرِفَ أَنَّه مَقْصُورٌ ، ومِثْلُه فى الصِّحاح ، وأَنْشَدَ للأَعْشَى :

ويَهْمَاء باللَّيْلِ غَطْشَى الفَلا
ةِ يُؤْنِسُنِى صَوْتُ فَيَّادِهَا[1]

وحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِىّ : فَلاةٌ غَطْشَى : غَمَّةُ[2] المَسَالِك ، لا يُهْتَدَى فِيهَا ، وقال الأَصْمَعِىُّ فى باب الفَلَوَات : الأَرْضُ اليَهْماءُ : الَّتِى لا يُهْتَدَى فِيها لطَرِيقٍ ، والغَطْشَى مِثْلُه ، فاقْتِصارُ المُصَنِّف رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى عَلَى المَمْدُودِ قُصُورٌ ، وفى العُبَابِ : إنْ أَخَذْتَ الغَطْشَى من غَطْشَاءِ اللَّيْلِ كَتَبْتَه بالأَلِف ، والأَصْلُ غَطْشَاءُ كعَمْيَاءَ فصُرِف[3] للضَّرُورَة ، ولَوْ كانَ قَدْ جاءَ غَطْشانُ لِلْمُظْلِمِ كانَت أَلِفَ تَأْنِيثٍ وكُتِبَتْ باليَاءِ .

(وغَطِّشْ لِى شَيْئاً) حَتَّى أَذْكُرَ ، أَى (افْتَحْ لِى) ، وقَالَ اللِّحْيَانِىّ : غَطِّشْ لِى شَيْئاً ، ووَطِّشْ لِى شَيْئاً ، أَى افْتَحْ لِى (شَيْئاً ووَجْهاً) ، واسْمِتْ لِى سَمْتاً .

وغَطِّشْ لِى (و) وَطِّشْ لِى ، أَىْ (هَيِّئْ لِى وَجْهَ العَمَلِ والرَّأْىِ والكَلامِ) ، من لُغَةِ أَبِى ثَرْوَانَ .

(وتَغَاطَشَ) عَنِ الأَمْرِ : (تَغافَلَ) عَنْهُ ، وكَذٰلِكَ تَغاطَسَ ، نَقَلَه أَبُو سَعِيد الضَّرِيرُ .

وقَالَ الجَوْهَرِىُّ : التَّغاطُشُ :التَّعامِى عَنِ الشَّىْءِ (وتَغَطَّشَتْ عَيْنُه : أَظْلَمَتْ) وضَعُفَ بَصَرُهَا ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

اغْطاشَّ البَصَرُ ، كاحْمارَّ : مِثْلُ غَطِشَ .

والتَّغْطِيشُ[1] : المُظْلِمُ ، وَصْفٌ

(1) (الصبح المنير) ٥٤ ، واللسان ، والصحاح والعباب . والأساس ، والمقاييس ، ٤ /٤٣٠ .

(2) هكذا أيضا فى اللسان ، وفى الأساس : غَمِيَّة » .

(3) كذا فى مطبوع التاج ، ولعل الصواب « فقصر » وقد نبه أيضا عليه مصححه .

(1) كذا فى مطبوع التاج ، والذى فى التكملة بعد إنشاد البيت التالى هو : « أراد: بالنظر المظلم ، أقام المصدر مقام اسم الفاعل ، كقولهم : رجل عدل ،وضيف ، بمعنى عادل وضائف » .

بالمَصْدَرِ قالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ كِبَرَهُ :

أَرْمِيهِمُ بالنَّظَرِ التَّغْطِيشِ
وهَزِّ رَأْسِي رَعْشَةَ التَّرْعِيشِ (1)

والغُطَاشُ ، بالضَّمِّ : ظُلْمَةُ اللَّيْلِ واخْتِلاطُه .

ولَيْلٌ غَطِشٌ ، وأَغْطَشُ : مُظْلِمٌ ، قال الأَعْشَى :

نَحَرْتُ لَهُمْ مَوْهِناً نَاقَتِي
وغَامَرَهُم مُوهِمٌ أَغْطَشُ (2)

ومِيَاهُ غُطَيْشٍ ، كزُبَيْرٍ : مِن أَسْمَاءِ السَّرَابِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ قالَ أَبو عَلِيٍّ : وهو تَصْغِيرُ الأَغْطَشِ تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ ، وذٰلكَ لأَنَّ شِدَّةَ الحَرِّ تَسْمَدِرُّ فِيهِ الأَبْصَارُ ، فتكُونُ كالظُّلْمَةِ ، ونَظِيرُه صَكَّةُ عُمَيٍّ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيّ فى تَقْوِيَةِ ذٰلِكَ :

ظَلِلْنَا نَخْبِطُ الظَّلْمَاءَ ظُهْرًا
لَدَيْهِ والمَطِيُّ لَهُ أُوارُ (3)

(1) ديوانه ٧٩ واللسان والعباب والتكملة وفى مطبوع التاج واللسان : « أريهم بالنظر » والمثبت من الديوان والتكملة .

(2) الصبح المنير ٢٤٧ أورده ناشره مفردا فيما ينسب إلى الأعشى .

(3) اللسان .

وأَغْطَشُوا : دَخَلُوا فى الظَّلامِ .

وأَبُو المُغَطِّشِ الحَنَفِيّ ، كمُحَدِّثٍ : شاعِرٌ ، كَذا ضَبَطَهُ ابنُ جِنِّي .

[غ ط م ش] *

(الغَطَمَّشُ ، كعَمَلَّسٍ : الكَلِيلُ البَصَرِ) من الرِجَالِ .

وعَيْنٌ غَطَمَّشٌ : كَلِيلَةُ النَّظَرِ ، قال الأَخْفَشُ : وهُوَ من بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ مِثْلُ عَدَبَّسٍ ، ولَوْ كانَ من بَنَاتِ الخَمْسَةِ وكانَتِ الأُولَى نُوناً لأُظْهِرَتْ ؛ لئَلاَّ يَلْتَبِسَ بمِثْلِ عَدَبَّس ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) الغَطَمَّشُ : (الظَّلُومُ الجافِي) ، كَذا فى التَّكْمِلَة ، وفى اللِّسَان : الظَّالِمُ الجائِرُ ، وقالَ أَبو سعيد : تَغَطْمَشَ علَيْنَا تَغَطْمُشاً ، أَىْ ظَلَمَنَا ، (و) بِهِ سُمِّيَ (الأَسَدُ) غَطَمَّشاً ، (لأَنَّه يَظْلِمُ ويَجُورُ ، ويَكْسِرُ ما نَالَه) . وقالَ ابنُ عَبّاد : لأَنَّه يَتَغَطْمَشُ ، أَىْ يَكْسِرُ كُلَّ ما أَصَابَته يَدَاه ، والأَوّلُ قَوْلُ أَبى (1) سَهْلٍ الهَرَوِيّ ، قِيلَ : وبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ غَطَمَّشاً .

(1) فى مطبوع التاج «ابن أبى سهل» والمثبت من العباب .

(وأَبُو الغَطَمَّشِ : شاعِرٌ أَسَدِيٌّ) .

(و) قَالَ ابنُ دُرَيْد[1] : (غَطْمَشَهُ) غَطْمَشَةً ، (أَخَذَه قَهْرًا) . وقَالَ ابنُ فارِس: الغَطْمَشُ مِمَّا زِيدَتْ فيه المِيمُ ، والأَصْلُ الغَطَشُ ، وهُوَ الظُّلْمَةُ .

والجائِرُ يَتَغَاطَشُ عَنِ الظُّلْمِ ، أَىْ يَتَعامَى .

وفَاتَهُ : الغَطَمَّشُ الشّاعِرُ الضَّبِّىُّ ، وهُوَ الغَطَمَّشُ بنُ عَمْرِو بن عَطِيَّةَ ، وهُوَ مِنْ بَنِى شَقِرَةَ بنِ كَعْبِ بنِ ضَبَّةَ ، وقال ابنُ الكَلْبِىِّ : هو من بَنِى مُعَاوِيَةَ بنِ عَمْرِو بنِ عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ كَعْبِ بنِ ضَبَّةَ .

وأَبو الغَطَمَّش بن زَنْمرْدَةَ الحَنَفِىُّ : آخَرُ مَرّ ذِكْرُه فى كَنْدَش ، وهُوَ فى آخِرِ الحَمَاسَةِ[2] .

(١) فى الجمهرة ٣ / ٣٤٤ : « الغَطْمَشَة : الأخذ قهرًا ، وبه سمى غَطَمَّش » وانظر أيضا الجمهرة ٣ /٣٧٠ و٤٦٢ .

(٢) الصواب أن يقول : « يأتى ذكره » لأنه يرد فى فصل الكاف من باب الشين ، هذا والشعر المروى له فى الحماسة بشرح المرزوقى « لأبى الغطمش » وفى شرح التبريزى « لأبى الغطمش الحنفى » فى هجاء « زنمردة » ونستبعد أن تكون أمه ، وقد أورد الشارح بعضه فى (كندش) .

[غ ف ش]

(الغَفَشُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقَال الصّاغَانِىّ : هُوَ (غَمَصٌ[1] فِى العَيْنِ) ، عن ابن عَبّادٍ .

[غ م ش] *

(غَمِشَ ، كَفَرِحَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَى (أَظْلَمَ بَصَرُهُ من جُوعٍ أَو عَطَشٍ) ، فهو غَمِشٌ ، والعَيْنُ لُغَةٌ فيه ، وزَعَم يَعْقُوب أَنَّهَا بَدَلٌ .

(أَو) العَمَشُ (بالمُهْمَلَة : سُوءُ بَصَرٍ أَصْلِىّ ، و) الغَمَشُ (بالمُعْجَمَةِ : عارِضٌ ثُمَّ يَذْهَبُ) .

وتَغَمَّشَ[2] بِدَعْوَى باطِلٍ : ادَّعَاها ، لُغَةٌ فى العَيْنِ .

[غ ن ش]

(أَبو غُنَيْشٍ ، كزُبَيْرٍ) ، بالنُّونِ ،

(١) فى مطبوع التاج «عمص» والمثبت من القاموس والتكملة .

(٢) لفظه فى اللسان « وتغمّشنى بدعوى باطل ادّعاها علىّ » .

أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الصّاغَانِــىُّ : هُــوَ اسْمُ (شاعِر) جاهِلِــىّ ، قــالَ الصّــاغَــانىُّ : هُــوَ (أَحَــدُ بَنِــى مَبْذُول بن لُؤَىّ) بــنِ عامِرِ بنِ عُلَيْمِ بنِ دُهْمــانَ .

(و) يُقَال : (مــا بَقِــىَ مــن إِبِلِه غُنْشُوشٌ) ، بالضَّمّ ، أَى (بَقِيَّةٌ) .

(ومَالَهُ غُنْشُوشٌ) ، أَىْ (شَــىْءٌ) ، هٰكَذا نَقَلَه الخارْزَنْجِــىُّ ، عن ابــنِ عَبّادٍ ، (أَو الصَّوابُ بالعَيْنِ) المُهْمَلَةِ ، وقَدْ أَخْطَأَ الخارْزَنْجِــىُّ فى إِيرادِه فى الغَيْنِ المُعْجَمَة ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وقــد ذَكَرَهُ هُوَ عَلَى الصِّحَّةِ فى العَيْنِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

غَنُّوشٌ ، كتَنُّورٍ : اسْمٌ .

[غ ن ب ش] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليْه :

غَنْبَــشٌ ، كجَعْفَرٍ : اسْمٌ ، أَوْرَدَه صــاحِبُ اللِّسَانِ ، وأَهْمَلَه الجَوْهَــرِىُّ والصّاغَانِــىُّ .

(فصل الفــاء)

مــع الشيــن

[ف ت ش] *

(الفَتْشُ ، كالضَّرْبِ ، والتَّفْتِيشُ : طَلَبٌ فى بَحْث) ، قالَهُ اللَّيْثُ وابــنُ فــارِسٍ ، ويُقَالُ : فَتِّشْ ولا تُفَتِّشْ ، أَى ابْحَثْ ولا تَسْتَرْخِ .

وقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : التاءُ والشِّينُ مَــعَ الفاءِ ، أُهْمِلَتْ ، وكَذٰلِكَ حالُهمــا مع القافِ والــكافِ والــلّامِ .

[ف ج ش] *

(فَجَشَهُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ ابــنُ دُرَيْد : أَىْ (شَدَخَهُ) يَمَــانِيَة ، وفَجَشْتُ الشَّىْءَ بيَدِى .

(و) فَجَشَ (الشَّىْءَ : وَسَّعَهُ) ، نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ فى الرُّبَاعِــىّ ، كَما سَيَأْتِــى إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى فى «ف ن ج ش» .

[ف ح ش] *

(الفَاحِشَةُ : الزِّنَا) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ . وابــنُ الأَثِيرِ ، وبــه فُسِّرَ قَوْلُه تَعالى

﴿ إلاّ أنْ يَأْتِينَ بفاحِشَة مُبيِّنَة[1] ﴾ قالُوا : هُوَ أنْ تَزْنِى فتُخْرَجَ للْحَدِّ ، وقيلَ: هُوَ خُرُوجُها من بَيْتِهَا بغَيْرِ إذْنِ زَوْجِهَا ، وقَالَ الشّافعىُّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى : هُوَ أنْ تَبْذُوَ عَلَى أَحْمائِها بذَرابَةِ لِسَانِهَا فتُؤْذِيَهُم . (و) قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الفُحْشِ والفاحِشَةِ والفاحِشِ فى الحَدِيثِ ، وهُوَ كُلُّ (ما يَشْتَدُّ قُبْحُه مِنَ الذُّنُوبِ) والمَعَاصِى .

(و) قِيلَ : كُلُّ ما نَهَى اللهُ عَزَّ وجَلَّ عَنْهُ) فَاحِشَةٌ ، وقيلَ: كُلُّ خَصْلَة قَبيحَة فهىَ فَاحِشَةٌ مِنَ الأَقْوَالِ والأَفْعالِ ، وقِيلَ : كُلُّ أَمْرٍ لا يَكُونُ مُوافِقاً للْحَقِّ والقَدْرِ ، فهو فَاحِشٌ ، وأَمّا قولُ اللهِ تَعالَى ﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُم الفَقْرَ ويَأْمُرُكُمْ بالفَحْشَاءِ ﴾[2] قَالَ المُفَسِّرُون : أَىْ يَأْمُرُكُم بأَن لا تَتَصَدَّقُوا ، (و) قِيلَ : (الفَحْشَاءُ) ها هنا (البُخْلُ فى أَداءِ الزَّكَاة ، و) مِنْهُ (الفَاحِشُ : البَخِيلُ) ، وقالَ طَرَفَةُ :

أَرَى المَوْتَ يَعْتَامُ الكِرَامَ ويَصْطَفِى
عَقِيلَةَ مالِ الفَاحِشِ المُتَشَدِّدِ[1]

وقيلَ : الفَاحِشُ : هو البَخِيلُ (جِدًّا) .

(و) قَدْ يَكُونُ الفَاحِشُ بِمَعْنَى (الكَثِير الغَالِب) ، ومنه حَدِيثُ بَعْضِهِم ، وقَدْ سُئِلَ عن دَمِ البَرَاغِيثِ ، فقالَ : إنْ لَمْ يَكُنْ فَاحِشاً فَلاَ بَأْسَ به ، وكُلُّ شَىْءٍ جَاوَزَ قَدْرَه وحَدَّهُ فَهُوَ فَاحِشٌ ، (وقَدْ فَحُشَ) الأَمْرُ ، (ككَرُمَ ، فُحْشاً) ، بالضَّمّ ، وتَفَاحَشَ .

(و) قَدْ يَكُونُ (الفُحْشُ) بمَعْنَى (عُدْوَان الجَوَابِ) ، أَىِ التَّعَدِّى فيه ، وفى القَوْلِ ، (ومنه) الحَدِيثُ («لا تَكُونِى فَاحِشَةً») وفى رِوَايَة «لا تَقُولِى ذٰلِكَ فإنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الفُحْشَ ولا التَّفَاحُشَ» قَالَهُ (لعَائشَةَ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْها) ، فلَيْسَ الفُحْشُ هُنَا مِنْ قَذَعِ الكَلاَمِ ورَدِيئِهِ ، والتَّفَاحُشُ : تَفاعُلٌ منه .

---

(1) سورة النساء الآية ١٩ .
(2) سورة البقرة الآية ٢٢٨ .

(1) ديوانه ٣١ ، واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤ /٤٧٨ .

(ورَجُلٌ فَاحِشٌ) ذُو فُحْشٍ وخَناً من قَوْلٍ وفِعْلٍ.

(وفَحّاشٌ) ، كشَدّادٍ : كَثِيرُ الفُحْشِ .

(وأَفْحَشَ) الرَّجُلُ إفْحَاشاً وفُحْشاً ، عَن كُراع واللِّحْيَانِيّ : (قَالَ الفُحْشَ) . والصَّحِيحُ أَنَّ الفُحْشَ الاسْمُ ، وكَذَا فَحَّشَ عَلَيْهِ فِي المَنْطِق : إذا قَالَ قَوْلاً فاحِشاً .

(وتَفَاحَشَ : أَتَى بهِ) ، أَىْ بالفُحْشِ مِنَ القَوْلِ (وأَظْهَرَه) ، ومنْه : «إنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الفُحْشَ ولا التَّفاحُشَ» .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الفَوَاحِشُ : جَمْعُ الفَاحِشَةِ .

والفَحْشَاءُ : اسْمُ الفَاحِشَةِ ، وقد فَحَشَ ، كمنَعَ ، كَما فى خُلاصَة المُحْكَم تبَعاً لأَصْلِه ، وذَكَرَهُ شُرّاحُ الفَصِيح ، وأَفْحَشَ .

والمُتَفَحِّشُ : الَّذِى يَتَكَلَّفُ سَبَّ النّاسِ ويَتَعَمَّدُه ، والَّذِى يَأْتِى بالفَاحِشَةِ المَنْهِىِّ عَنْهَا .

والفَحَاشَةُ : مَصْدَرُ فَحُشَ ككَرُمَ .

وتَفاحَشَ الأَمْرُ : مِثْلُ فَحُشَ .

وتَفَحَّشَ فى كَلامِه ، وتَفَحَّشَ عَلَيْهِم بِلِسانِه ، إذا بَذَا .

وتَفَحَّشَ بالشَّىْءِ تَفَحُّشاً :شَنَّعَ[1] .

وقالَ ابنُ بَرِّىّ : الفَاحِشُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ طَرَفَةَ ، وفَسَّرَ المُتَشَدِّدُ بالبَخِيلِ .

وقَالَ ابنُ جِنِّى : وقالُوا فَاحِشٌ وفُحَشَاءُ ، كجاهِلٍ وجُهَلاءَ ، حِينَ كانَ الفُحْشُ ضَرْباً من ضُرُوبِ الجَهْلِ ، ونَقِيضاً للحِلْمِ ، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ :

* وهَلْ عَلِمْتِ فُحَشَاءَ جَهَلَهْ[2] *

وفَحُشَتِ المَرْأَةُ : قَبُحَتْ ، وكَبِرَتْ ، حَكاهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

وعَلِقْتَ تُجْرِيهِمْ عَجُوزَكَ بَعْدَمـا
فَحُشَتْ مَحَاسِنُهَا عَلَى الخُطّابِ[3]

(١) لفظه فى اللسان : «وفحَّش بالشىء : شنَّع» .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

[ف خ ش]

(فَخَشَ الأَمرَ ، كمَنَعَ) ، بالخاء ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الصّاغانِىُّ : أَىْ (ضَيَّعَه) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

قُلْتُ : وكَأَنَّهُ مَقْلُوبُ فَشَخَه .

[ف د ش] *

(فَدَش رَأْسَهُ) بِالحَجَرِ فَدْشاً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَىْ (شَدَخَهُ) .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : (رَجُلٌ فَدْشٌ مَدْشٌ) ، أَى بالفَتْحِ فِيهِمَا ، كَمَا يَقْتَضِيه سِياقُهُ ، وضَبَطَه الصّاغَانِىُّ كَكَتِفٍ[1] فِيهِما ، وهُوَ الصَّوابُ ، أَى (أَخْرَقُ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

امْرَأَةٌ فَدْشَاءُ ، كمَدْشاءَ : لا لَحْمَ عَلَى بَدَنِهَا .

(١) هو مضبوط فى اللسان ضبط قلم بفتح فكَسْر أيضا .

والفَدْش : أُنْثَى العَنَاكِبِ عَن كُراع ، وكَأَنَّه لُغَةٌ فى السِّينِ ، وقَدْ ذُكِرَ .

[ف ر ش] *

(فَرَشَ)[1] الشَّىْءَ يَفْرُشُهُ ، بالضَّمِّ (فَرْشاً وفِرَاشاً : بَسَطَه) .

(و) قال الجَوْهَرِىُّ : يُقَال : (فَرَشَه أَمْرًا) ، إِذا (أَوْسَعَهُ إِيّاهُ) وبَسَطَهُ لَهُ كُلَّهُ ، وهُوَ مَجَازٌ ، وبه فَسّر ابنُ أَبِى الحَدِيدِ فى شَرْحِ نَهْجِ البَلاغَةِ قَوْلَ سَيِّدِنَا عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه «وفَرَشْتُكُم المَعْرُوفَ» يُقَال : فَرَشْتُه كَذَا ، أَىْ أَوْسَعْتُه إِيّاه واسْتَقْرَبَه[2] شَيْخُنَا .

(و) من المَجَازِ : (هُوَ كَرِيمُ المَفَارِشِ) ، إِذا كانَ (يَتَزَوَّجُ الكَرَائِمَ) من النِّسَاءِ .

(والفَرْشُ : المَفْرُوشُ مِنْ مَتَاعِ البَيْتِ) .

(١) فى نسخة من القاموس «فَرَشَه» .
(٢) لعلها «واستغربه» .

(و) الفَرْشُ : (الزَّرْعُ إذا فُـرِشَ) عَلَى الأَرْضِ ، هكَذا فى النُّسَخِ كُلِّهَا ، والصَّوابُ إذا فَرَّش ، بالتَّشْدِيدِ ، كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ فى نُسَخِ الصّحاحِ ، وهُوَ مجازٌ . وقِيلَ : الفَرْشُ : الزَّرْعُ إذا صارَتْ لَهُ ثَلاَثُ وَرَقَاتٍ وأَرْبَعٌ .

(و) الفَرْشُ : (الفَضَاءُ الوَاسِعُ) مِنَ الأَرْضِ . وقِيلَ : هِىَ أَرْضٌ تَسْتَوِى وتَلِينُ وتَنْفَسِحُ عَنْهَا الجِبَالُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الفَرْشُ : الغَمْضُ مِنَ الأَرْضِ فِيهِ العُرْفُطُ والسَّلَمُ .

(و) الفَرْشُ : (المَوْضِعُ) الَّذِى (يَكْثُرُ فِيهِ النَّبَاتُ) .

(و) من المَجَازِ : الفَرْشُ : (صِغَارُ الإِبِلِ ، ومِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ومِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وفَرْشاً﴾ [1] ، قالَ الفَرّاءُ : الحَمُولَةُ : ما أَطاقَ العَمَلَ والحَمْلَ ، والفَرْشُ : صِغَارُهَا ، وقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : أَجْمَعَ أَهْلُ اللُّغَةِ عَلَى أَنَّ الفَرْشَ : صِغَارُ الإِبِلِ ، ومِنْهُ حَدِيثُ أُذَيْنَةَ : « فى الظُّفْرِ فَرْشٌ من الإِبِلِ »

(و) قالَ اللَّيْثُ : الفَرْشُ : (الدِّقُّ والصِّغارُ [1] من الشَّجَرِ والحَطَبِ) ويقال : ما بِهَا إلاَّ فَرْشٌ من الشَّجَرِ ، وهو مَجاز .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : فَرْشٌ من عُرْفُطٍ ، وقَصِيمَةٌ من غَضًى ، وأَيْكَةٌ من أَثْلٍ ، وغالٌ من سَلَمٍ ، وسَلِيلٌ من سَمُرٍ ، وأَنشد :

* كمِشْفَرِ النّابِ تَلُوكُ الفَرْشَا [2] *

ثمّ فَسَّرَه فقال : إنَّ الإِبِلَ إذا أَكَلَت العُرْفُطَ والسَّلَم اسْتَرْخَتْ أَفْوَاهُها ، (كُلّ ذٰلِكَ لا وَاحِدَ لَهُ) أَى الواحِدُ والجَمِيعُ فى ذٰلِكَ سَواءٌ ، وبه يُجْمَعُ بَيْنَهُ وبَيْنَ قَوْلِ الفَرّاءِ الَّذى نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ : لمْ أَسْمَعْ لَهُ بِجَمْعٍ . فإِنّ شَيْخَنَا كانَ اسْتَشْكَلَه ، وقال : قَضِيَّة قولِ المصنِّف أَنّه جَمْعٌ لَيْسَ لَهُ مُفْرَدٌ ،

(١) سورة الأنعام الآية ١٤٢ .

(١) فى القاموس « والدّقّ الصِّغَارُ » من غير واو العطف . وفى اللسان : « وفَرْشُ الحطب والشجر : دقه وصغاره » .

(٢) اللّسان . وأنشد مشطورين قبلــه . والتكملة والعباب .

وقَضِيَّةُ قَوْلِ الفَرّاءِ إنّهُ مُفْرَدٌ لَيْسَ لَهُ جَمْـعٌ ، فتأَمَّل .

(و) الفَـرْشُ : (البَثُّ) ، قَـالَ الجَوْهَرِىُّ : ويُحْتَمل أَنْ يَكُونَ الفَرْشُ فى الآيَـة مَصْدَرًا ، سُمِّىَ بـه ، مِـنْ قَوْلِهِمْ : فَرَشَهَا اللهُ فَرْشاً ، أَىْ بَثَّها بَثًّا .

(و) قـالَ بَعْـضُ المُفَسِّرِيـنَ : إنَّ (البَقَـرَ والغَنَم) من الفَرْش ، واسْتَدَلَّ بقَـولِه تَعالَى ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِـنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ ومِـنَ المَعْزِ اثْنَيْنِ[1]﴾ فلَمَّـا جاءَ هٰذا بَدَلاً مِنْ قَوْله حَمُولَـةً وفَرْشاً جَعَلَهُ للبَقَرِ والغَنَمِ مَعَ الإِبِلِ ، قَالَ أَبـو مَنْصُورٍ ، وأَنْشَدَ عَنْ بَعْضِهِم ما يُحَقِّقُ قَوْلَ أَهْلِ التَّفْسِيرِ :

وَلَنَـا الحامِـلُ الحَمُولَةُ والفَـرْ
شُ مِنَ الضَّأْنِ والحُصُونُ الشُّيُوفُ[2]

(و) قِيلَ : هُـوَ من الإِبِلِ والبَقَـرِ والغَنَمِ (الَّتِى لا تَصْلُحُ إِلاَّ لِلذَّبْحِ) .

(و) الفَـرْشُ : (اتِّسَاعٌ قَلِيـلٌ فى رِجْلِ البَعِيرِ ، وهُـوَ مَحْمُودٌ) ، وإِذا كَثُـرَ وأَفْرَطَ الـرَّوَحُ حَـتَّى اصْطَكَّ العُرْقُوبانِ فهُوَ العَقَلُ ، وهُوَ مَذْمُومٌ .

ونَاقَةٌ مَفْرُوشَةُ الـرِّجْلِ ، إذا كـانَ فِيهـا انْحِناءٌ ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَد الجَعْدِىُّ :

مَطْـوِيَّة الزَّوْرِ طَىَّ البِئْرِ دَوْسَـرَة
مَفْرُوشَةَ الرِّجْلِ فَرْشاً لم يَكُنْ عَقَلاً[1]

ويُقَالُ : الفَرْشُ فى الرِّجْلِ : هُوَ أَن لا يَكُـونَ فِيهَا انْتِصَابٌ ولا إِقْعَـادٌ ، قَالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، أَيْضـاً .

(و) مِـنَ المَجَـازِ : الـفَـرْشُ : (الـكَذِبُ ، وقد فَرَشَ) ، إذاكَذَبَ ، ويُقَال : كَمْ تَفْرُشُ ، أَى كَمْ تَكْذِبُ ، نَقَلَهُ الصّاغَانِـىُّ ، وهو مِنْ حَدِّ نَصَرَ ، عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ .

(١) سورة الأنعام الآية ١٤٣ .
(٢) اللسان وفية « وأنشدنى غيره ما يحقق .. » .

(١) اللسان والصحاح وفى مادة (عقل) : « قال الجعدى يصف ناقة » والبيت فى ديوان النابغة الجعدى ١٩٥ .
وفى العباب : قال النابغة الجعدى رضى الله تعالى عنه ، وهو موجود فى شعره وأنشده ابن الكلبى فى كتاب افتراق العرب من معد لنهد بن زيد :
وحاجةٍ مثل حرّ النار داخلة
سلّيتها بكنّاز ذمّرت جملا
فاقِرِ الهموم إذا ضاقت مقتلة
ذات انتباذٍ من الحادى إذا رمَلا
مطوية الزور . . . إلخ .

(و) الفَـرْشُ : (وَادٍ بَيْنَ عَميسِ[1] الحَمَـائِمِ وصُخَيْـرَاتِ اليَمَامَـةِ) ، هٰـكذا باليـاء فى سائـر النُّسَـخِ ، والصَّـوابُ الثُّمَـامَةِ[2] بضَـمِّ الثـاء المُثَلَّثَةِ ، هٰـكذا نَقَلَه الصَّاغَانِـىّ .

قُلْتُ : وهُـوَ بالقُرْبِ من مَلَلٍ ، قُـرْبَ المَدِينَةِ ، عَلَى ساكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلاة والسَّلامِ ، ويُقَالُ له أَيْضـاً : فَرْشُ مَلَلٍ ،هٰكَذَا فى كَلامِ المُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللهُ حِينَ تَعْرِيفِه بَعْضَ المَواضِعِ الَّتِى بَيْنَ الحَرَمَيْنِ ، (نَزَلَه رَسُولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ) حِينَ مَسِيرِهِ إِلى بَدْرٍ ، وقَدْ ذَكَرَهُ أَهْلُ السِّيَرِ وعَرَّفُـوه بِمَا ذَكَرْنا ،وكَذٰلِكَ عَمِيسُ الحَمَائِمِ : أَحَـدُ مَنازِلِه ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ ، حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرٍ ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذٰلِكَ .

(وفَرْشُ الجَبَا : ع[3] ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

أَهاجَكَ بَرْقٌ آخِرَ اللَّيْلِ وَاصِـبُ
تَضَمَّنَه فَرْشُ الجَبَا فالمَسَارِبُ[1]

(والفَرَاشَةُ) ، بالفَتْحِ : (الَّـتِى تَطِيـرُ ، و(تَهـافَتُ فِـى السِّـرَاجِ) لإِحْـرَاقِ نَفْسِهَا ، ومِنْهُ المَثَلُ « أَطْيَشُ مِـنْ فَرَاشَةٍ » (ج : فَرَاشٌ) ، قـالَ اللهُ تعالَى ﴿كَالفَرَاشِ المَبْثُوثِ﴾[2] قـالَ الزَّجَّاجُ : هُوَ مَا تَرَاهُ كصِغَارِ البَـقِّ يَتَهافَتُ فى النّارِ ، وقَالَ الفَرّاءُ : يُرِيدُ كالغَـوْغاء مِنَ الجَرادِ يَرْكَبُ بَعْضُـه بَعْضـاً ، كَذٰلِكَ الناسُ يَجُولُ يَوْمَئِـذٍ بَعْضُهـم فى بَعْضٍ ، وأَنْشَـدَ اللَّيْثُ فى الفَرَاشِ :

أَرْدَى بِحِلْمِهِمُ الفِيَاشُ فحِلْمُهُـمْ
حِلْمُ الفَرَاشِ غَشِينَ نَارَ المُصْطَلِى[3]

(و) الفَرَاشَةُ (من القُفْلِ : ما يَنْشَبُ فيهِ) ، يُقَالُ : أَقْفَلَ فَأَفْرَشَ ، كَذَا فى الصّحـاحِ ، وقِيلَ : فَـرَاشُ القُفْلِ :

---

(١) كذا فى مطبوع التاج بالعين المهملة ، ومثله فى القاموس هنا وفى (عمس) وفى معجم البلدان (غميس) بالغين المعجمة ، وذكره أيضا فى رسم (عميس) .

(٢) فى معجم البلدان (الفرش ، وصخيرات) «وصخيرات الثمام وقيل الثمامة » وفى القاموس (صخر) « صخيرات اليمام »، وفى (ثمم) صخيرات الثمام .

(٣) فى القاموس المطبوع ومطبوع التاج : (الحيا) بالحاء المهملة المفتوحة والياء المثناة من تحت والمثبت من اللسان ومعجم البلدان (فرش) بالجيم والباء الموحدة

(١) ديوانه ٢٠٦ ، واللسان والعباب ومعجم البلدان (فرش) و(جبا) وفى مطبوع التاج « فرش الحيا » .

(٢) سورة القارعة الآية ٤ .

(٣) ديوان جريـر ٤٤٧ ، واللسان وانظر مادة(فيش) وفى اللسان وفى مادة (فيش) : «أودى» وفى ديوانه : أزرى بحلمكم » .

مَناشِبُه ، وَاحِدَتُها فَرَاشَةٌ ، حَكَاهَا أَبو عُبَيْد ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : لا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً .

وفَرَاشُ الرَّأْسِ : عِظَامٌ رِقَاقٌ تَلِى القَحْفَ ، كما قالَهُ الجَوْهَرِىُّ : وقِيلَ : الفَرَاشُ : عَظْمُ الحَاجِبِ ، وقِيلَ : هُوَ مارَقَّ مِنْ عَظْمِ الهَامَةِ ، وقِيلَ : كُلُّ عَظْمٍ ضُرِبَ فطَارَتْ مِنْهُ عِظَامٌ رِقَاقٌ فهى الفَرَاشُ ، وقِيلَ : كُلُّ قُشُورٍ تَكُونُ على العَظْمِ دونَ اللَّحْمِ ، وقِيلَ : هى العِظَامُ الَّتِى تَخْرُجُ من رَأْسِ الإِنْسَانِ إذا شُجَّ وكُسِرَ . (و) قِيلَ : (كُلُّ عَظْمٍ رَقِيقٍ) فَرَاشَةٌ ، وبِهِ سُمِّيَتْ فَرَاشَةُ القُفْلِ ؛ لرِقَّتِهَا ، ويُقَالُ : ضَرَبَه فأَطارَ فَرَاشَةَ رَأْسِهِ ، وذٰلكَ إذا طَارَت العِظَامُ رِقَاقاً مِنْ رَأْسه ، وفى حَدِيث عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللهُ تعَالَىعنه ، « ضَرْبٌ يَطِيرُ مِنْهُ فَرَاشُ الهَامِ » .

(و) مِنَ المَجَازِ : الفَرَاشَةُ : (المَاءُ القَلِيلُ) يَبْقَى فى الغُدْرَانِ ، تُرَى أَرْضُ الحَوْضِ مِنْ وَرَائه ، مِنْ صَفَائه ، يُقَالُ : لَمْ يَبْقَ فى الإِناءِ إلاّ فَرَاشَةٌ ، وقِيلَ : الفَرَاشَةُ : مَنْقَعُ المَاءِ فى الصَّفَاةِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : الفَرَاشَةُ (:الرَّجُلُ الخَفِيفُ) الرَّأْسِ الطَّيَّاشَةُ ، يُشَبَّه بفَرَاشَةِ السِّرَاجِ فى الخِفَّةِ والحَقَارَةِ

(و) فَرَاشَةُ (: ة ، بَيْنَ بَغْدادَ والحِلَّةِ) ، عَلَى عَشَرَةِ فَرَاسِخَ مِنْ بَغْدَادَ .

(و) فَرَاشَةُ : (ع ، بالبَادِيَةِ) ، وهُوَ غَيْرُ الأُولَى ، قال الأَخْطَلُ :

وأَقْفَرَتِ الفَرَاشَةُ والحُبَيَّا
وأَقْفَرَ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّقِيرُ[1]

(و) فَرَاشَةُ (:عَلَمٌ) .

(ودَرْبُ فَرَاشَةَ : مَحَلَّةٌ ببَغْدَادَ) .

(وفَرَاشاءُ : ع) .

(والفَرَاشُ ، كسَحَاب : ما يَبِسَ بَعْدَ الماءِ مِنَ الطِّينِ عَلَى) وَجْهِ (الأَرْضِ)

---

(١) ديوانه ٢٠٣ واللسان والعباب ومعجم البلدان (الفراشة) و(الشفير) . وروايتة « الشَّفِيرُ » أما اللسان فكالأصل وكذلك مادة (شقر) .

فرش

قَالَـهُ الجَوْهَـرِىُّ، وهُـوَ أَقَـلُّ مِـنَ الضَّحْضاحِ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الحُمُرَ :

وأَبْصَرْنَ أَنَّ القِنْعَ صارَتْ نِطَافُهُ
فَـرَاشاً وأَنَّ البَقْلَ ذَاوٍ ويَابِسُ[1]

هٰكذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ ، ووَجَـدْتُ فى هامشه ما نَصُّه : إنَّ المُرَادَ بالفَرَاشِ فى قَوْلِ ذِى الرُّمَّةِ القَلِيـلُ مِنَ الماءِ يَبْقَى فى الغُدْرَانِ ، وَاحدَتُه فَرَاشَةٌ ، أى لا فَرَاشُ القـاعِ والطِّينِ ، كَمـا استَشْهَدَ بِهِ الجَوْهَرِىُّ ، فتأَمَّل .

(و) الفَرَاشُ (مِنَ النَّبِيذِ : الحَبَبُ الَّذِى يَبْقَى عَليْـه) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن أَبِـى عَمْرٍو ، قال : وكَذٰلِكَ مِنَ العَرَقِ ، وأَنْشَدَ للَبِيـد :

عَلاَ المِسْكَ والدِّيباجُ فَوْقَ نُحُورِهِمْ
فَرَاشُ المَسِيحِ كالجُمانِ المُحَبَّبِ[2]

قالَ : مَـنْ رَفَـعَ الفَرَاشَ ونَصَبَ المِسْكَ رَفَع الدِّيباجَ عَلَى أَنَّ الواوَ واوُ الحالِ ، ومن نَصَبَ الفَرَاشَ رَفَعَهُمَا .

(١) ديوانه ٣١٣ ، واللسان والصحاح وانظر مادة (قنع) واللسان مادة (ذوا) .
(٢) ديوانه ١٩ ، واللسان والصحاح والعباب .

قُلْتُ : وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِـىّ :

* فَرَاشُ المَسِيـحِ فَوْقَه يَتَصَبَّبُ[1] *

وفَسَّرَه فقالَ : الفَرَاشُ : حَبَبُ الماءِ مِنَ العَـرَقِ ، وقِيلَ : هُـوَ القَلِيلُ مِـن العَرَقِ ، وأَنْكَرَه ابنُ سِيدَهْ ، وقـالَ : لا أَعْرِفُ هٰذَا البَيْت ، وإنَّمَا المَعْرُوفُ بَيْـتُ لَبِيـد ، وأَنْشَدَه كَمـا أَنْشَـدَ الجَوْهَرِىُّ إلاَّ أَنَّهُ قـال : « كالجُمَـانِ المُثَقَّبِ » قَالَ : وأَرَى ابنَ الأَعْرَابِـىَّ إنَّمَا أَرَادَ هٰذَا البَيْتَ فَأَحَالَ الرِّوَايَةَ ، إلاَّ أَنْ يَكُـونَ لَبِيدٌ قَدْ أَقْـوَى ؛ لأَنَّ رَوِىَّ هٰذِهِ القَصِيدَةِ مَجْرُورٌ ، وأَوَّلُها :

أَرَى النَّفْسَ لَجَّتْ فِى رَجاءٍ مُكَذَّبِ
وقَدْ جَرَّبَتْ لوتَقْتَدِى بالمُجَرَّبِ[2]

(و) قـالَ النَّضْـرُ : الفَـرَاشَـانِ (:عِرْقَـانِ أَخْضَرانِ تَحْتَ اللِّسَانِ) ، وأَنْشَدَ يَصِفُ فَرَساً :

خَفِيـفُ النَّعَـامَـةِ ذُو مَيْعَـةٍ
كَثِيفُ الفَرَاشَةِ ذَاتِـى الصُّرَدْ[3]

(١) اللسان .
(٢) ديوانه ٣ ، واللسان .
(٣) اللسان والعباب وانظر مادة (صرد) .

(و) قَالَ أَيْضاً: الفَرَاشَانِ (: الحَدِيدَتان) اللَّتَانِ (يُرْبَطُ بِهِما العِذَارانِ فى اللِّجَام)، والعِذَارَانِ: السَّيْرانِ اللَّذَانِ يُجْمَعانِ عِنْدَ القَفَا.

(و) الفِرَاشُ، (بالكسر: ما يُفرَشُ)، ويُقَال: الأَرْضُ فِرَاشُ الأَنَام، وقَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ ﴿الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشاً[1]﴾ أَىْ وِطَاءً، لَمْ يَجْعَلْها حَزْنَةً غَلِيظَةً لا يُمْكِنُ الاسْتِقْرَارُ عليها، (ج): أَفْرِشَةٌ، و(فُرُشٌ) بضَمَّتَيْن، وقالَ سِيبَوَيْه: وإِنْ شِئْتَ خَفَّفْتَ، فى لُغَةِ بَنِى تَمِيمٍ.

(و) من المَجَازِ: الفِرَاشُ: (زَوْجَةُ الرَّجُلِ)، ويُقَالُ لامْرَأَةِ الرَّجُلِ: هِىَ فِرَاشُهُ وإِزَارُه، ولِحَافُه، وإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذٰلِكَ لأَنَّ الرَّجُلَ يَفْتَرِشُها، (قِيلَ: ومِنْه) قَوْلُه تَعالَى ﴿وفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ[2]﴾ أَرادَ بِهَا نِسَاءَ أَهْلِ الجَنَّة ذَوَاتِ الفُرُشِ[3] *، وقَولُه: مَرْفُوعَةٌ؛ أَىْ رُفِعْنَ بالجَمَالِ عَنْ نِسَاءِ أَهْلِ الدُّنْيَا، وكُلُّ فَاضِلٍ رَفِيعٌ، ومِنْ ذٰلِكَ قَوْلُه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ. «الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ولِلْعاهِرِ الحَجَرُ» مَعْنَاه: أَنَّهُ لِمَالِكِ الفِرَاشِ، وهُوَ الزَّوْجُ، والمَوْلَى؛ لأَنَّهُ يَفْتَرِشُهَا، وهٰذا مِنْ مُخْتَصَرِ الكَلامِ، كقَوْلِه عَزَّ وجَلّ ﴿واسْأَلِ القَرْيَةَ﴾[1] يُرِيدُ أَهْلَ القَرْيَةِ

قُلْتُ: وذَكَرَ الرَّاغِبُ فى المُفْرداتِ وَجْهاً آخَرَ، فقَالَ: ويُكْنَى بالفِرَاشِ عَنْ كلِّ وَاحِدٍ من الزَّوْجَيْنِ.

قُلْتُ: وهُوَ قَوْلُ أَبِى عَمْرٍو، فإِنّه قَالَ: الفِرَاشُ: الزَّوْجُ، والفِرَاشُ: الزَّوْجَةُ، والفِرَاشُ: ما يَنامان عَلَيْهِ، وعَلَيْه خُرِّجَ قَوْلُه صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم «الوَلَدُ للفِرَاشِ» فعَلَى هٰذا لا يَكُونُ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ فتَأَمَّل.

(و) الفِرَاشُ: (عُشُّ الطَّائِرِ)، أَىْ وَكْرُه، قالَ أَبو كَبِيرٍ الهُذَلِىُّ:

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ
سَوْدَاءَ رَوْثَةُ أَنْفِها كالمِخْصَفِ[2]

(١) سورة البقرة الآية ٢٢.
(٢) سورة الواقعة الآية ٣٤.
(٣) فى هامش مطبوع التاج: قوله: ذوات الفرش، مقتضاه أنه على تقدير مضاف ولا حاجة إليه كما سينبه الشارح عليه فى عبارة الراغب الآتية.

(١) سورة يوسف الآية ٨٢.
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٩، واللسان، والتكملة والعباب ومادة (عزز).

يَعْنِى: وَكْرَ عُقَاب ، كَأَنَّ أَنْفَهَا طَرَفُ مِخْصَف ، فاللَّفْظُ لِلْعُقاب ، والمَعْنَى لِلْجَارِيَة ، أَىْ هِىَ مَنِيعَةٌ كالعُقَاب ، وقَالَ أبو نَصْر : إِنَّمَا أَرادَ : لَمْ أَزَلْ أَعْلُو حَتَّى بَلَغْتُ وَكْرَ الطَّائِرِ فى الجَبَلِ ، ويُرْوَى « حَتَّى انْتَمَيْتُ » أى ارْتَفَعْتُ ، وقد تَقَدَّم البَحْثُ فيه فى « ع ز ز ».

(و) قال أَبُو عَمْرٍو : الفِرَاشُ [1] : (مَوْقِعُ اللِّسَانِ فى قَعْرِ الفَمِ) ، وقِيلَ فى أَسْفَلِ الحَنَك ، وقِيلَ : فِرَاشُ اللِّسَان : الجِلْدَةُ الخَشْنَاءُ الَّتِى تَكُونُ أُصولاً لِلأَسْنَانِ العُلْيَا .

(والفَرِيشُ) ، كأَمِيرٍ : (الفَرَسُ بَعْدَ نَتَاجِها بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ) [2] ، يُقَال : فَرَسٌ فَرِيشٌ ، وهُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِىّ ، وهُوَ مَجَازٌ ، وقَال الجَوْهَرِىُّ : وكَذَا كُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ

(١) هذه كضبط التكملة ومقتضى عطف القاموس لها على المكسورة . أما اللسان فضبطت فيه بالفتح وعطف عليها الشارح قوله : « وقيل فى أسفل الحنك ، وقيل فراش اللسان . . »
وهذان المعطوفان مضبوطان فى اللسان بالفتح أيضا .

(٢) كذا فى مطبوع التاج ، ولفظ القاموس المطبوع (بسبع ليال) .

(وهُوَ خَيْرُ أَوْقَات الحَمْلِ عَلَيْهَا ، و) قَالَ القُتَيْبِىُّ : هِىَ (الَّتِى وَضَعَتْ حَدِيثاً) كالنُّفَساءِ من النِّسَاءِ إذا طَهُرَتْ ، وقالَ غَيْرُه : وكالعُوذ من النُّوق ، قالَ : (ومِنْهُ) حَدِيثُ طَهْفَةَ النَّهْدِىِّ «(لَكُمُ العارِضُ والفَرِيشُ» . ج : فَرَائِشُ) ، قَالَ الشَّمَّاخُ :

راحَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَزْمَلٍ وَسَقَتْ
لَهُ الفَرائِشُ والسُّلْبُ القَيَادِيدُ [1]

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الفَرِيشُ : (الجارِيَةُ الَّتِى) قَد (افْتَرَشَها الرَّجُلُ) فَعِيلٌ جاءَ مِن افْتَعَلَ ، يُقَالُ : جارِيَةٌ فَرِيشٌ ، وقال الأَزْهَرِىُّ : ولَمْ أَسْمَعْ : جارِيَةٌ فَرِيشٌ ، لِغَيْرِه .

(ووَرْدَانُ بنُ مُجَالِد بنِ عُلَّفَةَ بنِ الفَرِيشِ) ، التَّيْمِىُّ ، كأَمِيرٍ ، (شَارَكَ ابنَ مُلْجَمٍ فى دَم أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ) عَلِىٍّ - رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنه - قَالُوا : كانَ مَعَهُ لَيْلَةَ قُتِلَ

(١) هو لذى الرمة ديوانه ١٣٧ ، واللسان والعباب والجمهرة ٢ /٣٤٥ وانظر (قود) و(زمل) وليس للشماخ .

سيِّدُنا عَلِىٌّ ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ، وكانَ خارِجِيًّا ، وعَمُّه المُسْتَوْرِدُ بن عُلَّفَة بنِ الفَرِيشِ ، كانَ خارِجِيًّا أَيْضاً ، قَتَلَه مَعْقِلُ بنُ قَيْسٍ صاحِبُ عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْه .

(و) الفِرِّيشُ (كسِكِّيت : د ، قُرْبَ قُرْطُبَةَ) ، ومِنْهُ خَلَفُ بنُ بَسِيلٍ الفِرِّيشِىُّ القُرْطُبِىُّ .

(و) فَرّاش ، (كشَدّاد : ة ، قُرْبَ الطّائِفِ) ..

(والمِفْرَشُ ، كمِنْبَرٍ : شَىْءٌ) يَكُونُ (كالشّاذَكُونَة) ، وهُوَ الوِطَاءُ الَّذِى يُجْعَلُ فوقَ الصُّفَّةِ .

(والمِفْرَشَةُ : أَصْغَرُ مِنْهُ ، تكونُ على الرَّحْلِ ، يَقْعُدُ[1] عَلَيْهَا) الرَّجُلُ ، ويَقُولون : اجعَلْ على رَحْلِكَ مِفْرَشَةً ، أَىْ وِطَاءً .

(وهُوَ حَسَنُ الفِرْشَةِ ، بالكَسْرِ ، أَى الهَيْئَةِ) .

(١) ضبطت فى القاموس المطبوع بالبناء للمفعول وهنا جعلها الشارح مبنية للفاعل بذكره كلمة « الرجل » .

(و) مِنَ المَجَازِ : ضَرَبَه فـ (مَا أَفْرَشَ عَنْهُ) حَتَّى قَتَلَه ، أَىْ (ماأَقْلَعَ) عَنْهُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (أَفْرَشَهُ) ، إِذا (أَساءَ القَوْلَ فِيهِ واغْتَابَهُ) ، ويَقُولُونَ : أَفْرَشْتَ فى عِرْضِى .

(و) يُقَالُ : أَفْرَشَهُ ، إِذا (أَعْطَاهُ فَرْشاً مِنَ الإِبِلِ) صِغَارًا أَو كِبَارًا .

(و) أَفْرَشَ (السَّيْفَ : رَقَّقَهُ ، وأَرْهَفَه) ، قال يَزِيدُ بنُ عَمْرِو بنِ الصَّعِقِ :

نَعْلُوهُمُ بِقُضُبٍ مُنْتَخَلَهْ
لَمْ تَعْدُ أَنْ أُفْرِشَ عَنْهَا الصَّقْلَهْ[1]

(١) اللسان والصحاح ، والأساس ، والجمهرة ٤٤١/٣ والمقاييس ٤٨٧/٤ المشطور الثانى ومعجم البلدان (جبلة) وفى هامش مطبوع التاج : « قوله : نعلوهم إلخ ، قبله فى اللسان :

نحن رءُوسُ القوم بين جَبَلَهْ
يومَ أَتَتْنَا أَسَدٌ وحَنْظَلَهْ

والذى فى ياقوت وأمثال الميدانى :

لم أر يوما مثل يوم جبله
لما أتتنا أسد وحنظله
وغطفان والملوك أزْفلَه

نعلوهم ... إلخ . هذا وفى العباب المشاطير كلها وفيه بعد قوله : عنها الصقلة :

* حتى حَدَوناهم حُداءَ الزَّوْمَلَهْ *

وذكر أنه أيضا للسندى بن يزيد بن شريح بن عمرو بن الأحوص، كما نسب لرجل من بنى عامر . ثم قال : والصحيح أنه للسندى .

قالَ الجَوْهَرِىُّ : أَىْ أَنَّهَا جُدُدٌ ، أَىْ قَرِيبَةُ العَهْدِ بالصَّقْلِ ، ومَعْنَى مُنْتَخَلَة : مُتَخَيَّرَة .

(و) أَفْرَشَ (فُلاناً بِسَاطاً : بَسَطَــه لَــهُ) فى ضِيافَتِه ، (كفَرَشَه) بِسَاطــاً (فَرْشاً ، وفَــرَّشَه) بِساطاً (تَفْرِيشاً) ، كُلّ ذٰلِكَ عن ابنِ الأَعْرَابِــىّ .

(و) أَفْرَشَ (المَكَانُ : كَثُرَفِرَاشُه) ، أَىْ زَرْعُهُ .

(وتَفْرِيشُ الدّارِ : تَبْلِيطُهَــا). قالَهُ اللَّيْثُ ، وقالَ الأَزْهَرِىّ : وكَذٰلِكَ إِذا بَسَطَ فِيهَــا الآجُــرَّ والصَّفِيــحَ فقَــدْ فَرَشَهــا .

(والمُفَــرِّشَــةُ ، مُشَــدَّدَةً) ، أَى كمُحَدِّثَةٍ : (الشَّجَّــةُ) الَّتِــى تبْلُــغُ الفَرَاشَ ، وقِيلَ : هِــىَ الَّتِــى (تَصْدَعُ العَظْمَ ولا تَهْشِم) .

(والمُفَرِّش) ،كمُحَدِّث : (الــزَّرْعُ إِذا) فرشَ ، أَىْ (انْبَسَطَ) عَلَى وَجْــهِ الأَرْضِ ، وقَدْ فَرَّشَ تَفْرِيشــاً .

(و) من المَجَازِ : (جَمَلٌ مُفَرَّشٌ ، كمُعَظَّمٍ) ، أَىْ (لا سَنامَ لَهُ) ، كمــا نَقَلَهُ الصَّاغَانِــىُّ ، والَّذِى فى التَّهْذِيبِ : جَمَلٌ مُفْتَرِشُ الأَرْضِ ، وفى الأَسَاسِ : مُفْتَرِشُ[1] الظَّهْرِ : لا سَنامَ لَهُ .

(وفَرَّشَ الطَّائِرُ تَفْرِيشاً : رَفْرَفَ على الشَّىْءِ) بجَناحَيْه وبَسَطَهُمَا ولَمْ يَقَعْ . وهُوَ مَجازٌ ، وهِىَ الشَّرْشَرَةُ ، والرَّفْرَفَةُ ، ومِنْــهُ الحَدِيثُ «فَجَــاءَتِ الحُمَّــرَةُ فجعَلَتْ تَفَــرَّشُ» أَى تَقْــرُبُ مــن الأَرْضِ وتَفْرُشُ جَناحَيْهَا وتُرَفْــرِفُ ، (كتَفَرَّشَ) ، وهٰذِه عنِ ابنِ عَبَّادٍ ، قالَ أَبــو دُوَاد يَصِفُ رَبِيئَةً :

فأَتَــانَا يَسْعَــى تَفَرُّشَ أُمِّ الــ
ــبَيْضِ شَدًّا وقَدْ تَعــالَى النَّهَارُ[2]

(و) مِــنَ المَجَــاز : (افْتَــرَشَهُ) ، إِذا (وَطِئَهُ) ، افْتِعــالٌ مــنَ الفَــرْشِ والفِرَاشِ .

(و) افْتَرَشَ (ذِرَاعَيْهِ : بَسَطَهُما عَلَى

(١) عبــارة الأساس المطبــوع : «جَمَل مُفَرَّش الظَّهر .

(٢) اللسان والصحــاح والعبــاب والمقاييس ١ /٢٦ و٤ /٤٨٦ .

فرش

الأَرْضِ)، وفى الحَـديث : «نَهَى فى الصَّلاةِ عن افتِراشِ السَّبُـعِ » وهـو أَن يَبْسُطَ ذِرَاعَيْهِ فى السُّجُودِ ولايُقِلَّهُمَا [ويرفعَهُما] [1] عن الأَرْضِ إِذا سَجَدَ كَما يَفْتَرِشُ الذِّئْبُ والكَلْبُ ذِراعَيْـه ويَبْسُطُهُمَا . ويُقَـالُ : افترَشَ الأَسَـدُ ذِرَاعَيْه : إِذا رَبَضَ عَلَيْهِمَا ومَدَّهُمَا ، وكَذٰلِكَ الذِّئْبُ، قال :

تَـرَى السِّرْحَانَ مُفْتَرِشاً يَدَيْـهِ
كَـأَنَّ بَيَاضَ لَبَّتِه الصَّدِيـعُ [2]

(و) مِنَ المَجَازِ : افتَرَشَ (فُلاناً) ، إِذا (غَلَبَه وصَرَعَهُ) ، ورَكِبَه .

(و) مـن المَجَازِ أَيْضـاً : افْتَرَشَ (عِـرْضَهُ) ، إِذا (اسْتَبَاحَهُ بالوَقِيعَـةِ فيهِ) ، وحَقِيقَتُه جَعله لِنَفْسِه فِرَاشاً يَطَؤُه .

(و) افْتَرَشَ (الشَّـىْءُ : انْبَسَطَ) ، كمـا فى الصّحاح ، يُقَـال : أَكَمَـةٌ مفْتَرِشَةُ الظَّهْرِ ، إِذا كانَتْ دَكّاءَ .

(و) من المَجَاز : افترَشَ (أَثَرَه : قَفَاه [1]) ، وتَبِعَه ، عَنِ ابنِ عَبّاد .

(و) من المَجَاز : افْتَرَشَ (لِسَانَهُ : تَـكَلَّمَ كَيْفَ شَـاءَ) ، أَى بَسَطَـه .

(و) مِنَ المَجَازِ : افتَرَشَ (المَالَ : اغْتَصَبَهُ) ، ومالٌ مُفْتَرَشٌ ، أَىْ مُغْتَصَبٌ مُسْتَوْلًى عَلَيْه ، ومِنْهُ حَدِيـثُ عُمَرَبنِ عبدِ العَزِيزِ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنه ، كَتَبَ فى عَطايَا مُحَمَّدِ بنِ مَرْوَانَ لِبَنِيه : «أَنْ تُحَـازَلَهُم إِلاَّ أَنْ يَكُـونَ مـالاً مُفْتَرَشاً » أَىْ مَغْصُوباً قَد انْبَسَطَتْ فيه الأَيْدِى ، قال الصّاغَانِـىّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على تَمْهِيدِ الشَّىْءِ ، وبَسْطِه ، وقَدْ شَـذَّ عَنْ هٰـذَا التَّرْكِيبِ الفَـرِيشُ : الفَرَسُ بَعْدَ نَتَاجِهَا بِسَبْـعِ لَيَالٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

فَـرَّشَ الثَّوْبَ تَفْرِيشاً ، وافْتَـرَشَه فانْفَرَشَ .

وافْتَـرَشَ تُرَاباً أَوْ ثَـوْباً تَحْتَـه ، وتَقُـولُ : كُنْتُ أَفْتَرِشُ الرَّمْلَ وأَتَوَسَّدُ الحَجَرَ .

(١) زيادة من اللسان ، والنهاية ، والنقل عنهما .
(٢) اللسان وهو لعمرو بن معد يكرب كما فى العباب ومادة (صدع) والأصمعية ٦١ بيت ٣٠ .

(١) فى الأساس : « وافترش أثره إذا بغاه » .

وأَفْـرَشَتِ الفَرَسُ ، إذا اسْتَأْتَتْ ، أَىْ طَلَبَتْ أَن تُؤْتَى .

وقد كُنِـىَ بالفَرْشِ عَنِ المَـرْأَةِ ، كَذا فى الصَّحاحِ .

وفى اللِّسَان : وجَمَلٌ مُفْتَرِشُ الأَرْضِ : لاسَنَامَ له ، وأَكَمَةٌ مُفْتَرِشَـةُ الأَرضِ ، كَذٰلِكَ ، وهو مَجازٌ ، وكُلُّهمِنَ الفَرْشِ.

ومِـنْ ذٰلكَ أَيْضـاً : الفَـرِيشُ ، كأَمِيرٍ : الثَّوْرُ العَرَبِـىُّ الَّذى لا سَنَامَ لَهُ ، قال طُرَيْـحٌ :

غُبْسٌ خَنَابِسُ كُلُّهنَّ مُصَـدَّرٌ
نَهْدُ الزُّبُنَّةِ كالفَرِيشِ شَتِـيمُ[(١)]

وفَرَشَه فِرَاشاً ، وأَفْرَشَه : فَرَشَهُ لَهُ ، وقــال اللَّيْــثُ : فَرَشْتُ فُـلاناً ، أَىْ فَرَشْتُ لَهُ .

والمَفَـارِشُ : النِّسَـاءُ ؛ لأَنَّـهُـنَّ يُفْتَرَشْنَ ، قالَ أَبو كَبِيرٍ الهُذَلِـىُّ :

سُجَرَاءَ نَفْسِى غَيْرَجَمْـعٍ أُشَابَـةٍ
حُشُدًا ولا هُلْكِ المَفَارِشِ عُزَّلِ[(٢)]

يُـرِيدُ : لَيْسَتْ نِسَاؤُهُـم الّلاتِـى يَـأْوُونَ إِلَيْهِنّ نِساءَ سَوْءٍ ، ولٰـكِنَّهُنَّ (عَفَـائِفُ ، ويُقَـالُ : أَرادَ بهُلكٍ) المَفَـارِش : الَّذِينَ لا يَمُوتُونَ عَـلَى فُـرُشِهِم ، ولا يَمُوتُـون إِلاَّ قَتْـلاً ، وأَيْضـاً يُقَالُ للرَّجُلِ إذا لَمْ يَتَـزَوَّجْ دَهْرَه : إِنَّهُ لَهَالِكُ المَفْرَشِ ، أَىْذَهَبَ عُمْرُه ضَـلالاً .

وافْتَرَشَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ : جامَعَهَا .

والفِرَاشُ : العَيْبُ ، عن أَبِى عَمْرٍو .

وافْتَرَشَ القَوْمُ الطَّرِيقَ ، إذا سَلَكُوه ، وهُوَ مَجازٌ .

وافْتَرَشَ كَرِيمَةَ بَنِـى فُلانٍ ، إذا تَزَوَّجَهـا .

وفُـلانٌ كَرِيمٌ مُتَفَرِّشٌ لأَصْحَابِهِ : إذا كَانَ يَفْرُشُ نَفْسَه لَهُمْ ، وهُوَمجازٌ.

وفَرَّشَ الزَّرْعُ تَفْرِيشاً ، مِثْلُ فَرَّخَ ، وهُوَ مَجازٌ .

والفَـرَاشَتَانِ : غُرْضُوفَـانِ عِنْـدَ اللَّهَاةِ .

(١) اللسان ومادة (زبن) .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٧١ واللسان والأساس .

والمُفْتَــرِشَةُ مِنَ الشِّجَاج : الـتى تَبْلُغ الفَرَاش .

والفَرَاشَةُ : مَا شَخَصَ مِـنْ فُـرُوعِ الـكَتِفَيْنِ[1] ، قالَه أَبو عُبَيْدَة .

والفَرَاشَانِ : طَرَفَا الوَرِكَيْنِ فى النُّقْرَةِ .

وفَـرَاشُ الظَّهْـر : مَشَكُّ أَعــالِـى الضُّلُوعِ فيــه .

وفَرْشُ الإِبِلِ ، كِبَارُها ، عن ثَعْلَب ، وأَنشــد :

لــهُ إِبِـلٌ فَــرْشٌ وذَاتُ أَسِنَّـةٍ
صُهَابِيَّةٌ حَانَتْ عَلَيْهِ حُقُوقُهَا[2]

والفَرِيشُ ، كأَمِيرٍ : صِغَارُ الإِبِلِ ، وبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ خُزَيْمَةَ يَذْكُرُ السَّنَةَ «وتَرَكَتِ الفَــرِيشَ مُسْحَنْكِكاً »[3] أَىْ شَدِيدَ السَّوَادِ مِنَ الاحْتِرَاقِ ، وقالَ أَبُــو بَكْرٍ : هٰذا غَيْرُ صَحِيــحٍ ؛ لأَنَّ

(١) زاد فى اللسان بعده : « فيما بين أصل العنق ومستوى الظهر ، وهما فراشتا الظهر » .
(٢) اللسان .
(٣) كذا فى مطبوع التاج ومثله فى اللسان ، قال أيضا فى (سحك) : فى حديث خزيمة والعضاه مُسْحَنْكِكا » والذى فى النهاية مستحلكا ، وهما بمعنى .

الصِّغارَ مِــن الإِبِــلِ لا يُقَالُ لَهَــا إِلاَّ الفَرْشُ .

وفَرْشُ العِضَاهِ : جَمَــاعَتُها .

والفَرْشُ : الدَّارَةُ من الطَّلْــحِ .

والفَرِيشُ مِنَ النَّبَاتِ : مــا انْبَسَطَ عَــلَى وَجْــهِ الأَرْضِ ، ولَــمْ يَــقُــمْ عَــلَى ساقٍ ، وبِهِ فَسَّر بَعْضُهُم حَدِيثَ طَهْفَةَ « لَــكُمْ العَارِضُ والفَرِيشُ » .

وقال أَبو حَنِيفَة : الفَرْشَةُ : الطَّرِيقَةُ المُطْمَئِــنَّة مــن الأَرْضِ شَيْئاً يَقُــودُ اليَوْمَ واللَّيْلَةَ ، ونَحْوَ ذٰلِكَ ، قــالَ : ولا يَكُونُ إِلاَّ فِيمَا اتَّسَــعَ من الأَرْضِ واسْتَوَى وأَصْحَرَ ، والجَمْعُ : فُرُوشٌ .

والفَرَاشَةُ : حِجَــارَةٌ عِظَامٌ أَمْثَــالُ الأَرْحاءِ ، تُوضَعُ أَوَّلاً ، ثُمَّ يُبْنَى عَلَيْهَا الرَّكِيبُ ، وهُوَ حائِطُ النَّخْلِ .

وأَفْرَشَ عَنْهُم المَوْتُ : أَى ارْتَفَع ، عن ابنِ الأَعْرَابِــىّ .

وفَــرَّشَ[1] : أَرادَ وتَهَيَّأَ ، عنــه .

(١) لفظه فى اللسان : « وفَرَّشَ عنه : أراده وتهيَّأ له » .

وأَفْرَشَ الشَّجَرُ : أَغْصَنَ .

وافْتَرَشَتْنَا السَّمَاءُ بالمَطَرِ : أَخَذَتْنا[1] ، وهُوَ مَجازٌ .

وأَفْرَشَ الرَّجُلُ : صارَ لَهُ فَرْشٌ ، نقَلَه ابنُ القَطّاعِ .

وفَرَشْتُه فَرْشاً ، إذا ابْتَنَى عِنْدَك ، عَنْهُ أَيضاً .

وأَحْمَدُ بنُ محمَّدِبنِ أَحمَدَ بنِ مَحَمَّدِ بنِ فَرَاشَةَ بنِ مُسْلِمٍ[2] المَرْوَزِىُّ الفَرَاشِىّ ، بالفَتح ، عن أَبى رَجَاء مُحَمَّدِ بنِ حَمْدَوَيْهِ ، وعنه أَبو الحَسَن بنُ رِزْقَوَيْه .

وأَبُو بَكْرٍ عَتيقُ بنُ علىّ الفُرْشانِىّ بالضّمِّ ، سَمِعَ أَبا الطّاهِرِ إسْمَاعِيلَ ابنَ خَلَفٍ المُقْرِئ .

وأَبُو الحَسَن علىُّ بنُ إسماعيلَ ، الكِنْدِىّ ، الفُرْشانِىّ ، عن أَصْبَغَ بنِ الفَرَجِ ، ماتَ بأَعْمال سَرْمَق[3] سنة ٢٦٣ ضبطه الرُّشَاطِىُّ هٰكذا .

(١) فى التكملة والعباب أخذتنا به .

(٢) فى التبصير ١١٠٠ : سلم .

(٣) فى التبصير ١١٠٤ : برْقة .

وأَبو طاهرٍ بَرَكَاتُ بنُ إبراهيم الخُشُوعِىّ الفُرْشِىّ[1] نُسِبَ إلى بَيْعِ الفُرْش ، قاله ابنُ الأَنْمَاطِىّ .

وأَبُو مُحَمَّد الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَتيقٍ الفُرْشِىُّ ، عن أَحمدَ بنِ الحَسَن المُقْرِئ ، وعنه سعدُ بنُ علىّ الزكتيانِىّ[2] ، ذكره الأَميرُ .

[ف ر خ ش][3]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

فرخش ، ومِنْه أَفْرَخْش ، بفَتْحٍ فسُكُونٍ ، ثمّ فَتْحٍ وسُكُون : قَرْيَةٌ مِن أَعْمَالِ بُخَارَى ، نَقَلَه ياقُوت ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى .

[ف ر ط ش] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

(١) فى التبصير ١١٦٥ : الفُرْشى نسبة إلى بيع الفُرْش . وفى هامشه عن اللباب ضبطه بالعبارة فقال : بضم الفاء وسكون الراء وفى آخره شين معجمة .

(٢) فى التبصير ١١٦٦ : الزنجانى .
ولم نقف على الزكتيانى ، فإن لم يكن مصحفا عن الزنجانى فلعله محرف عن الزكانى وورد فى التبصير ٦٣٢ .

(٣) هذه كانت بعد المادة (ف ر ط ش) فقدمناها .

فَرْطَشَت النّاقَةُ لِلْبَوْل ، إذا تَفَحّجَت ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : هٰكذا قَرَأْتُه فى كِتَابِه ، والصَّوَابُ : فَطْرَشَتْ ، إلاَّ أَنْ يَكُونَ مَقْلُوباً ، وقَدْ أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ[1] .

[ف ش ش] *

(فَشَّ الوَطْبَ) يَفُشُّه فَشًّا : (أَخْرَجَ ما فِيهِ من الرِّيحِ) ، فانْفَشَّ ، وذٰلِكَ إذا حَلَّ وِكَاءَه .

(و) رُبَّمَا قالُوا : فَشَّ (الرَّجُلُ) ، إذا (تَجَشَّأَ) ، كَمَا فى الصّحاحِ .

(و) فَشَّ (النّاقَةَ) يَفُشُّها فَشًّا : (حَلَبَها بسُرْعَةٍ) .

وفَشَّ الضَّرْعَ فَشًّا : حَلَبَ جَمِيعَ ما فِيهِ .

(والفَشُّ : حَمْلُ اليَنْبُوت) ، وَاحدَتُه فَشَّةٌ ، والجَمْعُ فِشَاشٌ ، ولَمْ يَذْكُرْهُ أبو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فى كِتَابِ النَّبَاتِ .

(١) لم يهمله صاحب اللسان بل أورد ما ذكره المصنف هنا وزاد عليه « فرطش الرجُلُ : قعد ففتح ما بين رجليه» هذا وجاءت مادة (ف ر ش خ) بعدها فقدمناها

(و) الفَشُّ : (النَّمِيمَةُ) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ ، هٰكذا قالَهُ بالفَاء ، كما نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الفَشُّ : (تَتَبُّعُ السَّرِقَةِ الدُّونِ) ، وأَنْشَدَ :

نَحْنُ وَلِينَاهُ فلا نَفُشُّهُ
وابنُ مُفَاضٍ قائِمٌ يَمُشُّهُ
يَأْخُذُ ما يُهْدَى لَهُ يَقُشُّه
كَيْفَ يُؤاتِيهِ ولا يَؤُشُّهُ[1]

(و)الفَشُّ:(الأَحْمَقُ) ،عن ابنِ الأَعْرَابىّ

(و) الفَشُّ : (الخَرُوبُ) ، عَنْهُ أَيضاً ، (كالفَشُوش) - كصَبُورٍ - والفَشْفَشَةِ ، الأَخيرَةُ نَقَلَهَا الصّاغَانِىُّ .

(و) الفَشُّ : (مَنَاقِعُ الماءِ وقَرَارَتُه) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : هَجْلٌ فَشٌّ : لَيْسَ بِعَمِيقٍ جِدًّا ولا مُتَطامِنٍ[2] .

(١) اللسان والعباب وفيه « وابن مصاص » والتكملة وفيها « وابنُ مُضَاضٍ » بدلا من « وابن مفاض » وانظر مادة (أشش) .

(٢) لفظه فى اللسان : « والفَشُّ من الأرض : الهَجْلُ الذى ليس بجُدٍّ عميق ، ولا متطامن جدًّا » وما هُنَا عبارة التكملة ولعل صحة عبارة اللسان « ليس بجِدٍّ عميقٍ » .

(و) الفَـشُّ : (الكساءُ الغَلِـيظُ) النَّسْـجِ ، (الـرَّقِيـقُ الغَـزْلِ ، كالفَشُوشِ) ، كصَبُور ،(والفَشْفَاش) ، بالفَتْــحِ ، كمــا يَقْتَضيه سِياقُــه ، وضَبَطَهُ الصّاغَانِــيُّ بالكَسْرِ ، قــالَ : وهُوَ الَّذِى تُسَمِّيه العامَّةُ فِشّاشاً ، أَى بــكَسْرٍ [1] فتَشْــدِيــدٍ ، وقــالَ ابــنُ دُرَيْدٍ : أَصلُه فِشْفَاشٌ .

وقيل : الفِشّاشُ : الكِسَاءُ الغَلِيظُ ، والفَشُوشُ : الــكِسَاءُ السَّخِيفُ .

(والفَشُوشُ) ، كصَبُــورٍ : النّاقَــةُ الوَاسِعَةُ الإِحْلِيلِ (المُنْتَشِرَةُ الشَّخْبِ) ، وهِىَ الَّتِــى يَنْفَشُّ لبَنُهَا مِــنْ غَيْــرِ حَلْبٍ ، أَىْ يَجْرِى ، لِسَعَةِ الإِحْلِيلِ ، ومِثْلُه الفَتُوحُ ، والثَّرُورُ ،وقِيلَ : مَعْنَى مُنْتَشِــرَةِ الشَّخْبِ ، أَىْ يَتَشَعَّبُ إِحْلِيلُها مِثْلَ شُعَاعِ قَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ يَطْلُع ، أَىْ يَتفَرّقُ شَخْبُهَا فِــى الإِناءِ فَــلا يُرَغِّــى ، بَيِّنَــةُ الفَشَاشِ ، وكَــذٰلِكَ شاةٌ فَشُوشٌ .

(و) الفَشُــوشُ : (السِّقَاءُ) الَّــذِى (يَتَحَلَّبُ) .

(و) الفَشُوشُ : (المَرْأَةُ الحَلاَّبَةُ) ، هٰــكذا بالحاءِ ، وفى بَعْضِهَا بالجِيمِ ، والصَّوابُ بالخاءِ المُعْجَمَةِ ، كَمــا فى التَّكْمِلَةِ .

(و) الفَشُــوشُ : (الَّــتِــى يُسْمَــعُ خَقِيقُ فَرْجِهَا عِنْدَ الجِمَاعِ ، أَو) الَّتِى (يَخْرُجُ مِنْهَا رِيــحٌ عِنْدَهُ) ، أَىْ عِنْدَ الجِمَاعِ ، وهٰذه عن ابن دُرَيْدٍ ، وأَمّا المَعْنَى الأَوّلُ الَّذى ذَكَرَهُ فإِنّه تَفْسير للنَّجاخَة لاَ للْفَشُوشِ ، وإِنّمَــا غَيْره ، والصّاغَانِــيُّ ذَكَرَهُ اسْتِطْرادًا فى مَعْنى رَجَزِ رُؤْبَةَ ، فتَأَمَّلْ ، وهِىَ الضَّرُوطُ ، وقِيــلَ : هِىَ الرِّخْــوَةُ المَتَاعِ ، قــال رُؤْبَةُ :

وازْجُرْ بَنِــى النَّجَاخَةِ الفَشُوشِ
عن مُسْمَهِرٍّ لَيْسَ بالفَيُوشِ [1]

(و) الفَشُوشُ : (الرَّجُــلُ يَفْتَخِــرُ بالبَاطِلِ) .

---

(١) في الجمهرة ١/١٥٣ ــ بضبط القلم ــ : « فَشّاشًــا ... أصلَه فَشْفَاس » . والمثبت بالكسر ضبط التكملة .

(١) الديوان ٧٧ واللسان والتكملة والعباب والجمهرة ١ /٩٧ . ومادة (فيش) .

قُلْتُ : وهٰذا غَلَطٌ أَيْضاً من المُصَنِّف ، رَحِمَهُ اللهُ تعالَى ، فإِنَّ هٰذا تَفْسِيرُ الفَيُوش الَّذِى فى رَجَزِ رُؤْبَةَ ، كما فَسَّرَه الصّاغَانِىّ هٰكذا ، فإِنّه بَعْدَ ما أَنْشَدَ الرَّجَزَ قالَ : النَّجّاخَةُ : الَّتى تَنْجَخُ ببَوْلِها ، وقِيلَ : الَّتِى يُسْمَع خَفِيقُ فَرْجِهَا عِنْدَ الجِمَاع ، والفَيُوشُ : مَنْ يَفْخَرُ بالباطِلِ . ولَيْسَ عِنْدَه طائِلٌ ، فظَنَّ المُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، أَنّه مَعْنًى آخَرُ لِلْفَشُوشِ ، فأَوْرَدَهُ ، وهُوَ غَرِيبٌ ، وسَيَأْتِى فى «ف ى ش» ذٰلِكَ ، فتَأَمَّلْ.

(وفَشَاش ، كقَطَامِ : المَرْأَةُ الفَاشَّةُ) ، أَى الضَّرُوطُ عِنْدَ الجِمَاع

(و) يُقَالُ للرَّجُلِ إِذا [غَضِبَ فـ] [1] لم يَقْدِرْ على التَّغْيِيرِ : (فَشَاشِ فُشِّيه ، مِن اسْتِه إِلى فِيه ، أَى افْعَلِى بِه ما شِئْتِ فمَا بِهِ انْتِصارٌ) ولاقُدْرَةَ على تَغْيِيره .

(وفَشْفَشَ : ضَعُفَ رَأْيُه) ، عن الفَرّاءِ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : وأَصْلُه فَشَّ .

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

(و) فَشْفَشَ فِى قَوْلِه إِذا (أَفْرَطَ فى الكَذِبِ) ، عن ابن دُرَيْدٍ [1] .

(و) فَشْفَشَ (ببَوْلِهِ : أَنْضَحَه) هٰكذا فى النُّسَخ ، والصَّوابُ : نَضَحَه ، كشَفْشَفَهُ [2] ، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) أَبُو يَعْقُوبَ (يُوسُفُ بنُ فُشٍّ) بنِ أَبِى مُحْرِزٍ ، (بالضَّمّ : مُحَدِّثٌ بُخَارِىٌّ) ، حَدَّثَ عن خَلَفٍ الخَيّام .

(وابنُ الفُشِّ : زاهِدٌ بَغْدَادِىٌّ) قَتَلَه هُلاكُو ، فى تِلْكَ الوَقْعَةِ .

قلت : وصَرَّح الحافظُ وغيرُه أَنَّ المُحَدِّثَ والزّاهِدَ كلاهُمَا بالقافِ والشِّينِ . ولم أَرَ أَحدًا من المُحَدِّثِينَ ضَبَطَهُمَا بالفَاءِ ، فهو تَصحِيفٌ مُنْكَر تُنُبِّه له ، فلْيُتَأَمَّل.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

(١) لفظه فى الجمهرة ١٥٣/١ « فى بعض اللغات : فشفش الرجل ، إذا أفرط فى الكذب » .
(٢) فى مطبوع التاج : «كفشفشه» وما أثبتناه من التكملة يقول الصاغانى «الفشفشة والشفشفة واحد ويقال فشفش ببوله وشفشف به إذا نضحه» وانظر مادة (شفف) .

انْفَشَّتِ الرِّياحُ: خَرَجَت عن الزِّقِّ ونَحْوِه .

وانْفَشَّ الرَّجُلُ عن الأَمْرِ : فَتَرَ وكَسِلَ .

وانْفَشَّ الجُرْحُ: سَكَنَ وَرَمُه ، عن ابنِ السِّكِّيت . كُلُّ ذٰلِكَ فى الصِّحاحِ ، وأَغْفَلَه المُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى قُصُورًا .

والفَشُّ : الطَّحْرَبَةُ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

وفَشَّ الوَطْبَ فَشًّا : أَخْرَجَ زُبْدَه .

وفى بعضِ الأَمْثال : « لأَفُشَّنَّكَ فَشَّ الوَطْبِ » ، أى لأُزِيلَنَّ نَفْخَكَ . وقالَ كُرَاع : أَىْ لأَحْلُبَنَّكَ ، وذٰلكَ أَنْ يُنْفَخَ ثُمَّ يُحَلَّ وِكَاؤُه ويُتْرَكَ مَفْتُوحاً ، ثُمَّ يُمْلأَ لَبَناً . وقالَ ثَعْلَب : لأُذْهِبَنَّ بكِبْرِكَ وتيهِكَ ، وفى التَّهْذِيبِ : لأُخْرِجَنَّ غَضَبَكَ مِنْ رَأْسِكَ . وهُوَ يُقَال للغَضْبانِ .

والفَشُّ : النَّفْخُ الضَّعِيفُ ، ومنه الحديثُ « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَفُشُّ بينَ أَلْيَتَىْ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُخَيَّلَ إِليهِ أَنَّه قد أَحْدَثَ » .

والفَشُّ : الفَسْوُ ، وفَشِيشُه : صَوْتُه .

وفَشِيشُ الأَفْعَى : صَوْتُ جِلْدِهَا إِذا مَشَتْ فى اليَبَسِ .

والفَشُوشُ : الأَمَةُ الفَشَّاءُ ، كالمُطَحْرِبَةِ والمُقَصِّعَةِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

ورَجُلٌ مُنْفَشُّ المَنْخِرَيْنِ ، أَىْ مُنْتَفِخُهما ، مَعَ قُصورِ المارِنِ وانْطِباقِه ، وهُوَ من صِفاتِ الزَّنْجِ فى أُنُوفِهم .

والفَشُوشُ : المرأَةُ تَقْعُدُ عَلَى الجُرْدانِ

وفَشَّهَا يَفُشُّها فَشًّا : نَكَحَهَا ، نَقَلَه ابنُ القَطَّاع .

وفَشَّ القُفْلَ فَشًّا : فَتَحَه بِغَيْرِ مِفْتَاحٍ ، كَما فى اللِّسَانِ ، ونَقَلَهُ ابنُ القَطَّاع ، أَيْضاً . والانْفِشَاشُ : الفَشَلُ [1] .

(١) فى اللسان « الانفشاش : الانكسارُ عن الشىء والفَشَل » .

والفَشُّ : الأَكْلُ ، قال جَرِيـــرٌ :

فبِتُّم تَفُشُّونَ الخَزِيـــرَ كَأَنَّكُمْ
مُطَلَّقَةٌ يَوْماً ويَــوْماً تُراجَــعُ[١]

وفَشَّ القَوْمُ فُشُوشاً : أَحْيَوْا بَعْـدَ هُــزَالٍ ، هُنَا ذَكَـرَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ ، وسَيَأْتِــي فى القافِ .

وأَفَشُّوا : انْطَلَقُوا فجَفَلُوا ، والقافُ لُغَةٌ فِيــه .

وفَشِيشَةُ ، بالفَتْــح : بِئْــرٌ لِبَعْضِ العَرَبِ ، وقَدْ وُجِدَت هٰــذه فى بَعْضِ هَوامِشِ الصِّحاح مِنَ الزِّيادات ، قال ابــنُ الأَعْرَابِــيّ : هُــوَ لَقَبٌ لِبَنِــى تميم وأَنشــد :

ذَهَبَتْ فَشِيشَةُ بالأَبَاعِرِ حَــوْلَنــا
سَرَقاً فصُبَّ عَلَى فَشِيشَةَ أَبْجَرُ[٢]

قُلْتُ : والشِّعْرُ لأَبِى مُهَوِّشٍ الأَسَدِيِّ ، وأَبْجَرُ هُــوَ ابنُ حابِسٍ[٣] العِجْلِيّ .

ورَجُلٌ فَشْفاشٌ : يَتَنَفَّــجُ بالكَذِبِ ويَنْتَحِلُ ما لِغَيْرِه .

وسَيْفٌ فَشْفَاشٌ : لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُه ، والسِّينُ لُغَةٌ فِيــهِ .

والفَشْفاشُ : عُشْبَة نَحْو البَسْباسِ ، وَاحِــدَتُه فَشْفَاشَةٌ ، نَقَلَــهُ صــاحِبُ اللِّسَانِ ، وتَقَدَّم فى السِّينِ المُهْمَلَةِ .

[ف ط ش]

(انْفَطَــشَ) ، أَهْمَلَــه الجَــوْهَرِيّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقــال ابنُ دُرَيْدٍ : انْفَطَــشَ (الــعُــودُ) ، إذا (انْفَضَخَ ، ولا يَكُــونُ إلاَّ رَطْباً) ، هٰكــذا نَقَلَــه الصّاغَانِــيّ ، وفِــى بَعْضِ النُّسَــخ : انْفَسَخَ ، بَدَلَ انْفَضَخ .

[ف ط ر ش] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

فَطْــرَشَتِ النّــاقَــةُ لِلْبَــوْلِ ، إذا تَفَحَّجَت ، هٰــكَذَا نَقَلَهُ الأَزْهَــرِيُّ ، وأَوْرَدَه صــاحِبُ اللِّسَــان ، وأَغْفَلَــه الجَوْهَرِيّ والصّاغَانِــيُّ .

(١) اللسان، ورواية ديوانه ٣٧٢ .
وبتّــم تَعَشَّــوْن . . .
مطلّقةٌ حينا وحينا تراجَــعُ .

(٢) اللسان وضبط « فصَبّ » بفتــح الصــاد ، وفى التكملة والعباب والجمهرة ١ /٩٧ بضمها كما أثبتنا .

(٣) كذا فى التاج المطبوع وفى التكملة والجمهرة ١ /٩٧ . « أبجر بن جابر العجلى » .

قُلْتُ وقَدْ سَبَق فِــي «فـرطش» .

[ف ق ش]

(فَقَشَ البَيْضَــةَ) يَفْقِشُها فَقْشاً ، أهملــه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الصَّاغَانِــيّ ، عن ابن دُرَيْد : أَيْ (قَضَخَها ، وكَسَرَها بيَدِه) ، لُغَــةٌ فى فَقَسَهَا ، بالسِّين .

قُلْتُ : وتَقَــدَّم أَنَّ الصــادَ أَعْــلَى اللُّغَاتِ .

[ف ن ج ش] *

(الفَنْجَشُ ، كجَنْــدَل) ، أَهْمَلَــهُ الجَــوْهَرِيُّ ،ونَقَلَــهُ الأَزْهَــرِيُّ ، فى الــرُّبَاعِــيّ ، عــن ابنِ دُرَيْــد ، أَى (الــوَاسِــعُ) ، وأَحْسبُ اشْتِقَاقَه مِــن فَجَشْتُ الشَّــيْءَ ، إذا وَسَّعْتَه . وأَوْرَدَه الصَّاغَانِــيُّ فى « ف ج ش » بِنَاءً على أَنّ النُّونَ زائِدَة .

[ف ن دش] *

(فَنْدَشَهُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابــنُ الأَعْرَابِــيّ : (غَلَبَــهُ) ، وأَنْشَدَ لِبَعْضِ بــنى نُمَيْرٍ :

قَدْ دَمَصَتْ زَهْرَاءُ بِابْنِ فَنْدَشِ
يُفَنْدِشُ الناسَ ولَمْ يُفَنْدَشِ [(١)]

دَمَصَت : أَى رَمَتْهُ بزَخْرَةٍ واحدة .

(و) فى التَّهْذِيبِ : (غُلامٌ فَنْدَشٌ) ، أَىْ (ضابِطٌ) ، وأَوْرَدَهُ الصَّاغَانِــيُّ فى « ف د ش » .

(وفَنْــدَشُ بنُ حَيَّانَ) بــنِ وَهْبٍ (الهَمْدانِــيُّ) مِنْ بَنِــى الخَبْــذِع [(٢)] ابنِ مالِكِ بن ذِى بارِقِ بنِ مالِكِ بــن جُشَمَ بنِ حاشِد ، وهُو الَّذِى قَتَلَه ابنُ الأَشْعَثِ ، (ورَثَاهُ أَعْشَــى هَمْدانَ) — واسْمُــه عبدُ الرَّحْمٰنِ بــنُ الحارِثِ ،

(١) اللسان مادة (فندش) والتكملة والعباب مادة (فدش).

(٢) فى مطبوع التاج « من بنى الجدع » والصواب من حاشية للأمير على الاشتقاق ص ٤٢٣ وفى الاشتقاق «الخنذع» بضم الخاء وسكون النون وضم الذال . وفى جمهرة أنساب العرب ٣٩٣ « الجندعى » فكانه يريد منسوب إلى جندع . فهــذه ثلاثة ضبوط مختلفــة والله أعلم بالصواب منهــا إلا أن الأمــير نص باللفظ عــلى « خبذع » هذا وفى العباب «الخِبْذَع » وفى القاموس ما يؤيد الأمير لكنه يختلف فى الضبط . ففى مادة(خبذع) قال « خبذع كجعفر أبو قبيلة من همدان وهو ابن مالك بن ذى بارق . » وكذلك فى مختصر جمهرة النسب ص ٣٢٤ قال الخَبْذَع ، وعلق عليه بهامشه فقال : كذا كتب المختصر الخبذع بفتح الخاء والذال وبينهما باء ثانى الحروف وهو غلط ، قال الأمير بن ما كولا رحمه الله تعالى : أما خبذع — كتبت بالجيم — بكسر الخاء والذال المعجمتين وبينهما باء معجمــة بواحدة فهو خبذع بن مالك .

من بَنِــى مالِكِ بنِ جُشَمَ بنِ حاشِدٍ – فقال :

وبَاكِيَــةٍ تَبْكِــى عَلَى قَبْرِ فَنْدَشٍ
فقُلْنَا لَهَا أَذْرِى دُمُوعَكِ واخْمِشِى

أَمِنْ ضَرْبَةٍ بالعُودِ لَمْ يَدْمَ كَلْمُها
ضَرَبْتَ بِمَصْقُولٍ عُلاَوَةَ فَنْدَشِ [1]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الفَنْدَشَةُ : الذَّهَابُ فى الأَرْضِ ، عن ابــنِ الأَعْرَابِــىِّ ، وقَدْ تَقَدَّم فى السِّين أَيْضــاً .

وفَنْدَشُ أَيْضــاً : من أَتْبَاعِ لُؤْلُؤ ، شادِّ حَلَب ، ماتَ سنة ٧٣٣ .

[ف ن ش] *

(فَنَّشَ فى الأَمْــرِ تَفْنِيشاً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقــالَ أَبُو تُــرابٍ : أَى (اسْتَرْخَى) فِيهِ ، وكَذٰلِكَ بَنَّشَ فِيه ، قَالَ : هٰكَذَا سَمِعْتُ السُّلَمِىَّ يَقُولُ ، كَذَا فى التَّهْذِيبِ .

وقَالَ أَبو تُرَابٍ ، أَيْضــاً : سَمِعْتُ القَيْسِيِّينَ يَقُولُون : فَنَّشَ الرَّجُلُ عَنِ الأَمْرِ ، وفَيَّشَ ، إِذا خامَ عَنْهُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

إِفْنِيش بالكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِن نَوَاحِــى مُنْيَةِ عَبَّادٍ ، بالغَرْبِيَّة ، مِنْهــا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى ، الإِفْنِيشِىُّ ، العَبَّادِىُّ ، الشافِعِــىّ ، عَنِ أَبِــى القاسِمِ النُّوَيْرِىِّ وغَيْرِه .

[ف ى ش] *

(فاشَ الحِمَارُ الأَتَانَ ، يَفِيشُها) فَيْشاً : (عَلاَهَا) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، قالَ يُونُس : فَاشَهَا (كَأَنَّهُ مِنَ الفَيْشَةِ) ، أَى الذَّكَرِ .

(و) فــاشَ (الرَّجُلُ) يَفِيشُ فَيْشــاً (:افْتَخَرَ وتَكَبَّرَ وأَرَى [1] ما لَيْسَ عِنْدَه) ، كفَشَّ يَفُشُّ ، كَمَا يُقَالُ : ذَامَ يَذِيمُ ، وذَمَّ يَذُمّ ، (وهُوَ فَيَّاشٌ) ، كشَدَّادٍ ، أَىْ نَفَّاجٌ بالبَاطِلِ ولَيْسَ عِنْدَهُ طائِــلٌ ، والفَيْشُ : النَّفْــجُ ، يُرِى الرَّجُــلُ أَنَّ عِنْدَه شَيْئــاً ولَيْسَ على ما يُرِى .

(١) العباب وفى الصبح المنير ٣٣٢ باختلاف فى الترتيب ، وفى اللسان (البيت الثانى) ، هــذا وفى ديوانــه «واحمشى» والبيت الأول فى مختصر جمهرة ابن الــكلبى ٣٢٤ وفيه «واخمشى» .

(١) فى القاموس ومطبوع التاج «ورأى» .

(وفَائِشٌ : وَادٍ) باليَمَنِ ، (كانَ يَحْميه ذُو فَائِشٍ ، سَلاَمَةُ بنُ يَزِيدَ) ابنِ مُرَّةَ بنِ عَرِيبِ بن مَرْثَدِ بنِ بَرِيم بنِ يَحْصُبَ (اليَحْصُبِىُّ) ، مِنْ بَنِى يَحْصُبَ بنِ مالِكٍ أَخِى ذِى أَصْبَحَ ، (وكانَ يَظْهَرُ لِقَوْمِهِ فى العامِ مَرَّةً مُبَرْقَعاً) ، وهُوَ أَحَدُ مُلُوكِ اليَمَنِ ، مَدَحَه الأَعْشَى فقال :

تَوُمُّ سَلاَمَةَ ذَا فَائِشٍ
هُوَ اليَوْمَ جَمٌّ لِميعَادِهَا[1]

وقَالَ هِشَامُ بنُ مُحَمَّدٍ الكَلْبِىُّ : الأَعْشَى مَدَحَ سَلاَمَةَ الأَصْغَرَ ، وهُوَ سلاَمَةُ بنُ يَزِيدَ بنِ سَلاَمَةَ ذِى فائِشٍ .

(وفَاشَانُ : ة ، بمَرْوَ) ، منها : أَبو نَصْرٍ محمّدُ بنُ محمّدِ بنِ يُوسُفَ المَرْوَزِىُّ الفاشَانِىُّ الفَقيهُ المُفْتِى ، سمع منه السَّمْعَانِىّ[2] ، مات سنة ٥٢٩ . ومِنْ وَلَدِه الإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ ، أَبو الفَتْحِ إِسْمَاعِيلُ بنُ محمّدٍ ، الفاشَانِىُّ ، المُحَدِّثُ ، خَطِيبُ مَرْوَ ، سَمِعَ أَبَاهُ ، مات سنة ٥٩٩ . وأَبُو طَاهِرٍ عُمَرُ بنُ عبد العَزِيزِ بنِ أَحْمَدَ الفاشَانِىُّ المَرْوَزِىُّ ، تَفَقَّه بِبَغْدَادَ على أَبى حَامِدٍ الأَسْفَرايِنِىّ ، وأَخَذَ عِلمَ الكلامِ عن أَبى جَعْفَرٍ السِّمْنانِىّ ، وسَمِعَ بالبَصْرَةِ من أَبى عُمَرَ الهَاشِمِىّ ، مات سنة ٤٦٤[1] وروى عنه مُحْيِى السُّنَّةِ . وموسَى بنُ حاتِمٍ الفَاشَانِىّ ، عن أَبِى عبدِ الرَّحْمنِ المُقْرِئ ، وابنُه محمّدُ بنُ مُوسَى ، عن[2] عَبدان ، وَاهٍ ، وعُثْمَانُ بنُ محمّدِ بنِ محمَّدٍ الفاشانِىُّ ، شَيْخُ[3] مُحْيِى السُّنَّةِ البَغَوِىِّ ، مَاتَ سنة ٤٥٦ ، وآخَرُون .

(وفَيْشانُ : ة ، باليَمَامَةِ) لِبَنِى حَنِيفَةَ .

(وفَاشُونُ : ع ، ببُخَارَى[4]) نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(١) الصبح المنبر واللسان وفى الصبح : «حَمٌّ»
(٢) فى نسخة من التبصير ١١٤٨ : ابن السمعانى .

(١) فى التبصير ١١٤٨ : سنة ٤٦٣ .
(٢) فى مطبوع التاج : بن عبدان ، والمثبت من التبصير ١١٤٨ .
(٣) فى التبصير ١١٤٩ : عن فاروق الخطابى ، وعنه شيخ الإسلام الهروىّ والحسن صاحب الإسماعيلى .
(٤) فى القاموس المطبوع بعد قوله : ببخارى « وفَيْشون : نَهْرٌ » وقد استدركه الشارح بعد ، ونبه عليه . وبهامش مطبوع التاج تنبيه إليه أيضا .

(والفَيّاش) ككَتّان :(السّيّدُالمفضالُ) المُفَاخِرُ ، عن ابنِ عبّادٍ (و) أَيْضاً (المُكاثِرُ بما لَيْس عندَه ، ضِدٌّ) .

(والفَيْشُ والفَيْشَةُ : رَأْسُ الذَّكَرِ) قالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقِيلَ : الذَّكَرُالمُنْتَفِخُ ، وقال الشّاعِر :

* وفَيْشَة لَيْسَتْ كهٰذِى الفَيْشِ[1] *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرادَ الجَمْعَ وأَنْ يَكُونَ أَرادَ الوَاحِدَةَ فحَذَفَ الهاءَ .

(والفَيْشُوشَةُ : الضَّعْفُ والرَّخاوَةُ) ، ومِنْهُ رَجُلٌ فَاشُوشٌ ، وسَمَّى الجَلالُ الحافِظُ السّيُوطِىُّ رحمه اللهُ تعالى إِحْدَى رسائِلِه بالفَاشُوشِ ولا أَدرِى لأَىِّ شَىْءٍ .

(والمُفَايَشَةُ المُفاخَرَةُ ، كالفِيَاشِ) ، بالكَسْرِ ، وقد فايَشَهُ فِيَاشاً ومُفَايَشَةً ، ويُقَال : هُوَ صاحِبُ فِيَاشٍ ومُفَايَشَةٍ ، وأَنْشَدَ الجَوْهرِىُّ قولَ جَرِيرٍ :

أَيُفَايِشُونَ وقَدْ رَأَوْا حُفَّاثَهُم
قَدْ عَضَّه فقَضَى عَلَيْهِ الأَشْجَعُ[2]

(و) المُفَايَشَةُ (: كَثْرَةُ الوَعِيدِ فى القِتَالِ ، ثم يُكَذِّبُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وهُوَ مِنْ ذٰلِكَ .

(والتَّفَيُّشُ : ادِّعاءُ الشَّىْءِ باطِلاً) مِنْ غَيْرِ طائِلٍ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) التَّفَيُّشُ : (الانْقِلابُ عَنِ الشَّىْءِ) ضَعْفاً وعَجْزًا ، عن ابنِ عبّادٍ ، كالانْفِشاشِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الفَيْشَةُ : أَعْلَى الهَامَةِ .

والفَيْشَلَةُ كالفَيْشَةِ ، اللّامُ فيها عِنْدَ بَعْضِهم زائدةٌ كزِيَادَتِهَا فى عَبْدَلٍ وزَيْدَلٍ ، وقِيلَ : أَصْلِيّةٌ ، وسَيَأْتِى للمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى ،فى اللّامِ .

وقال اللَّيْثُ : الفَيْشُ : الفَيْشَلَةُ الضَّعِيفَةُ .

والفِيَاشُ ، بالكَسْرِ : الرَّخَاوَةُ والضَّعْفُ ، قالَ جَرِيرٌ :

أَوْدَى بِحِلْمِهِمُ الفِيَاشُ فحِلْمُهُمْ
حِلْمُ الفَرَاشِ غَشِينَ نَارَ المُصْطَلِى[1]

(١) اللسان .
(٢) ديوانه ٣٤٤ ، واللسان ، والصحاح والعباب ومادة (حفث) .

(١) ديوانه ٤٤٧ ، واللسان وفى « العباب والديوان » أذرى بحلمكم الفياش وأنتم * مثل الفراش . . .
وانظر مادة (فرش) .

ورجلٌ فَيُوشٌ، كصَبُورٍ: جَبانٌ ضَعِيفٌ، قال رُؤْبَةُ:

عَن مُسْمَهِرٍّ ليسَ بالفَيُوشِ[1]

وقِيلَ: رَجُلٌ فَيُوشٌ: يُرى أنّ عِنْدَه شَيْئاً ولَيْسَ على ما يُرِى.

والفَيُوشُ: المُطَرْمِذُ.

وفَاشَانُ: مِنْ قُرَى هَرَاةَ، وفَاؤُهَا بَيْن الفاءِ والباءِ، ولِهَذَا يُقَال: باشَانُ أيْضاً، مِنْهَا أبُو عُبَيْدٍ الهَرَوِىُّ صاحِبُ الغَرِيبَيْنِ، وغَيْرُه.

وفَيْشُونُ: نَهرٌ.

وفِيشَةُ، بالكَسْر: بُلَيْدَةٌ بمِصْر، من كُوَرِ الغَرْبِيَّة، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ.

قُلْتُ: وهى المَشْهُورَة بالمَنَارَة، وتُعْرَف أيْضاً بِفيشَةِ سَلِيم، وقَدْ دَخَلْتُها، ولَهُمْ فِيشَتانِ بالمُنُوفيّة الكُبْرَى والصُّغْرَى، إحْداهُمَا تُعْرَفُ بالنّصارَى، وقَدْ دَخَلْتُهَا، والثانِيَةُ بالحَمْرَاءِ ومِنْهَا عَبْدُ المُؤْمِنِ بنُ عُثْمَانَ ابنِ مُحَمّدِ بنِ عَبْدِ المُؤْمِنِ، الفِيشِىُّ الشَّافِعِىُّ، نزيلُ طَنْتَدَا[1]، سَمِعَ الحديثَ عَلَى الحافظ السَّخَاوِىِّ، ثم غَلَبَ عليه الزُّهْدُ بآخِرِ عُمْرِهِ فانْقَطَعَ لِلْعِبادَةِ.

وفى الشَّرْقِيَّةِ قَرْيَةٌ تُعْرَفُ بِفيشَةِ بِنّا، وفى البُحَيْرَةِ فِيشَةُ بَلْخَا.

(فصل القاف)

مع الشين

[ق أ ش]

(القَأْشُ)، أهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللّسَان، وقال الصّاغَانِىُّ: هو (القَلْشُ، لُغَةٌ عِرَاقِيَّةٌ)، نَقَلَه العُزَيزِىُّ، قال الصّاغَانِىّ: ولسْتُ منه على ثِقَةٍ.

[ق ب ل ش]

(القَبْلَشُ)، كجَعْفَرٍ، أهْمَلَه الجوهرِىُّ، وصاحبُ اللِّسَان، وقال الصّاغَانِىُّ: هو (اسْمُ الكَمَرَةِ)،

---

(١) ديوانه ٧٧ «من مسمهر» واللسان والعباب والتكملة وانظر مادة (فشش).

(١) تعرف الآن باسم طنطا.

ولٰـكِنَّـهُ ضَبَطَـهُ كعَمَلَّس، نقلَـه العُـزَيْزِىّ، وقالَ الصّاغانِـىُّ: لست منـه على ثِقَةٍ.

[ق ر ب ش]

(القَرْبَشُوش)، أَهْمَلَـه الجَوْهَـرِىُّ والصّـاغَانِـىُّ وصاحبُ اللِّسَـانِ، وهُوَ (قُمَاش البَيْتِ).

[ق ح ش]

(الاقْتِحـاشُ) ـ أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصـاحبُ اللّسَـان، قـال الفَـرّاء: ونَصُّهُ الانْقِحاش ـ: هو(التَّفْتِيشُ، يُقَالُ: لأَقْتَحِشَنَّهُ)، هٰكذا فى النُّسَخِ والصَّـوَابُ: لأَنْقَحِشَنَّه، كمـا هُوَ نَصُّ الفَرّاءِ (فَلاأَنْظُرَنَّ أَسَخِـىٌّ هـو أَم لا، ، وهٰـذا أَحَدُ ما جَـاءَ عـلى الافْتِعَـالِ)، هٰـكذا فى النُّسَـخِ (مُتَعَدِّياً، وهـو نادِرٌ).

[] قُـلْتُ: قَلَّـدَ المُصَنِّفُ فيـه الصّـاغَانـىَّ وصَحَّـفَ عِبَـارَتَـه، والصَّوَابُ أَنّ هٰذه المادةَ أَصْلُهَا نَقْحَش النُّـونُ تـكونُ أَصْلِيَّـةً، مثـل: نهْمَس، وأَمْرٌ مُنْهَمِسٌ، وقـد سَبَقَ لـه ذٰلكَ، وبابُ فَعْلَلَ يَأْتِـى مُتَعَدِّياً فَيُقَالُ حِينَئذٍ: لأُنَقْحِشَنَّهُ كأُدَحْرِجَنَّهُ فحِينَـئذٍ يكُونُ لانُدْرَةَ فِيهِ، فَلْيُتَأَمَّلْ.

[ق رش] *

(قَـرَشَه يَقْرِشُه) قَرْشاً، من حَـدِّ ضَرَب، (ويَقْرُشُهُ)، أَيْضـاً، مـن حَدِّ نَصَر (: قَطَعَه).

(و) قَـرَشَهُ: (جَمَعَه من ها هنـا وها هنـا، وضَمَّ بَعْضَهُ إِلى بَعْض)، قال الفَرّاءُ: (ومنه قُرَيْشٌ) القَبِيلَةُ، وأَبُوهُمُ النَّضْرُ بنُ كِنَانَةَ بنِ خُزَيْمَةَبنِ مُدْرِكَةَ بنِ الْيَاسِ بنِ مُضَرَ، فـكُلُّ مَنْ كانَ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ فهُوَ قُرَشِىٌّ دُونَ وَلَدِ كِنَانَةَ وَمَنْ فَوْقَه، كَـذا فى الصّحـاح.

قُلْتُ: وعِنْـدَ أَئمَّة النَّسَبِ كُلُّ مَنْ لَمْ يَلِدْهُ فِهْرٌ فلَيْسَ بقُرَشِىٍّ، قالـهُ ابنُ الـكَلْبِـىِّ، وهوالمَرْجُوعُ إِلَيْهِ فى هٰذَا الشَّأْن، (لتَجَمُّعِهِم فى الحَرَمِ) مِنْ حَوَالَـىْ مَكَّةَ بَعْدَ تفرُّقِهِم فى البِلَادِ، حينَ غَلَبَ عليها قُصَىُّ بنُ كِلَابٍ.

ويُقَال: تَقَرَّش القَوْمُ ، إذا اجْتَمَعُوا ، قالُوا : وبِه سُمِّيَ قُصَيٌّ مُجَمِّعاً .

قُلْتُ : وقِيلَ : إنَّمَا لُقِّبَ قُصَيٌّ مُجَمِّعاً لِجَمْعِه [قبائل] [1] قُرَيْش بالرِّحْلَتَيْنِ ، ولِكَوْنِه أَوّلَ مَنْ جَمَّعَ يومَ الجُمُعَةِ فخَطَب ، وفِيه يَقُولُ مَطْرُود [2] بنُ كَعْبٍ الخُزاعِيُّ :

أَبُوكُمْ قُصَيٌّ كَانَ يُدْعَى مُجَمِّعاً
بِهِ جَمَّعَ اللهُ القَبَائِلَ مِنْ فِهْرِ [3]

(أَو لأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَقَرَّشُونَ البِيَاعَات فيَشْتَرُونَهَا ، أَوْ لأَنَّ النَّضْرَ ابنَ كِنَانَةَ اجْتَمَعَ فى ثَوْبِه يَوْماً ، فقالوا تَقَرَّشَ) ، فغَلَبَ عليه اللَّقَبُ ، (أَوْ لأَنَّه جاءَ إلى قَوْمه) يَوْماً (فقالُوا : كأَنَّهُ جَمَلٌ قَرِيشٌ ، أَىْ شَدِيدٌ) فلُقِّبَ به ، (أَوْ لأَنَّ قُصَيًّا كان يُقَالُ له : القُرَشِيُّ) ، وهُوَ الّذى سَمّاهم بِهٰذا الاسْمِ ، قالَهُ المُبَرِّدُ ونَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فى مُبْهِمِ القُرْآنِ ، (أَوْ لأَنَّهُمْ كَانُوا يُفَتِّشُونَ الحاجَ) ، بالتَّخْفِيفِ ، جَمْعُ : حاجَة (فيَسُدُّونَ خَلَّتَها) ، فمَنْ كَان مُحْتَاجاً أَغْنَوْهُ ، ومَنْ كان عارِياً كَسَوْه ، ومَنْ كان مُعْدِماً وَاسَوْهُ ومَنْ كانَ طَرِيدًا آوَوْه ، ومَنْ كان خائفاً حَمَوْه ، ومَنْ كان ضالاًّ هَدَوْهُ ، وهٰذا قَوْلُ مَعْرُوف ابنِ خَرَّبُوذَ ، (أَوْ سُمِّيَتْ بمُصَغَّرِ القِرْشِ ، وهِيَ دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ تَخَافُهَا دَوَابُّ البَحْرِ كُلُّها) ، وقِيلَ : إنَّهَا سَيِّدةُ الدّوابِّ ، إذا دَنَتْ وَقَفَت الدَّوابُّ ، وإذا مَشَتْ مَشَتْ ، وكَذٰلِكَ قُرَيْشٌ ساداتُ النّاسِ جاهِلِيَّةً وإسْلاَماً ، وهٰذا القَوْلُ نَقَلَه الزُّبَيْرُ بنُ بَكّار بسَنَدِه عن ابنِ عَبّاس ، وأَنْشَدَ قَوْلَ المُشْمَرِجِ الحِمْيَرِيِّ :

وقُرَيْشٌ هِيَ الَّتِى تَسْكُنُ البَحْـ
ـرَ بِهَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشَا [1]

(1) زيادة من اللسان (جمع) .
(2) فى مطبوع التاج «مطرد» والصواب من الطبرى ١/١٠٩٥ .
(3) فى الجمهرة ٢/٣٤٧ : والعباب نسب إلى الفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب وفى مختصر جمهرة ابن الكلبى ص ٥ والتاج (جمع) والأغانى ترجمة جميلة ينسب إلى حذافة بن غانم وكذلك الطبرى ١/١٠٩٥

(1) اللسان ، والتكملة ، والعباب والمقاييس ٥/٧١ وفى الجمهرة ٢/٣٤٧ نسب بيتا للفضل بن العباس ابن عتبة بن أبى لهب هو:
نحن كنّا سكّانها من قريش
وبنا سميت قريش قريشا

(أو سُمِّيَتْ بقُرَيْش بن مَخْلَدٍ[1] ابنِ غالبِ بنِ فِهْرٍ ، وكانَ صاحِبَ عِيرِهم ، فكانُوا يَقُولُون : قَدِمَتْ عِيرُ قُرَيْش ، وخَرَجَتْ عِيرُ قُرَيْش) ، فَلُقِّبُوا بِذٰلِكَ .

وقال السُّهَيْلِىُّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى - فى مُبْهَمِ القُرْآنِ ، فى آل عِمْران ، عِنْدَ ذِكْرِ بَدْرٍ - : هُوَ أَبُو بَدْرٍ ، وهُوَ ابنُ قُرَيْش بنِ الحَارِث بن يَخْلُدَ بنِ النَّضْرِ ، وكَانَ قُرَيْشٌ أَبُوهُ دَلِيلاً بَينَ[2] فِهْرِ بنِ مالكٍ فى الجاهلية ، فكانت عِيرُهم إذا وَرَدَتْ بَدْرًا يقال : قد جاءت عِيرُ قُرَيْش ، يُضِيفُونَهَا إلى الرَّجُلِ ، حَتَّى ماتَ وبَقِىَ الاسْمُ ، فهٰذِهِ ثَمانِيَةُ أَوْجُهٍ ذَكَرها فى سَبَبِ تَلْقِيبِ النَّضْرِ قُرَيْشاً ، سَبْعَةٌ مِنها نَقَلَها إبراهِيمُ الحَرْبِىُّ فى غَرِيبِ الحَدِيث مِنْ تَأْلِيفِه ، وفاتَهُ ما نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ وغيرُه : سُمِّيَتْ بِذٰلِكَ لِتَبَحُّرِهَا وتَكَسُّبِهَا وضَرْبِهَا فى البِلَادِ تَبْتَغِى الرِّزْقَ ، وقِيلَ : لأَنَّهم كانُوا أَهْلَ تِجَارَةٍ ولَمْ يَكُونوا أَصْحَابَ ضَرْعٍ وزَرْعٍ ، من قَوْلهم : فُلانٌ يَتَقَرَّشُ المالَ ، أَىْ يَجْمَعُه ، فَهٰذِه عَشَرَةُ أَوْجُه ، والمَشْهُورُ من ذٰلِكَ الوَجْهُ الأَوَّلُ الَّذى نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عَنِ الفرّاء ، ثُمَّ ما ذَكَرَه الزُّبَيْرُ بنُ بَكّارٍ ، نَسّابَةُ العَرَب ، وحُكِىَ لِبَعْضِهِم فى تَسْمِيَتِهم بقُرَيْش عِشْرُونَ قَوْلاً .

وهُم اثْنَانِ : قُرَيْش الظَّوَاهِرِ ، وقُرَيْش البِطَاحِ ، وقد ذُكِرَ فى « ظ ه ر » ، فراجِعْهُ .

قال الجَوْهَرِىُّ : فإنْ أَرَدْتَ بقُرَيْش الحَىَّ صَرَفْتَه ، وإنْ أَرَدْتَ بِه القَبِيلَةَ لَمْ تَصْرِفْه ، قالَ الشاعرُ فى تَرْكِ الصَّرْفِ :

غَلَبَ المَسامِيحَ الوَلِيدُ سَمَاحَةً
وكَفَى قُرَيْشَ المُعْضِلاتِ وسَادَهَا[1]

(١) كذا فى مطبوع التاج ، ومثله فى القاموس المطبوع وفى نسخة منه « يخلد » وهى كنص العباب .

(٢) كذا فى مطبوع التاج والروض الأنف ١ /٧٠ عند الكلام على قريش .
يذكر بعض الأقوال فيقول « وأما بنو يخلد بن النضر فذكر فى بنى عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة . ومنهم قريش بن بدر بن يخلد بن النضر ، وكان دليل بنى كنانة فى تجاراتهم فكان يقال : قدمت عير قريش فسمت قريش به وأبوه بدر بن يخلد صاحب بدر الموضع الذى لقى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا » .

(١) الطرائف الأدبية ٩٠ واللسان والصحاح العباب .

قُلْتُ : هُوَ لِعَدِىِّ بنِ الرِّقَاعِ ، يَمْدَحُ الوَلِيدَ بنَ عَبْدِ المَلِكِ وبعدَهُ :

وإذا نَشَرْتَ لَهُ الثَّنَاءَ وَجَدْتَه
وَرِثَ المَكَارِمَ طُرْفَهَا وتِلاَدَهَا[1]

قالَ ابنُ بَرِّى : ومِنَ المُسْتَحْسَنِ لَهُ فى هٰذه القَصِيدَةِ ، ولَمْ يُسْبَقْ إلَيْهِ فى صِفَةِ وَلَدِ الظَّبْيَةِ :

تُزْجِى أَغَنَّ كَأَنَّ إبْرَةَ رَوْقِه
قَلَمٌ أَصابَ من الدَّوَاةِ مِدَادَهَا[1]

(والنِّسْبَةُ) إلى قُرَيْش : (قُرَشِىٌّ ، وقُرَيْشِىٌّ) نادِرٌ ، عن الخَلِيلِ ، قالَ الشّاعر:

بِكُلِ قُرَيْشِىٍّ عَلَيْه مَهابَةٌ
سَرِيعٍ إلَى دَاعِى النَّدَى والتَّكَرُّمِ[2]

هٰكذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِىّ والخَلِيلُ ، ونَقَلَه ابنُ دِحْيَةَ فى التَّنْوِير ، والبيتُ من شَوَاهِدِ كتَابِ سِيبَوَيْه من جُمْلَةِ ثَلاثَةِ أَبياتٍ وهى :

ولَسْتُ بِشَاوِىٍّ عليه دَمامَةٌ
إذا ما غَدَا يَغْدُو بِقَوْسٍ وأَسْهُمِ

(1) اللسان والطرائف الأدبية ٩٠ .
(2) الكتاب ٢ /٧٠ واللسان والصحاح والعباب .

ولٰكِنَّما أَغْدُو عَلَىَّ مُفاضَةٌ
دِلاَصٌ كأَعْيَانِ الجَرَادِ المُنَظَّمِ[1]

بِكل قُرَيْشِىّ ... إلى آخره .

ففى الأَوَّل شاهِدٌ فى قَوْلِهِم : شاوِىٌّ فى النَّسَب إلى الشَّاءِ . وفى الثَّانى شاهِدٌ عَلَى جَمْعِ عَيْنٍ عَلَى أَعْيَان ، وفى الثّالِثِ شاهِدٌ عَلَى قَوْلِهِم قُرَيْشِىٌّ ، بإثْبَاتِ اليَاءِ فى النَّسَبِ إلَى قُرَيْشٍ ، قالَه ابنُ بَرِّىّ .

وقال شَيْخُنَا : وقالَ قَوْمٌ : القِيَاسُ هُوَ الأَوَّلُ ، يَعْنِى حَذْفَ[2] اليَاء فى النَّسَبِ . قُلْتُ : وهُوَ المَشْهُورُ المُسْتَعْمَلُ .

وفى التَّهْذِيبِ : إذا نَسَبُوا إلى قُرَيْشٍ قالُوا : قُرَشِىٌّ ، بحَذْفِ الزِّيادَة ، قالَ : وللشّاعِرِ أَنْ يَقُولَ قُرَيْشِىٌّ إذا اضْطُرَّ .

(والقَرْوَش ، كجَرْوَل : ما يُجْمَعُ من ها هنَا وها هُنَا) ، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ ، وهُوَ غَلَطٌ شَنِيعٌ ، والصَّوَابُ القُرُوش ، بالضَّمِّ ، جَمْع قَرْشٍ ،

(1) اللسان ، والكتاب ٢ /٧٠ و٨٤ و١٨٦ .
(2) هذه مسألة خلافية بين الصرفيين ، وانظر فى تحريرها الكتاب ٢ /٧٠ وشرح الشافية ٢ /٢٠ ومابعدها .

بالفَتْحِ : ما يُجْمَع من ها هُنَا وها هُنَا ، وبه فُسِّرَ قولُ رُؤْبَةَ :

قَدْ كانَ يُغْنيهِمْ عن الشُّغُوشِ
والخَشْلِ مِنْ تَساقُطِ القُرُوشِ
سَمْنٌ ومَحْضٌ لَيْسَ بالمَغْشُوشِ[1]

فتأَمَّلْ .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : (القِرْواشُ ، بالكَسْرِ) ، والحَضرُ ، و (الطُّفَيْلِيُّ) وهو الوَاغِلُ ، والشَّوْلَقِيُّ .

(و) القِرْوَاشُ : (العَظِيمُ الرَّأْسِ) ، عَنِ ابنِ خالَوَيْه .

(وقِرْواشُ بنُ حَوْطٍ الضَّبِّيُّ ، وشُرَيْحُ بنُ قِرْواشٍ العَبْسِيُّ ، شاعِرَانِ) .

(والقَارِشَةُ مِن الشِّجَاجِ : شِبْهُ البَاضِعَةِ) مِنْهَا .

(والقُرَيْشِيَّةُ : ة ، بجَزِيرَةِ ابنِ عُمَرَ ، منها التُّفَّاحُ الجَيِّدُ) .

(ونَهْرُقُرَيْشٍ : بواسِطَ ، وأَبُو قُرَيْشٍ : ة ، بِهَا) ، على فَرْسَخٍ مِنْهَا .

(١) ديوانه ٧٨ وفى مادة (شغش) « من تساقط العروش» هذا والمشاطير فى العباب أيضا كرواية الديوان «شحم ومحض ليس بالمغشوش» .

(وأَقْرَشَ بِهِ) إِقْرَاشاً : (سَعَى بِهِ ووَقَعَ فِيهِ)[1] ، حَكَاه يَعْقُوبُ .

(و) أَقْرَشَت (الشَّجَّةُ) فهي مُقْرِشَةٌ (صَدَعَتِ العَظْمَ ولَمْ تَهْشِمْهُ) ، وكَذٰلِكَ المُقَرِّشَةُ ، كمُحَدِّثَةٍ ، لُغَةٌ فى الفاء ، وقَدْ تَقَدَّمَ .

(والتَّقْرِيشُ) : مِثْلُ (التَّحْرِيشِ) ، عن أَبِي عُبَيْدٍ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) التَّقْرِيشُ ، أَيْضاً : (الإِغْرَاءُ) والإِفْسَادُ ، يُقَالَ : قَرَّشَ بِهِ ، إِذا وَشَى وحَرَّشَ وأَفْسَدَ ، وهُوَ مَجَازٌ ، قالَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ :

أَيُّهَا النَّاطِقُ المُقَرِّشُ عَنَّا
عِنْدَ عَمْرٍو وهَلْ لِذاكَ بَقَاءُ[2]

عَدّاه بِعَنْ : لأَنَّ فيه مَعْنَى الناقِلِ عَنَّا ، وكَذٰلِكَ أَقْرَشَ بِهِ ، إِذا سَعَى .

(١) فى هامش الجمهرة ٣/٢٧٣ : « الذى فى كتاب الهمز لأبى زيد : أفرشت — بالفاء — وهو الأكثر ، وكلاهما صحيح » .

(٢) المعلقة البيت رقم ٢١ ، واللسان والعباب وفى المعلقة وشرح الزوزنى : « المرقش » . بتقدم الراء على القاف بمعنى المزين القول بالباطل .

(و) التَّقْرِيشُ : (الاكْتِسَابُ). ووَقَعَ فى بَعْضِ نُسَخِ الصّحاح : التَّقَرُّش ، بَدَلَ التَّقْرِيشِ .

(والمُقَرِّشَةُ) ، كمُحَدِّثَة : السَّنَةُ (المَحْلُ) الشَّدِيدَةُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهُوَ مَجازٌ ، وكَذٰلِكَ مَقْرُوشَة ، (لأَنَّ النَّاسَ تَجْتَمِعُ عامَ المَحْلِ) فتَنْضَمُّ حَوَاشِيهم وقَوَاصِيهم ، قالَ :

* مُقَرِّشَات الزَّمَنِ المَحْذُورِ[1] *

(وتَقَرَّشُوا : تَجَمَّعُوا) ، ومِنْهُ سُمِّيَت قُرَيْشٌ ، كَما تقدَّم .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : تَقَرَّشَ (زَيْدٌ) ، إذا (تَنَزَّه عن مَدَانِسِ الأُمُورِ) .

(و) تَقَرَّشَ فُلانٌ (الشَّىْءَ) ، إذا (أَخَذَهُ أَوَّلاً فأَوَّلاً) ، عَنِ اللِّحْيَانِىّ

(وتَقَارَشَت الرِّمَاحُ : تَدَاخَلَتْ فى الحَرْبِ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وكَذٰلِكَ تَقَرَّشَت ، إذا تَشَاجَرَتْ وتَدَاخَلَتْ ،

(ورِماحٌ قَوَارِشُ) ، قالَ القُطَامِىّ :

قَوَارِشُ بالرِّمَاحِ كأَنَّ فِيهَا
شَوَاطِنَ يَنْتَزِعْنَ بهَا انْتِزاعَا[1]

(وقَدْ قَرَشُوا بالرِّمَاحِ) ، إذا طَعَنُوا بِهَا ، والقَرْشُ : الطَّعْنُ بالرِّمَاح .

وتَقَرَّشَتْ وتَقَارَشَتْ : تَطاعَنُوابِهَا فَصَكَّ بَعْضُها بَعْضاً .

(واقْتَرَشَتْ : وَقَعَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ) ، فسَمِعْتَ لَهَا صَوْتاً .

(ومُقَارِشٌ : اسمٌ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

القَرْشُ : الكَسْبُ ، كالاقْتِراشِ .

وقَرِشَ ، كعَلِمَ : لُغَةٌ فى قَرَشَ ، كضَرَبَ ، نَقَلَه الصّاغَانِىّ :

وجَمْعُ القَرْشِ : القُرُوشُ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* قَرْضِى ومَا جَمَّعْتُ من قُرُوشِى[2] *

(١) اللسان والعباب .

(١) ديوانه ٣٨ ، واللسان والعباب .

(٢) ديوانه ٧٨ برواية «قرضى وما جمعت من خروشى وتقدم للمصنف إنشاده – كرواية الديوان – فى (خرش) ، ومثله فى اللسان والجمهرة ١/٢٢٢ و٢/١٦٠ .

وقِيلَ : إنَّمَا يُقَال : تقَرَّش واقْتَرَش لأَهْله ، يُقَال : قَرَش لأَهْله وتقَرَّش واقْتَرَش ، وهُوَ يُقَرِّش لأَهْلِه ، ويَتَقَرَّش ، أَيْ يَكْتَسِبُ ، وقَرَش في مَعيشَتِه [مخفف] [1] مِنْ حَدّ ضَرَبَ

وتَقَرَّشَ : دَبِقَ ولَزِقَ .

وقَرَشَ يَقْرُشُ قَرْشاً : أَخَذَ شَيْئاً .

وقَرَش مِنَ الطَّعَامِ : أَصابَ مِنْهُ قليلاً .

وأَقْرَش بِالرَّجُلِ : أَخْبَرَه بِعُيُوبهِ .

وأَقْرَش بِهِ : حَرَّش .

واقْتَرَش فُلانٌ بِفُلانٍ : سَعَى بِهِ وبَغَاهُ سُوءًا ، ويُقَالُ : واللهِ ما اقْتَرَشْتُ بكَ ، أَيْ ما وَشَيْتُ بِكَ .

وقَرْش الشَّيْء : صَوْتُه ، وسَمِعْتُ قَرْشَةً ، أَيْ وَقْعَ حَوافِرِ الخَيْلِ ، وهُوَ أَيْضاً صَوْتٌ نَحْو صَوْتِ الجَوْزِ والشَّنِّ إذا حَرَّكْتَهُمَا .

وقَرَش قَرْشاً : سَكَتَ ، نَقَلَه ابنُ القَطَّاعِ ، وكعَلِمَ قَرَشاً وقُرْشَةً : تَسَلَّخَ وَجْهُه مِنْ شِدَّةِ شُقْرَتِه. نَقَلَهُ ابنُ القَطَّاعِ ، أَيْضاً .

وتَقَارَشَ القَوْمُ : تَطاعَنُوا .

وجُبْنٌ قَرِيشٌ ، كأَمِيرٍ ، أي يَابِسٌ شَدِيدٌ .

والقُرَشِيَّةُ ، بضَمٍّ وفَتْحٍ : قَرْيَةٌ بساحِلِ حِمْصَ ، وهِيَ آخِرُ أَعْمَالِهَا مِمَّا يَلِي حَلَبَ وأَنْطَاكِيَةَ .

والقُرَشِيَّةُ ، بالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بالغَرْبِيَّةِ مِنْهَا عُبَيْدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ ، وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مِمَّنْ أَخَذَ عَنْ أَبِي العَبّاسِ الزّاهِدِ ، وابن النَّقّاشِ ، مات سنة ٨٦٧ .

والقُرَشِيَّةُ أَيضاً : قَرْيَةٌ باليَمَنِ من أَعْمَال زَبِيد ، مِنْهَا القُطْبُ أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ الشّاذِلِيُّ ، صاحِب مخَا ، وحَفِيدُه عبدُ المُغْنِي بنُ أَبي الفَتْحِ ، وإخوتُه : الصِّدِّيقُ [و] عُمَرُ ، وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ ، وعمّاه : عبدُ الرَّحْمٰنِ ،

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

وعَبْدُ المُحْسِن ، بيتُ عِلْمٍ وصَلاحٍ ، رضى اللهُ تَعَالَى عنهم ، ماتَ عبدُ المُغْنِى هٰذا بِجُدَّةَ سنة ٨٨٩ .

وقُرَيْش بنُ أَنَسٍ ثِقَةٌ .

وأَبُو قُرَيْشٍ مُحَمَّدُ بنُ جُمْعَةَ الحافِظُ .

وأَبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ القُرَيْشِيُّ : مُحَدِّث . هٰكذا نُسِبَ عَلَى الأَصْلِ .

وقُرَيْشُ بنُ سَبُعِ بنِ المُهَنَّا ابنِ سَبُعٍ ، المُهَنَّا ، الحُسَيْنِىُّ الشَّرِيفُ ، العَالِمُ النَّسَّابَةُ ، أَبُو مُحَمَّد المَدَنِىُّ ، سَمِعَ ببَغْدَادَ مِنْ أَبِى الفَتْحِ بن البَطِّىّ ، وابنِ النَّقُّورِ وغَيْرِهما ، وتُوُفِّىَ بالمَشْهَدِ سنة ٤٦٠ ذكَرَه أَبو حامِد العابِدِىّ فى تَتِمَّةِ الإِكْمَالِ ، وقد أَجازَه .

والقِرْوَاشُ : لَقَبُ إِسْمَاعِيلَ بنِ علىّ بنِ الحَسَنِ الحُسَيْنِىّ ، وهُوَ جَدُّ القَرَاوِشَةِ بالمَحَلَّة الكُبْرَى .

ومِنْ أَمْثَالِهِم : «وَجْهُ المُقَرِّش أَقْبَح » أَى المُفْسِد .

وقِيلَ لِبَعْضِهِم ، وهوَ كُرْدُوس بنُ مُزَيْنَةَ : فُلانٌ كَرِيمٌ لَوْ كانَ قُرَشِيًّا ، فقَالَ : تُقَرِّشُه أَفْعَالُه . وهو مَجَازٌ .

ويُقَالُ : هُوَ قِرْشٌ مِن القُرُوشِ ، لِلْغَالِبِ القاهِرِ ، وهو مَجَازٌ أَيْضاً .

وقِرْوَاشُ بنُ عَوْفٍ اليَرْبُوعِىُّ : فارِسُ جَلْوَى الكُبْرَى .

[ق ر ط ش]

(أَقْرِيطِش ، بفَتْحِ أَوّلِه) ويُكْسَرُ أَيْضاً ، كما نقَلَه ياقُوتٌ ، (وكَسْرِ الرّاءِ والطّاءِ) ،أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، والصّاغَانِىُّ ، وقال ياقُوت : اسْمُ (جَزِيرَةٍ مَشْهُورَةٍ ببَحْرِ الرُّوم) ، أَى ببَحْرِ المَغْرِبِ ، كما قالَهُ ياقُوت ، فيها مُدُنٌ وقُرًى ،يُقَابِلُها مِنْ برِّ إِفْرِيقِيَّةَ بُونَةُ[1] ،(دَوْرُها ثلاثُمِائَةٍ وخَمْسُونَ مِيلاً ، أَو مَسِيرَةُ

(١) الذى فى معجم البلدان « لوبيا » بدل « بونة » . وبُونَةُ – بضم فسكون – : مدينة بإفريقية بين مرسى الخزر وجزيرة بنى مَزْغَنّاى .

خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً)، قالَ شَيْخُنَا: فإِنْ أَرادَ بِلَيالِيهَا فهِيَ سَبْعُمائَةٍ وعِشْرُونَ مِيلاً، وإِنْ أَرادَ الأَيّامَ فَقَط، كما هُوَ الظّاهِرُ، فثَلاثُمائَة وسِتُّونَ مِيلاً، فهُوَ يُقَارِبُ القَوْلَ الأَوّلَ، قال البَلاذُرِيُّ: أَوّلُ مَنْ غَزَاها جُنَادَةُ بنُ أُمَيَّةَ الأَزْدِيُّ، فى سَنَة أَرْبَعٍ وخَمْسِينَ فى زَمَنِ مُعَاوِيَةَ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْه، ثمّ غَزاهَا حُمَيْدُ بنُ مَعْيُوف الهَمَدانِيُّ، فى خِلافَةِ الرَّشِيدِ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى، ثُمّ غَزَاهَا فى خِلافَة المَأْمُون أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ عِيسَى الأَنْدَلُسِيُّ، فمَلَكَها وخَرّبَ حُصُونَهَا، وذٰلكَ فى سنة ٢١٢، إِلَى أَنْ مُلِكَتْ فى خِلافَة المُطِيعِ، تَمَلَّكَهَا أَرْمانُوسُ بنُ قُسْطَنْطِينَ فى سنة ٣٤٩، قال: وهِيَ الآنَ بِيَدِ الإِفْرِنْجِ، لَعَنَهُم اللهُ تَعالَى.

قُلْتُ: وقَدْ يَسَّرَ اللهُ فَتْحَها فى الزَّمَنِ الأَخِيرِ لِمُلوكِ آلِ عُثْمَانَ، أَيَّدَ اللهُ تَعالَى دَوْلَتَهُم العَظِيمَةَ الشّانِ، فأَزَالُوا عَنْهَا دَوْلَةَ الكُفْرِ، وعَمَرُوا حُصُونَهَا، وشَيَّدُوا أَرْكَانَها، فهِيَ الآنَ بِيَدِ المُسْلِمِينَ، لا زلَتْ كَذٰلِكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

(و) إِقْرِيطِشَةُ، (بهاءٍ: د، يُجْلَبُ منه الجُبْنُ والعَسَلُ إِلى مِصْرَ).

قُلْتُ: وكَلامُه هٰذا يَقْتَضِي أَنَّ إِقْرِيطِشَةَ غَيْرُ إِقْرِيطِشَ، ولَيْسَ كَذٰلِكَ، بَلْ هُمَا وَاحِدٌ، وتُعْرَفُ الآنَ بِكِرِيد، وهِيَ الجَزِيرَةُ بِعَيْنِهَا، وهٰذا الاسْمُ يُطْلَقُ عَلَى جَمِيعِهَا، وأَعْظَمُ قُرَاها وأَشْهَرُهَا حانِيَةُ، وهِيَ مَقَرُّ دارِ الإِمَارَةِ فِيهَا، ومِنْ هٰذِه الجَزِيرَةِ يُجْلَبُ الجُبْنُ الفائقُ، والعَسَلُ الجَيِّدُ الأَحْمَرُ والأَبْيَضُ إِلَى مِصْرَ وأَطْرافِهَا، وغَيْرُهُمَا من الفَوَاكِه، كمَا هُو مَعْلُومٌ مُشَاهَدٌ، وقد نُسِبَ إِلى هٰذِه الجَزِيرةِ فاتِحُهَا شُعَيْبُ ابنُ عُمَرَ بنِ عِيسَى الإِقْرِيطِشِيّ: سَمِعَ من يُونُسَ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى وغيرِه بمِصر، وأَبُو بَكْرٍ مُحَمّدُ بنُ عِيسَى الإِقْرِيطِشِيّ: حَدَّثَ بِدِمَشْق عَنْ مُحَمّد ابنِ القاسِمِ المالِكِيّ، وعنه عَبْدُ اللهِ ابنُ محَمّدٍ النَّسَائِيّ، قالهُ أَبو القاسِم ابنُ عَسَاكِر فى التارِيخ.

[ق ر ع ش] *

(القَرْعوش، كزُنْبُورٍ، وفِرْدَوْس)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ، وقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ (الجَمَلُ لَهُ سَنامَان). والسِّينُ لُغَةٌ فِيه، ونَصُّ أَبِي عَمْرٍو: القِرْعَوْش والقِرْعَوْس، أَيْ مِثَالُ فِرْدَوْس، بالشِّينِ والسِّينِ، فعُلِمَ من ذٰلِكَ أَنَّ الاخْتِلافَ إِنَّمَا هُوَ لِبَيَانِ الشِّينِ والسِّينِ، والضَّبْطُ وَاحِدٌ، وقد تَقَدَّم لَهُ فِي السِّين مِثْلُ ذٰلِكَ، ونَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاك، فراجِعه.

(و) القِرْعَوْش كفِرْدَوْس (: وَلَدُ الأَسَدِ)، نقله الصّاغَانِيُّ وضَبَطَه.

[ق ر ف ش]

(القَرَنْفَش، كسَمَنْدَل)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقَالَ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ: هُوَ (الضَّخْم).

[ق ر م ش] *

(قَرْمَشَهُ) قَرْمَشَةً، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقَالَ الصّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبّادٍ: أَيْ (أَفْسَدَه).

(و) قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: قَرْمَشَ (الشَّيْءَ)، إِذا (جَمَعَهُ)، وكَذٰلِك قَرْشَمَهُ، نَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ والفَرّاءُ: يُقَالُ: (فِي الدّارِ قِرْمِشٌ مِنَ النّاسِ، كجَعْفَرٍ، وزِبْرِجٍ)، الأُولَى عَنْ ابْنِ الأَعرابِيِّ، والثانِيَةُ عَنِ الفَرّاءِ (و) زادَ غَيْرُهما مِثْل (قِنْدِيلٍ، أَيْ أَخْلَاطٌ) مِنْهُم.

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو: القَرَمَّشُ، (كعَمَلَّسٍ: الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ)، وأَنْشَد:

إِنِّي نَذِيرٌ لَكَ مِنْ عَطِيَّهْ
قَرَمَّشٌ لِزادِه وَعِيَّهْ[1]

قالَ ابنُ سِيدَه: لَمْ يُفَسِّر الوَعِيَّةَ، وعِنْدِي أَنَّه مِنْ وَعَى الجُرْحُ، إِذا أَمَدَّ وأَنْتَنَ، كَأَنَّه يُبْقِي زادَه حَتَّى يُنْتِنَ[2]

(١) اللسان، ومادة (وعى).

(٢) زاد في اللسان بعد ذلك: «فوَعِيَّة على هذا اسم، ويجوز أن تكون فَعِيلة من وَعَيْت، أي حفظت، كأنه حافظ لزاده، والهاء للمبالغة، فوعيّة حينئذ صفة» ونقل صاحب اللسان أيضا — في وعي — عن ابن سيده تعليقا على هذا البيت بعبارة مشابهة.

(و) القَرَمَّش أَيْضاً (: الَّذِينَ لا خَيْرَ فِيهِمْ) ، وهُمُ الأَوْخاش ، قالَهُ الفَرّاءُ ، ونَقَلَه ابنُ عبّادٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

عَقَبَة القرمشانِ : مَوْضِعٌ ما بَيْنَ القُدْسِ والكَثِيبِ الأَحْمَرِ .

[ق ش ش] *

(قَشَّ القَوْمُ) يَقُشُّونَ ويَقِشُّونَ (قُشُوشاً) ، والضَّمُّ أَعْلَى : (صَلَحُوا) ، وفى الصّحاح : حَيُوا ، وفى بَعْضِ نُسَخِه : أَحْيَوْا (بَعْدَ الهُزالِ) ، وفى بَعْضِهَا : حَيُوا فى أَنْفُسِهم ، وأَحْيَوْا فى مَوَاشِيهِم . والفاء لُغَةٌ فيه .

(و) قَشَّ (الرَّجُلُ : أَكَلَ مِنْ ها هنا وها هُنَا ، كقَشْقَشَ) تَقْشِيشاً ، واقْتَشَّ ، وتَقَشَّشَ ، قالَ ابنُ فارِسٍ : وهٰذا إِنْ صَحّ فلَعَلَّه مِنْ بَابِ الإِبْدَالِ ، والسِّينُ لُغَةٌ فيه .

(و) قَشَّ أَيْضاً ، إذا (لَفَّ مَا قَدَرَ عَلَيْه مِمّا عَلَى الخِوَانِ) ، واسْتَوْعَبَه ، كقَشَّشَ ، وتَقَشْقَشَ ، وَاقْتَشَّ ، والاِسْمُ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّه : القَشِيشُ والقُشَاشُ ، كأَمِيرٍ وغُرَابٍ ، والنَّعْتُ قَشّاشٌ وقَشُوشٌ ، كَذَا فى العَيْنِ .

(و) قَشَّ (الشَّىْءَ) يَقُشُّه : (جَمَعَهُ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وهُوَ يَقُشُّ الأَمْوَالَ ، أَىْ يَجْمَعُهَا .

(و) قَشَّ (النّاقَةَ : أَسْرَعَ حَلْبَها) ، ويُقَالُ : هُوَ بالفَاءِ ، وقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَشَّ (الشَّىْءَ) قَشًّا ، إذا (حَكَّهُ بيَدِه حَتَّى يَتَحاتَّ) ، نَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ وابنُ عَبّادٍ .

(و) قَشَّ الرَّجُلُ ، إذا (مَشَى مَشْيَ المَهْزُولِ)[1] .

(و) قَشَّ (: أَكَلَ مِمّا يُلْقِيهِ النّاسُ على المَزَابِلِ ، أَو) قَشَّ : (أَكَلَ كِسَرَ السُّؤّالِ مِنَ (الصَّدَقَةِ) .

(و) قَشَّ (النَّبَاتُ : يَبِسَ) .

(و) قَشَّ (القَوْمُ : انْطَلَقُوا فجَفَلُوا) ، وفى بَعْضِ نُسَخِ الصّحاح :

(١) فى بعض نسخ القاموس : « مَشْىَ المُهَزْوِلِ » .

وجَفَلُوا (كَانْقَشُّوا) ، وزادَ الجَوْهَرِىّ : وأَقَشُّوا ، فهُم مُقِشُّونَ ، لا يُقَالُ ذٰلكَ إِلاّ للْجَمِيعِ فَقَطْ ، قالَ ابنُ سِيدَه : الفاءُ لُغَةٌ فيه ، وقَدْ تَقَدَّمَ ، وقِيلَ : انْقَشُّوا : تَفَرَّقُوا .

(والقَشُّ) ، بالفَتْح : (رَدِىءُ التَّمْرِ[1] ، كالدَّقَلِ ونَحْوِه) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وهى عُمَانِيّة[2] ، والجَمْعُ قُشُوشٌ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىّ : هو الدَّمَالُ من التَّمْرِ .

(و) الذَّنُوبُ القَشُّ : (الدَّلْوُ الضَّخْمُ) ، كَذَا فى الأُصولِ ، والصواب : الضَّخْمَةُ ، كما فى التَّكْمِلَةِ وغيرِهَا .

(والقِشَّةُ ، بالكَسْرِ : القِرْدَةُ) ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وزاد الصّاغَانِىُّ : الَّتى لا تَكَادُ تَثْبُتُ ، (أَوْ وَلَدُهَا الأُنْثَى) ، عن ابن دُرَيْدٍ ، وقِيلَ : هى كلُّ أُنْثَى مِنْهَا ، يَمَانِيَة ، والذَّكَرُ رُبَّاحٌ ، والجَمْعُ قِشَشٌ ، وفى حَدِيثِ جَعْفَرٍ الصّادِقِ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنه «كُونُوا قِشَشاً» .

(و) فى الصّحاحِ : القِشَّةُ : (الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ الجُثَّةِ) ، وزادَ غَيْرُه : الَّتِى لا تَكَادُ تَثْبُتُ[1] ولا تَنْمِى .

(و) القِشَّةُ : (دُوَيْبَّةٌ كالخُنْفَساءِ) ، أَوْ كالجُعَلِ ، وبِهِ فُسِّر حَدِيثُ جَعْفَرٍ الصّادِقِ .

(و) القِشَّةُ : (صُوفَةٌ كالهِنَاءِ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، والصَّوابُ صُوفَةُ الهِنَاءِ (المُسْتَعْمَلَة المُلْقاة) ، وعِبَارةُ العَيْنِ : ويُقَالُ لِصُوفَةِ الهِنَاءِ إِذا عَلِقَ بِهَا الهِنَاءُ وذٰلكَ بِهَا البَعِيرُ وأُلْقِيَتْ : هى قِشَّةٌ ، بالكَسْرِ .

(والقَشِيشُ ، كأَمِيرٍ : اللُّقَاطَةُ ، كالقُشَاشِ ، بالضَّمِّ) ، وهُوَ ما أَقْتَشَشْتَه ، قالَ اللَّيْثُ : هُمَا اسْمَانِ مِنْ قَشَّ وقَشَّشَ وتَقَشْقَشَ .

(١) لفظه فى القاموس «رَدِىءُ النخل» وهو أيضا لفظ ابن دريد فى الجمهرة ٩٨/١ ، وما هنا يوافق اللسان .

(٢) كذا فى مطبوع التاج واللسان وفى الجمهرة ٩٨/١ : يمانيــة .

(١) لفظه فى اللسان «الصغيرة الجثة ، القصيرة الجُبّة ، التى لا تكاد تنبت ولا تنمى» ولعله «تشبّ» .

(و) القَشِيشُ : (صَوْتُ جِلْدِ الحَيَّةِ تَحُكُّ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ) ، نَقَلَه الصَّاغانِىّ عن ابنِ عَبّادٍ ، والفَاءُ لُغَةٌ فيـه .

(و) قَشِيشٌ : (جَدُّ وَالِـدِ) أَبِـى الحَسَن (عَلِـىِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ) أَبِـى (عَلِـىٍّ) الحَسَنِ بنِ قَشِيشٍ ، الحَرْبِىّ (المالِـكِىِّ) ، مات سنة ٤٣٥ ، وَثَقَّل الشِّينَ الأُولَى ابـنُ ناصِرٍ ، قـالَ ابنُ نقْطَةَ : الصَّوَابُ التَّخْفِيفُ

(وأَقَشَّ) الرَّجُلُ (مِنَ الجُدَرِىِّ) ، إذا (بَرَأَ مِنْهُ ، كتَقَشْقَشَ) ، قـالَ ابنُ السِّكِّيت : يُقَالُ للقَرْحِ والجُدَرِىّ إذا يَبِسَ وتَقَرَّفَ ولِلْجـرَبِ فى الإِبِـلِ إذا قفَلَ : قَدْ تَوَسَّفَ جِلْـدُه ، وتَقَشَّرَ جِلْـدُه ، وتَقَشْقَشَ جِلْـدُه ، نقَلَـهُ الجَوْهَرِىُّ .

(و) أَقَشَّتِ (البِلادُ) ، إذا (كَثُـرَ يُبْسُها) ، هكذا فى النَّسَخِ والصَّوابُ يَبِيسُها.

(والمُقَشْقِشَتَانِ : ﴿قُـلْ يَـا أَيُّهَـا الـكَافِـرُونَ﴾ ، «والإِخْلاصُ» ، أَى المُبَرِّئَتَانِ من النِّفَاقِ)والشِّرْك ، قالَهُ الأَصْمَعِـىُّ ، أَىْ كإِبْراءِ المَرِيضِ من علَّته ، (أَو تُبْرِئَان كما يُقَشْقِشُ الهِنَاءُ الجَرَبَ) فيُبْرِئُه ، قاله أَبو عُبَيْدَةَ ،[1] وفى بَعْضِ الرِّوايَات : هُمَا ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾[2] و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾[3] لأَنَّهمـا كانا يُبْرَأُ بِهِمَا مِنَ النِّفَاقِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

القَشُّ : ما يُكْنَسُ مِـن المَنَازِلِ أَو غَيْرِهـا .

والمِقَشَّةُ : المِكْنَسَةُ .

ورَجُلٌ قَشّانٌ وقَشّاشٌ وقَشُوشٌ ومِقَشٌّ.

وقَشَّ الماءُ قَشِيشاً : صَوَّتَ .

وقَشَّشَهُم بِـكَلامِه : سَبَعَهُمْ وآذاهُم .

والقَشْقَشَةُ : تَهَيُّؤٌ للبُـرْءِ[4] .

والقَشْقَشَةُ : الـكَشْكَشَةُ ، ونَشِيـشُ اللَّحْمِ فى النّـارِ[5] .

---

(١) فى اللسان « أبو عبيد » أما العباب فكالأصل .

(٢) سورة الاخلاص الآية ١ .

(٣) سورة الناس الآية ١ .

(٤) فى اللسان : « تَهَيُّؤُ البُرْءِ » .

(٥) لفظه فى اللسان : « قال الأزهرى : الذى قاله الليث فى القشقشة إنه الصوت قبل الهدير فهو الـكشكشة ، بالكاف وهـو الكشيش ، فاذا ارتفـع قليلا فهـو الـكتيت ، والقشقشة : نشيش اللحم فى النار » .

والقِشْقِشَةُ ، بالكَسْرِ : ثَمَرَةُ أُمِّ غَيْلاَنَ ، والجَمْعُ قِشْقِش .

ويُقَال : أَكْيَسُ مِنْ قِشَّةٍ ، أَيْ قُرَيْدَةٍ صَغِيرَة .

وانْقَشَّ القَوْمُ : تَفَرَّقُوا .

وقَالَ ابنُ عَبّادٍ : جاءَ يَقُشُّه أَي يَطرُده مُرْهِقاً لَهُ .

وقَالَ غَيْرُه : القَشُوش ، كصَبُورٍ : اللَّقَّاطُ .

والشَّيْخُ أَبو الغَيْث القَشَّاشُ ، كشَدّاد ، العُثْمَانِيّ التُّونُسِيُّ ، وأَخُوهُ أَبُو الحَسَن عَلِيٌّ ، من أَكَابِرِ الصُّوفِيَّةِ والمُحَدِّثِين بتُونسَ ، أَدْرَكَهُمَا بَعْضُ شُيُوخِ مَشَايِخِنا .

والقُطْبُ الصَّفِيّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمّد ابنِ عَبْدِ النَّبِيّ الدِّجانِيّ القُدْسِيّ الأَصْلِ ، المَدَنِيّ الدّارِ والوَفَاة ، الشَّهِيرُ بالقُشاشِيِّ بالضَّمّ ، يَرْوِي بالإِجَازَة العامَّة عن الشَّمْسِ الرَّمْلِيّ ، وقد حَدَّثَ عَنْ شُيوخِ مَشايِخِنَا ، كالبُرْهَانِ إِبراهِيمَ بن حَسَن الكُورانِيّ ، وبه تَخَرَّجَ ، وأَبو[1] البَقَاءِ حَسَن ابن عَلِيّ بنِ يَحْيَى المَكِّيّ وغيرهما ، وتُوُفِّي بالمَدِينَة سنة[2] .

[ق ط ش] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

القُطَاشُ ، كغُرَابٍ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والمُصَنِّفُ ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ : هو غُثَاءُ السَّيْلِ ، كَذَا نَقَلَه الصّاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وقَالَ الأَزْهَرِيُّ : لا أَعرِفُ القُطَاشَ لغيرِه .

قُلْتُ : والأَقْطَشُ بمَعْنَى المَقْطُوعِ الأُذُنَيْن ، هٰكذا تَسْتَعْمِلُه العَوامُّ والخَواصُّ ، ولا أَدْرِي أَعرَبِيَّةٌ أَمْ لا ، فلْيُنْظَر .

[ق ع ش] *

(القَعْشُ ، كالمَنْعِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (الجَمْعُ) ، كالعَقْشِ ، بتقديم العَيْنِ .

(١) كذا في الأصل وحقه : « وأبي البقاء » .

(٢) في مطبوع التاج بياض في موضع سنة الوفاة ، وقد نبه مصححه إلى أنه وجد كذلك في أصله .

قال : (و) القَعْش ، أَيْضاً : (عَطْفُكَ رَأْسَ الخَشَبَةِ إِلَيْكَ) .وخَصَّ بَعْضُهم بِهِ الغَضَى مِنَ الشَّجَرِ .

(و) القَعْشُ : (مَرْكَبٌ) مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ ، (كالهَوْدَجِ ، ج قُعُوشٌ) ، قال رُؤْبَةُ يَصِفُ السَّنَةَ المُجْدِبَةَ :

كَمْ ساقَ من دارِ امْرِئٍ جَحِيشِ
إِلَيْكَ نَأْشُ القَدَرِ النَّئُوشِ

وطُولُ مَحْشِ السَّنَةِ المَحُوشِ
حَدْبَاءَ فَكَّتْ أُسَرَ القُعُوشِ[1]

يُرِيدُ أَنّها ذَهَبَت بِإِبِلِهِمْ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ ما يَحْتَمِلُونَ عليه ، ففكُّوا الهَوادِجَ واسْتَوْقَدُوا بحَطَبِهَا ، مِنَ الجَهْدِ .

(و) القَعْشُ : (هَدْمُ البِنَاءِ وغَيْرِه) ، وقد قَعَشَهُ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(والقَعْوَشُ كجَرْوَلٍ : الخَفِيفُ) .

(و) القَعْوَشُ : (البَعِيرُ الغَلِيظُ) .

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ في – باب فَوْعَل – : القَوْعَشُ : البَعِيرُ[1] الغَلِيظُ ، هٰكذا هُوَ بخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الهَرَوِيّ ، وبخَطّ الأَرْزَنِيّ بالسِّينِ ، والشِّينُ لُغَةٌ فيه .

(والقَعْشَاءُ : الرافِعَةُ رَأْسَها) .

(وقَعْوَشَهُ) قَعْوَشَةً : (صَرَعَهُ) .

والبِنَاءَ : قَوَّضَه .

(وتَقَعْوَشَ) البَيْتُ والبِناءُ (:تَهَدَّمَ) .

(و) تَقَعْوَشَ (الشَّيْخُ : كَبِرَ) ، وانْحَنَى ظَهْرُه .

(وانْقَعَشَ القَوْمُ) ، إِذا (انْقَلَعُوا) ، هٰكذا هُوَ نَصُّ التكمِلَةِ ، وفي اللِّسَان : إذا انْقَطَعُوا ، (فذَهَبُوا) ، وفي العُبَابِ : تَقَلَّعُوا .

(و) انْقَعَشَ (الحائِطُ : انْهَدَمَ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

قَعْوَشَ البِنَاءَ : قَوَّضَه .

وتَقَعْوَشَ الجِذْعُ : انْحَنَى .

---

(1) ديوانه ٧٧ ، والعباب والتكملة وفيهما يقال لكل حال شديدة حدباء أي لا يطمأن فيها ، يعني السنة ، والأسر : ما يشد به من القِدِّ يريد » . هذا ومشطور الشاهد في اللسان وفي الديوان « جدباء » .

(1) الذي في الجمهرة ٣٦٣/٣ « وقَوْعَش — مثل بَوْجَش ، وكَوْذَب — : موضع ، والبَوْجَش : البعير الغليظ » .

[ق ف ش] *

(القَفْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هُوَ (ضَرْبٌ مِنَ الأَكْلِ شَدِيدٌ) .

(و) قال غَيْرُه : القَفْشُ : (كَثْرَةُ النِّكَاحِ) ، ومِنْهُ يُقَال : وقَعَ فُلانٌ فى القَفْشِ والرَّفْشِ ، وقَدْ تَقَدَّم بَيانُ ذٰلك .

(و) عن ابن الأَعْرَابِىّ : القَفْشُ : (الخُفُّ القَصِيرُ) ، ومنه قَوْلُ ثَابِتٍ البُنَانىّ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْه ، فى خَبَرِ عِيسَى عَلَيْه السَّلامُ «أَنّه لَمْ يُخَلِّفْ إِلاَّ مِدْرَعَةَ صُوفٍ وقَفْشَيْنِ ومِخْذَفَةً . أَىْ خُفَّيْن قَصِيرَيْنِ ، قَالَ الأَزْهَرِىُّ : هُوَ دَخِيلٌ (مُعَرَّب) ، وهُوَ المَقْطُوع الَّذِى لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُه ، وأَصْلُهُ بالفَارِسِيّةِ (كَفْش)[1] .

(و) قالَ أَبو حاتِمٍ : القَفْشُ فى الحَلْبِ(: سُرْعَةُ الحَلْبِ ، وسُرْعَةُ نَفْضِ ما فِى الضَّرْعِ) ، وكَذٰلِكَ الهَمْرُ ، يُقَالُ : قَفَشَ ما فِى الضَّرْعِ أَجْمَعَ ، وهَمَرَ .

(و) القَفْشُ : (أَخْذُ الشَّىْءِ وجَمْعُه) ، وكَذٰلِكَ القَنْفَشَةُ ، عن ابنِ دُرَيْد ، وسَيَأْتِى للمُصَنِّفِ فى تَرْجَمَةٍ مُسْتَقِلَّة .

(و) القَفْشُ : (النَّشَاطُ) فى الأَكْلِ والنِّكَاحِ .

(و) القَفْشُ : (الضَّرْبُ بالعَصَا والسَّيْفِ) ، نَقَلَه الصاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : القَفَشُ ، (بالتَّحْرِيكِ : اللُّصُوصُ الدَّعّارُونَ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ (: انْقَفَشَ العَنْكَبُوتُ ، وغَيْرُه) مِنْ سَائِرِ الخَلْق ، (انْجَحَرَ ، وضَمَّ) إِلَيْهِ (جَرَامِيزَه وقَوَائِمَه) ، وأَنشد :

* كالعَنْكَبُوتِ انْقَفَشَتْ فى الجُحْرِ[1] *

(١) فى اللسان : كَفْج ، ومثله فى المعرب للجواليقى صفحة ٢٦٨ ، وما هنا يوافق النهاية .

(١) اللسان وروايته فيه: اقتفشت ، وما هنا يوافق التكملة والعباب .

ويُرْوَى «اقْفَنْشَشَت»[1] .

قــال : والقَفْشُ لا يُسْتَعْمَلُ إلاَّ فى افْتِعَــالٍ خاصَّة ، وفى التَّكْمِلَة : إلاَّ فى انْفِعَال .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

قَفَشَ الدَّابَّةَ : كَسَعَهَا .

وقَفَــشَ قَفْشــاً وقُفُوشاً : مــاتَ ، كفَقَش ،[2] وهٰذِه عن ابنِ القَطّاعِ .

[ق ل ش] *

(القَلاَشُ ، كسَحَــابٍ) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىّ ، وقالَ الصّاغَانِــىُّ عن ابنِ عَبّاد : هُوَ (الصَّغِيــرُ المُنْقَبِضُ) مِنْ كُلِّ شَىْءٍ .

(والقَلاَشَةُ ، كسَحَابَة) ، ولَوْ قــال بهــاءٍ كانَ أَخْصَر : (الصِّغَرُ والقِصَرُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ أَيضــاً .

(وأُقْلِيشُ ، بالضَّــمِّ : د ، بالأَنْدَلُسِ) ، مِــن أَعْمَــال شَنْتَمَرِيّةَ ، هِــىَ اليَــوْمَ للفِرِنْجِ ، وقالَ الحُمَيْدِىّ : هِــىَ مِــنْ أَعْمَــالِ طُلَيْطِلَةَ ، (منه) أَبُو العَبّــاس (أَحْمَــدُ بنُ مَعَدٍّ[1] بنِ عِيسَى) بنِ وَكِيلٍ التُّجِيبِــىُّ الأُقْلِيشِىُّ الأَنْدَلُسِىّ . قــالَ أَبو طاهــرٍ السِّلَفِــىّ فى مُعْجَــم السَّفَر : كانَ من أَهْلِ المَعْرِفَةِ باللُّغات والأَنْحَاءِ والعُلُــومِ الشَّرْعِيّة ، ومِــنْ مَشَــايخــه أَبــو مُحَمّــدِ بــنُ السيدِ البَطَلْيَوْسِىّ ، وأَبو الحَسَن بن بسيطة[2] الدّانِــىّ ، ولَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ ، قَدِم عَلَيْنَا الإِسْكَنْدَرِيَّة سنــة ٥٤٦ ، وقَــرَأَ عَلَىّ كثيرًا ، وتَوَجَّه للحِجَازِ ، وبَلَغَنــا أَنَّهُ تُــوفِّــىَ بمكَّــةَ . انتــهــى . قــال الصّاغَانِــىُّ :وهوشَيْخُ شَيْخِنا .

قُلت : ومنــه أَيضاً أَبــو العَبّاسِ ، أَحْمَــدُ بــنُ القَــاسِــمِ المُقْــرِىءُ الأُقْلِيشِىُّ .

وعَبْــدُ الله بنُ يَحْيَــى التُّجِيبِــىُّ الأُقْلِيشِىُّ ، أَبو مُحَمَّدٍ ، يُعْــرَفُ بابْنِ

(١) فى التكملة والعباب ويروى: اقتفشت ، وما هنا كما فى اللسان .
(٢) الذى فى أفعال ابن القطاع ٣/٤٣ بهذا المعنى هو «قَفَس قَفْساً وقُفوساً: مات ، مثل فقس» ولم يذكر فى(قفش) إلا «قفش المرأة قفشاً: جامعها».

(١) كذا فى مطبوع التاج ومثله فى القاموس ، وفى معجم البلدان (أقليش) : «أحمد بن معروف بن عيسى..الخ».
(٢) كذا فى مطبوع التاج ، وفى معجم البلدان : «ابن سَبيطة» .

الوَحْشِيّ ، سَمِعَ الحَدِيثَ بطُلَيْطِلَةَ ، تُوفِّي سنة ٥٠٣ .

(وأُقْلُوش ، كأُسْلُوب : د ، من أَعْمَال غَرْنَاطَةَ) ، بالأَنْدَلُس ، قالَه السِّلَفِيُّ ، ومنْهُ أَحْمَدُ بنُ القاسِم بنِ عِيسَى الأُقْلُوشِيُّ ، أَبو العَبّاسِ المُقْرِئُ ، رَحَلَ[1] إلى المَشْرِقِ ، وحَدَّثَ عَنْ عَبْد الوَهّاب بنِ الحَسَنِ الكلابِيِّ الدِّمَشْقِيّ ، رَوَى عَنْه مُحَمّدُ بنُ عبدِ الله بنِ عَبْدِ الرّحْمٰنِ الخَوْلانِيُّ ، ووَصَفَه بالصّلاحِ . نَقَلَه ياقُوت .

(وقَلْيُوشَةُ : د ، بالأَنْدَلُس) ، وفي العُبَاب : قَيْلُوشَةُ .

(وقَلْشَانَةُ) ، بالفَتْح (: د ، بإفْرِيقِيَّةَ) أَو ما يُقَارِبُهَا ، نَقَلَه الصّاغَانِيّ .

قُلْتُ : ويُقَالُ أَيْضاً بالتَّحْرِيك ، وبالجِيم بَدَلَ الشِّين ، ومنه أَبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّد ابنِ عبدِ اللهِ بنِ محمّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّد ، القَلْشَانِيُّ التُّونِسِيّ ، قاضِي الجَمَاعَة بتُونسَ ، وُلِدَ سنة ٨١٨ ، وأَخَذَ عن أَبِيه وعَمِّه ، وأَبِي القَاسِمِ البِرْزالِيّ .

(و) قَالَ اللّيْثُ : (الأَقْلَشُ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ)، وهُوَ دَخِيلٌ ؛ لأَنَّه لَيْسَ في كلامِ العَرَبِ شِينٌ بَعْدَ لامٍ في كَلِمَة عَرَبِيَّةٍ مَحْضَة ، والشِّيناتُ كُلُّهَا في كَلَامِ العَرَبِ قَبْلَ اللّامات (وكَذٰلكَ القَلّاشُ) لَيْسَ بعَرَبِيٍّ أَيْضاً .

قُلْتُ : ويَعْنُونَ بِهِ المُلاعب ، والَّذِي لا يَمْلِكُ شَيْئاً ، أَوْلا يَثْبُتُ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ .

وقَلِيشَانُ : قَرْيَةٌ من أَعْمَال مِصْر ، مِنْ كُورَةِ حَوْفِ رَمْسِيسَ .

[ق م ش] *

(القَمْشُ : جَمْعُ القُمَاشِ) مِنْها هنا وهَا هُنَا (وهو : ما) كانَ (عَلَى وَجْه الأَرْضِ مِنْ فُتَاتِ الأَشْيَاءِ)، وقَدْ قَمَشَه يَقْمِشُه[1] قَمْشاً ، ومِنْه قَمْشُ الرِّيحِ

(١) في مطبوع التاج : « دَخل » والمثبت من معجم البلدان (أقلوش) .

(١) الضبط من اللسان ، وفي هامشه كتب مصححه «ضبط في الأصل يَقْمِشُه بكسر الميم ، وصنيع القاموس يقتضي الضمّ» .

التُّرَابَ ، (حَتَّى يُقَالَ لِرُذالَةِ النّاس قُمَاشٌ) ، نَقَلَه الصّاغَانِـــىّ .

وقُمَاشُ كُلِّ شيْءٍ أَو قُمَاشَتُه[1] : فُتَاتُه ، وكذٰلِكَ القُشَامَةُ ، نَقَلَه ابــنُ القَطّاعِ .

(وما أَعْطَانِـــى إلاَّ قُمَاشاً ، أَىْ أَرْدَأَ ما وَجَدْتُـــه) .

(وقَامِشَةُ بنُ وَائِلَةَ) بنِ عَمْرِو بنِ عَبْدِاللهِ بنِ لُؤَىٍّ بنِ الحارِثِ بنِ تَيْمِ ابنِ عَبْدِ مَنَاةَ ، وهُوَ الرِّبَابُ (: جَــدٌّ لجُخْدَبِ النَّسَابَةِ) وهُــوَ ابنُ جَرْعَبِ ابنِ أُبَىٍّ بنِ قِرْفَةَ بنِ زَاهِرِ بنِ عامِرِبنِ وَاهِبِ بن قَامِشَةَ .

(و) قالَ اللّيْثُ : (القَمِيشَةُ : طَعَامٌ مــن اللَّبَنِ وحَبِّ الحَنْظَلِ ونَحْــوِه) ، نقلَه الصّاغَانِــىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ .

(وتَقَمَّــشَ) القُمَــاشَ ، واقْتَمَــشَه (:أَكَلَ ما وَجَدَ) مِنْ ها هُنَا وها هُنَــا (وإنْ كانَ دُوناً) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

التَّقْمِيشُ : جَمْــعُ الشَّىْءِ مِن ها هُنَا وهَا هُنَا . نقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وقُمَاشُ البَيْتِ : مَتَاعُــه ، نَقَلَــه الجَوْهَرِىُّ .

والقَمْشُ : الرَّدِىءُ من كُلِّ شَــىْءٍ ، والــجَمْــعِ قُمَــاشٌ ، ونَظِيــرُه عَــرْقٌ وعُرَاقٌ ، نَقَلَه ابنُ السِّكِّيتِ .

والقُمَاشَةُ مِثْلُه ، والقُمَاشُ كالقَمْشِ.

والقَمّاشُ : مَنْ يَبِيــعُ الأَمْتِعَةَ .

وهُوَ مُتَقَمِّشٌ : لابِسٌ مــن فاخِــرِ القُمَاشِ ، هٰــكَذَا يُطْلِقُــونَه ، ولَيْسَ القُمَاشُ إلاَّ ما ذُكِرَ .

ومُحَمَّــدُ بنُ عِيسَى بنِ الســكِّىّ المَعْرُوفُ بابنِ أَبِــى قُمَاش :محَدِّثٌ ، عن سَعِيدِ بنِ يَحْيَى بن الأَرْجَم .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

قَمْشَــا : قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، من أَعْمَــالِ البَهْنَسَا .

(١) كذا فى مطبوع التاج ، والذى فى اللسان « وقُماشته » .

[ق ن ش]

(لم يُقَنَّشْ ، بفَتْحِ القافِ والنُّون المُشَدَّدَةِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال الصّاغَانِيُّ : (أَىْ لَمْ يُقَتَّرْ ولم يُنْقَصْ) ، عن ابنِ عبّادٍ ، واسْتَشْهَد بقَوْلِ الأَسْوَدِ بنِ يَعْفُرَ :

* إذَا آبَ أُبْنَا لَمْ يُقَنَّشْ عَدِيدُنَا[١] *

قال ابنُ عَبّادٍ : والرِّوَايَةُ المَشْهُورَةُ لم يُفَتَّشْ ، وظاهِرُه أَنَّهُ لا يُسْتَعْمَلُ إلاّ هٰكَذَا مَنْفِيًّا ، ولَيْسَ كَذٰلِكَ ، فَقَدْ قال الصّاغَانِيّ : قَنَّشَهُ تَقْنِيشاً ، إذا نَقَصَه . فلْيُتَأَمَّلْ .

[ق ن ع ش]

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

قَنْعَشَ[٢] : إذا رَفَعَ صَدْرَه ورَأْسَه ، هٰكَذا أَوْرَدَه الصّاغَانِيُّ ، وأَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والجَماعَةُ .

قُلْتُ : وكأَنّهُ لُغَةٌ فى السِّين ، وقد ذُكِرَ فيها أَنَّ القَنْعَسَةَ : شِدَّةُ العُنُقِ فِى قِصَرِهَا ، كالأَحْدَبِ . فتَأَمَّل .

[ق ن ف ر ش] *

(القَنْفَرِشُ) ، كجَحْمَرِش زِنَةً ومَعْنًى ، ولَوْ قالَ هٰكذا لأَصابَ ، وهِىَ (العَجُوزُ الكَبِيرَةُ) ، قالَه الأَصْمَعِىُّ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هِى (المُتَشَنِّجَةُ) وأَنْشَد :

* قانِيَةِ النّابِ كَزُومٍ قَنْفَرِشْ[١] *

(و) قالَ شَمِرٌ : القَنْفَرِشُ : (الضَّخْمَةُ مِنَ الكَمَرِ) ، وأَنْشَدَ قَولَ رُؤْبَةَ :

*عَنْ واسِعٍ يَذْهَبُ فيه القَنْفَرِشْ[٢] *

هٰكذا أَنْشَدَهُ الأَزْهَرِيّ لَهُ ، قالَ الصّاغَانِيُّ ، رَحِمَه اللهُ : ولَيْسَ هُوَ لَه .

---

(١) الصبح المنير ٣١٠ والعباب وأورداه هكذا صدرا بلا عجز .

(٢) فى مطبوع التاج « قعش إذا رفع . . » والصواب من التكملة . ويؤيده ما بعده من قوله « قلت وكأنه لغة فى السين وقد ذكر فيها أن القنعسة . . . » .

(١) اللسان « والعباب والجمهرة ٣ /٤٠٧ برواية : «عاردة اللحم» بدل « قانية الناب » وأنشد قبله مشطورا هو فى الجمهرة .

* قد وكلونى بعجوز جحمرش *

وفى العباب : قد قرنونى . . . وذكرت فى الجمهرة

(٢) اللسان والعباب والتكملة .

[ق ن ف ش] *

(القِنْفِشَةُ[1] بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَال ابنُ دُرَيْدٍ :(دُوَيْبَّةٌ من أَحْنَاشِ الأَرْضِ) .

قال : (و) القِنْفِشَةُ ، أَيْضاً : (المُتَقَبِّضَةُ الجِلْد) ، أَيْ من العَجائِزِ (كالمُنْقَفِشَة) ، يُقَال : عَجُوزٌ قِنْفِشَةٌ . (و) القَنْفَشَةُ ، (بالفَتْحِ : التَّقَبُّض) .

(والقُنَافِشُ ، بالضَّمّ : المُتَقَشِّرُ الأَنْفِ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وهُوَ أَيْضاً (الجافِى اللِّحْيَةِ) ، نَقَلَه الصّاغانِيُّ .

(ورَجُلٌ مُقَنْفَشٌ فى اللِّبَاسِ) ، إذا كانَ (قَبِيحَ الهَيْئَةِ واللِّبْسَةِ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (قَنْفَشَه) قَنْفَشَةً : (جَمَعَهُ) جَمْعاً (سَرِيعاً) ، وكَذٰلِكَ قَفَشَه قَفْشاً ، وقَدْ تَقَدَّم ، ومنه قَوْلُ الحَرِيرِىّ : لوْ لَمْ تُبْرِزْ جَبْهَتُه الشِّين ،لَما قَنْفَشَتِ الخَمْسِين .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

التَّقَنْفُشُ : التَّقَبُّض .

ورَجُلٌ قِنْفَاشُ اللِّحْيَةِ وقِسْبَارُهَا ، أىْ كَثُّها وطَوِيلُهَا .

وجَاءَ مُقَنْفِشاً لِحْيَتَه ، مِثْلُ مُعَنْفِشاً ، ذَكَرَه الأَزْهَرِىّ فى الرُّباعىّ ، وقَدْ تَقَدَّم .

والمُقَنْفِشَةُ :المُتَقَبِّضَةُ ،عن ابنِ عَبّادٍ.

وانْقَفَشَت العَنْكَبُوتُ : دَخَلَتْ فى جُحْرِهَا بسُرْعَةٍ .

[ق و ش] *

(رَجُلٌ قُوشٌ ، بالضَّمِّ) ، أَىْ (صَغِيرُ الجُثَّة) ، وهُوَ مُعَرَّبٌ ، وهُوَ بالفَارِسِيّة كُوجَكْ ، قالَهُ الأَزْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ :

* فى جِسْمٍ شَخْتِ المَنْكِبَيْنِ قُوشِ[1] *

(1) فى الجمهرة ٣/٣٤٤ القِنفَشة دويبة من أجناس الأرض ويبدو أنها تطبيع قنفشة وفى ص ٤٠٧ جاء « وعجوز قِنفَشَة متقبضة الجِلْدِ يابِسَة »

(1) ديوانه ٧٩ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب والجمهرة ٣/٢٦٧ ، وقبله فى العباب ثلاثه مشاطير هى :

حتّى تركْنَ أعظم الجؤشوشِ

حدْباً على أحْدَبَ كالعريش

غثّا ضعيف حيلة التَّطيش

وفى التَّهْذِيبِ : رَجُلٌ قُوشٌ ، أَىْ قَلِيلُ اللَّحْمِ ،ضَئِيلُ الجِسْمِ ، مُعَرَّب .

(وقُوشَةُ بنتُ الأَزْنَمِ الكَلْبِيَّةُ) مِنْ بنِى تَيْمِ اللّاتِ بنِ رُفَيْدَةَ ، (أُمُّ زَيْدِ الخَيْلِ) بنِ مُهَلْهِلِ بنِ زَيْدِ بنِ مُنْهِبٍ ، الطّائِىِّ ، النَّبْهَانِىِّ الصَّحَابِىِّ ، (رَضِىَ اللهُ عَنْه) ، قَالَ بُجَيْرُ بنُ أَوْسٍ الطّائِىُّ يَرُدُّ عليه :

تمَنَّيْتَ أَنْ تَلْقَى بُجَيْرًا سَفَاهَةً
فَلاَقَيْتَه يَعْدُو به الوَرْدُ مُعْلَمَا
فأَلْفَيْتَ مَرْبُوعا كَمَا قُلْتَ مَارِناً
ووَلَّيْتَ يا زَيْدُ بنَ قُوشَةَ مُعْصِمَا[1]

(وقُوشْ قُوشْ : زَجْرٌ للكَلْبِ) ، كقِشْ قِشْ ، وقُوسْ قُوسْ ، وقِسْ قِسْ ، عن أَبِى عُمَرَ الزاهِدِ ، وقَدْ قَشْقَشَهُ .

(والقَوَاشَةُ ، كسَحَابَةٍ) ، وضَبَطَه الصّاغانِىُّ بالضَّمِّ : (مَا يَبْقَى فى الكَرْمِ بَعْدَ قَطْعه) ، هٰكَذَا نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن أَبِى عَمْرٍو .

(وقاشَانُ[1] : د ، يُذْكَرُ مَع قُمَّ) عَلَى ثَلاثِينَ فَرْسَخاً من أَصْبَهَانَ ، وأَهْلُها رَوَافِضُ مُجَاوِرُونَ لقُمَّ ، وكَانَتْ بَلْدَةَ أَهْلِ سُنَّةٍ إِلَى أَنْ غَلَبَ عليهَا الرّافِضَةُ ، كَما جَرَى لأَسْتَراباذَ ، ومِنْهَا عَلِىُّ بنُ زَيْدٍ القاشَانِىُّ ، أَحَدُ الفُضَلاءِ ، ولَمْ يَذْكُرِ الأَمِيرُ من قاشَانَ سِوَاهُ .

(وقاشْ ماشْ : اسمٌ للقُماشِ ،كَأَنَّهُ سُمِّىَ باسْمِ صَوْتِه) ، وسَيَأْتِى ماش فى «م و ش» .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

القُوشُ ، بالضَّمِّ : الدُّبُرُ ، هٰكَذَا نقَلَهُ صاحِبُ اللِّسانِ .

وأَمَّا القُوشجِىّ صاحِبُ الرَّصْدِالمَشْهُور فإِنَّه مَنْسُوبٌ إِلَى قُوشْ ، وهُوَ بالتُّرْكِيَّةِ الطَّيْرُ ، وكانَ أَبُوهُ خدْمَتُه تَرْبِيَةَ طَيْرِ السُّلْطانِ ، فعُرِفَ بِذٰلِكَ ، كَمَا ذَكَرَه ابنُ حَجَرٍ المَكِّىُّ فى فهْرِسَة مُعْجَمِه .

والقَوَشُ ، مُحَرَّكَةً ، كالقُوَاشَةِ ، عن أَبِى عَمْرٍو .

(١) العباب وفى مطبوع التاج «كما قلت مأزما .. قوشة معدما» والمثبت من العباب

(١) وكذا فى التكملة والعباب ومعجم البلدان بالشين المعجمة وفى التبصير ١١٤٦ : بمهملة ثم قال ، والناس يقولونها بمعجمة .

(فصل الكاف)

مع الشين

[ك أ ش]

(كَأَشَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقَالَ الصّاغَانِىُّ : يُقَالُ : كَأَشَ (الطَّعَامَ ، كمَنَعَ) ، كَأْشاً : (أَكَلَه) ، عن ابنِ عبّادٍ .

قُلْتُ : وهُوَ لُغَةٌ فى كَشَأَهُ ، مَهْمُوزًا ، وقد تَقَدَّمَ ، وقال ابنُ القَطّاعِ فى المَهْمُوز : كَأَشَ كَأْشاً : وَجِىَ[1] فلا يَقْدِرُ على الانْبساطِ .

[ك ب ش] *

(الكَبْشُ : الحَمَلُ) ، بالتَّحْرِيك ، وصَحّفه بَعْضُهُم بالجَمَلِ ، (إذا أَثْنَى) ، نَقَلَه اللَّيْثُ ، وفى المُحْكَمِ : هو فَحْلُ الضَّأْنِ ، فى أَىِّ سِنٍّ كانَ ، (أَوْ إذا خَرَجَتْ رَبَاعِيَتُه) ، وهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، أَيْضاً . (ج : أَكْبُشٌ وكِبَاشٌ وأَكْبَاشٌ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : الكَبْشُ : (سَيِّدُ القَوْمِ ، وقائِدُهُم) ، ورَئِيسُهُم ، وقِيلَ : كَبْشُ القَوْمِ : حَامِيَتُهُم ، والمَنْظُورُ إِلَيْه فِيهِم ، أُدْخِلَ الهاءُ فى حامِيَة للمُبَالَغَة ، ويُقَال : هو كَبْشُ الكَتِيبَةِ ، أَىْ قائِدُهَا ، وهُمْ كِبَاشُ الكَتَائِبِ .

(وكَبْشَةُ : قُنَّةٌ بجَبَلِ الرَّيّانِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(ويَوْمُ كَبْشَةَ : مِنْ أَيّامِهِم) المَعْرُوفَةُ .

(وكَانَ المُشْرِكُونَ يَقُولُونَ للنَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ : ابنُ أَبِى كَبْشَةَ) ، وأَبُو كَبْشَةَ : كُنْيَتُه ، وفى حَدِيثِ أَبِى سُفْيَانَ وهِرَقْل : «لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابنِ أَبِى كَبْشَةَ» ، يَعْنِى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ، قِيلَ : (شَبَّهُوهُ بأَبِى كَبْشَةَ[1] ، رَجُلٍ مِنْ خُزاعَةَ) ، ثُمَّ من بَنِى غُبْشَانَ ، (خالَفَ قُرَيْشاً فى عِبادَةِ الأَصْنامِ)[2] ،

---

(1) فى مطبوع التاج «وجىء» والمثبت من الأفعال ٣/١٠٠ .

(1) فى التكملة والعباب : «ابن أبى كبشة» .
(2) فى التكملة والعباب ونسخة من القاموس : الأوثان .

وعَبَدَ الشِّعْرَى العَبُورَ ، وإنَّمَا شَبَّهُوه بِهِ لخِلافِـه إيَّاهُم إلى عبادَةِ اللهِ تَعَالَى ، كمـا خالَفَهُم أبو كَبْشَةَ إلَى عِبَـادَةِ الشِّعْـرَى ، مَعْنـاه أَنّـه خالَفَنَا كَمَـا خالَفَنا ابنُ أَبِـى كَبْشَةَ[1] .

قُلْتُ : واسمُه جَـزْءُ بنُ غَالِبِ بنِ عامِرِ بنِ الحَارِثِ بنِ غُبْشَانَ الخُزَاعِىُّ ، كمـا ذَكره ابنُ الكَلْبِـىّ ، أَو وَجْزُ بنُ غالِبٍ ، كما ذَكَـره الدَّارَقُطْنِـىّ فى المُـؤْتَـلِف والمُخْتَلِـف ، (أَو هِـىَ كُنْيَـةُ) أَبِـى قَيْلَـةَ ، أُمِّ (وَهْبِ بنِ عَبْدِ مَنَـاف ، جَـدِّه صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وسَلَّم ، مِـنْ قِبَلِ أُمِّـه) ، لأَنَّ وَهْبـاً وَالِدُ آمنَةَ أُمِّ سيِّدِنا ومَوْلانا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وسَلّمَ ، (لأَنَّـه كانَ نَزَعِ إِلَيْهِ فى الشَّبَه) ، وهٰذا الَّذى ذَكرَه بِأَو التَّنْـوِيـعِ هُوَ بِعَيْنِه الَّذى ذَكَرَه قَبْلُ ، وقالَ فيه : رَجُلٌ من خُزَاعَـةَ ، كمـا بيَّنّـا نَسَبَه ، وهُـوَ أَبُو قَيْلَـةَ المَذْكُورَةِ ، فالوَجْهَانِ وَاحِدٌ .

وقَـال ابنُ قُتَيْبَةَ : إِنَّـه كانَ يَعْبُدُ الشِّعْرَى دُونَ العَـرَبِ ، فَلَمَّا جـاءَهُم صـلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ بعِبَـادَةِ اللهِ سُبْحَانَه وتَعَالَى دُونَ عِبادَةِ ما كَانُـوا يَعبُـدُونَ مِـنَ الأَصْنَامِ ، شَبَّهُـوه فى شُـذُوذِه عَنْهُم بشُـذُوذِ بَعْضِ أَجْدَادِه من قِبَلِ أُمِّهِ فى عِبَادَةِ الشِّعْرَى وانْفِصالِه منهم .

(أَو) هِـىَ (كُنْيَةُ زَوْجِ حَليمَـةَ السَّعْدِيَّـةِ) الَّتـى أَرْضَعَتْهُ صَلَّى اللهُ عَـلَيْـه وسَلَّمَ وهُـوَ الحـارِثُ بـنُ عَبْـدِ العُزَّى بنِ رِفاعَـةَ بنِ مِلاَّن بنِ ناصِرَةَ بنِ فُصَيَّةَ بنِ[1] نَصْـرِ بنِ سَعْد ، وهُـوَ وَالِدُه ، صَلَّى اللهُ عليـه وسَلَّم ، من الرَّضاعَةِ ، نقله السُّهَيْلِـىُّ فى الـرَّوْضِ ، وابـنُ الجَـوّانِـىِّ فى المُقَدِّمة .

(أَو) هِـىَ (كُنْيَةُ عَمٍّ وَلَدِهَـا) ،

(١) كذا فى مطبوع التاج ، ومثله فى اللسان والمشبه به على هذه الرواية أبو كبشة فحقها أن تكون العبارة « كما خالفنا أبو كبشة » . ولعل ما هنا نقل عن التكملة فالرواية فيها :
« وقيل إن ابن أبى كبشة كـان رجلا من خـزاعة خالف قريشا فى عبادة الأوثان وعبد الشعرى العبور فشبهوا النبى صلى الله عليه وسلم به ، ومعناه أنه خالفهم كما خالفهم ابن أبى كبشة » .

(١) الروض الأنف جـ ١ ص ١٠٨ وفى صفحة ١٠٧ كتبت « ناصرة بن قصية » لـكن فى جمهرة أنساب العرب ٢٦٥ ناصرة بن فصية .

ويــكونُ نَسَبَهُ إِلَيْه إِشارَةً إِلى يُتْمِــه ومَوْتِ أَبيــهِ وغُرْبَتِهِ .

وقيلَ : بلْ قالُوا ذٰلكَ عَدَاوةً منهُم ، إِذْ لَمْ يَجِــدُوا فى نَسَبِه طَعْناً ، ولا فى مَفْخَرِه وَهْنــاً .

وقِيــلَ : بَلْ هِــىَ كُنْيَةُ عَمرِو بنِ أَسَد ، النَّجّارِىِّ الخَزْرَجِــىِّ أَبى سَلْمَى أُمِّ عبــدِ المُطَّلِبِ ، جَــدِّه ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، فنَسَبُوه إِلَيْه .

وهٰذه الأَقْوالُ ذَكَرَها ابنُ الجَوّانِــىّ فى المُقَدِّمَة الفاضِلِيّة ، والسُّهَيْلِــىّ فى الرَّوْضِ ، غَيْرَ أَنّــهُ قــالَ فى القَــوْلِ الأَخِيــرِ : هو عَمْرُو بنُ لَبيدٍ أَبُــو سَلْمَى ، قالَ : والمَشْهُورُ فى الأَقْوالِ هُوَ الأَوّلُ .

(و) أَبو كَبْشَةَ : (كُنْيَةُ) مَــوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مِــنْ مُوَلَّدِى السَّراةِ ، ويُقَالُ : من مُوَلَّــدِى أَرْضِــ دَوْس ، ويُقَــالُ : مِــن أَرْضِ فــارِس ، كمــا نَقَلَــه السُّهَيْلِــىُّ فى الرَّوْضِ ، واخْتُلِف فى اسْمِه ، فقِيــلَ : (سُلَيْم أَو أَوْس الدَّوْسِىّ) ، شَهِدَ بَدْرًا ، تُوُفِّىَ يَــوْمَ اسْتُخْلِفَ عُمَــرُ رَضِىَ اللهُ تَعــالَى عنه ، وقِيلَ : فى خِلافَتِه يَوْمَ وُلِــدَ فيه عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْــرِ ، نَقَلَــهُ السُّهَيْلِــىّ .

(و) أَبِــى كَبْشَةَ (عَمْرِو بن سَعْدٍ) ويُقَالُ : عَمْرو بن سَعِيد ، ويُقَــال : عامِر بن سَعْدٍ (الأَنْمارِىّ) المَذْحِجِىّ ، نَــزَلَ حِمْصَ ، روى عنــه عَمْــرُو بنُ رُؤْبَــةَ ، وثــابِــتُ بــنُ ثَــوْبَــانَ : (الصَّحابِيَّيْنِ) .

(وأُمُّ كَــبْــشَةَ الــقُضــاعِــيَّــةُ : صَحَابِيَّةٌ) ، وهــى العُذْرِيَّةُ ، رَوَى لهَا ابنُ أَبى عاصِمٍ فى الوُحْدانِ والمَثَانِى ، وأَبُو يَعْلَى .

(وأَبُــو كَبْــشَةَ السَّلُولِــىّ ، م) ، مَعْرُوفٌ ، وهــو الشّامِــىّ ، روى عَــنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ العاصِ ، وعنــه عبدُ اللهِ بنُ حَسّانَ بنِ عَطِيَّةَ ، قـــال أَبوحاتِمٍ : لاأَعْلَمُ أَنّه يُسَمَّى بِذٰلِك .

(وكَبْــشُ : ع ، منــه أَحْمَــدُ بنُ مُحَمَّــدِ بنِ الصَّبّــاحِ) ، هٰــكذا فى النُّــسَــخِ ، وفى التَّبْــصِــيرِ ابـــن

الصَّبَّاغِ [١] ، بالغَيْن ، روى عن مُعَاذِ بنِ المُثَنَّى ، (و) أبو نَصْرٍ (أَحْمَدُ ابنُ عَلِىٍّ بنِ نَصْرٍ) عن النجاد [٢] (الكَبْشِيَّانِ) المُحَدِّثانِ .

(وأَبُو كِبَاش ، ككِتَاب : عَبْسِىٌّ) ، وفى مُخْتَصَرِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ لابنِ المُهَنْدِس : العَيْشِىّ ، بالتَّحْتِيَّةِ والشين ، هٰكذا ضَبَطَه ، قال : وقيل : أَبو عَيَّاشٍ السُّلَمِىّ : (تَابِعِىٌّ) ويُعْرَف بالتَّاجِرِ ، يروِى عن أَبِى هُرَيْرَةَ ، رضى الله تعالى عنه ، وعنه كِدَامُ بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ السُّلَمِىُّ ، وعن كِدَامٍ أَبو حَنِيفَةَ .

(و) أَبو كِبَاش : (كِنْدِىٌّ مُحَدِّثٌ) ، نقَلَهُ الصَّاغَانِىُّ فى العُبَابِ .

(وكَبشَاتُ) ، ظاهره يَقْتَضِى أَنه بفتح فسكون ، وضبطه الصَّاغانِىُّ بالتَّحْرِيكِ [٣] وهو الصَّوَابُ(:أَجْبُلٌ بدِيارِ بَنِى ذُوَيْبَةَ ، بها ماءٌ) يُقَال له : هَرَامِيتُ [١] ، كَذَا فى التَّكْمِلَة ، ويقَال : هى أَجْبُلٌ بحِمَى ضَرِيَّةَ فى دِيارِ بنى كِلَابٍ .

(و) كُبَيْشٌ ، (كزُبَيْرٍ : ع) ، نقَلَه الصَّاغَانِىُّ :

(و) أَبُو بَكْرٍ (أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ كُبَاشٍ القَصّابُ ، كغُرَابٍ : مُحَدِّثٌ) . يَرْوِى عن الحَسَنِ الزَّعْفَرَانِىّ .

(وجَعْفَرُ بنُ إِلْيَاسَ الكَبَّاشُ) المِصْرِىُّ (ككَتَّانٍ) ، عن أَصْبَغَ ، وعنه الطَّبَرَانِىُّ .

(وأَبو الحَسَنِ [٢] بنُ الكَبَّاشِ) البَغْدادِىّ ، عن زَاهِرٍ السَّرْخَسِىِّ وكان يَدْرِى الكَلَامَ ، ماتَ قبلَ الأَرْبَعِين والأَرْبَعمائة : (مُحَدِّثانِ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

كَبْشَةُ : اسمٌ ، قال ابنُ جِنِّى : كَبْشَةُ اسمٌ مُرْتَجَلٌ ليس بمُؤَنَّث

---

(١) الذى فى التبصير المطبوع ١٢٠٥ : الصباح كما هو فى القاموس .

(٢) وكذا فى التبصير ، وفى معجم البلدان : « النجار » بالراء المهملة . واسمه فيه : أحمد بن سلمان النجار .

(٣) وكذا ضبطه ياقوت فى معجم البلدان (كبشات) .

(١) هذه عبارة التكملة ، أما عبارة معجم البلدان فهى « أَجْبُلٌ فى ديار بنى ذويبة بهنّ هراميت ، وهى آبار متقاربة » .

(٢) فى التبصير ١١٨٢ : أبو الحسين .

الـكَبْش الـدالّ عـلى الجِنْس؛ لأَنّ مؤنَّثَ ذٰلك من غيْرِ لَفْظِه، وهونَعْجَةٌ .

وكَبْشِيَّةُ : اسمُ امرأَةٍ .

قلت : وهي كَبْشِيَّةُ جَدَّةُعبدِالرّحمٰنِ ابن أَبى عَمْـرَةَ، أَخـرجَ حدِيثَهـا الطَّبَرَانِـىُّ ، وتُعْرَفُ بالبَرْصاء .

وكَبْشِيَّةُ : فَـرسٌ نَجِيبٌ مَشْهُورٌ ، تُنْسَبُ إِلى ابنِ قـدران .

وقـال ابنُ السِّكِّيت : يُقَال : بلـدٌ قفـارٌ، كمـا يُقَال : بُرْمَـةٌ أَعْشَارٌ ، وثَوْبٌ أَكْبَاشٌ، وهى ضَرْبٌ من بُرُودِ اليَـمَنِ ، وثوبٌ شَمَارِقُ وشَبَارِقُ ، إِذا تمزَّقَ، قال الأَزْهَرِىُّ : هٰكذا أَقْرَأَنيه المُنْذِرِىُّ : ثَوْبٌ أَكْبَاشٌ ، بالكَـاف والشين ، قال : ولَستُ أَحْفَظُه لغيرِه ، وقـال ابنُ بُزُرْجَ : ثَوْبٌ أَكْـرَاشٌ ، وثَوْبٌ أَكْبَاشٌ، وهى من بُرودِ اليَمَنِ ، قال : وقد صَحّ الآن أَكْبَاش . قلْت : وقـد ذَكَـرَه الصّاغَانِـىُّ فى ك ى ش فصَحَّفَه ،[1] وقَلَّـدَه المصنِّفُ، رحمه الله تعالى ، من غَيْرِ مُرَاقَبَةٍ فى الأُصُولِ الصّحِيحَةِ ، وسيأْتى التَّنْبِيـه عـلى هٰذا فى مَحَلِّ ذِكْرِه .

وكَبْشٌ : جبَـلٌ بمكّـةَ فى طَـرِيقِ الحَرَمِ ، وهو غيرُ الموضعِ الذى ذكره المصَنِّفُ رحمه الله تعالى .

ودارُ الـكَبَشَات[1] بالتَّحْـرِيكِ : للقِبَابِ وبنى جَعْفَر وقد تقدّم .

والـكَبْشُ والأَسَدُ : شارِعَـانِ قـد كانَا بمَدِينَة السَّلامِ . بالجَانب الغَرْبِىِّ وهُمَـا الآنَ قَفْرٌ ، نقله الصّاغانِـىُّ .

قلتُ : وإِلَى هٰذا نُسبَ أَبُو نَصْـرٍ وأَحْمَـدُ بنُ مُحَمَّد الـكَبْشِيّان اللَّذَانِ ذَكَرَهُمَا المُصَنِّفُ ، فتَأَمَّل .

وقَلْعَةُ الـكَبْشِ : بمِصْرَ .

ومنَ المَجاز : بَنَوْا سُورًا حَصِينـاً ووَثَّقُوه بالـكُبُوشِ .

ويُقَالُ : كَبَشَهُ كَبْشاً ، إِذا تَناوَلَـه بجُمْـعِ يَـدِه .

(١) لم ينفرد الصاغانى بهذا النص بل جاء أيضا فى اللسان فى مادة (كيش) .

(١) فى القاموس المطبوع فى مادة (دود) : « دار الكبسات» أما بالشين المعجمة فهو نص التكملة هنا .

ويُقال: بَنُو فُلانٍ كَبْشَة رُذَلاء، وكَبْشَة دُنَساء، هٰكَذا يَسْتَعْمِلُونَه فى التَّعْرِيضِ بالذَّمِّ، ولا أَدْرِى كَيْفَ ذٰلِك.

والكَبْشَةُ: المِغْرَفَةُ، مُعَرَّب كَفْچه.

وفى الصَّحابَةِ سَبْعَ[1] عَشَرَةَ امْرَأَةً اسمُهُنّ كَبْشَة.

وكَبْشَةُ بِنْتُ كَعْبِ بنِ مالِكٍ: تابِعِيَّةٌ، وهِىَ امْرَأَةُ ابنِ قَتادَة.

وكُبَيْشَةُ بِنْتُ مَعْنِ بن عاصِمٍ، لَها ذِكْرٌ.

وكُبَيْشُ بنُ هَوْذَة السَّدُوسِىُّ: لَهُ وِفَادَةٌ.

وكُبَيْشُ بنُ عَجْلانَ الحَسَنِىّ، أَمِيرُ جُدَّةَ، صاحِبُ نَجْدَةٍ وشَجَاعَةٍ ولَهُ عَقِبٌ.

والكَبّاش، ككَتّانٍ: صاحِبُ الكِبَاشِ.

والكِبَاشُ، بالكَسْرِ: الأَبْطَالُ، وبِهِ فُسّر قولُ رُؤْبَةَ:

* والحَرْبُ شَهْباءُ الكِبَاشِ الصُّلَّغِ[1] *

وكَبْشٌ وكُبُوشَةٌ، كصَقْرٍ وصُقُورَةٍ.

[ك ت ش] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه:

كَتَش، لأَهْلِه كَتْشاً: اكْتَسَبَ لَهُمْ، ككَدَش، هٰكَذَا أَوْرَدَهُ صاحبُ اللِّسَانِ، وأَهْمَلَه الصّاغانِىُّ والجَوْهَرِىُّ.

[ك د ش] *

(كَدَشَه يَكْدِشُهُ) كَدْشاً: (خَدَشَه).

(و) قيل: كَدَشَه كَدْشاً، إذا (ضَرَبَه بسَيْفٍ أَو رُمْحٍ). نَقَلَه الصّاغانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ، وهُوَ من ذٰلِك.

(و) كَدَشَهُ كَدْشاً: (دَفَعَهُ دَفْعاً عَنِيفاً)، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ، ومِنْهُ الحَدِيثُ «ومِنْهُم مَكْدُوشٌ فى النّارِ» أَى مَدْفُوعٌ فيهَا، والسِّينُ لُغَةٌ فيه، وقَد تَقَدَّم.

(و) كَدَشَهُ كَدْشاً: (قَطَعَه) بأَسْنَانِه، نَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ.

---

(١) فى مطبوع التاج «سبعة عشر» وهو سهو.

(١) ديوانه ٩٨ ومادة (صلغ) وفى مطبوع التاج «الكباش الصلع» والصواب مما سبق.

(و) كَدَشَه : (سَاقَهُ) شَدِيدًا (وطَرَدَه)، كما فى الصّحاح، وهُو الصّوابُ .

وشَذّ اللَّيْثُ حَيْثُ قال : الكَدْشُ الشَّوْقُ، وقد كَدَشْتُ إِلَيْه، أَي بالشين المُعْجَمَة، وقد صَحّفَه، نَبّهَ عَلَيْه الأَزْهَرِىّ، وأَنْشَد لِرُؤْبَةَ :

جاءُوا فِرَارَ الهَرَبِ الجَهُوشِ
شَلاًّ كشَلِّ الطَّرَدِ المَكْدُوشِ[1]

يُقَالُ : كَدَشْتُ الإِبِلَ كَدْشاً، إِذا طَرَدْتَها، وكَدَش القَوْمُ الغَنِيمَةَ كَدْشاً : حَثَوْهَا[2] .

قُلْتُ : وذَهَبَ ابنُ القَطّاعِ، أَيْضاً، إِلَى ما قَالَهُ اللَّيْثُ، ولَمْ يُنَبِّه عَلَيْه، إِلاَّ أَنَّ ما فى كِتَابِ اللَّيْثِ هُوَ : الكَدْشُ : السَّوْقُ، على الصِّحَّة ولَيْسَ فِيهِ : وقَدْ كَدَشْتُ إِلَيْه . فتَأَمَّلْ .

(و) كَدَشَ (لعِيَالِه : كَدَحَ وكَسَبَ)، وجَمَعَ واحْتَالَ .

(والكَدّاشُ)، ككَتّان : (المُكَدِّى)، بلُغَةِ أَهْلِ العِرَاقِ، وهُوَ الشَّحّاذُ .

(و) كُدَاشٌ (كغُرَابٍ : اسْمٌ)، وهُوَ مِنْ ذٰلِكَ .

(وأَكْدَشَ[1] بِخَبَرٍ، كأَبْصَرَ، أَىْ أَخْبَرَ بطَرَفٍ منه)، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) يُقَالُ : (أَكْدَشْتُ مِنْهُ عَطَاءً، وكَدَشْتُ : أَصَبْتُ)، والَّذِى رَوَاه أَبو تُرَابٍ عَنْ عُقْبَةَ السُّلَمِىِّ : كَدَشْتُ مِن فُلانٍ شَيْئاً، واكْتَدَشْتُ، إِذا أَصَبْتَ مِنْهُ شَيْئاً . ومَا كَدَش منه شَيْئاً، أَى ما أَصَابَ ومَا أَخَذَ، وقَد صَحَّفَه ابنُ عَبّادٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَجُلٌ كَدّاشٌ، ككَتّانٍ : كَسّابٌ، والاسمُ الكُدَاشَةُ .

وجِلْدٌ كدِشٌ[1] : مُخَدَّشٌ عن ابنِ جِنِّى

(١) ديوانه ٧٨ وفى اللسان المشطور الثانى . والمشطوران فى التكملة ومادة (جهش) فى التاج والتكملة والعباب .

(٢) كذا فى اللسان ولعلها بتشديد الثاء .

(١) عبارة نسخة من القاموس « واكْدُش بخَبَرٍ كانْصُر، أى أخْبِر » .

(٢) هكذا هى مهملة الضبط فى اللسان ، والنقل عنه ولعلها صفة بالمصدر « كَدْش » بفتح فسكون .

وَرَجُلٌ مُكَدَّشٌ : مُكَدَّحٌ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

وتَكَدَّشَ الإِنْسَانُ : إذا دُفِعَ[1] من وَرَائِه فسَقَطَ والسِّينُ لُغَةٌ فيه .

وقَد سَمَّوْا كَادِشاً .

ومُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ الوَرّاقُ ، المَعْرُوفُ بابنِ الكُدُوش ، بالضَّمِّ ، رَوَى عن مُفَضَّلِ بنِ مُحَمَّدٍ الجَعْدِيّ[2] وغَيْرِه .

والأَكْدَشُ : لَقَبُ بَعْضِهم .

والتَّكْدِيشُ : النَّجْشُ ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

والكَدْشُ : الجَرْحُ ، نَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ .

وبَنُو المُكَدِّشِ ، كمُحَدِّث : بَطْنٌ من السَّمَالِعَة باليَمَنِ ، مِنْهُم الفَقِيهُ الإِمَامُ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ المُكَدِّشِ ، تُوُفِّيَ سنة ٧٧٨ ، ووَلَدُه عُمَرُ صاحِبُ العِلْمِ والجَاهِ ، مات سنة ٨٤٠ . وهُمْ بَيْتُ رِيَاسَةٍ وعِلْم .

(١) فى مطبوع التاج : وقع ـ بالواو والقاف ـ ، والتصحيح من اللسان ، والنص فيه .

(٢) فى التبصير ١١٩٢ : الجَنَدِىّ .

[ك ر ب ش] *

(الكَرْبَشَةُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، ونَقَلَ الأَزْهَرِيُّ عن بَعْضِ بَنِى قَيْس : هُوَ (أَخْذُ الشَّىْءِ ورَبْطُه) ، كالكَعْبَشَةِ ، والعَكْبَشَةِ ، وقد كَرْبَشَهُ وكَعْبَشَه ، إذا فَعَلَ بِه ذٰلِكَ .

(و) قَالَ الصّاغَانِىُّ : الكَرْبَشَةُ : (مَشْىُ المُقَيَّدِ) .

قُلْتُ : والسِّينُ لُغَةٌ فِيهِ ، كالكَرْدَسَةِ .

(و) قَالَ ابنُ عَبّادٍ : الكَرْبَشَةُ : (الجَمْعُ بينَ القَوَائِمِ لِلْوُثُوبِ ونَحْوِه) ، وقَدْ كَرْبَشَ ، وهُوَ مِثْلُ الكَرْدَسَةِ .

والتَّكَرْدُسُ ، (والتَّكَرْبُشُ : التَّشَنُّجُ) ، فى الأَعْضَاءِ وغَيْرِهَا عن ابنِ عبّادٍ ، وكَذٰلِكَ التَّكَعْبُشُ .

[ك ر ش] *

(الكِرْشُ بالكَسْرِ ، وكَكَتِفٍ) ، مِثْلُ كِبْدٍ وكَبِدٍ ، لُغَتَان : اسْمٌ[1]

(١) يلاحظ أن كلمة « اسم » شبه مقحمة من الشارح لم ترد فى اللسان ولا العباب .

(لِكُلِّ مُجْتَرٍّ، بمَنْزِلَةِ المَعِدَةِ للإِنْسَانِ) تُفَرِّغُ فى القَطِنَة كَأَنَّهَا يَدُ جِرَاب، تكُونُ لِلأَرْنَبِ واليَرْبُوعِ، وتُسْتَعْمَلُ فى الإِنْسَانِ، وهى (مُؤَنَّثَةٌ) نقلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) مِنَ المَجَازِ: الكَرِشُ: (عِيَالُ الرَّجُلِ وصِغَارُ)، وفى الصِّحاح: من صِغَارِ (وَلَدِهِ)، يُقَال: جَاءَ يَجُرُّ كَرِشَهُ، أَى عِيَالَه.

ويُقَالُ: عَلَيْهِ كَرِشٌ مَنْثُورَةٌ: أَىْ صِبْيَانٌ صِغَارٌ.

(و) مِنَ المَجَازِ: الكَرِشُ: (الجَمَاعَةَ) من النّاس ومنه قوْلُه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم: «الأَنْصَارُ عَيْبَتِى[1] وكَرِشِى»، قِيلَ: مَعْنَاه أَنَّهم جَمَاعَتِى وصَحَابَتِى الَّذِين أُطْلِعُهُم علَى سِرِّى وأَثِقُ بهِم، وأَعتَمِدُ عَلَيْهِم، وقالَ أَبو زَيْد: يُقَالُ: عَلَيْه كَرِشٌ من النّاس، أَىْ جَماعَةٌ، وقِيلَ: أَرادَ: الأَنْصارُ مَدَدِى الَّذِين أَسْتَمِدُّ بِهم؛ لِأَنَّ الخُفَّ والظِّلْفَ يَسْتَمِدُّ الجِرَّةَ من كَرِشِه، وقِيلَ: أَرادَ بِهِم بِطانَتَه ومَوْضِعَ سِرِّه وأَمَانَتِه، والَّذِينَ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِم فى أُمُورِه، واسْتَعَار الكَرِشَ والعَيْبَةَ لِذٰلِكَ؛ لأَنَّ المُجْتَرَّ يَجْمَعُ عَلَفَه فى كَرِشِه، والرَّجُلُ يَجْمَعُ ثِيَابَه فى عَيْبَتِه.

(و) الكِرْشُ: (جَبَلٌ بِدِيارِ بَنِى أَبِى بَكْرِ بنِ كِلَابٍ) عَنِ ابنِ زِيَاد، وقالَ لا أَعْرِفُ فى دِيَارِ بَنِى كِلابٍ جَبَلاً أَعْظَمَ منه.

(و) الكِرْشُ: (التَّلْعَةُ)[1] قُرْبَ المَهْجَمِ.

(و) الكَرِشُ: مِنْ (نَبَاتِ) الأَرْضِ والقِيعَانِ، (مِنْ أَنْجَعِ المَرَاتِعِ) لِلْمَالِ، تَسْمَنُ عَلَيْه الإِبِلُ والخَيْلُ، يَنْبُتُ فى الشِّتاءِ، ويَهِيجُ فى الصَّيفِ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَه اللهُ: أَخْبَرَنِى بَعْضُ أَعْرَابِ بَنِى رَبِيعَةَ قَالَ: الكَرِشُ: شَجَرَةٌ[2] مِن الجَنْبَةِ،

(١) لفظه فى الأساس «كَرِشِى وعَيْبَتِى» ومثله فى النهاية، والجمهرة ٢ / ٣٤٨ والمقاييس ٥ / ١٧٠ وماهنا يوافق اللسان.

(١) فى معجم البلدان (الكرش): قلعة بالمهجم من نواحى مدينة زبيد باليمن. وفى التكملة الكرش أيضا قلعة بالمهجم أما الأصل فكالعباب والقاموس.

(٢) فى التكملة: شُجَيْرَة.

تَنبُتُ فى أرُوم ، وتَرْتَفِعُ نَحْوَ ذِراعٍ ، ولَهَا وَرَقَةٌ مُدَوَّرَةٌ حَرْشاءُ خَضْراءُ شَديدَةُ الخُضْرَةِ ، وهى مَرْعًى من الخُلَّة ، وإِنَّمَا قِيلَ لَهَا : الكَرِشُ لِأَنَّ وَرَقها يُشْبِهُ خَمْلَ الكَرِشِ ، فيها تَغْيِينٌ ، كأَنَّهَا مَنْقُوشَةٌ . وقال أَبو نَصْر : الكَرِشُ : من الذُّكُورِ ، وقالَ غَيْرُه : مَنابِتُه السَّهْلُ ، وقَالَ غَيْرُه : يَجُوزُ كَرِشٌ وكِرْشٌ ، كما فى الكَرِشِ المَعْرُوفةِ ، نقله الصّاغانىُّ .

وقالَ ابنُ سِيدَه : الكَرِشُ والكَرِشَةُ مِنْ عُشْبِ الرَّبِيعِ ، وهى نَبْتَةٌ لاَصِقَةٌ بالأَرْضِ ، بُطَيْحاءُ الوَرَقِ ، مُعْرَضَّةٌ غُبَيْراءُ ، ولا تَكادُ تَنْبُتُ [إلا] فى السَّهْلِ ، وتَنْبُتُ فى الدِّيَارِ[1] ، ولا تَنْفَعُ فى شَىْءٍ ولا تُعَدُّ ، إلاَّ أَنّه يُعْرَف رَسْمُهَا .

(والكِرْشِيُّونَ) ، بالكَسْرِ ، وككَتِفٍ أَيْضاً : هُمْ (أَهْلُ واسط) العِرَاقِ ، (لأَنَّ الحَجّاجَ لمّا بَناهُ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ المَلِكِ : إِنّى اتَّخَذْتُ مَدِينَةً فى كَرِشٍ من الأَرْضِ بَيْنَ الجَبَلِ والمِصْرَيْنِ ، وسَمَّيْتُهَا بواسِطَ) ، لِكَوْنِها مُتَوَسِّطَةً بَيْنَهما ، وسَيَأْتى .

(و) من المَجَاز : (قَوْلُهُمْ : لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَا كَرِشٍ ، أَى سَبِيلاً) وفى الصّحاحِ : وقَوْلُ الرَّجُلِ إِذا كَلَّفْتَه أَمرًا : إِنْ وَجَدْتُ إِلَى ذٰلكَ فَا كَرِش ، أَصْلُه : أَنَّ رَجُلاً فَصَّلَ شاةً فأَدْخَلَها فى كرشِهَا ، لِيَطْبُخَها ، فقيلَ له : أَدْخِل الرَّأْسَ ، فقالَ : إِنْ وَجَدْتُ إِلَى ذٰلكَ فَاكَرِشٍ ، يعنى إِنْ وَجَدْتُ إِلَيْه سَبِيلاً ، انتهى .

ويُقَالُ : ما وَجَدْتُ إِلَيْه فا كَرِشٍ ، أَىْ سَبِيلاً .

وحَكَى اللِّحْيَانىّ : لو وَجَدْتُ إليه فَا كَرِشٍ ، وبابَ كَرِشٍ ، وأَدْنَى فِى كَرِشٍ لأَتَيْتُه ، يَعْنِى قَدْرَ ذٰلِكَ من السُّبُلِ .

وفى حَدِيثِ الحَجّاجِ :[1] لَوْ

(١) كذا فى الأصل واللسان ولعلها « الدبار » بالباء الموحدة وفى الاصل « غبراء » والمثبت وزيادة إلا من اللسان .

(١) قال الحجاج ذلك للنعمان بن زُرْعَة ، كما فى الأساس .

وَجَدْتُ إلى دَمِكَ فَا كَرِشٍ لشَرِبَتِ البَطْحَاءُ منْكَ[1] ، أيْ لَوْ وَجَدْتُ إلَى دَمِكَ سَبِيلاً ، وأَصْلُه : أَنّ قوماً طَبَخُوا شاةً فِي كَرِشِها ، فضاقَ فَمُ الكَرِشِ عَنْ بَعْضِ الطَّعَامِ ، فقالُوا للطَّباخِ : أَدْخِلْهُ إنْ وَجَدْتَ فَا كَرِشٍ .

(وكَرِشَ الجِلْدُ ، كفَرِحَ) ، كَرَشاً ، إذا مَسَّتْهُ النّارُ فانْزَوَى وَ (تَقَبَّضَ) .

(و) من المَجَازِ : كَرِشَ (الرَّجُلُ) كَرَشاً ، إذا (صَارَ لَهُ جَيْشٌ بعْدَ انْفِرَادِهِ) .

(والكَرْشاءُ) : الامْرَأَةُ (العَظِيمَةُ البَطْنِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ ، وزَادَ غَيْرُه : الوَاسِعَةُ .

(و) من المَجَازِ : الكَرْشَاءُ : (القَدَمُ) الَّتِي (كَثُرَ لَحْمُهَا ، واسْتَوَى أَخْمَصُها) ، وقَصُرَتْ أَصابِعُهَا . نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) الكَرْشاءُ : (الأَتَانُ الضَّخْمَةُ الخَاصِرَتَيْنِ) ، نقلَه الجَوْهَرِيُّ أَيضاً .

(١) فى الأساس « منه » ، وما هنا يوافق اللسان والنهاية .

(و) الكَرْشاءُ (مِنَ الرَّحِمِ : البَعِيدَةُ) ، يُقَال : بَيْنَهُم رَحِمٌ كَرْشَاءُ .

(و) الكَرْشاءُ (: فَرَسُ بِسْطامِ ابنِ قَيْسٍ) الشَّيْبانِيِّ ، نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ ، وفِيهَا يَقولُ العَوّامُ الشَّيْبانِيُّ :

وأَفْلَتَ بِسْطَامٌ جَرِيضاً بِنَفْسِه
أَغادَرَ فى الكَرْشَاءِ لَدْناً مُقَوَّمَا[1]

(وكَرْشٌ) ، بالفَتْحِ (: د ، بينَ كَفَا وأَزَاقَ) ، كانَ قَدِيماً بِيَدِ الرُّومِ ، وهُوَ الآنَ بِيَدِ الإِسْلامِ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (كُرْشَانُ ، بالضَّمِّ) : وهو (أَبُو قَبِيلَةٍ) من العَرَبِ .

قُلْتُ : هو كُرْشانُ بنُ الآمِرِيِّ بنِ مَهْرَةَ بنِ حَيْدانَ بنِ عَمْرِو بن الْحافِ ابنِ قُضاعَةَ . قاله ابنُ دُرَيْد .

(و) كُرَاشٌ ، (ككِتَاب) ، وضَبَطَه الصّاغَانِيُّ بالضّمّ : (جَبَلٌ) لِهُذَيْلٍ ، وقيلَ : ماءٌ بنَجْدٍ لبَنِي دُهْمانَ ،

(١) العباب .

قال أبو بُثَيْنَةَ العامِرِىُّ[1] يَهْجُو سارِيَةَ بنَ زُنَيْم :

وأَوْفَى وَسْطَ قَرْنِ كُرَاشَ دَاعٍ
فجَاؤُوا مثْلَ أَفْوَاجِ الحَسِيلِ[2]

(و) الكُرّاش، (كزُنَّارٍ : دُوَيْبَّةٌ) تَلْكَعُ النّاسَ، تُوجَدُ فى مَبارِكِ الإبِلِ، وهى ضَرْبٌ من القِرْدَان، وقِيلَ: هُو كالقَمْقَامِ، وَاحِدَتُه كُرّاشَةٌ.

(والتَّكْرِيشَةُ : الَّتِى تُطْبَخُ فى الكُرُوشِ)، عَنْ أَبِى عَمْرٍو.

(و) قال الأَزْهَرِىّ: (المُكَرَّشَةُ، كمُعَظَّمَة : طَعَام) البادِين، (يُعْمَلُ من اللَّحْمِ والشَّحْمِ)، وذٰلك أَنْ يُؤْخَذَ اللّحْمُ الأَشْمَطُ فيُهَرَّم تَهْرِيماً جيِّدًا، ويُجْعَلَ معه من الشَّحْمِ المُقَطَّعِ مثلُه، ثمّ يُجْعَلَ (فى قطْعَة مُقَوَّرَةٍ من (كَرِش البَعِيرِ) بعد أَن يُغْسَل وينظَّف وَجْهُه الأَمْلَسُ الذِى لا خَمْلَ فيه ولا فَرْث [ويجعل فيه ما هُرِّم من اللَّحْم والشَّحْم][3] وتُجْمَعُ أَطْرَافُه، ويُخَلُّ عَلَيْه بخِلالٍ يُمْسِكُه، وتُحْفَرَ له إرَةٌ على قَدْرِه، وتُطْرَح فيها الرِّضافُ، ويُوقَد عَلَيْهَا حَتَّى تَحْمَى وتَحْمَرَّ، فتَصِيرَ كالنّار، ثم يُنَحَّى الجَمْرُ عَنْهَا، وتُدْفَن المُكَرَّشَةُ فِيها، ويُجْعل فَوْقَها مَلَّةٌ حامِيَةٌ، ثُم يُوقَد فَوْقَها بِحَطَبٍ جَزْلٍ، ثُمَّ تُتْرَك حَتَّى تَنْضَجَ نُضْجاً جَيِّدًا، فتُخْرَج وقَدْ طابَتْ، وقد صارَتْ كالقِطْعَةِ الوَاحِدَة، وقد ذَابَ الشَّحْمُ باللَّحْمِ، فتُؤْكَل بالتَّمْرِ طَيِّبَةً، يُقَالُ: كَرِّشُوا لَنَا من لَحْمِ جَزُورِكُم تَكْرِيشاً.

(و) المُكَرِّشَةُ، (بكَسْرِ الرّاء : ما تَعَقَّفَ بَزْرُهْ مِنْ) أَنْوَاعِ (البِطِّيخِ)، وهٰذِه عن الصّاغانىّ.

(وكَرَّشَ تَكْرِيشاً، قَطَّبَ وَجْهَهُ) قال رُؤْبَةُ :

وَارِى الزِّنَادِ مُسْفِرُ البَشِيشِ
طَلْقٌ إذا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ[1]

(١) كذا وصححه أبو بثينة الصاهلى، من الهذليين، وفى العباب «أبو بثينة العامل القُرَمى» وصححتها الصاهلى.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٧٣٢ والعباب.

(٣) زيادة من اللسان والتكملة والعباب يقتضيها صواب النص

(١) ديوانه ٧٨ باختلاف فى الترتيب وبينهما مشطور، آخر والتكملة والعباب والرواية فيهما كما هنا. وفى اللسان برواية : ذو التكرّش وبعدهما مشطور.

وهُوَ مَجازٌ .

(و) كَرَّشَ تَكْرِيشاً : (عَمِلَ المُكَرَّشَةَ) ، قالَه الأَزْهرِيّ .

(وتَكَرَّشُوا) : إذا (تَجمَّعُوا). نَقَلَهُ الصّاغانيُّ .

(و) قال الجَوْهَرِيُّ : تكَرَّشَ (وَجْهُهُ : تَقَبَّضَ). وزادَ غَيْرُه : جِلْدُه ، وقيلَ : جِلْدُ وَجْهِه . هٰكَذا في بَعْضِ النُّسَخِ ، وَقَدْ يُقَالُ ذٰلكَ في كُلِّ جِلْد ، ويُقَالُ : كَلَّمْتُه بِكَلامٍ فتَكَرَّشَ وَجْهُه ، وتكَرَّشَ جِلْدُه ، أَيْ تَقَبَّضَ ، وهو مَجازٌ ، وزادَ ابنُ فارِسٍ : فصارَ كالكَرِش .

(واسْتَكْرَشَتِ الإِنْفَحَةُ : صارَتْ كَرِشاً ، وذٰلكَ إذا رَعَى الجَدْيُ النَّباتَ) ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : لأَنَّ الكَرِشَ تُسَمَّى إِنْفَحَةً ما لَمْ يَأْكُلِ الجَدْيُ ، فإذا أَكَلَ تُسَمَّى كَرِشاً ، وقد اسْتَكْرَشَتْ

وقالَ غَيْرُه : اسْتَكْرَشَ الصَّبِيّ والجَدْيُ : عَظُمَتْ كَرِشُه ، وقِيلَ : المُسْتَكْرِش بَعْدَ الفِطَمِ ، واسْتِكْراشُه : أَنْ يَشْتَدَّ حَنَكُه ويَجْفُرَ بَطْنُه ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ [1] : اسْتَكْرَشَتِ البَهْمَةُ : عَظُم بَطْنُه ، وقَالَ الأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِلْصَبِيّ إذا عَظُمَ بَطْنُه ، وأَخَذَ في الأَكْلِ : قد اسْتَكْرَشَ ، وأَنْكَرَ بَعْضُهم ذٰلكَ في الصَّبِيِّ فقال : يُقَالُ للصَّبِيِّ قد اسْتَجْفَرَ ، وإنَّمَا يُقَالُ : اسْتَكْرَشَ الجَدْيُ ، وكُلُّ سَخْلٍ يَسْتَكْرِشُ ، يَعْنِي يَعْظُم بَطْنُه ، ويَشْتَدُّ أَكْلُه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

جَمْعُ الكَرِش أَكْرَاشٌ وكُرُوشٌ ، وإذا كانَت الأَرْضُ جَدْبَةً يُقَال : اغْبَرَّتْ جِلْدَتُهَا ورَقَّت كَرِشُها ، وهو مَجَازٌ .

ويُقَالُ لِلدَّلْوِ العَظِيمَةِ المُنْتَفِخَةِ النَّوَاحِي : كَرْشاءُ ، وهو من مَجازِ المَجازِ . نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

ورَجُلٌ أَكْرَشُ ، أَيْ عَظِيمُ البَطْنِ ، وقِيلَ : عَظِيمُ المالِ ، وهُوَ مجازٌ .

والكَرِشُ : وِعَاءُ الطِّيبِ والثَّوْبِ ، مؤنَّثٌ أَيْضاً

(١) لفظه في اللسان عنه : « استكرش البَهْمَةُ : عظُمَت إنفَحتُه » .

وكَرِشُ كُلِّ شَيْءٍ: مُجْتَمَعُه .

وكَـرِشُ القَوْمِ : مُعْظَمُهم ، وهـو مَجـازٌ ، والجَمْعُ أَكْرَاشٌ وكُـرُوشٌ ، قالَ الشاعر[1] :

وأَفَـأْنَا السَّبِـىَّ مِن كُلِّ حَـىٍّ
فَأَقَمْنَا كَـرَا كِرًا وكُرُوشَـا[2]

وقيـلَ : الـكُرُوشُ والأَكْـرَاشُ : جَمْـعٌ لا وَاحِدَ لَـهُ .

ويُقَالُ : تَزَوَّجَ المَرْأَةَ فنَثَرَتْ لَـهُ كَرِشَها وبَطْنَهـا ، أَىْ كَثُرَ وَلَدُهَا لَهُ. وهُوَ مَجازٌ .

وكَذَا كَرِشَ الرَّجُلُ ، كفَرِحَ ، إِذا كَثُرَ عِيَالُـه بَعْدَ مُـدَّة ، وهـذه عـن الصّاغَانِـىِّ وهُوَ مَجَازٌ أَيْضـاً .

وقَالَ شَمِـرٌ : اسْتَكْرَشَ : تَقَبَّضَ وقَطَّبَ وعَبَسَ ، وأَنْشَدقولَ رُؤْبَةَ :

* طَلْقٌ إِذا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ[3] *

(١) فى الأساس : قال اللَّهَبِىّ .
(٢) اللسان ، وانظر مادة (سبى) ، والأساس برواية : وأفأنا النّهاب » .
(٣) ديوانـه ٧٨ ، والتكملة والعباب، واللسان برواية : ذو التكرش وانظر ما تقدم عن هذا الرجز فى هذه المادة .

وقال ابنُ بُـزُرْج : ثوبٌ أَكْـرَاشٌ : وهو من بُرُودِ اليَمَنِ نقله الأَزْهَـرِىُّ.

والـكَرْشانِ: الأَزْدُ وعَبْدُ القَيْسِ . نَقَلَـهُ الأَزْهَـرِىّ ، وعَجِيـبٌ مِـنَ المُصَنِّفِ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى ، كَيْـفَ أَغْفَلَه .

وكِـرْشِمٌ ، كزِبْرِجٍ : اسمُ رجُـلٍ ، ميمُه زائدةٌ فى أَحَدِ قَوْلَى يَعْقُوبَ .

وكِـرْشاءُ بنُ المُزْدَلِف عَمْـرِو بن أَبِـى رَبِيعَةَ فى بَنِـى رَبِيعَةَ .

ومُنْيَةُ أَكْرَاشٍ : قريةٌ بمِصْرَ .

والـكُرَيْشَةُ بالضَّمِّ : نَوْعٌ من أَثْوابِ الخَـزِّ .

وبَنُو كُرَيْشَة : بَطْنٌ .

[ك ر م ش]

[] ومّما يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الـكَرْمَشَةُ والتَّكَـرْمُشُ : التَّشَنُّـج والتَّكَرْبُشُ ، وقد أَهْمَلَـهُ الجَوْهَـرِىُّ

(١) فى اللسان والأصل عمر بن أبى ربيعة » والصواب من جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٣ .

والجَمَاعَةُ ، وهِيَ لُغَةٌ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ .

[ك ش ش] *

(كَشِيشُ الأَفْعَى) : صَوْتُ جِلْدِهَا إذا حَكّت بَعْضَها بِبَعْضٍ ، وقِيلَ : الكَشِيشُ للأُنْثَى مِنَ الأَسَاوِدِ ، وقِيلَ : الكَشِيش : صَوْتٌ تُخْرِجُه الأَفْعَى مِنْ فِيها ، عَنْ كُراع ، وقِيلَ : (صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا لا مِنْ فِيهَا) ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : لا مِنْ فَمِهَا ، فإِنَّ ذٰلِكَ فَحِيحُهَا ، وقَالَ أَبُونَصْرٍ : فَحِيحُ الأَفْعَى : صَوْتٌ مِنْ فَمِهَا . وسَمِعْتُ كَشِيشَهَا وفَشِيشَها ، وهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا ، ورَوَى أَبُو تُرَابٍ – فى بَابِ الكاف والفاء – الأَفْعَى تَكِشُّ وتَفِشُّ ، وهو صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا ، وهو الكَشِيشُ والفَشِيشُ . والفَحِيحُ : صَوْتُهَا من فِيهَا . وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ[1] : ومَنْ زَعَمَ أَنَّ الكَشِيشَ صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا فَقَدْ أَخْطَأَ ، ذٰلِكَ الفَحِيحُ ، وأَنْشَد :

كأَنَّ بينَ خلْفِهَا والخِلْفِ
كَشَّةَ أَفْعَى فى يَبِيسٍ قَفِّ[1]

انْتَهَى .

وقِيلَ : إنَّ الحَيَّاتِ كُلَّهَا تَكِشّ غَيْرَ الأَسْوَدِ ، فإِنّه يَنْبَحُ ويَصْفِرُ ويَصِيحُ ، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الرّاجِزِ :

كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا المُرْفَضِّ
كَشِيشُ أَفْعَى أَزْمَعَتْ بعَضِّ
فَهْيَ تَحُكُّ بَعْضَها ببَعْضِ[2]

قُلْتُ الرَّجَزُ لِمُعْتَمِرِ بنِ قُطْبَةَ . ولٰكِن يَشْهَدُ لِكُراع مَا وَرَدَ فى بَعْضِ الأَحادِيثِ : « كانَتْ حَيَّةٌ تخْرُجُ من الكَعْبَةِ لا يَدْنُو مِنْهَا أَحَدٌ إلاَّ كَشَّتْ وفَتَحَتْ فاهَا » .

(و) الكَشِيشُ (من الجَمَلِ : أَوّلُ هَدِيرِه ، وهُوَ دُونَ الكَتِّ)

---

(١) الجمهرة ١ /٩٨ ، وتمامه فيها : « فإن ذلك الفحيح من كل حية ، والكشيش للأفعى خاصة » .

---

(١) ورد هذا الرجز في مطبوع التاج محرفا هكذا :
كأن بين خطفهـا والخلف كشة أفعى من سبيس قصف
والتصحيح من الجمهرة ١ /٩٨ والعباب .

(٢) اللسان ، والصحاح ، والأساس وفى العباب قبل هذا الرجز مشطوران هما :

حلبْتَ للأحمر وهو مغض
حمراء منها سمحة بالمحض

ورواية المشطور الثانى « أجمعت لعض » .

وقِيلَ: هُوَ صَوْتٌ بين الكَتِيتِ والهَدِيرِ، وقَالَ الجَوْهَرِيّ: قَالَ الأَصْمَعِيُّ: إذا بَلَغَ الذَّكَرُ مِن الإبِلِ [الهَدِير][1] فَأَوَّلُه الكَشِيشُ، قال رُؤْبَةُ:

* هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بالكَشِيشِ[2] *

قُلْتَ: وزادَ أَبو عُبَيْدٍ: وإذا ارْتَفَعَ قَلِيلاً فَهُوَ الكَتِيتُ، فإذا أَفْصَحَ فهُوَ الهَدِيرُ، فإذا صَفَا[3] صَوْتُه ورَجَّع قِيلَ: قَرْقَرَ، وزادَ السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ – بَعْدَ القَرْقَرة الزَّغْد، ثُمّ القلاع[4] إذا جَعَل كأَنَّهُ يَقْلَع.

قُلْتُ: وكأَنّهُ القُلاخُ[5] أيضاً، (وقَدْ كَشَّ يَكِشُّ، فِيهِمَا)، مِنْ حَدّ ضَرَبَ، وقالَ بَعْضُ قَيْسٍ: البَكْرُ يَكِشُّ ويَفِشُّ، وهُوَ صَوْتُه، قَبْلَ أَنْ يَهْدِرَ.

(و) الكَشِيشُ (مِن الشَّرَاب: صَوْتُ غَلَيَانِهَا). وكَشَّت الجَرَّةُ: غَلَتْ، قال:

يا حَشَرَاتِ القَاعِ من جُلاَجِلِ
قَد نَشَّ ما كَشَّ من المَرَاجِلِ[1]

يَقُولُ: قد حَانَ إِدْرَاكُ نَبِيذِى، وأَن أَتَصَيَّدَكُنَّ فآكُلَكُنَّ عَلَى ما أَشْرَبُ منه.

(و) الكَشِيشُ (مِنَ الزَّنْدِ: صَوْتٌ خَوّارٌ) تَسْمَعُهُ (عِنْدَ خُرُوجِ النّارِ) مِنْه، وقَدْ كَشَّ يَكِشُّ كَشًّا وكَشِيشاً.

(وكَشَّتِ البَقَرَةُ) كَشًّا وكَشِيشاً: (صاحَتْ).

(والكُشَّةُ، بالضَّمِّ: النّاصِيَةُ)، في بَعْضِ اللُّغَاتِ، (أَو الخُصْلَةُ من الشَّعرِ)، عن ابنِ دُرَيْد، كالقُصَّة.

(والكُشُّ، بالضَّمِّ) الحِرْقُ (الّذِى يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ)، عن ابنِ الأَعرابِيِّ.

(و) كَشّ (بالفتحِ: ة بجُرْجَان)

---

(١) زيادة من اللسان والصحاح والعباب.
(٢) ديوانه ٧٧ واللسان، والصحاح، والجمهرة: ١ /٩٨
(٣) في مطبوع التاج «فاذا ضم» والمثبت من العباب واللسان والصحاح.
(٤) كذا في مطبوع التاج بالعين المهملة وعبارة الزبيدى. «قلت: كأنه القلاح - مصحفة صحتها القلاخ - هى الصواب يؤيده العباب لقوله «فإذا قطعه قيل قلخ».
(٥) في مطبوع التاج «قلاح» بالحاء المهملة، والمثبت هو الصواب انظر مادة (قلخ).

(١) اللسان.

على ثلاثة فراسخ منها أبو زُرْعَة مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ[1] بن محمدِ بنِ الجُنَيْدِ الكَشِّيُّ مات سنة ٣٩٠ ، أَدْرَكَ أَبا العَبّاسِ الدَّغُولِيّ وطَبَقَتَهُ .

ونَصْرُ بنُ كَثِير ، الكَشِّيُّ الزّاهِدُ ، سَمِعَ بَقِيَّة ، وقَبْرُهُ يُزارُ بجُرْجانَ .

(والكَشْكَشَةُ : الهَرَبُ) ، نقله الصّاغانِيُّ .

(و) الكَشْكَشَةُ : (كَشِيشُ الأَفْعَى وقَدْ) كَشْكَشَ ، و(كَشْكَشَتْ) .

(و) الكَشْكَشَةُ (فى بَنِى أَسَد) ، كما قالَه الجَوْهَرِيُّ ، (أَو) فى (رَبِيعَةَ) ، كما قالَهُ اللَّيْثُ (: إِبدالُ الشِّينِ مع كافِ الخِطَابِ للمُؤَنَّثِ) خاصَّةً : (كعَلَيْشِ) ومِنْشِ وبِشِ (فى عليْكِ) ومِنْكِ وبِكِ ، فى مَوْضِعِ التَّأْنيثِ ، ويُنْشِدُون ، أَى للمَجْنُونِ :

فعَيْناشِ عَيْنَاهَا وجِيدُشِ جِيدُها
ولٰكِنَّ عَظْمَ السّاقِ مِنْشِ رَقِيقُ[1]

ويُنْشِدُون أَيضاً :

تَضْحَكُ مِنِّى أَنْ رَأَتْنِى أَحْتَرِشْ
ولو حَرَشْت لكَشَفْت عَنْ حِرِشْ[1]

(أَو زِيادَةُ شِينٍ بعدَ الكافِ المَجْرُورَة ، تقولُ : عَلَيْكِشْ)[1] وإِلَيْكِشْ وبِكِشْ ومِنْكِشْ ، وذٰلِكَ فى الوَقْفِ خاصَّةً (ولا تَقُولُ : عَلَيْكَشْ ، بالنَّصْبِ ، وقد حُكِى : كَذَا كَشْ ، بالنَّصْبِ) ، وإِنَّمَا زادُوا الشِّينَ بعدَ الكافِ المَجْرُورَةِ لتَبِينَ كَسْرَةُ الكافِ ، فتُوَكِّدَ التَّأْنِيثَ ، وذٰلِكَ لأَنَّ الكَسْرَةَ الدّالَّةَ عَلَى التَّأْنيثِ فيها تَخْفَى فى الوَقْفِ ، فاحْتاطُوا للْبَيَانِ بِأَنْ أَبْدَلُوهَا شِيناً ، فإِذا وَصَلُوا حَذَفُوا لبَيانِ الحَرَكَة ، ومنهم من يُجْرِى الوَصْلَ مُجْرَى الوَقْفِ ، فيُبْدِلُ فيه أَيْضاً ، كما تَقَدَّم فى قَوْلِ المَجْنُون ،

(ونادَتْ أَعرابِيَّةٌ جارِيَةً : تَعالَىْ إِلى مَوْلاشِ يُنَادِيشِ) ، أَىْ مَوْلاكِ يُنادِيكِ ،

---

(١) هكذا أيضا في التبصير ٢١٨ « أمـا في معجم البلدان (كش) فهو أبو زرعة محمد بن أحمد بن يوسف .. »
(٢) اللسان .

(١) اللسان والعباب وقد تقدم فى أول باب الشين المعجمة ، وانظره هناك .
(٢) فى اللسان « فيُوَكِّدَ التأنيثُ »

وقالَ ابنُ سِيدَه: قالَ ابنُ جِنِّى: وقرأْتُ عَلَى أَبى بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ عن أَبِى العَبّاسِ أَحمَدَ بنِ يَحْيَى لِبَعْضِهِم:

عَلَىَّ فِيهَا أَبْتَغِى أَبْغِيشِ
بَيْضَاءِ تُرْضِينِى ولا تُرْضِيشِ
وتَطَّبِى وُدَّ بَنِى أَبِيشِ
إذا دَنَوْتِ جَعَلَتْ تُنْئِيشِ
وإنْ نَأَيْتِ جَعَلَتْ تُدْنِيشِ
وإنْ تَكَلَّمْتِ حَثَتْ فى فِيشِ
حَتَّى تَنقَّى كنَقِيقِ الدِّيشِ[1]

أَبْدَلَ من كاف المُؤَنَّثِ شِيناً فى كُلِّ ذٰلِكَ، وشَبَّه كافَ الدِّيكِ، لِكَسْرَتِها، بِكَافِ المُؤَنَّثِ، وجَعَلَهُ المُصَنِّف، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى لُغَةً مستَقِلَّةً، فأَوْرَدَها فى «د ى ش»، وصَدَّرَ بها فى التَّرْجَمَةِ من غيرِ تنْبِيهِ عَلَيْهِ، وقَدْ سَبَقَ الكلامُ فيه، قالَ: ورُبَّمَا زادُوا عَلَى الكَافِ[2] فى الوَقْفِ شِيناً حِرْصاً عَلَى البَيَانِ أَيْضا، فإذا وَصَلُوا حَذَفُوا الجَميعَ[1]، ورُبَّمَا أَلْحَقُوا الشِّينَ فيه أَيْضاً، وفى حَديثِ مُعاوِيَةَ «تَيَاسَرُوا عَنْ كَشْكَشَة تَمِيمٍ»، أَىْ إِبْدالِهِم الشِّينَ من كاف الخِطَابِ مع المُؤَنَّثِ. وقَدْ تَقَدَّمَ البَحْثُ فِيهِ فى المُقَدِّمة.

(وبَحْرٌ لا يُكَشْكَشُ)، أَىْ (لا يُنْزَحُ)، أَىْ لا يَفْنَى (ماؤُه بالاسْتِقاءِ)، هٰكذا نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ، وفَسَّرَه الصَّاغَانِىُّ، والأَعْرَفُ لا يُنْكَشُ[2]، كما سَيَأْتِى، وجَمَعَ بينَهُمَا ابنُ القَطّاعِ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

تَكَاشَّت الأَفَاعِى: كَشَّ بَعْضُها فى بَعْضٍ، ومِنْهُ قولُ ابنَةِ الخُسِّ ــ وقَدْ قِيلَ لَها: أَيُلْقِحُ[3]

---

(١) اللسان، وانظر مادة (ديش).

(٢) فى مطبوع التاج «على الواو» والتصحيح من اللسان والنص فيه، ونبّه عليه بهامش مطبوع التاج إذ قال كذا بالنسخ والصواب على الكاف.

(١) كذا فى مطبوع التاج ومثله فى اللسان، مع أن المحذوف فى الوصل هو الشين وحدها. ونبه عليه بهامش مطبوع التاج.

(٢) يعنى من (نكش) وقد أورده صاحب القاموس فيها وضُبِط فى اللسان (كشش) يَنْكَشُّ «بفتح الياء وتشديد الشّين».

(٣) فى المخصص ٧ / ٨ : أيَضْرِبُ.

الرِّبَـاعْ ؟ فقالَتْ : نَـعَمْ بِـرُحْبِ[1] ذِرَاعْ ، وهُوَ أَبُو الرِّبَاعْ ، تَكَاشُّ مِـنْ حِسِّهِ الأَفَاعْ .

وكَشَّ الضَّبُّ والـوَرَلُ والضِّفْدَعُ يَكِشُّ كَشِيشاً : صَوَّتَ .

وبَعِيرٌ مِكْشَاشٌ ، نقله الجوهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ لِلْعَنْبَرِيِّ :

فى العَنْبَـرِيِّينَ ذَوِى الأَرْيَـاشِ
يَهْدِرُ هَدْرًا ليسَ بالمِكْشَاشِ[2]

وكَشْكَشَةُ البَكْرِ ، مِثْلُ كَشِيشِه ، عَن ابنِ دُرَيْدٍ .

وكَشٌّ ، بالفتـح : مَدِينَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْـرِ ، هٰـكذا يَقُولُونَهَـا ، كمـا نَقَلَـهُ ياقُوتُ ، وقد يُعـرَّب بـكَسْرِ الـكَاف وإِهْمَال السين ، وقَـالَ ابنُ ماكُـولاَ : دَخَلْتُ بُخَـارَا وسَمَـرْقَنْدَ فـوَجَدْتُهم جَمِيعاً يَقُولُـونَ بالـكَسْرِ والإِهْمَالِ .

وأَبُو مُسْلِمٍ إبراهِيمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مُسْلِمِ بنِ ماعِـزِ بنِ كَشٍّ الكَشِّيّ ، ويُقَـالُ فـيـه أَيضـاً : الـكَجِّـيُّ البَصْرِيُّ الحافِـظُ صاحِـبُ السُّنَنِ ، أَدْرَكَ أَبـا عَاصِمٍ النَّبِيـلَ ، والكبار . وابْنُه أَبُو الحَسَن مُحَمَّد ، حَدَّث عن[1] ابـنِ المُقْرِئ ، ومِمَّنْ نُسِبَ إلى جَـدِّه أَيْضـاً أَبُو علِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بن مُحَمَّـدِ بنِ اللَّيْث[2] بن الفَضْلِ بنِ كَشِّـيّ الحافِظُ الـكَشِّيُّ الشِّيرَازِيُّ ، سمع الأَصَمَّ وابن الأَخْزم[3] وإِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارَ ، مات سنة ٣٥٠[4] .

والـكشكش : لَـقَبُ محمَّـدِ بنِ مُوسَى بـنِ إسماعِيـلَ الصَّيرَفِـىِّ ، الزَّبِيـدِيِّ ، الفَقِيهِ المُحَدِّثِ ، توفِّى فِى أَواخِرِ المائةِ الثانِيَةِ ، وأَخُـوهُ أَبُـو القاسِمِ كَانَ فَقِيهاً ، دَخَلَ مِصْرَ ومَاتَ بها ، وابنُ أَخِيهِ ، أَحْمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ مُـوسَى كان فَقِيهاً أُصُولِيًّا ، ذَكَـرَه البَدْرُ الأَهْدَلُ فى تارِيخِـه .

(١) فى المخصص ٧ / ٨ : ضبط (برَحْب ذراع) بفتح الراء وسكون الحاء .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(١) فى التبصير ٢١٨ : عنـه .
(٢) فى مطبوع التاج : اللبيب ، والمثبت من التبصير ١٢١٩
(٣) فى التبصير ١٢١٩ : الأخرم (بالخاء المعجمة والراء المهملة) .
(٤) فى التبصير ١٢١٩ : سنة ٤٠٥ هـ .

وكَشّ أيْضاً : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بالهِنْدِ ، وهُوَ القَصُّ .

وكَشُوشَةُ : [مَدِينَةٌ] [1] أخرَى بها .

والكَشُّ ، أيْضاً : الطَّرْدُ والزَّجْرُ ، استُعِيرَ من كَشِّ الأَفْعَى .

والكُشْكُوشَة : ما يَطْلُعِ عَلَى فَمِ المَصْرُوعِ من الرَّغْوَةِ ، هٰكذا يَسْتَعْمِلُونَه .

وأمّا قَوْلُهم فى رُقْعَةِ الشِّطْرَنْجِ كِشْ ، بالكَسْر ، ففارِسِيّةٌ أصْلُهَا كُشْت ، بالضّمِّ ، أىْ ماتَ ، وإنَّمَا نَبَّهْتُ عَلَى هٰذا لزِيادَة الفائدةِ ، فإنّ النُّفُوسَ تَتَشَوَّقُ لِبَيَانِ مثلِهَا

[ك ش م ش] *

(الكِشْمِشُ) ، أهْمَلَه الجَوْهَرِى والصّاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَة [2] وهُوَ (بالكَسْرِ : عِنَبٌ صِغَارٌ لا عَجَمَ لَه) ، ويَكُونُ أصْفَرَ وأحْمَرَ وأسْوَدَ ، (ألْيَنُ من العِنَبِ ، وأقَلّ قَبْضاً وأسْهَلُ خُرُوجاً) ، وقَالَ صاحِبُ اللّسَان : وهو كَثِيرٌ بالسَّراة .

قُلْتُ : ويُقَالُ بالقَاف أيْضاً ، قال الغَطَمَّش يَصِفُ امْرَأَته :

كَأَنَّ الثَّآلِيلَ فى وَجْهِهَا
إذا سَفَرَتْ بِدَدُ الكِشْمِشِ [2]

[ك ع ب ش]

(الكَعْبَشَةُ) ، أهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ونَقَلَ الأَزْهَرِىُّ عن بَعْض قَيْس : هُوَ الكَرْبَشَةُ ، وهُنَاكَ أوْرَدَه صاحِبُ اللّسَانِ (: يُذْكَرُ فِيهَا جَمِيعُ ما فِى مادة «ك ر ب ش») للاشْتِرَاكِ فى معناهُ ، وقد تَقَدَّم .

والتَّكَعْبُش : التَّشَنُّجُ ، عن ابنِ عَبّاد .

[ك ع م ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه

الكَعْمَشَةُ ، والتَّكَعْمُشُ ، وهو

---

(1) زيادة للإيضاح .

(2) ذكره الصاغانى فى العباب وابن سيده فى المخصص ١١/٧٢ وقال : «وهو الحَمْنانُ»

(1) فى مستدركات (غطمش) وشرح حماسة أبى تمام ٤/٣٧٣) أبو المغطمش ونقل التبريزى عن ابن جنى ان صحة اسمه أبو المغطّش هذا وفى العباب «الغطمش»

(2) فى مطبوع التاج «برد الكشمش» والمثبت من العباب وشرح الحماسة ٤/٣٧٣ وفسره التبريزى بقوله : «بدد : جمع بدّة ، وهى القطعة المتفرقة» .

التَّشَنُّجُ ، وهِيَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ عَرَبِيَّةٌ ، وقد أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ .

[ك ع ن ش]

(تكَعْنَش) ، بالنُّون، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وقالَ الصّاغَانِيُّ ، عن ابنِ عَبّادٍ : تَكَعْنَش (الطّائِرُ) ، إذا (نَشِبَ فى الشَّبَكَة) .

(و) تَكَعْنَش (فى الشَّىْءِ : غَرِقَ) فيه ، وفى العُبَابِ : تَكَعْنَش فى دَيْنِهِ : غَرِقَ فِيه .

[ك ل ب ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

كَلَبْشَا : من قُرَى مِصْرَ بالغَرْبِيّة ، وقد دَخَلْتُهَا ، ومِنْهَا عبدُ الغَفّارِ وإبراهيم ابنا التّاجِ مُحَمّد الكَلَبْشِيّ الشّافِعِيّ ، الخَطِيبَان بِهَا ، كأَبِيهِمَا وجَدِّهِمَا ، وقَدْ حَدَّثُوا .

[ك ل م ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الكَلْمَشَةُ : الذَّهَابُ بِسُرْعَة ، كالكَلْشَمَة ، نَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ ، وأَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ .

[ك م ش]*

(الكَمْشُ والكَمِيشُ : الرَّجُلُ السَّرِيعُ) ، يُقَال : رَجُلٌ كَمْشٌ وكَمِيشٌ ، أَىْ عَزُومٌ ماضٍ سَرِيعٌ فى أُمورِه ، وقَدْ (كَمُش ، ككَرُم) يَكْمُش (كَمَاشَةً) ، قال أَبو صَبِرَةَ :

اعْلِفْ حمَارَكَ عكْرِشَا
حَتّى يَجِدَّ ويَكْمُشَا[1]

(و) الكَمْشُ والكَمِيشُ : (الفَرَسُ الصَّغِيرُ الجُرْدَان) ، وقال أَبو عُبَيْد : الكَمْشُ مِنَ الخَيْلِ : القَصِيرُ الجُرْدان ، والجَمْعُ كمَاشٌ وأَكْمَاشٌ . (وإنْ وُصِفَتْ بِهِمَا الأُنْثَى فالصَّغِيرَةُ الضَّرْعِ)[2] .

والَّذى فى العَيْنِ : الكَمْشُ إن وُصِفَ بِه ذَكَرٌ من الدّوابِّ فهو القَصِيرُ الصَّغِيرُ الذَّكَرِ ، وإنْ وُصِفَتْ

(١) العباب ومادة (عكرش) .
(٢) فى نسخة من القاموس بعد قوله الضرع : والكَمْشُ ضَرْبٌ من الصَّرار .

بـه الأُنْثَى فهِىَ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعِ ، وهى كَمِيشَةٌ ، ورُبما كانَ الضَّرْعُ الكَمْشُ مَعَ كُمُوشَتِه[1] دَرُورًا ، وأنشد :

يَعُسُّ جِحَاشُهُنَّ إلَى ضُرُوعٍ
كِمَاشٍ لم يُقَبِّضْهَا التَّوَادِى[2]

وقال الكِسَائِىّ : الكَمْشَةُ مِنَ الإِبِلِ : الصَّغِيرةُ الضَّرْعِ .

(وشاةٌ كَمُوشٌ وكَمِيشَةٌ) ، كَذَا فى النُّسَخ ، وخَصّ الأَصْمَعِىُّ كَمْشَة : (قَصِيرَة الخلْف) فَلاَ تُحْلَب إلاَّ بمَصْرٍ ، قَالَهُ الأَصْمَعِىُّ ، (أو صَغِيرَةُ الضَّرْعِ) وكَذٰلكَ ناقَةٌ كَمُوشٌ ، سُمِّيَتْ لِانْكماشِ ضَرعِها ، وهُوَ تقَلُّصُه .

(والأَكْمَشُ : الرجُلُ لا يَكَادُ يُبْصِرُ) ، عن أَبى عَمْرٍو .

(و) قِيلَ : الأَكْمَشُ : (القَصِيرُ القَدَمَيْنِ) ، وقَدْ كَمِشَ، فيهما ، كفَرِحَ .

(وكَمَشَهُ بالسَّيْفِ) ، إذا (قَطَعَ أَطْرَافَه) ، نقله الصّاغَانِىُّ ، مِثْلُ كَشَمَه .

(و) كَمَشَ (الزّادُ : فَنِىَ) ، وهو مَجاز .

(ورَجُلٌ كَمِيشُ الإزارِ : مُشَمِّرُهُ) ، جادٌّ فى الأَمْرِ ، وهو مَجَازٌ .

(وأَكْمَشَ بالنّاقَةِ : صَرَّ أَخْلافَها جُمَعَ) ، أَىْ جَمِيعَ أَخْلافِهَا .

(وكَمَّشَهُ تَكْمِيشاً : أَعْجَلَهُ) ، فانْكَمَشَ .

(و) كَمَّشَ (الحَادِى) الإِبِلَ تَكْمِيشاً : (جَدَّ فى السَّوْقِ) .

(وتَكَمَّشَ) الرجُلُ : (أَسْرَعَ ، كانْكَمَشَ) ، وهُمَا مُطَاوِعان لكَمَّشْتُه تكْمِيشاً .

وقال الأَصْمَعِىُّ : انْكَمَشَ فى أَمْرِهِ وانْشَمَر .

(و) قال أَبُو بَكْرٍ : مَعْنَى قَوْلِهِمْ : تكَمَّشَ(الجِلْدُ) ، أَىْ(تَقَبَّضَ واجْتَمَعَ) .

---

(١) في اللسان : « مع كموشه أما العباب فكالأصل .

(٢) اللسان ، والعباب . وفيه « تهش جحاشهن » وعقب البيت قال : التودية خشبة تُعَرّض على الطبْى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

كَمِشَ الرجلُ كَمَشاً : لُغَةٌ فى كَمُشَ ، ككَرُمَ ، أَىْ عَزَمَ عَلَى أَمْرٍ .

والكَمِشُ ، ككَتِفٍ ، لُغَةٌ فى الكَمْشِ ، بالفَتْحِ ، عن الكسائِىّ .

وأَكْمَشَ فى السَّيْرِ والعَمَلِ : أَسْرَعَ . نقلَه ابنُ القَطّاعِ ، ومنْهُ حَدِيثُ علِىٍّ « بَادَرَ مِن وَجَلٍ ، وأَكْمَشَ فى مَهَلٍ » .

وقال سيبَوَيْه : الكَمِيشُ : الشُّجَاعُ ، كَمُشَ كَمَاشَةً ، كَمَا قالُوا : شَجُعَ شَجَاعَةً ، كما قالَه ابنُ سِيدَه.

وخُصْيَةٌ كَمْشَةٌ : قَصيرَةٌ لاَزِقَةٌ بالصِّفَاقِ ، وقَدْ كَمُشَتْ كُمُوشَةً .

وضَرْعٌ كَمْشٌ بَيِّنُ الكُمُوشَةِ : قَصِيرٌ صَغِيرٌ .

وامرأَة كَمْشَةٌ : صَغِيرَةُ الثَّدْىِ ، وقد كَمُشَت كَمَاشَةً .

وانْكَمَشَ فى الحَاجَةِ : اجْتَمَع فيها .

وقَدْ سَمَّوْا كَمِيشاً ، كأَمِيرٍ .

وكَمَّشَ ذَيْلَه تَكْمِيشاً : قَلَّصَه.

وكَمْشِيشُ ، بالفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، مِنْهَا مُحَمَّدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ الكَمْشِيشىّ القاهِرىُّ ، سَمِعَ علَى الإِمَامِ الحافظِ ابنِ حَجَرٍ وماتَ سنة ٨٨٩ .

[ك ن ب ش] *

(تَكَنْبَش) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ،وقال ابنُ دُرَيْد : تَكَنْبَشَ (القَوْمُ : اخْتَلَطُوا) ، هٰكَذَا نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وابنُ القَطّاعِ .

[ك ن د ش] *

(الكُنْدُش ، بالضَّمِّ) ، كَتَبَهُ بالحُمْرَة ، عَلَى أَنّه ممّا اسْتَدْرَكَ بِهِ على الجَوْهَرِىّ ، ولَيْسَ كَذٰلِكَ بَلْ ذَكَره الجَوْهَرِىُّ فى تركيبِ «ك د ش» عَلَى أَنَّ النونَ زائدَةٌ ، فَلْيُتَنَبَّهْ لذٰلك ، وكَأَنَّهُ بِهِ عِنْدَهُ لَمْ يأْتِ بِهِ هُنَا ، فكأَنّه أَهْمَلَه ، وقَدْ يَخْتَارُ ذٰلكَ كَثِيرًا فى كِتابه ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : الكُنْدُش : هُوَ (العَقْعَقُ) ، ونَقَلَ ابنُ بَرِّىّ عن

ابنِ خالَوَيْه : أَنّــه لِصُّ الطَّيْرِ ، كَمَا أَنَّ الزِّنْبالَ لصُّ الأُسُودِ ، والطِّمْــلُ : لِــصُّ الذِّئَــابِ ، والزَّبَابَــةُ : لِــصُّ الفيــرَانِ ، قَــالَ ابنُ الأَعْرَابِــىّ : أَخْبَرَنــى ابنُ المُفَضَّلِ : يُقَال : « هُوَ أَخْبَثُ مِــنْ كُنْدُش » وأَنْشَدَ لأَبِــى الغَــطَمَّــش الأَسَــدىّ ، هٰــكَــذا فى الحَمَاسَة ، وصَحَّحَ ابنُ جِنِّــى هُــوَ لابِــنِ[1] المُغَطَّــشِ الحَنَفِــىّ ، وضَبَطَه ، يَصِــفُ امــرَأَةً ، كَــذَا فى نُسَــخِ الصّحــاحِ ، وفى بَعْضِهَا يَذُمُّ امْرَأَةً[2] :

مُنِيــتُ بِــزَنْمَــرْدَة كَــالعَصَــا
أَلَصَّ وأَخْبَــثَ مِــنْ كُنْــدُشِ

تُحِبُّ النِّسَاءَ وتَــأْبَــى الــرِّجَالَ
وتَمْشــى مــع الأَخْبَثِ الأَطْيَــشِ

لَهَــا وَجْــهُ قِــرْدٍ إِذا ازْيَّنَــــتْ
ولَــوْنٌ كَبَيْضِ القَطَا الأَبْــرَشِ

قال ابنُ بَرِّىّ : مُنِيتُ : أَىْ بُلِيتُ ، وزَنْمَــرْدَة : امــرَأَةٌ يُشْبِه خَلْقُهــا خَلْقَ الرَّجُلِ ، فارِسِىٌّ مُعَرَّب ، ويُــرْوَى بِــكَسْرِ الزاىِ مــع المِيمِ ، ويُــرْوَى بزِمَرَّدَة ، بحَذْفِ النُّون ، عــلى مثــال علَّــكدَة .

قلتُ : ويُرْوَى ، أَيْضــاً ، بفَتْــحِ الزاىِ وكَسْرِ المِيم .

(وأَمّــا الــدَّواءُ المُعَطِّسُ فبالسِّينِ ، لا غَيْرُ) ، وذَكَرَه الجَوْهَرِىُّ فى الشين ، وهــو تَصْحِيفٌ ، وقد نَبَّه عَلَى هٰــذا أَبو سَهْلٍ الهَرَوِىُّ ، والصّاغَانِــىُّ ،(أَو الشِّينُ لُغَيَّةٌ مَرْذُولَةٌ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الــكَنْدُشُ لُغَةٌ فى الكُنْدُشِ بالضمِّ بمَعْنَى العَقْعَقِ .

[ك ن ش] *

(الــكَنْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَــرِىُّ ، وقَــال ابنُ الأَعْرَابِــىِّ : هــو (فَتْــلُ الأَكْسِيَة) .

(و) أَيْضــاً : هو (تَلْيِينُ) رَأْس

(١) كذا في مطبوع التاج ، وفى شرح الحماسة (٤ / ٣٧٣) « أبو المُغَطّش » هكذا حكاه التبريزى عن ابن جنى .

(٢) اللسان والصحاح وفى العباب بيت الشاهد .

(السِّوَاك الخَشِنِ) ، يُقَالُ : قَدْ كَنَشَه بَعْدَ خُشُونَتِه .

(والكِنْشَاءُ ، بالكَسْرِ : الرَّجُلُ الجَعْدُ القَطَطُ القَبِيحُ الوَجْهِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(والكُنّاشاتُ ، بالضَّمِّ والشَّدِّ : الأُصُولُ الَّتِى تَتَشَعَّبُ[1] منْهَا الفُرُوعُ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن ابن عَبّادٍ .

قلتُ : ومنه الكُنّاشَةُ ، لأَوْرَاقٍ تُجْعَلُ كالدَّفْتَرِ يُقَيَّدُ فيها الفَوَائدُ والشَّوَارِدُ للضَّبْطِ ، هٰكذا يسْتَعْمِلُه المَغَارِبةُ ، واسْتَعْمَلَهُ شَيْخُنَا فى حاشِيَته عَلَى هٰذا الكِتَابِ كَثِيرًا .

(وأَكْنَشَهُ عَنِ الأَمْرِ : أَعْجَلَه) ، نقَلَه الصّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

[ك ن ف ر ش] *

[] وممّا يُسْتَدْرك عليه :

الكَنْفَرِشُ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، والمصنِّفُ ، رَحِمَه اللهُ تَعالَى ، وقالَ شَمِرٌ : هِىَ القَنْفَرِشُ : العَجُوزُ المُتَشَنِّجَةُ . والضَّخْمُ مِنَ الكَمَرِ ، وقِيلَ : هِى حَشَفَةُ الذَّكَرِ ، وأَنْشَد :

* كَنْفَرِشٌ فِى رَأْسِهَا انْقِلابُ[1] *

كذا فى التَّهْذِيب ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ وصاحِبُ اللِّسان .

[ك ن ف ش] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الكَنْفَشَةَ : أَهْمَلَه الجوهَرِىُّ والمُصَنِّف ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هو أَنْ يُدِيرَ العِمَامَةَ عَلَى رَأْسِه عِشْرِينَ كَوْرًا .

والكَنْفَشَةُ ، أَيْضاً : السِّلْعَةُ تَكُونُ فى لَحْيِ البَعِيرِ ، وهِىَ النَّوْطَةُ أَيْضاً ، وقَال ابنُ سِيدَه : الكَنْفَشَةُ : وَرَمٌ فى أَصْلِ اللَّحْىِ ، ويُسَمَّى الخَازِبَازِ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الكَنْفَشَةُ : الرَّوَغَانُ فى الحَرْبِ .

وأَيْضاً : الجُلُوسُ فى البَيْتِ أَيّامَ

(١) فى التكملة : تَنْشَعِبُ أما العباب فكالأصل .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

الفِتَنِ ، وأَنْشَدَ :

لمّا رَأَيْتُ فِتْنَةً فِيهَا عَشَا
والكُفْرَ فى أَهْلِ العِرَاق قَدْ فَشَا
كُنْتُ امْرَءًا كَنْفَش فِيمَنْ كَنْفَشَا[1]

وقَالَ ابنُ عَبَّاد : رَجُلٌ كُنَافِش اللِّحْيَة ، أَىْ عَظِيمُها .

وقَالَ غَيْرُه : رَجُلٌ كِنْفِش ،بالكَسْر ، أَىْ عَظِيمُ اللِّحْيَة ، ورَجُلٌ مُكَنْفَشُ اللِّحْيَة ، هكَذَا أَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَان والصّاغَانِىُّ ، وأَغْفَلَه المُصَنِّف ، رَحِمَهُ اللهُ ، قُصُورًا .

[ك و ش] *

(الكَوْشُ) ، بالفَتْح ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وفى اللِّسَان : الكُوشُ (والكُوَاشَةُ ، بالضمّ : رَأْسُ الكَوْشَلَة) ، ونصُّ اللِّسَانِ : رأْسُ الفَيْشَلَة ، ولَيْسَ فِيهِ « الكَوْشَلَة » .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ : (كَاشَ) يَكُوشُ كَوْشاً ، إذا (فَزِعَ) فَزَعاً شَدِيدًا ، ومِثْلُه قَوْلُ الكِسَائِىّ

(و) فى التَّهْذِيب : كَاشَ (جارِيَتَه) يَكُوشُهَا كَوْشاً ، إذا (جامَعَهَا) ، ونَصُّ التَّهْذِيبِ : مَسَحَهَا .

(والكَوْشَانُ) ، بالفَتْح : (طَعَامٌ لأَهْلِ عُمَانَ منَ الأَرُزِّ والسَّمَكِ) ،وهى الصَّيَّادِيَّةُ عنْدَ أَهْل دِمْيَاطَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

كاشَ الحِمَارُ أَتَانَه كَوْشاً ، إذا عَلاَ عَلَيْهَا ، وكاشَ الفَحْلُ طَرُوقَتَه كَوْشاً : طَرَقَهَا .

وكَوَاشَى[1] ، بالفَتْح : قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ شَرْقِىَّ المَوْصِلِ ، وكَانَتْ قَدِيماً تُسَمَّى أَرْدُمُشْت[2] ، وكَوَاشَى[1] اسْمٌ لهَا مُحْدَث ، منها الإِمَامُ المُفَسِّرُ مُوَفَّقُ الدِّينِ أَبُوالعَبّاسِ ، أَحْمَدُ بنُ يُوسُفَ الكَوَاشِىُّ .

وكُوشُ بنُ حامٍ ، بالضَّمّ ، هو

(١) التكملة والعباب

(١) في مطبوع التاج . «كواش» والمثبت من معجم البلدان (الكواشى) ، و(أردمشت) .
(٢) فى مطبوع التاج : (ردمشت) والمثبت من معجم البلدان (الكواشى) و (أردمشت) .

أَبو الحَبَشِ ، ذَكَرَه صاحِبُ الشَّجَرَة .

وكُوشانُ بنُ قُوط بنِ حام : ، أَخُو أَنْدَلُس .

[ك ى ش] *

(الثَّوبُ الأَكْيَاشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ الصَّاغَانِيُّ عن الخَارْزَنْجِيِّ : هُوَ (الَّذِى أُعِيدَ غَزْلُه ، مِثْلُ الخَزِّ والصُّوفِ ، أَوْ هُوَ الرَّدِىءُ) ، وقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّوابَ فِيهِ بالمُوَحَّدَةِ ، نَقَلَ الأَزْهَرِىّ عن ابنِ بُزُرْجَ فى «ك ب ش» ، ثَوْبٌ أَكْبَاشٌ ، وثَوْبٌ أَكْرَاشٌ ، وقالَ : إِنّه مِنْ بُرُودِ اليَمَنِ ، وقد صَحَّفَه الصَّاغَانِيُّ ، وتَبِعَهُ المصَنِّفُ[1] فتأَمّل .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الكِيشُ ، بالكَسْرِ : رِطْلٌ يُوزَنُ به ، نقلَه الصَّاغَانِيُّ .

(١) لم ينفرد الصاغانى بهذا النص ، بل هو أيضا فى اللسان (كيش) وسبق للسان أن أورد مثله فى (كبش) .

(فصل اللام)

مع الشين

[ل ب ش]

[] ممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

اللَّبْشُ : الخَلْطُ ، وبالكَسْرِ : أَصْلُ الشَّجَرِ المَخْلُوط بالطِّينِ ، وهِىَ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ ، وقَدْ أَهْمَلَه الجَماعَة .

[ل ش ش] *

(اللَّشُّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : هو (الطَّرْدُ) ، وذَكَرَه الأَزْهَرِىُّ فى تَرْجَمَةِ «عَلش» .

(و) اللَّشُّ : (السُّمَّاقُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، أَيْضاً .

(و) اللَّشُّ ، أَيْضاً : (المَاشُ) ، عَنْهُ أَيْضاً ، نقلَهُمَا الصَّاغَانِىّ .

(و) قال اللَّيْثُ : (اللَّشْلَشَةُ : كَثْرَةُ التَّرَدُّدِ عِنْدَ الفَزَعِ ، واضْطِرَابُ الأَحْشَاءِ فى مَوْضِعٍ بَعْدَ مَوْضِعٍ) ونَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ هكذا .

(وهُــوَ جَبــانٌ لَشْلاَشٌ : مُضْطَرِبُ الأَحْشَــاءِ) .

وقال الخَلِيــلُ : لَيْسَ فى كَــلاَمِ العَرَبِ شِينٌ بَعْدَ لامٍ ، ولٰــكِنْ كُلُّهَــا قَبْــلَ الّلامِ . قال الأَزْهَرِىّ : وقَــدْ وُجِد فى كَلامِهم الشِّينُ بعــدَ الّلام ، قــال ابنُ الأَعْرَابِــىّ وغَيْرُه : رَجُــلٌ لَشْلاشٌ ، إذا كَــانَ خَفِيفاً ، كَــذا فى اللِّسَان .

قُلْتُ : وأَبُو مُلِشٍّ ، مِــنْ كُنَاهم ، وهُوَ فارِسُ الحَذْباءِ ، وكانَ من بَنِــى صَخْرٍ .

[ل ط ش] [1]

[] وممّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه أَيْضاً :

اللَّطْشُ : الضَرْبُ بجُمْــعِ اليَــدِ ، والطَّعْنُ ، وقَدْ أَهْمَلَه الجَماعَةُ .

[ل ق ش]

(شَنٌّ لَقِــشٌ ، ككَتِف) ، أَهْمَلَــه الجَــوْهَرِىٌّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقــالَ الصّاغَانِــىُّ : أَىْ (يابِسٌ بالٍ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

قُلْتُ : واللَّقْشُ ، بالفَتْــحِ : النُّطْقُ بمَعاريضِ الــكَلامِ .

واللَّقْشُ أَيْضــاً : العَيْبُ .

[ل ك ش]

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

اللَّــكْــشُ : الضَّــرْبُ بجُـمْــعِ الــكَفِّ، وقد لَــكَشَه يَلْكُشُه لَكْشــاً ، وهــى عربيَّةٌ صَحِيحَة ، وقَد أَهْمَلَــه الجَمَاعَــة .

[ل م ش] *

(اللَّمْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىٌّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِــىِّ : هُوَ (العَبَــثُ) .

(ولاَمِش ، كصَاحِب : ة ، بفَرْغانَةَ) ، مِنْهَا أَبُو عَلِــىٌّ الفَقيه ، سَمِــعَ منْــهُ ابنُ السَّــمْعَانِــىّ وقال : مات سنــة ٥٢٢ ، نَقَلَهُ الحَافِظُ .

وقال الصّاغَانِــىُّ : ولاَمِشُ : مِــن الأَعلامِ ، وهُوَ اسمٌ أَعْجَمِــىٌّ، ولَــهُ

(١) هذه المادة كانت بعد (لبش) وقبل (لشش) فأخرناها .

مَسَاغٌ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا ؛ فإِنّ ابنَ الأَعْرَابِيِّ قال : اللَّمْشُ : العَبَثُ .

[ل و ش]

ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

اللَّوَشُ : هُوَ اللَّوَقُ . ورَجُلٌ أَلْوَشُ ، وهِيَ لَوْشاءُ .

واللَّيْثُ بنُ شُجَاعِ بنِ أَبِي لَاشٍ الشَّرابِيُّ ، عن عُمَرَ بن طَبَرْزَد[1] وعَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ العُكْبَرِيّ الوَاعِظ .

ولَوْشَةُ : من بِلادِ الأَنْدَلُس ، ضَبَطَه الحافِظُ بالفَتْحِ في الدُّرَرِ الكَامِنَةِ ، قالَ شَيْخُنَا : والمَشْهُورُ الضَّمُّ .

واللِّوَاشَةُ ، بالكَسْر : ما يُجْعَلُ على جَحْفَلَةِ الفَرَسِ لِيَمْنَعَه من الاضْطِرَابِ .

وأَمّا قولُهم : لَاشٍ ؛ فإِنّه مُخْتَصَر عن لا شَيْءَ ، ويُسْتَعْمَل غالِباً في الازْدِوَاجِ كَقَوْلِهم : المَاشُ خَيْرٌ من لَاشٍ ، كما سيأْتي في «م و ش » .

(١) في التبصير ١٢٢٥ : طَبَرْزَد . ← actually see below

واستَعْمَلُوا منه : التَّلاشِي ، وكأَنَّهُ مُوَلَّدٌ .

(فصل الميم)

مع الشين

[م أ ش] *

(مَأَشَه) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، ومأَشَه (عَنْهُ بكَذَا ، كمَنَعَ) ، إِذا (دَفَعَهُ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : مَأَشَ (المَطَرُ الأَرْضَ) ، إِذا (سَحَاهَا) ، كمَاشَهَا مَيْشاً ، وأَنْشَدَ :

وقُلْتُ يَوْمَ المَطَرِ المَئِيشِ
أَقاتِلِي جَبْلَةُ أَوْ مُعِيشِي[1]

[م ت ش] *

(مَتَشَه) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : مَتَشَه (يَمْتِشُه) مَتْشاً : (فَرَّقَه بأَصابِعِه) .

(و) من ذٰلِكَ : مَتَشَ (أَخْلافَ النّاقَة) مَتْشاً ، إِذا (احْتَلَبَها احْتِلاباً ضَعِيفاً) .

(١) اللسان والعباب وأيضا فيه وفي التكملة (ميش) .

(و) عَنْ ابنِ دُرَيْدٍ : (المَتْشُ) ، بالفَتْح : (الوَبْشُ) ، وهُوَ بَيَاضٌ يَكُونُ عَلَى أَظْفَارِ الأَحْدَاثِ ، كما سَيَأْتِى .

(و) المَتَشُ ، سِيَاقُه يَقْتَضِى أَنْ يَكُونَ بالفَتْحِ ، وضَبَطَه الصّاغَانِىُّ بالتَّحْرِيكِ ، وهُوَ الصَّوَابُ : (سُوءُ البَصَرِ) ، وقد مَتِشَ بَصَرُهُ ، كَمَدِشَ ، (ورَجُلٌ أَمْتَشُ : يَشُقُّ عَلَيْه النَّظَرُ) ، وامْرَأَةٌ مَتْشَاءُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

مَتَشَ الشَّىْءَ [يَمْتِشُه] [1] مَتْشاً ، وتَمَشَه : جَمَعَه .

وأَبُو الفَتْحِ يُوسفُ بنُ أَحْمَدَ بن المُتُشِ ، بِضَمَّتَيْن ، الدَّبَّاس ، عن أَبِى غالِب بن التَّيّانِىّ . قالَ الحافظُ : كانَ هو وأَخُوه داوُود عَلَى رَأْسِ السِّتِّمائةِ .

[م ج ش]

(المَاجُشُونُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهُوَ (بِضَمِّ الجِيمِ : السَّفِينَةُ) .

(و) قال أَبـو سَعِيد : المَاجُشُون : (ثِيَابٌ مُصَبَّغَةٌ) ، وأَنْشَدَ لأُمَيَّةَ بنِ [أَبِى] [1] عائِذٍ :

ويَخْفَى بِفَيْحَاءَ مُغْبَرَّةٍ
تَخالُ القَتَامَ بِهَا المَاجُشُونَا [2]

(و) المَاجُشُون : (لَقَبُ) يُوسُفَ ، أَو ابنِ يُوسُفَ ، وكِلاَهُمَا صَحِيحٌ ، ويُكْسَرُ الجِيمُ ويُفْتَحُ ، فهو إِذًا مُثَلَّثٌ . .

قُلْتُ : هو لَقَبُ أَبِى سَلَمَةَ يُوسُفَ بنِ يَعْقُوب بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِى سَلَمَةَ دِينَار ، مَوْلَى آلِ المُنْكَدِر ، رَوَى عن مُحَمَّد بنِ المُنْكَدِرِ ، وسَعِيدٍ المَقْبُرِىِّ ، وعَنْه مُحَمَّدُ بن الصَّباح مات سنة ١٠٨ (مُعَرَّبُ : مَاهْ كُون) ، وقِيلَ : مَعْنَاه : يُشْبِهُ القَمَر ، وقِيلَ : يُشْبِه القَمَرَ بِحُمْرَةِ وَجْنَتَيْه . وفى حاشِيَةِ المَوَاهِب : المَاجِشُون ، بكَسْرِ الجِيمِ وضَمِّ الشين ، ومَعْنَاهُ : الوَرْدُ ، وفى شَرْحِ الشِّفَاءِ

---

(١) زيادة من اللسان ، والنقل عنه .

(١) الزيادة لتصحيح الاسم كما ورد فى شرح أشعار الهذليين والعباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥١٩ والعباب وفى مطبوع التاج « القتام منها . . »

مَعْنَاهُ الأَبْيَضُ المُشْرَبُ بحُمْرَةٍ ، مُعَرَّب ماهْ كُون ، مَعْنَاهُ : لَوْنُ القَمَرِ ، وعَلَى كَسْرِ الجِيمِ وضَمِّ الشِّينِ اقْتَصَرَ النَّوَوِيّ ، رَحِمَه اللهُ تعالَى ، فى شَرْحِ مُسْلِمٍ ، والحَافِظُ ابنُ حجَرٍ فى التَّقْرِيب ، قالَ الصّاغانىّ : وهُوَ مِن الأَبْنِيَةِ الَّتى أَغْفَلَهَا سِيبَوَيْه ، قالَ شيخُنَا ، رَحِمَهُ اللهُ تعَالَى : إذا كانَ لَقَباً مُرَكَّباً مِنْ لَفْظَيْن وهما : ماهْ ، وكُون ، فبِأَىِّ اعتبارٍ قَطَعَ وحَكَمَ على أَنَّهُ يُذْكَر فى بابِ الشِّينِ ، وأَنّه من مادة « مجش » ، وما عَداه حُرُوفٌ زائدة ؟ فالصّوابُ أَنْ يُذْكَر فى بابِ النُّون[1] على ما قَرّرناهُ ، وحَرّرناه غيرَ مَرّةٍ . أَمّا فَصْلُه وذِكْرُه فى هٰذا البابِ والحُكْمُ عليه أَنَّهُ مُعرَّب مِنْ كَلِمَتَيْن فَلا مَعْنَى لِهٰذا الاعْتِبَار ، واللهُ تَعالَى أَعْلَمُ ، فتأَمَّلْ .

(والمَنْجَشانِيّة : ع ، عَلَى) سِتَّة (أَمْيَالٍ مِنَ البَصْرَةِ) ، لِمَنْ يُرِيدُ مَكَّةَ ، حَرَسَها اللهُ تعالَى ، (مَنْسُوبٌ إِلَى مَنْجَشٍ ، مَوْلَى قَيْسِ بنِ مَسْعُود) ابنِ قَيْسِ بنِ خالِدٍ ، (وهُوَ من تَغْيِيراتِ النَّسَبِ) ، لأَنّ القِيَاسَ يَقْتَضِى أَنْ يَكُونَ مَنْجَشِيَّةَ ، فتأَمَّلْ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

المَجَاشُ ، كسَحَابٍ : عَلَمٌ أَو مَوْضِعٌ .

وأَبُو عَمْرو عُثْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ سِمْعَانَ المَجَاشِىّ[1] بَغْدَادِىٌّ ، سَمِعَ الحَسَنَ بنَ علّويه[2] القَطّان ، مات سنة ٣٦٣ [3] .

وأَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بنُ مُوسَى المَجَاشِىُّ ، شيخٌ لابنِ رِزْقَوَيْه .

وأَبو الحُسَيْن عبدُ الوَاحِدِ بنُ محمّد المَجَاشِىُّ : شيخٌ لابنِ الرَّسِّىّ[4] ، وابنُه أَبو الحَسَنِ محمَّدٌ مات سنة ٤٩٩ ، نقلَه الحافظُ .

(١) أورده صاحب اللسان فى « مجشن » نقلا عن ابن سيده . وقال : وابن الماجشون ، الفقيه المعروف .

(١) فى مطبوع التاج : « المجاش » والمثبت من التبصير ١٣٤٢ وفيه : وبعد الألف شين ثم ياء نسبة .

(٢) فى مطبوع التاج : (علوك) والمثبت من التبصير ١٣٤٢ .

(٣) فى التبصير ١٣٤٢ . سنة ٣٦٧ .

(٤) فى التبصير ١٣٤٣ : البرسى .

[م ح ش] *

(المَحْشُ، كالمَنْع: شِدَّةُ النِّكَاح، وشِدَّةُ الأَكْلِ)، نَقَلَهُمَا الصّاغانِيّ.

(و) المَحْشُ: (قَشْرُ الجِلْدِ من اللَّحْمِ)، يُقَال: مَحَشَه الحَدَّادُ[1] يَمْحَشُه مَحْشاً: سَحَجَهُ، وقالَ بَعْضُهم: مَرَّ بِي حِمْلٌ فمَحَشَنِي مَحْشاً، وذٰلِكَ إذا سَحَجَ جِلْدَه من غَيْرِ أَنْ يَسْلُخَه، وقالَ أَبُو عَمْرٍو: يَقُولُون: مَرَّتْ بِي غِرَارَةٌ فمَحَشَتْنِي، أَيْ سَحَجَتْنِي، وقالَ الكِلابِيُّ: أَقُولُ مَرَّتْ بِي غِرَارَةٌ فمَشَنَتْنِي، كَما في الصِّحاح.

(و) المَحْشُ: (اقْتِلاعُ السَّيْلِ لِما مَرَّ عليهِ) وهو من ذٰلك.

(والماحِشُ: الكَثِيرُ الأَكْلِ حَتّى يَعْظُمَ بَطْنُه)، قال:

من يُكْثِرِ الشُّرْبَ ويَأْكُلْ ماحِشَا
يَذْهَبْ بِهِ البَطْنُ ذَهاباً فاحِشَا[2]

(و) الماحِشُ: (المُحْرِقُ، كالمُمْحِش)[3] يقال: مَحَشَتْه النّارُ، أي أَحْرَقَتْهُ، وأَمْحَشَهُ الحَرُّ: أَحْرَقَه. وهٰذه نَقَلَها ابنُ السِّكِّيتِ عَنْ أَبِي صاعِدٍ الكِلابِيّ، كَمَا في الصِّحاح.

وقِيلَ: المَحْشُ: تَناوُلٌ من لَهَب يُحْرِقُ الجِلدَ، ويُبْدِي العَظْم، فيُشَيِّطُ أَعالِيَه ولا يُنْضِجُه. وقال أَعْرَابِيٌّ: مِن حَرٍّ كادَ أَنْ يَمْحَشَ عِمامَتِي، وكانُوا يُوقِدُون نارًا لَدَى الحَلِفِ لِيَكُونَ أَوْكَدَ.

وفى الصِّحاح: مَحَشْتُ جِلْدَه بالنّار: أَيْ أَحْرَقْتُه، وفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: أَمْحَشْتُه بالنّارِ، عن ابنِ السِّكِّيتِ.

(والمُحاشُ، كغُرَاب: المُحْتَرِقُ)، يُقَالُ: خُبْزٌ مُحاشٌ، وكَذٰلِكَ الشِّواءُ.

(و) المَحاشُ، (بالفَتْح: المَتاعُ والأَثاثُ)، حَكَاهُ أَبو عُبَيْدٍ، قال اللَّيْثُ: هو مَفْعَلٌ من الحَوْشِ، وهو جَمْعُ الشَّيءِ. وخَطَّأَه الأَزْهَرِيُّ، وسَبَقَ لِلمُصَنِّفِ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى في « ح و ش »، ونَبَّهْنا عَلَيْه هُنَاك.

---

[1] فى مطبوع التاج « الجراد »، والمثبت من اللسان.
[2] العباب.
[3] فى مطبوع التاج (كالمحمش)، والتصحيح من القاموس.

(و) المِحَاشُ ، (بالكَسْرِ : القَوْمُ يَجْتَمِعُونَ من قَبَائِلَ شَتَّى ، فيَتَحالَفُونَ عِنْدَ النّارِ) ، قالَ النّابِغَةُ :

جَمِّعْ مِحَاشَكَ يا يَزِيدُ فإنَّنِى
أَعْدَدْتُ يَرْبُوعاً لَكُمْ وتَمِيمَا[1]

قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ فى مَعْنَاه : سَبَّ قَبائِلَ فصَيَّرَهُم كالشَّىْءِ الَّذى أَحْرَقَتْهُ النَّارُ ، قال الأَزْهَرِىُّ : كَذا رَوَاه أَبُو عُبَيْد عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ : المِحَاشُ فِى قَوْلِ النّابِغَةِ ، بِكَسْرِ المِيم ، وقَدْ غَلط اللَّيْثُ فرَوَاه بفَتْحِ المِيمِ ، وفَسَّرَه بالقَوْمِ اللَّفِيفِ الأَشَابَةِ ، وقَدْ تَقَدَّم ذٰلِكَ فى « ح و ش » ، فرَاجِعْه .

(وامْتَحَشَ) الخُبْزُ : (احْتَرَقَ) .

[] ومِمّا يُستدرك عليه :

المَحْشُ : الخَدْشُ .

وامْتَحَشَتْه النّارُ : أَحْرَقَتْهُ .

وامْتَحَشَ فُلانٌ غَضَباً وامْتُحِش : احْتَرَقَ ، وهُوَ مَجَازٌ ، وبِهِمَا جاءَ الحَدِيثُ «يَخْرُجُ نَاسٌ[1] من النّارِ قد امتَحَشُوا وصارُوا حُمَماً » أى احْتَرَقُوا وصارُوا فَحْماً ، ويروى : امْتُحِشُوا ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه .

وامْتَحَشَ القَمَرُ : ذَهَبَ ، حكاه ثَعْلب .

والمِحَاشُ ، بالكَسْرِ : بَطْنانِ ، من بَنِى عُذْرَةَ ، وقِيلَ : المِحَاشُ هُمْ : صِرْمَةُ ، وسَهْمٌ ، ومالِكٌ ، بنو مُرَّةَ بنِ عَوْف بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيض ، وضَبَّةُ بنُ سَعْد ، لأَنَّهُم تَحالَفُوا بالنَّارِ ، فسُمُّوا بِذٰلِك ، وبِهِم فسِّرَ قَوْلُ النابِغَةِ .

وسَنَةٌ مُمْحِشَةٌ ومَحُوشٌ مُحْرِقَةٌ بجَدْبِها ، وهٰذه سَنَةٌ أَمْحَشَت كُلَّ شَىْءٍ ، إذا كانَتْ جَدْبَةً ، وهٰذِه حَكاها أَبو عَمْرو كَما نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ عَنْهُ .

وقالَ الأَصْمَعِىُّ : إنّمَا سُمُّوا مِحَاشاً لأَنَّهُم مَحَشُوا بَعِيرًا عَلَى النّارِ واشْتَوَوْه ، واجْتَمَعُوا عَلَيْه فَأَكَلُوه .

(1) ديوانه ٧٣ ، واللسان ، والصحاح والعباب ، والجمهرة ٢/١٦٠ ، والمقاييس ٥/٢٩٩ ومادة (حوش) .

(1) فى النهاية : يخرج قوم . . .

ويَقُولُونَ : مَا أَعْطانِي إلاَّ مِحْشاً ، بالكَسْرِ ، وهُوَ الَّذِي يَمْحَشُ البَدَنَ بكَثْرَةِ وَسَخِه وإخْلاقِه .

وقالَ العامِرِيّ : مَحَشَ وَجْهَه بالسَّيْفِ مَحْشَةً ، أَيْ لَفَحه لَفْحَةً قَشَرَ بِهاجِلْدَ وَجْهِه .

[م خ ش] *

(التَّمَخُّش) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَال ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (كَثْرَةُ الحَرَكَة) ، لُغَة يمانِيَة ، يُقَال : تَمَخَّشَ القَوْمُ ، إذا تَحَرَّكُوا ، وأَكْثَرُوا فى الحَرَكَة .

وأَمّا المِخَشّ ، بِكَسْرِ المِيم ، فراجِعْه فِى « خ ش ش » ، وذَكَرَه ابنُ الأَثِيرِ هُنَا ، وفَسَّرَ به قَوْلَ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللهُ تَعالَى وَجْهَه [1] ، والمِيمُ زائدة .

[م د ش] *

(المَدَش ، مُحَرَّكَةً : ظُلْمَة العَيْنِ من جُوعٍ أَو حَرِّ) شَمْسٍ ، وقَدْ مَدِشَتْ عَيْنُه مَدَشاً ، وهِي مَدْشَاءُ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، قالَ : وأَحْسَبُه مَقْلُوباً مِنْ دَمِشَ [1] .

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ : المَدَشُ (: رَخَاوَةُ عَصَبِ اليَدِ ، وقِلَّةُ لَحْمِها) ، رَجُلٌ أَمْدَشُ اليَدِ ، وقَدْ مَدِشَ ، وامْرَأَةٌ مَدْشاءُ اليَدِ .

(و) قالَ غَيْرُهُ : المَدَشُ : (دِقَّتُها) ، أَى اليَدِ واسْتِرْخاؤُها مَعَ قِلَّةِ لَحْمٍ ، وهُوَ أَمْدَشُ ، وناقَةٌ مَدْشَاءُ .

وقالَ اللَّيْثُ : (أَو) المَدَشُ فِى النُّوقِ : (سُرْعَةُ أَوْبِها) ، أَىْ أَوْبِ يَدِهَا (فِى حُسْنِ سَيْرٍ) ، ونَصُّ الأَزْهَرِيّ سُرْعَةُ أَوْبِ يَدَيْهَا فى حُسْنِ سَيْرٍ ، وأَنْشَدَ :

ونازِحَةِ الجُولَيْنِ خاشِعَةِ الصُّوَى
قَطَعْتُ بِمَدْشَاءِ الذِّراعَيْنِ سَاهِمِ [2]

(رَجُلٌ أَمْدَشُ) اليَدِ ، وقَدْ مَدِشَ ، وامْرَأَةٌ مَدْشَاءُ اليَدِ .

---

(١) قول على كرم الله وجهه هو — كما فى النهاية — : « كان صلى الله عليه وسلم مِخَشّاً » بكسر الميم ، قال ابن الأثير : هو الذى يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث » .

(١) فى الجمهرة ٢/٢٦٩ زاد بعده « والرَّجُلُ مَدِشٌ » .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

وقالَ ابنُ سيدَه : والمَدْشَاءُ من النِّسَاءِ خاصّةً : الَّتِي لا لَحْمَ عَلَى يَدَيْهَا ، عن أَبِي عُبَيْدٍ .

قُلْتُ : وفى تَهْذيبِ غَرِيبِ المُصَنَّف لِأَبِي زَكَرِيّا عَنْ ثَعْلَبٍ ، وقَدْ رَدَّ عَلَى من قَالَ : إن المَدْشَاءَ الَّتِي لا لَحْمَ على يَدَيْهَا ، وقَالَ المَدْشَاءُ : الحَمْقَاءُ ، والذَّكَر أَمْدَشُ ، والأَوّل خَطَأٌ ، ورَأَيْتُ الأَزْهَرِيَّ لَمْ يَتَعَرَّض لِهٰذَا ، بَلْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، كما أَوْرَدَه الجَوْهَرِيُّ . فتَأَمَّل .

(ونَاقَةٌ مَدْشاءُ) اليَدَيْنِ : سَرِيعَةُ أَوْبِهِما فِي حُسْنِ سَيْر ، قال الشاعِرُ :

* يَتْبَعْنَ مَدْشاءَ اليَدَيْنِ قُلْقُلاَ[1] *

(أَو) المَدَشُ فى الخَيْل : (اصْطِكاكُ بَواطِنِ الرُّسْغَيْنِ) فى شِدّة الفَدَع[2] ، وهو مِنْ عُيُوبِ الخَيْلِ الَّتِي تَكُونُ خِلْقَةً ، والفَدَعُ[2] : التواءُ الرُّسْغِ من عُرْضِه الوَحْشِيِّ .

(و) قَالَ الصَّاغَانِيُّ : المَدَشُ : (حُمْرَةٌ وخُشُونَةٌ فى الوَجْهِ) ، وهُوَ أَمْدَشُ ، وهِيَ مَدْشَاءُ ، ونَقَلَهُ أَبو عَمْرٍو .

(والأَمْدَش : المَهْزُولُ) الخَفِيفُ اللَّحْمِ ، وفِي لَحْمِه مَدْشَةٌ ، عن ابنِ عَبّاد .

(و) الأَمْدَشُ : الأَخْرَقُ ، وهُوَ (القَلِيلُ العَقْلِ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ مَدّاشُ اليَدِ) ككَتّانٍ : أَيّ (سارِقُها) ، عن أَبى عَمْرٍو .

(وفى لَحْمِهِ مَدْشَةٌ) ، بالفَتْح : أَى (خِفَّةٌ) ، وفى المُحْكَم : أَى قِلَّةٌ .

(ومَدَشَ) مِنَ الطَّعَامِ مَدْشاً : (أَكَلَ) منه (قَليلاً) .

(و) مَدَشَ لَه مِنَ العَطاءِ مَدْشاً : (أَعْطَى) منه (قَلِيلاً) .

(و) يُقَال : (مَا مَدَشْتُ منه) ، كَذا نصّ الصّاغَانِيّ ، والذى فى التَّهذِيب : مَا مَدَشْتُ بِه (مَدْشاً ومَدُوشاً ، بفَتْحِهِما ، ومامَدَشَنِي) شَيْئاً ، (ولا أَمْدَشَنِي ،ولا مَدَّشَنِي

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(٢) فى اللسان « الفَدَغ » .

تَمْدِيشاً)، ولا مَدَشْتُه شَيْئاً: أَى (ما أَعْطَانِى) ولا أَعْطَيْتُه، قالَ الأَزْهَرِىُّ: وهٰذا من النَّوادِرِ.

(وامْتَدَشْتُه) مِنْ يَدِه: (أَخَذْتُهُ)، عن ابنِ عَبّادٍ، (أَو اخْتَلَسْتُه)، عن الصّاغَانِىّ.

قُلْتُ: وكَأَنَّهُ تَصْحِيفٌ من امْتَرَشْتُه، بالراء، كما سَيَأْتِى قَرِيباً.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

المَدِشُ، كَكَتِف: الأَخْرَقُ كالفَدِشِ، حكاه ابنُ الأَعْرَابِىّ، وقد ذَكَرَه المُصَنِّفُ فى «ف د ش» استِطْرادًا، وأَغْفَلَه هُنَا، وهو قُصُورٌ.

والمَدَشُ، محَرَّكةً: الحُمْقُ.

وما بِه مَدَش[1]، أَى مَرَضٌ.

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: إِنَّه لأَمْدَشُ الأَصابِعِ، أَى المُنْتَشِرُ الأَشاجِعِ، الرِّخْوُ القَبْضَة.

والمَدَشُ: قِلَّةُ لَحْمِ ثَدْىِ المَرْأَةِ، عن كُرَاع.

والمَدَشُ: تَشَقُّقٌ فى الرِّجْلِ.

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ، رَحِمَهُ اللهُ تعالَى: المَدْشُ: النَّجْش.

[م ر د ق ش] *

(المَرْدَقُوشُ). قال ابنُ السِّكِّيتِ: هو (المَرْزَنْجُوشُ)، وأَنشد لابنِ مُقْبِلٍ:

يَعْلُونَ بالمَرْدَقُوشِ الوَرْدَ ضاحِيَةً
عَلَى سَعابِيبِ ماءِ الضّالَةِ اللَّجِزِ[1]

هٰكَذا أَوْرَدَهُ الجَوْهَرِىُّ، وقد تَقَدَّم البَحْثُ فيه، وأَنَّ الجَوْهَرِىَّ صحَّفَه، وأَنَّ الروايةَ اللَّجِن بالنون فى ل ج ز، (مُعَرَّبُ مَرْدَهْ كُوشْ)، أَىْ مَيِّتُ الأُذُنِ (فَتَحُوا المِيمَ) عند التَّعْرِيبِ، قال الجَوْهَرِىُّ: ومن خَفَضَ الوَرْدَ جَعَلَه من نَعْتِه.

(و) يُقَالُ: هُوَ (الزَّعْفَرَانُ)، وأَظُنُّه مُعَرَّباً.

(و) المَرْدَقُوشُ: (طِيبٌ تَجْعَلُه

---

(1) فى اللسان: «مَدْشَةٌ» أى مَرَضٌ.

(1) ديوانه ٣٠٧، واللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (سعب) ومادة (لجز) هذا وفى مطبوع التاج: «اللجز» بالزاى، ومثله فى مادة (لجز)، وفى اللسان هنا والعباب والديوان «اللجن» بالنون.

المَرْأَةُ فى مُشْطِها ، يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ والسَّوَادِ .

(و) قالَ أَبو الهَيْثَم : المَرْدَقُوش : مُعَرَّب ، معناه : (اللَّيِّنُ الأُذُنِ) ، كَنَى باللَّيِّنِ عن المَوْتِ ؛ لِأَنَّهُ إِذا اسْتَرْخَى فكأَنَّهُ مات ، والعامَّةُ تقولُه البَرْدَقُوش ، بالموحَّدَةِ .

[م ر ز ج ش] *

(المَرْزَجُوش ، بالفَتْحِ) ، قُلْتُ : ذِكْر الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ ، وقَدْ أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصَّاغَانِىُّ وهو نَبْتٌ ، وَزْنُه فَعْلَلُول ، كعَضْرَفُوطٍ ، قِيلَ : هُوَ (المَرْدَقُوش) الَّذِى تَقدَّم .

والمَرْزَنْجُوش : لُغَةٌ فيه ، (مُعَرَّبُ مَرْزَنْكُوش ، وعَرَبِيَّتُه السَّمْسَقُ) كجَعْفَرٍ ، قال الأَعْشَى :

لَنَا جُلَّسَانٌ عِنْدَهَا وبَنَفْسَجٌ
وسِيسَنْبَرٌ والمَرْزَجُوش مُنَمْنَمَا[1]

وقالَ فِيه ، وقَدْ أَسْقَط الواوَ لحاجةٍ :

عَلَيْهَا الأَكالِيلُ قد فَصَّلَتْه
بسِيسَنْبَرٍ خَالَطَ المَرْزَجُش[1]

قالَ الأَطِبَّاء : هُوَ (نافِعٌ لعُسْرِ البَوْلِ ، والمَغَصِ ، ولَسْعَةِ العَقْرَبِ ، والأَوْجاعِ العارِضَة من البَرْدِ ، والمالَيْخُولْيا ، والنَّفْخِ ، واللَّقْوَة ، وسَيَلانِ اللُّعَابِ مِنَ الفَمِ ، مُدِرٌّ جِدًّا ، مُجَفِّفٌ رُطُوبَاتِ المَعِدَةِ والأَمْعاءِ) .

[م ر ش] *

(المَرْشُ : الخَدْشُ) ، قال ابنُ السِّكِّيتِ : أَصابَهُ مَرْشٌ ، وهِىَ المُرُوشُ ، والخُدُوشُ ، والخُرُوشُ ، وفى حَدِيثِ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ « فعَدَلَتْ به ناقَتُه[2] إِلَى شَجَراتٍ فمَرَشْنَ ظَهْرَه » أَىْ خَدَشْنَه أَغْصَانُها ، وأَثَّرتْ فى ظَهْرِه ، (و) أَصْلُ المَرْشِ : (الحَكُّ بأَطْرَافِ الأَظَافِرِ ، وفى حَدِيثِ أَبِى مُوسَى « إِذا حَكَّ أَحَدُكُم فَرْجَهُ وهُوَ فى الصَّلاةِ فَلْيَمْرُشْه مِنْ وَراءِ الثَّوْبِ » قالَ الحَرّانِىُّ : المَرْشُ بأَطْرَافِ الأَظَافِرِ ،

(١) ديوانه (الصبح المنير) ٢٠٠ والعباب ومادة (سيسبر) .

(١) ديوانه (الصبح المنير) ٢٤٦ والعباب وفيه « وقد أسقط منه الواو لحاجته » .

(٢) فى مطبوع التاج « ناقة » والمثبت من اللسان والنهاية .

وقالَ ابنُ سِيدَه : المَـرْش : شَـقُّ الجِلْـدِ بأَطْرافِ الأَصابِـعِ وهُـوَ أَضْعَفُ من الخَدْشِ ، ويُقَالُ : قد أَلْطَفَ مَرْشاً وخَرْشاً ، والخَرْش أَشَدُّه .

ومَـرَشَه مَرْشاً : تَنَاوَلَه بأَطْـرَافِ (الأَصَابِـعِ) ، شَبِيهاً بالقَرْصِ .

(و) المَرْشُ : (الأَرْضُ الَّتِـى مَرَشَ المَطَـرُ وَجْهَها) ، يُقَـال : انْتَهَيْنَا إلى مَرْشٍ من الأَمْرَاشِ . نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وهو اسْمُ الأَرْضِ مَعَ الماءِ ، وبَعْدَ الماءِ إذا أَثَّرَ فِيـه .

وقَالَ ابنُ سِيدَه : المَـرْشُ : أَرْضٌ يَمْـرُشُ الماءُ من وَجْهِهـا فى مَوَاضِـعَ لا يَبْلُـغ أَنْ يَحْفِـرَ حَفْـرَ السَّيْلِ ، والجَمْـعُ أَمْرَاشٌ .

(و) قالَ غَيْرُهما : المَرْشُ : الأَرْضُ (الَّتِـى إذا أُمْطِرَتْ سالَتْ سَرِيعاً) ، أَىْ رَأَيْتَها كُلَّهَـا تَسِيـلُ .

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الأَمْرَاشُ : مَسَايِلُ لا تَجْـرَحُ الأَرْضَ ولا تَخُـدُّ فِيهـا ، تَجِيءُ مِـن أَرْضٍ مُسْتَوِيَّـة تَتْبَـعُ ما تَوَطَّأَ مِنَ الأَرْضِ فى غَيْرِ خَدٍّ ، وقَدْ يَجِـىءُ المَرْشُ مِنْ بُعْدٍ ، ويَجِـىءُ مِنْ قُرْبٍ .

وقَـالَ النَّضْرُ : المَرْسُ والمَـرْشُ : أَسْفَـلُ[1] الجَبَلِ وحَضِيضُه ، يَسِيلُ منـه المـاءُ فيَدِبُّ دَبِيباً ولا يَحْفِرُ ، وجَمْعُه أَمْرَاسٌ وأَمْرَاشٌ ، قالَ : وسَمِعْتُ أَبا مِحْجَنٍ الضِّبَابِـىَّ يَقُول : رَأَيْتُ مَـرْشاً مِنَ السَّيْلِ . وهُـوَ المـاءُ الَّذِى يَجْرَحُ وَجْهَ الأَرْضِ جَرْحاً يَسِيـرًا .

(و) المَرْشُ : (الإيذاءُ بالكَلامِ) ، وقَـدْ مَرَشَه ، عن ابـنِ الأَعْرَابِـىِّ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : مَرَشَه بِـكَلامٍ ، إذا تَنَاوَلَهُ بقَبِيـحٍ .

(والمَـرْشـاءُ : العَقُورُ مِـنْ كُـلِّ الحَيَوَانِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ .

(و) المَرْشَاءُ (: الأَرْضُ الكَثِيرَةُ) ضُرُوبِ (العُشْبِ) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِـىُّ أَيْضـاً . قلتُ (و) كَأَنّـه مَقْلُـوبُ الرَّمْشَـاءِ. ويُقَال : (لـى عِنْدَه مُرَاشَةٌ) ومُرَاطَةٌ ، (بالضَّمِّ) ، أَىْ (حَقٌّ صَغِيرٌ) .

(١) فى اللسان : « أسفلا الجبل وحضيضه »

(و) قَالَ ابنُ الأَعْرَابِىّ : (الأَمْرَشُ: الشِّرِّيرُ)، أَى الكَثِيرُ الشَّرِّ .

والأَرْمَشُ : الحَسَنُ الخُلُقِ .

والأَمْشَرُ : النَّشِيطُ .

والأَرْشَمُ : الشَّرِهُ .

(والتَّمْرِيشُ : المَطَرُ القَلِيلُ) الَّذِى لا يَخُدُّ وَجْهَ الأَرْضِ، عَنِ ابنِ عَبّادٍ .

(والامْتِرَاشُ: الانْتِزَاعُ والاخْتِلاسُ)، يُقَالُ : امْتَرَشْتُ الشَّىْءَ مِنْ يَدِه : أَى اخْتَلَسْتُه .

(و) الامْتِرَاشُ :(الاكْتِسَابُ)، والجَمْعُ، عن ابنِ عبّادٍ ، يُقَالُ : هُوَ يَمْتَرِشُ لعِيَالِه ، أَىْ يَكْتَسِبُ ويَقْتَرِفُ.

وامْتَرَشَ الشىءَ : جَمَعَهُ ، وهُوَ يَمْتَرِشُ الشَّىْءَ بَعْدَ الشَّىْءِ مِنْ هاهنا[1] أَىْ يَجْمَعُه .

(ومَرْشَانَةُ: د ، بالأَنْدَلُس) ، من كُورَةِ إِشْبِيلِيَة ، مِنْهَا أَبو مُوسَى عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ هِشَامِ بنِ جَهْوَرَ المَرْشَانِىُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الآجُرِّىّ ، ماتَ ببلده سنة ٣٨٤ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

مَرَشَ المَاءُ يَمْرُشُ : سَالَ .

والمَرْشُ : حَضِيضُ الجَبَلِ .

ورَجُلٌ مَرّاشٌ ، ككَتّانٍ ، أَى كَسّابٌ.

والمُمَرَّشُ ، كمُعَظَّمٍ : نَوْعٌ من الكَتّانِ، وهٰذِه عن الصّاغَانِىّ .

ومَرَشٌ ، مُحَرَّكَةً : ناحِيَةٌ بالرُّومِ .

وأَمراشُ : رَوْضَةٌ بدِيارِ العَرَبِ .

[م ش ش] *

(المَشُّ : الخَلْطُ) ، يُقَالُ : مَشَّ الشَّىْءَ ، إِذا دافَهُ[1] فى ماءٍ (حَتَّى يَذُوبَ)، عن ابنِ دُرَيْد ، قالَ أَبو حاتِمٍ : وماتَ ابْنٌ لأُمِّ الهَيْثَمِ فسُئِلَتْ فقَالَت : « مَا زِلْتُ أَمُشُّ لَهُ الأَشْفِيَةَ ، أَى الأَدْوِيَة ، فأَلُدُّه تَارةً وأُوجِرُه أُخْرَى ، فَأَبَى[2]

---

(١) كذا فى مطبوع التاج ومثله فى اللسان ، وحقه أن يكرر فيقال : من ها هنا وها هنا .

(١) فى مطبوع التاج : أدافه ، والمثبت من التكملة والجمهرة ١ / ٩٩ .

(٢) وكذا فى التكملة والجمهرة ، وفى اللسان « فأَبَى »

قضاءُ اللهِ عَزّ وَجَلّ » ، أَى أَخْلِطُهَــا .

(و) المَشُّ (: مَسْحُ اليَدِ بالشَّىْءِ) الخَشِنِ (لتَنْظِيفِهَا وقَطْــعِ دَسَمِها) ، وهــو قــولُ الأَصْمَعِــىِّ ، ونَصُّــه : لِيَقْلَــعَ الــدَّسَمَ ، ونَصُّ المُحْكَمِ : لِيُذْهِبَ به غَمَرَهــا ويُنَظِّفَها ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ وابنُ سِيدَه لِامْرِئُ القَيْسِ :

نَمُشُّ بأَعْــرافِ الجِيَــادِ أَكُفَّنَا
إذا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءٍ مُضَهَّبِ[1]

المُضَهَّــبُ : الَّــذى لم يَــكْمُــلْ نُضْجُه ، يُرِيد أَنَّهم أَكَلُوا الشَّرائِــحَ الــَّتِى شَوَوْهَا على النّارِ قَبْلَ نُضْجِهَــا ولَـمْ يَدَعُوهَا إِلَى أَنْ تَنْشَفَ ، فأَكَلُوهَا وفِيهَا بَقِيَّةٌ مِن مَاءٍ .

(و) المَشُّ : (الخُصُومَةُ) .

(و) المَــشُّ (: مَــصُّ أَطْــرَافِ العِظَامِ) مَمْضُــوغاً ، (كالتَّمَشُّشِ) ، عَــنِ اللّيْثِ ، والامْتِشَاشِ والمَشْمَشَةِ ، وقَدْ مَشَّه وامْتَشَّه ، وتَمَشَّشَه ، ومَشْمَشَه : مَصَّه مَمْضُوغاً .

وقالَ اللَّيْثُ : مَشَشْتُ المُشَاشَ ، أَىْ مَصَصْتُه مَمْضُوغاً ، وتَمَشَّشْتُ العَظْمَ : أَكَــلْتُ مُشَاشَهُ ، أَو تَمَكَّكْتُه ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

كَمْ قَدْ تَمَشَّشْتَ من قَصٍّ وإِنْفَحَة
جاءَتْ إِلَيْكَ بِذاكَ الأَضْؤُنُ السُّودُ[1]

(و) المَــشُّ (:أَخْــذُ مالِ الرَّجُــلِ شَيْئاً بَعْدَ شَىْءٍ) ، يُقَال : فُــلانٌ يَمُشُّ مالَ فُلانٍ ، ويَمُشُّ من مالِه ، إذا أَخَذَ مِنْهُ الشَّىْءَ بَعْدَ الشَّىْءِ ، وهو مَجَاز .

(و) المَــشُّ : (حَــلْبُ بَعْضِ لَبَنِ النّاقَةِ)وتَرْكُ بَعْضِه فى الضَّرْعِ .

(والمَشُوشُ) ، كصَبُورٍ (: ماتُمَشُّ به اليَدُ) ، وهو المِنْدِيلُ الخَشِنُ .

(والمَشَشُ مُحَرَّكَةً : شَىْءٌ يَشْخَصُ فِــى وَظِيفِ الدّابَّة حَتَّى) يَكُونَ لَــهُ حَجْمٌ ، (يَشْتَدُّ) ويَصْلُبُ (دُونَ اشْتِدَادِ العَظْمِ) . ونَصُّ الجَــوْهَرِىِّ : حتّــى يــكونَ لــه حَجْمٌ ولَيْسَ لــه صَلابَةُ العَظْمِ الصَّحِيــحِ . وفى المُحْكَمِ :

---

(١) ديوانــه ٥٤ ، واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١/٩٩ ومادة (ضهب) .

(١) العباب وفى مطبوع التاج : الأضون ، والمثبت من العباب ومن مادة (قصص) . والأضؤُن : جمع الضأن .

المَشَشُ : وَرَمٌ يَأْخُذُ فى مُقَدَّم عَظْمِ الوَظِيفِ ، أَو باطِنِ السّاقِ فى إِنْسِيِّهِ ، قال الأَعْشَى :

أَمِينِ الفُصُوصِ قَصِيرِ القَرَا
صَحِيحِ النُّسُورِ قَلِيلِ المَشَشْ[1]

(وقَدْ مَشِشَتْ هِىَ ، بالكَسْرِ) ، مَشَشاً ، بإِظْهارِ التَّضْعِيفِ ، وهُوَ نادِرٌ ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : وهو أَحَدُ ما جاءَ على الأَصْلِ (ولا نَظِيرَ لَهَا سِوَى لَحِحَتْ) . وقالَ الأَحْمَرُ : لَيْس فى الكَلَامِ مِثْلُه ، وقال غَيْرُه : ضَبِبَ المَكَانُ ، إذا كَثُر ضِبَابُهُ ، وأَلِلَ السِّقاءُ ، إذا خَبُثَ رِيحُه .

(و) المَشَشُ : (بَيَاضٌ يَعْتَرِى الإِبِلَ فى عُيُونِهَا) ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ ، (وهُوَ أَمَشُّ وهِى مَشّاءُ) ، مِنْ ذٰلِكَ .

(والمُشَاشَةُ ، بالضَّمِّ : رأْسُ العَظْمِ المُمْكِنِ المَضْغِ) ، وهو اللَّيِّنُ الَّذِى يُمْكِنُ مَضْغُه ، (ج مُشَاشٌ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وبه فُسِّر الحَدِيثُ «مُلِئَ عَمّارٌ إِيماناً إِلَى مُشَاشِهِ» وقالَ أَبو عُبَيْد : المُشَاشُ : رؤُوسُ العِظَامِ مِثْل الرُّكْبَتَيْنِ والمِرْفَقَيْنِ والمَنْكِبَيْنِ . وفِى صِفَته ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم «أَنَّه كَانَ جَلِيلَ المُشَاشِ» أَىْ عَظِيمَ رُؤُوس العِظَامِ كالمِرْفَقَيْنِ والكَتِفَيْنِ والرُّكْبَتَيْنِ ، وقِيلَ : المُشَاشَةُ : مَا أَشْرَفَ مِنْ عَظْمِ المَنْكِب .

(و) المُشَاشَةُ : (الأَرْضُ الصُّلْبَةُ تُتَّخَذُ فِيهَا رَكَايَا ، و) يكونُ (مِنْ وَرَائِهَا حاجِزٌ ، فإِذا مُلِئَتِ الرَّكِيَّةُ شَرِبَت المُشَاشَةُ الماءَ ، فكُلَّما اسْتُقِىَ مِنْهَا دَلْوٌ جَمَّ مَكَانَها) دَلْوٌ (أُخْرَى) .

وقِيلَ : المُشَاشَةُ : أَرْضٌ رِخْوَةٌ لا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ حَجَرًا ، يَجْتَمِع فِيها ماءُ السَّماءِ ، وفَوْقَها رَمْلٌ يَحْجِزُ الشَّمْسَ عن الماءِ ، وتَمْنَع المُشَاشَةُ

(1) الصبح المنير ٢٤٧ فيما نسب اليه و الشاهد فى العباب له وفيه قبله بيت هو :
على هَيْكَلٍ مُشْرِفٍ خَلْقُه
سريع النَّجاءِ إذا ما انكمَش
ويروى : سريع اللحاق » هذا وفى مطبوع التاج « أمين النصوص » .

الماءَ أَنْ يَتَسَرّبَ[1] فى الأَرْضِ ، فكُلَّمَا اسْتُقِيَتْ مِنْهَا دَلْوٌ جَمَّتْ أُخْرَى . قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) قال ابنُ شُمَيْل : المُشَاشَةُ (: جَوْفُ الأَرْضِ) ، وإِنَّمَا الأَرْضُ مَسَكٌ ، فمَسَكَةٌ كَذّانَةٌ ، ومَسَكَةٌ حِجَارَةٌ غَلِيظَة ، ومَسَكَةٌ لَيِّنةٌ ، وإِنَّمَا الأَرْضُ طَرَائِقُ ، فكُلّ طَرِيقَة مَسَكَةٌ ، (و) المُشَاشَةُ : هى (الطَّرِيقَةُ) الَّتى (فِيهَا حِجَارَةٌ خَوَّارَةٌ وتُرَابٌ) .

(و) المُشَاشَةُ : (جَبَلُ الرَّكِيَّةِ الَّذى فِيه نَبْطُهَا) ، وهو حَجَرٌ يَهْمِى مِنْهُ المَاءُ ، أَىْ يَرْشَح ، فهى كمُشَاشَةِ العِظَامِ (يَتَحَلَّبُ أَبدًا) ، يُقَالُ : إِنَّ مُشَاشَ جَبَلِهَا لَيَتَحَلَّبُ ، أَى يَرْشَحُ ماءً .

(و) المُشَاشُ ، (كغُرَابٍ : الأَرْضُ اللَّيِّنَةُ) ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ للراجِز :

*راسِى العُرُوقِ فى المُشَاشِ البَجْباجْ[2] *

قُلْت : ويُقَال : رَمْلٌ بَجْبَاجٌ ، أَىْ ضَخْمٌ مُجْتَمِع ، كما قالَهُ الأَزْهَرِىُّ .

(و) من المجازِ : فُلانٌ طَيِّبُ المُشَاشِ ، أَى كَرِيمُ (النَّفْس) ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، قال : وقَوْلُ أَبِى ذُؤَيْبٍ يَصِفُ فَرَساً :

يَعْدُو به نَهِشُ المُشَاشِ كَأَنَّه
صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُه لا يَظْلَعُ[1]

يَعْنِى أَنَّه خفِيفُ النَّفْسِ أَو العِظامِ أَوْ كنى به عن القوائِمِ .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضاً قَوْلُهم : فُلانٌ لَيِّنُ المُشَاشِ ، إِذا كانَ طَيِّبَ النَّحِيزَةِ ، أَىِ (الطَّبِيعَة) ، عَفِيفاً عن الطَّمَعِ .

وقيلَ : إِنَّهُ لَكَرِيمُ المُشَاشِ ، أَىِ (الأَصْل) ، عَن ابنِ عَبّادٍ .

(و) قِيلَ : المُشَاشُ : (الخَفِيفُ)

---

(1) فى الأصل (يتشرب) بالشين المعجمة ومثله فى اللسان ، والمثبت من الجمهرة ١ /٩٩ والنقل عن ابن دريد وفى العباب «أن يَسرُب فى الأرض »

(2) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥ /٢٧٢ =

= وفى العباب قبله مشطوران هما :

أَغْنَى ابن عَمْرو عن بَخِيلٍ بجباجْ
ذى هَجْمة يخلف حاجاتِ الحاجْ

هذا وفى مطبوع التاج «وأنشد الراجز» .

(1) شرح أشعار الهذليين ٣٧ واللسان والصحاح والعباب .

النَّفْسِ ، وبه فُسِّر قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ كَما تَقَدَّم ، أَو الخَفِيفُ المَؤُونَةِ عَلَى مَنْ يُعَاشِرُه .

وقِيلَ : هُوَ (الظَّرِيفُ) فى الحَرَكَاتِ.

(و) قِيلَ : خَفِيفُ المُشَاشِ : (الخَدّامُ فى السَّفَرِ والحَضَرِ) ، عن ابنِ عبّادٍ .

(وأَمَشَّ العَظْمُ) إِمْشَاشاً ، أَىْ صَارَ فِيه ما يُمَشُّ ، أَىْ (أَمَخَّ) حَتَّى يُتَمَشَّش .

(و) أَمَشَّ (السَّلَمُ : خَرَجَ ما يَخْرُجُ مِنْ أَطْرَافِه ناعِماً رَخْصاً) كالمُشَاشِ ، وقد جاءَ فِى حَدِيث مَكَّةَ شَرَّفَهَا الله تعَالَى : «وأَمَشَّ سَلَمُهَا » قال ابنُ الأَثِيرِ : والرِّوَايَةُ أَمْشَرَ ، بالراء .

(والتَّمْشِيشُ : اسْتِخْرَاجُ المُخِّ) ، كالامْتِشاشِ ، قال رُؤْبَةُ :

إِلَيْكَ أَشْكُو شِدَّةَ المَعِيشِ
دَهْرًا تَنَقَّى المُخَّ بالتَّمْشِيشِ[1]

(و) من المَجاز : (امْتَشَّ المُتَغَوِّطُ) وامْتَشَعَ ، إذا (اسْتَنْجَى بحَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ) ، أَىْ أَزالَ الأَذَى عن مَقْعَدَتِه بأَحَدِهما ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وفى الحَدِيثِ «لا تَمْتَشَّ[1] برَوْثٍ ولا بَعْرٍ ».

(و) امْتَشَّ (ما فِى الضَّرْعِ) وامْتَشَعَ (:أَخَذَ جَمِيعَه) ، أَىْ حَلَبَ جَمِيعَ ما فِيه ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) امْتَشَّت (المَرْأَةُ حُلِيَّهَا) : أَىْ (قَطَعَتْهَا عن[2] لَبَّتِهَا) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(والممْتَشُ ، كمنْبَرٍ)، هٰكذا فى سائرِ الأُصُولِ الَّتى بأَيْدِينَا ، وهو غَلَطٌ فاحِشٌ ، فإِنَّهُ إِذا كَانَ كمِنْبَر فحَقُّهُ أَنْ يُذْكَرَ فى م ت ش ، والصوابُ كَما فى التَّكْمِلَة والعُبَابِ مُجَوَّدًا مَضْبُوطاً : المُمْتَشُّ ، عَلَى صِيغَة اسمِ المَفْعُولِ والفاعلِ ، من امْتَشَّ ، وأَصْلُه المُمْتَشِشُ ، من امْتَشَشَ ، هُوَ : (اللِّصُّ الخَارِبُ) ، هٰكَذَا نَقَلَه الصّاغَانِىُّ وضَبطَه .

---

(١) ديوانه ٧٨ والعباب .

(١) في مطبوع التاج « يمتش » والمثبت من الأساس .
(٢) لفظه فى التكملة « من لَبَّتِهَا » . أما العباب ففيه « عن لبتها » .

(و) يقولون : (هَـل انمَشَّ لَكَ) مِنْهُ)شَيْءٌ، أَيْ (حَصَلَ) .

(والمَشْمَشَةُ : نَقْـعُ الـدَّوَاءِ) فِـي المَـاءِ حَتَّى يَذُوبَ، عن ابن دُرَيْدٍ .

(و) المَشْمَشَةُ (: الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ) ، عَن ابنِ دُرَيْدٍ .

(والمِشْمِشُ)، كزِبْرِجٍ ، وهُوَ لُغَةُ أهل البَصْـرَةِ (ويُفْتَـحُ)، عن أَبِـي عُبَيْدَةَ ، وهِـيَ لُغَةُ أَهْلِ الـكُوفَـةِ (: ثَمَـرٌ ، م) معـروفٌ ، وهـو الزَّرْدَالُو ، بالفَارِسيّة وبِهِمَا رُوِيَ قَوْلُ أَبِـي الغَطَمَّش [1] يَهْجُو امرأَتَه :

لهَا رَكَبٌ مِثْلُ ظِلْـفِ الغَـزَالِ
أَشَدُّ اصْفِـرَارًا من المِشْمِشِ [2]

قالُوا : (قَلَّمَا يُوجَدُ شَيْءٌ أَشَدُّ تَبْرِيدًا للمَعِـدَةِ منْهُ ، و) كَـذا (تَلْطِيخـاً وإِضْعافاً)، كَما هُوَ مُصَـرَّحٌ بِـهِ فِى كُتُبِ الأَطِبَّاءِ . (وبَعْضُهـم يُسَمِّـى الإِجَّاصَ مِشْمِشاً)، وهُمْ أَهْلُ الشَّامِ ، نَقَلَه اللَّيْثُ .

قُلْتُ :وبَعْضُ أَهْلِ الشّامِ يَقُولُـهُ بالضَّمِّ أَيْضـاً ، فهوَ إِذًا مُثَلَّث .

(و) يُقَال : (أَطْعَمَه هَشًـا مَشًـا : طَيِّبـاً)، نَقَلَه الصّاغَانِـيُّ .

(ومِشَاشٌ ، بالكَسْرِ : اسْمٌ)، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ ، وفى بَعْضِها مِشْمَاشٌ بالكَسْرِ ، وهٰكذا قالَهُ ابنُ دُرَيْد ، وقالَ : هو مِنَ المَشْمَشَةِ ، يَعْنِى السُّرْعَةَ والخِفَّة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

المَشُّ : الحَلْـبُ باسْتِقْصَـاءٍ ، كالامْتِشَاشِ .

ويُقَـالُ : امْشُشْ مُخَاطَـكَ، أَى امْسَحْـهُ ، ومَشَّ أُذُنَـه مَشًّا : مَسَحَها ، قالَتْ أُخْتُ عَمْرٍو :

فإِنْ أَنْتُمُ لَمْ تَثْأَرُوا بأَخِيكُمُ
فمُشُّوا بآذانِ النَّعامِ المُصَلَّمِ [1]

(١) فى شرح الحماسة للتبريزى/٤ / ٣٧٣ : أبو المغطّش « عن ابن جنىّ » أمـا العباب فكالأصل .

(٢) العباب والبيت من قصيدة فى شرح حماسة أبى تمام ٤ /٣٧٣ وانظر مادة (فندش) ومادة (كندش) .

(١) اللسان وهى كبشة أخت عمرو بن معد يكرب ، كما فى شرح المرزوقى للحماسة ٢١٧ – ١٢٨ وانظر مادة (صلم) هذا وروايته : . . « . . لم تثـأروا واتَّدَيتُموا »

والمَشُّ : أَنْ تَمْسَحَ قَدَحاً بِثَوْبِكَ ؛ لِتُلَيِّنَه كَمَا يُمَشُّ الوَتَرُ ، وهو مَجَازٌ .

والمَشْمَشَةُ : المَصُّ .

وامْتَشَّ الثَّوْبَ : انْتَزَعَه ، وبِــهِ سُمِّيَ اللِّصُّ مُمْتَشًّا .

والمُشَاشُ ، بالضَّمِّ : بَوْلُ النُّــوقِ الحَوَامِلِ ، وبِــهِ فُسِّرَ قَوْلُ حَسَّانَ :

* بضَرْبٍ كإِيزاغِ المَخَاضِ مُشَاشُه [1] *

ورَجُلٌ هَشُّ المُشَاشِ : رِخْوُ المَغْمَزِ ، وهُوَ ذَمٌّ ، وهُوَ مَجَازٌ .

ومَشْمَشُوه : تَعْتَعُــوه ، عــن ابــنِ الأَعْرَابِــيِّ .

وإِنَّــهُ لَــكَرِيمُ المُشَاشِ ، إِذا كانَ سَيِّدًا [2] ، وهُوَ مَجَازٌ .

وقالَ الفَــرّاء : النَّشْنَشَةُ : صَــوْتُ حَرَكَةِ الدُّرُوعِ ، والمَشْمَشَةُ : تَفْرِيقُ القُمَاشِ .

وقالَ الزَّمَخْشَرِيّ : وهو فى مُشَاشَــةِ قَوْمِه ، أَى خِيَارِهِم ، وهــو مَجَازٌ .

والمَشَامِشُــ : الصَّياقِلَــةُ ، عــن الهَجَرِيّ ، ولَمْ يَذْكُــر لَهَا وَاحِــدًا ، وأَنْشَدَ :

نَضَا عَنْهُمُ الحَوْلُ اليَمَانِى كَمانَضَا
عن الهِنْدِ اجْفَانٌ جَلَتْهَا المَشَامِشُ [1]

قالَ : وقِيــلَ المَشَامِشُ : خِــرَقٌ تُجْعَلُ فى النُّورَةِ ثُمَّ تُجْلَى بِهَاالسُّيوفُ .

وفُلانٌ يَمْتَشُّ مِنْ مالِ فُــلانٍ ، أَىْ يُصِيبُ مِنْه ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : مَشْمَشَ الرَّجُــلُ المَرْأَةَ ، ونَشْنَشَها ، أَىْ نَكَحَها ، نَقَلَه الصّاغَانِــيُّ .

وقال الفَرّاءُ : المُمِشُّ من الإِبِــلِ : الَّتِــى إِذا حَلَلْتَ عَنْهَا صِرَارَهاأَصَبْتَ فِيهَا لَبَناً مِنْ غَيْرِ دَرٍّ ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعــالَى .

ورَجُــلٌ مَشٌّ ، كــأَمَشّ ، نَقَلَــه الصّاغَانِيُّ .

---

(١) ديوانه ، واللسان ، والنهاية والرواية فى ديوانه :
بطعن كإيزاغ المخاض رَشَاشُــهُ
وضَرْبٍ يُزِيلُ الهامَ مِنْ كُلِّ مَفْرِقِ
(٢) لفظ الزمخشرى فى الأساس « إذا كان برّاً »

(١) اللسان .

[م ع ش] *

(المَعْشُ ، كالمَنْعِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هُوَ (الدَّلْكُ الرَّفِيقُ)، لُغَةٌ فى السِّين ، قالَ الأَزْهَرِىُّ: وكَأَنَّ المَعْشَ أَهْوَنُ من المَعْسِ، وقَدْ ذُكِرَ فى السِّينِ . ومِنَ الغَرِيبِ ما فى المِصباح فى « ع ى ش » أَنَّه قِيلَ: إنَّ مِيم مَعِيشَة ومَعِيش أَصْلِيَّةٌ[1] ، والجُمْهُورُ عَلَى الزِّيادَةِ ، نقله شَيْخُنَا .

[م غ ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

مغش ،ومِنْه أَمْغِيشَيَا[2] بفَتْحٍ وكَسْرٍ: مَوْضِعٌ بالعِرَاقِ ، كانَتْ به وَقْعَة بَيْنَ خالدِ بن الوَلِيدِ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْه ، وبَيْنَ الفُرْسِ ، وكانَ به كَنِيسَة ، ولَمَّا مَلَكُوهُ هَدَمُوهَا، وكانت أُلَّيْسُ مِن مَسَالِحِها[3] وفِيهِ يَقُول أَبو مُفَزِّرٍ[4]

الأَسْوَدُ بنُ قُطْبَةَ :

لقِينَا يَوْمَ أُلَّيْسٍ وأَمْغِى
ويومَ المَقْرِ آسَادَ النَّهارِ

فلم أَرَ مِثْلَها فضلاتِ حَرْبٍ
أَشَدَّ على الجَحاجِحَةِ الكِبَارِ[1]

أَرادَ بقولِه : أَمْغِى هٰذا المَوضِعَ بعَيْنِه ، فحَذَفَ ، كقولِ لَبِيدٍ :

* عَفَت المَنَا بمُتَالِعٍ فأَبَانِ[2] *

أَرادَ : المَنَازِل ، نَقَلَه ياقُوتُ .

ومَغُوشَةُ : مَدِينَةٌ بالأَنْدَلُس ، مِنْ نَوَاحِى تُدْمِيرَ ، وقَرْطاجَةَ، والمِيمُ أَصْلِيَّة ، سُمِّيَتْ باسْمِ القَبِيلَة .

[م ق د ش]

(مَقْدِشُو ، بفَتْحِ المِيمِ وكَسْرِ الدَّال المُهْمَلَة ، والعامَّةُ تَفْتَحُها[3] ، وضَمِّ الشِّينِ) ويُقَالُ : أَيْضاً مَقْدِشا ،

(١) لفظه فى المصباح « وقيل هو من معش ، فالميم أصلية ، ووزن معيش ومعيشة فعيل وفعيلة ، ووزن معائش فعائل ، فتهمز ، وبه قرأ أبو جعفر المدنى والأعرج ».

(٢) فى مطبوع التاج « أمغيشـا » والتصحيح من معجم البلدان وقد ضبطه بالنص .

(٣) فى مطبوع التاج« وكانت أليس عينا مالحة» وصوابه من معجم البلدان .

(٤) فى مطبوع التاج « أبو مغر بن الأسود » . والمثبت من معجم البلدان وتاريخ الطبرى .

(١) معجم البلدان (أمغيشيا) وفى مطبوع التاج « يوم أليس يوم أمغى » « ويوم المغر » « مثلهانضلات حرب » والمثبت من معجم البلدان .

(٢) الديوان ١٣٨ ، واللسان ومعجم البلدان (أبان) وعجز البيت :

* وتقادَمَتْ بالحُبْسِ فالسُّوبانِ *

(٣) ضبطه ياقوت بفتح الدال ولم يذكر الكسر .

ويُكْسَرُ أَوّلُه ، كما ضَبَطَهُ الحَافِظُ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ وصاحبُ اللِّسَان ، وهو (: د ، كَبِير بَيْنَ الزِّنْجِ والحَبَشَة) مِنْ أَطْرَافِ بلادِ الهِنْد ، مِنْهُ : الفَقِيهُ أَبُو عَبْدِ الله محمّدُ بنُ علِيِّ بنِ أَبِي بَكْرٍ المَقْدِشِيّ ، مُعِيدُ البادرائيّة [1] ، ويُقَالُ فيه المَقْدِشَاوِيّ ، قال الذَّهَبِيّ : حَدَّثَنا عن ابنِ الدُّخْمَيْسِيّ [2] ، وأَبُو عليّ الحَسَنُ بنُ عِيسَى بنِ مُفْلِحٍ ، العَامِرِيُّ المَقْدِشِيُّ اليَمَنِيُّ ، كَتَبَ عنه الزَّكِيّ المُنْذِرِيّ .

وأَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ محمّدِ بنِ أَحْمَد ، شَمْسُ الدِّينِ المَقْدِشِيُّ ، حَدَّثَ عَنِ ابنِ عَبْدِ الهَادِي ، وعنه الحَافِظُ ابنُ حَجَر ، وعَاشَ تِسْعِينَ سَنَةً .

[م ل ش] *

(مَلَش) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هُوَ من قَوْلِهِم : مَلَش (الشَّيْءَ) يَمْلُشُه مَلْشاً من حَدِّ نَصَرَ : إذا (فَتَّشَه بِيَدِه ، كَأَنَّه يَطْلُبُ فيه شَيْئاً) ، هٰكذا نَقَلَه الصّاغَانِيُّ ، وزادَ صاحِبُ اللِّسان ويَمْلِشُه أَيْضاً ، أَيْ من حَدّ ضَرَبَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

مَلْشُون : من قُرَى بَسْكَرَة [1] ، من ناحِيَة إفْرِيقِيَّةَ القُصْوَى ، مِنْهَا : أَبُو عَبْدِ الله المَلْشَوِيّ [2] ، وابنُه إسْحَاقُ ، سَمِعَا عَن مُقَاتِلٍ وغيره .

[م ن ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

مَنْيُونِش [3] ، بالفَتْح وسُكُونِ النُّونِ الأُولَى ، وكَسْرِ الثانِيَةِ ، بَيْنَهُمَا ياءٌ مضمومة وواو ساكِنَة : حِصْنٌ بالأَنْدَلُس ، من نَوَاحِي بَرْبُشْتَر [4] .

---

(1) في مطبوع التاج : « البادواية » والمثبت من التبصير ١٣٨٤ .
(2) في مطبوع التاج : (الأحميسي) والمثبت من التبصير ١٣٨٤ .

(1) ضبطه ياقوت في معجم البلدان (بسكرة) عن الحازمي بكسر أوّله وكافه . والضبط المثبت عن غير الحازمي .
(2) في معجم البلدان : الملشوني .
(3) في مطبوع التاج «منيرنش... وراء ساكنة ... والمثبت من معجم البلدان : (منيونش)وقال : بالفتح ثم السكون. ثم ياء مضمومة وسكون الواو وكسر النون وشين معجمة .
(4) في مطبوع التاج : « برشير » والمثبت من معجم البلدان (منيونش) و (بَرْبُشْتَر) وضبطها بقوله : « بضم الباء الثانية وسكون الشين المعجمة وفتح التا المثناة من فوق .

ومَيَّانِش ، بالفَتْح والتّشْديد : من قُرَى المَهْدِيَّة بإفْرِيقِيَّةَ بَيْنَهما نِصْفُ فَرْسَخٍ ، وماؤُهَا عَذْبٌ ، ومنْهَا أَحْمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ سَعْدٍ ، المَيَّانِشِيُّ ، الأَدِيبُ .

وعُمَرُ بنُ عَبْدِ المَجِيدِ بنِ الحَسَن ، المَيَّانِشِيُّ : نَزِيلُ مَكَّةَ ، ماتَ بها ، قال ياقُوت : رَوَى عنه شُيُوخُنَا .

[م و ش] *

(ماشَ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابن الأَعْرَابِيِّ : ماشَ (كَرْمَه مَوْشاً : طَلَبَ باقِي قُطُوفِه) . هُنَا ذَكَرَهُ الصّاغَانِيُّ ، وذَكَرَه الأَزْهَرِيُّ وابنُ سِيدَه فى « م ى ش » .

(والماشُ : حَبٌّ ، م) ، مَعْرُوفٌ مُدَوَّرٌ أَصْغَرُ مِنَ الحِمَّصِ ، أَسْمَرُ اللَّوْنِ يَمِيلُ إِلَى الخُضْرَة ، يكونُ بالشامِ وبالهِنْدِ ، يُزْرَعُ زَرْعاً ، (مُعْتَدِلٌ ، وخِلْطُه مَحْمودٌ نافِعٌ للمَحْمُومِ والمَزْكُومِ ، مُلَيِّنٌ ، وإذا طُبِخَ بالخَلِّ نَفَعَ الجَرَبَ المُتَقَرِّحَ ، وضِمَادُهُ يُقَوِّى الأَعْضَاءَ الواهِيَةَ) ، وذَكَرَه الجَوْهَرِيّ فى « م ى ش » ، وقالَ : هُوَ مُعَرَّبٌ أَو مُوَلَّد .

(والمَاشُ : قُمَاشُ البَيْتِ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، قالَ : (و) هى (الأَوْغَابُ والأَوْقابُ) والثُّوَى ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : (ومنْهُ) قَوْلُهُم : (الماشُ خَيْرٌ مِنْ لاشَ ، أَىْ ما كانَ فِى البَيْت من قُمَاشٍ لا قِيمَةَ لهُ ، خَيْرٌ مِنْ خُلُوِّه) ، أَىْ من بَيْتٍ فارِغٍ لا خَيْرَ فيهِ ، فخُفِّفَ لاش ، لازْدِوَاجِ ماش .

وفى المُحْكَمِ : خَاشِ مَاشِ ، بفَتْحِهما وكَسْرِهما : قُمَاشُ النّاسِ ، وقَدْ تَقَدَّم فى « خ و ش » ، قالَ ابنُ سِيدَه : وإنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّ أَلِفَ ماش ياءٌ ، لا واوٌ ، لوجُودِ « م ى ش » وعَدَمِ « م و ش» .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

ذَواتُ المَوَاش ، كسَحَاب : دِرْعٌ من دُرُوعه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، أَخْرَجَه أَبو مُوسَى فى مُسْنَد ابنِ عَبَّاسٍ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْهُمَا ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ ، ولا أَعْرِفُ صِحَّةَ لَفْظِه .

ومُوش بالضَّمّ : قَرْيَةٌ من أَعْمَالِ خِلَاطَ بإِرْمِينِيَةَ ، ومنها أَحْمَدُ بن عُمَرَ ابنِ عفّانَ[1] ، المُوشِيُّ العَطّارُ ، حَدَّثَ عن أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الدّائِمِ .

ومُوش أَيْضاً : جَبَلٌ فى بِلادِ طَيِّئٍ فى شِعْرِ أَبِى جبيلة[2] :

صَبَحْنَا طَيِّئاً فى سَفْحِ سَلْمَى
بِكَأْسٍ بَيْنَ مُوشٍ فالدَّلَالِ[3]

هٰكذا يُرْوَى ، قالَ ياقوت : هٰكذا وَجَدْتُه بضَمِّ المِيمِ فى القَرْيَةِ والجَبَلِ ، ولَيْسَ لَهُ فى العَرَبِيّة أَصْلٌ عَلَى هٰذا ، فإِنْ فُتِحَ كانَ مَصْدَرَ ماشَ الرَّجُلُ كَرْمَه يَمُوشُه مَوْشاً ، إِذا تَتَبَّعَ باقِى قُطُوفِهِ فأَخَذَهَا . انتهى .

ومُوش أَيْضاً : لَقَبُ مُوسَى بنِ عِيسَى البَغْدَادِىّ ، عن أَبِى عاصِمٍ النَّبِيلِ .

ومَوْش ، بالفتح [لقب[4]] : عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ عُمَرَ بن الغَزَّال ، الواعِظِ ، سَمِعَ ابنَ ناصِرٍ وطَبَقَتَه ، ومات سنة ٦١٥ .

ومُوشَةُ ، بالضَّمِّ : مِنْ قُرَى الفَيُّوم . وبالضَّمِّ : أُخْرَى من قُرَى الصَّعِيدِ .

والمُوشِيَّةُ ، بالضَّمِّ وتَشْدِيد اليَاءِ : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فى غَرْبِيِّ النِّيلِ بِالصَّعِيدِ ، وقِيلَ : هو من الوَشْيِ ، وسَيَأْتِى .

وأَبو القاسِمِ الحُسَيْنُ بنُ محمَّدِ ابنِ إِسْحَاقَ المَرْوَزِىُّ المَاشِىُّ ، عن أَبِى القاسِمِ حَمّاد بنِ أَحْمَدَ بنِ حَمّادٍ السُّلَمِىِّ ، تُوُفِّىَ بمَرْوَ سنة ٣٥٦[5] ، رَحِمَهُ اللهُ تعالَى .

[م هـ ش] *

(مَهَش ، كمَنَعَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : أَىْ (أَحْرَقَ) ، يُقَال : مَحَشَتْهُ النارُ ومَهَشَتْهُ ، إِذا أَحْرَقَتْه .

(و) قالَ غَيْرُه : مَهَشَ ، إِذا (خَدَشَ) ، وكَأَنَّ الهَاءَ بَدَلٌ عن الحاءِ ،

---

(١) فى التبصير ١٣٩٧ : عفّاف ، بالفاء فى آخره ، وفى نسخة منه « عفّان » ، كما هنا .
(٢) فى معجم البلدان (موش) : ابن جبلة .
(٣) فى مطبوع التاج : « بالدلال » والمثبت من معجم البلدان (موش) والبيت فيه وفيه أيضا عن الأبيوردى ويروى : بين كحلة فالدلال .
(٤) زيادة من التبصير ١٣٣٠ والضبط منه .
(٥) فى المشتبه للذهبى ص ٥٦٥ (هامش) أن وفاته سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

ويُقَالُ: مَرَّتْ بِى غِرَارَةٌ فمَحَشَتْنِى، ومَهَشَتْنِى، ومَشَنَتْنِى، بمَعْنًى وَاحِدٍ .

(و) قد (امْتَهَشَ) الشَّىْءُ، وامْتَحَشَ، إذا (احْتَرَقَ) .

(و) امْتَهَشَتِ (المَرْأَةُ: حَلَقَتْ وَجْهَهَا بالمُوسَى)، فهى مُمْتَهِشَةٌ، وبِهِ فُسِّرَ الحَدِيثُ «أنّه لَعَنَ من النِّسَاءِ الحالقَةَ والسَّالقَةَ والخَارِقَةَ والمُنْتَهِشَةَ والمُمْتَهِشَةَ» وقال العُتْبِىّ: لا أَعْرِفُ المُمْتَهِشَة إلاَّ أن تَكُونَ الهاء مُبْدَلَةً من الحاءِ .

(ونَاقَةٌ مَهْشَاءُ)، إذا (أَسْرَعَ هُزَالُهَا) نَقَلَه الصّاغَانِىّ عن ابنِ فارسٍ .

[م ى ش] *

(المَيْشُ: خَلْطُ الصُّوفِ بِالشَّعَرِ)، قال الرّاجِزُ، وهو رُؤْبَةُ:

عاذِلَ قد أُولِعْتِ بالتَّرْقِيشِ
إلَىَّ سِرًّا فاطْرُقِى ومِيشِى [1]

قالَ أَبو نَصْر: أَى اخْلِطِى ما شِئْتِ من القَوْلِ، كَذَا فى الصّحاحِ .

قُلْتُ: وكَذٰلِكَ فَسَّره الأَصْمَعِىّ وابنُ الأَعْرَابِىّ وغيرُهما .

(و) المَيْشُ: (خَلْطُ لَبَنِ الضَّأْنِ بلَبَنِ الماعِزِ)، قالَهُ الجَوْهَرِىّ، وقِيلَ: خَلْطُ اللَّبَنِ الحُلْوِ بالحَامِضِ، ومِنَ الغَرِيبِ أَنَّ الماعِزَ بالفَارِسِيَّةِ تُسَمَّى مِيش، بِكَسْرِ المِيمِ المُمَال .

(و) عَنِ الكِسَائِىّ: المَيْشُ: (كَتْمُ بعضِ الخَبَرِ) وإِخْبَارُ بَعْضِه، وقَدْ مِشْتُ الخَبَرَ، نَقَلَه الجَوْهَرِىّ .

(و) المَيْشُ: (حَلْبُ بَعْضِ ما فِى الضَّرْعِ) وتَرْكُ بَعْضِه، وفى الصّحاح: حَلْبُ نِصْفِ ما فى الضَّرْعِ، فإذا جاوَزَ النِّصْفَ فلَيْسَ بمَيْشٍ، وقد ماشَها مَيْشاً .

(و) المَيْشُ: (خَلْطُ كلِّ شَىْءٍ) سَوَاءٌ القَوْلُ والخُبْزُ واللَّبَنُ وغَيْرُها .

(وماشُوا الأَرْضَ مَيْشَةً: مَرُّوا بِهَا)، عن أَبِى عَمْرو .

(ومَاشَانُ: نَهْرٌ) يَجْرِى وَسَطَ مَدِينَةِ مَرْو .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣/٧٣ .

(ومَا وَشانُ : ناحِيَــةٌ بهَمَــذانَ) ، نَقَلَه الصــاغانىُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

ماشَ القُطْنَ يَميشُه مَيْشاً : زَبَّدَه بَعْدَ الحَلْــجِ .

والمَيْشُ : خَلْطُ الكَذِبِ بالصِّدقِ ، والجِدِّ بالهَزْلِ .

وأَبُو طالِب بنُ مِيشَا التَّمّــارُ[1] ، بالــكَسْر : مُحَدِّث رَوَى عَنْ يَحْيَى بنِ ثابِتِ بن بُنْدار .

وماشَ المَطَرُ الأَرْضَ مَيْشــاً ، إذا سَحَاهَا ، نَقَلَهُ الصّاغَانِــىُّ عن اللَّيْثِ ، وفِــى بَعْضِ نُسَخِ كتابِــه مَــأَشَ بالهَمْز ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

ومِيشَةُ ، بالكَسْرِ : من قُرَى جُرْجَانَ .

(فصــل النــون) مع الشيــن

[ن أش] *

(النَّأْشُ ، كالمَنْــعِ) ، لُغَــةٌ فى النَّوْشِ ، عن ابــنِ دُرَيْــدٍ ، وهُــوَ : (التَّنَاوُلُ) ، يُقَــال : نَــأَشْــتُ الشىءَ نَــأْشاً ، إذا تَنَاوَلْتَه ، (كالتَّناوُشِ) .

وقالَ ثَعْلَب : التّناؤُش : الأَخْذُ من بُعْد ، مَهْمُوزٌ ، فإِنْ كانَ عن قُرْبٍ فهو التّناوُشُ ، بغَيْرِ هَمْزٍ ، وقولُــهُ تَعالَى : ﴿ وأَنَّى لَهُــمُ التَّناوُشُ ﴾[1] قُــرِئَ بالهَمْزِ وغَيْرِ الهَمْزِ .

وقال الزَّجّــاجُ : مَنْ هَمَــزَ فعَلَــى وَجْهَيْــن ، أَحَدهمَــا : أَنْ يَكُــونَ من النَّئيشِ الَّذى هُــوَ الحَرَكَــةُ فى إِبْطَاءٍ ، والآخَرُ : أَنْ يَكُونَ من النَّوْشِ الَّذى هُوَ التّناوُلُ ، فَأَبْدَلَ من الــوا و هَمْــزَةً ، لمَكَــانِ الضَّمَّــةِ ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : ومَعْنَى الآيَةِ أَنَّهُــم تَنَاوَلُــوا الشَّىْءَ مِنْ بُعْدٍ ، وقَــدْ كانَ تَناوُلُــه مِنْهُمْ مِنْ قُرْبٍ فى الحَيَــاةِ الدُّنْيَــا ، فآمَنُوا حَيْثُ لا يَنْفَعُهُــم إِيمانُهم ؛ لأَنّــه لا يَنْفَــعُ نَفْســاً إِيمانُهَــا فى الآخِرَةِ .

(و) النَّأْشُ (: الأَخْــذُ والبَطْشُ)

---

(1) فى التبصير ١٣٣٣ : « التّجار » .

(1) سورة سبأ الآية ٥٢ .

وقِيلَ : الأَخْذُ فى البَطْشِ ، يقالُ : نَأَشَه نَأْشاً : إذا أَخذَه فى بَطْشٍ .

(و) النَّأْش : (التَّأْخِيرُ) ، وقَدْ نَأَشَ الأَمْرَ ، إِذَا أَخَّرَهُ ، كَذَا فى المُحْكَمِ والصّحاحِ .

(و) النَّأْشُ : (النُّهُوضُ) فى إِبْطَاءٍ ، نَقَلَه الزَّجّاجُ ، يُقَالُ : مِنْ أَيْنَ نَأَشْتَ لَنَا ، أَىْ نَهَضْت ، قال :

إِلَيْكَ نَأَشْتُ يا ابْنَ أَبِى عَقِيلٍ
وَدُونِى الغافُ غافُ قُرَى عُمَانِ [1]

(والنَّؤُوش ، كصَبُورٍ : القَوِىُّ الغَالِبُ) ، ذُو البَطْشِ ، ويُقَال : قَدَرٌ نَؤُوشٌ [2] ، أَىْ غالِب ، ومِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

كَمْ سَاقَ مِنْ دارِ امْرِئٍ جَحِيشِ
إِلَيْكَ نَأْشُ القَدَرِ النَّؤُوشِ [3]

وقَدْ ذَكَرَه الجَوْهَرِىُّ فى « ن و ش » ، قالَ الصّاغَانِىُّ ، وهُوَ يَدخلُ [4] فى البابَيْنِ .

(و) يُقَالُ : (فَعَلَه نَئِيشاً) ، كأَمِيرٍ : أَىْ (أَخِيرًا) ، كما فى الصّحاحِ ، ويُقَالُ أَيْضاً : جَاءَنا نَئِيشاً ، أَىْ بَطِيئاً .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : يُقَال : (لَحِقَنا [1] نَئِيشاً من النَّهَارِ ، أَىْ بَعْدَ ما تَوَلَّى) ، وهُوَ مِنْ ذٰلِكَ ، أَىْ تأَخَّرَ عنّا ثمّ اتَّبَعَنا عَلَى عَجَلَةٍ خَشْيَةَ الفَوْتِ ، وأَنْشَدَ يَعْقُوبُ لِنَهْشَلِ بنِ حَرِّىّ :

ومَوْلًى عَصانِى واسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ
كَمَا لَمْ يُطَعْ فِيمَا أَشارَ قَصِيرُ [2]

فلمّا رَأَى ما غَبَّ أَمْرِى وأَمْرَه
ونَاءَتْ بأَعْجَازِ الأُمُورِ صُدُورُ

تمَنَّى نَئِيشاً أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنى
وَقَدْ حَدَثَتْ بعْدَ الأُمُورِ أُمُورُ

(١) العباب ومادة (غيف) وفيها نسب إلى الفرزدق .
(٢) فى مطبوع التاج « نؤاش » والصواب من العباب ومن الشاهد بعده
(٣) ديوانه ٧٧ والعباب .
(٤) فى مطبوع التاج : « مدخل » ، والمثبت من التكملة .

(١) ضبط فى القاموس بسكون القاف والصواب من العباب ومن تفسيره التالى ، هذا وفى العباب : يقال لحقنا فلان نئيشا من النهار أى بعدما تولى .
(٢) الأبيات فى اللسان والعباب وفى الصحاح والأساس والمقاييس ٥ /٣٧٧ بيت الشاهد وهو الثالث . وفى المقاييس : والذى سمعناه :
« تمنى أخيرا » هذا وفى العباب :
كما لم يُطَعْ بالبَقَّتَين قصير .

أَىْ تَمَنَّى فى الأَخِيرِ وبَعْدَ الفَوْت[1] حَيْثُ لا يَنْفَعُه فِيــه الطَّاعَة .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : (نَاقَةٌ مَنْئُوشَةُ اللَّحْمِ) ، إِذا كانَتْ (قَلِيلَتَهُ) . هُنَا ذَكَرَهُ الصّاغَانِــىُّ ، وقِيلَ : رَقِيقَتَهُ ، وذَكَرَه غَيْرُه فى «ن و ش» ، كمــا سَيَأْتِــى .

(و) يُقَــالُ : (انْتَأَشَنِــى) ، أَىْ (أَعْجَلَنِــى) ، واسْتَبْطَأَنِــى .

(و) انْتَأَشَ (بغَنَمِــه) كرِعَان[2] السَّحــابِ ، إِذا (طَعَنَ بِهَا) ، قــالَ الصّــاغَانِــىُّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الأَخْذِ والبَطْشِ ، وقَدْ شَذَّ عَنْهُ قولُهم جــاءَ نَئِيشــاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

التّناوُش : التَّباعُد .

وانْتَأَش هُوَ : تَأَخَّرَ وتَبَاعَدَ .

والنَّئِيشُ ، كأَمِيرٍ : البَعِيــدُ ، عن ثَعْلَبٍ .

والنَّأْشُ : الطَّلَبُ ، عن ابنِ بَرِّىّ .

ونَأَشَ الشَّىْءَ [يَنْأَشُه][1] نَأْشــاً : بَاعَدَهُ .

ونَأَشَه نَأْشاً ، كنَعَشَــه : أَحْيَــاهُ ورَفَعَه ، قالَ ابنُ سِيدَه : وعِنْدِى أَنَّــه بَــدَلٌ .

وانْتَأَشَــه اللهُ ، أَىِ انْتَزَعَــه ، وفى حَدِيــثِ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا فِــى صِفَةِ أَبِيهَــا ، رَضِىَ اللهُ تَعــالى عَنْهُ ، «فانْتَأَشَ الدِّيــنَ بنَعْشِــهِ[2] إِيّاه» أَى تَدَارَكَه بإِقامَتِــه إِيّــاه من مَصْرَعِــه .

[ن ب ش] *

(النَّبْشُ : إِبْــرازُ المَسْتُورِ ، وكَشْفُ الشَّىْءِ عَنِ الشَّىْءِ ، ومنــه النَّبّاشُ) ، وحِرْفَتُه النِّبَاشَةُ ، يُقَال : نَبَشَ الشَّىْءَ نَبْشــاً ، إِذا اسْتَخْرَجَــه بَعْدَ الدَّفْنِ ، ونَبْشُ المَوْتَى : اسْتِخْرَاجُهم .

(١) فى مطبوع التاج «الموت والمثبت من اللسان» .
(٢) فى مطبوع التاج «كرعنان السحاب» والمثبت من العباب .

(١) زيادة من اللسان ، والنص فيه .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : قوله بنعشه إياه ، قال فى اللسان : ويروى فانتأش الدين فنعشه ، بالفاء على أنه فعل » . ونص اللسان هذا الذى ذكر فى هامش مطبوع التاج موجود فى مادة (نعش) ولا يوجد فى (نأش) ولا (نوش) .

(و) من المَجَاز: النَّبْش: (اسْتِخْراجُ الحَديثِ) والأَسْرَارِ، ويُقَالُ: هُوَ يَنْبُشُ عَنِ الأَسْرَارِ، ويَنْبُشُها[1].

(و) من المَجَاز: النَّبْشُ: (الاكْتِسابُ)، يُقَال: هُوَ يَنْبُش لِعيَالِه، أَى يَكْتَسِبُ لهُم.

(ونَبَشَهُ بسَهْمٍ: رَمَاهُ) بِهِ (فَلَمْ يُصِبْهُ).

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللهُ: النِّبْشُ، (بالكَسْرِ: شَجَرٌ كالصَّنَوْبَرِ)، إِلاّ أَنَّهُ أَقَلُّ مِنْه وأَشَدُّ اجْتِمَاعاً، (أَرْزَنُ مِنَ الآبَنُوسِ)، لَهُ خَشَبٌ أَحمَرُ كَأَنَّهُ النَّجِيعُ[2] صُلْبٌ يُكِلُّ الحَدِيدَ، يُعْمَلُ منه المَخاصِرُ للجَنائِبِ[3]، وعَكَاكِيزُ[4] نَقَلَه ابنُ سِيدَه عنه.

قُلْتُ: وقَدْ أَغْفَلَ المُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى، الآبَنُوسَ فى كتَابِه، وذَكَرَه هُنَا اسْتِطْرَادًا، وقَد اسْتُدْرِكَ عَلَيْه فِى مَحَلِّه.

(و) النَّبَشُ، (بالتَّحْرِيكِ: الجَمَلُ الَّذى فِى خُفِّه أَثَرٌ، يَتَبَيَّنُ فِى الأَرْضِ) مِنْ غَيْرِ أَثَرِه، يُقَال: بَعِيرٌ نَبَشٌ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عَن ابنِ عَبّادٍ.

(ونُبَيْشَةُ الخَيْرِ، كجُهَيْنَةَ)، هُوَ عَمْرُو بنُ عَوْفٍ الهُذَلِىّ بن طَرِيفٍ نَزَلَ البَصْرَةَ، رَوَى عنه أَبُو المُلَيْحِ، وأُمُّ عاصِمٍ، قَالَ الحَافِظُ: أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ وأَهْلُ السُّنَنِ.

(وهَوْذَةُ بنُ نُبَيْشَةَ)، ولَمْ يَذْكُره الذَّهَبِىُّ ولا ابنُ فَهْد ولا الحافِظُ، (صَحابِيّان)، وإِنَّمَا ذَكَرُوا نُبَيْشَةَ: رَجُلٌ آخَرُ لَهُ صُحْبَة، قَالَ الصّاغانِىُّ: هَوْذَةُ بنُ نُبَيْشَةَ السُّلَمِىّ، ثُم مِنْ بنى عُصَيَّةَ، كَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم «أَنَّهُ أَعْطَاهُ ما حَوَى الجَفْرُ كُلُّه».

---

(١) اقتصر فى الأساس على تعديته بنفسه فى هذا الاستعمال.

(٢) فى مطبوع التاج «النجيع» والصواب من التكملة والعباب.

(٣) لفظه فى اللسان عنه «تعمل منه مخاصر النجائب».

(٤) فى العباب «يكل الحديد أرزنُ من النَّبْع ومن الأبنوس، ولا تعمل منه القسى لثقله، ولكن تعمل منه مخاصر النجائب وعكاكيزُ يالها من عكاكيز وعصى ونصب للقوس ولا ثمر له ومنابته الجبال مع الضَّبَّار.

قُلْتُ : فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ على الحافظَيْنِ ، تُـوُفِّـىَ فى حَياتِـه ، صَلَّى اللهُ تعالَى علَيْهِ وسَلَّمَ ، لَهُ ذِكْرٌ فى حَدِيثِ ابن عبّاسٍ .

(و) نُبَيْشَةُ (بنُ حَبِيـب) بـنِ عَبْدِ العُزَّى السُّلَمِـىُّ ، أَحدُ فُرْسَانِهِم ، (رَفِيـقٌ لامْرِئِ القَيْسِ) بنِ حُجْـرٍ الـكِنْدىِّ، حِينَ خَـرَجَ (إلى قَيْصَرَ) مَلِكِ الرُّومِ .

(وسَمَّـوْا نُبَـاشَـةَ)، كثُمامَـة ، (ونَابِشـاً .) .

(والأُنْبُوش ، بالضّمِّ : أَصلُ البَقْلِ المَنْبُوش) ، كَمَا نقَلَـه الجوْهَـرِىُّ (أَو الشَّجَرُ المُقْتَلَعُ بـأَصْلِه وعُرُوقِهِ) ، كالأُنْبُـوشَةِ ، (ج : أَنابِيشُ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لِامْرِئِ القَيْسِ :

كَـأَنَّ السِّبَاعَ فِيـه غَرْقَى عَشِيَّةً
بـأَرْجائه القُصْوَى أَنابِيشُ عُنْصُلِ (١)

قالَ أَبُو الهَيْثَم : وَاحِدُ الأَنَابِيش أُنْبُوشٌ وأُنْبُوشَةٌ ، وهُوَ ما نَبَشَه المَطَرُ ، قال : وإنَّمَـا شبَّـه غرْقَى السِّبـاع بالأَنابِيشِ، لِأَنَّ الشَّىْءَ العَظِـيمَ يُرَى [من بعيـد] (١) صَغِيرًا ، أَلا تَـرَاهُ قالَ : بـأَرْجائِه القُصْوَى، أَى البُعْدَى . شَبَّهَهَا بَعْدَ ذُبُولِهَا ويُبْسِهـا بِهَا .

(والنَّبَّاشُ بنُ زُرارَةَ) بن وَقْدانَ بنِ حَبِـيبِ بنِ سَلامَـةَ بنِ غُـوَىِّ بنِ جُرْوَة (٢) بن أُسَيِّدِ التَّمِيمىّ الأُسَيِّدِى ، هو أَبُو هالَةَ والدُ هِنْد ، تُوفِّى قبـلَ المَبْعَثِ (ومالِكُ بنُ زُرارَةَ بنِ النبّاشِ ، وأَبُو هالَةَ بنُ النَّبّاشِ بن زُرَارَةَ ، أَو زُرارَةُ بـنُ النَّبّـاشِ، أَو مَـالِكُ بنُ النَّبّـاشِ بنِ زُرارَةَ)، الأَخِيـرُ قـولُ الزُّبَيْرِ بنِ بَكّارٍ : (زَوْجُ خَدِيجَةَ) بنتِ خُوَيْلِـدِ بنِ أَسَدِ بنِ عَبْدِ العُـزَّى ، أُمِّ المُؤْمنِينَ، رضى الله تعالَى عنهـا ، والِدُ هِنْدِ بنِ أَبِـى هَالَةَ ، الصّحابِىِّ ،

(١) ديوانه ٢٦ مـن معلقته ، واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١/٢٩٤ و٣/٣٧٨ .

(١) زيادة يقتضيها السياق وقد نبه بهامش مطبوع التاج وهامش اللسان إلى اقتضاء سياق العبارة ذلك ففى هامش مطبوع التاج «قوله : يُـرى صغيرا يعنى مع البعد كـما يشعر به سياق العبـارة» ، وفى هامش اللسان يرى صغيرا كذا بالأصل ولعـل الأنسب : يرى من بعيد صغيرا ، كما يؤخذ مما بعده » .

(٢) فى مطبوع التاج «عدى بن جروة» والصواب من مختصر جمهرة ابن الكلبى ٧١ وفى مطبوع جمهرة أنساب العرب ٢١٠ « بن غوى بن جردة » .

رَبِيبِ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) والوَصّاف لحلْيَتِه[1] الشريفَة ، وكانَ أَخَا فاطمَةَ الزَّهْرَاءِ ، وخالَ الحَسَنِ والحُسَيْنِ رَضِيَ اللهُعَنْهُم شَهِدَ أُحُدًا ، وقُتِلَ مَع عَلِىٍّ ، يَوْمَ الجَمَلِ ، وسِيَاقُ عِبارَةِ المُصَنِّفِ فى إِيراد هٰذِهِ الأَسْمَاءِ عَلَى هٰذَا الوَجْه غيرُ مُحَرَّر[2] ، والذى صَحَّ فى اسمِ أَبِى هالَةَ هو ما ذَكَرَه أَوّلاً ، ومثلُه فى الإِصابَةِ والمعاجِم ، فتأَمَّلْ ، وقال ابنُ حِبّان : اسْمُ ابنِ أَبِى هالَةَ هِنْدُ بنُ النَّبّاشِ بنِ زُرارَةَ ، وروَى شُعْبَةُ عن قَتادَةَ ما نَصُّه : أَبُو هَالَةَ زَوْجُ خَديجَةَ ـ هِنْدُ بنُ زُرارَةَ بنِ النَّبّاشِ ، قال الذَّهَبِىُّ : والعَجَبُ من ابنِ مَنْدَه وأَبِى نُعَيْم كَيْفَ ذَكَرَا أَبا هَالَةَ فى الصَّحابَةِ ، وهُوَ قَدْ تُوفِّىَ قَبْلَ المَبْعَثِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الأَنْبُوشُ : ما نُبِشَ ، عن اللِّحْيَانِىِّ .

والأُنْبُوشُ : البُسْرُ المَطْعُون فيه بالشَّوْكِ حَتَّى يَنْضَجَ .

والأَنَابِيشُ : السِّهَامُ الصِّغَارُ ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، وذَكَرَ شَيْخُنَا عن جَماعة من أَهْلِ الأَشْبَاهِ أَنّ الأَنَابِيشَ لا وَاحِدَ له .

ونَبَّشَ فى الأَمْرِ : اسْتَرْخَى فِيهِ ذَكَرَهُ الأَزْهَرِىُّ عن أَبِى تُرَابٍ عن السُّلَمِىِّ ، والصّوابُ بتَقْديمِ البَاءِ على النّونِ ، وقد تقدَّم .

[ن ت ش] *

(النَّتْشُ ، كالضَّرْبِ) ، قالَ اللَّيْثُ : هو (اسْتِخْرَاجُ الشَّوْكَةِ ونَحْوِها بالمِنْتَاشِ) ، كمِحْرَابٍ اسْم (للمِنْقَاشِ) الَّذِى يُنْتَشُ به الشَّعرُ ، قال الأَزْهَرِىُّ : والعَرَبُ تَقُول للمِنْقَاشِ : مِنْتَاخٌ ومِنْتَاشٌ .

قال اللَّيْثُ : (و) النَّتْشُ أَيْضاً : (جَذْبُ اللَّحْمِ ونَحْوِه قَرْصاً) ونَهْشاً .

---

(١) يريد بحليته الشريفة : صفته صلى الله عليه وسلم ويشير بذلك إلى حديث الحسن بن على رضى الله عنهما : قال : سألت خالى هند بن أبى هالة – وكان وصافا – عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . والحديث بتمامه فى ترجمه هند بن أبى هالة (أسد الغابة) رقم ٥٤٠٤ .

(٢) أوردها ابن الأثير محررة فى ترجمة هند بن أبى هالة فقال : واختلف فى اسم أبى هالة فقيل : نباش بن زرارة بن وقدان ، وقيل : مالك بن زرارة بن النباش وقيل مالك بن النباش بن زرارة ، قاله الزبير .

(و) النَّتْشُ، و(النَّتْفُ) وَاحِدٌ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ، والسِّينُ لُغَةٌ فيه.

(و) من المَجَاز: النَّتْشُ: (الاكْتِسَابُ)، وَقَدْ نَتَش لِأَهْلِه يَنْتِشُ نَتْشاً: اكْتَسَبَ لَهُمْ واحْتَالَ، وقَالَ اللِّحْيَانِيّ: هُوَ يَكْدِشُ لِعِيالِه ويَنْتِشُ، ويَعْصِفُ، ويَصْرِفُ.

(و) النَّتْشُ: (الضَّرْبُ) بالعَصَا، يُقَال: نَتَشَه بالعَصَا نَتْشاً.

(و) النَّتْشُ: (الدَّفْعُ بالرِّجْلِ) يُقَالُ: نَتَش الرَّجُلُ الحَجَرَ بِرِجْلِه، إذا دَفَعَهُ، قالَهُ ابنُ شُمَيلٍ.

(و) النَّتْشُ: (عَيْبُ الرَّجُلِ سِرًّا، كالتَّنْتاشِ)، بالفَتْحِ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ.

(و) يُقَالُ: (بِئْرٌ لا تُنْتَشُ، أَيْ (لا تُنْزَحُ)، أَي لِعُمْقِهَا.

(و) في الحَدِيثِ «لا يُحِبُّنا أَهْلَ البَيْتِ حامِلُ القَبَلَةِ [1]، ولا (النُّتّاشُ)» أَي (السُّفَلُ) – وقال الفَرّاء: النُّتَاشُ، أَي كغُرَاب كما ضَبَطَه الصّاغَانِيُّ – والنُّغَّاشُ (والعَيّارُونَ)، وَاحِدُهُم ناتِشٌ، كأَنَّهُم انتُتِشُوا، أَي انْتُتِفُوا من جُمْلَة أَهْلِ الخَيْرِ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ: نُتّاشُ النّاسِ: رُذَالُهُم. وقال ابنُ الأَثِيرِ: شِرَارُهُم.

(والنَّتَشُ – مُحَرَّكَةً – من النَّبَاتِ: ما يَبْدُو أَوَّلَ ما يَنْبُتُ من أَسْفَلَ وفَوْقَ).

(و) منه يُقَال: (أَنْتَشَ الحَبُّ)، إذا (ابْتَلَّ فضَرَبَ نَتَشَهُ في الأَرْضِ).

(و) أَنْتَشَ (النَّبَاتُ: أَخْرَجَ رَأْسَه مِن الأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرِقَ)، نقله اللَّيْثُ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

النَّتْشُ: البَيَاضُ الذي يَظْهَرُ في أَصْلِ الظُّفرِ.

---

(1) في اللّسان «القِيلة» بالياء مع كسر القاف وفسرها في مادة (قيل) بالأدرة وفي هامش مطبوع التاج قوله: القَبَلَة محركة: = خرزة يؤخذ بها، كما سيأتي في المتن، ووقع في اللسان: القيلة بالياء، وفسرها في مادة (ق ي ل) بالأدرة، وأظنه تصحيفا، فحرره اهـ.

ونَتَشَ الجَرَادُ الأَرْضَ يَنْتِشُهَا : أَكَلَ نَبَاتَهَا .

وما نَتَشَ منه شَيْئاً ، أى ما أَخَذَ .

وما أَخَذَ إلاَّ نَتْشاً ، أى قَلِيلاً .

ومِنْتِيشَةُ ، بالكَسْرِ : بَلَدٌ بالأَنْدَلُسِ ، هٰكذا ضَبطَهُ الصّاغَانِيُّ ، وقالَ ياقُوت : بالفَتْحِ ، وهِىَ من كُورَةِ جَيَّانَ ، حَصِينَةٌ مُطِلَّةٌ على بَسَاتِينَ وأَنْهَارٍ وعُيُونٍ ، وقِيلَ : إنَّهَا من قُرَى شاطِبَةَ ، ومِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عيَاضٍ المَخْزُومِىّ المُقْرِئُ الشَّاطِبِىُّ المِنْتِيشِىُّ ، رَوَى عَنْه أَبُو الوَلِيدِ (١) ابنُ الدَّبّاغِ الحَافِظُ .

ومَنْتَشَا ، بالفَتْحِ : بَلَدٌ بالرُّومِ ، أَوْ هُوَ الّذِى قَبْلَه ، ويُنْظَرُ فِيهِمَا هَلْ مِيمُهُمَا أَصْلِيَّةٌ فيُذْكَرانِ فى « م ن ت ش » ، أَوْ زائِدَةٌ ولا إِخالُهَا .

وأَنْتَشَ الثَّوْبُ : أَخْلَقَ ، نَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ .

(١) فى معجم البلدان (منتيشة) : أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ الحافظ .

وتَنَاتِيشُ الدَّيْنِ : بَقَايَاهُ .

وما نَتَشَ بكَلِمَةٍ : أَىْ ما تَكَلَّمَ بِهَا ، نقلَه ابنُ القَطّاعِ ، رَحِمَهُ اللهُ ، وأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مُصَحَّفاً عَنْ نَبَشَ بالمُوَحَّدَة .

ويُقَالُ : هُوَ يَنْتِشُ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ ، ويَنْتِفُ منه ، أَىْ يَأْخُذُ ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

[ن ج ش] *

(النَّجْشُ : أَن تُوَاطِئَ رَجُلاً إذا أَرادَ بَيْعاً أَنْ تَمْدَحَه) ، قالَهُ أَبو الخَطّابِ .

(أَوْ) هو (أَنْ يُرِيدَ الإِنْسَانُ أَنْ يَبِيعَ بِيَاعَةً فتُسَاوِمَهُ فِيهَا (١) بثَمَنٍ كَثِيرٍ ، لِيَنْظُرَ إِلَيْكَ ناظِرٌ فيقَعَ فِيهَا) . وقَدْ كُرِهَ ذٰلِك ، نَجَشَ يَنْجُشُ نَجْشاً .

وقالَ أَبو عُبَيْدٍ : النَّجْشُ فى البَيْعِ : أَنْ يَزِيدَ الرّجلُ ثَمَنَ السِّلْعَةِ وهُوَ لا يُرِيدُ شِرَاءَهَا ، ولٰكِنْ لِيَسْمَعَه غَيْرُه فيَزِيدَ

(١) فى نسخة من القاموس « بها » .

بزِيادَته ، وهُــوَ الَّذِى يُــرْوَى فيه عن أَبِــى أَوْفَــى[(١)] «النَّاجِشُــس آكِــلُ رِباً خائِنٌ » .

(أَوْ أَنْ يُنَفِّرَ النّاسَ عَنِ الشَّىْءِ إِلَى غَيْــرِه) ، وناجِشُو سُوقِ الطَّعامِ مِنْ هٰــــذا .

وقالَ ابنُ شُمَيْــلٍ : النَّجْشُ : أَنْ تَمْدَحَ سِلْعَةَ غَيْرِك لِيَبِيعَها ، أَوتَذُمَّهَــا لِئلاَّ تَنْفُقَ ، عَنْهُ رواه ابنُ أَبِى الخَطَّابِ .

وقــالَ الجَوْهَــرِىُّ : النَّجْشُ : أَنْ تُزَايِدَ فى المَبِيــعِ[(٢)] لِيَقَعَ غيــرُك ، ولَيْسَ من حاجَتِكَ .

وقال إِبراهِيمُ الحَرْبِــىّ : النَّجْشُ : أَنْ تَزِيدَ فى ثَمَــنِ مَبِيــعٍ أَوْ تَمْدَحَه ، فيَرَى ذٰلِكَ غَيرُك ، فيَغْتَرَّ بِكَ .

(و) الأَصْلُ فِيــهِ (إِثارَةُ الصَّيْدِ وتَنْفِيرُه مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ .

(و) قالَ شَمِرٌ : النَّجْشُ فى الأَصْلِ : (البَحْثُ عَنِ الشَّىْءِ واسْتِثارَتُه) ، وهُوَ

(١) فى اللسان : أبى الأوفى .
(٢) فى اللسان عنه : « البيــع » .

قــوْلُ أَبِى عُبَيْدٍ ، ومِنْــهُ حَدِيــثُ ابنِ المُسَيِّبِ : « لاتَطْلُــعُ الشَّــمْسُ حَتَّــى تَنْجُشَهَا[(١)] ثَلاثُمائَــةٍ وسِتُّونَ مَلَــكاً » أَىْ تَسْتَثِيــرُها[(١)] .

(و) النَّجْشُ : (الجَمْــعُ) ، وقَــدْ نَجَــشَ الإِبِــلَ يَنْجُشُهَا نَجْشــاً ، أَىْ جَمَعَهَا بَعْدَ تَفْرِقَةٍ .

(و) النَّجْــشُ : (الاسْتِخْرَاجُ) ، وهُــو كالبَحْثِ ، عنْ شَمِرٍ ، ومِنْــــهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* والخُسْرُ قَوْلُ الكَذِبِ المَنْجُوشِ[(٢)] *

المَنْجُوشُ : المُسْتَخْرَج .

(و) النَّجْشُ : (الانْقِيادُ) ، نَقَــلَهُ الصّاغَانِــىُّ عــن ابنِ عَبّــادٍ ، وهُــوَ الصَّوابُ . وفى بَعْضِ النُّسَخِ الإِيقاذُ ، وفى بَعْضِها الإِنْفاذُ ، والأَوّل أَصَحُّ .

(و) النَّجْشُ : (الإِسْرَاعُ) ، يُقَال :

(١) اللسان : « ينجشها » و« يستثيرها » ، ومثله النهاية .
(٢) ديوانــه ٧٧ واللسان والعباب وفيه :
عــاذل قــد أُولِعْتِ بالترقيش
إلىّ سرّا فاطــرقى وميشــى
فالخسر . . .

مَرَّ فُلانٌ يَنْجُش نَجْشاً ، أَىْ يُسْرِعُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، (كالنِّجَاشَة ، بالكَسْرِ) ، وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لاأَعْرِفُ النِّجَاشَةَ فى المَشْىِ .

(والنَّجَاشِى) ، بالفَتْحِ ، وفى الياء لُغَتَان : (بتَشْدِيدِ اليَاءِ وبتَخْفِيفِها) ، الأَخِيرُ (أَفْصَحُ) وأَعْلَى ، كَما حَكَاه الصَّاغَانِىُّ والمُطَرِّزِىُّ ، وصَوَّبُه ابنُ الأَثِيرِ قُلْتُ : لأَنَّها لَيْسَتْ للنَّسَبِ ، (وتُكْسَرُ نُونُهَا ، أَوْ هُوَ أَفْصَحُ) ، وهُوَ اختِيارُ ثَعْلَب ، كَما نَقَلَهُ عن نِفْطَوَيْه ، قالَ شَيْخُنَا : والجِيمُ مخَفَّفَة ووَهِمَ من شَدَّدها . قُلْتُ : نَبَّه عَلَى ذٰلِكَ المُطَرِّزِىُّ فى المُغْرِب ، واخْتُلِفَ فى اسْمِه على أَقوال : فقِيلَ : (أَصْحَمَةُ) ، زادَ السُّهَيْلِىُّ ، رَحِمَهُ اللهُ تعالَى ، فى الرَّوْضِ : ابن بَحْرٍ [1] ، وسَيَأْتِى ذٰلِكَ لِلْمُصَنِّف ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى ، فى صحم ، وقالَ ابنُ قُتَيْبَةَ : النَّجَاشِى بالقِبْطِيَّة : أَصْحَمَة ، وَمَعْنَاهُ عَطِيَّة .

(١) فى مطبوع التاج : (البجر) ، والتصحيح من القاموس (صحم) .

وقالَ الجَوْهَرِىّ : النَّجَاشِى : اسمُ (مَلِك الحَبَشَة) ، قالَ الصَّاغَانِىُّ : هُوَ تَخْرِيفٌ ، واسْمُه أَصْحَمَةُ .

قُلْتُ : وإِنْ أُرِيدَ بالاسْمِ اللَّقَب فالجَمْعُ بَيْنَ القَوْلَيْنِ هَيِّنٌ ، فَقَدْ قالَ ابنُ دُرَيْد : فأَمَّا النَّجَاشِى فكلِمةٌ حَبَشِيَّةٌ ، يُقَال لِلْمَلِك مِنْهُم نَجَاشِى ، كَما يُقَالُ كِسْرَى وقَيْصَر ، قالَ شَيْخُنَا : هو وأَضْرَابُه عَلَمُ شَخْص ، وقِيلَ : بل عَلَمُ جِنْس ، وقِيلَ : كانَتْ أَعْلامَ شَخْصٍ ثُمَّ عُمِّمَتْ فَصَارَتْ لِلْجِنْسِ .

(والنَّجَاشِىُّ الحَارِثِىُّ : راجِزٌ) مِنْ رُجّازِهِم .

(و) النَّجَاشِىُّ : (الَّذِى يُثِيرُ الصَّيْدَ لِيَمُرَّ على الصَّائِد ، كالنّاجِشِ) ، قالَه الأَخْفَش ، وزادَ الأَزْهَرِىُّ : (والمنْجَاش) . ويُقَالُ : نَجَشُوا عَلَيْه الصَّيْدَ ، كَمَا يُقَال : حاشُوا .

(والمَنْجَشَانِيَّةُ ما نُسِبَ [1] إِلى مَنْجَشانَ ، أَوْ مَنْجَش) : اسْمُ (د ،

(١) فى نسخة من القاموس « ماءٌ نسب » .

قُرْبَ البَصْرَةِ، و) قد (ذُكِرَ فى «م ج ش») أَنّه موضِعٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا، وأَنَّه مَنْسُوبٌ إِلى مَنْجَشٍ مَوْلَى قَيْسِ بنِ مَسْعُودٍ، وقَالَ ها هُنَا: إِنّه بَلَدٌ، وشكٌّ فى نِسْبَته إِلى مَنْجَشٍ، أَو إِلى مَنْجَشان، وهوغَرِيبٌ.

(وذُو مَنْجِشانَ)، لَمْ يَضْبِطْه، وهُوَ بفَتْحِ المِيمِ وكَسْرِ الجِيم (بنُ كِلَّةَ) ابنِ رَدْمانَ بنِ وَائِلِ بنِ الغَوْثِ بن عَرِيب بن زُهَير [1] بنِ أَيْمَنَ بنِ الهَمَيْسَعِ وهو أَبُو مُدِلَّةَ بِنْتِ ذِى مَنْجِشَانَ، وهى أُمُّ مُرَّةَ، وتَمِيمٍ، وهو الأَشْعَرُ ابْنَا أُدَدَ بنِ زيد [2] بنِ يَشْجُبَ ابنِ عَرِيْبِ بنِ زَيْدِ بنِ كَهْلانَ بنِ سَبَأ [وأُختها دَلَّة بنت ذى مَنجشان وهى مذحج] [3] وهِىَ أُمُّ طَيِّئٍ

(1) فى مطبوع التاج «زهر» والمثبت من العباب ومختصر جمهرة ابن الكلبى ٣١٥ ومن جمهرة أنساب العرب وفيها زيادة فى النسب هى «وائل بن الغوث ابن قطن بن عريب بن زهير بن الغوث بن أيمن ابن الهميسع. وفى مختصر جمهرة ابن الكلبى زيادة «قطن» بن الغوث، وليس فيه الغوث الثانية.

(2) فى مطبوع التاج «بن يزهر» وصوابه من العباب وغيره

(3) زيادة من العباب وبها يتضح ما أثاره المعلق بهامش مطبوع التاج إذ قال «قوله وهى أم طيئ الخ كذا بالنسخ وحرره» هذا وفى مادة (دلل) قال صاحب القاموس» ودلة ومدلة بنتا منشجان الحميرى»هكذا قدم الشين على الجيم. وقد صححه الزبيدى فى المادة نفسها.

ومَالِكٍ ابْنَىْ أُدَدَ [1].

(و) المِنْجَشُ، (كمِنْبَرٍ: الوَقّاعُ فى النّاسِ، الكَشّافُ عن عُيُوبِهِمْ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ، كالمِنْجاشِ.

(و) المِنْجَشُ: (سَيْرٌ شِبْهُ الشِّرَاك، يَجْعَلُونَه بينَ الأَدِيمَيْنِ، ثُمّ يَخْرِزُونَهُ بَيْنَهُمَا)، ليسَ بخَرْزٍ جَيِّدٍ، عن ابنِ عَبّاد، قالَ: والعِرَاقُ مثلُ المِنْجَشِ، (كالنِّجَاشِ، ككِتَاب)، وهٰذه عن ابنِ دُرَيْدٍ، والمِنْجَاشِ أَيْضاً. كَذٰلِكَ.

(وأَنْجَشَةُ)، بفَتْحِ الجِيمِ: (مَوْلًى للنَّبِىِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ)، كانَ حَادِياً، ولَهُ قالَ صَلَّى اللهُ تَعالَى عَلَيْهِ وسَلَّم: «رُوَيْدَكَ يا أَنْجَشَةُ بالقَوارِيرِ»، يَعْنِى النِّسَاءَ.

(والنَّجِيشُ والنَّجّاشُ: الصّائد)، عن ابنِ عَبّادٍ، هٰكَذا ذَكَرَه، والصَّوابُ أَنَّ النَّجّاشَ هو المُثِيرُ للصَّيْدِ. قالَ الزَّمَخْشَرِىُّ: ومعَ الصّائِدِ نَاجِشٌ، وهو الحائِشُ، ونَقَلَ

(1) فى مطبوع التاج «بن أدد» والمثبت من العباب.

الأَزْهَرِيُّ : رَجُلٌ نَجّاشٌ ونَجُوشٌ : مُثِيرٌ لِلصَّيْدِ .

(والتَّناجُشُ) فِي البَيْعِ المَنْهِيُّ عَنْهُ هُوَ : (التَّزايُدُ فى البيعِ وغَيْرِهِ)، وهُوَ تَفاعُلٌ مِن النَّجْشِ ، ويُشِيرُ بقولِه : وغَيْرِه إلى أَنَّ التَّناجُشَ قَدْ يَكُونُ فى المَهْرِ أَيْضاً ؛ لِيُسْمَعَ بِذٰلِكَ فيُزادَ فِيه ، وقَدْ كُرِهَ ذٰلِك ، وقالَ شَمِرٌ ، عن أَبِي سَعِيدٍ : فى التَّناجُشِ شَيْءٌ آخَرُ مُباحٌ ، وهِيَ المرأَةُ الَّتِي تُزَوَّجَتْ وطُلِّقَتْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، والسِّلْعَةُ الَّتِي اشْتُرِيَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ثُمَّ بِيعَتْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

نَجَشَ الحَدِيثَ يَنْجُشُه : أَذاعَهُ .

والنَّجاشِيّ : المُسْتَخْرِجُ لِلشَّيْءِ ، عن أَبِي عُبَيْدٍ .

وقولٌ مَنْجُوشٌ : مُفْتَعَلٌ مَكْذُوبٌ ، عن ابنِ الأَعْرابِيّ .

ورَجُلٌ نَجُوشٌ ومِنْجَشٌ : مُثِيرٌ لِلصَّيْدِ .

والمِنْجَاشُ : العَيّابُ .

والنَّجَشُ ، بالتَّحْرِيكِ : لُغَةٌ فى النَّجْشِ ، بالفَتْحِ ، نَقَلَه الصّاغانِيُّ .

والنَّجْشُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، ورَجُلٌ نَجّاشٌ : سَوّاقٌ قالَ الرّاجِزُ ، قِيلَ : هُوَ أَبُو مُحَمَّد الفَقْعَسِيُّ ، وقِيلَ : هُوَ مَسْعُودٌ ، عَبْدُ بَنِي فَزارَةَ ، ذَكَرَه أَبو مُحَمَّد الأَسْوَدُ :

فَمَا لَهَا اللَّيْلَةَ من إِنْفَاشِ
غَيْرَ السُّرَى وسائِقٍ نَجّاشِ [(١)]

ويُرْوَى والسّائِقِ النَّجاشِي [(٢)]

وقال أَبُو عَمْرٍو : النَّجّاشُ : الَّذِى يَسُوقُ الرِّكَابَ والدَّوابَّ فى السُّوقِ ، يَسْتَخْرِجُ ما عندَهَا من السَّيْرِ ، والَّذِى فى العُبَاب عنه : النَّجّاشُ : الَّذِى يَسْبِقُ الرِّكَابَ والدَّوابَّ يَنْجُشُ

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥/٣٩٤ وفى الصحاح أورد . مشطورا قبلهما هو :
* اجرش لها يا ابن أبى كباش *
وفى العباب أورد قبلهما أربعة مشاطير هى : رَوِّح بنايا ابن أبى كباش . وقضِّ من حاجك فى انكماش. وارفع من الصهب التى تحاشى . حتى تؤوب مطمئن الجاش ثم قال « ووقع هذا الرجز فى كتاب إصلاح المنطق مغيرا تغييرا كثيرا مع تداخل فيه » .
(٢) فى اللسان « ويروى : والسائق النجاش » .

ما عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ ، ولَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ .

وانْتَجَشَ : أَسْرَعَ ، عن ابنِ الأَثِيرِ .

والنَّجْشُ : مَدْحُ الشَّيْءِ وإِطْرَاوُهُ .

وهُوَ أَيْضاً اخْتِرَاعُ الكَذِبِ .

والنَّجِشُ ، ككَتِفٍ ، أَوْ هُوَبالفَتْحِ : مِسْعَرُ الحَرْبِ ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

وأَحمَدُ بنُ عليٍّ بنِ أَحْمَدَ بنِ العَبّاسِ ابنِ الحُسَيْنِ ، الصَّيْرَفِيُّ ، الأَسَدِيُّ ، المَعْرُوفُ جَدُّهُ بالنَّجاشِيِّ : مِنَ المُحَدِّثِينَ ، تُوُفِّيَ ، بطَراباد سنة ٤٠٥ .

[ن ح ش] *

(النِّحَاشَةُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ واللَّيْثُ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : قال شَمِرٌ ، فِيمَا قَرَأْتُ بخَطِّه : سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا يَقُولُ : الشِّظْفَةُ والنِّحَاشَةُ : (الخُبْزُ المُحْتَرِقُ) ، وكَذٰلِكَ الجِلْفَةُ والقِرْفَةُ .

[ن خ ر ش]

(جِرْوٌ نَخْورَشٌ ، كجَحْمَرِشٍ) . أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ ، وهُوَ فِي قَوْلِ الرّاجز :

إِنَّ الجِراءَ تَخْتَرِشْ
فِي بَطْنِ أُمِّ الهَمَّرِشْ
فِيهِنَّ جِرْوٌ نَخْوَرِشْ[1]

ونَقَلَ الصّاغَانِيُّ فِي «خ ر ش» عن أَبِي الفَتْحِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى العَطّارِ أَنّه من الأَبْنِيَةِ الَّتِي أَغْفَلَهَا سِيبَوَيْه ، أي قَدْ (تَحَرَّكَ وخَدَش) ، قال ابنُ سِيدَه : ولَيْسَ فِي الكَلامِ غَيْرُه ، وتَقَدَّم للمُصنِّف ، رَحِمَهُ الله تَعالَى ، فِي « خ ر ش » ذٰلِكَ ، ووَزَنَه هُنَاكَ بنَفْعَولٍ كابْنِ سِيدَه ، وقال : كَلْبٌ نَخْوَرِشٌ : كَثِيرُ الخَرْشِ ، ووَزْنُه هُنَاكَ بجَحْمَرِش يَقْتَضِي أَنَّه خُمَاسِيُّ الأُصُولِ ، قالَ شَيْخُنا : وقَدْ تعارَضَ فِيهِ كَلامُ ابنِ عُصْفُورٍ فِي المُمْتِعِ ، فحَكَمَ مَرَّةً بأَصَالَةِ الواوِ ، زَاعِماً أَنّه لَيْسَ لهم فَعْوَعَلٌ غَيْره ، وزَعَمَ مَرَّةً أَنَّهَا زِيدَتْ للإِلْحَاقِ ، ونَقَلَ الشَّيْخُ أَبُو حَيّانَ أَنّهُ قِيلَ بزِيَادَةِ نُونِه . ووَاوِه ، وقِيلَ بأَصَالَتِهِمَا معاً ،

(١) اللسان (همرش ، خرش) والصحاح ، والمخصص ١٣/١٨٧ .

ورَجَّحُوا كُلاًّ من الأَقْوالِ بوُجُوه ، ثُمَّ مالُوا إلى الزِّيَادَةِ للتَّضْعِيفِ . (أَوْ هُوَ الخَبِيثُ المُقَاتِلُ) ، مِنْ خَرَش الكَلْبُ ، إذا هَرَشَ . وتَخارَشَتْ : تَهارَشَتْ ، فالنُّونُ والوَاوُ إذًا زَائِدَتَانِ ، وقد تَقَدَّم .

[ن خ ش] *

(النَّخْش) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ الأَزْهَرِيُّ : هُوَ (الحَثُّ والسَّوْقُ الشَّدِيدُ) ، قَال : وتَقُول العَرَبُ يَوْمَ الظَّعْنِ وهُمْ يَسُوقُون حَمُولَتَهم : أَلاَ وانْخُشُوهَا نَخْشاً ، أَى حُثُّوهَا وسُوقُوها سَوْقاً شَدِيدًا .

(و) النَّخْشُ أَيْضاً : (التَّحْرِيكُ والإِيذاءُ) .

(و) النَّخْشُ : (القَشْرُ) ، ومنهُ حَدِيثُ عائشَةَ ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنها ، أَنَّهَا قالَتْ : « كانَ[1] لنا جِيرَانٌ مِنَ الأَنْصارِ ، ونِعْمَ الجِيرَانُ ، كانُوا يَمْنَحُونَنَا شَيْئاً من أَلْبانِهِمْ ، وشَيْئاً مِن شَعِيرٍ نَنْخُشُه » ، أَيْ نَقْشُرُهُ ونُنَحِّى عَنْهُ قُشُورَه .

(و) النَّخْشُ : (أَخْذُ نُقَاوَةِ الشَّيْءِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِىُّ .

(و) النَّخْشُ : (الخَدْشُ) ، هٰكذا بالدّالِ ، والصَّوَابُ بالرّاء ، يُقَال : نَخَشَ البَعِيرَ بِطَرَفِ عَصَاهُ ، إذا خَرَشَه وسَاقَه .

(و) النَّخْشُ : (الطّائفَةُ مِنَ المالِ) ، عَنِ ابنِ عَبّادٍ ، يُقَال : عِنْدَه نَخْشٌ مِن مالٍ .

(ونخِشَ) لَحْمُ الرَّجُلِ ، (كمَنَعَ ، و) قالَ أَبو تُراب : سَمِعْتُ الجَعْفَرِيَّ يَقُولُ : نُخِشَ مِثْلُ (عُنِيَ) ، وكَذٰلِكَ نُخِسَ ، بالسِّين ، أَيْ قَلَّ ، وقالَ اللَّيْثُ : نُخِشَ الرّجلُ ، (فَهُوَ مَنْخُوشٌ ، وهى مَنْخُوشَةٌ : هُزِلَ) ، كَأَنَّ لَحْمَه أُخِذَ مِنْهُ .

(و) نَخِشَ الشَّيْءُ (كفَرِحَ : بَلِيَ أَسْفَلُه) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

(وهو يَتَنَخَّشُ إلى كَذَا) ، أَيْ

(١) فى مطبوع التاج : « كانت » والمثبت من اللسان والنهاية والعباب .

(يَتحَرَّكُ إِلَيْهِ)، عن ابنِ عَبّاد .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

سَمِعْتُ نَخشَةَ الذِّئْبِ ، أَىْ حِسَّه وحَرَكَتَه ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

وبطْحَاءُ نَخِشَةٌ ، كفَرِحَةٍ : لَيْسَتْ بمُمَلَّسَةٍ ، عن ابنِ عَبّاد .

[ن د ش] *

(النَّدْشُ ، كالضَّرْبِ)[1] ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : هُوَ (البَحْثُ عَنِ الشَّىْءِ) ، قالَ : وهو شَبِيهٌ بالنَّجْشِ ، (ويُحَرَّكُ) ، يُقَال : نَدَشْتُ عَنْ هٰذا الأَمْرِ نَدْشاً .

(و) النَّدْشُ : (نَدْفُ القُطْنِ) ، رَوَاه أَبو تُرَاب عن أَبِى الوَازِعِ ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ :

كالْبُوهِ تَحْتَ الظُّلَّةِ المَرْشُوشِ
فى هِبْرِيَاتِ الكُرْسُفِ المَنْدُوشِ[2]

ويُرْوَى : المَنْفُوش ، يَقُول كَأَنِّى طائرٌ قد تَمَرَّطَ رِيشُه ،وشَبَّهَ شَيْبَهَ بالقُطْنِ المَنْدُوف ، يَصِفُ كِبَرَه ، والبُوهُ : ذَكَرُ البُوهَةِ .

ونَقَلَ فى اللِّسَانِ : النَّدْشُ : التَّنَاوُلُ القَلِيلُ ، وهو تَصْحِيفٌ .

[ن د م ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

أَنْدامِشُ بِالفَتْحِ وكَسْرِ المِيمِ : مَدِينَةٌ بينَها وبينَ جُنْدَيْسَا بُورَ فَرسخانِ ، نقله ياقُوت .

[ن ذ ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

نَذَشُ ، محَرَّكَةً والذالُ معجمةٌ : منزلٌ بين نَيْسَابُور وقُومَس[1] على طريقِ الحاجِّ ، ذكَره ياقُوت هنا ، وفى الباء الموحَّدَة أُخرَى ، فتَأَمَّلْ .

[ن ر ش] *

(النَّرْش) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهُوَ

---

(١) لا يراد بالتشبيه هنا المعنى ، وإنما يراد به الوزن فعلا ومصدرا فيكون وزن مضارعه كيضرب .

(٢) ديوانه ٧٩ ، واللسان والعباب والتكملة ومادة (هبر) ومادة (بوه) .

(١) فى مطبوع التاج : « وقويس » ، والتصحيح من معجم البلدان (نذش) .

(التَّنـاوُلُ باليَدِ، عَن ابنِ دُرَيْـدٍ)[1] والخَـارْزَنْـجِـىّ، وزادَ الأَخِيـرُ: والنَّرْشُ: مَنْبِتُ العُرْفُطِ، وقـالَ ابنُ دُرَيْـدٍ بَعْدَ مَا حَكَـاه: ولا أُحُقّـه. (وعِنْدِى أَنّه تَصْحِيـف) النَّـوْشِ، بالواوِ، وقَدْ سَبَقَه إِلَى ذٰلكَ الصّاغَانيّ قـالَ: والـكَلِمَـةُ الأُخْـرَى أَيضـاً مُصَحَّفَة والصَّوَابُ مِنْهَا الفَرْشُ، بالفَاءِ، (ولَيْسَ فى كَلامِهِم رَاءٌ قَبْلَهَا نُونٌ)، وقَـدْ تَـقَـدّم البَـحْثُ فِيـه فى «ن ر س» و «ن ر ز» قالَ شَيْخُنَا: قُلتُ: ابنُ دُرَيْدٍ أَثْبَتُ مِنَ المُصَنِّفِ وأَعْرفُ، وردُّ اللغَة المَنْقُولَة بمجَرّدِ العِنْدِيّـة لا يَصِحُّ، بَلْ هُوَ من بـابِ الدَّعْوَى المجَرّدَة عَن الدّلِيلِ، ومَنْ حَفظَ حُجَّـةٌ على غَيْرِهِ، وكَـوْنُ الـرَّاءِ والنُّون لا يَجْتَمِعَانِ فى كَلِمَـة قَـدْ سَبَقَ أَنّه أَكْثَرِىٌّ، ومَرَّ النَّرْسُ والنَّرْجِسُ والنَّرْزُ والنّرسيان، وغَيْر ذٰلك، فبَعْدَ أَنْ ثَبَتَ فَرْدٌ وسَلَّمَهُ يَصِحُّ إثبـاتُ غَيْرِه، ولا مانِـعَ سِيَّمَا مَـعَ نَقْـلِ الثِّقَة. انْتَهَى.

قُلْتُ: وهٰذا الَّذى نَقَلَه ابنُ دُرَيْد قـد قَالَ فِيه - بعـدَ حكَايَة القَوْلِ - ولا أُحُقّه، فهُوَ مُتَوَقِّفٌ فى صِحّـة ورُودِ هٰـذِه الـكَلِمَة، وسَبَـقَ أَنّـه لَيْس مِـن عِنْدِيّات المُصَنّف، بَـل سَبَقَه إِلَى ذٰلكَ الصّاغَانِـىُّ وصاحِبُ اللّسَانِ، وما ذَكَرَهُ من إِثْبَات كَلمَات فِيهَـا راءٌ قَبْلَهَا نُـونٌ فـإِنَّ أَكثرَهَـا أَعْجَمِيَّةٌ، أَو مُعَرّبَـةٌ، أَوْ لَمْ يَثْبُتْ، كما قَدّمنا الـكَلامَ عَلَيْه عِنْدَ ذِكْرِها، فكَلامُ شَيْخنَا هُنَا لا يَخْلُو مِن تَعَصُّبٍ فـارِغٍ، وغَفْلَةٍ عن النُّصُـوصِ، فتأَمّلْ.

[ن ش ش] *

(النَّشُّ: السَّوْقُ الرَّفيقُ)، عن ابنِ الأَعرابِـىّ، وهـو بالسِّيـنِ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ، وفى حَدِيث عُمَرَ، رضى اللهُ عنهُ «أَنّـه كانَ يَنُشُّ الناسَ بَعْـدَ العِشَاءِ بالـدِّرَّة» أَىْ يَسُوقُهُـم إِلَى بُيُوتِهِم، قالَ شَمِرٌ: صَـحَّ الشِّينُ عَنْ

(١) لفظ ابن دريـد فى الجمهـرة ٢/٣٥٠ «والنَّرْشُ زعم بعض أهل اللغة أنه التناول باليـد، نَرَشَه نَرْشـاً. ولا أعرف ذلك».

شُعْبَةَ فى حَدِيثِ عُمَـرَ ، ومـا أُراه إلاَّ صَحِيحـاً ، وكانَ أَبـو عُبَيْدٍ يَقُولُ : إنَّمَا هـو يَنُسّ ، أَو يَنُوشُ .

(و) النَّشُّ : (الخَلْـطُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِـىّ ، ومِنْهُ زَعْفَرَانٌ مَنْشُوشٌ .

(و) النَّشُّ : (نِصْفُ أُوقِيَّة) ، وهو (عِشْرُونَ دِرْهَمـاً) ، لِأَنَّهُم يُسَمّـون الأَرْبَعِيـنَ دِرْهَماً أُوقِيَّـة ، ويُسَمّـون العِشْرِين نَشًّا ، ويُسَمُّون الخَمْسَةَ نَوَاةً ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، ومِنْـهُ الحَدِيثُ « أَنَّ النبىّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم لَمْ يُصْدِقِ امْرَأَةً من نِسائِه أَكْثَرَ من ثِنْتَىْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً [« ونَشّ » . الأُوقية : أَربعون ، والنَّشُّ : عشرون ، فَـ] [١] يكـون المَجْمُـوعُ خَمْسَمائَةِ دِرْهَمٍ ، عَلَى ما ذَهَبَ إِلَيْهِ الجَوْهَرِىُّ . وقِيلَ : النَّشُّ : وَزْنُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، وقِيلَ : وَزْنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ ، وقِيلَ : هو رُبْـعُ أُوقِيَّةٍ .

فى [٢] كَلامِ الإِمَـامِ الشّافِعِـىِّ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه : (و) الأَدْهَـانُ دُهْنَانِ : (دُهْنٌ مَنْشُوشٌ) ، ودُهْنٌ لَيْسَ بطَيِّبٍ مِثْل سَلِيخَةِ البانِ غَيْرِ مَنْشُوشٍ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : أَىْ (مُرَبَّبٌ بالطِّيبِ) المَخْلُوطِ ، وفى حَدِيثِ الزُّهْرِىِّ « أَنَّه كَـرِهَ للمُتَوفَّى عَنْهَـا [زوجهـا] [١] الدُّهْنَ الَّذِى يُنَشُّ بالرَّيْحَـانِ » أَىْ يُطَيَّـب بأَنْ يُغْلَـى فى القِـدْرِ مَعَ الرَّيْحَانِ حَتَّى يَنِشَّ .

(ونَشَّ الغَدِيـرُ يَنِشُّ) نَشًّـا ، و(نَشِيشاً : أَخَذَ ماؤُه فى النُّضُوبِ) ، وقال يُونُس : سَأَلْتُ بعضَ العَرَبِ عَنِ السَّبَخَةِ النَّشَّاشَةِ ، فوَصَفَها لِـى ، ثُمَّ ظَنَّ أَنّـى لَمْ أَفْهَم ، فقَالَ : هِىَ الَّتِى يَيْبَس ماؤُهَا ونَضَـبَ .

(وسَبَخَةٌ نَشَّاشَةٌ) ، بالتَّشْدِيد ، كما هُوَ رِوَايَةُ الجَوْهَرِىّ ، وبالتَّخْفِيفِ ، كما رَواه الأَزْهَـرِىُّ أَيْضـاً ، قالَـهُ الجَوْهَـرِىّ : (لا يَجِـفُّ ثَرَاهَـا ، ولا يَنْبُتُ مَرْعاهَـا) ومِنْـهُ حَدِيـثُ

(١) زيادة من اللسان والنهاية والعباب وبها يستقيم قول المصنف ، فيكون المجموع خمسمائة درهم » .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : قوله : « فى كلام الشافعى ، هو ابتداء كلام مرتبط بقوله : والأدهان .. الخ ، كما يدل لذلك عبارة اللسان » وأيضا عبارة العباب « قال الشافعى رحمه الله تعالى : الأدهان دهنان . . .

(١) زيادة يقتضيها النص وأثبتناها عن النهاية واللسان والعباب .

الأَحْنَفِ : «نَزَلْنَا سَبَخَةً نَشّاشَةً» يَعْنِى البَصْرَةَ ، أَى نَزّازَةً تَنِزُّ بالماءِ ؛ لأَنَّ السَّبَخَةَ يَنِزُّ ماؤُهَا فيَنِشُّ ويَعُودُ مِلْحاً .

(والنَّشِيشُ) والنَّشُّ : (صَوْتُ الماءِ وغَيْرِه) ، كالخَمْرِ واللَّحْمِ ، (إِذا غَلَى) ، وفى حَدِيثِ النَّبِيذ «إِذَا نَشَّ فَلاَ تَشْرَبْ» أَى إِذَا غَلَى ، والخَمْرُ تَنِشُّ عِنْدَ[1] الغَلَيَانِ وقِيلَ : النَّشِيشُ : أَخْذُ أَوَّلِ العَصِيرِ فى الغَلَيَان . وكَذٰلِكَ النَّشُّ والنَّشِيشُ : صَوْتُ الماءِ عِنْدَ الصَّبِّ .

وكَذٰلِكَ كُلُّ ما سُمِعَ لَهُ كَتِيتٌ .

(و) النَّشّاشُ ، (ككَتّانٍ : وَادٍ لبَنِى نُمَيْرٍ كَثِيرُ الحَمْضِ ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ بَنِى عامرٍ ، و) بَيْنَ (أَهْلِ اليَمامَةِ) ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

بأَوْدِيَةِ النَّشّاشِ حَيْثُ تَتابَعَتْ
رِهَامُ الحَيَا واعْتَمَّ بالزَّهَرِ البَقْلُ[2]

قُلْتُ : وأَنْشَدَ ياقُوت لِلْقُحَيْفِ العُقَيْلِىّ :

تركْنَا عَلَى النَّشّاشِ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ
وقَدْ نَهِلَتْ مِنَّا السُّيُوفُ وعَلَّتِ[1]

(وأَبُو النَّشْناشِ) : كُنْيَةُ (شَاعِرٍ) ، وهو القَائِلُ فى نَفْسِه :

ونائيَةِ الأَرْجَاءِ طامِسَةِ الصُّوَى
خَدَتْ بأَبِى النَّشْنَاشِ فيها رَكَائِبُهْ[2]

وكانَ الأَصْمَعِىُّ يَقُول : هو أَبو النَّشّاشِ[3] .

(و) قال أَبو زَيْد : (رَجُلٌ نَشْناشٌ) ، وهو الكَمِيشَةُ يَداهُ فى عَمَلِه .

(و) قالَ غَيْرُه : رَجُلٌ (نَشْنَشِىُّ الذِّرَاعِ) : خَفِيفُهَا ، وقِيلَ :

---

(1) فى اللسان : إذا أخذت فى الغليان .
(2) اللسان ، وبرواية «حتى تتابعت» .

(1) معجم البلدان (النشاش) والعباب وزاد بعده
قتلْنَا على النشّاش منهم عصابةً
كِراماً وسُمْنَاها الهَوَانَ فذَلَّتِ
(2) اللسان ، والتكملة والعباب والجمهرة ١/١٠٠ وفى مطبوع التاج والعباب واللسان «طامية الصوى» والمثبت من التكملة والجمهرة .
(3) فى مطبوع التاج «ابن النشاش» والذى فى التكملة والعباب عنه : أبو النشاش كما أثبتنا وفى الجمهرة ١/١٠٠ بعد إنشاد البيت المذكور هكذا يرويه الأصمعى ، وغيره يقول النشاش .

(خَفِيفٌ فِـى عَمَلِه ومِرَاسِهِ)، قـال :

فَقَامَ فَتًى نَشْنَشِيُّ الـــذِّرَاعِ
فَلَمْ يَتَلَبَّثْ ولَمْ يَهْمُـمِ [١]

(وأَرْضٌ نَشِيشَةٌ ونَشْنَاشَـةٌ : مِلْحَةٌ لا تُنْبِتُ) شَيْئـاً ، إِنَّمَا هِىَ سَبَخَـةٌ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(والنِّشْنِشَـةُ بالكَسْرِ) : لُغَـةٌ فى (الشِّنْشِنَةِ) مَا كَانَتْ ، عَنِ اللَّيْثِ .

(و) النِّشْنِشَةُ أَيْضـاً : (الحَجَرُ، و) مِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ لابنِ عَبَّاسٍ ، رَضِىَ اللهُ تَعـالَى عنهم – حينَ سَأَلَـهُ فى شَىْءٍ شَاوَرَه فِيــه ، فأَعْجَبَهُ كَلامُه – : (نِشْنِشَةٌ) أَعْرِفُهَـا[٢] (مِنْ أَخْشَنَ) ، قالَ أَبو عُبَيْـد : هٰـكَذا حَدَّثَ بـه سُفْيـان . وقـالَ الأَصْمَعِـىُّ وأَهْـلُ العَرَبِيَّـة : إِنَّمَا هُوَ :

* شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُهَـا مِنْ أَخْـزَمِ [٣] *

وقالَ ابنُ الأَثِيـرِ : (أَىْ حَجَـرٌ مِنْ جَبَلٍ) ، ومَعْنَاه : أَنَّــهُ شَبَّهه بأَبِيــهِ العَبَّاسِ فى شَهَامَتِه ، ورَأْيِــه وجُرْأَتِـه على القَوْلِ ، وقِيلَ : أَرَادَ أَنَّ كَلِمَتَـهُ مِنْهُ ، حَجَرٌ من جَبَلٍ ، أَىْ أَنَّ مِثْلَهَا يَجِـىءُ مِنْ مِثْلِهِ . وقال الحَرْبِـىّ : أَرادَ شِنْشِنَةً ، أَىْ غَرِيزَةً وطَبِيعَةً .

(و) النَّشْنَشَةُ (بالفَتْح : السَّلْخُ فى سُرْعَة) ، وقَطْـعُ الجِلْدِ عن اللَّحْمِ ، وقَدْ نَشْنَشَ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لِمُرَّةَ بنِ مَحْكَانَ التَّمِيمِـىّ :

يُنَشْنِشُ الجِلْدَ عَنْهَا وَهْىَ بَارِكَةٌ
كَمَا يُنَشْنِشُ كَفَّا قاتِلٍ سَلَبَـا [١]

ويُرْوَى «فَاتِلٍ» بالفَاءِ ، فَيَكُـونُ السَّلَبُ ضَرْبـاً من الشَّجَرِ .

(و) النَّشْنَشَةُ (: صَـوْتُ غَلَيَـانِ القِدْرِ ، كالنَّشِيشِ) ، عن ابنِ دُرَيْد ، وقَدْ نَشَّت القِدْرُ ونَشْنَشَتْ ، إِذا أَخَذَتْ تَغْلِـى ، فسُمِـعَ لَهَا صَوْتٌ .

(و) النَّشْنَشَةُ : (الدَّفْـعُ والتَّحْرِيكُ

(١) اللسان .
(٢) قوله : أعرفها : لم يرد فى كلام عمر كما نقله الصاغانى فى التكملة والعباب وابن الأثير فى النهاية وإنما وردت فى اللسان .
(٣) اللسان ، والأساس (شنن) ، والمستقصى ٢ /١٣٤ وقبله فيه :

إِنَّ بَنِىَّ رَمَّلُونِى بالدَّمِ
من يَلْقَ أَبْطالَ الرِّجالِ يُكْلَمِ

(١) اللسان ، ومعه بيت قبله ، والصحاح والعباب .

نشش

شَدِيدًا) ، عَنْ شَمِرٍ وابنِ دُرَيْد . وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ التَّعْتَعَةُ ، وقَوْلُه : شَدِيدًا ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) النَّشْنَشَةُ والنَّشُّ : (السَّوْقُ والطَّرْدُ) ، وقَدْ نَشَّهُ ونَشْنَشَه ، وتَقَدَّم عن ابنِ الأَعْرَابِيّ فى أَوّلِ المَادَّة هُوَ السَّوْقُ الرَّفِيقُ ، فذِكْرُه ثانياً كالتَّكْرَارِ ، فلَوْ قال هُنَاك : كالنَّشْنَشَة لأَصابَ .

(و) عن أَبِى عُبَيْدَةَ : النَّشْنَشَةُ : (النِّكَاحُ) ، كالمَشْمَشَةِ ، يقالُ : نَشْنَشَهَا ، وأَنْشَد :

بَاكَ حُيَيٌّ أُمَّهُ بَوْكَ الفَرَسْ
نَشْنَشَها أَرْبَعَةً ثُمّ جَلَسْ [(١)]

قلتُ : الشِّعْرُ لزَيْنَبَ بنتِ أَوْسِ بنِ مَغْرَاءَ تهجُو حُيَيَّ بنَ هَزّالٍ التَّمِيمىّ ، ويروى :

* ناكَ حُيَيٌّ أُمَّهُ نَيْكَ الفَرَسْ [(٢)] *

كذا فى كتاب الفَرْقِ لابن السِّيدِ[(٣)] ، وفى كتابِ الإِبِلِ .

فعاسَهَا أَرْبَعَةً ثُمّ جَلَسْ
كعَيْسِ فَحْلٍ مُسْرِعِ اللَّقْحِ قَبِسْ [(١)]

نَقَلَهُ الزّمَخْشَرِىّ ، عن ابنِ عبّادٍ .

(و) النَّشْنَشَةُ : (حَلُّ السّراوِيلِ) .

(و) النَّشْنَشَةُ : (خَلْعُ الثَّوْبِ) ، كالقَمِيصِ ونَحْوِه ، وفَسْخُه ، نقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ أَيْضاً ، وكَذَا ابنُ عَبّادٍ .

(و) النَّشْنَشَةُ : النَّتْرُ و(نَفْضُ مافِى الوِعَاءِ) ، يُقَالُ : نَشْنَشَ ما فِى الوِعَاءِ ، إذا نَتَرَه وتَنَاوَلَه ، قالَ الكُمَيْتُ يَصِفُ ناقَةً عَقَرَها :

فغَادَرْتُها تَحْبُو عَقِيرًا ونَشْنَشُوا
حَقِيبَتَها بَيْنَ التَّوَزُّعِ والنَّتْرِ [(٢)]

(ونَشْنَشَ الطّائِرُ رِيشَه بمِنْقَارِه) نَشْنَشَةً : إذا (أَهْوَى لَهُ إِهواءً خَفِيفاً ، فنَتَفَ مِنْهُ ، وطَيَّرَهُ) ، وقِيلَ : نَتَفَه

(١) اللسان ، والتكملة والعباب .
(٢) العباب .
(٣) فى العباب « ابن السكيت فى كتاب الفرق » .

(١) المُخَصص ٨/٧ من إنشاد أبى عبيدة حكاه فى كلام عن ابنة الخُسّ ، وروايتة « يسرع اللقح » .
(٢) اللسان والعباب .

فألْقَاهُ، قال الشّاعِرُ :

رَأيْتُ غُرَابـاً وَاقِعاً فَوْقَ بَانَـةٍ
يُنَشْنِشُ أعْلَى رِيشِهِ ويُطَايِرُهْ[1]

(و) كَذٰلِكَ إنْ وَضَعْتَ لَهُ(اللَّحْمَ) فنَشْنَش مِنْـه ، إذَا (أكَلَـه بعَجَلَـة وسُرْعَة) ، قال عَبْدٌ لبَلْعَنْبَرِ[2] يَصِفُ حَيّةً نَشَطَتْ فِرْسِنَ بَعِيرٍ :

فنَشْنَش إحْدَى فِرْسِنَيْهَا بنَشْطَـةٍ
رَغَتْ رَغْوَةً مِنْهَا وكادَتْ تَقَرْطَبُ[3]

(و) نَشْنَشَ (الـدِّرْعَ : صَـوَّتَ) كخَشْخَشَ ، عن الفَرّاءِ، قالَ غَيْلانُ :

* للدِّرْعِ فوقَ مَنْكِبَيْه نَشْنَشَهْ *[4]

(وقَوْلُ ابنِ عَبّادٍ) ، فى المُحِيطِ ، فى هٰذا التَّرْكِيبِ : (انْتَشَّت الشّجَرَةُ : طالَتْ) حَتَّى استَمْكَنَتْ مِنْهَا الظِّبَـاءُ والبَهْمُ ، (تَصْحِيـفٌ) نَبَّـهَ عَلَيْـه الصّاغَانِـيُّ ، وقالَ : (صَوَابُه أنْتَشَتْ ، كأكْرَمَتْ ،و)قد(ذُكِرَفى « ن ت ش »).

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عَلَيْه :

نَشَّت اللَّحْمَةُ نَشًّا ، إذا قَطَرَتْ ماءً ، رَواه شَمِرٌ عن بَعْضِ الكِلابِيِّينَ

ونَشَّ المـاءُ عَلَى وَجْـهِ الأَرْضِ : جَفَّ .

ونَشَّ الرُّطَـبُ[1] : ذَهَبَ مـاؤُه ، قالَ ذُو الرُّمّة[2] :

حَتَّى إذا مَعْمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَه
بِأَجَّةٍ نَشَّ عنها المـاءُ والرُّطُبُ[3]

وقالَ ابـنُ الأَعْرَابِـيِّ : النَّشُّ : النِّصْفُ من كُلِّ شَيْءٍ .

وتَنَشْنَشَ الشَّجَرَ : أخَذَ من لِحَائِهِ .

ونَشْنَشَ السَّلَبَ : أخَذَه .

وغُلامٌ نَشْنَشٌ : خَفِيفٌ فى السَّفرِ .

---

(١) اللسان والمخصص ٨/١٣١ .
(٢) فى مطبوع التاج واللسان « قال أبو الدرداء ليلعنبر » ، والمثبت من العباب .
(٣) العباب .
(٤) اللسان والعباب ومادة (عنش) ، والجمهرة ١/ ١٠٠ . وقبله :
* عَنَشْنَش تَعدُو به عَنَشْنَشَهْ *

(١) ضبطت هنا وفى البيت بفتح الطاء والمثبت من ديـوان ذى الرمة وفسر بالكلإ .
(٢) فى مطبوع التاج : « رؤبة » والصواب من اللسان والعباب .
(٣) ديوان ذى الرمة ص ١١ واللسان وانظر مادة (وطب)

والمِنَشَّةُ ، بالكَسْر : ما يُنَشُّ بِـه الذُّبَـابُ ويُطْرَدُ .

ونَشْنَش ، إذا عَمِلَ عَمَـلاً وأَسْرَعَ فِيـهِ .

والنِّشْنِشَةُ ، بالـكَسْر : قَدْ تَـكُونُ كالمُضْغَةِ ، أَو كالقِطْعَةِ تُقْطَـعُ من اللَّحْمِ .

ونَشَّةُ ونَشْنَاشٌ : اسْمَانِ .

والنَّشْنَاشُ ، بالفَتْـحِ : اسْمُ وَادٍ مِنْ جِبَالِ الحاجِـرِ[1] ، عَلَى أَرْبَعَـةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا غَرْبِـيَّ الطَّرِيـقِ لِبَنِـى عَبْدِ اللهِ بنِ غَطَفَانَ ، نقلَه ياقُوت .

[ن ط ش] *

(النَّطْشُ : شِدَّةُ الجَبْلَةِ) ، بفَتْـحِ الجِيمِ وسُكُـونِ المُوَحَّـدَةِ ، (وهِيَ تَأْسِيسُ الخلْقَةِ) ، ويُقَال : رَجُـلٌ نَطِيشُ[2] جَبْلَةِ الظَّهْرِ ، أَىْ شَدِيدُها .

(والنَّطِيشُ : الحَـرَكَةُ) ، يُقَـالُ : مابِـهِ نَطِيـشٌ : أَى حَـرَاكٌ وقُـوَّةٌ ، قال رُؤْبَـةُ :

* بَعْدَ اعْتِمَادِ الجَرَزِ النَّطِيشِ[1] *

قال الصَّاغَانِيُّ : ولم يُسْمَع للنَّطِيشِ فِعْـلٌ .

وفى النَّوادِرِ : ما بِـه نَطِيشٌ ، ولا حَوِيلٌ ولا حَبِيصٌ ولانَبِيصٌ ، أَىْ ما بِهِ قُـوَّةٌ .

(وعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ : إِتْبَـاعٌ) لَه ، ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقَدِ استَدْرَكْنَاهُ فى « ع ط ش » .

[ن ع ش] *

(نَعَشَه اللهُ ، كمَنَعَـه : رَفَعَـهُ) ، فانْتَعَشَ : ارْتَفَع ، (كَأَنْعَشَـه) ، عن الـكِسَائِـىِّ ، وكَذٰلِكَ قالَ اللَّيْـثُ ، وأَنْشَدَ :

* أَنْعَشَنِـى مِنْه بسَيْبٍ مُفْعَمِ[2] *

(١) فى مطبوع التاج : « الحاجز » والمثبت من معجم البلدان (النشناش) .

(٢) فى مطبوع التاج « نَطِش » والمثبت من اللسان

(١) اللسان وفى ديـوانـه ٧٩ بروايـة « البطيش » هذا وفى مشطور آخر :
غَثًّا ضَعِيفَ حِيلَةِ النَّطِيشِ .
وهو الذى أورده صاحب العباب وهو فى ديوانه ٧٩ أيضا وجاء فى الجمهرة ٦٧/٣ « عثا » .

(٢) العباب هذا وفى اللسان « بسيب مقعث » .

(ونَعَّشَه) تَنْعيشاً، عن أَبِي عَمْرٍو، وأَنْكَرَ ابنُ السِّكِّيتِ: وأَنْعَشَه، وقالَ: هُوَ مِنْ كَلامِ العامَّة، وتَبِعَه الجَوْهَرِيُّ فقالَ: ولا يُقَالُ: أَنْعَشَه اللهُ، والصَّحِيحُ ثُبُوتُه، كَمَا نَقَلَه الجَمَاعَةُ عَنِ الكِسَائِيِّ.

(و) مِنَ المَجَازِ: نَعَشَ (فُلاناً) يَنْعَشُه نَعْشاً، إذا (جَبَرَه بَعْدَ فَقْرٍ) وتَدَارَكَه مِنْ هَلَكَة [1]، وقالَ شَمِرٌ: أَى رَفَعَهُ بَعْدَ عَثْرَةٍ.

(و) نَعَشَ (المَيِّتَ) نَعْشاً: (ذَكَرَه ذِكْرًا حَسَناً)، وقالَ شَمِرٌ: إذا مَاتَ الرَّجُلُ فهُمْ يَنْعَشُونَه، أَى يَذْكُرُونَه ويَرْفَعُون ذِكْرَه، وهُوَ مَجَازٌ.

(و) نَعَشَ (طَرْفَه: رَفَعَه)، وأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ لِذِى الرُّمَّةِ:

لا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلاّ ما تَخَوَّنَه
دَاعٍ يُنَادِيهِ باسْمِ الماءِ مَبْغُومُ [2]

(و) قالَ شَمِرٌ: (النَّعْشُ: البَقَاءُ) والارْتِفَاعُ.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: النَّعْشُ: (شِبْهُ مَحَفَّةٍ كانَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا المَلِكُ إذا مَرِضَ)، ولَيْسَ بنَعْشِ المَيِّتِ، وأَنْشَدَ للنّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ:

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النّاسِ أَصْبَحَ نَعْشُه
عَلَى فِتْيَةٍ قَدْ جَاوَزَ الحَيَّ سائِرَا
ونَحْنُ لَدَيْهِ نَسْأَلُ اللهَ خُلْدَه
يُرَدُّ لَنا مَلْكاً ولِلأَرْضِ عَامِرَا [1]

قال: فهٰذا يَدُلُّ عَلَى أَنّه لَيْس بِمَيِّتٍ.

(و) قِيلَ: هٰذا هُوَ الأَصْلُ، ثُمَّ كَثُرَ فى كَلامِهِم حتَّى سُمِّيَ (سَرِيرُ المَيِّتِ) نَعْشاً، وإِنَّمَا سُمِّيَ لارْتِفَاعِه، فإِذا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَيِّتٌ مَحْمُولٌ فهُوَ سَرِيرٌ، ذَكَرَهُ ابنُ الأَثِيرِ.

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: النَّعْشُ: (خَشَبَةٌ) [على] [2] قَدْرِ قامَتَيْنِ (فِى رَأْسِهَا خِرْقَةٌ) تُسَمَّى حَرَجاً، (تُصَادُ بِهَا الرِّئالُ)، بالكَسْرِ، جَمْعُ رَأْلٍ، وهُوَ وَلَدُ النَّعامِ.

(١) وكذا فى اللسان، وفى الأساس من وَرْطَة.
(٢) ديوانه ٥٧١، واللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (بغم) ومادة (خون).

(١) ديوانه ٥٤ واللسان والتكملة والعباب والجمهرة ٣/٦٢ والمقاييس ٥/٤٥٠.
(٢) زيادة من العباب ومنه النقل عنه

وسُئِلَ أَبُو العَبّاس أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى عن قَوْلِ عَنْتَرَةَ :

يَتْبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِه وكَأَنَّه
حَرَجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهُنَّ مُخَيَّمِ[1]

فحَكَى عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ أَنّه قالَ : النَّعامُ مَنْخُوبُ الجَوْفِ لاعَقْلَ لَهُ ، وقال أَبو العَبّاس : إِنَّمَا وَصَفَ الرِّئالَ أَنَّها تَتْبَعُ النَّعامَةَ فتَطْمَح بأَبْصارِهَا قُلَّةَ رَأْسِهَا ، وكَأَنَّ قُلَّةَ رَأْسِهَا مَيِّتٌ على سَرِيرٍ . قالَ : والرِّوايةُ مُخَيِّمِ ، بكَسْرِ الياءِ ، ورواهُ الباهِلِىُّ :

وكَأَنَّه زَوْجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهُنَّ مُخَيَّمِ[2]

بفَتْح الياء ، قالَ : وهٰذه نَعامٌ يُتْبَعْنَ ، والمُخَيَّم : الَّذى جُعِلَ بمَنْزِلَة الخَيْمَة ، والزَّوْجُ : النَّمَطُ ، وقُلَّةُ رَأْسه : أَعْلاَهُ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : ومَن رَوَاهُ « حَرَجٌ على نَعْشٍ » فالحَرَجُ : المَشْبَكُ الَّذى يُطْبَقُ على المَرْأَةِ إِذا وُضِعَت عَلَى سَرِيرِ المَوْتَى ، وتُسَمِّيه الناسُ النَّعْشَ ، وإِنَّمَا النَّعْشُ السَّرِيرُ نفْسُه.

(وبَنَاتُ نَعْشٍ الكُبْرَى : سَبْعَةُ كَوَاكِبَ : أَرْبَعَةٌ مِنْهَا نَعْشٌ) ، لأَنَّهَا مُرَبَّعَة ، (وثَلاثٌ بَنَات) نَعْشٍ ، (وكَذٰلكَ) بَنَاتُ نَعْش (الصُّغْرَى) ، قِيلَ : شُبِّهت بحَمَلَة النَّعْشِ فى تَرْبِيعِها ، قالَه ابنُ دُرَيْد ، (تَنْصَرِفُ نَكِرَةً لا مَعْرِفَةً) ، نَقَلَه أَبو عُمَرَ الزّاهِدُ فى فائت الجَمْهَرَة ، عَنِ الفَرّاءِ ، وقَالَ الجَوْهَرِىُّ : اتَّفَقَ سِيبَوَيْه والفَرّاءُ عَلَى تَرْكِ صَرْفِ نَعْشٍ للْمَعْرِفَةِ و التَّأْنيث ، (الواحِدُ ابنُ نَعْشٍ) لأَنَّ الكَوْكَبَ مُذَكَّر فيذكِّرُونَه عَلَى تَذْكِيرِه ، وإِذا قالُوا : ثَلاثٌ أَوْ أَرْبَعٌ ذَهَبُوا إِلَى البَنَاتِ ، قالَه اللَّيْثُ ، (ولِهٰذا جاءَ فى الشِّعْرِ بَنُو نَعْشٍ) ، أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ للنّابِغَةِ الجَعْدِىِّ ، وقالَ الجَوْهَرِىّ : أَنشد أَبو عُبَيْدَةَ :

تَمَزَّزْتُهَا والدِّيكُ يَدْعُو صَبَاحَهُ
إِذا ما بَنُو نَعْشٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا[1]

(١) ديوانه ١٣٦ ، واللسان .
(٢) اللسان .

(١) اللسان والصحاح والعباب والكتاب لسيبويه وفى مطبوع التاج « دَعَوْا فتصوبوا » والمثبت مما سبق .

وقالَ الأَزْهَرِيّ : وللشّاعِرِ إِنِ اضْطُرّ أَنْ يَقُولَ : بَنُو نَعْشٍ ، كَمَا قال الشّاعِرُ ، وأَنْشَدَ بيْتَ النَّابِغَةِ ، ووَجْهُ الكلامِ بَناتُ نَعْشٍ ، كما قالُوا : بَنَاتُ عُرْسٍ .

(وانْتَعَشَ العاثِرُ) ، إذا (انْتَهَضَ مِنْ عَثْرَتِه) ، كَذا فى الصّحاحِ ، وكَذَا الطّائِرُ إِذا انْتَهَضَ يُقَال لهُ : قد انْتَعَشَ ، وقال رُؤْبَةُ :

كَمْ مِن خَلِيلٍ وأَخٍ مَنْهُوشِ
مُنْتَعِشٍ بِسَيْبِكُمْ مَنْعُوشِ[1]

(ونَعَّشَه تَنْعِيشاً : قالَ لَهُ : أَنْعَشَكَ[2] اللهُ) وفى الصّحاحِ : نَعَّشَكَ اللهُ ، وأَنْشَد لرُؤْبَةَ :

وإِنْ هَوَى العاثِرُ قُلْنَا دَعْدَعَا
لَهُ وعَالَيْنَا بتَنْعِيشٍ لَعَا[3]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الانْتِعَاشُ : رَفْعُ الرَّأْسِ ، ومِنْهُ قولُ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه : «انْتَعِشْ نَعَشَكَ اللهُ» : أَى ارْتَفِع رَفَعَكَ اللهُ ، أَوْ جَبَرَك وأَبْقَاكَ ، وكَذَا قَوْلُهُم : تَعِسَ فلا انْتَعَشَ ، وشِيكَ فلا انْتَقَشَ ، وهو دُعَاءٌ عَلَيْه ، أَىْ لا ارْتَفَع .

وانْتَعَشَ الرَّجُلُ ، إذا حَصَلَ لَه التَّدَارُكُ من الوَرْطَةِ .

وأَنْعَشَه : سَدَّ فَقْرَه ، قال رُؤْبَةُ :

* أَنْعَشَنِى منهُ بسَيْبٍ مُقْعَثِ *[1]

والمَنْعُوشُ : المَحْمُولُ على النَّعْشِ .

والنَّوَاعِشُ : جَمْعُ بَنَاتِ نَعْش ، كما يُجْمَع سامٌّ أَبْرَصَ على الأَبَارِصِ ، كَمَا قالَ الشّاعِرُ[2] .

---

(1) ديوانه ٧٨ والعباب ومادة (نهش) .

(2) فى نسخة من القاموس : (نَقَشَكَ) . ولعلها محرفة عن « نَعَشَكَ » كما فى الصحاح والعباب .

(3) ديوانه ٩٢ ، واللسان ، والصحاح والعباب .

---

(1) ديوان رؤبة فيما ينسب اليه ١٧١ ، واللسان ومادة (قعث) وروايتها ورواية الديوان : أقعثنى منه . . .

(2) كذا فى مطبوع التاج ، ونبه بهامشه إلى ما جاء فى اللسان فى هذا الوضع ، وهو : « وأما قول الشاعر :

تَؤُمّ النَّواعِشَ والفَرْقَدَيـ
ـنِ تَنْصِبُ للقَصْدِ منها الجَبِينَا

فانه يريد بنات نعش إلا أنه جمع المضاف (إليه) كما أنه جمع سام أبرص على الأبراص . ثم عقب فقال « فإن قلت : فكيف كسّر فَعْلا على فواعل وليس من بابه ، قيل : جاز ذلك من حيث كان نعش فى الأصل مصدر نعشه نعْشًا والمصدر إذا كان =

وفى حَدِيثِ جابِرٍ «فانْطَلَقْنَا نَنْعَشُه» ، أَىْ نُنْهِضُه ونُقَوِّى جَأْشَه .

ونَعَشْتُ الشَّجَرَةَ ، إِذَا كانَتْ مائِلَةً فأَقَمْتَها .

والرَّبِيعُ يَنْعَشُ النّاسَ ، أَى يُعِيشُهم ويُخْصِبُهُم ، وهو مَجازٌ ، قال النّابِغَةُ :

وأَنْتَ رَبِيعٌ يَنْعَشُ النّاسَ سَيْبُه
وسَيْفٌ أُعِيرَتْه المَنِيَّةُ قاطِعُ[(١)]

ويُقَالُ : هُوَ أَخْفَى مِنْ نُعَيْشٍ فى بَنَاتِ نَعْشٍ ، وهُوَ السُّهَا أَوْسَطُ[(٢)] البَنَاتِ ، وهُوَ مَجازٌ .

[ن غ ش] *

(النَّغْشُ ، كالمَنْعِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ اللَّيْثُ : النَّغْشُ

(والنَّغَشَانُ مُحَرَّكَةً : شِبْهُ الاضطِرَابِ ، وتَحَرُّكُ الشَّىْءِ فى مَكَانِه ، كالانْتِغَاشِ ، والتَّنَغُّشِ) ، تَقُول : دَارٌ تَنْتَغِشُ صِبْيَاناً ، ورَأْسٌ يَنْتَغِشُ صِئْبَاناً ، وأَنْشَدَ لِذِى الرُّمَّةِ فى صِفَةِ القُرَادِ :

إِذا سَمِعَتْ وَطْءَ الرِّكَابِ تَنَغَّشَتْ
حُشَاشَاتُهَا فى غَيْرِ لَحْمٍ ولا دَمِ[(١)]

وفى الحَدِيثِ « أَنَّه قالَ : مَنْ يَأْتِينِى بِخَبَرِ سَعْدِ بنِ الرَّبِيعِ ؟ قالَ مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : فرَأَيْتُه فى وَسَطِ القَتْلَى صَرِيعاً ، فنادَيْتُه فلَمْ يُجِبْ ، فقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم أَرْسَلَنِى إِلَيْكَ . فتَنَغَّشَ كما تَتَنَغَّشُ الطَّيْرُ » أَىْ تَحَرَّكَ حَرَكَةً ضَعِيفَةً ، وقالَ أَبُو سَعِيدٍ : سُقِىَ فُلانٌ فتَنَغَّشَ [تَنَغُّشاً][(٢)] ونَغَشَ ، إِذا تَحَرَّكَ بَعْدَما كَانَ غُشِىَ عَلَيْه .

(وكُلُّ طائِرٍ أَوْ هَامَّةٍ تَحَرَّكَ فى مَكَانِه فقَدْ تَنَغَّشَ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

= فَعْلا فقَدْ يُكَسَّر على ما يُكَسَّر عليه فاعل ، وذلك لمشابهة المصدر لاسم الفاعل من حيث جاز وقوع كل واحد منهما موقع صاحبه لقوله : قم قائما أى قم قياما .

(١) ديوانه ٤٢ ، واللسان ، والأساس والرواية فيه : « وإنك غيث . . » .

(٢) فى مطبوع التاج : « فى أوسط » وكلمة « فى » زيادة عما فى الأساس والتصحيح منه .

(١) ديوانه ٦٣٠ ، واللسان ، والأساس ، والتكملة والعباب .

(٢) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

(وهُوَ يَنْغَشُ إِلَيْهِ)، أَيْ (يَمِيلُ)، نَقَلَهُ الصّاغَانِــيُّ .

(والنُّغَاشِيُّ، والنُّغَاشُ بِضَمِّهِمــا : القَصِيرُ جِدًّا ، أَقْصَرُ ما يَكُــونُ من الرِّجَالِ)، الضَّعِيــفُ الحَرَكَــة ، النَّاقِصُ الخَلْقِ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ «أَنَّه مَرَّ بِــرَجُلٍ نُغَاشٍ ،ويُرْوَى نُغَاشِيٍّ ، فخَرَّ ساجِدًا ، وقالَ : أَسْأَلُ اللهَ العَافِيَةَ» وسَيَأْتِي في المِيمِ للمُصَنِّف أَنَّ اسْمَهُ زُنَيْمٌ.

(والنُّغَاشَةُ كثُمَامَة : طائرٌ)، نَقَلَــهُ الصّاغَانِــيُّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

التَّنَغُّشُ : دُخُولُ الشَّيْءِ ، بَعْضِــهِ فِي بَعْضٍ ، كدُخُولِ (١) الدَّبَى ونَحْوِه .
والنُّغَاشُ : الرُّذَالُ والعَيّارُونَ (٢) .

[ن ف ش] *

(النَّفْشُ : تَشْعِيثُ الشَّيْءِ بأَصَابِعِك حَتّى يَنْتَشِرَ ، كــالتَّنْفِيشِ) ، وقــالَ بَعْضُهم : النَّفْشُ : تَفْرِيــقُ ما لاَ يَعْسُرُ تَفْرِيقُه ، كالقُطْنِ والصُّوف ، نَفَشَــه فنَفَشَ ، لازِمٌ مُتَعَــدٍّ . وقَــالَ أَئمَّــةُ الاشْتِقَــاقِ : وُضِــعَ مــادَّةُ النَّفْشِ للنَّشْرِ والانْتِشَارِ ، نَقَلَــهُ شَيْخُنَــا . وقِيلَ : النَّفْشُ : مَدُّكَ الصّوفَ حتّى يَنْتَفِشَ بَعْضُهُ عن بَعْضٍ ،وعِهْنٌ مَنْفُوشٌ.

(و) عن ابنِ السِّكِّيت : النَّفْشُ : (أَنْ تَرْعَى الغَنَمُ أَو الإِبِلُ لَيْلاً بِلا) عِلْمِ (راعٍ) ، قال الجَوْهَــرِيُّ : ولا يَكُونُ النَّفْشُ إِلاّ باللَّيْلِ ، والهَمَلُ يَكُونُ لَيْلاً ونَهَــارًا ، (وقَدْ أَنْفَشَهَــا الرّاعِــي) : أَرْسَلَها لَيْلاً تَرْعَى ونــامَ عَنْهَا ، وأَنْفَشْتُهــا أَنا : تَرَكْتُهَا تَرْعَى بِلا راعٍ ،قال الرّاجِــزُ :

اجْرِشْ لَهَا يا ابْنَ أَبِــي كِبَاشِ
فمَــا لَهَــا اللَّيْلَةَ من إِنْفَــاشِ
غَيْرَ السُّرَى وسَائِــقٍ نَجّاشِ (١)

---

(١) في اللسان «كدَاخل» ومثله في الجمهرة ٣ / ٦٤ .
(٢) انظــر « ابن النّغّاش » في آخر مــادة (نقش) حيث نقله الشارح وهو في التبصير ١٤٤١ مكتوب بالغين لا بالقاف.

(١) اللسان ، والصحاح والعباب وانظر مادة (نجش) ، وفي هامش مطبوع التاج : «قولــه : اجرش ، هكذا في اللسان أيضا بهمزة وصل وشين ، وهي رواية ابن السكيت ، قال في الصحاح : والرواة على خلافه ، يعني أن الصواب : أجْــرِسْ بهمزة قطع وسين مهملة » هذا وهي الرواية في مادة (جرس) ومثلها في إصلاح المنطق ٤٨ هذا وفي مطبوع التاج « وسائق نجاشي »

(ونَفشَت هِيَ ، كضَرَبَ ، ونَصَرَ ، وسَمِعَ) ، الأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الصّاغَانِــى عن ابــنِ الأَعرابِــىِّ ، أَى تَفرَّقَــتْ فرَعَتْ باللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ ، وخَصَّ بَعْضُهم بــه دُخُولَ الغَنَمِ فى الزَّرْعِ ، ومِنْهُ قَوْلُه تعَالَى ﴿إِذْ نَفَشَــتْ فيــهِ غَنَمُ القَوْمِ﴾ (١) .

(وهــىَ إِبــلٌ نَفَشٌ ، مُحَرَّكَــةً) ، ونُفَّــشٌ ، كسُــكَّــرٍ ، (ونُفَّــاشٌ) ، كــرُمّان، (ونَوَافِشُ) ، وقَــدْ يَــكُون النَّفْــشُ فى جَميــعِ الدّوَابِّ ، وأَكْثَرُ ما يَكُونُ فى الغَنَمِ ، فأَمَّــا ما يَخُصُّ الإِبِلَ فعَشَتْ (٢) عَشْوًا . وقَالَ ابنُ دُرَيْد : النَّفْــشُ : خاصٌّ بالغَــنَمِ ، وقَــالَ غَيْرُه : يُقَالُ ذٰلِكَ لَهَا وللإِبِلِ ، ويَدُلُّ لَهُ الحَدِيثُ : « الحَبَّةُ فى الجَنَّةِ مِثْلُ كَــرِشِ البَعِيــرِ يَبِيتُ نَافِشــاً » ، فجَعَلَ النُّفُوشَ لِلْبَعِيرِ .

(والنَّفَشُ ، مُحَرَّكَةً : الصُّوفُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِــىِّ .

(١) سورة الأنبياء الآيــة ٧٨ .

(٢) فى العباب « فأما الإبل فيقال فيها : عشت تعشو عَشْوًا » .

(و) النَّفَشُ أَيْضــاً : (الخِصْبُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ يُقَالُ : (نَفَشْنَا نُفُوشاً) ، أَيْ (أَخْصَبْنَا) .

(والنُّفُوشُ) ، بالضَّمِّ : (الإِقْبَالُ عَلَى الشَّــىْءِ تَأْكُلُه) ، وقَــدْ نَفَشَ عَــلَى الشَّىْءِ ، يَنْفُشُ (١) من حَدِّ نَصَرَ .

(والنَّــفِيــشُ) ، كــأَمِيــرٍ ، وفى التَّهْذِيبِ : النَّفَشُ ، مُحَرَّكَةً :(المَتَاعُ المُتَفَرِّقُ فى الوِعَاءِ) والغِرَارَةِ ، (وكُلُّ) شَىْءٍ تَرَاهُ (مُنْتَبِراً) (رِخْوَ الجَوْفِ) ، فهُوَ (مُنْتَفِشٌ ومُتَنَفِّشٌ) ، نَقَلَه الأَزْهَرِىّ .

(وأَمَــةٌ مُنْتَــفِشَــةُ الشَّعــرِ) ، أَىْ (شَعْثَاءُ) ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

(و) مِنَ المَجَازِ :(أَرْنَبَةٌ مُنْتَفِشَةٌ) ، أى قَصِيرَةُ المَارِنِ ، أَىْ (مُنْبَسِطَةٌ عَلَى الوَجْهِ) كأَنْفِ الزِّنْجِــىِّ ، عن ابــنِ شُمَيْلٍ ، وكَذٰلِكَ مُتَنَفِّشَةٌ ، وفى حَدِيثِ ابنِ عَبّــاسٍ : « وإِنْ أَتَاكَ مُتَنَفِّشَ (٢)

(١) فى مطبوع التاج « ينفشه » ولا يوجد هذا التصريف فى اللسان والعباب والتكملة والأساس من قوله « وقد نفش على الشىء ينفشه من حد نصر » .

(٢) فى اللسان والنهاية والعباب «مُنْتَفِشَ».

المَنْخِرَيْنِ » أَىْ وَاسِعَ مَنْخِرَىِ الأَنْفِ، وهُوَ من التَّفْرِيقِ .

(وتَنَفَّشَتِ الهِرَّةُ) وانْتَفَشَتْ : (ازْبَأَرَّتْ) .

(و) تَنَفَّشَ (الطَّائِرُ) وانْتَفَشَ ، إذا رَأَيْتَه قَدْ (نَفَضَ رِيشَه ، كَأَنَّه يَخافُ أَوْ يُرْعَدُ) ، وكَذَا تَنَفَّشَ الضِّبْعانُ ، إذا رَأَيْتَه مُتَنَفِّشَ الشَّعرِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

النَّفَشُ ، بالتَّحْرِيك [الرِّيَاءُ] [1] ومنه قَوْلُهُم : « إنْ لَمْ يَكُنْ شَحْمٌ فنَفَشٌ » ، نقلَهُ الصّاغَانِىُّ عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، والأَزْهَرِىُّ عن المُنْذِرِىِّ عن أَبِى طالِبٍ عَنْه .

والنَّفَشُ : كثْرَةُ الكَلامِ والدَّعاوَى ، نَقَلَه شَيْخُنَا ، وهو مَجازٌ .

والنَّفّاشُ : المُتَكَبِّرُ ، والنَّفّاجُ والنَّفّاشُ : نَوْعٌ من اللَّيْمُون أَكْبَرُ مَا يَكُونُ .

(١) زيادة من التكملة وكذلك من اللسان قال قولهم : إن لم يكن شحم فنَفَشٌ قال قال ابن الأعرابى : معناه . إن لم يكن فِعْلٌ فرِياءٌ .

والنَّفْشُ النَّدْفُ ، وانْتَفَشَ كنَفَشَ .

ونَفَشَ الرُّطَبَةَ نَفْشاً : فَرَّقَ ما اجْتَمَعَ فِيهَا .

والتَّنْفِيشُ : مُبالَغَةٌ فى النَّفْشِ [1] .

[ن ق ش] *

(النَّقْشُ : تَلْوِينُ الشَّىْءِ بِلَوْنَيْنِ ، أَوْ أَلْوانٍ) ، عن ابنِ دُرَيْد ، (كالتَّنْقِيشِ) ، وهو النَّمْنَمَةُ ، يُقَالُ : نَقَشَه يَنْقُشُه نَقْشاً ، ونَقَّشَه تَنْقِيشاً ، فهُوَ مُنَقَّشٌ ومَنْقُوشٌ .

(و) مِنَ المَجَازِ : النَّقْشُ :(الجِمَاعُ) ، وبه فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ الرّاجِزِ :

* نَقْشاً ورَبِّ البَيْتِ أَىَّ نَقْشِ [2] *

نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ونَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وأَنْشَد :

* هَلْ لَكِ يا خَلِيلَتِى فى النَّقْشِ [3]

(١) ابنُ نُفَيْشَة انظره فى أواخر مادة (نقش) عمر بن عبد الله بن نقيشة ، نقله الشارح من التبصير ص ١٤٢٦ وهو فيه بالفاء .

(٢) اللسان والصحاح .

(٣) العباب ، ومادة (طفش) ومادة (نمش) وهو لأبى زرعة التميمى وقال فى العباب هنا : « ويروى : فى الطفش» .

(و) النَّقْشُ : (أَنْ يُضرَبَ العِذْقُ بشَوْكٍ حَتَّى يُرْطِبَ) ، ويُقَال : نُقِشَ العِذْقُ ، على ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه ، إذا ظَهَـرَ بِهِ نُكَتٌ من الإِرْطابِ ، نَقَلَـه الجَوْهَرِيُّ ، وقال أَبُو عَمْرٍو : إذا ضُرِب العِذْقُ بشَوْكة فأَرْطَبَ فذٰلكَ المَنْقُوش ، والفِعْـلُ مِنْـهُ النَّقْش ، وقـالَ غَيْرُه : المَنْقُوش مِـن البُسْرِ : الَّـذِى يُطْعَنُ فيـهِ بالشَّوْكِ لِيَنْضَـجَ ويُرْطِبَ .

(و) النَّقْـشُ : (اسْتِخْرَاجُ الشَّوْكِ) مِـنَ الرِّجْلِ ، كالانْتِقاشِ ، وقَدْ نَقَشَ الشَّوْكَـةَ يَنْقُشُهـا ، وانْتَقَشَهَـا[1] : أَخْرَجَهـا من رِجْلِـه ، ومِنْه حَدِيـثُ أَبِـى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنـه : وشِيـكَ فَـلا انْتَقَشَ » أَى إذا دَخَلَتْ فِيـهِ شَوْكَةٌ لا أَخْرَجَهَا مِنْ مَوْضِعِها ، وهـو دُعَـاءٌ عَلَيْه ، وقـالَ الشّاعِرُ :

لا تَنْقُشَنَّ بِرِجْـلِ غَيْرِكَ شَوْكَـةً
فتَقِى بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قد شاكَها[2]

والبـاءُ أُقِيمَت مُقَامَ عَنْ ، يَقُول : لا تَنْقُشَنَّ عَـنْ رِجْـلِ غَيْرِكَ شَـوْكاً فتَجْعَلَه فى رِجْلِكَ .

(وما يُخْرَجُ بِـهِ) الشَّوْكُ (مِنْقَاشٌ ومِنْقَشٌ) ،وإِنَّمَا سُمِّىَ به لأَنَّه يُنْقَشُ به ، أَىْ يُسْتَخْرَجُ بِهِ الشَّوْكُ .

(و) عن ابنِ دُرَيْـدٍ : النَّقْـشُ : (اسْتِقْصَاؤُكَ الـكَشْفَ عن الشَّىْءِ) ، قال الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ :

أَوْ نَقَشْتُمْ فالنَّقْـشُ يَجْشَمُه النّا
سُ وفِيـه الصَّحاحُ والإِبْرَاءُ[1]

يَقُولُ : لَـوْ كانَ بَيْنَنَـا وبَيْنَكُم مُحاسَبَةٌ عَرَفْتُم الصِّحَّةَ والبَرَاءَةَ . قالَهُ أَبـو عُبَيْـدٍ . (والصَّمْغُ إذا كَـانَ أَصْغَرَ) ، وفى التكملة والعُبَاب : أَكبَرَ (من الصُّعْرُورِ) ، نقله الصَّاغَانِـىُّ .

(و) النَّقْـشُ : (تَنْقِـيَةُ مَـرْبَض الغَنَم) مِمَّا يُؤْذِيهَا ، (من) الحِجَارَة أَو (الشَّوْكِ ونَحْـوِه) ، ومِنْهُ الحَدِيثُ « اسْتَوْصُـوا بالمِعْزَى خَيْرًا فإِنَّهُ مالٌ رَقِيـقٌ ، وانْقُشُوا لَهُ عَطَنَه » .

(١) فى مطبوع التاج « وأنقشها » والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان والعباب .

(١) اللسان .

(والنَّقِيشُ : النَّفِيشُ) ، وهو المَتَاعُ المُتَفَرِّقُ يُجْمَعُ فى الغِرَارَةِ .

(و) النَّقِيش أَيْضاً :(المِثْلُ) ، يُقَالُ : لا ضِدَّ لَهُ ولا نَقِيش .

(والنِّقَاشَةُ ، بالكَسْرِ : حِرْفَةُ النَّقَّاشِ).

والنَّقَّاش : صانِعُ النَّقْشِ .

(والمَنْقُوشَةُ : الشَّجَّةُ) الَّتى (تُنْقَشُ مِنْهَا العِظَامُ ، أَىْ تُسْتَخْرَجُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(وأَنْقَشَ) ، إذا (اسْتَقْصَى عَلَى غَرِيمِهِ)، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

(و) أَنْقَشَ ، إذا (دَامَ عَلَى أَكْلِ النَّقْشِ ، وهو) بالفَتْحِ : (الرُّطَبُ الرَّبِيطُ) ، وهُوَ الَّذى تُسَمِّيه العَامَّةُ المُعَذَّبَ ، والعَرَبُ تُسَمِّيهِ المَنْقُوشَ ، نقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(و) أَنْقَشَ : (أَدامَ) نَقْشَ جارِيَتِه ، أَى (الجِمَاعَ)، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

(و) قالَ أَبو تُرَاب : سَمِعْتُ الغَنَوِىَّ يَقُولُ : (المُنَقِّشَةُ ، كمُحَدِّثَة : المُتَنَقِّلَةُ مِنَ الشِّجَاجِ) الَّتى تَنَقَّلُ منْهَا العِظَامُ ، ومثلُه عن أَبِى عَمْرٍو .

(وانْتَقَشَ : أَخْرَجَ الشَّوْكَ من رِجْلِه) ، كنَقَشَ ، ومِنْهُ قَوْلُ أَبِى هُرَيْرَةَ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنه «وشِيكَ فلا انْتَقَشَ» وقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً .

(و) قال اللَّيْثُ : انْتَقَشَ عَلَى فَصِّه : (أَمَرَ النَّقَّاشَ بِنَقْشِ فَصِّهِ) ، أَىْ سأَلَهُ أَنْ يَنْقُشَ عَلَيْهِ .

(و) انْتَقَشَ (البَعِيرُ : ضَرَبَ بخُفِّه) . وفى الصّحاح : بِيَدِه (الأَرْضَ لِشَىْءٍ يَدْخُلُ فيه) ، وفى الصّحاحِ : فى رِجْلِه ، قالَ : (ومِنْهُ) قِيلَ : (لَطْمَهُ لَطْمَةَ المُنْتَقِشِ) .

(و) انْتَقَشَ (الشَّىْءَ : اسْتَخْرَجَه) ، كالشَّوْكَةِ ونَحْوِهَا .

(و) انْتَقَشَ الشَّىْءَ : (اخْتَارَهُ) ، وهو مَجَازٌ ، ويُقَالُ للرَّجُلِ إذا تَخَيَّرَ لنَفْسِه خادماً أَوْ غَيْرَه : انْتَقَشَ لِنَفْسه . قَالَهُ اللَّيْثُ ، ونَصُّ العُبَابِ [ويُقَالُ للرجل] [1] إذ اتخَيَّر لِنَفْسِه [شَيْئًا] [1]

(١) زيادة من العباب والتكملة .

جَادَ ما[1] انْتَقَشْتَ هٰذا لِنَفسكَ ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ نُدب لعَمَلٍ[2] ما عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ : صِدَام ، وقال اللَّيْثُ : رَجُلٌ من الشام وَلِيَ عَلَى كُوَرِ بَعْضِ فَارِس :

وما اتَّخَذْتُ صِدَاماً لِلْمُكُوث بِهَا
وما انْتَقَشْتُكَ إِلاّ للوَصَرّاتِ[3]

أَىْ ما اخْتَرْتُكَ ، والوَصَرّاتُ : القَبَالَةُ ، بالدَّرِيّة[4] .

(و) قالَ أَبُو عُبَيْد : (المُنَاقَشَةُ : الاسْتِقْصَاءُ فى الحِسَابِ) حَتَّى لا يُتْرَكَ مِنْهُ شَىْءٌ ، قالَ : ولا أَحْسبُ نَقْشَ الشَّوْكَةِ من الرِّجْلِ إِلاَّ مِنْ هٰذا ، وهو اسْتِخْرَاجُهَا حَتَّى لا يُتْرَكَ مِنْهَا شَىْءٌ فى الجَسَد ، والَّذى نَقَلَهُ شَيْخُنَا عن أَئِمَّةِ الاشْتِقَاقِ أَنَّ أَصْلَ المُنَاقَشَةِ هِىَ إِخْرَاجُ الشَّوْكَةِ مِنَ البَدَنِ بِصُعُوبَةٍ ، ثُمَّ صارَتْ حَقيقَةً فى الاسْتِقْصَاءِ فى الحِسَابِ كَصُعُوبَةِ إِخْرَاجِ الشَّوْكَةِ المَذْكُور . قُلْتُ : وهٰذا بِعَكْسِ مَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، فتَأَمَّلْ .

وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىّ للحَجّاج ، وابنُ الأَنْبَارِىِّ لِمُعَاوِيَةَ ، رَضِىَ اللهُ تعَالَى عَنْه :

إِنْ تُنَاقِشْ يَكُنْ نِقَاشُكَ يَا رَبِّ
عَذَاباً لاَ طَوْقَ لى بِعَذَابِ
أَو تُجَاوِزْ فأَنْتَ رَبٌّ عَفُوٌّ
عَنْ مُسِىءٍ ذُنُوبُه كالتُّرَابِ[1]

وفى الحَدِيثِ : «مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ عُذِّبَ » ، أَى مَنِ اسْتُقْصِىَ فى مُحَاسَبَتِهِ وحُوقِقَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

جَمْعُ المِنْقَاشِ : المَنَاقِيشُ[2] .

(١) فى مطبوع التاج : «خادما » ، بالخاء المعجمة : تحريف ، والمثبت من التكملة والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج : لعمله ، والمثبت من التكملة والعباب والعبارة فى اللسان : ندب لعملٍ ، وكان له فرس
(٣) اللسان والتكملة والعباب ومادة (وصر) .
(٤) هكذا ضبطها فى التكملة براء مكسورة غير مشددة . ومعنى القبالة الكفالة والدرية لا يتفق معناها معها ، ولعلها «الدَّرِّيَّة » بتشديد الراء المكسورة وهى إحدى اللهجات السبع القديمة التى كان يتكلم بها فى بلاد فارس ، ولا سيما فى بلخ وبخارى وبذخشان وتسمى لغة البَسَلاط ولغة الجنه «عن استنجاس » .

(١) العباب .
(٢) فى اللسان أنشد شاهده عن ثعلب :
فواحَزَنَا إِنّ الفراق يَرُوعُنِى
بمثل مَنَاقِيشِ الحُلِىِّ قِصَارِ

والنَّقْشُ : النَّتْفُ بالمِنْقَاشِ ، وهُوَ كالنَّتْشِ سَوَاءٌ .

والنَّقْشُ : الخَـدْشُ ، قالُـوا كَأَنَّ وَجْهَهُ نُقِشَ بِقَتَادَةٍ ، أَىْ خُدِشَ ، وذٰلِكَ فى الـكَرَاهَةِ والعُبُوسِ .

والنِّقَـاشُ ، بالـكَسْرِ : المُنَاقَشَةُ فى الحِسَابِ ، وقد نَاقَشَه مُنَاقَشَةً ونِقَاشاً ، وقَدْ جَـاءَ فى حَدِيثِ عَلِـىٍّ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْه [1] .

وانْتَقَـشَ منـه جَـمِيـعَ حَقِّـهِ ، وتَنَقَّشَه : أَخَذَه فَلَمْ يَدَعْ منـه شَيْئاً ، وهـو مَجَازٌ .

والنَّقْشُ : الأَثَرُ فى الأَرْضِ ، قَـالَ أَبُـو الهَيْثَمِ : كَتَبْتُ عن أَعْرَابِـىٍّ : يَذْهَبُ الرَّمادُ حَتَّى ما نَرَى له نَقْشـاً ، أَى أَثَرًا فى الأَرْضِ .

وما نَقَشَ مِنْهُ شَيْئاً ، أَىْ ما أَصَابَ ، والمَعْرُوفُ : ما نَتَشَ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

والنَّقِيـشَةُ : مـاءٌ لبَنِـى الشَّرِيـدِ

(١) الحديث هو كما فى اللسان : « يجمع الله الأولين والآخرين لنِقاش الحساب » .

قـال الشاعـرُ :

* وقَدْ بانَ من وَادِى النَّقِيشَةِ حاجِزُه [1] *

ونَقَشَ الرَّحَى ، إذا نَقَرَهَا ، وهُـوَ مَجازٌ ، نَقَله الزَّمَخْشَرِىّ .

وبِلاَلُ بنُ حُسَيْنِ بنِ نُقَيْشٍ ، كزُبَيْرٍ ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ بُشْرانَ .

وعَلِـىُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مَـرْوَانَ بنِ نُقَيْشٍ السّامِرِىّ ، عن الحَسَنِ بنِ عَرَفَةَ .

وأَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ الأَنْجَبِ [2] ابنِ حُسَيْنِ بنِ نُقَيْشٍ البَغْدَادِىّ عـن ابـن شاتيل [3] والقَزّازِ ، مات سنـة بضـعٍ وسَبْعِينَ وخَمْسِمائَةٍ .

وعُمَـرُ بنُ عبدِ الله بن نُقَيْشَةَ [4] ، كجُهَيْنَـةَ ، سمِـعَ بكَفْـرِ بَطْنـا ، مِن [5] ابنِ الـكَمَالِ .

(١) معجم البلدان (النقيشة) وروايته .
* وقد بانَ من وادى النَّقيشة حاضِرُهْ *
(٢) فى التبصير ١٤٢٦ : « أنجب » .
(٣) فى مطبوع التاج : « أبى شانيل » والصواب عن التبصير والتاج (شتل) .
(٤) أضافه الشارح هنا خطأ فهو « بن نُفَيشة » « بالفاء » كما فى التبصير :
(٥) فى مطبوع التاج : عن (بالعين) والمثبت من التبصير ١٤٢٦ (بالميم) .

ومحمّدُ بنُ عُمَرَ بنِ مَسْعُودٍالمَوْصِلِىّ يُعْـرَفُ بابن النَّقَّاش[1] ، قـال ابن نُقْطَةَ : صَدُوقٌ .

[ن ق ر ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

نَقْـرَشَ ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال الصّاغَانِـىُّ : نَقْـرَشَ : خَدَشَ ، واسْتَقْصَى ، وزَيَّـنَ ، وحَرَّكَ .

قُلْتُ : ونَقْرَاشُ ، بالفَتْـحِ : قَرْيَةٌ بالبُحَيْرَةِ مِن أَعْمَالِ مِصْرَ .

وقَـالَ ابنُ القَطّـاع : النَّقْـرَشَةُ : الحِسُّ الخَفِـىُّ .

[ن ك ش] *

(نَكَشَ الرَّكِيَّةَ يَنْكُشُها) ، بالضَّمِّ ، عن ابنِ دُرَيْد ، (ويَنْكِشُهَا) ، بالكَسْرِ ، وهٰذه اقْتَصر عَلَيْهَا الجَوْهَرِىُّ والأَزْهَرِىُّ وابنُ سِيـدَه (:أَخْرَجَ[2] ما فِيهَا مِنَ الجَيْئَـةِ) ، فى بَعْـضِ النُّسَـخِ : مِـن الحَمْأَةِ ، (والطِّينِ) ، وقالَ الجَوْهَرِىُّ : أَىْ نَـزَفَهـا ، (كانْتَكَشَها) ، وهٰـذِه نَقَلَهَا الصّاغَانِـىُّ .

(و) نَكَـشَ (الشَّىْءَ : أَفْنـاهُ) ، يُقَال : انْتَهَوْا إِلَـى عُشْبٍ فنَكَشُوه ، أَىْ أَتَوْا عَلَيْه فأَفْنَوْهُ .

(و) نَكَشَ (مِنْهُ : فَزِعَ) ، هٰكَذَا فى النُّسَخ : فَـزِعَ ، بكَسْرِ الـزّاى ، والعَيْن مُهْمَلَة ، وهـو غَلَطٌ ، وصَوابُه : فَرَغَ ، بالراءِ والغَيْنِ ، قالَ ابْنُ سِيدَه : النَّكْشُ : شِبْهُ الأَتْـىِ عَـلَى الشَّىْءِ والفَرَاغِ منـه ، ونَكَشَ الشَّىْءَ يَنْكُشه نَكْشـاً : أَتَى عَلَيْه وفَرَغَ منـه .

(و) المِنْكَشُ ، (كمِنْبَرٍ : النَّقّـابُ عَنِ[1] الأُمُورِ) ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(وبَحْـرٌ لا يُنْـكَشُ : لا يُنْـزَفُ ولا يَغِيضُ) ، وهُوَ من نَكَشْتُ البِئْرَ ، إِذا نَـزَفْتَها ، زادَ الجَوْهَرِىُّ : وعِنْـدَهُ شَجَـاعَةٌ لا تُنْكَشُ . قلتُ : هُوَ قَـوْلُ رَجُلٍ من قُرَيْشٍ فى سَيِّدِنَا عَلِىِّ بنِ أَبِى طالِـبٍ ، كَرَّمَ اللهُ تَعالَى وَجْهَه ، ورَضِىَ

(١) فى التبصـير ١٤٤١ : النخّاش (بالغين المعجمة) .

(٢) فى نسخة من القاموس : « استخرج » .

(١) مثله فى اللسان والتكملة ، وفى الجمهرة ٣/٦٩ : « فى الأمور » .

عَنْــه ، فاسْتَعــارَه فى الشَّجَاعَــةِ ، أَىْ ما تُسْتَخْرَجُ ولا تُنْزَفُ لِأَنها بَعِيــدَةُ الغَايَةِ .

(ولُمْــعَةٌ مَـــا تُنْــكَــشُ) ، أَىْ (ما تُسْتَأْصَلُ) ، هُوَ من النَّكْشِ بمَعْنَى الإِفْنَــاءِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

النَّكْشُ : البَحْثُ فى الأُمُورِ ، والنَّقْبُ عَنْهَا ، ورَجُلٌ نَكّاشٌ .

والنَّكَشانُ ، مُحَرَّكَةً : شِبْهُ النَّكْشِ .

وسَفَطٌ مَنْكُوشٌ : أُخْرِجَ ما فِيهِ .

والمِنْــكَاشُ : الْمِنقَاشُ ، لُغَيَّةٌ .

وهُــوَ مَنْكُوشٌ مِــن المَنَاكِيشِ ، شُبِّه بهم .

[ن ك ر ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

نَكْــرَشَ ، قــد أَهمَلَه الجَماعَــةُ ، والنَّكْرَشَةُ ، كالنَّقْرَشَةِ .

والنَّكْــرِيشُ ، بالفَتْحِ : لَــقَبٌ ، وظَنِّى أَنّه مُعَرَّبٌ ، ومَعْنَاه حَسَنُ اللِّحْيَةِ .

[ن م ش] *

(النَّمَــشُ ، مُحَــرَّكَةً : نُقَطٌ بِيضٌ وسُودٌ) فى اللَّوْنِ ، ومنْهُ ثَوْرٌ نَمِشٌ ، (أَوْ بُقَعٌ تَقَعُ فى الجِلْدِ تُخالِفُ لَوْنَه) ، عن ابنِ دُرَيْــد ، ورُبَّمَا كانَتْ فى الخَيْلِ ، وأَكْثَرُ ما يَكُونُ فى الشُّقْرِ . وبَيْنَ بُقَع وتَقَــع جِنَاسٌ مُحَرَّف ، (وقَدْ نَمِش ، كفَرِحَ ،) نَمَشاً ، وهُوَ أَنْمَشُ .

(و) النَّمْشُ : (خُطُوطُ النُّقُوشِ من الوَشْىِ وغَيْرِه) ، ونَمَشَه يَنْمِشُه نَمْشاً : نَقَشَه ودَبَّجَه قال الشّاعِرُ :

أَذاكَ أَمْ نَمِشٌ بالوَشْىِ أَكْرُعُــه
مُسَفَّــعُ الخَدِّ عادٍ ناشِطٌ شَبَبُ[1]

ونَمِــشٌ نَعْتٌ للأَكْــرُعِ ، أَرادَ : أَذاكَ أَمْ ثَوْرٌ نَمِشٌ أَكْرُعُه .

(وبَعِيــرٌ نَمِــشٌ) ، ككَتِف ، إِذا كان (فى خُفِّه أَثَرٌ يَتَبَيَّنُ فى الأَرْضِ من غَيْــرِ أُثْرَة) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وكذٰلك بَعِيرٌ نَهِشٌ[2] .

(١) هو لذى الرمة كما فى العباب و مادة (نشط) و ديوانه ١٧ .
(٢) فى مطبوع التاج : « نمش » والمثبت من اللسان ومن مادة (نهش) .

(وسَيْفٌ نَمِشٌ : فيه شُطَبٌ) ، وهى خُطُوطُ فِرِنْدِه ، وهو مَجَاز .

(و) قال اللَّيْثُ : (النَّمْشُ بالفَتْحِ : النَّمِيمَةُ ، كالإِنْمَاشِ) ، وقَدْ نَمَشَ بينَهم وأَنْمَش .

(و) النَّمْشُ : (السِّرَارُ) ، عن اللَّيْثِ كالهَمْشِ ، وقد نَمَشُوا ، أَى أَسَرُّوا .

(و) النَّمْشُ : (الالْتِقَاطُ) للشىءِ (فى الأَرْضِ كالعَابِثِ) بالشَّىْءِ .

(و) النَّمْشُ : (الكَذِبُ) ، وقد نَمَشَ ، مثل فَرَشَ ووَبَشَ[1] وهو مَجَازٌ ، ويُقَال النَّمْشُ هو التَّزْوِيرُ أَيْضاً ، قال الراجِزُ ، وهُوَ أَبو زُرْعَةَ التَّمِيمىّ :

قُلْتُ لهَا وأُولِعَتْ بالنَّمْشِ
هَلْ لَكِ يا خَلِيلَتِى فى الطَّفْشِ[2]

ويُرْوَى : فى النَّقْشِ . فاسْتَعْمَلَ النَّمْشَ فى الكَذِبِ والتَّزْوِيرِ ، وفَسَّره الصّاغَانِىُّ بالالْتِقَاطِ

(و) النَّمْشُ : (أَكْلُ الجَرَادِ ما عَلَى الأَرْضِ) ، عن ابنِ فارِس ، وقَدْ نَمَشَ الأَرْضَ يَنْمُشُها نَمْشاً : أَكَلَ مِنْ كَلَئِها وتَرَك .

(والتَّنْمِيشُ : الإِسْرَارُ) ، كالنَّمْشِ ، وقَدْ نَمَشَ ، ونَمَّشَ .

(ونَامُشُ كصَاحِب : ة ، ببَيْهَقَ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

قُلْتُ : ونُسِبَ إِلَيْهَا الحُسَيْنُ بنُ عَلِىِّ بنِ مَنْصُورٍ ، النّامِشىُّ البَيْهَقِى . سَمِعَ أَبا الحَسَنِ علىَّ بنَ أَحْمَدَ المَدِينِىّ[1] ، ذَكَرَه أَبو سَعْدٍ فى التَّحْبِيرِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

ثَوْرٌ نَمِشٌ ، ككَتِفٍ، وهو الوَحْشِىُّ الَّذِى فيه نُقَطٌ وخُطُوطٌ مُخْتَلِفَة .

والنَّمَشُ ، مُحَرَّكَةً : بَيَاضٌ فى أُصُولِ الأَظْفَارِ يَذْهَبُ ويَعُودُ .

والتَّنْمِيشُ : التَّدْبِيج .

والنَّمْشُ ، بالفَتْح : الأَثَرُ .

(١) فى اللسان « ودبش » .
(٢) اللسان والتكملة والعباب ومادة (طفش) وفى المقاييس ٥ / ٤٨١ المشطور الأول

(١) فى معجم البلدان : « المدنى » .

والنَّمْــشُ والتَّنْميــشُ : الخَلْــطُ ، وبِهمــا رُوِىَ ما أَنْشَدَه أَبُــو الهَيْثَمِ ، ورَوَاه عنــه المُنْذِرِىُّ :

يا مَنْ لِقَوْمٍ رَأْيُهُمْ خَلْفٌ مُدَنْ
إن يَسْمَعُوا عَوْراءَ أَصْغَوْا فى أَذَنْ
ونَمَشُوا فى مَنْطِقٍ غَيْرِ حَسَنْ[(١)]

أَىْ خَلَطُوا حَدِيثاً حَسَناً بقَبِيــحٍ ، وقِيلَ : أَسَرُّوه ، وقَدْ تَقَدَّمَ .

وعَنْزٌ نَمْشــاءُ : رَقْطــاءُ .

ورَجُلٌ مِنْمَشٌ ، كمِنْبَرٍ :[(٢)] مُفْسِدٌ ، قالَ الشّاعــر :

ومــا كُنْتُ ذا نَيْــرَبٍ فِيهِـــمُ
ولا مِنْمَــشٍ مِنْهُـــمُ مُنْمِـــلِ[(٣)]

جَــرَّ منْمشاً عَلَى تَــوَهُّمِ البــاءِ فى قَوْلــهِ ذا نَيْرَبٍ ، حَتَّــى كأَنَّه قــالَ :

ومــا كنتَ بِذِى نَيْرَبٍ[(١)] وقَدْ تَقَدَّمَ فى السِّينِ ما يُخَالِفُه ، فانْظُرْهُ .

[ن و ش] *

(النَّوْشُ : التَّناوُلُ) ، باليَــدِ ، ناشَه يَنُوشُه نَوْشاً ، قالَ دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ :

فجِئْتُ إِليــهِ والرِّمَاحُ تَنُــوشُــه
كوَقْعِ الصَّيَاصِى فى النَّسِيجِ المُمَدَّدِ[(٢)]

أَى تَنَاوَشُه وتَأْخُذُه .

وقد نَاشَت الظَّبْيَةُ الأَرَاكَ : تَناوَلَتْهُ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

فمَــا أُمُّ خِشْفٍ بالعَلاَيَــةِ شادِن
تَنُوشُ البَرِيرَ حَيْثُ طابَ اهْتِصارُهَا[(٣)]

والنّاقَــةُ تَنُوشُ بفِيهَــا الحَــوْضَ كَذٰلِكَ ، قال غَيْلانُ بنُ حُرَيْثٍ الرَّبَعِىُّ :

فَهْىَ تَنُوشُ الحَوْضَ نَوْشاً مِنْ عَلاَ
نَوْشاً بهِ تَقْطَعُ أَجْــوَازَ الفَلاَ[(٤)]

(١) اللسان والتكملة والعباب . وضبط « خلف مدن » من التكملة

(٢) كذا قال « كمنبر » وضبط اللسان ضبط قلم وكذلك فى مادة (نمس) بضم الميم الأولى وكسر الميم الثانيــة اسم فاعل من أنمش وأنمس ويؤيده ان الانماش النميمة.

(٣) اللسان ، وانظر مادة (نمس) ومعه بيتان آخران بعده والرواية فيها :

* ولامُنْمِسًــا بينهم أنْمِلُ *

(١) فى هامش مطبوع التاج والقافية مرفوعة (نقلا عن اللسان) ونظيره ما أنشده سيبويه من قول زهير :
بدا لى أنى لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئاً إذا كان جائيا .

(٢) اللسان وانظر مادة (صيص) .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٧١ واللسان .

(٤) اللسان والصحاح والعباب .

أى تتَنَاوَلُ [مَــاء] [(١)] الحَوْضَ من فوْق ، وتَشْرَبُ شُرْباً كَثِيرًا ، وتَقْطَعُ بــذٰلك الشُّرْبِ فَلَوات فلا تَحْتَــاج إلَــى مــاءٍ آخَــرَ . وهٰــكَــذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ وفَسَّرَه .

ونُقِــلَ عن ابــنِ السِّكِّيت : يُقَــال لِلرَّجُلِ إذا تَنَاوَلَ رَجُلاً لِيَأْخُذَ بلِحْيَتِه ورَأْسِه : ناشَهُ يَنُوشُه نَوْشاً .

قُلْتُ : ومِنْ هُنَا أُخِذَ النَّوْش بمَعْنَى الشُّــرْبِ فى الفَــارسيَّة، وأَصْلُــه فى التَّناوُلِ مُطْلَقــاً .

(و) النَّوْش : (الطَّلَبُ) ، يُقَال : نُشْتُه نَوْشاً ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) النَّــوْشُ (: المَشْىُ) ، نَقَلَــه الصّاغَانِــىُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) النَّــوْشُــ (: الإسْــرَاعُ فى النُّهُوضِ) ، يُقَال : نَاشَتِ الإِبِلُ تَنُوشُ ، إذا أَسْرَعَتِ النُّهُوضَ ، قالَ :

* باتَتْ تَنُوشُ العَنَقَ انْتِيــاشَا [(٢)] *

(١) زيادة من اللسان والعباب .

(٢) اللسان ، والصحاح ، والتكملة والعباب والمقاييس ٣٦٩/٥ .

(والنَّوُوشُ) كصَبُور : (القَــوِىُّ) ذُو البَطْــشِ ، والهَمْزُ لُغَةٌ فِيــه ، وقــد تَقَدَّم .

(و) فى التَّنْزِيــلِ ﴿وأَنَّى لَهُــمُ التَّنــاوُشُ مِــنْ مَكَــانٍ بَعِيــد﴾ [(١)] (التَّنَــاوُش : التَّناوُلُ) ، أَىْ كَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا ما بَعُدَ عنهُمْ مِنَ الإِيمان ، وامْتَنَــعَ بَعْــدَ أن كَانَ مَبْــذُولاً لَهُمْ مَقْبُــولاً منهم ، قالَ الفَرّاء : وأَهْــلُ الحِجَازِ تَرَكُوا هَمْزَ التَّنَاوُشِ ، وجَعَلُوه مِنْ نُشْتُ الشَّىْءَ ، إذا تَنَاوَلْتَهُ ، وقَــرَأَ حَمْــزَةُ والــكِسَائــىُّ « التَّنــاؤُش » بالهَمْزِ ، وقَدْ تَقَدَّم ، (كالانْتِياشِ) ، والنَّوْشِ ، ومِنْــه حَدِيثُ عائشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنهُمَا « فانْتَاشَ الــدِّينَ بِنَعْشِهِ إِيّــاه » أَىِ اسْتَدْرَكَــه وتَنَاوَلَه وأَخَذَه مِنْ مَهْواتِه . وقَدْ يُهْمَزُ ، كمــا تَقَدَّمَ .

(و) التَّنَاوُش : (الرُّجُوعُ) ، قالَهُ ابنُ عَبّادٍ فِــى تَفْسِيرِ الآية .

(وانْتاشَهُ) من المَهْلَــكَةِ انْتِياشاً :

(١) سورة سبأ الآية : ٥٢ .

(أَخْرَجَه) مِنْهَا، وقِيل: اسْتَخْرَجَه.

(والمُنَاوَشَةُ: المُنَاوَلَةُ فى القِتَال)، وذٰلِكَ إِذا تَدَانَى الفَرِيقَان. نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ.

والمُنَاوَشَةُ: مِثْلُ المُهَاوَشَة، أَى المُقَاتَلَة، وأَمّا التَّنَاوُش فهُوَ تَنَاوُلُ بَعْضِهِم بَعْضاً بِالرِّماحِ، ولم يَتَدَانَوْا كُلَّ التَّدَانِى.

(وتَنَوَّش يَدَه[1] بالمِنْدِيلِ)، إِذا (مَشَّها مِنَ الغَمَرِ)، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ والزَّمَخْشَرِىُّ وابنُ عَبّادٍ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه:

نُشْتُ من الطَّعَامِ شَيْئاً: أَصَبْتُ.

ونُشْتُ الرَّجُلَ نَوْشاً: أَنَلْتُه خَيْرًا أَو شَرًّا، عن اللَّيْثِ، قَالَ فى الصِّحاحِ: نُشْتُه خَيْرًا: أَنَلْتُه.

والمُنْتَاشُ: المُسْتَخْرَجُ فى قَوْلِ ابنِ هَرْمَةَ الشاعِرِ[2].

والتَّنْوِيشُ[1] للضِّيَافَة: الدَّعْوَةُ لِلْوَعْدِ وتَقْدِمَته، وبِه فَسَّرَ أَبُو مُوسَى، رَضِىَ اللهُ عَنْه الحَدِيثَ «يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: يا مُحَمَّدُ نَوِّش العُلَمَاءَ اليومَ فى ضِيَافَتِى»، نَقَلَه ابنُ الأَثِيرِ.

والوَصِيَّةُ نَوْشٌ بالمَعْرُوف، أَىْ يَتَنَاوَلُ المُوصِى المُوصَى لَهُ بشَىْءٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجْحِفَ بمَالِه.

وناشَ بِهِ يَنُوش: تَعَلَّقَ بِهِ.

وانْتَاشَهُ من الهَلَكَة: أَنْقَذَهُ.

ونَاوَشَ الشَّىْءَ: خَالَطَه، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ.

ونَاقَةٌ مَنُوشَةُ اللَّحْمِ، إِذا كانَت رَقِيقَتَه، هُنَا ذَكَرَه الجَوْهَرِىُّ، وقَد تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فى الْهَمْزِ.

ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الحَصِيرِىّ[2]

---

(١) كذا فى القاموس والتكملة والأساس والذى فى العباب «تَنَاوَشَ يَدَه ... الخ ...

(٢) نص البيت فى العباب:

من غَبْرِ ما نُجْعَةٍ إِلاّ تَطَرُّقُهُمْ
أَرْضًا بأَرْضٍ ومُنْتَاشًا بمُنْتَاشِ

(١) كذا ونصه فى اللسان والنهاية: «والتنويش للدعوةِ: الوَعْدُ وتقدمته» ونبه إلى ذلك بهامش مطبوع التاج.

(٢) فى مطبوع التاج ومعجم البلدان «الخضيرى» والمثبت مضبوطا من التبصير ١٨٠ «بالحاء والصاد المهملتين».

النَّوْشِيُّ ، بالفَتْــح ، مِنْ أَهْــلِ مَــرْوَ ، عــن أَبِــي الخَيْرِ [محمد] [1] بنِ أَبِــي عِمْرَانَ ، وعَنْهُ ابن السَّــمْعانِيِّ ، مــات سنة ٤٢٠ ، هٰكذا ضَبَطَــه ابنُ الفَرَضِيِّ [2] .

قُلْت : نَــوْش ، بالفَتْــح ، ويُقَــالُ أَيْضاً : نَوْج ، بالجِيمِ عِوَضاً عن الشِّينِ : عِدَّةُ قُرًى بِمَرْوَ ، مِنْهَا نَوْش بايَــه [3] ونَوْش كُنَار كان [4] ونَوْش فَرَاهِينان [5] ، ونَوْش مُخْلَدَان . وشَيْخُ ابنِ السَّمْعانِيِّ نُسِب إلى الثــانية .

ونَوْشــانُ هُوَ أَبُو مُوسَى عِمْرَانُ بنُ مُوسَى بنِ الحُصَينِ بنِ نَوْشَانَ الفَقِيهُ الجبوشانيُّ [1] النَّوْشانِــيُّ الــكاتِبُ بأُسْتُوَا ، عن إبراهِيمَ بنِ أَبِــي طالِبٍ وغيرِه ، مات سنة ٣٣٩ .

[ن ه ر ش]

(نِهْــرِشٌ ، كــزِبْرِجٍ) ، أَهْمَلَــه الجَــوْهَرِيُّ والصَّــاغَانِــيُّ وصــاحِبُ اللِّسَانِ ، وهُوَ (جَدُّ زَيْدِ بنِ ضُبَاثٍ) ، كغُرَاب ، جاهِلِــيٌّ (أَحَدُ الرِّقَاعِ) ، وهُمْ مِنْ بَنِي جُشَم بْنِ بَكْرِ بن وائِلِ بن قاسِطِ بنِ هِنْبِ بنِ أَفْصَى بنِ دُعْمِــيِّ ابنِ جَدِيلَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ .

قُــلْتُ : أَوردَه الصَّــاغَــانِــيُّ فى « ض ب ث » استطرادًا ، وذَكَرَ أَخَوَيْه مُنَجَّــى بــنَ ضُبَــاثٍ ، وعَطِيَّــةَ بنَ ضُبَــاث ، والثَّلاثَةُ سُمُّــوا الرِّقَــاعَ ؛ لأَنَّهُم تلفقــوا كمــا تَلَفَّقُ الرِّقاعُ ، وسَيَأْتِــى فى « ر ق ع » إنْ شَاءَ اللهُ تَعالَــى [2] .

---

(١) زيادة مــن التبصير ١٨٠ .

(٢) وفى التبصير ١٨١ : « وضبطه ابن نقطة بضم النون وإهــال السين ، وقال أبو الفتح محمــد بن أحمد بن أبى سعيد الحَصِيرِىّ النُّوسِىّ ، سمع أبا الخير وعنه السمعانى مات سنة ٥٤٧ هـ » . قال ابن حجر : وأظنهما واحدا ثم قال : وقال الفرضى أيضا : ومن هذه النسبة — يعنى بالفتح والعجمة — على بن محمد النَّوْشِىّ مات سنة ٤٣٠ انتهــى

(٣) فى مطبوع التاج : « بابه » والمثبت من معجم البلدان (نوش) .

(٤) فى مطبوع التاج : كنهاوان والمثبت من معجم البلدان (نوش) .

(٥) فى مطبوع التــاج : فراهيان ، والمثبت مــن معجم البلدان (نوش) .

(١) كــذا ولعلها « الخَبُوشانى نسبــة إلى خَبُوشان بليدة بناحية نيسابور ، وهى قصبة كورة أستــوا ويرجحها قولــه « الكاتب بأستوا » .

(٢) نسى أن يأتى به فى مادة (رقــع) .

[ن ه ش] *

(نَهَشَه ، كمَنَعَه) يَنْهَشُه[1] نَهْشاً : (نَهَسَهُ) ، بالسِّين ، وذٰلِكَ إِذا تَناوَلَه بفَمِه لِيَعَضَّهُ فيُؤَثِّرَ فِيهِ ولايَجْرَحَه.

(و) نَهَشَه : (لَسَعَه) ، وقالَ اللَّيْث : النَّهْشُ : دُونَ النَّهْسِ ، وهُوَ تَناوُلٌ بالفَمِ إِلاّ أَنَّ النَّهْشَ تَناوُلٌ مِنْ بَعِيد ، كنَهْشِ الحَيَّةِ .

(و) الكَلْبُ نَهَشَه : (عَضَّهُ) كنَهَسَه ، قال الأَصْمَعِيُّ : وبِه فَسَّر أَبُو عَمْرٍو قولَ أَبِي ذُؤَيْب :

* يَنْهَشْنَه ويَذُودُهُنّ ويَحْتَمِي[2] *

وقالَ : أَيْ يَعْضَضْنَه .

(أَو) نَهَشَهُ ، إِذا (أَخَذَه بأَضْراسه ، و) نَهَسَه (بالسِّينِ : أَخَذَه بأَطْرَافِ الأَسْنَانِ) ، نَقَلَه ثَعْلَب .

(ورَجُلٌ مَنْهُوشٌ : مَجْهُودٌ) مَهْزُولٌ

قال رُؤْبَةُ :

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وأَخٍ مَنْهُوشِ
مُنْتَعِشٍ بفَضْلِكُمْ مَنْعُوشِ[1]

(وقَدْ نَهَشَه الدَّهْرُ فاحْتَاجَ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ ، أَيْ عَضَّه ، وهو مجازٌ .

(و) سُئِلَ ابنُ الأَعْرَابِيّ عن قَوْلِ عَلِيٍّ رضيَ اللهُ عَنْهُ « كانَ النبيُّ ، صلَّى اللهُ تَعالَى عَلَيْه وسَلَّمَ ، (مَنْهُوش القَدَمَيْنِ ») ، فقالَ : أَيْ (مُعَرَّقُهُمَا) .

(ونُهِشَتْ عَضُداهُ ، بالضَّمّ : دَقَّتَا) وقَلَّ لَحْمُهما ، عن ابنِ شُمَيْلٍ .

(و) مِنَ المَجَازِ : رَجُلٌ (نَهِشُ اليَدَيْنِ) ، ككَتِف ، (و) كَذَا نَهِشُ (القَوائِم) ، أَيْ (خَفِيفُهُمَا[2]) فى المَرِّ ، قَلِيلُ اللَّحْمِ عليهِمَا ، وكَذَا نَهِشُ المُشَاشِ ، قالَ الرّاعِي ، يَصِفُ ذِئْباً :

مُتَوَضِّحَ الأَقْرَابِ فِيهِ شُكْلَةٌ
نَهِشَ اليَدَيْنِ تَخالُه مَشْكُولاَ[3]

---

(١) فى اللسان : ينهَش وينهِش بفتح الهاء وكسرها .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٩ وفيه ينهسنه والشاهد فى اللسان وانظر مادة (طرد) وعجزه :
* عَبْلَ الشَّوَى بالطُّرَّتين مُوَلَّعُ *

(١) ديوانه ٧٨ و اللسان و الصحاح و العباب ومادة(نعش) .

(٢) فى نسخة من القاموس « خفيفها » .

(٣) اللسان و العباب و مادة (وضح) و مادة (شهل) .

وقالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

يَعْدُو بــهِ نَهِــشُ المُشَاشِ كَأَنَّه
صَدَعٌ سَلِــيمٌ رَجْعُه لا يَظْلَــعُ[1]

وقد تَقَدَّم .

(والنَّهَاوِشُ : المَظَالِمُ والإِجْحَافَاتُ بالناسِ) ،وبه فُسِّرالحَدِيثُ «من أَصابَ مالاً من نَهَاوِشَ أَذْهَبَه اللهُ تَعَالَــى فى نَهَابِرَ » ويُرْوَى : مَهَاوِش ، وفى أُخْرَى : تَهَاوِش ، وفى رِوَايَة : من اكْتَسَبَ . قَــالَ ابنُ الأَثِيرِ : هٰكَــذَا يُــرْوَى : نَهَاوِش ، بالنون ، وهــى مِنْ نَهَشَه ، إِذا جَهَدَهُ ، فَهُو مَنْهُوشٌ ، وقَــالَ ابنُ الأَعْـرَابِــىّ فى تَفْسِيرِ الحَــدِيث : كَأَنَّــهُ نَهَشَ مِنْ هُنَا وهُنَا ، قَالَ ابنُ سِيــدَه : ولَــمْ يُفَسِّرْ نَهَشَ ، ولٰــكِنّه عِنْدِى : أَخَذَ ، وقَالَ ثَعْلَبٌ كَأَنَّه أَخَذَهُ من أَفْوَاهِ الحَيَّاتِ ،وهُوَ أَنْ يَكْتَسِبَه من غَيْــرِ حِلِّــه ،قال ابنُ الأَثِيــر : ويَجُــوزُ أَنْ يَكُونَ من الهَوْشِ ، وهــو الخَلْطُ ، قال : ويُقْضَى بزِيَادَةِ النُّــونِ نظِيــر قَوْلِهم تَبَاذِيرَ وتَخَارِيب[1] من التَّبْذِيرِ والخَرَابِ .

(والمُنْتَهِشَةُ) مِنَ النِّسَاءِ : (الخَامِشَةُ وَجْهَهَا فى المُصِيبَةِ) ، وقد لَعَنَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم فى حَــدِيث تَقَــدَّم[2] ذِكْرُه . والنَّهْشُ لَهُ : أَنْ تَأْخُذَ لَحْمَهُ بأَظْفَارِهَا ، ومِنْ هٰذا قِيلَ : نَهَشَتْهُ الكلابُ .

(وبَعِيرٌ نَهِشٌ ، ككَتِفٍ : نَمِشٌ) ، عن ابنِ عبّاد ، وذٰلِكَ إِذا كَان فى خُفِّه أَثَرٌ يَتَبَيَّنُ فى الأَرْضِ من غيرِ أُثْرَةٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

يُقَالُ : إِنَّه لَمَنْهُوشُ الفَخِذَيْنِ ، وقَــدْ نُهِشَ نَهْشــاً ، وانْتَهَشَــتْ أَعْضَادُنَا[3] ، أَى هُزِلَتْ .

والمَنْهُوشُ مِنَ الرِّجَالِ : القَلِيلُ اللَّحْــمِ وإِنْ سَمِــنَ ، وقِيــلَ : هُــوَ الخَفِيفُ ، وكَذٰلِكَ النَّهِشُ ، والنَّهْشُ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٧ والعباب واللسان وقد تقدم فى مادة (مشش) .

(١) فى مطبوع التاج « نباذير وتخاريب » والمثبت من اللسان والنهاية .

(٢) فى مادة (مهش) .

(٣) فى مطبوع التاج « أعضاؤنا » والمثبت من النهاية ، واللسان .

والنَّهِيشُ ، والمَنْهُوشُ من الأَحْرَاحِ : القَلِيلُ اللَّحْم .

[ن ى ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

نِيشُ ، بالكَسْرِ : مَدِينَةٌ بالرُّومِ ، من أَعمالِ أَنْكُورِيَةَ .

(فصل الواو)

مع الشين

[و ب ش] *

(الوَبْشُ ، ويُحَرَّكُ : النِّمْنِمُ الأَبْيَضُ يكونُ على الظُّفْرِ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وفى المُحْكَم : البَيَاضُ الَّذِى يَكُونُ على أَظْفَارِ الأَحْدَاثِ ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هو الوَبْشُ والكَدِبُ والنِّمْنِمُ .

ووَبِشَتْ أَظْفَارُه ووَبَّشَتْ : صَارَ فيها ذٰلِكَ الوَبَشُ .

(و) قالَ ابنُ شُمَيْل : الوَبَشُ ، بالتَّحْرِيك : (الرَّقْطُ من الجَرَبِ يَتَفَشَّى فى جِلْدِ البَعِيرِ) ، يُقَال : (وَبِشَ ، كفَرِحَ ، فَهُوَ وَبِشٌ) ، وبِهِ وَبَشٌ ، وسِياقُه يَقتَضِى أَنْ يَكُونَ بالفَتْحِ ، بدَلِيلِ قوله فِيمَا بَعْد : (وبالتَّحْرِيك) ، والَّذِى ضَبَطَه الصّاغَانِىُّ أَنَّهُ بالتَّحْرِيكِ .

والوَبَشُ بالفَتْحِ والتَّحريك (وَاحِدُ الأَوْبَاشِ) من النّاسِ ، وهُم (الأَخْلاط والسَّفِلَة) ، قالَ الجَوْهَرِىّ مِثْلُ الأَوْشَابِ ، ويُقَال : هُوَ جَمْعٌ مَقْلُوبٌ من البَوْشِ ، وقالَ ابنُ سِيدَه : أَوْبَاشُ النّاس : الضُّرُوبُ المُتفَرِّقُونَ ، وَاحِدُهُم وَبْشٌ ووَبَشٌ ، وبِهَا أَوْبَاشٌ من الشَّجَرِ والنَّبَاتِ ، وهى الضُّرُوبُ المُتَفَرِّقَةُ ، ويُقَال : مَا بهٰذِه الأَرْضِ إِلاَّ أَوْبَاشٌ من شَجَرٍ أَوْ نَبَات ، إِذا كانَ قليلاً مُتفَرِّقاً ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : يُقَال : بِهَا أَوْبَاشٌ من النّاسِ ، وأَوْشَابٌ ، وهم الضُّرُوبُ المُتفَرِّقُون .

(وبَنُو وَابِشٍ) : قَبِيلَةٌ من العَرَبِ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وقَالَ ابنُ عبّادٍ : هم بَنُو وَابِش (بنِ زَيْدِ بنِ عَدْوَانَ : بَطْنٌ) منْ قَيْسِ عَيْلاَنَ ، وعَدْوانُ هو الحَارِثُ بنُ قَيْسِ عَيْلاَنَ .

(ووَابِشُ بنُ دُهْمَةَ ، فى هَمْدَانَ) ، وهُمْ بَنُو وَابِشِ بنِ دُهْمَةَ بنِ سَالِمِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ مالِكِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ صَعْبِ ابنِ دَوْمَانَ .

(ووَابَشَ[1] : أَسْرَعَ) ، والَّذِى فى التَّكْمِلَةِ أَوْبَشْتُ : أَسْرَعْتُ ، فحرَّفَه المُصَنِّفُ إن لم يكن من النسَّاخِ .

(و) وَابَشَتِ (الأَرْضُ : أَنْبَتَتْ) ، والصَّوَابُ أَوْبَشَتِ الأَرْضُ ، (أَواخْتَلَطَ نَبَاتُهَا) ، عن ابنِ فارِسٍ ، كأَوْشَبَت .

(ووَبَّشَ الجَمْرُ تَوْبِيشاً : تَحَرَّكَتْ لَهُ الرِّيحُ ، فظَهَرَ بَصِيصُهُ) . والَّذِى فى التَّكْمِلَةِ : وَبَشَ الجَمْرُ : أَىْ وَبَصَ . قلت : وكَأَنَّ الشِّينَ بَدَلٌ عن الصادِ .

(و) وَبَّشَ (القَوْمُ فى أَمْرٍ) كَذا تَوْبِيشاً : إذا (تَعَلَّقُوا بهِ من كُلِّ مَكَانٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِىُّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

وَبَّشَ لِلْحَرْبِ تَوْبِيشاً ، إذا جَمَعَ جُمُوعاً مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى .

ووبْشُ الكَلامِ : رَدِيئُه .

ورجُلٌ أَوْبَشُ الثَّنَايَا ، قَالَ شَمِرٌ : يَعْنِى ظَاهِرَها ، قالَ : وسَمِعْتُ ابنَ الحَرِيشِ يَحْكِى عن ابنِ شُمَيْلٍ عن الخَلِيلِ أَنَّه قال : الواوُ عِنْدَهُم أَثْقَلُ من اليَاءِ والأَلِف إِذْ[1] قالَ أَوْبَش .

وبَنُو وَابِشِىٍّ : بَطْنٌ منَ العَرَب ، قال الرَّاعِى :

بَنُو وَابِشِىٍّ قد هَوَيْنَا جِمَاعَكُمْ
ومَا جَمَعَتْنَا نِيَّةٌ قَبْلَهَا مَعَا[2]

وأَوْبَشَ الرَّجُلُ : :[3] زَيَّنَ فِنَاءَه لطَعَامِه وشَرَابِه ، نَقَلَهُ ابنُ القَطَّاع .

ووَابِش : وَادٍ[4] أَو جَبَلٌ بينَ وَادِى القُرَى والشَّامِ ، قالَه أَبو الفتحِ ، رحِمَه الله تَعَالَى .

(١) فى نسخة من القاموس « وأَوْبَشَ » .

(١) فى هامش مطبوع التاج « هكذا فى اللسان ولعله : أو قال » .

(٢) اللسان ، وروايته « بنى وابشىٍّ » جعله منادى ، والحمل عليه أنسب .

(٣) تقدم فى مادة (أبش) : « الآبش : الذى يزين فِنَاءَ الرجلِ وبابَ داره بطَعَامه وشرابه » وفى كتاب الأفعال لابن القطاع « وَبِش الرجل : زين » .

(٤) فى معجم البلدان « واد وجبل » .

[و ت ش] *

(الوَتْشُ) ، مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا بالحُمْرَةِ ، وهُوَ مَوْجُودٌ فى نُسَخِ الصّحاحِ كُلِّهَا ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : الوَتْشُ : (القَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، مِثْلُ الوَتْحِ .

(و) الوَتْشُ : (رُذَالُ القَوْمِ) ، يُقَال : إنَّه لِمَنْ وَتْشِهِم ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) الوَتَشُ ، (بالتَّحْرِيكِ : اسمٌ)

(والوَتَشَةُ ، مُحَرَّكَةً : الحارِضُ) من القَوْمِ ، (الضَّعِيفُ) ، كأُتَيْشَة وهنَمَة وصويكة[1] ، كما نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ عَن نَوَادِرِ الأَعْرابِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

وَتْشُ الكَلَامِ : رَدِيئُه ، قال الأَزْهَرِيُّ : هٰكَذَا وَجَدْتُه فى كِتَابِ ابنِ الأَعْرَابِىِّ بِخَطِّ أَبِى مُوسَى الحَامِضِ ، والمَعْرُوفُ وَبْش ، بالمُوَحَّدَة ، وقَدْ ذُكِرَ قَرِيباً .

(١) هذا اللفظ ورد فى اللسان مكررا من غير إعجام ولا ضبط إلا سكون بعد الواو مرة وشاة بعد الواو مرة .

[و ح ش] *

(الوَحْشُ) ، من (حَيَوَان البَرِّ) ، كُلُّ ما لا يُسْتَأْنَسُ ، مؤنّثٌ ، (كالوَحِيشِ) ، كأَمِيرٍ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، ونَصُّه : الجَانِبُ الوَحِيشُ كالوَحْشِىِّ ، وأَنْشَد :

لِجَارَتِنَا الشِّقُّ الوَحِيشُ ولا يُرَى
لِجَارَتِنَا مِنَّا أَخٌ وصَدِيقُ[1]

(ج : وُحُوشٌ) ، لا يُكَسَّرَ عَلَى غَيْرِ ذٰلك ، (و) قِيل (وُحْشَانٌ) أَيْضاً ، وهو بالضّمّ ، نقله الصاغَانِىُّ ، قَالَ ابنُ شُمَيْلٍ : والجماعَة[2] هِى الوَحْشُ والوُحُوشُ والوَحِيشُ ، قَالَ أَبو النَّجْمِ :

أَمْسَى يَبَاباً والنَّعَامُ نَعَمُه
قَفْرًا وآجالُ الوَحِيشِ غَنَمُهْ[3]

قال الصّاغَانِىُّ : هو جَمْعُ وَحْشٍ ، مِثْل ضَئِينٍ فى جمع ضَأْنٍ ، (الوَاحِدُ

(١) اللسان ، وأنشد معه بيتا قبله .
(٢) فى مطبوع التاج « يقال الجماعة . . . » ونصه فى اللسان « ابن شميل يقال للواحد من الوحش هذا وحش ضخم وهذه شاة وحش ، والجماعة هى الوحش والوحوش والوحيش وقد قسم الشارح هذين وجاء بالأول بعد بضعة أسطر » .
(٣) اللسان والتكملة والعباب .

وَحْشِيٌ)، كزَنْج وزَنْجِيٍّ، ورُوم ورُومِيٍّ (و) يُقَالُ: (حِمَارُ وَحْشٍ)، بالإِضافَة، (وحِمَارٌ وَحْشِيٌّ)، عَلَى النَّعْتِ. وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: يُقَال للْوَاحِدِ من الوَحْشِ: هٰذا وَحْشٌ ضَخْمٌ، وهٰذه شاةٌ وَحْشٌ، وقالَ غيرُه: كُلُّ شيْءٍ يَسْتَوْحِشُ فهو وَحِيشٌ. وقال بَعْضُهم: إذا أَقْبَلَ اللَّيْلُ استَأْنَس كلُّ وَحْشِيٍّ وَاسْتَوْحَشَ كلُّ إِنْسِيٍّ.

(وَأَرْضٌ مُوحِشَةٌ)، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ، والصَّوابُ مَوْحُوشَةٌ: (كَثِيرَتُهَا)، أَىْ الوُحُوشِ، ومثْلُه فى الأَساسِ، وفى الصّحاحِ، ونَصُّه: أَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ: ذاتُ وُحُوشٍ[1]، عن الفَرَّاءِ.

(والوَحْشِيُّ: الجَانِبُ الأَيْمَنُ مِن كُلِّ شَيْءٍ)، قال الجَوْهَرِيُّ:

وهٰذا قَوْلُ أَبِى زَيْدٍ وأَبى عَمْرٍو، قال عَنْتَرَةُ:

وكَأَنَّمَا تَنْأَى بجَانِبِ دَفِّها الْـ
ـوَحْشِيِّ من هَزِجِ العَشِيِّ مُؤَوَّمِ[2]

(١) وفى اللسان أيضا ولفظه «كثيرة الوحش».
(٢) ديوانه ١٤٧ من معلقته واللسان والصحاح والعباب والمواد (هزج)، (دفف)، (أوم).

وإِنَّمَا تَنْأَى بالجانِبِ الوَحْشِيِّ لأَنَّ سَوْطَ الرَّاكِب فى يَدِه اليُمْنَى، قال الرَّاعِى:

فمَالَتْ عَلَى شِقٍّ وَحْشِيِّهَا
وقَدْ رِيعَ جَانِبُهَا الأَيْسَرُ[1]

ويُقَالُ: لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ يَفْزَع إِلاَّ مَالَ على جانِبِه الأَيْمَن؛ لأَنَّ الدَّابَّة لا تُؤْتَى من جَانِبِهَا الأَيْمَن، وإِنَّمَا تُؤْتَى فى الاحْتِلاب والرُّكُوبِ منجانِبِها الأَيْسَر، فإِنَّما خَوْفُه منه، والخَائِفُ إِنَّمَا يَفِرُّ من مَوْضِعِ الأَمْنِ، هٰذا نَصُّ الجَوْهَرِيِّ.

(أَو) الوَحْشِيُّ: الجَانِبُ (الأَيْسَرُ) من كُلِّ شَيْءٍ، وهو قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ، كما نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقَالَ اللَّيْثُ: وَحْشِيُّ كُلِّ دابَّة: شِقُّه الأَيْمَنُ، وإِنْسِيُّه: شِقُّه الأَيْسَرُ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: جَوَّدَ اللَّيْثُ فى هٰذا التَّفْسِيرِ فى الوَحْشِيِّ والإِنْسِيِّ، ووَافَقَ قَوْلَ الأَئِمَّةِ المُتْقِنِين.

ورُوِىَ عن المُفَضَّلِ وعَنِ الأَصْمَعِيِّ

(١) اللسان والصحاح والعباب.

وعَنْ أَبِى عُبَيْدَة قالُوا كُلُّهم : الوَحْشِىُّ مِنْ جَمِيعِ الحَيَوَانِ ، لَيْسَ الإِنْسَان : هُوَ الجَانِبُ الَّذِى لايُحْلَبُ مِنْهُ ولا يُرْكَبُ ، والإِنْسِىُّ : الجانِبُ الَّذِى يَرْكَبُ مِنْهُ الراكِبُ ، ويَحْلُبُ مِنْهُ الحالِبُ ، قال أَبُو العَبّاس : واخْتَلَفَ النّاسُ فِيهِمَا من الإِنْسَانِ ، فبَعْضُهم يُلْحِقُه فى الخَيْلِ والدَّوَابِّ والإِبِلِ ، وبَعْضُهم فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، فقالَ : الوَحْشِىّ : ما وَلِىَ الكَتِفَ ، والإِنْسِىُّ : مَا وَلِىَ الإِبِطَ ، قَالَ : وهٰذا هُوَ الاخْتِيَارُ ؛ لِيَكُونَ فَرْقاً بَيْنَ بَنِى آدَمَ وسَائِرِ الحَيَوانِ .

وقِيلَ الوَحْشِىُّ : الَّذِى لا يُقْدَرُ على أَخْذِ الدّابَّة إذا أَفْلَتَتْ [منه] (١) وإِنَّمَا يُؤْخَذُ من الإِنْسِىِّ ، وهوالجَانِبُ الذِى تُرْكَبُ منه الدّابَّةُ .

(و) الوَحْشِىُّ (مِن القَوْس) الأَعْجَمِيَّة : (ظَهْرُهَا ، وإِنْسِيُّهَا : ما أَقْبَلَ عليكَ منْها) ، وكذٰلكَ وَحْشِىُّ اليَدِ والرِّجْلِ وإِنْسِيُّهما ، نقله الجَوْهَرِىُّ

وقِيل : وَحْشِىُّ القَوْسِ : الجانِبُ الَّذِى لا يَقَعُ عَلَيْه السَّهْمُ . لَمْ يَخُصَّ بذٰلِكَ أَعْجَمِيَّةً مِنْ غَيْرِهَا ، وكَذٰلِكَ الجَوْهَرِىُّ ، وأَطْلَقَ القَوْسَ .

وقَالَ بَعْضُهم : إِنْسِىُّ القَدَمِ : ما أَقْبَلَ مِنها عَلَى القَدَمِ الأُخْرَى ، ووَحْشِيُّهَا ما خَالَفَ إِنْسِيَّهَا .

(ووَحْشِىُّ بنُ حَرْبٍ) الحَبَشِىُّ ، من سُودانِ مَكَّةَ ، (صَحَابِى) ، وكُنْيَتُه أَبُو دُسْمَةَ ، وكانَ مَوْلَى جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمِ بنِ عَدِىٍّ القُرَشِىِّ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه ، وهو (قاتِلُ حَمْزَةَ) بنِ عبدِ المُطَّلِبِ (فى الجَاهِلِيَّة) ، قال شَيْخُنَا : لَعَلَّ المُرَادَ جاهِلِيَّةُ نَفْسِ القَاتِلِ ، وإِلاَّ فَهُوَ إِنَّمَا قَتَلَهفى الإِسْلامِ فى غَزْوَةِ أُحُد . قُلْتُ : وهُوَ كما ظَنَّ ، ويَدُلُّ لَهُ فِيمَا بَعْد : (ومُسَيْلِمَةَ الكَذَّابِ فى الإِسلامِ) ، أَىْ حالَةَ كَوْنِهِ مُسْلِماً ، أَى فجَبَر ذَاكَ بِذَا .

(والوَحْشِيَّهُ : رِيحٌ تَدْخُل تَحْتَ ثِيَابِكَ لِقُوَّتِها) ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِى

(١) تكملة من اللسان .

كَبِيــرٍ الهُذَلِــىِّ :

ولَقَدْ غَدَوْتُ وصاحِبِــى وَحْشِيَّةٌ
تَحْتَ الرِّدَاءِ بَصِيرَةٌ بالمُشْرِفِ (١)

وقَوْلُه : بَصِيرَةٌ بالمُشْرِفِ يَعْنِــى الرِّيــحَ ، مَنْ أَشْرَفَ لَهــا أصابَتْــهُ ، والــرِّداءُ : السَّيْفُ، وقَــد تَقَــدَّم فى « ب ص ر » .

(وبَلَدٌ وَحْشٌ : قَفْرٌ) لا سَاكِنَ به ، ومَكَانٌ وَحْشٌ : خالٍ ،وكَذٰلِكَ أَرْضٌ وَحْشَةٌ ، بالفَتْحِ ، وفى حَدِيث فَاطمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ « أَنَّها كانَتْ فى مَكَانٍ وَحْشٍ فخِيــفَ عَــلَى ناحِيَتِهَا » أَىْ خــلاءٍ لا سَاكِنَ بــهِ ،وفى حَدِيــثِ المَدِينَةِ « فيَجِــدَانِه وَحْشاً » .

(ولَــقِيتُــه بِوَحْــشِ إِصْــمِــتَ) وإِصْمِتَةَ ، أَىْ (بِبَلَــدٍ قفرٍ) ، وكَــذَا تَركْتُــه بوَحْشِ المَتْــنِ ، أَىْ بِحَيْثُ لا يُقْــدَرُ عَلَيْــه ، وقــالَ ياقُــوت فى المُعْجَــمِ : إِصْمِتُ ، بالكَسْرِ : اسْــمٌ لبَرِّيَّةٍ بعَيْنِهــا قال الرَّاعِــى :

أَشْلَى سَلُوقِيَّةً بَاتَتْ وبَاتَ بِهَــا
بوَحْشِ إِصْمِتَ فى أَصْلابِهَا أَوَدُ (١)

وقَــالَ بَعْضُهم : العَلَمُ هُــوَ وَحْشُ إِصْمِتَ، الكَلِمَتَانِ مَعــاً ، قــالَ أَبُو زَيْــدٍ : لَقِيتُه بوَحْشِ إِصْمِتَ، وببَلْدَةِ إِصْمِــتَ ، أَى بمَكَــانٍ قَــفْــرٍ ، وإِصْمِت : مَنْقُــولٌ من فِعْــلِ الأَمْــرِ مُجَرَّدًا عن الضَّمِيرِ ، وقُطِعَت هَمْزَتُه ، لِيَجْــرِىَ عَلى غالِبِ الأَسْماءِ، هٰكَــذا جَمِيــعُ ما يُسَمَّى به من فِعْلِ الأَمْرِ ، وكَسْرُ الهَمْزَةِ فى إِصْمِت إِمَّا لُغَــةٌ لَم تَبْلُغْنَا وإِمّا أَنْ يَكُونَ غُيِّرَ فى التَّسْمِيَةِ بِــه عن اصْمُتْ ، بالضَّمِّ الَّذِى هُــوَ مَنْقُولٌ من مُضارِعِ هٰذا الفِعْلِ ، وإِمّا أَنْ يَكُــونَ (٢) مُرْتَجَــلاً وَافَــقَ (٣) فعلَ الأَمْــرِ الَّذِى بمَعْنَى اسْكُت ، ورُبَّمَــا كانَ تَسْمِيَةُ هٰذه الصَّحراءِ بهٰذا الفِعْلِ لِلْغَلَبَةِ ، لِــكَثْرَةِ مَا يَقُــولُ الرَّجُــلُ لِصَاحِبِــه إِذا سَلَــكَهَا : اصْمُتْ . لِئَلاَّ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٩ وتخريجه فيه واللسان ، والتكملة والعباب .

(١) العباب ومعجم البلدان (إصمت) .
(٢) لفظه فى معجم البلدان عنه « وإما أن يكون مجدداً مرتجلا » .
(٣) فى مطبوع التاج « ولحق » والتصحيح من معجم البلدان والنص فيه .

تُسْمَع فتَهْلِكَ[1] لِشِدَّةِ الخَوْف بِهَا .

(وباتَ وَحْشاً) بالفَتْح وككَتِف، أَيْ (جائعاً) لَمْ يَأْكُلْ شَيْئاً فخَلاَ جَوْفُه، ومنْهُ حَدِيثُ سَلَمةَ بن صَخْرٍ البَيَاضِيِّ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه «لَقَدْ بِتْنَا وَحْشِينَ ما لَنَا طَعَامٌ» وقال حُمَيْدٌ يَصِف ذِئْباً :

وإِنْ بَاتَ وَحْشاً لَيْلَةً لَمْ يَضِقْ بِهَا
ذِرَاعاً ولَمْ يُصْبِحْ بِهَا وهو خاشِعُ[2]

وقد أَوْحَشَ، (وهُمْ أَوْحَاشٌ)، يُقَال : بِتْنَا أَوْحاشاً : أَيْ جائِعِينَ .

(والوَحْشَةُ : الهَمُّ) .

(و) الوَحْشَةُ : (الخَلْوَةُ) .

(و) الوَحْشَةُ : (الخَوْفُ)، وقِيلَ : الفَرَقُ الحَاصِلُ من الخَلْوَةِ، وكَذٰلِكَ يُقَالُ فِي الهَمِّ، أَي الحاصلِ مِنَ الخَلْوَةِ، يُقَالُ : أَخَذَتْهُ الوَحْشَةُ .

(و) الوَحْشَةُ : (الأَرْضُ المُسْتَوْحِشَةُ)، وقَدْ تَوَحَّشَتْ .

(ووَحَشَ بثَوْبِه، كوَعَدَ)، وكَذا بسَيْفِهِ، وبرُمْحِه : (رَمَى بِهِ مَخافَةَ أَنْ يُدْرَكَ) ؛ لِيُخَفِّفَ عن دَابَّتِه، (كوَحَّشَ بِه)، مُشَدَّداً، والتَّخْفِيفُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وأَنْكَر التَّشْدِيدَ، وهُمَا لُغَتَانِ صَحِيحَتَان، قالَتْ أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ وَقْدَانَ :

إِنْ أَنْتُمُ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمُ
فذَرُوا السِّلاحَ ووَحِّشُوا بالأَبْرَقِ[1]

وفي حَدِيثِ الأَوْسِ والخَزْرَجِ «فوَحَّشُوا بأَسْلِحَتِهِمْ، واعْتَنَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً» .

(ورَجُلٌ وَحْشَانُ) كسَحْبَانَ : (مُغْتَمٌّ)، ومِنْهُ الحَدِيثُ «لاتَحْقِرَنَّ من المَعْرُوفِ شَيْئاً، ولو أَنْ تُؤْنِسَ الوَحْشَانَ» . قال ابنُ الأَثِيرِ : هُوَ فَعْلاَنُ مِنَ الوَحْشَةِ ضِدِّ الأُنْس، (ج : وَحَاشَى)، مِثْلُ حَيْرانَ وحَيَارَى .

(وأَوْحَشَ الأَرْضَ : وَجَدَها وَحْشَةً)، عن الأَصْمَعِيِّ، وأَنْشَدَ للْعَبَّاسِ بنِ مِرْدَاسٍ :

لأَسْمَاءَ رَسْمٌ أَصْبَحَ اليَوْمَ دَارِسَا
وأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانَ فرَاكِسَا[2]

(١) في معجم البلدان «نسمع فنهلك» .
(٢) ديوانه ١٠٤ والرواية فيه : وهو خاضع، واللسان والصحاح والعباب والأساس .

(١) اللسان، وفي الصحاح عجزه .
(٢) اللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان (راكس)

هكَذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ بَرِّيّ ، ويُرْوَى :

*وأَقْفَرَ إِلاَّ رَحْرَحــانَ فراكِسا *[1]

(و) أَوْحَشَ (المَنْزِلُ) مِنْ أَهْلِه : (صَارَ وَحْشـاً ، وذَهَبَ عنــه النَّاسُ ، كتَوَحَّشَ) . وطَلَلٌ مُوحِشٌ ، قالَ كُثَيِّرٌ :

لِعَــزَّةَ مُــوحِشاً طَلَــلٌ قَــدِيــمُ
عَفَاهَــا كُــلُّ أَسْحَمَ مُسْتَدِيمُ[2]

(و) أَوْحَشَ (الرَّجُلُ : جاعَ) فهــو مُوحِشٌ ، عن أَبِــى زَيْد ، وقالَ غَيْرُه : من النّاسِ وغَيْرِهِمْ ؛ لخُلُوِّه عن الطَّعَامِ .

(و) يُقَالُ : قَدْ أَوْحَشَ مُنْذُ لَيْلَتَيْنِ ؛ إذا (نَفِدَ زادُه) .

(وتَوَحَّشَ) الرَّجُلُ : (خَلاَ بَطْنُه ، من الجُوعِ)، فهُوَ مُتَوَحِّشٌ .

(واسْتَوْحَشَ) مِنْهُ (: وَجَدَ الوَحْشَةَ) ولَمْ يَأْنَسْ بهِ ؛ فكَانَ كالوَحْشِيِّ .

(و) يُقَال : (تَوَحَّشْ يا فُلانُ ، أَىْ أَخْلِ مَعِدَتَكَ) ، وفى الصّحاح : جَوْفَكَ

(1) اللسان .

(2) ديوانه ٢/٢١١ .

(من الطَّعَامِ والشَّرَابِ لِشُرْبِ الدَّواءِ) لِيَكُونَ أَسْهَلَ لِخُرُوجِ الفُضُــولِ من عُرُوقِهِ ،ولَيْسَ فى الصّحاحِ ذِكْرُ الشَّرَابِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عَلَيْه :

اسْتَوْحَشَ الرَّجُلُ : لَحِقَ بالوَحْشِ ، ومنــه حَــدِيثُ النَّجَاشِى « فنَفَخَ فى إِحْلِيــلِ عُمَارَةَ فاسْتَوْحَشَ » ذَكَــرَهُ السُّهَيْلِــىُّ فى الرَّوْضِ[1] .

وتَوَحَّشَتِ الأَرْضُ : صَارَتْ وَحْشَةً .

ووحِشَ[2] المَكَانُ ، بالضَّــمِّ : كَثُر وَحْشُه ، عن ابنِ القَطّاعِ .

وقَــدْ أَوْحَشْتُ الرَّجُلَ فاسْتَوْحَشَ ، ومِنْهُ قَوْلُ أَهْلِ مَكَّةَ : أَوْحَشْتَنَا ، وأَنْشَدَنا عن وَاحِدٍ من الشُّيُوخِ ، عن البَدْرِ الدَّمَّامِينِــىِّ :

يــا ساكِنِــى مَكَّــةَ لازِلْتُــمُ
أُنساً لَنَــا إِنِّــى لَمْ أَنْسَــكُمْ

(1) وفسره ابن الأثير فى النهاية بقوله : «أى سحر حتى جُنّ فصار يعدو مع الوحش فى البريّة ، حتى مات ، وفى رواية : فطار مع الوحش » ومثله فى اللسان عنه :

(2) ضبطه فى كتاب الأفعال ٣/٢٩٣ بالبناء للمجهول ضبط قلم .

ما فِيــكُم عَيْبٌ سِــوَى قَوْلِكُمْ
عِنْــدَ اللِّقَــاء أَوْحَشْنَــا أُنْسُكُمْ

وقــد رَدَّ عَلَيْهِ الإمَامُ عَبْدُ القَــادِرِ الطَّبَرِيُّ ، وَحَذَا حَذْوَه وَلَــدُه الإمَامُ زَيْنُ العَابِدِينَ بما هــو مُودَعٌ في تارِيخِ شَيْــخِ مَشايِخِنَا مُصْطَفَى بنِ فَتْــحِ اللهِ الحَمَوِيّ .

ومَشَى فِــى الأَرْضِ وَحْشــاً ، أَىْ وَحْدَه لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُه .

وبِــلادٌ حِشُونَ : قَفْــرَةٌ خَالِيَــةٌ ، عَــلَى قِيَــاسِ «سِنُــون » ،[1] وفى مَــوْضِــعِ النَّصْــبِ حِشِيــنَ مِثْــل سِنِينَ ، قَالَ الشاعِر :

* فأَمْسَتْ بعْــد ساكِنِهَا حِشِينَا[2] *

قال الأَزْهَرِيُّ : هــو جَمْــعُ حِشَةَ ، وهــو من الأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ ، وأَصلُهَــا وِحْشَةٌ ، فنُقِصَ منهــا الــواو ، كمــا نَقَصُوهَا من زِنَــة وصِلَة وعِدَة ، ثــمّ جَمَعُوهَا عَلَى حِشِينَ ، كما قَالُــوا فى عِزِينَ وعِضِينَ من الأَسْمَاءِ الناقِصَة ، وفى الحَدِيــثِ «لَقَــدْ بِتْنَــا وَحْشِينَ مالَنَا طَعَامٌ » وجاءَ فى رِوَايَة التِّرْمِذِىّ : «لَقَدْ بِتْنَا لَيْلَتَنَا هٰذه وَحْشَى » قال ابنُ الأَثِيرِ : كَأَنَّه أَرادَ جَماعَةً وَحْشَى .

وتَوَحَّشَ الرَّجُلُ : رَمَى بثَوْبِه ، أَوْ بِمَا كانَ .

والوَحْشِيُّ مِنَ التِّينِ : ما يَنْبُتُ فى الجِبَــال وشَوَاحِطِ الأَوْدِيَة ، ويَكُونُ من كلِّ لَوْنٍ : أَسْوَد وأَحْمَر وأَبْيَض ، وهــو أَصْغَرُ من التِّينِ ، ويُزَبِّبُ ، نَقَلَه أَبُو حَنِيفَةَ .

ووَحْشِيَّةُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ الوَقَّافُ ، أَو المَرَّارُ الفَقْعَسِىُّ :

إذا تَرَكَتْ وَحْشِيَّةُ النَّجْدَ لَمْ يَكُنْ
لِعَيْنَيْكَ مِمَّا تَشْكُــوانِ طَبِيبُ[1]

ومُحَمَّدُ بنُ عَلِــىِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِــىِّ بنِ صَــدَقَــةَ[2] الحَــرّانِــىُّ المَعْــرُوفُ بابنِ وَحِــشٍ ، ككَتِفٍ ، سَمِــعَ عن الْفِرَاوِىّ .

---

(١) زاد فى اللسان هنا ، وأنشد : « منازلُهَا حِشُونا » .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(١) اللسان .

(٢) فى التبصير ١٤٦٩ : الحسن بن صدقة .

وعَبْدُ اللهِ بنُ يَحْيَى الوَخْشِيُّ التُّجِيبِيّ الإِفْلِيلِيّ[1] أَبُو مُحَمَّدٍ ، سَمِعَ عن أَبِى بَكْرٍ حازِم بنِ محمَّد وغَيْرِه، وشَرَحَ الشِّهَابَ ، ماتَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى سنة ٥٠٢ ، ذَكَرُه ابنُ بَشْكُوَال .

وقَدْ سَمَّوْا وُحَيْشاً ، كزُبَيْرٍ .

[و خ ش] *

(الوَخْشُ) ، وفى التَكْمِلَة وَخْش : (د ، بما وَرَاءَ النَّهْرِ) ، من أَعْمَال بَلْخَ مِنْ خَتْلانَ[2] ، وهى كُورَةٌ وَاسِعَةٌ على نَهْرِ جَيْحُونَ، كَثِيرَةُ الخَيْرِ ، طَيِّبَةُ الهَوَاءِ ،وبِهَا مَنَازِلُ المُلُوك ، نقَلَه ياقُوت، يُصْرَفُ ولا يُصْرَفُ ، قالَهُ الصّاغَانِىُّ . قلتُ : ومنْهُ الحَافِظُ أَبُو عَلِىٍّ الحَسَنُ بنُ عَلِىِّ بنِ مُحَمَّد بن جَعْفَرٍ القَاضِى الوَخْشِىُّ رحّالٌ مُكْثِرٌ ، سَمِعَ أَبا عَمْرٍو[3] الهَاشِمِىَّ وتَمّامَ بنَ مُحَمَّدٍ الرّازِىَّ وطَبَقَتَهُمَا .

وخالُه أَبُو عاصِمٍ إبراهِيمُ بنُ نَصْرِ ابنِ الحَسَنِ[1] بنِ مَأْمُونٍ الوَخْشِىُّ الخَطِيبُ بِهَا ، حدَّثَ عن عَبْدِ السّلامِ ابنِ الحَسَنِ البَصْرِىّ ، وعنه ابنُ أُخْتِه المَذْكُور .

وأَبُو بَكْرٍ محمَّدُ بنُ إبراهِيمَ الوَخْشِىُّ ، قال المالِينِىُّ : حَدَّثَنا بوَخْش عَنْ حَمْدانَ بنِ ذِى النُّونِ .

(و) الوَخْشُ (: الرَّدِىءُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ) ،وقَدْ وَخُشَ وَخَاشَةً .

(و) قال اللَّيْثُ : الوَخْشُ :(رُذَالُ النَاسِ وسُقَاطُهُمْ) وصِغَارُهُم ، يَكُون (للْوَاحِدِ) والاثْنَيْنِ (والجَمْعِ والمُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ) ،يُقَال : رَجُلٌ وَخْشٌ ،وامْرَأَةٌ وَخْشٌ ، وقَوْمٌ وَخْشٌ ، (و) قَدْ (يُثَنَّى) أَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للكُمَيْتِ :

تَلْقَى النَّدَى ومَخْلَدًا حَلِيفَيْنْ[2]
لَيْسَا مِنَ الوَكْسِ ولا بوَخْشَيْنْ

---

(١) فى مطبوع التاج « الاقليل » والمثبت من التبصير ١٤٨٠ .

(٢) فى مطبوع التاج : (خلان) ، والتصحيح من معجم البلدان (وخش) و (ختلان) .

(٣) فى التبصير ١٤٧٩ : أبا عمر

(١) فى التبصير « بن نصران بن الحسن » وفى مطبوع التاج « إبراهيم بن ونصر » .

(٢) اللسان ، والصحاح ، والتكملة والعباب وبين =

قال ابنُ سِيدَه : ورُبَّمَا جـاءَ مُؤَنَّثُه بالهـاءِ ، وأَنشد ابنُ الأَعْرَابِــىّ :

وقَدْ لَفَّفَا خَشْنـاءَ لَيْسَتْ بوَخْشَةٍ
تُوَارِى سَمَاءَ البَيْتِ مُشْرِفَةَ القُتْرِ [1]

(وقد يُقَالُ فى الجَمْعِ : أَوْخَـاشٌ ووِخَاشٌ) ، يُقَـالُ : جاءَنِـى أَوْخَاشٌ مِنَ النّاس ، أَىْ سُقَّاطُهم ، وأَما وِخَاشٌ ، بالكَسْرِ ، فإِنَّها جَمْـعُ وَخْشَة .

(ووَخُشَ) الشَّىْءُ ، (ككَرُمَ ، وَخَاشَةً ووُخُـوشَةً) ، ووُخُـوشاً : رَذُلَ وصـار رَدِيئاً ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ .

(و) يُقَالُ (أَوْخَشَ لَـهُ بعَطِيَّـةٍ : أَقَلَّهَـا . كوَخَّشَ) بِهَـا (تَوْخِيشاً) ، نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ .

(و) أَوْخَشَ (فِـى عِرْضِه : أَثَّـرَ

= مشطوريه فيهما سبعة مشاطير ، هى برواية التكملة .
كانَا معـاً فى مَهْـدِهِ رضيعَيْـنْ
تَنازَعـا منه رَضـاعَ الثَّدْيَيْـنْ
وقَبْلَـه لم يَفْتَـأَا قَـرِينَيْـنْ
لَمْ يَشْهَدِ القِسْمَةَ بَيْنَ الجُنْدَيْنْ
بِشَـرِهِ من نَفْسِـه ولا العَيْـنْ
فِـى حَلَبٍ غَيْرِ بَـكِيءِ الخِلْفَيْنْ
أَتْـأَقُ مِنْ دِرَّتِـه حِـلابَيْنْ

(1) اللسان ومادة (خشن) .

فِيــهِ وتَنَقَّصَــه) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) أَوْخَــشَ (الشَّىْءَ : خَلَطَــه) ، عن أَبِــى عُبَيْدَةَ .

(و) أَوْخَشَ (القَوْمُ : رَدُّوا السِّهـامَ فِــى الرِّبَابَةِ مَرَّةً) بَعْدَ (أُخْرَى) كَأَنَّهُم صارُوا إِلَى الوَخَاشَةِ والرَّذَالَةِ ، قالَـهُ الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ أَبُو الجَرّاحِ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : وأَنْشَـدَ أَبو عُبَيْدٍ لِيَزِيـدَ ابنِ الطَّثَرِيةِ :

أَرَى سَبْعَةً يَسْعَوْنَ لِلْوَصْلِ كُلُّهُمْ
لَــهُ عِنْـدَ رَيّا دِينَةٌ يَسْتَدِينُهــا
وأَلْقَيْتُ سَهْمِى وَسْطَهُم حِينَ أَوْخَشُوا
فما صارَ لِى فى القَسْمِ إِلاَّ ثَمِينُها [1]

وقَوْلُه فما صار إِلَى آخِـرِه ، أَىْ كُنْتُ ثامِنَ ثَمَانِيَةٍ مِمّنْ يَسْتَدِينُهَا .

(وتَوَخَّشَ) ، هٰكذا فى النُّسَـخ وهو غَلَطٌ ، والصوابُ : وَخَّشَ [2] (تَوْخِيشاً : أَلْقَــى بيَــده وأَطــاعَ) ، وبِــهِ فَسَّرَ شَمِرٌ قَوْلَ النّابِغَــةِ :

(1) اللسان وفى الصحاح والعباب الثانى وفى المقاييس ٦ / ٩٤ صدر الثانى .

(2) وهى عبارة نسخة القاموس .

أَبَوْا أَنْ يُقِيمُوا للرِّماحِ ووَخَّشَتْ
شَغَارٍ وأَعْطَوْا مُنْيَةً كُلَّ ذِي دَخْلِ[1]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

وَخُشَ ، ككَرُمَ : يَبِسَ وتَضاءَلَ .

والوَخْشَنّ ، بزِيادَةِ النُّونِ الثَّقِيلَةِ : الوَخْشُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ ، وأَنْشَدَ لِدَهْلَبِ بنِ سالِمٍ القُرَيْعِىّ :

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ من الوَخْشَنِّ
كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا المُسْتَنِّ
قُطُنَّةٌ مِن أَجْوَدِ القُطُنِّ[2]

[و د ش] *

(الوَدْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : هُوَ (الفَسَادُ) ، هٰكذا نَقَلَه الصّاغانِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقَدْ تَقَدَّمَ فى السِّينِ أَنَّ الوَدْسَ : العَيْبُ ، ويُقَالُ : إِنَّمَا يَأْخُذُ السُّلطانُ مَنْ بِهِ وَدْشٌ . وهُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الفَسادِ .

[و ر ش] *

(وَرَش) شَيْئاً مِنَ (الطَّعَامِ يَرِشُه وُرُوشاً : تَنَاوَلَه) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وزادَ غَيْرُه فى مَصادِرِه وَرْشاً ، وقالَ أَبو زَيْدٍ : تَناوَلَ قَلِيلاً مِنْه .

(و) قِيلَ : وَرَش ، إذا (أَكَلَ شَدِيدًا حَرِيصاً) ، عن ابْنِ عَبّادٍ ، فهو مِنْ شِدَّةِ حِرْصه وشَهْوَتِه إِلَى الطَّعَامِ لا يُكْرِمُ نَفْسَه ، ومَصْدَرُه الوَرْشُ والوُرُوشُ ، والَّذِى نُقِلَ عن ابنِ الأَعْرَابِىّ : الرَّوْشُ ، بتَقْدِيمِ الرّاءِ : الأَكْلُ الكَثِيرُ ، والوَرْشُ ، بتَقْدِيمِ الواوِ : الأَكْلُ القَلِيلُ .

(و) وَرَشَ الرَّجُلُ وَرْشاً : (طَمِعَ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) وَرَشَ أَيضاً : إِذَا (أَسَفَّ لِمَدَاقِّ الأُمُورِ) ، عنِ ابنِ عَبّادٍ .

(و) وَرَشَ (فُلانٌ بفُلانٍ) ، هٰكذا

---

(١) اللسان وانظر مادة (ثمن) والتكملة .
(٢) اللسان لدهلب بن قريع . والصحاح والعباب والتكملة وقال الصاغانى فيها : بين المشطور الأول والثانى أربعة مشاطير هى :

كادت تكون من جوارِى الجِنّ
لا تَعْقِد النِّطاقَ بالمُتَنَّنّ
إلاّ بِتَوٍّ واحِدٍ تَوَنّ
برَجْعِ بَيْتٍ واحِدٍ بِتَنّ

وفى مادة (تو) ثلاثة مشاطير هى أول الأصل والثانى والثالث مما زاده الصاغانى مع اختلاف .

فى النُّسَخِ ، وهو غَلطٌ ، والصّوابُ فُلاناً بفُلانٍ ، إذا (أَغْرَاهُ) ، عن ابنِ عبّادٍ .

(و)وَرَش (عَلَيْهِم) وَرْشاً : (دَخَلَ وَهُمْ يَأْكُلُونَ ، ولَمْ يُدْعَ) ليُصِيبَ مِنْ طَعَامِهِم ، وإذا دَخَلَ عَلَيْهِمْ وهُمْ شَرْبٌ قِيل : وَغَلَ عَلَيْهِمْ ، وقِيلَ : الوَارِشُ : الدّاخِلُ عَلَى الشَّرْبِ ، كالوَاغِلِ ، وقِيلَ : الوَارِشُ فى الطَّعَامِ خاصَّةً .

(ووَرْشٌ : لَقَبُ) أَبِى سَعِيدٍ (عُثْمَانَ بنِ سَعِيد) بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرو بنِ سُلَيْمَانَ[1] بنِ إِبْرَاهِيمَ القُرَشِىِّ ، مَوْلاهُم ، القِبْطِىِّ المِصْرِىِّ (المُقْرِئُ) ، قالَ ابنُ الجَزَرِىّ فى النَّشْرِ : وُلِدَ سنة ١٠١ ورَحَلَ إلى المَدِينَةِ فقَرَأَ عَلَى نافِعٍ أَرْبَعَ خَتْمات فى شَهْرٍ [من] سنة ١٥٥[2] ورَجَعَ إِلى مِصْرَ فانْتَهَت إِلَيْه الرِّياسَةُ ، وبها تُوفِّى سنة ١٩٧ .

(١) فى غاية النهاية ١/٥٠٣ «عثمان بن سعيد ، قيل : سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم ، وقيل : سعيد بن عدى بن غزوان بن داوود بن سابق ، أبو سعيد ، وقيل أبو القاسم ، وقيل : أبو عمرو القرشى . . . الخ .

(٢) الذى فى النشر جـ ١ ص ١١٣ «ومولده سنة عشر ومائة ورحل إلى المدينة ليقرأ على نافع فقرأ عليه أربع ختمات فى سنة خمس وخمسين ومائة ورجع إلى مصر .

(و)الوَرْشُ : (شَىْءٌ يُصْنَعُ مِنَ اللَّبَنِ) ، نقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(و) الوَرَشُ ، (بالتَّحْرِيك : وَجَعٌ فى الجَوْفِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ أَيْضاً .

(و) الوَرِشُ ، (ككَتِفٍ : النَّشِيطُ الخَفِيفُ من الإِبِلِ ، وغَيْرِهَا ، وهِىَ بهاءٍ) ، والجَمْعُ وَرِشَاتٌ ، وهى الخِفَافُ من النُّوقِ ، نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ عن أَبِى عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ :

يَتْبَعْنَ زَيّافاً إذا زِفْنَ نَجَا
باتَ يُبَارِى وَرِشَاتٍ كالقَطَا[1]

(وقد وَرِشَ ، كوَجِلَ) ، وَرَشاً .

(والتَّوْرِيشُ : التَّحْرِيشُ) ، يُقَال : وَرَّشْتُ بينَ القَوْمِ ، وأَرَّشْتُ . نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(والوَرَشَانُ ، مُحَرَّكَةً : طائِرٌ) شِبْهُ الحَمَامِ ، (وهو ساقُ حُرٍّ) ، وهو مِنَ الوَحْشِيّاتِ ، و(لَحْمُه أَخَفُّ مِنَ الحَمَامِ ، وهى بهاءٍ ، ج : وِرْشَانٌ ، بالكَسْرِ) ، مثْل كِرْوَانٍ جَمْع

(١) اللسان ، وأنشدها أربعة مشاطير ، وفى الصحاح اقتصر على مشطور الشاهد وفى العباب المشطوران .

كَـرَوَان ، عَـلَى غَيْـرِ قِيـاسٍ .

(و) يُجْمَـعُ أَيْضـاً على (وَرَاشِينَ ، وفى المَثَلِ «بعِلَّـةِ الوَرَشَانِ يَأْكُـلُ رُطَبَ المُشَانِ») ، قـالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : (يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ شَيْئـاً . والمُرَادُ منــه شَىْءٌ آخَرُ) ، وزادَ الصّاغَانِىُّ : وأَصْلُهُ أَنَّـهُ اسْتَحْفَظَ قـومٌ عَبْـدًا لَهُم رُطَبَ نَخْلِهِم ، وكانَ يَأْكُلُه ، فَإِذَا عُوتِبَ عَلَى سُوءِ الأَثَرِ منـه وَرَّكَ الذَّنْبَ عَلَى الوَرَشَانِ . فَقِيلَ فيه ذٰلِكَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الوَارِشُ : الدّافِـعُ فى أَىِّ شَىْءٍ وَقَعَ.

والوَارِشُ : الطُّفَيْلِـىُّ المُشْتَهِى[1] للطّعـامِ .

وقال أَبو عَمْرٍو : الوَارِشُ[2] النَّشِيطُ.

والوَرِشَةُ من الدّوابِّ : الّتى تَفَلَّتُ إِلى الجَرْىِ وصاحِبُهَا يَكُفُّهَا ، نَقَلَـه الجَوْهَرِىُّ ، وهِـىَ النَّشِيطَةُ الخَفِيفَةُ ، الَّتى ذَكَرَهَا المصنِّفُ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

وقَالَ ابـنُ الأَعْرَابِـىِّ : الرَّوْشُ : الأَكْـلُ الكَثِيـرُ ، والوَرْشُ : الأَكْـلُ القَلِيـلُ ، وقد اسْتَطْرَدَه المُصَنِّفُ فى وَرَشَ ، مَـعَ ما وَقَعَ لَهُ من التَّحْرِيـفِ الَّـذِى نَبَّهْنَا عَلَيْـه ، وقـد نَقَلَـه الصّاغَانِـىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا عَلَى عَادَتِـه ، وكَـأَنَّ المُصَنِّفَ بَنَـى على تَحْرِيفِه ، فلَمْ يَذْكُرْه هُنَا .

والوَرَشَانُ ، مُحَرَّكَةً : حُمْلاقُ العَيْنِ الأَعْلَى .

والوَرَشَانُ : الـكَبِيـرُ ، قـال ابنُ سِيـدَه : وَجَـدْنَاهُ فى شِعْـرِ الأَعْشَى بخَطٍّ يُنْسَب إِلى ثَعْلَب .

وقالَ أَبو زَيْدٍ : يُقَالُ : لاتَرِشْ[1] علىَّ يا فُلان : أَى لا تَعْرِضْ لِـى فى كَلامِى فتَقْطَعَه عَلَىَّ . نقلَه الصّاغَانِىُّ .

ووَرْشَـةُ ، بالفَتْـح : حِصْنٌ مِـن

(١) فى اللسان «المُتَشَهِّـى» .

(٢) فى مطبوع التاج «الوراش» والمثبت من اللسان ولعل «الوارش» فيه هى الوَرِش التى جاء بعدها الشاهد .

* باتَ يبارى وَرِشات كالقطا *

أما فى العباب فقال «وقال أبو عمرو : الوَارِشُ النشيط والخفيف من الإبـل وقد وَرِشَ وَرَشـاً» وقد تقدم .

(١) وكذا ذكر فى التكملة والعباب فى مادة (ورش) كأنه صرفها : ورش يرش مثل وعد يعد .

أَعمالِ سَرَقُسْطَةَ ، فى غايَةِ المَتانَةِ .

[و ش و ش] *

(الوَشْوَشَةُ : : الخِفَّةُ) ، وقال اللَّيْثُ (: وهو وَشْوَاشٌ) ، أَىْ خَفِيفٌ ، قالَهُ الأَصْمَعِيُّ ، وأَنشدَ :

* فى الرَّكْبِ وَشْوَاشٌ وفى الحَىِّ رَفِلْ [1] *

نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

(و) الوَشْوَشَةُ : كَلامٌ فى اختلاطٍ) حَتَّى لا يَكادُ يُفْهَمُ ، والسِّينُ لغةٌ فيه .

(ووَشْوَشْتُه : ناوَلْتُه إِيّاه بقِلَّةٍ).

(و) يُقَال : : (رَجُلٌ وَشْوَشِىُّ الذِّراعِ) ، و(نَشْنَشِيُّهُ)[2] ، وهو الرَّفِيقُ[3] اليَدِ الخَفِيفُ العَمَلِ ، قالَه أَبو عُبَيْدَةَ وأَنْشَدَ :

فقامَ فَتًى وَشْوَشِىُّ الذِّرا
عِ لم يَتَلَبَّثْ ولَمْ يَهْمُمِ [4]

(١) اللسان والصحاح والعباب ونسبه إلى جندب بن حـرّىّ وأورد قبله مشطورين هما :
رُبَّ ابنِ عمٍّ لسليمى مُشْمَعِلّْ
يُجَنِّبُه القوم وتَشناه الإِبِلْ
فى الشول وشواش ...

(٢) فى القاموس المطبوع « نَشِيشِيَّة » وفى نسخة من القاموس « نَشْتَشِيُهُ » .

(٣) فى اللسان « الرقيق » .

(٤) اللسان والتكملة والعباب ومادة (نشش) .

(وتَوَشْوَشُوا : تَحَرَّكُوا ، وهَمَسَ بَعْضُهُم إِلى بَعْضٍ) ، عن ابن دُرَيْدٍ ، ومِنْهُ حَدِيثُ سُجُودِ السَّهْوِ ، « فَلَمَّا انْفَتَلَ تَوَشْوَشَ القَوْمُ »[1]. ورَوَاهُ بَعْضُهُم بالسِّينِ المُهْمَلَةِ .

(و) فى التَّهْذِيبِ (الوَشْوَاش :الخَفِيفُ من النَّعامِ) ، عَن أَبِى عَمْرٍو.

(وناقَةٌ وَشْوَاشَةٌ :) سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَجُلٌ وَشْوَشٌ ، كجَعْفَرٍ : سَرِيعٌ خَفِيفٌ ، وبَعِيرٌ وَشْوَشٌ ووَشْوَاشٌ كَذٰلِكَ.

والوَشْوَشَةُ : الكَلامُ المُخْتَلِطُ ، وقِيلَ : الخَفِىُّ ، وقِيلَ : هى الكَلِمَةُ الخَفِيَّةُ .

وقالَ أَبو عَمْرٍو : فى فُلانٍ مِنْ أَبِيهِ وَشْوَاشَةٌ : أَىْ شَبَهٌ .

وسَمَّوْا وَشْوَاشاً .

ووَشَّ البُرْدَ وَشًّا : وَشَاهُ ، وجَرَّهُ ، قالَ ناهِضُ بن ثُومَةَ[2] :

(١) أورده فى اللسان شاهدا على الوشوشة بمعنى اختلاط الكلام .

(٢) فى مطبوع التاج : « ثوبة » والتصحيح من الأغانى ١٣/١٧٥ وغيره ولم نعثر على الشاهدفيما بين يدينا من كتب اللغة فى هذه المادة أو ماتحتمله . وله من الوزن والقافية بيتان فى الحيوان ٧/١١٢ .

وَمَرِّ اللَّيَالِــى فَهْوَ مِنْ طُولِ ما عَفَا
كبُرْدِ اليَمَانِــى وَشُّهُ الجَــرَّنامِشُ

[وط ش] *

(الوَطْشُ ، كالوَعْدِ ، والتَّوْطِيشُ : بَيَانُ طَرَفٍ من الحَدِيثِ) .

(و) الوَطْشُ والتَّوْطِيشُ : (الدَّفْعُ) يُقَالُ : وَطَشَ القَــوْمَ عَنِّــى وَطْشــاً ، ووَطَّشَهُم : دَفَعَهُم ، قَالَهُ ابنُ دُرَيْــدٍ .

(و) الوَطْشُ : (الضَّرْبُ) ، وهو فى مَعْنَى الدَّفْــعِ .

(و) الوَطْشُ : (أَنْ لا يُبَيِّنَ) وَجْــهَ (الــكَلامِ) ، يُقَــالُ : سَأَلْتُــه فَمــا وَطَشَ وما وَطَّشَ ، وما دَرَّعَ ، أَىْ مَابَيَّنَ لِــى شَيْئاً ، كَذَا فى المُحْكَم .

(و) يُقَالَ (ما وَطَّشَ لَنَا) ، أَىْ (لَمْ يُعْطِنَا شَيْئاً) ، وفى المُحْكَمِ : سَأَلُوه فَمَــا وَطَشَ إِلَيْهِــمْ بشَىْءٍ ، أَىْ لَــمْ يُعْطِهِــم شَيْئاً ، وفى التَّهْــذِيب : فَمَــا وَطَّشَ إِلَيْهِمْ ، أَىْ لَمْ يُعْطِهِم .

(ووَطَّشَ لَهُ تَوْطِيشاً :هَيَّأَ لَهُ وَجْــهَ الكَلامِ والرَّأْىِ والعَمَلِ) ، عن الفَرَّاء .

(و) وَطَّشَ (فِيــه : أَثَّرَ) ، نَقَلَــه الصَّاغَانِــىُّ عَن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) قــالَ ابنُ الأَعْرَابِــىِّ : وَطَّشَ تَوْطِيشاً : (أَعْطَى قَلِيلاً) وأَنْشَد :

هَبَطْنَا بِلادًا ذاتَ حُمَّى وحَصْبَــة
ومُومٍ وإِخْوَانٍ مُبِينٍ عُقُوقُهَــا

سِوَى أَنَّ أَقْوَاماً من النّاسِ وَطَّشُــوا
بأَشْيَاءَ لَمْ يَذْهَبْ ضَلالاً طَرِيقُها [1]

(و) قــالَ اللِّحْيَانِــىُّ : يُقَــالُ : (وَطِّــشْ لِــى شَيْئــاً ، وغَطِّشْ) لِــى شَيْئاً ، (أَىِ افْتَحْ لِــى شَيْئــاً) ، وقَال الجَوْهَرِىُّ : يُقَــال : وَطِّشْ لِــى شَيْئاً [حتى أَذْكُرَه] [2] أَى افْتَحْ .

(و) قال الجَوْهَرِىُّ : (ضَرَبُوهُ فمــا وَطَّــشَ إِليهِمْ) تَوْطِيشاً : أَىْ لَــمْ [3]

---

(١) اللسان . وفى العباب الثانى .
(٢) زيادة من الصحاح واللسان . وفى الأساس وَطِّشْ لى شيئا من الحديث حتى أذكره ، أى افتح .
(٣) فى الصحاح واللسان : لم يَمْدُدْ بيده . وفى الأساس : ما مدّ يَدَه إليهم . هذا وأيضا فى العباب . « لم يمدد يده ولم يدفع عن نفسه » .

يَرُدَّ بِيَدِه ، و(لَمْ يَدْفَعْ عن نَفْسه) ، واقْتَصَرَ فى المُحْكَم على هٰذا ، وفى التَّهْذِيب : ضَرَبُوه فما وَطَّش إِلَيْهِم ، أَىْ لَمْ يُعْطِهِم.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

وَطَّش عَنْهُ تَوْطِيشاً : ذَبَّ .

وقَالَ الصّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ : والتَّوْطِيشُ فى القُوَّةِ أَيْضاً .

[و غ ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه .

الواغِشُ ، بالغَيْنِ المُعْجَمَة ، يَسْتَعْمِلُونَه بمَعْنَى القَمْلِ والصِّئْبان يَقَعُ فى شَعرِ الإِنْسَانِ وبَدَنِه ، ولا أَدْرِى صِحَّتَه .

والأَوْغَاشُ : أَخْلاطُ النّاسِ .

[و ف ش] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه أَيْضاً :

قولُهم : بِها أَوْفَاشُ النّاس ، بالفَاء والشِّينِ المُعْجَمَة ، وهُم السُّقّاطُ ، وَاحِدُهم وَفْشٌ ، نَقَلَه صاحِبُ اللِّسَانِ ،

قالَ : وقَدْ يُقَالُ : أَوْقَاسٌ ، بالقَافِ والسِّينِ المُهْمَلَة .

قُلْتُ : وقَدْ تَقَدَّم ذٰلِكَ عن كُراع .

[و ق ش] *

(وَقْش : د ، قُرْبَ صَنْعَاء) اليَمَنِ ، هو بالفَتْحِ ، وضَبَطَهُ الصّاغَانِىُّ بالتَّحْرِيكِ ، وكَذَا ياقُوت فى المُعْجَم .

(و)وَقْشُ (بنُ زُغْبَةَ) بنِ زَعُوراءَ ابنِ جُشَمَ ، (من الأَوْسِ) ، ثُمَّ من بَنِى عَبْدِ الأَشْهَلِ ، مِنْهُم ، (وابْنُه رِفَاعَةُ) بنُ وَقْشٍ ، قُتِلَ هُوَ وأَخُوه ثابِتٌ يَوْمَ أُحُد ، (وأَحْفَادُه : سَلَمَةُ بنُ ثابِت) ابنِ وَقْشٍ بَدْرِىٌّ قُتِلَ يَوْمَ أُحُد هُوَ وأَخُوه عَمْروٌ ، (وسَلَمَةُ وسلْكَانُ وسَعْدٌ وأَوْسٌ ، بَنُو سَلامَةَ) بنِ وَقْشِ ابنِ زُغْبَةَ ، أَمّا سَلَمَةُ فإِنَّهُ بَدْرِىٌّ عَقَبِىٌّ وَلِىَ اليَمَامَةَ لعُمَرَ ، ولَهُ رِوَايَةٌ فى المُسْنَدِ عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ عَنْه ، تُوفِّىَ سنة ٣٤ وقيل سنة ٣٥ (٢) .

وأَمّا سِلْكَانُ فالصَّحِيحُ أَنّ اسمَه

---

(١) فى أسد الغابة : قال أبو أحمد العسكرى ، توفى سنة خمس وأربعين .

وقش

سَعْدٌ يُكْنَى أَبا نائِلَةَ ، وهو أَخو كَعْبِ بنِ الأَشْرَفِ من الرَّضاعِ ، وقد جَعَلَهُ المُصَنِّفُ أَخاً لسَعْد ، والصَّوابُ أَنَّهُمَا وَاحِدٌ ، كما صَرَّحَ بِهِ الحافظُ الذَّهَبِىُّ وابنُ فَهْدٍ ، وفى العُبَابِ قُتِلَ يَوْمَ جِسْرِ أَبى عُبَيْدٍ .

وأَمّا أَوْسُ بنُ سَلامَةَ فَلَمْ أَجِدْ له ذِكْرًا فى المَعَاجِم ، وفى العُبَابِ قُتِلَ يَوْمَ أُحُد .

(وعَبّادُ بنُ بِشْر) بنِ وَقْشٍ ، قُتِلَ يَوْمَ اليَمَامَة ، نَقَلَهُ ابنُ الكَلْبِىِّ ، (كُلُّهم صَحَابِيُّونَ) ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْهُم أَجْمَعِينَ ، وهُم : رِفَاعَةُ ، والسَّلَمَتَان ، وسِلْكَانُ ، وسَعْدٌ ، وأَوْسٌ ، وعَبّادٌ . وزادَ الصّاغانِىّ : وعَمْرٌو[1] أَخُو سَلَمَةَ[2] وسِلْكَان هُوَ الَّذِى دَخَلَ الجَنَّةَ ولَمْ يَعْمَل ، وهو أُصَيْرِمُ[3] بنى عَبْدِ الأَشْهَلِ .

(والوَقْشُ ، والوَقْشَةُ ، ويُحَرَّكانِ :

(١) هو عمرو بن ثابت بن وقش كما فى أسد الغابة .
(٢) سلمة بن ثابت ، كما فى أسد الغابة ، وفيه أيضا : وابن عم عباد بن بشر .
(٣) وكذا فى أسد الغابة . وفى القاموس (صرم) قال : أصرم أو أصيرم . وفى مطبوع التاج « أصيرم بن عبد الأشهل » والمثبت من العباب .

الحَرَكَةُ والحِسُّ) ، قال ابنُ الأَعرابِىّ : يُقال : سَمِعْتُ وَقْشَ فُلانٍ ، أَى حَرَكَتَه ، وأَنْشَدَ :

لأَخْفافِهَا بِاللَّيْلِ وَقْشٌ كأَنَّهُ
عَلَى الأَرْضِ تَرْشَافُ الظِّباءِ السَّوانِحِ[1]

وذَكَرَهُ الأَزْهَرِىُّ فى حَرْفِ الشِّينِ والسِّينِ ، فيَكُونَان لُغَتَيْنِ . وفى الحَدِيث . « أَنَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، قالَ : دَخَلْتُ الجَنَّةَ فسَمِعْتُ وَقْشاً خَلْفِى ، فإِذا بِلالٌ » .

قالَ مُبْتَكِرٌ الأَعْرَابِىُّ : الوَقَشُ (و) الوَقَصُ مُحَرَّكَةً : (صِغَارُ الحَطَبِ) ، الَّذِى تُشَيَّعُ به النارُ ، نَقَلَه أَبو تُرَابٍ عَنْه .

(و) يُقَال : (وَجَدَ فى بَطْنِه وَقْشاً ، أَىْ حَرَكَةً مِنْ رِيحٍ ، أَوْ غَيْرِهَا) ، عَنِ ابنِ دُرَيْد ، وبِهِ سُمِّىَ أُقَيْش جَدُّ النَّمِرِ ، لأَنَّ أَباهُ نَظَرَ أُمَّه وقَدْ حَبِلَتْ بِه ، فقَالَ : ما هٰذا الَّذِى يَتَوَقَّشُ فى بَطْنِك .

(١) اللسان والعباب .

(ووَقَشَ الرَّسْمُ ، كوَعَدَ : دَرَسَ) ، نَقَلَه الصّاغَانِـيُّ .

(والأَوْقَاشُ : الأَوْبَاشُ : هُنَا ذَكَرَهُ الصّاغَانِـيُّ ، وقِيلَ إِنّـه بالفَاءِ ، كما اسْتَدْرَكنا عَلَيْه .

(وبَنُـو أُقَيْـشٍ ، تَصْغيرُ وَقْشٍ : حَـيٌّ) مِنَ العَرَبِ ، قالَ اللِّحْيَانِـيّ : وأَصْلُه وُقَيْش ، فَأَبْدَلُوا من الـواوِ هَمْزَةً ، قال : وكَذٰلكَ الأَصْلُ عِنْدِى فِيمَا أَنْشَدَه سِيبَوَيْه للنّابغَة ، وقـالَ الجَوْهَرِىُّ : وأَنْشَدَ الأَخْفَشُ للنّابِغَةِ :

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِـى أُقَيْشٍ
يُقَعْقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَـنِّ[1]

(وكُلُّ وَاوٍ مَضْمُومَةٍ هَمْزُهَا جائِزٌ فى صَدْرِ الكَلِمَةِ ، وهُوَ فى حَشْوِهَا أَقَلّ) .

(وتَوَقَّشَ : تَحَرَّكَ).

(١) ديوان النابغة ٨٥ ، واللسان والصحـاح والعباب وانظر المواد (أقش) ، (قعقع) ، (وشن) .
وفى هامش مطبوع التاج – نقلا عن الصحاح واللسان – قوله : كأنك من جمال ... الخ أراد كأنك جمـل من جمالهم ، فحذف كما قـال الله تعـالى ﴿ وإِنْ من أَهْلِ الكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ ﴾ . أى وما من أهل الكتاب أحد إلاَّ ليؤمنَنّ بـه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

وَقَشَ مِنْهُ وَقْشـاً : أَصَـابَ مِنْـهُ عَطَـاءً .

وأَوْقَشَ لَـهُ بشَـىْءٍ ، ووَقَّشَ ، إِذا رَضَـخ .

والوَقْشُ : العَيْبُ .

ووَقَّشَ بالنّارِ : لَوَّحَ بِهَا .

وهِجْـرَةُ وَقَشٍ ، بالتَّحْرِيـكِ : مَوْضِـعٌ كالخَانِقَاه ، أَى زاوِيَةٌ لِلعُبّادِ وأَهـلِ العِلْمِ .

ووَقَّشُ ، كبَقَّـم : مَـدِينَـةٌ بالأَنْدَلُسِ[1] .

[و م ش]

(الوَمْشَةُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ ابـنُ الأَعْـرَابِـىِّ : هُـوَ (الخـالُ الأَبْيَضُ) يَكُونُ عَلَى بَدَنِ الإِنْسَـانِ ، وصَحَّفَه شَيْخُنـا ، فضَبَطَه الحـالَ بالحـاءِ المُهْمَلَـةِ ، وفَسَّرَه بطِـينِ البَحْرِ . واسْتَغْرَبَه . وإِنَّمَا المُغْرِبُ ابنُ

(١) فى المعجم (وقش) فيه كالخانقاة يسكنه العباد
(٢) زاد فى معجم البلدان : « من أعمال طليطلة » .

أُخْت خالَتِه ، فقَدْ صَرَّح أَئِمَّةُ اللُّغَةِ بما ذَكَرْنَا ، وهٰكذا وُجِدَ مَضْبُوطاً فِي النَّوادِرِ ، والباءُ[1] مُبْدَلَةٌ مِنَ المِيمِ ، وقَدْ تَقَدَّم في «وب ش» ما يَقْرُبُ لِمَعْناه ، فتَأَمَّلْ .

[و ه ش] [2] *

(التَّوَهُّش) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ الصّاغانِيُّ : هُوَ (الحَفَاءُ ، ومَشْيُ المُثْقَلِ) ، كِلاهُمَا عن ابنِ عَبّادٍ .

وفي اللِّسَان : الوَهْشُ : الكَسْرُ والدَّقُّ .

قُلْتُ : وقَدْ تَقَدَّم في السِّين أَنّ التَّوَهُّسَ هُوَ شِدَّةُ السَّيْرِ والإِسْرَاع فيه ، وكَذٰلِكَ مَرّ هُنَاكَ الوَهْسُ هُو الكَسْرُ ، وكَأَنَّ الشِّينَ لُغَةٌ فِيهِمَا ، ولَمْ يُنَبِّهَا عَلَى ذٰلِكَ .

(فصل الهاءِ)

مع الشين

[ه ب ش] *

(الهَبْشُ ، كالضَّرْبِ : الجَمْعُ والكَسْبُ)[1] يُقَالُ : هُوَ يَهْبِشُ لعِيالِه هَبْشاً ، أَيْ يَحْتَرِفُ لَهُمْ ، ويَكْتَسِبُ لَهُمْ ، ويَحْتَالُ .

وهَبَشَ الشَّيْءَ هَبْشاً : جَمَعَهُ .

(و) الهَبْشُ : (الضَّرْبُ المُوجِعُ) ، قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ ضَرْبُ التَّلَفِ ، وقَدْهَبَشَهُ ، إِذا أَوْجَعَه ضَرْباً .

(والهَابِشَةُ : الجَمَاعَةُ الجَدِيدَةُ)[2] قالَ الصّاغَانِيُّ يُقَال : جاءَت هابِشَةٌ مِنْ ناسٍ وهَادِفَةٌ[3] .

قُلْتُ : وهُوَ قَوْلُ ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

قالَ : ويُقَالُ : هَلْ هَدَفَ إِلَيْكُم هادِفٌ وهَبَشَ هابِشٌ ؟ يَسْتَخْبِرُهم هَلْ حَدَثَ ببَلَدِهم أَحَدٌ سوَى مَنْ كانَ بهِ[4] . (و) قالَ الجَوْهَرِيُّ : (الهُبَاشَةُ ، بالضَّمِّ : الحُبَاشَةُ) ، وهُو ما جُمِعَ من النّاسِ والمالِ ، والجَمْعُ هُبَاشَاتٌ .

---

(١) في هامش مطبوع التاج : «قوله : والباء الخ ، لعل الظاهر العكس فإنه لم يذكر في مادة وبش أن الميم مبدلة» .

(٢) ورد في اللسان قبل هذه المادة مادة (ونش) وقال : الونش ـ (بفتح فسكون) ـ : الرديء من الكلام .

(١) في نسخه من القاموس : و(الكَتْب) .

(٢) في نسخة من القاموس : (الحديدة) .

(٣) هذا في التكملة وفي العباب ويقال : جاءت هابشة من ناس وهائشة وهادفة وداهفة وجالهشة وهاجشة .

(٤) هذا نص العباب . وفي التكملة : «يستخبرهم هل حدث ببلده أحد سِمِيٌّ من كان به» .

وإنّ المَجْلِسَ لَيَجْمَعُ هُبَاشَاتٍ وحُبَاشَاتٍ مِنَ النّاسِ ، أَىْ أُناساً لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ .

(و) الهَبَّاشُ ، (ككَتّانٍ : الكَسُوبُ الجَمُوعُ) المُحْتَالُ لِعِيَالِه ، عَنِ اللَّيْثِ .

(وهَبَشْتُه) هَبْشاً : (أَصَبْتُه) جَمْعاً وكَسْباً .

(وهَبَّشَ تَهْبِيشاً ، وتَهَبّشَ ، واهْتَبَشَ ، كجَمَّعَ وتَجَمَّعَ واجْتَمَعَ) ، يُقَالُ : هُوَ يَتَهَبَّشُ لِعِيَالِه ، ويُهَبِّشُ ويَهْتَبِشُ ، وقَالَ ابنُ سِيدَه : اهْتَبَشَ وتَهَبَّشَ : كَسَبَ وجَمَعَ واحْتَالَ .

ويُقَال : تَأَبَّشَ القَوْمُ وتَهَبَّشُوا ، إذا تَجَيَّشُوا وتَجَمَّعُوا ، قَالَ رُؤْبَةُ :

لَوْلاَ هُبَاشَاتٌ مِنَ التَّهْبِيشِ
لِصِبْيَةٍ كَأَفْرُخِ العُشُوشِ [1]

(واهْتَبَشَ مِنْهُ عَطاءً : أَصَابَهُ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

المَهْبُوشُ : ما كُسِبَ وجُمِعَ .

والهُبَاشَاتُ : المَكَاسِبُ ، أَىْ مَا كَسَبَهُ مِنَ المَالِ وجَمَعَه .

وهَبِشَ ، كفَرِحَ : جَمَعَ ، عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ ، نَقَلَه ابنُ سِيدَه .

والهَبْشُ : الحَلْبُ بالكَفِّ كُلِّهَا ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وقالَ ثَعْلَب : إِنّمَا هُوَ الهَيْشُ ، قالَ : وكَذٰلِكَ وَقَعَ فى المُصَنَّفِ [1] ، غَيْرَ أَنّ أَبا عُبَيْد [2] قَالَ : هو الحَلْبُ الرُّوَيْدُ ، فوَافَقَ ثَعْلَباً فِى الرِّوَايَةِ ، وخالَفَه فى التَّفْسِيرِ .

وقَدْ سَمَّوْا هُبَاشَة ، بالضَّمِّ ، وهَابِشاً ، وهَبّاشاً .

وهَبَشَ الغَنَمَ هَبْشاً ، وهو كَنَجْشِ الصَّيْدِ ، عن ابنِ عَبّادٍ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى .

[هـ ت ش] *

(هُتِشَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ،

---

(١) ديوانه ٧٨ ، واللسان والتكملة والعباب وفيهما بعدها مشطوران ، والمقاييس ٦/٢٩ . والمشطوران هما :
لبات فوق الناعِجِ المخشوشِ
مُنْتَفِسى وأَلْوَاحِى على المنقُوشِ

(١) يعنى كتاب الغريب المصنف لأبى عبيد .
(٢) فى مطبوع التاج « عبيدة » صححتها من اللسان

وقال اللَّيْثُ : هُتِشَ (الكَلْبُ كعُنِيَ ، فاهْتَتَشَ ، أَيْ حُرِّشَ فاحْتَرَشَ) ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : هَتَشَ الكَلْبَ يَهْتِشُه هَتْشاً فاهْتَتَشَ : حَرَّشَه فاحْتَرَشَ ، وكَذَا السَّبُعِ ، يَمانِيةٌ ، (خاصٌّ بالكَلْبِ أَوْ بالسِّباعِ) [1] ، وقالَ اللَّيْثُ : ولا يُقَالُ إلاّ للسِّباعِ خاصّةً ، قالَ : وفِى هٰذا المَعْنَى : حُتِشَ الرَّجُلُ ، أَىْ هُيِّجَ للنَّشاطِ .

وقالَ ابنُ القَطّاعِ : هَتَشَ الكَلْبَ هَتْشاً : أَغْرَاهُ لِلصَّيْدِ ، وهُتِشَ هو هَتْشاً : أُغْرِىَ .

[هـ ج ش]

(الهَجْشَةُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الصّاغَانِىُّ عَنِ ابنِ عَبّادٍ : هُوَ (النَّهْضَةُ) .

(والهاجِشَةُ : الهابِشَةُ) ، وفى النَّوادِرِ : يُقَالُ : جَاءَتْ هَاجِشَةٌ مِنْ ناسٍ ، وجاهِشَةٌ ، وهادِفَةٌ وداهِفَةٌ ، مِثْلُ هابِشَةٍ .

(والهَجْشُ : السَّوْقُ اللَّيِّنُ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، يُقَالُ : رأَيْتُ مالاً مَهْجُوشاً ، أَىْ مَسُوقاً .

(و) الهَجْشُ : (الإِشَارَةُ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، ومِثْلُه فى العُبَابِ ، وصَوَابُه الإِثَارَةُ ، بالمُثَلَّثَةِ ، كما ضَبَطَهُ فى التَّكْمِلَةِ .

(و) الهَجْشُ : (التَّحْرِيشُ) .

(و) الهَجْشُ : (التَّوَقَانُ) ، يُقَالُ : هَجَشَتْ لَهُ نَفْسُه : أَىْ تاقَتْ ، هٰكَذَا نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ .

قُلْتُ : وهُوَ مَقْلُوبُ الجَهْشِ ، وقَدْ تَقَدَّم .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

خُبْزٌ مَتَهَجِّشٌ : إذا كانَ فَطِيرًا لَمْ يَخْتَمِر ، هٰكذا رَوَاهُ بَعْضُهم فى حَدِيثِ عُمَر ، ورَدَّه ابنُ الأَثِيرِ ، وقالَ : صَوابُه بالسِّينِ المُهْمَلَة [1] .

(١) فى مطبوع التاج (أو السباع) ، والمثبت من القاموس ، وانظر المخصص ٨ / ٨٣ ففيه عن ابن دريد « هتشته أهتشه هتشا » ضبط بالقلم بضم التاء فى المضارع ، وهو فى الجمهرة ٢ / ١٨ مضبوط بالقلم « أهتِشه » بكسر التاء .

(١) انظر مادة (هجس) فى الحديث وشرحه .

[ه د ش]

(هُـدِشَ) ، أَهْمَلَـه الجَوْهَـرِىُّ ، وصـاحِبُ اللِّسَانِ ،وقـالَ الصّاغَانِىُّ عَـنِ ابنِ عَبّادٍ : هُـدِشَ (الـكَلْبُ ، كعُنِـىَ ، فانْهَـدَشَ) ، أَىْ (حُرِّشَ) فَاحْتَرَشَ .

قُلْتُ : وكَأَنّ الدّالَ مُبْدَلَةٌ من التّاءِ .

[ه ر ج ش]

(الهِـرْجِشَةُ ، بـالكَسْرِ) ، أَهْمَلَـه الجَـوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وأَوْرَدَه الصّاغانِـىُّ ،ولٰـكِنْ ضَبَطَـهُ بِكَسْرِ الـهـاءِ وفَـتْـحِ الجِـيمِ وتَشْدِيـدِ الشِّينِ ، وقَالَ : هِى (النّاقَةُ الكَبِيرَةُ) ، عن العزيزىّ .

[ه ر د ش] *

(الهِـرْدِشَةُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقـالَ الأَزْهَـرِىُّ ، فى أَثْنَـاءِ كَلامِـهِ عَـلَى هِرْشَفّ : هِـى (الناقَـةُ الهِرْدَشَـةُ) بَعْـد الشُّرُوف ، كالهِـرْشَفّـَة ، والهِرْدِـر ، قـال الصّـاغَانِـىّ :(وكَذٰلِكَ العَجُـوزُ ، والنَّعْجَـةُ) الـكَبِيـرَةُ : هِـرْدِشٌ ، هٰكذا أَوْرَدَه بِغَيْرِ هاءٍ عن ابنِ عَبّادٍ .

[ه ر ش] *

(هَرَشَ الدَّهْرُ يَهْرِشُ ويَهْرُشُ) ، مِنْ حَدَّىْ ضَرَبَ ونَصَـرَ : (اشْتَدَّ) ، عَنِ ابنِ عَبّادٍ ، وهـو مَجَازٌ .

(و) هَرِشَ الرَّجُلُ ، (كفَرِحَ :ساءَ خُلُقُه) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِـىُّ .

(والتَّهْـرِيشُ : التَّحْـرِيشُ بَيْـنَ الـكِلابِ) .

(و) ومِـنَ المَجَـازِ :التَّهْرِيشُ : (الإِفْسَادُ بَيْنَ النّاسِ) ،نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِىُّ.

(والمُهَارَشَةُ) والهِرَاشُ : (تَحْرِيشُ بَعْضِهـا عَـلَى بَعْضٍ) ، كالمُحَارَشَـةِ والحِـرَاشِ ، يُقَـالُ : هَـارَشَ بَـيْنَ الـكِلَابِ ، قـال :

كـأَنّ ظُبْـيَيْهَـا إذا مـا دَرَّا
جِـرْوَا رَبِيضٍ هُورِشَا فهَـرَّا[1]

(١) اللسان المشطور الثانى وفى العباب (خرش) :
كـأن طبييها إذا ما درَّا
كلبا هراش حُرِّشا فهرَّا
وفى المادةهذه (هرش)« جروا هراش..»

ويُرْوَى «جرْوَا هِـراشٍ»، وكلاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ، ورِوَايَةُ إبْرَاهِيمَ الحَرْبِيِّ:

كَـأَنَّ حُقَّيْهَـا إذا مـادَرَّا
جِـرْوَا هِراشٍ هُـرِّشا فَهَـرَّا[1]

(و) قالَ أَبـو عُبَيْـدَةَ: (فَـرَسٌ مُهارِشُ العِنَانِ) أَيْ (خَفِيفُه): قـالَ بِشْرُ بنُ أَبِـى خـازِم:

مُهَـارِشَةَ العِنَـانِ كَأَنَّ فِيهـا
جَرَادَةَ هَبْوَةٍ فِيهَـا اصْفِـرارُ[2]

يقول: كأَنَّ عَدْوَهَا طَيَرانُ جَـرَادَةٍ قـد اصْفَـرَّت، أي نَمَـتْ[3] ونَبَتَ جَنَـاحاهـا، وقـال مـرّة: مُهَـارِشَةُ العِنَانِ: هـى النَّشِيطَةُ.

وقـال الأَصْمَعِـىُّ: فَرَسٌ مُهَارِشَةُ العِنَانِ: خَفِيفَةُ اللِّجَامِ، كَأَنَّها تُهَارِشُه.

(والهَـرِشُ، كَـكَتِفٍ: المـائِـقُ الجَافِـى) من الرِّجَال، عن ابنِ عَبَّادٍ.

(وهَرْشَى، كسَكْرَى: ثَنِيَّةٌ قُـرْبَ الجُحْفَةِ). فى طَرِيقِ مَكَّةَ، يُرَى منها البَحْرُ، ولهـا طَرِيقَانِ، فـكُلٌّ مـن سَـلَـكَهُمَا كـان مُصيـباً، قـالـه الجَوْهَرِىُّ، وأَنْشَدَ قولَ الشّاعرِ[1]:

خُـذَا أَنْفَ هَرْشَى أَوْقَفـاهَا فإِنَّهُ
كِلا جانِبَـىْ هَرْشَى لَهُنَّ طَـرِيقُ

[لهُنَّ]: أَىْ لِلإِبلِ، وفِى رِوَايَةِ أَبِى سَهْلٍ النَّحْوِىِّ «خُذِى أَنْفَ هَرْشَى».

قُلْتُ: وهٰذَا البَيْتُ أَنْشَدَه عَقِيل بنُ عُلَّفَةَ لِسيِّدنا عُمَرَ رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه فى قِصَّةٍ مذكورة فى كِتَابِ المُعْجَمِ لِيَاقُوت.

وقالَ عَرّام: هَرْشَى: هَضْبَةٌ مُلَمْلَمَة لا تُنْبِتُ شَيْئـاً، وهـى على طَرِيقِ

---

(١) العباب.

(٢) ديوانه ٧٤ واللسان والتكملـة والعباب والأساس. وفى هامش مطبوع التاج: قوله مهارشه العنان الخ، قال فى التكملة، أراد الذكر من الجراد وهو الأصفر منها وهو أخف من الأنثى، وخص الهبوة لأنها إذا كانت كذلك فهو أشد لطيرانها لأن الهبوة لا تكون إلا مع ريح، وإنما تصفرّ حين تتمّ وينبت جناحاها [يقول كان عـدْوَها طيران جرادة قد تمت..].

(٣) لعلها محرفة عن «تَمَّت» كما جاءت فى التكملة والعباب.

(١) فى مطبوع التاج: الراجز، والمثبت هو الصواب لأن البيت من بحر الطويل. والشاعر هو عقيل بن علفة كما فى العباب ومعجم البلدان (هرشى). وسيذكره الشارح أيضا، والشاهد فى اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ١/١٤٧، ومعجم البلدان (هرشى)

الشَّامِ وطَرِيق المَدِينَةِ إِلَى مَكَّـةَ فى أَرضٍ مُسْتَوِيَة، وأَسْفَل مِنْهَا وَدَّانُ عَلَى مِيلَيْنِ مِمَّا يَلِـى مَغِيبَ الشَّمْسِ، يَقْطَعُهَا المُصْعِدُونَ مِنْ حُجَّاجِ المَدِينَةِ ويَنْصَبُّونَ مِنْهَا مُنْصَرِفِينَ إِلَى مَكَّةَ، ويتَّصِلُ بِهـا مِمّا يَلِـى مَغِيبَ الشَّمْسِ خَبْتُ رَمْلٍ، فى وَسَـطِ هٰذا الخَبْتِ جَبَلٌ[(1)] أَسْوَدُ، شَـدِيدُ السَّوَادِ، صَغِيرٌ، يُقَالُ له، طَفِيلٌ.

(وتَهَارَشَتِ الكِـلابُ: اهْتَرَشَتْ)، أَىْ تَقَـاتَلَتْ وتَوَاثَبَتْ، قالَـه ابْنُ دُرَيْدٍ، وأَنْشَدَ لِعقالِ بنِ رِزامٍ:

كأَنَّمَـا دَلالُهَا عَـلَى الفُرُشْ
فى آخرِ اللَّيْلِ كِلابٌ تَهْتَرِشْ[(2)]

(وتَهَرَّشَ الغَيْمُ: تَقَشَّعَ)، نَقَلَـه الصَّاغَانِـىُّ عن ابْنِ عَبّادٍ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

فى المَثَـلِ «خُـذْ أَنْـفَ هَرْشَـى أَوقَفَـاهَا»، فى أَمْـرَيْنِ مُتَسَاوِيَيْنِ، وقـال المَيْدَانِـىُّ: يُضْـرَبُ فِيمَـا يَسْهُلُ إِلَيْهِ الطَّرِيقُ مِنْ وجْهَيْنِ.

والهِـرَاشُ كالمُهَـارَشَةِ، وكَـلْبٌ هَرّاشٌ، كحَرّاشٍ[(1)].

وقَـدْ سَمَّـوْا هَـرّاشاً، ككَتّـانٍ، ومُهَارِشاً.

[ه ش ش] *

(هَشَّ الـوَرَقَ يَهُشُّه)، بالضَّـمِّ، (ويَهِشُّـه)، بـالـكَسْرِ، وبــه قَـرَأَ النَّخَعِـىّ قولَه تعـالَى ﴿وأَهِشُّ بِهـا عَلَى غَـنَمِـى﴾[(2)] وهِـى لُغَـةٌ فى أَهُشُّ بالضَّـمِّ، نقلـه الصَّاغَانِـىُّ: (خَبَطَـه بعَصـاً ليَتَحَاتَّ)، وقـالَ الفَرَّاءُ فى مَعْنَـى الآيَة: أَى أَضْرِبُ بهـا الشَّجَرَ اليَابِسَ؛ لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا فتَرْعَاه غَنَمُه. وكذا قَوْلُ الأَصْمَعِىّ، وقال اللَّيْثُ: الهَشُّ: جَذْبُكَ الغُصْنَ مِنْ

(1) فى معجم البلدان: «جُبَيْل» وكذلك ورد فى (طفيل) عن عرّام أيضا.

(2) التكملة والعباب والجمهرة ٢/٣٥١.

(1) كـذا فى مطبوع التاج بتشديد الـراء فى الكلمتين، والحاء مهملة. وفى اللسان: «كَلْبُ هِرَاشٍ وحِرَاشٍ» بالإضافة وبلا تشديد الراء، ومثله فى المخصص ٨ / ٨١ عن أبى عبيد.

(2) سورة طه الآية ١٨.

هشش

أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ إِلَيْكَ ، وكَذٰلِكَ إِنْ نَثَرْتَ وَرَقَهَا إِلَيْكَ بعَصاً ، وقال الأَزْهَرِيُّ : والقَوْلُ ما قَالَهُ الفَرّاءُ والأَصْمَعِيُّ فِي هَشِّ الشَّجَرِ ، لا ما قالَه اللَّيْثُ إِنَّه جَذْبُ الغُصْنِ مِنَ الشَّجَرِ .

(والهَشَاشَةُ والهَشَاشُ : الارْتِيَاحُ والخِفَّةُ) للمَعْرُوف ، (والنَّشَاطُ) ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ : كالأَشَاشِ ، (والفِعْلُ) هَشَّ (كذَبَّ ومَلَّ) ، يُقَالُ : هَشِشْتُ بِفُلانٍ ، بالكَسْرِ ، أَهَشُّ هَشَاشَةً ، إِذا خَفَفْتَ إِلَيْه وارْتَحْتَ لَه ، قاله الجَوْهَرِيُّ .

(وأَنَا بِهِ هَشٌّ بَشٌّ) : فَرِحٌ مَسْرُورٌ ، وهَشَشْتُه وهَشِشْتُ بِهِ ، بالكَسْرِ [وهَشَشْتُ] [١] ، الأَخِيرَةُ عن أَبِي العَمَيْثَلِ الأَعْرَابِيّ : أَيْ بَشِشْتُ .

وقالَ شَمِرٌ : هَشِشْتُ : أَيْ فَرِحْتُ واشْتَهَيْتُ ، قال الأَعْشَى :

أَضْحَى ابنُ ذِي فائِشٍ سَلَامَةُ ذو التَّـ
ـفْضَالِ [٢] هَشًّا فُؤَادُه جَذِلاَ [٢]

قالَ الأَصْمَعِيُّ : أَيْ خَفِيفاً إِلَى الخَيْرِ .

قَال : ورَجُلٌ هَشٌّ ، إِذا هَشَّ الَى إِخْوَانِه .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : (الهَشِيشُ : مَنْ يَفْرَحُ إِذا سُئِلَ) ، كالهَاشِّ ، يُقَالُ : هُوَ هَاشٌّ عِنْدَ السُّؤال ، وهَشِيشٌ ، ورَائِحٌ ومُرْتَاحٌ وأَرْيَحِيٌّ ، وهو مَجازٌ .

(و) الهَشِيشُ : (الهَشِيمُ) ، وهُو لِخُيُولِ أَهْلِ الأَسْيَافِ خاصَّةً [١] .

(و) الهَشِيشُ : (الرِّخْوُ اللَّيِّنُ ، كالهَشِّ) ، يُقَالُ : شَيْءٌ هَشٌّ وهَشِيشٌ ، أَيْ رِخْوٌ لَيِّنٌ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقد هَشَّ يَهِشُّ هَشَاشَةً .

(و) مِنَ المَجَازِ : (الهَشُّ : الفَرَسُ الكَثِيرُ العَرَقِ) ، عن ابْنِ فارِس ، (و) قالَ الجَوْهَرِيُّ : هو (ضِدُّ الصَّلُودِ) ، ومِثْلُهُ لِلزَّمَخْشَرِيّ .

(وهَشَّ الخُبْزُ) نَفْسُه (يَهِشُّ)

(١) زيادة من اللسان يقتضيها السياق .

(٢) ديوانه ١٧١ واللسان والعباب وفي مطبوع التاج « ذو العقال » .

(١) في العباب « لأهل الأرياف خاصة » .

بالكَسْرِ (هُشُوشَةً) وهَشًّا : (صَار هَشًّا) رِخْوَ المَكْسَرِ .

(وخُبْزٌ هَشَاشٌ) ، كسَحَاب : (هَشٌّ) ، ويُقَال : خُبْزَةٌ هَشَّةٌ ، أَى يَابِسَةٌ ، وكَذٰلِكَ أُتْرُجَّةٌ هَشَّةٌ ، أَى رِخْوَةُ المَكْسَرِ أَوْ يابِسَةٌ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (رَجُلٌ هَشُّ المَكْسَرِ)[1] والمُكَسَّرِ ، كمَقْعَد أَو مُعظَّم ، أَىْ (سَهْلُ الشَّأْنِ فِيمَا يُطْلَبُ مِنْه) ، وعِنْدَه من الحَوَائِجِ ، وفى الأَسَاس : سَهْلُ الجانب إِذا سُئِلَ ، يكونُ [2] مَدْحاً وذَمًّا ، فإِذا أَرادُوا أَنْ يَقُولُوا : ليسَ هو بِصَلَّادِ القِدْحِ ، فهو مَدْحٌ ، وإِذا أَرادُوا أَنْ يَقُولوا : هو خَوَّارُ العُودِ ، فهو ذَمٌّ ، وقد تَقَدَّم فى « ك س ر » .

(وشَاةٌ هَشُوشٌ) ، كصَبُورٍ : (ثَارَّةٌ باللَّبَنِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(وقِرْبَةٌ هَشَّاشَةٌ : يَسِيلُ ماؤُهَا لِرِقَّتِها) ، وهى ضِدُّ الوَكِيعَةِ ،

قال طَلْقُ بنُ عَدِىّ يَصِف فَرَساً :

كَأَنَّ ماءَ عِطْفِه الجَيَّاشِ
ضَهْلُ شِنَانِ الحَوَرِ الهَشَّاشِ[1]

هٰكذا أَنْشَدَه أَبو عَمْرٍو ، والحَوَر : الأَدِيمُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (الهَشْهَاشُ : الحَسَنُ السَّخِىُّ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

(وهَشَّشَه) تَهْشِيشاً : (اسْتَضْعَفَه) ، واسْتَلانَه ، (و) أَيْضاً : (نَشَّطَهُ وفَرَّحَهُ) .

(و) مِنَ المجاز : (اسْتَهَشَّهُ) كَذَا : (اسْتَخَفَّهُ) ، فهَشَشْتُ لَهُ ، أَى خَفَفْتُ لَهُ . ويُقَالُ : فُلانٌ ما يَسْتَهِشُّه النَّعِيمُ .

(وهَشْهَشَهُ : حَرَّكَه) ، عَنِ ابنِ دُرَيْد وهَشَاهِشُ[2] القَوْمِ : تَحَرُّكُهم واضطِرَابُهم ، نَقَلَه ابن سِيدَه .

(والمُتَهَشْهِشَةُ) ، كَذَا فى النُّسَخِ ، وصَوابُه المُهَشْهِشَةُ : (المُتَحَبِّبَةُ إِلى زَوْجِها الفَرِحَةُ) بِهِ .

---

(١) ضبط فى القاموس بفتح السين ، وهو فى الأساس بالكسر ، وضبط بهما فى اللسان .

(٢) قوله : « يكون مدحا وذما .. الخ » ، ليست من عبارة الأساس وإنما هى فى اللسان .

(١) اللسان والتكملة والعباب

(٢) فى مطبوع التاج : هشاش ، والمثبت من اللسان والعباب والتكملة

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

هَشَّ الرَّجُلُ هُشُوشَةً: صَارَ خَوَّارًا ضَعِيفاً .

وهَشَّ يَهِشُّ : تَكَسَّرَ وكَبِرَ .

ورَجُلٌ هشِيشٌ: مُهْتَزٌ [1]

وخُبْزَةٌ هَشَّة : يَابِسَةٌ ، وصَرَّح ابنُ القَطَّاعِ أَنّه من الأَضْدادِ ، وقَدْ أَغْفَلَه المُصَنِّف .

واهْتَشَشْتُ لِلْمَعْرُوف : ارْتَحْتُ لَهُ واشْتَهيْتُه ، قَالَ مُلَيْحٌ الهُذَلِيُّ :

مُهْتَشَّةٌ لِدَلِيجِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ
وَقْعَ الهَجِيرِ إذا ماشَحْشَحَ الصُّرَدُ [2]

وهَشَّ الهَشِيمَ : كَسَرَه ، وأَنْشَدَ أَبو الهَيْثَمِ فى صِفَةِ قِدْرٍ :

وحاطِبَانِ يَهُشَّانِ الهَشِيمَ لَهَا
وحَاطِبُ اللَّيْلِ يلْقَى دُونَها عَنَنَا [3]

وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هَشَّ العُودُ . هُشُوشاً ، إِذا تَكَسَّرَ .

وفَرَسٌ هَشُّ العِنَانِ : خَفِيفُه .

والهَشِيشَةُ : الوَرَقُ . قَالَ ابنُ سِيدَه : أَظُنُّ ذٰلِك .

وهَشْهَشَ الوَرَقَ : هَشَّهُ ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ [1] .

وَدَخَلْتُ عَلَيْه فاهْتَزَّ لى ، واهْتَشَّ بِى ، بِمَعْنًى .

وهِش ، بالكَسْرِ : لَقَبُ الشَّرِيفِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ عبدِ اللهِ الحُسَيْنِيِّ القِنَائِيِّ ، وَجدُّه هٰذا مِمَّن تَرْجَمَه السُّيُوطِيّ وأَثْنَى عليه ، وهو من أَهل [القَرْن] [2] التاسِع ، ومِنْ وَلَدِه صاحِبُنا السَّيِّدُ الفاضِلُ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّد بنِ عَلِيٍّ مِمَّن ساحَ فى االبِلادِ ، واجْتَمَعَ عَلَى الشُّيُوخِ ، وسَمِعَ قَلِيلاً .

[هـ ل ب ش] *

(الهَلْبَشُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وفى اللِّسَانِ والتَّكْمِلَةِ :الهَلْبَشُ ، (كَجَعْفَرٍ ،

---

(١) عبارة اللسان : ورجل هَشّ وهشيش : بَشّ مُهْتَزّ مسرور .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠١٨ ، واللسان ، وانظر مادة (ش ح ح)
(٣) اللسان .

(١) ليس فى مادة (هشش) من الأساس .
(٢) زيادة للإيضاح .

و) الهُلَابِش مِثْلُ (عُلابِطٍ : اسْمَانِ) .

[ه م ر ش]*

(الهَمَّرِشُ، كجَحْمَرِشٍ: العَجُوزُ الكَبِيرَةُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ، وقِيلَ: هى المُضْطَرِبَةُ الخَلْقِ ، وقَالَ اللَّيْثُ : عَجُوزٌ هَمَّرِشٌ فى اضطِرَابِ خَلْقِهَا وتَشَنُّجِ جِلْدِهَا ، قالَ ابنُ سِيدَه : جَعَلَهَا سِيبَوَيْه مَرَّةً فَنْعَلِلاً ومَرَّةً فَعَّلِلاً[1] ، وردَّ أَبو عَلِىٍّ أَنْ يَكُونَ فَنْعَلِلاً ، وقالَ : لَوْ كانَ كَذٰلِكَ لَظَهَرَت النُّونُ[2] فى المِيمِ ؛ لأَنَّ إِدْغامَ النُّونِ فى المِيمِ مِنَ الكَلِمَةِ لا يَجُوز .

(و) الهَمَّرِشُ : (النَّاقَةُ الغَزِيرَةُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىّ .

(و) الهَمَّرِشُ : (كَلْبَةٌ) ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ قَولَ الرّاجِز :

إِنَّ الجِرَاءَ تَخْتَرِشْ
فى بَطْنِ أُمِّ الهَمَّرِشْ
فِيهِنَّ جِرْوٌ نَخْوَرِشْ[3]

قالَ الأَخْفَشُ : هُوَ مِنْ بَنَاتِ الخَمْسَة ، والمِيمُ الأُولَى نُونٌ ، مِثَالُ جَحْمَرِش ؛ لأَنَّه لَمْ يَجِىءْ شىْءٌ مِنْ بَنَاتِ الأَرْبَعَة عَلَى هٰذا البِنَاءِ ، وإِنَّمَا لَمْ تَتَبَيَّن النُّون لأَنَّهُ لَيْسَ لَه مِثَالٌ يَلْتَبِسُ بِه فيُفْصلُ بَيْنَهُمَا .

(وتَهَمْرَشُوا) ، إِذا (تَحَرَّكُوا ، والاسْمُ الهَمْرَشَةُ) ، وهِىَ الحَرَكَةُ ، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ .

[ه م ش]*

(الهَمْشُ) ، كالقَمْشِ : (الجَمْعُ) .

(و) الهَمْشُ : (نَوْعٌ من الحَلْبِ) .

(و) الهَمْشُ : (العَضُّ) ، نَقَلَه اللَّيْثُ ، وأَنْكَرَهُ الأَزْهَرِىُّ ، قالَ : وصَوَابُهُ الهَمْسُ ، بالسِّين المُهْمَلَة .

(وهَمِشَ ، كضَرَبَ وعَلِمَ : أَكْثَرَ الكَلامَ) فى غَيْرِ صَوابٍ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

* وهَمِشُوا بكَلِمٍ غَيْرِ حَسَنْ[1] *

---

(١) فى مطبوع التاج : (فعللا) والتصحيح من اللسان .

(٢) كذا فى مطبوع التاج ولعلها « مع » الميم ، وهذه العبارة « فى الميم » ليست فى كلام أبى على الوارد فى اللسان .

(٣) اللسان وفى الصحاح والعباب (المشطوران الأول والثانى) . وانظر مادة (خرش) ومادة (نخرش)

(١) اللسان ، وانظر مادة (نمش) برواية
* ونمشوا فى منطق غير حسن *
وورد قبله مشطوران

قالَ الأَزْهَرِيُّ : وأَنْشَدَنِيه المُنْـذِرِيّ «وهَمَشُوا» ، بفَتْـحِ المِيمِ ، ذَكَرهُ عن أَبِـي الهَيْثَمِ .

(وامْـرَأَةٌ هَمَـشَى) الـحَـدِيث ، (كجَمَـزَى : كَثِيرَةُ الجَلَبَـةِ) ، أَى تُكْثِرُ[1] الـكَلامَ وتُجَلِّبُ .

(والهَامِشُ : حاشِيَةُ الـكِتَاب) ، قـال الصّاغَانِـىّ : يُقَال : كَتَبَ عَلَى هَامِشِه ، وعَلَى الهَامِشِ ، وعَلَى الطُّرَّةِ ، وهـو (مُوَلَّدٌ) .

قـال ابـنُ السِّكِّيتِ (واهْتَمَشُـوا : اخْتَلَطُـوا) فِـى مَـكَانٍ وكَثُـرُوا ، (وأَقْبَلُوا وأَدْبَرُوا) .

(ولَهُمْ هَمْشَةٌ) ، أَىْ كَلامٌ وحَرَكَةٌ ، وكَذٰلِكَ الجَراد إذا كَانَ فى وِعَاءٍ فغَلَى بَعْضُه فى بَعْضٍ ، وسُمِعَتْ لَهُ حَـرَكَةٌ تَقُول : لَهُ هَمْشَةٌ فى الوِعَاءِ .

(و) اهْتَمَشَت (الدَّابَّةُ ، أَوالجَرادُ) ، إذا (دَبَّتْ دَبِيباً) ، ورَأَيْتَ لَهَا حَرَكَةً ، ورَوَاهُ أَبو عُبَيْدٍ عن أَبى الحَسَنِ العَدَوِىّ : ويُقَال : إنّ البَرَاغِيثَ لَتَهْتَمِشُ تَحْتَ جَنْبِـى فتُؤْذِينِى باهْتِمَاشِهَـا .

(وتَهَمَّشَ مَنْبَطُ الرَّكِيَّةِ :تَحَلَّبَ)[1] ، نَقَلَهُ الصّاغَانِـىُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(والمُهَامَشَةُ : المُعَاجَلَةُ)[2] . قـالَ ابنُ السِّكِّيتِ : قَالَت امْرَأَةٌ من العَرَبِ لِامْرَأَةِ ابْنِها : طَفَّ حَجْرُكِ ، وطَـابَ نَشْرُكِ ، وقالَتْ لابْنَتِها : أَكَلْتِ هَمْشاً ، وحَطَبْتِ قَمْشـاً . دَعَتْ عَلَى امـرأَةِ ابْـنِهَـا أَنْ لا يَكُـونَ لَهَـا وَلَـدٌ ، ودَعَتْ لِابْنَتِهـا أَنْ تَلِدَ حَتَّى تُهَـامِشَ أَولادَهَا فى الأَكْـلِ ، أَىْ تُعَاجِلَهُـم ، وقَوْلُهَـا : حَطَبْتِ قَمْشـاً : أَىْ حَطَب لَكَ وَلَدُكِ مِنْ دِقِّ الحَطَب وجِلِّه . وفى بَعْضِ النُّسَخ : المُعَالَجَة ، وهُوَ غَلَطٌ .

(وتَهَـامَشُـوا : دَخَـلَ بَعْضُهم فى بَعْضٍ ، وتَحَرَّكُوا) ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ .

---

(١) فى المقاييس ٦ / ٦٦ « وامرأة هَمَشَى الحديث ، إذا تَسَرَّعَتْ فيه ، قال :
أيّـامَ زينبُ لا خَفيفٌ حِلْمُها
هَمَشَى الحَدِيثِ ولارَوَادٌ سَلْفَعُ

(١) نص الصغـانى فى العباب « تَهَمّشَتْ عُيُونُ الركيّة تحلّبت » .

(٢) فى القاموس (المعالجة) ، وهو خطأ ، وسيأتى تنبيه المصنف إلى ذلك .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

هَمَش القَوْمُ يَهْمَشُون :يَتَحَرَّكُونَ .

والهَمِش ، ككَتِفٍ : السَّرِيعُ العَمَلِ بأَصابِعِه .

وهَمَش الجَرَادُ : تَحرّكَ لِيَثُورَ .

والهَمْش : سُرْعَةُ الأَكْلِ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

ورَوَى ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . قال : إذا طُبِخَ الجَرَادُ فى المِرْجَلِ فهو الهَمِيشَةُ ، وإذا سُوِّىَ عَلَى النَّار فهو المَحْسُوس .

والتَّهَمُّش : التَّأَكُّلُ والتَّحَكُّكُ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[ه ن ش]

(الهَنْشَنْش) ، كسَفَرْجَلٍ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُو (الخَفِيفُ) ، عن الخارْزَنْجِيّ .

قُلْتُ : وكَأَنَّ الهاءَ مُبْدَلَةٌ من العَيْن ، وقد تَقَدَّم العَنْشَنْش .

[ه و ش] *

(الهَوْش : العَدَدُ الكَثِيرُ) . قال أَبُو عَدْنان : سَمِعْتُ التَّمِيميّات يَقُلْنَ : الهَوْشُ والبَوْشُ : كَثْرَةُ النَّاسِ والدَّوَابّ .

(وذُو هاشٍ : ع) ، قال زُهَيْرٌ :

فذُوهَاشٍ فميثُ عُرَيْتِنَاتٍ
عَفَتْهَا الرِّيحُ بَعْدَكَ والسَّمَاءُ[1]

قلتُ : وقد جاءَ فى قولِ[2] الشَّمّاخِ أَيْضاً .

(وهَاشَةُ) : اسْمُ (لِصّ ، من وَلَدِه الجَعْدُ بنُ قَيْسِ بنِ قَنَانِ بنِ هَاشَةَ ، وكانَ شَرِيفاً) فِى قَوْمِه ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

(والهَوْشَةُ : الفِتْنَةُ والهَيْجُ والاضْطرابُ) والهَرْجُ ، عن أَبِى عُبَيْد ، وقَدْ هاشَ القَوْمُ يَهُوشُونَ هَوْشاً : هَاجُوا واضْطَرَبُوا ، ودَخَلَ بعضُهُم فى بَعْض ، وفى حَدِيث ابنِ مَسْعُودٍ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنه «إيّاكُمْ

(١) ديوانه ٥٦ والعباب ومعجم البلدان (هاش)
(٢) يشير إلى قوله – كما أنشده الصاغانى فى العباب وفى معجم البلدان صدره
فأيْقَنَتْ أنّ ذا هاشٍ مَنِيَّتُهَا
وأنّ شَرْقِىّ أَحْلِيَاءَ مَشْغُولُ

وهَوْشات اللَّيْلِ وهَوْشاتِ الأَسْوَاق » ، ورَوَاه بَعْضُهم هَيْشَات، باليـاء ، أَى فِتَنَهـا وهَيْجَهـا .

(والهَوِيشَةُ) مِنَ النّاسِ : (الجَمَاعَةُ المُخْتَلِطَةُ) ، كالهُوَاشَة ، بالضَّمِّ . قالَهُ عَرّام .

(وجَـاءَ بالهَـوْشِ الهَائِشِ) ، أَىْ (بالـكَثْرَةِ) ، ، كمـا يُقَـال : جَـاءَ بالبَوْشِ البائِشِ .

(والهُوَاشَاتُ ، بالضَّـمِّ : الجَمَاعَاتُ مـن النَّاسِ ، و) مـنَ (الإِبِـلِ) إِذا جَمَعُوهَا فاخْتَلَطَ بعضُها ببَعْضٍ .

(و) الهُوَاشَاتُ : ما جُمِـعَ مـن (المَالِ الحَرَامِ) والحَلاَلِ .

(والمَهَاوِشُ : ما غُصِبَ وسُرِقَ) ، وهـى مَـكاسِبُ السّوءِ ، وهِـىَ كُـلُّ مالٍ يُصَابُ من غَيْرِ حِلِّه ولا يُـدْرَى ما وَجْهُه ، كَأَنَّهُ جَمْـعُ مَهْوَشٍ ، مِـنَ الهَوْشِ وهـو الجَمْعُ والخَلْط .

(والتَّهَـاوِشُ) ، بـكَسْرِ الـواوِ (فى الحَـدِيثِ) الَّذى مَرَّ آنِفاً وهُوَ « من اكْتَسَبَ مـالاً مِـنْ تَهَاوِشَ أَذْهَبَـهُ اللهُ فى نَـهَـابِـرَ » هٰـكَـذا رَوَاه بَعْضُهم ، ونَقَلَهُ الصّاغَانِـىُّ كـأَنَّهُ (جَـمْـعُ تَهْـواشٍ) . بـالفَتْـحِ ، (مَقْصُورٌ مِنَ التَّهَـاوِيشِ ، تَفْعالٌ مِنَ الهَوْشِ) وهُوَ الجَمْعُ والخَلْطُ ، وأَنْشَدَ الصّاغَانِـىُّ :

* تَـأْكُلُ ما جَمَّعْتَ من تَهْوَاشِ[1] *

قالَ : وهو مِنْ هُشْتُ مالاً حَرَامـاً ، أَىْ جَمَعْتُه ، ويُرْوَى بضَمِّ الواوِ أَيضاً ويُرْوَى : مَهَاوِش ، بالمِيمِ ، وهٰكذا رَوَاهُ الجَوْهَرِىُّ ، وهُوَ المَشْهُورُ عِنْدَ اللُّغَوِيِّينَ ويُرْوَى : نَهَاوِش بالنُّونِ ، وقَدْ تَقَـدَّمَ للمُصَنّف وفَسَّرَه هُنَـاكَ بالمَظَالِـمِ ، وهُـوَ قَوْلُ ابنِ الأَعْرَابِـىِّ ، وهٰـذه الأَلْفَاظُ كُلُّهَا وَارِدَةٌ صَحِيحَةٌ ، غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ أَئمّـةِ اللُّغَـةِ أَنْكَـرَ رِوَايَـةَ : التَّهَاوِش بِالتَّاءِ وكَسْرَة الوَاوِ .

(وهَوِشَ كسَمِعَ : اضْطَرَبَ) ، وَوَقَع فى فَسَاد ، كهَاشَ .

(أَوْ) هَـوِشَ : (صَغُرَ بَطْنُـه) مِـنَ

(١) التكملة والعباب .

الهُزال عن ابنِ فارِسٍ، وأَنْشَدَ :

* قَدْ هَوِشَتْ بُطُونُهَا واحْقَوْقَفَتْ[٢] *

وضَبطَهُ الجَوْهَرِيُّ بالتَّشْدِيد ، ورُوِىَ : قَدْ هُوِّشَتْ بُطونُها ، وقالَ : أي اضْطَرَبَتْ من الهُزَالِ ، فتأَمَّل .

(وهَوَّش) القَوْمَ (تَهْوِيشاً : خَلَطَ) بَعْضَهُم ببَعْضٍ .

(و) هَوَّشَت (الرِّيحُ بالتُّرابِ : جاءَتْ به أَلْوَاناً) ، عن ابنِ فارِسٍ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِذى الرُّمَّة ، يَصِفُ المَنَازِلَ وأَنّ الرِّيَاحَ قَدْ خَلَطَتْ بَعْض آثَارِهَا ببَعْضٍ :

تعفَّتْ لِتهْتَانِ الشِّتَاءِ وهَوَّشَتْ
بِهَا نائِجَاتُ الصَّيْفِ شَرْقِيَّةً كُدْرَا[٢]

وكُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَه فَقَدْ هَوَّشْتَه .

(وتَهَوَّشُوا : اخْتَلَطُوا ، كتَهَاوَشُوا) ، ومنْهُ حَدِيثُ الإسراءِ «فإذا بَشَرٌ كَثِيرٌ يَتَهاوَشُونَ» .

(و) تَهَوَّشُوا (عَلَيْهِ : اجْتَمَعُوا) ، عن ابنِ فارِسٍ .

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٦/ ١٩ .
(٢) ديوانه ١٧٠ واللسان ، والصحاح والعباب .

(وهَاوَشَهُم : خَالَطَهُم) ، ومِنْهُ حَدِيثُ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ «كُنْتُ أُهَاوِشُهُم فى الجاهِلِيَّةِ» أَىْ أُخَالِطُهُم عَلَى وَجْهِ الإِفْسَادِ .

قال الصّاغَانِىُّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على اخْتِلاطٍ وشِبْهِهِ، وقَدْ شَذَّ عَنْهُ الهَوْش : صِغَرُ البَطْنِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

هَاشَتِ الإِبِلُ هَوْشاً : نَفَرَتْ فى الغَارَةِ فتَبَدَّدَت وتَفَرَّقَت .

وإِبِلٌ هَوّاشَةٌ : أَخَذَتْ من هُنَا وهُنَا .

والهَوْشَةُ : الهَرْجُ .

وهَوَّشُوا : اخْتَلَطُوا .

وهَاشُوا وتَهَوَّشُوا : وَقَعُوا فى فَسَادٍ .

وهَوَّش بَيْنَهُم : أَفْسَدَ .

والهُوَاشَةُ كالهَوْشَة[١] .

(١) تقدم عن القاموس : (الهَوِيشة الجماعة المختلطة) . وقال الشارح بعدها كالهُواشة بالضم . وسيأتى فى (هيش) ، والهَيْشَة مثل الهَوشة، وقال الأصمعى : الهيشة : الجماعة من الناس .

وهَوَشَاتُ السُّوقِ مُحَـرَّكَةً ، قَـالَ ابنُ سِيدَه : هـكذا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ ولم يُفَسِّرْه ، وأُراهُ اخْتِلاطَهَا ومـا يُوكَسُ فيه الإِنْسَانُ ويُغْبَن . واتَّقُوا هَوَشَات السُّوقِ ، أَي الضَّلالَ فِيهَا وأَنْ يُحْتَالَ عَلَيْكُمْ فتُسْرَقُوا .

وهَوَشَاتُ اللَّيْلِ : حَوَادِثُه ومَكْرُوهُه .

وقـالَ اللَّيْثُ : الهَوَائِشُ : الإِبِـلُ النّافِرةُ المُخْتَلِفَةُ المُغَارُ عَلَيْهَا .

والهَوْشُ : المُجْتَمِعُونَ فى الحَرْب .

والهَوْشُ[1] : خَلاءُ البَطْنِ .

وأَبُو المَهْوَشِ[1] : من كُنَاهُم .

والهَـائِشَةُ : الأَفْعَى العَظِيمة .

وسَمَّوْا هَوّاشاً ، ككَتّانٍ .

وأَبُـو رَاشِدٍ أَحْمَدُ بنُ محمّـدِ بن هَوّاشَةَ ، بالتَّشْدِيد ، كتَبَ عنـه ابنُ عَسَاكِر بالكُوفَةِ .

وهُشْتُ إِلَى فُلان ، بضَمِّ الهاء ، إِذا خَفَفْتَ إِليه وتَقَدَّمْتَ ، أَهُوشُ هَوْشاً .

(١) هـكذا ضبطهما فى اللسان ، وكتب فى هامشه أنه كذلك وجد ضبطهما فى الأصل .

وأَبُو هُواش : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، وهِـىَ بَهْوَش[1] ، وقد تقَدَّمت فى «ب ه ش ».

[ه ى ش] *

(الهَيْشُ : الإِفْسَادُ) كالهَوْشِ ، وقد هاشَ فِيهم هَيْشـاً : عاثَ وأَفْسَدَ

(و) الهَيْشُ: (التَّحَرُّكُ والهَيْجُ) ، كالهَوْشِ ، قالَ أَبو زَيْدٍ : هاشَ القَوْمُ بَعْضُهُم إِلَى بَعْضٍ ، إِذا وَثَبَ بَعْضُهم إِلى بَعْضٍ للْقِتَالِ . وفى الصّحـاحِ : هاشَ القَوْمُ يَهِيشُونَ هَيْشاً ، إِذا تحَرَّكُوا وهَاجُوا وأَنْشَدَ :

هِشْتُم عَلَيْنَـا وكُنْتُم تَكْتَفُونَ بِمَا
نُعْطِيكُمُ الحَقَّ منّا غَيْرَ مَنْقُوصِ[2]

وهَيَـشَاتُ الـلَّيْـلِ ، وهَيَـشاتُ الأَسْواقِ نَحْوٌ من الهَوَشاتِ ، (و) قالَ الـكِسَائِـىُّ : الهَيْـش[3] : (الحَلْبُ الرُّوَيْدُ) ، جاءَ بِـهِ فى بَـابِ حَلْبِ الغَنَمِ ، قَـالَ ثَعْلَب : وهـو بالكَفِّ

(١) هكذا في مطبوع التاج «بهوش» ، والذى تقدم في (بهش) هو « بَهْوَاش » .
(٢) اللسان ، والصحاح والعباب .
(٣) فى مطبوع التاج : « الهيشات » ، والمثبت من اللسان والعباب .

كُلِّهَا ، وقد تَقَدَّم أَنّ ابنَ الأَعْرَابِيّ رَوَاهُ بالباءِ المُوَحَّدَةِ .

(و) الهَيْشُ : (الجَمْعُ) ، عن الفَرّاءِ فى نَوَادِرِه ، يُقَالُ : هاشَ يَهِيشُ ، إذا حَوَى وجَمَع .

(و) الهَيْشُ : (الإِكْثَارُ من الكَلامِ القَبِيحِ ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(والهَيْشَةُ) : مِثْلُ (الهَوْشَة) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) قال الأَصْمَعِىّ : الهَيْشَةُ : (الجَمَاعَةُ) من النّاسِ ، كما نقله الجَوْهَرِىُّ ، وزادَ بَعْضُهم : (المُخْتَلِطَةُ) مِنْهُم .

(و) الهَيْشَةُ : (الفِتْنَةُ) ، كالهَوْشَةِ .

(و) الهَيْشَةُ : (أُمُّ حُبَيْنٍ) ، قالَ بِشْرُ بنُ المُعْتَمِرِ :

وهَيْشَةَ تَأْكُلُهَا سُرْفَةٌ
وسِمْعُ ذِئْبٍ هَمُّه الحُضْرُ[1]

وقالَ :

أَشْكُو إِلَيْكَ زَماناً قد تَعَرَّقَنَا
كما تَعَرَّقَ رأْسَ الهَيْشَةِ الذِّيبُ[1]

(و) فى الحَدِيثِ (لَيْسَ فى الهَيْشَاتِ قَوَدٌ ، أَى فى القَتِيلِ) يُقْتَلُ (فى الفِتْنَة ، لا يُدْرَى قاتِلُه) ، ويُرْوَى بالوَاوِ أَيْضاً .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

هَاشَ الرَّجُلُ : هَشَّ ، قالَهُ شَمِرٌ ، وأَنْشَدَ قولَ الرّاعِى :

فكَبَّرَ للرُّؤْيَا وَهاشَ فُؤَادُه
وبَشَّرَ نَفْساً كانَ قَبْلُ يَلُومُهَا[2]

قالَ : هَاشَ : طَرِبَ .

وتَهَيَّشَ القَوْمُ بَعْضُهم إلى بَعْضٍ تَهَيُّشاً ، وهُوَ مِنْ أَدْنَى القِتَالِ .

وهَيْشَانُ[3] بالفَتْحِ : مِنْ قُرَى أَصْفَهَان .

وهَيْشَةُ : جَدُّ حاطِبِ بنِ الحَارِثِ

(١) اللسان والتكملة والعباب وفى مطبوع التاج (سُرْقة) .

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) اللسان مادة (هشش)
(٣) الذى فى معجم البلدان هو (هَيْسَان) قال ياقوت « والسين مهملة » .

ابنِ قَيْسِ بنِ الأَوْسِ ، الَّذى نُسِبَتْ إِلَيْه حَرْبُ حاطِبٍ .

(فصـــل اليـــاء)

مــع الشين

[ى ش ش]

(يَشَّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقــال الصّاغَانِــىُّ عن ابنِ الأَعْـرَابِـىّ : يَـشَّ (وأَشَّـس) ، إِذا (فَرِحَ) .

قُلْتُ : أَمّا أَشَّ فإِنَّ هَمْزَتَه مُبْدَلَةٌ من الهــاءِ ، وأَمَّا يَشَّ ، بالياءِ ، فــلا أَدْرِى كَيْفَ هُوَ .

[ى ن ش]

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليــه :

يَنُــونِش ، بالفَتْــح وكَسْرِ النّــونِ الثّانيَة : قَرْيَةٌ فى ساحِلِ أَفْرِيقِيَّةَ ، مِنْهَا مُحَمَّدُ بنُ رَبِيــعٍ اليَنُونِشِىُّ الشّاعِرُ المَشْهُــورُ ، ذَكَـرَه ابــنُ رَشِيــقٍ فى الأُنْمُوذَجِ ، قالَهُ ياقُوت .

وأَبُو[1] الحَسَنِ عَلِــىُّ بنُ القَاسِمِ ابنِ يُـــوَنِّشٍ ، عُــرِفَ بابن الزَّقّــاق الإِشْبِيلِــىّ النَّحْوِىّ نَزِيــلَ الجَزِيرَةِ ، سَكَنَ دِمَشْقَ ، وشَرَحَ الجُمَلَ فى أَرْبَــعِ مُجَلَّــداتٍ ، وكانَ أَبُوه مــن كِبَــارِ القُرّاءِ ، ماتَ سنة ٦١٥ كَذا فى وَفَياتِ الصَّفَدِىّ .

وبــه تَمّ حــرفُ الشِّين المُعْجَمة ، والحَمْــدُ للهِ الَّـــذِى بنِعْمَتِــه تَتِــمُّ الصّالِحَاتُ ، وصلَّى اللهُ عَلَى سيِّدِنا محمَّدٍ وعَلَى آلِه وصَحْبِه وسَلَّم .

(١) فى التبصير ١٥٠٠ « وبالتثقيل ومعجمة : العلاّمة على بن قاسم يُوَنِّش بن الزّقّاق الإشبيلى ، قرأ على أبيه وتصدّر للإقراء بحلب ، ومات بعد الستمائة . قلتُ : وأبو يُوَنِّش لَقَب لشخص إشبيليّ يكنى أبا الحسن ، مات سنة ٦٠٥ ، ضبطه الصفدىّ فى الجزء الحادى والأربعين من تذكرته » . انتهى ما فى التبصير .

(بـــاب الصـــاد)

وهو حَرْفٌ مِنَ الحُرُوفِ العَشَــرةِ المَهْمُوسَةِ، والزاىُ والسِّينُ والصــادُ فى حَيِّزٍ وَاحدٍ، وهٰذِه الثَّلاثَةُ الأَحْرُفُ هــى الأَسَلِيَّةُ، لأَنَّ مَبْدَأَها مِنْ أَسَلَــةِ اللِّسَانِ، ولا تَـأْتَلِفُ الصّادُ مع السِّينِ، ولا مَع الزّاىِ فى شَىْءٍ مِنْ كَلامِ العَرَبِ، وقَدْ أُبْدِلَتْ من السِّينِ، قالُوا: سِرَاطٌ فى صِرَاطٍ، وقَالُوا: إِنَّ السِّينَ هى الأَصْلُ والصّاد بَدَلٌ. قَال شَيْخُنَا: وظاهــرُ كَلامِ ابنِ أُمِّ قاسمٍ أَنَّ هــٰذا الإِبْدَالَ جائِزٌ مُطْلَقاً، وقد شَرَطَه ابنُ مالكٍ فى التَّسْهِيــلِ بِشَرْطٍ، فَقَــالَ: تُبْــدَلُ الصّادُ من السِّينِ جَوَازًا عَلَى لُغَة إِنْ وقَــعَ بَعْدَهــا غَيْــنٌ، أَوْ خاءٌ، أَو قافٌ، أَو طاءٌ، فإِنْ فَصَــلَ حَرْفٌ أَو حَرْفَان فالجَوَازُ باقٍ، قالَ شَيْخُنَــا: قُلْتُ: هٰــذه اللُّغَةُ هــى لُغَــةُ بنِــى العَنْبَرِ، كَمَا قالَهُ سِيبَوَيْه، ونَقَلَه أَبو حَيّان، وابنُ عَقِيلٍ، وابنُ أُمِّ قاسمٍ، وشاهِدُ الجَيْشِ، ومَثَّلُوا لِلْغَيْنِ المُعْجَمَة بسَغِبَ، أَىْ جاعَ، قالُوا صَغِبَ. وللخَاءِ المُعْجَمَةِ بسَخِرَ مِنْ كَذا، قالُوا فيه: صَخِرَ، وللقَافِ بسَقَبٍ، قالُوا فيه: صَقَبٌ، وللطّاءِ بسَطَــعَ الفَجْرُ، قَالُوا فِيــه: صَطَعَ، وذَكَرَ شُرّاح التَّسْهِيلِ بَقِيَّةَ الأَمْثِلَة والقُيُودِ، وفِــى هٰــذا القَدْرِ كِفايَةٌ.

(فصــل الهمــزة)

مــع الصـــاد

[أ ب ص] *

(أَبِــصَ، كسَمِــعَ)، أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىُّ، وقَال الفَرّاءُ: أَبِصَ يَأْبَصُ، وهَبِصَ يَهْبَصُ، إِذا (أَرِنَ ونَشِطَ).

(وفَــرَسٌ أَبُــوصٌ)، وهَبُــوصٌ، كصَبُورٍ: (نَشِيطٌ سَبّاقٌ)، وكَــذٰلكَ رَجُلٌ آبِصٌ وأَبُوصٌ: أَىْ نَشِيطٌ، قال الشّاعِــرُ:

ولَــقَــدْ شَــهِــدْتُ تَــغَــاوُرًا
يَــوْمَ اللِّقَــاءِ عــلى أَبُــوصِ (٢)

(١) اللسان ونسبه فيه إلى أبي دواد والشاهد فى العباب.

[أ ج ص] *

(الإِجَّاصُ، بالكَسْرِ مُشَدَّدَةً: ثَمَرٌ، م)، مَعْرُوفٌ، من الفاكِهَة، قالَ الجَوْهَرِيُّ: (دَخِيلٌ؛ لِأَنَّ الجِيمَ والصّادَ لا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ) واحِدَةٍ مِنْ كَلامِ العَرَبِ ـ وقَالَ الأَزْهَرِيُّ في التَّهْذِيبِ: بلْ هُمَا مُسْتَعْمَلانِ، ومنه جَصَّصَ الجِرْوُ، إذا فَتَح عَيْنَيْه، وجَصَّصَ فُلانٌ إناءَهُ، إذا مَلأَهُ، والصَّنْجُ: ضَرْبُ الحَدِيد بالحَدِيد ـ (الوَاحِدَةُ بهاءٍ)، قال يَعْقُوب: (ولا تَقُلْ إنْجاصٌ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، (أَوْ لُغَيَّةٌ)، يُقَالُ: إجّاصٌ وإنْجاصٌ، كمَا يُقَال: إجّارٌ وإنْجارٌ. وهُوَ بارِدٌ رَطْبٌ، وقِيلَ: مُعْتَدِلٌ (يُسَهِّلُ) الطَّبْعَ خاصَّةً إذا شُرِبَ ماؤُه وأُلْقِيَ عَلَيْه السُّكَّرُ الطَّبَرْزَذْ، أَوِ التُّرُنْجَبِينُ فإِنّهُ يُسَهِّلُ (الصَّفْراءَ، ويُسَكِّنُ العَطَشَ وحَرارَةَ القَلْبِ)، غيرَ أَنَّهُ يُرْخِي المَعِدَةَ ولا يُلائِمُهَا ويُوَلِّدُ خِلْطاً مائِيًّا، ويَدْفَعُ مَضَرَّتَه شُرْبُ السَّكَنْجَبِينِ السُّكَّرِيّ، وهُوَ أَنْوَاعٌ، (وأَجْوَدُه) الأَرْمَنِيّ (الحُلْوُ الكَبِيرُ)، وحَامِضُه أَقَلُّ تَلْيِيناً، وأَكْثَرُ بَرْدًا.

(والإِجّاصُ: المِشْمِشُ والكُمَّثْرَى بلُغَةِ الشّامِيِّينَ)، هٰكَذَا يُطْلِقُونَه، وهو مِنْ نَباتِ بِلادِ العَرَبِ قالَهُ الدِّينَوَرِيُّ.

[أ ص ص] *

(أَصَّهُ، كمَدَّهُ: كَسَرَه). (و) أَيْضاً (مَلَّسَهُ)، والمُسْتَقْبَلُ مِنْهُمَا يَؤُصُّ، كما في العُبابِ.

(و) أَصَّ (الشَّيْءُ يَئِصُّ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ: (بَرَقَ)، عن أَبِي عُمَرَ الزّاهِدِ.

(و) أَصَّتِ (النّاقَةُ تَؤُصُّ)، بالضَّمّ قاله أَبُو عَمْرٍو، وحَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، (وتَئِصُّ) ـ بالكَسْرِ، أَصِيصاً، وهٰذه عن أَبِي عَمْرٍو أَيْضاً، كَمَا نَقَلَه الصّاغَانِيُّ وضَبَطَه، وقالَ أَبو زَكَرِيّا عِنْدَ قَوْلِ الجَوْهَرِيِّ تَؤُصُّ، بالضَّمّ: الصَّوابُ تَئِصُّ، بالكَسْرِ؛ لِأَنَّه فِعْلٌ لازِمٌ، وقَالَ أَبُو سَهْلٍ النَّحْوِيُّ: الَّذِي

قَرَأْتُــه عَلَى أَبِــى أُسَامَةَ فى الغَرِيبِ المُصَنَّفِ : أَصَّت تَئِــصُّ ،بالكَسْرِ ، وهُوَ الصَّوَابُ لأَنَّهُ فِعْلٌ لازِمٌ .قُلْتُ : وقَدْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا الصّاغَانِــىُّ ، وقَلَّدَه المُصَنِّفُ ـ إذا (اشْتَدَّ لَحْمُها وتَلاحَكَتْ أَلْوَاحُهَــا) . قالَ شَيْخُنَا : لَمْ يَذْكُرْه غَيْرُ المُصَنِّفِ، فهــو إمّا أَنْ يُسْتَدْرَكَ بــه على الشَّيْخِ ابن مالكٍ فى الأَفْعَالِ الَّتِــى أَوْرَدَها بالوَجْهَيْنِ ، أَوْ يُتَعَقَّبَ المُصَنِّفُ بِــكَلامِ ابنِ مالكٍ وأَكْثَرِ الصَّرْفِيِّينَ واللُّغَوِيِّين حَتَّــى يُعْــرَفَ مُسْتَنَدُه . انتهــى .

قُلْتُ : الصَّوابُ أَنَّه يُسْتَدْرَكُ بــه عــلى ابــنِ مالكٍ [1] ويُتَعَقَّبُ[2] ، فإِنّ الضَّمَّ نقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن أَبِى عُبَيْد عَنْ أَبِى عَمْرٍو ، والكَسْرَ نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن أَبِى عَمْــرٍو أَيْضاً ، وصَوَّبَه أَبُو زَكرِيّا وأَبُو سَهْلٍ ، فَهُمَا روايَتَان ، وهٰذا هُوَ المُسْتَنَدُ ، فتــأَمَّلْ .

(و) قِيــلَ : أَصَّتِ النّاقَــةُ ، إذا (غَزُرَتْ ،قِيلَ : ومِنْهُ أَصْبَهَانُ) للبَلَــدِ المَعْــرُوفِ بالعَجَمِ (أَصْلُــه : أَصَّتْ بَهَانُ) ، قالُــوا : بَهَان كقَطَام : اسْمُ امــرَأَةٍ ، مبنِــىٌّ أَو مُعْــرَبٌ إعْــرَابَ ما لا يَنْصَرِفُ ، (أَى سَمِنَتْ المَلِيحَةُ ، سُمِّيَتْ) المَدِينَةُ بذٰلكَ (لِحُسْنِ هَوَائِها وعُذُوبَةِ مائِهَــا ، وكَثْــرَةِ فواكِهِهَا ، فخُفِّفَتْ) اللَّفْظَــةُ بحَــذْفِ إحْــدى الصّادَيْــنِ والتّــاء ، وبَيْــنَ سَمِــنَتْ وسُمِّيَتْ جِناسٌ ، وأَمّــا ما ذَكَرَه مِــن صِحَّةِ هَوَائِهَا إلَى آخِرِه ، فقَالَ مِسْعَرُ ابــنُ مُهَلْهِــلٍ : أَصْبَهَــانُ صَحِيحَةُ الهَــوَاءِ ، نَقِيَّــةُ الجَــوّ خالِيَةٌ مِــن جَمِيــعِ الهَوَامِّ ، لا تَبْلَى المَوْتَــى فى تُرْبَتِهَا ، ولا تَتَغَيَّرُ فِيهَا رائِحَةُ اللَّحْمِ ولَوْ بَقِيَــتِ القِــدْرُ بعــدَ أَنْ تُطْبَــخَ شَهْرًا ، ورُبَّمَــا حَفَــرَ الإِنْسَانُ بهــا حَفِيرَةً فيَهْجُم على قَبْرٍ لَهُ أُلُوفُ سِنِينَ والمَيِّتُ فيهــا عَلَى حالِه لَمْ يَتَغَيَّرْ ، وتُرْبَتُهَا أَصَــحُّ تُــرَبِ[1] الأَرْضِ ، ويَبْقَــى التُّفّــاحُ بِهــا غَضًّــا سَبْــعَ سِنِينَ ، ولا تُسَوِّسُ بِهَا الحِنْطَةُ كَمَــا

(١) فى هامش مطبوع التاج « لعل الصواب : ولا يتعقب ، أى المصنف » .

(١) فى معجم البلدان عنه (تراب) .

تُسَوَّس بِغَيْرِهـا، قالَ ياقُوت : وهِيَ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ من أَعْلام المُـدُن ، ويُسْرِفُـون فى وَصْف عِظَمِهَـا حَتَّـى يَتَجَـاوَزُوا حَدَّ الاقْتِصَاد إِلَـى غَايَـةِ الإِسْرَاف ، وهُوَ اسْمٌ للإِقْلِيم بأَسْرِه . قَـالَ الهَيْـثَم بن عَـدِىّ : وهِـى سِتَّةَ عَشَرَ رُسْتَاقاً، كُلُّ رُسْتَاق ثَلاثُمِائَة وسِتُّـونَ قَرْيَـةً قَدِيمَةً سِوَى المُحْدَثَة ، ونَهْـرُها المَعْـرُوفُ بِزَنْدَ رُوذ[1] فى غايَـة الطِّيب والصِّحَّة والعُذُوبَة، وقَدْ وصَفَتْـهُ الشُّعَرَاءُ، فقَـال بَعْضُهم :

لَسْتُ آسَى مِنْ أَصْبَهَانَ عَلَى شَىْ ءٍ سِـوَى مَائِهَـا الرَّحِيقِ الـزُّلاَلِ

ونَسِيمِ الصَّبَا ومُنْخَرَقِ الـرِّيـ ـحِ وجَوٍّ صافٍ عـلى كُلِّ حالِ

ولَهـا الزَّعْفَرَانُ والعَسَـلُ المـا ذِىُّ والصَّافِنَاتُ تَحْتَ الجِلاَلِ[2]

ولِذٰلكَ قَـال الحَجَّاجُ لِبَعْضِ مَـنْ وَلاَّهُ أَصْبَهَـان : قـد وَلَّيْتُـكَ بَلْـدَةً حَجَرُهَا الـكُحْلُ، وذُبَابُهَا النَّحْـلُ ، وحَشِيشُهَا الزَّعْفَـرَانُ .

قالُـوا : ومِـن كَيْمُـوسِ هَوَائِهَـا وخاصِّيَّتِه أَنّهُ يُبَخِّلُ ، فَلا تَرَى بهَا كَرِيماً، وفى بَعْضِ الأَخْبَارِ أَنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ من أَصْبَهَانَ .

(والصَّوَابُ أَنّهَا) كَلِمَةٌ (أَعْجَمِيَّةٌ) ، وهُوَ الَّذِى اخْتَارَهُ الجَمَاهِيرُ، وصَوَّبَه شَيْخُنَـا ، قالَ : فحِينَئـذ حَقُّهَـا أَنْ تُذْكَـرَ فى باب النُّونِ وفَصْل الهَمْزَة لأَنّهـا صارَتْ كَلِمَةً واحدَةً عَلَماً عَلَى مَوْضعٍ مُعَيَّنٍ ،حُرُوفُهَا كُلُّهَا أَصْلِيَّة ، ولا يُنْظَرُ إِلَى ما كانَتْ مُفْرَداتُهَـا ، (وقَدْ تُكْسَرُ هَمْزَتُهَـا) ، قالَ السُّهَيْلِـىُّ فى الرَّوْضِ : هٰـكَذَا قَيَّدَه البَكْرِىُّ فى كِتَابِهِ المُعْجَـم .

قلتُ : وتَبِعَـه ابنُ السَّمْعَانِىّ ، قال ياقُوت : والفَتْـحُ أَصَحُّ . وأَكْثَـرُ ، (وقد تُبْدَلُ باوُهَا فاءً) فيُقَالُ : أَصْفَهانُ (فِيهِمَا)، أَىْ فى الـكَسْرِ والفَتْـحِ .

قُلْتُ : وقـد تُحْذَفُ الأَلِفُ أَيْضاً ، فيَقُـولُون : صَفَاهان، كمـا هـو

(١) فى مطبوع التاج « رود » ، والمثبت من معجم البلدان (زندروذ) .

(٢) معجم البلدان (أصبهان) .

جَارٍ الآنَ عَلَى أَلْسِنَتِهم ، قال شيخُنَا : إنْ أُرِيدَ من الأَجْنَاد الفُرْسَانَ ، كَمَا مالَ إِلَيْه السُّهَيْلِيُّ وحَرّرهُ فَهُوَ ظاهرٌ ، وباوُه حينَئذٍ خالصةٌ ، وإلاّ فَفِيه نَظَرٌ .

قُلْتُ : الَّذِى قالَهُ السُّهَيْلِيُّ فى الرَّوْضِ فى ذِكْرِ حَدِيثِ سَلْمَانَ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه : «كُنْتُ مِن أَهْلِ أَصْبَهَان» ما نَصُّه : وأَصْبَه بالعَرَبِيّة فَرَسٌ ، وقِيلَ : هو العَسْكَرُ ، فمَعْنَى الكَلِمَة : مَوْضِعُ العَسْكَرِ ، أَو الخَيْل أَو نَحْو هٰذا . انْتَهَى ، فلَيْسَ فيه مَا يَدُلُّ على أَنّه أَرادَ من الأَجْنَادِ الفُرْسَانَ ، ولا مَيْله إِلَيْه ، فتَأَمَّلْ . ثُمَّ قولُ السُّهَيْلِيّ : مَوْضِعُ العَسْكَرِ أَو الخَيْل يَحْتَاجُ إِلَى نَظَرٍ ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ فى اللَّفْظِ ما يَدُلُّ عَلَى المَوْضِعِ ، إلاَّ أَنْ يَكُونَ بحَذْفِ مُضَاف ، ثم قَالَ شَيْخُنَا : وفى كَلام ابن أَبِى شَرِيفٍ وجَمَاعَة أَنَّهَا تُقَالُ بَيْنَ البَاءِ والفَاءِ ، وقالَ جَمَاعَةٌ : إِنَّهَا تُقَالُ بالبَاءِ الفارسيَّةِ ، قال شَيْخُنَا : قُلْتُ : وهُوَ المُرَادُ بأَنَّهَا بَيْنَ البَاءِ والفَاءِ . وتَعَقُّبُوه بناءً على مَابَنَوْا عَلَيْهِ مِنْ أَنَّ المُرَادَ الفُرْسَانُ ، والأَسْبُ حينَئِذٍ هُوَ الخَيْلُ بالبَاءِ العَرَبِيَّةِ ، ولٰكِنْ بالسِّينِ لا الصّادِ ، ففِيهِ نَظَرٌ مِنْ هٰذَا الوَجْه ، فتَأَمَّلْ : انْتَهَى .

قُلْتُ : ما ذَكَرَه ابنُ أَبِى شَرِيف : وقال جَمَاعَةٌ مع ما قَبْلَهُ قولٌ واحِدٌ ، كَمَا نَبَّه عَلَيْه شيخُنَا عَلَى الصَّوَابِ وأَمّا قَوْلُ شَيْخِنَا فى التَّعْقُّبِ عَلَيْه : والأَسْبُ حينَئذ ، إلخ ، فَفِيه نَظَرٌ ؛ لأَنَّ الأَسْبَ اسْمٌ بمَعْنَى الفَرَس ، بالبَاءِ العَجَمِيَّة لا العَرَبِيّة ، وتَعْبِيرُه بالخَيْلِ يَدُلُّ عَلَى أَنّه اسْمُ جَمْعٍ ، ولَيْس كَذٰلكَ ، وفى عِبَارَةِ السُّهَيْلِىّ : وأَصْبَه بالعَرَبِيَّةِ : الفَرَسُ ، كما تَقدَّم ، فظَهَرَ بذٰلكَ أَنَّهُ يُقَال أَيْضاً بالصَاد ، وكَأَنَّهُ عنْدَ التَّعْرِيبِ ، فتَأَمَّلْ .

(وأَصْلُهَا إِسْبَاهانْ) جَمْعُ إِسْبَاه ، بالكَسْرِ ، وهَان عَلاَمَةُ الجَمْعِ عِنْدَهُم : (أَى الأَجْنَادُ ، لأَنَّهُم كانُوا سُكّانَهَا) ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَصْبَهَان اسْمٌ مُرَكَّبٌ ؛ لأَنَّ الأَصْبَ البَلَدُ بلِسَانِ

الفُرْسِ ، وهان اسمُ الفارِسِ ، فكأَنَّهُ[1] بِلادُ الفُرْسانِ ، وقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ ياقُوت ، فقَالَ : الصَّوابُ أَنَّ الأَصْبَ بلُغَةِ الفُرْسِ هو الفَرَسُ ، وهان كأَنَّهُ دَلِيلُ الجَمْعِ ، فمَعْنَاهُ الفُرْسَانُ ، والأَصْبَهِيُّ : الفارِسُ .

قُلْتُ : وهٰذا الَّذِى ذَهَبَ إِلَيْه ياقُوت ، هُوَ ما يُعْطِيهِ حَقُّ اللَّفْظِ ، وقَدْ أَصابَ المَرْمَى وما أَخطَأَ ، أَوْ لأَنَّهُمْ كانُوا سُكّانَها ، أَى الأَجْنَاد ، فسُمِّيَتْ بهم ، بحَذْفِ مُضاف ، أَى مَوْضِع الأَجْنَادِ ، كَمَا تَقدَّم فى قَوْلِ السُّهَيْلِىِّ .

قُلْتُ : والمُرَادُ بتلْكَ الأَجْنَاد هِىَ الَّتى خَرَجَتْ عَلَى الضَّحّاكِ وأَجابَتْهُم النّاسُ حَتَّى أَزالُوه ، وأَخْرَجُوا أَفْرِيدُونَ جَدَّ بَنِى ساسَانَ مِنْ مَكْمَنِه ، وجَعَلُوه مَلِكاً ، وتَوَّجُوه ، فى قِصَّة طَوِيلَة ، ذَكَرَها أَرْبَابُ التَّوارِيخِ ، ذاتِ تَهاوِيلَ وخُرافات ، ولِذَا لَمْ يَكُنْ يَحْمِلُ لِوَاءَ مُلوكِ الفُرْسِ مِنْ آلِ ساسَانَ إِلاَّ أَهْلُ أَصْبَهَانَ ، أَشارَ إِلَيْه ياقُوت .

(أَوْ لأَنَّهُم لَمّا دَعَاهُمْ نُمْرُوذُ إِلَى مُحَارَبَةِ مَنْ فى السَّمَاءِ) ، فى قِصَّة ذَكَرَهَا أَهْلُ التَّوارِيخِ ، (كَتَبُوا فى جَوابِه : « أَسْبَاه آنْ نَه كهْ باخُد اجَنْكْ كُنَد[2] أَىْ هٰذا الجُنْدُ لَيسَ مِمَّنْ يُحَارِبُ اللهَ) ، فآنْ ، مَمْدُودًا : اسْمُ الإِشَارَة ، ونَهْ بالفَتْحِ : عَلامَةُ النَّفْيِ ، وكهْ بالكَسْرِ : بمَعْنَى الَّذِى ، وباخُدَا ، أَى مَعَ اللهِ ، وخُدَا بالضّمِّ اسمُ اللهِ ، وأَصْلُه خُودَاى ، ويَعْنُون بذٰلِكَ وَاجِبَ الوُجُودِ ، وجَنْك ، بالفَتْحِ : الحَرْبُ ، و كُنَد ، بالضّمِّ وفتحِ النّون : تأْكيدٌ لِمَعْنَى الفِعْلِ ، ويُعَبَّرُ بِهِ عن المُفْرَد ، أَى لَيْسَ مِمّن ، ولَوْلاَ ذٰلِكَ لَكَانَ حَقُّه كُنَنْد ، بنُونَيْنِ ، نظرًا إِلَى لَفظ أَسْباهان بمَعْنَى الأَجْنَاد ، فتَأَمَّلْ . ثُمَّ إِنَّ هٰذا القَوْلَ الَّذِى ذَكَرَه المُصَنِّفُ نَقَلَه ابنُ

(١) فى ياقوت عنه « فكأنه يقال بلاد الفرسان » .

(١) هكذا فى مطبوع التاج « كند » وبهامشه « الذى فى المتن المطبوع – أى القاموس – وترجمة عاصم : كنند بنونين ، قاله نصر . كذا بهامش المطبوعة » أى طبعة التاج الناقصة . وسيأتى فى الشرح « كند وكنند » .

حَمْزَةَ، وحَكَاه ياقُوت، وقَــالَ : قد لَهِجَتْ بــه العَوَامُّ ،ونَصُّ ابنِ حَمْزَةَ : أَصْلُه أَسْبَاهْ آن، أَيْ هُمْ جُنْــدُ الله ، قالَ يَاقُوت : وما أُشَبِّهُ قَوْلَهُ هــذا إِلاَّ بِاشْتِقــاقِ عَبْدِ الأَعْــلَى القاصّ حِيــنَ قِيــلَ لَــهُ :لِــمَ سُمِّــىَ العُصْفُــور عُصْفُورًا؟ قالَ : لِأَنَّهُ عَصَى وفَــرّ ، قِيلَ لَــهُ : فالطُّفَيْشَلُ ؟ قالَ: لأَنّهُ طَفَا وشَــالَ .

(أَوْ مِنْ أَصْب)، هٰــكذا فى سائــرِ النُّسَــخِ ، وقَــدْ تَقَــدَّمَ أَنَّــه بمَعْنَى الفَرَس، وبالسِّينِ أَكْثَرُ فى كَلاَمِهِمْ ، ثــم قالَ شَيْخُنَا : فعنْدِى أَنَّه يُسَلَّــمُ عَــلَى ما نَقَلُوه، ويُجْعَلُ كُلّــه لَفْظاً وَاحِدًا، ويُذْكَرُ فى البَابِ الَّذى يَكُونُ آخِــرَ حَــرْفٍ منــه ، والله أَعْلَــمُ ، ومَا عَدَاه فكُلّه رَجْمٌ بالغَيْب ، ووُقُوع فى عَيْب . انْتَهــى .

وقَــدْ ذَكَرَ حَمْزَةُ بــنُ الحَسَنِ فى اشْتِقَاقِ هٰذه الــكَلِمَة وَجْهــاً حَسَناً ، وهُــوَ أَنّه اسْمٌ مُشْتَقٌّ من الجُنْدِيَّــة ، وذٰلِكَ أَنَّ لَفْظَ أَصْبَهَانَ إِذا رُدَّ إِلَــى اسْمِه بالفَارِسِيَّةِ كَان: أَسْبَاهان ، وهِىَ جَمْعُ أَسْبَاه ، وأَسْبَاه : اسْمٌ لِلْجُنْــدِ والــكَلْبِ وكَذٰلكَ سَك اسمٌ للجُنْــدِ والــكَلْبِ ، وإِنَّمَــا لَزِمَهُمَــا هٰــذان الإِسْمَــانِ واشْتَــرَكَا فِيهِمَــا ، لأَنّ أَفْعَالَهُمَا وَفْقٌ لِأَسْمَائِهِمَــا ، وذٰلِكَ أَنّ أَفْعَالَهُمَا الحِرَاسَةُ ، فالــكَلْبُ يُسَمَّى فى لُــغَــةٍ :سَك ، وفى لُغَــةٍ :أَسْــبَــاه ، ويُخَفَّفُ ، فيــقَالُ : اسْبَهْ، فعَلَى هٰذا جَمَعُوا هٰذَيْن الاسْمَيْنِ ، وسَمَّوْا بهما بَلَدَيْنِ كانَا مَعْدنَ الجُنْــدِ الأَسَاوِرَة ، فقــالُــوا لِأَصْبَهَــانَ : أَسْبَــاهَــان ، ولِسِجِسْتَانَ سِكَان، وسِكِسْتَان .

قُلْتُ : وهٰذا الَّذى نَقَلَه أَنّ أَسْبَاهَ : اسْمٌ لِلْــكَلْبِ ، وأَنَّ سَكْ اسْمٌ للجُنْد لَيْسَ ذلكَ مَشْهُورًا فى لُغَتِهم الأَصْلِيَّة ، كمَــا راجَعْتُه فى البُرْهَــانِ القاطِــع للتِّبْــرِيــزِىّ ، الَّــذى هــو فى اللُّغــةِ عِنْدَهم كالقامُوسِ عندَنا ، فلَمْ أَجِدْ فيهِ هٰذا الإِطْلاق ، اللّٰــهُمَّ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ بضَرْبٍ من المَجَازِ ، فتَأَمَّلْ .

والَّذِى تَمِيلُ نَفْسِى إِليْهِ ما ذَكَــرَهُ

أَصْحابُ السِّيَرِ أَنّها سُمِّيَتْ بأَصْبَهانَ ابنِ فَلوج بنِ لنطى بنِ يُونانَ بنِ يافث، وقال ابنُ الكَلْبِىّ: سُمِّيَتْ بأَصْبَهانَ بنِ الفَلُوج [٢] بنِ سام ابنِ نُوحٍ، وقدْ أَغْفَلَه المُصَنِّفُ قُصُورًا، ولَمْ يَتنبَّه لِذٰلِكَ مَنْ تَكلَّم فى هٰذه اللَّفْظَة، كالبَكْرِىّ، والسُّهيْلِىّ، والمِزّىّ وابنِ أَبى شَرِيفٍ، وشَيْخِنا وغيْرِهِمْ، فاحْفَظْ ذٰلِكَ، واللهُ أَعْلَم.

قالَ ياقُوت: وقد خَرَجَ مِنْ أَصْبَهانَ مِنَ العُلَماءِ والأَئمَّةِ فى كُلِّ فَنٍّ ما لَمْ يَخْرُجْ من مَدِينَةٍ مِن المُدُنِ، وعَلى الخُصُوصِ عُلُوِّ الإِسْناد؛ فإِنَّ أَعْمَارَ أَهْلِها تَطُولُ، ولَهُمْ مَع ذٰلِكَ عِنايَةٌ وَافِرَةٌ لِسَمَاعِ الحَدِيثِ، وبها من الحُفّاظ خَلْقٌ لا يُحْصَوْنَ، ولها عِدّةُ تَوَارِيخَ، وقَدْ فَشَا الخَرابُ فى هٰذا الوَقْتِ وقَبْلَه فى نَواحِيها، لِكَثْرَةِ الفِتَنِ والتَّعَصُّبِ بَيْنَ الشّافِعِيَّة والحَنَفِيَّة، والحُرُوبِ المُتَّصلَة بَيْنَ الحِزْبَيْنِ، فكُلَّما ظَهَرَتْ طائفةٌ نَهَبَتْ مَحَلَّةَ الأُخْرَى وأَحْرَقَتها، وخَرَّبَتْها، لا يَأْخُذُهم فى ذٰلِكَ إِلٌّ ولاذِمَّة، ومع ذٰلِكَ فَقلَّ أَنْ تَدُومَ بِها دَوْلَةُ سُلْطانٍ، أَوْ يُقِيمَ بِها فيُصْلِحَ فاسِدَها، وكذٰلِكَ الأَمْرُ فى رَسَاتِيقِها وقُرَاهَا الَّتى كُلّ وَاحِدَةٍ مِنْها كالمَدِينةِ.

قُلْتُ: وهٰذا الَّذِى ذكرَه ياقُوت كان فى سَنَةِ سِتِّمِائَةٍ من الهِجْرَةِ، وأَمَّا الآن وقَبْلَ الآنَ من عَهْدِ الثَّمانِمِائَةِ قَدْ غَلَبَ عَلَى أَهْلِها الرَّفْضُ والتَّشَيُّعُ، وطُمِسَت السُّنّةُ فِيها كأَسْتَرَاباذ، ويَزْدَ، وقُمَّ، وقاشانَ وقَزْوِين وغَيْرِهَا من البِلادِ، فلا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلّا باللهِ العَلِىِّ العَظِيمِ.

(وأَصَّ بَعْضُهُمْ بَعْضاً: زَحَمَ)، ومِنْهُ الأَصِيصَةُ.

(والأَصُوصُ)، كصَبُورٍ (: النّاقةُ الحَائِلُ السَّمِينةُ)، عن أَبى عَمْرٍو، ومِنْهُ المَثَلُ «أَصُوصٌ عليها صُوصٌ» الصُّوصُ: اللَّئيمُ، يُضْرَبُ للأَصْلِ الكَرِيمِ يَظْهَرُ منه فرعٌ لَئِيمٌ،

(١) فى معجم البلدان عنه «فلوج»

وقـال امْرُؤُ القيْس :

فَدَعْهـا وسَلِّ الهَـمَّ عَنْكَ بجَسْرَة
مُدَاخَلَةٍ صُمِّ العظامِ أَصُـوصُ[1]

وقِيلَ : هِيَ الَّتـى قد حُمِلَ عَلَيْها فلمْ تَلْقَـحْ .

(و) عن ابنِ عَبّاد : الأَصُوصُ : (اللِّصُّ) ، يُقـال : أَصُـوصٌ عَلَيْهـا أَصُوصٌ ، (ج أُصُصٌ) ، بِضَمَّتَيْنِ .

(والإِصُّ مُثَـلَّثَـةً عـن ابـنِ[2] مالِـكٍ) ، الـكَسْرُ عن الجَـوْهَرِيّ ، والفَتْـحُ عن الأَزْهَـرِيّ : (الأَصْلُ) ، وقِيـلَ : الأَصْـلُ الـكَرِيـمُ ، (ج : آصَاصٌ) ، بالمَدّ ، كحِمْلٍ وأَحْمَالٍ ، وأَنْشد ابنُ دُرَيْد :

قِـلالُ مَجْد فَرَعَتْ آصَاصَـا
وعِـزَّةٌ قَعْسَـاءُ لنْ تُناصَـى[3]

(1) ديوانه ١٨٧ ، واللسان والعباب .
وفى هامش مطبوع التاج : قوله : فدعها . . . الخ أنشده فى اللسان .
فهل تُسْلِين الهَمَّ عَنْكَ شِمِلَّةٌ
وأورد العباب الروايتين للصدرين فى هـذا البيت وكذلك فى ديوانه أورد الروايتين .

(2) فى القاموس « ابنى » أما الأصل الصواب فهو نسخة من القاموس .

(3) اللسان والعباب والجمهرة ١ /١٨ ، والمقاييس ١ /١٥ ومادة (نصا) .

وكذلك العَصُّ بالعَيْنِ ، كما سيأْتى .

(والأَصِيصُ ، كأَمِيرٍ : الرِّعْدَةُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ .

(و) الأَصِيصُ (الذُّعْرُ) ، يُقـال : أَفْـلَتَ ولَـهُ أَصِيصٌ ، أَى رِعْـدَةٌ ، ويُقال : ذُعْرٌ وانْقِبَاضٌ .

(و) الأَصِيصُ أَيْضـاً : (مَاتَكَسَّرَ من الآنِيَة ، أَوْ) ، وفى الصّحاحِ ، وهُوَ (نِصْفُ الجَرَّةِ) ، أَوِ الخابِيَةِ (تُزْرَعُ فيـهِ الرَّياحِينُ) ، وأَنْشدَ قَـوْلَ عَدِيِّ ابنِ زَيْد :

ياليْت شِعْـرِى وأَنا ذُو عَجَّـةٍ
مَتىَ أَرَى شَرْباً حَوالَيْ أَصِيصْ[1]

وفى رواية ذُو ضجَّةٍ ، وفى أُخْرَى : آنَ[2] ذُوعَجَّةٍ . قُلْتُ : وهـى لُغَةٌ فى

(1) ديوانه ٧٠٩ ، واللسان والعباب ، والصحاح ، والمقاييس ١ /١٥ ومادة أنن. وفى هامش مطبوع التاج قوله : وأنا ذو عجة. الذى فى اللسان : « ذو غنى » وعليه يستقيم وزن الشطر وبهامش اللسان « قوله : وأنا ذو غنى ، فى الصحاح وأنا ذو عجة أى بفتح العين وشدالجيم كما بهامش الصحاح نقلا عن خط السيد مرتضى . قال رفى رواية : ذو ضجة » هذا وفى العباب « ذو عجة » .

(2) فى مطبوع التاج «وآن» والمثبت من مادة (أنن) وقد نبّه عليه بهامش مطبوع التاج .

أنا ، وهى أربعُ لُغات : يُقال : أَنّ قُلْتُ ، وأنا قُلْتُ ، وآنَ قُلْتُ ، وأَنْ قُلْت ، كذا وَجَدْتُه فى بَعْض حَوَاشى الصّحاح . قال الجَوْهَرِىّ ، يَعْنى به أَصْلَ الدَّنّ .

(و) قِيل : الأَصِيصُ : (مِرْكَنٌ أَو بَاطِيَةٌ) شِبْهُ أَصْلِ الدَّنّ (يُبَالُ فِيه). وقال خالدُ بنُ يَزِيدَ : الأَصِيصُ : أَسْفَلُ الدَّنّ ، كانَ يُوضَعُ لِيُبالَ فِيه ، وأَنْشَدَ قولَ عَدِىّ السابق ، وقال أَبُو الهَيْثَم : كانُوا يَبُولُون فِيه إذا شَرِبُوا ، وأَنْشَدَ :

تَرَى فِيهِ أَثْلامَ الأَصِيص كأَنَّهُ
إذا بالَ فِيهِ الشَّيْخُ جَفْرٌ مُغَوَّرُ[1]

وقَالَ عَبْدَةُ بن الطَّبِيبِ :

لَنَا أَصِيصٌ كَجِذْمِ الحَوْضِ هَدَّمَه
وَطْءُ الغَزَالِ لَدَيْهِ الزِّقُّ مَغْسُولُ[2]

(و) الأَصِيصُ : (البِنَاءُ المُحْكَمُ) ، كالرَّصيص .

(و) الأَصِيصُ : (شَىْءٌ كالجَرَّةِ لَهُ عُرْوَتَانِ يُحْمَلُ فِيهِ الطِّينُ) ، كما فى اللِّسَانِ والعُبَاب .

(والأَصِيصَةُ) مِنَ (البُيُوتِ : المُتَقَارِبَةُ) بَعْضُها بِبَعْضٍ ، (و) يُقَالُ : (هُمْ أَصِيصَةٌ وَاحِدَةٌ ، أى مُجْتَمِعُونَ) كالبُيُوتِ المُتَلاصِقَةِ .

(والتَّأْصِيصُ : الإِيثَاقُ) ، كالتَّأْسِيسِ .

(و) التَّأْصِيصُ : (التَّشْدِيدُ) والإِحْكَامُ ، (وإِلْزَاقُ بَعْضٍ ببَعْض).

(و) عَنِ ابنِ عَبّاد : يُقَالُ : (تَأَصَّصُوا) ، إذا (اجْتَمَعُوا) وتَزَاحَمُوا ، (كائْتَصُّوا) ائْتِصاصاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

نَاقَةٌ أَصُوصٌ : شَدِيدَةٌ مُوَثَّقَةُ الخَلْقِ ، وقِيل : كَرِيمَةٌ .

والأَصُوصُ : البَخِيلُ[1] .

(١) العباب ، وفيه بعده : « ويروى : مُهَوَّر ، أى مُهَدَّم » .

(٢) اللسان .

(١) هذا المعنى يبدو أنه من توهم الشارح حين أخذ عن اللسان ، ففيه : « ناقة أصوص شديدة موثقة الخلق وقيل كريمة تقول العرب: ناقة أصوص عليها صوص أى كريمة عليها بخيل » فالبخيل هو صوص لا أصوص. هذا وجاء فى العباب عن ابن عباد ان الأصوص اللص وقد ذكره الشارح سابقا .

ويُقَال : جِـىءَ بِـهِ من إصِّكَ ، أَىْ من حَيْثُ كان [1] .

وإنَّـه لَأَصيصٌ كَصيصٌ ، أَىْ مُنْقَبِضٌ .

ولَهُ أَصِيصٌ ، أَىْ تَحَرُّكٌ والْتِوَاءٌ من الجَهْـدِ .

وآصُ ، بالمَدّ : من مُدُنِ التُّرْكِ ، وقد نُسِبَ إِلَيْهَا جماعَةٌ .

[أ م ص] *

(الآمِصُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَـرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هـو الآمِصُ ،والعَامِصُ ، (والآمِيصُ) ، والعَامِيصُ . قـال ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : العامِيصُ : الهُلامُ ، وقالَ اللَّيْثُ : هُـوَ (طَعَامٌ يُتَّخَذُ منْ لَحْـمِ عِجْلٍ بِجِلْدِهِ) ، وقَال الأَزْهَرِىُّ : هُوَ يُشَرَّحُ رَقِيقـاً ويُؤْكَلُ نيئاً ، ورُبَّمـا يُلْفَـحُ لَفْحَةَ النّارِ .

(أَوْ) هُوَ (مَرَقُ السِّكْبَاجِ المُبَـرَّدُ المُصَفَّى من الدُّهْنِ ،مُعَرَّبًا خَاميزْ) ، وبـه فَسَّرَ الأَطِبّاءُ الهُلاَمَ ، وسَيَأْتِـى فى « ع م ص » .

[أ ى ص] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

أَيْص ، يُقَالُ : جِـىءَ به مِن أَيْصِكَ : أَىْ مـن حَيْثُ كان ، نَقَلَـه صاحِبُ اللِّسـانِ .

(فصـل البـاء)

مـع الصـاد

[ب خ ص] *

(البَخَـصُ ، مُحَـرَّكَـةً : لَحْـمُ القَدَمِ ، و) لَحْمُ (فِرْسِنِ البَعِيـرِ) ، وقـال المُبَرِّدُ: البَخَصُ : اللَّحْمُ الَّذِى يَرْكَبُ القَدَمَ ، وهُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِـىِّ ، وقالَ غَيْرُه : هُوَ لَحْمُ بَاطِنِ القَدَمِ ، وقِيلَ : البَخَصُ : ما وَلِـىَ الأَرْضَ من تَـحْتِ أَصـابِـعِ الرِّجْلَـيْنِ وتَحْت مَنَاسِمِ البَعِير والنَّعامِ ، وقيل : هُـوَ لَحْمُ أَسْفَل خُفِّ البَعِيـرِ ، والأَظَلُّ :

[1] هذا النص جاء فى مادة (أيص) في اللسان « .. من أن أيصك » ولم يجيء فى مادة (أصص) لا فى اللسان ولا فى التكملة ولا العباب ولا الأساس ، وسيذكره الشارح فى مادة أيص مستدركا عن اللسان .

ما تَحْتَ المَنَاسِمِ ، (و) البَخَصُ أَيْضاً : (لَحْمُ أُصُولِ الأَصابعِ مِمَّا يَلِي الرَّاحَةَ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، (و) قِيلَ : هُوَ (لَحْمٌ يُخَالِطُه بَيَاضٌ مِنْ فَسَادٍ) يَحُلُّ (فيه)، ويَدُلُّ عَلَيْه قَوْلُ أَبِي شُرَاعَةَ مِنْ بَنِي قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ :

يا قَدَمَيَّ ما أَرَى لِي مَخْلَصَا
مِمَّا أَراهُ أَو أَعُودَ أَبْخَصَا[1]

(و) البَخَصُ أَيْضاً (: لَحْمٌ ناتِئٌ فَوْقَ العَيْنَيْنِ أَو تَحْتَهُمَا ، كهَيْئَةِ النَّفْخَة)، تَقُولُ منه : (بَخِصَ كفَرِحَ ، فَهُوَ أَبْخَصُ)، إذا نَتَأَ ذٰلكَ مِنْهُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وفي المُحْكَمِ : البَخَصَةُ : شَحْمَةُ العَيْنِ من أَعْلَى وأَسْفَلَ، وفي التَّهْذِيبِ : البَخَصُ في العَيْنِ : لَحْمٌ عِنْدَ الجَفْنِ الأَسْفَلِ ، كاللَّخَصِ عند الجَفْنِ الأَعْلَى .

(ورَجُلٌ مَبْخُوصُ القَدَمَيْنِ)، أَيْ (قَلِيلُ لَحْمِهِمَا، كَأَنَّهُ قَدْ نِيلَ منهُ ، فعَرِيَ مَكَانُهُ)، وقد جاءَ ذٰلِكَ في صِفَتِه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ أَنَّهُ كانَ مَبْخُوصَ العَقِبَيْنِ » ، أَيْ قَلِيلَ لَحْمِهِمَا ، قالَ الهَرَوِيُّ : وإنْ رُوِى بالنُّون والحاءِ والضاد، فهُوَ من نَحَضْتُ العَظْمَ، إذا أَخَذْتَ عَنْهُ لَحْمَه .

(وبَخَصَ عَيْنَه ، كمَنَعَ : قَلَعَهَا بشَحْمِهَا) ، قالَ يَعْقُوب : ولاتَقُلْ بَخَسَ، كَمَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، ورَوَى أَبُو تُرَاب عَنِ الأَصْمَعِيِّ : بَخَصَ عَيْنَه، وبَخَزَها ، وبَخَسَهَا ، كُلُّه بِمَعْنَى فَقَأَهَا ، وقِيلَ : بَخَصَهَا بَخْصاً : عارَهَا[1] . قالَ اللِّحْيَانِيُّ : هٰذا كَلامُ العَرَبِ والسِّينُ لُغَةٌ .

(والبَخِصُ، ككَتِفٍ، من الضُّرُوعِ : الكَثِيرُ اللَّحْمِ والعُرُوقِ ،وما لايَخْرُجُ لَبَنُه إلاّ بشِدَّة)، عن ابنِ عَبّادٍ .

(والتَّبَخُّصُ : التَّحْدِيقُ بالنَّظَرِ ، وشُخُوصُ البَصَرِ ،وانْقِلابُ الأَجْفَانِ) ، ومنه حَدِيثُ القَرَظِيِّ في قَوْلِه

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(١) في الجمهرة ٣٠٣/٣ « بَخَص عينَه إذا أدخل أصبعه فيها » وقال في ٢٣٥/١ «بخَص عينه، إذا أصاب بَخَصَتها» .

عَزّ وجَلّ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ * اللهُ الصَّمَدُ﴾ [1] « لَوْ سَكَتَ عَنْهَا لتَبَخَّصَ لَهَا رِجَالٌ فَقَالُوا : ما صَمَد » يَعْنى لَوْلاَ أَنْ البَيَانَ اقْتَرَنَ فى السُّورَة بِهٰذا الاِسْمِ لتَحَيَّرُوا فِيهِ حَتّى تَنْقَلِبَ أَبْصارُهم .

(وبُخِصَت النّاقَةُ ، كعُنِىَ ، فهِىَ مَبْخُوصَةٌ : أَصابَهَا دَاءٌ فى بَخَصِها فظَلَعَتْ منْهُ) ، يُقَال : ناقَةٌ مَبْخُوصَةٌ : تَشْتَكِى بَخَصَها .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

البَخَصُ ، مُحَرَّكَةً : سُقُوطُ بَاطِنِ الحَجَاجِ على العَيْنِ .

والبَخَصُ : لَحْمُ الذِّراعِ ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

[ب خ ل ص]*

(تَبخْلَصَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وفى اللِّسَانِ والتَّكْمِلَة : يُقَال : تَبَخْلَصَ (لَحْمُه) ، إِذا (غَلُظَ وكَثُرَ) ، عَنِ ابنِ عَبّادٍ ، وكَذٰلِك تَبَلْخَصَ ، وتَبَخْصَلَ .

وبَخْلَصٌ وبَلْخَصٌ : غليظٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ ، وفى الجَمْهَرَة : تَبَخْصَلَ لَحْمُه ، وتَبَلْخَصَ ، وليس فيها تَبَخْلَصَ .

[ب ر ب ص]

(بَرْبَصَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقَالَ اللَّيْثُ : بَرْبَصَ (الأَرْضَ) ، إِذا (أَرْسَلَ فِيهَا الماءَ) فمَخَرَهَا (لِتَجُودَ ، أَوْ بَقَرَهَا وسَقَاها سَقْياً رَوِيًّا) ، وهو بِعَيْنِه مَعْنَى مَخَرَها لِتَجُودَ .

[ب ر ب ع ى ص]

(بَرْبَعِيصٌ ، كَزَنْجَبِيلٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْد : هُوَ (: ع بحِمْصَ) . وقَالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

وما جُبِّنَتْ خَيْلِى ولٰكِنْ تَذَكَّرَتْ
مَرَابِطَها مِنْ بَرْبَعِيصَ ومَيْسَرَا [1]

هٰكذا أَنْشَدَه الصّاغَانِىُّ والَّذِى فى المُعْجَم :

يُذَكِّرُهَا أَوْطانَها تَلُّ مَاسِحٍ
مَنَازِلُهَا مِنْ بَرْبَعِيصَ ومَيْسَرَا [2]

(1) سورة الإخلاص الآيتان ١ و ٢ .

(1) ديوانه ٧٠ والتكملة والعباب .
(2) معجم البلدان (بربعيص) و(تل ماسح) وفى مطبوع التاج « تذكرها » .

قال ابنُ السِّكِّيتِ فى شَرْحِ هٰذا البَيْتِ : تَلٌّ ماسِحٍ : مَوْضِعٌ . قالَ يَاقُوت : قُلْتُ : هُوَ من أَعْمَالِ حَلَب ، ومَيْسَرُ : مَكَانٌ . قالَ : وقالَ أَبُو[1] عَمْرو : كَانَتْ ببَرْبَعِيص ومَيْسَرَ وَقْعَةٌ قَديمَةٌ ، وقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا مَنْ لَقِيتُ مِنَ العُلَماء فما أَخْبَرَنِي عَنْهَا أَحَدٌ بشَيْءٍ .

قُلْتُ : وقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَيْسَرَ فى الراء .

[ب ر ص] *

(البَرَصُ ، مُحَرَّكَةً) : داءٌ مَعْرُوفٌ ، أَعاذَنَا اللهُ منه ومن كُلِّ داءٍ ، وهو (بَيَاضٌ يَظْهَرُ فى ظاهِرِ البَدَنِ) ، ولَوْ قال : يَظْهَرُ فى الجَسَدِ (لِفَسَادِ مِزَاجٍ) كان أَخْصَر .

وقد (بَرِصَ) الرَّجُلُ (كفَرِحَ ، فهُوَ أَبْرَصُ) وهِىَ بَرْصاءُ .

(وأَبْرَصَهُ اللهُ) تَعالَى .

(و) البَرَصُ :(الَّذِى) قد(ابْيَضَّ من الدّابَّةِ من أَثَرِ العَضِّ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ ، قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ ، رَضِىَ اللهُ عَنْه :

يَرْمِى بكَلْكَلِه أَعْجَازَ جافِلَة
قَدْ تَخِذَ النَّهْسُ فى أَكْفالِهَا بَرَصَا[1]

(وسامٌّ أَبْرَصَ) ، بِتَشْدِيدِ المِيمِ ، قالَ الأَصْمَعِىُّ : ولا أَدْرِى لِمَ سُمِّىَ بذٰلِكَ ، هُوَ مُضَافٌ غَيْرُ مركَّبٍ ولا مَصْرُوفٍ : الوَزَغَةُ ، وقالَ الجَوْهَرِىُّ : هُوَ (من كِبَارِ الوَزَغِ) ، وهُوَ (م) ، مَعْرُوفٌ ، معرِفَةٌ ، إلاّ أَنّه تَعْرِيفُ جِنْسٍ . قالَ الأَطِبّاء : (دَمُه وَبَوْلُه عَجِيبٌ إذا جُعِلَ فى إِحْلِيلِ الصَّبِىِّ المَأْسُورِ) فإِنَّهُ يَحُلُّهُ من ساعَتِهِ ، كأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ ، (ورَأْسُه مَدْقُوقاً إذا وُضِعَ عَلَى العُضْوِ أَخْرَجَ ما غَاصَ فيه مِنْ شَوْكٍ ونَحْوِه . و) قالَ الجَوْهَرِىُّ : هُمَا اسْمَانِ جُعِلا وَاحِدًا ، وإِنْ شِئْتَ أَعْرَبْتَ الأَوَّلَ وأَضَفْتَه إِلَى الثانِى ، وإِنْ شِئْتَ بَنَيْتَ الأَوَّلَ عَلَى

(١) فى مطبوع التاج « ابن عمرو » والمثبت من ياقوت .

(١) العباب ولم يرد فى ديوانه .

الفَتْحِ وأَعْرَبْتَ الثّانِى بإِعْرابِ ما لا يَنْصَرِف، وتَقُولُ فى التَّثْنِيَةِ : (هٰذان سامَّا أَبْرَصَ)، وفى الجَمْعِ : (هَؤُلاءِ سَوامُّ أَبْرَصَ[1]، أَوْ) إِنْ شِئْتَ قُلْتَ (:السَّوَامُّ، بلا ذِكْرِ أَبْرَصَ، أَوْ) إِنْ شِئْتَ قُلْتَ : هٰؤُلاءِ (البِرَصَةُ) ،بكَسْرٍ ففَتْحٍ ،(والأَبارِصُ ، بِلاَ ذِكْرِ سامٍّ)، وقالَ ابنُ سِيدَه : وقَدْ قالُوا الأَبارِصَ ،عَلَى إرادَةِ النَّسَبِ وإِنْ لَمْ تَثْبُت الهاءُ، كَمَا قالُوا المَهالِبَ ،وأَنشد :

والله لَوْكُنْتُ لِهٰذَا خالِصَا
لكُنْتُ عَبْدًا آكِلُ الأَبارِصَا[2]

قُلْتُ : هٰكَذَا أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ ابنُ جِنِّى آكِلَ الأَبارِصَا ، أَرادَ آكِلاً الأَبارِصَ، فحَذَفَ التَّنْوِينَ لِالْتِقاءِ الساكِنَيْنِ .

(والأَبْرَصُ : القَمَرُ)، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ والزَّمَخْشَرِىُّ، تَقُولُ : بِتُّ لا يُؤْنِسُنِى[1] إلاّ الأَبْرَصُ .

(وبَنُو الأَبْرَصِ) : بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ (وهُمْ بَنُو يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ) بنِ مالكِ بنِ زَيْدِ مَناةَ، من تَمِيمٍ ، وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

كانَ بَنُو الأَبْرَصِ أَقْرَانَهَا
فَأَدْرَكُوا الأَحْدَثَ والأَقْدَمَا[2]

(وعَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ) بنِ جُشَمَ ابنِ عامِرِ بنِ فِهْرِ بنِ مالِكِ بنِ الحارِثِ بنِ سَعْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بن دُودانَ ابنِ أَسَدٍ الأَسَدِىُّ : (شاعِرٌ) مَشْهُورٌ .

(والبَرْصاءُ : لَقَبُ أُمِّ شَبِيبِ) ابنِ يَزِيدَ بنِ جَمْرةَ[3] بن عَوْفِ ابنِ أَبِى حارِثَةَ . (الشّاعِرِ، واسْمُها أُمامَةُ) بِنْتُ قَيْسٍ، (أَو قِرْصافَةُ) ، عن السُّكَّرِىِّ، والأَوّل قولُ ابنِ الكَلْبِىِّ قال : وهى ابْنَةُ الحارِثِ بنِ عَوْفٍ ، وقَال : قَال ابنُ الزُّبَيْرِ : إِنَّمَا

(١) فى المخصص ٨/١٠١ «لم يثن «أبرص» ولم يجمع لأنهم أرادوا أن يخبروا أن أفراد هذا النوع مضافة إلى أبرص ، كبنات آوى وأمهات حبين » .
(٢) اللسان ، والصحاح والعباب والأساس ، والمقاييس ١/٢١٩ ، والجمهرة ١/٢٥٨ وفيها فسره بقوله : خاطب أباه فقال : لو كنت أصلح لهذا العمل الذى تأخذنى به لكنت عبدا يأكل الأبارص .

(١) وفى مطبوع التاج : «ولا مؤنسى» والمثبت من الأساس والنقل عنه .
(٢) التكملة والعباب والجمهرة ١/٢٥٨ .
(٣) فى مطبوع التاج «حرة» والمثبت من العباب والأغانى ١٢/٢٧١ زاد فى الأغانى «وقيل : جبرة» .

سُمِّيَت البَرْصَاء فيما أَخبَرَني مُحَمَّدُ بنُ الضَّحّاكِ بنِ عُثْمَانَ عن أَبيه أَنَّ أَبَاهَا الحارثَ بنَ عَوْفٍ جاءَ إِلى النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم فخَطَبَ إِليه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلّم ابْنَتَه، فقَال: إِنَّ بها وَضَحاً، فرَجَع وقد أَصابَهَا، ولم يَكُنْ بها وَضَحٌ، وقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنَّمَا سُمِّيَت البَرْصاءَ لشِدَّة بَيَاضِهَا، ففي ذٰلك يَقُولُ ابْنُهَا شَبِيبٌ:

أَنَا ابْنُ بَرْصَاءَ بها أُجِيبُ
هَلْ فى هِجَانِ اللَّوْنِ ما تَعِيبُ[1]

قلت: وفيه يقول الشّاعر:

مَنْ مُبْلِغٌ فِتْيانَ مُرَّةَ أَنّهُ
هَجَانَا ابنُ بَرْصاءِ العِجَانِ شَبِيبُ[2]

(و) مِنَ المَجَازِ: (أَرْضٌ بَرْصَاءُ: رُعِيَ نَباتُهَا) مِنْ مَوَاضِعَ فعَرِيَتْ عَنْهُ.

(وحَيَّةٌ بَرْصَاءُ: فِيهَا)، أَىْ فى جِلْدِها (لُمَعُ بَياضٍ).

(١) اللآلى للبكرى ٦٣١.
(٢) اللسان، والأغانى ١٣/٣٣ وهو لأرطاة بن سهية. والرواية فيه: ألا مبلغ.. أننى هجانى ابن برصاء اليدين...

(والبَرِيصُ)، كأَمِيرٍ: (نَبْتٌ يُشْبِهُ السُّعْدَ)، يَنْبُتُ فى مَجارِى الماءِ عن أَبِى عَمْرٍو.

(و) البَرِيصُ: (ع بدِمَشْقَ)، الصَّوابُ نَهْرٌ بدِمَشْقَ، كَمَا فى المُحْكَمِ والتَّهْذِيبِ، والفَرْق لابنِ السِّيدِ والمُعْجَمِ، ونَبَّهَ عَلَى ذٰلكَ شَيْخُنا، والمصَنِّفُ قَلَّد الصّاغَانِىَّ وقَالَ ابنُ دُرَيْد: لَيْسَ بالعَرَبِىِّ الصَّحيح، وأَحْسبُه رُومِىَّ الأَصْلِ، وقَدْ تَكَلَّمَتْ به العَرَبُ، قال حسّانُ بنُ ثابِتٍ، رَضِىَ اللهُ عنه يَمْدَحُ بنِى جَفْنَةَ:

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البَرِيصَ عَلَيْهِمُ
بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ[1]

قُلْتُ: وقَالَ بَعْضٌ: إِنَّ البَرِيصَ اسمٌ لِلغُوطَةِ بِأَجْمَعِهَا، واسْتَدَلَّ[2] بقَوْلِ وَعْلَةَ الجَرْمِىِّ:

(١) ديوانه ٨٠، واللسان، والتكملة، والعباب والجمهرة ١/٢٥٨، ومعجم البلدان (البريص).
(٢) فى هامش مطبوع التاج: وقد ذكر ياقوت ما يؤيد ذلك فراجعه. هذا وبهامش اللسان عن معجم البلدان «وهذان الشعران يعنى شعر حسان وشعر وعلة الجرمى الآتى – يدلان على أن البريص اسم الغوطة بأجمعها، ألا تراه نسب الأنهار إلى البريص: وكذلك حسان فانه يقول: يسقون ماء بردى وهو نهر دمشق من ورد البريص».

فمـا لَحْـمُ الغُـرَابِ لَنَا بِـزَادٍ
ولا سَرَطَـانُ أنْهَـارِ البَرِيصِ[1]

قَالَ شَيْخُنـا : وَرَأَيْتُ كَثِيـرًا من شُرّاحِ الشَّوَاهِـدِ وغَيْرِهِـم يَرْوُونَه : البَرِيض ، بالضادِ المُعْجَمَة ، ويَتَشَدَّقُون بِـهِ فى مَجَالِسِهِم ومُخَاطَبـاتِهِـم ، جَهْـلاً وتَقْلِيـدًا للتَّصْحِيـفِ ، أَو عَدَم وُقُوفٍ عَلَى الحَقِيقَة وأَخْذ عن ماهِرٍ عَرِيفٍ ، واللهُ أعلَمُ ، فَلْيُحْذَرْ مِنْ مِثْلِ شَنَاعَة هٰـذا التَّحْرِيـفِ .

قُلْتُ : هُوَ كَما قالَ ، وهُوَ بالضّاد المُعْجَمَة : مَوْضِـعٌ فِـى شِعْرِ امرئِ القَيْسِ ، ولَيْسَ هو هٰـذا النَّهْرَ الَّذى بدِمَشْقَ ، أَوْ هُوَ باليَاءِ التَّحْتِيَّةِ كمـا سَيَأْتِـى .

(و) البَرِيصُ : مِثْلُ (البَصِيص) ، وهُوَ البَرِيـقُ ، قَال الشاعِرُ :

وتَبْسِمُ عَنْ نَوَاسِـعَ شاخِصـاتٍ
لَهُـنَّ بخَدِّهِ أَبَـدًا بَرِيصُ[2]

(و) البِرَاصُ ، (ككِتَـابٍ : مَنَـازِلُ الجِـنِّ) ، جَمْـعُ بُرْصَـة ، بالضَّمِّ . (و) البِرَاصُ : (بِقَاعٌ فى الرَّمْلِ لا تُنْبِتُ) شَيْـأً ، (جَمْـعُ بُرْصَـة ، بالضَّـمِّ) . قـالَ ابنُ شُمَيْل : البُرْصَةُ : البُلُّوقَةُ ، وجَمْعُهَا بِرَاصٌ ، وهِـىَ أَمْكِنَةٌ من الرَّمْـلِ بِيضٌ لا تُنْبِتُ شَيْـأً .

(والبَرْصُ ، بالفَتْحِ) ، ذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَك : (دُوَيْبَّةٌ تَكُونُ فى البِئْـرِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(وأَبْرَصَ) الرَّجُلُ (: جَاءَ بوَلَـدٍ أَبْرَصَ) .

(و) من المَجازِ عن ابنِ عَبّـادٍ : (التَّبْرِيصُ : حَلْقُـكَ الرَّأْسَ) ، وقـد بَرَّصَه ، نقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ والصّاغَانِىُّ .

(و) التَّبْرِيصُ أَيْضـاً : (أَنْ يُصِيـبَ الأَرْضَ المَطَـرُ قَبْـلَ أَنْ تُحْـرَثَ) ، نَقَلَـهُ الصّاغَانِـىُّ عـن ابنِ عَبّادٍ .

(و) من المَجَازِ : (تَبَرَّصَ) البَعِيرُ (الأَرْضَ) ، إذا (لَمْ يَدَعْ فِيهَا رِعْيـاً

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (البريص) .
(٢) التكملة والعباب وفى المقاييس ١ /٢١٩ عجزه ، وقال الصاغانى « النواسع جمع ناسعة يقال نسعت الأسنان إذا استرخت » .

إلاَّ رَعَـاهُ) ، نقَلَــه الزَّمَخْشَـرِىُّ والصَّاغَانِــىُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

البُرْصُ ، بالضَّمْ : جَمْـعُ الأَبْرَصِ ، وقَدْ يُطْلَقُ البُرْصُ عَلَى الوَزَغَةِ .

ويُصَغَّر أَبْرَصُ ، فيقال : بُرَيْص ، ويُجْمَـع بُرْصَاناً .

وأَبُو بُرَيْصٍ : كُنْيَةُ الوَزَغَةِ .

وأَبُو بُرَيْصٍ أَيْضـاً : طائِرٌ يُسَمَّى البَلَصَـةُ ، عَن ابنِ خالَوَيْه ، ذَكَـرَهُ المُصَنِّفُ استِطْرادًا فى « ب ل ص » ، أَوْ هُوَ أَبُو بُرْبُصٍ ، كقُنْفُذٍ .

والبُرَيْصَـةُ : دابَّـةٌ صَغيـرَةٌ دُونَ الوَزَغَةِ ، إذا عَضَّـتْ شَيْئاً لَمْ يَبْرَأْ .

والبُرْصَةُ ، بالضَّمّ : فَتْقٌ فى الغَيْمِ يُرَى مِنْه أَدِيمُ السَّماءِ .

والبريصان : فَرَسٌ نَجِيبٌ .

وبَرْصِيصَـا العَابِـدُ : مِنْ بَنِـى إسْرَائِيل ، وقِصَّتُه مَشْهُورَةٌ .

والبَرْصَاءُ : أُمُّ خالِدٍ الصَّحـابِىّ ، وهٰـذا نَقَلَـه شَيْخُنَـا . وقالَ أَبـو إسْحَـاق النَّجِيرَمِـىُّ فى أَمَالِيـــه : العَرَبُ تَقُول : لا أَبْرَحُ بَرِيصِى هٰذا ، أَى مقَامِـى هٰذا ، قالَ ومنْــهُ سُمِّـىَ بـابُ البَرِيصِ بدِمَشْقَ ؛ لأَنَّهُ مَقَـامُ قَـوْمٍ يَـرِدُون[1] ، هٰكـذا نَقَلَـهُ ياقُـوت .

قُلْتُ : فهو إذًا عَرَبِـىٌّ صَحِيـحٌ ، خِلافاً لِمَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِـىُّ عن ابنِ دُرَيْد أَنَّهُ رُومِىُّ الأَصْلِ ، كما تَقَدَّم ، فتَأَمَّلْ .

والأَبْرَاصُ : مَوْضِـعٌ بَيْـنَ هَرْشَى والغَمْر[2] .

[ب ر ع ص]

(التَّبَرْعُصُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَـرِىُّ . وصـاحِبُ اللِّسَـانِ والصَّاغَانِـىّ فى التَّكْمِلَةِ ، وأَوْرَدَه فى العُبَابِ عَنِ ابنِ عَبّادٍ : قالَ : وهُوَ مَقْلُوبُ التَّبَعْرُصِ ، وهُوَ (أَنْ يَضْطَرِبَ) ، ونَصُّ المُحِيطِ :

(١) فى معجم البلدان « يُرَوَّون » .

(٢) فى مطبوع التاج (فالغمر) والمثبت من معجم البلدان والنقل عنه .

أَنْ يَتَحَرَّكَ (الإِنْسَانُ تَحْتَكَ) ، وسَيَأْتِي عَنْ ابنِ دُرَيْدٍ أَنّه فَسَّر التَّبَعْرُصَ بمُطْلَقِ الاضْطِرابِ[1] .

[ب ص ص] *

(بَصَّ) الشيءُ (يَبِصُّ بَصِيصاً) وبَصَّا : (بَرَقَ ولَمَعَ) ، وتَلألأَ .

(و) بَصَّ (لِي بيَسِيرٍ : أَعْطَانِي) ، وهو مَجازٌ .

(و) بَصَّ (المَاءُ : رَشَحَ كأَبَصَّ) . وفي التَّكْمِلَةِ : كبَضَّ .

(والبَصّاصَةُ : العَيْنُ) ، في بَعْض اللُّغَات ، صِفَةٌ غالِبَةٌ ، قِيلَ : (لأَنَّهَا تَبِصُّ) ، أَىْ تَبْرُقُ ، ومِنْهُ قَوْلُ العَامَّةِ : هو يَبِصُّ لى .

(والبَصِيصُ) ، كأَمِيرٍ : (الرِّعْدَةُ) والالْتِوَاءُ مِنَ الجَهْدِ ، ومِنْهُ قَوْلُهم : أَفْلَتَ ولَهُ بَصِيصٌ .

(وحَصِيصُهُمْ ، وبَصِيصُهُم كَذا ، إِىْ عَدَدُهُم) كَذَا ، وسَيَأْتِي فى الحاء .

(١) في العباب زيادة « أن يتحرك الإنسان تحتك ، والحيّة تتبرعص » .

(وقَرَبٌ بَصْبَاصٌ : جادٌّ) ، أَىْ شَدِيدٌ لا اضْطِرابَ فيه ولا فُتُور ، وفي الصّحاح : خِمْسٌ بَصْبَاصٌ ، أَىْ جادٌّ لَيْسَ فيه فُتُورٌ .

(وبَعِيرٌ بَصْبَاصٌ) ، هٰكذا في سائِرِ النُّسَخِ ، وفي التَّكْمِلَة شَعِيرٌ بَصْبَاصٌ ، وهو غَلَط[1] ، أَىْ دَقِيقٌ (ضامِرٌ) .

(والبَصْبَاصُ : اللَّبَنُ) ، لأَنَّهُ يَتَبَصْبَصُ في مَجَارِيه إذا جَرَى إِلَى الضَّرْعِ .

(و) البَصْبَاصُ (مِنَ المَاءِ : القَلِيلُ) ، قالَ أَبو النَّجْمِ :

* لَيْسَ يَسِيلُ الجَدْوَلُ البَصْبَاصُ[2] *

(و) البَصْبَاصُ (مِنَ الكَلإِ : ما يَبْقَى على عُودٍ كأَنَّهُ أَذْنَابُ اليَرَابِيعِ .

(و) البَصْبَاصُ : (الخُبْزُ) ، وبِهِ فُسِّرَ قَولُ الأَغْلَبِ العِجْلِيّ :

* بالأَبْيَضَيْنِ الشَّحْمِ والبَصْبَاصِ[3] *

(١) في العباب « بعير بصباص »

(٢) في مطبوع التاج : « بسيل » بالباء الموحدة في أوله ، والمثبت من اللسان .

(٣) العباب .

قال الصّاغَانِيُّ : ولو فُسِّرَ باللِّبَنِ لم يَبْعُد .

(و) يُقَال : (كُمَيْتٌ بُصَابِصٌ ، بالضَّمِّ) ، للذى (تَعْلُوهُ شُقْرَةٌ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : « (بَصْبَصَت الأَرْضُ) ، إذا (ظَهَرَ مِنْهَا أَوّلُ ما يَظْهَرُ) مِنْ نَبْتِهَا ، (كَبَصَّصَتْ ، وأَبَصَّتْ) ، وأَوْبَصَتْ ، قالَهُ الأَصْمَعِىُّ .

ويُقَال : بَصَّص الشَّجَرُ ، إذا تَفَتَّح للإِيْراقِ ، وبَصَّصَت البَرَاعِيمُ ، إذا تَفَتَّحَت أَكِمَّةُ الرِّيَاضِ .

(و) فى التَّهْذِيب : قَرَبٌ بَصْبَاصٌ ، إذا كانَ السَّيْرُ مُتْعِباً ، وقَدْ بَصْبَصَت (الإِبِلُ قَرَبَهَا) ، إذَا (سَارَتْ فأَسْرَعَتْ) ، قال الشّاعِرُ :

وبَصْبَصْنَ بَيْنَ أَدانِى الغَضَى
وبَيْنَ غُدَانَةَ شَأْوًا بَطِينَا[1]

أى سِرْنَ سَيْرًا سَرِيعاً .

(و) بَصْبَصَ (الكَلْبُ : حَرَّكَ ذَنَبَهُ) ، وإِنّمَا يَفْعَلُ ذٰلِكَ مِنْ طَمَعٍ أَوْ خَوْف ، ومِنْهُ حَدِيثُ دَانِيَال ، عَلَيْه السَّلام ، حِينَ أُلْقِىَ فى الجُبِّ وأُلْقِىَ عَلَيْه السِّبَاعُ ، فجَعَلْنَ يَلْحَسْنَه ويُبَصْبِصْنَ إِلَيْه .

وقالَ ابنُ سِيدَه : بَصْبَصَ الكَلْبُ بذَنَبِه : ضَرَبَ بِهِ ، وقِيلَ : حَرَّكَه ، وقَوْلُ الشّاعِرِ :

ويَدُلُّ ضَيْفِى فى الظَّلامِ على القِرَى
إِشْرَاقُ نارِى وارْتِيَاحُ كِلاَبِى
حَتَّى إذا أَبْصَرْنَه وعَلِمْنَه
حَيَّيْنَه ببَصَابِصِ الأَذْنَابِ[1]

قالَ : هُوَ جَمْعُ بَصْبَصَة ، كَأَنَّ كلَّ كلبٍ منهـا له بَصْبَصَةٌ[2]

(و) بَصْبَصَ (الجِرْوُ : فَتَحَ عَيْنَيْه) ، وقال ابنُ دُرَيْد : إذا نَظَرَ قَبْلَ أَنْ تَنْفَتِحَ عَيْنُه ، (كبَصَّصَ) ، هٰكذا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْد عن أَبِي زَيْدٍ ، وحَكَى ابنُ بَرِّىّ عن أَبِى علىٍّ القالِى قالَ : الّذى يَرْوِيه البَصْرِيُّونَ عن أَبِى زَيْدٍ : يَصَّصَ ، باليَاءِ التَّحْتِيَّة ؛ لأَنَّهَا

(١) اللسان ، والتكملة والعباب .

(١) اللسان .
(٢) زاد فى اللسان « ويجوز أن يكون جمع مُبَصْبِص » .

قد تُبْدَل جيماً كَثيرًا ؛ لقُرْبِهَا في المَخْرَجِ ، كإِيَّل وإِجَّل ، ولا يَمْتَنِع أَنْ يَكُونَ بَصَّصَ من البَصِيصِ ، وهُوَ البَرِيقُ ؛ لأَنَّهُ إِذا فَتح عَيْنَيْه فَعَلَ ذٰلك ، وهٰكَذا في الرَّوْضِ الأُنُف .

(وتَبَصَّصَ الشَّيْءُ : تَبلَّقَ) ، هٰكذا في سائرِ النُّسَخ ، والصَّوابُ تَبَصْبَصَ ، إِذا تَمَلَّقَ[1] ، وهو مَجَازٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

بَصْبَصَ بسَيْفِهِ ، إِذا لَوَّحَ بِهِ .

والبَصِيصُ : لَمَعَانُ حَبِّ الرُّمَّانَةِ .

والبَصْبَصَةُ : التَّمَلُّقُ وتَحْرِيكُ الظِّباءِ أَذْنَابَها ، وكَذا الإِبِلُ إِذا حُدِيَ بِها ، قال الأَصْمَعِيُّ : من أَمْثَالِهِم في فِرارِ الجَبَانِ وخُضُوعه قَوْلُهم :

* بَصْبَصْنَ إِذْ حُدِينَ بالأَذْنَابِ[2] *

وهٰذا كَقَوْلِهِم :

* دَرْدَبَ لَمّا عَضَّهُ الثِّقَافُ[3] *

(١) في اللسان والعباب «التبصبص» : التملُّقُ .
(٢) اللسان والعباب وفي الجمهرة ١/١٢٦ روايته :
* بَصْبَصْنَ بالأَذْنَابِ إِذْ حُدِينَا *
(٣) اللسان ومادة (دردب) ومادة (ثقف) .

ويَوْمٌ بَصْبَاصٌ : شَدِيدُ الحَرِّ .

وبُصّان ، كرُمّان[1] : اسْمٌ لرَبِيعٍ الآخِرِ في الجَاهِليَّة ، هٰكذا ضَبَطَه صاحِبُ الجَمْهَرَةِ ، وأَوْرَدَه المُصَنِّف في بَصن ، وهٰذا مَحَلُّه ؛ لأَنَّهُ من البَصِيصِ .

وبِئْرُ البُصَّةِ ، بالضَّمّ : إِحْدَى الآبَارِ السَّبْعَة بالمَدِينَة ، يُقَال : غَسَلَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم رَأْسَه ، وصَبَّ غُسَالَةَ رَأْسِه ومُرَاقَةَ شَعْرِه فيها .

[ب ع ر ص] *

(التَّبَعْرُصُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (التَّبَرْعُصُ ، و) هو (الاضْطرابُ) .

قال : (أَو) هُوَ (اضْطِرابُ العُضْوِ المَقْطُوعِ) ، وقد تَبَعْرَصَ ، إِذا قُطِعَ فوَقَع يَضْطَرِبُ ، نَقَلَه الصّاغانيُّ .

(١) ضبطه صاحب القاموس في (بصن) «كغُرَاب ورُمّان» .

وقدمَرّ عن ابنِ عبّادٍ فى التّبَرْعُصِ : هُوَ أن يَتحَرَّكَ الإِنْسَانُ تحْتَكَ .

[ب ع ص] *

(البَعْصُ، كالمَنْـعِ : نَحَافَـةُ البَدَنِ) ودِقّتُه ، عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ .

(و) قال ابنُ دُرَيْـدٍ : البَعْصُ : (الاضْطِرابُ) ، يُقَال : ضَرَبَهُ حتّـى تَبَعَّصَ ، وتَبَعْـرَصَ ، وتَبَعْصَصَ [1] ، بمَعْنًى وَاحد .

(والبعصوص ، كعُصْفُورٍ وحَلَزُونٍ : الضَّئيلُ) الجِسْمِ ، واقْتَصَرَ ابنُ دُرَيْدٍ عَلَى [2] الأَوّلِ ، (و) البعصوص : (عَظْمُ الوَرِكِ) ، وهـو عُظَيْمٌ صَغيـرٌ بَيْنَ أَلْيَتَىِ الإِنْسَانِ ،عَنِ ابنِ عَبّادٍ.

(١) النص فى الجمهرة ٢٩٦/١ ولم يرد فيـه قوله « وتَبَعْصَصَ » وكذا فى التكملة عنه لـكنه ورد فى العبـاب إذ قـال : وتبَعّص الشئ وتبعصص إذا اضطرب » وسيأتى هذا

(٢) الصحيح أنه أوردهما جميعـا الأول فى الجمهرة ٣٨١/٣ والثانى فيه فى ص ٤١٧ فى باب فَعَلّول ولفظه : «وبَعَصُوص : يوصف به المهزول والنحيف والحقـير الجسم » .

(و) البعصوصَةُ ، (بهاءٍ : دُوَيْبَّةٌ صَغِيـرَةٌ) ، كالوَزَغَةِ ، (بَيْضَاءُ لهَـا بَرِيـقٌ) منْ بَيـاضِهَا ، قالَـهُ أَبُـو عُبَيْدٍ، ونَقَلَه الجَوْهَـرِىُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هِـىَ البَعَصُوصُ ، كقَرَبُوسٍ ، كَمَا نَقَلَهُ الصّاغَانِـىّ .

(وتَبَعْصَصَ) الشّىْءُ: (اضْطَرَبَ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، (كتبَعَّصَ) .

(و)تبَعْصَصَتِ (الحَيَّةُ : قُتِلَـتْ فتلَوَّتْ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَـرِىُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ ،وأَنْشَدَ للعَجّاجِ يَصِفُ ناقَتَه :

* كأَنَّ تَحْتِـى حَيَّةً تَبَعْصَصُ [1] *

وقالَ أَبُومُحَمَّدٍ الأَسْوَدُ الغُنْدِجانِىُّ : قـد رُدَّ عَلَى ابنِ السِّيرافِـىِّ قَوْلُه : يَصِفُ ناقَتَه ، إِنَّمَا هـو فى نَعْـتِ جَمَـلٍ وأَوّلُه :

وتَحْتَ أَقْتَادِى ذَلُـولٌ بَصْبَصُ
يكادُ بِـى لَوْلاَ الزِّمامُ يَلْمَصُ [2]

وتَبِعَهُ الصّاغَانِىُّ فى هٰذه التَّخْطِئَةِ ، وزادَ : ولَيْسَ الرَّجَـزُ للعَجّـاجِ .

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعباب .
(٢) التكملة والعباب .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

يا بُعْصُوصَةُ كُفِّى : سَبٌّ للجَوَارِى .

ويُقَالُ للصَّبِىِّ الصَّغِيرِ ، والصَّبِيَّةِ الصَّغِيرَةِ : بُعْصُوصَةٌ ، لِصغَرِ ، خَلْقِه وضَعْف جِسْمه . وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىّ : يُقَال للجُوَيْرِيَة الضَاوِيَّة : البُعْصُوصَةُ ، والعِنْفِصُ والبَطِيطَةُ والحَطِيطَةُ .

والبَعْبَصَةُ : الدَّغْدَغَةُ ، مُوَلَّدَة .

[ب ل خ ص] *

(البَلْخَصُ ، كجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الغَلِيظُ) ، كالبَخْلَصِ .

(وتَبَلْخَصَ) ، إذا (كَثُرَ وغَلُظَ) ، كتَبَخْلَصَ ، وقَدْ تَقَدَّمَ ، وتَبَخْصَلَ ، كما سَيَأْتِى .

[ب ل ص] *

(البَلاَّصُ ، ككَتّانٍ : بصَعِيدِ مِصْرَ) الأَعْلَى قُبَالَةَ قُوص ، (بها دَيْرٌ) مَشْهُورٌ (يُضَاف إِلَيْهَا) ، وإِلَيْهَا نُسِبَت هٰذه الجِرَارُ الكَبِيرَةُ .

(والبَلَصُوصُ ، كحَلَزُون : طائرٌ) صَغِيرٌ (ج[1] : بَلَنْصَى شاذٌّ) على غير قِيَاس ، قَال الجَوْهَرِىُّ : قال سِيبَوَيْه : النُّونُ زَائِدَةٌ ؛ لأَنَّكَ تَقُول لِلْوَاحِدِ : البَلَصُوص .

(أَو البَلَنْصَى لِلْوَاحِدِ : ج بَلَصُوصٌ) ، كحَلَزُونٍ .

(أَو هى الأُنْثَى ، والبَلَصُوصُ الذَّكَرُ ، أَو بالعَكْسِ) .

وقِيلَ : البَلَنْصَى : اسْمٌ للجَمْعِ ، قَال الخَلِيلُ : قُلْتُ لِأَعْرَابِىٍّ : ما اسمُ هٰذا الطَّائِرِ ؟ قالَ : البَلَصُوصُ ، قال : قُلْتُ : ما جَمْعُه ؟ قالَ : البَلَنْصَى ، قال : فقَال الخَلِيلُ أَو قال قائِلٌ :

* كالبَلَصُوص يَتْبَعُ البَلَنْصَى[2] *

وقال الصّاغَانِىُّ : وهٰذا المَشْطُورُ من إنشادِ الخَلِيل .

(والبِلِّصُ) ، بكَسْرٍ فتَشْدِيد (والبِلَّوْصُ) ، كسِنَّوْرٍ ، (والبَلَصَةُ) ،

(١) فى مطبوع التاج : (جمع) ، والمثبت من القاموس .
(٢) اللسان والعباب والجمهرة ٣ /٤١٧ .

مُحَرَّكَةً (: أَبُو بُرْبُصٍ)[1] كقُنْفُذٍ ، هٰكَذَا فى النُّسَخ وصَوَابُه أَبوبُرَيْص كزُبَيْر ، عن ابن خالَوَيْه .

(والبِلَنْصاةُ) ، بكَسْرٍ ففَتْحٍ : (بَقْلَةٌ) ، نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ فى التَّهْذيب فى الرُّباعى ، وقالَ الصّاغَانِىّ : هِىَ البَلَنْصاءُ ، بالفَتْح للبَقْلَةِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، (والبَلَنْصَى : جَمْعُه) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : البَلَنْصَى : (طائِرٌ أَخْضَرُ البَيْضِ) يَبِيضُ فى العضاهِ[2] ، (ج بَلاَصِىُّ) ، بتَشْدِيدِ الياء .

قال : (وابْنُ بَلَصَى مُحَرَّكَةً : طائرٌ) طَوِيلُ الذَّنَبِ قَصيرُ الجَنَاحِ .

قال : (والبِلِصَّى ، كزِمِكَّى) : طائِرٌ (آخَرُ كالصُّرَدِ ، الوَاحِدُ بِلَّصٌ) ، بكَسْرٍ فتَشْديد ، (أَو) هو (بَلَصُوٌّ) ، مُحَرَّكَةً ، وتَشْديد الواوِ ، (و) الأُنْثَى (بَلَصُوَّةٌ) ، والجَمْع بَلْصَى على فَعْلَى ، ولَمْ يَذْكُر أَبُو حاتِمٍ شَيْئاً ممَّا فى هٰذا التَّرْكيب فى كِتَابِ الطَّيْرِ ، وقالَ الصّاغَانِىُّ عن ابنِ خالَوَيْه : البِلِّصُ والبِلَّوْصُ والبَلَصُوُّ : البَلَصُوص .

(وبَلَّصْتُه مِنْ مالِى تَبْليصاً) : خَلَّصْتُه ، و(لَمْ أَدَعْ عِنْدَه شَيْئاً) ، عن ابن عَبّادٍ .

(و) بَلَّصَتِ (الغَنَمُ) تَبْليصاً : (قَلَّتْ أَلْبَانُهَا) ، كتَبَلَّصَتْ ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن ابنِ فارِس ، وقالَ : فيه نَظَرٌ .

(وتَبَلَّص : تَبَرَّصَ) ، عن ابنِ فارِس.

(و) تَبَلَّصَ (الشَّىْءَ : طَلَبَه) ، وفى التَكْملَةِ : أَخَذَه (فى خَفَاءٍ) . عن ابنِ فارِس ، قال : وفيه نَظَرٌ .

(و) تَبَلَّصَ (لَهُ : أَرَاغَهُ وأَرَادَهُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) تَبَلَّصَتِ (الغَنَمُ الأَرْضَ : رَعَتْ ما فيهَا أَجْمَعَ) ، وهو بِعَيْنِه مَعْنَى التَّبَرُّص ، فهُوَ تَكْرَارٌ .

(١) فى نسخة من القاموس « أبوبُرَيْص » وهو ما صوّبه المصنف بعد .

(٢) فى مطبوع التاج « العضاء» والتصحيح من العباب .

(وابْلَنْصَى) الرَّجُلُ : (ذَهَبَ) ، يُقَال : كان مَعِى طائرٌ فابْلَنْصَى مِنِّى ، عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) ابْلَنْصَى (مِنْ ثِيَابِه : خَرَجَ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(وبَالَصَه) مُبَالَصَةً : (وَاثَبَه) ، فهُوَ مُبَالِصٌ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

[ب ل أ ص]

(و) قالَ أَبُو زَيْد : (بَلْأَصَ)[1] الرَّجُلُ مِنِّى بَلْأَصَةً ، بالهَمْزِ : (هَرَبَ وفَرَّ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

[ب ل غ ص]

(البُلْغُصُ[2] ، بالضَّمِّ أَو بالفَتْحِ)، والغَيْنُ مُعْجَمَةٌ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وضبطَه الصّاغَانِىُّ بالضمِّ وإِهْمَالِ العَيْنِ ، وقالَ : هو (جَوْفُ الرَّكَبِ نَفْسُهُ) ، أَىِ الفَرْجِ ، عَنِ ابن عبّادٍ .

(١) جاءت هذه المادة متصلة فى القاموس والتاج والعباب وفرقناها كما فعل فى اللسان . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٢) فى نسخة من القاموس « البُلْعُص » .

[ب ل ه ص] *

(بَلْهَصَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْد : أَىْ (عَدَا من الفَزَعِ و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : أَى (أَسْرَعَ) وأَنْشَدَ :

* ولَوْ رَأَى فَا كَرِشٍ لبَلْهَصَا[1] *

قُلْتُ : وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هاؤُه بَدَلاً مِنْ هَمْزَة بَلْأَصَ[2] .

وقالَ مُحَمَّدُ بن المُكَرَّم : ورَأَيْتُ هٰذا الشِّعْر فى نُسْخَةٍ مِنْ نُسَخِ التَّهْذِيب :

ولَوْ رَأَى فَا كَرِشٍ لَبَهْلَصَا[3]

وقولُه : فَاكَرِشٍ ، أَىْ مَكاناًضَيِّقاً يَسْتَخْفِى فيه .

(وتَبَلْهَصَ) ، أَىْ (خَرَجَ مِنْ ثِيَابِه)، كتَبَهْلَص .

[ب ن ق ص] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

بَنْقَص ، كجَعْفَرٍ : اسمٌ ، وقد

(١) اللسان والعباب وانظر الهامش بعد التالى .

(٢) وكذلك يشعر به صنيع الصاغانى فى التكملة فقد جمع بينهما فقال : بلهص : فرّ مثل بلأص .

(٣) تكرر أيضا فى اللسان وانظر الهامش قبل السابق وانظر التاج «جلبص ، جنص ، حصص . خلبص) والرجز منسوب إلى عبيد المرى

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِىُّ، وأَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ .

[ب و ص] *

(البَوْصُ) : الفَوْتُ (والسَّبْقُ، والتَّقَدُّمُ)، يُقَالُ: بَاصَنِى فُلانٌ، أَىْ فَاتَنِى وسَبَقَنِى، فاسْتَبَاصَ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىّ :

فَلا تَعْجَلْ عَلَىَّ ولا تَبُصْنِى
فإِنَّكَ إِنْ تَبُصْنِى أَسْتَبِيصُ (١)

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لِامْرِئِ القَيْسِ :

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَأَتْكَ تَنُوصُ
فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةً وتَبُوصُ (٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّىّ: أَىْ تَسْبِقُك وتَتَقَدَّمُك (٣) .

(و) البَوْصُ أَيْضاً: (الاسْتِعْجَالُ)، قالَ اللَّيْثُ: هُوَ أَنْ تَسْتَعْجِلَ إِنْسَاناً فى تَحْمِيلِكَه أَمْرًا لا تَدَعُه يَتَمَهَّلُ فيه، وأَنْشَدَ :

فَلاَ تَعْجَلْ عَلَىَّ ولا تَبُصْنِى
وَدَالِكْنِى فإِنِّى ذُو دَلاَلِ (١)

(و) البَوْصُ : (الاسْتِتارُ والهَرَبُ)، ومِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه «أَرادَ أَنْ يَسْتَعْمِلَ سَعِيدَ بن العَاصِ فبَاصَ مِنْه» أَىْ هَرَبَ واسْتَتَر وفَاتَه . وفى حَدِيثِ ابنِ الزُّبَيْرِ «أَنَّهُ ضَرَبَ أَزَبَّ حَتَّى بَاصَ» .

(و) البَوْصُ: (الإِلْحاحُ) فى السَّيْرِ، والجِدُّ، عَنْ ثَعْلَبٍ، ومِنْهُ خِمْسٌ بَائِصٌ .

(و) البَوْصُ: (اللَّوْنُ)، الفَتْحُ عَن أَبِى عُبَيْد، يُقَالُ: (حَالَ بَوْصُه)، أَىْ تَغَيَّرَ (لَوْنُه)، وقِيلَ: البَوْصُ: حُسْنُ اللَّوْنِ، ونَقَلَ الجَوْهَرِىُّ عَنِ ابنِ السِّكِّيتِ: يُقَالُ: ما أَحْسَنَ بَوْصَه: أَىْ سِحْنَتَه ولَوْنَه، والجَمْعُ : أَبْوَاصٌ

---

(١) اللسان وفيه : هكذا أنشده (فإنك) ورواه بعضهم فإنّى إن تبصنى، وهو أَبْيَن هذا وفى العباب جاء الشاهد بعجز آخر ونصه :
فلا تعجّل علىّ ولا تَبُصْنِى
ولا ترمى بِىَ الغَرَضَ البَعِيدا

(٢) ديوانه ١٧٧ واللسان، والصحاح والعباب .

(٣) تفسير ابن برّىّ كما فى اللسان هو: «تقصر ... بفتح التاء. يقال: قَصَرَ - خَطْوه، إذا قَصَّرَ فى مَشْيه، وأَقْصَرَ: كَفَّ، يقول: تقصر عنها خطوة فلا تدركها، وتبوص أى تسبقك وتتقدّمك» .

(١) اللسان وانظر مادة (دلك) .

(و) البَوْصُ: (العَجِيزَةُ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلأَعْشَى:

عَرِيضَةِ بَوْصٍ إذا أَدْبَرَتْ
هَضِيمِ الحَشَا شَخْتَةِ المُحْتَضَنْ[1]

(ويُضَمُّ فِيهِمَا)، أَمّا فى العَجِيزَةِ فَقَدْ ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ بالوَجْهَيْنِ: الفَتْحِ، والضَّمِّ، وبِهِما رُوِىَ قَوْلُ الأَعْشَى، وأَمّا فى مَعْنَى اللَّوْنِ فَقَدْ تَقَدَّمَ الفَتْحُ عَنِ أَبِى عُبَيْدٍ، وقالَ ابنُ بَرِّىّ حَكَاهُ الجَوْهَرِيُّ عن ابن السِّكِّيتِ بضَمِّ الباءِ وذَكَرَهُ السِّيرَافِىُّ بفَتْحِ الباءِ لاغَيْر.

(و) البَوْصُ (: السَّيْرُ الشَّدِيدُ).

(والتَّعَبُ)، هٰكذا فِى سائِرِ النُّسَخِ، وإذا قُلْنَا: والبُعْدُ، بَدَلَ قَوْله: والتَّعَب، جازَ، يُقَالُ: خِمْسٌ بائِصٌ، أَىْ مُسْتَعْجَل أَوْ مُعْجِل[2]. مُلِحٌّ، مِثْلُ بَصْبَاصٍ، ويُقَال: سارَ القَوْمُ خِمْساً بائِصاً.

وطَرِيقٌ بَائِصٌ: بَعِيدٌ وشاقٌّ؛ لأَنَّ الَّذِى يَسْبِقُكَ ويَفُوتُكَ، شاقٌّ وُصُولُكَ إِلَيْهِ، قال الرّاعِى:

حَتّى وَرَدْنَ لِتِمِّ خِمْسٍ بائِصٍ
جُدًّا تَعَاوَرَه الرِّيَاحُ وَبِيلاَ[1]

وقالَ الطِّرِمّاحُ:

مَلاً بَائِصاً ثُمَّ اعْتَرَتْهُ حَمِيَّةٌ
عَلَى تُشْحَةٍ مِنْ ذائِدٍ غَيْرِ واهِنِ[2]

(و) البُوصُ، (بالضّمِّ: ثَمَرُ نَبَاتٍ).

(وقَدْ بَوَّصَ تَبْوِيصاً:) جَنَاهُ.

(و) البُوصُ: (لِينُ شَحْمَةِ العَجُزِ)، حَكاهُ اللَّيْثُ، (ويُفْتَح).

(و) البُوصُ: (وَاحِدَةُ الأَبْوَاصِ مِنَ الغَنَمِ والدَّوَابِّ، أَىْ أَنْوَاعِهَا) وأَلْوَانِهَا.

(والبَوْصاءُ: العَظِيمَةُ العَجُزِ)، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ، قالَ: ولا يُقَالُ ذٰلِكَ

---

(١) الصبح المنير ١٥ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ١/٣١٨.

(٢) وفسره ابن دريد فى الجمهرة ٣/٤٩٤ فقال مرة «خِمْسٌ بائص: بعيد المطلب» وقال مرة أخرى: «خمس بائص: متقدم»

(١) اللسان والصحاح، والجمهرة ٣ / ٤٩٤. وفسر الكلام فى قوله «لتمّ» على معنى من أجل. كقولهم فعله لكذا، أى من أجل كذا

(٢) ديوانه ٧٨ واللسان والعباب ومادة (تشح) وفى مطبوع التاج واللسان هنا «على نشحه» هذا ومعنى «على تشحة» على جدّ وحميّة.

لِلرَّجُلِ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيّ : مِنَ البَوْصِ لِأَنَّهُ يَرْبُو فَيَسْتَقْدِمُ .

(و) البَوْصَاءُ ، أَيْضاً : (لُعْبَةٌ لَهُمْ) ، أَيْ لِصِبْيَانِ الأَعْرَابِ ، (يَأْخُذُونَ عُوداً فى رَأْسِه نارٌ فَيُدِيرُونَهُ عَلَى رُؤُوسِهِم) ، يُقَال : لَعِبَ الصِّبْيَانُ البَوْصاءَ يا هٰذا .

(والأَبْوَاصُ : ع) ، فى شِعْرِ أُمَيَّةَ بنِ أَبِى عائِذٍ الهُذَلِىِّ :

لِمَنَ الدِّيارُ بعَلْىَ فالأَحْراصِ
فالسُّودَتَيْنِ فمَجْمَعِ الأَبْوَاصِ [١]

قالَ السُّكَّرِىُّ : ويُرْوَى : الأَنْوَاص ، بالنُّون ، ورَوَى الأَصْمَعِىُّ هٰذه القَصِيدَةَ صادِيَّة مهملَةً ، كَذَا فى المُعْجَم ، ولَمْ أَجِدْ هٰذه القَصِيدةَ فى شِعْرِ أُمَيَّة .

(والبُوصِىُّ ، بالضَّمِّ : ضَرْبٌ من السُّفُنِ مُعَرَّبٌ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىّ ، وأَنْشَدَ للأَعْشَى :

مِثْلَ الفُرَاتِىِّ إذا ما طَمَا
يَقْذِفُ بالبُوصِىِّ والماهِرِ [٢]

(٣) شرح أشعار الهذليين ٤٨٧ والعباب ، ومعجم البلدان (الأبواص) و (الأحراص) .

(٢) الصبح المنير ١٠٥ ، واللسان والصحاح والعباب .

وقال غَيْرُهُ :

* كَسُكَّانِ بُوصِىٍّ بِدِجْلَةَ مُصْعِدِ [١] *

وعَبَّرَ أَبو عُبَيْد عنه بالزَّوْرَقِ ، قال ابنُ سِيدَه : وهو خَطَأٌ .

وقيل : البُوصِىُّ : المَلَّاحُ ، وهو أَحَدُ القَوْلَيْنِ فى قَوْلِ الأَعْشَى .

وقالَ أَبُو عَمْرٍو : البُوصِىُّ : الزَّوْرَقُ وليس بالمَلَّاحِ ، وهو بالفَارِسية (بُوزِى) .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : (بَوَّصَ تَبْوِيصاً : عَظُمَتْ عَجِيزَتُه) .

(و) أَيْضاً ، إِذَا (سَبَقَ فى الحَلْبَةِ) .

(و) أَيضاً ، إِذا (صَفَا لَوْنُه) .

(وبُوصَانُ ، بالضَّمِّ : بَطْنٌ من) بنى (أَسَدٍ) ، نقلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

البَوْصُ : البُعْدُ ، وطَرِيقٌ بائِصٌ : بَعِيدٌ .

(١) لطرفة بن العبد كما فى العباب وهو من معلقته واللسان والجمهرة ١ / ٣٠٠ وصدره :
* وأَتْلَعُ نهّاضٌ إذا صَعّدت به *

وانْبَاصَ الشيءُ : انْقَبَضَ .

وفى التَّهْذِيبِ : البَوْصُ فى كلام العرب : التَّأَخُّرُ، والبَوْصُ التَّقَدُّمُ .

قلت : فهما ضِدٌّ، وقد أَغفَلَه المصنِّفُ رَحمه اللهُ تعالى قُصورًا .

والبُوصِيُّ : المَلاَّحُ ، وأَنكَرَه أَبو عَمْرٍو، وقد تَقَدَّم .

والبَوْصُ : مَوضعٌ، قال اللَّهَبِيّ[1] :

فالهَاوَتَانِ فكَبْكَبٌ فَجُتَاوِبٌ
فالبَوْصُ فالأَفْرَاعُ من أَشْقَابِ

[ب ه ص]

(البَهَصُ مُحَرَّكَةً)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقَالَ الصّاغَانِيُّ : هُوَ (العَطَشُ)، عن الخارْزَنْجِيّ .

(و) يُقَالُ : (ما أَصَبْتُ مِنْهُ بُهْصُوصاً، بالضَّمّ)، أَيْ (شَيْئاً) .

(و) الإِبْهَاصُ : المَنْعُ، يُقَال : (أَبْهَصَنِى) عَنْ كَذَا مَرَضٌ، أَيْ (مَنَعَنِى)، كَذا فى التَّكْمِلَةِ والعُبَاب .

[ب ه ل ص] *

(التَّبَهْلُصُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ أَبو عَمْرٍو : هُوَ (خُرُوجُ الرَّجُلِ مِن ثِيَابِه ، كالتَّبَلْهُصِ) بتَقْدِيمِ اللَّامِ عَلَى الهَاءِ ، يُقَالُ : تَبَهْلَصَ وَتَبَلْهَصَ ، ومنه قَوْلُ أَبِى الأَسْوَدِ العِجْلِىِّ :

لَقِيتُ أَبا لَيْلَى فَلَمَّا أَخَذْتُه
تَبَهْلَصَ مِنْ أَثْوَابِه ثُمّ جَبَّبَا[1]

يُقَالُ : جَبَّبَ ، إِذا هَرَب .

وقَالَ الأَزْهَرِىّ ، الأَصْلُ تَبَهْصَلَ من البَهْصَلِ، ثُمَّ قُلِبَ فقِيلَ : تَبَهْلَصَ .

[ب ى ص] *

(البَيْصُ : الشِّدَّةُ والضِّيقُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، (ويُكْسَرُ) .

(و) يُقَالُ : (وَقَعَ) فُلانٌ (فى

(١) هو الفضل بن العباس بن أبي لهب وقد ورد الشاهد فى مطبوع التاج مصحفا هكذا :

فالهادتان فكبكب فجناب
فالبوص فالأقراع من أشتاب

والتصحيح من معجم البلدان . وقد أورده في (أفراع) و (أشقاب) ، و (البوص) ، و (جتاوب) .

(١) اللسان والعباب وروايته فيه « لقيت أبا يعلى . . . »

حَيْصَ بَيْصَ ، وحِيصَ بِيصَ ، وحَيْصِ بَيْص ، وحَيْصِ بَيْصِ ، وحِيصِ بِيصِ ، بفَتْحِ أَوّلِهِمَا وآخِرِهما ، وبِكَسْرِهِمَا ، وبفَتْحِ أَوّلِهِمَا وكَسْرِ آخِرِهما ، وقد يُجْرَيَانِ فى الثّانِيَة) ، فهِىَ ستُّ لُغَات . قالَ شَيْخُنا : ويُجْرَيَانِ فى الأُولَى أَيْضاً ، كَمَا سَيَأْتِى لَهُ قَرِيباً ، (و) كَذا (فى حاص باص) ، مَبْنِيًّا على الكَسرِ ، وأَلِفُه ياء ، (أَىْ) فِى (اخْتِلاطٍ لا مَحِيصَ) لَهُم (مِنْهُ) ، وفى الصّحَاحِ : عَنْهُ ، وقِيلَ : فى شِدَّةٍ مِنْ أَمْرٍ لا مَخْرَجَ لَهُمْ مِنْه .

(وجَعَلْتُم الأَرْضَ عَلَيْه حَيْصَ بَيْصَ) . نقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ . (و) زادَ ابنُ السِّكِّيت : (حَيْصاً بَيْصاً) ، بفَتْحِهما ، وحِيصاً بِيصاً ، بِكَسْرِهمَا غَيْرمركَّبٍ : أَىْ (ضَيَّقْتُم عَلَيْهِ حَتّى لا يَتَصَرَّفَ فيها) ، وفى النِّهَاية : حَتّى لا مَضْرَبَ لَهُ فِيهَا ، ولا مُتَصَرَّفَ لِلْكَسْبِ ، وهَوَ فى قَوْلِ سَعِيد ابنِ جُبَيْرٍ حينَ سُئِلَ عن المُكَاتَب يَشْتَرِطُ عَلَيْه أَهْلُه أَن لا يَخْرُجَ مِنْ بَلَده ، فقَال : « أَثْقَلْتُمْ ظَهْرَه ، وجَعَلْتُم الأَرْضَ عَلَيْه حَيْصَ بَيْصَ » [1] ، وقَوْلُ شَيْخنا آنفاً ، كَمَا سَيَأْتِى لَهُ قَرِيباً ، كَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ ابنِ السِّكِّيتِ هٰذا ، فَتَأَمَّلْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

البَيْصَة : قُفٌّ غَلِيظٌ أَبْيَضُ بأَقْبَالِ العَارِضِ فى دارِ قُشَيْرٍ ، لِبَنِى لُبَيْنَى وبَنِى قُرَّةَ من قُشَيْرٍ ، وتِلْقَاءَهَا دارُ نُمَيْرٍ ، كَذا فى اللِّسَان .

قُلْت : والصَّوَابُ أَنّه بالضّادِ المُعْجَمَة ، كَمَا سَيَأْتِى .

وحَيْصَ بَيْصَ : جُحْرُ الفَأْرِ .

(فصل التاء)

مع الصاد

[ت خ ر ص] *

(التِّخْرِيصُ ، والتِّخْرِيصَةُ ، بكَسْرِهما) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هُمَا لُغَةٌ فى الدِّخْرِيصِ

(١) قال فى العباب « أى ضيقتم عليه الأرض حتى لا يتصرف فيها » .

والدِّخْرِيصَة ، وهُوَ (بَنِيقَةُ الثَّوْبِ) ، قالَ : وهُوَ (مُعَرَّبٌ)، وأَصْلُه بالفارِسِيَّةِ (تِيرِيز)، بالكَسْرِ أَيْضاً .

[ت ر ص] *

(تَرُصَ) ، الشَّيْءُ، (ككَرُمَ ، تَرَاصَةً ، فهو تَرِيصٌ : مُحْكَمٌ شَدِيدٌ، وأَتْرَصْتُه) فهُوَ مُتْرَصٌ ، قَالَ ابنُ بَرِّيٍّ وشاهِدُ أَتْرَصَهُ قَوْلُ الأَعْشَى :

وهَلْ تُنْكِرُ الشَّمْسُ فِى ضَوْئِهَا
أَو القَمَرُ الباهِرُ المُتْرَصُ [1]

(وفَرَسٌ تارِصٌ : مُحْكَمُ الخَلْقِ) ، شَدِيدُه وَثِيقُه ، عن ثَعْلَبٍ ، وأَنْشَدَ :

* قَد أَغْتَدِى بالأَعْوَجِىِّ التّارِصِ [2] *

(وميزانٌ مُتْرَصٌ ، وتَرِيصٌ : مُسْتَوٍ ، عَدْلٌ مُحْكَمٌ لا يَحِيفُ) ، ويُقَالُ : أَتْرِصْ مِيزانَكَ فإِنَّهُ شائِلٌ ، أَىْ سَوِّهِ وأَحْكِمْهُ .

(و) قَدْ (أَتْرَصَهُ ، وتَرَّصَهُ) ، إِذا (سَوّاهُ وعَدَّلَه) ، وأَحْكَمَه ، وقَوَّمَه ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : مِثْلُ ماءٍ مُسْخَنٍ وسَخِينٍ ، وحَبْلٍ مُبْرَمٍ وبَرِيمٍ ، وأَنْشَدَ لِذِى الإِصْبَعِ العَدْوَانِىِّ يَصِفُ نَبْلاً :

تَرَّصَ أَفْوَاقَهَا وقَوَّمَهَا
أَنْبَلُ عَدْوانَ كُلِّهَا صَنَعَا [1]

قولُه : أَنْبَلُهَا ، أَىْ أَعْمَلُها بالنَّبْلِ ، وقِيل : أَحْذَقُهَا .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

المُتْرَصَاتُ : الرِّمَاحُ المُثَقَّفَةُ ، نَقَلَهُ السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْضِ .

[ت ع ص] *

(التُّعْصُوصَةُ ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهُوَ لُغَةُ الحِجَازِ ، مِثْلُ (البُعْصُوصَة) ، بالمُوَحَّدَة فى لُغَةِ غَيْرِهِم ، قَالَه اللَّيْثُ ، وقَدْ تَقَدَّم .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (تَعِصَ ، كفَرِحَ) تَعَصاً : (اشْتَكَى عَصَبَه مِنْ كَثْرَةِ المَشْىِ) .

(١) ديوانه : ١٠٣ برواية المُبْرَصُ أما اللسان فكما هنا .
(٢) اللسان ومادة (دلمص) .

(١) المفضلية ٢٩ ، واللسان والصحاح ، وانظر (خشش) ، و (نبل) .

(والتَّعَصُ)، مُحَرَّكَةً، (كالمَعَص)، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: (ولَيْسَ بثَبْتٍ)، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ.

[ت ل ص] *

(تَلَّصَه تَتْلِيصاً)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ أَيْ (مَلَّسَهُ ولَيَّنَه)، كدَلَّصَه تَدْلِيصاً

(فصل الجيم)

مع الصاد

[ج أ ص]

(جَأَصَ الماءَ، كمَنَعَ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقال الصّاغَانِيُّ: أَيْ (شَرِبَهُ)، عَنِ ابنِ عَبّادٍ.

قُلْتُ: وهُوَ إِنْ صَحَّ فإِنَّه لُغَةٌ فى جأَزَ بالزّاى، وقد تَقَدَّم، فتَأَمَّلْ.

[ج ب ص]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه:

الجَوَابِيصُ: قومٌ من العَرَب يَنْزِلُونَ حَوْفَ رَمْسِيسَ مِنْ نَوَاحِى شَرْقِيَّةِ مِصْرَ.

[ج ر ص] *

(الجُرَاصِيَّةُ، بالضَّمِّ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَنْبَارِيّ: هُوَ (الرَّجُلُ) العَظِيمُ (الضَّخْمُ)، وأَنْشَدَ:

يَا رَبَّنا لا تُبْقِيَنْ لِى عاصِيَهْ
فى كُلِّ يَوْمٍ هِىَ لى مُنَاصِيَهْ
تُسَامِرُ الحَىَّ وتُضْحِى شَاصِيَهْ
مِثْلَ الفَنِيقِ الأَحْمَرِ الجُرَاصِيَهْ
يَخافُهَا أَهلُ البُيُوتِ القَاصِيَهْ[1]

(و) قِيلَ: هُوَ (الجَمَلُ الشَّدِيدُ)، فى قَولِ الرّاجِزِ.

[ج ب ل ص] *

(جَابَلَصُ، بفَتْح الباءِ، والّلامِ أَو سُكُونِهَا)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ، وقال الأَزْهَرِيُّ: هُوَ (د، بالمَغْرِبِ) الأَقْصَى، (لَيْسَ وراءَهُ إِنْسِىٌّ)، ونَصُّ التَّهْذِيبِ: لَيْسَ وَرَاءَه شَىْءٌ.

وكَذَا جابَلَق: بَلَدٌ فى أَقْصَى

(١) التكملة والعباب، وفى اللسان المشطور الرابع، وانظر مادة (أصا) ومادة (شصا).

المَشْرِقِ ، لَيْسَ وَرَاءَه شَيْءٌ ، قَالَ : وقد جاءَ ذِكْرُ هاتَيْنِ المَدِينَتَيْنِ فى حَدِيثٍ رُوِى عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْهُمَا .

قُلْتُ : وقد تَقَدَّمَ أَنّه يُقَال لِهٰذه المَدِينَة أَيْضاً : جَابَرْس ، قالَ شَيْخُنَا : والظَّاهِرُ أَنّ كُلًّا منهما لَيْسَ بعَرَبِىٍّ لاجْتماعِ الجِيمِ والصّادِ ، وهُمَا لا يَجْتَمعان فى كَلِمَةٍ عَرَبِيّةٍ . وجابَلَق فِيه الجِيمُ والقَافُ ، وهما أَيْضاً لا يَجْتَمِعَانِ فى كَلِمَةٍ عَرَبِيّةٍ غَيْر صَوْتٍ .

[ج ص ص] *

(الجَصُّ) ، بالفَتْحِ (ويُكْسَرُ) ، وهُوَ الأَفْصَحُ ، كَما فى شُروحِ الفَصِيحِ . قُلْتُ : وأَنْكَرَ ابنُ دُرَيْد الفَتْحَ ، وقَالَ ابنُ السِّكِّيت : ولا يُقَالُ بالكَسْرِ : (مَعْرُوفٌ) ، وخالَفَ هُنَا اصْطِلاحَهُ مِنْ ذِكْر إشارَةِ المِيمِ ، وقال الجَوْهَرِىُّ : هو الَّذى يُبْنَى به ، قالَ : وهُوَ (مُعَرَّبٌ) ، أَىْ لأَنّ الجِيمَ والصّادَ لا يَجْتَمِعَانِ فى كَلِمَةٍ عَرَبِيّةٍ ، قال شَيْخُنَا : وعِنْدى أَنَّ الكَلِمَاتِ الَّتِى فى هٰذا الفَصْلِ ممّا اجْتَمَعَ فِيهَا الجِيمُ والصّادُ كلُّها غَيْرُ عَرَبِيّةٍ .

قُلْتُ : وقَدْ تَقَدَّمَ فى «أَ ج ص» عن الأَزْهَرِىّ بَعْضُ كَلِمَات استُعْمِلَتْ وفِيهَا الجِيمُ والصّادُ وسَيَأْتِى الإِجْنِيصُ ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وجَنَّص ، عَنِ الفَرّاءِ وابنِ مالك ، فالَّذى يَظْهَرُ أَنَّ القاعِدَةَ أَكْثَرِيَّةٌ ، فتأَمَّلْ . قِيلَ : فارِسِيَّةُ الجَصّ (كَجّ) بالكَافِ العَرَبِيَّة والجِيم ، وقِيلَ بالكَافِ الفارِسيَّةِ ، وقالَ اللَّيْثُ : لُغَةُ أَهْلِ الحِجَازِ فى الجَصّ : القَصُّ .

(والجَصّاصُ : مُتَّخِذُهُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(والجَصّاصاتُ : المَوَاضِعُ يُعْمَلُ فِيهَا) الجَصُّ ، عَن اللّيْثِ .

(ومَكَانٌ جُصَاجِصٌ ، بِالضَّمِّ : أَبْيَضُ مُسْتَوٍ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ .

(وهٰذِه جَصِيصَةٌ مِنْ نَاس ،

وبَصِيصَةٌ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، وهُوَ غَلَطٌ ، وصَوَابُه وأَصِيصَةٌ بالهَمْزَةِ ، كما فِى التَّكْمِلَة ، (إذا تَقَارَبَت حِلَّتُهم) ، عَنِ ابنِ عبّادٍ ، (وقد اجْتَصُّوا) وتَجَاصُّوا .

(و) يُقَالُ : (باتَ) فُلانٌ (يَجِصُّ فى الرِّباط) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، أَىْ (يَتَأَوَّهُ مُضَيَّقاً عَلَيْه مَشْدُودًا رَبْطُه ، ولَهُ جَصِيصٌ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(وجَصَّصَ الإِنَاءَ : مَلأَهُ) ، عن الفَرّاءِ .

(و) جَصَّصَ (البِنَاءَ : طَلاهُ بالجِصِّ) ، ولُغَةُ الحِجَازِ قَصَّصَه .

(و) جَصَّصَ (الجِرْوُ) : فَقَحَ ، مِثْلُ بَصْبَصَ وبَصَّصَ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وهُوَ قَوْلُ الفَرّاءِ وأَبِى زَيْدٍ ، أَى (فَتَحَ عَيْنَيْهِ) وحَرَّكَهُمَا .

(و) مِنَ المَجَازِ : جَصَّصَ (الشَّجَرُ) ، إذا (بَدَا أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ) ، مِثْلُ بَصَّصَ ، ومنه جَصَّصَ العُنْقُودُ ، إذا هَمَّ بالخُرُوجِ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) جَصَّصَ (عَلَى العَدُوِّ) ، إذا (حَمَلَ) عَلَيْهِ ، وكَذَا جَصَّصَ عَلَيْهِ بالسَّيْفِ إذا حَمَلَ أَيْضاً ، والضّادُ لُغَةٌ فيه ، كما سَيَأْتِى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

جَصِّينُ ، بالفَتْحِ وكَسْرِ الصّادِ المُشَدَّدة : اسْمُ مَقْبَرَةِ مَرْوَ ، وبِهَا دُفِنَ بُرَيْدَةُ بنُ الحُصَيْبِ الأَسْلَمِىُّ ، والحَكَمُ بنُ عَمْرٍو الغِفَارِىُّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا . ونُسِبَ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بنُ أَبِى بَكْرِ بنِ سَيْفٍ الجَصِّينِىُّ الفَقِيهُ ، حَدَّثَ عن عَلِىِّ بنِ الحَسَنِ بنِ سَعِيدٍ .

وأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِىِّ بنِ محَمَّدٍ الجَصِّينِىُّ نَزِيلُ نَهَاوَنْدَ ، وغَيْرُهُمَا .

والجَصّاصُ : لَقَبُ جماعَةٍ مِنَ المُحَدِّثِينَ .

[ج ل ب ص] *

(الجَلْبَصَةُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (الفِرَارُ) ، وأَنْشَدَ لعُبَيْدٍ المُرِّىِّ :

لَمّا رَآنِى بالبَرَازِ حَصْحَصَا
فى الأَرْضِ مِنِّى هَرَباً وجَلْبَصَا[1]

(1) التكملة أما العباب فأورده فى مادة (جنص) =

وهٰــكَذا ذَكَرَه الأَزْهَرِىُّ فى رُبَاعِىِّ الجِيم ،(والصَّوابُ بالخَاءِ المُعْجَمَة) ، كَمَا ذَكَرَهُ ابنُ فارِسٍ وتَبِعَهُ الجَوْهَرِىُّ.

[ج م ص] *

(الجَمْـصُ)، بـالفَتْــحِ أَهْمَلَــهُ الجَوْهَرِىُّ، وقالَ الصّاغَانِىُّ : (ضَرْبٌ مـن النَّبْتِ)، وفى اللِّسَـان : ولَيْسَ بثَبْتٍ ، قُلْتُ : وهُوَ قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ .

[ج ن ص]*

(الإِجْنِيـصُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىُّ، وقَال ابنُ الأَعْرَابِــىِّ : هُوَ (مَـنْ لا يَبْرَحُ مِــنْ مَوْضِعِــه)، وفى التَّكْمِلَــة : مَــنْ لا يَبْـرَحُ مَوْضِعَــه (كَسَلاً) ، وهُوَ الكَهَامُ الكَلِيلُ النَّوّامُ .

(و) قِيلَ : هُوَ (الفَدْمُ) الغَبِىُّ الَّذِى لا يَضُرُّ ولا يَنْفَـعُ ، قَالَ مُهَـاصِرٌ النَّهْشَلِــىُّ :

بــاتَ عَــلَى مُرْتَبَــإٍ إِشْخِيصِ
لَيْسَ بنَوّامِ الضُّحَى إِجْنِيصِ[1]

(و)قِيــلَ : هــو (المَــرْعُــوبُ المُتَبَاطِئُ عن الأُمُورِ) ، عن ابنِ عبّادٍ .

وهُوَ الشَّبْعَانُ ، عن كُرَاع .

(والجَنِيصُ ، كأَمِيرٍ : المَيِّتُ) ، عن أَبِــى عَمْرٍو .

(وجَنَّصَ تَجْنِيصــاً :ماتَ) ، عَنْهُ وعنِ ابنِ الأَعْرَابِــىِّ واللِّحْيَانِىِّ وابنِ مالِكٍ .

(و) قِيــلَ :جَنَّصَ، إِذا (هَــرَبَ فَزَعاً) ، عن الفَــرّاءِ، وأَنْشَدَ لعُبَيْــدٍ المُرِّىّ :

* وكَادَ يَقْضِى فَرَقاً وجَنَّصَا *[2]

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِــىّ :
جَنَّــصَ (البَصَــرَ) ، إِذا (حَــدَّدَهُ ، أَوْ) جَنَّصَه ، إِذا (فَتَحَهُ فَزَعاً) .

(و) قــالَ أَبُــو مالِكٍ :يُقَــال : ضَرَبَه حَتّــى جَنَّــصَ (بسَلْحِهِ) ، أَىْ

هذا وأوردا مع المشطورين ثلاثة مشاطير هى :
وكادَ يَقْضِى فَرَقَــا وجَنّصَا
وغادَرَ العَرْمَــاء فى نَبتٍ وَصَى
وَصَى لهــن فدَيْصُنَ دَأصَــا
وانظر المــواد (خلبص) و (حصص وبهــلص وكصص) والمقاييس ٢/ ٢٥١ .

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب وانظر مادة (جلبص) ومادة(خلبص).

(رَمَى بـه) ، وقِيلَ : إذا خَرَجَ بَعْضُه من الفَرَقِ ولم يَخْرُجْ بعضُه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

جَنَّصَ تَجْنِيصًا : رُعِبَ رُعْباً شَدِيدًا .

وجَنَّصَ الطَّرِيقُ بالنَّاسِ : ضاقَ بِهِمْ .

وجَنَّصَتِ الحَامِلُ بولَدِهَا : عَسُرَ عَلَيْهَا مَخْرَجُه .

[ج و ص]

(ابنُ جَوْصَى) ، كسَكْرَى ، ويُكْتَبُ أَيضاً جَوْصَا بالأَلِف ، وهو المَعْرُوفُ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ والصّاغَانِيّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وهُوَ أَبو العَبّاسِ أَحْمَدُ بنُ عُمَيْرِ بن يُوسُف ابنِ مُوسَى بنِ جَوْصَا الدِّمَشْقِيّ : (مُحَدِّثٌ مَشْهورٌ) ، ولَهُ مُسْنَدٌ رَوَيْنَاه عالياً ، رَحَلَ إلى العِرَاقِ ، ورَوَى عن هِشَامِ بنِ عَبْدِ المَلِك ، ومحمّد بنِ وَزِيرٍ وغيرِهما ، ومِمَّن حَدَّث عَنْه أَبُو النَّضْرِ شافِعُ بنُ مُحَمَّد بن أَبِي عَوَانَةَ الإسْفَرايِنِيّ ، وأَبو حاتِمِ ابنِ حِبّانَ والطَّبَرانِيّ وغَيْرُهُم ، وحَيْثُ قالَ الخُلَعِيّ ، حَدَّثَنَا أَبُو العَبّاس الدِّمَشْقِيّ ، فهُوَ المُرَادُ بـه ، قال الحافِظُ السَّخَاوِيّ في بَعْضِ مُسَوَّدَاته ، وكُنْتُ يَوْماً بَيْنَ يَدَيْ شَيْخِي الحافِظ ابنِ حَجَرٍ - رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى - وهم يَقْرَؤُون الخُلَعِيّات ، فقَالَ المُقْرِئُ : حَدَّثَنَا أَبُو العَبّاسِ الدِّمَشْقِيّ ، فقالَ الحافِظُ مُمْتَحِناً للطَّلَبَة : مَنْ هٰذا أَبو العَبّاسِ الدِّمَشْقِيّ ؟ فسَكَتُوا ، وفي المَجْلِس مِثْلُ الدَّيمِيّ وابنِ قَمَرٍ ، وشُهْرَتُهما فِي مَعْرِفَةِ الرِّجَال مَعْلُومَةٌ ، وكُنْتُ إذْذَاكَ أَصْغَرَ الطَّلَبَة سِنًّا فسَبَقْتُهُم وقلتُ : هٰذا هو ابْنُ جَوْصَا الَّذي قَرَأْتُم لنا مُسْنَدَه في المَوْضِع الفُلانِيّ ، فقال : اسْكُتْ ، لَمْ أَسْأَلْكَهُ . وكانَ هٰذا أَحدَ أَسْبَابِ تَقَدُّمِه عَلَى الطَّلَبَة عِنْدَ شَيْخِه .

[ج ى ص]*

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

جيص ، يقال : جاصَ ، مِثْل جاضَ ،

لغَةٌ فيه ، أَيْ عدَلَ ، عَنِ الخَارْزَنْجِيِّ ، وقَدْ أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، ونَقَلَه صاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ يَعْقُوبَ ، وسَيَأْتِي .

وقال الصّاغَانِيُّ : والجِيصُ بالكَسْر لُعْبَةٌ بسَبْعِ بَعَرَاتٍ في لَعِبِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ .

(فصل الحاء)

مع الصاد

[ح ب ص] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

حَبَصَ يَحْبِصُ حَبْصاً وحَبَصاً ، إِذا عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وأَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ والصّاغَانِيُّ .

قُلتُ : وهُوَ تَصْحِيفُ جَنَصَ جَنَصاً بالجِيمِ والنُّون .

والحَبِيصُ ، كأَمِيرٍ : الحَرَكَة ، وكَذَا في النَّوَادِرِ .

[ح ب ر ق ص] *

(الحَبَرْقَصُ ، كغَضَنْفَرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وقالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (الجَمَلُ الصَّغِيرُ) ، وقالَ ثَعْلَبٌ : الحَبَرْقَصُ : صِغَارُ الإِبِلِ .

(و) الحَبَرْقَصُ (: الرَّجُلُ القَصِيرُ الرَّدِيءُ) ، هٰكذا في سَائِرِ النُّسَخِ ، وفي الجَمْهَرَةِ لابنِ دُرَيْد : الحَبَرْقِيصُ[1] : القَضِيُّ الزَّرِيُّ ، هٰكذا هُوَ مُجَوَّدًا ، ونَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ أَيْضاً هٰكذا ، (وهِيَ بهاءٍ) .

قالَ الأَصْمَعِيّ : الحَبَرْقَصَةُ : المَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الخَلْقِ . (و) قِيلَ : الحَبَرْقَصُ هُوَ (المُتَداخِلُ اللَّحْمِ) القَمِيءُ[2] (و) الحَبَرْقَصُ : (وَلَدُ الحُرْقُوصِ) ، وهٰذه عن الصّاغَانِيّ .

قُلْتُ : والسِّينُ فِي كُلِّ ذٰلِكَ لُغَةٌ ، كما قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وقد ذُكِرَ في مَحَلّه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

نَاقَةٌ حَبَرْقَصَةٌ : كَرِيمَةٌ عَلَى أَهْلِهَا .

(١) ضبط في الجمهرة ٣ / ٤٠٦ والتكملة ضبط حركات بضمّ الحاء ، وما هنا هو ضبط اللسان .

(٢) في الجمهرة ٣ / ٣٧٠ فسره بالقصير المتداخل .

[ح رب ص] *

(مَا عَلَيْهِ) ـ ونصُّ الجَوْهَرِيِّ : ما عَلَيْهَا ، وهو أَوْلَى ـ :

(حَرْبَصِيصَةٌ) ، ولا خَرْبَصِيصَةٌ ، (أَيْ شَيْءٌ من الحُلِيِّ)[1] هٰكذا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ . وقال أَبو عُبَيْد : والَّذي سَمِعْنَاهُ خَرْبَصِيصَةٌ ، بالخَاءِ ، عن أَبِي زَيْد والأَصْمَعِيّ ولَمْ يَعْرِفْ أَبُو الهَيْثَمِ بالحاءِ .

(وحَرْبَصَ الأَرْضَ : بَرْبَصَهَا) ، أَيْ أَرْسَلَ فِيها المَاءَ .

[ح ر ص] *

(الحِرْصُ ، بالكَسْرِ : الجَشَعُ) ؛ وهو شِدَّةُ الإِرادَةِ والشَّرَه إِلَى المَطْلُوبِ ، (وَقَدْ حَرَصَ) عَلَيْه (كضَرَبَ وسَمِعَ) ، ومِنَ الأَخِيرَةِ قِرَاءَةُ الحَسَنِ والنَّخَعِيِّ وأَبِي حَيْوَةَ وأَبِي البَرَهْسَم ﴿إِنْ تَحْرَصْ عَلَى هُدَاهُم﴾[2] بفَتْحِ الرَّاء ، كَمَا نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ ، قال شَيْخُنَا : وبَقِيَ عَلَيْه : حَرَصَ كنَصَر ، ذَكَرَهُ ابنُ القَطَّاعِ وصاحِبُ الاقْتِطَافِ ، وتَرَكَهُ المُصَنِّفُ قُصُورًا ، ومِنَ الغَرِيبِ قَوْلُ القُرْطُبِيِّ : إِنَّ حَرَصَ كضَرَبَ ضَعِيفَةٌ ، مع أَنَّها وَرَدَتْ في القُرْآنِ العَظِيمِ الجَامِعِ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : قَالَ الأَزْهَرِيّ : واللُّغَةُ العَالِيَةُ حَرَصَ يَحْرِصُ ، وأَمّا حَرِصَ يَحْرَصُ فلُغَةٌ رَدِيئَةٌ ، قالَ : والقُرَّاءُ مُجْمِعُون عَلَى ﴿ولَوْ حَرَصْتَ بمُؤْمِنِينَ﴾[1] المُرَادُ باللُّغَة العالِيَةِ حَرَصَ كضَرَبَ الَّذي صَدَّرَ به الجَوْهَرِيُّ وغَيْرُه ، والرَّدِيئَةُ : حَرِصَ : كسَمِعَ ، بدَلِيلِ قَوْلِه فِيمَا بَعْدُ والقُرَّاءُ مُجْمِعُون إِلَى آخِرِه ، فعُلِمَ بذٰلِكَ أَنَّ مُرَادَ القُرْطُبِيِّ مِنْ قَوْلِه : حَرَصَ ضعِيفَةٌ ، إِنَّمَا يَعْنِي بِه كسَمِعَ لا كضَرَبَ ، وقد اشْتَبَه على شَيْخِنَا فتَأَمَّلْ .

ثُمّ اخْتَلَفُوا في اشْتِقاقِ الحِرْصِ ، فقِيلَ : هُوَ من حَرَص القَصّارُ الثَّوْبَ ، إِذا قَشَرَهُ بدَقِّه ، وهُوَ قَوْلُ الرّاغِبِ ،

(١) زاد في العباب : « وقال ابن عباد : أي ثوب » .
(٢) سورة النحل الآية ٣٧ .

(١) سورة يوسف الآية ١٠٣ .

وقَــال الأَزْهَــرِيُّ : أَصْلُ الحَــرْصِ الشَّــقُّ ، وقِيلَ للشَّرِهِ حَرِيصٌ ، لأَنَّــهُ يَقْشِرُ بحِرْصِه وُجُوهَ النَّاسِ ، وقِيلَ : هُوَ مَأْخُوذٌ من السَّحَابَةِ الحارِصَةِ الَّتــى تَقْشِرُ وَجْــهَ الأَرْضِ ، كأَنَّ الحــارِصَ يَنَــالُ مِــنْ نَفْسِهِ ، بشِــدَّةِ اهْتِمَامِــه بتَحْصِيلِ ما هو حَرِيصٌ عليــه ، وهو قَوْلُ صاحِبِ الاقْتِطَاف ، وقد نَقَلَهُ شَيْخُنَا واسْتَبْعَدَهُ ، وقــالَ : الَّذى عِنْدَ أَكْثَــرِ أَهْلِ اللُّغَة أَنَّ الحِــرْصَ هــو الأَصْلُ ، وغَيْرُه مَأْخُوذٌ مِنْه .

قُــلْتُ : وهــذا خلافُ مــا نَقَلَــه الأَزْهَرِيُّ والرَّاغِبُ ، وتَبِعَهُم المُصَنِّف فى البَصَائِرِ ، فَقَدْ صَرَّحُوا أَنَّ أَصْــلَ الحَرْصِ القَشْرُ ، فكَلامُ شَيْخنــا لايَخْلُو عَــنْ نَظَرٍ وتَــأَمُّــلٍ ، ثُمَّ إِنَّ الحِــرْصَ يَتَعَدَّى بِعَلَى ، وهــو المَعْرُوفُ ، وأَمّا تَعْدِيَتُه بالباءِ فِى قَوْلِ أَبِى ذُؤَيْبٍ :

ولَقَدْ حَرَصْتُ بِأَنْ أُدافِــعَ عَنْهُمْ
فــإِذَا المَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لا تُدْفَــعُ [1]

فَلأَنَّهُ بِمَعْنَى هَمَمْتُ ، (فهُوَ حَرِيصٌ ، من) قَــوْمٍ (حُــرَّاصٍ وحُرَصاءَ) ، وامْــرَأَةٌ حَرِيصَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ حِــرَاصٍ وحَرَائِــصَ ، قالَ الأَزْهَــرِيُّ : وقَــوْلُ العَــرَبِ : حَرِيصٌ عَلَيْكَ ، مَعْنَــاه : حَرِيصٌ عَلَى نَفْعِكَ .

قُلْتُ : ومنْهُ قَوْلُه تَعَالى ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾ [1] أَى عَــلَى نَفْعِكُم ، أَو شَفُــوقٌ عليــكــم رَؤُوفٌ بــكــم ، فالحِرْصُ فى القُرآنِ عــلى وَجْهَيْنِ : فَــرْطِ الشَّــرَه ، كقَــوْلــه تَعَــالَى ﴿ولَتَجِــدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النّــاسِ عــلى حَياة﴾ [2] والشَّفَقَة والــرَّأْفَة كقَوْلِــهِ تعَالَــى ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُــم﴾ ومِــنَ الحِكَمِ : البَخِيــلُ مَذْمُومٌ ، والحَسُودُ مَرْجُومٌ ، والحَرِيصُ مَحْرُومٌ . ويُقَال : لا تَكُــنْ عَلَى الدُّنْيَا حَرِيصاً تَــكُنْ حافظاً ؛ فــإِنَّ الحِرْصَ عَــلَى الــدُّنْيَا يُورِثُ النِّسْيَانَ . ومِنْ كَلامِهِم : قُــرِنَ الحِرْصُ بالحِرْمَانِ .

(والحَرَصَةُ ، مُحَــرَّكَةً : مُسْتَقَــرُّ وَسَطِ كُلِّ شَيْءٍ) ، وهو مأْخُــوذٌ مــن

(١) شرح أشعار الهذليين ٩ ٨ واللسان .

(١) سورة التوبة الآية ١٢٨ .
(٢) سورة البقرة الآية ٩٦ .

نَصِّ الأَزْهَرِيِّ ، ولٰكنَّهُ ضَبَطَه بالفَتْحِ ، وكَذٰلكَ ابنُ سِيدَه ، ونَصُّهُما : والحَرْصَةُ كالعَرْصَة ، زادَ الأَزْهَرِيُّ : إلاَّ أَنَّ الحَرْصَةَ مُسْتَقَرُّ وَسَط كُلِّ شَيْءٍ ، والعَرْصَة : الدّارُ ، قالَ : ولَمْ أَسْمَعْ حَرْصَة بمَعْنَى العَرْصَة لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، وأَمّا الصَّرْحَةُ فمَعْرُوفَةٌ .

(والحَارِصَةُ : السَّحَابَةُ) الَّتِي (تَقْشِرُ وَجْهَ الأَرْضِ بمَطَرِهَا ، كالحَرِيصَةِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، أَيْ تُؤَثِّرُ فيها بشِدَّةِ وَقْعِهَا ، قال الحُوَيْدِرَةُ :

ظَلَمَ البِطَاحَ لَهُ انْهِلالُ حَرِيصَةٍ
فصَفَا النِّطافُ لَه بُعَيْدَ المُقْلَعِ [(١)]

ومن سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : رَأَيْتُ [العَرَبَ] [(٢)] حَرِيصَة ، على وَقْعِ الحَرِيصَة .

(و) الحارِصَةُ : (الشَّجَّةُ) ، قيل : هي أَوّلُ الشِّجَاجِ ، وهي التي (تَشُقُّ الجِلْدَ قَليلاً ، كالحَرْصَة ، بالفَتْحِ) ، والحَرِيصَة ، وحَكَى الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : الحَرْصَةُ والشَّقْفَةُ [(١)] والرَّعْلَةُ والسَّلْعَةُ : الشَّجَّةُ .

(والحَرْصُ : الشَّقُّ ، وثَوْبٌ حَرِيصٌ) ، يَقَالُ : حَرَصَ القَصّارُ الثَّوْبَ يَحْرِصُه حَرْصاً ، أَيْ خَرَقَه ، وقِيلَ : شَقَّة ، وقِيلَ : خَرَقَه بالدَّقِّ ، وقِيلَ : هو أَن يَدُقَّهُ حَتَّى يَجْعَلَ فيه ثُقَباً وشُقُوقاً .

(والحَرْصَةُ) ، بالفَتْح : (تَفَرُّقُ الشُّخْبِ في الإِنَاءِ لاتِّسَاعِ خَرْقٍ في الطُّبْيِ مِنْ جُرْحٍ يَحْصُلُ مِن الصِّرَارِ) ، أَو بَثْرَةٍ مِنْهُ ، فَيُصيبُ اللَّبَنُ ثِيَابَ الحَالِبِ . قَالَهُ النَّضْرُ ، قالَ : وإِنَّمَا تُصِيبُ الحَرْصَةُ الثَّرَّةَ [(٢)] مِنَ الإِبِلِ .

(والحِرْصِيانُ بالكَسْرِ : باطِنُ جِلْدِ البَطْنِ) ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُه تَعالَى ﴿ فى

(١) ديوانه ٧ ، واللسان والعباب ، والأساس ، والمقاييس ٢/٤٠ ومادة (ظلم)
هذا والحويدرة هو الحادرة واسمه قطبة كما فى العباب .
(٢) زيادة من الأساس .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : والشقفة ، كذا فى اللسان أيضا » .
(٢) فى مطبوع التاج : « الشره » والمثبت من العباب .

ظُلُمَاتٍ ثَلاثٍ ﴾[1] هِيَ الحِرْصِيَانُ والغِرْسُ والبَطْنُ ، فالحِرْصِيانُ مَاذُكِرَ ، والغِرْسُ : مَا يَكُونُ فِيهِ الوَلَدُ ، وبِهِ فُسِّرَ أَيْضاً قولُ الطِّرِمَّاحِ :

وقَدْ ضُمِّرَتْ حَتَّى انْطَوَى ذُو ثَلاثِها
إِلَى أَبْهَرَىْ دَرْمَاءِ شَعْبِ السَّناسِنِ[2]

وقِيلَ ؛ بَلْ عَنَى بِهِ الحِرْصِيَانَ والرَّحِمَ والسَّابِيَاءَ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الحِرْصِيَانُ (: بَاطِنُ جِلْدِ الفِيلِ).

(و) قالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : الحِرْصِيَانُ : (جِلْدَةٌ) حَمْرَاءُ بَيْنَ الجِلْدِ الأَعْلَى واللَّحْمِ ، (تُقْشَرُ بعدَ السَّلْخِ) ، وقالَ ابنُ سِيدَه : هِيَ قِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ الجِلْدِ واللَّحْمِ ، يَقْشِرُها القَصَّابُ بَعْدَ السَّلْخِ (ج : حِرْصِيَانَاتٌ) ، (قالَ : ولا يُكَسَّر ،وهو) فِعْلِيَانٌ[3] من الحَرْصِ ، بالفَتْحِ ، وهو (القَشْرُ) ، كحِذْرِيَانٍ من الحَذَرِ ، وصِلِّيَانٍ مِنَ الصَّلَى .

(وحُرِصَ المَرْعَى ، كعُنِىَ : لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَىْءٌ ، كَأَنَّهُ قُشِرَ عن وَجْهِ الأَرْضِ ، قَالَهُ ابنُ فارِسٍ ، وأَرْضٌ مَحْرُوصَةٌ : مَرْعِيَّةٌ مُدَعْثَرَةٌ .

(و) يُقَالُ : (إِنَّهُ يَتَحَرَّصُ غَدَاءَهُم وعَشَاءَهُمْ) ، أَىْ (يتَحَيَّنُهُمَا) وهُو مِنَ الحِرْصِ بمَعْنَى شِدَّةِ الشَّرَهِ والرَّغْبَةِ فى الشَّىْءِ والمُبَالَغَةِ فى تَحْصِيلِه .

(واحْتَرَصَ) الرَّجُلُ : (حَرَصَ ، و) عن أَبِى عَمْرٍو : (جَهِدَ) فى تَحْصِيلِ شَىْءٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الحَرْصَةُ ، بالفَتْحِ : الشَّقَّةُ فى الثَّوْبِ .

وحِمَارٌ مُحَرَّصٌ ، كمُعَظَّمٍ : مُكَدَّحٌ .

وقَدْ سَمَّوْا حَرِيصاً .

وأَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِ[1] بنِ الحَرِيصِ ، كأَمِيرٍ : مُحَدِّثٌ .

---

(١) سورة الزمر الآية ٦ .

(٢) ديوانه ٤٩٧ والعباب ومادة (ثلث) .

(٣) فى نسخة من القاموس : « فِعْلِيانَاتٌ » هذا وفعليان مراد به وزن حرصيان .

(١) فى التبصير ٢٥٢ و ٤٩٨ : عبيد الله .

قلت: وهو أبو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ الله بنِ مُحَمَّدِ بنِ حامدٍ البَزَّازُ الحَرِيصِيُّ المَعْرُوفُ بابنِ الحَرِيصِ، بَغْدَادِيٌّ سكَنَ الرَّمْلَةَ، رَوَى عن أَبي بَكْرِ بنِ زِيادٍ، وعنه أبو عَلِيّ بنُ دَرْماءَ.

والأَحْرَاصُ: مَوْضِعٌ في شِعْرِ أُمَيَّةَ ابنِ أَبي عائِذٍ الهُذَلِيّ[1]، وقَدْ تَقَدَّمَ إِنْشادُه في «ب و ص»، قالَ السُّكَّرِيُّ: ويُرْوَى بالخَاء مُعْجَمَةً، وسَيَأْتِي.

[ح ر ف ص]

(التَّحَرْفُصُ)، بالفَاء، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقَالَ الصّاغَانِيُّ: هُوَ (التَّقَبُّضُ)، عَنِ العزيزِيّ، وقَد اشْتَبَه على شَيْخِنا فضَبَطَه بالقَافِ اعْتِمَادًا عَلَى الأُصُولِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْه، واعْتَرَضَ على المُصَنِّف، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى، في إِفْرَاده عَمَّا بَعْدَه مِنَ التَّرْجَمَة، وقَدْ عَلِمْتَ أَنّ الصَّوابَ أَنَّهُ بالفَاء كَمَا قَيَّدَه الصّاغانِيُّ، وضَبَطَه.

(١) يعني قوله وهو في شرح أشعار الهذليين ٤٨٧:

لِمَنِ الدِّيَارُ بعَلْيَ فالأَحْرَاصِ
فالسُّودَتَيْنِ فمَجْمَعِ الأَبْوَاصِ

[ح ر ق ص] *

(الحُرْقُوصُ، بالضَّمِّ: دُوَيْبَّةٌ كالبُرْغُوثِ)، رُبما نَبَتَ له جَنَاحانِ فطَارَ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقِيلَ: هو فَوْقَ البُرْغُوث، وقالَ اللَّيْثُ: هي دُوَيْبَّةٌ مُجَزَّعَةٌ (حُمَتُها كحُمَةِ الزُّنْبُورِ) تُشَبَّهُ بِهَا السِّياطُ[1]، (أَو) دُوَيْبَّةٌ صَغِيرَةٌ (كالقُرَادِ تَلْصَقُ بالنَّاسِ)، عَنِ ابنِ دُرَيْدٍ، قال الشّاعِرُ:

زُكْمَةُ عَمّارٍ بَنُو عَمّارِ
مِثْلُ الحَرَاقِيصِ على الحِمَارِ[2]

(أَو) هي (أَصْغَرُ مِنَ الجُعَلِ)، عن ابنِ السِّكِّيتِ.

وفي المُحْكَم: الحُرْقُوصُ: هُنَيٌّ مِثْلُ الحَصاةِ صَغِيرٌ [أُسَيِّدٌ][3] أُرَيْقِطُ بِحُمْرَةٍ وصُفْرَةٍ، ولَوْنُه الغالِبُ عَلَيْه السَّوادُ، يَجْتَمِعُ ويَتَّلِجُ تَحْتَ

(١) في اللسان: «يُشَبَّهُ أطرافَ السياط». وفي العباب.. يُشَبَّه بها أَطرافُ السياط يقال أخذته الحراقيص يقال ذلك لمن يضرب بالسياط»

(٢) اللسان ومادة (زكم).

(٣) زيادة من اللسان وفيه النص.

حرقص

الأَنَاسِيّ . وفِي أَرْفَاغِهِمْ ، ويَعَضُّهم ، ويُشَقِّقُ الأَسْقِيَةَ .

وفى التَّهْذِيبِ : دُوَيْبَّةٌ صَغيرَةٌ (تَنْقُبُ الأَسَاقِيَّ) وتَقْرِضُهَا ، (و) قال : سَمِعْتُ الأَعْرَابَ يَزْعُمونَ أَنَّهَا (تَدْخُلُ فى فُرُوجِ الجَوَارِى) ، وهِيَ من جِنْسِ الجُعْلانِ ، إلاَّ أَنَّهَا أَصْغَرُ منها ، سُودٌ مُنَقَّطَة بِبَيَاض ، قالَتْ أَعْرَابِيَّة ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ : قالَ الراجِزُ :

مَا لَقِيَ البِيضُ مِنَ الحُرْقُوصِ
مِنْ مَارِدٍ لِصٍّ مِنَ اللُّصُوصِ
يَدْخُلُ تَحْتَ الغَلَقِ المَرْصُوصِ
بِمَهْرٍ لاغَالٍ ولا رَخِيصِ [1]

أَرادَ بِلاَ مَهْرٍ ، قالَ الأَزْهَرِيّ : ولا حُمَةَ لَهَا إذا عَضَّت ، ولٰكِنّ عَضَّتَهَا تُؤْلِمُ أَلَماً لاسُمَّ فيه كسُمِّ الزَّنابِيرِ . قالَ ابنُ بَرِّيّ : مَعْنَى الرَّجَز : أَنَّ الحُرْقُوصَ يَدْخُلُ فى فَرْجِ الجارِيَةِ البِكْرِ ، قَالَ : ولِهٰذا يُسَمَّى عاشِقَ الأَبْكارِ ، فهٰذا مَعْنَى قَوْلِه «تَحْتَ الغَلَقِ المَرْصُوص ، بِلاَ مَهْرٍ ، (ج : حَرَاقِيصُ) .

(و) الحُرْقُوصُ : (نَوَاةُ البُسْرَة [1] الخَضْرَاءِ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) حُرْقُوصُ (بنُ مازِنِ) بنِ مالِكِ بنِ عَمْرٍو : (تَميمِيٌّ) ، ومِنْ وَلَدِه ضِبَارِيّ [2] بنِ حُجَيَّةَ بنِ كَابِيَةَ بنِ حُرْقُوصٍ ، نَقَلَهُ ابنُ حَبِيب ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيّ :

لَوْ أَنّ كابِيَةَ بنَ حُرْقُوصٍ بِهِمْ
نَزَلَتْ قَلُوصِي حِينَ أَحْنَطَهَا الدَّمُ [3]

(و) حُرْقُوصُ (بنُ زُهَيْرٍ) السَّعْدِيّ (كانَ صَحَابِيًّا) ، أَمَدَّ بِهِ عُمَرُ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه ، المُسْلِمِينَ الَّذِينَ نَازَلُوا الأَهْوَازَ ، فافْتَتَحَ حُرْقُوصٌ سُوقَ الأَهْوَازِ ، ولَهُ أَثَرٌ كَبِيرٌ فى قَتْلِ

---

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣ / ٣٨٠ .
وزاد العباب بعد المشطور الثانى وقبل الثالث مشطورا هو :
* وأَحْمَرِ العَيْنَين ذى وَبِيصِ *

(١) فى مطبوع التاج « البَشْرة » والمثبت من القاموس والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج «ضمارى» والمثبت من مختصر جمهرة ابن الكلبى ٦٩ .

(٣) فى مطبوع التاج «... سهم نزلت ... » والمثبت من العباب.

الهُرْمُزانِ ، ثُمَّ كانَ مَعَ عَلِيٍّ بصِفِّين ، (فَصَارَ خارِجِيًّا) عَلَيْه ، فقُتِلَ ، ثُمَّ إنَّ كَوْنَه صَحابِيًّا نقَلَه الطَّبَرِيُّ وغَيْرُه ، فقَوْلُ شَيْخنا : إنَّ فيه نَظَرًا ، بلْ كانَ مُنافِقاً ، وفيه نَزَلَ قَوْلُه تَعالى ﴿ومِنْهُم مَن يَلْمِزُكَ فى الصَّدَقات﴾ [1] كما نَقَلَه الواحِدِيّ وغَيْرُه مِنَ المُفَسِّرينَ ، وشَرْطُ الصُّحْبَةِ الإِيمانُ الحَقِيقِىُّ ظاهِرًا وباطِناً انْتَهَى ، مَحَلُّ نَظَرٍ ، فتأَمَّلْ .

(والحَرْقَصَى ، كحَبَرْكَى : دُوَيْبَّةٌ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ وأَبُو زَيْدٍ ، و (الواحِدَةُ بِهاءٍ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(والحَرْقَصَة) ، فِعْلُ اللُّقّاعَةِ بالكَلامِ ، يُحَرْقِصُ الكَلامَ والمَشْيَ ، وهِيَ (مُقارَبَةُ الخُطَا) ، وقِيلَ : هِى كالرَّقْصِ ، (و) كَذا الحَرْقَصَةُ فِى (الكَلامِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(ونَسْجٌ مُحَرْقَصٌ) ، كمُدَحْرَجٍ ، (مُتَقارِبٌ) ، وخَرْزٌ مُحَرْقَصٌ كذٰلِكَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الحُرْقُصاءُ ، بضَمِّ الحاءِ والقافِ مَمْدُودًا : دُوَيْبَّةٌ ، نَقَلَه ابنُ سِيدَه ، ولَمْ يُحَلِّهَا وقِيلَ : هِىَ الحَرْقَصَى الَّتِى ذَكَرها ابنُ دُرَيْدٍ وأَبُو زَيْدٍ .

والحَرْقَصَةُ : النّاقَةُ الكَرِيمَةُ . هٰكَذَا ذَكَرَهُ صاحِبُ اللِّسَان ، وأَنا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ الحَبَرْقَصَةُ ، وقَدْ تَقَدَّمَ .

ويُقَالُ لِمَنْ يُضْرَبُ بالسِّياطِ : أَخَذَتْه الحَرَاقِيصُ ، وفى الأَساس : لَدَغَتْه [1] الحَرَاقِيصُ فأَخَذَتْه الأَرَاقِيصُ ، وهو مَجاز .

[ح ص ص] *

(الحَصُّ : حَلْقُ الشَّعرِ) ، حَصَّهُ يَحُصُّه حَصًّا ، فحَصَّ حَصَصاً ، وانْحَصَّ .

وقِيلَ : الحَصُّ : ذَهَابُ الشَّعرِ عَنِ الرَّأْسِ بِحَلْقٍ أَوْ مَرَضٍ .

(و) فى حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ

(١) سورة التوبة الآية : ٥٨

(١) الذى فى الأساس المطبوع « أخذته »

تعالَى عَنْهمَا ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ فقَالَتْ : إنَّ ابْنَتِى عُرَيِّسٌ ، وقَدْ تَمَعَّطَ شعرُها ، وأَمَرُونِى أَنْ أُرَجِّلَهَا بالخَمْرِ ، فَقَالَ : إن فَعَلْتِ[1] ذٰلِكَ فأَلْقَى اللهُ فى رَأْسِها (الحَاصَّة) ، هو (داءٌ يَتَنَاثَرُ مِنْهُ الشَّعرُ) . وقَال ابنُ الأَثِيرِ: هى العلَّةُ الَّتى تَحُصُّ الشَّعرَ وتُذْهِبُه ، وقال أَبُو عُبَيْد : الحاصَّةُ : ما تَحُصُّ شعرَهَا ، تَحْلِقُه كُلَّه فَتَذْهَبُ بِه ، وقَدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأْسَه ، قال أَبو قَيْسِ بنِ الأَسْلَتِ :

قَدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأْسِى فمَا
أَذُوقُ نَوْماً غَيْرَ تَهْجَاعِ[2]

(و) مِنَ المَجَازِ : يُقَالُ : (بَيْنَهُم رَحِمٌ حَاصَّةٌ ، أَىْ مَحْصُوصَةٌ) ، قَدْ قَطَعُوها وحَصُّوهَا ، لا يَتَوَاصَلُونَ عَلَيْهَا ، (أَو ذاتُ حَصٍّ) .

(و) يُقَال : حَاصَصْتُه الشَّىءَ ، أَىْ قاسَمْتُه .

و(حَصَّنِى مِنْهُ كذَا ، أَىْ صارَتْ حِصَّتِى مِنْهُ كَذَا) ، أَو صارَ ذٰلِكَ حِصَّتِى .

(و) يُقَالُ : هُوَ يَحُصُّ ، أَىْ لا يُجِيرُ أَحَدًا) . قالَ أَبو جُنْدَبٍ الهُذَلِىُّ :

أَحُصُّ فَلا أُجِيرُ ومَنْ أُجِرْهُ
فَلَيْسَ كَمَنْ يُدَلَّى بالغُرُورِ[1]

وقال السُّكَّرِىّ فى شَرْحِه : أَحُصُّ ، أَىْ أَمْنَعُ الجِوَارَ ، يَقُول: ومَنْ أُجِرْهُ فلَيْس هو فى غُرُورٍ .

(ورَجُلٌ أَحَصُّ بَيِّنُ الحَصَصِ) ، أَىْ (قَلِيلُ شَعرِ الرَّأْسِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، أَىْ مُنْحَصُّه ، مُنْجَرِدُه .

(وكَذَا طائِرٌ أَحَصُّ الجَنَاحِ) ، أَىْ مُتَنَاثِرُه ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لتَأَبَّطَ شَرًّا :

كأَنَّمَا حَثْحَثُوا حُصًّا قَوَادِمُه
أَوْ أُمَّ خِشْفٍ بِذِى شَثٍّ وطُبَّاقِ[2]

وقَال اليَزِيدِىُّ: إِذا ذَهَبَ الشَّعرُ

(١) فى مطبوع التاج « أفعلت » والمثبت من النهاية واللسان .
(٢) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١ / ٦٠ ، والمقاييس ٢ /١٢ ومادة (هجع) .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٥٥ والعباب والتكملة ، والمقاييس ٢ /١٣ واللسان مادة (دلا) .
(٢) اللسان والصحاح والعباب وانظر المواد (حثث ، ششث ، طبق)

كُلُّه قِيلَ: رَجُلٌ أَحَصُّ، وامْرَأَةٌ حَصّاءُ.

(و) مِنَ المَجَازِ: يَوْمٌ أَحَصُّ، أَىْ شَدِيدُ البَرْدِ لاسَحَابَ فِيه، وقِيلَ لرَجُلٍ من العَرَبِ: أَىُّ الأَيّامِ أَبْرَدُ؟ فقال: (الأَحَصُّ): الأَزَبُّ، يَعْنِى بالأَحَصِّ: (يَوْمٌ تَطْلُعُ شَمْسُهُ)، ويَحْمَرُّ فِيهِ الأُفُقُ، (وتَصْفُو سَمَاؤُه)، هٰكذا فى النُّسَخِ، وهو غَلَطٌ صَوَابُه شَمَالُه، ولا يُوجَدُ لَهَا مَسٌّ من البَرْدِ، وهُوَ الَّذِى لا سَحَابَ فِيه، ولا ينْكَسِرُ خَصَرُه، والأَزَبُّ: يَوْمٌ تَهُبُّه النَّكْبَاءُ، وتَسُوقُ الجَهَامَ والصُّرّادَ، ولا تَطْلُع لَهُ شَمْسٌ، ولايَكُونُ فيه مَطَرٌ، وقَوْلُه: تَهُبُّه، أَىْ تَهُبُّ فيه، وقَالَ الزَّمَخْشَرِىُّ: وقِيلَ لبَعْضِهِم: أَىُّ الأَيّامِ أَقَرُّ؟ قَالَ: الأَحَصُّ الوَرْدُ، والأَزَبُّ الهِلَّوْفُ، أَى المُصْحِى، والمُغِيمُ الَّذِى تَهُبُّ نَكْبَاؤُه.

(و) مِنَ المَجَازِ: (سَيْفٌ) أَحَصُّ: (لا أَثَرَ فِيه).

(و) مِنَ المَجَازِ: الأَحَصُّ: (المَشْئُومُ) النَّكِدُ الَّذِى لا خَيْرَ فيه عن أَبِى زَيْدٍ، نَقَلَهُ ياقُوتٌ. قالَ الزَّمَخْشَرِىّ: (و) مِنْهُ (الأَحَصّان: العَبْدُ والحِمارُ)، قَالَ الجَوْهَرِىُّ: لأَنّهما يُمَاشِيَانِ أَثْمَانَهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فتَنْقُصَ أَثْمَانُهما ويَمُوتَا.

(والأَحَصُّ وشُبَيْثٌ: مَوْضِعَانِ بتِهَامَةَ)، الصَّوابُ بنَجْدٍ، كَمَا قالَهُ ياقُوت، وكَانَتْ مَنَازِلَ رَبِيعَةَ ثُمَّ مَنَازِلَ بَنِى وَائِلٍ: بَكْرٍ وتَغْلِبَ، وقِيلَ: هُما ماءَان، وكانَ الأَحَصُّ حَمَاهُ كُلَيْبُ وَائِلٍ، وفِيه يَقُولُ عَمْرُو ابنُ المُزْدَلِفِ لِكُلَيْبٍ حِينَ قَتَلَه[1] وطَلَبَ مِنْه شَرْبَةَ مَاءٍ: «تَجَاوَزْتَ بالماءِ[2] الأَحَصَّ وبَطْنَ شُبَيْثٍ». ثُمَّ كانَتْ حَرْبُ البَسُوسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وقَدْ ذَكَره النّابِغَةُ الجَعْدِىُّ فى قولِه:

فَقَالَ تَجَاوَزْتَ الأَحَصَّ ومَاءَهُ
وبَطْنَ شُبَيْثٍ وَهْوَ ذُو مُتَرَسَّمِ [3]

(١) كذا انفرد بأن عمرو بن المزدلف حين قتله وفى غيره جساس.

(٢) قوله «بالماء» لم يرد فى عبارة المثل فى اللسان.

(٣) اللسان والعباب والتكملة ومعجم البلدان (الأحص) وبهامش مطبوع التاج «وقبله كما فى التكملة =

(و) الأَحَصُّ وشُبَيْثٌ : (مَوْضِعان بحَلَب)، أَمَّا الأَحَصُّ فكُورَةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ ذاتُ قُرًى ومَزارِعَ قِبْلِيَّ[1] حَلَبَ، قَصَبَتُهَا خُنَاصِرَةُ، وأَمَّا شُبَيْثٌ فجُبَيْلٌ فى هٰذِهِ الكُورَة، أَسْوَدُ فى رَابِيَةٍ فَضَاء، فيه أَرْبَعُ قُرًى خَرِبَت جَمِيعُهَا، ومِنْ هٰذا الجَبَلِ يَقْطَعُ أَهْلُ حَلَبَ وجَمِيعِ نَوَاحِيها حِجَارَةَ رُحِيِّهِم، وهى سُودٌ خَشِنَةٌ، وإِيّاهَا عَنَى عَدِىُّ بنُ الرِّقاع بقولِه :

وإِذَا الرَّبِيعُ تَتَابَعَتْ أَنْواؤُهُ
فسَقَى خُنَاصِرَةَ الأَحَصِّ وزَادَها[2]

فأَضافَ خُنَاصِرَةَ إِلَى هٰذا المَوْضِعِ. وأَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ فى كِتَابِ جَزِيرَةِ العَرَب، لِرَجُلٍ من طَيِّىءٍ يُقَالُ له الخَلِيلُ بنُ قروة[1]، ومات ابنُه زَافِرٌ بالشَّامِ بدِمَشْقَ :

ولا آبَ رَكْبٌ مِنْ دِمَشْقَ وأَهْلِه
ولاحِمْصَ إِذْلَمْ يَأْتِ فى الرَّكْبِ زافِرُ

ولا مِنْ شُبَيْثٍ والأَحَصِّ ومُنْتَهَى
المَطَايَا بقِنَّسْرِينَ أَو بخُنَاصِرِ[2]

وفيه إِقْوَاءٌ، وإِيّاه عَنَى ابنُ أَبِى حَصِينَةَ المَعَرِّىُّ :

لَجَّ بَرْقُ الأَحَصِّ فى لَمَعانِهْ
فتَذَكَّرْتُ مَنْ وَرَاءَ رِعَانِهْ

فسَقَى الغَيْثُ حَيْثُ يَنْقَطِعُ الأَوْ
عَسُ مِنْ رَنْدِهِ ومَنْبِتِ بَانِهْ

أَوْ تَرَى النَّوْرَ مِثْلَ ما نُشِرَ البُرْ
دُ حَوَالَىْ هِضَابِهِ وقِنَانِهْ

تَجْلُبُ الرِّيحُ منه أَذْكَى مِنَ المِسْ
كِ إِذَا مَرَّتِ الصَّبَا بمَكَانِهْ[3]

= وجاء فى اللسان والعباب أيضا .

فقال لجسّاسٍ أغثنى بشربةٍ
تَدَارَكْ بها طَوْلاً علىَّ وأَنْعِمِ

ويروى . . . بشربة من الماء فامننها على . .
ويروى : أَتِمَّ بِهَا فَضْلاً علىَّ .
وهذه رواية أبى عمرو » وزاد العباب قَبْل البيتين بيتين هما :

فإن كليبا كان أكثر ناصرًا
وأيسَرَ ذَنْباً منك ضُرِّجَ بالدم

رَمَى ضَرْعَ نابٍ فاستمرَّ بطعنة
كحاشية البُرْدِ اليمانى المُسَهَّمِ

(1) فى معجم البلدان « بين القبلة وبين الشمال من مدينة حلب » .

(2) الطرائف الأدبية ٨٩ ومعجم البلدان ، وأنشده أيضا فى (خناصرة) .

(1) فى معجم البلدان « بن قردة » وضبط بالقلم بفتح القاف وسكون الراء .

(2) معجم البلدان (الأحص) وفى مطبوع التاج «لا آب ركب» والمثبت رواية معجم البلدان .

(3) معجم البلدان (الأحص) .

قَالَ ياقُوت : فإِنْ كانَ قد اتَّفقَ تَرَادُفُ هٰذَيْنِ الاسْمَيْنِ بمَكَانَيْنِ بالشَّام ، ومَكَانَيْنِ بنَجْد مِنْ غَيْر قَصْد ، فهُوَ عَجِيبٌ ، وإِنْ كانَ جَرَى الأَمْرُ فِيهِمَا كَمَا جَرَى لأَهْلِ نَجْرَانَ ودُومَةَ فى بَعْضِ الرِّوَايَات حيثُ أَخرَجَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَهْلَهما منْهُمَا فقَدِمُوا العِرَاقَ ، وبَنَوْا لَهُم بها أَبْنِيَةً ، وسَمَّوْها باسم ما أُخرِجُوا منه فجائِزٌ أَنْ تكُونَ رَبِيعَةُ فارَقَتْ منَازِلَهَا ، وقَدِمَت الشَّامَ ، فأَقَامُوا به ، وسَمَّوْا هٰذه بتِلْكَ والله أَعْلَمُ .

(و) مِنَ المَجَاز : (الحَصَّاءُ : السَّنَةُ الجَرْدَاءُ) لا خَيْرَ فِيهَا ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وأَنشَدَ لِجَرِيرٍ :

يَأْوِى إِلَيْكُمْ بِلا مَنٍّ ولا جَحَدٍ
مَنْ ساقَهُ السَّنَةُ الحَصَّاءُ والذِّيبُ[1]

قَالَ : كَأَنَّهُ أَرادَ أَنْ يَقُولَ والضَّبُع ، وهى السَّنَةُ المُجْدِبَةُ ، فوَضَعَ الذِّيبَ مَوْضِعَه ؛ لأَجْلِ القَافِيَة . وقَالَ غَيْرُه : سَنَةٌ حَصَّاءُ ، إذا كانَتْ جَدْبَةً قَلِيلةَ النَّبَات وقِيلَ : هى الَّتِى لا نَبَاتَ فِيهَا ، قال الحُطَيْئَةُ :

جَاءَتْ بهِ من بِلادِ الطُّورِ تَحْدُرُه
حَصَّاءُ لم تَتْرُكْ دُونَ العَصَا شَذَبَا[1]

وفى الحَدِيث « فجَاءَتْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ » ، أَىْ أَذْهَبَتْه .

(و) الحَصَّاءُ : (فَرَسُ سُرَاقَةَ بنِ مِرْداس) بنِ أَبِى عامِرٍ السُّلَمِىِّ ، (أَوْ) هُوَ فَرَسُ (حَزْنِ بنِ مِرْدَاسٍ) ، ومثلُه فى التَّهْذِيب ، وقَالَ الصَّاغَانِىُّ هٰكذا قرأْتُه بخَطِّ ثَعْلَب .

(و) مِنَ المَجَاز : الحَصَّاءُ (مِنَ النِّسَاءِ : المَشْؤومَةُ) الَّتِى لاخَيْرَ فِيها .

(و) من المَجَازِ الحَصَّاءُ (مِنَ الرِّيَاحِ : الصَّافِيَةُ بلاغُبَارٍ) فِيهَا ، قَالَ أَبُو قَيْس بنِ الأَسْلَت :

كَأَنَّ أَطْرَافَ وَلِيَّاتِها
فى شَمْأَلٍ حَصَّاءَ زَعْزاعِ[2]

---

(١) ديوانه ٣٤ واللسان والصحاح والعباب وزاد قبله :
قال البَرِيَّةُ إذ أعطوكَ مُلْكَهُمُ
ذَنْبٌ وفيكَ عنِ الأَحْسَابِ تَذْبِيبُ
يَأْوِى إليكَ فلا مَنٌّ ولا جَحَدٌ
وهى رواية الديوان .

(١) ديوانه ١٧ واللسان وانظر مادة (حدر) .
(٢) اللسان والعباب .

(والحَصّاصَةُ)،بالتَّشْدِيدِ : (ة) مِنْ قُرَى السَّوَادِ (قُرْبَ قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ) .

والحِصَّةُ ، بالكَسْرِ: النَّصِيبُ) مِنَ الطَّعَامِ والشَّرَابِ والأَرْضِ وغَيْرِ ذٰلِك ، (ج : حِصَصٌ) ، وقال الرّاغِبُ : الحِصَّةُ : القِطْعَةُ مِن الجُمْلَةِ وتُسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالَ النَّصِيبِ .

(والحُصُّ ، بالضَّمِّ : الوَرْسُ) يُصْبَغُ بهِ ، قالَ عَمْرُو بنُ كُلْثُوم :

مُشَعْشَعَةً كأَنَّ الحُصَّ فِيهَا
إذا ما الماءُ خَالَطَهَا سَخِينَا[1]

قالَ الأَزْهَرِيُّ : وهو صَحِيحٌ مَعْرُوفٌ . (أَوالزَّعْفَرَانُ ، ج : حُصُوصٌ) وأَحْصاصٌ . قَالَ الأَعْشَى :

ووَلَّى عُمَيْرٌ وَهْوَ كَابٌ كأَنَّهُ
يُطَلَّى بحُصٍّ أَو يُغَشَّى بعِظْلِمِ[2]

ولَمْ يَذْكُرْ سِيبَوَيْه تَكْسِيرَ فُعْلٍ مِن المُضَاعَفِ على فُعُولٍ ، إِنَّمَا كَسَّرَه عَلَى فِعَالٍ ، كخِفَافٍ وعِشَاشٍ .

قالَ الأَزْهَرِيُّ : (و) قالَ بَعْضُهُمْ : الحُصُّ : (اللُّؤْلُؤَةُ) ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَمْرِو بنِ كُلْثُومٍ ، وإِلَيْهِ مالَ الزَّمَخْشَرِيّ وقالَ : سُمِّيَت به لمَلاستِهَا ، وقالَ الأَزْهرِيّ : ولَسْتُ أَحُقُّه ولا أَعْرِفُه

(والحُصَاص ، بالضَّمِّ : أَنْ يَصُرَّ الحِمارُ بأُذُنَيْه ويَمْصَعَ بذَنَبِه) ويَعْدُوَ، وبِهِ فَسَّرَ عاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُود حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه « إنَّ الشَّيْطَانَ إذا سَمِعَ الأَذانَ وَلّى وله حُصَاصٌ» رَوَاهُ عَنْهُ حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ هٰكذا ، وصَوَّبَه الأَزْهَرِيُّ .

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ : هُوَ (الضُّرَاطُ) ، فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ ، قَالَ : وقَوْلُ عاصِمٍ أَعْجَبُ إِلَيَّ ، وهو قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ أَو نَحْوُه .

(و) الحُصَاصُ أَيْضاً : (شِدَّةُ العَدْوِ) فِي سُرْعَةٍ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيّ . كالحَصِّ ، وقد حَصَّ يَحُصُّ حَصًّا .

(١) اللسان والصحاح والعباب ومادة (سخن) وفى الأساس صدره والجمهرة ١/٦١ ، والمقاييس ٢/١٣ .

(٢) اللسان ، والصبح المنير ٩٧ والعباب وروايته فيهما « وهو كاب » .

حصص

(و) الخُصَاصُ: (الجَرَبُ)، عَنِ ابنِ عَبّادٍ؛ لأَنَّهُ يَتَمَعَّطُ منه الشَّعرُ ويَتَنَاثَرُ.

(و) الحُصَاصَةُ، (بهَاء: ما يَبْقَى فى الكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِه)، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ.

(و) كانَ (حَصِيصُهُمْ كَذَا) وبَصِيصُهُم: (أَىْ عَدَدُهُم)، حكاهُ ابنُ الفَرَجِ.

(وفَرَسٌ) أَحَصُّ، و(حَصِيصٌ: قَلِيلُ شَعرِ الثُّنَّةِ) والذَّنَبِ، وهُوَ عَيْبٌ، عن ابنِ دُرَيْدٍ، والاسْمُ الحَصَصُ.

(وشَعرٌ حَصِيصٌ: مَحْصُوصٌ)، فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُولٍ، ويُقَال: الحَصِيصُ: اسْمُ ذٰلِكَ الشَّعرِ.

(و) بَنُو (حَصِيصٍ: بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ القَيْسِ) بنِ أَفْصَى، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ.

(وحَصِيصَةُ بنُ أَسْعَدَ: شاعِرٌ)، كَمَا فى العُبَابِ [1].

(والحَصِيصَةُ: ما فَوْقَ أَشْعَرِ الفَرَسِ) ممَّا أَطافَ بالحَافِرِ، سُمِّىَ لِقِلَّةِ ذٰلِكَ الشَّعرِ، عن ابنِ عَبّادٍ.

(والحِضْحِضُ، بالكَسْرِ)، والكِثْكِثُ: (التُّرَابُ)، عن الكِسَائِىّ، يَقُولُونَ: بفِيهِ الحِضْحِضُ، وحَكَى اللِّحْيَانِىّ: الحِضْحِضَ لفُلانٍ، أَى التُّرَابَ لَه، نُصِبَ كأَنَّهُ دُعَاءٌ، يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُم شَبَّهُوه بالمَصْدَرِ، وإِنْ كانَ اسْماً، كما قالُوا: التُّرَابَ لَكَ، فنَصَبُوه، (كالحَضْحَاصِ، والحَصَاصاءِ)، وهٰذا عَنِ ابنِ عبّادٍ.

(و) الحِضْحِضُ أَيضاً: (الحِجَارَةُ)، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ عَنِ الكِسَائِىّ، وهو أَيْضاً: الحَجَرُ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُم: بفِيهِ الحِضْحِضُ.

(وقَرَبٌ حَضْحَاصٌ): بَعِيدٌ، وقِيلَ: (جَادٌّ سَرِيعٌ بِلا فُتُورٍ) ولا وَتِيرَةَ فِيه، وكَذَا سَيْرٌ حَضْحَاصٌ، أَىْ سَرِيعٌ، كالحَثْحاثِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ عن الأَصْمَعِىّ.

(١) وكذلك فى التكملة.

(وذُو الحَصْحَاصِ) : مَوْضِعٌ ، كَمَا قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ غَيْرُه : هُوَ (جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى ذِى طُوًى) ، قال الجَوْهَرِىّ : وأَنْشَدَ أَبُو الغَمْرِ الكِلابِىُّ لرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الحِجَازِ يَصِفُ نِسَاءً :

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِى هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا
ظِبَاءٌ بِذِى الحَصْحاصِ نُجْلٌ عُيُونُهَا [٢]

(وأَحْصَصْتُه : أَعْطَيْتُه) حِصَّتَه ، أَىْ (نَصِيبَهُ) مِنَ الطَّعَامِ ، أَو الشَّرَابِ ، أَو غَيْرِ ذٰلكَ .

(و) أَحْصَصْتُه (عَنْ أَمْرِه : عَزَلْتُه ، نقَلَه الصَّاغَانِىُّ عن الفَرَّاءِ

(وحَصَّصَ الشَّىْءُ تَحْصِيصاً ، وحَصْحَصَ : بانَ وظَهَرَ) بَعْدَ كِتْمانه ، كَمَا قَيَّدَه الخَلِيلُ ، ولا يُقَالُ : حُصْحِصَ ، أَىْ بالضَّمِّ ، ومِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ الآنَ حَصْحَصَ الحَقُّ ﴾ [٢] أَى ضاقَ [٣] الكَذِبُ وتَبَيَّنَ الحَقُّ ، وقِيلَ : أَىْ ظَهَرَ وبَرَزَ ، وقُرِئَ : حَصَّصَ ، وقَالَ الرَّاغِبُ : حَصْحَصَ الحَقُّ : وَضَحَ ، وذٰلكَ بانْكِشَافِ ما يَغْمُرُه [١] وقَالَ أَبُو العَبَّاسِ : الحَصْحَصَةُ : المُبَالَغَةُ ، يُقَال : حَصْحَصَ الرَّجُلُ ، إِذا بالَغَ فى أَمْرِه ، وقِيلَ اشْتِقاقُه فى اللُّغَةِ مِنَ الحِصَّةِ ، أَىْ بانَتْ حِصَّةُ الحَقِّ مِنْ حِصَّةِ الباطِلِ ، وقِيلَ : حَصْحَصَ ، أَىْ ثَبَتَ ، من حَصْحَصَ البَعِيرُ ، إِذا بَرَكَ .

(وتَحَاصُّوا وحَاصُّوا : اقْتَسَمُوا حِصَصاً) لَهُمْ مُحَاصَّةً وحِصَاصاً ، فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حِصَّتَه .

(والحَصْحَصَةُ) : الحَرَكَةُ فى شَىْءٍ وقِيلَ : هُوَ (تَحْرِيكُ الشَّىْءِ) وتَقْلِيبُه وتَرْدِيدُه ، ومِنْهُ حَدِيثُ عَلِىٍّ «لأَنْ أُحَصْحِصَ فى يَدَىَّ جَمْرَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ أُحَصْحِصَ كَعْبَيْنِ» ، وقِيلَ : هو تَحْرِيكُ الشَّىْءِ (فى الشَّىْءِ حَتَّى يَسْتَمْكِنَ) مِنْهُ ، (ويَسْتَقِرَّ فِيهِ) ويَثْبُتَ ، ومِنْهُ قَوْلُ

(١) اللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان (الحصحاص)
(٢) سورة يوسف الآية ٥١ .
(٣) كذا فى مطبوع التاج ، ولفظه فى اللسان «صافَ الكَذِبُ» .

(١) الذى فى المفردات المطبوع «مَا يَقْهَرُه».

العِنِّينِ[1] لِسَمُرَةَ ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُ ، حِينَ اشْتَرَى لَهُ جارِيَةً مِنْ بَيْتِ المالِ ، وأَدْخَلَهَا عَلَيْهِ لَيْلَةً ، ثم سأَلَهُ : ما فَعَلْتَ ؟ فقال : فَعَلْتُ حَتَّى حَصْحَصَ فِيهَا ، فسَأَلَ الجَارِيَةَ فأَنْكَرَتْ فقالَ : خَلِّ سَبِيلَهَا يامُحَصْحِصُ » . قولُه : حَصْحَصَ فِيهَا : أَيْ حَرَّكْتُه حَتَّى تَمَكَّن واسْتَقَرَّ ، وقالَ الأَزْهَرِيّ : أَرادَ الرَّجُلُ أَنَّ ذَكَرَه انْشَامَ فِيهَا ، وبَالَغَ حَتَّى قَرَّ فِي مَهْبِلِهَا .

(و) الحَصْحَصَةُ : (الإِسْرَاعُ) فِي الذَّهَابِ والسَّيْرِ ، قالَ :

* لمّا رآنِي بالبَرازِ حَصْحَصَا[2] *

(و) الحَصْحَصَةُ (: فَحْصُ التُّرَابِ) ، وتَحْرِيكُه (يَمِيناً وشِمَالاً) ، وكَذَا غَيْرُ التُّرَابِ .

(و) الحَصْحَصَةُ : (الرَّمْيُ بالعَذِرَةِ) ، وهِيَ الخُرْءُ .

(و) الحَصْحَصَةُ : (أَنْ يَلْزَقَ الرَّجُلُ بِكَ) ويَأْتِيَكَ (ويُلِحَّ عَلَيْكَ) .

(و) الحَصْحَصَةُ (: إِثْبَاتُ البَعِيرِ رُكْبَتَيْهِ لِلنُّهُوضِ) بالثِّقْلِ ، قالَه الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ لحُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ :

فحَصْحَصَ فِي صُمِّ الصَّفَا ثَفِنَاتِه
ونَاءَ بسَلْمَى نَوْأَةً ثُمَّ صَمَّمَا[1]

قالَ الصّاغَانِيُّ : ويُرْوَى بِرَفْعِ التّاءِ مِنَ الثَّفِنَات بالفَاعِلِيَّة[2] ، فيَكُونُ حَصْحَصَ بمَعْنَى تَحَرَّكَ .

(و) الحَصْحَصَةُ (بالسَّلْحِ : رَمْيُه) وهو بعَيْنِه الرَّمْيُ بالعَذِرَةِ الذى تَقَدَّم ، فهو تَكْرارٌ .

(و) الحَصْحَصَةُ (مَشْيُ المُقَيَّدِ) ، كالدَّهْمَجَةِ .

---

(١) عبارة اللسان : « وفي حديث سَمُرَةَ بن جُنْدَب أنه أتى برجل عِنِّين ، فكتب فيه إلى معاوية فكتب إليه أن اشتر له جاريةً من بيت المال ، وأدْخِلْها عليه لَيْلَةً ثم سلها عنه ففعل سَمُرَةَ ، فلما أصبح قال له : ما صنعت . . . » إلخ ما أورده المصنف .

(٢) اللسان ، وهو من رجز لعبيد المرى ، وقد تقدم ف (جلبص) .

(١) ديوانه ١٩ واللسان، والصحاح والتكملة والعباب وانظر مادة (نفض) ومادة (صمم) وفى ديوانه ١٩ بلا شاهد .

(٢) نص العباب « ومن جعل الحصحصة التأثير رفع التاء من الثفنات بالفاعلية أما التكملة ففيها ضبط برفع ثفناته ذلك أنه قال قبل البيت « وحصحص ، إذا تحرك ، وينشد بيت حميد بن ثور : وحصحص وقال عقب البيت « برفع التاء من الثفنات بالفاعلية » .

(و) يُقَالُ: (تَحَصْحَصَ) وتَحَزْحَزَ، إِذَا (لَزِقَ بالأَرْضِ واسْتَوَى)، عَنْ شَمِرٍ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: ويُقَالُ: مَا تَحَصْحَصَ فُلانٌ إِلاَّ حَوْلَ هٰذا الدِّرْهَمِ لِيَأْخُذَه، قَالَ الزَّجّاجُ: لايُقَال تَحَصْحَصَ بمَعْنَى تَبَيَّنَ مِنْ حَصْحَصَ.

(وانْحَصَّ الشَّعرُ) مِنَ الرَّأْسِ[1] (منه: ذَهَبَ) وانْجَرَدَ وتَنَاثَرَ، كحَصَّ.

(و) انْحَصَّ (الذَّنَبُ: انْقَطَعَ، وفى المَثَلِ: «أَفْلَتَ[2] وانْحَصَّ الذَّنَبُ») قالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُرْوَى ذٰلِك عن معاوية رضى الله تَعَالَى عنهأَنّه كانَ أَرْسَلَ رَسُولاً مِنْ غَسّانَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ، وجَعَلَ لَه ثَلاثَ دِيَاتٍ عَلَىأَن يُنَادِىَ بالأَذَانِ إِذَا دَخَلَ مَجْلِسَه، ففَعَلَ الغَسّانِىُّ ذٰلِك، وعِنْدَ المَلِك بَطَارِقَتُه، فوَثَبُوا لِيَقْتُلُوه، فنَهَاهُم المَلِكُ، وقالَ: إِنَّمَا أَرادَ مُعَاوِيَةُ أَنْ أَقْتُلَ هٰذا غَدْرًا، وهُوَ رَسُولٌ، فيَفْعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ بِكُلِّ مُسْتَأْمَنٍ مِنّا. فلَمْ يَقْتُلْه، وجَهَّزَه، ورَدَّه، فلَمّا رآه مُعاوِيةُ قالَ ذٰلِكَ، فقَالَ: كَلاَّ إِنَّهُ لَبِهُلْبِه، أَىْ بشَعرِه. ثُمَّ حَدَّثَه الحَدِيثَ، فقَالَ مُعَاوِيَةُ، رَضِىَ اللهُ تعَالَى عنه: أَصَابَ مَا أَرَدْتُ. (يُضْرَبُ) مَثَلاً (لمَنْ أَشْفَى عَلَى الهَلاكِ، ثمّ نَجَا). وقال أَبُو عُبَيْدٍ: يُضْرَبُ فى إِفْلاتِ الجَبَانِ مِنَ الهَلاَكِ بَعْدَ الإِشْفَاءِ عليه.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الحَصُّ: شِدَّةُ العَدْوِ فى سُرْعَةٍ.

وحَصَّ الجَلِيدُ النَّبْتَ حَصًّا: أَحْرَقَه. عن أَبِى حَنِيفَةَ، لُغَةٌ فى حَسَّه[1].

وانْحَصَّ وَرَقُ الشَّجَرِ، وانْحَتَّ، إِذا تَنَاثَرَ.

وذَنَبٌ أَحَصُّ: لا شَعرَ عَلَيْه.

(١) كذا فى مطبوع التاج، ولعل صوابه بتقديم قول المتن (منه) على قول الشارح: من الرأس ليكون تفسيرا له.

(٢) ضبطت فى اللسان بالبناء للمفعول وفى مجمع الأمثال فيما أوله حرف الفاء ضبط بالبناء للفاعل

(١) فى مطبوع التاج «حسه» والتصحيح من اللسان والقاموس (حسس).

وقَفـاً مَحْصُوصٌ : قَدْ حُصَّ شَعرُه ، وأَنْشَدَ الـكِسَائِـىُّ :

جاءُوا مِنَ المِصْرَيْنِ باللُّصُوصِ
كُلِّ يَتِيمٍ بالقَفَا المَحْصُوصِ[1]

وحَـصَّ : بمَعْنَـى حَصْحَصَ ، فى سائِـرِ معانيه ، مِثْلُ كَبَّ وكَبْكَبَ ، وكَفَّ وكَفْكَفَ ، نَقَلَهُ الرّاغِبُ .

وحَصَّهُ :قَطَعَ منـه إمّـا بالمُبَاشَرَة وإمّـا[2] بالحُكْمِ ، نَقَلَه الـرّاغِبُ . قِيلَ : ومِنْهُ الحِصَّةُ .

وتَحَصَّصَ الحِمَـارُ والبَعِيرُ : سَقَطَ شَعرُهُ .

والحَصِيصَةُ : ما جُمِعَ مِمَّا حُلِقَ أَو نُتِفَ .

وهِيَ أَيْضاً : شَعرُ الأُذُنِ ووَبَرُهَا ، كانَ مَحْلُوقاً أَوْ غَيْرَ مَحْلُوق . وقِيلَ : هُـوَ الشَّعرُ والوَبَرُ عامّةً ، والأَوّلُ أَعْرَفُ .

ونَاقَةٌ حَصّاءُ ، إذا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا وَبَرٌ ، قَالَ الشّاعِـرُ :

عُلُّوا عَلَى صائفٍ صَعْبٍ مَرَاكِبُهَا
حَصّاءَ لَيْسَ لَهَا هُلْبٌ ولا وَبَرُ[1]

والحَصَّاءُ : فَرَسٌ لِبَنِـى عبدِ اللهِ ابنِ أَبِـى بَكْرِ بنِ كِلاب .

وتَحَصْحَـصَ الـوَبَـرُ والزِّئْبِـرُ : انْجَرَدَ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وأَنْشَدَ[2] :

لَمَّـا رَأَى العَبْدُ مُمَرًّا مُتْرَصَـا
ومَسَدًا أَجْرَدَ قَـد تَحَصْحَصَـا
يـكادُ لَوْلاَ سَيْرُه أَنْ يُمْلَصَـا
جَدَّبِهِ الـكَصِيصُ ثُمَّ كَصْكَصَا
ولَوْ رَأَى فَاكَرِشٍ لبَهْلَصَـا[3]

والأَحَصُّ : الزَّمِنُ الَّـذِى لايَطُـولُ شَعرُه ، والاسْمُ الحَصَصُ .

والحَصَصُ فى اللِّحْيَة : أَنْ يَتَكَسَّرَ شَعْرُهَا ويَقْصُرَ ، وقَدْ انْحَصَّتْ ، ورَجُلٌ أَحَصُّ اللِّحْيَـةِ أَو لِحْيَـةٌ حَصَّـاءُ : مُنْحَصَّـةٌ .

(١) اللسان، وروايته «ذِى قَفا مَحصوصِ»
(٢) فى مطبوع التاج « بالمشارة أو بالحكم » والمثبت من مفردات الراغب .

(١) اللسان .
(٢) لعبيد المرّى كما فى اللسان (خلبص) ، والتكملة (جلبص) .
(٣) اللسان ، وتقدم إنشاد بعضه فى (جلبص وبهلص) .

والأَحَصُّ : مَنْ لا شَعْرَ لَهُ فى صَدْرِه

والأَحَصُّ : قاطِعُ الرَّحِمِ .

ورَحِمٌ حَصَّاءُ : مَقْطُوعَةٌ .

وأَحَصَّهُ المَكَانَ : أَنْزَلَه بهِ .

والحَصُّ : النَّقْصُ ، ومنه قَوْلُ أَبِى طالِبٍ :

بميزَانِ صِدْقٍ لا يَحُصُّ شَعِيرَةً
لَهُ شاهِدٌ فى نَفْسِه غَيْرِ عائِلِ[1]

ورَجُلٌ حُصْحُصٌ ، وحُصْحُوصٌ ، بضَمِّهما : يَتَتَبَّعُ دَقَائِقَ الأُمُورِ فيَعْلَمُهَا ويُحْصِيهَا .

والحَصْحَصَةُ : المُبَالَغَةُ فى الأَمْرِ .

والحَصْحَاصُ : مَوْضِعٌ .

والحِصَّةُ ، بالكَسْرِ : قَرْيَةٌ بمِصْرَ بالمُنُوفِيَّةِ ، وتُعْرَفُ بحِصَّةِ المَعْنِىّ وهِىَ المَشْهُورَةُ الآنَ بشَبْرَا بَلُولة ، وقَدْ دَخَلْتُهَا .

وبالدَّقَهْلِيَّةِ حِصَّةُ عامِرٍ ، وهِىَ مُنْيَةُ الزِّمَامِ ، وحِصَّةُ بَنِى عَطِيَّةَ ، وأُخْرَى بالقُرْبِ من مَحَلَّةِ دِمْنَةَ .

وبالغَرْبِيَّةِ حِصَّةُ حلافى ، وحِصَّةُ الكَنِيسَةِ ، وقَرْيَتَانِ غَيْرُهُمَا .

وبالدَّنْجَاوِيَّةِ : حِصَّةُ أَبِى عَلِىٍّ ، مِنْ كُفُورِ البَيْطُون ، وحِصَّةُ عُمَارَةَ ، وحِصَّةُ المَغَارِبَة ، وحِصَّةُ أَوْلادِ مُطرف ، وحِصَّةُ كَرّام ، وحِصَّةُ دار الجامُوس ، وحِصَّةُ ابنِ جُبَارَةَ ، وحِصَّةُ أَبِى الدُّرّ ، وحِصَّةُ الجَمِيع .

وفى جَزِيرَةِ بَنِى نَصْرٍ : حِصَّةُ قُسْطَةَ ، وحِصَّةُ عَامِرٍ ، وحِصَّةُ بِلْشايَة .

وبالأُشْمُونِين قَرْيَةٌ تعرَفُ بالحِصَّةِ .

[ح ف ص] *

(الحَفْصُ : زَبِيلٌ) مِن جُلُود ، كما قَالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقِيلَ : زَبِيلٌ صَغِيرٌ (من أَدَمٍ تُنَقَّى بِهِ الآبَارُ ، ج : أَحْفَاصٌ ، وحُفُوصٌ) ، وهِىَ المِحْفَصَةُ أَيْضاً .

(و) الحَفْصُ : الشِّبْلُ ، وهُوَ (وَلَدُ الأَسَدِ) ، عَنْ ابنِ الأَعْرَابِىّ ، (وبه

(١) فى اللسان والعباب صدره وروايته « بميزان قسط . . » والبيت بتمامه فى التكملة .

كَنَّى النَّبِــيُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ ، عُمَرَ بنَ الخَطّابِ رَضِــيَ اللهُ تَعــالَى عَنْهُ) ، وقالَ ابنُ بَرِّيّ : قَــالَ صاحِبُ العَيْــنِ : الأَسَدُ يُكْنَى أَبــا حَفْصٍ ، ويُسَمَّى شِبْلُــه حَفْصــاً ، وقَــالَ أَبُو زَيْد : الأَسَدُ سَيِّدُ السِّبَاعِ ولَمْ يُعْــرَفْ لَــهُ كُنْيَــةٌ غَيْــر أَبِــي الحــارِثِ ، واللَّبْوَةُ أُمُّ الحارِثِ .

(وحَفْصُ بنُ أَبِي جَبَلَةَ) الفَزارِيُّ .

(و)حَفْصُ (ابْنُ السّائِبِ) يَــرْوِى بإِسْنادٍ عَجِيبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم . سَمّاهُ حَفْصاً ، رَوَاهُ النَّسائِيُّ .

(و) حَفْصُ (بنُ المُغِيرَة) وقيلَ : أَبُو حَفْصٍ ، وقِيلَ : أَبُو أَحْمَدَ ، الَّذِى طَلَّــقَ امرأَتَــه ثَلاثــاً : (صَحابِيُّون) واخْتُلِف فِــي الأَوَّلِ ، وقَــالَ عَبْدانُ لا أَدْرِي أَلَــه صُحْبَــةٌ أَمْ لا ، ولَــهُ حَدِيــثٌ فى سُنَن النَّسَائِــيّ .

وفاتَــه : حَفْصُ بنُ أَبِــي العــاصِ الثَّقَفِــيُّ ، أَخُــو عُثْمَــانَ والحَكَم ، رَوَى عن عُمَرَ ، وقِيلَ : لــهُ صُحْبَةٌ ، ذكَرَه ابنُ عَسَاكِر .

(وبِهَاءٍ) : حَفْصَــةُ (بِنْتُ عُمَرَ بن الخَطّــاب : أُمُّ المُؤْمِنِينَ) ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، مَشْهُورَةٌ .

(و) حَفْــصَــةُ : مِــنْ أَســمـاءِ (الضَّبُــعِ) ، حَــكَاهُ ابنُ دُرَيْــدٍ ، قالَ : ولا أَدْرِى ما صِحَّتُهَــا .

(وأُمُّ حَفْصَــةَ : الدَّجَــاجُ) ، وفى الصحاحِ : الدَّجَاجَةُ ، عَنِ اللَّيْثِ .

(وحَفَصَــه يَحْفِصُه : جَمَعَــهُ) ، نَقَلَــهُ الجَوْهَرِيُّ عَن ابْــنِ دُرَيْــدٍ ، (والاسْمُ الحُفَاصَةُ ، بالضَّمِّ) .

(و) حَفَــصَ (الشَّيْءَ مِنْ يَــدِه : أَلْقَاهُ) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِــيُّ عن يُونُس ، وقَالَ ابنُ بَرّيّ هُوَ بالضّادِ المُعْجَمَة ، وقال ابنُ سِيدَه : وهو أَعْلَى ، وسَيَأْتِي .

(و) قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (الحَفَصُ ، مُحَرَّكَــةً ، عَجَــمُ النَّبْــقِ والزُّعْــرُورِ ونَحْوِهمــا) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِــيُّ .

(والحِنْفِصُ ، بالكَسْرِ : الضَّئِيلُ) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِــيُّ ، عن ابنِ دُرَيْــد ، قالَ : وأَحْسَبُ أَنَّ النُّونَ فِيــه زَائِدَةٌ ،

وهُوَ من حَفَصْتُ الشَّىْءَ ، أَىْ جَمَعْتُه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الحَفْصُ : البَيْتُ الصَّغِير :

والمِحْفَصَةُ : الزَّبِيلُ .

وحَفْصَةُ ،وأُمُّ حَفْصَةَ : الرَّخَمَةُ .

وأَبُو حَفْصِ بنُ عُمَرَ ، وقيل : ابنُ عَمْرٍو ، وقيل : عبدُ اللهِ بنُ حَفْصٍ ، عن يَعْلَى بن مُرَّةَ[1] ، وعنه عَطَاءُ بنُ السّائِبِ .

وأَبُو حَفْصِ بنُ العَلاَءِ المازِنِىُّ أَخُو أَبِى عَمْرِو بنِ العَلاءِ ، رَوَى عن نافِعٍ مَوْلَى ابنِ عُمَرَ ، وعَنْهُ أَبُو غَسّانَ يَحْيَى بنُ كَثِيرٍ العَنْبَرِىّ[2] .

وأَبُو حَفْصٍ ، عُمَرُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَبّارُ ، عن الأَعْمَش ، وعَنْهُ عُثْمَانُ بنُ أَبِى شَيْبَةَ .

وأَبُو حَفْصٍ البَصْرِىُّ ، عن أَبِى رافِعٍ الصّائِغ ،وعَنْهُ السَّرِىُّ بنُ يَحْيَى .

(١) فى مطبوع التاج « عن مرة » والصواب من خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٥ ١ ٩ فى عبدالله بن حفص و ص ٤٤٨ .

(٢) فى مطبوع التاج « الذبرى » والصواب من خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٢٧ .

وأَبُو حَفَصٍ : تابِعِىٌّ عن أَبِى أُمامَةَ البَاهِلِىِّ وعنه إِسْحَاقُ بنُ أَسيد الأَنْصَارِىُّ المَرْوَزِىُّ ، نَزِيلُ مِصْرَ .

وأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ عَلِىٍّ الفَلاَّس ، تَقَدَّم ذِكْرُه فى ف ل س .

وأَبُو الحُسَيْنِ ، عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الحَفْصَوِىُّ ، يُعْرَفُ بابنِ حَفْصَوَيْه ، من أَهْلِ أَصْبَهانَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرِ بنُ مَرْدَوَيْهِ الحَافِظُ .

وأَبُو الحَسَنِ عَلِىُّ بنُ الحُسَيْنِ الحَفْصَوِىُّ : من أَهْلِ مَرْوَ : حَدَّثَ .

وأَبُو سَهْلٍ محمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ سَعْدِ بنِ حَفْصِ بن هاشِمٍ الحَفْصِىُّ ، الحُسَيْنِىُّ المَرْوَزِىُّ : راوِيَةُ البُخَارِىِّ ، عن أَبِى الهَيْثَمِ مُحَمَّدٍ المَكِّىِّ الكُشْمَيْهَنِىِّ[1] رَوَى عنه أَبُو عبدِ اللهِ الْفَراوِىّ وأَبُو الأَسْعَدِ القُشَيْرِىُّ وهو آخِرُ من حدَّثَ عَنْهُ .

وأَبُو بَكْرٍ أَحمَدُ بنُ عَمْرٍو الحَفْصِىُّ الجُرْجَانِىّ ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ ،

(١) فى مطبوع التاج « الكشميهنى » والمثبت نسبة إلى كشميهن قرية من قرى مرو .

ويَرْوِى عن أَبِى حاتِمٍ الرّازِىّ ، وعَنْهُ أَبُو نَصْرٍ الإِسْماعِيلِىُّ .

وأَبُو حَفْصَةَ مَوْلَى عائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ رَوَى عَنْ مَوْلاته ، وعَنْهُ يَحْيَى بنُ أَبِى كَثِيرٍ .

وأَبُو حَفْصَةَ الحَبَشِىُّ اسْمُهُ حُبَيْش ابنُ شُرَيْحٍ ، رَوَى عن عُبَادَةَ بنِ الصّامِتِ ، وعَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بنُ أَبِى عَبْلَةَ ، وقد تَقَدَّم فى «ح ب ش» .

والحَفْصِيُّونَ : مُلُوكُ تُونُس .

والحَفّاصونَ : بَطْنٌ من العَرَبِ باليَمَنِ ، وكَذٰلِكَ بَنُو حُفَيْصَةَ ، بالضَّمِّ .

وحَفْصُ بنُ أَبِى المِقْدَام الإِباضِىُّ ، من الخَوارِجِ ، وإِلَيْهِ نُسِبَت الحَفْصِيَّةُ مِنْهم .

[ح ق ص] *

(سَبَقَنِى حَقْصاً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وابنُ سِيدَه ، وقالَ ابنُ الفَرَجِ : سَمِعْتُ مُدْرِكاً الجَعْفَرِىَّ يَقُولُ : سَبَقَنِى حَقْصاً (وقَبْصاً ، وشَدًّا ، بِمَعْنًى) وَاحِدٍ .

ونَقَلَ الأَزْهَرِىُّ خاصَّةً عَنْ أَبِى العَمَيْثَلِ : يُقَالُ : حَقَصَ ومَحَصَ ، إذا مَرَّ مَرًّا سَرِيعاً .

[ح ك ص] *

(الحَكِيصُ ، كأَمِيرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وابنُ سِيدَه ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ خاصَّةً عَن اللَّيْثِ : هو (المَرْمِىُّ بالرِّيبَةِ) ، وأَنْشَدَ :

فَلَنْ تَرَانِى أَبَدًا حَكِيصَا
مَعَ المُرِيبِينَ ولَنْ أَلُوصَا [1]

قالَ الأَزْهَرِىُّ : أَعْرِفُ الحَكِيصَ ، ولَمْ أَسْمَعْه لغَيْرِ اللَّيْث ، قالَ الصّاغَانِىُّ فى العُبَابِ : لَمْ يَذْكُر اللَّيْثُ فى كِتَابِه فى هٰذَا التَّرْكِيبِ شَيْئاً ، وإِنَّهُ مُهْمَلٌ عِنْدَهُ ، مَنْصُوصٌ على إِهْمَالِه .

[ح م ص] *

(حَمَصَ الجُرْحُ : سَكَنَ وَرَمُه) ، يَحْمُصُ ، ويَحْمَصُ ، من حَدِّ نَصَرَ ومَنَعَ ، كَذَا رَأَيْتُه مَضْبُوطاً بالوَجْهَيْن

(١) اللسان والتكملة والعباب .

فى نُسْخَـةِ الصّحاحِ ، (حَمْصـاً ، مصْدَرُ بـابِ مَنَـعَ ، (وحُمُوصاً) ، مَصْدَرُ بابِ نَصَـر .

(و) حَمَصَـت (الأُرْجُوحَـةُ : سَكَنَتْ فَوْرَتُهَـا) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىّ .

(و) حَمَصَ (القَذَاةَ : أَخرَجَها مِنْ عَيْنـه برِفْـقٍ) ، قـالَ اللَّيْثُ : إِذَا وَقَعَتْ قَذَاةٌ فى العَيْنِ فَرَفَقْتَ بإِخْرَاجِهَا مَسْحاً رُوَيْدًا ، قُلْتَ : حَمَصْتُها بيَدِى .

(والحَمْصُ : أَنْ يَتَرجَّـحَ الغُلامُ عَـلَى الأُرْجُـوحَـةِ مِـنْ غَيْـرِ أَنْ يُرَجَّـح) ، وَقَـدْ حَمَصَ حَمْصـاً ، نَقَلَـهُ اللَّيْثُ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : لَـمْ أَسْمَـعْ هٰذَا الحَرْفَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

(و) الحَمْـصُ : (ذَهَابُ المَاءِ عـن الدّابَّةِ) ، عَنِ ابنِ عَبّادٍ ،وهُوَ أَنْ يُضَمَّ الفَرَسُ فيُجْعَلَ إِلَى المَكَانِ الكَنِينِ ، وتُلْقَى عَلَيْه الأَجِلَّةُ حَتَّى يَعْرَقَ لِيَجْرِىَ .

(والأَحْمَصُ : اللِّصُّ) الَّذى (يَسْرِقُ الحَمَائِصَ) ، وهِـىَ (جَمْـعُ حَمِيصَة ، وهِىَ الشَّاةُ المَسْرُوقَةُ ، كالمَحْمُوصَةِ) ، والحَرِيسَةِ ، قالَهُ أَبُو عَمْرو .

(والمِحْماصَةُ) ، هٰكَـذَا فى النُّسَخِ والصَّوَابُ المِحْماصُ ، كمَا هُـوَ نَصُّ الفَرّاءِ : (اللِّصَّةُ الحاذِقَةُ) مِن النِّسَاءِ ، نَقَلَه الفَرّاءُ .

(والحَمَصِيصُ مُحَرَّكَةً وقَـدْ تُشَدَّدُ مِيمُه) ، كَمَا نقَلَهُ الأَزْهَرِىُّ سَمَاعاً مِنَ العَـرَبِ : (بَقْلَـةٌ) طَيِّبَـةُ الطَّعْـمِ (رَمْلِيَّةٌ) ، تَنْبُتُ فى رَمْـلِ عالِـجٍ ، (حـامِضَـةٌ) دُونَ الحُـمّـاضِ فى الحُمُوضَة ، وهـى من أَحْرَارِ البُقُولِ ، وقـالَ أَبُو نَصْرٍ وأَبو زِيَـادٍ : هـى بَقْلَةٌ حامِضَـةٌ (تُجْعَلُ فى الأَقِطِ) ، تَـأْكُلُه النّاسُ والإِبِلُ والغَنَمُ ، (وَاحِدَتُها بِـهـاءٍ) ، وأَنْشَدَ أَبُـو زَيْـدٍ لِبَعْضِ رُجّازِ الجِنّ :

وَرَبْـرَبٍ خِمـاصِ
يَـأْكُلْنَ مِنْ قُـرّاصِ
وحَمَـصِيـصٍ واصِ [1]

---

(١) اللسان والعباب والتكملة وفى التكملة والعباب : قال أبو زيد : زعم رجل من الأعراب أن قوما كانوا يصطادون الوحش فسمع سامع منهم راجزا يقول:

يَنْظُـرْنَ مـن خَصَـاصِ
بـأعْـيُـنٍ شَـوَاصِ
كِفِـلَـقِ الـرَّصـاص =

وقالَ الأَزْهَرِىّ : رَأَيْتُ الحَمَصِيصَ فِى جِبَالِ الدَّهْنَاءِ وما يَلِيهَا ، وهِىَ بَقْلَةٌ جَعْدَةُ الوَرَقِ حامِضَةٌ ، ولَهَا ثَمَرَةٌ كثَمَرَةِ الحُمَّاضِ ، وطَعْمُهَا كطَعْمِه ، وكُنَّا نَأْكُلُهَا إذا أَجِمْنَا التَّمْرَ حَلاوَتَه[1] ؛ نَتَحَمَّضُ بِهَا ونَسْتَطِيبُهَا .

(وحَمِيصَةُ ، كسَفِينَةَ) ، هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وهُوَ غَلَطٌ ، والصَّوابُ حَمَصِيصَةُ ، مُحَرَّكَةً ، (ابنُ جَنْدَلٍ)

الشَّيْبانِىُّ (شاعر) فارِسٌ ، نَقَلَهُ الصّاغانِىُّ وضَبَطَه .

(وحِمْصُ) ، بالكَسْرِ ، (كُورَةٌ بالشّامِ) مَشْهُورَةٌ ، (أَهْلُهَا يَمَانُونَ) ، أى مِنْ قَبائِلِ اليَمَنِ ، قالَ سِيبَوَيْه : هِىَ أَعْجَمِيَّةٌ ، ولِذٰلِكَ لَمْ تَنْصَرِفْ ، (وقد تُذَكَّرُ) ، وقالَ الجَوْهَرِىُّ : حِمْصُ : بَلَدٌ يُذَكَّرُ ويُؤَنَّث ، قالَ السِّنْدُوبِىُّ : مِنْ أَوْسَعِ مُدُنِ الشّامِ ، بِهَا نَهْرٌ عَظِيمٌ ، ولَهَا رَسَاتِيقُ . سُمِّيَت بِحِمْصَ بنِ صُهْر[1] بنِ حُمَيْص بنِ صاب بنِ مُكْنِفٍ مِنْ بَنِى عِمْلِيق ، افْتَحَحَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ صُلْحاً سنة ١٦ ثُمّ نافَقَتْ ، ثم صُولِحَتْ ، وقد نُسِبَ إِلَيْهَا خَلْقٌ كثيرٌ مِنَ المُحَدِّثِينَ ، وبِهَا قَبْرُ سَيِّدِنا خالِدِ بنِ الوَلِيدِ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنه .

(و) الحِمِّصُ ، (كحِلِّزٍ وقِنَّبٍ) أَىْ بِكَسْرِ المِيمِ المُشَدَّدة وفَتْحِها ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : قال ثَعْلَب : الاخْتِيَارُ

= يأْمُرْنَ باقْتِناصِ
مِن روضة الأَدْعَاصِ
ورَبْرَبٍ خِمَاصِ
يأْكُلْنَ من قُرّاصِ
وحَمَصِيصٍ واصِ
وهو من رجز الجن ، فأجابه الإنسى :
يا رُبَّ مُهْرٍ مَزْعُوقْ
مُقَيَّلٍ أو مَغْبُوقْ
مِنْ لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقْ
حَتَّى شَتَا كالذُّعْلُوقْ
أَسْرَعَ مِن طَرْفِ المُوقْ
وطائِرٍ وذى فُوقْ
وكُلِّ شَىْءٍ مَخْلُوقْ
المزعوق: النشيط الذى يفزع من كل شىء » وانظر المواد (قرص)و(ذعلق) و(زعق) و(شصا) و(وصا) .

(١) فى اللسان « أجَمْنَا التمر وحلاوته » والأصل كالتكملة والعباب .

(١) فى معجم البلدان (حمص) بناه رجل يقال له حمص ابن المهر بن جان بن مكنف وقيل : حمص بن مكنف العمليقى » .

فتْـحُ المـيمِ ، وقـالَ المُبَرّدُ بِكَسْرِ الميمِ ، ولَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ من الأَسْمَاءِ إلاّ حِلِّـزٌ وهـو القَصِيرُ وجِلِّـقٌ : اسـمُ مَوْضِـعٍ بالشّامِ . انْتَهَـى . وقـالَ الأَزْهَرِيُّ : ولَـمْ يَعْرِف ابنُ الأَعْرَابِيّ كَسْرَ المـيمِ ، ولا حَـكَى سِيبَوَيْـهِ فيـه إلاّ الـكَسْرَ ، فَهُمَا مُخْتَلِفَان ، وقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الحِمَّصُ عَرَبِـيٌّ ، ومَا أَقَلَّ ما فِـى الـكَلامِ عَلَى بِنَائه مِنَ الأَسْمَاءِ ، وقـالَ الفَرّاءُ : لَمْ يَأْتِ عَلَى فِعَّل ، بفَتْـحِ العَيْنِ وكَسْرِ الفاءِ ، إلاّ قِنَّـفٌ وقِـلَّفٌ وحِمَّـصٌ وقِنَّبٌ وخِنَّـبٌ ، وأَهْـلُ البَصْـرَةِ اخْتارُوا الـكَسْرَ ، وأَهْـلُ الـكُوفَـة اخْتارُوا الفَتْـحَ :ـ (حَبٌّ م) مَعْرُوفٌ ، قال أَبو حَنِيفَةَ : هُوَ من القَطَانِـيِّ ، وَاحِدَتُه حِمِّصَـةٌ وحِمَّصَـةٌ ، قـالَ صـاحِبُ المِنْهَـاجِ : وهـو أَبْيَضُ وأَحْمَـرُ وأَسْوَدُ ، وكِرْسِنِّـيّ ، ويَكُونُ بَـرِّيًّـا وبُسْتَانِيًّـا ، والبَرِّيُّ أَحَرُّ وأَشَدُّ تَسْخيناً وغِذَاءً ، والبُسْتَانِـيُّ أَجْوَدُ ، والأَسْوَدُ أَقْوَى وأَبْلَـغُ فى أَفْعاله ، وهـو (نافِخٌ مُـلَيِّـنٌ مُـدِرٌّ ، يَـزِيـدُ فى المَنِـيِّ والشَّهْـوَةِ والـدَّمِ) ، قـال بُقْـراطُ : فى الحِمَّصِ جَوْهَرَان يُفَارِقَانه بالطَّبْخِ : أَحَـدُهُمَـا مِلْـحٌ يُلَـيِّنُ الطَّبْـعَ ، والآخَرُ حُلْوٌ يُدِرُّ البَوْلَ ، وهو يَجْلُو النَّمَش ، ويُحَسِّنُ اللَّوْنَ ، ويَنْفَعُ مـن الأَوْرَامِ الحَارَّةِ ، ودُهْنُه يَنْفَعُ القُوبَاءَ ، ودَقِيقَـةُ يَنْفَـعُ القُـرُوحَ الخَبِيثَة ونَقِيعُه يَنْفَـعُ أَوْجـاعَ الضِّرْسِ ووَرَمَ اللِّثَةِ ، وهـو يُصَفِّـى الصَّـوْتَ ، وهُوَ (مُقَوٍّ لِلْبَدَنِ والذَّكَرِ) ، ولِذٰلِكَ يُعْلَفُ فُحُولُ الدَّوَابِّ والجِمَالِ بـهِ (بشَرْطِ أَنْ لا يُـؤْكَلَ قَبْلَ الطَّعَـامِ ولا بَـعْـدَهُ ، بَـلْ وَسَطَـهُ) . وقـالَ صـاحِبُ المِنْهَـاج : ويَنْـبَغِـى أَنْ يُؤْكَـلَ بينَ طَعَامَـيْنِ ، وهٰـذا هـو الصَّوَابُ ، وعِبَارَةُ المُصَنِّف ، رَحِمَه اللهُ تَعَالَى ، لا تَقْتَضِى ذٰلِكَ ، فتَأَمَّلْ .

(وإبْرَاهِيمُ بنُ الحَجّاجِ) بـنِ مُنِيـرٍ (الحِمَّصِيُّ) المِصْرِيُّ (لِسُكْنَاهُ دارَ الحِمَّـصِ) الَّتِـى فى المربعـة (١)

(١) فى معجم البلدان : (حِمِّص) بكسرتين وتشديد الميم والصاد مهملـة أيضا ،دار الحِمِّص بمصر عند المربعة » .

(بمِصْرَ ، وكَذَا عَمُّهُ عَبْدُ اللهِ) بنُ مُنِيرٍ الحِمَّصِىُّ ، رَوَيَا ، ذَكَرَهُمَا ابنُ يُونُس فى تَارِيخِ مِصْرَ .

(وبهَاءٍ : حِمَّصَةُ[1] جَدُّ أَبِى الحَسَنِ رَاوِى مَجْلِس البِطَاقَة) ، مشْهُورٌ ، ويُقَالُ لَهُ : الحِمَّصِىُّ أَيْضاً لِذٰلِكَ ، وهو أَبُو الحَسَنِ عَلِىُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَرّانِىُّ الصَّوَّافُ ، وكان من ثِقَاتِ المِصْرِيِّينَ ، رَوَى عن أَبِى القَاسِمِ حَمْزَةَ بنِ فِهْرٍ الكِنَانِىِّ ، ورَوَى عنهُ أَبُو مَنْصُورٍ عبدُ المُحْسِنِ التَّاجِرُ الشِّيحِىُّ ، وأَبُو محمَّد عبدُ العَزِيزِ النَّخْشَبِىّ[2] ، وأَبُو عَبْدِ اللهِ الرّازِىُّ ، وكَانَتْ وَفَاتُه فى حُدُود سنة ٤٤٠ .

(وبالضّمِّ مُشَدَّدًا : مَحْمُودُ بنُ عَلِىٍّ الحُمُّصِىُّ)[3] الرّازِىُّ : (مُتَكَلِّمٌ أَخَذَ عَنْهُ الإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ الرّازِىُّ) ، وهٰكَذا ضَبَطَهُ الحَافِظُ فى التَّبْصِيرِ ، (أَو هُوَ بالضّادِ) ، والأَوّلُ الصَّوَابُ .

(وحَمَّصَ تَحْمِيصاً : اصْطَادَ الظِّبَاءَ نِصْفَ النَّهَارِ) ، قالَهُ الفَرّاءُ .

(و) قال الأَزْهَرِىُّ : وقرأْتُ فى كُتُبِ الأَطِبّاءِ : (حَبٌّ مُحَمَّصٌ ، كمُعَظَّمٍ : مَقْلُوٌّ) ، قَالَ : وكَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ من الحَمْصِ بالفَتْحِ ، وهو التَّرَجُّحُ .

قُلْتُ : والَّذِى يَظْهَرُ أَنَّهُ لُغَةٌ فى السِّين ، وقَدْ تَقَدَّمَ[1] التَّحْمِيصُ بمَعْنَى التَّقْلِيَة ، يُقَالُ : حَمَّسَهُ ، وحَمَّصَهُ إِذا قَلاَه ، فتَأَمَّلْ .

(وانْحَمَصَ) من الشَّىْءِ : (انْقَبَضَ) .

(و) انْحَمَصَ مِنْهُ ، إِذا (تَضَاءَلَ) .

(و) انْحَمَصَت (الجَرَادَةُ : أَكَلَت القَرَظَ فاحْمَرَّتْ) .

---

(١) ضبطت هذه الكلمة فى التبصر / ٤٦١ والإكمال بكسر الميم المشددة .

(٢) فى مطبوع التاج : النخشى ، والمثبت من معجم البلدان (نخشب) .

(٣) فى القاموس ضبط بالقلم « الحِمَّصِىّ » وهو خطأ يخالف قولـه : « وبالضم مشدّداً» وأورده فى مادة (حمص) بضم الحاء والميم المشددة وضاد معجمة وفى التبصير ٥١٥ بضمّتين وصاد مهملة كالأصل .

---

(١) يعنى ما ذكره صاحب القاموس فى (حمس) من قولـه : « وحَمَسَ اللَّحْمَ : قَلاَه كأَحْمَسَه ، وحَمَّسَهُ والحميسة : القَلِيَّةُ » .

(و) انْحَمَصَتْ أَيْضاً ، إذا (ذَهَبَ غِلَظُهَا) ، نَقَلَه الصّاغانِىّ .

(و) انْحَمَصَ (الوَرَمُ : سَكَنَ) ، نقلَه الجَوْهَرِىّ .

(و) انْحَمَصَتِ (النّاقَةُ : كانَتْ بَادِنَةً) ، أَىْ عَظِيمَةَ الجِسْمِ (فَنَحُفَتْ) وقَلَّ لَحْمُهَا ، عَنْ ابنِ فارِسٍ .

(وتَحَمَّصَ : تَقَبَّضَ) واجْتَمَع ، ومنْهُ حَدِيثُ ذِى الثُّدَيَّةِ المَقْتُولِ بالنَّهْرَوانِ «أنّه كانَتْ له ثُدَيَّةٌ مِثْلُ ثَدْىِ المَرْأَة إذا مُدَّت امْتَدَّتْ ، وإذا تُرِكَتْ تَحَمَّصَتْ» . قالَ الأَزْهَرِىّ : أَى تَقَبَّضَتْ واجْتَمَعَتْ .

(و) منْهُ تَحَمَّصَ (اللَّحْمُ) ، إذا (جَفَّ وانْضَمّ) فى بَعْضِه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

جُرْحٌ حَمِيصٌ ، كأَمِيرٍ : قَدْ سَكَنَ وَرَمُهُ ، وحَمَصَه الدَّوَاءُ ، وحَمَزَه ، وكَذٰلِكَ حَمَّصَهُ .

واحْتَمَصَ : سَرَقَ ، مِثْلُ احْتَرَسَ .

وحِمْصُ : مَدِينَةٌ بالأَنْدَلُس ، وهِىَ إشْبِيلِيَةُ ، سَكَنَ بها أَهْلُ حِمْصِ الشّامِ فسَمَّوْهَا باسْمِهَا ، ومِنْهَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن خَلَفٍ الكُتَامِىّ الحِمْصِىّ الفَقِيهُ ، عَلَّقَ عنه السِّلَفِىّ ، وهُوَ من أَقْرَانِه .

وانْحَمَصَ فلانٌ ، أَىْ شَحَبَ وسَهَمَ .

وحَمَصَه الدَّوَاءُ ، وحَمَزَه ، إذا أَخْرَجَ ما فِيه .

[ح ن ب ص] *

(حَنْبَصٌ ، كجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وهُوَ (اسْمٌ) ، نَقلَه ابنُ دُرَيْد ، قالَ : وأَحْسَبُ أَنَّ النّونَ فيهِ زائِدَةٌ ؛ لأَنَّه من الحَبْصِ .

قُلْتُ : هُوَ حَنْبَصُ بنُ يَعْفُرَ اليَهَرِىّ ، من أَجْدَادِ عريب بنِ زَيْدٍ الصَّحَابِىّ ، ذَكَرَه الرُّشاطِىّ عن الهَمْدَانِىّ ، وذُو يَهَرٍ : من [ملوك] [1] حِمْيَرَ ، قد تَقَدَّم .

(و) قالَ الفَرّاءُ : (الحَنْبَصَةُ : الرَّوَغَانُ فى الحَرْبِ) .

(١) زيادة من القاموس مادة (يهر) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (أَبُو الحِنْبِصِ ، بالكَسْرِ) : كُنْيَةُ (الثَّعْلَب) ، قُلْتُ : كَأَنَّه لِمُرَاوَغَتِه ، وقالَ ابنُ بَرِّيّ : يُقَالُ للثَّعْلَبِ : أَبُو الحِنْبِصِ ، وأَبُو الهِجْرِس ، وأَبُو الحُصَيْنِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

حِنْبِصُ ، بالكَسْر : قَبِيلَةٌ ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ ، قُلْتُ : هِيَ الَّتِي تَقدَّمَ ذِكْرُهَا .

وحِنْبِصُ : قَصْرٌ باليَمَنِ ، سُمِّيَ ، لنُزُولِ حِنْبِصِ بن يَعْفُرَ فيه ، وإِلَيْه نُسِبَ أَبُو نَصْرٍ محمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بن سَعِيدِ بنِ عبْدِ الله بنِ مُحَمّدِ بنِ وَهْبٍ الحِنْبِصِيُّ ، وجَدُّهُ ابنُ عَمِّ حِنْبِصِ بنِ يَعْفُرَ أَيْضاً ، فلَوْ نُسِبَ إِلَيْه هٰكذَا لَصَحَّ ، وهُوَ شَيْخُ حِمْيَرَ ، وعَلاَّمَتُهَا ، والمُحِيطُ بلُغَاتِهَا ، قالَهُ الهَمْدانِيُّ .

[ح ن ص] *

(حَنَصَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وابنُ سِيدَه ، والصّاغَانِيُّ[1] ، وفي العُبَابِ عن اللِّحْيَانِيِّ : حَنَصَ (الرَّجُلُ : مَاتَ) .

(و) نَقَلَ الأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْث (الحِنْصَأْوُ ، كجِرْدَحْلٍ) ، وكَذَا الحِنْصَأْوَةُ : (الرَّجُلُ الضَّعِيفُ) . يُقَال : رَأَيْتُ رَجُلاً حِنْصَأْوَةً ، أَيْ ضَعِيفاً ، وقَالَ شَمِرٌ نَحْوَه ، وأَنْشَدَ :

حَتَّى تَرَى الحِنْصَأْوَةَ الفَرُوقَا
مُتَّكِئاً يَقْتَمِحُ السَّوِيقَا[2]

[ح ن ف ص] *

(الحِنْفِصُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْد : هُو (الصَّغيرُ الجِسْمِ) ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذٰلكَ في «ح ف ص» وعَبَّره هُنَاكَ بالضَّئِيلِ ، والصَّحِيحُ أَنّ نُونَه زائدةٌ ، من حَفَصَ الشَّيْءَ ، إِذا جَمَعَه ، فذِكْرُه ثانياً تَكْرارٌ .

(1) يعنى أهمله فى التكملة ، وذكره فى العباب ، وقد ذكر الصاغانى فى التكملة – من مادة «حنص» – الحِنْصَأْوَة وفسره عن الليث وشمر كالوارد هنا ، وفى اللسان قال ابن منظور : «هذه ترجمة انفرد بها الأزهرى» .

(2) اللسان والتكملة والعباب .

[ح و ص] *

(الحَوْصُ : الخِيَاطَةُ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، كالحِيَاصَةِ ، وقد حاصَ الثَّوْبَ يَحُوصُه حَوْصاً وحِيَاصَةً ، ومنْهُ قَوْلُ علِيٍّ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ، للخَيّاط : حُصْهُ ، أَىْ خِطْهُ[1] كِفَافَةً ، (ومِنْهُ المَثَلُ) :

(إن دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحُوصَهُ) .

وقالَ ابنُ بَرِّىّ : الحَوْصُ : الخِيَاطَةُ المُتَبَاعِدَةُ ، وقال غَيْرُه : الحَوْصُ الخِيَاطَةُ بِغَيْرِ رُقْعَة ، ولا يَكُونُ ذٰلِكَ إلاّ فى جِلْدٍ ، أَوْ خُفِّ بَعِيرٍ .

(و) الحَوْصُ : (التَّضْيِيقُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، (كالحِيَاصَةِ) ، فِيهِمَا .

(و) الحَوْصُ : (المَغَصُ) يُقَالُ : إِنِّى أَجِدُ فى بَطْنِى حَوْصاً ونَوْصاً ، بمَعْنًى وَاحِدٍ .

(و) من المَجَازِ : قَوْلُهم : (لأَطْعَنَنَّ فِى حَوْصِكَ ، أَىْ) لأَخْرِقَنَّ ماخِطْتَه وأُفْسِدَنَّ ما أَصْلَحْتَه . نَقَلَهُ ابنُ بَرِّىّ ، وقالَ أَبُو زَيْد : أَى (لأَكِيدَنَّكَ ، ولأَجْهَدَنَّ فِى هَلاكِكَ) .

(وفِى المَثَل : «طَعَنَ) فلانٌ (فى حَوْصِ أَمْرٍ لَيْسَ مِنْهُ فى شَىْءٍ» . ويُضَمّ وَ) كذٰلِكَ (حُوصَى أَمْرٍ) ، كطُوبَى ، كِلاهُمَا عَنْ يُونُس ، (أَىْ مارَسَ ما لا يُحْسِنُه ، وتَكَلَّفَ[1] ما لا يَعْنِيه) ، قالَه ابنُ شُمَيْلٍ .

وقَالَ ابنُ بَرِّىّ : ما طَعَنْتَ فِى حَوْصِكَ ، أَىْ ما أَصَبْتَ فى قَصْدِك ، وهو مَجَازٌ .

(والحَائِصُ فى النُّوقِ) : الَّتِى لا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ الفَحْلِ ،

---

(١) فى اللسان والنهاية « أى خِطْ كِفَافَه » وقد اختصر المصنف الحديث كما ورد فيهما ، ولفظه : « أنه اشترى قميصا ، فقطع ما فَضَل من الكُمَّيْنِ عن يده ، ثم قال للخياط .. الخ وفى العباب أنه اشترى قميصا فقطع ما فضل عن أصابعه ثم قال لرجل حصه ، أى خط كفافه وانظر أيضا الجمهرة ٢ /١٦٥ .

(١) فى الأساس : وطعنت فى حوص أمرٍ لستَ منه فى شىء إذا تكلم فيما لا يعنيه » أما اللسان والعباب والتكملة فكالأصل .

(كالرَّتْقَاءِ فى النِّسَاءِ)، نَقَلَه الفَرّاء ، و نَاقَــةٌ حائِصَةٌ ومُحْتَاصَةٌ ، وقــد احْتَــاصَتْ ، ولا يُقَــال : حَاصَــتْ

(وحَاصَ حَوْلَهُ): مِثْلُ (حامَ) .

(والحِــوَاصُ ، ككِتَابٍ : عُــودٌ) يُحَــاصُ ، أَىْ (يُخَاطُ بِــهِ) ، نَقَلَــه الصّاغَانِــىُّ عن الفَرّاءِ .

(وحَاصِ بَاصِ) ، تَقَدَّم ذِكْرُه (فى «ب ى ص») .

(والــحِيَــاصَــةُ) ، بالــكَــسْرِ ، (والأَصْلُ الحِوَاصَةُ) ، قُلِبَت الـــواوُ ياءً : (سَيْرٌ) فى الحِزَامِ ، وقِيــلَ : سَيْرٌ طَوِيلٌ ، (يُشَدُّ به حِزَامُ السَّرْجِ) وفِــى التَّهْذِيب : حِزَامُ الدّابَّةِ .

قُــلْتُ : هٰذا هُوَ الأَصْــلُ، وقَــد اسْتُعْمِــلَ فى كُلِّ ما يَشُدُّ بِــهِ الإِنْسَانُ حَقْوَه ، شامِيَّةٌ .

(والحَوَصُ ، مُحَــرَّكَةً : ضِيقٌ فِــى مُؤْخِرِ العَيْنَيْنِ) حَتّى كَأَنَّهَا خِيطَتْ ، وقِيــلَ : هُــوَ ضِــيقُ مَشَقِّهَــا ، (أَو) ضِيقٌ (فى إِحْداهُمَا) دُونَ الأُخْــرَى ، (و) قَدْ (حَوِصَ ، كفَرِحَ) ، حَوَصاً ، (فَهُــوَ أَحْوَصُ) ، وهــى حَوْصَـــاءُ ، وقِيــلَ : الحَوْصـــاءُ مِنَ الأَعْيُنِ : الَّتِى ضـــاقَ مَشَقُّهـــا ، غائِــرَةً كَـــانَتْ أَوْ جَاحِظَةً ، وقـــالَ الأَزْهَرِىُّ : الحَوَصُ عِنْــدَ جَمِيعِــهِم : ضِيقٌ فِــى العَيْنَيْنِ مَعــاً ، رَجُــلٌ أَحْوَصُ ، إِذَا كـــانَ فى عَيْنَيْهِ ضِيقٌ .

(والأَحْــوَصــانِ : الأَحْــوَصُ بـــنُ جَعْفَــرِ) بــنِ كِــلاَبٍ ، (واسْمُــهُ رَبِيعَــةُ) ، وكانَ صَغِيــرَ العَيْنَيْنِ . (وعَمْرُو بنُ الأَحْوَصِ) بنِ جَعْفَــرٍ ، وقــد رَأَسَ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

(و) قَوْلُ الأَعْشَى :

أَتانِى وَعِيدُ الحُوصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ
فيا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْنَهَيْتَ الأَحَاوِصَا[1]

يَعْنِــى عَبْــدَ بنَ عَمْرِو بنِ شُرَيْحِ ابنِ الأَحْوَصِ[2] . (الأَحَاوِصُ) مَــنْ وَلَدَه الأَحْوَصُ، وهُمْ : (عَوْفٌ، وعَمْرو

(١) فى الصبح المنير ١٠٩ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /١٦٦ .

(٢) فى الجمهرة ٢ /١٦٦ أنهم ينسبون إلى الأحوص بن مالك بن جعفر ، قال : وليس ببطن ينسب اليه .

وشُرَيْـحٌ) ، وربِيعَةُ ، (أولادُ الأَحْوَصِ ابن جَعْفَر) بن كِلاب ، وكانَ عَلْقَمَةُ ابنُ عُلاثَـةَ بنِ عَـوْفِ بنِ الأَحْوَصِ نافَرَ عامِرَ بنَ الطُّفَيْلِ بنِ مالِكِ بـنِ جَعْفَـرِ بنِ كِلابٍ ، فهَجَا الأَعْشَـى عَلْقَمَـةَ ، ومَـدَحَ عامِـرًا ، فأَوْعَدَه بالقَتْلِ . وقالَ ابنُ سِيدَه فى مَعْنَى قَوْلِ الأَعْشَى إنّه جُمِـعَ على فُعْـلٍ ، ثـم جُمِـعَ عَلَى أَفاعِل .

(والاحْتِيَاصُ : الحَزْمُ والتَّحَفُّظُ) ، نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ .

(و) قـال ابـنُ شُمَيْلٍ : (نَاقَـةٌ مُحْتاصَةٌ)، وهِـىَ الَّتِـى (احْتَاصَتْ رَحِمُـهَـا) دُونَ الفَحْـلِ (لا يَقْـدِرُ عَلَيْهَا الفَحْلُ)، وهُوَ أَنْ تَعْقد حلقَهَا[1] على رَحِمِهَـا ، فَلاَ يَقْدِرُ الفَحْـلُ أَن يُجِيـزَ عَلَيْهَـا ،

(وحُوَيِّصَةُ ومُحَيِّصَةُ : ابْنَا مَسْعُود) ابنِ كَعْبٍ الأَوْسِيّانِ ، ثُمَّ الحارِثِيّان ، (مُشَدَّدَتَىِ الصّاد) ، هٰـكذا فى سائـر النُّسَـخِ ، قال شَيْخُنَا : والظّاهِـرُ أَنّه سَبْـقُ قَلَـمٍ ، والصَّـوَابُ مُشَدَّدَتَىِ اليـاءِ ، فإنّه لَوْ كَانَ كَمَا ذَكَرَه كانَ حَقُّـه أَنْ يَذْكَر فى مـادَة ح ص ص فتَأَمَّل . (صَحَابِيّان) ، الأَخيرُ بَعَثَـه النَّبِـىُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ إلى أَهْل فَـدَكَ يَدْعُوهُم ، ولَهُ حَدِيـثٌ فِـى المُوَطَّإ ، فى أُجْرَةِ الحَجّامِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

قالَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : الحَـوَصُ ، بالفَتْـح : الصِّغَارُ العُيُـونِ ، وهُـمُ الحُـوصُ ، قَالَ الأَزْهَرِىّ [مـن قـالَ حَوَصـاً أَرَادَ أَنّهُم][1] ذَوِى حَوَصٍ.

وحَاصَ فُلانٌ سِقَاءَه ، إذا وَهَى ولَـمْ يَكُنْ مَعَه سِرَادٌ يَخْرِزُهُ به ، فأَدْخَلَ فيه عُودَيْنِ وسَدَّ الوَهْىَ بِهِمَا .

وقال ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : الحَوْصاءُ : الضَّيِّقَةُ الحَيَاءِ .

وبِئْرٌ حَوْصاءُ : ضَيِّقَةٌ ، وهُوَ مَجَازٌ .

وهـو يُحَـاوِصُ فُلاناً ، أَىْ يَنْظُـرُ إِلَيْهِ بمُؤْخِرِ عَيْنِه ، ويُخْفِـى ذٰلِكَ .

(١) فى اللسان : حلـقاً اما العباب والتكملة فكالأصل .

(١) زيادة من اللسان يقتضيها السياق .

والحَوْصاءُ : فَرَسُ تَوْبَةَ بنِ الحُمَيِّرِ ، ويُقَال بالخَاءِ[1] ، كمـا سَيَأْتِـى .

وحَـوْصَـاءُ : مَوْضِـعٌ بَيْنَ وَادِى القُرَى وتَبُوكَ ، نَزَلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وسَلَّم حِينَ[2] سارَ إلى تَبُوك ، وقَالَ ابنُ إسحـاق : هـو بالضّادِ المعجمة .

وأَبُـو الأَحْـوَصِ : مَوْلَـى بَنِـى لَيْثٍ ، ويُقَـال : مَوْلَى غِفَارٍ ، إمـام مَسْجِد بَنِـى لَيْثٍ ، رَوَى عَنْ أَبِـى ذَرٍّ الغِفَارِىّ ، وعَنْهُ الزُّهْرِىُّ .

وأَبُـو الأَحْوَصِ الجُشَمِـىُّ اسمُـه عَوْفُ بنُ مالِكِ بنِ نَضْلَةَ ، رَوَى عَـنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ ، وعَنْهُ أَبُو إسْحَـاقَ السَّبِيعِـىُّ .

وأَبُـو الأَحْوَصِ الحَنَفِـىُّ ، اسْمُـه سَلاَّمُ بنُ سُلَيْـمٍ ، روَى عـن أَبِـى إسْحَاقَ السَّبِيعِـىِّ وعَنْهُ أَبُو بَكْرِ بنُ أَبى شَيْبَة ، كَذَا فى تَهْذِيـبِ المِزِّىِّ .

والأَحْوَصُ اسمُ شاعِـرٍ .

(١) ذكرها ابن سيده بالخاء المعجمة فى المخصص ٦ /١٩٦ فى خيل هوازن .

(٢) فى مطبوع التاج واللسان : حيث ، والمثبت من معجم البلدان .

وأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ الأَحْوَص بنِ عُثْمَانَ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَحْوَص : مُحَدِّثٌ .

[ح ى ص] *

(حـاصَ عَنْـه ، يَحِيصُ حَيْصـاً وحَيْصَـةً وحُيُـوصـاً) ، بالضَّـمِّ ، (ومَحِيصـاً ، ومَحَاصـاً ، وحَيَصَاناً) ، مُحَرَّكَـةً : (عَـدَلَ وحَـادَ) ، ورَجَـعَ وهَـرَبَ ، (كانْحاصَ) . وفاتَه مِـنَ المَصَادِرِ حَيْصُوصَةً ، ويُقَالُ حَاصَ عن الشَّرِّ ، أَىْ حَادَ عَنْهُ فسَلِمَ منه .

وفى كِتَـابِ ابـنِ السِّكِّيتِ ، فى القَلْبِ والإبْـدَالِ ، فى بـابِ الصاد والضّـاد ، حـاصَ وحاضَ وجاضَ[1] بمَعْنًى وَاحِدٍ ، قالَ : وكَذٰلِكَ ناصَ ونَاضَ ، وفِـى حَدِيث « لَمَّا كانَ يَوْم أُحُـد فحَـاصَ المُسْلِمُونَ حَيْصَةً » ، ويُـرْوَى فجـاضَ جَيْضَـةً ، والمَعْنَى وَاحِدٌ ، أَىْ جالُوا جَوْلَةً يَطْلُبُون الفِرَار .

(أَو يُقَالُ لِلأَوْلِيـاءِ : حاصُوا) عن العَدُوِّ ، (ولِلأَعْدَاءِ : انْهَزَمُوا) .

(١) فى مطبوع التاج : «جاص» والتصحيح من اللسان عنه ، وهو مقتضى الاستشهاد بالحديث .

(و) قَوْلُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيص﴾ [1] (المَحِيصُ : المَحِيدُ ، والمَعْدِلُ ، والمَمِيلُ ، والمَهْرَبُ) .

(ودَابَّةٌ حَيُوصٌ) ، كصَبُور : (نَفُورٌ) ، تَعْدِلُ عمّا يُرِيدُه صاحِبُهَا ، وقالَت امْرَأَةٌ من العَرَب – وقَدْ أَرادَتْ أَنْ تَرْكَبَ بَغْلاً – : لعَلَّهُ حَيُوصٌ أَوْ قَمُوصٌ أَوْ شُخْدُودٌ . أَىْ سَيِّئُ الخُلُقِ .

(و) عَنِ ابْنِ الأَعْرابِىّ (: الحَيْصَاءُ ، والمِحْيَاصُ : الضَّيِّقَةُ الحَيَاءِ) والمَلاَقِى . لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ .

(وحَيْصَ بَيْصَ ، فى « ب ى ص ») ، وقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُمَا اسْمَانِ مِنْ حَيص وبَوص ، جُعِلاَ وَاحِدًا ، وأُخْرِجَ البَوْصُ عَلَى لَفْظِ الحَيْصِ لِيَزْدَوِجَا . والحَيْصُ : الرَّوَاغُ والتَّخَلُّفُ ، والبَوْصُ : السَّبْقُ والفِرَارُ ، ومَعْنَاهُ : كُلُّ أَمْرٍ يَتَخَلَّفُ عَنْهُ ويَفِرُّ .

(وحَايَصَه) مُحَايَصَةً : (رَاوَغَهُ) وبَارَاهُ [1] (وغَالَبَهُ) ، وبه فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثَ مُطَرِّف ، وقَدْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعُون ، فقِيلَ لَهُ فى ذٰلكَ ، فَقَالَ : هُوَ المَوْتُ نُحَايِصُهُ ، ولاَبُدَّ مِنْهُ . قَالَ : أَخْرَجَه عَلَى المُفَاعَلَة ، لِكَوْنِهَا مَوْضُوعَةً لإِفَادَةِ المُبَارَاةِ والمُغَالَبَة بالفِعْل ، فيَؤُولُ مَعْنَى قَوْله : نُحَايِصُه إِلَى قَوْلِكَ نَحْرِصُ عَلَى الفِرَارِ منه [2] :

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

حاصَ باصَ : لُغَةٌ فى حَيْصَ بَيْصَ :

وتَحَايَصَ عَنْهُ : عَدَلَ وحَادَ :

ونَقَلَ ابنُ بَرِّىّ فى ترجمة « ح و ص » قال الوَزِيرُ : الأَحْيَصُ : الَّذِى إِحْدَى عَيْنَيْهِ أَصْغَرُ مِنَ الأُخْرَى .

---

(١) فى سورة فصّلت الآية ٤٨ ، والشورى الآية ٣٥ .

(١) فى مطبوع التاج « وناداه » وصوبناها مما يفيده قوله بعد ذلك – وكما جاء فى اللسان أيضا – « لإفادة المباراة والمغالبة بالفعل وكذلك فى اللسان والعباب » كأنه يباريه ويغالبه .

(٢) فى العباب – وقريب منه ما فى اللسان « وليس المعنى ان كل واحد من الموت والرجل يحيص عن صاحبه ، وإنما المعنى ان الرجل من فرط حرصه على الحياص عن الموت كأنه يباريه ويغالبه لأن من شأن المغالب المبارى أن يحرص على فعله ويحتشد فيه فيؤول معنى يحايصه إلى قولك : تحرص على الفرار منه وإخراجه على هذه الزنة لهذا الغرض لكونها موضوعة لإفادة المباراة والمغالبة فى الفعل ومنه قوله تعالى «يخادعون الله وهو خادعهم» .

(فصـــل الخاءِ) المعجمــة مع الصاد

[خ ب ص] *

(خَبَصَــهُ يَخْبِصُــه) ، مِن حَـدِّ ضَرَبَ : (خَلَطَـهُ) ، فهــو خَبِيصٌ ومَخْبُوصٌ ، (ومنه الخَبِيصُ : المَعْمُولُ مِــنَ التَّمْرِ والسَّمْنِ) ، حَلْواءُ مَعْــرُوفٌ يُخْبَصُ بَعْضُــه فى بَعْض ، والخَبِيصَةُ أَخَــصُّ مِنْــهُ ، كَمَــا حَقَّقَــه شُرَّاحُ المَقَامَات عِنْدَ قَوْله : لَبِسْتُ الخَمِيصَةَ ، أَبْغِــى الخَبِيصَةَ . أَخْصَرُ مِنْ هٰــذا عِبَــارَةُ الأَسَاس : المَعْمُــولُ بتَمْــرٍ وسَمْــنٍ .

(وخَبِيــصُ :ة بكرْمَانَ) ، ومِنْهَـــا الخَبِيصِــىُّ النَّحْوِىُّ شَارِحُ القَطْــرِ ، وغَيْــرُه .

(والمِخْبَصَــةُ) ، بالكَسْرِ : (مِلْعَقَةٌ يُقْلَبُ الخَبِيصُ بِهَــا فى الطِّنْجِيــرِ) ، وقِيلَ : هى الَّتِى يُقلب فيهَا الخَبِيصُ ، والوَجْهَان ذَكَرَهُمَا صاحِـــبُ اللِّسَانِ .

(وقَــد خَبَصَ يَخْبِصُ) ، إِذَا قَلَّبَ وخَلَطَ وعَمِلَ .

(و) كَذٰلِكَ (خَبَّصَ تَخْبِيصاً) ، فهُوَ مُخَبِّصٌ .

(وتَخَبَّصَ) فُلانٌ (واخْتَبَصَ) ، إِذا اتَّخَذَ لِنَفْسِه خَبِيصـــاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

خَبَــصَ خَبْصـــاً : مَاتَ ، كَمَـــا فى اللِّسَان ، وقَدْ تَصَحَّفَ عَلَيْه ، وصَوَابُه : جَنَّصَ ، بالجِيمِ والنُّونِ ، كما تَقَدَّم .

واسْتَــخْبَصَ[١] ضَيْفُهُم : طَــلَبَ الخَبِيصَةَ ، كَمَا فى الأَسَاسِ .

والتَّخْبِيصُ : الرُّعْبُ فى قَــوْل عُبَيْد المُرِّىّ :

* وكَادَ يَقْضِى فَرَقاً وخَبَّصَـــا *[٢]

هٰــكَــذَا فى أَصْــلِ ابْــنِ بَــرِّىّ « وخَبَّصــا » بالتَّشْديد ، قَالَ صاحِبُ اللِّسَانِ : ورَأَيْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ تَقِــىِّ الدِّينِ عَبْدِ الخَالِقِ بنِ زَيْدَانَ : وخَبَصَا ، بالتَّخْفِــيف ، وبَعْــدَهُ : والخَبَـــصُ :

(١) عبارة الأساس المطبــوع : «واخْتَبَص ضَيْفُهم : طَلَبَه » يعني الخبيص .
(٢) مادة التاج (جنص) واللسان مادة (خلبص) .

الرُّغْبُ ، قَالَ : وهٰذا الحَرْفُ لَمْ يَذْكُرْه الجَوْهَرِيُّ .

قُلْتُ : وهُوَ تَصْحِيفٌ ، والصَّوَاب «وجَنَّصَا» ، بالجِيمِ والنُّون ، كَمَا ضَبَطَه الصّاغَانِيُّ وغيرُه[1] .

[خ ر ب ص] *

(خَرْبَصَ المَالُ كُلُّه) ، أَيْ (وَقَعَ فى الرَّعْيِ ، وأَلَحَّ فِي الأَكْلِ) ، عَن ابنِ عَبّادٍ .

(و) يُقَالُ : خَرْبَصَ (المَالَ) ، إِذا (أَخَذَه فذَهَبَ بهِ) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبّاد .

(و) يُقَالُ (مَا عَلَيْهَا خَرْبَصِيصَةٌ) أَيْ شَيْءٌ مِنَ الحُلِيِّ) ، عن أَبِي زَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : (مَا فِي) السَّماءِ و (الوِعَاءِ ، أَو السِّقَاءِ) والبِئْرِ (خَرْبَصِيصَةٌ) ، أَيْ (شَيْءٌ) مِنَ السَّحَابِ والماءِ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي صَاعِد الكِلابِيِّ .

(١) فى الأساس أيضا « اخْتَبَصَ القومُ : أكَلُوا الخَبِيصَ » .

وكَذَا ما أَعْطَاهُ خَرْبَصِيصَةً ، كُلُّ ذٰلكَ لا يُسْتَعْمَلُ إِلاَّ فى النَّفْيِ .

(والخَرْبَصِيصُ : هَنَةٌ) تَتَرَاءَى[1] (فى الرَّمْلِ لَهَا بَصِيصٌ كأَنَّهَا عَيْنُ الجَرَادِ) ، وهِيَ الخَرْبَصِيصَةُ ، وقَدْ رُوِيَ بالحَاءِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ «إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا أَقَلُّ وأَصْغَرُ عِنْدَ اللهِ مِنْ خَرْبَصِيصَةٍ» .

(أَوْ هى) ، أَي الخَرْبَصِيصَةُ (نَبَاتٌ له حَبٌّ يُتَّخَذُ مِنْهُ طَعَامٌ) فيُؤْكَلُ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : الخَرْبَصِيصُ : (الجَمَلُ الصَّغِيرُ) الجِسْمِ .

(و) قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الخَرْبَصِيصُ : (المَهْزُولُ) .

(و) قَالَ غَيْرُه : الخَرْبَصِيصُ : (القُرْطُ) .

(و) قِيلَ : (الحَبَّةُ مِنَ الحُلِيِّ) .

(و) الخَرْبَصِيصَةُ ، (بِهَاءٍ : خَرَزَةٌ) يُتَحَلَّى بِهَا ، عن الرِّيَاشِيِّ .

(١) فى التكملة والعباب « تراها فى الرمل » أما الأصل فكاللسان

(والخَرْبَصَةُ) ، بالفَتْحِ [1] : (المَرْأَةُ الشَّابَّةُ التَّارَّةُ) ذاتُ : تَرارَة ، والجَمْعُ خَرَابِصُ ، هٰكَذَا ذَكَرَه الأَزْهَرِيُّ فى هٰذا التَّرْكِيبِ عَنِ اللَّيْثِ ، قالَ الصَّاغَانِـىُّ : والصَّوابُ بالضاد المُعْجَمَةِ ، كَمَا فى كِتَابِ اللَّيْثِ .

(و) الخَرْبَصَةُ : (تَمْيِيزُ الأَشْيَاءِ بَعْضِهَا مِنْ بَعْض) ، يُقَال : هُوَ يُخَرْبِصُ الأَشْيَاءَ ، نَقَلَه الصَّاغانِـىُّ .

(والمُخَرْبِصُ : الرَّجُلُ الحَسَّابَةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِـىُّ .

(و) هو أَيْضاً (المُسِفُّ للأَشْيَاءِ المُدْقِعُ فِيهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِـىُّ أَيْضاً .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الخَرْبَصِيصَةُ : الأُنْثَى مِن بَنَاتِ وَرْدَانَ ، عن ابنِ خالَوَيْه ، كذا فى اللسان .

والخَرْبَصِيصُ : البُرَايَةُ ، نقلَه الصَّاغَانِـىُّ عن ابنِ عبّادٍ .

(١) فى التكملة : بكسر الخاء والباء ضبط حركات.

[خ ر ص]*

(الخَرْصُ : الحَزْرُ) ، والحَدْسُ والتَّخْمِينُ ، هٰذا هُوَ الأَصْلُ فى مَعْنَاه ، وقِيلَ : هُوَ التَّظَنِّى فِيما لا تَسْتَيْقِنُه ، يُقَالُ : خَرَصَ العَدَدَ يَخْرِصُهُ ويَخْرُصُه خَرْصاً وخِرْصاً ، إِذَا حَزَرَه ، ومِنْهُ خَرْصُ النَّخْلِ والتَّمْرِ [1] ، لأَنَّ الخَرْصَ إِنَّمَا هُوَ تَقْدِيرٌ بِظَنٍّ لا إِحَاطَة .

(و) قِيلَ : (الاسْمُ بالكَسْرِ) ، والمَصْدَرُ بالفَتْحِ يُقَالُ : (كَمْ خِرْصُ أَرْضِكَ) ؟ وكَمْ خِرْصُ نَخْلِكَ ؟ وفَاعِلُ ذٰلِكَ الخَارِصُ ، والجَمْعُ الخُرَّاصُ ، وفى الحَدِيثِ «كَانَ النَّبِـىُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ، يَبْعَثُ الخُرَّاصَ عَلَى نَخِيلِ خَيْبَر عنْدَ إِدْراكِ ثَمَرِهَا ، فيَحْزِرُونَه رُطَباً كَذَا ، وتَمْرًا كَذا» . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الخِرْصُ ، بالكَسْرِ ، الحَزْرُ ، مِثْل عَلِمْتُ عِلْماً ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : هٰذَا جَائِزٌ لأَنَّ الاسْمَ يُوضَعُ مَوْضِعَ المَصْدَرِ .

(١) فى اللسان «النخل والكرم» .

(و) مِنَ المَجَازِ : الخَرْصُ : (الكَذِبُ) .

(و) الخَرْصُ : (كُلُّ قَوْلٍ بالظَّنِّ) والتَّخْمِينِ ، ومِنْهُ أُخِذَ مَعْنَى الكَذِبِ ، لِغَلَبَتِه فِى مِثْلِه ، فهُوَ خارِصٌ وخَرّاصٌ ، أَىْ كَذّابٌ ، وبه فُسِّرَ قولُه تعالَى ﴿قُتِلَ الخَرّاصُونَ﴾ [1] نَقَلَهُ الزَّجّاجُ والفَرّاءُ ، وزادَ الأَخيرُ : الَّذِينَ قالُوا : مُحَمَّدٌ شاعِرٌ ، وأَشْبَاه ذٰلِكَ ، خَرَصُوا بِمَا لا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ ، وقَالَ الزَّجّاجُ : ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الخَرّاصُونَ : الَّذِينَ إِنَّمَا يَتَظَنَّنُون [2] الشَّيْءَ ولا يَحُقُّونَه فيَعْمَلُونَ بِمَا لا يَعْلَمُونَ .

(و) الخَرْصُ : (سَدُّ النَّهرِ)

(و) قال الباهِلِىُّ : الخُرْصُ ، (بالضَّمِّ : الغُصْنُ) .

(و) الخُرْصُ : (القَنَاةُ) .

(و) الخُرْصُ [3] : (السِّنَانُ) نَفْسُه (ويُكْسَرُ) ، عَنْ أَبِى عُبَيْدٍ فى مَعْنَى الغُصْنِ ، ورَوَى غَيْرُه بالفَتْحِ أَيْضاً ، وقَالَ : هو كُلُّ قَضِيبٍ رَطْبٍ أَوْ يَابِسٍ ، كالخُوطِ .

(و) الخِرْصُ ، (بالكَسْرِ : الجَمَلُ الشَّدِيدُ الضَّلِيعُ) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ .

(و) الخِرْصُ : (الرُّمْحُ اللَّطِيفُ) القَصِيرُ يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ مَنْحُوتٍ .

(و) الخِرْصُ : (الدُّبُّ) ، هٰكَذَا فى سَائِرِ النُّسَخِ بالبَاءِ المُوَحَّدَة ، والَّذِى فى اللِّسَانِ وغَيْرِه الدَّنُّ ، بالنُّونِ ، وهُوَ الصَّوابُ ، (ولَعَلَّه مُعَرَّبُ خِرْس) ، بالسِّينِ المُهْمَلَة بالفَارِسِيَّة ، وقَدْ تَقَدَّم فى السِّين ذٰلِكَ ، ولٰكِنَّ الدُّبَّ أَيْضاً يُسَمَّى بالفَارِسِيَّةِ خِرْس ، فتَأَمَّلْ.

(و) الخِرْصُ (الزَّبِيلُ) ، وهٰذِهِ (عَنِ المُطَرِّزِىِّ) اللُّغَوِىّ .

(والخِرَاصَةُ ، بالكَسْرِ : الإِصْلاحُ) ، يُقَالُ : خَرَصْتُ المَالَ خِرَاصَةً ، أَىْ أَصْلَحْتُه ، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ.

(وخَرِصَ) الرَّجُلُ ، (كفَرِحَ :

---

(١) سورة الذاريات الآية : ١٠ .

(٢) فى اللسان « يظُنُّون » .

(٣) ضبط فى اللسان مثلث الخاء .

جاعَ فِي قُرٍّ ، فهو خَرِصٌ) وخارِصٌ : جائِعٌ مَقْرُورٌ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ للَبِيدِ :

فأَصْبَحَ طاوِياً خَرِصاً خَمِيصاً
كنَصْلِ السَّيْفِ حُودِثَ بالصِّقَالِ[1]

ولا يُقَالُ لِلْجُوعِ بِلاَ بَرْدٍ خَرَصٌ ، ويُقَالُ لِلْبَرْدِ بِلا جُوعٍ خَصَرٌ .

(والخُرْصُ ، بالضمّ ويُكْسَرُ : حَلْقَةُ الذَّهَبِ والفِضَّةِ) ، ومنْهُ الحَدِيثُ «أَنّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، وعَظَ النِّسَاءَ وحَثَّهنَّ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فجَعَلَتِ المَرْأَةُ تُلْقِي الخُرْصَ والخاتَمَ » ، (أَوْ حَلْقَةُ القُرْطِ) ، وقِيلَ : بَلِ القُرْطُ بِحَبَّة واحِدَة، وهِيَ مِنْ حُلِيِّ الأُذُنِ، (أَو الحَلْقَةُ الصَّغيرَةُ مِنَ الحُلِيِّ) كهَيْئَةِ القُرْطِ وغَيْرِهَا ، وهٰذا قَوْلُ شَمِرٍ . (ج خِرْصَانٌ) ، بالكَسْر وبالضَّمِّ قالَ الشاعِرُ :

عَلَيْهِنَّ لُعْسٌ مِنْ ظِبَاءِ تَبَالَةٍ
مُذَبْذَبَةُ الخِرْصانِ بادٍ نُحُورُهَا[2]

(و) الخُرْصُ ، بالضَّمّ وبالكَسْرِ : (جَرِيدُالنّخْلِ) ،والجَمْعُ أَخْرَاص وخُرْصانٌ وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لقَيْسِ بنِ الخَطِيمِ :

تَرَى قِصَدَ المُرّانِ يُلْقَى كأَنَّهُ
تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بأَيْدِى الشَّوَاطِبِ[1]

(و) في كتَابِ اللَّيْثِ : الخُرْصُ : (عُوَيْدٌ مُحَدَّدُ الرَّأْسِ يُغْرَزُ في عَقْدِ السِّقَاءِ) ، قالَ : (و) منْهُ قَوْلُهم (ما يَمْلِكُ) فُلاَنٌ (خُرْصاً ، بالضَّمِّ ، و) لا خِرْصاً ، (يُكْسَرُ) ، أَيْ (شَيْئاً) ، وهٰذا مَجازٌ .

(والخرْصُ ، مُثَلَّثَةً) وكَذَا الخِرَاصُ ، ككِتَاب(: ما عَلَى الجُبَّةِ مِنَ السِّنَانِ) ، عَنْ ابنِ السِّكِّيتِ ، وقِيلَ هو نِصْفُ السِّنانِ الأَعْلَى إِلَى مَوْضِعِ الجُبَّةِ ، (أَو الحَلْقَةُ تُطِيفُ بِأَسْفَلِهِ) .

(و) قِيلَ : هو (الرُّمْحُ نَفْسُه) . وشاهِدُ الخِرْصِ بالكَسْرِ قَوْلُ بِشْرٍ :

وأَوْجَرْنَا عُتَيْبَةَ ذاتَ خِرْصٍ
كَأَنَّ بنَحْرِهِ مِنْهَا عَبِيرَا[2]

---

(١) ديوانه ٨٠ واللسان ورواية صدر البيت فى الديوان بلون شاهد :

* وأصبح يَقْتَرِى الحَوْمَانَ فَرْداً *

(٢) اللسان والصحاح .

(١) ديوانه ٣٩ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١/٢٩١ و ٢/٢٠٧ .

(٢) ديوانه ٩٢ واللسان .

(كالمخْرَصِ)، كمِنْبَرٍ، كَـذَا فى سائـر النُّسَـخِ .

وفَاتَه : الخُرُصُ بضَمَّتَيْنِ : لُغَـةٌ فى الخُرْصِ، بالضَّـمِّ، وشَاهِدُه قَـوْلُ حُمَيْدٍ الأَرْقَـطِ :

يَعَـضُّ مِنْهَـا الظَّلِفُ الدَّئِيَّـا
عَضَّ الثِّقافِ الخُرُصَ الخَطِّيَّا[1]

(والأَخْـراصُ)، بـالفَـتْـح : (أَعْـوَادٌ) يُشَارُ، أَىْ (يُخْرَجُ بِهَـا العَسَلُ)، قال ساعِـدَةُ بـنُ جُؤَيَّـةَ الهُذَلِـىُّ :

مَعَـهُ سِقَـاءٌ لا يُفَـرِّطُ حَمْلَـهُ
صُفْنٌ وأَخْرَاصٌ يَلُحْنَ ومِسْأَبُ[2]

(الوَاحِدُ خُرْصٌ، كصُرَدٍ،وطُنُبٍ، وبُرْدٍ)، الثّانِيَةُ لُغَةٌ فى الثَّالِثَـة مِثْـل عُسُرٍ وعُسْرٍ .

(والخُرْصَةُ، بالضَّمّ : الرُّخْصَةُ)، مَقْلُوبٌ مِثْلُ الرُّفْصَةِ والفُرْصَةِ .

(و) الخُرْصَةُ (: الشِّرْبُ من الماءِ، تَقُـولُ : أَعْطِـنِـى خُرْصَتِـى مِـنَ الماءِ)، أَىْ شِرْباً منـه .

(و) الخُرْصَةُ : (طَعَـامُ النُّفَسَاءِ) نفْسِهَا، وكَأَنَّهُ لُغَةٌ فى السِّين، وقَـدْ تَقَدَّمَ .

(والخِـرْصـانُ، بالـكَسْـرِ : ة، بالبَحْرَيْنِ)، وفى التَّكْمِلَة : مَوْضِعٌ، بَدَلَ قَرْيَةٍ، (سُمِّيَتْ) كأَنَّه (لِبَيْـعِ الرِّمَـاحِ فِيهَـا)، فـكَأَنَّ الأَصْـلَ قَرْيَةُ الخِرْصَـانِ، فحُذِف المُضَـافُ إِلَيْـه .

(وذُو الخِرْصَيْنِ)، بالكَسْرِ مُثَنًّى : (سَيْفُ قَيْسِ بنِ الخَطِـيمِ الأَنْصارِىِّ الشّاعِرِ) وهُوَ القائِلُ فى قَتْلِه العَبْدِىَّ :

ضَرَبْتُ بِذِى الخِرْصَيْنِ رِبْقَةَ مالِكٍ
فأُبْتُ بِنَفْسٍ قد أَصَبْتُ شِفَاءَهَا[1]

نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ .

(والخِرْصِيَانُ)، فِعْلِيَانٌ من الخَرْصِ، هُوَ : (الحِرْصِيانُ)، بالحَاءِ المهملَـة ،

(1) اللسان والصحاح والعباب ومادة (دأى)، والجمهرة ٢/٢٠٧ . وفى اللسان والصحاح هنا حميد ابن ثور .

(2) شرح أشعار الهذليين ١١١١، واللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (سأب) ومادة (صفن) .

(1) العباب، وفى ديوانه ٦٩ برواية : بذى الزِّرَّين .

نقَلَه ابنُ عَبّادٍ، قالَ الصّاغانِــيُّ : وهُو تَصْحِيــفٌ ، والصَّوَابُ بالخَاءِ، وقَــدْ ذَكَرَه أَبُو عُمَرَ الزّاهِدُ ، وابنُ الأَعْرَابِيِّ والأَزْهَرِيُّ عَلَى الصِّحّةِ ، وقَدْ تقَدَّمَ .

(والمَخَــارِصُ : الأَسِنَّــةُ) ، جَمْــعُ مِخْرَصٍ ، قَال بِشْرٌ :

يَنْوِى مُحَاوَلَةَ القِيَامِ وقَدْ مَضَتْ
فِيهِ مَخَارِصُ كُلِّ لَدْنٍ لَهْــذَمِ [(١)]

(والخَرِيصُ) ، كأَمِيــرٍ : (المــاءُ البَــارِدُ) يُقَــال : مَاءٌ خَرِيصٌ ، أَىْ بَارِدٌ ، مِثْلُ خَصِــرٍ ، قال الراجِزُ :

* مُدَامَةٌ صِرْفٌ بماءٍ خَرِيصْ * [(٢)]

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الخَرِيصُ[(٣)] : (المُسْتَنْقَــعُ فى أُصُولِ النَّخْلِ وغَيْرِهَا) مِنَ الشَّجَرِ .

(و) قِيلَ الخَرِيصُ : (المُمْتَلِئُ) ،

قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ :

والمُشْرِفُ المَشْمُــولُ يُسْقَى بِــهِ
أَخْضَرَ مَطْمُوثاً كماءِ الخَرِيصْ [(١)]

ويُرْوَى : الحَرِيص ، بالحَاءِ المُهْمَلَةِ ، أَى السَّحاب ، والمُشْرِفُ : إناءٌ كانُــوا يَشْرَبُــون بــه ، والمَشْمُــولُ : الطَّيِّبُ البــارِدُ ، والمَطْمُوث : المَمْسُوس .

(و) قــالَ اللَّيْثُ : الخَــرِيصُ : (شِبْــهُ حَــوْضٍ وَاسِــعٍ يَنْبَثِقُ فيــهِ المــاءُ) مِنْ نَهْرٍ ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى النَّهْرِ .

(و) الخَرِيصُ : (جانِبُ النَّهْرِ) ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِــىِّ : يُقَالُ : افْتَرَقَ النَّهْرُ على أَرْبَعَة وعِشْرِينَ خَرِيصــاً ، يَعْنِــى ناحِيَةً مِنْه .

(و) قال أَبُو عَمْرٍو : الخرِيصُ : (جَــزِيرَةُ البَحْرِ) ، وقــال غَيْــرُه : خَلِيــجُ البَحْرِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (تَخَرَّصَ عَلَيْه) فُلَانٌ ، إِذَا (افْتَرَى) وَتكَذَّبَ بالبَاطِلِ .

---

(١) ديوان بشر بن أبى خازم ١٨٣ ، واللسان والصحاح والعباب ، وقبله فيه بيت هو فى ديوانه أيضا قبله.

(٢) اللسان والصحاح ، وفى اللسان : قال ابن برىّ : صواب إنشاده : مدامةً صرفــًا بالنصب لأن صدره :
والمشرف المشمول يُسْقَى به . . .

(٣) فى الجمهرة ٢ /٢٠٧ : الخريص : المــاء المستنقع ، وربّما سمّى النهر بعينه خريصا .

(١) ديوانه ٧١ واللسان والعباب والتكملة ، وانظــر مادة (رمص) ففيها ، رواية «الرميص» بدل «الخريص»

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضاً (اخْتَرَص) القَوْلَ، إذا افْتَعَلَه، و (اخْتَلَق).

(و) عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ: اخْتَرَصَ الرَّجُلُ، إذا (جَعَلَ فِي الخُرْصِ)، بالكَسْرِ، والضَّمِّ: اسْم (لِلْجِرَابِ، ما أَرادَ)، واكْتَرَصَ، إذا جَمَع وقَلَّدَ.

(وخارَصَهُ) مُخَارَصَةً: (عاوَضَه وبادَلَه)، هٰكَذَا في الأُصولِ المَوْجُودَةِ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ هٰكذا، والصَّوابُ خاوَصَه، بالواوِ، إذا عارَضَهُ بِهِ وبادَلَه، وقَدْ صَحَّفَه ابنُ عَبّادٍ، كَمَا سَيَأْتِي فى « خ وص » و فى « خ و ض ».

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه:

الخَرِيصُ، كأَمِيرٍ: رُمْحٌ قَصِيرٌ يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ مَنْحُوتٍ، عن ابنِ جِنِّي، وأَنْشَدَ لأَبِي دُوَاد:

وتَشَاجَرَتْ أَبْطَالُه
بالمَشْرَفِيِّ وبالخَرِيصِ [١]

وقالَ غَيْرُه: الخَرِيصُ: السِّنَانُ.

والمَخَارِصُ: مَشَاوِرُ العَسَلِ.

والمَخَارِصُ: الخَنَاجِرُ، قالَتْ خُوَيْلَةُ الرِّيَاضِيَّةُ تَرْثِي أَقارِبَها:

طَرَقَتْهُمُ أُمُّ الدُّهَيْمِ فأَصْبَحُوا
أُكُلاً لَهَا بِمَخَارِصٍ وقَوَاضِبِ [١]

والخُرْصُ، بالضَّمِّ: الدِّرْعُ؛ لأَنَّها حِلَقٌ مِثْلُ الخُرْصِ الَّذِى فِي الأُذُنِ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: ويُقَالُ لِلدُّرُوعِ خِرْصَانٌ، وأَنْشَدَ:

سِمَّ الصَّبَاحِ بخُرْصانٍ مُسَوَّمَةٍ
والمَشْرَفِيَّةُ نُهْدِيها بأَيْدِينَا [٢]

قالَ بَعْضُهم: أَرادَ بالخُرْصانِ الدُّرُوعَ، وتَسْوِيمُهَا: جَعْلُ حِلَقٍ صُفْرٍ فِيهَا، ورَوَاهُ بَعْضُهُمْ «بخُرْصانٍ مُقَوَّمَةٍ» جَعَلَها رِماحاً.

(١) اللسان والصحاح والعباب وفى اللسان قال ابن برّىّ: هذا البيت يُرْوَى أبطالنا وأبطاله وأبطالها. فمن روى أبطالها فالهاء عائدة على الحرب وإن لم يتقدم ذكر لدلالة الكلام عليها. ومن روى أبطاله = فالهاء عائدة على المشهد في بيت قبله

هلاّ سَأَلْتِ بمشهدى
يوما يَشِيعُ بذى الفريصِ »

كتبت فى اللسان « يوما يتع » والمثبت من العباب وفيه البيتان. ومن روى أبطالنا فمعناه مفهوم.

(١) اللسان.
(٢) اللسان.

والخَـرّاصُ ، ككَتّـانٍ : صَـاحِبُ الدِّنَانِ ، والسِّينُ لُغَةٌ .

وخَرّاصٌ ، ككَتّانٍ : اسْمُ مَوْضِـعٍ نقَلَه الصّاغَانِـىُّ .

والأَخْرَاصُ : مَوْضِعٌ فى قَوْل أُمَيَّةَ ابنِ أَبـى عائِـذٍ الهُذَلِـىِّ ويُـرْوَى بالحـاءِ المُهْمَلَةِ ، وقَدْ تَقَدَّم الشـاهِدُ فى « ح ر ص » .

والخُرْصُ ، بالضَّـمِّ : أَسْقِيَةٌ مُبَرِّدَة تُبرِّدُ الشَّرَابَ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْكره الأَزْهَرِىُّ .

والمُخْتَـرِصُ : الخَيّـاطُ ، نَقَلَـه الصّاغَانِـىُّ .

والخِرْصُ ، بالكَسْرِ : اسْمُ جَبَـلٍ ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْل عَبِيدِ بنِ الأَبْرَصِ :

بمُعَضَّـلٍ لَجِبٍ كَـأَنَّ عُقَابَـهُ
فى رَأْسِ خرْصٍ طائِـرٌ يَتَقَلَّبُ (1)

والخَرِيصُ : القُوَّةُ ، عن أَبِى عَمْرٍو .

[خ ر م ص] *

(اخْـرَمَّصَ) ، أَهْمَلَـه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : (أَى سَكَتَ) ، كَمَا نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ ، مِثْلُ اخْرَمَّسَ ،بالسِّين ، ونَقَلَه صاحِبُ اللِّسَانِ عـن الفَرّاءِ .

وقَالَ كُراع وثَعْلَب : المُخْرَنْمِصُ : السّاكتُ ، كالمُخْرَنْمِسِ ،قال والسِّينُ أُعْلَى.

[خ ر ن ص]

(الخِرْنَوْصُ ، كجِرْدَحْلٍ) ، أَهْمَلَـه الجَـوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقـالَ الصّاغَانِـىُّ : هُوَ (وَلَـدُ الخِنْزِيرِ) ، مِثْلُ الخِنَّوْصِ ، عن ابنِ عبّادٍ .

[خ ص ص] *

(خَصَّهُ بالشّىْءِ) ، يَخُصُّه (خَصًّـا وخُـصُوصاً) ، بالفَتْح فِيهِمَا ،ويُضَمُّ الثّانـى ، (وخُـصُوصِيَّةً) ، بالضَّـمِّ (ويُفْتَـحُ) ، والفَتْـحُ أَفْصَحُ ، كَمَـا نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وبِهِ جَزَم الفَنَـارِىّ فِـى حاشِيَةِ المُطَوَّلِ ، وهُوَ الَّذى فى الفصيـحِ وشُرُوحِه ، وكلامُ المُصَنِّفِ

(1) العباب وفي ديوانه ١٥ ضبط « خرص » فيه مثلث الخاء وفسره شارحه بسنان الرمح . أما العباب فقد أورد قبله بيتا هو :

ولقد مَضَى مِنّا هنَاك لعـامرٍ
يومٌ عليهم بالنِّسَارِ عَصَبْصَبُ

وساق الشاهد على أن الخرص معناه السنان قال « وقيل الخرص ها هنا جبل » .

ظاهِرُه أَنَّ الضَّمَّ أَفْصَحُ ، والفتْح لُغَةٌ ، ولِذا قال بَعْضُهم: ولوْ قال : ويُضَمُّ ، لوَافَقَ كَلامَ الجُمْهُورِ ، وسَلِمَ مِنَ المُؤَاخذَة، ثُمَّ قالُوا : الياءُ فِيهَا إذا فُتِحَتْ للنِّسْبَة ، فَهِيَ ياءُ المَصْدَرِيَّة كالفَاعِلِيَّة والمَفْعُولِيَّة، بِنَاءً على خُصُوصِ فَعُولِ للمُبالغَة فى التَّخْصِيصِ ، وإذا ضُمَّتْ ، فهِى للمُبَالغة ، كأَلْمعِيّ وأَحْمَرِيّ ، قالَ شَيْخُنا : وعِنْدى فى ذٰلِكَ نَظَرٌ ، ويَقْدَحُ فِيهِ أَنَّهُم حكَوْا فى الياء التّخْفِيفَ ، بلْ قِيل : هُو الأَكْثرُ، لِيُوَافِقَ اليَاءَاتِ الّلاحِقَةَ بالمَصَادِرِ ، كالكَرَاهِيَة والعَلانِيَة ، (وخِصِّيصَى) ، بالكَسْرِ والقَصْرِ ، وهُوَ الفَصِيحُ المَشْهُورُ ، وعَلَيْه اقْتصَرَ القالى فى المَقْصُورِ والمَمْدُودِ، (ويُمدُّ) ، عَنْ كُرَاع وابنِ الأَعْرَابِى ، ولا نظِيرَ لهَا إلاَّ المِكِّيثَى[1] ، وهٰذِه مَسْأَلَةٌ وَقَعَ فِيهَا النِّزَاعُ بَيْنَ الحَافِظَيْنِ : الأَسْيُوطِى والسَّخَاوِىِّ ،حتّى أَلَّفَ الأَوَّلُ فِيهَا رِسَالَةً مُسْتَقِلّة ، (وخَصِّيَّةً)، بالفَتْحِ ، وضَبَطَه الصّاغَانىُّ بالضَّمِّ ، (وتَخِصَّةً)، كتَحِلَّة، عن ابنِ عَبّادٍ : (فَضَّلَهُ) دُونَ غَيْرِه ، ومَيَّزَهُ .

ويُقَالُ : الخُصُوصِيَّةُ والخَصِّيَّةُ والخاصَّةُ أَسْماءُ مَصَادِرَ .

وفى البَصَائر: الخُصُوصُ: التَّفَرُّدُ ببَعْضِ الشَّىْءِ مِمَّا لا تُشَارِكُهُ فِيه الجُمْلَةُ .

(وخَصَّهُ بالوُدِّ كَذٰلِكَ) ، إذافَضَّله دُونَ غَيْرِه ، فأَمّا قولُ أَبِى زُبَيْدٍ :

إنَّ امْرَأً خَصَّنِى عَمْدًا مَوَدَّتَهُ
عَلَى التَّنَائِى لَعِنْدِى غَيْرُ مَكْفُورِ[1]

فإنَّهُ أَرادَ خَصَّنِى بِمَوَدَّته ، فحَذَفَ الحَرْفَ ،وأَوْصَلَ الفِعْلَ ، وقَدْيَجُوزُأَنْ يُرِيدَ : خَصَّنِى لِمَوَدَّته إِيَّاىَ[2] ،

(١) انظر الجمهرة ٣/ ٤٠٦ فقد عدّ ابن دريد من هذا الوزن : القتّيبىَ ، والهِجّيرَى ، والحِلّيبىَ ، والخِطّيطَى والخِبّيثَى ، والحِلّيسَى، وحِدّيثَى، وحِثّيثَى . . وغَيْرَها، وانظر أيضا المخصص ١٥ / ٩٧

(١) اللسان ، والكتاب ١/ ٢٨١ .
(٢) زاد فى اللسان فيكون كقوله :
* وأغفرُ عَوْراءَ الكَرِيمِ ادّخارَهُ *
ونبه عليه بهامش مطبوع التاج .

قالَ ابنُ سِيدَه : وإِنَّمَا وَجَّهْنَاهُ عَلَى هٰذَيْن الوَجْهَيْنِ ، لأَنّا لَمْ نَسْمَعْ فِي الكلامِ خَصَصْتُه مُتَعَدِّيَةً إلى مَفْعُولَيْن .

(والخَاصُّ، والخَاصَّةُ : ضِدّ) العَامِّ و(العَامَّة) ، وهُوَ مَنْ تَخُصُّهُ لِنَفْسِكَ ، وفى التَّهْذِيبِ : والخَاصَّةُ : الَّذِى اخْتَصَصْتَه لِنَفْسِك . وسُمِعَ ثَعْلَبٌ يَقُول : إذا ذُكِرَ الصّالِحُونَ فبِخَاصَّةٍ أَبُو بَكْرٍ ، وإِذا ذُكِرَ الأَشْرَافُ فبِخَاصَّةٍ عَلِىٌّ .

(والخُصّانُ، بالكَسْرِ والضَّمِّ : الخَوَاصُّ) ، ومِنْهُ قَوْلُهُم : إِنَّمَا يَفْعَلُ هٰذا خُصّانُ النّاس، أَىْ خَوَاصٌّ مِنْهُم ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ لأَبِى قِلَابَةَ الهُذَلِىِّ :

والقَوْمُ أَعْلَمُ هَلْ أَرْمِى وَرَاءَهُمُ
إذْ لا يُقَاتِلُ مِنْهُمْ غَيْرُ خُصّانِ (١)

(و) فى الحَدِيثِ « عَلَيْكَ بخُوَيْصَّةِ نَفْسِك » : (الخُوَيْصَّةُ : تَصْغِيرُ الخَاصَّة)، وأَصْلُه خُوَيْصِصَة قال الزَّمَخْشَرِىُّ : (ياؤُهَا ساكِنَةٌ ، لأَنّ ياءَ التَّصْغِيرِ لا تَتَحَرَّكُ) . ومِثْلُهَا أُصَيْمٌّ ومُدَيْقٌّ فى تَصْغِيرِ أَصَمّ ومُدُقّ ، والَّذِى جَوَّزَ فِيهَا وفى نَظَائِرِهَا الْتِقَاءَ السّاكِنَيْنِ أَنَّ الأَوَّلَ حَرْفُ اللِّينِ والثّانِى مُدْغَمٌ، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ ، وفى حَدِيث آخَر : « بادِرُوا بالأَعْمَالِ سِتًّا : الدَّجّالَ وكَذَا وكَذَا وخُوَيْصَّةَ أَحَدِكُمْ » يعنى حادِثَةَ المَوْتِ الَّتِى تَخُصُّ كُلَّ إنسانٍ . وصُغِّرَتْ لاحْتِقَارِهَا فى جَنْبِ ما بَعْدَهَا مِنَ البَعْثِ والعَرْضِ والحِسَابِ ، أَىْ بادِرُوا المَوْتَ واجْتَهِدُوا فى العَمَلِ . وفِى حَدِيثِ أُمِّ سُلَيْمٍ : « وخُوَيْصَّتُكَ أَنَسٌ » أَى الَّذِى يَخْتَصُّ بخِدْمَتِكَ . وصَغَّرَتْه لِصِغَرِه يَوْمَئِذٍ .

(والخَصَاصُ، والخَصَاصَةُ، والخَصَاصَاءُ ، بفَتْحِهِنَّ) ، الأَخِيرَةُ عن ابْنِ دُرَيْد : (الفَقْرُ) وسُوءُ الحَالِ ، والخَلَّةُ والحَاجَةُ ، وهُو مَجَازٌ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ للكُمَيْتِ :

إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الخَصَاصِ
ومِنْ عِنْدِهِ الصَّدَرُ المُبْجِلُ (١)

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٢ واللسان .

(١) اللسان وفى مادة (بجل) مع بيت قبله .

وفى التَّنْزِيلِ العَزِيز ﴿ويُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِم ولَوْ كانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [1] وأَصْلُ ذٰلكَ الفُرْجَةُ أَو الخَلَّةُ ، لأَنّ الشَّىْءَ إذا انْفَرَج وَهَى واخْتَلَّ، وذَوُو الخَصَاصَةِ : ذَوُو الخَلَّةِ والفَقْرِ ، (وقَدْ خَصِصْتَ) يا رَجُلُ ، (بالكَسْرِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن الفَرّاءِ.

(و) الخَصَاصُ والخَصَاصَةُ : (الخَلَلُ) فى الثَّغْرِ، (أَوْ كُلُّ خَلَلٍ وخَرْقٍ فى بابٍ ومُنْخُلٍ وبُرْقُعٍ ونَحْوِه)، كسَحَاب ومِصْفاة وغيْرِهما ، والجَمْعُ خَصَاصَاتٌ ، ومِنْه قوْلُ الشّاعِرِ :

* مِنْ خَصَاصاتِ مُنْخُلِ [2] *

ويُقَالُ لِلْقَمَرِ :بَدَا مِنْ خَصاصَةِ الغَيْمِ .

(أَو) الخَصَاصَةُ : (الثَّقْبُ الصَّغِيرُ) ، ويقال: إن الخَصَاصَ شِبْهُ كُوَّةٍ فى قُبَّةٍ أَو نَحْوِها إذا كَانَ وَاسِعاً قَدْرَ الوَجْهِ ، وبعضُهُمْ يَجْعَلُ الخَصَاصَ للوَاسِعِ والضَّيِّقِ .

(و) قيلَ الخَصَاصُ: (الفُرَجُ بينَ الأَثافِى) والأَصَابِعِ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ للأَسْعَرِ الجُعْفِىّ :

إلاَّ رَوَاكِدَ بَيْنَهُنَّ خَصَاصَةٌ
سُفْعَ المَنَاكِبِ كُلُّهُنَّ قد اصْطَلَى [1]

(والخُصَاصَةُ ، بالضَّمِّ : مَا يَبْقَى فى الكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِه) ، العُنَيْقِيدُ الصَّغِيرُ ها هُنَا وآخَر ها هُنَا، (و) هُوَ (النَّبْذُ اليَسِيرُ)، أَى القَلِيلُ ، (ج : خُصَاصٌ) . قَالَ أَبُو مَنْصُور : يُقَالُ : لَهُ من عُذُوقِ النَّخْلِ الشِّمْلُ والشَّمَاليلُ ، وقَالَ أَبو حَنِيفَةَ: هِىَ الخَصَاصَةُ والجَمْعُ خَصَاصٌ ، كِلاهُمَا بالفَتْحِ .

(والخُصُّ ، بالضَّمِّ : البَيْتُ مِنَ القَصَبِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ للفَزارِىِّ :

الخُصُّ فيه تَقَرُّ أَعْيُنُنَا
خَيْرٌ مِنَ الآجُرِّ والكَمَدِ [2]

---

(1) سورة الحشر الآية ٩ .

(2) البيت بتمامه فى ديوان ذى الرمة ٥٠٢ واللسان والأساس ومادة (دقع) والبيت بتمامه كما فى الديوان :

تجرّ بها الدقعاءَ هيْفٌ كأنّمَا
تَسُحُّ التُّرابَ من خَصاصات مُنْخُلِ

(1) اللسان ولا يوجد فى الأصمعية ٤٤ هذا وفى مطبوع التاج الأشعر (بالشين المعجمة) وفى اللسان الأشعرى وكلاهما تصحيف والمثبت بالسين المهملة هو الصواب كما فى اللسان (سعر) .

(2) اللسان ، والصحاح والعباب .

وزادَ غيرُه: أَو مِنْ شَجَرٍ .

(و) هُوَ (البَيْتُ يُسْقَفُ) عَلَيْه (بخَشَبَة، كالأَزَجِ، ج: خِصَاصٌ وخُصُوصٌ) وأَخْصَاصٌ، سُمِّى بذٰلك لأَنّه يُرَى ما فِيهِ من خَصَاصِه، أَى فُرَجِه، وفى التَّهْذِيبِ: سُمِّىَ خُصًّا لما فيه من الخَصَاصِ، وهى التَّفَارِيجُ الضَّيِّقَةُ .

(و) الخُصُّ : (حَانُوتُ الخَمّارِ وإنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَصَبٍ)، ومنه قَوْلُ امرئِ القَيْسِ :

كأَنَّ التِّجَارَ أَصْعَدُوا بسَبِيئَةٍ
من الخُصِّ حَتّى أَنْزَلُوهَا على يُسُرْ [1]

ويُرْوَى : أُسُرْ ، وقال الأَصْمَعِىّ : الخُصُّ: كُرْبَقٌ مَبْنِىٌّ ، وهُوَ الحانُوتُ .

(و) قالَ أَبو عُبَيْدَةَ: الخُصُّ : بَلَدٌ (جَيِّدُ الخَمْرِ)، بالشّام ، وأُسُرٌ : بَلَدٌ من الحَزْنِ ، وكان امرُؤُ القَيْسِ يَكُونُ بالحَزْنِ ، والحَزْنُ : مِنْ بِلادِ بَنِى يَرْبُوع . وفى عِبارَة المُصَنِّف ، رحمَه اللهُ تَعالَى، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ، وكَأَنَّه سَقَط منها لَفْظُ بَلَدٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(١) ديوانه ١١١ ، واللسان والتكملة والعباب .

(و)الخِصُّ، (بالكَسْرِ : النّاقِصُ) ، يُقَال: شَهْرٌ خِصٌّ ، أَىْ ناقِصٌ .

(والإِخْصاصُ: الإِزْراءُ) بالشَّىْءِ .

(وخُصَّى كرُبَّى: ة ، كَبِيرَةٌ ببَغْدَادَ فى طَرَفِ دُجَيْلٍ [1] منْهَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِىِّ بنِ مُحَمَّد) بنِ المُهَنَّد (الخُصِّىُّ) الحَرِيمِىُّ السَّقّاءُ، عن أَبِى القاسِمِ ابنِ الحُصَيْنِ . وابنُه علىُّ بنُ محمَّدٍ ، عن سَعِيدِ بنِ البَنّاء .

(و) خُصَّى : (ة) أُخْرَى (شَرْقِىَّ المَوْصِلِ أَهْلُهَا جَمّالُونَ [2]) ، والمَشْهُورُ فيها : خُصَّةُ .

(والخُصُوصُ، بالضَّمِّ : ع ، بالكُوفَةِ تُنْسَبُ إِلَيْه الدِّنَانُ الخُصِّيَّةُ ، عَلَى غَيْرِ قِياس) ، وقِيلَ: مَوْضِعٌ بالحِيرَةِ ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَدِىِّ بنِ زَيْدٍ العِبَادِىِّ :

أَبْلِغْ خَلِيلِى عَبْدَ هِنْدٍ فَلا
زِلْتَ قَرِيباً مِنْ سَوَادِ الخُصُوصْ [3]

(١) فى مطبوع التاج : « ومنها » والتصحيح من القاموس .
(٢) زاد ياقوت فى المعجم « يسافرون إلى خراسان » .
(٣) ديوانه ٦٨ والعباب ومعجم البلدان (الخصوص) .

(و) الخُصُوص (: ة، بمِصْر بِعَيْنِ شَمْس، مِنَ الشَّرْقِيَّة)، ومِنْهَا الشَّرِيفُ الخُصُوصِيُّ المُحَدِّثُ، لَهُ ذِكْرٌ فى كِتَابِ اسْتِجْلابِ ارْتِقَاءِ الغُرَف، لِلسَّخاوِيّ.

(و) الخُصُوص (: ة، مِن كُورَةِ أَسْيُوطَ).

(و) الخُصُوص (: ة، أُخْرَى بالشَّرْقِيَّةِ، وهى خُصُوصُ السَّعَادَةِ بمِصْرَ)، ولَهَا عِدَّةُ كُفُورٍ، مِنْهَا الرُّومِيَّةُ، ومن إحْداها أَثِيرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بن مُحَمَّدِ بنِ أَبِى بَكْرِ بنِ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِىُّ الخُصُوصِىُّ، وُلِدَ فى نَيِّفٍ وسِتِّينَ وسَبْعِمِائَة، وسَمِعَ عَلَى التَّنُوخِىِّ وابنِ المُلَقِّنِ والبُلْقِينِىِّ والعِرَاقِىِّ والهَيْتَمِىّ وابنِ خلْدُونَ، مات بالشام سنة ٨٤٣.

(و) الخُصُوص (: ع بالبَادِيَةِ) وهُوَ الَّذى مَرَّ ذِكْرُه أَنّه بالحِيرَةِ بالقُرْبِ من الكُوفَةِ، وفُسِّرَ به قولُ عَدِىِّ بن زَيْدٍ.

(والتَّخْصِيصُ: ضِدّ التَّعْمِيمِ)، وهُوَ التَّفَرُّدُ بالشَّىْءِ مِمّا لا تُشَارِكُه فِيه الجُمْلَةُ، وبِهِ كُنِىَ عَبْدُ الوَهّابِ بنُ يُوسُفَ الوَفائِىّ أَبا التَّخْصِيصِ، مِن المُتأَخِّرِين، وهو جَدُّ خاتِمَةِ بَنِى الوَفَاءِ مُحَمَّدٍ أَبِى هادِى بنِ عَبْدِ الفَتّاحِ، نَفَعَنا اللهُ بهِم.

(و) التَّخْصِيصُ أَيْضاً: (أَخْذُ الغُلامِ قَصَبَةً فِيهَا نارٌ يُلَوِّحُ بِها لاَعِباً)، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ.

(واخْتَصَّهُ بالشَّىْءِ) اخْتِصاصاً: (خَصَّهُ بِهِ فاخْتَصَّ وتَخَصَّصَ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ)، ويُقَالُ: اخْتَصَّ فُلانٌ بالأَمْرِ، وتَخَصَّصَ لَهُ، إذا انْفَرَدَ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه:

يُقَال: أَخَصَّهُ فهُوَ مُخَصٌّ بِهِ، اى خاصٌّ.

وخَصَّصَهُ فتَخَصَّصَ.

وخَصَّهُ بِكَذَا: أَعْطَاهُ شَيْئاً كَثِيرًا، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِىِّ.

والخَصَاصَةُ: الغَيْمُ نَفْسُه.

والخَصَاصَةُ[1] أَيْضاً : الفُرَجُ الَّتِى بينَ قُذَذِ السَّهْمِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

والخَصَاصَةُ : العَطَشُ والجُوعُ ، ويُقَالُ : صَدَرَت الإِبِلُ وبِهَا خَصَاصَةٌ ، إذا لَمْ تَرْوَ وصَدَرَتْ بعَطَشِهَا ، وكَذٰلِك الرَّجُلُ إذا لَمْ يَشْبَعْ من الطَّعَامِ ، وكُلُّ ذٰلِكَ من المَجَازِ .

والخَصَاصَةُ مِنَ الكَرْمِ : الغُصْنُ إذا لَمْ يَرْوَ وخَرَجَ مِنْهُ الحَبُّ مُتَفَرِّقاً ضَعِيفاً .

ويُقَالُ : هُوَ يَسْتَخِصُّ فُلاناً ، ويَسْتَخْلِصُهُ .

ومن المَجَازِ : اخْتَصَّ الرَّجُلُ : اخْتَلَّ ، أَى افْتَقَرَ .

وسَدَدْتُ خُصَاصَةَ فُلانٍ ، بالضَّمِّ ، أَىْ جَبَرْتُ فَقْرَه ، كَمَا فِى الأَسَاسِ .

وبَشِيرُ بنُ مَعْبَدِ بنِ شَرَاحِيلَ ، عُرِفَ بابْنِ الخَصَاصِيَّةِ ، وهِىَ أُمُّه ، واسْمُهَا مَارِيَةُ ، صَحَابِىٌّ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ .

قُلْتُ : وهِىَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى خَصَاصٍ ، واسْمُه الَّلاتُ بنُ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بن الغِطْرِيفِ الأَصْغَرِ ، بَطْنٌ من الأَزْدِ .

وقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ : هِنْدُ بِنْتُ الخُصِّ ، وبنتُ الخُسِّ ، يُقَالانِ مَعاً ، وقد تَقَدَّمَ فى السِّينِ .

وقاسِمٌ الخَصَّاصُ : مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْ نَصْرِ بنِ عَلِىٍّ الجَهْضَمِىِّ ، وعَنْهُ ابنُ مُجَاهِدٍ .

وهَارُونُ الخَصَّاصُ ، عَنْ مُصْعَبِ ابنِ سَعْدٍ .

ومُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الخَصَّاص الواسِطِىّ حَدَّثَ فى حُدُودِ العِشْرِينَ والسِّتِّمائَةِ .

والخَاص[1] وَادٍ من أَوْدِيَةِ خَيْبَرَ .

ويَزْد خَاص : مدِينَةٌ بالعَجَمِ .

وخَاص ، مِنْ قُرَى خُوَارِزْمَ . ومنْها أَبو الفَضْلِ المُؤَيَّدُ بنُ المُوَفَّقِ .

والخَاصِّىُّ : شَارِحُ الكَلِمِ النَّوَابِغ للزَّمَخْشَرِىِّ .

(١) فى اللسان عنه « الخَصاصُ » .

(١) ذكره ياقوت فى المعجم من غير أل ، وضبطه (خاصٌ) فإذا اصح فليس من مادة (خصص) .

والأَخْصاصُ ، بالفَتْحِ : قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، وقَدْ وَرَدْتُها .

والخَاصَّةُ : لَقَبُ الأَمِيرِ أَبِى الحَسَنِ فائِقِ بنِ عبدِ اللهِ الأَنْدَلُسِىِّ ، الرُّومِىِّ ، لاخْتِصاصِه بالسُّلْطَانِ الأَمِيرِ السَّيِّدِ أَبِى صالِحٍ مَنْصُورِ بنِ نُوحٍ ، وَالِى خُرَاسَانَ ، سَمِعَ بمَرْوَ ، وبِبُخَارَا ، وبالكُوفَةِ ، ورَوَى عنه الحَافِظَانِ : أَبو عَبْدِ اللهِ بنُ البَيِّع ، وابنُ غُنْجار ، وتُوُفِّىَ بِبُخَارَا سنة ٣٨٩ .

وخَاوُص[1] بضَمِّ الواوِ : قَرْيَةٌ فَوْقَ سَمَرْقَنْدَ ، مِنْهَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّد ابن أَبِى بكر الخَاوُصِىّ الخَطِيبُ ، حَدَّثَ بسَمَرْقَنْدَ عَنْ أَبِى الحَسَنِ المُطَهَّرِىِّ ، وعنه أَبو حَفْصٍ النَّسَفِىُّ[2]

[خ ل ب ص] *

(خَلْبَصَ) خَلْبَصَةً : (هَرَبَ) وفَرَّ ، قال عُبَيْدٌ المُرِّىُّ :

لَمَّا رَآنِى بالبَرَازِ حَصْحَصَا
فِى الأَرْضِ مِنِّى هَرَباً وخَلْبَصَا[1]

(والخَلَبُوصُ ، مُحَرَّكَةً : طائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ العُصْفُورِ ، بلَوْنِه) ، سُمِّىَ به لِكَثْرَةِ هَرَبِه ، وعَدَمِ اسْتِقْرَارِه فى مَوْضِعٍ ، ومِنْهُ سُمِّىَ الرَّجُلُ الطَّرَّارُ خَلَبُوصاً .

[خ ل ص] *

(خَلَصَ) الشَّىْءُ يَخْلُصُ ، بالضَّمِّ ، (خُلُوصاً) ، كقُعُود ، (وخَالِصَةً) ـ كعَافِيَةٍ وعاقِبَةٍ ، قالَ شَيْخُنَا : وزَعَمَ بَعْضُهُم أَنَّ الهَاءَ فِيهَا لِلْمُبَالَغَة ، كرَاوِيَةٍ ، والسِّياق يَأْبَاهُ ، انْتَهَى . وفى اللِّسَان : ويُقَالُ : هٰذَا الشَّىْءُ خَالِصَةٌ لكَ ، أَىْ خَالِصٌ لَكَ خَاصَّةً . قُلْتُ وكَوْنُ هٰذَا البَابِ ككَتَبَ هُوَ المَشْهور فى دَوَاوِينِ اللُّغَة ، إِلاَّ ما فِى التَّوْشِيحِ لِلْجَلالِ أَنَّه ككَرُمَ وكَتَبَ ، وبَقِىَ عَلَيْه مِنَ المَصَادِرِ الخَلاَصُ ، بالفَتْحِ ،

(١) فى معجم البلدان « خاوس » بالسين المهملة ، وقال ياقوت : وربّما عوض بدل السين صاد » هذا وحقها أن تكون فى مادة (خوص) ما لم تكن مشددة الصاد ولم يضبط ياقوت سينها .

(٢) يعنى عمر بن أحمد النسفى كما فى معجم البلدان .

(١) تقدم إنشاده فى (حلبص) و (حصص) وانظر تخريجه فيهما .

وقيلَ : الخَالِصَةُ والخَلاَصُ : اسْمَانِ ـ : (صَارَ خالِصاً) .

(و) مِن المَجَازِ : خَلَصَ (إليْهِ خُلُوصاً : وَصَلَ) ، وكذا خَلَصَ بهِ ، ومِنْهُ حَدِيثُ الإِسْرَاءِ : «فلمَّا خَلَصْتُ بِمُسْتوًى مِنَ الأَرْضِ» أَيْ وَصَلْتُ وبَلغْتُ ، وكَذا خَلَصَ إليْهِ الحُزْنُ والسُّرُورُ .

(و) قالَ الهوَازِنِىُّ : خَلِصَ (العَظْمُ ، كفَرِحَ) خَلَصاً ، إذا (نَشطَ) ، هٰكَذا فى سَائرِ النُّسَخ الَّتى بِأَيْدِينَا ، وهو غَلَطٌ وصوابُه تَشَظَّى (فى اللَّحْمِ) ، كمَا هو نَصُّ الهوازِنِىِّ فِى اللِّسَانِ والتَّكْمِلَة ، قالَ : (وذٰلِكَ فِى قَصَبِ عظَامِ اليَدِ والرِّجْلِ) ،وزادَ فى اللِّسَانِ بَقِيَّةَ نَصِّ الهَوَازِنِىِّ ، يُقالُ : خلِصَ العَظْمُ [يَخْلَصُ] [1] خَلَصاً : إِذَا بَرَأَ وفِى خِلَلِه شَىْءٌ مِنَ اللَّحْمِ .

(و) قالَ الدِّينَوَرِىُّ : أَخْبَرنِى أَعْرَابِىٌّ أَنَّ (الخَلَصَ ، مُحَرَّكَةً : شَجَرٌ) يَنْبُتُ (كالكَرْمِ يَتَعَلَّقُ بالشَّجَرِ ، فيَعْلُو) ولَهُ وَرَقٌ أَغْبَرُ رِقَاقٌ مُدَوَّرَةٌ واسعَةٌ ، ولَهُ وَرْدٌ كوَرْدِ المَرْوِ ، وأُصُولُه مُشْرَبَةٌ ، وهُوَ (طَيِّبُ الرِّيحِ ، وحَبُّه) كنحْوِ حَبِّ عنَبِ الثّعْلَبِ ، يَجْتَمِعُ الثَّلاثُ والأَرْبَعُ مَعاً ، وهُوَ أَحْمَرُ (كخَرَزِ العَقيقِ) لايُؤْكَلُ ، ولٰكنّه مَرْعًى ، (وَاحِدَتُه بهَاءٍ) .

(والخَالِصُ : كُلُّ شَىْءٍ أَبْيَضَ) ، يُقَالُ : لَوْنٌ خَالِصٌ ، ومَاءٌ خَالِصٌ ، وثَوْبٌ خَالِصٌ .

وقال اللِّحْيَانِىُّ : الخَالِصُ مِن الأَلْوَانِ : ما صَفَا ونَصَعَ ، أَىَّ لَوْنٍ كَانَ ، وفى البَصَائِر : الخَالِصُ : الصّافِى الَّذى زالَ عَنْهُ شَوْبُه الَّذى كانَ فِيه .

(و) الخَالِصُ : (نَهْرٌ شَرْقِىَّ بَغْدَاد ، عَلَيْه كُورَةٌ كَبِيرَةٌ تُسَمَّى الخالِصَ) ، وقَدْ نُسبَ إِلَيْهَا بَعْضُ المُحَدِّثينَ هٰكَذَا ، وبَعْضُهم : بِالنَّهرِ خالِصىّ .

(وخالِصَةُ : د ، بجَزِيرَةِ صقِلِّيَةَ) .

(۱) زيادة من اللسان والنقل عنه ، ومثله فى التكملة .

(و) خَالِصَة : (بِرْكَةٌ بَيْنَ الأَجْفَرِ والخُزَيْمِيَّةِ)

(والخَلْصَاءُ : ع ، بالدَّهْنَاءِ) فِيه عَيْنُ ماءٍ ، قَالَ الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ :

بَعْدَ عَهْدِى لَهَا ببُرْقَةِ شَمَّا
ءَ فأَدْنَى دِيَارِهَا الخَلْصَاءُ[1]

وقالَ غَيْرُه :

أَشْبَهْنَ من بَقَرِ الخَلْصَاءِ أَعْيُنَهَا
وهُنَّ أَحْسَنُ من صِيرَانِهَا صِوَرَا[2]

(و) قَوْلُه عزَّ وجلَّ ﴿إِنَّا (أَخْلَصْنَاهُمْ بِخالِصَةٍ) ذِكْرَى الدَّارِ﴾[3] أَىْ (خَلَّة خَلَّصْنَاهَا لَهُم) ، فمن قَرَأَ بالتَّنْوِينِ جَعَلَ ذِكْرَى الدّارِ بَدَلاً مِنْ خالِصَة ، ويَكُونُ المَعْنَى [إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم بِذكرى الدار ، ومَعْنَى الدار ، ها هنا دار الآخرة ، ومعنى أَخْلَصْنَاهُم][4] جَعَلْنَاهُم خالِصِينَ بِأَنْ جَعَلْنَاهُم يُذَكِّرُونَ بِدَارِ الآخرة ، ويُزَهِّدُونَ فِيها أَهْلَ الدُّنْيَا ، وذٰلِكَ شَأْنُ الأَنْبِيَاءِ ، عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ والسَّلامُ ، ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ، يُكْثِرُونَ ذِكْرَ الآخِرَةِ والرُّجُوعِ إِلَى اللهِ تَعَالَى ، وقُرِئَ عَلَى إِضَافَةِ خَالِصَةٍ إِلى ذِكْرَى أَيْضاً .

(وخَلْصٌ) ، بالفَتْح : (ع ،بآرَةَ) ، من دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، قَال ابنُ هَرْمَةَ :

كأَنَّكَ لم تَسِرْ بجُنُوبِ خَلْصٍ
ولَمْ تَرْبَعْ على الطَّلَلِ المُحِيلِ[1]

(و) خُلَيْصٌ (كزُبَيْرٍ : حِصْنٌ بَيْنَ عُسْفانَ وقُدَيْد) ، عَلَى ثَلاثِ مَرَاحِلَ مِنْ مَكَّةَ ، شَرَّفَها اللهُ تَعَالَى .

(وكُلُّ أَبْيَضَ) خُلَيْصٌ ،كالخَالِصِ.

(وخَلْصَا الشَّنَّة) ـ مُثَنَّى خَلْص بِالْفَتْحِ ،والشَّنَّةُ بفَتْحِ الشِّينِ وتَشْدِيدِ النُّونِ ـ : (عِرْقاهَا) ، هٰكذا فى سَائرِ الأُصُولِ ، وصَوَابُه : عِرَاقاهَا ، (وهو ما خَلَصَ مِن الماءِ مِنْ خَلَلِ سُيُورِهَا) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) يُقَالُ :هُوَ (خِلْصُكَ ،

(١) العباب وهو من معلقته .

(٢) هو لذى الرمة فى ديوانه ١٨٧ واللسان والصحاح وانظر مادة (صور) ، ومعجم البلدان (الخلصاء) .

(٣) سورة ص الآية ٤٦ .

(٤) زيادة من اللسان يقتضيها السياق ، ونبه عليها بهامش مطبوع التاج .

(١) العباب وفى معجم البلدان (خلص) وأنشد معه بيتا بعده .

بالكَسْرِ)، أَىْ (خِدْنُكَ، ج: خُلَصاءُ)، بالضَّمِّ والمَدّ، تَقُولُ: هٰؤُلاءِ خُلَصائِى، إذا كانُوا مِنْ خاصَّتِك، نقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ.

(وخُلاَصَةُ السَّمْنِ، بالضَّمِّ)، وعَليْه اقْتصَرَ الجَوْهَرِىُّ، (والكَسْر)، نقَلَه الصّاغَانِىُّ عَن الفَرّاءِ: (ما خَلَصَ منْهُ)، لِأَنَّهُمْ إذَا طَبَخُوا الزُّبْدَ ليتَّخذُوه سَمْناً طَرحُوا فيه شَيْئاً من سَوِيقٍ وتَمْرٍ وأَبْعارِ غزْلانٍ[1]، فإذا جاد وخَلَصَ من الثُّفْل فذٰلكَ السَّمْنُ هو الخُلاصةُ.

(والخِلاصُ، بالكَسْرِ)، نَقَلَه

(١) فى اللسان: حدث الأصمعى قال: مر الفرزدق برَجلٍ من باهلة يقال له حُمَام، ومعه نِحْىٌ من سمن: فقال له الفرزدق: أتشترى أعراضَ الناسِ قَيْسٍ منى بهذا النِّحْىِ، فقال: اللهِ عليك لتَفْعَلَنَّ إنْ فَعَلْتُ. فقال: اللهِ لأَفْعَلَنَّ. فألقَى النِّحْىَ بين يديه وخرج يَعْدو، فأخذه الفرزدق وقال:

لعَمْرِى لنِعْمَ النِّحىُ كان لأهْلِه
عَشِيَّةَ غِبِّ البيعِ نحْىُ حُمَامِ
من السَّمْنِ رِبْعِىٌّ يكون خِلاَصُه
بأبْعارِ آرامٍ وعُودِ بَشَامِ

الجَوْهَرِىُّ عَنْ أَبِى عُبَيْدٍ: (الإِثْرُ)، بكَسْرِ الهَمْزَة، وقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الزُّبْدُ حِينَ يُجْعَلُ فى البُرْمَة لِيُطْبَخَ سَمْناً فهُو الإِذْوَابُ والإِذْوَابَةُ، فإذا جادَ وخَلَصَ اللَّبَنُ من الثُّفْلِ فذٰلك اللَّبَنُ الإِثْرُ والإِخْلاص، وقَال الأَزْهَرِىُّ: سَمِعْتُ العَرَبَ تقُولُ لِمَا يُخْلَصُ بِه السَّمْنُ فى البُرْمَةِ مِن الماءِ واللَّبَنِ والثُّفْلِ: الخِلاَصُ، وذٰلك إذا ارْتجَن واخْتَلَطَ اللَّبَنُ بالزُّبْدِ، فيُؤْخذُ تَمْرٌ أَو دَقِيقٌ أَو سَوِيقٌ فيُطْرَحُ فِيه لِيَخْلُصَ السَّمْنُ مِنْ بَقِيَّة اللَّبَنِ المُخْتلط بِه، وذٰلكَ الَّذى يَخْلُصُ هو الخِلاَصُ، بالكَسْرِ، وأَمَّا الخُلاَصَةُ فهو ما بَقِىَ فى أَسْفَلِ البُرْمَةِ من الخِلاَصِ وغيْرِهِ من ثُفْلٍ أَوْ لبَنٍ وغيْرِه، وقال أَبُو الدُّقَيْشِ: الزُّبْدُ: خِلاَصُ اللَّبَنِ، أَىْ مِنْهُ يُسْتخْلَصُ، أَىْ يُسْتخْرَجُ.

(و) الخِلاَصُ: (ما أَخْلَصَتْهُ النّارُ من الذَّهَبِ والفِضَّةِ والزُّبْدِ)، وكذٰلك الخُلاَصَة[1]، حَكَاهُ الهَرَوِىّ فى

(١) فى اللسان ضبطها — ضبط حركات — بالضمة والكسرة.

الغَرِيبَيْنِ ، وبِهِ فُسِّر حَدِيثُ سَلْمَانَ «أَنَّه كَاتَبَ أَهْلَهُ عَلى كَذَا وكَذَا ، وعَلى أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةَ خِلاَصٍ » .

(و) الخُلاَّصُ ، (كرُمَّان : الخَلَلُ فى البَيْتِ) ، بِلُغَةِ هُذَيْلٍ ،[1] نَقَله ابنُ عَبَّادٍ .

(والخُلُوصُ ، بالضَّمِّ : القِشْدَةُ والثُّفْلُ) ، والكُدَادَةُ والقِلْدَةُ ، الَّذِى (يَبْقَى فى أَسْفَلِ خُلاصَةِ السَّمْنِ) ، والمَصْدَرُ مِنْهُ الإِخْلاصُ ، نقلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقد أَخْلَصْتُ السَّمْنَ .

(وذُو الخَلَصَة ، مُحَرَّكَةً) ، وعلَيْه اقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ ، (و) يُقَالُ (بضَمَّتَيْنِ) ، حَكَاهُ هِشامٌ ، وحَكَى ابنُ دُرَيْد فتحَ الأَوَّلِ وإِسْكانَ الثّانِى ، وضَبَطَه بَعْضُهم بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وضَمِّ ثانيه ، والأَوَّلُ الأَشْهَرُ عِنْدَ المُحَدِّثِينَ : (بَيْتٌ كان يُدْعَى الكَعْبَةَ اليَمَانِيَّة) ، ويُقَالُ لَهُ : الكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ أَيْضاً ، لِجَعْلِهِم بَابَه مُقابِلَ الشَّامِ ، وصَوَّبَ الحَافِظُ بنُ حَجَرٍ اليَمَانِيّة ، كما نَقَلَه شَيْخُنا .

قُلْتُ : وفى بَعْضِ الأُصُول : كانَ يُدْعَى كَعْبَةَ اليَمامَةِ ، وهُوَ الَّذى فى أُصُولِ الصِّحاحِ ، وقَوْلُه : (لِخَثْعَم) ، هُوَ الَّذى اقْتَصَر عَلَيْه الجَوْهَرِيّ ، فلا تَقْصِيرَ فى كَلامِ المُصَنِّفِ ، كمَا زَعَمَهُ شيْخُنا ، لأَنَّهُ تَبِعَ الجَوْهَرِيَّ فيما أَوْرَدَه ، وزادَ غَيْرُه : ودَوْسٍ وبَجِيلَةَ وغَيْرِهم ، ومنهُ الحَدِيثُ «لا تَقُوم السّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلَيَاتُ نِسَاءِ دَوْس عَلَى ذِي الخَلَصَة » والَّذى يَظْهَرُ مِنْ سِياقِ الحافِظ ، فى الفَتْحِ ، أَنَّ المَذْكُورَ فى هٰذا الحَدِيث غيْرُ الَّذى هَدَمَه جَرِيرٌ ؛ لِأَنّ دَوْساً رَهْطُ أَبِى هُرَيْرَةَ من الأَزْدِ ، وخَثْعَمُ وبَجِيلةُ من بَنِى قَيْس ، فالأَنْسَابُ مُخْتلفَة ، والبِلادُ مُخْتلفةٌ ، والصَّحِيحُ أَنَّهُ صَنَمٌ كانَ أَسْفَلَ مَكَّةَ نَصَبَهُ عَمْرُو بنُ لُحَىٍّ ، وقَلَّدَه القَلائدَ ، وعَلَّقَ بِهِ بَيْض

(١) جاء فى شرح أشعار الهذليين ٤٩١ فى شعر أمية بن أبى عائذ :

لو صُمِّتَتْ من دُونِ شأْنِيَ صَخْرةٌ
لخرَقْتُهَا فَخَرجْتَ منْ خُلاَّصِ

وقال السكرى في شرحه له في ص٤٩٢ «من خلاص : أى من شىء يُخَلِّصنى»

النَّعامِ ، وكانَ يُذْبَحُ عِنْدَه ، فتأَمَّلْ ذٰلِك . (كانَ فيهِ صَنَمٌ اسْمُه الخَلَصَةُ) ، فأَنْفَذَ إليْهِ رَسُولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، جَرِيرَ بنَ عَبْدِ اللهِ ، رَضِيَ اللهُ تعالَى عَنْهُ ، فهَدَمَه وخَرَّبَه . وقِيلَ : ذُو الخَلَصَةِ : الصَّنَمُ نَفْسَهُ ، قال ابنُ الأَثِيرِ : وفِيهِ نَظَرٌ ؛ لأَنَّ «ذُو» لا تُضافُ إلاَّ إلَى أَسْمَاءِ الأَجْناسِ . (أَوْ لِأَنَّه كانَ مَنْبِتَ الخَلَصَةِ) : النَّبَاتِ الَّذِى ذُكِرَ قرِيباً .

(وأَخْلَصَ لِلهِ) الدِّينَ : أَمْحَضَهُ و(تَرَكَ الرِّيَاءَ) فِيهِ ، فهُوَ عَبْدٌ مُخْلِصٌ ومُخْلَصٌ ، وهو مَجازٌ ، وفى البَصائِرِ : حَقِيقَةُ الإِخْلاصِ : التَّبَرِّى من دُونِ اللهِ تعالَى ، وقُرِئَ ﴿إلاّ عِبادَك مِنْهُم المُخْلصينَ﴾ [1] بِكَسْرِ اللَّامِ وفتْحِها ، قال الزَّجّاجُ : المُخْلَص : الَّذِى جَعَلَه اللهُ مُخْتارًا خالِصاً من الدَّنَس ، والمُخْلِصُ : الَّذِى وَحَّدَ اللهَ تعالى خالِصاً .

(و) أَخْلَصَ الرَّجُلُ (السَّمْنَ : أَخَذَ خُلاصَتَهُ) ، نَقَلَه الفَرّاءُ .

(١) سورة الآية ص ٤٦ .

(و) أَخْلَصَ (البَعِيرُ) سَمِنَ ، وكذٰلكَ النّاقَةُ ، نَقَلَهُ أَبو حَنِيفَةَ وأَنْشَدَ :

* وأَرْهَقَتْ عِظَامُهُ وأَخْلَصَا [1] *

وقالَ اللَّيْثُ : أَخْلَصَ ، إذا (صارَ مُخُّهُ قَصِيدًا سَمِيناً) ، وأَنْشد :

* مُخْلِصَةَ الأَنْقاءِ أَوْ زَعُومَا [2] *

(وخَلَّصَ) الرَّجُلَ (تخْلِيصاً : أَعْطَى الخَلاَصَ) ، وهو مِثْلُ الشَّيْءِ ، ومِنْهُ حَدِيثُ شُرَيْحٍ «أَنَّه قَضَى فى قَوْس كَسَرَها رَجُلٌ بالخَلاَصِ» ،أَىْ بمِثْلِها .

والخَلاَصُ أَيْضاً : أُجْرَةُ الأَجِيرِ ، يُقالُ : أَعْطَى البَحّارَةَ خَلاصَهُم ، أَىْ أَجْرَأَ مْثالِهِم .

(و) خَلَّصَ تخْلِيصاً : (أَخَذَ الخُلاَصَةَ) مِن السَّمْنِ وغَيْرِه ، كَذا يَقْتَضِيه سِيَاقُ عِبارَتِه ، والَّذِى فى الأُصُولِ الصَّحِيحة أَنّ فِعْلَهُ بالتَّخْفِيفِ ، يقال أَخْلَصَ وخَلَصَ

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتكملة والعباب ومادة (زعم) وفى مطبوع التاج واللسان : «أو رعوما» والمثبت مما سبق غيرها .

خلص

إخْلاصاً وخَلاَصاً وخُلُوصاً : إذا أَخَـذَ الخُلاصَةَ ، ومثْلُه فى التّكْملَة ، وهُـوَ مَضْبُوطٌ بالتَّخْفيف هكذا ، فتأَمَّلْ .

(و) خَلَّصَ اللهُ (فُلاناً : نَجّاهُ) بَعْدَ أَنْ كانَ نَشبَ ، كأَخْلَصَه (فتَخلَّص) كما يَتَخَلَّصُ الغَزْلُ إذا الْتَبَس .

(و) مِـنَ المَجَازِ (خَالَصَـهُ) فى العِشْرَةِ ، أَىْ (صافاهُ) ووَادَدَهُ .

(واسْتَخْلَصَه لِنَفْسِه : اسْتَخَصَّهُ) بدُخْلُلِه ،كأَخْلَصَه ،وذٰلِكَ إذا اخْتارَه .

[] ومِمّا يُسْتدْرَك عليـه :

التَّخْلِيـصُ : التَّصْفِيَةُ . ويَاقُـوتٌ مُخَلَّصٌ ، أَى مُنَقًّى .

وقيل لِسُورَة ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد[1]﴾ سُورَةُ الإِخْلاص ، قال ابـنُ الأَثِيرِ : لأَنَّهـا خَالِصَةٌ فى صِفَةِ اللهِ تعالَـى ، أَوْ لأَنَّ الّلافِـظ بهـا قـدْ أَخْلَـصَ التَّوْحِيدَ لِلّهِ عَزَّ وجَلَّ .

وكَلِمَةُ الإِخْلاصِ : كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ .

والخَالِصَةُ : الإِخْلاصُ .

(١) سورة الاخلاص الآية الأولى .

وقولُه عَزَّ وجَلَّ ﴿خَلَصُوا نَجِيًّا﴾[1] ، أَىْ تَمَيَّزُوا عَنِ النّاسِ يتَناجَوْنَ فِيمَا أَهَمَّهُم .

ويَـوْمُ الخَلاَصِ : يَـوْمُ خُـرُوجِ الـدَّجّـال[2] : لتَمَيُّـزِ المُـؤْمِنِين وخَلاصِ بَعْضِهِم مِنْ بَعْضٍ .

وأَخْلَصَـه النَّصِيـحَةَ والحُـبَّ ، وأَخْلَصَـهُ له ، وهُوَ مَجَاز .

وهُـم يَتَخـالَصُـون : يُخْلِـصُ بَعْضُهم بَعْضـاً .

والخُلُوصُ، بالضَّمّ : رُبٌّ يُتَّخَذُ مِنْ تَمْرٍ.

والإِخْـلاصُ والإِخْلاصَةُ : الإِذْوَابُ والإِذْوَابَةُ .

وهـو خَـالِصَتِـى وخُلْصَانِـى ، يَسْتَوِى فِيهِ الوَاحِدُ والجَمَاعَةُ .

وقـالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْلَصَ العَظْمُ ، إذا كَثُرَ مُخُّه .

(١) سورة يوسف الآية ٨٠ .

(٢) قوله : ويوم الخلاص .. الخ «عبارة اللسان : وفى الحديث أنه ذكر يوم الخلاص ، فقالوا : وما يوم الخلاص : قال : يوم يخرج إلى الدجال من أهل المدينة كل منافق ومنافقة ، فيتميز المؤمنون منهم ، ويخلص بعضهم من بعض» ونبه إليه بهامش مطبوع التاج ، وهو مذكور فى النهاية أيضا .

وأَبُـو عَبْدِ الله مُحَمَّـدُ بنُ عَبْـدِ الـرَّحْمٰنِ بـنِ خَلَصَـةَ ، مُحَـرَّكةً ، اللَّخْمِـىُّ ، البَلَنْسِىُّ النَّحْوِىُّ اللُّغوِىُّ ، أَخَـذَ عن ابنِ سِيدَه ، ونَزَل دَانِيَـةَ ، تُوفِّـى سنة ٥٢١ .

وخُلْصٌ ، بالضَّمّ : مَوْضِـع .

وخَلَصَ مِن القَوْمِ : اعْتَزَلَهُم ، وهو مَجَازٌ .

وخَالِصَةُ : اسْمُ امْرَأَة .

والخَلَصِيُّون : بَطْنٌ مِن الجَعَافِرَة ، جَدُّهُمْ أَبُو الحَسَنِ عُبَيْدُ الله بنُ محمَّد ابنِ عَبْدِ الله بنِ عِيسَى بنِ جَعْفَرِ بن إبراهِـيمَ بنِ مُحَمَّـدِ بنِ عَلِـىِّ بنِ عَبْدِ الله بنِ جَعْفَرِ بنِ أَبِـى طالِبٍ ، قالَ الهَجَرِىُّ : وهـو الخَلَصِىُّ ، مِنْ ساكِنِـى خَـلَص . ولَعَلَّـهُ يُرِيـدَ ذا الخَلَصَـة .

*[خ م ص]

(خَمَصَ الجُرْحُ) : لُغَةٌ فى حَمَصَ ، (و) كَـذا (انْخَمَـصَ) : لُـغَـةٌ فى انْحَمَصَ ، وهٰـذِهِ عن أَبِـى زَيْـد ، أَىْ (سَكَن وَرَمُـه) . الأُولَـى نَقلَها الجَوْهَرِىُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ فى كِتابِ القَلْبِ والإِبْـدَالِ ، والثانِيَةُ نقلهـا الصَّاغانِـىُّ عن أَبِـى زَيْدٍ ، وقال ابنُ جِنِّى : لا تكُونُ الخاءُ فِيهِ بَدَلاً مِـنَ الحاءِ ، ولا الحَاءُ بَدَلاً من الخـاءِ ، أَلا تَـرَى أَنَّ كلَّ وَاحدٍ من المِثَالَيْنِ يَتَـصَـرَّفُ فى الـكَـلامِ تَصَـرُّفَ صاحِبِهِ ، فلَيْسَتْ لِأَحَدِهِمَا مَزِيَّةٌ مـن التَّصَرُّفِ والعُمُـومِ فى الاسْتِعْمَـالِ يـكونُ بهـا أَصْلاً ليسَتْ لِصَاحِبِه .

(والخَمْصَةُ : الجَوْعَـةُ) ، يُقَـال : لَيْـسَ لِلْبِطْنَـةِ خَيْـرٌ مِـنْ خَمْصَـةٍ تَتْبَعُها[1] .

(و) قـالَ اللَّـيْثُ : الخَمْصَـةُ : (: بَـطْنٌ مـن الأَرْضِ صَغِـيرٌ لَيِّـنُ المَوْطِـئُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغانِـىُّ .

(والمَخْمَصَـةُ : المَجَاعَةُ) ، وهـو مَصْدَرٌ ، مِثْلُ المَغْضَبَةِ والمَعْتَبَةِ .

---

(١) كذا فى الأساس ، وفى الجمهرة ٢ /٢٢٧ : « لا بدّ للبطنة من خَمْصة تتبعها » . وانظر المستقصى ٢ / ٢٥٢ .

(وقد خَمَصَه الجُوعُ خَمْصاً ومَخْمَصَةً)، كما فى الصّحاح.

(وخَمِصَ البَطْنُ، مُثَلَّثَةَ المِيمِ: خلا)، فهو خَمِيصٌ، ومنه قَوْلُ الشّاعِر:

فالبَطْنُ مِنْها خَمِيصٌ
والوَجْهُ مِثْلُ الهِلالِ[1]

(والمَخْمِصُ، كمَنْزِلٍ)، وضَبَطَه الصّاغانِىُّ كمَقْعَد: (اسْمُ طَرِيقٍ) فى جَبَلِ عَيْرٍ إلى مَكَّة، حَرَسَها الله تعالَى، وقد جاءَ ذِكْرُه فى الحَدِيث، قال أَبُوصَخْرٍ الهُذَلِىُّ يَصِفُ سَحَاباً:

فجَلَّلَ ذَا عَيْرٍ ووَالَى رِهَامَهُ
وعَنْ مَخْمِصِ الحُجَّاجِ لَيْسَ بناكِب[2]

(ورَجُلٌ خُمْصَانٌ، بالضّمِّ، و) خَمَصَانٌ، (بالتَّحْرِيكِ)، وهٰذه عن ابنِ عَبّادٍ، (وخَمِيصُ الحَشَا: ضامِرُ البَطْنِ) دَقِيقُ الخِلْقَةِ، (وهِىَ خُمْصانَةٌ)، وخَمَصَانَةٌ، بالضّمِّ والتَّحْرِيكِ، الأُولَى عَنْ يَعْقُوبَ، (وخَمِيصَةٌ، مِنْ) نِسْوَةٍ (خَمائِصَ، وهُمْ خِمَاصٌ: جِيَاعٌ) ضُمرُ البُطُونِ، ولَمْ يَجْمَعُوهُ بالواوِ والنُّونِ، وإنْ دَخَلت الهاءُ فى مُؤَنّثه حَمْلاً لَهُ على فُعْلان الَّذى مُؤَنَّثُه فَعْلَى؛ لأَنَّهُ مِثْلُه فى العِدَّة والحَرَكةِ والسُّكُونِ، وحَكَى ابنُ الأَعْرَابِىِّ: امْرَأَةٌ خَمْصَى، وأَنْشَد لِلأَصَمِّ الدُّبَيْرِىِّ:

لٰكِنْ فَتاةٌ طَفْلَةٌ خَمْصَى الحَشَا
غَرِيرَةٌ تَنامُ نَوْماتِ الضُّحَى[1]

وفى الحَدِيثِ «كالطَّيْرِ تَغْدُو خِماصاً وتَرُوحُ بِطاناً» وكذا قَوْلُه «خِمَاصُ البُطُونِ [من أَموال الناس] خِفافُ الظُّهُورِ [من دِمائِهِم]»[2] أَى أَنَّهم أَعِفَّةٌ عن أَمْوَالِ الناسِ، فهم ضامِرُو البُطُونِ من أَكْلِها، خِفَافُ الظُّهُورِ من ثِقَلِ وِزْرِهَا.

وأَنشدنى بعضُ الشُّيُوخِ:

(١) يورده أصحاب العروض مثالا لبحر المجتث. انظر العقد الفريد ٥ / ٤٩٣ وحاشية الدمنهورى على متن الكافى ص ٦٥.
(٢) شرح أشعار الهذليين: ٩٢٠ والعباب ومعجم البلدان (المخمص) و(عير).

(١) اللسان فى سبعة مشاطير، وروايته (عزيزة).
(٢) الزيادة فى الموضعين تتمة الحديث كما ورد فى الأساس.

أَيا مَلِكاً تَأْتِى الخَمَاصُ لِبَابِهِ
فتغْدُو بِطَاناً من نوَالٍ ومِنْ جَاهِ

« إذا جَاءَ نصْرُ اللهِ والفتْحُ » بَعْدَه
« فتبَّتْ يَدَا » شانِيكَ « والحَمْدُ للهِ »

(والخَمِيصَةُ : كِسَاءٌ أَسْوَدُ مُرَبَّعٌ ، لـه عَلمَانِ) ، فـإِنْ لمْ يَكُنْ مُعْلَماً فليْسَ بخَمِيصَةٍ ، قالـه الجَوْهَرِى وأَنْشدَ لِلأَعْشى :

إذا جُرِّدَتْ يَوْماً حَسِبْتَ خَمِيصَةً
عَلَيْها وجِرْيَالَ النَّضِيرِ الدُّلاَمِصَا[1]

قالَ الأَصْمَعِىُّ : شَبَّه شَعرَهَا[2] بالخَمِيصَةِ ، والخَمِيصَةُ[3] سَوْدَاءُ والجَمْعُ خَمَائِصُ .

وقِيلَ : الخَمَائِصُ : ثِيَابٌ مِن خَزٍّ ثِخَانٌ سُودٌ وحُمْرٌ ، ولهـا أَعْلامٌ ثِخَانٌ أَيْضاً ، وكانَتْ مِن لِبَاسِ النّاسِ قَدِيماً .

(وأَبُو خَمِيصَة : عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسٍ)

(١) الصبح المنير ١٠٨ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /٢٢٧ والمقاييس ٢ /٢١٩

(٢) زاد في اللسان بعده « وشبه لون بشرتها بالذهب » والنضير : الذهب . والدلامص : البراق وفي الجمهرة ٢ /٢٢٧ والدلامص : الأملس البراق .

(٣) لفظ ابن دريد « والخميصة أكثر ما تكون سوداء » .

التُّجِيبِىُّ ، عن عَلِىّ .

(وأَحْمَدُ بنُ أَبِى خَمِيصَةَ)[1] ، هٰكَذا فى سَائِرِ الأُصُولِ ، وصَوابُه حَرَمِىٌّ[2] بنُ أَبِى العَلاءِ بنِ أَبِى خَمِيصَة : (مُحَدِّثانِ) ، الأَخِيرُ عن الزُّبَيْرِ بنِ بَكّارٍ .

(وأَبُو خَمِيصَةَ مَعْبَدُ بنُ عَبّادٍ) الخَزْرَجِىُّ : (صَحَابِىٌّ) بَدْرِىٌّ ، (أَو بالضّادِ[2] المُعْجَمَةِ والحَاءِ المُهْمَلَةِ) واضْطرَبُوا فى اسْمِه أَيْضاً ، فقِيل : مَعْبَدُ بنُ عُمَارَة ، وقيل : غيرُ ذٰلِك ، وقيل : هو أَبُو عُصَيْمَة .

وفاتَهُ : أَزْهَرُ بنُ خَمِيصَةَ : تَابِعِىّ .

(و) من المَجَازِ : (تَخَامَصَ عَنْهُ) ، أَىْ تَجَافَى) . وفى الأَسَاسِ : وكُلُّ شَىْءٍ كَرِهْتَ قُرْبَه فقدْ تَخَامَصْتَ عَنْه ، وتقُولُ : مَسَسْتُه بيَدِى وهِىَ بَارِدَةٌ فتَخامَصَ عَنْ بَرْدِ يَدِى ، وقال الشَّمّاخُ :

(١) في هامش التبصير ٤٦٦ : وفي الإكمال : اسمه أحمد بن إسحاق بن أبى خميصة .

(٢) فى مطبوع التاج : «جـزىّ» ، والمثبت من التبصير ٤٦٦ و٣٢٧ .

(٣) فى نسخة من القاموس : « أوهو» .

تَخامَصُ عَنْ بَرْدِ الوِشَاحِ إذا مَشَتْ
تَخامُصَ حافِى الخَيْلِ فى الأَمْعَزِ الوَجِى[1]

(و) من المَجَاز : تخامَصَ (اللَّيْلُ) ، إذا (رَقَّتْ ظُلْمَتُه عندَ السَّحَرِ) ، قال الفرَزْدَقُ :

فَمَا زِلْتُ حَتّى صَعَّدَتْنِى حِبَالُها
إليْها ولَيْلِى قد تَخامَصَ آخِرُهْ[2]

(و) مِنَ المَجَازِ : تقُولُ للرَّجُل : (تَخامَصْ) لِلرَّجُلِ (عَنْ حَقِّه) ، وتَجَافَ لَهُ عَنْ حَقِّه ، (أَىْ أَعْطِه) . كذا فى الأَسَاسِ والتَّكْمِلةِ .

(والأَخْمَصُ) : ما دَخَل (مِنْ باطِنِ القَدَمِ ما لَمْ يُصِبِ الأَرْضَ) ، وهُوَ ما رَقَّ من أَسْفَلِها ، وتَجَافَى عَنِ الأَرْضِ ، وقِيلَ : الأَخْمَصُ : خَصْرُ القَدَمِ .

(و) قالَ ثَعْلَبٌ : سَأَلْتُ ابنَ الأَعْرَابِىِّ عَنْ قوْلِ عَلِىٍّ كرَّم اللهُ وَجْهَه : (كانَ) رَسُولُ الله ، (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، خُمْصانَ الأَخْمَصَيْنِ») ، فقالَ : إذا كانَ خَمَصُ الأَخْمَصِ بقَدْرٍ لَمْ يَرْتَفِعْ جدًّا ، ولَمْ يَسْتوِ أَسْفلُ القَدَمِ جِدًّا ، فهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ ، فإذا اسْتَوَى أو ارتَفَعَ جِدًّا ، فهُوَ ذَمٌّ ، فيَكُونُ المَعْنَى أَنَّ أَخْمَصَه مُعْتدِلُ الخَمَصِ .

وقالَ الأَزْهَرِىُّ : الأَخْمَصُ مِنَ القَدَمِ : المَوْضِعُ الَّذِى لا يَلْصَقُ بالأَرْضِ منْها عنْدَ الوَطْءِ ، والخُمْصَانُ : المُبَالِغُ مِنْه ، أَىْ أَنَّ ذٰلك المَوْضِعَ من أَسْفَلِ قدَمِه شَدِيدُ التَّجافِى عن الأَرْضِ .

[] ومِمَّا يُسْتدْرَكُ عَلَيْه :

المِخْمَاصُ كالخَمِيصِ ، قالَ أُمَيَّةُ ابنُ أَبِى عائِذٍ :

أَوْ مُغْزِلٍ بالخَلِّ أَوْ بِحُلَيَّةٍ
تَقْرُو السَّلامَ بشَادِنٍ مِخْماصِ[1]

والخَمْصُ ، والخَمَصُ : المَخْمَصَةُ .

(١) ديوانه ١/٢١١ ، واللسان ، والتكملة والعباب والأساس .

(٢) ديوان الفرزدق واللسان والتكملة والعباب والأساس .

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٨٩ واللسان ومُعْجَم البُلْدان (حليَّة) وفى مطبوع التاج واللسان «بجليّة» والمثبت من شرح أشعار الهذليين والمعجم .

والمَخامِيصُ : خُمُصُ البُطُونِ .

وخُمَاصَةُ ، بالضَّمِّ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وزَمَنٌ خَمِيصٌ : ذُو مَجَاعَةٍ ، وهو مَجَازٌ .

[خ ن ب ص] *[خ ن ت ص]

(الخُنْبُوصُ ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (مَا يَسْقُطُ بَيْنَ القَدّاحَةِ والمَرْوَةِ مِن سَقْطِ النّارِ) ، وذَكَرَه صاحِبُ اللِّسَان فى السِّينِ المُهْمَلَة ، والنُّونُ مشَدَّدَةٌ ، وزادَ الصّاغانِيُّ فِيهِ اللّامَ ، وقَدْ تقَدَّمَت الإِشارَةُ إِلَيْه هُناك .

وقالَ ابنُ بَرِّيّ : هُوَ الخُنْتُوصُ ، بالمُثَنّاةِ الفَوْقِيّة ، بدَلَ المَوحَّدَة ، وتبِعَهُ صاحِبُ اللسَانِ ، فهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى المصَنِّفِ .

وذَكَرَ الصّاغانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَان فِى هٰذه المادّة : الخَنْبَصَةُ : اخْتِلاطُ الأَمْرِ ، وقدْ تَخَنْبَصَ أَمْرُهُم ، .

وخَنْبَصَ ، إذا اخْتَلَطَ ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْه .

[خ ن ص] *

(الخِنَّوْصُ كجِرْدَحْلٍ : وَلَدُ الخِنْزِيرِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) الخِنَّوْصُ ، عن ابنِ عَبّادٍ : (الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، ج ، خَنَانِيصُ) ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلأَخْطَلِ يُخَاطِبُ بِشْرَبْنَ مَرْوَانَ :

أَكَلْتَ الدَّجاجَ فَأَفْنَيْتَها
فَهَلْ فى الخَنَانِيصِ مِنْ مَغْمَزِ [1]

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : الخِنَّوْصَةُ (بِهاءٍ : نَخْلَةٌ لَمْ تَفُتِ اليَدَ) .

(و) كَذٰلِكَ (وَلَدُ البَبْرِ ، كالخِنْصِيصِ ، بالكَسْرِ) ، نَقَلَه الصّاغانِيُّ .

(والإِخْنِيصُ ، بالكَسْرِ : المُتَبَاطِئُ) عَنِ الأُمُورِ المَرْغُوب ، هُنَا ذَكَرَه صاحِبُ المُحِيط ، (أَو الصَّوابُ الإِجْنِيصُ ، بالجِيم) ، وصَوَّبَهُ الصّاغانِيُّ ، وقَدْ تَقَدَّم ما فِيه فى « ج ن ص » .

(١) اللسان والعباب ومادة (غمز) .

[خ و ص] *

(الخَوَصُ، محرَّكَةً : غُؤُورُ العَيْنِ)[1] ، وضِيقُهَا وصِغَرُهَا ، وقَدْ (خوِصَ، كفَرِحَ، فهو أَخْوَصُ) بَيِّنُ الخَوَصِ، أَيْ غائِرُ العَيْنِ، وهى خَوْصَاءُ .

وقِيلَ : الخَوَصُ : أَنْ تَكُونَ إِحْدَى العَيْنَيْنِ أَصْغَرَ من الأُخْرَى .

وقِيل : هو ضِيقُ مَشَقِّهَا خِلْقَةً أَوْ دَاءً .

(والأَخْوَصُ). هو (: زَيْدُ بنُ عَمْرو) بنِ قَيْسِ بنِ عَتّابٍ التَّمِيمِىُّ (وشاعِرٌ فارِسٌ) ، هٰكَذَا بواو[2] العَطْفِ فى النُّسَخِ ، والصَّوَاب إِسْقَاطُهَا، كَمَا فى التَّكْمِلَةِ والتَّبْصِيرِ، ذكره ابنُ الكَلْبِىِّ .

(والخَوْصاءُ : رِيحٌ حارَّةٌ تَكْسِرُ العَيْنَ حَرًّا) ، نَقَلَه ابنُ شُمَيْلٍ، أَىْ يَكْسِرُ الإِنْسَانُ عَيْنَه مِنْ حَرِّهَا، ويَتَخَاوَصُ لَهَا، وهو مَجَازٌ .

(١) فى نسخة من القاموس « العَيْنَيْن » .
(٢) فى القاموس المطبوع من غير واو العطف .

(و) الخَوْصَاءُ : (البِئْرُ القَعِيرَةُ) ، أَىِ البَعِيدَةُ القَعْرِ لا يُرْوِى ماؤُهَا المَالَ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

ومَنْهَلٍ أَخْوَصَ طامٍ خالِ
وَرَدْتُه قَبْلَ القَطَا الأَرْسالِ[1]

ويُقَال : رَكِيَّةٌ خَوْصَاءُ : أَى غائِرَةٌ، وهو مَجَازٌ .

(و) الخَوْصَاءُ : (القَارَةُ المرْتَفِعَةُ)، قال :

رَباً بَيْنَ نِيقَىْ صَفْصَفٍ ورَتَائِجٍ
بخَوْصاءَ مِنْ زَلّاءَ ذاتِ لُصُوبِ[2]

وهو مَجَازٌ، قال الزَّمَخْشَرِىُّ : لأَنَّ النَاظِرَ يتَخَاوَصُ لَهُمَا، أَىْ للبِئْرِ والقَارَةِ .

(ونَعْجَةٌ) خَوْصاءُ : (اسْوَدَّتْ إِحْدَى عَيْنَيْهَا وابْيَضَّتِ الأُخْرَى) ،

(١) ديوانه ٤٨٣ والتكملة وفى اللسان المشطور الأول ورواية الديوان : أخوق خاف ، وهما بمعنى يقال : ركية خوقاء : بعيدة القعر وروى فى التكملة «طام طال» .
(٢) اللسان ، والتكملة والعباب وضبطت فى اللسان « رُبـًّا بين نيقى صفصف » والمثبت ضبط التكملة .

وقَدْ خَوِصَتْ خَوَصاً ، واخْوَاصَّت اخْوِيصَاصاً ، قالَهُ أَبو زيْد ، وقال غَيْره : الخَوْصَاءُ من الضَّأْنِ : السَّوْدَاءُ إحْدَى العَيْنَيْنِ ، البَيْضاءُ الأُخْرَى مع سائِرِ الجَسَدِ .

(و) الخَوْصَاءُ : (فَرَسُ سَبْرَةَ بن عَمْرٍو الأَسَدِيِّ) ، وهو القَائِلُ فيها :

لَعَمْرُكَ لَوْلاَ أَنَّ فِيهِمْ هَوَادَةً
لَمَا شَوَتِ الخَوْصَاءُ صَدْرَالمُقَنَّعِ [1]

(و) أَيْضاً (فَرَسُ تَوْبَةَ بنِ الحُمَيِّرِ الخَفَاجِيِّ)، نَقَلَهُمَا الصَّاغَانِيُّ .

(و) الظَّهِيرَةُ الخَوْصَاءُ : (أَشَدُّ الظَّهَائِرِ حَرًّا) ، لا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُحِدَّ طَرْفَكَ إِلاَّ مُتَخاوِصاً ، قال :

* حِينَ لاحَ الظَّهِيرَةُ الخَوْصاءُ [2] .

(والخُوصُ ، بالضَّمِّ : وَرَقُ النَّخْلِ) والمُقْلِ والنارَجِيلِ ، وما أَشْبَهَها ، (الواحِدَةُ بهَاءٍ) .

(والخَوَّاصُ) ، ككَتّانٍ : (بائِعُه) ، وناسِجُه .

(١) العباب .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

والخِيَاصَةُ : صَنْعَتُه .

(وأَخْوَصَتِ النَّخْلَةُ : أَخرَجَتْهُ) .

وفى الأَسَاسِ : خَوَّصَتْ : أَوْرَقَت .

وأَخْوَصَت الخُوصَةُ : بَدَتْ .

(و) أَخْوَصَ (العَرْفَجُ) والرِّمْثُ : (تَفَطَّرَ بوَرَقٍ) ، وعَمَّ بعضُهم بهِ الشَّجَرَ ، قَالَتْ غَادِيَةُ الدُّبَيْرِيَّةُ :

وَلِيتُه فِى الشَّوْكِ قَدْ تَقَرْمَصَا
على نَوَاحِي شَجَرٍ قَدْ أَخْوَصَا [1]

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : أَخاصَ الشَّجَرُ إِخْواصاً كَذٰلِكَ ، قالَ ابنُ سِيدَه وهٰذا ظَرِيفٌ ، أَعْنِى أَنْ يَجِىءَ الفِعْلُ مِنْ هٰذا الضَّرْبِ مُعْتَلاًّ والمَصْدَرُ صَحِيحاً ، وكُلُّ الشَّجَرِ يُخِيصُ إِلاَّ أَنْ يكُونَ شَجَرَ الشَّوْكِ أَو البَقْلِ .

(وخَوِّصْ ما أَعْطَاكَ، وتَخَوَّصْ : خُذْهُ وإِنْ قَلَّ) ، وعِبَارَةُ الجَوْهَرِىِّ : وقَوْلُهُمْ : تَخَوَّصْ مِنْهُ ، أَى خُذْ منه الشَّىْءَ بَعْدَ الشَّىْءِ ، وخَوِّصْ ما أَعْطَاك ، أَىْ خُذْه وإِنْ قَلّ ، وفى الأَسَاس : ولَوْ

(١) اللسان .

كانَ فى قِلَّةِ الخُوصَةِ . وفى اللِّسَانِ : ويُقَال : إنّه لَيُخَوِّصُ مِنْ ماله ، إذا كانَ يُعْطِي الشَّيْءَ المُقَارَبَ ، وكُلُّ هٰذا مِنْ تَخْوِيصِ الشَّجَرِ إذا أَوْرَقَ قَليلاً قَليلاً ، قالَ ابنُ بَرِّيّ : وفى كِتَابِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ : والتَّخْوِيسُ بالسِّين : النَّقْصُ ، وفى حَديثِ عَلِيٍّ وعَطَائِه أَنَّه كانَ يَزْعَبُ لِقَوْمٍ ويُخَوِّصُ لِقَوْمٍ : أَيْ يُكْثِرُ ويُقِلُّ ، وقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ :

يا ذَائِدَيْهَا خَوِّصَا بِأَرْسَالْ
ولا تَذُودَاهَا ذِيَادَ الضُّلَّالْ[1]

أَيْ قَرِّبَا إبِلَكُمَا شيئاً بَعْدَ شَيْءٍ ولا تَدَعَاهَا تَزْدَحِمُ على الحَوْضِ ، والأَرْسَالُ : جَمْع رَسَلٍ ، وهُو القَطِيعُ من الإِبلِ ، وقالَ زِيَادُ العَنْبَرِيُّ :

أَقُولُ للذّائِدِ خَوِّصْ بِرَسَلْ
إنّى أَخافُ النّائِبَاتِ بالأُوَلْ[2]

وقَدْ ذَكَرَ المُصَنِّفُ هٰذا المَعْنَى فى التَّخْوِيسِ بالسِّينِ فرَاجِعْه . قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : وسَمِعْتُ أَرْبَابَ النَّعَمِ يَقُولُونَ للرُّكْبَانِ إذا أَوردُوا الإِبِلَ والسَّاقِيَانِ يُجِيلانِ الدِّلاءَ فى الحَوْضِ: أَلاَ وخَوِّصُوهَا أَرْسالاً ، ولا تُورِدُوهَا دُفْعَةً وَاحِدَةً فتَبَاكّ[1] عَلَى الحَوْضِ وتَهْدِمَ أَعْضَادَه . فيُرْسِلُونَ مِنْهَا ذَوْدًا بَعْدَ ذَوْدٍ ، ويَكُونُ ذٰلِكَ أَرْوَى للنَّعَمِ ، وأَهْوَنَ عَلَى السُّقَاةِ .

(و) فى الحَدِيثِ : « مَثَلُ المَرْأَةِ الصَّالِحَةِ مَثَلُ التَّاجِ المُخَوَّصِ بالذَّهَبِ ، ومَثَلُ المَرْأَةِ السُّوءِ كالحِمْلِ الثَّقِيلِ عَلَى الشَّيْخِ الكَبِيرِ » ، (تَخْوِيصُ التَّاجِ) مَأْخُوذٌ من خُوصِ النَّخْلِ ، وهو (تَزْيِينُه بِصَفَائِحِ الذَّهَبِ) على قَدْرِ عَرْضِ الخُوصِ .

(و) قالَ ابنُ عَيّاشٍ الضَّبِّيُّ (: أَرْضٌ مُخَوِّصَةٌ ، بالكَسْرِ) ، هِيَ الَّتِي (بِهَا خُوصُ الأَرْطَى والأَلاَءِ والعَرْفَجِ والسَّبَطِ)[2] ، قالَ : وخُوصَةُ

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /٢٢٩ .
(٢) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /٢٢٩ .

(١) فى هامش مطبوع التاج : قوله : فتباكّ بتشديد الكاف أى تزدحم .
(٢) هكذا فى القاموس ومثله فى التكملة ، والعباب وهو الرّطب من النَّصيّ =

الأَرْطَى مِثْلُ هُدْبِ الأَثْلِ ، وخُوصَةُ الأَلَاءِ عَلَى خِلْقَةِ آذانِ الغَنَمِ ، وخُوصَةُ العَرْفَجِ كَأَنَّهَا وَرَقُ الحِنَّاءِ ، وخُوصَةُ السَّبَطِ عَلَى خِلْقَةِ الحَلْفَاءِ .

قالَ أَبو مَنْصُورٍ : الخُوصَةُ خُوصَةُ النَّخْلِ والمُقْلِ والعَرْفَجِ ، ولِلثُّمامِ خُوصَةٌ أَيْضاً ، وأَمّا البُقُولُ الَّتِى يَتَنَاثَرُ وَرَقُهَا وَقْتَ الهَيْجِ فلاخُوصَةَ لهَا .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (خَوَّصَ) الرَّجُلُ تَخْوِيصاً ، إذا (ابْتَدَأَ بإِكْرَامِ الكِرَامِ ثُمَّ اللِّئامِ) ، وأَنْشَد :

يا صَاحِبَيَّ خَوِّصَا بِسَلِّ
مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنَبٍ رِفَلِّ
حَرَّقَهَا حَمْضُ بِلادٍ فَلِّ[1]

وفَسَّرَهُ قالَ : ابْدَأَا بخِيَارِهَا وكِرَامِهَا ، قال : ولا يَكُونُ طُولُ شَعرِ الذَّنَبِ إِلاَّ فى خِيَارِهَا ، يَقُول : قَدِّمَا خِيَارَهَا وجِلَّتَهَا لِتَشْرَبَ ، فإِنْ كان هُناك قِلَّةُ ماءٍ كان لِشِرَارِهَا ، وقَدْ شَرِبَت الخِيَارُ صَفْوَتَه ، قال ابنُ سِيدَه : هٰذا مَعْنَى قَوْلِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وقَدْ لَطَّفْتُ أَنَا تَفْسِيرَه ، ومَعْنَى « بسَلٍّ » أَنَّ النَّاقَةَ الكَرِيمَةَ تَنْسَلُّ إِذا شَرِبَتْ فَتَدْخُلُ بينَ ناقَتَيْنِ .

(و) خَوَّصَ (الشَّيْبُ فُلاناً) وخَوَّصَهُ القَتِيرُ : (بَدَا فِيه) ، وفى الأَساسِ : بَدَتْ رَوَائِعُه ، وفى اللِّسَانِ : وَقَعَ فيه مِنْه شَىْءٌ بَعْدَ شَىْءٍ . وقِيلَ : هُوَ إِذا اسْتَوَى سَوَادُ الشَّعرِ وبَيَاضُه .

(وخَاوَصْتُه البَيْعَ) مُخاوَصَةً : (عَارَضْتُه) بِه ، قالَ أَبو زَيْد : خَاوَصْتُه مُخاوَصَةً ، وغايَرْتُه مُغايَرَةً ، وقَايَضْتُه مُقايَضَةً ، كُلُّ هٰذا إِذا عَارَضْتَه بالبَيْعِ ، هٰذا هُوَ الصَّحِيحُ فى هٰذا الحَرْفِ ، وقد نُقِلَ عن أَبِى عُبَيْدٍ مِثْلُ ذٰلِكَ ، وصَحَّفَه المُصَنِّفُ تَبَعاً لِابْنِ عَبّادٍ ، فذَكَرَه أَيْضاً فى « خرص » .

(و) يُقَال : (هُوَ يُخَاوِصُ ويَتَخَاوَصُ) فى نَظَرِه ، (إِذا غَضَّ مِنْ بَصَرِه شَيْئاً ، وهو فى) كُلِّ (ذٰلِكَ

= ونَبَاتُه كالدُّخْنِ وجاء فى اللسان ــ هنا وفى الشرح ــ « السَّنْط » لكن السبط هى المتفقة معنى ولغة .

(1) اللسان وفى العباب والمقاييس ٢ /٢٢٨ الأول والثانى ، ونسب الرجز فى العباب إلى مسعود بن قيد واسم قيد عثمان .

يُحَدِّقُ النَّظَرَ كأَنَّهُ يُقَوِّمُ قِدْحـاً)[1] ، أَى سَهْمـاً .

قال أَبو مَنْصُــورٍ : كُلُّ ما حُكِى فى الخَــوَصِ صَحِيحٌ غَيْــرَ ضِيــقِ العَيْــنِ ، فـإِنَّ العَــرَبَ إِذا أَرادَتْ ضِيقَهَا جَعَلُــوه الحَوَصَ ، بالحَـاء ، ورَجُلٌ أَحْوَصُ ، وامْرَأَةٌ حَوْصَاءُ ، إِذا كَـانَا ضَيِّقَــىِ العَيْــنِ ، وإِذَا أَرَادُوا غُــؤُورَ العَيْنِ فَهُوَ الخَوَصُ ، بالخَـاء المُعْجَمَة .

ورَوَى أَبُــو عُبَيْدٍ عنْ أَصْحَابِــه : خَوِصَتْ عَيْنُه ، ودَنَّقَتْ وقَدَّحَتْ ، إِذا غارَتْ .

(والقَاسِمُ ابنُ أَبِــى الخَوْصاءِ)[2] مُحَدِّثٌ (حِمْصِىٌّ) ، نقَلَهُ الصّاغَانِــىُّ والحَــافِظُ . قُــلْتُ : ويُقَــالُ لَــهُ : الخُوصِىُّ ، نِسْبَةً إِلَى أَبِيهِ ، كَذَا ذَكَرَه مَحْمُــودُ بنُ إِبراهِيمَ بنِ سميــعٍ فى كِتَابِ التّارِيــخِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

إِنَــاءٌ مُخَوَّصٌ : فِيهِ عَلَى أَشْكَــالِ الخُوصِ .

وتَخَاوَصَــتِ النُّجُــومُ : صَغُرَت للغُرُوبِ ، وهو مَجَازٌ .

والخُــوصَةُ من الجَنْبَةِ ، وهو مــن نَبَاتِ الصَّيْفِ ، وقِيلَ : هو ما نَبَتَ على أُرُومَةٍ ، وقِيلَ : إِذا ظهــرَ أَخْضرُ العَرْفَــجِ عَلى أَبْيَضِه فتِلْك الخُوصَةُ

ودِيبَــاجٌ مُخوَّصٌ بالــذَّهَبِ ، أَىْ مَنْسُوجٌ بِهِ كهيْئَةِ الخُوصِ .

وخَوَّصَ العَطاءَ ، وخَاصَهُ : قَلَّلهُ ، الأَخِيرَةُ عَــنْ ابن الأَعْرَابِىِّ . ويُقال : نِلْتُ مِــنْ فُلانٍ خَوْصــاً خائصاً ، أَىْ مَنالةً يَسِيرَةً .

وخُصْتُ الرَّجُلَ : غَضَضْتُ مِنه .

وخُصْتُه عَنْ حاجَتِه : حَبَسْتُه عَنْها .

والخَوْصُ : البُعْدُ .

والخَوْصَــاءُ : مَوْضِعٌ ، وقيــل : نَاحِيَةٌ بالبَحْرَيْنِ .

(١) فى القاموس بعد قوله « قدحا » (وكذا إذا نظر إلَى عَيْنِ الشَّمْسِ) ومِثْلهُ فى الأساس .

(٢) فى التبصير ٥٤٢ : « الحَوْصا » .

[خ ى ص] *

(الخَيْصُ ، والخائِصُ : القَلِيلُ من النَّوَال) ، والخائِصُ : اسْمٌ قدْ يكُونُ عَلَى النَّسَبِ ، كمَوْت مائت ، وذٰلكَ لأَنّه لا فِعْل له ، فَلِذٰلكَ وَجَّهْنَاهُ عَلَى هٰذا ، قالَهُ ابنُ سِيدَه ، وقِيلَ : خَيْصٌ خائِصٌ عَلَى المُبَالَغَة ، ومنه قَوْلُ الأَعْشَى يَهْجُو عَلْقَمَةَ بنَ عُلاثَةَ :

لعَمْرِى لَمَنْ أَمْسَى عَنِ القَوْمِ شاخِصًا
لَقَدْ نالَ خَيْصاً مِنْ عُفَيْرَةَ خائِصَا [1]

وقالَ الأَصْمَعِىُّ : سَأَلْتُ المُفَضَّلَ [2] عَنْ قَوْلِ الأَعْشَى هٰذا : ما مَعْنَى خَيْصاً ؟ فَقَالَ : العَرَبُ تَقولُ فَلانٌ يَخُوصُ العَطِيَّةَ فى بَنِى فُلان ، أَىْ يُقَلِّلُها ، فَقُلْتُ : فكانَ يَنْبَغِى أَن يَقُولَ : خَوْصاً ، فقَالَ : هى مُعَاقبَةٌ يَسْتَعْمِلُها أَهْلُ الحجَازِ يُسَمّون الصُّوّاغَ الصُّيّاغ ، ويَقُولُونَ الصُّيَّامَ للصُّوّامِ ، ومِثْلُه كثِير .

(١) الصبح المنير : ٤٨٣ ، واللسان والعباب ، وفيه وفى الصبح المنير « لعمرى لئن » .

(٢) فى المخصص ٨ / ٦٢ : « سألنى المفضل بن سلمة » والنسخ هنا يوافق رواية اللسان فإن كان يراد المفضل بن محمد الضبى فهو المعقول ، وإن كان يراد المفضل بن سلمة كما جاء فى المخصص فانه لا يصح لأن المفضل بن سلمة متأخر مولده عن موت الأصمعى .

(وخَاصَ) الشَّىْءُ يَخِيصُ : (قَلَّ)

(و) يُقَالُ : (نِلْتُ مِنْهُ خَيْصاً خَائِصاً ، أَىْ (شَيْئاً يَسِيرًا) ، ويُقَالُ أَيْضاً : خَوْصاً خائصاً .

(والخَيْصَاءُ : العَطِيَّةُ التّافِهَةُ) ، هٰكذا فى الأُصُولِ الصِّحاح ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : العَظِيمَةُ النّاقِهَةُ . ومثله نَصُّ ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الخَيْصَاءُ (من المِعْزَى : ما أَحَدُ قرْنَيْها مُنْتَصِبٌ والآخَرُ مُلْتَصِقٌ برَأْسِها .

(و) يُقَالُ : (كَبْشٌ أَخْيَصُ) ، إذا كَانَ (مُنْكَسِرَ أَحَدِ القَرْنَيْنِ) ، وقَدْ خَيِصَ خَيَصاً ، (وعَنْزٌ خَيْصَاءُ) كَذٰلِكَ .

(والخَيَصُ ، مُحَرَّكَةً : صِغَرُ إِحْدَى العَيْنَيْنِ وكِبَرُ الأُخْرَى ، والنَّعْتُ أَخْيَصُ وخَيْصَاءُ) . وقيل : الأَخْيَصُ هُوَ الذى إِحْدَى أُذُنَيْهِ نَصْبَاءُ والأُخْرَى خَذْوَاءُ .

(و) يُقَالُ : (خَيْصَى مِنْ عُشْبٍ) ،

أى (نُبَذٌ منْهُ) ،[1] عن ابنِ عَبَّادٍ ، قالَ : وكَذٰلكَ مِنْ رِجَالٍ .

(و) يُقَال : (خَيْصَانٌ[2] من مال) ، أىْ (قَليلٌ مِنْهُ) نقَلَهُ الصَّاغَانِى .

(واجْتَمَعَتْ خَيْصاهُم : أى مُتَفَرِّقُوهُم[3] ، وانْضَمَّ بَعْضُهم إلَى بَعْضٍ) ، عَنِ أبى عَمْرٍو .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الخَيْصُ : البُعْدُ ، كالخَوْصِ ، وقالَ ابنُ فارِسٍ : وَعِلٌ أَخْيَصُ ، إذا انْتَصَبَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ وأَقْبَلَ الآخَرُ على وَجْهِه .

(فصل الدال)

المهملة مع الصاد

[د أ ص]

(دَئِصَ ، كفَرِحَ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ البَاهِلىُّ : أَىْ (أَشِرَ وبَطِرَ) ، قال عُبَيْدٌ المُرِّىُّ :

وغَادَرَ العَرْمَاءَ فى نَبْتٍ وَصَى
وَصَى لَهُنَّ فدَئِصْنَ دَأَصَا[1]

أىْ أَشِرْنَ وبَطِرْنَ لِكَثْرَة ما رَعَيْن .

(و) دَئِصَ (المالُ) دَأْصاً : (امْتَلأَ سِمَناً) ، كدَئِصَ ودَئِظَ ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ ، هٰكذا عن البَاهِلِىِّ ، ونَصُّه الدَّأَصُ والدَّأَصُ[2] [والدَّأَظُ] السِّمَنُ والامْتِلاءُ ، وأَن لاَ يَكُونَ فى جُلُودِ المالِ نُقْصَانٌ . ونَقَلَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ فى «دأض» ، كما سَيَأْتِى .

[د ح ص] *

(دَحَصَ المَذْبُوحُ بِرِجْلِه) الأَرْضَ ، (كمَنَعَ) ، يَدْحَصُ دَحْصاً : (ارْتَكَضَ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

---

(1) ضبطت فى التكملة بفتح فسكون ، والمثبت ضبط القاموس .
(2) ضبطت هكذا فى القاموس بدون تنوين . وضبطت فى التكملة منونة بضمتين .
(3) فى نسخة من القاموس « متفرقهم » .

(1) التكملة ، وزاد بعده فى تفسيره قوله : « العرماء هاهنا الغنم العظيمة ، والوصى : الاتصال ، يقال : وصى لها النبتُ ، إذا أمكنها ، يريد أن هذه الغنم أَشِرَت لكثرة مارعت » ونبه عليه فى هامش مطبوع التاج . هذا وكذلك النص فى العباب وفيه المشطوران .
(2) فى مطبوع التاج « الضأد » وهو سهو ، والمثبت من التكملة والنقل عنها ومنها الزيادة أيضا .

(و) دَحَصَ الأَرْضَ بعَقِبِه : (فَحَصَ)، وبَحَثَ وحَرَّكَ التُّرَابَ ، ومنهُ حَدِيثُ إسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «فجَعَلَ يَدْحَصُ الأَرْضَ بعَقِبِه».

وفى التَّهْذِيب : دَحَصَت الذَّبِيحَةُ برِجْلَيْهَا عِنْدَ الذَّبْحِ ، إذا فَحَصَتْ وارْتَكَضَتْ ، قالَ عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ :

رَغَا فَوْقَهُم سَقْبُ السَّمَاءِ فدَاحِصٌ
بشِكَّتِه لَمْ يُسْتَلَبْ وسَلِيبُ[1]

ويُرْوَى «داحِضٌ» والمُرَادُ بسَقْبِ السَّماءِ : سَقْبُ ناقَةِ صَالِحٍ عَلَيْه السَّلامُ .

وفى المُحْكَمِ : دَحَصَت الشّاةُ برِجْلَيْهَا تَدْحَصُ عِنْدَ الذَّبْحِ ، وكَذٰلكَ الوَعِلُ ونَحْوُه ، وكَذٰلكَ إنْ ماتَ[2] فى غَرَقٍ ولَمْ يُذْبَحْ فضَرَب برِجْلِه ، ومِنْهُ قَوْلُ الأَعْرَابِىِّ فى صِفَةِ المَطَرِ والسَّيْلِ : ولَمْ يَبْقَ فى القِنَانِ إلا فَاحِصٌ مُجْرَنْثِمٌ ، أَو دَاحِصٌ مُتَجَرْجِمٌ.

والدَّحْصُ : إثَارَةُ الأَرْضِ .

(والمَدْحَصُ : المَفْحَصُ) والمَبْحَثُ ، عن ابنِ عبّادٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

دَحَصَ يَدْحَصُ : أَسْرَعَ .

والدَّحُوصُ ، كصبُورٍ : الجَارِيَةُ التّارَّةُ ، عَن ابنِ فارِسٍ ، وقال : لَيْسَ بشَىْءٍ .

[د خ ر ص] *

(دَخْرَصَ الأَمْرَ : بَيَّنَهُ) ، عن ابنِ فارِسٍ ، قالَ : والوَجْهُ أَنْ تَكُونَ الدّالُ زائدَةً ، وهو من خَرَصَ الشَّىْءَ ، إذا قَدَّرَهُ بفِطْنَتِه وذَكَائِه .

(والدِّخْرِصُ فى الأُمُورِ ، بالكَسْرِ : الدّاخِلُ فِيها) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، (و) قالَ ابنُ فارِسٍ : أَي (العالِمُ) بِها.

(والدِّخْرِيصُ) مِنَ القَمِيصِ والدِّرْعِ : وَاحِدُ الدَّخارِيصِ ، وهُوَ

---

(1) ديوانه ١٣٢ برواية : فداحض . واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /٣٣٢ ، والجمهرة ٢ /١٢٢ وزاد العباب قبله بيتا هو .

كأن رجال الأوس تحت لبانه
ومَا جمعَتْ جُلٌّ معًا وعَتِيبُ

قال : ويروى داحض بالضاد المعجمة .

(2) فى اللسان عنه : من غرق .

مـا يُوصَلُ بِـهِ البَـدَنُ لِيُوَسِّعَهُ[1] ، و(التَّخْرِيصُ) ، بالتاء ، لُغَـةٌ فيـه ، وقـالَ أَبُو عَمْرٍو : وَاحِدُ الدَّخَارِيـصِ دِخْرِصٌ ودِخْرِصَةٌ ، وقـالَ الأَزْهَرِيُّ : الدِّخْرِيصُ مُعَرَّبٌ ، وقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وابنُ الأَعْرَابِـيِّ : هُوَ عِنْدَ العَرَبِ البَنِيقَةُ ، وقد تقَدَّم ذِكْرُه فى «ت خ ر ص» .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الدِّخْرِصَةُ : الجَمَاعَةُ .

والـدِّخْرِصَةُ ، والدِّخْرِيصُ : عُنَـيِّقٌ يَخْرُجُ من الأَرْضِ ، أَو البَحْرِ ، كَذَا فى اللِّسَانِ .

[د خ ص] *

(دَخَصَت الجارِيَةُ ، كَمَنَعَ دُخُوصاً : امْتَلأَتْ شَحْمـاً ، فهِـيَ دَخُـوصٌ) ، هٰكذا أَوْرَدَه الصّاغَانِـيُّ عن اللَّيْثِ ، قـالَ : والدَّخُـوصُ : نَعْتٌ لِلْجَارِيَـةِ الشّابَّةِ ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : التّارَّةِ ، وقـالَ الأَزْهَرِيُّ : لَـمْ أَسْمَـعْ هٰـذا الحَرْفَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

وقَـدْ سَقَطَتْ من نُسْخَةِ الصّحاحِ عنـد الصّاغَانِـيِّ ، فقـال : أَهمَلَـه الجَـوْهَرِيُّ ، وقـد وَجَدْتُهَـا بهامِشِ بعضِ نُسَـخِ الصّحاحِ ، غَيْرَ أَنَّـه فِيهَا «لَحْمـاً» بَدَلَ «شَحْمـاً» ، ومثلُـه لابْنِ بَرِّيٍّ ، وهـى مَكْتُوبَـةٌ عِنْدَنا بالأَسْوَدِ فى سَائِرِ الأُصُولِ .

(وصَبِيَّةٌ مُدْخَصَةٌ ، كمُكْرَمَـةٍ) : سَمِينَةٌ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

وقَال ابنُ فارِسٍ : الـدّال والخَـاءُ والشِّينُ ليسَ بشَـىْءٍ ، والدّال والخَاءُ والصادُ كَذٰلِكَ لَيْسَ بِشَىْءٍ .

[د ر ب ص]

(الدَّرْبَصَةُ) ، أَهْمَلَـه الجَـوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الصّاغَانِـيُّ : هُوَ (السُّكُوتُ) ، هٰـكذا فى النُّسَخِ ،

(١) فى العباب «والدخاريص التنافيج لأنها تنفج الثوب أى توسعه ، وبعضهم يسميها البنائق ، وقال الأعشى يهجو علقمة بن علاثة :

فإن تتعدنى أتعدك بمثلهـا
وسوف أريك الباقيات القوارصَا
قوافىَ أمثالاً يُوَسِّعْنَ جِلْدَه
كما زِدْتَ فى عَرْضِ القَميصِ الدَّخارِصَا

وانظر ديوان الأعشى ١٥١ «وسوف أزيد الباقيات..» وانظر الجمهرة ٣ /٣٣٠ .

وصَوابُه : السُّكُونُ ، بالنُّونِ ، (فَرَقاً) ، أَىْ مِنَ الخَوْفِ .

[د ر ص] *

(الدَّرْصُ) ، بالفَتْحِ (ويُكْسَرُ) ، الأُولَى عن اللَّيْثِ ، وعَلَى الثانِيَة اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ ، وهِى اللُّغَةُ الفُصْحَى ، ولَوْ قَالَ : ويُفْتَحُ ، كَانَ أَحْسَنَ : (وَلَدُ القُنْفُذِ والأَرْنَبِ ، واليَرْبُوعِ ، والفَأْرَةِ ، والهِرَّةِ ، ونَحْوِهَا) ، ولَم يَذْكُرِ الجَوْهَرِىُّ القُنْفُذَ والأَرْنَبَ ، وإِنَّمَا ذَكَرَهُمَا الصّاغَانِىُّ .

(و) الدِّرْصُ ، (بالكَسْرِ : جَنِينُ الأَتَانِ) ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

أَذٰلِكَ أَمْ جَوْنٌ يُطَارِدُ آتُنَا
حَمَلْنَ فأَرْبَى حَمْلِهِنَّ دُرُوصُ [1]

أَرْبَى : أَعْظَمُ وأَكْبَرُ .

(و) مِنْ أَمْثَالِهِم : (ضَلَّ دُرَيْصٌ) - كزُبَيْرٍ - (نَفَقَهُ) ، أَىْ جُحْرَه ، ويُرْوَى « ضَلَّ الدُّرَيْصُ » (يُضْرَبُ لمَنْ يُعْنَى) - هٰكذَا فى النُّسَخِ ، وفى الصّحاحِ والعُبَابِ لِمَنْ يَعْيَا [1] - (بأَمْرِه ويُعِدُّ حُجَّةً لخَصْمِه ، فيَنْسَى عِنْدَ الحاجَةِ). أَخْصَرُ مِنْ ذٰلكَ عِبارَةُ الأَسَاسِ : يُقَالُ ذٰلكَ لِمَنْ أَخْطَأَ حُجَّتَهُ . (ج : دِرَصَةٌ) ، كعِنَبَة ، (وأَدْرَاصٌ) ، عن الأَصْمَعِىِّ ، وعَلَيْهِمَا اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ ، (ودِرْصَانٌ) ،بالكَسْرِ ، (ودُرُوصٌ) ، بالضَّمِّ ، (وأَدْرُصٌ) ، كأَفْلُسٍ ، نَقَلَهُنَّ الصّاغَانِىُّ .

(و) يُقَالُ : وَقَعُوا فِى (أُمِّ أَدْرَاصٍ) ، أَىْ (الدَّاهِيَة) ، وفى الأَسَاسِ : المَهْلَكَة ، قالَ : وأَصْلُه جِحَرَة [2] الفَأْرِ . وفِى العُبَاب : يُقَالُ ذٰلكَ عِنْدَ اسْتِحْكَام البَلاَءِ ؛ لأَنَّ أُمَّ أَدْرَاصٍ جُحْرُها مَمْلُوءٌ تُرَاباً ، إذا عَثَرَ فيه إِنْسَانٌ أَو دَابَّةٌ لا يَكَادُ يَتَخَلَّصُ ، وأَنْشَد . الجوْهرِىُّ لِطُفَيْلٍ :

فَمَا أُمُّ أَدْراصٍ بأَرْضٍ مَضِلَّة
بِأَغْدَرَ مِنْ قَيْسٍ إِذا اللَّيْلُ أَظْلَمَا [3]

(١) ديوانه ١٨٠ واللسان والتكملة والعباب ، وفى اللسان « أذلك أم جأبٌ » .

(١) وهى رواية نسخة من القاموس .

(٢) فى مطبوع التاج : « جحر » والمثبت من الأساس ، والنقل عنه .

(٣) اللسان والصحاح والتكملة والعباب والأساس والمقاييس ٢/ ٢٦٨ .

وقَالَ : أُمٌّ أَدْراصٍ اليرْبُوعُ . قالَ الصّاغَانِــىُّ : ولَيْس البيْتُ لطُفَيْلٍ ، وإنَّمــا هُــو لِعامِرِ بنِ مالِكٍ مُلاعِبِ الأَسنَّةِ ، قُلْتُ : وقِيلَ : لشُرَيْحِ بنِ الأَحْوِصِ ، وفى كِتَابِ الأَلْفَاظ : هو لقَيْسِ بنِ زُهَيْرٍ .

(ونَــاقَــةٌ دَرُوصٌ) ، كصَبُــورٍ : (سرِيعةٌ) ، عن ابنِ الأَعْرابِــىّ .

(و) نــابٌ (دَرْصاءُ) ، ودَلْصاءُ : (تَكَسَّرتْ أَسْنَانُهَا كِبَرًا) وهَرَماً ، (وقَدْ (دَرِصَتْ) ودَلِــسَتْ ، (كفَــرِحَ) ، وكَذٰلكَ دَلْقَاءُ ، ودَلُوقٌ ، ودَرُومٌ ، كما سيأْتِــى فى مَوْضِعِه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

الأَحْوَلُ ، يُقَالُ له : أَبُو أَدْراصٍ ، عــن ابنِ الأَعْرابِــىّ ، ونَاقَــةٌ دِرْصٌ كدَرُوصٍ ، عنْهُ أَيْضــاً .

[د ر ف ص]

(الــدُّرَافِصُ ، بالضَّــمِّ) ، أَهْملَــهُ الجوْهرِىُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو (العَظِيمُ الضَّخْمُ) ، كَذَا فى العُبَاب والتَّكْمِلَةِ .

[د ر ق ص]

(الدُّرْدَاقِصُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وصــاحِبُ اللِّسَــانِ ، وهُــوَ لُغَــةٌ فى الدُّرْدَاقِس ، بالسِّين ، وقد ذَكَــرُه الجَوْهَرِىُّ فى مَوْضِعه ، وهــو (بالضَّمِّ : طَرَفُ العُنُقِ الأَعْلَى) ، عَنِ ابنِ عبّاد ، (ج : الدُّرْدَاقِصَاتُ)[1] والدُّرْدَاقِساتُ (أَو عَظْمٌ صَغِيرٌ فى مَغْرِزِ الــرَّأْسِ) ، يَفْصِلُ بَيْنَه وبَيْنَ العُنُقِ ، وقَدْ تَقَدَّمَ فى السِّين ، وهــى لَفْظَةٌ رُومِيَّةٌ .

[د ر م ص]*

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيه :

الدَّرْمَصَةُ : التَّذَلُّلُ ، وقَــدْ أَهْمَلَه الجَمَاعَــةُ وأَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَــانِ ، وكَأَنَّ مِيمَه مُنْقَلِبَةٌ عَنِ البَاءِ .

ورَجُــلٌ دُرَامِصٌ : دُرَافِصٌ ، نَقَلَــه الصّاغَانِــىُّ .

[د ص ص]*

(الدَّصْدَصَةُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ،

(١) ضبطت فى القاموس ضبط قلم بفتح الدال الأولى فى الجمع مع أنه فى مفردها نصّ على ضمها وضبطت مضمومة .

وقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (ضَرْبُكَ المُنْخُلَ بيَدَيْكَ)[1] ، ونَصُّ العَيْنِ : بكَفَّيْكَ .

(و) عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ : (دَصَّ : خَدَمَ سائِساً) ، وكَذلِكَ ، دَضَّ ، بالضادِ المُعْجَمَةِ .

[د ع ص] *

(الدِّعْصُ ، بالكَسْرِ) ، عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، وزادَ اللَّيْثُ (و) الدِّعْصَةُ ، (بهاءٍ) ، قالَ فَمَنْ أَنَّثه أَرادَ الرَّمْلَةَ ، ومَنْ ذَكَّرَه أَرادَ الكَثِيبَ : (قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ مُسْتَدِيرَةٌ) ، كَمَا فى الصّحاحِ ، (أَو الكَثِيبُ مِنْهُ المُجْتَمِعُ ، أَو) الكَثِيبُ (الصَّغِيرُ) ، نَقَلَهُمَا الصّاغَانِيُّ فى العُبَاب ، (ج : دِعَصٌ) ، كعِنَبٍ ، عن الصّاغَانِيِّ ، (وأَدْعَاصٌ ، ودِعَصَةٌ) ، كعِنَبَةٍ .

وقِيلَ : الدِّعْصُ : قُورٌ[2] مِنَ الرَّمْلِ مُجْتَمِعٌ ، وهُوَ أَقَلُّ مِن الحِقْفِ ، والطّائِفَةُ مِنْهُ دِعْصَةٌ ، قَال :

خُلِقْتِ غَيْرَ خِلْقَةِ النِّسْوَانِ
إِنْ قُمْتِ فالأَعْلَى قَضِيبُ بانِ

وإِنْ تَوَلَّيْتِ فدِعْصَتانِ
وكُلُّ إِدٍّ تَفْعَلُ العَيْنَانِ[1]

(ودَعَصَهُ) بالرُّمْحِ دَعْصاً : طَعَنَه بِهِ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : (قَتَلَه ، كأَدْعَصَه) ، قالَ ابنُ فارِسٍ : كأَنَّه أَنْضَجَهُ فقَتَلَه .

(و) دَعَصَ (بِرِجْلِه) ودَحَصَ ، ومَحَصَ ، وقَعَصَ ، إِذَا (ارْتَكَضَ) .

والدَّعْصاءُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ تَحْمَى عَلَيْهَا الشَّمْسُ ، فتَكُونُ رَمْضاؤُهَا أَشَدَّ حَرًّا مِنْ غَيْرِهَا) ، وقَالَ ابنُ دُرَيْد : ورُبَّمَا تَمَثَّلَ الجَرْمِيُّ أَو النَّهْدِيُّ بِهذَا البَيْتِ :

والمُسْتَجِيرُ بعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَتِه
كالمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضاءِ بالنّارِ[2]

فيَقُولُ مِنَ الدَّعْصاءِ بالنارِ ، قَال : هكَذا لُغَتُهم .

---

(١) في نسخة من القاموس « بيَدك » والذى فى التكملة « بكَفَّيْك » كما نقله المصنف عن العين .

(٢) فى العباب « قوز » .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعباب والجمهرة ٢ /٢٧١ . وفى العباب والجمهرة « المستغيث بعمرو . . . كالمستغيث .

(والمُدْعَص، كمُخْرَجٍ: مَنِ اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّ الرَّمْضَاء فهَلَكَ أَوْ تفَسَّخ قَدَماهُ مِنْهُ)، ومن السائمَةِ والوُحُوشِ كَذٰلِكَ.

(و) فى الصّحاحِ: (أَدْعَصَهُ الحَرُّ) إِدْعَاصاً: قَتَلَه، كَمَا يُقَال: أَهْرَأَهُ البَرْدُ، عن أَبِى زَيْدٍ.

(و) يُقَالُ: (أَخَذْتُه مُدَاعَصَةً) ومُدَاغَصَةً، ومُقَاعَصَةً ومُرَافَصَةً، ومُحَايَصَةً، ومُتَايَسَةً: أَىْ (مُعَازَّةً)[1].

(و) قال اللَّيْثُ (المُنْدَعِصُ:[2] المَيِّتُ) إذا (تَفَسَّخَ)، هكذا فى سائِرِ الأُصُولِ المَوْجُودَةِ، ومِثْلُه نَصّ العُبَابِ، ونَصُّ العَيْنِ: الشَّىْءُ المَيِّتُ[3]، وفى بَعْضِ النُّسَخِ المُنْبَتُّ، شُبِّهَ بالدِّعْصِ لِوَرَمِهِ أَوْ ضَعْفِه.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: (تَدَعَّصَ اللَّحْمُ: تَهَرَّأَ فَسَادًا).

(١) فى القاموس «مغارّة» بالغين المعجمة والراء المهملة، وما أثبته الشارح يوافق التكملة واللسان.

(٢) فى القاموس (المُتَدَعِّصُ) وفى نسخة منه «المُنْدَعِصُ» ومثله فى التكملة واللسان.

(٣) وكذلك هو فى التكملة.

قالَ الصّاغَانِىُّ: والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على دِقَّةٍ ولِينٍ[1].

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه:

رَمَاهُ فأَدْعَصَه، كأَقْعَصَه.

والمَدَاعِصُ: الرِّمَاحُ.

ورجُلٌ مِدْعَصٌ بالرُّمْحِ: طَعّانٌ، قال:

لَتَجِدَنِّى بالأَمِيرِ بَرّا
وبالقَنَاةِ مِدْعَصاً مِكَرّا[2]

وقَال جُؤَيَّةُ بنُ عائِذٍ النَّصْرِىّ:

وفِلْقٌ هَتُوفٌ كُلَّما شاءَ رَاعَهَا
بزُرْقِ المَنَايَا المُدْعِصَاتِ زَجُومُ[3]

وأَدْعَصَه[4] المَوْتُ: نَاجَزَه، عن الصّاغَانِىِّ.

[د ع ف ص] *

(الدِّعْفِصَةُ، بالكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هِىَ

(١) فى مطبوع التاج «رقة ولين» والمثبت من العباب والمقاييس ٢ /٢٨٣.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(٤) جاء هذا فى اللسان والتكملة والعباب فى مادة (دغص): أدْغَصَه الموت وأدعصه إذا ناجزه.

(المَرْأَةُ الضَّئيلَةُ) القَلِيلَةُ الجِسْمِ ، نقَلَه الصّاغَانِيُّ فى كِتَابَيْه ، وصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[د ع م ص] *

(الدُّعْمُوصُ ، بالضّمّ : دُوَيْبَّةٌ) تَغُوصُ فى الماءِ ، والجَمْعُ الدَّعامِيصُ والدَّعامِصُ أَيْضاً ، قال الأَعْشَى يَهْجُو عَلْقَمَةَ بنَ عُلاثَةَ :

فما ذَنْبُنَا أَنْ جاشَ بحْرُابنِ عمِّكُمْ
وبَحْرُكَ سَاجٍ لا يُوارِى الدَّعامِصَا[1]

(أَو) الدُّعْمُوصُ : (دُودَةٌ سَوْداءُ تَكُونُ فى الغُدْرانِ إِذَا نَشَّتْ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وأَنْشَد :

إِذا الْتَقَى البَحْرانِ غُمَّ الدُّعْمُوصْ
فعِيَّ أَنْ يَسْبَحَ فيه أَو يَغُوصْ[2]

وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* دَعامِيصُ ماءٍ نَشَّ عنْهَا غَدِيرُها[3] *

وقَال ابنُ بَرِّىّ : الدُّعْمُوص : دُودَةٌ لها رَأْسانِ ، تَراها فى الماءِ إِذا قَلّ .

(و) الدُّعْمُوصُ : (الدَّخّالُ فى الأُمُورِ الزَّوّارُ للمُلُوكِ) ، قال أُمَيَّةُ بنُ أَبِى الصَّلْتِ :

مِنْ كُلِّ بِطْرِيقٍ لِبِطْـ
ـرِيقٍ نَقِىِّ اللَّوْنِ وَاضِحْ
دُعْمُوصِ أَبْوَابِ المُلُو
كِ وجَائبٍ للخَرْقِ فاتِحْ[1]

(ومِنْهُ) الحَدِيثُ : ("الأَطْفَالُ دَعَامِيصُ الجَنَّةِ" ، أَىْ سَيّاحُونَ فى الجَنَّة لا يُمْنَعُونَ مِنْ بَيْت) ، كما أَنَّ الصِّبْيَانَ فى الدُّنْيَا لا يُمْنَعُونَ من الدُّخُولِ عَلَى الحُرَمِ ، ولايَحْتَجِبُ منهم أَحَدٌ .

قُلْتُ : والَّذِى جاءَ فى حَدِيثِ أَبى هُرَيْرَةَ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه ، رَفَعَه : "صِغَارُكُمْ دَعَامِيصُ الجَنَّةِ" .

(و) قالَ اللَّيْثُ : إِنَّ الدُّعْمُوصَ (رَجُلٌ زَنّاءٌ مَسَخَه اللهُ تَعَالَى دُعْمُوصاً) .

(١) الصبح المنير ١٠٩ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣/٣٣٥ و ٣٨٠ .
(٢) العباب والجمهرة ٣/٣٣٥ وفيهما «فعىّ أن يسبح أو يغوص .
(٣) العبـاب .

(١) ديوانه ٢١ والعباب .

(و) يُقَال: (دَعْمَصَ الماءُ)، إذا (كَثُرَتْ) دَعَامِيصُه.

(و) يُقَال: (هُوَ دُعَيْمِيصُ هٰذَا الأَمْرِ)، أَيْ (عَالِمٌ بِهِ، و) أَصْلُه (دُعَيْمِيصُ الرَّمْلِ: عَبْدٌ أَسْوَدُ دَاهِيَةٌ خِرِّيتٌ)، يُضْرَبُ به المَثَلُ المُتَقَدِّمُ، كَمَا يَقْتَضِيه سِياقُ الجَوْهَرِيّ، وفي العُبابِ: ويُقَال: «أَهْدَى مِنْ دُعَيْمِيصِ الرَّمْلِ» يُقَال: (ما كَانَ يَدْخُلُ بِلادَ وَبَارِ غَيْرُه، فقَامَ في المَوْسِمِ) لَمّا انْصَرَفَ (وجَعَل يَقُول:

فَمَنْ يُعْطِنِي تِسْعاً وتِسْعِينَ بَكْرَةً
هِجَاناً وأُدْماً أُهْدِهَا لِوَبَارِ) [1]

ونَصُّ العُبَابِ: ومَنْ يُعْطِنِي، (فَقَامَ مَهْرِيٌّ وأَعْطَاهُ) ما قَالَ (وتَحَمَّلَ مَعَهُ بِأَهْلِه ووَلَدِه، فلَمَّا تَوَسَّطُوا الرَّمْلَ طَمَسَت الجِنُّ عَيْنَ دُعَيْمِيص فتَحَيَّرَ وهَلَكَ) هُوَ ومَنْ مَعَهُ (في تِلْكَ الرِّمَالِ)، وفي ذٰلِكَ يَقُولُ الفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا.

ولَقَدْ ضَلَلْتَ أَباكَ تَطْلُبُ دَارِماً
كضَلالِ مُلْتَمِسٍ طَرِيقَ وَبَارِ [1]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الدُّعْمُوصُ: أَوّلُ خِلْقَة [2] الفَرَسِ، وهو عَلَقَةٌ في بَطْنِ أُمِّه إلى أَرْبَعِينَ يوماً، ثم يَسْتَبِينُ خَلْقُه، فيَكُونُ دُودَةً إِلَى أَنْ يَتِمَّ ثَلاثَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ يكُونُ سَلِيلاً، حَكَاه كُرَاع.

[د غ ص] *

(الدَّاغِصَةُ: العَظْمُ المُدَوَّرُ المُتَحَرِّكُ في رَأْسِ الرُّكْبَة)، كَمَا في الصِّحاحِ، وقِيلَ: يَدِيصُ ويَمُوجُ فَوْقَ رَضْفِ الرُّكْبَةِ، وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هُوَ العَظْمُ فِي بَاطِنِ الرُّكْبَةِ الَّذِي يَكْتَنِفُه العَصَبُ [3]. وقال غيرُه: هو عَظْمٌ فِي طَرَفِه عَصَبَتَانِ عَلَى رَأْسِ الوَابِلَةِ، كُلُّ ذٰلِكَ اسمٌ، كالكَاهِلِ والغَارِبِ.

(و) الدَّاغِصَةُ: (المَاءُ الصَّافِي

(١) العباب هذا وفي نسخة من القاموس «أهْدِه لوبار».

(١) ديوانه ٤٥٠ والعباب.
(٢) في اللسان «خَلْق الفرس».
(٣) لفظه في الجمهرة ٢/٢٧٢ «... الذي عليه شحم يكتنفه العصب».

الرَّقِيقُ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، (ج : دَوَاغِصُ) .

(ودَغِصَت الإبِلُ ، كفَرِحَ) تَدْغَصُ دَغَصاً ، إذا (اسْتَكْثَرتْ مِنَ الصِّلِّيَانِ) والنَّوَى ، (فالْتَوَى فى حَيَازِيمِهَا) وغَلاَصِمِها ، (وغَصَّتْ بهِ) ، ومنَعَهَا أنْ تَجْتَرَّ . (وإبِلٌ دَغَاصَى) ، وهى تَدْغَصُ بالصِّلِّيَانِ من بَيْنِ أجْنَاسِ الكَلأِ .

(و) قالَ ابنُ عَبَّاد : (الدَّغَصُ محَرَّكَةً : الإمتلاءُ من الأَكْلِ ، ومِنَ الغَضَبِ) أيْضاً .

(وأدْغَصَه : مَلأَه غَيْظاً) .

(و) فى النَّوادِرِ : أَدْغَصَه المَوْتُ (:نَاجَزَهُ) ، كأَدْعَصَهُ .

(والدَّغْصَانُ : الغَضْبَانُ) .

(و) قال أَبُو عَمْرٍو : (المُدَاغَصَةُ : الاسْتِعْجَالُ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليه :

الدَّاغِصَةَ : الشَّحْمَةُ الَّتى تَحْتَ الجِلْدَةِ الكَائِنَة فَوْقَ الرُّكْبَةِ ، ويُقَالُ : هى العَصَبَةُ .

والدَّاغِصَةُ أيْضاً : اللَّحْمُ المُكْتَنِز قال :

* عُجَيِّزٌ تَزْدَرِدُ الدَّوَاغِصَا[1] *

ودَغِصَتِ الدَّابَّةُ ، إذا سَمِنَتْ غايَةَ السِّمَنِ ، ويُقَالُ لِلرَّجُلِ إذا اكْتَنَزَ لَحْمُه : كَأَنَّهُ داغِصَةٌ .

ويُقَال : أَخَذْتُه مُدَاغَصَةً ، أى مُعَازَّةً .

[د غ ف ص]

(الدَّغْفَصَةَ) ، أهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصَاحِبُ اللِّسَان ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : هُوَ (السِّمَنُ وكَثْرَةُ اللَّحْمِ) . نَقَلَه الصَّاغانىُّ هٰكذا فى كتَابَيْه[2] .

[د غ م ص] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْه :

الدَّغْمَصَةُ ، بالميم بدل الفاء : هُو السِّمنُ وكَثْرَةُ اللَّحْمِ ، أوْرَدَهُ صاحبُ اللِّسَان هٰكذا ، وضَبَطَه ، وهو بِعَيْنِه

(١) اللسان .

(٢) « السمن وكثرة اللحم » نص التكملة أما نص العباب فهو « السمن والامتلاء » وفى الجمهرة ٣/٣٣٥ « الدغمصة والدعمصة : السمن وكثرة اللحم » وبهامشه عن نسخة أخرى رمزها هـ : « الدغفصة » .

الَّــذى تَقَــدَّمَ ، إنْ لَــمْ يُصَحِّفْــه الصَّاغَانِــىُّ ، فتأَمَّلْ .

[د ف ص] *

(الدَّفْصُ) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَــرِىُّ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْد : هو (فِعْــلٌ مُمَاتٌ ، وهــو المُلُوسَةُ ، وبه سُمِّــىَ البَصَلُ دَوْفَصاً ،كجَوْهَرٍ ، (لِمَلاسَته) وبَيَاضِه ، كمَــا فى التَّكْمِلَــةِ ، وقَالَ الأَزْهَرِىُّ : هو حَرْفٌ غَرِيبٌ ، وذُكِرَ أَنَّ الحَجَّاج قالَ لطَاهية : «اتَّخِذْ لَنَا عَبْرَبِيَّةً وأَكْثِرْ دَوْفَصهَا » ، ويُرْوَى : فَيْجَنَهَا[1] .

[د ك ص]

(دَكَنْكَصٌ) ، كسَفَرْجَلٍ ، أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وهو اسْمُ (نَهْر بالهِنْدِ ، قالَــهُ ابنُ عَبَّــادٍ) فى المُحيط ، نقْلاً عن الخَليلِ .

(وقَالَ ابنُ عُــزَيْزٍ)[2] ، كزُبَيْرٍ ، فى كتَابِــه دِيــوَانِ الأَدَبِ ومَيْــدَانِ العَــرَبِ : (دَكَنْكصوصٌ) ،وفى بعضِ النُّسَــخ : دَكَنْكُوصٌ [1] ، (وكَأَنَّــه وَهَــمٌ) مِنْهُمَا ، ونصُّ الصَّاغَانِــىِّ فى العُبَابِ : فِــى هٰــذا الــكَلاَمِ نَظَرٌ مِــن وُجُوه ، أَوّلاً : أَنَّ الخليلَ لَــمْ يَذْكُرْه ، وثانياً : (لأَنّ الصادَ لَيْس فى لُغَة غَيْرِ العَرَب [2] ، واصْطَلَحُوا عَلَى أَنْ يَقُولوا لِلمائة صدْ) كقَدْ ، وكَذٰلكَ (إلى التِّسْعمائة) أَىْ نَهْصَدْ ، وثالثاً : أَنِّى شَرَّقْتُ وغَرَّبْتُ فى الهِنْد والسِّنْد نَيِّفاً وأَرْبَعِين سَنَةً ، وشاهَدْتُ أَكْثَــرَ أَنْهارِهَا ، وبَلَغَنِــى أَسماءُ مالم أُشاهِدْ مِنْهَا ، وهِىَ تُرْبِــى عَلَى تِسْعمائة نَهْرٍ فَلَمْ أَرَ هٰذا النَّهْرَ ، ولَمْ أَسْمَعْ بــه ، غَيْرَ أَنَّ لَهُمْ نَهْرًا عظيماً إذا زادَ المــاءُ يَكُــونُ عَرْضُه فَرْسَخــاً ، وإذا نَقَصَ يَكُــونُ مِثْلَىْ عَرْضِ دِجْلَةَ فى زِيَــادَةِ الماءِ . وكُفّارُ الهِنْد يَحُجُّونَ إلَيْه من أَقْطَارِ الْهِنْدِ فيَتَبَرَّكُونَ به ، ويَحْلِقُونَ

---

(١) تقدم ذكره فى (عبرب) وفى هامش مطبوع التاج : « العَبْرَبِيَّــةُ : السُّمَّاقِيَّةُ ، والعَبْرَبُ : السُّمَّاق ، كذا فى التكملة ونحــوه فى القاموس ، والفَيْجَــنُ : السَّذابُ » .

(٢) فى مطبوع التاج : « عزير » والمثبت من القاموس والعبــاب .

(١) هى رواية القاموس المطبوع والعباب .

(٢) نص الصغانى « والثانى أن الصاد لا توجد فى لغة أهل الهند البتة وكذلك فى لغة العجم قاطبة واصطلحوا على أن يقولوا للمائة صد وكذلك إلى التسعمائة .

عندَهُ رُؤُوسَهم ولِحَاهُم ، ويُسَرِّحُونَ فيه مَوْتَاهُم عَلَى السُّرُرِ ، رَجاءَ تَمْحِيصِ ذُنُوبِهِم ، عَلَى زَعْمِهِم ، ومَنْ أَحْرَقُوه مِن مَوْتَاهُم يَذْرُونَ حُمَمَهُ ورَمَادَه فِيه ، وهُوَ مِنْ أَشْهَرِ أَنْهَارِهِم ، واسْمُه كِنْك ، فإِنْ كَانَ وَقَعَ فِيه التَّحْرِيفُ ، وإلاَّ فَلَيْسَ فى الهِنْدِ نَهْرٌ اسمُه دَكَنْكَصُ .

[د ل ص] *

(الدَّلِيصُ ، كَأَمِيرٍ : اللَّيِّنُ البَرّاقُ) ، الأَمْلَسُ ،(كالدِّلاَصِ) ، بالكَسْرِ ،

والدَّلِصِ ، والدَّلاّصِ ، ككَتِفٍ وكَتّانٍ ، (و) الدَّلِيصُ : (البَرِيقُ ، و) أَيْضاً : (ماءُ الذَّهَبِ) ، وقِيلَ : الذَّهَبُ لَهُ بَرِيقٌ ، قال امرُؤُ القَيْسِ :

كَأَنَّ سَرَاتَه وجُدَّةَ ظَهْرِهِ
كَنَائِنُ يَجْرِى بَيْنَهُنَّ دَلِيصُ [1]

(ودِرْعٌ دِلاَصٌ ، ككِتَابٍ : مَلْسَاءُ لَيِّنَةٌ) بَرّاقَةٌ ، بيِّنَةُ الدَّلَصِ ، (وقد دَلَصَتْ دَلاَصَةً ، ج : دِلاَصٌ) ، بالكَسْرِ (أَيْضاً) ، قَالَ الجَوْهَرِىُّ : الواحد والجَمْعُ عَلَى لَفْظٍ وَاحد ، وقالَ الليث : جمع دِلاَصٍ دُلُصٌ ، بضَمَّتَيْنِ .

(وأَرْضٌ) دَلاّصٌ [1] (ونَاقَةٌ دَلاّصٌ ، ككَتّانٍ : مَلْسَاءُ) ، قال الأَغْلَبُ :

فَهْىَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نَشَاصِ
بظَرِبِ الأَرْضِ وبالدَّلاّصِ [2]

قال ابنُ عَبّادٍ : ولا يُقَالُ : جَمَلٌ دَلاّصٌ .

(ونَاقَةٌ دَلِصَةٌ ، كزَنِخَةٍ : سَقَطَ) [3] ، وفى المحيط : طَارَ [3] (وَبَرُهَا) .

(وحِمَارٌ أَدْلَصُ وأَدْلَصِىٌّ : نَبَتَ لَه شَعرٌ جَدِيد) ، قالَهُ ابنُ عَبّادٍ .

(ورَجُلٌ أَدْلَصُ ودَلِصٌ) ، هٰكذا فى الأُصُول وفى المُحِيط : دَلِصٌ

(١) ديوانه ١٨١ واللسان والعباب .

(١) فى اللسان : « وأرض دَلاّص ، ودِلاّص : ملساء » .
(٢) اللسان وضبط فيه بكسر الباء وبدون تشديد اللام والتكملة والعباب وضبط ككتّان .
(٣) فى إحدى نسخ القاموس « طار » .

(:أَزْلَقُ ، وهِيَ دَلْصاءُ) ، زَلْقاءُ ، كَذَا فى المُحِيطِ .

(والدِّلِصُ والدِّلِصَةُ) ، بكَسْرِ اللاَّمِ فِيهما : (الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ ، ج : دِلاَصٌ) ، بالكَسْرِ ، كَذَا فى المُحِيطِ .

(ونَابٌ دَلْصاءُ) ودَرْصاءُ ، ودَلْقاءُ : (ساقِطَةُ الأَسْنَانِ) مِنَ الهَرَمِ ، (وقد دَلِصَتْ ، كفَرِحَ) ، وكَذَا دَرِصَتْ ، ودَلِقَتْ .

(والدِّلَّوْصُ ، كسِنَّوْرٍ : الَّذِى) يَدِيصُ ، كَذَا فى الصِّحَاحِ ، أَىْ (يَتَحَرَّكُ) ، وأَنْشَدَ أَبو تُرَابٍ :

بَاتَ يَضُوزُ الصِّلِّيَانَ ضَوْزَا
ضَوْزَ العَجُوزِ العَصَبَ الدِّلَّوْصَا[1]

فجَاءَ بالصّادِ مَعَ الزاى[2] ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ .

(والتَّدْلِيصُ : التَّلْبِيسُ)[3] ، كَذَا فى النُّسَخِ ، وصَوَابُه التَّلْيِينُ ، يُقَال : دَلَّصْتُ الدِّرْعَ تَدْلِيصاً ، أَىْ لَيَّنْتُهَا .

(و) التَّدْلِيصُ ، أَيْضاً : (التَّمْلِيسُ) ، يُقَال : دَلَّصَه ، إِذا مَلَّسَه وبَرَّقَه .

ودَلَّصَ السَّيْلُ الحَجَرَ : مَلَّسَه ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

إِلَى صَهْوَةٍ تَتْلُو مَحَالاً كَأَنَّهُ
صَفاً دَلَّصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ[1]

(و) قال أَبُو عَمْرٍو : التَّدْلِيصُ : (النِّكَاحُ خارِجَ الفَرْجِ) ، يُقَال : دَلَّصَ فَلَمْ يُوعِبْ ، إِذا جامَعَ حَوْلَ الفَرْجِ ، وهُوَ التَّزْلِيقُ أَيْضاً ، وأَنْشَدَ :

واكْتَشَفَتْ لِنَاشِىءٍ دَمَكْمَكِ
عَنْ وَارِمٍ أَكْظَارُه عَضَنَّكِ
تَقُولُ دَلِّصْ ساعَةً لا بَلْ نِكِ
فدَاسَهَا بأَذْلَغِىٍّ بَكْبَكِ[2]

---

(١) اللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (ضوز) .
(٢) وهو الإكفاء من عيوب القافية .
(٣) فى القاموس المطبوع : التليين .

(١) ديوانه ٣٩٦ واللسان ، والصحاح والعباب والأساس ومادة (صها) . وفى المقاييس ٢ /٢٩٦ عجز البيت .
(٢) اللسان والتكملة والعباب وانظر مادة (كظر) ومادة (ذلغ) .
وفى هامش مطبوع التاج نقل مصححه عن التكملة تفسير الرجز هكذا :
« الدمكمك : الشديد القوى . والاكظار : جوانب الفرج . والعضنك : المرأة اللفاء التى ضاق ملتقى فخذيها مع ترارتها وذلك لكثرة اللحم . والأذلغ والأذلغى والمذلغ : الذكر ، والبكبك : إما من قولهم : بك الرجل المرأة ، إذا جهدها فى الجماع أو من قولهم : بكبكت العنز بكبكبة ، وهى شىء تفعله العنز بولدها أو من قولهم بكبك ، إذا جاء وذهب » .

(وانْدَلَصَ) الشَّيْءُ (مِنْ يَدِى : سَقَطَ) ، وانْمَلَصَ ، وقَالَ اللَّيْثُ : الانْدِلاصُ : الانْمِلاصُ ، وهو سُرْعَةُ خُرُوجِ الشَّيْءِ من الشَّيْءِ ، قَالَ ابنُ فارِسٍ : وكَأَنَّ الدّالَ بَدَلٌ من الميمِ .

قال الصّاغَانِىّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على لِينٍ ونَعْمَةٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

حَجَرٌ دَلّاصٌ ، ككَتّانٍ : شَدِيدُ المُلُوسَةِ .

والتَّدْلِيصُ[1] : التَّبْرِيقُ والتَّذْهِيبُ

وصَخْرَةٌ مُدَلَّصَةٌ : مُمَلَّسَةٌ .

ودَلَّصَتِ المَرْأَةُ جَبِينَهَا : نَتَفَتْ ما عَلَيْهِ من الشَّعرِ .

ودِلاصُ ، ككِتَاب : قَرْيَةٌ بصَعِيدِ مِصرَ منْ أَعْمَال البَهْنَساوِيّة .

[د ل ف ص]*

[] ومِمّا يُسْتَدركُ عَلَيْه :

الدِّلَفْصُ ، كسِبَحْلٍ : الدّابَّةُ ، عن أَبِى عَمْرٍو ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَوْرَدَه صاحبُ اللِّسَانِ .

[د ل م ص]*

(الدُّلَمِصُ ، كعُلَبِطٍ وعُلابِطٍ) ، الأُولَى مَقْصُورَةٌ من الثانيَة ، والمِيمُ زائدةٌ ، ولِذَا ذَكَره الجَوْهرىُّ فى تَرْكيبِ « د ل ص » فهُوَ عِنْدَهُ وَزْنُه فُعالِلٌ ، وقَالَ سِيبَوَيْه : وَزْنُه فُعَامِلٌ ، وكَأَنَّهُ قَلَّدَه المُصَنِّفُ ، فَأَفْرَدَه بتَرْجَمَة مُسْتَقِلَّة ، وهُوَ (البَرّاقُ) الَّذِى يَبْرُقُ لَوْنُه .

(وذَهَبٌ دُلَامِصٌ : لَمّاعٌ) ، وأَنْشَد ابنُ بَرِّىّ لِأَبِى دُوَادٍ :

كَكِنَانَةِ العُذْرِىِّ زَيَّـ
ـنَهَا منَ الذَّهَبِ الدُّلَامِصْ[1]

ويُرْوَى : الدُّمَالِص ، كما سَيَأْتِى .

ويُقَالُ : امرأَةٌ دُلَمِصَةٌ ، أَىْ بَرّاقَةٌ ، وأَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

---

(١) فى مطبوع التاج « التدليس » ، ولعله سهو ، إذ ليس هنا موضعه .

(١) اللسان ، وفى الجمهرة ٢/٣٢٢ وروايته « ككنانة الزُّغَرِىّ غشّاها ... » وقال ابن دريد : فلا أدرى إلى ما نسبت » يعنى الزغرى فى البيت .

قَدْ أَغْتَدِى بالأَعْوَجِىِّ التَّارِصِ
مِثْلَ مُدُقِّ البَصَلِ الدُّلامِصِ [1]

يُرِيدُ أَنَّه أَشْهَبُ نَهْدٌ.

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ: (رَأْس دُلَمِصٌ: أَصْلَعُ).

(وقَدْ تَدَلْمَصَ) رَأْسُه: (إذا صَلِعَ)

[د م ص]*

(الدَّمْصُ: الإِسْرَاعُ فى كُلِّ شىْءٍ)، عن ابْن الأَعْرَابِىِّ، قالَ: وأَصْلُه فى الدَّجاجَةِ.

(و) الدَّمْصُ: (إِسْقَاطُ الكَلْبَةِ وَلَدَهَا)، يُقَال: دَمَصَت الكَلْبَةُ بجرْوِهَا: أَلْقَتْهُ لغَيْرِ تَمامٍ، قالَ الأَزْهَرِىُّ: ولا يُقَالُ أَسْقَطَت، فى الكِلابِ، وجَوَّزَه بَعْضُهم.

ويُقَالُ: دَمَصَت السِّبَاعُ، إِذا وَلَدَتْ ووضَعَتْ ما فى بُطُونِها، وكَذٰلِكَ ذَوَاتُ المَخَالِبِ من الطَّيْرِ.

(و) الدَّمْصُ أَيْضاً: إِسْقَاطُ (الدَّجاجَةِ بَيْضَها)، يُقَال: دَمَصَتْ بالكَيْكَةِ، أَى البَيْضَةِ، وهٰذا هُو الأَصْلُ، ويُقَال للمَرْأَةِ إِذَا رَمَتْ وَلَدَهَا بزَحْرَةٍ وَاحِدَةٍ: قَد دَمَصَتْ به، وزَكَبَتْ به، ودَمَصَت النَّاقَةُ بوَلَدِها: أَزْلَقَتْهُ.

(و) الدَّمَصُ، (بالتَّحْرِيك: رِقَّةُ الحَاجِبِ مِنْ أُخُرٍ وكَثافَتُه مِنْ قُدُمٍ)، (و) قِيلَ: هُوَ (قِلَّةُ شَعرِ الرَّأْسِ) ورِقَّةُ مَوَاضِعَ منه، وقَدْ (دَمِصَ، كفَرِحَ، فِيهِما، والنَّعْتُ أَدْمَصُ ودَمْصاءُ).

ورُبَّمَا قالُوا: أَدْمَصَ الرَّأْسُ، إِذا رَقَّ مِنْهُ مَوَاضِعُ وقَلَّ شَعرُه.

(و) الدِّمْصُ، (بالكَسْرِ: كُلُّ عَرَقٍ [1] مِنَ الحَائطِ خَلا العَرَقَ الأَسْفَلَ فإِنَّهُ رِهْصٌ)، كما فى الصِّحاحِ.

وقالَ ابنُ فارِسٍ: الدال والمِيمُ والصاد لَيْسَ عِنْدِى أَصْلاً، قالَ وقد ذُكِرَتْ فى ذٰلِكَ كَلِمَاتٌ إِنْ صَحَّتْ فهِىَ تَتَقَارَبُ فى القِيَاس، وذَكَر الدَّوْمَصَ والأَدْمَصَ والدَّمَص، ثُمَّ قال: وفى كلِّ ذٰلِكَ نَظَرٌ.

(1) اللسان ومادة (ترص).

(1) هذا ضبط القاموس والعباب فيها وفيما تأتى. أما ضبط اللسان فهو «عِرْق» بكسر فسكون.

(و) قال الجَوْهَرِىُّ : (الدَّوْمَصُ : بَيْضَــةُ الحَدِيــدِ) . وقــال ثَعْلَبٌ : الدَّوْمَصُ : البَيْضُ ، وقالَ أَبو عَمْرٍو : يُقَــال للبَيْضَة : الــدَّوْمَصَةُ ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِغَادِيَةَ الدُّبَيْرِيَّةِ فى ابْنِهَا مُرْهِبٍ :

يا لَيْتَه قَدْ كانَ شَيْخــاً أَدْمَصَــا
تُشَبَّهُ الهَامَّةُ مِنْــهُ الدَّوْمَصَــا [1]

ويُرْوَى الدَّوْفَصَا ، وقد تَقَدَّم [2] .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

الدُّمَيْصُ : شَجَرٌ ، عن السِّيرافِــىِّ .

ودَمَاصُ ، كسَحاب : قَرْيَةٌ بمِصْرَ من الشَّرْقِيَّةِ ، ومنها عبدُ القادر بنُ أَبِــى بَكْرِ بنِ خَضِرٍ الشّافِعِىُّ ، وُلِدَ سنة ٨٤٢ .

والخَطِيبُ جَمَالُ الدِّينِ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بن مَعْبَدٍ القاهِرِىُّ الدَّمَاصِىُّ ، وُلِدَ بها سنة٨١٥ ، وتَحَــوَّل بمُنْيَةِ سَمَنُّــودَ . ثُمَّ إِلَــى نَبْتِيت ، ثــم إِلَــى مِصْرَ [3] ، وقــرأَ [صحيح] البُخَارِىّ عَلَى السَّخَاوِىِّ ، مات سنة ٨٩١ ، ذَكَرَه السَّخَاوِىُّ فى الضَّوْءِ .

[1] اللسان .
[2] فى اللسان « وقد تقدم ذكر الدوفص » .
[3] كذا فى مطبوع التاج ، ومراده القاهرة ؛ لأن المذكور قبلها وهو دماص ، ومنية سنود ، ونبتيت كلها من بلاد مصر ، وإطلاق مصر على القاهرة شائع فى لسان العامة .

[د م ر ص] [1]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

الدُّمَــارِصُ ، كعُلابِطٍ : البَــرّاقُ ، كالدُّمَالِصِ ، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ ، وذَكَرَه صاحِبُ اللِّسَانِ اسْتِطْرادًا فى « دلمص »

[د م ق ص] *

(الدِّمقْــصُ ، كسِبَحْلٍ وقِرْطاسٍ) ، أَهْمَلَه الجوْهرِىُّ ، وقــالَ أَبو عمْرٍو : هو (القَزُّ) ، كالدِّمَقْسِ ، والدِّمْقَاسِ .

والدِّمَقْصَى : ضَرْبٌ مِن السُّيُوفِ .

[د م ل ص] *

(الــدُّمَلِصُ ، كعُلَبِطٍ وعُلابِطٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ هُنَا ، كمَــا تَقْتَضِيه كتابَتُــه بالأَحْمَــرِ ، وهــو خَطَــأٌ ، والصَّــوابُ كتابَتُــه بالأَسْوَدِ ، فــإِنّ الجَوْهَرِىَّ ذَكَرَه اسْتِطْرادًا فى «دلص»

[1] كانت هذه المادة المستدركة بعد مادة (دمقص) فقدمناها.

عَلَى أَنَّ المِيمَ زائِدَةٌ وقالَ : هُوَ (البَرّاقُ)، ولِذَا لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ الصّاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَةِ، وهُوَ مَقْلُوبُ الدُّلَمِص، والدُّلامِص، قالَه يَعْقُوب، والأُولَى مَقْصُورةٌ من الثّانِيةِ، فتأَمَّلْ.

[د ن ف ص] ، [د ن ق ص] *

(الدِّنْفِصَةُ، بالكَسْرِ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وقَالَ ابنُ دُرَيْد : هِىَ (دُوَيْبَّةٌ)، (و) تُسَمَّى (المَرْأَةُ الضَّئِيلَةُ) الجِسْمِ دِنْفِصَةً.

واخْتُلِفَ فى هٰذا الحَرْفِ، فالَّذى فى العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ وسَائِرِ نُسَخِ القَامُوس بالفَاءِ، وضَبَطَه صاحِبُ اللِّسَانِ بالقَاف وصَحَّحَه، فانْظُرْه.

[د و ص]

(دَوَّص تَدْوِيصاً)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : أَىْ (نَزَلَ من عُلْيَا إِلَى سُفْلَى) فى المَرَاتِبِ، كَذا فى العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ.

[د ه م ص] *

(صَنْعَةٌ دِهْماصٌ، بالكَسْرِ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وقالَ أَبو سَعِيد السُّكَّرِىُّ : أَىْ (مُحْكَمَةٌ)، وبِه فَسَّرَ قَوْلَ أُمَيَّةَ ابن أَبِى عائِذٍ الهُذَلِىِّ :

أَرْتَاحُ فى الصُّعَدَاءِ صَوْتَ المُطْحَرالـ
ـمَحْشُورِ شِيفَ بصَنْعَةٍ دِهْمَاصِ[1]

[د ى ص] *

(دَاصَ يَدِيصُ دَيَصَاناً : زاغَ وحَادَ)، وفى نُسَخِ الصّحاحِ : رَاغَ، بالراءِ، قال الرّاجِزُ :

إِنَّ الجَوادَ قَدْ رَأَى وَبِيصَها
فأَيْنَمَا دَاصَتْ يَدِصْ مَدِيصَهَا[2]

وأَنْشَدَ الفَرّاءُ فى نَوَادِرِه :

تِلْكَ الثُّرَيّا قَدْ رَأَى وَبِيصَهَا
مَتَى تَدِصْ يَوْماً أَدِصْ مَدِيصَهَا[3]

(و) دَاصَتْ (الغُدَّةُ) بَيْنَ الجِلْدِ واللَّحْمِ تَدِيصُ دَيْصاً ودَيَصَاناً :

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٩١ واللسان والتكملة والعباب
(٢) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /٢٧٥ و٣ /٢٤٢
(٣) العباب .

تَزَلَّقَتْ ، و(جاءَتْ وذَهَبَتْ تَحْتَ يَدِ مُحَرِّكِهَا ، وكَذَا كُلُّ ما تَحَرَّكَ تَحْتَ يَدِكَ) فهُوَ يَدِيصُ دَيَصاناً .

(ورَجُلٌ دَيّاصٌ) ، إذا كانَ (لايُقْدَرُ عَلَيْهِ) ، نقلَه الجوْهَرِيُّ .

(أَو) رَجُلٌ دَيّاصٌ : (سَمِينٌ) ، وامْرَأَةٌ دَيّاصةٌ : سَمِينَةٌ ، قالَ ابنُ فارِسٍ : يُقَالُ ذٰلك ، قال : فإِنْ كانَ صَحِيحاً فَلأَنّه إِذا قُبِضَ عَلَيْه انْدَاصَ عن اليَدِ لِكَثْرَةِ لَحْمِه . وقال الأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ دَيّاصٌ إذا كُنْتَ لاتَقْدِرُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَيْهِ من شِدَّةِ عَضَلِه .

(والدّائِصُ : اللِّصُّ ، ج : دَاصَةٌ) ، كقَائِدٍ وقَادَةٍ وذَائِدٍ وذَادَةٍ [1] .

(و) الدّائِصُ أَيْضاً : (مَنْ يَتَتَبَّعُ الوُلاَةَ ويَدُورُ حَوْلَ الشَّيْءِ) ، عَن ابنِ عَبّاد ، وقال ابنُ بَرِّيّ : هُوَ الَّذِي يَجِيءُ ويَذْهَبُ ، قَالَ سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ :

أَرَى الدُّنْيَا مَعِيشَتَها عَنَاءً
فتُخْطِئُنَا وإِيّاهَا نَلِيصُ

(١) فى مطبوع التاج « وزائد وزادة » والمثبت من اللسان والعباب .

فإِنْ بَعُدَتْ بَعُدْنَا فى بُغَاهَا
وإِنْ قَرُبَتْ فنَحْنُ لَهَا نَدِيصُ [1]

(و) فى المُحِيط : (المَدَاصُ : المَغَاصُ فى الماءِ) ، يُقَالُ : أَخْرَجْتُ السَّمَكَةَ مِنْ مَدَاصِهَا .

(والدَّيّاصَةُ ، مُشَدَّدَةً : المَرْأَةُ اللَّحِيمَةُ القَصِيرَةُ) المُتَرَجْرِجَةُ ، عن أَبِي عَمْرٍو .

(ودَاصَ : نَشِطَ) ، وقالَ ابنُ عَبّاد : الدَّيْصُ : النَّشَاطُ فى السّائِسِ .

قُلْتُ : وقد تَقَدَّمَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : دَصَّ ودَضَّ : إذا خَدَمَ سائِساً .

(و) داصَ الرَّجُلُ ، إذا (خَسَّ بَعْدَ رِفْعَةٍ) .

(و) داصَ يَدِيصُ :(فَرَّ عَنِ الحَرْبِ) ، وهُم الدّاصَةُ : الَّذِينَ يَفِرُّونَ عَنِ الحَرْبِ ، أَو يَتَحَرَّكُونَ لِلْفِرارِ .

(وانْدَاصَ الشَّيْءُ : انسَلَّ مِنَ اليَدِ) .

(و) انْدَاصَ عَلَيْنَا (بالشَّرِّ : فَاجَأَ) وانْهَجَم ، (وإِنَّه لَمُنْداصٌ بالشَّرّ) ، أَيْ (مُفَاجِئٌ بهِ ، وَقّاعٌ فيهِ) .

(١) اللسان .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

داصَ عَنِ الطَّرِيقِ : عَدَلَ .

والدَّيْصُ : حَرَكَةُ الفِرَارِ .

والدَّاصَةُ : السَّفِلَةُ ؛ لِكَثْرَةِ حَرَكَتِهِم ، عن كُرَاع .

والديوصُ ، بالكَسْر : الذى[1] يَدِيصُ : أَى يَتَحَرَّكُ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(فصل الراء) مع الصاد

[ر ب ص]*

(رَبَصَ بفُلان رَبْصاً : انْتَظَرَ به خَيْرًا أَو شَرًّا يَحُلُّ بـه ، كتَرَبَّصَ) بـه ، قالَ الله تَعالى ﴿فَتَرَبَّصوا به حَتَّى حِينٍ[2]﴾ ، نقَلَه ابنُ دُرَيْد ، وقالَ اللَّيْثُ : التَّرَبُّصُ بالشَّيْءِ : أَنْ تَنْتَظِرَ بِهِ يَوْماً ما ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ : التَّرَبُّصُ : الانْتِظَارُ ، وزادَ ابنُ الأَثِيرِ : والمُكْثُ . ثُمَّ إِنَّ ظاهِرَ سِياقِه أَنّ التَّرَبُّصَ يَتَعَدَّى بالبَاءِ ، كالرَّبْصِ ، وهو نَصُّ ابنُ دُرَيْدٍ ، كما عَرَفْتَ ، ونَصُّ الرَّاغِبِ فى المفْرَدَات ، والزَّمَخْشَرِيِّ فى الأَسَاسِ ، غيرَ أَنّ البَيْضاوِيَّ - فى قوله تَعالَى ﴿الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ﴾[1] أَثناءَ أَوَاخِرِ النِّسَاءِ - قَدَّرَ له مَفْعُولاً ، فتأَمَّلْ ، وقَال ابنُ بَرِّيّ : تَرَبَّصَ فِعْلٌ يَتَعَدَّى بإِسْقَاطِ حَرْفِ الجَرِّ ، كقَوْلِ الشّاعِرِ :

تَرَبَّصْ بِها رَيْبَ المَنُونِ لعَلَّهَا
تُطَلَّقُ يَوْماً أَو يَمُوتُ حَلِيلُهَا[2]

(و) قال ابنُ عبّاد : (يقال : رَبَصَنِي أَمْرٌ ، وأَنَا مَرْبُوصٌ) .

(والرُّبْصَةُ ، بالضَّمّ) ، مِنْهُ ، وهِىَ أَيْضاً (كالرُّبْشَةِ فى اللَّوْنِ) ، أَرْبَصُ أَرْبَش ، وهُمْ رُبْصٌ .

(و) الرُّبْصَةُ : أَيْضاً : (التَّرَبُّصُ) ، يقَالُ : لِي فى مَتَاعِى رُبْصَةٌ : أَىْ تَرَبُّصٌ ، كما فى الصّحاحِ ، وقالَ غيرُه : لِى عَلَى هٰذا الأَمْرِ رُبْصَةٌ : أَىْ تَلَبُّثٌ ، وقالَ أَبو حاتِمٍ : لِى بالبَصْرَةِ رُبْصَةٌ ، أَىْ تَرَبُّصٌ .

---

(١) لم يذكر فى العباب لفظة بالكسر .
(٢) المؤمنون الآية ٢٥ .

(١) سورة النساء الآية ١٤١ .
(٢) اللسان والجمهرة ١/٢٥٩ .

(و) قال ابنُ السِّكِّيت : يُقَال : (أَقَامَتِ المَرْأَةُ رُبْصَتَها فِى بَيْتِ زَوْجِهَا ، وهى الوَقْتُ الَّذِى جُعِلَ لِزَوْجِهَا إِذا عُنِّنَ عَنْهَا ، فإِنْ أَتَاهَا وإِلاَّ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا) .

قال الصّاغَانِىُّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على الانْتِظَارِ .

[ر خ ص] *

(الرُّخْصُ ، بالضَّمِّ : ضِدُّ الغَلاَءِ ، وقد رَخُصَ) السِّعْرُ ، (كَكَرُمَ) ، رُخْصاً : انْحَطَّ ، قال شَيْخُنَا : وحَكَى بَعْضٌ فِيهِ الفَتْحَ ، ولَمْ يَثْبُتْ ، ثُمَّ قِيلَ : الأَوْلَى تَنْظِيرُه بقَرُبَ حَتَّى يَدُلَّ عَلَى الفِعْلِ ومَصْدَرِه الَّذِى هُوَ القُرْبُ ، كالرُّخْص ، بالضَّمِّ ، ورَخُصَ .

(و) الرَّخْصُ ، (بالفَتْحِ : الشَّىْءُ النّاعِمُ) اللَّيِّنُ ، (وقَدْ رَخُصَ ، كَكَرُمَ ، رَخَاصَةً ، ورُخُوصَةً) ، بالضَّمِّ عن أَبِى عُبَيْد : نَعُمَ ولاَنَ .

(و) قَالَ ابنُ دُرَيْد : امْرَأَةٌ رَخْصَةُ البَدَنِ ، إِذا كانَتْ نَاعِمَةَ الجِسْمِ .

و(أَصابِعُ رَخْصَةٌ : غَيْرُ كَزَّةٍ) ، وقالَ اللَّيْثُ : إِنْ وَصَفْتَ بِهَا المَرْأَةَ فرُخْصَانُهَا[1] نَعْمَةُ بَشَرَتِهَا ورِقَّتُهَا ، وكذٰلكَ رَخَاصَةُ أَنامِلِهَا : لِينُهَا ، وإِنْ وَصَفْتَ بِهَا النَّبَاتَ فرَخَاصَتُه : هَشَاشَتُه . قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (ج) رَخْصَة (رَخَائِصُ) ، فى الشِّعْرِ ، وهو (شَاذٌّ) ، وفى المُحْكَمِ : رَخُصَ رَخَاصَةً ورُخُوصَةً فهو رَخْصٌ ورَخِيصٌ : نَعُمَ[2] والأُنْثَى رَخْصَةٌ ورَخِيصَةٌ .

(والرُّخْصَةُ ، بضَمَّة) ، واقْتَصَر عليه الجَوْهَرِىُّ ، (وبضَمَّتَيْن) ، لُغَةٌ فى الأُولَى ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ : (تَرْخِيصُ اللهِ الْعَبْدَ) وفى بَعْضِ النُّسَخِ : للعَبْدِ[3] ، (فيمَا يُخَفِّفُه عَلَيْه ،و) هُوَ (التَّسْهِيلُ) ، وهُوَمَجَازٌ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ « أَنَّ اللهَ تَعَالَى

(١) كذا في مطبوع التاج ومثله في اللسان فيكون مصدرا ثالثا للفعل رَخُص ككرم وجعله المصنف فيما استدركه اسما للين والنعومة أو صوابه « فرخاصتُهَا » كما جاء في العباب وكما ذكره في قوله وإن وصَفْتَ بها النباتَ فرَخاصتُه . . إلخ . . » .

(٢) في اللسان عنه « تنعَّمَ » .

(٣) كذا ورد فى نسخة القاموس التى بأيدينا .

يُحبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَتُه ، كَمَا يُحبُّ أَنْ تُتْرَكَ مَعْصِيَتُه » . والجَمْعُ رُخَص ، قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه ، يَصِفُ أَتاناً :

وقَدْ أَسَرَّتْ لَقَاحاً وهْيَ تَمْنَحُه
مِنَ الدَّوَابِرِ لا يُولِينَهُ رُخَصا[1]

(و) مِن المَجَازِ : الرُّخْصَةُ : (النَّوْبَةُ فِى الشُّرْبِ) ، وهى الخُرْصَةُ أَيضاً ، كالرُّفْصَةِ والفُرْصَة ، يُقَال : هٰذه رُخْصَتِى من الماءِ وخُرْصَتِى ، وفُرْصَتِى ، أَىْ نَوْبَتِى وشِرْبِى .

(و) ثَوْبٌ رَخْصٌ ورَخِيصٌ : ناعِمٌ ، وقال أَبُو عَمْرٍو : (الرَّخِيصُ : النّاعِمُ من الثِّيَابِ) .

(و) قال اللَّيْثُ : المَوْتُ الرَّخِيصُ : هو (المَوْتُ الذَّرِيعُ)[2] ، وهو مَجَازٌ .

(وأَرْخَصَهُ) اللهُ ، فهو رَخِيصٌ : (جَعَلَه رَخِيصاً) ، قالَ الشّاعِرُ :

(١) العباب وفى مطبوع التاج «لاتولينه»

(٢) هذا نص العباب وقال الليث الموت الرخيص هو الموت الذريع وفى التكملة ، وقال الليث : الموت الرخيص : الذريع » وفى اللسان «وموت رخيص : ذريع وفى الأساس «ومن المجاز «نزل به الموت الرخيص وهو الوَحِىّ الذريع » .

رخص

نُغَالِى اللَّحْمَ لِلْأَضْيَافِ نِيئاً
ونُرْخِصُهُ إِذَا نَضِجَ القُدُورُ[1]

(و) أَرْخَصَ الشَّىْءَ : (وَجَدَه رَخِيصاً) .

(و) أَرْخَصَه : (اشْتَرَاهُ كَذٰلِكَ) ، أَىْ رَخِيصاً ، كمَا فى العُبَابِ .

(واسْتَرْخَصهُ : رَآهُ كَذٰلِكَ) ، أَى رَخِيصاً ، عن اللَّيْثِ .

(وارْتَخَصَه : عَدَّهُ كَذٰلِكَ) ، أَى رَخِيصاً ، وزادَ الزَّمَخْشَرِىُّ[2] : واشْتَرَاهُ رَخِيصاً ، وعَلَيْه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ ، كَمَا أَنَّ عَلَى الأُولَى اقْتَصَرَ الصّاغَانِىُّ فى العُبَابِ ، وإِيّاه تَبِعَ المُصَنِّفُ .

(١) اللسان والعباب وانظر مادة (غلا) وفيها : « إذا نَضِجَ القَدِيرُ » وقال : فحذف الباء وهو يريدها » يعنى نغالى باللحم .
وفى هامش مطبوع التاج : « يقول نُغْلِيه نِيئاً إذا اشتريناه ونبيحه إذا طبخناه لأكله ، ونغالى ونغلى واحد كذا فى اللسان » .

(٢) لم يزده الزمخشرى بل اقتصر عليه كما فعل الجوهرى ، ولفظه فى الأساس : « وارتَخَصْتُ السلعةَ : اشتريتها رخيصة ، واسترخصتها : عددتها رخيصة » .

(وَرَخَّصَ لَهُ فِى كَذَا تَرْخِيصاً فترَخَّصَ هُوَ) فِيه ، (أَىْ) أَخَذَ كُلَّ ما طَفَّ لَهُ ، و (لَمْ يَسْتَقْصِ) .

وتَقُول : رَخَّصْتُ فُلاناً فِى كذا وكَذا ، أَىْ أَذِنْتُ لَهُ بَعْدَ نَهْيِى إِيّاهُ عَنْه .

(ورُخَاصُ ، بالضَّمِّ : من أَسْمَائِهِنَّ) ، قَالَ ابنُ دُرَيْد : مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِم : امْرَأَةٌ رَخْصةُ البَدَنِ ، إِذَا كانَتْ نَاعِمَةَ الجِسْمِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الرُّخْصَانُ ، كعُثْمَانَ : اللِّينُ والنُّعُومَةُ .

وتَرَخَّصَ فى الأُمُورِ : أَخَذَ فِيهَا بالرُّخْصَةِ .

والرَّخِيصُ : البَلِيدُ ، وهو مَجَازٌ .

[ر ص ص] *

(رَصَّهُ) يَرُصُّهُ رَصاًّ : (أَلْزَقَ بَعْضَهُ ببَعْضٍ وضَمَّ) ، فهومَرْصُوصٌ ، ورَصِيصٌ ، ومِنْهُ قَوْلُه تعالَى ﴿ كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ﴾[1] (كرَصَّصَهُ) تَرْصِيصاً ، وكَذٰلِكَ رَصْرَصَهُ ، وكُلُّ ما أُحْكِمَ وجُمِعَ وضُمَّ بَعْضُه إِلَى بَعْضٍ ، فَقَدْ رُصَّ ، وبُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ، ومُرَصَّصٌ كمَرْصُوصٍ ، وقالَ أَبُو عُبَيْدَة : مَرْصُوصٌ لا يُغَادِرُ مِنْهُ شَىْءٌ شَيْئاً ، وقالَ الفَرّاءُ : مَرْصُوصٌ : يُرِيدُ بالرَّصاصِ .

(و) رَصَّت (الدَّجَاجَةُ بَيْضَتَهَا) ، وكَذَا النَّعامَةُ : (سَوَّتْها بمِنْقَارِهَا) ورِجْلَيْهَا ؛ لِتَقْعُد علَيْهَا .

(والرَّصَاصُ ، كسَحَابٍ : م ، ولا يُكْسَرُ) ، ونسبَه الجَوْهَرِىُّ لِلعامَّةِ ، والرَّصَصُ مقصورٌ مِنْهُ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : وهو عَرَبِىٌّ صَحِيحٌ ، من رَصَّ بِنَاءَهُ ، لتَدَاخُلِ أَجْزَائِه ، وشَاهِدُ الرَّصَاصِ ، بالفَتْحِ ، قَوْلُ الرَّاجِزِ :

أَنا ابنُ عَمْرٍو ذِى السَّنا الوَبّاصِ
وابنُ أَبِيهِ مُسْعِطِ الرَّصَاصِ[1]

(١) سورة الصف الآية ٤ .

(١) اللسان والعباب والجمهرة ١ /٨٢ وضبط « الرصاص » فيه بالقلم بتشديد الصاد الأولى ولعله تطبيع وهو فى اللسان بتخفيفها والسياق كذلك خصوصا أن الجمهرة فيها بعد البيت « وأول من أسعط بالرصاص . » وضبطت بدون تشديد

قال : وأَوَّلُ من أَسْعَطَ بالرَّصَاصِ من مُلُوكِ العَرَبِ ثَعْلَبَةُ بنُ امْرِئُ القَيْسِ بن مـازِن بنِ الأَزْدِ[1] .

ثـم إنّ الـكَسْرَ الـذى نَفَـاهُ المُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللّٰهُ تعالَى ، ونَسَبـه الجوْهَرِىُّ لِلعَامَّة هُو الَّذى جَزَم به أَبُو حاتِم ، ونَقَلَه أَبُو حَيّانَ فى تَذْكِرته مُقْتَصِرًا علَيْه ، ونَقَلَه الزَّرْكشِىُّ أَثْناءَ سُورةِ الصَّفِّ مِـنَ التَّنْقِيـحِ ، وكَذَا نقَلَـه أَيْضاً بعْضُ شُرّاحِ الفَصِيحِ . قـالَ شَيْخُنَا : وكُنَّا نَسْمَعُ من أَفْـوَاهِ الشّيْـخِ : أَنّ الرّصاصَ مُثَلَّثٌ ، ولم نَرَهُ منْصُوصاً .

وهُـوَ (ضَرْبَـانِ : أَسْـوَدُ ، هـو الأُسْـرُبُّ والإِبَـارُ ، وأَبْيَضُ ، وهـو القَلْعِىُّ والقَصْدِيرُ) ، وله خَوَاصُّ مِنْهَا : (إِنْ طُرِحَ يَسِيـرٌ منْـهُ فى قِدْرٍ لَـمْ يَنْضَجْ لَحْمُهَا أَبَـدًا) . والمَعْـرُوفُ بالتَّجْرِبةِ فِيه هـو الضَّرْبُ الأَولُ ، (و) كَـذَا (إِنْ طُوِّقَتْ شَجَرَةٌ بِطَوْقٍ

(1) فى الجمهرة ١ / ٨٢ «من الأَزْدِ» وفى هامشه عن بعض نسخها «بن الأزد» ومثله فى اللسان .

منْهُ لَمْ يَسْقُطْ ثَمَرُهَا ، وكَثُرَ) ، ذَكره أَهْلُ النَّبَاتِ وقَدْ جُرِّبَ ذٰلِكَ فى شَجَرِ الرُّمّانِ ، وقالَ أَبُو حُسَيْنٍ المَدَائِنِـىُّ : كانَ يُقَالُ : الشُّرْبُ فى آنِيَةِ الرَّصاصِ أَمَانٌ من القُولَنْجِ .

(وشَىْءٌ مُرَصَّصٌ : مَطْلِـىٌّ بهِ) ، وكذٰلِكَ مَرْصُوصٌ ، كمـا تَقَدَّمَ ، عن الفَرّاءِ .

(والمَرْصُوصَـةُ : البِئْـرُ) الَّتِـى (طُوِيَتْ بِهِ) ، عن ابْنِ عَبّاد .

(والرَّصِيصُ : البَيْضُ بَعْضُه فَـوْقَ بَعْضٍ) . قَـالَ امْـرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

عَـلَى نِقْنِـقٍ هَيْـقٍ لَهُ ولِعِرْسِـهِ
بِمُنْعَرَجِ الوَعْسَاءِ بَيْضٌ رَصِيصُ[1]

(و) قَالَ أَبُـو عَمْرٍو : الرَّصِيصُ : (نِقَابُ المَرْأَةِ إِذَا أَدْنَتْهُ من عَيْنَيْها) ، وقال أَبو زَيْد : النِّقَابُ : على مـارِنِ الأَنْفِ ، والتَّرْصِيصُ : هو أَنْ تَنْتَقِبَ المَرْأَةُ فـلا يُرَى إِلاَّ عَيْنَاهَا ، وتَمِـيمٌ

(1) ديوانه ١٧٩ واللسان والعباب .

تقُول : هو التَّوْصِيصُ ، بالواو ، (وقـد رَصَّصَتْ) ، عَنِ الفَرّاءِ ، ووَصَّصَتْ .

(والأَرَصُّ : المُتَقَـارِبُ الأَسْنَانِ) ، وهِيَ رَصّاءُ .

(وفَخِذٌ رَصّاءُ) : ضِدُّ بَدّاءَ ، وهِيَ الَّتِـى (الْتَصقَتْ بأُخْتِهَـا) ، كمـا فِـى العُبَابِ .

(والأُرْصُوصَةُ) ، بالضّمّ : (قَلَنْسُوَةٌ كالبِطِّيخَةِ) ، كما فِي العُبَابِ .

(والرَّصّاصَةُ ، مُشَدَّدَةً : البَخِيـلُ) وهُـوَ مَجَـازٌ ، شُبِّه بالحَجَرِ ، نَقَلَـهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) قـال اللَّيْثُ : الـرَّصَّاصَةُ : (حِجَارَةٌ لازِقَةٌ بحَوَالَي العَيْنِ الجَارِيَة ، كالرَّصْرَاصَة) ، قال النّابِغَةُ الجَعْـدِيُّ يَصِفُ فَرَسـاً :

حِجَـارَةُ قَـلْتٍ بـرَضْراصَـة
كُسِينَ غِشَـاءً مـن الطُّحْلُبِ (١)

(١) اللسان والتكملة والعباب وفيه قبله بيت ورواهما هكذا
كان حَوَامِيَـه مُـدْبِـرًا
خُضِبْنَ وإن كان لم يُخْضَبِ
حجـارة غَيْـلٍ برصراصة
كُسِينَ طِلاءً من الطحلـب

(و) قـالَ ابنُ دُرَيْد : (هِـىَ) أَى الرَّصْرَاصَةُ (: الأَرْضُ الصُّلْبَةُ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْـد : (رَصْرَصَ البِنَاءَ) ، إذا (أَحْكَمَه وشَدَّدَهُ) .

(و) قـالَ ابـنُ الأَعْـرَابِـىّ : رَصْرَصَ (فِى المَكَانِ : ثَبَتَ) .

(وتَرَاصُّوا فِى الصَّفِّ) ، أَىْ صَفِّ القِتَـالِ والصَّـلاةِ ، إذا (تَلاصَقُـوا وانْضَمُّـوا) ، وقـال الـكِسَائِـيُّ : التَّرَاصُّ : أَنْ يَلْصَقَ بَعْضُهُم ببَعْض حَتَّى لا يَكُونَ بَيْنَهُم خَلَلٌ ولا فُرَجٌ ، وأَصْلُـه تَرَاصَصُوا ، من رَصَّ البِنَـاءَ يَرُصُّه رَصًّـا ، فأُدْغِمَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

الرَّصُوصُ من النِّسَاءِ : الرَّتْقَاءُ .

والرَّصَصُ فِى الأَسْنَانِ كاللَّصَصِ .

وقـال الفَرّاءُ : رَصَّصَ ، إذا أَلَـحَّ فِى السُّؤَالِ ، وهُوَ مَجَازٌ .

وارْتَصَّتِ الجَنَادِلُ ، كتَرَصَّصَتْ .

ورُصِّصَتْ عَلَى القَبْرِ الرَّصَائِصُ ، أَىْ رُكِمَتْ عَلَيْه الحِجَارَةُ .

وفى أَسْنانِهِ رَصِيصٌ .

والرَّصَّاصُ : مَنْ يَعْمَلُه .

ومُنْيَةُ الرَّصَاصِ : قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، مِنْهَا شيْخُنا الخَطِيبُ المُفَوَّهُ صالِحُ بنُ محمودٍ الرَّصَاصِيُّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى .

[ر ع ص] *

(الرَّعْصُ ، كالمَنْعِ : النَّفْضُ) ، بالنُّونِ والفَاءِ والضاد ، عَنِ اللَّيْثِ ، وقَدْ رَعَصَ ، أى انْتَفَضَ ، ومنه حَدِيثُ أَبِى ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه «أَنَّه خَرَجَ بفَرَسٍ لَهُ فتَمَعَّكَ ثُمَّ نَهَضَ ، ثُمَّ رَعَصَ ، فسَكَّنَه ، وقال اسْكُنْ فقَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُك » يُرِيدُ أَنَّهُ لَمَّا قامَ مِنْ مَرَاغِهِ انْتَفَضَ وارْتَعَد .

(و) الرَّعْصُ (: الهَزُّ والجَذْبُ والتَّحْرِيكُ) ، يُقَالُ : رَعَصَه رَعْصاً ، إذا هَزَّهُ وحَرَّكَه ، وقالَ القُتَيْبِيُّ : الثَّوْرُ يَطْعَنُ الكَلْبَ بقَرْنِه فيَحْمِلُه فيَرْعَصُه رَعْصاً ، إذا هَزَّهُ ونَفَضَه ، (كالإِرْعاصِ) ، يقال : رَعَصَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ وأَرْعَصَتْها ، إذا حَرَّكَتْها .

(وارْتَعَصَ : تَلَوَّى) ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ : يُقَال : ارْتَعَصَتِ الحَيَّةُ ، إذا ضُرِبَتْ فلَوَتْ ذَنَبَهَا ، مِثْل تَبَعْصَصَتْ ، قالَ العَجَّاجُ :

إنِّي لا أَسْعَى إلى دَاعِيَّهْ
إلاَّ ارْتِعاصاً كارْتِعَاصِ الحَيَّهْ[1]

(و) ارْتَعَصَ : (انْتَفَضَ) ، يُقَال : ارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ ، ورَعَصَتْهَا الرِّيحُ .

(و) رَوَى صاحِبُ كتابِ الحَصَائِلِ[2] : ارْتَعَصَ (السِّعْرُ) ، وفِي بَعْضِ النُّسَخِ : السُّوقُ : (غَلاَ) ، هكذا رَوَاه[3] لأَبِي زَيْدٍ ، والَّذِى رَواه شَمِرٌ ارْتَفَصَ ، بالفاءِ ، قالَ : وقالَ شَمِرٌ : لا أَدْرِى ما ارْتَفَصَ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : هُوَ بالفاءِ من الرُّفْصَةِ[4] وهِيَ النَّوْبَةُ ، وهُوَ صَحِيحٌ .

---

(١) اللسان والصحاح والعباب والتكملة ، وفيها : وبينهما مشطور ساقط وهو .
* في رَغْبَةٍ أو رَهْبَةٍ مَخْشِيَّهْ *
والمشطور الزائد أيضا فى العباب ، هذا وفى الجمهرة ٢/٢٥٢ المشطور الثانى وبعده مشطور آخر هو :
* على شراسيفى ومنكبيَّــه *

(٢) فى مطبوع التاج : الخصائص ، والمثبت من التكملة : ، ومما سيرد بعد فى مادة (رفص) .

(٣) أى رواه البخارى فى كتابه الحصائل عن أبى زيد .

(٤) فى مطبوع التاج : من الفرصة والمثبت من التكملة ومن مادة (رفص) .

(و) ارْتَعَصَ (البَرْقُ : اعْتَرَصَ) ، هٰكَذَا بالصّادِ المُهْمَلَة ، وهو صَحِيحٌ ، وارْتِعَاصُ البَرْقِ اضْطِرابُه فى السَّحابِ ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : اعْتَرَضَ بالضّادِ ، وهُوَ غَلَطٌ .

(و) ارْتَعَصَ (الجَدْىُ : طَفَرَ نَشَاطاً) . قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وأَحْسَبُ أَنّ هٰذا مَقْلُوبٌ من اعْتَرَصَ الفَرَسُ وارْتَعَصَ ، وهُمَا وَاحِدٌ .

(و) ارْتَعَصَ (الرُّمْحُ : اشْتَدَّ اهْتِزازُهُ) ، نقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

ارْتَعَصَ جِلْدُه ، إذا اخْتَلَجَ .

وبَرْقٌ رَاعِصٌ : مُضْطَرِبٌ فى لَمَعَانِه .

[ر ف ص] *

(الرُّفْصَةُ بالضَّمِّ : النَّوْبَةُ) تَكُونُ بينَ القَوْمِ ، يَتَنَاوَبُونَهَا عَلَى الماءِ ، قالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ والأُمَوِىُّ ، وهو مَقْلُوبٌ من الفُرْصَةِ ، يُقَال : جاءَت رُفْصَتُكَ من الماءِ ، وفُرْصَتُكَ .

(وهُوَ رَفِيصُكَ) وفَرِيصُكَ ، أَىْ (شَرِيبُكَ) ، نقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(وارْتَفَصَ السِّعْرُ) ، إذا (غَلاَ) وارْتَفَعَ ، هٰكذا رَواه البُخَارِىُّ فى كِتَابِ الحصائل[1] عن أَبِى زَيْدٍ ، وحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ أَيْضاً ، وزادَ : ولا تَقُلْ : وارْتَقَصَ ، أَى بالقَافِ ، كَمَا فى الصّحاحِ ، وفى التَّهْذِيبِ : ولا تَقُل : ارْتَعَصَ ، بالعَيْنِ .

(وتَرَافَصُوا الماءَ : تَناوَبُوهُ) ، كتَفارَصُوه .

[ر ق ص] *

(رَقَصَ الرَّقّاصُ) يَرْقُصُ رَقْصاً : (لَعِبَ) ، وكَذا رَقَصَ المُخَنَّثُ والصُّوفِىُّ ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : قال ابن دُرَيْدٍ : وهو أَحَدُ المَصَادِرِ الّتى جاءَت على فَعَلَ فَعَلاً ، نَحْو طَرَدَ طَرَدًا ، وحَلَبَ حَلَباً .

(و) مِن المَجَازِ : أَتَيْتُه حِينَ رَقَصَ (الآلُ) ، أَى (اضْطَرَبَ) ،

(١) فى مطبوع التاج « الحصائل » والمثبت من التكملة والعباب (رعص) .

قالَ لَبِيدٌ ، رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه :

فبِتِلْكَ إذْ رَقَصَ اللَّوَامِعُ بالضُّحَى
واجْتَابَ أَرْدِيَةَ السَّرَابِ رُكَامُهَا[1]

(و) من المَجَازِ (الخَمْرُ) إذا (غَلَتْ) رَقَصَتْ ، ويُقَال : رَقَصَ الشَّرابُ ، إذا أَخذَ فى الغَلَيانِ ، كما فى الصِّحاحِ ، وقَالَ حَسَّان ، رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه :

بزُجَاجَةٍ رَقَصَتْ بمَا فِــى قَعْرِهَــا
رَقَصَ القَلُوصِ براكِبٍ مُسْتَعْجِلِ[2]

قالَ ابنُ دُرَيْد : فَمَنْ رَوَاهُ : رَقْص ، أى بالإسْــكانِ ، فَقَدْ أَخْطَأَ (والرَّقْص) بالفَتْــحِ ، عــن اللَّيْثِ (والرَّقَــصُ والرَّقَصــانُ مُحَرَّكَتَيْنِ : الخَبَبُ) ، ويُقَــال : ضَرْبٌ مِنْهُ ، يُقَــال : رَقَصَ البَعِيرُ رَقْصــاً ، إذا أَسْرَعَ فى سَيْرِه . وقد تَقَدَّم أَنَّ الصَحِيــحَ فى مَصْدَرِه التَّحْرِيــكُ ، عَن ابنِ دُرَيْدٍ وسِيبوَيْهِ ،

(1) شرح ديوان لبيد ٣١٢ والعباب والأساس والرواية « إكامها » مكان « ركامها » وفى اللسان صدره .

(2) ديوانه واللسان والأساس والعباب والجمهرة ٢ /٣٥٧ وفى العباب قبله بيتان هما :

إن التى ناولتــنى فرددتُهــــا
قُتِلَتْ قُتِلْتَ فهاتِهَا لم تُقْتَلِ
كلتاهما حَلَبُ العَصِيرِ فعــاطنى
بزَجاجَــةٍ أرخــاهما للمفصــلِ

ويَــدُلّ لِذٰلكَ قولُ مالِكِ بنِ عَمَّــارٍ القُرَيْعِــيِّ[1] :

وأَدْبَــرُوا ولَهُمْ منْ فَوْقِهَا رَقَصٌ
والمَوْتُ يَخْطُرُ والأَرْوَاحُ تَبْتَدِرُ[2]

وقالَ أَوْسٌ :

نَفْسِى الفِدَاءُ لِمَنْ أَدَّاكُمُ رَقَصــاً
تَدْمَى حَرَاقِفُكُمْ فى مَشْيِكُمْ صَكَكُ[3]

وقال المُسَاوِرُ :

وإذَا دَعَا الدَّاعِــى عَلَىَّ رَقَصْتُم
رَقَصَ الخَنَافِسِ من شِعَابِ الأَخْرَمِ[4]

وقالَ الأَخْطَلُ :

وقَيْــس عَيْلانَ حَتَّى أَقْبَلُوا رَقَصاً
فبايَعُوكَ جِهَارًا بَعْدَ ما كَفَــرُوا[5]

وقالَ أَبو وَجْزَةَ :

فمــا أَرَدْنا بِهَا مِنْ خلَّة[6] بَدَلاً
ولا بِهَا رَقَصَ الوَاشِينَ نَسْتَمِــعُ[7]

(1) فى اللسان « الفريعى » وفى هامشه « كذا فى الأصل مضبوطا ، وفى شرح القاموس القريعى بالقاف »

(2) اللسان .

(3) ديوانه ٨١ واللسان .

(4) اللسان .

(5) ديوانه ١٠٧ ، واللسان .

(6) ضبط (خلة) فى الأساس بضمّ الخاء وهى فى التكملة واللسان بفتحها .

(7) اللسان والتكملة والعباب والأساس وفيه « يُسْتَمع »

فَقَوْلُ المُصَنِّفِ ، رَحِمَه اللهُ تَعَالَى ، والرَّقْص ، أَىْ بالفَتْحِ ، إِنَّمَا تَبِعَ اللَّيْثَ ، فإِنّه ذَكَرَه مع الرَّقَصِ والرَّقَصانِ ، وقالَ : إِنَّ الثلاثَةَ لُغاتٌ .

قال : (ولا يَكُونُ الرَّقْصُ) ، ونَصُّه : ولا يُقَالُ : يَرْقُصُ (إِلاّ لِلَّاعِبِ وللإِبِلِ) ونَحْوِهَا ، قالَ : (ولِمَا سِوَاهُ القَفْزُ والنَّقْزُ) ، وأَنْشَدَ :

بِرَبِّ الرّاقِصاتِ إِلَى قُرَيْشٍ
يَثِبْنَ البَيْتَ مِنْ خِلَلِ النِّقَابِ [(١)]

وقَالَ الأَخْطَلُ :

إِنِّى حَلَفْتُ بِرَبِّ الرّاقِصاتِ وَمَا
أَضْحَى بِمَكَّةَ من حُجُبٍ وأَسْتارِ [(٢)]

قال : ورُبَّمَا قِيلَ لِلْحِمَارِ ، إِذا لاعَبَ أُتُنَه ، يَرْقُصُ .

قُلْتُ : وكُلُّ ذٰلكَ مَجَازٌ ، أَىْ رَقْصُ البَعِيرِ ، ورَقْصُ الحِمَارِ ، كما نَصَّ عَلَيْهِ الزَّمَخْشَرِىُّ .

(والرَّقّاصَةُ ، مُشَدَّدَةً : لُعْبَةٌ لَهُمْ) ، نَقَلَهُ ابنُ فَارِسٍ .

(١) العباب .
(٢) ديوانه ١١٩ والعباب .

(و) قال أَبو عَمْرو : والرَّقّاصَةُ : (الأَرْضُ لا تُنْبِتُ) شَيْئاً ، (وإِنْ مُطِرَتْ)

ومِنَ المَجَازِ : (أَرْقَصَ البَعِيرَ : حَمَلَهُ عَلَى الخَبَبِ) ونَزّاهُ ، قال جَرِيرٌ :

بِزَرُودَ أَرْقَصْتُ القَعُودَ فِرَاشَها
رِعْثَاتِ عُنْبُلِهَا الغِدَفْلِ الأَرْغَلِ [(١)]

وقَال عَنْتَرَةُ :

ومُرْقَصَة رَدَدْتُ الخَيْلَ عَنْهَا
وقَدْ هَمَّتْ بِإِلْقَاءِ الزِّمَامِ [(٢)]

قالَ الأَصْمَعِىُّ : يُرِيدُ امْرَأَةً مُنْهَزِمَةً رَكِبَتْ مَهْرِيًّا يُرْقِصُها .

(و) من المَجَازِ : (تَرَقَّصَ : ارْتَفَعَ وانْخَفَضَ) .

قال الرّاعِى :

وإِذَا تَرَقَّصَت المَفَازَةُ غادَرَتْ
رَبِذًا يُبَغِّلُ خَلْفَهَا تَبْغِيلاَ [(٣)]

أَى ارْتَفَعَتْ وانْخَفَضَتْ ، وإِنَّمَا يَرْفَعُهَا ويَخْفِضُها السَّرَابُ ،

(١) ديوانه ٤٤٨ والعباب ، ومادة (غدفل) وفى المقاييس ٢ /٤٢٨ بعض البيت .
(٢) ديوانه ١٥٧ والعباب .
(٣) العباب وفى جمهرة أشعار العرب ٣٣٢ « وإذا تعارضت المفازة .. » والبيت فى اللسان وانظر (بغل) ، والتكملة .

والرَّبِذُ : الخَفِيــفُ السَّرِيــعُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

رَجُــلٌ مِرْقَــصٌ ، كمِنْبَرٍ : كَثِيــرُ الخَبَبِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِغَادِيَةَ الدُّبَيْرِيَّةِ :

* وزاغَ بالسَّوْطِ عَلَنْــدَى مِرْقَصَا[1] *

وأَرْقَصَت المَرْأَةُ صَبِيَّهَا ، ورَقَّصَتْه : نَزَّتْهُ ، وقَالَتْ فى تَرْقِيصه كَذَا .

وقَالَ أَبُو بَكْرٍ : الرَّقْصُ فى اللُّغَة : الارْتِفَــاعُ والانْخِفَاضُ ، وقد أَرْقَصَ القَوْمُ فى سَيْرِهم ، إذا كَانُوا يَرْتَفِعُون ويَنْخَفِضُــونَ .

وفَلاةٌ مُرْقِصَةٌ : تَحْمِلُ سَالِــكَها على الإِسْرَاعِ .

ورَقَصَ فى كَلامِه : أَسْرَعَ .

وله رَقْصٌ فى القَوْلِ : عَجَلَةٌ .

ولَقَدْ سَمِعْتُ رَقَصَ النَّاسِ عَلَيْنَــا : [أَى][2] سُوءَ كَلامِهِم .

ورَقَصَ فُؤادُه بَيْنَ جَنَاحَيْه من الفَزَعِ .

ورَقَــصَ الطَّعَــامُ ، وارْتَفَصَ ، إذَا غَلاَ وارْتَفَــعَ ، قَال الزَّمَخْشَرِىُّ وغُلِّطَ مَــن رَوَاه بالقَافِ[1] . وقَدْ تَقَدَّم فى « ر ف ص » .

وهٰذا كَلاَمٌ مُرْقِصٌ مُطْرِبٌ ، وكُلُّ ذٰلِكَ مَجَــازٌ .

وهٰذِهِ مَرْقَصَــةُ الصُّوفِيَّةِ .

ومَرْقَص ، كمَقْعَد : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، سُمِّيَتْ بمَرْقَص أَحَــدِ الــكُهَّانِ ، أَوْ هِىَ بالسِّينِ المُهْمَلَة ، وقد تَقَدَّم .

والــرَّقَّــاصُ الــكَلْبِــىُّ : شَاعِــرٌ ، واسمُه خُثَيْمُ بنُ عَدِىّ بن غُطَيْف بن تُوَيْــلٍ[2] ، نَقَلَهُ ابنُ بَرِّىّ ، والرَّضِىُّ الشَّاطِبِــىُّ عن جَمْهَرَةِ النَّسَبِ لابْــنِ الــكَلْبِــىّ .

والرَّقَّاصُ : البَرِيدُ .

[ر م ص] *

(رَمَــصَ اللهُ مُصِيبَتَــه) يَرْمُصُهــا

(١) اللسان .

(٢) زيادة من الأساس والنقل عنه .

(١) وفى الأســاس بعده : وقيل : قد صــحّ بالفاء من الرُّفْصَةِ وهِىَ النَّوْبَةِ .

(٢) فى مطبوع التاج « نويل » والمثبت من مختصر جمهرة ابن الــكلبى ٢٧٣ ، ٢٧٤ هذا وفى مادة (خثم) خيثم بن عدى بن عطيف الــكلبى شاعر .

رَمْصاً : (جَبرَهَا) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن أَبِى زَيْدٍ .

(و) رَمَصَ (بَيْنَهم : أَصْلَحَ) ، عَنْهُ أَيْضاً .

(و) رَمَصَت (الدَّجاجَةُ) تَرْمُصُ رَمْصاً : (ذَرَقَتْ ، وهِىَ رَمُوصٌ) كصَبُورٍ .

وقالَ ابنُ السِّكِّيت : يُقَالُ : قَبَّحَ اللهُ أُمًّا رَمَصَتْ بهِ ، أَىْ وَلَدَتْه .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : رَمَصَت (السِّبَاعُ : وَلَدَتْ) ، وقَدْ تَقَدَّم فى «د م ص» أَيْضاً ذٰلِكَ .

(و) رَمَصَ (فُلانٌ) لأَهْلِه رَمْصاً ، بمَعْنَى : (كَسَبَ) ، وفى اللِّسَانِ : اكْتَسَبَ .

(والرَّمَصُ ، مُحَرَّكَةً : وَسَخٌ أَبْيَضُ يَجْتَمِعُ فى المُوقِ) ، وقَدْ (رَمِصَتْ عَيْنُه كفَرِحَ ، والنَّعْتُ أَرْمَصُ ورَمْصَاءُ) ، وفى الصّحاحِ : فإِنْ سالَ فهوغَمَصٌ ، وإِنْ جَمَدَ ، فهو رَمَصٌ ، وفى الأَسَاسِ : تَقُول : مَن أَساءَهُ الرَّمَصُ سَرَّهُ الغَمَصُ ؛ لِأَنَّ الغَمَصَ : ما رَطُبَ[1] وهو خَيْرٌ من اليابِسِ .

وقِيلَ : الرَّمَصُ والغَمَصُ سواءٌ .

وقِيلَ : الرَّمَصُ : صِغَرُ العَيْنِ ولُزُوقُهَا ، وقَدْ أَرْمَصَه الدَّاءُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِأَبِى مُحَمَّدٍ الحَذْلَمِىِّ :

* مُرْمَصَةٌ من كِبَرٍ مَآقِيهْ *[2]

وفى حَدِيثِ ابنِ عَبّاسٍ رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : «كانَ الصِّبْيَانُ يُصْبِحُونَ غُمْصاً رُمْصاً ، ويُصْبِحُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ صَقِيلاً دَهِيناً» أَى فِى صِغَرِه .

(و) رَمِيصٌ ، (كأَمِيرٍ : ع) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ هٰكَذَا فى نُسَخِ الجَمْهَرَةِ بِخطِّ أَبِى سَهْلٍ الهَرَوِىِّ ، وصَحَّحَه ، وبِخَطِّ الأَرْزَنِىّ : والرَّمَصُ[3] ، وقد ضَرَبَ عليه أَبُو سَهْلٍ .

(١) فى مطبوع التاج «ماء رطب» والتصحيح من الأساس والنقل عنه .

(٢) اللسان .

(٣) فى معجم البلدان (رميص) : بالصاد المهملة وضم أوّله وفتح ثانيه كأنّه تصغير رَمَص وهو قذى العين : بَلَد =

(والرُّمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ) أُمُّ سُلَيْم ، زَوْجَةُ أَبِى طَلْحَةَ ، وأُمّ أَنَس : (صَحَابِيَّةٌ) كَبِيرَةُ القَدْرِ ، ويُقَالُ فِيها أَيْضاً : الغُمَيْصَاءُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الشِّعْرَى الرُّمَيْصَاءُ : أَحَدُ كَوْكَبَىِ الذِّرَاعِ ، سُمِّيَتْ بِذٰلِك لِصِغَرِهَا وقِلَّةِ ضَوْئِهَا .

ورَمَصَ الشَّىْءَ : طَلَبَه ولَمَسَه .

ورَمَصْتُ إِلَيْه : نَظَرْتُ أَخْفَى نَظَرٍ ، أَرْمُصُ رَمْصاً ، كمَا فى العُبَابِ .

وقال ابنُ بَرِّىّ : أَهْمَلَ الجَوْهَرِىُّ من هٰذا الفَصْلِ : الرَّمِيص ، وهو : بَقْلٌ أَحْمَرُ ، قَال عَدِىٌّ :

* أَحْمَرَ مَطْمُوتاً كماءِ الرَّمِيصِ[1] *

والرَّمَصُ : مَوْضِعٌ عن ابنِ دُرَيْدٍ ، كَذَا وَقَعَ فى نُسَخِ الجَمْهَرَةِ بِخطّ الأَرْزَنِىّ ، ونَقَلَه فى اللِّسَانِ . مع الرَّمِيص ، وصَوَابُه الرَّمْصُ[1] كما هُوَ بخَطِّ أَبِى سَهْل ، وقد تقَدّم قَرِيباً .

والرَّمَاصَةُ ، كسَحَابَةٍ وثُمَامَةٍ : قَرْيَةٌ شَرْقِىَّ قَلْعَةِ بَنِى رَاشِدٍ بالمَغْرِبِ .

[ر و ص] *

(راصَ) الرَّجُلُ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِىّ : أَىْ (عَقَلَ بعْدَ رُعُونَة) ، كَذٰا فى التَّهْذِيبِ والعُبَابِ والتَّكْمِلَة .

[ر ه ص] *

(الرِّهْصُ ، بالكَسْرِ : العَرَقُ الأَسْفَلُ مِنَ الحَائِطِ) . قَال شَيْخُنَا : وفيه إِغْرَابٌ ، والعَرَقُ مُحَرّكَةً : كُلُّ صَفٍّ من اللَّبِنِ والآجُرِّ .

قُلْتُ : لا إِغْرَابَ ، فقد أَوْرَدَه الجَوْهَرِىُّ هٰكذا ، وكَذَا الصَّاغَانِىُّ

= وفى معجم البلدان (الرمص) : بفتح أوله وثانيه وصاد مهملة وهو وسخ يجتمع فى الموق ، وهو موضع عن ابن دريد ، وكذا فى اللسان ، وفى العباب رأيت بخط الأرزنى الرمص .. » .

(1) ديوانه ٧١ برواية : أخضر مطموثاً كماء الحريص . وكذا فى اللسان (خرص) وما هنا هو رواية اللسان (رمص) .

(1) الذى فى العباب « بخط أبى سهل الهروى الرمص ، وضرب عليه بالحمرة وكتب الرميص » وتقدم ما يدل على ذلك . والذى فى الجمهرة المطبوعة ٢ /٣٥٩ : «والرَّمْصُ (بسكون فوق الميم) : موضع معروف زعموا .

والزَّمَخْشَرِىُّ ، وهٰـذا نَصُّ عِبارَتِهِم ، قالُوا : يُقَال : رَهَصْتُ الحائطَ بِمَـا يُقيمُـه ؛ إذا مالَ ، ورَهَص : أَصْلَـحَ أَصْـلَ الجِدَارِ المُنْشَقِّ ، ويُقَـال إذا ثَبَّتَّ جِداراً : أَحْكِـمْ رِهْصَهُ وأَصْلُ الرِّهْصِ تَأْسِيسُ البُنْيـانِ ، (وذُكِرَ فى د م ص) اسْتِطْرادًا .

(و) الرِّهْصُ : (الطِّينُ الَّذى يُبْنَى بِـهِ ، يُجْعَـلُ بَعْضُـهُ على بَعْضٍ) ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (و) هو بِهٰذا المَعْنَى لا أَدْرِى أَعَرَبِـىٌّ أَمْ دَخِيلٌ ، غَيْـرَ أَنَّهُـمْ قـد تَكَلَّمُـوا بِـهِ فقَالُـوا : (الرَّهَّاصُ) كشَدّادٍ : (عَامِلُه) .

(و) الرَّهْصُ (كالمَنْـعِ : العَصْرُ الشَّدِيدُ) ، وفى بعْضِ النُّسَـخِ : العُسْرُ الشَّدِيدُ ، وهــو غَلَطٌ .

(و) مِـن المَجَـازِ : الـرَّهْصُ : (المَلاَمَـةُ) ، يُقَـال : رَهَصَنِى فُلانٌ فى أَمْرِ فُلان ، أَىْ لاَمَنِـى ، وهُوَ مِـنَ الرَّهْصَة ، وتَقُولُ : فُلانٌ ما ذُكِرَ عندَه أَحَدٌ إلاّ غَمَصَه ، وقَدَحَ فى سَاقِه ورَهَصَه .

(و) الرَّهْصُ : (الاسْتِعْجَالُ) ، يُقَال : رَهَصَنِى فى الأَمْرِ ، أَى اسْتَعْجَلَنِى فيه .

(و) يُقَـال : (رَهَصَنِـى) فُـلانٌ (بِحَـقِّـهِ) ، أَىْ (أَخَـذَنِـى أَخْـذًا شَدِيدًا) ، وقَـالَ ابنُ شُمَيْلٍ : رَهَصَه بدَيْنِه رَهْصـاً ولَمْ يُعَتِّمْهُ ، أَىْ أَخَذَه بِـهِ أَخْذًا شَدِيدًا عَلَى عُسْرِهِ ويُسْرِه .

(وأَرْهَصَ الحـائِطَ) ، لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فى (رَهَصَه) ، كَذَا فى العُبَابِ .

(و) مِـنَ المَجَازِ : أَرْهَـصَ (اللّٰهُ فُلاناً : جَعَلَه مَعْدِناً للخَيْرِ) ، ومَأْتًى .

(والأَسَدُ الرَّهِيصُ) : الَّذى يَظْلَـعُ فى مِشْيَتِه خُبْثـاً . وهُوَ أَيْضـاً (لَقَبُ هَبّـارِ بن عَمْرِو بنِ عُمَيْرَةَ)[1] بـنِ ثَعْلَبَـةَ بنِ غِيَـاث بنِ مِلْقَطِ بـنِ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَوْفِ بنِ وائِلِ بن ثَعْلَبَةَ بن رُومَانَ الطّائِـىِّ ، لُقِّبَ به . كأَنَّهُ مِنْ شَجَاعَتِه لا يَبْرَحُ مَرْكَزَه ،[2]

(١) ضبط الاشتقاق ص ٣٨٥ «عَميرة» بفتح أوله وكثر ثانيه . ومثله جمهرة أنساب العرب ٤٠٠ .

(٢) عبارة التكملة «كأنه من شجاعته لا يبرح ، فهو كالأسد الرهيص»
وعبارة الأساس : «وفلان أسد رهيص : لا يبرح مكانه ، فكأنما رُهِص» .

فكأنّما رُهِصَ ، وهو مَجَازٌ (زَعَمُوا) - وَهُمْ طَيِّئٌ - (أنَّهُ قاتِلُ عَنْتَرَةَ بنِ شَدّادٍ) العَبْسِيّ . وأَبَى ذٰلِكَ أَبُوعُبَيْدَةَ ، نَقَلَه الصّاغانِيّ.

قلتُ : والَّذِى قَرَأْتُه فى أَنْسابِ أَبِى عُبَيْدٍ [عن] ابنِ الكَلْبِىّ أَنَّ اسْمَهُ جَبَّارُ[1] بنُ عَمْرٍو ، وأَنَّ الَّذِى قَتَلَ عَنْتَرَةَ هُوَ وَزَرُ بنُ جابِرِ بنِ سَدُوس الَّذِى وَفَدَ عَلَى النَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ فَلَمْ يُسْلِمْ ، وقالَ : لايَمْلِكُ رَقَبَتِى عَرَبِىٌّ ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُه .

(ورُهِصَ الفَرَسُ ، كعُنِىَ) ، عن ثَعْلَبٍ ، (وفَرِحَ) ، عن الكِسائِىّ وأَبِى زَيْدٍ ، والأَوّلُ أَفْصَحُ ، قالَهُ ثَعْلَبٌ ، وأَباهُ الكِسائِىُّ ، (فهُوَ رَهِيصٌ ومَرْهُوصٌ) ، أَىْ (أَصابَتْهُ الرَّهْصَةُ ، وهِىَ وَقْرَةٌ تُصِيبُ باطِنَ حافِرِه) ، وفى الصّحاحِ : الرَّهْصَةُ : أَنْ يَدْوَى باطِنُ حافِرِ الدّابَّةِ من حَجَرٍ تَطَؤُهُ ، مِثْلُ الوَقْرَةِ .

(وأَرْهَصَه اللهُ تَعالَى) ، مِثْلُ أَوْقَرَه ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : أَصْلُ الرَّهْصِ : أَنْ يُصِيبَ باطِنَ حافِرِ الدّابَّةِ شَىْءٌ يُوهِنُه ، أَوْ يَنْزِلَ فيه الماءُ من الإِعْياءِ ، وأَصْلُ الرَّهْصِ : شِدَّةُ العَصْرِ .

(وخُفٌّ رَهِيصٌ : أَصابَه الحَجَرُ) فأَوْهَنَه .

(والرَّواهِصُ من الحِجَارَةِ : الَّتِى) تَرْهَصُ أَىْ (تُنَكِّبُ الدَّوابَّ) إذا وَطِئَتْهَا .

(و) قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هى (الصُّخُورُ المُتَرَاهِصَةُ[1] الثّابِتَةُ) ، كذَا فى النُّسَخِ ، وصَوابُه المُتَراصِفَةُ ، كما هو نَصُّ الصّحاحِ . واحِدَتُها الرّاهِصَةُ ، قال الأَعْشَى :

فعَضَّ حديدَ الأَرْضِ إنْ كُنْتَ ساخِطاً
بفيكَ وأَحْجَارَ الكُلاَبِ الرَّواهِصَا[2]

(و) يُقَال : (لَمْ يَكُنْ ذَنْبُه عَنْ إِرْهَاصٍ) ، وهو مَأْخُوذٌ من الحَدِيثِ ، ونَصُّه «وأَنَّ ذَنْبَه لم يَكُنْ عن

(١) فى الاشتقاق ٣٨٥ « جبار » كما هنا وفى جمهرة أنساب العرب ٤٠٠ حَيَّان هذا وزيادة «عن» منا .

(١) فى نسخة من القاموس « المتلاصقة » .
(٢) الصبح المنير ١١٠ واللسان والعباب والمقاييس ٢/ ٤٤٩ .

إرْهــاصٍ » (أى إصْرَارٍ وإرْصَــادٍ ، وإنّمَــا كانَ عارِضاً) ، وأَصْلُــه مِــن الرَّهْصِ ، وهــو تَأْسِيسُ البُنْيَانِ .

(و) يُقَال : (رَاهَصَ غَرِيمَهُ) ، أىْ (رَاصَدَهُ) .

(والمَرَاهِصُ) : المَرَاتِبُ والدَّرَجَاتُ . قالَ ابنُ دُرَيْد : (لَمْ يُسْمَعْ بِوَاحِدِها) ، وقالَ الجوْهَرِىُّ والزَّمَخْشَرِىُّ : وَاحِدَتُهَا مَرْهَصَةٌ ، يُقَالُ : كَيْفَ مَرْهَصَةُ فُلَانٍ عِنْدَ المَلِك . وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لِلأَعْشَى يَهْجُو عَلْقَمَةَ بنَ عُلاثَةَ :

رَمَى بِكَ فِــى أُخْرَاهُمُ تَرْكُكَ العُلاَ
وفُضِّلَ أَقْــوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا [1]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

رَمَى الصَّيْدَ فرَهَصَه : أَوْهَنَه .

ودابَّــةٌ رَهِيــصٌ ، ورَهِيــصَــةٌ ، مَرْهُوصَــةٌ ، والجَمْــعُ رَهْصَــى [2] .

(1) فى الصبح المنير ١٠٩ ، واللسان والصحاح والعباب والأساس والجمهرة ٢ /٣٦٠ ورواية الديوان :
* وفَضّل أقواما عليك مراقصا *
وقال فى العباب « ويروى : مراقصا » .

(2) فى مطبوع التاج « رهص » والتصحيح من اللسان والنص فيه .

* والرَّهْصُ : الغَمْزُ والعِثَارُ ، عن شَمِر ، وبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ النَّمِرِ بنِ تَوْلَب فى صِفَةِ جَمَل :

شَدِيدِ وَهْصٍ قَلِيلِ الرَّهْصِ مُعْتَــدِلٍ
بِصَفْحَتَيْهِ مِنَ الأَنْسَاعِ أَنْدَابُ [1]

ورُهِصَ الحَائِطُ : دُعِمَ .

وقَالَ أبو الدُّقَيْش : للفَرَسِ عِرْقَانِ فى خَيْشُومِــه ، وهُمَــا النّاهِقَــانِ ، وإذا رَهَصَهُمَا مَرِضَ لهُمَا .

والإِرْهاصُ : الإِثْبَــاتُ ، يُقَــال : أَرْهَصَ الشَّىءَ ، إذا أَثْبَتَه وأَسَّسَه ، وهُوَ مَجَــازٌ ، ومنــه إرْهَــاصُ النُّبُــوَّةِ . وأَصَابَهُ راهِصٌ .

وفى كِتَابِ النَّبَاتِ لأَبِــى حَنِيفَةَ : ونَــوْءُ الفَــرْغِ المُقَــدَّمِ إرْهَــاصٌ للوَسْمِــىِّ ، قــالَ ابنُ سِيــدَه : يُرِيــدُ أَنّه مُقَدِّمَةٌ له ، وإيذانٌ بــه .

ورَاهِــصٌ : حَــرَّةٌ سَوْدَاءُ لفَزَارَةَ ، وعِنْدَهَا آكَامٌ مُتَّصِلَةٌ تُعْرَفُ بِتَلِّ [2] رَاهِص .

(1) اللسان .

(2) فى معجم البلدان (راهص) : « آكام منقادة تسمى نعل راهص » .